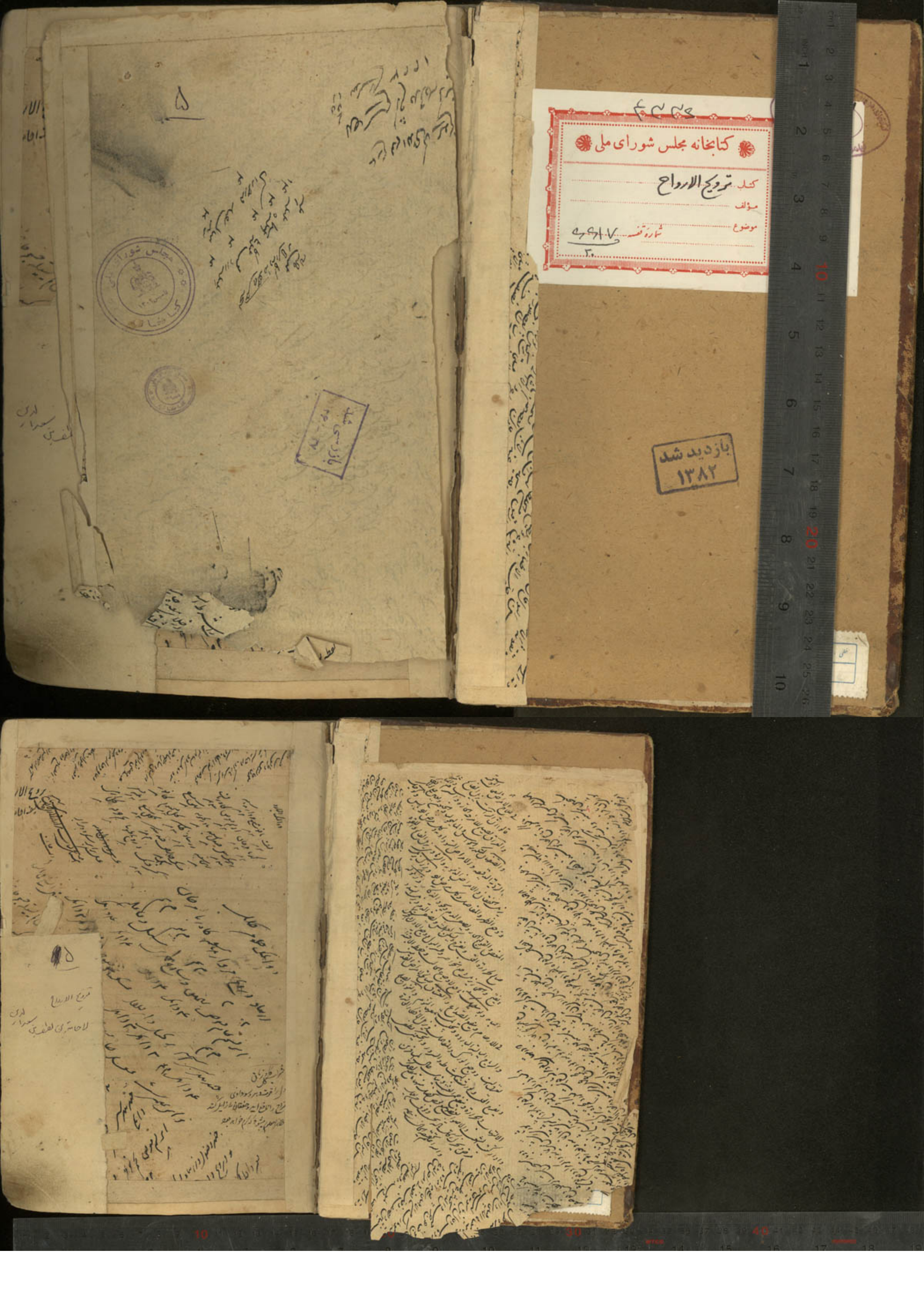
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ترویح الارواح
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه
بازدید شد
۱۳۸۲

الحمد لله

هذا الكتاب قد دخل في ملك شيخنا الأجل محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الاسنان لط تدبير قلع الاسنان م ذهاب ماء الاسنان ما ضعف الاسنان مب اورام اللثة مج اللثة الدامية مد نقصان لحم
اللثة مه استرخاء لحم اللثة مو اللحم الزائد في اللثة مز شقوق اللثة الفن السادس في احوال الحلق والمري وقصبة
الرئة وهو ايضا يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة
التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على تسع عشرة علة ا وجع اللهاة
ب سقوط اللهاة ج الخوانيق والذبح د البثور المحرقة في الحلق ه اورام المري و قروح المري ز انطباق المري ح عسر البلع ط حكة
المري ي العلق والشوكة يا الغصص والشرق يب الاختلاج والارتعاش فيه يج الفواق والخفوق بالوهق يد بحوحة الصوت يه
الصوت الكدر يو الصوت المرتعش يز الصوت الخشن يح الصوت الدقيق يط [illegible] الفن السابع في احوال الرئة والصدر وما في نواحيه
من آلات التنفس وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها
من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على ثلث عشرة علة ا الربو
وانتصاب النفس والبهر ب امتلاء الصدر والرئة من البخارات ج تقلص الحجاب د استرخاء عضلات الصدر ه السعال
و نفث الدم ز ذات الرئة ح السل ط المدة المحتقنة في الصدر ي ذات الجنب يا ذات العرض يب ذات الصدر يج البرسام يد خشونة
الصدر الفن الثامن في احوال القلب والثدي وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللهما وتنبيهاتهما
التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة التعليم الثالث في اسباب امراضهما واعراضهما وعلاجهما وما يتعلق بهما من المركبات
وهو يشتمل على اثنين وعشرين علة ا سوء مزاج القلب ب الخفقان ج الغشي د ورم اذني القلب ه ضغط القلب و تفرق القلب
ز قذف القلب ح احتواء الرطوبة على القلب ط جذب القلب ي سقوط القوة دفعة يا قلة اللبن يب كثرة اللبن يج جمود اللبن يد تغير
اللبن يه جمود الدم فيها يو الورم [illegible] الثدي يز قروح الثدي يح اورام الثدي يط اكلة الثدي ك عظم الثدي كا
دبيلة الثدي كب الثندوة واورامها الفن التاسع في احوال المعدة وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في
تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم الثالث في اسبابها واعراضها ومعالجاتها و
ما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على اربعة وثلثين علة ا سوء مزاج المعدة ب وجع المعدة ج ضعف الهضم د سوء الهضم
وفساده ه التخمة و الهيضة ز نقصان الشهوة ح الوحم وفساد الشهوة ط الشهوة الكلبية ي الجوع البقري يا العطش المفرط يب اورام
المعدة يج دبيلة المعدة يد قروح المعدة يه نفخة المعدة والقراقر والجشاء والتثاؤب والتمطي يو انخراق المعدة يز الصدمة والسقطة
على المعدة يح سدد المعدة يط القيء والتهوع والغثيان وتقلب النفس ك جمود الدم او اللبن في المعدة كا ذكاء حس المعدة كب الفواق
كج انقلاب المعدة كد الكرب والقلق المعدي كه اختلاج المعدة كو وجع الفؤاد كز حرقة المعدة كح حكاك المعدة كط تشنج المعدة ل
جساوة المعدة لا بطء نزول الطعام عن المعدة لب سرعة نزول الطعام عن المعدة لج الذرب والحلقة لد دود البطن الفن العاشر
في احوال الكبد وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف امراضها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها
من المفردة التعليم الثالث في علاج علل الكبد واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على خمس عشرة علة
ا سوء مزاج الكبد ب ضعف الكبد ج سدد الكبد د نفخة الكبد ه اورام الكبد و دبيلة الكبد ز بثرة سطح الكبد ح حجارة الكبد
وحصاها ط القيام الكبدي ي سوء القنية يا الاستسقاء يب صغر الكبد يج الضربة والسقطة والصدمة على الكبد يد الشق والخرق
والقطع في الكبد يه وجع الكبد الفن الحادي عشر في احوال الطحال والمرارة وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف
عللهما وتنبيهاتهما التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة التعليم الثالث في معالجات عللهما واسبابهما واعراضهما وما
يتعلق بهما من المركبة وهو يشتمل على تسع علل ا اليرقان ب سوء مزاج الطحال ج اورام الطحال د تقبض الطحال ه ضعف الطحال

المحتقنة

اوجاع

و نفخة الطحال ح صلابة الطحال ط وجع الطحال الفن الثاني عشر في احوال الامعاء والمقعدة وانواع الاسهالات وهو يحتوي ايضا على
تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم الثالث في اسبابها واعراضها
وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على ثلثة وعشرين علة ا زلق الامعاء ب السحج ج انواع الاسهالات د الزحير ه المغص
و القراقر وخروج الريح ز القولنج ح الايلاوس ط الحصر ي ابطاء القيام وسرعته يا كثرة البراز وقلته يب الديدان يج البواسير يد
ريح الباسور يه النواصير يو ورم المقعدة يز شقاق المقعدة يح استرخاء [illegible] يط خروج المقعدة ك قروح المقعدة كا حكة المقعدة
كب المقعدة [illegible] كج نزف الدم عن المقعدة الفن الثالث عشر في احوال الكلية والمثانة وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم
التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردات التعليم الثالث في علاج علل الكلية والمثانة
واسبابهما واعراضهما وما يتعلق بهما من المركبات وهو يشتمل على سبعة وعشرين علة ا سوء مزاج الكلية ب هزال الكلية ج ضعف
الكلية د ريح الكلية ه وجع الكلية و ورم الكلية ز دبيلة الكلية ح قروح الكلية ط بثور الكلية ي جرب الكلية يا تفتيت الحصاة يب الرمل
في الكلى يج ورم المثانة يد دبيلة المثانة يه قروح المثانة يو جرب المثانة يز ريح المثانة يح جمود الدم في المثانة يط وجع المثانة
ك الحصاة والرمل في المثانة كا حرقة البول كب احتباس البول والاسر كج عسر البول كد تقطير البول كه سلس البول كو البول في الفراش
كز بول الدم كح خلع المثانة واسترخاء [illegible] الفن الرابع عشر في احوال اعضاء التناسل وتوابعها وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم
التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم الثالث في معالجاتها واسبابها
واعراضها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على ثمان وخمسين علة ا نقصان الباه ب سرعة الانزال ج كثرة الشهوة د
درور المني والودي والمذي ه كثرة الاحتلام و فريسموس ز العذيوط ح عاقر ط الابنة ي الخنثى يا صغر الاليه يب صغر القضيب يج ورم
الخصيتين يد اورام القضيب يه وجع الانثيين والقضيب يو وجع العانة والقضيب يز سمن الخصيتين يح ارتفاع الخصيتين يط دوالي
الصفن وصلابته ك استرخاء الصفن كا الاخصاء كب الختان كج الفتق كد قروح الذكر والخصية كه حكة القضيب كو السدة في مجاري
كز اعوجاج القضيب كح شقاق القضيب كط الثآليل التي على القضيب ونواحيه ل القبل لا العفل لب الرجا لج كثرة الطمث لد نزف
الرحم له اكلة الرحم لو شقاق الرحم لز حكة الرحم لح نواصير الرحم لط بواسير الرحم م ضعف الرحم ما اوجاع الرحم مب سيلان
الرحم مج احتباس الطمث مد الرتق مه انغلاق الرحم مو نتوء الرحم مز ميلان الرحم مح اورام الرحم مط سرطان الرحم ن اختناق
الرحم نا البثور في الرحم نب النفخة في الرحم نج الماء في الرحم ند الثآليل والتوث والمسامير نه اللحم الزائد نو طول البظر
نز المنع من الحبل نح كثرة الاسقاط وعسر الولادة نط امراض الصفاق الفن الخامس عشر في احوال المفاصل ورياح الافرسة والدوالي
وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردات التعليم
الثالث في علاج المفاصل واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على اربعة عشرة علة ا وجع المفاصل ب [illegible]
ورياح الافرسة ج وجع الظهر د وجع الورك ه عرق النسا و النقرس ز [illegible] ح تعقد المفاصل ط [illegible] ي [illegible] يا [illegible]
يب داء الفيل يج وجع العقب يد نزول الماء في العقب يه ضعف الرجل الفن السادس عشر في الحميات وفساد الهواء وهو الوباء والبحران
وتقدمة المعرفة وهو يحتوي على خمسة تعاليم التعليم الاول في تعريفاتها وتنبيهاتها التعليم الثاني فيما يتعلق بها من المفردة التعليم
الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجاتها وما يتعلق بها من المركبات وهو يشتمل على ست واربعين علة التعليم الرابع في
البحارين التعليم الخامس في تقدمة المعرفة ا حمى يومية شمسية ب حمى يومية غذائية ج حمى يومية غمية د حمى يومية همية ه حمى
يومية حركية و حمى يومية نومية ز حمى يومية سهرية ح حمى يومية رجيعة ط حمى يومية فكرية ي حمى يومية استفراغية يا حمى يومية
وجعية يب حمى يومية غشية يج حمى يومية جوعية وعطشية يد حمى يومية سددية يه حمى يومية تخمية يو حمى يومية ورمية يز حمى يومية

 وأما الخاتمة فهي محتوية على خمسة أبحاث البحث الأول في استخراج طبائع أمزجة المركبات البحث الثاني
في الإبدال البحث الثالث في أعمار بعض العقاقير المستعملة في الطب البحث الرابع في الأكيال البحث الخامس في بعض الاختيارات النجومية

وإنما علمت هذا [illegible] برسم خزانة كتب المخدوم الأعظم سلطان الوزراء في العالم صاحب السيف والقلم ظهير الأمة القاهرة
مجير الملة الباهرة الطاهر شأنه الزاهر برهانه أحسب وأنسب ذوي الحقائق [illegible] من المضايق [illegible] الألباب
مدبر جمهور ذوي الأرباب [illegible] الوزراء [illegible] الأمر [illegible] قواعد الجود والإنصاف باني مراسم
العدل والإنصاف المؤيد من عند الملك الجبار [illegible] الأدوار ما دام الفلك الدوار [illegible] المخصص بعناية الله
على العالمين معين الإسلام والمسلمين الوزير بن الوزير [illegible] شيد الله أركان دولته وأيد أعوان حضرته وأدام على كافة البرية
بره [illegible] وأدام على سائر الأنام إشارته وزارته وزارة طبيعية لا وضعية وإمارته إمارة تحقيقية لا إضافية الذي
أعطاه من العقل أوفره ومن الفهم أغزره ومن الحلم أفضله ومن الفضل أكمله ومن العطاء أجمله ومن الحياء أحمده ومن التدبير
أجوده ومن السياسة أحكمها ومن السيرة أعدلها وخصه بالفضائل النفيسة والمناقب الشريفة الراغبة في العلوم الدينية
والعقلية وتربية أهلها والتحريض على إفادتها واستفادتها وقد [illegible] من قبل الفضل والأفضال [illegible] في زمانه
العلوم والكمال ولا برحت رقاب أعدائه موطئ أقدامه وأجياد أضداده أغماد الحسام حتى يصلح الله بحسن إعانته
أحوال رعيته [illegible] بيمن دولته أقطار مملكته وحوزته [illegible] بمحمد وآله وعترته وأنا أضعف عباد حضرته
الشريفة المنيفة أحقر المنتظمين وأفقر الطالبين المسكين ابن المسكين [illegible] بن سعد الدين أنجح الله آماله وحسن [illegible]
بمنه وكرمه أما المقدمة ففيها خمسة عشر مسئلة المسئلة الأولى في أفعال المتناولات في بدن الإنسان المتناول إما أن يؤثر
بكيفيته ويسمى الفاعل بالكيف مثل أن يسخن بالأشياء الحارة ويبرد بالأشياء الباردة ويرطب بالمرطبات ويجفف بالمجففات
وهذا يعم البسائط والمركبات الواردة على الأبدان داخلا وخارجا فإذا حصل الملاقاة بينه وبين الحار الغريزي الذي فينا
تغيرت منه الأبدان فيحدث منه في المزاج بحسب تلك الكيفية حرارة أو برودة أو يبوسة أو رطوبة فوق [illegible]
في أبداننا وربما يطلب تلك الكيفية وبطلت صورة النوعية التي كانت له فحصلت الأخرى وربما لا يبطل وإما أن يؤثر بكميته
ويسمى الفاعل بالكم مثل أن يؤثر بكميته إلى أن يزيد فيحصل الامتلاء والسمن أو يورث التخمة أو السدد ثم العفونة أو ينقص فيورث
الهزال والذبول وإما أن يؤثر باستحالته إلى البدن ويسمى الفاعل العنصري بالمادة معناه أنه إذا ورد على بدن الإنسان
وانفعل عن حاره الغريزي يتحلل عن طباعه التي تقتضي صورته الأولى [illegible] بعد ذلك عن الاستعداد للصورة الفقيدة ويستعد
للصورة الحادثة فيقبل صورة جزء عضو من أعضاء الإنسان إذ لا شك أن الفاعل بالمادة لا يقبل صورة العضو إلا أن يصير مادته
مستعدة لقبول صورة ذلك العضو لأن الهيولى مشتركة بين جميع الأجسام وإنها قابلة لجميع الصور وإنما يصور بعضها
بصورة دون أخرى بحسب الاستعداد وإما أن يؤثر بالصورة النوعية التي بها هو هو ويسمى الفاعل بالجوهر كالترياقية للترياق
ولا مانع أن يكون الفاعل بالجوهر فاعلا بالكيف أيضا لكن الفعل الذي للجوهر يجب أن يكون مغايرا للفعل الذي يكون
بالكيف [illegible] مثلا فإنه يسخن بكيفيته ويسهل بجوهره والفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل إذ لا [illegible] في فعل الكيفية
فإن قلت لو لم يكن لمادته مدخل في الفعل لم يكن الفرق بين المقدار القليل منه قلت إنه غير لازم لجواز أن يكون لاختلاف الكثير والقليل
لكون أن المادة لها تأثير بل لأن الجسم كلما ازداد كميته قويت كيفيته المسئلة الثانية فيما يرد على بدن الإنسان من المركبات وما يرد
عليه من [illegible] لا يخلو إما أن يتأثر بينهما فعل وانفعال أو لا فإما أن يتغير عنه في صورته ولا يفتقر تغييرا خارجا عن الطبع فإن تشبه
بالبدن فهو الغذاء المطلق وإلا فهو الدواء المعتدل وإما أن يتغير عنه ويغيره وهو إن كان بحيث يفسده فهو الدواء السمي وإن لم

مطلب درج الادوية

فان تشبه فلا يخ اما ان يكون فيه الغذائية اكثر والدوائية فالاول الغذاء الدوائي كالفواكه والثاني الدواء الغذائي
كالبقول وان لم يتشبه فهو الدواء المطلق واما ان لا يتغير عنه ويغيره فهو السم المطلق فان قلت ما الفائدة في استعمال
الدواء المعتدل في ابداننا فانه لا يغير البدن ولا يتغير عنه ولا يتشبه به قلت انه وان لم يغير البدن بالكيفية لكنه يؤثر فيه
بالصورة النوعية او باستحالته الى البدن او بهما معا ونقول ان الاشياء المعتدلة اذا امتزجت بالاشياء الحارة نقصت من حرها
البتة وكذا اذا امتزجت بالاشياء الباردة نقصت من برودها وقالوا ان درج الادوية اربع الاولى ان يكون فعل الدواء
في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس الا ان يتكرر او يكثر من المقدار المعهود الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا
يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغيرها عن المجرى الطبيعي الا ان يتكرر او يكثر الثالثة ان يكون فعلها يوجب الضرر البين
لكن لا يبلغ ان يهلك الرابعة ان يكون بحيث يبلغ ان يهلك نكتة ان الاطباء انما نظروا في التغيرات المحسوسة لا في
التغيرات الموجودة او نقول انما كان درج الادوية اربعا لان بدن الانسان مركب من اربعة اشيا هي الروح والخلط والعضو
والفضاء وكلما يرد على البدن دواء يسخن مثلا فهو في الدرجة الاولى وما يفعل هذا ويسخن الروح فهو في الدرجة الثانية
وما يفعل هذين الفعلين ويسخن الخلط فهو في الثالثة وما يفعل هذه الافاعيل الثلاثة ثم يسخن العضو فهو في الرابعة وكان
بمنزلة السموم وقس على هذا في البارد والرطب واليابس فائدة كل حار في الاولى البرودة فيه نصف وكل حار في الثانية
البرودة فيه ربع وفي الثالثة البرودة فيه ثمن وفي الرابعة البرودة فيه نصف ثمن وقس عليه البارد والرطب واليابس فالحق
ان هذا يختص بالادوية الحارة والباردة فقط دون غيرها من الادوية الرطبة واليابسة لانه ليس لنا دواء حار رطب او حار يابس في الرابعة
او بارد رطب او بارد يابس في الرابعة فانهم قالوا لان الرطوبة واليبوسة كيفيتان انفعاليتان والحرارة والبرودة فعليتان
فلو كان لنا دواء حار رطب وبارد يابس في الرابعة لزم ان يكون الكيفية الانفعالية في قوتها وتاثيرها مساوية للكيفية الفعلية
وذلك محال وفيه نظر لانه يلزم من هذا الدليل ان لا يكون الدواء الحار والبارد والرطب واليابس في الاولى والثانية والثالثة
فانها ح يلزم مثل ذلك فالحق ان يقال ان قولهم الادوية المتناولة يشمل الاغذية المطلقة والاغذية الدوائية والماء ايضا
فانهم قد بينوا درجات الاغذية وطبع الماء والتراب اللهم الا ان يقال ليس لنا الغذاء المطلق والغذاء الدوائي والدواء
الغذائي في الثالثة والرابعة فيترتب هذا عليها فان قلت انكم قلتم ليس بارد يابس او بارد رطب في الرابعة قلنا
ان الماء ليس من الادوية والتقسيم في الادوية او نقول ان الماء رطب في الرابعة وبرودته ليست في الرابعة حتى يرد علينا
ويستدل بامزجة المركبات بالطعم والرائحة واللون فوجب ان نذكرها وقوانين احكام هذه الثلاثة كثيرة لكنا نذكر بعضها
واقوى هذه الثلثة في الدلالة على الامزجة هي الطعوم واضعفها الالوان والروايح متوسطة بينهما

السلك الثالث في الطعوم

وهو مشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الطعوم البسيطة وماهيتها

ومعنى تعريفها الطعم ما يدرك
بقوة الذوق من الكيفية الحادثة في الرطوبة العذبة التي في الفم المستفادة من جسم ذي طعم اما باستحالتها الى كيفيته
او بخالط اجزاء منه تحللها او بهما معا وذلك اذا انفذت تلك الرطوبة في باطن اللسان بحيث تكل القوة مركوزة فيه واختلف
الاطباء فيها فمنهم من يجعلها تسعة ومنهم من يجعلها ثمانية والخلاف في الحقيقة لفظي لانه ان عنى بالطعم ما يحكم عليه
بالذوق وحكم كيف ما كان وجب ان يعد التفاهة من الطعوم فيكون تسعة وان اريد به ما يؤثر في حاسة الذوق اثرا ينفعل
انفعالا ظاهرا لم يكن التفاهة طعما البتة لانها لا تاثير لها في حاسة الذوق لانها عدمية الطعم والاعدام لا تحدث امورا
وجودية وح يكون ثمانية وانما انحصرت في التسعة لان كل جسم ذي طعم يحكم عليه بالذوق فنقول لا يخ اما ان يكون غليظا
او لطيفا او متوسطا بينهما ومزاجه لا يخ اما ان يكون حارا او باردا او متوسطا بينهما والحاصل من ضرب الثلثة في الثلثة يكون

تسعة

تسعة فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمتوسط في الحرارة والبرودة حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمتوسط فيهما دسم
والمتوسط في الغلظ واللطافة الحار مالح والبارد قابض والمتوسط في الحرارة والبرودة تفه فان قلت ان الطعم اللاذع والبورقي
خارجان عن هذه الطعوم فلا يكون منحصرة في التسعة قلت ان اللاذع ليس بطعم البتة لان اللذع يحس باللسان ولا شيء من
الطعوم كذلك فان الماء الشديد الحرارة يلذع الجلد اذا صب عليه والبارد يلذع القروح والهواء الشديد يلذع في العيون لذعا
واما البورقي فهو ضرب من المالح لكن المالح الذي شديد الحرارة والغسل خص باسم البورقي وما ليس كذلك باسم المالح وان البورقي في
اللغة هو الملوحة

الفصل الثاني في الطعوم المركبة

قالوا اما الطعوم المركبة ايضا منحصرة في ثمانية اجناس او تسعة
لان كل طعم مركب فتركيبه اما من طعمين مختلفين فقط يسمى الثنائي او من ثلثة فقط يسمى الثلاثي او من اربعة فقط يسمى الرباعي او من خمسة يسمى الخماسي
او من ستة يسمى السداسي او من سبعة يسمى السباعي او من ثمانية يسمى الثماني او من التسعة كلها يسمى التساعي وفي انحصاره
في تسعة اجناس نظر لا يعرف بادنى تامل وكل واحد من هذه الانواع ينقسم الى اصناف واذا جمعت اصناف التراكيب كلها كانت
ثلثة عشر الف الف وسبعمائة واربعة وسبعين الف صنف وخمسمائة صنف واثنا عشر صنفا هذا اذا اعتبرت الاصناف على
الوجه المخصوص واما اذا اضيف اليه شيء اخر كما اذا قسم الصنف الذي بعض طعومه مساو لبعض او كلها متساوية الى ما هي في
نفسها شديدة او الى ما هي في نفسها متوسطة تضاعفت الاصناف المذكورة وكذلك لو قسمت الاصناف التي بعض طعومها
او كل طعومها مختلفة تقسيما بحسب نسبة بعض طعومها الى بعض تضاعفت تلك الاصناف جدا كما اذا كان صنف مركب من ثلثة
طعوم الاول منها اقوى من الثاني والثاني من الثالث فيحتمل ان زيادة الاول على الثاني اما ان يكون كزيادة الثاني على الثالث
او اكثر او اقل واذا قسم ايضا بحسب زيادة القوة ونقصانها فانما يكون محصورا اذا اخذت الزيادات والنقصانات
مطلقا واما اذا اعتبر مقدار الزيادة والنقصان كما اذا قيل ان زيادة الاول على الثاني اما ان يكون بقدر
نصف زيادة الثاني على الثالث او بقدر ثلثها او ربعها ونحو ذلك لم تكن الاقسام ح منحصرة وكذلك اذا قيل ان زيادة احد
الطعمين على الاخر اما ان يكون بقدر نصف الطعم الاضعف او بقدر ثلثه او ربعه لم تكن محصورا لكان التقسيم متسلسلا
غير متناه والحق ان الاصناف الموجودة بالفعل لا تكون غير متناهية فان ذلك مح بل المراد بذلك ان كل عدد يوجد على تلك
الاصناف فانه يمكن الزيادة عليه من غير وقوف وانقطاع وذلك لان الاعداد كما انها غير متناهية كذلك الاجزاء المتسمية بها
يمكن غير متناهية وهذه التراكيب بعضها ما له اسم يعرف به كالمز وهو طعم مركب من الحلاوة والحموضة وكالزعاق وهو
ما تركب من المرارة والملوحة وكالبشع وهو الطعم المركب من المرارة والقبض ومنها ما ليس لها اسم يعرف به كالطعم المركب
من الحموضة والقبض او من الحموضة والمرارة ومنها ما يكاد ان لا يكون له وجود البتة كالطعم المركب من الطعوم التسعة ومن
اراد تفصيلها فعليه بتبيانه

الفصل الثالث في بيان امزجة موضوعات الطعوم

وقوابها فالحريف اسخن لانه
اقوى على التحليل من المر والمر اسخن من المالح لان حدوث المالح من اختلاط المر الارضي في التفه المائي واما العفص فابرد
ثم الحامض واستدل على ذلك بان بعض الفواكه يكون اولا عفصا وذلك عند شدة برده وباسخان الشمس صار حامضا والقابض اقوى
من الحامض فانه متوسط بين العفص والحامض فيكون برده اقوى من الحامض واضعف من العفص واما الطعوم المتوسطة
في الحرارة والبرودة فاميلها الى الحرارة هو الحلو ثم الدسم واشدها اعتدالا هو التفه وذلك لان تحليل الحلو بالرطوبات المنعقدة
على اللسان وازالة اضرارها بالبرد اكثر كثيرا من الدسم فلهذا كان الحلو اكثر لذة واما ان الدسم اميل الى الحرارة من التفه
فلان الدسومة انما يحدث من كثرة الهوائية فهي لا محالة مسخنة واما الطعوم اليابسة فاشدها يبوسة المر ثم الحريف ثم العفص
اما ان يبوسة المر اشد من الحريف لان المر ارضي الجوهر والحريف ناري وبيوسة الارض اشد من يبوسة النار بكثير واما ان يبوسة

الحريف اكثر من العفص فلان العفوصة لا تخلو عن مائية جامدة وهي يكثر لا محالة من الرطوبة في الارضية واما الطعوم الرطبة فارطبها التفه لان جوهره مائي ثم الدسم وانما كان الدسم ارطب من الحلو لان الدسم يغلب عليه الهوائية كثيرة وارضية ومما يعين الحلو على الترطيب حرارته المسيلة للرطوبات واما الطعوم المعتدلة في اليبوسة والرطوبة فاقلها يبوسة الحامض لان جوهره مائي ثم القابض لان ارضيته كثيرة واكثرها يبوسة المالح لان ارضيته وان كانت قليلة بالنسبة الى مائيته الا ان تلك الارضية قوية التجفيف متينة بافراط واما الطعوم التي موضوعاتها غليظة فاكثرها غلظا العفص ثم المالح ثم المر واما الطعوم التي موضوعاتها لطيفة فاشدها لطافة الحريف ثم الحامض ثم الدسم واما الطعوم التي موضوعها متوسطة في الغلظ واللطافة فاميلها الى اللطافة هو الحلو واما التفه فانه وسط حقيقي بالنسبة فلذلك لا يغير من حال اللسان شيئا بل يكون حاله بعد وروده عليه كما اذا لم يرد عليه شيء البتة والمراد بذلك التفه في الحقيقة واما ما هو تفه في الحس فقط فلا بد وان يكون مادته غليظة واجزاؤه شديدة التكاثف حتى لا ينفصل منها ما يفيد في حاسة الذوق الا بالحيلة كحال الذهب والفضة وامثالها **الفصل الرابع** في افعالها اعلم ان فعل الطعوم في البدن يجب ان يكون شبيها بفعلها في اللسان اذ الفعلان انما يحصلان بعد انهضام الجسم ذي الطعم والهضم يخرج قوى الاجسام من القوة الى الفعل ولا يختلف الفعلان الا بالقوة او باختلاف في حواس الاعضاء لتلك الانفعالات وذلك قليل فافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء اما الانضاج فلاجل الحرارة التي لا تبلغ الى حد الاحراق والتعفين وخصوصا اذا كان رطبا وذلك يعين على النضج والهضم واما التليين فلان حرارته لاجل اعتدالها تقوى على الاذابة ولا تقوى على التجفيف والتصليب كما يكون في المر وخصوصا اذا كانت مع الرطوبة فانها تعينها على التليين باذابة المنعقدة بالحرارة الملينة واما تكثير الغذاء فلشدة مناسبة البدن بحرارته ورطوبته فان هذا المزاج مزاج الحياة والصحة ولذلك يجذبه القوة الجاذبة ويجذبه الطبيعة **وافعال المرارة** الجلاء والتخشين اما الجلاء فبسبب ازالة الرطوبات الملينة للاعضاء وازالة الرطوبة في خلل الاعضاء فيظهر اختلاف وضع تلك الاجزاء وذلك هو الخشونة **وافعال العفوصة** القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وذلك لاجل شدة بردها ويبوستها يجمع اجزاء العضو فان كان ذلك ضعيفا قبض اي قوي جرم العضو في جهة تجويفه وذلك بازالة السخافة الموجبة للضعف وان اشتد هذا الفعل جمع اجزاء العضو على جهة تجويفه فيقبضه لان اجزاءه حينئذ لا يكون فيها من الانبساط ما يفي بسعة التجويف ويلزم من ذلك انعصار ما في داخله وخروجه وذلك كالاشياء التي يسهل بالعصر **وافعال القبض** التكثيف والتصليب والحبس فلانها يجمع اجزاء العضو والاجتماع من المجاورة وهذه الاشياء يكون من العفص اشد اما الحبس فلان القبض انما هو قبض ضعيف لا يبلغ الى حد يوجب الاسهال كالعاصر لكنه بما يجمع من اجزاء المجرى يضيقه فلا محالة يحبس **وافعال الدسومة** التليين والازلاق والانضاج قليلا اما التليين فبسبب ما فيها من الحرارة الهوائية المذيبة مع الرطوبة التي يتقدمها الحرارة المجففة واما الازلاق فبما فيها من الدهنية واما الانضاج فلاجل ما فيها من الحرارة الهوائية والرطوبة وانضاجها قليل لان حرارتها اضعف من حرارة الحلو **وافعال الحرافة** التحليل والتقطيع والتعفين اما التحليل فلقوة حرارته النارية واما التقطيع فلشدة يبوسته لا سيما في حرارته النارية لطيفة واما التعفين فلان حرارته خارجة عن الاعتدال جدا ويكون غريبة ويبوستها ليست مفرطة حتى يصير مفرطا التجفيف مانعا من قبول العفونة كما في المر والملح **وافعال الملوحة** الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة اما الجلاء فلاجل ما فيها من الاجزاء المرة واما الغسل فلاجل ما فيها من المائية واما منع العفونة فلاجل التجفيف فان العفونة انما يحدث من مادة ذات رطوبة بسبب قوة تجفيفها وهو مجفف بما فيها من الاجزاء المرة لان هذه الارضية من شانها تجفيف ما يحل به من المائية **وافعال الحموضة** التبريد والتقطيع

اما

اما التبريد فلاجل ما فيها من المائية الغالبة على الحرارة والاكثار يفني بالحرارة فيبطل الحموضة واما التقطيع فلاجل نفاذها وغوصها لاجل غليان ما فيها من الاجزاء الحادة فغاصت في تلك الرطوبات يلزم من ذلك تقطيعها واما التفاهة فلا فعل لها من تقطيع او تخشين او جمع ونحوها **تنبيه** ان كل ما يكون اما جسم واما فعل فان كان جسما فيحتاج في كونه الى اربعة اسباب اي الفاعل والآلة والمادة والغاية وان كان فعلا فيحتاج في وجوده الى ثلثة اشياء اي الفاعل والآلة والغاية وذلك لان الفعل ليس بجسم والمادة تكون لجسم البتة **الشكل الرابع** في الاستدلال على الامزجة بالروائح الرائحة هي ما يدرك بقوة الشم من الكيفية الحادثة في الهواء المستنشق مستفادة من الجسم ذي الرائحة اما باستحالة الهواء الى كيفيته او بانحلال اجزاء منه تخالط الهواء او بهما معا اذا انفذ ذلك الهواء الى آلة الشم وهي الزائدتان الحلمتان في مقدم الدماغ اعلم ان ادراك الانسان للرائحة ضعيف جدا بالنسبة الى سائر الحيوانات لان معاشه موقوف على الصنائع ولا شيء من الصنائع يحتاج الى الرائحة قليلا الا نادرا فانها لو كانت قوة شامة قوية كان دائما متالما في عالمنا هذا من الجيف والموتى والقاذورات والحكمة تقتضي ان تكون قوة الشامة ضعيفة لئلا ينفعل بروائحها بخلاف بعض الحيوانات فان اغذيتها الجيف والقاذورات ويستدل بقوتها الشامة على طلب الغذاء بخلاف الانسان فانه يستدل على الاغذية ومواضعها بفكره ورايه واحتياجه الى قوة الروح للقوة الفكرية اشد من احتياجه الى تقوية القوة المدركة للرائحة خاصة واذا كان الامر كذلك فانه يحتاج لاجل ذلك في الاستعانة على ادراك الرائحة الى الحيل والتجربة لاجل ضعف هذه القوة لم يتميز انواعها تميزا تاما فلذلك لم ينقسم الروائح الى انواع كثيرة كما ينقسم الطعوم ولم يوضع لانواعها اسم كما وضع للطعوم والالوان ومن هذا يلزم ان يكون دلالة الروائح على امزجة الادوية المفردة ضعيفة وفيه شك لانه يجوز ان يكون ادراك الانسان للروائح اشد من ادراكه للطعوم وذلك لانه يستدل بالروائح على الطعوم والدليل لا بد ان يكون اقوى واعرف من المدلول اعلم ان الروائح ينقسم بوجوه اما باعتبار نسبتها في الاكثر من الطعوم لشدة هذه المقارنة ولان انتهائها الى شبه ان تلك الطعوم كما يقال رائحة حامضة او حلوة او مرة ونحوها وينقسم الروائح باقسام الطعوم ٣ باعتبار ملايمتها ومنافرتها كما يقال ان من الروائح طيبة لذيذة ومنها ما هي منتنة كريهة او حامضة وكريهة لذيذة كلها باردة والطيب الرائحة اكثرها حار الا ما يصحبه تدبير وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو من جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار ٣ باعتبار فعلها في الخاسة اذ من الروائح ملايمة لذيذة اي طيبة ومنها حادة مهيجة لذاعة مولمة ٤ باعتبار نسبتها الى موادها كما يقال رائحة كافورية ورائحة عنبرية والرائحة الطيبة اللذيذة هي ما يصحب من الادوية الحارة الطيبة الرائحة الادوية الباردة كما يخلط بالعود والمسك والعنبر شيء من الكافور والصندل ٥ باعتبار قوتها وضعفها كما يقال رائحة قوية ذكية ورائحة ضعيفة ٦ باعتبار ما يصحبها من الكيفية كما يقال رائحة حارة ورائحة باردة اذا كان الجسم ذو الرائحة حارا او باردا او للاجسام ... الرائحة ينقسم الى قسمين لانها اما ان يكون عديمة الرائحة اي لا يكون والعديمة الرائحة اما ان يكون عديمة الرائحة في نفس الامر او يكون كذلك والاول كالاجسام البسيطة فانها كلها عديمة الروائح بدانها لان العناصر كلها فاقدة لجميع الكيفيات التابعة للمزاج كالطعوم والروائح والالوان وذلك يكون فيها ما يعاوق عن الكيفية اللائقة بنوع المركب والثانية وهي الاجسام العديمة الرائحة في الحقيقة بل في الحس فقط واما في نفس الامر فلها روائح اذا تجربت او حلت او دخنت ظهرت رائحة منها وانما يكون هذا لذلك اذا كانت القوة المدركة تقصر عن ادراك رائحته بدون ان يفعل به ذلك ومنها ما لا يظهر له رائحة البتة كاكثر الاحجار والاملاح وانما يكون هذا كذلك اذا كان ما يتحلل منه اما قليلا جدا لشدة تحجره كالذهب او كان كثيرا ولكن ليس فيه من قوة الرائحة ما ينفصل عن الحاسة قالوا وقد يكون كذلك بسبب غلظ ما يتحلل عنه فلا ينفذ الى الحاسة او لانه لا يتحلل منه ما يوصل الرائحة الى آلة الشم فلا يقوى على احالة الهواء المستنشق الى كيفية يدركها القوة الشامة رائحة وانما كان كذلك اذا كان ما يتحلل منه

في غاية القلة لشدة تكاثفه او كان كثيرا وليس فيه من الرايحة ما ينفعل عن الحاسة **المسلك الخامس** في الاستدلال بالالوان على الامزجة اللون هو ما يدركه قوة البصر من شبح المرئيات بالذات بلا واسطة وذلك ما سوى الصورة والالوان بحسب اقسامها الكلية خمسة اجناس الابيض والاسود والاحمر والاصفر والاخضر ويطلق المشفاف على الابيض بالمجاز وانما انحصرت في هذه لانها اما نافذ للبصر واما مفرق له واما متوسط والقابضة من اللون الاسود والمفرقة من اللون الابيض والمتوسطة بينهما لا يخ اما ان ينتقل بمخالطة الشفاف الى اللون الابيض وهو اللون الاصفر او ينتقل بمخالطته الى اللون الاصفر وهو اللون الاحمر او ينتقل بمخالطة السواد معه الى لون آخر وهو اللون الاخضر وكل واحد من هذه الاجناس ينقسم الى انواع والانواع الى اصناف كثيرة جدا ويكثر كما يكثر الطعوم والنوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضه يقرب الى البياض وبعضه الى الحمرة والسواد فان الضارب الى البياض يدل على البرد اذا كانت في جسم ذي رطوبة واما اذا كان في جسم يابس فانه يدل على الحر والسواد بالعكس الحق ان الابيض في كل نوع في اكثر الامر اشد بردا واقل حرارة والاصفر والاحمر والاسود في اكثر الامر اشد حرارة لان دلالة البياض على البرد اصح واكثر اكثرية من دلالة الالوان الاخرى على الحر لان الجسم الابيض لا يخ اما ان يكون مائيا او لا فان كان مائيا فظاهر ان بياضه انما هو لغلبة البرد لان من شان البرد تبييض الرطب كما في الجمد فدبينا برهانه في شرح تلويح الكافي وان كان ملتبسا ارضيا فان بياضه وان كان في الاصل انما حدث بافراط احراق الزبد واذا صار رمادا فارقته تلك الحرارة لا محالة فيصير مبردا للبدن وان كان حدوث بياضه انما هو في قوة الحرارة فلذلك دلالة البياض على البرد موصوف بها واكثر ما يكون كذلك السواد ولكن لم تصر فاما ان كانت في جسم رطب فقط انه يكون للحرارة لان الحرارة تسود الرطب وان كان في جسم يابس فانها لا يكون لا محالة للبرودة الا ان هذا نادر جدا ولان دلالة البياض على البرد واضح واكثر اكثرية من دلالة الالوان الاخرى على الحرارة فلما يوجد جسم يحمر او يسود او يصفر بالبرودة لكنها مع ذلك اضعف من دلالة الابيض على البرودة و الاسود يدل على ان الحرارة شديدة والاحمر يدل على انها دون ذلك والاصفر يدل على الحرارة اقوى من الاحمر والاخضر لونه مركب من السواد والصفرة وذلك السواد ان كان من الجمود يدل على البرد وان كان من الاحراق يدل على الحر يعرف ذلك بامور اخرى **المسلك السادس** في افعال المركبات من الادوية وغيرها وهو يشتمل على فصول **الفصل الاول** في افعال الادوية اعلم ان الادوية تنقسم بنوع كلي كل فعل يصدر عن الادوية في بدن الانسان فلا يخ اما ان يكون مختصا بعضو معين او مرض معين او لا يكون كذلك والثاني يسمى الفعل الكلي لانه يكون فعلا في كل البدن كالتسخين والتبريد او في كل الامراض فاشبه الكلي من جهة عمومه للكثير والاول اما ان يكون نفعه وضره بحيث يعم البدن كله او امراضا كثيرة جدا او لا يكون كذلك والاول يسمى الفعل الشبيه بالكلي اي الشبيه بالفعل المسمى بالكلي ووجه شبهه به اشتراكهما في عموم المنفعة او المضرة بجميع الاعضاء او الامراض والثاني يسمى الفعل الجزئي لاجل اختصاصه واختصاص منفعته بامر جزئي اي بعضو خاص او بمرض خاص وكل فعل كلي او شبيه بالكلي او شبيه بالكلي لحدوثه اما ان يكون عن صورة الدواء او عن كيفيته ضرورة ان الادوية لا تاثير لها بموادها وكل ما حدث عن الكيفيات الاولية اي الكيفيات الاربع فلا يخ اما ان يكون حدوثه عنها بحيث يشترط فيه امر آخر او لا يكون كذلك والثاني هي الافعال الاولية والاول هي الافعال الثواني وانما سميت اولية لان صدورها عن الكيفيات الاولية لا يشترط فيها امر آخر فان الحرارة بذاتها تفعل التسخين والبرودة بذاتها تفعل التبريد وكذا الرطوبة واليبوسة يفعل كل واحد منهما في الاخرى فقط والفعل الثاني تارة يشبه الفعل الاول كالاحراق فانه تسخين مفرط جدا والانجاد فانه تبريد مفرط جدا وتارة يكون مباينا للاول كالتحليل والتخدير وما يشبههما والاسهال والادرار وامثالهما ويعرف امزجتها تارة بالقياس وهو الاستدلال بما يظهر على ما هو خفي من احوالها لان القياس استدلال بلون الدواء مثلا او بطعمه او بما يظهر من افعاله في البدن على حالة اخرى

ولا بد ان يكون ما يستدل عليه بالقياس امرا خفيا اذ البين الظاهر يستغني بظهوره عن استعمال القياس عليه والتجربة هي امتحان الدواء على بدن الانسان وانما انحصر في هذين لان الاستدلال على طبيعة الدواء انما يكون من الاشياء التي يظهر منه فاما ان يكون على ثبوت الشيء بظهوره بنفسه والاول هو الاستدلال بالقياس والثاني هو الاستدلال بالتجربة لان المجرب يستدل بالتجربة مثلا بتكرار تسخين الفربيون للبدن على انه حار بالنسبة اليه او يكون الاستدلال على غير ذلك وهو الاستدلال بالقياس لان القياس يستدل برايحة الدواء مثلا والشيخ في القانون قدم الكلام في التجربة لانه يفيد الجزم بقوة الدواء ولا كذلك القياس فانه قد يغلط فلهذا كانت العمدة في معرفة قوى الادوية على التجربة ولان معرفة قوة الدواء بطريق التجربة يمكن ان يصل اليه الطبيب وغيره بخلاف القياس وكذا السقمونيا في الاسهال ولان نفع التجربة اليه اكثر لانها يعرفنا بما يصدر عن الدواء سواء كان بكيفيته او بصورته بخلاف القياس فان اكثر دلالته على الاشياء التي تصدر عن الكيفية فقط وفي التجربة شرائط ان يكون الدواء خاليا من كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة فان الفربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن يسخن ما دام سخنا **الفصل الثاني** في كيفية ايصال الادوية الى البدن اعلم ان من الادوية ما يجب ايصالها الى داخل البدن والجوف ليعمل بطبعه ويغيره ويوصلها الى الاعضاء المحتاجة اليها ومنها ما لا يحتاج فيها الى الايصال الى الجوف ويكتفى بملاقاتها لظاهر البدن والايصال الى الجوف قد يكون من طريق الفم وقد يكون من ساير المجاري والذي من طريق الفم قد يكون اكلا مع مضغ وقد يكون ابتلاعا من غير مضغ وقد يكون شربا والابتلاع قد يكون من جنس الابتلاع وقد يكون من جنس الحبوب والحبوب المستعملة يبلع كما هي من غير مشروب وقد يبلع مع مشروب وقد يكتفى قبيصا بعسل معقود او سكر ثم يبتلع وقد يملاء الفم ثم يطرح الحب في الفم ثم يبتلع والادوية المشروبة قد يتحسى قليلا قليلا اذا كان الغرض التقوية والقبض كرب السفرجل والميبه وقد يتجرع قليلا اذا كانت المعدة خالية لم يبلغها كثيرا وقد يشرب الحار اذا كان المراد التحليل وما باردا اذا كان الغرض التسكين واما في اذا كان الغرض التغذية واما ايصال الدواء الى داخل البدن من ساير المجاري سوى الفم فمن وجوه كثيرة من الحقن والزرّاقات والشيافات والفتائل والقطورات والسعوطات والدهن **الفصل الثالث** في الاحكام التي تعرض للادوية من خارج بالصناعة مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والانجاد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى اعلم ان الطبخ يطلق على معنيين احدهما تصفية الجسم عما يخالطه من الفضول كما يقال تصفية الذهب انه طبخ وثانيهما فعل الحرارة النارية في الجسم ذي الرطوبة بتوسط فعلها في جسم بينها وبينه حجاب صلب كالقدر ليبلغ بذلك الغاية المقصودة منه فان كان الجسم المطبوخ طعاما فغاية فعل النار فيه ان يصير بحيث يصلح ان يؤكل وان كان دواء فغاية فعلها فيه ان يصير بحيث يصلح ان يفعل افعاله التي طبخ لاجلها والطبخ بهذا المعنى يشمل القلي والطبخ والشي والتكبيب فان كل واحد منها يحصل بفعل الحرارة النارية في الجسم ذي الرطوبة وتفاوتها بان الفاعل القريب للطبخ هو الحرارة المائية التي بينها وبين الحرارة النارية حجاب صلب والفاعل القريب للقلي هو حرارة الجسم الصلب الارضي الذي يكون في الطبخ متوسطا بين النار وبين الجسم المائي وهو كالقدر والفاعل القريب للطبخ هو حرارة جسم دهني يكون منزلته في الطبخ منزلة الجسم المائي والفاعل القريب للشي هو الحرارة الهوائية التي احدثها النار في الهواء بلا وسط والفاعل القريب للتكبيب هو الحرارة الارضية وهي التي يحدثها النار في جسم ارضي كالجمرة قال الشيخ في القانون ان من الادوية كثيفة الاجرام فلا ينفصل قواها في الطبخ الا لفصل عنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلك ومن الادوية كثيفة الاجرام وهي التي اجزاؤها شديدة التلازم وان كانت في جوهرها رقيقة القوام وهذه الادوية لا يحصل قواها في الطبخ الا بفصل عنيف اي القوة التي يوصلها بطريق انفصال الاجزاء بمخالطة الرطوبة وسبب ذلك قهر انفصال اجزائها ومن الادوية ما لا يتغير حالها بالطبخ تغيرا يعتد به فلا يكون لفعل الطبخ فيها فعلا ظاهرا كاكثر الاحجار وهذه لا فائدة

التجربة

في كيفية ايصال الادوية الى البدن

صناعة الادوية

الطبخ

لطبخها البتة وفيها ما ليس كذلك كالحشائش واكثر البقول وغيرهما من النباتات وهذه هي التي قد يحتاج الى طبخها قال الشيخ ومن الادوية ما
ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواه وتصعدت مثل البزور المدرة للبول والاسطوخودوس
ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل لا بد في طبخه يكفيها اقول وهذه الادوية يكون الادوية الضعيفة التركيب وهي التي
اجزاؤها سهلة الانفصال يرسل قواها في الطبخ بسهولة ويتحلل قواها بسهولة الاجزاء الحاملة لتلك القوى منها فاذا اريد
بطبخها استعمال [illegible] فيها فليكن طبخها ضعيفا مثل الكيوفر ولسان الثور والافيتمون فانها اذا بولغ في طبخها بطلت قوتها

تنبيه ان الطبخ يستعمل لامور ا تخفيف جرم الدواء وتخلخله ليسهل فعل الطبيعة وذلك اذا كان الدواء كثيفا واريد استعمال
جرمه ٢ تعديل مزاج الدواء كما اذا كان شديد اليبوسة فان الطبخ يرطب جرمه بممازجة المائية وما ينفصل منه ممتزج بالماء
فيرطب ايضا ٣ كسر عادية الدواء وذلك كما يطبخ بعض المسهلات ويؤتى في مصلحها كالسقمونيا في التفاح المغرق ٤ ان يبطل من الدواء
قوة فيه كما يطبخ العدس ويذهب عنه الماء اذا اريد استعماله لحبس الاسهال فان ما فيه من القوة المسهلة يخرجها الطبخ ٥ ان يستفيد
الدواء من الماء بالطبخ قوة كما اذا كان يابسا او قريبا من الاعتدال فان الطبخ قد يجعله مرطبا

الفصل الرابع في احكام الاحراق

والاحراق بالنار هو ان يدنى الجسم بتوسط او بغير توسط حتى يفعل فيه تسخينا يصعد لطيفه ويبقى كثيفه ومن شأن الجسم
المحترق ان يباين اجزاؤه فيتحلل منها الهوائية والمائية ولطيف الارضية ويبقى كثيف الارضية وغليظها وقد استفاد من النار
حرارة غريبة عن جوهرها فتارة تكون تلك الحرارة الغريبة اضعف من حرارتها الطبيعية فيكون ذلك الدواء بعد الاحراق يبرد
كما في الزاج والقلقطار وتارة يكون اقوى فيكون ذلك الدواء بعد الاحراق اسخن كما في النورة فان قلت ما السبب في كون تلك
الحرارة الغريبة تكون تارة اقوى من الطبيعية وتارة تكون اضعف قلت لان الحرارة الطبيعية اذا كانت قوية جدا كانت تلك
الحرارة بالنسبة اليها ضعيفة كانت تلك الحرارة بالنسبة اليها قوية ولان الجسم المحترق اذا كان من شأنه ان تشتد عمل النار فيه
لما الدهنية فيه كما في الزاج والقلقطار او لغير ذلك صارت ارضيته بعد الاحراق مادة محضة شديدة التباين فيكون ما يعرض
من الغريبة ضعيفة جدا فيكون بالنسبة الى الطبيعية معتدلة وقال الشيخ في القانون الاغراض التي يحرق الدواء لاجلها خمسة ا
ان يكسر حدته كما في الزاج ٢ ان يفاد شديدة كما في النورة ٣ ان يلطف جوهره الكثيف كالسرطان البحري وانما يكون كذلك اذا كان
جوهر الدواء ارضيا وكانت ارضيته غليظة فان الاحراق ح وان كان حلل اللطيف من اجزائه الا ان ارضيته الباقية تلطف
عمل النارية فيها ٤ ان يهيئا للسحق وذلك بسبب ما يتحلل من الرطوبة المانعة للسحق لا بد ان يكون يابسا جدا كالابريسم ٥ ان يبطل ما
في جوهره من الرداءة كما يحرق العقرب ليتحلل فيه ما يقوم به السمية اقول وقد يحرق الدواء لاغراض اخرى مثل انه يراد منه
تحليل رطوبته وانه ينقل الى نوع آخر يكون له افعال غير افعاله مثل ما يحرق خشب الكرم ليصير رمادا لا لاجل تلك الاغراض
بل ليصير دواء آخر يفعل غير افعال الخشبية

الفصل الخامس في احكام السحق

والسحق تصغير اجزاء الجسم اليابس بوضعه
بين جسمين صلبين متحرك احدهما الى ملاقاة الآخر مع تحركه يمينا وشمالا وقدما وخلفا وربما استعين في ذلك برطوبة تسهل
حركة ذلك الجسم ومن الادوية ما يبطل السحق القوي قوته بالكلية مثل السقمونيا واكثر الصموغ بل يبطل صورها النوعية بسبب
بطلان قوة هذا الدواء متى ضعف طبعه ذلك الدواء بما يحدث في مزاجه من الضعف بسبب فقدان تمام عناصره لان العناصر
كلما كان اكثر تماسكا كان المزاج اقوى وكلما كان اقوى في التركيب لا يعرض له ذلك والسحق الذي ليس بمفرط جدا لان الاجزاء لشدة
تلازمها تكون باقية في كل جزء من الاجزاء التي يسحق اليها ذلك فلذلك يضعف قوته ح ضعفا ما ولا يبطل وما كان من الادوية
تركيبه متوسط القوة فان قوته لا تنتفي لشدة ضعفها بذلك السحق ولا يبطل ايضا الا ان يقوى السحق قال الشيخ في القانون ان
السقمونيا يجب ان يسحق بغاية الرفق لئلا ينالها من السحق حرارة مفرطة والشيخ هنا يشير الى ان العلة في فساد السقمونيا بعد بالغة

سحقها هي الحرارة التي ينالها عند السحق لان السحق حركة والحركة مسخنة ولي فيه نظر فانها لو كانت تفسد بالسخونة لكان القاؤها
في المطبوخات الحارة بالفعل مضرا لها وكذلك اذا شويناها فسدت لكنها ليست كذلك اقول بل سبب فسادها ح هو انفصال الاجزاء
التي بها يتم مزاجها فان التيام اجزائها ضعيف يبطل بالسحق البالغ وقال الشيخ وتحليلها في الطبخ اقوى من سحقها لان التحليل
وان كان ايضا انما يكون بتصغير الاجزاء لكنه يباين السحق بان الرطوبة تحفظ اتصال الاجزاء فلا يدعها ينفصل تمام الانفصال وان كان
ايضا انما يتم بتصغير الاجزاء فلا يدعها ان ينفصل الانفصال التام المبطل والذي يحرسه شدة ضعفها

الفصل السادس في غسل الادوية

الغسل هو تنقية الجسم مما يشوبه بجريان الرطوبة المائية عليه وربما استعين بحركات عامة وغسل الادوية ربما يكون
بالماء القراح وقد يكون بغيره من المايعات والاول هو الذي يسكن حدة الدواء وحرارته واما الثاني فلان الدواء لا بد ان يستفيد
من ذلك المايع قوة بسبب ممازجته له فلذلك يختلف باختلاف المايع الذي يغسل به وكل دواء يخالطه الجوهر الحار اللطيف فكان
ذلك الحار اللطيف مخالطا للدواء بالصناعة او بالاتفاق ولا شك ان سلبه بالغسل يكون اكثر مما اذا كان مخالطا له بالطبع
واذا كان مع ذلك منبثا على السطح الظاهر فيسلبه الغسل بالكلية ولا يبقى منه شيء واما اذا كان مخالطا له بالطبع وكان ان يكون
احد اجزائه فان الطبخ قد لا يقوى على ان يسلب منه شيئا فكيف الغسل فان الغسل انما يسلب من الدواء ما يخالطه من الجوهر الحار
اللطيف اذا كان امتزاجه به واهيا وقد جعل الشيخ الاغراض التي تغسل الادوية لاجلها ثلثة ا ان يحد جوهر الدواء ولو كان
ذلك الدواء انما استفاد الحرارة بسبب من خارج لا امر طبيعي ولا شك انه يريد بالغسل لان طبيعة ذلك الدواء معاونة للغسل
على ازالة الشيء الغريب المسخن له بالقسر لان ذلك المسخن لا يكون امتزاجه بالدواء امتزاجا محكما فيسهل ازالته بالغسل وهذا
كالنورة فانها تكوى او لا يحجر او صار بعد الاحراق شديد الحرارة وبعد الغسل تكون معتدلة لان تأثير المسخن لا يكاد يزيله الغسل
بالتمام حتى يعود الى الطبيعة الاولية ٢ ان يتمكن من تصغير اجزاء الدواء بالسحق وذلك بسبب تسهيل المائية بحركة الجسم الصلب الذي
يسحق به كما في سحق التوتيا ٣ ان يزال من الدواء قوة لا يراد كما يغسل الحجر الارمني واللازورد ليفارقهما القوة المغثية وذلك لان
تغثيتهما انما يكون بجوهر لطيف هوائي والغسل يسلبهما ذلك اقول الغسل لاغراض اخرى مثل تطييب الدواء فان ممازجة الدواء بالماء
ماء ورد مثلا [illegible] ومثل تليين الدواء وذلك اذا كان مما يلين بالرطوبة ومثل ما يكون غسل الدواء من الوسخ والاشياء القذرة المانعة
للنفع ومثل افادة الدواء قوة من الجسم الذي يغسل به كما يستفيد الادوية المغسولة بالخل قوة نفوذه

الفصل السابع في احكام الجمود

العارض للادوية اذا انجمد الماء وغيره من الاجسام السايلة فلا شك ان اجزاءه يتكاثف وجرمه يغلظ فاذا ذاب بعد ذلك خارج البدن
او داخله فهل يعود الى طبيعته الاولى او ليس كذلك قال الاوحد ابقراط انه لا يعود لان ذلك اذا عند الجامد انما هو الاجزاء الغليظة
فقط واما الاجزاء اللطيفة فانها تسلب من الجمود تفارق واستدل على ذلك بان السايل بعد الجمود لا يكون على مقداره الاول بل ينقص
عنه بسبب انفصال الاجزاء اللطيفة

الفصل الثامن في احكام ما يعرض للادوية بسبب المجاورة

المراد الادوية [illegible] من الادوية
ما لا يتغير حكمه بمجاورة غيره وهي الادوية الكثيفة الجوهر الارضية التي لا يقبل الاستحالة من الملاقي بسرعة ومنها ما يتغير
بالمجاورة ويختلف حالها باختلاف حال المجاور من حر وبرد ومنها ما كان من الادوية ما يتغير بمجاورة شيء دون شيء فان كثيرا
من الادوية الباردة يصير حارة التأثير من مجاورة الادوية الحارة مثل الحلتيت والافربيون والمسك والجندبيدستر وكثير من الادوية
الحارة يصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كيفية باردة فان قلت الادوية يحفظونها بسبب المجاورة
مثل السقمونيا حافظا الكافور والبعر [illegible] قلت من الادوية ما يقوي افعالها بالممازجة فان الشيخ مثل ان بعض
الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها يحتاج الى معينة اذ ليس في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل
التربد فان فيه قوة مسهلة لكنه ضعيف الحركة فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ محض من دقيق البلغم فاذا مزج به الزنجبيل

بمنزلة حدة اخلاط الزجاج اكثر ازجاجا واسرع استحالة وكذا الافيتمون يبطي الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل
بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذا الراوند فيه قوة قابضة الا ان معها قوة مفتحة نقص من فعلها فاذا خلط بالطين الارمني
او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد تخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والصندل لتنفذها الى القلب
وقد تخلط للصد لكن مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات النافذة ليجذبها الى الكبد مرة يتم بها الفعل المقصود الذي اذا نفذ
في الكبد لطافتها استعجل قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحركها الى النفي فيثبت ما يتحرك الى العروق بالمضادة وتارة يبطل
مثل اذ يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا لكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق انكان لاحدهما اسبق
الى فعله فعل فعله وان لم يسبق احدهما الآخر تمانعا مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والاهليلج يسهل
بالعصر والتكثيف اذا ورد على المادة فعلا معا معا كان باطلا وان سبق الاهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق
البنفسج فلين ثم ورد عليه الاهليلج فعصر كان الفعل اقوى وتارة يصلح ويدفع غوائله مثل الصبر فانه يسهل ويسحج الامعاء الا انه
يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل عرى الكثيرا ماجرده الصبر ويقوي المقل افواه العروق وكانت سلامة

الفصل التاسع ويعرض للادوية اشياء كثيرة غير ما ذكر مثل البل والنقع والتشميس والتصعيد والتقطير وغير ذلك
والغرض من البل تليين الدواء حتى يسهل نوعه وقد يقصد به ان يزداد رطوبة الدواء وبرده اذا كان البل بمثل الماء وقد يقصد به
تسهيل ازدراد الدواء والغرض من النقع استفادة الماء المنقوع من الدواء قوته اذا كان المراد استعمال الماء نفسه وقد
يقصد به اسالة الدواء وذلك اذا كان المراد استعمال المجتمع من الماء والدواء المنقوع كما يفعل بالكثيرا والصمغ الا
وقد يقصد به استفادة الدواء بردا او رطوبة من الماء المنقوع به ان ينفصل من الدواء اجزاء تخالطها ويصير
منها شيء واحد كما يفعل بالبزور اللعابية وقد يقصد به زيادة لين كما يفعل باصل السوس اذا اريد امتصاصها و
الغرض من التشميس هو تجفيف الادوية وتسخينها بتحليل ما يفتحها والمقصود منه منع ما يعرض للادوية من العفونات
والفساد وان يبقى نوعها محفوظا فلا يعفن بكثرة الرطوبة والغرض من التصعيد ولا شك ان ما يتصعد من الدواء
يكون لا محالة الطف مما يبقى وتارة يكون ما يتصعد رطبا باردا وذلك اذا كان تصعده بخارا وتارة يكون يابسا
حارا اذا كان تصعده دخانيا وربما كان متوسطا بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وذلك اذا كان مركبا من
البخار والدخان على التساوي واما ما يبقى بعد التصعيد نقيا فهو لا محالة يابس ارضي لكنه يكون تارة حارا وذلك اذا كان
تلك الارضية محترقة وتارة يكون باردا وذلك اذا لم يكن محترقة ويقصد التصعيد لامور ١ ان يستعمل اللطيف وهو المتصعد
منه ٢ ان يستعمل غليظه وهو الباقي منه ٣ تسهيل وصول قوة الدواء كما يبخر بعض الادوية للزكام بحذاء الانف ليصل
الى داخل بسهولة وكما يبخر بعض ادوية الاذن بحذائها لينفذ فيها ذلك البخار والغرض من التقطير ما يقطر من الدواء فهو
لا محالة رطبة فلذلك يكون ابرد من جرم الدواء وارطب وربما كان اسخن واجف كما في مائية اللبن وانما يكون كذلك
اذا خالطها نارية وقد يعرض للادوية امور اخرى كثيرة لا يليق ذكرها بهذا المختصر **الفصل السابع** في صفات الادوية
وغيرها من المركبات الاوصاف التي يوصف بها الاجسام الدوائية وغيرها اما ان يكون اعراضا قائمة بها وهي
الاوصاف التي لها في انفسها او لا يكون كذلك كما يوصف الدواء بما يحدث عنه في البدن كما يقال الذهب دواء محلل وهذا
دواء مقطع وما يشبه ذلك والاول يكون في عداد افعالها لا في عداد صفاتها اذ الصفات الحقيقية هي ما يقوم بالموصوف
ولذلك جعل الشيخ الكلام في صفات الادوية مختصا بما يكون من تلك الصفات لها في انفسها واما ما يكون لها باعتبار
تأثيرها في البدن فقد ذكره في جملة افعال الادوية والاعراض التي تقوم بالادوية وغيرها اما ان يكون من الكيفيات الاولى اي الا

المشهورة

المشهورة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة او لا يكون كذلك فاما ان يكون مشهورة عند الاطباء او لا يكون كذلك والمشهورة اما ان
يكون ظاهرة جدا في تلك الكيفية او خفية جدا او متوسطة في الظهور والخفاء فالظاهرة هي الطعوم والروايح والالوان والخفية
والثقل والجمود والسيلان والخفية جدا كاللطافة والغلظ والكثافة فان هذه وان كانت اعراضا قائمة بالادوية الا انها في اكثر
الامر انما يكون الوقوف عليها بعد ورود الدواء الى البدن والمتوسط في الظهور والخفاء كاللزوجة والهشاشة واللعابية
والدهنية فان هذه اذا كانت في الادوية قوية قد يوصل اليها بالحس واذا كانت ضعيفة ففي اكثر الامر لا يوقف عليها الا بعد
وروده الى البدن واما الاوصاف التي ليست بمشهورة فلا يمكن تقسيمها بهذا التقسيم ويمكن ~~تقسيمها بهذا التقسيم~~ ويمكن تقسيمها
بوجه آخر وذلك لان منها ما ينسب الى الحرارة كالتنضيج والتبخير والتدخين والاشتعال والذوبان وما يشبهها واما ما ذكره الاطباء
بقولهم في قوى الادوية اولى وثواني وثوالث ومتضادة فانهم يريدون بالاول المزاج الاول مثل ان يكون حارا او باردا او رطبا
او يابسا او مركبا من الفاعلة والمنفعلة وهو ما يحدث عن تفاعل الاركان من غير ان يكون ذلك بتوسط امتزاجها جسما آخر وبالثاني
هو ما يحدث عن تفاعل اجسام ممتزجة من تلك الاركان سواء كان امتزاجها اوليا او لا يكون وتلك الاجسام هي عناصره ويجب ان نعلم
ان عناصر المزاج الاول لا بد وان يكون ما في الممتزج على صورها ويجب ان يعلم ايضا انها في المزاج الثاني كذلك ويدل على ذلك
انها لو لم يكن باقية فيه لم يمكن حلها اليها كما كان يمكن حل اللبن الى المائية والجبنية والسمنية ولانه لو لم يكن عناصر المزاج الثاني
باقية فيه بصورها لكانت قد انحلت الى العناصر الاولى لكانت المزاج منها اوليا لا ثانيا ولا بد ان يكون عناصر المزاجين
غير منضبطة التصور لان ذلك يبطل الصورة ويريدون بالقوة الثانية التي تحدث عن المزاج فهي ثانية في الطبع والرتبة
لتقدم المزاج عليها وصدورها عنه كالدواء المفتح للسدد فانه يحدث عن المزاج الحار اليابس اللطيف ويريدون بالثالثة
القوة التي تصدر عن هذه القوى كتفتيت الحصاة وتوليد المني ويريدون بالقوى المتضادة قوى الادوية المركبة ويسمى مركب القوى
ايضا وهي ان يكون في الشيء اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل به الكل متشابه القوة تشابها تاما بل المراد انه
جزء واحد يحمل حرارة وجزء آخر يحمل برودة يفعل كل واحد منهما بانفراده وانهما في جزئين من الدواء مختلفين والدواء
مركب منهما وانه بالفعل ذو قوى متضادة ويصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة ويعرف الدواء المركب بانه هو الذي تخمر
من اشياء ممتزجة يحصل له مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن واما صناعي كالترياق فيوجد كل واحد منها آثار متضادة كالحرارة
والبرودة كالكرنب فان الطبخ يفرق بين قواه فانه مركب من جوهر ارضي ومن لطيف بورقي فان الطبخ تحلل الجوهر
البورقي منه في الماء ويبقى الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا والهندباء فانه مركب من جوهر مائي بارد كثيف
ومن جوهر لطيف حار مبرد بالاول ويفتح السدد بالآخر ويكون جل الجوهر اللطيف منبسطا على سطحه فاذا صعد عليه والتزق واذا غسل
تحلل اكثره في الماء ولم يبق فيه شيء يعتد به ولهذا يكثر تولد الرياح عند غسله ولذلك نهى الاطباء عن غسل الهندباء اذا كان
غرضهم تفتيح السدد وهو على ضربين منه ما قد امتزج قويا وان لم يكن مستحكما شايعا ومنه ما قد امتزج امتزاجا ضعيفا فالامتزاج
القوي لا يفرق الطبخ بين قواه كالبابونج فان فيه قوة محللة وقابضة فالطبخ لم يفارقه القوتان والامتزاج الضعيف يفرق الطبخ
بين قواه كالشونيز فان فيه رطوبة ثقيلة وقوة محرقة والطبخ يفرق بينهما والمزاج باعتبار آخر ينقسم على وجهين اما مزاج قوي واما
مزاج رخو لان كل مزاج اما ان يكون يتجفف اذا الطبخ انحل منه في الماء ما يفيد قوته في ذلك الدواء او لا يكون كذلك والثاني كالذهب
وكاكثر الاحجار وهذا لا يكون للماء الذي طبخ فيه نفع ظاهر والاول هو الذي يسمى بالرخو وهو لانه لان كل مزاج واقف
تعرض [illegible] مزدادة فلا يخ اما ان يبلغ به الرخاوة وسهولة انفصال الاجزاء الى حد ينفصل اجزاؤه بالغسل ويسمى
هذا الرخو باطلا كمزاج الهندباء او لا يبلغ الى هذا الحد فلا يخ اما ان يبلغ الى حد ينفصل اجزاؤه بالطبخ او لا يكون كذلك والاول كمزاج

العدس والكرنب والقنبيط ويسمى هذا الرخو جدا والثاني كرنج الباذروج ويسمى هذا الرخو على الاطلاق **تنبيه** اعلم ان الجسم الممتزج اما
ان يكون مزاجه مزاجا اوليا او مزاجا ثانيا وان كان اوليا لم يقع في الاستدلال بطعمه او بلونه او برائحته غلط البتة اذ لا تغير
فيه عن الكيفية التي يستحقها مزاجه من ذلك فلا بد من حصول ذلك الامر الذي يستحقه فيستحيل ان يكون عفصا وهو حار المزاج
وان يكون حريفا وهو بارد المزاج وان كان مزاج ذلك الجسم مزاجا ثانيا فقد يقع في الاستدلال بذلك غلط وذلك اذا لم يكن
هذا المزاج الثاني قد بلغ في القوة الى حد ابطل ما يستحقه مفرداته بامزجتها من تلك الكيفيات مثال ذلك الكافور فانه مع قوة
برده شديد المرارة وذلك لان الجزء الحار الذي فيه قد كان شديد المرارة جدا ولم يقو مزاجه الثاني على ابطال ذلك فبقي ذلك
الجزء غالبا بطعمه من الاجزاء الباردة فلم يظهر لها طعم ينافي المرارة فيكون المجموع مع شدة برده مرا والطرق التي يستخرج بها
العلم بان الدواء ممتزج مزاجا ثانيا والاستدلال على ذلك الاعراض الظاهرة في الادوية من وجوه الاول ان يكون تلك الاعراض مركبة
فعلم انه حاملها كذلك مثال ذلك ان يكون طعم الدواء مركبا من مرارة وعفوصة فيعلم من ذلك انه يشتمل على اجزاء مرة وعلى اجزاء
عفصة وكذلك اذا كانت رائحته مركبة وتركيبها انما يكون لمواد مختلفة ٢ ان يكون بعض تلك الاعراض مخالفا للبعض الاخر في الكيفية فيعلم
ان ذلك انما يكون اذا كان هناك كيفيات مختلفة وانما يكون كذلك اذا كان هناك اجزاء مختلفة الطبايع مثال ذلك ان يكون لون
الدواء مثلا ابيض ويكون طعمه مرا كما في الكافور فيعلم ان فيه جزءا باردا فاعلا للون وجزءا حارا فاعلا للطعم وكذلك
بعكس هذا ٣ ان يكون الاعراض كلها يدل على ثبوت كيفية ويكون الدواء في نفسه بالمجاد فيعلم ان هناك كيفية ينافي مقتضى
تلك الاعراض وان كان اعراضها غير ظاهرة في الدواء والذي يظهر فيه انما هو كيفيات اخرى تقوم بجسم بل الجسم الذي له
الكيفية الاولى وهي التي يظهر تاثيرها في البدن مثال ذلك ان يكون ذلك الدواء مر الطعم حار الرايحة اسود اللون فان هذه
الاعراض كلها تدل على الحرارة ثم يجرب ذلك الدواء فيوجد باردا كالافيون فيعلم ح ان تلك الاعراض هي بجزء منه حار وان كان
هناك اجزاء اخرى شديدة البرودة يصدر عنها التبريد والتخدير جدا **المسلك الثامن** في رسوم الاجسام الدوائية وفي الافعال
الكلية للادوية وغيرها اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف يقابله اللزج ما لا ينقطع
عند الامتداد كالعسل الهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر والهار يعوث الجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال يجتمع السايل
ما ينبسط اجزاؤه الى اسفل اللعابي ما ينفصل منه اجزاؤه اذا نقع ويصير المجموع لزجا كالخطمي الدهني ما في جوهره
كاللبوب المنشف ما اذا لاقته مايع غاص في مسامه فلا يظهر فيه كالنورة الملطف هو الذي من شانه ان يجعل قوام
الخلط ارق بحرارة معتدلة كالزوفا والبابونج والحاشا والمغلظ ما يضاده المحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيخرجها بقوة حرارته كا
لجندبيدستر الجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة الجامدة عن مسام العضو حتى يبعدها عنها كالعسل قال الشيخ في القانون
كل دواء جال فانه بجلائه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال اقول وقد علم مما ذكر ان يكون الادوية
يسهل بالجلاء ايضا مع انهم ما ذكروه المخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الوضع في الارتفاع والانخفاض بعد
ملاسته الطبيعية او عارضة عن مادة لزجة اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره كالعفص و
اكثر الملح الملين هو الذي يرخي الاعضاء الجاسية الكثيفة ويزيل صلابتها والمصلب ضده وهو الذي يمنع الفضل من التحلل بتجميده
ويتم ذلك بالمبردات والمرطبات كالطحلب المفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس المرخي ما يلين العضو بحرارة
ورطوبة كالشبت المنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع الهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انضاج المفجج ضده والمكاسر
هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا لينفع كالسذاب ويقال له طارد الرياح ايضا المقطع ما يقسم المادة
الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها كالخردل والسكنجبين قال الشيخ والمقطع بازاء اللزج المزلق كما ان المحلل بازاء المغلظ

الملطف

والملطف بازاء المكثف الدافع هو الذي يزيل المواد من الظاهر الى الباطن بالدفع القوي ويتم ذلك بما هو بارد غليظ الجوهر كالقابض الجاذب
هو الذي يحرك المادة الى موضعه الرادع ضده وهو الدواء الذي من شانه ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارة
ويجمد السايل اليه او يخثره ويمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام اللاذع ما يفرق بقوة
نفاذه اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها المحمر ما يجذب الدم بقوة الجذب مع تسخين فيحمر لونه كالخردل وقال
الشيخ لا يستعمل الادوية المحمرة الا مع الزيت اقول لان الزيت يمنع تقريحها للجلد ولا حاجة هنا الى التقريح لان المط منها جذب
الدم والحرارة الى العضو بقوة شديدة وهذا انما يكون اما بالمحاجم واما بالادوية المحمرة ولولا الزيت لقرحت وابطلت الغرض
ما عملت الادوية بسببه وهو جذب الدم ويشد لحفظه بعد التقريح المحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا كالكبيكج المقرح ما
يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة يقرح كالبلادر المحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رمادية كالفربيون الاكال
ما يبلغ من تفريقه وتحليله الى ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار المفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي المعفن ما يفسد
مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لان تغذي لحتى لا يصلح ان يكون جزءا للعضو كالزرنيخ والسافسيا الكاوي ما يحرق
الجلد ويجعله كالحممة مثل القلقطار القاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط المقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه
حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد المخدر ما يجعل الروح الحاس او المحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني فيولمانا كالافيون المنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يجعلها رياحا كاللوبيا الغسال ما يجلي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء الموسع
للفروج ما يوجبها برطوبته المزلق ما يبل سطح العضو المحتبس في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص الملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر
خشونته المجفف هو الذي يفني الرطوبة بتحليله وتلطيفه القابض ما يجمع اجزاء العضو العاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو
المضيق هو الذي يقبض افواه المجاري كالخرنوب وحفت البلوط المسدد ما يحتبس في المجرى بكثافته او تعرثه او يبوسته فيسد المجرى
دواء يابس ورطوبة لزجة يلصق على فوهات العروق فيسدها المدمل ما يجفف ويكثف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة
فيلصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين **تنبيه** ان اسم الدواء المدمل قد يطلق على عامة ادوية الجراحات من الملصق والمجفف والمنبت
للحم وغيرها واما الدواء الذي مع تجفيفه تنضج يجب ان يقع عليه هذا الاسم حقيقة المنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة
لحما الخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكتمها من الافات ويسد لحفظه بعد التقريح الترياق والفادزهر كل ما يحفظ
صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم ويقال له الخاصة والحافظ ايضا قال الشيخ اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم الفا
دزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتات في المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر وبينهما
ان لا يكون بينهما كثير فرق والفادزهر عند بحر يعرف بحجر الحية اقول وقد اطلقوا الفادزهر على الحيوانيات ايضا كالفادزهر
الحيواني وهو حجر يوجد في قلب الايل وفي مرارة البقر المفسد هو الذي يخرج المزاج الى افراط مفسد كالافيون والافربيون السم
هو الذي يفسد مزاج الروح لا بالمضادة فقط بل بالخاصية ايضا كمرارة الافعي وكالبيش المفتت هو الذي يفتت حصاة الكلي والمثانة
ويتم ذلك بالمقطعة للاخلاط الغليظة بحرارة يسيرة كالزجاج المحرق واللوز المر والحمص المدر للبول قالوا هو المسخن للكليتين
المعين على جذب المائية ويتم ذلك بالاشياء التي فيها اسخان وحدة كالانيسون وبزر الكرفس ولي فيه نظر اذ يمكن ان يكون الادرار
من الاشياء الباردة مثل بزر القثاء وهو بارد رطب وكذا بزر الخيار المدر للطمث هي الملطفة للدم اذا شرب والمفتحة للسبل كالفوتنج
ولذا صبي بالادوية التي استعملت فرزجة من اسفل اما لحرارة او لقوة جذب كالابهل المدر للبن هي الادوية التي يسخن
اسخانا معتدلا يحيل البلغم الى الدم ومن الاغذية ما لجوهره شبيها باللبن مسخنة مرطبة باعتدال المولدة للمني هي من الاغذية
الجيدة الجوهر النافخة كالحمص ومن الادوية ما يسخن وينفخ كالاسقنقور القاطع للمني هو الذي كلما يجفف ويسخن جدا كالسذاب و

والسمداج او يبرد كالخس والخيار والقثاء، وقد مر معنى الحار والبارد والرطب واليابس في البحث المتقدم تذنيب في تفسير اسماء الادوية
التي على وزن المفعولات المستعملة في الطب المبخورات من الادوية التي يتبخر بها على النار المبرودات من الادوية التي تكتحل بها
العين المجذوبات من الادوية الجاذبة يجذب بها السلى والشوك المحسوات من الاغذية المايعة السيالة التي يحسي الانسان بها المحلوبات
من الاشياء المحلوبة المعصورة كاللبن وماء البزور واللبوب ونحوها المحمولات من التي تحتمل في الدبر او الفرج المدلوكات من الادوية
التي يدلك بها البدن المزروقات من الادوية السيالة التي يزرق في الاحليل آلة معدة لها وهي الزراقة السعوطات من السوائل التي يسعط
الانف المسفوفات من الادوية المسحوقة اليابسة التي تذرج وتتناول بعدها او بالماء المسكوبات من السائلة التي تصب على العضو من قرب
المسنونات من الادوية المسحوقة اليابسة يدلك بها الاسنان المشمومات من الاشياء التي لها روائح يشم ليصل بها ابخرة الى الدماغ
المعروقات من الاشياء المعرقة اي المخرجة للعرق المعطوسات من الادوية التي تنفخ في الانف ليعطس المعقولات من الادوية الحابسة
التي يمسك بها الاسهال لعرد ان يسد السوائل التي تغرغر بها المغسولات من المياه التي تغسل بها ابدان المرضى المقطورات من المياه
التي تقطر في تجاويف الاعضاء المقيئات من الادوية والاشربة المقيئة الملعوقات من الادوية التي تصب في شق الفم المطبوخات
من السوائل التي يلطخ بها بدن الانسان المعجونات من الادوية المعجونة العلكة التي يمضغ ويمسك في الفم قليلا ليجذب ويخرج ما في قصبة
الرية واعضاء الصدر الممروخات من الادوية التي فيها دهنية او من ادهان يدلك بها بدن الانسان وتحت اللحية اعم الممسوحات من
الادوية التي يمسح بها البدن المضمضات من الادوية التي يتمضمض بها المريض الممضوغات من الادوية العلكة التي تمضغ المنثورات من الادوية
المسحوقة اليابسة المنثورة على الجراحات وفي داخل الاجفان وعلى الطفل الرطب العهد بالولادة المنشوقات من المياه السوائل التي تنشق
في الانف ليصل جرمها الى الدماغ المنطولات من المياه الفاترة التي طبخ الحشائش فيها يستعمل المرضى بالصب على ابدانهم او بالجلوس
فيها وبالانكباب على بخارها المنضوحات من المياه التي يرش على الاعضاء المنفوخات من الادوية اليابسة ينفخ في الانف وغيره
المنقوعات من المياه التي يستخرج من الادوية اليابسة يصب الماء عليها ويتركها زمانا الموجورات من التي تصب في فم المريض
عند عجزه عن تناوله والتي يجيء على وزن فعال الضماد هو دواء وادوية مركبة موضوعة على العضو المكسور والمخلوع الخضاب
هو دواء يخضب به الشعر وبعض الاعضاء للزينة او غيرها الرفاد وما يتلفف على العضو الموف من الخرق واللفائف ومثله الشياف
يطلق على معنيين احدهما على المحمولات اي الفتايل وقد مر ذكرها وثانيهما على ادوية العين يكون مركبة من ادوية مختلفة الاغراض
شيء منتسف لاستبقاء قوتها زمانا طويلا ويكون معدة للكحل الضماد هو دواء موضوع على ظاهر العضو اما للتحليل او المريع
او الجذب والضماد اغلظ وارق الطلاء بالتماسك وقيل ان الفرق بين الضماد والطلاء ان الضماد اغلظ فلا يجري مع البدن اذا
امر عليه والطلاء ارق فهو يساعد البدن يجري معها وقيل الطلاء للتبريد والضماد للتجفيف والتقوية والكماد للتسخين
والمرهم والقيروطي للانضاج القماط هو حبل يشد به الصبي او خرق يتلفف به الصق الكماد هو تسخين العضو بخرق ومسخنة
او غيرها غير مماسكه المزاج كيفية ملموسة في المركب من الاركان بحيث تكسر صورة كل واحد منها كيفية الآخر اعلم ان رجوا
من الناظر في هذه التعريفات المذكورة في هذه المقدمة ان لا يلومني كيف ادخلت في صناعة الطب ما ليس منها اقول انه هذا
وان كان متعلق بعلم آخر لكن لم اذكر ما يستغني عنه بل مما لا بد منها للطبيب المسلك الثاني في الاهوية والمساكن وفيه فصلان الفصل
الاول في الهواء المحيط بابداننا وهو حار رطب بالطبع ولد فوائد احدهما الترويح اي تعديل الروح الغريزي الحيواني
وهو في غاية الحرارة سيما اذا افرط حرارته بالاحتقان وان الهواء وان كان حارا في نفس الامر لكنه بالنسبة الى ذلك
بارد فضلا عن الاحتقان وثانيهما التنقية من اخراج الفضلة الدخانية المحرقة الى الهواء عند الترويح الضروري ثم يحتاجها
المحتاج مستعينا بالقوة المغيرة وهو يفعل الصحة ما دام صالحا مستعينا بالقوة المغيرة وهو يفعل الصحة واذا تغير يفعل

ضد فعله ويعرض له تغيرات طبيعية وغير طبيعية وخارجة عن المجرى الطبيعي اما التغيرات الطبيعية فكالتغيرات الفصلية بحيث ان يكون
الربيع معتدلا في الحرارة والبرودة لكنه زايد في الرطوبة لانه لم يحدث فيه ما يزيل الرطوبة الشتوية والصيف حارا يابسا لان
الشمس قريبة من سمت الراس وكذا الخريف معتدلا في الفاعلتين لكنه خارج عن الاعتدال في اليبوسة لانه لم يحدث فيه
ما يزيل اليبوسة الصيفية بل اوايله حارة يابسة لان اوايل كل فصل شبيه باواخر فصل قبله واواخره قريبة باوايل فصل بعده
والشتاء بارد رطب وكل فصل اذا وقع على واجبه لا تقع فيه الامراض الا قليلة فان قلت لم كانت اوساط نهار الخريف
حارة قلت لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة النارية والصيف شبيهه
لذلك واما كانت لياليه وغدواته باردة لبعد الشمس فيه عن سمت الراس ولشدة قبول اللطيف المتخلخل التاثير مما يبرده
فان قلت لم كان ليل الخريف ابرد من ليل الربيع قلت لان الهواء فيه شديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع بل مثل ان الماء المسخن
اذا برد ثم عرض للتجميد كان اسرع جمودا من البارد وسببه نفوذ البرد فيه لتخلخله والسنة الطبيعية من التي تكون كل فصل
منها على واجبه وكل فصل يوافق من به مزاج صحيح مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا خرج عن الاعتدال
جدا فيوافق مزاج المرضى المضاد له وكل فصل يقتضي امراضا يناسبه واذا كان الامراض تقع في الفصول كلها فخير الفصول الربيع
وشرها الخريف لكن باعتبار بعض لحرابه واصح الازمنة ان يكون الخريف مطيرا او الشتاء معتدلا وان كان الربيع مطيرا ولم يخل
الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون وتجانب المطر في السنة يحدث الامراض الحادة وقلة المطر اصح من كثرته وعند كثرته يحدث حميات
طويلة واسهال وعفن وصرع وسكات وذبحة وعند قلته سل ورمد ووجع المفاصل وتقطير البول واختلاف الدم اما التغيرات
الغير الطبيعية نحو ان يكون الربيع خارجا عن الاعتدال في احدى الفاعلتين فقط او في احدى المنفعلتين فقط او فيهما اي في
الفاعلة والمنفعلة وكذا حكم الصيف والخريف والشتاء والهواء الحار ان اعتدلت ملا فانه حمر وان افرط صفر وتعطش
وتضعف الهضم ويكثر العرق ويقل البول ويهيئ البدن لعفونة المواد ويحدث الرعاف والصداع والحميات الحادة ويكون
قليل الضرر بالنسبة الى الابدان التي امزجتها الخارجة عن الطبيعة حارة او امزجتها الخارجة عن الطبيعة باردة والامراض منه
بالجامد والاكنان والرد ابتحاصه واما الهواء البارد فيحصن ويحبس ويقوي الهضم ويكثر البول ويقل الثفل والهواء الرطب
ينعم الجلد والشعر ويرخي البدن ويستعد للعفونات والامراض الرطبة واليابس بالضد والهواء الكدر يحشن ويثير الا
خلاط والهواء الحار الرطب يحدث الجنون والوسواس السوداوي والصرع وانبعاث الدم والذبحة والزكام والبحوحة
والسعال والعلة المقشرة للجلد والقوابي والبهق والبثور الكثيرة المتقرحة والخراجات واوجاع المفاصل لانه حكمه حكم
الربيع يكثر مثل هذه الامراض وفي الهواء اما الحار اليابس فيحدث بعض الامراض المذكورة وحميات محرقة ودائمة وغب وقي وذرب
ورمد ووجع الاذن وقروح الفم وعفنه لان حكمه حكم الصيف وفيه يكثر مثل هذه الامراض وفي الهواء البارد اليابس يحدث
الامراض المذكورة وربع وحميات مختلطة وطحال واستسقا ومرة وتقطير البول وخلفة الدم والزلق ووجع الورك والربو ايلاوس
والصرع والجنون والوسواس السوداوي لان طبعه قريب من طبيعة الخريف وفيه يكثر مثل هذه الامراض وفي الهواء البارد الرطب
يحدث كثيرا ذات الجنب والرية والزكام والبحوحة والسعال واوجاع الجنبين واوجاع القطن والصداع والسكات لان طبعه
قريب من طبع الشتاء وفيه يعرض نحو هذه الامراض واما التغيرات الخارجة عن المجرى الطبيعي فهي ان يستحيل الهواء في
جوهره الى رداءة مفسدة وذلك بان يعفن في نفسه وهو الوباء وذلك اذا خالطه ابخرة ردية او طبية ولكنها اذا بقيت ولم
تفرقها الرياح تغيرت بنوع آخر والهواء العفن يبتدي بتعفين الخلط المتمكن في القلب ثم يسري العفونة الى ساير البدن لان الا
حتياجه الى الاستنشاق اكثر من احتياجه الى ساير مواد بدنه فيرد الهواء اولا للاستنشاق فعلى معد فحينئذ فيكون نكاية الوباء اقا فيا.

ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما احدث في ابدانهم نفخا رخوا والحل اضر الاشيا بالعصب والماء الحار يفسد الهضم و
يؤدي المواظبة عليه الى الدق والسحج ان كان فاترا او سخن منه غسل البدن على الرأس بكثيه بالاخرة وقد يسخن الماء البارد وقد
يبرد الماء الحار فان قلت كيف يكون هذا قلت ان الماء البارد كثيرا ما يكون سيما راجع الحار من طريق المسام ويكسر [illegible]
اياه ولذلك يحرم شرب الماء البارد على الهضم وكذا العرض فيه وان الماء الحار كثيرا ما يبرد بتحليله الخلط الذي يسخن ثم ومما يجمع المياه
الرديئة ويلطفها ويذهب كيفياتها الرديئة الطبخ بالقرع والانبيق والترويق ومما يفعله صناعي يستخرج ما في الطبيعة
لما شوهد من ارتفاع البخار والسحاب من المياه الرديئة والمالحة **نكتة** في تدبير ماء البحر والمياه المالحة حتى يعود كلها

في تدبير ماء البحر

عذبة وفيه وجوه وجه منها ان يجعل ماء البحر وما اشبهه في مرجل وما شابهه من الاواني الواسعة ويوضع على اسها قضبان
ويوضع فوقها صوف نظيف جيد منفوش ويوقد تحتها نارا هادئة حتى يرتفع بخاره الى الصوف فاذا كثر وامكن عصره فيعصر
فعند ذلك يحصل من الصوف المعصور ماء عذب طيب ويبقى في المرجل ماء زعاق لا يمكن ذوقه وجه آخر وهو ان
يذاب شمع نظيف في اناء ثم يبل اسفل قرابة او قصعة بماء طيب ثم تغمس اسفل القرابة او القصعة في الشمع المذاب حتى يلصق
بها ويجمد عليها فاذا اخرج كان كالقصعة ثم يطرح هذه الانية المعمولة من الشمع في الماء المالح فيرشح اليها ماء عذب
طيب وجه آخر لذلك انه ان كان في شاطئ البحر يحفر فيه حفيرة واسعة بقرب البحر يرشح اليها من ماء البحر ما يملؤها
ثم يحفر على سمتها حفيرة ثانية حتى يرشح اليها من الحفيرة الاولى ثم يحفر على سمتها حفرة ثالثة بحيث يرشح اليها
من الحفيرة الثانية وهلم جرا الى ان يعذب الماء **تنبيه** اختلف الناس في كيفية وزن الماء وقال بعض يوزن
كما يوزن كل شيء وقال بعضهم بان يشرب بخرقة واحدة كل واحد من الماءين عقيب طعام واحد بمقدار بعيد دفعة او اكثر
فايهما لزم عند ثقل الفؤاد وقلة الهضم كان اثقل وقال بعض خير ما يفعل الذي يحذ قطنتان على صورة واحدة
بمقدار واحد ثم يبلان بالمائين ويتركا حتى يزول عنهما البلة ثم يوزنان فايهما الارجح فماؤها الاثقل والحق ان كل ما هضم
فهو خير واخف تدبير الماء الثقيل حتى يعود خفيفا يؤخذ منه ثلثون منا في قمقمة حديد او قدر فخار او زجاج لا يبرد
فيه اي لا يكون في اسفل الاواني الحديدة التي يدار عليها وقت عمل الرخام ويغلى حتى يذهب ثلثه ثم يحط عن النار ويترك
ساعة خفيفة ويطرح عليه خمسة دراهم من السكر الطبرزد ودانق من الانيسون ويترك زمانا ثم يصفى برفق ويدق فانه
يرسب فيه شيء كثير من الاجزاء الارضية ثم يرفع ثم يترك حتى يخمر اي يبرد ثم يشرب واما مياه الحمات فهي مياه تمر على معادن
حارة مثل الزرنيخ والكبريت والزفت والنفط فانها سخنة لانها جارية على مواضع هذه الاشياء وهي تنفع من الاوجاع البا[illegible]
والاستسقاء جلوسا وشربا من بعضها وينفع من البرص والبهق والبواسير والجرب ووجع المفاصل استحماما لكنها تضر
بالعين وتورث الحميات ويصلحها تبريد الفواكه الحامضة ولنذكر انواع المياه البسيطة والمركبة على ترتيب الحروف
ماء الاصول هو الماء المتخذ من اصل الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم الكرفس واصل الرازيانج والزبيب منزوع العجم من كل
واحد عشرة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج اصل الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون مصطكي سنبل [illegible]
سعد [illegible] قسط [illegible] سكبينج مقل [illegible] ورد احمر اربعة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
نصفه ويصفى وهو ينفع من سدد الكبد والطحال والاوجاع الباردة الشربة منه ثلث او [illegible] مع مثقال من دهن اللوز الحلو **ماء
البحر** حار يابس والجلوس فيه ينفع من نهش الهوام القتالة ولسع الافاعي وينفع من الشقوق [illegible] البرد ان غلب [illegible]
قبل ان يتقرح والاستحمام به يحلل الثقل ويحلل الدم المنعقد وينفع من الجرب والقوابي والحكة والفالج والخدر ويحقن به للمغص
وان سقي فيسهل وشربه يؤذي ويعطش ومصلحه مرق الدجاج والاشياء الدسمة واللبن الحليب والرائب **ماء بارد** يراد به المبرود [illegible]

البرد

البرد وهو بارد رطب فان استحم به يسخن بالعرض لتكثيف الجلد وحصر الحرارة الى داخل البدن ولذلك الاستحمام به يجود الهضم ثم يبرد
ويرطب عند تفتيح المسام ويقوي القوى الاربع على افعالها اذا كان باعتدال ويقوي الشهوة ويمنع عفن الدم وينفع
من الحميات الصفراوية ويحفظ الصحة والاستحمام به ينفع الابدان المتخلخلة ويسكن الاوجاع واذا صب حول موضع ينبعث
الدم قطعه ويضر بالزكام والنزلة وهو رديء للصدر وقصب الرئة واصحاب السدد ويضعف الباه ويكره عادته ان يمزج بمثلث
وشربه بالليل عند النوم يفسد المزاج خصوصا بعد الجماع **ماء الثلج** بعينه هو ما ينزل من السحاب ويؤخذ من الجبال في المواضع
العالية وفيه قبض يسير لاجل البخار الدخاني الذي يرتفع من الارض وفيه شيء من طبع الارض **ماء الجبن** هو ما يؤخذ من لبن
حليب والاجود ان يؤخذ من الماعز الذي يعلف بالهندباء والخبازي والرازيانج او دقيق الشعير ويجعل رطلا في قدر
من البرام ويوقد تحته نارا هادئة فاذا فار يصب عليه قليل من خل الخمر فانه يتجبن ثم يصفى ويغلى مرة اخرى حتى ينزع رغوته
ثم يرفع ثم يبرد وينفع من الكلف والجرب والاثار السود شربا وطلاء الشربة منه اربع اواق مع السكنجبين السكري فان كان
لشاربه سعال فبالترنجبين او بالبنفسج المربى وزيد فيه السبستان ثلثون عددا او بشراب الخشخاش **ماء الجمد** فانه حاله
البخار المذكور في الثلج واذا شرب عاد الى طبع الماء الذي يتخذ منه اذا كان جيدا فجيد وان كان رديا فردي ماء الجمه وهو الماء
المأخوذ من جوف سمكة معروفة ايضا [illegible] لا يوجد فيها سواه ومن خواصه ان
يسقى منه وزن حبتين او اكثر لمن سقط من موضع عال وانكسر منه عضو من اعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب
ماء الحار بالصغر وهو حار بالعرض والاجود ان لا يشرب اذا كان شديد الحرارة فانه يحدث الغشي ويفسد الهضم ويذيب
اللحم والبلاغم والاجود الحار العذب والشديد الحرارة شربه يجلب الذهن ويذيب اللحم ولذلك ينبغي ان يمزج بماء بارد **ماء
الحصرم** صنعته ان يعصر من عنقوده ويعصر ويوضع في القرابات من الزجاج ويعلى روسها النعناع ثم يوضع في الشمس ثم يصفى
بعد ثلاثة ايام او اربعة ثم يجعل في الشمس كما ذكر ثم يصفى مرارا الى اربعين يوما ثم يرفع وهو بارد يابس في الثالثة وهو اقل
تبريدا من الخل مع انهما باردان في الثالثة ومع وجود الاجزاء الحارة الحريفة في الخل ويعرف سببه بادنى تامل وينفع من الامراض
الصفراوية والحميات الصفراوية والحميات الحادة ويسكن العطش والقيء ويحبس الطبع ويصلح الاشياء الحارة والدسمة **ماء الحامض**
وهو ما يجري على الاشياء الحامضة ويمزج بها يحدث المعدة والامعاء ويورث الاستسقاء ومصلحه الاشياء الدسمة والكارع ومخاخ العظام
ماء الحمص صنعته ان يؤخذ الحمص المدقوق المقشر ويطبخ حتى يتهرى ثم يصفى ويؤخذ من بياض البصل والكزبرة اليابسة المدقوقة
والشبت يغلى ويطرح عليه وينزع رغوته وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد لبنا ومنيا ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين
ويضر بالمزاج الصفراوي والكلي والمثانة ويصلحه السكنجبين ومنهم من يطرح عليه اللبن الحليب وبدل الحمص الباقلى المقشر **ماء
حديدي** وهو الذي ينبع من معدن الحديد وماء يغلى في آنية من الحديد او يطرح فيه قطاع من الحديد النظيف ويغلى وهو يجفف
وهو ينفع الطحال والمعدة ويحبس البول ويشد الاعضاء ويقويها واما المطفى بالحديد فانه ينفع نفث الدم **ماء الخلاف** وهو
ماء ورد شجرة الخلاف وهو من الرياحين الطيبة يؤخذ بالقرع والانبيق وعندنا معروف يعرف بيدمشك وهو بارد رطب قيل انه معتدل
هو ينفع من الامراض الحارة وهو يقوي الدماغ الحار وينفع من الصداع الحار وكذا شم نفاحه ويضر بالمعدة الباردة ويصلحه معجون
الورد والمصطكي **ماء الخيار** صنعته يؤخذ خيار ذات كبار فيطين بطين حر ويلبس بحجر دقيق الشجر ويوضع في تنور [illegible]
ليلة ثم يخرج من غد وينزع عنها الطين ويشق ويخرج عنها ماؤها فيكون كثير التبريد بطيء النفوذ وينفع من الامراض الحارة
اليابسة خصوصا من الحمى الدقية **ماء الرازيانج** وهو ما يتخذ من الرازيانج الطري بالانبيق والقرع كما يؤخذ ماء الورد وهو معروف
بعرق الرازيانج وايضا يؤخذ من الرازيانج الطري المغسول المدقوق ويعصر ويصفى وهو ينفع من الامراض الباردة والحميات المزمنة

والممزوج بالشراب ينفع من نهش الهوام ويغزر اللبن ويدر البول والطمث ماء زنجي وهو ما يجري على مواضع زنجية حار يابس
والاغتسال به ينفع من الامراض الباردة ويقتل القمل وربما يحدث كلفا لانه يسود الاخلاط ويصلحه ان يطلى بالارز ماء زاج هو ما ينبع
من الزاج حار يابس يجفف جدا وهو ينفع من البهق والبرص والثاليل واورام المفاصل والقوابي والصلابات والجرب استحماما
وينفع من اوجاع العصب الباردة والاستسقاء جلوسا فيه شربا وهو ردي للعين ويحدث الحميات ويصلحه ربوب الفواكه الحامضة
ماء زجاجي هو شبيه بالكبريتي ونكايته اعظم لا يصلح للشرب ويحدث اسهال الدم ويتدارك اسهاله باقراص الكهربا
والربوب الحامضة وتناول السماقية والرمانية والزرشكية ماء الزوفا ينفع من الربو وضيق النفس والسعال البلغمي
الزبد منه اربع اواق بدهن اللوز صفته زوفا يابس خمسة دراهم شعير مقشر مرضوض سبعة دراهم بزر الخطمي درهمان
بزر الخبازي درهمان تين اصفر عشرة اعداد زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اصل السوس المقشر سبعة دراهم عناب ثلثون
عددا سبستان ثلثون عددا برسياوشان سبعة دراهم يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى نصفه ويصفى ويرفع الشربة منه
اربع اواق بدهن اللوز الحلو ماء زئبقي وهو الذي يجري على معادن الزيبق والاغتسال به ينفع من الحكة ويقتل القمل والصئبان
ماء الشاهترج هو ماء يؤخذ من الشاهترج المدقوق ومعتدل في الحرارة يابس في الثانية وقيل انه بارد وهو يصفي الدم
وينفع الجرب والحكة ويقوي المعدة ويشد اللثة ويفتح سدد الكبد ويلين الطبع ويدر البول ويسهل الصفراء وشربته
من عشرة دراهم الى نصف رطل مع السكر من غير ان يغلى ماء شبي هو ما يجري على الاراضي الشبية وهو من المياه القابضة
من خارج ولا يصلح للشرب والجلوس فيه وهو مبرد مجفف يمنع الاسقاط وتوقف الحيض وقيام الدم وينفع الذرب والبواسير
ويحدث القولنج ويجفف البدن ويتدارك مضرته بالاشياء الحلوة والدسمة فان اضطر الى شربه فيخلط بطين حبيل ثم يترك
ثم يصفى ويطبخ فيغلى به الحمص ثم يصفى ويشرب بالدسومات ماء شديد الحرارة اذا استحم به يحدث كسرا ويحدث الغشي ويغسل
الدرن ويذيب اللحم ولذلك ينبغي ان يخلط بماء بارد ماء الشعير هو ما يؤخذ من السلت وهو الشعير المقشر كيلا ويلقى عليه اربعة
عشر كيلا من الماء العذب ويطبخ بنار لينة ويحرك ويترع رغوته واذا انضج رفع وصفي وهو مبرد مرطب يكسر حدة الاخلاط
ويدر البول وينفع من الحميات الحادة سيما وجع الباطنية مع الكزفرة والرازيانج ويدر البول وينفع من الكبد الحارة ويولد دما
معتدلا ويسكن العطش ويجلو ويسرع نفوذه الى الاعضاء ويخرج عن المعدة والمعاء بسرعة ويستفرغ معه الاخلاط المحترقة وهو
يضر بالاحشاء الباردة وينفخ وهو ردي للمعدة الباردة ويدفع ضرره الجلنجبين السكري وان يجعل معه العدس المقشر
نصف الشعير كان ابلغ في تطفيه حدة الدم والنفث به طبيا ماء العسل صنعته يؤخذ جزء من العسل وجزآن من الماء ويطبخان بنار
هادية حتى يبقى الثلث ويصفى وان اريد به منه فضل اسخان يجعل فيه المصطكي والزعفران والزنجبيل والقرنفل ودار فلفل
وهو حار يقوي المعدة الباردة ويشهي ويدر البول وينفع من الامراض الباردة ويسهل الطبع اذا صادف خلطا مستعدا للاندفاع
وقد يحبس اذا وجد من المعدة قوة على تنفيذ الغذاء الى البدن ويعتبر به المشكوك في الحمل فان حدث منه قراقر عند السرة فهي حامل
وان لم يحدث بها ذلك فهي غير حامل ويضر باصحاب المرار والورم الحار ويصلحه الربوب الفواكه الحامضة ماء فضي وهو ماء
ينبع من معادن الفضة وهو مفرح مبرد يجفف باعتدال ماء القار حكمه حكم ماء الزرنيخ وقد سلف ذكره ماء القثاء صنعته كصنعة
ماء الخيار ونفعه قريب منه وقد تقدم ذكره ماء التفاح وهو ما يتخذ منه وهو ورد الاترج والنارنج والليمو كما يتخذ ماء الورد
بالقرع والانبيق وهو من المشمومات المقوية للقلب والدماغ البارد ولا يصلح شربه قيل انه يورث البرص ماء القرع يتخذ
قرعة حلوة وسط القدر بطين بطين حر ويلبس بخمير دقيق الشعير ويوضع في تنور معتدل الحرارة ليلة ويخرج من غده ويقشر
ويترع عنها الطين ويشق ويؤخذ ماؤه وينفع من الحمى الدقية والامراض الحارة اليابسة ماء الكادي وهو ما يخرج من شجرة الكادي

قبل النماء ويؤخذ من الكادي المختلط بالماء بدو يطبخ ويصفى وهو حار يابس في الثالثة واذا صب على طعام لم يقربه ذباب البتة ماء الكرم
وهو ما يسيل من عيدان الكرم ينفع من الحرق ويفتت الحصاة في الكلى والمثانة قيل انه ينفع من الخفقان ماء كدر يحدث الحصاة في
الكلى والمثانة لكن ينفع البطون وضرره يتدارك بالشراب وبالبقول الملطفة والمدرة والثوم والكراث والبصل والصعتر اذا شرب
منه ادامه ويصلحه شراب الخرنوب الشامي وحب الآس والزعرور ويوضع في جرار جدد ويروق باللوز ونوى المشمش وطين
الراس ويستقطر ماء لحية التيس بارد يابس وهو ما يؤخذ من لحية التيس بالقرع والانبيق وهو المعروف بعرق لحية التيس وهو من
انفع المياه لقروح الامعاء ويحبس الطبع وينفع من اليرقان ونزف الدم ويقوي المعدة ماء الليمو هو المعتصر من حماض الليمو وهو بارد
يابس في الثالثة يسكن العطش ويقوي المعدة والشهوة ويقمع الصفراء ويضر بالصدر ويصلحه الجلاب ماء المطر وقد مر انه اجود
المياه الا انه سريع التعفن واذا اغلي بعد عفنه وقد ينفع من السعال اذا طبخ فيه ادوية السعال ماء الملح اجوده الجاري العادم المرارة
وهو حار يابس يجفف يطلق البطن واذا ادمن عليه عقلها والاستحمام به ينفع من الجرب والحكة والقوابي والفالج والخدر واورام الثدي
ويعطش اذا شرب ويحدث حكة وضرره يتدارك باللبن الحليب والشراب الغليظ ماء مر وهو ما يمر على اشياء مرة مثل الحنظل وبعض
الينبوعات ويتدارك ضرره بالدسومات والحلاوات ماء النارنج هو ما يعصر من حماض النارنج وهو بارد يابس في الثانية
ينفع من الامراض من الصفراوية برودته اقل من برودة ماء الليمو قيل انه يوافق السعال من الشباب والمحموضات ماء النحاس هو ماء ينبع
معدن النحاس وهو حار يابس ينفع من وجع الاذن والفم والطحال والمعدة الباردة الرطبة ورطوبات البدن وفساد المزاج لكنه يعقل
عن البول ويصلحه المدرات الباردة الرطبة ماء نطرونية هو ما يجري على معادن النطرون وهو البورق الارمني وهو يطلق الطبع
ويصلحه ما يصلح المياه المالحة ماء نفطي هو ماء منبعه النفط وهو حار يابس ويصلحه الخل ماء النقوع صنعته مشمش ثلثون عددا اجاص
ثلثون عددا عناب خمسون عددا زبيب عشرون درهما شاهترج عشرون افسنتين سنا مكي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج
اصفر خمسة عشر درهما اهليلج اسود اهليلج كابلي مكي واحد سبعة دراهم ورد احمر عشرة دراهم تمر هندي منزوع النوى
ثلثون درهما يصب على الجميع خمسة عشر رطلا من الماء العذب ويوضع في الشمس ويشرب منه بعد ثلثة ايام الشربة منه
اربع اواقي مع خمسة عشر درهما من السكنجبين السكري وهو ينفع من الحميات المحرقة ومن الجرب ومن حرارة الكبد ويسهل
الصفراء وان كان هناك سعال يزاد فيها السبستان خمسون عددا والبنفسج اليابس خمسة دراهم ويجعل بدل السكنجبين
شراب الخشخاش او الترنجبين اذا اريد التليين ماء الهندباء تارة يؤخذ من الهندباء الطرية بالانبيق والقرع كما يؤخذ
ماء الورد وهو المعروف بعرق الهندباء ولا يوجد في الادوية وتارة يدق الهندباء المنقاة غير المغسولة ويعصر ماؤها
ويصفى ويوضع في مترد صيني يوما وليلة الى ان يرسب ارضيته ويؤخذ وهو اجود من الذي يغلى بالنار بل الواجب ان لا
يغلى لان الغسل يبطل فعله والطبخ بالطريق الاولى ويؤيده حديث رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا الهندباء فان
عليها طلا من طلول الجنة وقال الرئيس في رسالته للهندباء طابخه اشد خطأ واكثر اقداما على الباطل والبرهان
ايضا يدل عليه وهو بارد رطب والبرية اقل رطوبة من البستانية وهو يفتح السدد وخصوصا الكبدية وفيه قبض شديد
وينفع من الحميات ولسع الهوام وهو بطي الهضم ويصلحه الرشاد اقول اذا اريد التفتيح لا يغسل البتة واذا اريد الترطيب
وجب ان يغسل وبرهانه اذا تاملته عرفته ماء الورد وهو بارد رطب قيل انه حار وهو ما يستقطر بالقرع والانبيق ورد
... منقول عن جالينوس وهو يشد اللثة ويسكن وجع العين من حرارة واذا تجرع نفع من الغشي ونفث الدم ويقوي
المعدة ويقوي القوى والاحشاء ويخشن الصدر ويصلحه الجلاب بالنبات توفيق ... ورد ملى باليونانية وهو ان
يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر جزآن ومن العتيق جزآن يخلط ويوضع في الشمس ويحفظ بذلك الماء من غير طبخ آخر

شراب الحماض

انومالي هو ان يوخذ السمهد فيغسل بالماء ويحفظ بذلك الماء من غير طبخ آخر انوملي معناه شراب عسل لان انوبا
ليونانية الشراب وملي العسل وهو ان يوخذ من العسل جزء ومن الشراب جزآن ويمزجان من غير طبخ ويرفع ومنهم
من يطبخ العسل بالشراب والعتيق منه تغذو البدن والمتوسط بين الحديث والعتيق يلين البطن ويدر البول لكنه مالا قمات
تمغا بلغتهم ماء العسل وقد مر منفعته الفصل الثاني في الحمام الفعل الطبيعي له ان يسخن بهوائه ويرطب بمائه
والعرضي ان يبرد بهوائه الحار ويسخن بمائه البارد ويتغير من قبل مياهه واهويته وقد ذكر فعلهما قال الشيخ في القانون
والبيت الاول مبرد مرطب والثاني يسخن ويرطب والثالث يسخن ويجفف وهو يستعمل على انحاء كثيرة واعراض شتى واجود
الحمامات ما يكون شاهقا عذب الماء معتدل الحرارة معتدل البيوت قديم البناء فان قلت كيف يكون البيت الثالث مسخنا
مجففا فان القياس يقتضي ان يكون مسخنا مرطبا لان فيه ماء حارا وبخارات يتولد من الماء الحار ولا شك انها مسخنات مرطبات قلت
ان في الزمان القديم لا يكون وضع الحمام كما هو في زماننا وبلادنا فان البيت الثالث كان خاليا من الماء ويسخنونه للتعريق فلا شك
انه مسخن مجفف وانما قال الرئيس على الوضع المذكور فائدة انما وضعوا ابنية الحمام موافقة ومناسبة لبنية الانسان
فانها مركبة من العظام والاخلاط والارواح كذا ابنية الحمام مؤلفة من الجدران والمياه والابخرة فان كل واحدة منها مشابهة لكل
واحدة منها فان الحيطان كالعظام والمياه كالاخلاط والبخارات كالارواح ولا شيء انفع منه في حفظ الصحة لكن بالشرائط المذكورة
ومن منافعه التنويم والتفتيح والجلاء والانضاج والتحليل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن وحبس الاسهال خصوصا اذا كان
عن هيضة وازالة الاعياء وتحليل البخارات وتجميع الكيفيات الاربع ويستفرغ الفضلات وينظف الوسخ والعرق ويزيد في نضارة
الوجه ويذهب الحكة والجرب سيما اليابس ويرطب البدن ويجود الهضم وينضج النزلات والزكام وينفع من الحميات اليومية والربع
والمواظبة بعد نضج اخلاطها قال الاحد بقراط لو كان شيء يستفرغ من جميع اجزاء البدن او يرطبه بالسوية من خارج كما يفعل الحمام
من غير ان يسخن كاسخانه كان من ابلغ الاشياء نفعا في جميع الحميات لكن لما كان الحميات لا يحتمل الاسخان بالفعل امتنع استعماله فيها
الا بالشرائط المذكورة وقد ينفع في الحميات العفنة لانه يرقق الاخلاط ويسخنها ويخلط الاخلاط العفنة بغيرها فيصيرها اشد
لحالها وان كان ... فيهلك واذا استعمل فيها ينبغي ان يكون المقصود منه ثلثة اشياء ا ان يكون الحمى بلا نافض
ب ان لا يكون لاحد من الاعضاء النفسية ضعف ج ان لا يكون في العروق اخلاط كثيرة ومن مضاره ان يرخي الجسد ويضعف
العصب والحرارة الغريزية والشهوتين ويعد الاعضاء لانصباب الفضول فيها ولذلك منع صاحب التفرق والمحموم منه
ويصدع في بعض الامزجة ويغشي وينبغي ان يتناول قبل الدخول لقمة من الخبز المنقوع في مياه الفواكه الحامضة خصوصا
السفرجل وينبغي ان يجتنب من الحمام بعد الامتلاء وعلى الجوع بل ينبغي ان يكون بعد انهضام الغذاء وبعد الرياضة فان
اريد الترطيب صب الماء الكثير واقام المستحم في حوض الماء العذب وان اريد به التجفيف اقام في البيت الحار حتى يعرق
النشف والمقام الكثير فيه يجفف وربما يبرد والقليل يسخن ويرطب وان افرط احدث الغشي وعلى الخلاء يجفف ويهزل ويضعف
وعلى الشبع يسمن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن لكنه يورث السدد فلذلك يجب ان يكون في آخر الهضم الاول ويجب ان لا يشرب الماء
البارد والفقاع والاشربة الباردة في الحمام لان الحمام يخلخل المسام والمنافذ فيبرد جميع الاحشاء خصوصا القلب والكبد فيه
ويهلك الحرارة الغريزية ويورث الاستسقاء وان اتفق فان تداركه ان يشرب شيئا يسيرا من الشراب الصرف بعده او يتناول
من دواء المسك الحلو او المثرود ... بعده ثم ينام ثم يكمد القلب والكبد بخرق حارة مطيبة وان كان باردا صب ماء
معتدل الحرارة على الرأس قبل الخروج بساعة ويديم الدلك والغمز والحيلة للتعرق ويتعمم بعمامة معتدلة في الحر وكبيرة
في البرد ويخرج وينام بعد الخروج وان كان حارا جدا فتدبيره بعد الخروج منه ان يلعق الاشربة المقوية مثل شراب الحماض وشراب الفواكه

لعوق سزار

احوال الحمام

منافع حمام

قول بقراط در منافع حمام

ضرر حمام

منع شرب آب بارد

ثم ينوم ثم يتغذى بغذاء معتدل وينبغي ان يتدرج في الدخول والخروج ضرورة من دخوله دفعة في الحمام وكان حار المزاج يخاف عليه انتشار
الحرارة الغريزية ويعقبه ضعف القلب والخفقان ولهذا ينبغي ان يتدرج في استخراجه الى البيت الاول ويرش تحت ابطه الاسريا الورد بالماء
دفعة وان يوخذ من ثوب مبرد ولا يمس الماء البارد دفعة ثم يعالج بما يعالج به المستضر بشدة حر الحمام وان كان بارد المزاج يخشى
عليه السكتة والفالج والخفقان علاجه ان يسقى شيئا من رب التفاح او شرابه مع قليل من دواء المسك الحلو ضرورة من خروجه دفعة منه فان كان
حار المزاج يخشى عليه من نوازل حادة ووجع الامعاء ووجع المفاصل علاجه ان يصب على رأسه ماء حارا كثيرا ويكمد رأسه بخرق مسخنة
وينوم واما بارد المزاج يخشى عليه الجمود والشخوص وسلس البول والرعشة علاجه ان يجلس في بيت حار ويشم عن الزنبق والطلى
الراس بالجلنجبين السنبل والسعد ودلك الاعضاء بخرق وشرب الشراب الصرف قليلا وللحمام يتعين من قبل التمريخ والدلك والغمز
وان التمريخ بالدهن من غير دلك يسد المسام والدلك والغمز يفتحه الفصل الثالث في التشمس والاندفان والاستنقاع
والسل والزيت اما التشمس في الشمس الحارة فانه يحلل الفضول ويدر البول وينفع من الربو وضيق النفس والانتصاب والصداع
البارد واذا كان المجلس حارا فانه يسكن اوجاع المفاصل الباردة خصوصا وجع الورك وينفع من اوجاع الكلي ومن اختناق الرحم
واما الاندفان في الرمال الحارة فانه منشفة محللة ينفع من ترهل الاعضاء خصوصا للاستسقاء الزقي واقواها رمال البحار واما
الاستنقاع في مثل الزيت فانه يمنع الاعياء والحميات الباردة والمواد والتشنج خصوصا اذا طبخ فيه ثعلب او ضبع وذلك نعم العلاج
للمفاصل واحتباس البول واما السل والوشي فانهما انعشان القوة ويزيلان الكرب خصوصا مع ماء الورد لكنهما يضران
باهل النوازل والصداع المسلك الحادي عشر في الحركة والسكون وما يتبعهما مثل النوم واليقظة والرياضة والجماع وفيه ثلثة
فصول الفصل الاول في الحركة والسكون اما الحركة فهي القوة الى الفعل على سبيل التدريج ويختلف فعلهما في البدن
بما يعرض لهما من الشدة والضعف والقلة والكثرة ومخالطة السكون وملابسة المواد فالشديدة والكثيرة والقليلة والمخالطة كلها
يشترك في تهييج الحرارة الغريزية فاما الكثيرة فانها تحلل الرطوبات فوق ما تسخن ثم تسخن والشديدة بالعكس لكن الشديدة الغير الكثيرة
يفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة بانها تسخن سخونة كثيرة وتحلل اقل واذا بلغت الكثرة تسخن تسخينا شديدا
وتجفيفا لكنها بالعرض تبرد والحركة المعتدلة تحرك الحرارة الغريزية وتنشط وتهضم الطعام وتزيل الاعياء ومن منافعها
انعاش الحرارة الغريزية وتشهي الطعام وتهضمه وازالة الاعياء والكسل وتحلل المواد والرطوبات الفضلية وتذكي وتجود اللون
والنضارة خصوصا اذا كانت معتدلة ومن مضارها الاولية التعقيص وتسيل المواد الردية الى اعماق المفاصل والثانية تورث
الامراض العصبية الباردة وربما يورث تفرق الاتصال وسقوط القوة وربما يورث الخفقان والغشي تداركها بامراق اللحوم
اللطيفة الدسمة ومرق الدجاج السمينة ومح البيض النيمرشت والتمريخ بالادهان المعتدلة والاغتسال بالمياه العذبة
الفاترة والتبخير بالبخورات كالفوذنج في الصيف وطلاء اللبن على الرأس والاستراحة والتنويم ويكون على الطعام يغسل ويخير
الحرارة الغريزية ونفر من يحصل بعدهما بالخضخضة وهي مانعة من ان يرتسم سطح الآلات المحتوية عليها سطح المعدة فلا تهضم
كما ينبغي وثانيهما ان الحرارة الغريزية تتفرق وتتوجه الى ظاهر البدن ويبقى باطنه باردا فيعجز القوة الهاضمة عن تمام الهضم والحركة
القوية الشديدة فعلها قريب من فعل الكثيرة في التسخين لكن اقل منها في التحليل وربما يحدث دفعة تفرق الاتصال مثل الفتق
وامثاله تداركها التغذي بالاغذية المقوية وبالماء البارد وبرقوب الفواكه لكن بعد الاستراحة وسكون النبض والقلب واذا
عرض ... التفرق فعليك بعلاج التفرق وتجنبه لا ينفع بعد الاستفراغات وان اتفقت تداركها ان يتناول امراق اللحوم
اللطيفة مع قدر معتدل من الشراب الريحاني وصاحب المزاج الحار يتناول شراب التفاح مع مفرح من المفرحات الباردة
وصاحب المزاج البارد الشراب الصرف العتيق مع المفرحات الحارة او مع دواء المسك الحلو واما السكون فهو عدم الحركة عما من شانه

الحركة والسكون

ان يتحرك والكثير منه يولد الخلط الخام ويمنع الاوتار عن طاعة العضلات في الحركات ويورث البلادة والامراض الرطوبية واذا بلغ الافراط برد ورطب بل اذا افرط كل واحد منهما اي من الحركة والسكون برد ويبّس تدبيرًا شديدًا تداركه الاستفراغات بالحبوب المناسبة والايارجات والدلك والغمز الكثير والرياضات الكثيرة والحمّامات المعرقة على الخواء ومنها العوارض النفسانية بعضها يحرك الروح الى خارج البدن دفعة كالغضب او تدريجا كالفرح واذا افرط الاول تبعه التحلل مغشيا او مميتا تدبيره تدبير الغشي ودفع السبب واذا افرط الثاني تبعه شوق العزيزية علاجه علاج الذبول ودفع السبب ومنها ما تحرك الروح الى داخل دفعة كالفزع او تدريجا كالحزن والغم واذا افرط الاول تبعه الاختناق او التحلل واذا افرط الثاني تبعه النقصان تداركهما او لا يرفع اسبابهما ومنها ما يلزم كلتا الحركتين اي تحرك الروح تارة الى خارج البدن وتارة الى داخله كالخجالة علاجه ايضا دفع السبب ولا مدخل للادوية في بعض هذه الكيفيات النفسانية ومنها النوم هو كيفية نفسانية يتوجه الحرارة الغريزية الى الباطن لهضم الغذاء وطلب بدل ما يتحلل من الارواح بسبب كثرة الادراكات ويعرض منها الكلال في آلات الحواس ويتوسط بين الروح الحيواني والنفساني بخار رطب الى مانع من توجه الروح الحيواني الى الدماغ وللنوم يقوى القوى الطبيعية كلها ويرخي القوى النفسانية ويكدر الروح لانه يرطب مسالكها ويزيل الاعياء لانه ينضج الرطوبات والمواد المحتبسة في العضلات الموجبة لها ويحبس الاستفراغات الا من ناحية الجلد لان الحرارة الغريزية فيه متوجهة الى الباطن ويتوجه الدم معها لانه مركبها وتتبع معه باقي الاخلاط فينقطع الاستفراغات وهو اذا صادف في خلو تبرد اكثر من السكون وهو موجب لهذه المواد وهو مبرد واذا صادف مادة هضم او نشر لتوجه الحرارة الغريزية الى الباطن واذا افرط احدث الامراض الرطوبية والغالب من امره تسخين الباطن وتبريد الظاهر وفعله قريب من فعل السكون الكثير كما ان فعل اليقظة قريب من فعل الحركة الكثيرة الا ان مضرته بالدماغ اكثر واذا افرط تداركه قريب من تدارك السكون ويجب ان يعتني باعتدال مزاج الدماغ زيادة اعتناء فيستعمل المعطسات مثل المسك والحلتيت والمرزنجوش بالخردل والمري والايارج فيقرا وان احتيج الى الاستفراغ فالحبوب المناسبة والايارجات والحقن ومنها السهر هو افراط اليقظة والخروج عن الامر الطبيعي والكثير منه شبيه بالحركة الكثيرة الا انه اغلب ضررًا بالدماغ والقلب تداركه تغريق الرأس بسلاقة من البنفسج او دهن القرع والاستنشاق بهما وتقطير دهنه في الاذن وشم المشمومات رطبة الروائح والاطلية والضمادات الباردة على محل القلب ومن الاشربة مثل شراب النيلوفر وشراب الخشخاش وشراب التفاح فانه مقوٍّ للقلب والاستحمامات الخفيفة اللطيفة بالمياه المعتدلة الحرارة خصوصا بعد الغذاء والتغذية بالامراق الدسمة باللحوم الخفيفة اللطيفة والمزورات مثل القرعية والاسفاناخية والسلقية بدهن اللوز او الشيرج وشرب الشراب الريحاني الممزوج معطرًا بالاعراق المشمومة مقطرة بدهن اللوز الحلو والتململ هو حالة بين النوم واليقظة وعدم الاستقرار وهو من ادوا الاحوال يجب ان يفتش اسبابه اولا ثم يعالج بعلاج يناسبه ومنها الرياضة هي حركة ارادية يضطر الى التنفس العظيم المتواتر ومن استعملها على ما ينبغي امن من الامراض المادية وهي اما قوية وهي تصلح للاصحاء الاقوياء واما ضعيفة وهي تصلح للضعفاء والناقهين واما متوسطة تصلح للمتوسطين ولا باس العضل لضعيف الامزجة الاستحباع ووقت الشروع فيها هو الوقت المعتدل الذي يكون المرتاض خاليا عن كيموسات خاصة وانهضم غذاؤه الهضوم الثلثة ولم يظهر به الجوع ووقت القطع هو الوقت الذي يستحيل فيه اللون من الجودة الى الرداءة وبعسر الحركة وينقلب اللذاذة رشحا والفضلات منها ما هي من الغذاء الاول ويندفع بالبراز والبول وان كانت في غور الاعضاء اقرب فيجب اخراجها بالرياضة ومنها ما كان من الاغذية قريبا من ان ينهضم وهو بعد خام اعانت عليه بتقوية الحرارة الغريزية ومنها ما كانت من الغذاء الثاني والثالث ومن الرابع في ناحية الكبد والطحال ثم في الاوردة والشرايين ثم في العضلات ثم في المفاصل ويجب اخراجها اما ما كان اقرب منها الى الامعاء فبالملينات والمدرات المتوسطة والرياضة واما ما كان اقرب الى الاعضاء فبالرياضة فقط والمليّنات والمدرات المتوسطة لا ينفع فيها الا

اذ ان يكون استفراغات قوية فوق التي يجري في العادة والرياضة وحدها تكفي الامرين جميعا فيطلق الطبيعة ويدر البول والعرق والرياح امر جليل في حفظ الصحة ولكل عضو رياضة مخصوصة به مثلا للعين النظر الى الاشياء الرقيقة والكتابة الدقيقة وللدماغ بالافكار العميقة في العلوم والصنائع وبالقراءة الكثيرة وان وقع فيها التقصير فيجب ان يتداركه ضرره وان حصل فضل غاير الى اعماق الاعضاء احدث تمددا او وجعا قروحيا او تعبيا بلا سبب ووجعا في الاعضاء تداركه بالاسهال القوي او المعتدل بحسب ما يحس من ذلك واما اذا لم يكن كثيرا فالجوع والرياضة الشاقة المتقدمة للاعتدال ثم استعمال المدرات بعد الرياضة مثل السكنجبين الافتيموني والبزوري وفيه تدفع قليل من الدارصيني وتغذيه بالاغذية المعتدلة ومنها الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي يوجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب ويرسل الاغذية غير المنهضمة الى اعماق البدن وربما احدث منه القولنج الصعب والفتق سيما في الامزجة المستعدة له وينبغي ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وان لا يجامع الا على شبق صحيح ولم يجبه نظر او تأمل او حكة بل اما لها كثرة المني وان اتفق على الامتلاء تداركه ان يتحرك قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكن والا تربص حتى ينحدر الغذاء الى اللين ثم لا يتحقق يبرز ثم يشرب بعده ماء الحمص المطبوخ ممزوجا بشيء من الشراب شربا وان لم يشرب جوارش الكندر وذوي الامزجة الباردة يشرب بعده الا تاناسيا ثم يغتذي بالامراق المتخذة باللحوم الفاضلة ويشرب نقيع الحمص وان عرض له النفخ يشرب عليه المعاجين المزيلة للنفخ مثل الكمّوني وان اعتقل بطنه استعمل المزلقات والحقن ثم يرد وان لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واقصر للحار الغريزي واجلب للذوبان والدق والغشي وضرره كضرر الجماع الكثير تداركه ان يأكل ماء اللحوم الفاضلة ومح البيض النيمبرشت والحليب بالسكر والزبدة الاسفيدباج من الدقاق قرص اليه ادخل من الاقراص الكافورية وان اتفق الجماع بعد الفصد والفصد بعده يجب ان يبادر ويتناول الامراق الدسمة واللحوم الفاضلة والنعناعية باللحوم المدقوقة وماء البصل ودقيق الحمص والباقلي ومح البيض ولا يوكل دفعة بل يسيرا يسيرا وبيض النيمبرشت والشراب الريحاني ويذر عليه شيء يسير من المسك ثم يستحم بالماء معتدل الحرارة ويغرق الدماغ بدهن الاس وشحم البط والدجاج وينام والجماع مع الاسهال ضرره اشد منه تداركه اولا ان يشرب رب التفاح مع المفرح او بدلاه المسك ثم يمضغ الكندر ساعة ان لم يحدث غشي ثم يتحسى الزيرباج شيئا يسيرا والاطعام بالكعك المنقوع في الشراب الريحاني ثم يشرب عليه ماء السفرجل ثم ينام وان وجد نفخا يشرب من الشراب الريحاني وان حدث غشي علاجه علاج الغشي ولا يرش الماء البارد وماء الورد على وجهه وان كان الجماع ضعيفا يتداركه ضرره باستعمال اللبوب مثل اللوز والجوز والجلوز وحب الزلم فان كان الضعف من سوء المزاج الحار يتناول شراب الخشخاش وان كان مع صداع تداركه تضميد الراس بلعاب بزر القطونا ثم يغمز بدهن الاس وهو افضل العلاج وشد العضدين والفخذين والساقين عند الجماع ويشرب لعاب بزر قطونا خصوصا بعد المحموم ولا بزر الكتان ويجتنبه الرجل وقد يسخن بدنه ويبرد الا انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة ويجب ان لا يكون مع العجوزة التي سقط الجماع ولا مع غير البالغة ولا مع الغلمان عقلا وشرعا وهو في حكم المباشرة في غير الفرج وهو مضر من جهة كثرة الحركة لكن لا لذة اقل مما يستفرغ ويجب ان لا يكون مع امراة محبوسة كما من الاوجاع بقراط الجماع الى امراة مجنونة يورث الجنون مطلب بيت شعري لهركات الجماع مع المجنونة يورث للمرء جنونا وكم حليل يورث للمرء جنونا اذا كان الجامع مجنونا والجماع اشكال رديئة منها ان تعلو المراة ويخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل لاحتباس المني والمدافعه ردي جدا ربما يغيب احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة التغليبة والبول مستحكم ربما يورث القذف والامراض الرديئة منافع الجماع انه اذا وقع في الوقت يخفف الجسد ويتبعه استفراغ الفضول وكذلك قال الرئيس في القانون كانه من الغذاء الاخير شيء كالمغصوب يحرك الطبيعة

للاستفراغ حركة قوية يتبعها انتشار قوي ولعامة اعلى فى ذلك من الاستبراع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب والكتاب(؟) والبالة(؟) وكظم
الغضب المفرط والزيادة وينفع من الماليخوليا ومن كثير من الامراض السوداوية بما ينشط وبما يدفع دخان المني المحتبس عن ناحية الدماغ والقلب
وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن الامراض البلغمية خصوصا اذا تبعه حرارة الغريزية قوية لا سيما الخروج المني ولذلك يخفق شهوة الطعام
وربما قطع مواد اورام الارنبية والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين
وادرامهما وكثيرا ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوة الطعام حتى لا يقبله ايضا وتقذفه وكان في
بدنه بخار دخاني فان الجماع يخفف عنه وينفعه وقد يعرض للرجال من ترك الجماع او امساك المني وبرده واستحالته الى السمية وان يرسل المني
الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما تعرض للنساء من اختناق الرحم وقيل ان المني سميته ثقل البدن ويؤذيه وعسر الحركات الى جهتها
عبارة الشيخ ويجب ان يختار بعد الهضمين الاولين واوفق اوقات الجماع اذا اريد التولد آخر الحيض تدارك ضرر ترك الجماع لمن اعتاد
استعمال الجماع في الامزجة البارده استعمال سفوف بزر الفقد وتناول بزر الباذروج والفودنج والجرجير والخرنوب وبزر البصل
والسذاب نفسه وفي الامزجة الحارة بزر الخس وبزر البقلة وبزر القطونا والنيلوفر والحوامض سيما الخل والمشترك بينهما الافتراش
على الورد الاحمر وشد الاسرب على القطن **مضار الجماع** ان يبرد البدن ويحلل الحرارة الغريزية حتى يكثر عليه الشعر ثم تعقبه البثور
النام واضعاف الحواس ويحدث الدوار وربما غلب عليه السوداء ثم الصفراء وكثيرا ما يعرض له حميات حادة ويحرقه وكثيرا ما يؤدي
الى الهزال والدق كما قد يعرض لمفرطي الجماع الصلع والابرد ووجع الظهر والمفاصل ووجع الكلى والمثانة واعتقال البطن **وصية**
يجب على الطبيب ان ينظر في وضع الملاءمة وترتيبها وعرضها وهو فوق من دار ونصف النهار بين سمت الراس ومدار النهار والبحث
عنه يتعلق بفن آخر وان ينظر في الهواء المحيط بها وجوب ياجها وان ينظر في المياه الجارية فيها والتدبير الحاضر والحركات والسكنات
والصناعات التي يلابسونها اهلها والتدبير الخاص يستعمله ثم دون قوم فان هذه هي الاصول ثم ينظر في شرائط اخرى وغيرهما
مثل النبض والقارورة والاعراض الاخرى ويشبهها بتمثيل الحيف الطبيعة كالمدعي والمرض كالخصم والعلامات كالشهود والقارورة كالبينة
ويوم البحران كيوم القضاء والفصل والمريض كالمتوكل والطبيب كالقاضي وقالوا ان النبض والقارورة كالجنسين الاخرسين **المسلمات الثالث**
عرفت في الاطعمة هي اسم عام يقع على الاغذية والاشربة والطعام في العرف اسم للماكولات التي فيها غذائية يتغذى بها الانسان
عن الجوع وهي اما حقيقية اي اغذية مطلقة يقوم مقام ما يتحلل من جوهر الاعضاء واما اغذية دوائية واما ادوية غذائية لان كل ما
يرد على بدن الانسان ويجري بينهما فعل وانفعال فلا يخ اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا غير طبيعي اي لا يجعله احر مما ينبغي
او ابرد او ارطب او ايبس ويتشبه به ويقوم مقام ما يتحلل من جوهر الاعضاء فهو الغذاء المطلق والحقيقي كالخبز الحنطي ولحم الغنم
ومح البيض وامثالها واما ان يتغير عنه ويغيره اي جزء منه يقوم مقام ما يتحلل وجزء منه يغير البدن اي يجعله احر مما ينبغي او ابرد
او ارطب او ايبس وهذا الفعل يصدر عنه بالدوائية ولا يخ اما ان يكون الغذائية اكثر فيها او الدوائية والاول الاغذية الدوائية
كالفواكه والثانية الادوية الغذائية كالبقول ولا يذكرون الاخير الا قليلا منهم فان قلت يمكن ان يكون هناك قسم آخر وهو ان يكون
الغذائية والدوائية فيها على السوية سواء قلت وان امكن هذا بحسب العقل لكنهم لا يجدونه ولم يتفقوا عليه والحق انه غير واقع
فتامل والاغذية باعتبار آخر ينقسم الى الغليظة واللطيفة ومعتدلة والغليظ منها ان المقدار القليل منه يغذي غذاء كثيرا وهو اما
محمود وهو ان يصلح ان يصير جزءا من المغتذي المعتدل كالخبز النقي ولحم الضان والمح وامثالها وهو يوافق من يحتاج الى زيادة القوة و
ذوي الرياضات واما مذموم لا يكون كذلك كلحم البقر والجبن والخبز الفطير واللطيف منه ان المقدار الكثير منه يغذي غذاء يسيرا
يوافق قليلي الرياضة والناقهين سريع التحلل قليل الفضول وذوي الامراض الحادة مثل هذه الاغذية وهو ايضا اما محمود كلحم الفراريج
والقباج والدراريج والسمك الصغار الرضراضية واما مذموم مثل الاغذية الحريفة والمالحة كالبقول الحريفة يولد منها فضول حارة صفراوية

واخلاط

واخلاط محترقة والمعتدل بينهما هو الذي الكثير منه يغذو كثيرا والقليل منه يغذو يسيرا والمعتدل منه يغذو معتدلا كالخبز الخشكار ولحم الضان
الحولي والدجاج وامثالها وهو يوافق ذوي الامزجة المعتدلة فان قلت كيف يصح وكيف ينبغي ان يرتب بين الاغذية اللطيفة والكثيفة
في تناولها قلت ان الجواب سيأتي من بعد الغذاء اللطيف هو الذي من شانه ان ينقسم في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا متى انفعل
عن القوة الهاضمة باقل حرارة ولا فرق بين ان يكون حارا او باردا امثاله في الحار من الاغذية كالفروج وفي البارد السمك الصغير وامثاله
ومن الادوية في الحار الزعفران وفي البارد الخل والكثيف هو الذي ليس من شانه ذلك ولا فرق بين ان يكون حارا او باردا امثاله في
البارد السفرجل وفي الحار لحم الفرس ومن البين ان اللطيف والكثيف يقال مطلقا ويقال بالاضافة فاللطيف المطلق هو الذي ينقسم
في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا من القوة الهاضمة باقل حرارة يلقاه واللطيف بالاضافة هو الذي يصغر اما بحرارة ما او غيره لا
يصغر مثل ذلك التصغير بتلك الحرارة فيكون المتصغر لطيفا بالاضافة الى الذي لم يتصغر وذلك الآخر كثيفا اذا اضفناه للمتصغر فيكون
لطيفا بالاضافة الى غيره مثال ذلك البيض النيمبرشت الطف من لحم الدجاج ولحم الدجاج الطف من لحم الضان والضان كثيف بالاضافة
الى لحم الدجاج ولحم الدجاج كثيف بالاضافة الى البيض النيمبرشت وبالاتفاق ان قعر المعدة اكثر حرارة من اعلاها لالتصاقها بالكبد
لحماته وقعرها اكثر لحمية واعلاها اكثر عصبية فيكون اشد حسا فاذا قدرنا غذاء واحدا كان كثيفا او لطيفا حصل في قعر المعدة وفي
اعلاها كان الحاصل منه في قعر المعدة اسرع انهضاما من الذي في اعلاها فاذا تناولنا غذاءين مختلفين في الكثافة واللطافة وكان
انهضامهما مختلفا فكيف ينبغي ان يرتب حتى لا يفترق لطيفها وجود انهضام كثيفها ولقد علم من هذا جواب السؤال المذكور
آنفا قال صاحب الكامل وان تقضى الانهضام وهو الغليظ الجوهر الكثيف يحتاج الى حرارة اكثر من اللطيف وقعر المعدة احر من اعلاها
فلذلك يجب تقديمه ليصل الى الموضع الاكثر حرارة ويستقر فيه ويجود هضمه وقال الشيخ في القانون الواجب في الترتيب ان يقدم
الخفيف على الثقيل لان اللطيف اذا انهضم استحق الخروج عن المعدة فتفتح البواب وتقدمه ما قد انهضم ويعود وينسد الحال
بين هضم الغليظ البواب لا يزال منسدا ربما كان الشيء الذي في المعدة يحتاج الى الهضم اعلم ان اسم الاغذية يقع على ما ذكرنا بالمجاز لان
الغذاء بالحقيقة الرطوبة الثانية والثالثة والاغذية التي يتغذى بها الانسان من الموالد الثلاث اما نباتية واما حيوانية
والمعدنية لا مدخل لها في غذائية الانسان فانها من الادوية المطلقة فالنباتية ثلثة انواع حبوب وثمار وبقول والحيوانية
ايضا ثلث لحوم وبيوض والبان اما الحبوب فهي اسرع انحدارا وهضما في المعدة من اللحوم وهي في الكبد اسهل استمراء
وهضما منها فينا قاتل بها نثر قالوا ان اجود الحبوب ما تم ادراكها وما كان املس واكثر امتلاء واشد اكتنازا
والذي اجابه في ذلك رزانتها وكثرة دقيقها او ارتفعها انتفاعا او انتفاخا في الماء وانقاها مما نبت معها ولا يوجد فيها
من الحبوب الغريبة ولا يكون قريبة العهد من الحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدة لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها
فان اجود ما يكون الحبوب من بعد ان يمضي لها ستة اشهر الى تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما بعد ان لا يكون
قد عتق الا ان غذاءه يكون اقل وما كان منها دون تمام ستة اشهر فهو اعسر انهضاما وغذاؤه ثقيل لزج كثير الفضل وينبغي
مصلح كل واحد منها مما يجب ان يصلح به فالانتقاع يكسبها رطوبة وبردا والسلق يذهب برازتها وعفوصتها والقلي يذهب
برطوبتها ولينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها الرياح والنفخ والطحن يجعلها اسرع نفوذا في المعدة وانهضاما واسهل
نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطأ انهضاما والاناء يجعلها اقوى واكثر غذاء واشد ملاءمة لمزاج الانسان فان الخالق
تعالى لما جعل الانسان لباب الحيوان جعل غذاءه لبابا من كل ما يتغذى به والحيوانات التي هي بمنزلة القشور فتشرع يأكل او يأكل
مع قشره حتى لا يضيع منها شيء فسبحان الذي جلت قدرته ولنذكر الحبوب المشهورة على ترتيب الحروف ليسهل الوقوف عليها
ويقدم الحبوب لانها اول لها في المرتبة واولاها بالمنافع والمواظبة عليها **الارز** وهو جيد بخمس لغات بفتح الفاء وضم العين وضم الفاء

اشياء غذائية

الحبوب

وضم العين وبضم الفاء وسكون العين وبسقوط الهمزة وتضعيف اللام دار بضم الفاء وسكون العين وقد اتفقوا على يبوسته في الثانية و
اختلفوا في حرارته وعند الشيخ انه حار وعند غيره انه بارد في الاولى وهو خفيف الغذاء حسن الاستمراء ويصلح لاكثر الطبايع في
اكثر الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة قيل انه يسمن ابدان الحمر ويكسب لون وجهه ويبسه فاذا اعملت فيه الحرارة القوية ازداد لون وجهه
ويبسا ويسخن بالجملة لان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة سريعة التسخين والتجربة ايضا تدل عليه وخبزه اسرع هضما وابطأ
خروجا من خبز الحنطة ويورث القولنج الريحي ويصلحه المالح والدسم او اللبن مع الثوم والكرفس والسداب الباقلي ويقال له الجرجر
الفول ايضا وهو بارد يابس في الثانية قيل انه قريب من الاعتدال وهو من الاغذية التي تحفظ الصحة وتخصب وتسمن وهو نفاخ جدا
ويصلحه الملح والصعتر والكمون والزنجبيل وامثالها ويعين على نفث الاخلاط من الرية وشرب ماية ينفع السعال ويمنع النوازل
الرقيقة وخبزه اشد امساكا للبطن وهو اقل غذاء من ساير الحبوب التي يتخذ منه الخبز لبرودته وعلم لون وجنته ويصلحه الاسو ن
والامراق مع الصعتر والكروياء والكمون والزيت يكسر نفخه وخبزه بطي الانهضام جدا ومن خواصه انقطاع بيض الدجاج اذا اعلف
ويحدث الحكة خصوصا الطري منه البلوط بارد يابس في الثانية يمنع النزف والنفث خاصة مجففه وهو قرح الداخل وهو ايضا
من الحبوب المتخذ منه الخبز وخبزه عاقل للبطن جدا خاصة من لم يعتد به ويدفع مضرته بالدسومات الكثيرة والحلواء الكثيرة وهو بطي
الانهضام ينفخ البطن وقد ذكره بعض الافاضل في الحبوب والحق ان يذكر في الثمار كما سيجي وزعمت الاوايل ان اول خبز اتخذ
من الاخباز خبز البلوط الترمس هو الباقلي المصري حار يابس في الاولى وهو اقرب الى الدواء من الغذاء واذا انهضم كان غذاؤه
كثيرا ولا يوافق لاصحاب الكلى والتعب يدر البول والطمث ويسقط الاجنة ان شرب ماؤه وحمولا ولا يتخذ منه الخبز الجاورس
بارد يابس في الثانية عاقل للبطن يجفف مدر للبول مسقط للاجنة يكثر الادرار والدم المولد عنه غير محمود وانما يحتاج الى تجفيف
الصامن يحتاج الى تجفيف معدته وتبن بدنها او يبس يحتاج الى غذاء كثير وقد يحتاج اليها اذا كان الهواء رطبا وكانت تموت الطعام
في المعدة كثيرة وينتفع به من جهة براد عقل الطبيعة ويجفف البدن ويمكن ان يغتذي بها المستسقون والمترهلون ايضا بالادراج
القوي واجود ما يوكل للاصحاء اذا طبخ بالشي الدسم واذا طبخ باللبن كان اجود واذا طبخ بحالة السميد ودهن اللوز الحلو عد
غذاء محمودا وقل يبسه للطبيعة قالوا واذا اخذ الجاورس وهو يابس فسحق وعرس بالماء وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما
وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقله ويخرج بالبراز ولم يتغير كثير تغير والجاورس افضل من الدخن في جميع حالاته وذلك انه
الذ واقل ابطاء في الانهضام وحبسا للطبيعة واكثر غذاء ويدر البول مع برده ويبسه وذلك لخاصية فيه ولا يبعد ان تكون
بشرة امساكه للبطن وحبس الكيلوس في الامعاء الى ان يجذب جميع ما فيه من المائية الى الكبد ويخرج البول كما ان الاشياء المسهلة
يقلل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراجه مع ما فيه من المائية وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ به الجاورس انه ينبغي ان يطبخ
الرطل منه بعشرة ارطال ماء والدخن اقوى قبضا واقل غذاء من الجاورس كما سيجي وهو ايضا من الحبوب المتخذ منه الخبز وخبزه
اشد امساكا للبطن منه نفسه واقل غذاء من خبز ساير الحبوب المتخذ منها الخبز لبرودته وتخلخله وعدم دسومته ولزوجته
ولدونته وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع التي يحتاج الى تجفيف من غير تلذيع نفع منفعة عظيمة الجلبان هو الكرسنه
وهي باردة في الاولى يابسة في الثالثة وهي قليلة الغذاء رديته يولد خلطا سوداويا وهو ايضا من الحبوب التي يتخذ منها
الخبز وخبزها قليل الغذاء ويدفع مضرتها بالحلو والدسم الحمص حار رطب في الاولى وقيل انه يابس وهو يغذو البدن وافضل غذاء
من ساير الحبوب اذا اتخذ منه دقيقه حسوا يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والاسود الصغير منه تفتت الحصاة
الحجارة في الكلى والمثانة خاصة اذا طبخ مع الفجل والكرفس ولا يتخذ منه الخبز الحنطة تقال لها القمح والبر والقوم ايضا وفيه
من الاعتدال مايلة الى الحرارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة واجودها المتوسطة في البياض والحمرة والصلابة والسخافة وكان منها

اسمن كان الطف واخف وزنا ومن احمد الحبوب غذاء واوفقها لبدن الانسان ولذلك لا يصبر من ادامه اكلها واكل خبزها ملولا
خلاف غيرها من خبز الحبوب والخبز في اللغة الذي يوكل ولحم الاخباز خبزها بشرطان يكون دقيقها منخولا فان النخيل سيغص
من حرارتها باذالة النخالة ويفيدها بردا وان يكون مملوحا فان التمليح يذهب عنها التفاهة ويجعلها ذا الطعم ويلطفها وان يكون
مبذرا فان البتريك يذهب بنفخها ويفيدها نفوذا الى الكبد وان يكون مخمرا بالخميرة فان التخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا الكسه
لا اردت ان تعلم ان خمير الخبز فطير او لا فالقه في الماء فان رسب كان فطيرا والمتوسط متوسطا لان الخمير لطيف وفيه حموضة و
بسبب حرارة فيصير الخبز طافيا لعدم الاصحلول والثقل وقد ذكر الاخباز المشهور عندهم خبز الحوارى وهو المتخذ من الحنطة
المقشرة وقيل النقي وجعل فيه الملح والبورق والخميرة واختبز في التنور معتدلا في غلظه ورقته وهو متوسط بين السميد
والخشكار في كثرة الغذاء وقلته وسرعة الانهضام وبطوءه يعقل البطن وما اتخذ منه من الاشيب وهو الدقيق الذي قد اخرج
ما فيه من اللباب فهو اقل غذاء ورطوبة خبز الخشكار وهو الخبز المتخذ منه دقيق لم ينزع لبابه كالخاص المشتمل على نخاله وهو متوسط بينهما
اي بين الدغس والحوارى وادامته يولد السوداء ويسرع بالهضم خبز الخمير هو المتخذ من عجين قد طرح فيه البورق حتى صار مثل كحارة
النخل كالقطايف خبز السميد وهو الخبز المتخذ من دقيق الحنطة النقية المبلولة المنخول بمنخل ضيق وهو اغذى من غيره من الاخباز
وهو معتدل الحر يخصب البدن ويعقل ويحدث سددا وما يبيض بالمبالغة في الغسل والبل هو اقل حرارة لاكتسابه بردا من الماء واقل
توليدا للسدد لانه قد انقلبت من الارضية الى الهوائية ويسرد عليه خفته وهو المعروف عند الناس خبز الفتيت هو الخبز اليابس
المجفف في التنور لانه ردي بطي الانهضام يورثه التنور يبسا شديدا واجوده ما جفف في الظل حتى يكون كهيئة السويق والفتيت
المثرود هو الذي فت ونقع في الماء وصب عنه مرارا حتى بلغ غاية الانتفاخ ينفع مضعف المعدة مطلق للبطن لا يحتمله الا اصحاب
الامزجة الملتهبة الحارة في الازمان والاحوال الحارة واجوده ما اتخذ من الخبز الخمر المختبز في التنور وجفف في الظل حتى يصير
كهيئة السويق ويلت بدهن اللوز والخبز المغسول هو ان يوخذ لباب الخبز اليابس فينقع في الماء الحار ويصب عنه ويجدد عليه الماء
حتى يذهب قوة الخمير ويبلغ غاية انتفاخه وهو بارد قليل الغذاء نافع على المعدة صالح للمحمومين لا يولد سددا ولا يسخن خبز القرن
هو رطب ينفع النحفاء وذوي الرياضة القوية وهو بطيء الهضم ويدفع ضرره بتخفيفه وتكميصه ويصلحه الاشياء الحلوة خبز
الفطير وهو المتخذ من دقيق عجين ولم يوضع فيه الخميرة وطبخ في الحال وهو يولد الرياح جدا خبز القطايف يعقل الطبع ويولد
خلطا غليظا ويصلحه الاشياء الحلوة خبز اللبن اكثر غذاء واشد ترطيبا وكذا ما طبخ بالدهن وحده او بالدهن واللبن معا لكنهما
يولدان السدد خبز الملة فهو رطب غليظ وهو المخبوز على الحصا وهو ارداء من خبز التنور لاحتراق ظاهره وقلة نضج باطنه و
اختلاطه بالرماد ويصلحه الرياضة وشرب النبيذ بعده دخن هو الجاورس بالفارسية قيل هو صنف منه وهو بارد يابس في الثانية
يحبس الطبع ويدر البول وهو يغذو غذاء قليلا وان طبخ بالحليب عدل جسمه وهو يضر بالرية ويصلحه المصطكي ذرة يسمى الجاورس
الهندي باردة يابسة يجففه وكذا [illegible] يتخذ منها الخبز شاه بلوط ويقال له القسطل بلغة اهل مصر حار يابس في الاولى وهو اكثر
غذاء من البلوط واسرع خروجا بالنسبة اليه واكثر باحاته ويعقد البول بقبضه وامساكه للبطن كما ذكر في الجاورس وقال صاحب
المنهاج هو اغذى من جميع الحبوب فيه نظر لانه من الثمار لا من الحبوب شعير بارد يابس في الاولى وهو يتلو الحنطة في جودة الغذاء
وغذاؤه اضعف واقل من غذاء الحنطة واسرع انحدارا منها يوافق المحمومين واصحاب المزاج الحار والسلت نوع منه بلا قشر وهو اقرب
من الحنطة من ساير اصنافه وله خلو في محموده وليس في غيره من الحبوب وكشك الشعير ادر للبول من كشك الحنطة وكشكهما وهو حريرها
والتبريد لا يزول عنه وكل ما عمل منه فهو بارد واما تجفيفه فعلى اختلاف صنعته فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف ولم يرطب
عمل منه كشك وطبخ بالماء ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة ويرطب البدن ترطيبا بينا واذا اتخذ منه الخبز يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب

اسمن

البدن ترطيبا جيدا وخبزه مبرد منفخ مولد للدم المايل الى السوداء ويدفع ضرر الحلاوات والدسومات والتوابل واذا ابرد وعمل منه السويق
زاد تجفيفه زيادة كثيرة وسويقه ابرد من سويق الحنطة وقالوا اما سويق الحنطة بكثرة ما يشرب من الماء فيبلغ من تلطيفه وتبريده
للبدن مبلغا اكثر لاسيما في ترطيبه فيكون انفع لمن يحتاج الى الترطيب وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى التطفية وتخفيف
واصلاحهما على ما يليق بالماء غسلهما [illegible] ويعصران ثم يؤكلان بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين
والملتهبين ويعقلان البطن وكذلك الشعير المطبوخ بارد رطب وهو موافق للامزجة الحارة ولمن كان له عطش وماؤه اشد تبريدا
او ترطيبا وقد سلف ذكره في المياه سويق الشعير انواع الاسوقة سبعة احدها سويق الشعير وهو اجود واكثر تبريدا ا سويق الحنطة
يمسك الطبع وينفع الحلق الصفراوية ان شرب بعد [illegible] اذا استعمل [illegible] ويصلحه السكر ب سويق [illegible] ج سويق النبق د
سويق التفاح ه سويق القرع و سويق حب الرمان ز سويق الغبيرا العدس ويقال له البلسن ايضا وهو بارد في الاولى يابس في
الثانية [illegible] مولد للرياح مقطع للباه قابض وفيه قوى متضادة [illegible] الاغذية لاصحاب
الذرب والخلفة [illegible] وهو من ابلغ الاشيا لحبس الطمث ويضر بالعين الصحيح وهو بطي الانهضام [illegible] ويضر
بالاعضاء العصبانية ايضا وهو قليل الغذاء [illegible] والاسفا
ناخ ودهن اللوز ويصلح البثور وقد قيل لا ينبغي ان يطبخ العدس [illegible] الخبز ونوع منه احمر
اللون ويقال له العدس الحر وهو ظاهر الجراه ولا يصلح للغذاء وهو [illegible] وقد يطيب ماء العدس بالملح والمري والزيت
[illegible] للبطن وقد يقوى قبضه [illegible] ثم يطبخ بالخل والكمثرى و
[illegible] السفرجل [illegible] اللوبيا يقال له [illegible] حار رطب في الاولى وقيل
معتدل [illegible] الباقلى [illegible] مدر للبول وينبغي ان يؤكل بالخل والخردل والسذاب
فان الخل يمنع [illegible] الماش ويقال له المج ايضا بارد في الاولى يابس وقيل انه معتدل في الرطوبة واليبس وهو
محمود الكيلوس وجوهره قريب من الباقلى لكنه اقل [illegible] ويعقل البطن اذا طبخ [illegible] ماؤه لان ماءه يلين الطبع لكنه معطش و
اذا اصلح [illegible] ثم طبخ مرة اخرى لم يعطش ويمنع من السعال [illegible] وينفع المحرورين ويصلح للمبرودين ان طبخ بماء القرطم
او بدهنه وهو ضماد نافع على الورم والفسخ ولا يتخذ منه الخبز ولنذكر الحبوب والبزور التي لا يتخذ منها الخبز البتة والدوائية منها
اكثر من الغذائية مثل الحلبة وحب السمنة والخشخاش وبزر الكتان والشهدانج والسمسم والقرطم وبزر البطيخ والقثاء والقثد واما ما
ذكرها في العلل التي يتعلق كل واحد منها بها واما الثمار والفواكه وبعض ما يتخذ منها فان اكثرها من الاغذية الدوائية وهي
قليلة الغذاء بالنسبة الى اللحوم والحبوب وانما خلقت للتفكه ويتغير البدن منها تغيرات قليلة كالتبريد في احدى الكيفيات
الاربع اذا المقصود منها التليين او الازلاق او القبض والحبس ولذلك امر ان لا يتجاوزوا في العلاج عنها فانها اخف على الطبيعة
ومحبوبة لها وبعدها عن البقول [illegible] بل الحق ان لا يتجاوزوا عن الغذاء المطلق بالمنع والتقليل والتكثير والتوسط
ثم الى الغذاء الدوائي اي الفواكه ثم الى الدواء الغذائي اي البقول ثم الى الدواء المطلق واذا احتيج الى الدواء يجب ان لا يتجاوزوا من الدواء
الذي في الدرجة الاولى الى الثانية وعنها الى الثالثة وعنها الى الرابعة وعن المفرد الى المركب والمتعدد ومن المركب الذي ادويته
قليلة الى المركب الذي ادويته كثيرة لئلا يتحير الطبيعة والحق ان يتعلل بها ولا يستكثر منها كما يستكثر من الاغذية المطلقة لان اللطيفة
منها محرقة للدم والغليظة مثقلة له [illegible] والاستكثار منها يجعل البدن عرضة للحميات العفنة فان الخلط المتولد منها اكثرها
رقيق [illegible] قابل للتعفن ثم [illegible] الكيفيات السمية ويجب ان يختار نضيجها ولبابها ويجتنب
قشورها فانها لا ينهضم [illegible] يلتصق بخمل المعدة وسطح الامعاء والتي لم يدرك ولم ينضج فانها لا ينهضم والرطب منها سريع الانحدار

خصوصا بالبرد والعطش والكسار [illegible] قليلة الغذاء وكل ما كان منها اسرع انحدارا ولان البطن احمد مما يبطئ انحداره وما كان منها
اللين فيه اجود مما كان اصلب [illegible] ما يمكن ان يتخمر ويبقى فيه احمد وما كان يسرع اليه الفساد خارجا وفي البدن ايضا كذلك والمبيت اصلح
لانه يجفف قليلا والتي قد عفنت او عتقت ايضا رديه ولنذكر الانواع المشهورة عندنا من الثمار وقد ذكرتها على ترتيب الحروف ايضا
ليسهل الوقوف عليها الاترج وهو مختلف المزاج بحسب اجزائه ولقشره مدخل في الغذائية بجلا وتده وصلابته وله مدخل في الدوائية
بعطريته وحرافته وهو حار قريب من الاعتدال يابس في الثانية مقو للمعدة والكبد البارد تين صالح للغثي مطيب للنكهة
محلل للرياح معين على الهضم لحمه بارد رطب بطي الانهضام لصلابته وحماضه بارد يابس في الثانية ليس فيه غذائية لكنه
من المقويات في الامزجة الحارة والقلوب الحارة قامع للصفراء حابس للطبيعة ويضر بالصدر والعصب ويصلحه شراب الخشخاش
والاصوب ان يؤكل مفردا لا يختلط بالطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته ورائحته ينفع الوباء ويصلح الهواء
الاجاص ويقال للنوع الصغير منه الشيشو بارد في الاولى رطب في الثانية خاصيته تبريد المعدة وترطيبها وهو قليل الغذاء لا يصلح
لها للبدن الا قليلا والرطب منه ابلغ في الاسهال ويولد خلطا مائيا ويصلحه العناب والجلنجبين الباذنجان ويقال له الا
والمغد والوعد والحدق حار يابس في الثانية والحريفي منه اسلم والعتيق ردي ولا يتبين ضرره الا انه غذا ما لوفي وان طبخ في
الدهن اطلق وان طبخ في سماق او خل اسكر وينبغي ان ينقع في الماء والملح حتى يذهب عرارته وحرافته ثم يتبين يجيد ضرره البته
ثم يعمل بالدسم الكثير بعد ان ينزع قشره ثم يعمل البوراني بدهن عذب مثل اللوز والخل ولا يضر البتة لذهاب الحدة عنه وهو جيد
للمعدة التي يغثي ويقيا الطعام ردي للعين والراس [illegible] يفتح سدد الكبد والطحال والخل والكرويا يمنعان مضرته وبالخل [illegible]
للمحرورين واصحاب الاكباد الحارة والاكل على الصفة المذكورة بالخل [illegible] الصفراء ولم يضر بالعين واكله يثير [illegible] ويسخن الدم
ويحرقه وتعدد في تولد هذه المضار المشوي بلا دهن والمشوي بالدهن غذاء مالوف [illegible] للطبيعة يقبل عليه ويجيد هضمه
وينفع منه لا يصلح للبدن البسر بارد يابس في الثانية فيه قبض وحبس ويسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاخضر منه
اشد حبسا وهو عسر الانهضام ويصلحه السكنجبين العسلي البطيخ ويقال له الخربز وهو حار [illegible] ويقال له البطيخ ايضا بارد في الاولى
رطب في الثانية وهو سريع الاستحالة الى الصفراء والى البلغم شانه ان يستحيل الى اي خلط وافق في المعدة ويرخي الاحشاء وربما حلل
هيضة واذا افسد صار كالسم ويصلحه السكنجبين الصرف بعده ويؤكل بين الطعامين واذا افسد في المعدة يجب ان يتقيأ البطيخ الهندي
ويقال له الرقي ايضا بارد رطب في الثانية بطي الهضم ويضر بالفالج واصحاب الامزجة الباردة ويصلحه السكر والعسل اما معه
او بعده ويولد في الكبد ماء مائيا والبطيخ المز والنفه بارد في الثانية رطب في الثالثة والنفه منه مزاجه قريب من القثاء
البلح هو ما في جوف الطلع اذا استدار يسمى البليح اجوده اقله قبضا وهو بارد يابس في الثانية يضر المبرود وشرابه يعقل الطبع
ويمنع الدرق وسيلان دم البواسير والاكثار من اكله يدفع في الانفخ والقشعريرة وينفخ خاصة اذا شرب الماء على اثره ويضر
بالصدر والرئة ويصلحه السكنجبين المربى بعده البلوط وقد ذكرته في الحبوب البندق حار في الاعتدال يابس فيه يسيرة
فهو اغذى من الجوز لكنه اقل دهنية [illegible] وقلة الدهنية وكثرة الارضية يدل على قبضه الا ان الجوز اسرع انهضاما واقل
رداءة منه واذا قشر اسرع انحدارا عن المعدة والامعاء التفاح الحلو النضيج معتدل في الحرارة والبرودة والحامض منه
نفاخ خاصة غير النضيج والمشوي منه في العجين ينفع من [illegible] وقلة الشهوة قيل ان من خاصية الحامض منه ايراث
النسيان ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص والحامض منه لتوليدهما الخلط البارد لا الخاصية والاكثار منه ضار
بالعصب خاصة الحامض منه التمر حار رطب في الاولى وحرارته ازيد من رطوبته وهو يزيد في المني ويتولد منه دم غليظ
ويحدث سددا في الاحشاء ويضر بالامزجة الحارة ويوافق الامزجة الباردة ومصلح يحدث القلاع والرمد والخناق ويصلحه

ثمر نخل
سبعة

اللوز والخشخاش وفي بعض الامزجة الحار ع السكنجبين او الرمان الحامض واثمار النخل المشهورة سبعة الجمار ب الطلع ج
الخلال د الكمري ه البلح و البسر ز الرطب القسب ويسمى الرسوم والبلح مثل البسر الا ان اول التمر هو الطلع ثم الخلال ثم البلح
ثم البسر ثم الرطب وسيجي كل واحد منها في حرف اوله ذلك الحرف وشجرة التمر هو النخل وهو اشرف الاشجار واعلاها مرتبة لانه
النبات وقريب من اول مرتبة الحيوان وقال عليه السلام اكرموا عمتكم النخلة فانه من فضل ابيكم واصناف التمر كثيرة وارداها اغلظها جرما
واعظمها والاسود منها واصدق حلاوة واشد حرارة واقبضها الى غيرها مساكا واغذاها وجميع اصنافه عسرة الانهضام التمر الهندي
بارد يابس في الثانية وهو قليل الغذاء يقمع الصفراء ويسهلها ويسكن العطش ويقبض المعدة المسترخية ويقطع القي التوت
بالتائين المنقوطتين بالنقطتين الحلو منه هو الفرصاد حار في الاولى رطب في الثانية وهو سريع الانحدار عن المعدة اذا كانت خالية
عن الطعام ونفوذه من الخلال ولم يتولد خلط ردي الا ان يكثر منه فان لم يصادف المعدة خالية نقية فسد فيها فسادا عجيبا وقد فرق
استعماله مستفادة من قشر شجرته والغذائية فيه بسبب ... مصدع للمحرورين ويدفع ضرره السكنجبين والاولى
ان يغسل قبل ان يوكل واما التوت الحامض وهو المعروف بالشامي بارد معتدل في الرطوبة واليبس ينفع المعدة الملتهبة ويشهي الطعام
والنضج منه يقوم مقام السماق وينفع من الذوسنطاريا ويقمع الصفراء ويحبس البطن ويحدث قبضا ويصلحه الاطريفل التين
الرطب اجوده الذي الى البياض ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الاسود المستحكم النضج يتولد منه دم اجود واكثر تغذية مما سواه من سائر الثمار
حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وهو اكثر غذاء يوافق الصدر وقصبة الرية وشربه ينفع من السعال المزمن واذا افتقر بيابسه الطبيخ
حلل الخوانيق ويضر بالطحال والكبد الوارمين وينبغي ان يوكل مع الجوز واللوز واذا اكل مع الصعتر والحاشا نقى الكلى والمثانة ونفخه
للمعدة ويدفع مضاره شرب السكنجبين الصرف بعد اكله وينبغي ان يقشر الرطب ثم يوكل لان قشره عسر الانهضام والجميز صنف منه
وسنذكره في حرف الجيم واليابس منه حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو اكثر غذاء ويسخن ويعطش وادمان اكله
يورث القمل والحكة لدفعه الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى سطح الجلد ويتولد منه دم ردي في الابدان التي يبطو نفوذه فيها جلوز
هو حب الصنوبر الكبار حار في الدرجة الاولى وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر ارضي ومائي
والهوائية فيه قليل جدا والمنقوع في الماء ذهبت حدته وحرافته وكثر غذاوه هذا قول صاحب المنهاج وقال ايضا في موضع
آخر فيه الجلوز هو البندق وقال ابن بيطار ايضا الجلوز هو البندق ولم يذكره في كتابه حب الصنوبر الكبار وبين الكلامين تباين
ظاهر اللهم الا ان يقال انه لفظ مشترك يطلق على هاتين الثمرتين وقال الشيخ في القانون الجلوز هو حب الصنوبر الكبار الجمار
وهو من ثمار النخل اجوده الحلو الرطب وهو بارد يابس في الاولى وهو قابض ينفع من خشونة الحلق ويقوي الاحشاء ويضر بالصدر والحلق
والمعدة ويصلحه التمر والشهد الجميز حار فيه محاذبة من العفص وهو اسرع نزولا والطف نفخا الا انه ردي للمعدة قليل الغذاء وينبغي ان يتبع
بالسكنجبين او الجلنجبين الجوز ويسمى الخشف ايضا حار في الثانية يابس في الاولى وهو قليل الغذاء بطي الانهضام وفيه رطوبة غريبة غليظة
الا انه يولد مالنخوليا اذا لم يكن عتيقا فاذا عتق لا يصلح للاكل لانه يستحيل الى المرار والطري منه اقل رداءة للمعدة واوفق للين البطن
لا سيما اذا اكلت مع المري واذا نزع منه قشره ذهب عنه اكثر مضرته للصدر والحلق وتسهيل انتزاع قشره ان يلقى مع النخالة على الطابق ويقلى قليلا
طويلا ويبقى لان النخالة يحرق تلك القشرة الرقيقة ويصير اصلح ودهنه احد منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل اسرع نزولا عن المعدة و فوقها
من اللوز الطري لسخافة جرمه وفضل حرارته على اللوز حب الآس بارد يابس يغذو غذاء يسيرا جلاء وثمرته القليلة تقوي المعدة وهو قابض حب
الصنوبر الصغار منه حار يابس في الثانية يسخن اسخانا قويا ويولد ما يحوه غليظا ويعفن المعدة ويصلحه حب الرمان ويذهب بلذعه ان ينقع
في الماء الحار ويوكل مع العسل او السكر حب الخضرا حارة يابسة في الثانية يسخن اسخانا قويا غذاوها يسير جدا ردي بطي الانهضام ويذهب
شهوة الطعام ومصدع ويصلحه الكثيرا الحصرم بارد يابس في الثانية قابض نافع من العطش والخلفة الصفراوية الغم والخمار قامع للدم والصفراء

نافع

نافع للمعدة والكبد الحارتين يولد رياحا ونفخا ومغصا في الامعاء والمعدة لانه من ثمرة فجة ويضر بالصدر ويصلحه اللوز المربى فليوخذ بعده
شيء من العسل او الزبيب الخرنوب بارد يابس في الثانية غذاوه يسير ردي والرطب منه يطلق واليابس اوفق للمعدة من الرطب ومما ينفع منه خرنوب
القاسد الخوخ ويقال له الدراقن بلغة اهل الشام بارد رطب في الثانية وهو سريع الانحدار والانهضام عن المعدة ويلين في البلاد لاصحاب
الامزجة الحارة وينفع من الحميات المحرقة وينبغي ان يقدم على الطعام ولا يوكل على غيره فيفسده ويفسد وان اكله اصحاب الامزجة الباردة
فيأكل بعده الزنجبيل المربى او العسل الخيار هو بارد رطب في الثانية وهو بطي الانهضام واحمد ما فيه اللباب هو قليل الغذاء بارده
يحدث وجع المعدة ويصلحه العسل ذو قال هو ثمرة مشهورة عندنا حامضة طيبة الطعم بارد يابس مزاجه قريب من السماق الرطب هو حار
في الثانية رطب في الاولى وما كان اشد حلاوة كان اشد حرارة وهو نافع للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالصوت
والدم المتولد منه رديء سريع العفن مصدع ويصلحه اللوز والخشخاش شرب معه او بعده وجالينوس عد الرطب القليل الرطوبة الجيف
الذي فيه عفوصة بشيء كالقسب لان ما كان كذلك كان دابغا للمعدة واحمد الرطب الجيروني وما قرب منه الرمان جيد الغذاء قليله
الحلو منه بارد في الاولى رطب في الثانية قيل انه معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من السعال الحاد والخفقان ويوافق المعدة ويغذو البدن
موافق للروح لشفه ويحدث نفخا في المعدة ويصلحه الرمان الحامض والحامض منه لطيف قوي البرد معتدل في الرطوبة واليبس و
يمنع القي ويذهب شهوة الجماع والمزمنه ينفع من وجع الفواد ومن خلط لذاع لفم المعدة خاصة ماوه مع السويق الريباس بارد يابس
في الثانية عاقل للبطن مقو للمعدة نافع للغثيان والقي الحادث من حرارة المعدة الزبيب حار رطب في الاولى حرارته اكثر من رطوبته
محبب للمعدة والكبد وهو جيد لوجع الامعاء وعجمه ينفع الكلى والمثانة ويعين الادوية على الاسهال فلذر عشرة دراهم منه اذا كان منزوع
العجم قال اسحق انه يضر بالكلى ويصلحه القثاء او الخيار الزرشك هو لفظة فارسية وبالعربية الانبرباريس بالبوك هو بارد يابس في
الثانية قامع للصفراء وينفع الكبد ويقطع العطش ويمنع القي ويقوي القلب ويعقل البطن ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب الزعرور
البستاني منه يقال له نار شجرة ومثلث العجم والقلك شجرته بارد يابس والجبلي منه يقال له التفاح البري وهو اقبض من البستاني واقل غذاء
يسير ايشد المعدة ويقوي بها وهو اشبه بالادوية منه من الاغذية وقيل انه ردي للمعدة والكلى ويصلحه الانيسون او الدارصيني قالوا انه
نوع من الغبيرا وقال ابن بيطار الغبيران هو الزعرور وعندنا عامر دياربكر او بل بغير مما من بلاد المشرق صاحب المنهاج انه نوع من الزعرور
الزيتون هو اصناف احدها زيتون الزيت والجبلي منه يقال له العتم وهو حار يابس في الاولى يفتق الشهوة وهو يسير الغذاء لان الغالب
عليه جوهر الدسم والاسود منه اكثر غذاء من غيره وهو سهر ومصدع ويحدث منه خلط سوداوي وينبغي ان يوكل في وسط الغذاء والا
منه بارد يابس مقو للمعدة ويقال المعتصر منه زيت الانفاق وهو جيد نزيت للاصحاء منهض للشهوة لان الغالب عليه جوهر ارضي فانه
دابغ للمعدة واذا جعل في الخبز كان ابلغ في هذه الافعال البستان يقال له المخالة والطبا والكلبة ايضا بارد رطب كثير الرطوبة قليل الغذاء
مولد للبلغم وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه العناب السفرجل بارد في الثانية يابس في آخرها وهو مقو للمعدة والبطن كله يقطع الشهوة ويقوي
على هضم الطعام وهو لا يكاد ينهضم في معدة المريض فضلا عن الصحيح وهو كثير الغذاء بطي الانهضام وهو يحبس الطبع واذا انضج كان
اسهل انهضاما والاكثار منه يولد القولنج وينبغي ان يحترز من الفج منه وهو كثير الانتفاع في الامراض وينفع اصحاب القي المراري ونفث الدم
والذرب وعقر الامعاء ويكثر البول كسائر الاغذية القابضة ويعقل ان اكل قبل الطعام واما ان اكل بعده يلين البطن وما ذكره ابن بيطار
فمعناه انه يحذف الاسم السفاينون من صغار القثاء وكذا القطعار وحكمه كحكم القثاء الطلع هو الجفري ويسمى الجرب وهو مركب من جوهر
بارد مائي حلو وقابض صلب وهو بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية وما لم يكن فيه قبض فهو رطب وهو يقوي الاحشاء ويمنع انصباب
المواد ويحبس الطبع وهو عسر الهضم ويصلحه الشهد العنب قريب بارد يابس وحشي حار رطب في الاولى وحرارته اغلب من رطوبته وحبه
بارد يابس في الثانية والابيض منه احمد من الاسود واقل حرارة ويسمن سريعا ويولد دما جيدا ينفع الصدر والرية والمبيت اقل نفخا ويضر بالكبد

والحكاك والمثانة ويصلحه الرمان المر واما الذي يقترب بحموضة فانه لا يسمن بل يرخي الطفاء خصوصا اذا غسل بالماء البارد ويعطش وهو افضل من الرطب واقل غذائية منه ويطلق البطن ويزيد في الانعاظ وعصيره اسرع انحدارا ونفوذا منه واكثر العنب غذاء ما علق زمانا صالحا وما بقي شيئا لان ذلك يدل على قلة رطوبته وكثر لحمه الا انه يبطئ الانحدار عن المعدة وينبغي ان تغسل حين يقطف ثم يؤكل لان الذرايح تجلس على عنقوده كانها تتغذى منه **العناب** وهو معتدل في الكيفيات الاربع وهو عسر الانهضام قليل الغذاء ردي للمعدة ويسكن الغثيان قال جالينوس ما يحدث له في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا فاشتبه امره على المتاخرين وقال بعضهم هو حار رطب في الاولى ينفع من السعال والربو وخشونة الحلق ووجع الصدر والكلى والمثانة ملين للطبيعة وقال بعضهم بارد رطب يولد البلغم لطيف مبرد مسكن لثائرة الدم على حرارته ويطفي الصفراء كاسر للدم والحدة العارضين في الاحشاء ويعقل الطبع وتضعف الانعاظ وقال بعضهم انه بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وينفع حدة الدم الحار لتغليظه وتلزيجه اياه قال الامام نجيب الدين السمرقندي رحمه الله بغزارة كيف يكون ذلك ونحن لا نشك ان الشيء الرقيق الحار اذا صار غليظا لزجا صار احر مما كان مثل العسل اذا ما طبخ بالماء الرغاوة اذا صار شيرجا والبول اذا صار الحائل كاللبن اذا انعقد في معدة الفصيل فصار انفحة **عنب الثعلب** بارد رطب في الاولى وعذاؤه يسير جدا **العيبها** بارد في الاولى يابس في الثانية يغذي غذاء يسيرا يحبس الطبيعة ويشهي المعدة ويقوي في ذلك خصوصا اذا استعمع سويق السماق وهو غذاء موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم وينفع العطش في المرض الصفراوي وينفع من السعال الحادث من البحح وبعض الاسهالات وسويقه ممنوع يشرب للحبس **الغوشه** هي قريبة من الكماة باردة رطبة وهي اقل بردا منها واصلح ليس فيها من الرداءة والزوجة ما للكماة وهي تؤكل بالحموضات ولذا كلذة الغضاريف **الفستق** حار يابس في الثانية قليل الغذاء وفي مرارة قليلة مع قبض وعطرية ويصلح لتقوية الكبد وينفع المعدة وخاصة المقلو منه وينبغي ان يؤكل بعد الطعام لما فيه من القبض **القطر** ويقال له الفقع ايضا فيه اصناف انها قاتلة بكيفية رديئة يستفيدها مما يجاورها او يعرف ذلك منها المايل الى الطاوسية والحمرة والرايحة المنكرة ورداءة القطر اكثر من رداءة الكماة وان اكل القطر مع الكمثرى فلا يضره **القثا والقثد** وهما مشهوران بالخيار والقثاء ويقال له القشعر وصغاره المثعار يرد الضغايش وهو بارد رطب هو الخيار وقد مر ذكره والقثا منهما ما صغر حجمه اكلا ما يبطي الانهضام ومنها من طعام المحرورين ومصلحهما العسل او الزبيب **القراصيا** هي ثمرة شبيهة بالتوت والحلو وهي باردة يابسة ينفع من الصفراء بحموضته مسكن للحرارة ببرودة وقال ابن بيطار هي ثمرة شبيهة بالعنب مدور ويكون لونه اولا احمر ثم يكون مشكيا ومنه ما يكون اسود وهي نوعان حلو ومز وقيل هو انواع منه حلو ومنه حامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا يلين البطن وهو منفط وحامضه مسكن للعطش وعاقل للبطن وكذا عفصه **القرع** ويقال له الدبا ايضا بارد رطب في الثانية وقيل انه حار رطب وهو يغذي غذاء يسيرا جيدا ولذلك يصلح للمحمومين يلين به عطش وينحدر سريعا ويضر بالمبلغمين ويضر بالمعدة والامعاء ويولد خاصة وينبغي ان يخلط بالسفرجل في سلقه ثم يضاف اليه المري والصعتر والفلفل والفودنج والخردل والقرع باللبن ينفع المعدة الحارة ويولد بلة المعدة ويكسر عادته الخردل والشونيز والزيتا **القسب** ويقال له الرسومي والحرف ايضا انه نوع من الدقل وهو ارد او التمر وهو معتدل في الحر والبرد يابس فيه تقبض يحبس الطبع ويقوي المعدة **القشمش** هو تعريب الكشمش حار رطب في الاولى وحرارته اكثر من رطوبته وهو الطف من الزبيب ومنافعه يقارب منافعه **قصب السكر** حار رطب باعتدال وغذاؤه يسير جدا ومع ذلك يهدي للمعدة ويدر البول ويلين الحلق والصدر والربو ويحلو الرطوبة التي فيهما نفاخ جدا فمن اراد ان يقل نفخه فليقشره ويغسله بالماء الحار ثم يبرده **القند** ما يجمد ويعقد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر والنبات وهو ادنى من السكر الطبرزد كما سنذكره **الكمثرى** هي وعاء الطلع باردة يابسة بطيئة الانحدار عاقلة للبطن تورث القولنج ووجع المعدة وينبغي ان تؤكل مع اغذية دسمة وبلادها ازيد **الكمثرى** بارد

بارد رطب صنف منه بارد يابس وهو كثير الغذاء بعد التمر والعنب والتين سيما ما كان منه حلوا والحامض منه يعقل الطبع خصوصا المجفف ويقوي المعدة ويقطع العطش وينفع من الخلفة وهو مناسب لامزجة الصفراويين وقد يحدث القولنج بالخاصية ويضر بالمشايخ ويصلحه ماء العسل بالافاويه والزنجبيل المربى ويجب تعقل الدود **الكماة** بارد رطب غليظ الجوهر عسر الانهضام وينبغي ان يؤكل بالابازير والمري وهي من جوهر ارضي وما بقي اقل ما هي عديمة الطعم يقبل سائر الطعوم وان انهضمت فليس الخلط المتولد منها بردي وان لم يستحكم انهضامها يتولد منها اخلاط بلغمي غليظ يورث امراضا بلغمية وماؤها يجلو العين قطورا او القطر يوجع منها وقد مر ذكره قالوا وقد يتولد منها الجدري وقد رايت صغيرة في وحل يابسه كبيرة منها اذا اشتققتها وقد يسمى بعض الاتراك بلفظ معناها بالفتهم بيضة الجن وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انها جدري الارض واما الكشك فهو من جنس الكماة ومضرتها اقل من مضرة القطر والكماة انه يجتمع في عظم الكلب يحذر جدا **الكناد** بالعربية هو البنق كما سيجيء **الكندر** هو ثمرة قابضة مقوية للمعدة وفي الصحاح ضرب من الادوية **اللوز الحلو** معتدل في الحر والبرد رطب في الثانية وهو ابطأ انهضاما من الجوز ولذلك غذاؤه غليظ ويغذو غذاء متوسطا بين القلة والكثرة ويلين وينقي وينفع من السعال اليابس وخصوصا اذا اكل مع التين وينفع عن عضة الكلب الكلب اذا اكل معه وهو مهيج للصفراء ويصلحه السكر فانه يحدر سريعا والزنخ من اللوز يحدث غثيانا وكربا وغشيا ويداوى بالقيء ثم بربوب الفواكه الحامضة والمملوح منه المحمص يصر يميل الى الحر واليبس يبطي بالسكر وينقي الصدر ويسهل الطبع ويدر البول ويخاف منه التخم ويصلحه الفانيذ والسكر وينفع من الجوع البقري واللوز المربى ينفع من السعال وينقي الصدر ويلين الطبع **اللوز المر** فانه من الادوية لا من الاغذية وسيجيء في علاج الامراض **الليمو** طبعه قريب من طبع الاترج في رائحته وفعله وقشره وورقه وله خاصية في تفريح القلب الا انه كثير النفخ يبطي الانحدار عقل الطبع وقد يحدث القولنج بخاصيته ويصلحه العسل والزنجبيل المربى والليمو والنارنج والاترج كلها مضعف للباه وفيه حكاية غريبة في ضعف الباه لا يليق ذكرها بهذا الموضع **المشمش** بكسر الفاء وفتحها وهو اصناف والرطوبة الفضلية التي في هذه الثمرة سريعة التعفن ونفس جرمها سريعة الفساد والدم المتولد منه سريع التعفن ولا ينبغي ان يؤكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة وهي باردة رطبة الا ان صنفا منها في غاية الحلاوة المعروف عندنا بالحلواني يكون حارا وهو احسن اصنافها وهو اسرع فسادا وينقلب الى المواد سريعا خصوصا في المحل الحارة والاكثار منه يولد الحميات ولو بعد مدة واما اصحاب المعد الحارة والحشاء والدخان فكثيرا ما ينتفعون خاصة في يوم تعب وهو يطلق البطن وينفع الصفراء ويذهب بالبحر الكائن عن حرارة المعدة والمقدد منها يسكن العطش وينفع من الحميات الحارة وينبغي ان يؤخذ والمعدة نقية خالية قبل الطعام ويصلحه السكنجبين وقيل المصطكى والانيسون بشراب او صبيه ممسكة نواه قريب من اللوز لكن اللوز افضل منه ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع من البواسير وفضله من جميع الثمار انه داخله وخارجه مما يؤكلان وفيهما غذائية **الموز** وهو معتدل وقيل انه بارد رطب وقيل حار رطب كثير الغذاء محمود الخلط يولد المني ويوافق الكلى والمثانة بطي الانحدار عن المعدة سريع الاستحالة الى الصفراء يسقط الشهوة ويلين البطن والاكثار منه يولد السدد ويصلحه السكر الطبرزد معه والشهد ويؤكل قبل الطعام ويتبع السكنجبين ان كان ولا بعده غذاء حتى ينحدر **الميفنج** وهو عصير العنب قدر ذهب ثلثاه بالطبخ وهو كثير الغذاء ينفع من الربو والسعال ووجع الكلى والمثانة **النارنج** قريب من الاترج والطف منه قشره حار يابس وحامضه بارد يابس وحبه حار يابس في الاولى وهو يحلل الرياح الباردة من الدماغ وهو طلا جيد اذا دق ووضع على الغدد وقال بعض الافاضل انظر فان انها **النارجيل** هو الجوز الهندي ويقال له النارجيل ايضا حار في اول الثانية يابس في الاولى والرطب منه رطب في الاولى ويغذي غذاء كثيرا ويزيد في الباه ويعقل الطبع ثقيل على المعدة وينبغي ان ينزع عنه قشره ثم يؤكل مع السكر ينفع من تقطير البول والصنوبر منه يقتل الدود والزنخ منه يحدث غثيانا وغشيا ويداوى بربوب الفواكه الحامضة بعد القذف **البنق** هو الكناد بالفارسية ويقال له الدوام ايضا بارد رطب في الاولى يقوي المعدة والكبد الحارتين بعطريته غذاؤه يسير وقيل ان حكمه حكم التفاح والكمثرى ويهيج العطش ويولد البلغم وينبغي

ان يشرب الجرم بعد السكنجبين والمبرود الجلنجبين. النبات هو ما اتخذ من السكر الطبرزد وهو معتدل ويولد دما معتدلا وينفع من امراض
الصدر. بنات الرعد هو الكماة وقد مر ذكرها. تلك هو ثمرة عند بعض المتاخرين لانه ذكره في الثمار التي يطبخ منها المزورات وقد قال
انه بارد يابس كالسماق قال صاحب المنهاج انه شجرة الزعرور وكذا قاله ابن بيطار انه شجرة الونت. البندق هو الجاص الصغير المقدار و
يقال له في بلاد خراسان بشتو وهو في تطفية الصفراء ابلغ من الجاص كانه مشمور في بلادنا بالوجه. في الاطعمة والامان قال التميمي
في المرشد ان اقسام الامان الساقط قسمان احدهما ما يترب من الاهوية فيسقط على الاشجار منها قابض كالكشوث ومنها حاد الطعم
كالافتيمون ومنها ما يتركب الحرارة عطري كالورس الحبشي واليماني والقنبيل واللاذن والكز والشمع وهو الموم وهو جدران بيوت النحل
التي تبيض فيها وتفرخ وتكون فيها العسل والاطباء مجمعون على هذا القول وقال بعض افاضل الاطباء اما انا فلست ارى ذلك لان الشمع
جسم تفرزي يتكون من ريق النحل ويخرج من بطونها كما يتكون في القز من ريق دود القز وهذه سبعة انواع وهي من الادوية المطلقة
الهوائية لا غذائية فيها البته وثانيهما وهو جوهر من الحلاوات التي يحل بالماء والنار ويجمد ببرد الهواء وهو سبعة انواع اخرى
العسل وسكر العشر والترنجبين والكزنكبين والشيرخشت والمن وبعضها من الاغذية
الدوائية وبعضها من الادوية الغذائية وقد علم من حديث رسول الله صلى الله ان الكماة ايضا من المن لانه قال الكماة من المن
وماؤه شفاء العين. واما السكر فقوم يرون انه من الامان وقال التميمي ليس هو من الامان الساقط من الهواء لكنه لحدى العصارات
المتخذ بالجمد. العسل هو طل كالمن خفي يقع على الازهار وغيرها فيلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم يضعه ويدخره في كوره لانه
ذلك غذاؤه ويجمع منه الكثير وقد يتاثر من حرارة مزاجه وتنضج وتسخن سخونة قوية وهو حار يابس في الثانية وهو نافع لاصحاب
الامزجة الباردة والمشايخ ويولد لهم دما جيدا ويغذو غذاء لا سيما في الشتاء ويقوي جوهر حرارتهم الغريزية ويضر بالشبان ومن
غلب عليه المرار ويهيج الحمى ويطلق البطن ويصلحه الرمان المز وحماض الاترج وربوب الفواكه المزة وغير المطبوخ غذاء منه اقل
المطبوخ لانه يتخدر قبل ان ينهضم ويغذو البدن ويولد نفخة في المعدة والامعاء واذا طبخ العسل ذهب عنه حدته وقل جلاوته
خصوصا اذا صب عليه ماء كثير ونزعت رغوته فقد ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ في البدن بسرعة وعنه نوع حريف مسمى
معطش ويحبس منه ما سقط على ورق النباتات الحارة اليابسة وربما اذهب العقل فكيف اكله وربما عرض عن شمه الغشي والعرق
البارد ويداوي بالقيء بعد اكل السمك المملوح والسذاب دفعا تكثره ثم يوكل الفواكه المزة. شيرخشت ويقال له شيرخشك وهو طل
يقع على شجر الخلاف وهو حار الى الاعتدال رطب وهو اقوى اسهالا من الترنجبين. ترنجبين هو طل اكثر ما يسقط بخراسان و
ما وراء النهر واكثر وقوعه على الحاج وهو معتدل الى الحرارة لكن حرارته اكثر من الشيرخشت رطب قريب من السكر يلين الحلق ويسكن
السعال ويسهل بالخاصية الصفراء برفق ويسكن العطش الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين مثقالا ويضر بالطحال ويصلحه التمر
الهندي. سكر العشر بضم العين وفتح الشين هو طل يقع على شجر العشر بالحجاز كقطع الملح وكالمصطكى فيه عفوصة ومرارة وحلاوة وبورقية
وقيل هو صمغ يخرج من شجرة العشر في مواضع ذمرة يتيبس ويجمع وهو معتدل الى الحرارة مائل فيه رطوبة يقارب مزاج السكر وهو الطف
منه ولذلك يلين الطبع ويجلو البصر وينفع الرئة والاستسقاء ولا يعطش كانواع السكر وهو جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة
المن هو الذي يقع على شجر البلوط والدفلى وغيرهما المعروف عندنا بالكزنكبين وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة
والذي يقع على البلوط هو يابس ينفع من السعال الرطب جيد للصدر والرئة يجلو رطوبتها ويلين خشونتها واما يقع على الدفلى وما
قاربه من الشجر ردي جدا ينبغي ان يجتنب منه وقالوا المن هو كل طل يقع على حجر او شجر يحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ
كالشيرخشك والترنجبين واشباهها. خشكنجبين هو عسل يابس يجلب من فارس له طعم دوائية وهو حار يابس اشد حرارة و
يبسا من العسل وفعله اقوى من فعل العسل في جميع حالاته فان قلت المن والطل والذي نوع من انواع المواليد الثلاثة ولا شك انها ليس بحيوان

ولا معدن ولا نبات وانتم قد حصرتم جميع المركبات في عالمنا هذا منحصر في الثلثة قلت انها وان كانت ليست بمعدن ولا حيوان
ولا نبات لكن بعضها حيواني مثل العسل وبعضها نباتي مثل الشيرخشت والترنجبين فالحيواني اعم من الحيوان وكذا النباتي اعم من النبات
في الشراب اعلم ان الماء شراب فقط والخمر شراب فقط وغذاء والربوب شراب وغذاء ودواء وانما ذكرت ههنا لانها من الاغذية
الدوائية ولانها في الاكثر يتخذ من الاثمار وقد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقة هو الذي اذا
طبخ لم يبق منه شيء وصار جميعه بخارا ولم يكن له طعم او كيفية اخرى وشانه ان ينفذ في الغذاء ويرققه ويصير له مركبا فقط
كالماء واما ما يبقى له ثفل او ينعقد منه شيء او يطبخ او له كيفية كالاشربة والربوب والخمر والانبذة والالبان فالشراب يطلق عليه بالمجاز
وهي الى الطعام اقرب منه الى الشراب فيكون الماء بالحقيقة شرابا لا غير فهو اصل الاشربة وسماه الله تعالى شرابا طهورا وجعله
قواما لكل ما انشا في عالمنا هذا وهو شراب مشترك لجميع الحيوان لا يستغنى عنه. وان الخمر بالحقيقة هو ماء العنب المعتصر المصفى
يجعل في الدنان والجرار المعينة تارة في الشمس وتارة في غيرها ليغلي ويخرج زبده ويقال له الشراب وقيل الخمر هو الشراب المطبوخ
عصيره مع الماء ما صفه حتى يرجع الى الثلث ويقال له المثلث والميبختج ايضا والشراب اعم منه والنبيذ لا يطلق على ماء العنب
المذكور ويطلق على الجمهور بحده هو نبيذ العنب الذي اتى عليه ثلث سنين وقيل هو الشراب المتخذ من المثلث واضيف اليه ماء حتى يعود
الى ما كان ويترك حتى يدرك ويطلق ايضا على غيره مثل نبيذ التمر والزبيب والعسل واشباهها والخمر يختلف من قبل الوانه وروايحه وطعومه
وازمانه وحديثه وعتيقه وينقسم الى ستمائة قسم لان قوامه ثلثه اما غليظا ورقيقا او متوسط ولونه بحسب الاقسام الثلثة خمسة
لانه اما ابيض اي المشف واما اسود واما احمر واما اصفر واما اخضر وطعمه بحسب الواقع خمسة حلو وحامض ومر وقابض وعفص وبحسب
رائحته ينقسم الى قسمين فقط لانه اما ان يكون طيب الرائحة جدا او لا يكون كذلك واقسامه من جهة زمانه اربعة وذلك لان كل شراب
لا يخ اما ان يكون قبل ان يمضي عليه سته اشهر وهذا هو الحديث المسطار او يكون قد اتى عليه سته اشهر واما ان لا يكون قد مضت عليها
سنة كامله وذلك هو المتوسط او مضت عليها فاما ان لا يكون قد اتى عليه اربع سنين وذلك هو العتيق او اتى عليها وذلك هو القديم و
اذا ركبت هذه بعضها مع بعض حدث من ذلك ستماية نوع من انواع الشراب لان الاقسام الثلثة من القوام اذا ضربت في الاقسام الخمسة من اللون
فيكون الحاصل خمسة عشر قسما واذا ضربت خمسة عشر في القسمين من الرائحة فيكون الحاصل ثلثين قسما واذا ضربت الثلثين في الاقسام الخمسة
من الطعم يكون مائة وخمسين قسما واذا ضربت مائة وخمسين في الاقسام الاربعة من الازمنة يكون الحاصل ستمائة وهو المطلوب واسماؤه
بحسب اللغة الخمر والراح والرحيق والعقار والقرقف والخرطوم والسلاف والسبيئة والقهوة والشمول والمدام والصهباء وابنة
الكرم وبالحقيقة كل اسم من هذه الاسماء مخصوص بصنف فالابيض اقل حرارة وغذاء واسرع انحدارا والاسود بالضد والغليظ يولد دما
جيدا والكريهة الرائحة بالضد والحديث منفخ والعتيق يجفف ولجوده المعتدل والقوام الاصفر اللون الريحاني يولد دما طيب
الرائحة المتوسط بين الحديث والعتيق وهو حار يابس في الثانية وينبغي ان لا يشرب على حد السكر فلا فضيلة فيه سوى فقدان الهموم و
وقتا ما وعند العقلاء لا سيما وفي فقدان العقل يفقد ان الهم وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يوبود الحركات
يكون نشيطا والذهن سليما فلا تخف عاقبتها فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوي والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش
والحركة تسترخي فيجب الترك وربع يجب القيء والقيء على قليل منه ردي وبالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح افضل
لينهضم الاول قبل ورود الثاني واذا مزج يسكن العطش ويدر البول ويسهل الطبع ويسر النفس والافراط في شربه يضر بالعقل والطحال
والكبد الضعيف والدماغ ويبطل الباه ويقلل شهوة الغذاء ويحدث النسيان والبخر والرعشة والتبعج وضعف العصب والبصر والسكتة
والصرع وموت الفجاءة والشرب على الريق بعد التعب يحدث خناقا والتهابا واوجاعا ويداوي ان عرض عنه ذلك بالفصد او القيء والشيء الذي
يمنع السكر التنقل ببزر الكرنب ورب الحصرم وتقليل الغذاء واكل الفالوذج السكري وشم النيلوفر والبنفسج ورب الرمان المز والتفاح

المز واصول الجاد والطلع ومما يسرع بالسكر اختلاط الغالية معه وانواع النبيذ كثيرة ولنذكر المشهورة منها الزبيبي حار رطب وحرارته دون
حرارة الخمر النبيذ الدوشابي وهو حار رطب وهو اقل حرارة من التمري وشراب القشمش الطف منه مفتح للسدد والطحال النبيذ التمري هو حار
رطب يخصب البدن ويسهل ويعطي غذاء النبيذ العسلي حار اشد حرارة من الخمر يابس الطبع ينفع اصحاب الامزجة الباردة ويحدث الخمار اكثر
من الخمر يولد الصفراء ويحدث صداعا وينبغي ان ينتقل عليه الرمان المز والسفرجل النبيذ الفانيذي يسهل الطبع وهو صالح لاصحاب
الصفراء شراب السكر هو اقوى من الاشربة الاخرى ينفع الكلى والمثانة وهو مصدع ينفع اوجاع الظهر شراب التين ينفع لاصحاب الصفراء
ومن به علة في الكلى والمثانة ويقوي الباءة ويقوي الظهر غنغوش هو ما يتخذ من عصير العنب ولحم الحملان وبعض من الطيوب والافاويه
وينفع من الامراض الباردة ويجي نسخته في الفالج انشاء الله تعالى شراب الجوجيز يقوي الباءة والانعاظ شراب الجوز يزيد في الباءة و
الانعاظ شراب الشلجم يزيد في الانعاظ والمني شراب الحمص هو شراب يتخذ من ماء الحمص يزيد في المني ويقوي الظهر شراب الخنديقون
هو شراب معتبر عند الاطباء لا من جهة العشرة والسكر بل لانه كثير المنافع وهو شراب مركب من الخمر العتيق والعسل والادوية الحارة
وهو سخن جدا وينفع القولنج والحمى الربعية ويفتت حجر الكلى والمثانة شراب الشعير شراب الحنطة شراب الارز شراب الجاورس
ينفع المعدة شراب الرمان الحلو ينفع العطش شراب الكمثرى ينفع الكبد شراب التفاح يكون طيب الطعم والرايحة ينفع القلب ومما يرغب
الى الخل شراب جوز جندم وهو حار رطب في الاولى خاصيته انه ادرك شرابا من ساعته يسمن ويزيد في المني شراب اللبن الحليب و[illegible]
عند بناما التمر وهو كثير الغذاء مدر جدا شراب النارجيل وهو ماء في جوفه كاللبن حلو ودسم وهو مسكر عظيم يزيد في الباءة وهو [illegible]
الجوز الهندي ويجب ان يحف مجلس الشراب بالمنظر الذي من الازهار والمحبوبين من الناس والاثار اللذيذة والسماع المطرب ورفع
ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر وتعليم الانفعال لان الشراب يحرك قوى النفس وينشر كل الشهوات فان لم
يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس على الشراب كل القبول فيقل نفعه تاما [illegible] فيجب ان يكون معتدلا في مقدار
اذ الاكثار منه يفعل فعلين متضادين لانه يفعل في الابدان الحارة زيادة مرارة ومع [illegible] حارا او تسخينها او تعفينها او تسيلها الى اعماق
الاعضاء وفي الابدان الباردة يفعل البرودة والرطوبة ولما كيفيته فان لا يكون للمحرورين شديد الحرارة غليظ القوام وللمبرودين
شديدا لعفوصة رقيق القوام وانه لا انسب للمعتدلين ولا طعم بشيع ولا رايحة منتنة بل يكون معتدل الرايحة لذيذ الطعم جاريا
على اللسان لا مرارة ولا حموضة فيها وللمحرورين الابيض الرقيق وللمبرودين العتيق الاحمر الصافي وللمعتدلين المعتدلة بالممزوج
يعالج لمن به حر ويبس ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية واما النفسية فلا يمكن [illegible] وذلك كالبسط وسرور
النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا المفرحة المضادة لاحكام
السوداء ويحسن الخلق والخلق ويقوي الذهن واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك تحسين
اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات واتلافها وتفتيح المجاري وازالة سددها
وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء [illegible]
وتعديل مزاج السوداء ودفع عاديتها واخراجها ونفعه بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من النفسانية والاكثار من الشراب يورث السكتة
والموت الفجاءة وامراض العصب كلها من وجهين [illegible] فيورث الفالج والرعشة
واللقوة والخدر واشباهها لكن معالجتها في الجملة اسهل من الذي يتولد عن اسباب اخرى لخفة المواد المتولدة عن الشراب ولنذكر [illegible]
انواعها وتداركها ضرر الشراب القوي الاسود احراق الدم وافساد الاخلاط وتدويم الحجاب والدماغ تداركه شرب شراب الرمان
وشراب البنفسج والسكنجبين الساذج وشراب الصندل واشربة الفواكه الحامضة واستعمال اللخالخ الباردة على محل الكبد
والقلب والغذاء ماء الشعير والمزورات الحامضة ضرر الشراب الرقيق المائي في الابدان البلغمية احداث النوازل والامراض العصبية

تداركه

تداركه استعمال شراب الخشخاش وشراب اللوز وما مع قليل من [illegible] فانه ضرر الشراب العفص قبض الطبيعة تداركه تناول الشراب
الحلو عليه بعد البرود والشراب الابيض الممزوج [illegible] شراب البنفسج ضرر الشراب على الريق وعلى الخلاء احداث الدق والاورام في
الاحشاء والصداع والحميات العفنية تداركه تناول سويق الشعير عليه [illegible] وتناول الطباشير مع الطين الارمني والحماض
والسفرجل والرمان الحامض واقراص الكافور اذا كان اثره قويا ولا يستعمل السكنجبين البتة فان الخل لا يفسد بل ربما اضر الحامض ويلذع
ويبلغ مضرته الى الامزجة الحارة اذا انضر بالشراب فينبغي ان يبادر بالفصد والاستفراغ بماء الفواكه وبشراب الرمان كثيرا [illegible]
واستعمال السكنجبين الساذج الحامض مع ماء الشعير واستعمال اللخالخ الباردة على المعدة والكبد والقلب والدماغ واما الامزجة الباردة
فينبغي ان يديم ماء الاصول القوية واقراص الافسنتين والرياضة واذا احس بالثقل والاختلاج استفرغ بحب مناسب له ويدفع مضرة
كل صنف منه بما يليق به كما يدفع الشراب العفص بتناول الشراب الحلو عليه ويدفع الشراب القوي الاسود بشراب الرمان وشراب البنفسج
وماء الشعير وشراب الصندل والسفرجل والعناب اشارة ان قوما من السكارى يضحكون ما دام السكر بهم لم يؤد الى الغاية فاذا
بلغ الى الغاية يكون بكاء شديدا لان الخمر في اول السكر يعدل امزجتهم ويرطبها ويميلها الى الاعتدال فيفرح النفس وعند المزاج
ورطوبة البخار ويحدث الضحك فاذا افرط ذلك افضى بهم الى احراق الدم وافساد مزاج جوهر الدماغ فافسد الروح النفسي فاظلم عليها
فخافت وحزنت وبكاء السكران ذلك البكاء والاسباب الموجبة المجموع هذه حرارة المزاج [illegible] الشراب وميل الدم بالطبع الى
الاحتراق وتغير لونه الى السواد ولولا هذه لكان كل من شرب الخمر كان باكيا لكن الامر ليس كذلك والسبب المادي للضحك والفرح
الذي موجب جودة جوهر الدم المحدث لها اعتدال مزاج الكبد وقوة الطحال على تنقيته من السوداء واشراقه ولطافته [illegible] كان
سببا ماديا [illegible] والسبب الفاعلي له القوة الناطقة والسبب الصوري [illegible] للوجه دالة على الفرح وزائد
على الكلام والسبب التمامي ابراز ملكة النفس من صورة التعجب التي تقصر الكلام عن ابرازها الى الوجود صفة دواء يبغض الخمر [illegible]
يشود الخبز النقي اربعة ايام في الخمر ويوكل على الريق فانه يبغضه باذن الله تعالى اخرى يوخذ الذباب اليابس [illegible]
يجفف ويسحق ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه ذكر الادوية المزيلة لرايحة الشراب الترياق الفاروق والكزبرة اليابسة والسعد
والزرنباد والبنجل والرازيانج والدارصيني من ايهما حضر يمضغ ويبتلع ماؤه فانه يزيل رايحة عن الفم فصل في الفقاع قال
الاطباء الفقاع هو شراب غير مسكر وقد يتخذ من الشعير وهو مدر للبول ويكسر سورة الحرارة لكنه يولد اخلاطا رديئة ويضر بالعصب
جدا ويضر بالكلى والمثانة وقد يتخذ من الخبز الحواري والنعنع والكرفس وهو اقل رداءة من الشعيري وانه يوافق المحرورين مع انه
ردي [illegible] ويضر بحجب الدماغ والمتخذ بماء الرمان يطفي الحرارة ويسكن العطش ويقمع الصفراء وقد تغير رسم اتخاذ الفقاع
عما كان في القديم لان الاولين قد اتخذوا من الارز والذرة ومن دقيق الشعير وبالافاوية ايضا ولذلك قال بعضهم انه حار
يابس والان بعضهم بالسكر والملح وماء الرمان المز وبعضهم بماء الزبيب كما هو مشهور عندنا وهو منفخ ويضر بالعصب ويبرد
المعدة والامعاء ويثور الاخلاط ويصعدها الى الراس ولذلك يضر المرطوبين والحق ان امزجته تصير بحسب ما يتخذ منه ويجب خلطه
الافاويه ويدفع مضرة كل واحد منهما بما يليق به نسخة فقاع نافع للشيخ الرئيس وهو يزيد في الباه صنعة فلفل زنجبيل جوز بوا
سنبل من كل واحد خمسة دراهم حب الحديد المسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير بزر الانجرة [illegible]
اربعة دراهم لسان العصافير [illegible] ثلاثة دراهم يجعل الادوية مدقوقة ثم جعل في صرة ثم جعل
هذا منقع في خمسة عشر رطلا من الدوغ وتحركه ويخلط هذا الدوغ وفقاع الخبز ما صفه ويتخذ فقاعا فقاع اخر جيد يوخذ من
الماء العذب سبعة ارطال فيصب في اناء زجاج ويلقى عليه من الملح الاندراني خمسة دراهم ويمرس [illegible] ثم يوخذ من لباب
الخبز السميذ خمسون درهما ويلقى في هذا الماء حتى يبل ثم يمرس فيه حتى يحل ويضرب [illegible] يخلط ويرغو جيدا ثم يترك ساعتين

دستور فقاع

ثم يروق ويصفى ويلقى عليه نصف رطل من سكر ابيض ثم يلقى عليه من المسك دانقان ثم يجعل في كوز الفقاع ويدخل في قمع من السداب الطري
والطرخون ويدفن في الثلج والجمد يوما وليلة ليدرك وان نقص من مائه شيء يلقى عوضه ماء الرمان المز وان كان بدل الماء ماء
الرمان وماء الليمون الرطب كان الذ واجود فقاع آخر جيد نافع يوخذ ماء الرمان المز وماء الليمون الرطب ويتقع فيه لباب الخبز السميذ ويترك فيه ثم يمرس
باليد جيدا ويعصر ويروق ويلقى عليه نصفه سكر وشيء من المسك ويضاف اليه من الماء ورد شيء ويجعل في كوز الفقاع ويدخل في فمه طاقات
من نعنع ثم يدفن في الثلج او الجمد ثم يشرب ومضرة الفقاع افساد الكبد والدماغ والقلب والمعدة والطحال والامعاء والكلية والمثانة
ويولد الرعشة والفالج والبرص والجذام وسلس البول وحصاة المثانة والاستسقاء وهو اضر الاشياء بالعصب وهو يضر النساء
والجماع فانه يبرد ويرهل ويرطب واياك وان تشرب على الشراب او الشراب عليه لان الشراب ينفذه بسرعة الى عمق البدن والى اعماق
الاعصاب والمفاصل بل ينبغي ان يلعق عليه العسل والسمن ويستعمل المدرات قال بعضهم ان الذي هو ترياق الفقاع من جميع الوجوه
صنعته فلفل دار فلفل زنجبيل قرفة دارصيني خولنجان مكرجزء نوذ رباتة بهمنان بوزيدان لسان العصافير قرنفل حلو سعد
من كل واحد ثلاثة اجزاء يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة منه وزن درهمين والله اعلم الميبختج هو عصير العنب قد ذهب ثلثاه
بالطبخ وهو كثير الغذاء صنعته ان يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يضاف على كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او العسل
ويغلى حتى يذهب بعضه فان اريد بافاويه فليجعل في خرقة كتان قد شد فيه الزنجبيل والقرنفل والدارصيني والعود الهندي والمصطكي
والزعفران والسنبل الطيب والجوزبوا ويدق ويشد في الخرقة وقد يجعل فيه ذلك عند غليانه ويمرس فيه كل ساعة ثم يرفع ويصفى ويجعل
في اناء زجاج واما البقول فهي لما بساتينية واما برية والبرية لا غذائية فيها الى ما يستعمل على طريق الدواء والبساتينية كلها الدوائية
فيها اكثر من الغذائية ولا يناسب البدن منها الا اقل ما يكون من الغذائية فيها بل اكثرها يندفع بالثفل والذي يناسب منها ما يتحرق قليل الانتفاع
وما كان يهضم لان ما يتناول منها غير مطبوخ قد عدمت في طباعها النضج والبلوغ بل يوخذ نجرا واذا بلغت الى ان يجف الا ان في
اوائلها اللطيفة ثم يصير بحرف اصلب وايبس وكذلك اصول النبات كلها اردئ الغذاء لان الجزء المتولد للمراري والرياح فيها
ولا للذيع مولدة للبلغم واما ما يعتصر منها مادامت طرية وفي اول النشو يكون ناقص القوى لكثرة الرطوبة فيها فلذلك قد يعين غذاء
ما كالاغذية الملطفة واذا جفت واشتدت كيفياتها وانتقلت من الغذائية الى الدوائية لا يصلح الا لتطييب الطعام والغذائية فيها الاوراق
والقضبان اكثر واقوى من الاصول كالخس والهندبا والبقلة الحمقاء والاسفاناخ وامثالها وفي بعضها في الاصول الغذائية اكثر واقوى
من الاوراق والقضبان مثل البصل والفجل والسلجم والجزر وامثالها لان قصد طبيعتها تغذية الاصل وتنميتها فلذلك صار اصلها اعظم
واقوى من قضبانها فلذلك كل نبات اكثر ما يوكل منه اصله فقضبانه دون الا بكا ويوكل من كل نبات يوكل قضبانه وبزره وثمرته فلا
يوكل اصله وقد يوجد الطبيعة في الحيوان كذلك يستعمل ايضا فضل غذائه في تكوين اعضاء منه ليست بمضطر اليها كالقرون والشعر وما
اشبههما وكل بقل صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار اعسر
انهضاما كالكراث اذا طبخ ولنبتدئ بما فيه غذائية اكثر من غيرها منها ونذكرها على ترتيب الحروف لتسهيل الوقوف عليها اسفاناخ
بارد رطب في الاولى سريع الانحدار غذاؤه جيد نافع للسعال الملين للبطن قامع للصفراء موافق للمحرورين رديء للمبرودين والاوفق
ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم والارز وهو منفخ ويصلحه المري والدارصيني وامثالهما الباذروج وهو
حار يابس في الثانية ينفع من جميع العلل البلغمية والدوائية كثيرة فيها جدا والغذائية فيها قليلة جدا وهو يعين على الهضم
الذهني ويضر المحرور ويصلحها الشمع المربى وفي ديارنا مشهور بتوهم اسانه دون غيرها كما سيجي ذكره الباذروج ويقال له
الحوك ايضا حار في الثانية يابس في الاولى فيه قوى متضادة جوهره حاد بشر وماؤه مسهل وهو رديء الغذاء ضار للمعدة عسر الانهضام يولد
دما رديا صفراويا ويظلم البصر ويصلحه بقلة الحمقاء والصعتر البصل اجوده الابيض وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة والطاعل
لمن يحرك من الشديد والاحمر من الابيض واليابس من الرطب وفيه رطوبة فضلية يفيد غذاء يسيرا ان طبخ مرتين ولا يفيد قبل الطبخ
ويولد بلغما وخلطا رديا وكان صالحا للسعال وكثرة اكله يفسد العقل ويجيء بعطش ويلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها
ويفتح السدد وله خاصية في دفع ضرر المياه اكلا وقيل اسكادا الدلك به ينبت الشعر في داء الثعلب وبزره يذهب البهق اذا طلي به بالخل
وماؤه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب بقلة الحمقاء ويقال لها البقلة المباركة
وبقلة الزهراء والفرفخ والفرفين والرجلة والبقلة المطلقة غير مضاف الى شيء ولا موصوف بصفة ويقال لها الكف ايضا وهي باردة رطبة
في الثالثة وغذائيتها يسيرة محمودة وتطفئ الالتهاب والعطش وتسكن اللذع والحرقة التي في المثانة وتمنع من الطعم الجرودين ولا تصلح للمبرود
والاكثار منه يورث الغشاوة ويصلحها الجرجير والكرفس البقلة الخراسانية هي البقلة الحامضة الشبيهة ورقها باوراق الكرنب البطئ
يعقل الطبيعة ويطفئ حدة الدم والصفراء وهي باردة في الاولى يابسة في الثانية ينفع الشهوة الكاذبة ويصلح للمحرورين ومضرة
على المبرود وتجويده البتة التوم البستاني منه بقال الكثوم ومنه البري باليونانية اسقوردبون ويسمى ثوم الحية ايضا ومنه الكراثي
مركب القوة من الثوم والكراث والبستاني حار يابس في الثالثة واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا قويا بالعرق
وهذا افضل خصلة فيه ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشيها حتى انه يمنع القولنج الريحي اذا ادمن ويقطع العطش الكاذب من البلغم
المتولد في المعدة وغذاؤه قليل جدا واذا طبخ ذهبت حرافته ثم يغذي غذاء جيدا ويصلحه الحوامض وينفع من جميع العلل الباردة
الجرجير حار في الثالثة يابس في الاولى منه بري ومنه بستاني ويقال لها الايهقان يسخن اسخانا جيدا بينا ويلطفه ينبغي ان لا يوكل وحده
لانه يصدع ويظلم لكنه يخلط بالخس والهندبا والخل البعقل وهو يهيج الباه ويهضم ويلين عنانيته يعتدبها الجزر حار في الثانية رطب
في الاولى عسر الهضم يولد دما رديا منفخ وغذاؤه اقل من غذاء الشلجم ويسخن اسخانا بينا ولجزر نضار للصدر والرئة ويسخن الكلى ويدرع
ان يسلق مرارا ويوكل باللحم والمري ويصلحه التوابل للمبرودين الحرشف هو الكنكر بالفارسية وانواعه كثيرة مختلفة الطبايع معتدل في
الحرارة والبرودة رطب في الثانية قيل انه اسخن من الحلبوب والطف واقل رطوبة وهو منفخ واذا اكل يحلل الاورام بخاصية فيه وينضج البلغم
وقد يعقل البطن اذا شرب بالشراب وهو يزيل نتن الابط والاربيتين بخاصية ويولد السوداء ويضر بالدماغ ويصلحه الادهان الحماض
بارد يابس في الاولى قابض يشهي المعدة ويطفئ الصفراء ويزيل العطش ويعقل البطن خصوصا ان طبخ بالسماق او الرمان ولسان الحمل
يولد خلطا محمودا وينفع من اليرقان وينفع السحج العارض في الامعاء من المرة لانه يقاومها ويقويها للسحج بزره جيد اذا طبخ بالماء
ودهن اللوز واللحم السمين الخس وهو بارد رطب في الدرجة الثانية والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من غيره من البقول واغذى
المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اقل تولدا للرياح فان الغسل يزيد نفخا وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط
الشراب منع امراض السكر وينفع من الاورام الحارة والحرق طلاء وهو منوم ويزيل السهر سيما وينفع من الهذيان ولحاقا السمن الحاسر وتقطع
سيلان المني ويضمد به الورم الحاد والبري منه ادويه في حكم الخشخاش الاسود الرازيانج منه بستاني وهو حار يسخن البدن ويكسر الريح
ويطردها ويهضم الطعام ويحشي ويفتح سدد الكبد والطحال وهو جيد للمعدة الباردة ويكثر من حلته وحرافته الحار وهو بطيء الانهضام
الجساوة والحذرة التي فيه والاكثار منه مصدع ومفسد الدم ويقلل المني وخاصيته رد المفصل المنخلع من الرطوبة اكلا وضمادا وتقويته
المثانة والامعاء تفتت الاخلاط الغليظة الرشاد هو بقلة والحرف حبه حار يابس حريف رديء للمعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة
وينقي الرئة ويخرج الدود وقد علم من كلام الامام الفاضل نجيب الدين السمرقندي ان الرشاد والحرف من البقول لانه قد اورد هما في البقول
لكنه ليس كذلك فان الحرف ليس من البقول فانه من البزور والحبوب كما قال الشيخ في القانون انه حب وكما قال ابن بيطار وصاحب المنهاج
الحرف هو حب الرشاد والمقليا ثامنسب البه المنافع من الزحير وبالعربية الثفاء هو بزر الرشاد وهو الحرف وقد علم من كلام ابن البيطار
ان الرشاد هو حب لانه قال الرشاد هو الحرف وقد علم من كلام صاحب المنهاج انه غير حبه وهو بقله لانه قال الحرف هو حب الرشاد السلق

ويقال له الفنجي ايضا الرطب منه حار يابس في الثانية واليابس في الثالثة والبري منه في الرابع وهو اطرد البقول كلها للرياح وانفعها للامعاء
السفلى ولمن يعتريه القولنج الا انه ردي للمعدة ولمن يسرع اليه الصداع ويضعف الباه اكله والحق انه دواء ليس بغذاء فلا يصلح للمبالج
ويحد البصر اكلا وكحلا وقال ايضا انه يضر بالبصر ويصلحه الانيسون [illegible] تضاد وقال ايضا ابن البيطار يحد البصر اللهم الا ان يدمن
الاكثار منه انه يظلم البصر الجرجير حار يابس يجفف المعدة طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين ويجلب المني سريعا وقال
الامام السمرقندي والهندبا المسمى عندنا بكاكم والمعروف في ديارنا بالبيوزادة ما ذكره غيره في كتب الادوية المشهورة بهذا الاسم السلق حار
يابس في الاولى وعند بعضهم بارد رطب والحق انه مركب القوى فيه رطوبة بورقية وهو ردي للمعدة وماؤه يطلق البطن وجرمه يحبس الطبع
ردي للمعدة وهو اسرع خروجا من البطن من جميع البقول قليل الغذاء ردي الكيموس ويصلحه الخل والخردل واصله [illegible] الشبث حار في الثانية
يابس في الاولى جيد للرياح واوجاع الظهر اذا وضع في الطبخ ويزيد في اللبن ويلين البطن وينضج الاورام البارده وانفعها للامعاء
السفلى ولمن يعتريه القولنج الا انه ردي للمعدة ولا يصلح للمحرورين وينضج للاخلاط البارده ويضر بالكلى والمثانة ويصلحها الليمون وقيل
مصلحه العسل الشلجم ويقال له البستاني المحمله ايضا ويقال له اللفت حار في الثانية رطب في الاولى يغذو غذاء كثيرا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا سلق
مرتين ويطيب بالخل والخردل وفيه غلظ ونفخ وان عرض منه ذلك فليشرب بعده الجوارشنات السعتر الصحيح انه بالسين لكن الاطباء
يكتبونه بالصاد لئلا يلتبس بالشعير حار يابس في الثالثة وليس فيه غذائية يعتد بها يسخن البدن ويطرد الرياح وهي من بقول المبرودين
يعين على هضم الطعام ويلطف الاخلاط الغليظة وكله ينفع من غشاوة البصر ويضر بالمثانة ويصلحه العسل الطرخون حار يابس في الثالثة
وقيل انه بارد وهو يجفف الرطوبات وفيه قبض يخدر وهو عسر الهضم يقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس وليس فيه غذائية يعتد بها
البصل حار في الاولى وقيل في الثالثة وقيل يابس في الثانية غليظ طويل الوقوف في المعدة بطيء الانحدار فلذلك يعفن ويعفن ما يلقى من الطعام
ويحدث الغثيان والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري لين الطبع وغذاؤه غذاء ردي لان الغالب عليه [illegible] المسلوق
بلغمي وهو نافع لاصحاب الصداع المتقادم واقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ويتولد منه النفخ منه رياح غليظة نافخة جدا سيما
مع الاغذية الغليظة كالكشكية ونحوها وقبل الطعام يمنع الطعام ان يستقر لكنه يطفو ولذلك يسهل البلغم خصوصا مع السكنجبين [illegible]
اذا اكل بعد الثوم اذهب رائحة الثوم بخاصيته الفلفل وهو المري بارد رطب في الثانية جيد الغذاء يغذو غذاء صالحا وينفع الاكباد الحارة
والبوقان القنابري هو البرخست بالفارسية وبالعربية الهملوج حار يابس في الثانية وهو انفع شي للبرص اكلا وضمادا عليه بدلكه [illegible]
كثيرة وماؤه يطلق البطن ويفتح سدد الكبد والطحال وينبغي ان ياكله المحرور بالخل والبصل والمبرود بالسقيلا الكبر هو الاصف والاصف حار
يابس في الثالثة وما ينال البدن منه من الغذاء في غاية القلة وهو يطلق لاسيما مملوحه ويحمض الشهوة اذا ضعفت او بطلت وينقص البلغم
من المعدة والامعاء ويفتح سدد الكبد والطحال خصوصا المتخذ بالخل وما يتخذ منه اقل طلاوة ويطلق الحيات والديدان وقيل انه يضر بالمثانة
ويصلحه الاسطوخودوس الكرنب حار في الاولى يابس في الثانية وهو مختلف المزاج فالرطوبة [illegible] يجلو ويسهل [illegible]
من نوع التجفيف يعقل البطن وعصارته قوية التجفيف وهو من الاغذية اللطيفة يغذو غذاء يسيرا ويولد دما رديا غير محمود ويتولد منه دم
كثير السوداء وان طبخ باللحم السمين والدجاج قلت غائلته وهو نافع من ظلمة البصر التي من الرطوبة ولها العنبيط وهو الشامي والمشهور في
ديارنا بالكرنب الرومي هو اكثر غلظا وابطا في المعدة واكثر توليدا للسوداء واقل حرا الكرفس البستاني منه حار يابس وقيل انه رطب واصله
حار يابس هو اصلح للمعدة من سائر البقول لانه يسكن الالام عن الانهضام وينبغي ان يقدم على الطعام وهو مفتح للسدد الكبدية والطحالية
ويضر اصحاب الصداع والصرع والحبالى والمرضعة لانه [illegible] وهو صالح للمعدة مسكن للغثي محرك للجشاء محلل نافع من التخم ينبغي
ان يجتنب اكله اذا خيف من لدغ العقرب لانه [illegible] الاحشاء حتى [illegible] السمية [illegible]
الكراث حار في الثالثة يابس في الثانية بطيء الهضم ردي للمعدة ردي الكيموس [illegible] وهو يقطع الجشاء الحامض ويقطع الاخلاط

المجاري ويقطع الاخلاط اللزجة ويحلل الرياح الغليظة ولذلك ينتفع به اصحاب البواسير اكلا وضمادا الكزبرة الرطبة ويقال لها الكسفرة ايضا وهي
بقلة اشبه بالدواء من الغذاء وفيها ولبت مما يوكل مفردة والقليل منها يعمل ما يعمله الكثير وهي رطبة ويابسة وقوتها مركبة والغالب فيها
الارضية والمائية واجودها البستانية وهي باردة في اخر الاولى واليابسة منها في الثانية وقال الاقراباذين فيه حرارة وبرودة وقال حنين
ان جالينوس نفى عنها البرد معاندة لديسقوريدوس وغيره فيقولوا انها باردة ولو لم يكن فيها البرد لما قلت عصارتها بالتبريد ولما حالت
فيقولوا لو لم يكن حارة لم تحلل الخنازير واجيب عنه انه يفعل ذلك بالخاصية وكذلك منها تعمل ما تعمل الكثير من الحس من الشونيز والبحث [illegible] انها
يطيب الطعام ويمنع بخاره عن الصعود الى الراس واهناه في المعدة حتى يتم هضمه وتلك خاصيتها وهي تزيل رائحة الثوم والبصل اذا
رطبها قال الفاضل السمرقندي وللبابسة منها هي الجلجلان وهي شديدة اليبوسة تقوي المعدة وتعقل البطن وتقطع الرطوبة اذا قليت و
تنفع في الخفقان الحار وتمنع القيء ورطبه ويابسه يكره منها الباه وتجفف المني وقال صاحب المنهاج الجلجلان هو السمسم وقال ابن البيطار وابو حنيفة
ايضا الجلجلان ظاهره في الصحاح الجلجلان هو ثمرة الكزبرة وقال ابو العقوب هو السمسم اللهم الا ان يقال انه من الالفاظ المشتركة لكن
الاقوال كلها صحيحة الكشوث ويقال له الاكشوث كشوثا وشكوثا حار يابس في الثانية وقيل حار واعتدل الاعتدال بعضه يقوي المعدة والكبد و
يفتح السدد ويدر البول وينجح العضو الضعف من العروق وينفع من الحميات العتيقة وينبغي ان ياكله المحرورون بالخل الخفي انه
من الطلول والاحسان كما ذكره فيها الامن الشعول البلاب ويقال له حبل المساكين ايضا بارد رطب ردي للمعدة ويطلق البطن ويغثي
ويضر بالطحال ويصلحه السكر ولا غذائية فيه الملوكية ويقال لها الملوخيا ايضا هي الخبازي البستانية وهي باردة رطبة في الاولى وهو [illegible]
الاخلاط جيدة للغذاء وسيما اذا اكلت مع زيت ومري وبقول لكنها يقطع لزوجتها وينقص رطوبتها وهي متوسطة في الانهضام وما
يتولد منها مائل الى البلغم وان كان لزج فليست بغليظة ولا ردية وما نال منها البدن من الغذاء اكثر مما ينال من سائر البقول [illegible]
للمعدة ملينة للبطن الا انها نافعة للامعاء والمثانة نافعة للسعال النعناع ويقال له منوار ما هو حار في الثانية يابس في الاولى
وهو الطف البقول الماكولة جوهرا وفيه رطوبة فضلية فلذلك نفخ فيحا ليس بالكثير ويهيج الانعاظ وفيه قوة قابضة يقوي المعدة والكبد الباردين
ويعين على الهضم ويشهي الطعام ويسكن الفواق الحادث من البلغم والقيء ويسكن الهيضة ويقتل الديدان واجوده يابسه المجفف في الظل
وليس فيه غذائية يعتد بها ويضر بالسعال ويصلحه الكرفس الهليون وهو باليونانية ما رجوبه حار في الاولى معتدل في الرطوبة
والبري والبستاني منه ارطب واكثر غذاء ويولد المني وينفع من وجع الكلى والظهر وغذاؤه متوسط في القلة والكثرة وهو يوكل مطبوخا
باللحم والتوابل ومطبوخا بالزيت والمري وقيل انه [illegible] الكلى وهو يضر بخمل المعدة وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم والمري والله اعلم

في اللحوم واما اللحوم فان انواعها المشهورة لحم الدواب ولحم الطيور ولحم السمك وانها اقوى الاغذية كلها لحارة رطبة مولدة
للدم وبعض الفضل بعضها على بعض اجودها المتوسط بين السمن والهزال والخصي افضل من غير مخصوص اذا كان حيوانا كان مزاجه يابسا
واليابس المزاج منها الانثى خير من الذكور ورطب المزاج بالعكس والدجاج خير من الديكة وفي الغنم الذكر خير من الانثى واما الدواب
ذوات الاربع فاجود اللحوم منها لحم الضان الحولي وهو حار رطب في الثانية وقالت النصارى ان لحم الخنزير خير اللحوم والنصارى
ليست على شيء وهذا ايضا من سوء طبعهم لحم الجدي اقل فضولا من الحملان والخروف ولحم النعاج اقل حرارة من الحملان ويولد دما رديا ولحم
الحمار [illegible] قليل الغذاء وذكر جالينوس انه يشبه لحم الانسان المعتدل فان قوما اطعموا لحوم الناس على انها لحم الخنزير فلم يفرقوا بينهما
لحلاوته ولا في الطعم ولا في رائحته ولحم المعز والتيوس عسر الانهضام يولد دما سوداويا ولحم البقر يابس من المعز واقل حرارة وقيل انه
حار في الرابعة ولحم العجل خير من البقر وهو حار رطب معتدل الغذاء واجوده القريب العهد من الولادة وهو صالح لاصحاب الرياضة
ويضر بالمحمومين ويصلحه الرياضة والحمام لحم الجزور شديد الاسخان يصلح لاصحاب الرياضة والكد وقيل انه ينفع من وجع النساء
او الخرخي الربع وهو اغلظ من سائر اللحوم الوحشية واشد توليدا للسوداء ويصلحه الزنجبيل والمري لحم الغزال حار يابس ينفع القولنج والفالج

وهو اجود لحوم الوحش وخصوصا الظباء وهو اقوى غذاء سريع الانهضام لحم الارنب حار يابس يورث ارقا ويصلحه الابازير لحم الايل
وهو بقر الوحش سريع الانحدار يدر البول ويورث حمى الربع مولد للسوداء ويصلحه الزنجبيل المربى قال ارسطو لا ينبغي ان يوكل لحم الخيل
وهو كلحم الجواميس الخيل ايضا لانه له الا خطر سبيل الذرع لحم الحمير الوحشية حار يابس في الثانية رديء عسر الانهضام ودبيه اذا جففت
ودقت وذرت نفعت من ضيق النفس والسعال لحم الحمير الاهلية اردى من ساير اللحوم واغلظ واكثر توليدا للسوداء لحم السلاحف
وذوي المخاليب جيد للبواسير ولكن يعاونها المعدة لحم السنور حار رطب قيل انه بارد ينفع من البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع
الظهر لحم القنفذ من الشقوق في الجماع ويزيد في المني خاصة مربه وكذا هو ورل ما يصاد من نيل مصر وهو الذي من نسل التمساح
قال ابن جميع هو حيوان شديد الشبه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسعى في البر ويدخل في النيل ويغتذي
في الماء بالسمك وفي البرية بالنبات يحوي الذكر منه احليلين وللانثى منه فرجين الذكر منه ينفع الذكور والانثى منه للاناث من العقر
لحم ابن العرس يخلط بالتراب ويشرب للصرع لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب في اليبوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان لحم الضب
الانهضام ثقيل يحدث المغص لحم اليربوع يسير الغذاء يلين البطن لحم العنقد رطب نافع من الجذام والسل والفشح ووجع الكلى
القديد هو اللحم المزروع المجفف بغير الملح وهو يقوي البدن وينفع المستسقي والمترهل وهو قليل الغذاء ولذلك يطبخ بالدهن واللبن
النمكسود هو اللحم المرزع المجفف بالملح والابازير حار يجفف ينفع المبلغمين واصحاب الكد يورث القولنج واصلاحه ايضا طبخه
باللبن والدهن واما الطيور فاجود لحومها لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهو الطف من لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا
بالحكم العام واما بالحكم الخاص فربما وجد فيها ما يثقل جدا على الطبيعه وطبايعها مختلفه وبعضها اخف من بعض والطيور المائية لحومها
غليظة زهمة بطية الانهضام وتكثر فضولها ولا يكون لها خفة الطيور لان الصفات التي تلزم الهواء والماء والارض في الخفة والثقل تقع
على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد منهما فما كان من الطيور المغتذاء فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة واقل غذاء واوفق
لاصحاب الابدان الضعيفة ومعلوم ان الحار والايبس منها اوفق للمستسقين ونحوهم والارطب للمحمومين والبري من الطيور اخف من الحضري
والحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج الى الغذاء الكثير وافضلها ما يسمن في المرعى واردؤها ما يسمنه الناس لان الاول انضج
ويغتذي باعتدال والثاني يعلف ساكنا ويغتذي بغذاء مجاوز للمعتاد ولحوم الطيور الجبلية كلما كان اشد حمرة واشد سوادا فهي اشد
اسخانا ويولد دما اسود رديا والخصي من الطيور محمود سيما الديوك السمينة واصلحها للغذاء الفراريج الذكور حتى يبتدي بالصياح والدجاج
قبل ان يبيض وفرخها يصلح لتعديل الفضول الرديه ويولد دما محمودا ويقوي الشهوة الدجاجة الاهلية اشد ترطيبا للبدن من سائر
الطيور الوحشيه ولحمه ملايم للبدن المعتدل وسلوى الدجاج في الجودة التدرج الا انه اكثر غذاء الطيهوج والدراج قريبان منها
لحم القبج اغلظ من هذه كلها وهو قوي الغذاء ويمسك البطن وهذه كلها جيدة الغذاء الا انها لا تصلح للاصحاء لكن للضعفاء والناقهين
والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف التدبير فلا شيء اوفق لهم من القنابر والعصافير سريعة الانهضام الا انها غير صالحة الغذاء الحمام
الفواخت اخف من الفراخ وهو يسخن المحرور وينبغي ان يتخذ المحرور لحوم العصافير حارة يابسة تهيج الباه ويزيد في الانعاظ لا سيما
ادمغتها ومن اخفها لحم الفواخت وهي حمام واخته الورشانين والشفانين كلها قليله الغذاء وصلبة اللحم عسر الانهضام لحم العقعق لا
اي البط والاوز شديد الحرارة والرطوبة كثير الفضول ابطأ الهضم سريع الى حدوث الحميات لحم الكركي صلب غليظ يولد دما سوداويا
وينبغي ان يترك بعد الذبح يوما [illegible] لحم الطواويس ايضا صلب غليظ واعسر انهضاما لحم السلوى غير صالح في الانهضام لحم الشقراق
واما السمك فان اصنافه كثيرة وطبايعها مختلفة بحسب اختلاف مواضعها وبحسب اختلاف اجسادها في العظم والصغر واختلاف
مواضع تولدها وبحسب صنعتها في الطبخ وهي من الحيوانات التي جرت العادة باكلها واجودها الصخري الرضراضي ثم الرملي ثم
والمواضع الصخرية القليلة الطين والعفونات يغتذي من شي عفن ولان امواج البحر اذا سالت الصخر اوجب السمك لذا ان يتحرك حركة متواليه

معفنة فضولا قابلة للعفن ويتولد في الماء العذب والتي تسكن الاجمة لا تخلو من القذاره واجودها المتوسطة في السمن والهزال وفي الصغر
والكبر ويكون قشره رقيقا واقله صغيرة وبعض السمك احق بالقبائح الى غير ذلك واما اصناف السمك موصوفه بالبرودة والرطوبة ولا
خير في تناولها لذوي الامزجة الباردة الرطبة والمعدة الباردة ويصلحه بالقلي والشي بدهن اللوز وتناول السحارا والسمك بعد لحوم انما
ويورث عطشا ويصلحه المثلث وقيل التمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكلت السمك فاتبعه بالتمر والمحرورين واليابس المزاج انتفع
بالطري منها فكان لهم علاج لانه يتولد منه دم بلغمي رطب مولد للمني وينفع اصحاب الصفراء وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة
وجميع اصنافه عسر الهضم بطي الوقوف معطش طريه ومالحه والمالوح حار يابس [illegible] فكان قريب العهد من الملح وينبغي ان يغلى بالماء
ثم يلقى عليه [illegible] والمالوح المعقوب الى البصري جوده الرطب السمين وهو ملح ثم يجعل في خل الخمر [illegible] الكرنب وهو الجيد
من السمك المالوح الذي يعتبر [illegible] والماء وماسح اقل برودة من جميع انواع السمك وادق الباه [illegible] اجوده غير العتيق حار يابس يطلق الطبع
ويلطف السوداء في حمى الربع بشرط ان يوكل قليلا وهو يضر بالطحال والمحرور ويصلحه الادهان سمكه صيدا ومن سمكه في [illegible]
الصيد امنا رض الشام وهذه السمكة يصاد في الربيع لا في غيره الذكور منها خاصة النفع بها واذا اصيدت جففت بقليل ملح واخذ
منها وزن نصف درهم في خمر ابيض في اثر الطعام وينام مطيعا لحركة [illegible] شهوة الجماع وارعت الانعاظ جدا في البيض البيض غذاؤه
يجانس اللحم ويتوب عنه في بعض الاوقات لانه حيوان بالقوة لان بياض البيض الطير يمد له المنى الجنين في كينونة الاعضاء الاصلية
منه والمح له كدم الحيض في تغذيته وكما ان مقسم الغذاء في بدن الجنين من الوسط الى الاطراف فلورود الدم من كبد امه الى جوف سرته
السرة ومنها ينتشر في جميع الاعضاء فلذلك جعلت الصفرة وسط البياض مجتمعا ويمد المعد به اعضاء الفراخ ويغتذي منها الى
ان تقوى تلك وتقوى هو على طلب الغذاء فيخرج ولما [illegible] له ولما كانت صفرة البيض غذاء حيوان ضعيف الحرارة سريعة
الاستحالة الى الدم [illegible] فاجتمع فيها ثلثة معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي لا يستحيل منها اليه وكون الدم الذي
يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو القلب خفيفا يندفع اليه بالعجله فلذلك كانت اوفق ما يتلافى به تدارك بدعادية الامراض المحلله
لجوهر الروح المقللة لمادته القوية دم القلب واجود البيض بيض الطيور محمود واللحم وافضله النيمبرشت وصفته ان يغلى
الماء ويجعل فيه البيض ويعد ثلثماية ويرفع والمح يميل الى الحر وبياضه الى البرد وجملته الى الاعتدال [illegible] رطب غليظ والاجود
غذاء ينفع الحلق والسعال والسل ويزيد في الباه والمطبوخ في الخل يحبس الطبع وينفع الذرب سيما [illegible] المطجن ويولد [illegible] والقولنج
والتخمة ويصلحه الزنجبيل المربى والملح والمري وبيض السمك عسر الانهضام واذا استحكم انهضامه غذى غذاء وجميع البيض يزيد في الباه
في الالبان ومايتخذ منها وهو يتلو البيض من اجزاء الحيوان لانه دم متين قريب استحالة بعض الاستحالة وتولد قليلا عنه [illegible]
مزاج الام الى ملايمة مزاج الولد فخلع صورة الدم فصار ارطب منه وارق واقل حرارة ليكون اشد مناسبة لمزاجه واسرع استحالة
بحرارته الى الدم يناسب اعضاوه الى الرقة واللطافة فلذلك اقيس الى مزاج [illegible] بكونه ابرد وارطب من المعتدل لا انهم
اذا شربوه وكانوا اقوياء اصحاء فاستولت عليه الحرارة الغريزية تحيله الى مزاج الدم المعتدل جرعة فاغتذوا به غذاء
حسنا اما اصحاب الامزجة البارده والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي فزيدت في برودتهم ورطوبتهم
اما الامزجة الحارة اليابسة فينتفعون به غاية الانتفاع ومع وجود الغذائية يبلغ فيهم مبلغ الدواء النافع لهم اذا لم يكن في معدتهم
صفراء مجلبه ويفسده واللبن مركب القوى لانه مركب من جواهر مختلفة فيها قوى متضاده لان فيه ثلثه جواهر الماء والجبن والدسم فالماء
ملطفة للاخلاط الغليظة مطلق للبطن [illegible] الدم الاولي والجبنية مولدة للخلط الغليظ عاقلة للبطن
لغلظها وبرودتها والدسمة الزبدية قريبة من الاعتدال الى الحرارة والرطوبة والزبد حار رطب في الدرجة الاولى ورطوبته اكثر
وينفع من السعال اليابس مع السكر وهو يرخي المعدة ويصلحه الاشياء القابضة [illegible] القلاع الصبيان

واسماء اللبن والجبن ويقع في الكتب وبينهما فرق اللبن الحليب الحلو اجزاؤه ثلثه جبنية وزبدية ومائية وهي ممزوجة بالطبع وتختلف نسبتها بالاقل والاكثر في الحيوانات فاذا امخض ونزع زبده فهو المخيض ويسمى الدوغ وان جمد الحليب بعلته او خرابها بان يحصل قليل من الرائب واما بان يترك يوما او اكثر بعد احتلابه يسمى الماست وهو الرائب ويسمى ما طال لبثه واشتدت حموضته الجازي فاذا اغلى الدوغ حتى يغلظ واضيف اليه شيء من ملح ثم عيوان بوضع في الشمس فهو الكشك فان اغلى ووضع فيه الملح ثم يشمس حتى يجف وتشتد حموضته فهو المصل وفي المنهاج المصل هو اللبن الحامض اما اللور فهو اجزاء دسمة تختلط بلطيف الجبنية عند فصل ماء الجبن وتنحاز عند التصفية الى المائية للطفها وينفصل عن ماء الجبن بالغليان وفي المنهاج هو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبن وهو اقل رطوبة من اللباء واما الاقط فلعله هو الذي يتخذ من على الماست حتى يغلظ ويجف واما الرخبين فهو نوع من المصل واما الرجبين الخوارزمي قال البعض فالظن هو مائية اللبن مع الملح يجفف عليها بالشمس يكاد ان يكون مرا من المصل وقد قيل هو مايتخذ من الجبن المصل من مائية المنعقدة فنيما واما الجبن فيحصل بان يجعل في اللبن الانفحة حتى يتخثر خثورا اقوى من خثور الماست ثم يصفى عند الماء وان اضيف الى الزبد الملح فهو السمن والسمن اقوى الادهان لمزاج الانسان الا انه سريع التشمس والتشمس هو فساد السمن اذا اغلى وذهبت مائيته وبقيت اللبنية واما اللباء فهو اللبن الذي يحلب عند الولادة وبعدها فهو ما ينضج من الايداع من المولود التي اليهما من كون الجبن واستحكم نضجه وغلظ قوامه واما الانفحة فهي مصير من مصيرات الحيوان المرتضع ملأ اثم ما يرضعه من هذا اللبا بما فيه من كبعد ان يقبل استحالة ونضجا فيصير عقده اللبن اسم من عقد اللبا وقد قالوا ان الحيوان المرتضع ما دام لم يعد لمتصاص من اللبا الى الدعي فان مصير المذكور بما فيه انفحة ويعرف ذلك المذكور بما فيه انفحه وليس يوجد كذلك ما دام لم يعد لمتصاص من اللبا الى الدعي فان مصير المذكور بما فيه الانفحة ويعرف ذلك من اصحاب التجربة ويحقق منهم واما ماء الجبن فالاصوب ان يتخذ ماء الجبن من لبن المعز فحيض من لبن البقر لان لبن المعز كثيرا ما يكون وقلة غذائيته وسرعة نفوذه وقلة جبنيته ولا يتجبن في المعدة كما يتجبن غيره من الالبان وهو اقل الالبان غذاء والغرض من استعمال ماء الجبن تنقية البدن لا التغذية فيجب ان يكون من لبن هذه صفته واما لبن البقر فاغلظ الالبان كلها واكثرها دسما الكشك زبده وفيه بطوء انحدار لغلظه وكثرة غذائيته فاستعماله اولى ان كان المراد ترطيب البدن وتسمينه والله اعلم **اما المركبات** المراد بالمركب من ههنا هو الذي يتركب من شيئين او اشياء بشرط ان يكون بسائط مختلفة الانواع ممتزجة بالصناعة ويحصل مزاج ثالث كان يحصل عنه اثر واحد كالحرارة فقط او البرودة فقط او اثار متضادة لاجل امتزاجه من اشياء مختلفة المزاج كالحرارة والبرودة معا او الرطوبة واليبوسة معا اعم من ان يكون غذاء مطلقا او غذاء دوائيا او دواء مطلقا فان جميع ما يرد على ابداننا من المركبات من بينهما مما عليه لابد ان يكون جسما وكل جسم فلا محالة له مادة بها امكان وجوده وصورة بها وجوده بالفعل ويلزم ذلك لا محالة اعراض تقتضيها بخاصية التي هو بها نوع من الانواع واذا فعل هذا الجسم المركب في بدن الانسان تفعل هذه اما ان يكون بواحد من هذه الثلثه او باثنين منها او بجميع هذه الثلثه واذا كان فعله منها بواحد فقط فاما ان يكون بالمادة وهو الغذاء المطلق او بالاعراض التي له وهو الدواء المطلق او بالصورة النوعية وهو ذو الخاصية اما موافقة للروح كالترياق او مخالفة له كالسموم واذا كان فعله باثنين من هذه الثلثه فاما ان يكون ذلك بالمادة والاعراض وهو الغذاء الدوائي وان كان فيه غذائية اكثر والدواء الغذائي ان كان بالعكس او بالمادة والصورة النوعية وهو الدواء الذي له خاصية واما اذا كان بجميع هذه الثلثه اي يكون فعله بالمادة والصورة والاعراض كلها وذلك هو الغذاء الدوائي فيه الخاصية وفي مقابلة للدواء المفرد والمراد بالدواء المركب ههنا هو الذي يحصل تركيبه بدون صناعة دوائية وان كان فيه تركيب طبيعي من اشياء مختلفة وهو اما غذاء كاللبن فانه مركب من اشياء مختلفة من دهنية وجبنية ومائية واما دواء كالورد فانه مركب من جوهر بارد مائي تفه ومن جوهر حار مر والاسباب الداعية الى تركيب المتناولات بعضها الى بعض ثلثه اجناس جنس يتعلق بالمتناولات سواء يستعمل في حفظ الصحة او ازالة المرض وجنس يتعلق بالاعضاء وجنس يتعلق بالعلل اما الذي يتعلق

بالتناول

بالتناول كما اذا كان طعم المتناول او رائحته كريهة بحيث لا يقبله الطبع فيخلط بهما يزيل رائحته او طعمه او يكسرها كما يخلط الادوية الكريهة بالعسل مع الجلاب وشبهه واما الدفع الضرر من الدواء لبعض الاعضاء فيدفع مضرته بما ينفعها كسائر المصلحات مثل الورد مع البنفسج والعناب مع المحمودة والرشيز او السنبل مع الكثيرا والانيسون معه واما امالة فعل غير مقصود بالذات كاستعمال السنبل وبزر الكرفس في الادوية المدرة ليصرفها من جهة الى جهة ويتوجهها الى اعضاء البول واما نقص قوته كاختلاط الصمغ في شياف الزنجار واما تنشيطه في مكان بعيد الحرارة لكثرة فيه ليحصل ما يتوقع منه كما يلقى بزر الحرمل في ماينفث السدد فانه ينفذ الى اسافل البدن سريعا وبزر الحرمل يميله الى اعلى البدن فيتحير ويمكث في الكبد واما كسر عادية كخلط الجندبيدستر بالافيون في بعض المعاجين واما حفظ قوة التركيب زمانا طويلا لكثرة الادوية انضل في الترياق الفاروق والمعاجين الكبار واما تعذر استعماله على الانفراد كسائر الادوية المحتقرة واما تحصيل صورة مزاجية يشتمل على فوائد لا توجد في مفرداته كما سيجيء واما التقوية عضو معين او اعضاء مختلفة كسائر المعاجين الكبار فان كل منها صورة نوعية يحصل من بسائطها المقدرة بالمقادير التي ذكرت في الاقرباذينات وينفع تلك الصورة نفعا لا يوجد في مفرد من مفرداتها وتركيب الاشربة من هذا القبيل مثل السكنجبين مركب من الخل والعسل فانه يفيد فائدة لا الخل ولا العسل اخرى زائدة عليهما فهذه هي الموجبات الداعية الى التركيب واما الاسباب المقتضية لاختلاف الاوزان فهي سته **الاول** كثرة منفعة الدواء وقلتها **الثاني** شرف منفعته وخستها **الثالث** قرب العضو العليل من المعدة وبعده عنها **الرابع** وجود الضعف قوته في المركب وعدمه **الخامس** دفع الضرر لبعض الاعضاء وعدمه **السادس** قوته وضعفه فان كلا منهما يقتضي الامرين المتقابلين احدهما التقليل والاخر التكثير وربما اجتمع جميع اسباب التقليل وربما اجتمع جميع اسباب التكثير في دواء واحد للكل او اكثر وربما تكافا فجعل مقداره معتدلا واما الجنس الذي يتعلق بالاعضاء وذلك اما بعد العضو المأووف عن المعدة فانه يحوج الى مبذرقة وسرعة كما يخلط الزعفران في قرص الكافور والدارصيني في قرص الطباشير لينفذ الدواء الى القلب والزبد ونحوه فالضرورة تركب واما شرف العضو فان الاعضاء الرئيسية يجب ان لا يخلو ادويتها المحللة من القابضة العطرة كما يخلط الورد والمصطكي في محللات اورام الكبد والمعدة واما بتبليد حس الاعضاء العصبية لئلا ينفعل عن المؤلم انفعالا كثيرا كخلط نحو الخشخاش في ادوية علل المثانة واما كون الة العضو وتدريبه فيخلط بادويته المنقيات والمدرات كبزر الخيار وشعر الجبل مع الصمغ والكثيرا في ادوية قروح الكلية واما كون العضو العليل مشاركا لعضو اخر فيقع الاحتياج الى خلط ادويتهما واما الجنس الذي يتعلق بالعلل كما اذا كان ثمة سوء مزاج كان سوء مزاج كان بحيث لم يوجد مفرد يقابله في مقداره فيركب ادوية متشابهة الكيفية مع الذي دونه فيما يحصل منهما مزاج يقاومها كما اذا احدث علة يحتاج في علاجها الى ما يسخن او يبرد بدرجتين ولم يوجد لكن يوجد ما يسخن او يبرد بثلث درجات فاذا مزج الى ما يسخن او يبرد في الدرجة الاولى بشرط ان يكون مقدارهما متساويين حصل ما يحتاج اليه في العلاج وكما يستحكم سوء المزاج بحيث لم يف قوة مفرد ما اليه يضطر الى جميع اشياء كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه ولي فيه نظر فانا اذا جمعنا من دواء واحد بعدد ادوية متعددة كمية يحصل مطلوبنا اقول هذا وكان حقا لكنه انما يصح اذا كان فعل الادوية بكيفيتها فقط لكنه ليس كذلك فانه يؤثر بالصورة النوعية ايضا وكما يتركب المرض بان يكون مرض مركب من مادتين مختلفتين فان علاجه لا يتم بدواء مفرد فبالضرورة يحتاج الى التركيب كما يحتاج في بعض العلل الى الردع والتحليل وليس لنا دواء مفرد فيه هذان الامران فبالضرورة يحتاج الى تركيب دواء من او اكثر بهما الامران فيحصل المطلوب في الطبيخات والمشروبات وغيرهما ويجب ان يكون طيبة الطعم والرائحة تمام النضج ويكون فاصله في جوهرها التفل عليها الطبيعة لطيبها وللذاذتها فيهضمها سريعا ويحتاج اليها الحيوانات الاخرى للطافة مزاجه وعدالة حرارته الغريزية ومآكل الامر فجودة صنعتها ان يبالغ في انضاجها وهي انواع مختلفة **الاولى** يعقل البطن ويزيد في نضارة اللون

ويخصب البدن ويري الحلام الطيبه وان طبخ بماء القرطم او بدهن اللوز لم يولد سددا او لبن الطبيخ وينفع من سحج الامعاء ويضر اصحاب
القولنج ويصلحه اللبن الحليب والدهن **الارز باللبن** اجوده ما كان بلبن ماعز وهو معتدل في اليبس والرطوبة مايل الى البرد ويغذي
غذاء كثيرا ويزيد في المني ويسرع انهضامه ويولد سددا او يولد الحصا ويصلحه السكر او العسل صنعته يوخذ رطل من الارز
المغسول ويجعل عليه رطلا ماء ويغلى عليه ثم يسقى عشرة ارطال لبن **اسفيدباجه** المطلقه هي الشوربا بالحم والطيور
هي اصلح في اكثر الاوقات والاحوال والامزجه للصحيح اسلم منه **اسفاناخيه** معتدله في الحرارة ملينة للطبيعة صالحه
لخشونة الصدر واصحاب السعال **اطريه** هي حاره رطبه وقيل بارده واذا انهضمت غذت غذاء كثيرا وينفع الصدر والسعال
وينفع الاحشاء الضعيفة ويصلحها الصعتر والفودنج او القاسيا والزنجبيل المربى **ابزباديسيه** هي الرز شكية وهي بارده
يابسه ينفع اصحاب الامزجه الحاره والاكباد الحاره وهي من افضل القوابض ويضر بالاعتقال ويزيل ذلك الحلواء بالسكر والدهن
بن ماورد طعام غليظ غير موافق للقولنجيين ويولد الرياح الغليظه وينبغي ان يتخذ من ارخص اللحم ومن صفرة البيض
البريان الملطفه انها كاسر للريح اجودها المحمض بماء الفواكه المز كماء الرمان وماء الليمو **تفاحيه** وما يشبهها من الفواكه
عاقله للبطن يصلح للمحرورين ومن به حلقة صفراويه في البلدان والازمان الحاره **جزريه** منفخه كثيرة الغذاء مهيجه
للباه والانعاظ ومذهبها مذهب الاسفيدباجات صالحه للكلى والمثانه لا يصلح للمحرورين في الاوقات الحاره **حصرميه**
بارده يابسة قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن اجودها ان يطبخ باللحم السمين والدجاج بالابازير مثل الكزبره والكمون **خوخيه**
معتدلة في الحر يولد غذاء معتدلا ينفع اصحاب الامزجه المعتدلة ويسكن حدة الاخلاط وربما امرضت الامعاء ويزيل ضررها بحلواء
السكر **حصيه** غذاء معتدل لطيف يعين على الباه ويدر الطمث والبول اذا اتخذ بدهن اللوز واما اذا اتخذ باللحم فهو حار **رمانيه**
هي بارده يابسة ينفع من ضعف الاحشاء الحاره ويعقل البطن سيما اذا لم ينقع فيها ورق الحماض وعيدان البقله وينفع من ترق الدم
ويضر بالصدر ويصلحها المهلبيه **ريباسيه** وهي بارده يابسة ينفع من المعده الضعيفه والامزجه الحاره ومن خلفه المرار
بخشن الصدر ويضر بالعصب والسعال والمفاصل والباه ويصلحه الدجاج السمين **زيرباج** هو من الاغذية اللطيفه القليله الغذاء
بالقياس الى الاسفيدباجات ولذلك لا يصلح ان يدمنه الاصحاء ويصلح للناقهين ويصلح للمحمومين خصوصا في شطر الغب و
الثانية لانه يطفي المرة ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحاره وهو غير موافق لاصحاب الرياح والامراض الباردة
سكباج هو معتدل في الحر والرطوبة ينفع للكبد الصفراويه والدمويه ويقوي الشهوة وهو سريع الانهضام يهزل البدن ويسخج وعلاجه
ان يحلى بالسكر **سماقيه** هي بارده يابسه ينفع من ضعف الاحشاء الحاره ويحبس الطبع وينفع من نزف الدم ونفثه وينفع الامزجه
الدمويه ويضر بالصدر ويصلحها المهلبيه **سنبوسج** اجوده المحمض بماء الفواكه وهو حار غليظ ينفع اصحاب الكد والرياضه
والمعده الجيدة واذا انهضم غذى غذاء كثيرا ويحبس لا يكاد ان ينهضم ويصلحه المثلث **شوي** حار معتدل في الرطوبه واليبس
كثير الغذاء غليظ بطي الانهضام لا يستمري الا المعده القويه الحاره خاصه ما كان منه مهزولا او لحم يوكل منه السمين **صباغ بكسر الصاد**
مفردها صبغ وهو ما يصطبغ به والاصطباغ الادام ومنه قوله تعالى وصبغ للاكلين والصباغات متنوعه يختلف تراكيبها بحسب
امزجة الاصحاء والمرضى **طباهجات** الطباهجه هي ان يقطع اللحم ويشوي في دهن وهي اما حامضه معتدله في الحراره وينفع المعده
الصفراويه والبلغميه واما المحمضة فينفع اصحاب المعد الرطبه والامراض البلغميه والنسيان واصحاب الكد والرياضه ويضر بالصدر
ويعرض بعقبه لكلها عطش ويصلحها الزيرباج الحلو وخبز القرع **عجه** ويقال لها مقلوبه تارة يوخذ المدققه
فيخلط بالبيض ويقلى وتارة بالاسفاناخ والبيض ويطبخ في الدهن حاره رطبه صالحه لاصحاب الرياضه ويضر باصحاب المعد الضعيفة
والناقهين ويصلحها المثلث **عدسيه** يميل الى البرد ويسكن حدة الدم مولدة للرياح ومن فيها ملينة للطبيعة ويحركها عاقلا ومانعا منها

بالعدس

مبا لعدس القشر او الخل يصلح لغلبة الدم ويحبس الطبيعه **فالوذجيه** يغذو غذاء كثيرا ويصلح الابدان الجيده الهضوم القويه **قليه**
اجودها الرطبه العذبه وهو حاره معتدله من اغذيه اصحاب الرياضه يضر بهم الحمض لبطوء هضمها ويصلحها الحموضات **قنبيطيه**
هي يميل الى الحراره واكثرها ما يطبخ بالارز يدر البول وهي كثير الحوار ويظلم البصر ويولد السوداء والبلغم ويقلل المني
المسجنج **كباب** حار رطب بطي الهضم كثير الغذاء ويصلحه الاطريه الصغير **كرديناك** افضله ما كان من الدجاج اللطيف سمي
بدهن اللوز سقيا متصلا وهو حار رطب ينفع اصحاب الرياضه والابدان المتخلخله ويزيد في القوى بسرعة ويضر المعده الضعيفه
ولا يباد دليل شرب الماء البارد عليه وان لم يكن بد فيتجرع **كرنبيه** يذهب مذهب الاسفيدباجات ادمانها يولد ماء اسود
خاصيتها ان يلين البطن ويسهل خروج الرياح خاصه مرقها وينبغي ان يوكل بخل ويشرب بعدها السكنجبين **كشكيه**
والكشك هو تخين ماء الشعير مبرد منفخ صالح للمحرورين في الازمان الحاره وليجتنب من كل الفواكه قبلها والفقاع
عليها ومما يدفع ضررها الثوم والسذاب **لفتيه** هي حاره في الثانيه رطبه في الاولى يزيد في الباه غذاء غير جيد
واكثر غذاء من الجزر وهي تولد الرياح عسرة الهضم ويصلحها المثلث **لقانق** كثير الغذاء جدا بطي الهضم والخروج من البطن
وينبغي ان يوكل بالتوابل ويستعان بالتجرع والنوم **ماء اللحم** هو ما يتخذ من جرم اللحم نفسه دون الخلط به غيره من الماء
بان يسخن في قدر مغطى الراس ثم يعصر منه ويطبخ وله قدر حاضر وهو صالح لكل من حلت قوته وضعفت شهوته للغذاء وهضمه
وهو انفع الاشياء لضعف القلب وعندنا في قدح وطبقتين **مزورات** هي الاطعمه التي لا يكون فيها شي من اللحوم وانما تتخذ
بالادهان فهي من اغذيه المرضى واطعمتهم وقد يطلق على غيرها المجاز وانما سمي بالمزورات لانها يزود مع المريض **مرقه** هي
حارة رطبه بطي الانهضام يخصب البدن ويغثي ويصلحها ماء السماق ويختلف باختلاف الابازير والحوايج المخلوط بها **مصليه**
هي بارده معتدله في الرطوبه تقمع الصفراء ويلطخ المعده ويصلحها الحلواء العسلي **مطجن** اجوده النضيج الرطب وهو يابس من المطبوخ
مهلبيه قل هي البهطه وهي ما يطبخ بالارز والدجاج والسكر الطبرزد والدهن **مضيرة** اجودها المعتدله الحموضه وهي ايضا بارده
معتدلة الرطوبه تقمع الصفراء ويغذي غذاء كثيرا ويولد البلغم ويضر باصحاب الامزجه البارده ويصلحها الابازير الحاره والعسل **نارنجيه**
يطبخ ماء النارنج باللحم معتدل في الحراره والبروده **نيرباج** هو ينفع لمن به خلفه وضعف معده وسوء هضم وهو ان يوخذ
لحم الدجاج او اللحم الضان ويطرح عليه البصل والكراث ثم ماء الرمان والزبيب المنقع واللوز **هريسه الحنطه** اجودها ما
اتخذ باللحم اللطيف والبر المنقى وهي حاره رطبه ينفع الباه والمني وهي من اعدل الاغذيه لبدن الانسان المعتدل المزاج وقوم
اصحاب الكد والرياضه لكنه بطي الهضم ويولد الدود ويصلحها المري والكمون واللوز والقاسيا **هريسه الارز** معتدله في الحر والرطوبه
وهي اقل غذاء من هريسه الحنطه لكنه اسرع هضما في التوابل والابازير والافاويه والرواصير والخلاط والكوامخ والمرسات الابازير
جمع الابزار وهي جمع بزر بكسر الباء وبفتحها والكسر اصح والابازير في اللغه هي التوابل جمع تابل بكسر العين وفتحها وهي ما يطيب القدر
كالكمون والكزبرة اليابسه وغيرها مثل الفلفل والدارصيني والصعتر والنعناع وقد خص الاطباء الابازير بما يختص با
الاشياء الرطبه والتوابل باليابسه وفايدتها في الاطعمه والقايها في القدر امور **الاول** ازالة تفاهة الطعام لتجعله ذا طعم
لتقبله الطبيعه وتلتذه ويهضمه **الثاني** ازالة زهومة الطعام وكراهة رايحته الى الطعم كالبصل والثوم **الثالث**
ازالة برودة مزاج الطعام فيخلط به ليعدله ويصلحه وبرده الى الاعتدال **الرابع** ان تلطف الطعام ويسرع انهضامه **الخامس**
ان يصير الطعام لطيفا ملطفا ايضا للاخلاط البلغميه والفضول البنيه واللزجه مفتحا للمجاري وذلك لما في بزره فضول بلغميه
غليظ لزجه فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها على حسب هذه الاغراض فلا يستكثر منها فانها ان غلبت على الاطعمه لا تعتدلت الغذاء
واحدثت في الكيموسات كيفيه حادة حريفه وربما كانت سببا للقروح والاورام ومن الابازير يصلح الطعام وهو حار يابس في الثانيه وهو حار

يحلل كثير الرياح قابض يمنع العفونة وينفع من غلظ الاخلاط ويذيبها ملح مصنوع للمحرورين والاسم الالمري ويشهي الطعام يؤخذ
ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويقلى على حديد او فخار ثم يرش عليه خل خمر ويقلى مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب
رمان مقلو وعصارة الابزار بقدر مدقوق مثله ويخلط ويستعمل الافاويه جمع افواه وهي ما يعالج به الطبيب واحدها افوه
وفي عرفهم يطلق على الادوية الحارة التي يصلح الاشياء الباردة الرواصير والبوارد هي البقول المطبوخة وغير المطبوخة الموضوعة
في الاشياء الحامضة كماء الحصرم والسماق والماست والخل ونحوها وطبيعتها على طبيعة تلك البقول وتلك الحموضات وهي مطفية
مبردة يصلح للمحرورين في زمان الحارة واما المخللات فمشهورة وهي ما يبقول او اصول او ثمار يربى بالخل فانها مكتسبة فضل لطافة
وبرد منه وقد يقال على لحوم لطيفة كالفراريج والكوارع ولحوم الجدي مطبوخة في الخل مع البقول والابازير وهي ينعقد اذا بردت
ويسمى القريص الهلام وهو لحوم غليظة كلحوم البقر موضوعة في الخل بعد طبخها في الماء وتجفيفها من المائية وفي المنهاج الهلام
هو مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن الصوص قريب من القريص الا انما يتخذ من فراخ الحمام واكثر فحشوه من الثوم والسذاب
وهو ليس من طعام المبرودين والخل المصفى منه قد يسمى الاهال الكوامخ جمع الكامخ الاصل والخير في الكوامخ ان يتخذ جرادق
من دقيق الشعير فطيرا او يدفن في التبن اربعين يوما حتى يتكرج ثم ينقع في اللبن ويربى في الشمس ويصا فاليه ما يراد من
التوابل والابازير فيكون طبيعتها طبيعة ما يختلط بها وينسب ما اليه نحو كامخ الكبر وكامخ الاذخر وكامخ الشونيز وغيره لكن
ويكتسب ايضا من الملح والعفونة فضل يبس وحرارة وجملة كلها مقطع ويلطف ويشهي الطعام ويدفع نضوله الى اسفل الكيماء
معطشة ملهبة مضارة للعين اذا ادمنت واما ما نقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا للبدن واوفق للمحرورين واما المخللات فانها
مكتسبة من الخل فضل لطافة وبرد وفي الاكثر يكون بقولا واصولا وثمارا والكامخ المشهور عندنا باب كامخه هو ما يتخذ من خلط
الحنطة ويخمر ويلبخ اقراصا ويجعل في اللبن ويصب عليه الماء الكثير ويخلط به الشونيز والشنبليد والجاج وهو الشوك المشهور وعندنا
باشترخار ويحرك كل يوم الى ان تنتفت ويصفى ذلك الماء ويجعل في الشمس الى ان تقوم قواما ما ويحمض ويتغير لونه الى السواد
والكوامخ مختلفة والمشهور في بعض البلاد كامخ فتكون طبيعتها طبيعة ما يخلط بها وما يتخذ منه المري وهو ما يتخذ من الخردل
خميرة متخذة من دقيق الشعير والنخالة الحمضة او الكراج في الجب مع الماء ووضع في الشمس الحسية اربعين يوما الى ان يدرك ثم يصفى
فيكون ماء المري الحلاوي هي ما يتخذ من العسل او السكر وامثالهما وهي اذا انهضمت جيدة وغذاء كثيرا جيدا لان الحلاوة
هي طعم الغذاء الحقيقي محبوب للطبيعة دون غيرها من الطعوم وهي بالجملة مسخن للبدن مكثر للدم والمرة صالح للبدن والصدر
والاشياء الحلوة اذا كانت من الاشياء الاصلية كالعسل والتمر كان اشد تسخينا ولحوق اللدم واما ما يتخذ من الكرنجبين والبنجبين
والترنجبين والبرنجشت فانها يختلف امزجتها بحسب هذه الاشياء وبحسب ما يخلط بها من اللبوب والادهان واما الحلواء الدسمة
فليس يكثر الحرارة ويمنع الدسومة سورتها وحدتها وتشبع سريعا الا انما يكون ثقيلة على المعدة سيما مع دهن الخل وينبغي ان لا يشرب
عليه الماء سريعا الا بعد من ضرورة لقلة مداخلته وممازجته اياه وكرجوارنها بخلاف الذي ليس فيه دسومة ولذلك ربما عقب التخمة فهو
يشبع سريعا وينتفخ قصيرا من البرشة معتدلا علاء البطن لذلك ويجذب القوى الطبيعية بسبب محبتها اياه وشوقها اليها افيد عوا
لقوة الجاذبة الى السكون بخلاف الاطعمة التي لها طعوم اخرى يبغضها الشهوة وبعضها بضدها هذه الحال وبعضها ينفخ افواه العروق
ويلطف الاغذية ويخففها وكل غذاء غليظ لزج لخالطه حلاوة فهو سريع الاحداث للسدد في الكبد والطحال خصوصا اذا كان فيهما
ضعف وحيادة بسبب جذب القوى الطبيعية له قبل هضمها لطيبه ولذاذته وقد يولد في الكلى والمثانة حجارة خصوصا ما اتخذ من
دقيق الحنطة والنشا ويعقل البطن والمقلية باللوز اقل حرارة من العسلية والعسلية يسخن اسخانا قويا وانواعها كثيرة ولنذكر بعضها
بعطيه هي ما يتخذ من دقيق الارز مع العسل او مع بعض الاشياء الحلوة وهي كثير الغذاء مقوية للبدن يزيد الدم والمني جوذابه وهي انواع

مختلفة مادتها شيء حلو ودهن مع الخبز وربما اضيف اليها الفالوذج السمين ويعلق عليها حيس هو التمر يخلط بالسمن والاقط وقيل هو
التمر يخلط بالسمن فقط من غير اقط وهو يزيد في المني خبيص الاخبصه متعددة وخيرها ما اتخذ من لب الخبز السميد المفتت ودهن
اللوز والسكر وهو حار رطب والمشهور ما يتخذ من دقيق السميد والشيرج او السمن والعسل خبيص الجزر هو ما اتخذ من قطع قرص الجزر
ويسلوقه ثم دقيق الحنطة والشيرج والعسل يسخن ويرطب ويقوي الباه خبيص الزنجبيل ينفع من اصحاب المعدة الضعيفة ويبرد
خبيص القرع مبرد مرطب ينفع من الصداع والسعال ونفث الدم واوجاع الرية والصدر خبيص اللوز هو ما اتخذ من اللوز
والسكر وماء ورد وهو حار باعتدال يخصب وغذاء جيد ويسمن وينفع من السعال اليابس ونفث الدم ويلين البطن ناطفيه
منها العسلية وهي تورث الامتلاء والسكرية اقل حرارة ومنها الدبسية وهي ما اتخذ من رب العنب الا ان العسلية اذا زيد
في انضاجها وخلط بها من العسل مقدارا كثيرا وهو ينفع من السعال الرطب في رطوبة الصدر والرية ويولد سحونة ويصلحها
السكنجبين والرمان المز عصيده منها ما يتخذ بالتمر ودقيق الارز وهي كثيرة الغذاء بطيئة النزول مولدة لاوجاع المفاصل
ويولد الحصى ولا ينبغي ان يتوكل على الاغذية الكثيرة الغذاء بطيئة النزول كالشوي والهرايس والجوذابات ولا على الاطعمة
الحامضة القابضة كالسماقية والحصرمية ومنها ما يتخذ من دقيق الحنطة والسكر وهي ابعد رداءة من الاولى فالوذج اجوده
السكري يغذو غذاء كثيرا للابدان القوية قطايف غليظ كثير الغذاء والمعمول بالجوز يسخن مضر للغم وما اتخذ باللوز اوفق وهو اوفق
للمشايخ لوزينج صالح للرية والصدر وهو اسرع نزولا من القطايف ناطف ويقال له القبادي والقبيطي هو منه ما يتخذ من السكر
واللوز يوافق الشبان والامزجة الحارة والسعال من الحرارة وما اتخذ بالجوز والعسل يوافق المبرودين والشيوخ لكنه يصدع
ويولد الصفراء خاصة في الشبان ويعدله الخشخاش والحسو وما اتخذ بالخشخاش ينفع اصحاب النزلات وحرقة البول وما عمل
بالعسل والفستق فانه ينفع لمن في صدره سدة مخلط بلغمي وما عمل بالسمسم فهو كثير الغذاء ينفع من السعال وينفع الصدر لكنه يرخي
المعدة في الاشربة والربوب الاشربة هي السيالات التي يطرح فيها السكر وما يجري مجراه ويقوم ويتعاهدها الانسان
ليستعمل وقت الاحتياج شراب الاترج بارد يابس ينفع من ضعف المعدة والخفقان شراب الاجاص مسهل للصفراء الاسكنجبين
يقال له الشراب المركب ايضا هو الشراب المتخذ من الخل والعسل ويقال له السكنجبين الساذج ويسمى باليونانية اكسومالي وهو فارسي معرب
من السركة الاسكنجبين السركة بالفارسية هو الخل والانكبين العسل وقد يتخذ من السكر والخل وقد يتخذ من رب العنب وغيرهما ويطلق
عليهما بالمجاز وقد يجعل مكان الخل التمر الهندي ويقال له الاسكنجبين التمري والاسكنجبين البزوري ما يقع في خله البزور
والاصول وما اتخذ للمحميات الحادة فمع البزور الباردة وما اتخذ للحميات التي مادتها باردة وفي غيرها من الامراض فمع البزور
الحارة واما في المركبة من الحارة والباردة الاسكنجبين السفرجلي هو ما يتخذ من ماء السفرجل جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء
وقال صاحب المنهاج ومن احب ان يعمله بغير خل جاز ليت شعري كيف يكون الاسكنجبين بغير الخل ومنافع السكنجبين
كثيرة لا يكاد يوجد في غيره من الاشربة ولذلك يقال له رئيس الاشربة ومن منافعه التقطيع والتلطيف والتفتيح من غير اسخان
وتفتيح السدد باب عظيم في حفظ الصحة ويسكن العطش عن التهاب المعدة وغيره ما ليس لغيره من الاشربة وينبغي ان يتوقى
عند ابتداء السحج فصل عن تمكنه وعند الزحير ووجع الارحام والعسلي في الهواء البارد في الامراض البلغمية والسكري في
الهواء الحار في الامراض الصفراوية وقد ذكر ان منافعه ست وسبعين والاسكنجبين العنصلي صالح لامراض الدماغ والصرع
والسكتة والفالج شراب الاس ينفع من امراض الصدر والرية ويقطع نزف الدم شراب الافسنتين ينفع من ضعف المعدة وفساد
الطحال وجساوتها وفساد الامزجة ويطلق الطبع شراب البنفسج معتدل في البرد مركب ينفع من ذات الجنب والرية ووجع الكلى
ويدر البول ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والحنجرة والسعال مع حمى شراب التفاح بارد يابس يقوي فم المعدة ويقوي النفس ويسكن

الفي والقيام وينفع من الخفقان شراب التمر الهندي مبرد مطفئ يقوي المعدة ويسكن القي سيما ان عمل بالنعناع ويلين الطبع الجلاب هو العسل
المطبوخ في ماء الورد وقد يقال على ما يتخذ من السكر وماء الورد شراب الحماض هو ما يتخذ من حماض الاترج بارد يابس ينفع من ضعف
المعدة والخفقان الحار شراب الحصرم بارد يابس ينفع الصفراء شراب الخشخاش بارد رطب ينفع الدماغ الحار وينفع الدماغ الحاد
وينفع من السهر والنزلات وقروح الصدر ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن الحادة ويضر بالاحشاء الباردة ويصلحه الميبه شراب الديناري
وهو منسوب الى ابن دينار وكان طبيبا للخليفة المتوكل يفتح مقو للكبد ويلين الطبع نسخته بزر الهندبا خمسة دراهم قشر اصل
الهندبا خمسة دراهم انيسون بادرنجبويه ورد احمر من كل خمسة دراهم ريوند ثلثة دراهم قند رطل يطبخ ويقوم على الرسم المعهود وفي
المختار لابن هبل يؤخذ ماء الكشوث الطري رطلان وماء الرمان الحامض ومن ماء الانبرباريس وماء التفاح المز وماء الليمو الطري
من كل واحد نصف رطل يغلى على النار ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلثة ارطال يطبخ شرابا وهو منسوب الى ابن الدينار وكان طبيبا
للخليفة المتوكل يفتح مقو للكبد ويلين الطبع شراب الرمان ينفع من القي والخلفة شراب الريباس بارد يابس ينفع من استطلاق
البطن والقي والحمى شراب الزوفا ينضج البلغم في مجاري النفس شراب السفرجل بارد يابس يقوي الشهوة الساقطة جدا ويمسك الطبع و
يمنع القي ويجود الاستمراء ويسكن العطش ويقوي المعدة وينفع من الغثيان فان خشن الحنجرة والصدر يصلحه شراب الخشخاش
شراب السكر ينفع من البلغم والرطوبة وينفع اصحاب الامزجة الباردة شراب السوسن ويسمى الميسوسن ينفع من ضعف المعدة والكبد
وبردهما والغشي الكائن من الاستفراغ المفرط ومن الخلفة وخروج الدم وضعف القلب شراب الصندل بارد يابس ينفع من الحميات
التي موادها حارة ومن الحمى الدقية ومن الصداع والخفقان الحار والكبد الحارة ويضر الصوت ويصلحه الجلاب شراب العسل يحمي الكبد
والمعدة وينفع من بردهما شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال واوجاع الصدر واصحاب الماشرا والجدري والحصبة شراب العنب
ينفع من وجع الحلق وورمه وقروح المعدة شراب العود يجود الهضم وسوء الاستمراء اذا كان من برودة ويطيب النكهة وينفع
المعدة شراب الفواكه يقوي المعدة ويقطع القي والاسهال والمرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن قذف شراب الكادي هو الكاذي
وهو معتدل وقد قيل انما يحملان هو ما يتخذ من خشب الكادي وغيره من الادوية والسكر ينفع من الحرق والماشرا والحصبة
والجدري شراب الكمثري يقوي المعدة وينفع من القيام شراب الليمو بارد يابس قبل ان يخمر حار يسير يقمع الصفراء ويقوي المعدة
والشهوة ويقطع القي وينفع من الخمار ويجود الهضم وينفع من الحميات الصفراوية والبلغمية والعطش شراب النعنع ينفع من الغثيان
والفواق والخلفة والقذف ميبه شراب يتخذ من الخمر والسفرجل ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان شراب النيلوفر مبرد
مرطب ينفع من الصداع والسعال والشوصة ويلين البطن شراب الورد مبرد مجفف يلين البطن وينفع من العطش والحمى شراب الهليون
حار رطب فيه جلاء من غير اسخان يفتح سدد الاحشاء وينفع من عرق النسا والقولنج البلغمي والريحي وينفع من عسر البول ويزيد في
الباه وينفع من عسر الحبل واما الربوب فهو ما يقوم من مياه الفواكه وغيرها حتى يذهب اكثر مائيته رب الاس بارد يابس يقطع الدم
وينفع الربو والصدر ويقوي المعدة ويحبس القي والطبع اذا كان مع سعال رب الاترج بارد يابس ينفع من السموم ويقمع الصفراء ويسكن
العطش ويحبس الطبع وينفع من القوباء اذا طلي عليها ولبياض العين اذا اكتحل به رب الاجاص بارد رطب ينفع من الحميات الملتهبة
واذا كانت الطبيعة محتبسة ومن الصفراء ويسكن العطش رب البسر بارد يابس ينفع من الاسهال والقي وضعف المعدة رب التفاح
الحامض منه بارد يابس والحلو معتدل في الحرارة والبرودة ينفع من المرة الصفراء وغليان الدم واستطلاق البطن والقي والغم رب التوت
بارد ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثة في الخوانيق والاورام الحارة رب الجوز حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة اذا تغرغر
به ومن القي البلغمي اذا شرب رب الحصرم بارد يابس يقمع الصفراء ويسكن العطش والقي ويحبس الطبع وينفع من الحميات الحادة رب
الخشخاش ينفع من النزلات من الراس والصدر رب الرمان ينفع الحمى الخلفة والحادة والعطش الشديد والغم رب الريباس [illegible]

والقي والحمى رب السفرجل بارد يابس ينفع من الاستطلاق والحرارة والقي رب السوس وهو عصارة السوس معتدل في الحر والرطوبة وفيه [illegible]
يسير يلين خشونة قصبة الرئة وينفع من قروح المثانة رب العنب حار يابس والمز منه اقل حرارة ينفع اصحاب الامزجة الباردة ويصلحه
الجلاب والخشن رب الليمو ينفع من الصفراء والغثيان والعطش ويقوي المعدة ويقطع القي في الانبجات والمربيات والانبج
بتقديم النون على الباء لفظة هندية ومعناه حمل شجرة بالهند يربى بالعسل وفي عرف الاطباء يطلق على المربيات مطلقا ويعلم من كلام
بعضهم ان التي اختلطت عند التربية بالعسل والجدت به والمربيات ما لم يختلط به وتارة يختلط بالسكر او الدبس او رب العنب
ومن يستعمل الانجاء كثيرة فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة كالسفرجل المربى ومنها ما يستعمل لتنقيتها من الفضول والرطوبات الباقية
عن الغذاء كالزنجبيل المربى ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة كالاترج المربى ومنها لتقوية الباه كالشقاقل المربى ومنها
ما يستعمل للذة كالقرع المربى والباذنجان المربى بالعسل والسكر ومنها ما يستعمل لتقوية القلب كالتفاح المربى ومنها ما يستعمل لتليين
الطبع كالاجاص المربى الاترج المربى يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام الاجاص المربى يلين الطبيعة ويقمع الصفراء البلح
مربى هو اضعف من الاهليلج المربى اهليلج مربى يقوي المعدة ويهضم الطعام ويشد خمل المعدة وينفع من البواسير والسدد
بنفسج مربى يلين الصدر وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة تفاح مربى يقوي القلب والمعدة جوز مربى ينفع من ضعف
الكلى ووجع الظهر ويعين على الباه وينفع من الابردة جلنجبين هو الورد المربى صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا [illegible]
بالجيد مضغه لا يصلح للمحرورين خاصة في الصيف فانه يعطشهم ويسخنهم والمتخذ بالسكر انقص فعلا منه الا انه لا يسخن
اسخانه راسن مربى قليل الحر يهضم الغذاء ويقل البول وينفع سدد الكبد ينفع المفلوجين والكلى الباردة ويسخن الظهر رطب مربى
هو اكثر حرا من الطري واقل رطوبة وهو جيد للباه مصدع ويقلل ضرره بادخال اللوز موضع النوى فقد يجعل فيه قدر من الكافور
ويؤكل بماء الورد والخشخاش ويصلحه الخل زنجبيل مربى حار يابس ينفع الكلى والمثانة والمعدة الباردة ويدر البول وهو جيد
للحمى التي فيها [illegible] سفرجل مربى يصلح لتقوية المعدة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة شقاقل مربى
يزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن القرع المربى لذيذ الطعم يسير فيه من الحرارة ما يقوى به على الهضم وتسخين المعدة الكمثرى
المربى يقوي المعدة اللفت المربى قريب بالجوز المربى اللوز المربى ينفع من السعال الليمو المربى يطيب النكهة ويقمع الصفراء
ويعين على الهضم ورد لسان الثور المربى يقوي القلب ويزيد في التفريح اقوى منه الوج المربى يزيد في الحفظ وينفع من اللقوة
والفالج ورد السفرجل المربى يقوي الدماغ والقلب والاحشاء وجميع المربيات انما يفعل فعلا مثل ما يفعل قبل التربية بعينه
مع زيادة ما يكتسب من العسل او السكر او الافاويه او غيرها قوة على حسب ما يخلط به المسلك الثالث في عدة الادوية المركبة اما المعاجين
فقال الشيخ كل ادوية مركبة تجمعها عسل او رب او ربوب معقود وانما عجنت المعاجين بالعسل لمنافع كثيرة منها انه ينقي الصدر وينفع من لسع
الهوام ومن عضة الكلب الكلب ومن السموم المشروبة كالافيون والبنج ونوع من الفطر فانه يكسر عادية الادوية السمية في بعض المعاجين
ويزيد في منافعها وان لم يكن لها علاقة لانه يغذوها وانه يبقي الادوية ويحفظها على طول الزمان ومرور الايام من العوارض
التي يحدث لها من خارج كتغير الهواء الى الحر او البرد وانما يمازج الادوية بعضها ببعض وانه يسهل اخذها [illegible] وانه يجيب
الكبد يجذبها اليها ويستصحب الادوية الباقية معه وانه يغسل الامعاء ويصلحها بعد خروج الادوية منها ويجلوها وانه
جزء اعظم للشراب المملك على الاشربة والرئيس العالي اي السكنجبين ولولا العسل لما كان يصلح لما يصلح له فمنها الترياقات
والترياق كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم وانما ابتدي به لشرفه الترياق الفاروق وانما سمي ترياقا لانه يجمع
فيه لحم الافاعي والافيون وان الافاعي من جملة الحيوانات الناهشة التي باليونانية دريا والافيون من السموم التي يسمى قا
ولذلك قيل ترياقا فعرب في العرب ليكون على وزن من اوزانهم وتركيب لغاتهم فقال الترياق وتكرر الفاء وقال الذرياق وما اشبه [illegible]

ترياقا لان اسم الهوام اللسعة باليونانية دريا ولانه ينفع من شرب الادوية السمية واسم الادوية السمية باليونانية قا فجمع الاسمين
فسماه ترياقا انما سمي فاروقا لانه يفرق بين البدن وتاثير السم قال ابن مطران في بستان الاطباء انما سمي فاروقا لان جميع ادوية
الترياقات تفرقت فيه وفيه نظر اقول انما سمي فاروقا لانه يفرق بين السم وغيره كما قيل لعمر الفاروق لانه فارق بين الحق و
الباطل وانما استدل بالفاروق لانه اشرفها نفعا واجلها قدرا انه يحفظ الروح والحار الغريزي والقلب عن التضرر والفساد عن السموم
ونحوها فلذلك هي حافظة لهذه الاسباب التي بها الحياة فهي لذلك حافظة للحياة مانعة من الموت عن السموم ونحوها ومن
منافعها المشهورة احدى وتسعون منفعة ويمكن ان يكون له منافع اخرى واما بخاصية صورته النوعية التابعة لمزاج
بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فيستعين الطبيعة بذلك وادويتها مركبة وبسيطة ومركبها ثلثة اقراص قرص الاسقيل
وهو مركب من الدوائين وقرص الافاعي وهو ايضا دوائين وقرص الاندروخورون وهو من خمسة ادوية ومفردها سبعون
دواء وحب الغار منها هو اول ترياق عرفه اندروماخس والعسل المطبوخ العتيق والمراد بالمطبوخ ههنا الخمر العتيق والمراد
بالعتيق الذي مر عليها ثلث سنين فيكون الجملة احدى وثمانين سوى الملح والشبث والماء الواقعة في قرص الافاعي وسوى دهن الورد
الذي يمسح به الاصابع وقت تركيبها لئلا يلتزق بها وخير النسخ للترياق وهي النسخة الاصلية لاندروماخس القديم
ولخلوها فادرجها في ست منازل المنزلة الاولى ما وزنه ثمانية واربعون مثقالا وهي قرص الاسقيل والثانية
ما وزنه اربعة وعشرون مثقالا وهو قرص الافعي وقرص الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون والثالثة ما وزنه منها
اثنى عشر مثقالا وفيها ثمانية ادوية والرابعة ما وزنه منها ستة مثاقيل وفيها ثمانية عشر دواء والخامسة ما وزنه اربعة
مثاقيل فيها خمسة وعشرون دواء والسادسة ما وزنه مثقالان وفيها ثمانية ادوية فيكون هذه الادوية التي فيها بالنسبة الى سوى
الخمر والعسل اربعة وستون دواء ووزن جملتها اربعمائة واربعة وستون مثقالا ووزن الجميع بما فيه من الخمر والعسل الف وخمسمائة
وثمانية عشر مثقالا وذلك ثمانية امنان وربع وسدس من بالتعريب على ما قال بعض المحققين اقول لو كان المثقال الواحد من المثاقيل المشهورة
اربعة وعشرين قيراطا لكان ما ذكره صحيحا لكنه ليس كذلك بل هو عشرون قيراطا كما سيتبين في الاوزان ويكون وزن جملة
تلك الادوية سوى الخمر والعسل بهذه المثاقيل اربعمائة وسبعة عشر مثقالا ونصف مثقال وكذا الخمر والعسل بها صار الفا وخمسمائة وسبعة
وثمانين مثقالا ونصف مثقال وذلك ثمانية امنان وثلثة ارباع من واثنى عشر مثقالا ومراتب اجزاء الادويه في ايمانها فهي
ست مراتب الاولى هي الحافظة للادوية الماسكة لها هي العسل وهو الحافظ لجميع الادوية المفردة والاقراص ومقامه فيه مقام
الخندق والسور والحصن بالنسبة الى المدينة الثانية الادوية المفردة التي ينفع فيه وهي تفعل بعلتين احدهما انه يصلح الدواء
الذي من اجله صار هذا المعجون ترياقا هو لحم الافعي وثانيهما ما يقوي في نفسه من شفائها الامراض ويغيث الاسقام
ونسبة هذه نسبة الناصحين والناصرين للملك الثالثة التي فيها اقراص الاندروخورون وهي الحافظة لما في جوفها من الدواء
الكثير وهي التي تحفظ القرصين في جوفها وتحفظها ومنزلتها منزلة البوابين والحجاب الرابعة التي هي المقصود والغاية للطالب
هي بمنزلة الملك الذي جميع ما عداه انما هو يدفع عن الملك السوء ويحفظه الخامسة هي اقراص الاسقيل وهي كالذي مع الملك يحوطه و
يخدمه من داخل ويحفظه ومنزلته منزلة الغلمان في الحجرة لا يفارقونه السادسة هي المطبوخ وهي كالعبيد في دار الملك المشتغلين بالامور
وخاصة الذين يحفظونه من داخل ويشفقون عليه ويحفظونه هؤلاء من داخل كما يحفظونه اولئك من خارج وهذه المراتب لا تاثر وصية
اذا احضر اقراص الافاعي يجب ان لا يوخر عمل الترياق ساعة واحدة لئلا يتعفن هذه الاقراص قال جالينوس انما كان الترياق كاملا
تاما بوصف لحم الافاعي فيه لجمعها السم واجتذابه اياه بمشاكله بشرط ان يكون جيدا لصنعه ومحكمها لتمكنه اجتذاب السم اليه
وقال الشيخ في القانون ينبغي ان لا يقع على اقراص الافاعي شعاع الشمس البتة فان الشمس يضرها القوة المختصة بلحوم الافاعي لقا

لتجففها

للسموم

للسموم النهشية والمشروبة وقال بعض الافاضل والحق ان لحم الافاعي ترياق وتمر الافاعي القاتلة للسموم النهشية المشروب والملصوق
من النهوش وانت تعلم ان متروديطوس بالغ في المنافع من الترياق والارسب الواحد وهو نفعه من السموم لم يكن الا بلحوم الافاعي
ومقدار شربته يختلف باختلاف الامراض والامزجة وقال الشيخ في القانون وكان الراي ان لا يحرك شيئا اخرجته التجربة نجحا
فلعل ذلك الوزن اخرجته التجربة فانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية اقول هذا لا يختص بالترياق الفاروق بل في بعض
المعاجين والادوية انه لا يحرك عن وزنه وانه لو حرك لم يستطيع تلك الخاصية وله طفولية وترعرع وشباب وشيخوخة وموت كان الا
يبعد طفولته بعد ستة اشهر او بعد سنة وفي الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين سنة في البلاد
ثم يقف عشر سنين او عشرين سنة واما بعد اربعين سنة ينسلخ عنه الترياقية فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق وهذا
على راي من حكم حكمه حكم اسنان الانسان فينسلخ عنه الترياقية بعد الستين واذا كان حكمه حكم الشيخوخة والهرم واختلفوا في سقي الترياق
فقال بعضهم انه علاج في جميع الامراض الحارة والباردة وقال بعضهم انه علاج في الامراض الباردة فقط ويسقى منه في واحد واحد
من الامراض من ربع مثقال الى نصف مثقال الى ثلثة ارباع مثقال الى مثقال هذا بحسب ما يقتضيه القياس واما الترياق بالتجربة فينبغي
ان يسقى منه في الفالج مثقالا بماء السذاب وفي اللقوة درهم بشراب الاصول او بمائها ويسعط منها بمقدار عدسة بماء السلق وفي الجذام
مثقال بماء الافتيمون ولسان الثور وفي السعال والضيق ووجع الجنب ترمسة بماء العسل والجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار
وفي الناقض والنفث ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق وفي القولنج والنفخ المعوي والمغص ترمسة
بماء العسل والجلاب وفي سقوط الشهوة كذلك وفي اليرقان ترمسة بطبيخ الاسارون وفي الاستسقاء قبل الطعام نصف مثقال
باوقية ونصف من خل ممزوج بماء وفي نفث الدم اذا كان العهد قريبا مثقال في خل ممزوج والا يسقى بماء فاتر غدوة وعشاء
وفي البحوحة وانقطاع الصوت باقلاء بماء العسل وبرب العنب ويمسك ايضا تحت اللسان وفي قروح الامعاء واسهال الدم نصف
مثقال بماء السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاة المثانة والكلى نصف مثقال
الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضة الصعبة ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف الشهوة الكلبية مثقال بشراب وفي احتباس
الطمث واخراج الاجنة مثقال بطبيخ مشكطرامشيع وفي سوء الهضم وتقوية الاعضاء والكبد مثقال بشراب وفي اورام الصلبة والمزمنة
العارضة في جميع الاحشاء مثقال بماء العسل واما في حفظ الصحة من اقل شربة مثلج وقد ذكر بعض الافاضل ان الزمرد يقوم
مقام الترياق الفاروق في اشياء كثيرة بل هو بدل له ليت شعري كيف يكون دواء واحد مقام ادوية متعددة وحجر من الجماد
مقام ادوية نباتية وحيوانية مع انها اشرف منه لانها تحل نفس النباتية والحيوانية فعلا فانه من المعادن لا اصل فعله له
للنفس كما حقق في الفلسفة وصية يجب لشارب الترياق ان لا يقرب الماكول ولا المشروب حتى يمر عليه سبع ساعات قال بعض
الافاضل منهم لا يقدم باعطاء الترياق على من هو قوته ضعيفة ومنحول فانه يؤدي الى الموت لا محالة وكذلك المعاجين التي
خالطها الافيون فاذا اعطي من هو قوته ضعيفة قال يحيى اثاناسيا معناه دواء الذيب وهو منسوب الى الذيب والمعز لانه
ينفع من كبد الذيب وقرن المعز قيل معناه المنقذة الكبرى منها ينفع من امراض الكبد واوجاع البطن وقروح الامعاء والطحال
واوجاع العصب والخنازير والصغرى منها ينفع من اوجاع الكبد والمعدة والرياح وقروح الصدر وقذف الدم والسعال وسموم
الهوام معجون الخلاف ينفع من الزحير البلغمي المفرط والاختلاف الشربة منه نصف درهم بروب الاس او بماء السماق
او السفرجل ادسطون معناه الفاضل ينفع من السل والحميات المختلفة والربع والقولنج واوجاع الرحم والبطن الاطريفل معناه
بالهندية ثلثة اهليلجات لكن في عرفهم يطلق على المركب من الاهليلجات الخمس اي الثلثة المشهورة والبليلج والشيرامله وهو الاملج
المنقوع في اللبن الحليب لتزول تجفيفه وذلك في غير الاطريفلات اولى ويسقى له جعل العسل في الاطريفلات يضعف الادوية حيث

فصل معاجين

المنقذة الكبرى

الاطريفلات

براد تمام نفعها او كماله وقد يجعل ثلثه اضعافها الهليلج لطف واقل باه وكذا حكم الهليلجين الاخرين والعسل الذي يحرر لعقد ادوية
الى الدواية والمطبوخ المنزوع الرغوة اسكرجة وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ان اريد طبخه وقد يراد بها
التقوية وقد يراد بها التنقية ويضاف اليها مثل التربد وقد يراد بها منع سيلان دم البواسير فيضاف اليها الادوية القابضة الحابسة للدم
كالكهربا والجلنار والصدف المحرق والقنه والناخواه المدبر والبزر ونحوها ويطلق على الاكثر باعتبار ما وقع فيه اكثر هذه الادوية الثلثه
مثل الاطريفل الاكبر والاطريفل الغدوي والصغير منه يصفي الذهن وينفع من البواسير ومن رطوبة المعدة وما سواها هو الكبير يسخن المعدة في
يزيد في الباه ويحسن اللون الاطريفل ماهان منه ينفع من البهق والبرص الاطريفل غددي ويسمى نسخة في الخنازير والغدد انثا عاملها
الاطريفل المقل يلين بطن اصحاب البواسير اذا احتبست ويحلل الرياح افلونيا رومي وهو منسوب الى حكيم اسمه افلون منافعه كثيرة
ينفع من عسر البول والقولنج والحصاة الطحال والنفخ والسل ونفث الدم قالوا اذا وفق الاشياء لنفث الدم ويحال بين صاحبه
وبين الموت ويسكن اوجاع الاحشاء واوجاع الاسنان والسعال والنوازل المنحدرة من الراس واوجاع الكبد والاختلاف الشربة منه
مثل الحمصة ويسمى نسخة في علاج القولنج افلونيا فارسي وهو البرشعثا ينفع من القولنج ورياح الارحام والاسقاط وترف النساء
يشد الرحم ويقويه ويصلح الاختلاف والقيء والبلغم ويعين للذهن الشربة منه الى درهم اموسبا ينفع من وجع المعدة البارده
التي لا تهضم الطعام ووجع الكبد والطحال الشربة منه مثقال بماء حار الفرديا هو البلادري ينفع من الزمانة ومن جميع اوجاع العصب
والدماغ المعدة مع الصداع العتيق والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلي والجذام والامراض السوداوية الشربة منه
درهم بما يوافق من الاشربة انوشدارو دواء هندي يقوي البدن ويفرح القلب ويقويه ويحسن اللون ويطيب النكهة والعرق وينفع
الكبد نفعا عظيما وليس فيه مضرة ظاهرة ويستعمل قبل الطعام وبعده الشربة منه الى مثقالين ترك دارو وهو لفظة فارسية منافعه
كمنافع الترياق ومنفعته في القولنج كمنفعة البرشعثا الشربة منه مثل الجوزة وما دونها بنداديقون ينفع من برد المعدة ونفخها
الشربة منه الى درهمين معجون الثوم ينفع من البهق والابرده والخام والبلغم ويزيد في القوة معجون جنطيانا النافع من الصلابة
والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحميات العتيقة معجون الحلتيت ينفع من انواع الحموم كلها ومن الربع دواء السنه ويقال له جوارش
الملوك وقد ذكر في الجوارشنات دواء الخطاطيف ينفع من الخوانيق واورام الحلق والصدر معجون الخيارشنبر يحلل القولنج ويلين
البطن لذوي الامزجة الحارة اذا كان بهم رطوبة وينفع من اوجاع الحلق وحرزنا معناه طارد الرياح ينفع من سدد الكبد والطحال ويدر
الرحم ويحلل الرياح الغليظة ويدر الحيض وينفع من الحميات التي فيها برد من المواظبة والربع والسعال الرطب وانقطاع النفس واسترخاء
الاعضاء دواء الكبريت ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية والسعال العتيق الذي من الرطوبة والاوجاع المزمنة ويدر البول ويفتت الحصا
وينفع من الحميات ولسع العقارب وافعاله قريبة بالترياق دواء المسك الافسنتين نافع من الوسواس والخفقان دواء الكركم الكركم الزعفران
ينفع من ضعف المعدة واوجاع الكبد والطحال والامراض الرطبة والماء الاصفر ويجود اللون دواء الملك ينفع من ضعف الكبد
والابتداء الاستسقاء وبرد المعدة ويفتح السدد ويفتت الحصا وهو من افضل ادوية الكبد واما المسك الاصفر منافعه قريبة من الاكبر
دواء المسك الحلو ينفع من الخفقان والامراض السوداوية وضعف القلب والمعدة والرياح التي تحدث ويحسن اللون دواء المسك المر
ينفع من رطوبة المعدة والخفقان وامراض الحلق دواء يسمى عطيه ينفع من البواسير وفساد المعدة ويشهي الطعام امهران الكبير
هو اسم طبيب هندي وهو منسوب اليه ينفع من سوء المزاج البارد وضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح
حركات البدن ويحفظ الجنين ويفتت الحصا ويصلح الكلى والمثانة الشربة منه الى درهمين وامهران الصغير منفعته قريبة بالكبير
معجون الراوند ينفع من جساوة الكبد والمعدة الحادثة عن ضربة وسقطة سجزنيا الكبير معناه النجاح والخلاص وقيل معناه
الدواء الحار وهو معجون يصلح لضعف اعضاء الغذاء الحادث من البرودة وهو مجرب نافع لجميع الامراض البارده ووجع الاسنان وتاكلها و

القولنج

القولنج وعسر البول من البرد والبلغم والخاطية البول والصفر منافعه قريبة بالكبير شليثا معناه باليونانية حبة الله والهاون هو
الاكبر قال الشيخ هذا دواء يضمن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجائب ويحكى انهم تركوا اثرا بعينه انه ينفع من الامراض العارضة
للدماغ والقلب حميري منسوب الى الحميري مجرب للفالج واللقوة والاسترخاء وساير العلل البلغمية فلاسفه ويسمى مادة الحيوة
ايضا نافع من الفضول البلغمية ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويشهي ويزيد في الحفظ والذكاء والذكر وكالراد الشباب والعقل و
انطلاق اللسان ويذهب بالابرده ويقطع سلس البول ويزيد في المني ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرتين
معجون الخياطي ينفع من وجع الراس العتيق فلافلي وسنذكر في الجوارشنات فونجي ينفع من اوجاع المعدة والكبد البارده والاقشعرار
الشديد في الحميات وذوات الادوار معجون القسط ينفع من اوجاع المعدة والكبد معجون العناب الملكي النافع من اوجاع المفاصل والنقرس
المسكن لاوجاعها ومن الحميات العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة قفطارغاثا الاكبر والاصغر معناه دواء الضبع ينفع من استرخاء
الاجنة وجميع الامراض البارده معجون تيمر ينفع من الخفقان والفزع والاوجاع البارده والسدد وعفن الدم وعسر النفس وعسر الهضم والفواق
الشديد فيكي ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة معجون الكاكنج ينفع من اوجاع الكلى والمثانة والمدة ودول الدم كاسكيبج معناه
باليونانية الكثير النافع منافعه كثيرة ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وقيء لبنهم ينفع الارحام
واختناق الرحم ويسكن الرياح ويعدل زيادة الطمث كلكلانج الاكبر وهو دواء هندي ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الجماع
الفتي وعسر البول والسهو والبرص والبهق وكسر العظام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم يكن بهم حمى وللبواسير والمحمومين
عرنافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال اليرقان والسدد وهو مجرب الكندري وهو اسم طبيب سمي به وسمي المعجون
وحده ينفع من اكثر الامراض معجون اللبوب يزيد في المني مترود يطوس وهو اسم طبيب وسمي الدواء باسمه وكان في القديم هو الترياق
قبل زمان اندروماخس واضاف اليه اندروماخس قرص الافاعي وغيره لكن صار الترياق الفاروق وهو ينفع من الاورام الجاسية و
الرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضاء الداخلة ووجع المعدة والامعاء والاضلاع والسج ويشهي الطعام ويفتت
الحصا ويحد البصر وينفع من كثير مما ينفع منه الترياق الفاروق الشربة منه مثقال مخلص ويقال له الوطبوا ينفع من وجع الراس العتيق
والدوار والصرع والفالج والوسواس والحميات البلغمية واوجاع العصب من رطوبة واوجاع الاسنان والورم النراسيف معجون زهور
ينفع من الزحير اذا سقي منه ثلثة دراهم بماء بارد ومن وجع الكبد الحار الجانبين ولوجع الكلى نحو وليسا والاوجاع والحميات بماء
فاتر معجون هرمس النافع من النقرس ووجع المفاصل واوجاع الكبد والمعدة والرياح وقروح الامعاء اياريج معجون ركبه
الشيخ الرئيس وقد جرب على الملوك والسلاطين يعرف منه منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والخفقان والتوحش وضعف القلب
واما الجوارشنات فهي اما مسهلة او غير مسهلة والجوارش لفظة فارسية معربة معناه الهاضم والمقوي للمعدة جوارش الاترج
يرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة جوارش الاس النافع من العلل البلغمي والخلل الطبيعة الشربة منه درهم جوارش الاسقوقور
يزيد في الباه الشربة منه وزن درهمين باللبن الحليب او بالمثلث جوارش الاسقف هو مسهل للصفراء والبلغم الشربة التامة منه
اربعة مثاقيل الاطريفل الاصغر النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويحسن اللون الشربة الى سبعة مثاقيل الاطريفل
الكبير بالخبث النافع من اوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة الشربة منه الى خمسة دراهم جوارش
الاعجاز النافع من نفخ البطن والمعدة والفواق والرياح الغليظة الشربة منه الى درهمين جوارش البلادر يصلح لوجع المعدة
السادم والبرد ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن ويقال انه لسليمان عليه السلام جوارش البنداديقون النافع من اوجاع المعدة البارده
والكبد البارده الضعيفة المولدة للرياح الغليظة الشربة منه الى درهمين جوارش التمري هو مختص بالقولنج ويحله وينفع من
الاخلاط النية والابرده وعسر البول جوارش الحب الخضر ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء جوارش الخبث ينفع من استرخاء المعدة

والبواسير وفساد المعدة وسماجة اللون ويزيد في الباه. جوارشن الخروي المعروف بجوارشن العنبر وهو ما استعمله ملوك العجم
ينفع من برودة المعدة وبرد الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينفع
تطيب المعدة جوارشن الجوزي النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها جوارشن السماق ينفع من الا[سهال]
ويقوي الاحشاء جوارشن السفرجل يطيب النكهة ويقويها جوارشن السفرجل المسهل يطيب النكهة ويقويها ويشهي الطعام وينفع
من القولنج جوارشن السفرجلي الممسك ينفع من استطلاق البطن والقيء وضعف المعدة وسوء الاستمراء ويشهي الطعام ويحسن اللون جوارشن
السمسم هو سفوف الحوامل ينفع النساء الحوامل ويزيل عنهن الشهوات الرديئة ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويحسن اللون شهرياران
ينفع من المرة السوداء ويسهل القولنج وينفع من برد المعدة والكبد والماء الاصفر جوارشن الصعتر ينفع من الرياح العارضة في المعدة
والامعاء ويقوي الهضم جوارشن العنبر ويسمى بالكروي ينفع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم واوجاع الرحم وينفع المشايخ
جدا جوارشن العود يسخن المعدة ويجود الهضم وينفع من البلغم والرطوبة وسوء الاستمراء عن برد جوارشن كمون وهي جوارشن
خبث الحديد نافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وسماجة اللون وفساد المزاج ويزيد في الباه جوارشن الفلافلي
وهو منسوب الى الفلافل الثلاثة اي الفلفل الاسود والابيض والدارفلفل ينفع من برد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة العالية
وسوء الاستمراء والرياح جوارشن المسك ينفع من ضعف المعدة والخفقان والبواسير جوارشن المصطكي ينفع من برد المعدة
والكبد ورياحهما والبلغم وسيلان اللعاب جوارشن المفرح للكندي يذهب الحزن ويقوي النفس والبدن ويحسن اللون
ويقوي ويطيب النكهة والعرق جوارشن المتوكل وهو جيد مجرب يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم جوارشن المقليانا ينفع
من الزحير والمغص والبواسير جوارشن الملوك المعروف بدواء السنة ومن دام عليه سنة كاملة كل يوم بندقة بماء بارد لم يبق
فيه جسده داء الا ابراه ولا يشمط قبل الكبر وهو نافع من الناصور الابيض والاحمر والاسود ووجع المفاصل والابردة وهي علة
معروفة يحصل من غلبة البرد والرطوبة فتفتر عن الجماع ويحكي نسخته في الشيب ويجلو البصر ويزيد في الباه ولا يحتمي عليه صاحبه
قال الواهو رحس الادوية واما اللعوقات فهي اشياء رطبة معقودة كالربوب يلعق ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا
قليلا ليطول مدة عبورها في جوف القصبة ويتأدى منها الى الرية بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء
لعوق الاسقيل ينفع من الاسهال والسعال القديم والربو وما كان عن مادة غليظة لزجة لعوق البطم ينفع من بحوحة الصوت
وقرحة الصدر ونفث المدة ويفتح السدد لعوق بزر الكتان ينفع من السعال اليابس لعوق الثوم ينفع من السعال البلغمي وينقي
الصدر وينضج المواد الرقيقة لعوق الحلبة ينفع من البحوحة لعوق حب القطن يلين الصدر لعوق الخشخاش ينفع من قروح
الرية ونفث الدم والنزلات لعوق الخيار شنبر ينقي الصدر والرية لعوق الرمان ينفع من النزلات والسعال لعوق رب السوس
ينفع من الفضول اللزجة في الصدر لعوق الصنوبر ينفع من قروح الرية والتلهب والسعال الحادث عن بلغم غليظ لزج لعوق الكثيرا
ينفع من السل وقروح الرية ومن السعال اذا كان مع حمى لعوق اللوز ينفع من السعال الحادث من حرارة ويبوسة وخشونة الحنجرة
ويقال المطبا واما الاقراص فالقرص كل دواء مركب متماسك يجفف لجاد خلط بعض بسائطها ببعض ويحصل من جملتها جسم
واحد متصل ولا شك ان يكون له مزاج سواء كان شديد الاستحكام او غير شديد وحل القرص منه سهولة اخذه وبقاء زمانه و
جوده خلط بعض اجزائه ببعض وفائدة اتخاذهم الاقراص لاشكالها لان الشكل المدور مع سرعة عمله له خصلتان فاضلتان
الاولى انه لا يتكسر سريعا لانه ليس فيه زاوية تزول عن بين احد اجزائه بالفساد والانكسار على الاخرى الثانية انها تحفظ العمل بها بلا كرح
ولا فساد وحقها ان يكون دقيقة ولنذكر بعضها المشهورة منها قرص الانيسون مفتح للسدد ومصلح للكبد يلين الطبيعة ويزيل
الحميات العتيقة قرص الاسقولوقندريون ينفع من اوجاع الطحال والكبد قرص الافسنتين ينفع من برد المعدة والكبد وسددها وينفع

الطحال والحميات البلغمية واسهال البول قرص اندروماخس ينفع من قذف الدم قرص الاسقيل وهو الجزء الاعظم من الترياق الفاروق ينفع من نهش
الهوام ويقوي الحشا قرص الافاعي هو ايضا جزء من الترياق ينفع من الجذام ومن سم ذوات السموم والادوية القتالة قرص ابن ماسويه
يحلله ينفع من الحميات البلغمية والعقيمة واورام المعدة والكبد قرص اندروخورون نفع ايضا في الترياق وينفع من سم ذوات السموم
والادوية القتالة قرص البزور ينفع من الحلول الطبيعة وقروح الامعاء والمغص الشديد وسوء الهضم قرص البسد ينفع من اختلاف الدم
وقذفه قرص البنفسج وهو يسهل الصفراء والبلغم قرص الجلنار ينفع من الاختلاف ونزف الدم ونفثه قرص الجلنسث ينفع من حمى الربع
قرص الحصبه يحقن به قروح الامعاء والاختلاف الدم والسحج قرص الخشخاش ينفع من قروح الصدر والرية والحمى ووجع الصدر خاصة
قرص الراوند ينفع من صلابة الطحال والامراض العتيقة قرص الزحير ينفع من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم قرص الزرنيخ يحقن به
قروح الامعاء ومدتها قرص السعفة ينفع من السعفة اذا سحق بعكر الهندبا وطلي به قرص الصداع ينفع من السهر والصداع والشقيقة
يطلى على الجبهة والصدغين قرص الطباشير ينفع من الحميات الملتهبة الصفراوية والدموية ويسكن العطش قرص الطباشير الحامض
ينفع من الحميات الصفراوية مع اختلاف الدم وغيره قرص الغافت ينفع من الحمى الربع والحميات العتيقة والسدد ووجع الكبد والطحال
قرص الكافور ينفع من الحميات المحرقة والالتهاب قرص الكبر ينفع من اوجاع الطحال قرص الكشوث ينفع من الحميات العتيقة قرص الكاكنج
ينفع من اوجاع الكلى والمثانة وبول المدة والدم قرص الكوكب ينفع من ضعف المعدة والمغص والحشاء الحامض والخلفة ووجع الارحام
والسموم المشروبة ولذع الهوام قرص الكهربا ينفع من نفث الدم وقيئه ونفثه قرص اللك ينفع من ضعف الكبد قرص ماذريون ينفع
من ايلاوس ومن كل انتفاخ قرص الورد والغافت يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبرقان قرص المثلثة ينفع من الصداع والسهر
يطلى على الجبهة والصداع نسخته زعفران افيون بزر البنج قشر اصل اللفاح من كل واحد جزء يعجن بماء الخس مثلثة انما سمي بها
لان اقراصها يجعل مثلثة للفرق بينها وبين اقراص اخرى قرص الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد واما السفوفات فالسفوف
كل دواء مفرد او مركب غير مبلول يابس غير متماسك في الفم كل دواء يتخذ غير معجون فهو سفوف والمراد من تركيبها الجرم مفردا
فقط لا بحسب قوامها وانفعال بعضها عن بعض حتى يحصل منها مزاج اخر فلذلك استعملت في الوقت ويكون اكثر ادويتها من القابضة
لينشف رطوبات المعدة والامعاء والمقصود منها امساك الطبع والبول سفوف ارسطو المسمى بالاسكندري ينفع من الذرب وفساد
المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح سفوف الاسفند هو جيد للصبيان مجرب يسهل ويقطع عنهم
اذى المرة والبلغم سفوف الامير باريس ينفع من ضعف المعدة ويقويها ويحبس البطن سفوف البرمكي نافع من الديدان وضعف
المعدة سفوف البزور ينفع من الرياح والنفخ سفوف البلوط ينفع من استطلاق البطن سفوف حب الرمان ينفع من الاسهال الكائن
من ضعف المعدة والمعاء ويقويهما سفوف حب الآس ينفع من الاطلاق سفوف الحوامل وهو جوارشن السمسم وقد مضى ذكره
سفوف الخرنوب ينفع من الاسهال واسترخاء المعدة سفوف ديابيطس ينفع لمن يبول كثيرا سفوف السماق ينفع من الاختلاف
من البول سفوف المقليانا ينفع من الاسهال القديم والزحير وضعف المعدة واما الاسوقة فهي جمع السويق وهو معروف
مثل سويق الشعير والحنطة والارز والذرة والنبق والزعرور والغبيراء والخرنوب والتفاح والسماق والبلوط والغرض منها انشف
الرطوبات والامساك ايضا اما القماع فهي في اللغة جمع القمحة اي الحابسة المانعة وقال ابن بيطار في مفرداته القمحة السفوف
الذي يعمل لشفقتها البطيخ الطوال يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن وينفع من استرخاء المعدة قمحة السج ينفع الاسهال الذريع
اي الغالب والسحج وفساد المعدة نسختها قرظ طراثيث من كل واحد خمسة اجزاء سكر جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ
غدوة وزن درهمين والعشي درهمين واما الوجورات فهي التي تصب في فم المريض عند عجزه عن التناول وجور للصبيان سكون الطبع
ورم حصف قشر الارز اجزاء سواء يخلط بدهن اللوز زعفران سماق طباشير مامیران جميعها وما قله عزنه من كل واحد نصف جزء ويخلط

الادويه المشروبه منه فيراط آخر سقي ابدانهم من البلغم والمره اهليلج اصفر خمسه هليلجات عذبه طباشير عنبر صندل في اى المرض غير
المخلوط ماميران جيني جلنار حضض سكر زعفران قاقله عفص سكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج الزبيد منه على قدر كبير من سقاه
وصغيره آخر وردجلنار قاقيا عاقرقرحا سماق رب السوس عذبه هليلج بليلج عفص كبابه طباشير بسباسه قاقله حضض زعفران
سكر عود وسليخه عنبر الصيدلاني قشر الارز من كل واحد جزء **واما الادهان** فالدهن الحقيقي والحقيقي واما غير حقيقي فالحقيقي ما يخرج من نفس
الشي من جرمه مثل دهن الجوز واللوز والسمسم وغير الحقيقي هو ما يخلط بشي من الادويه ويطبخ معه مع دهن الزيت ويوضع في الشمس مثل
دهن البابونج والبنفسج وامثالهما قال محمد بن زكريا الدهن متى قالوا بقوله مطلق هو الزيت فان وجدوا الا في الشيرج والادهان الباقيه
يقال لها الاضافه مثل دهن النيلوفر والزنبق وغيرهما **دهن الآس** يبرد ويشد الاعضا ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت الشعر وينفع
من القروح الرطبه في الراس والجراحات واسترخاء المفاصل ويحبس العرق والبول **دهن الاجر** يقال له الدهن المبارك ودهن المنقذ ايضا
ونفعه قريب من نفع النفط ينفع من الحصا وعلل المثانه **دهن الاترج** يابس فيه حراره ينفع من الامراض البارده البلغميه **دهن الافسنتين**
يسود الشعر ويقيه **دهن الاملج** ايضا يقوي الشعر ويسوده **دهن الاقحوان** يسخن ويوافق الجراحات التي في العضل والتواء الاعصاب اذا
فيه صوف ووضعت على الموضع يدر العرق والبول والحيض اذا احتملته **دهن الاذخر** هو في قوه دهن القرطم **دهن البان** حار رطب في
الثانيه يلين صلابه العصب وينفع من دوي الاذن مع شحم البط ومن الشقوق الحادثه من البرد في الشتاء **دهن البادنجان** يزيل البهق
الابيض والوضح وينفع من البرص صنعته اخذ البادنجان الصغار في غايه الصغر ويغلى في الماء والملح الى ان يتهرا ويضاف اليها من الزيت
بمقدار الماء ويغلى على النار اللينه حتى ينفى الدهن ويطلى به **دهن البابونج** حار يابس باعتدال يسكن الاوجاع ينفع من الاعياء ومن
الحمى العارضه عن استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمدده وينفع من الرياح **دهن بزر الكتان** حار ينفع من اوجاع النواصير وحكه السفل
دهن البلسان حار يابس في الثالثه ملطف يحلل الماء النازل في العين والامراض الباطنه الاخلاط البلغميه ويفتت ويهيئ الرحم للحبل
اذا احتملته المراه التي لا تحبل وهو ترياق الفطر ويخالف النمر والافيون المشروب منه دانقين له نصف درهم **دهن البنفسج** هو بارد
رطب ينفع الجرب طلاء ويلين صلابه المفاصل والعصب ويسهل حركات المفاصل ويحفظ صحه الاطفال طلاء وينفع من الصداع الحار اليابس
وينوم اصحاب السهر لاسيما ما عمل باللوز الحلو ويجيب القرع والاكثار منه مرخ ويصلحه الزنبق **دهن البيض** يحلل صلابه البيض السالفه
ويلحم جدا ويوضع على طاق فوق الجرح ويوضع فوقه شي المرهم حتى يتقطر منه **دهن التفاح** قابض مبرد يحبس العرق وينفع من شقوق
البرد ومن النمله والقروح وحرقه البول اذا اقطر في القضيب وينفع الكلى والمثانه **دهن الجوز** فيه الحراره رطب محلل ينفع النواصير
والاكله في نواحي العين وينفع الفالج واللقوه واصحاب الامزجه البارده اذا استعط به **دهن الحل** ينفع من عسر البول اذا قطر في
القضيب **دهن الحل** هو المرخ شربه يذهب الحكه البلغميه والادويه بماء الزبيب وينفع من ضيق النفس ويدر الطمث ويضاد السموم
وينفع من خشونه الحلق والسعال ويزيل سموكه الطبيخات **دهن الحنظل** يدق الحنظل جريشا ويجعل في القرع والانبيق حتى يقطر و
يوخذ عسل البلاذر وهو ينفع من القوباء نفعا عظيما وكذا دهن الارز والحمص والشعير على هذه الصفه **دهن الحبات** ينفع من النواقص
واسترخاء السفل اذا طلي به بريشه ولا يمس باليد ولا يصلح للشرب البته فانه سم **دهن الحناء** حار باعتدال قابض يحلل ويسود
الشعر وينفع من عرق النساء ووجع الوركين **دهن الخروع** حار يابس في الثالثه ينفع من البرص والجرب والكلف ويسهل ويخرج البلغم
ويجيب القرع وينفع من ورم السفل وانقلاب الرحم وينقي الاعصاب من الرطوبات اللزجه بدله دهن الفجل **دهن الخلوق** وهو دهن
الزعفران يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابه الرحم ويحسن اللون **دهن الخيري** حار رطب في الثالثه لطيف ينقي محلل
ينفع من الجراحات خاصه ما عمل بدهن اللوز **دهن الدار شيشعان** ينفع من الاسترخاء وضعف المعده **دهن الزعفران** وهو الخلوق
وقد ذكر **دهن الزنبق** هو المركب بالياسمين الابيض وهو حار يابس وينفع اصحاب الرطوبه واوجاع الكلى والمثانه من برودة ويخرج به

بزن

يزن الفالج نفعه **دهن الزيتون** هو المسمى بالزيت ودهن المعتصر من الزيتون حار باعتدال مائل الى الرطوبه وهو يكسر عاديه السموم ويطلى به
النقرس ويوافق اوجاع الاعصاب فان الحنين الزيت يقتل الحيوان المسموم البدن ويقتل القمل والقحل والزنبور واما الحاصف عسل الزيت فيقتل
حلاته واسحاقه يوخذ من الزيت الاصفر مقدار ما يراد ويجعل في طنجير ويصب عليه قليل ماء فراح ويلقى فيه ثمرتان وكف سويق
مصرور في خرقه كتان ويغلى غليا نارا رقيقا بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الزيت صافيا ثم يخرج عنه السويق والتمر ثم يستعمل
دهن السداب ينفع من برد الكلى والمثانه واسترخاء العصب ووجع الخصيتين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح وينفع من الحميات
ذات النوافض اذا امرخ به البدن **دهن السفرجل** حكمه حكم دهن التفاح وقد مر ذكره **دهن السالخ** يعرف بالخلطه السليمانيه ينفع به
من برد المعده والكبد والفالج واللقوه والخفقان البارد وجميع الامراض البارده **دهن السليخه** ينفع من برد المعده والكبد
دهن السوسن والياسمين حار يابس في الثالثه يقوي الاعضاء وينفع المشايخ وامراض العصب البارده ووجع الراس والطنين
والدوي وينفع من اوجاع الرحم وهو ترياق التشنج والكزاز واذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وينفع من الاعياء **دهن
الشبث** ينفع من الاعياء ولمن عرضه البرد وينفع النافض في الحميات وينوم ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح ويفتح افواه العروق في
التي في السفل **دهن الشونيز** قوته بزر الفجل بزر الفجل يفتح السدد الكاين في اغشيه الدماغ والرئه **دهن الصوليت** حار يابس
وهو مركب من سندروس وبزر الكتان ينفع منفعته في شقوق العصب ورايحه هذا الدهن مضر بالراس ويسقط الجنين وشربه قاتل و
يحدث البرسام ويداوى بشم البنفسج والنيلوفر ويشرب دهن اللوز واللعابات والحلويات وماء الشعير **دهن الغار** ينفع من داء
الثعلب واوجاع الراس المزمنه وينفع من اوجاع الاذن البارده ويفيد السمع وينفع من الطنين ووجع الكبد وينفع من الاوجاع
البارده والصداع الكاين من برد ورطوبه ويبدل بالزيت الرطب **دهن الفجل** يشبه الزيت العتيق ويحلل الخشونه التي في الوجه
ويحلل تحليلا قويا حار يابس في الثالثه ينفع من الريح في الاذن واوجاعها من برد ودهن بزره موافق لمن عرض له قمل يحلق
دهن الفستق حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبه وينفع من الشقيقه طلاء وقد جربناه **دهن القرطم** وهو حار في الاولى يطلق البلغم
دهن القرع بارد رطب وهو يطلق على دهنين احدهما على دهن يوخذ من بزره وثانيهما على ان يوخذ القرع الكبار ويقشر ويلف
ويعصر ماؤه ويخلط مع الشيرج **دهن القسط** وهو ينفع من وجع الكبد والمعده من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب
ويقويه **دهن الكركم** وهو دهن الزعفران وقد مر ذكره **دهن اللوز الحلو** وهو معتدل الى البرد ينفع من الصداع وضربان الاذن ووجع
الكلى وعسر البول والحصاه واوجاع المثانه والرحم واختناقه ومن السعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج وينفع الصدر و
المعده والبرسام وخشونه الحلق وعضه الكلب الكلب ويغذي الاعضاء الضعيفه ويصلحه المصطكي **دهن اللوز المر** حار يابس في الثانيه
مع الشمع والعسل ينفع من البوش في الوجه والاثار السود والدود الكاين في الاذن وينفع الطحال ويضمد به الصداع البارد ويفتت
الحصا خصوصا الابرسا ويحمل فيدر الحيض وهو ينفع من القولنج ومن البلغم والرطوبه اذا شرب مع ماء الاصول وهو مفتح وينفع
من ضعف المعده وجساوتها واورامها ويلين الصلابات **دهن المرزنجوش** يجعل في الاذن بقطنه وينفع من اشتداد اوجاعها
وينفع من انضمام الرحم **دهن الناردين** ينفع من وجع المعده **دهن النرجس** ينفع من سدد الدماغ الرطوبيه والسوداويه ويصلح
الروس الحار ويصلحه دهن البنفسج **دهن النسرين** منافعه كمنافع الزنبق **دهن النيلوفر** بارد رطب منافعه كمنافع دهن البنفسج الا
انه اقوى منه في الصداع الحار **دهن الياسمين** منافعه قريبه منهما فان قلت ما التبيين ان الدهن والماء اذا امتزجا معا ويغليا ان
يبقى الدهن ويذهب الماء مع ان الدهن الطف من الماء قلت لان الماء بسيط والدهن مركب والنار بسيطه والبسيط اسرع استحالته
الى البسيط من المركب فان قلت فلو كان مكان الماء الخل والخمر او احد من المايعات كيف كان تلبثهما في ذهاب الاجساد وزال الدهن
لانه لزج والزوجه مانعه عن التحليل الا ترى ان العسل والماء اذا امتزجا ويغليا ان فيذهب الماء دون العسل وكذلك ايضا اذا امتزج

مع الخل الخمر فينبغي العسل ونحوها واما الاضمدة فهي الادوية المركبة التي قوامها قوام المعاجين يوضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها
وهي اما للردع او التحليل او لهما معا او الانضاج او مادة دواء مفرد يوضع عليها والاضمدة اكثر ملازمة للعضو من الجوارح فلذلك
اكثر استعمال الاضمدة للتحليل والانضاج قال ابن الرضوان في الاصول ان الكماد يوضع وهو حار والضماد يوضع وهو بارد و
المقصد فيهما ان يستفيد العضو منهما قوة او يتبدل مزاج العضو حتى يعود الى الاعتدال او تحليل ما اجتمع فيه او انضاجه او دفعه
الى وراء او وسع ما يحلب او تنصيب او تسخيف اجزاء العضو او تقبيضها او تلطيف ما يحصل او تغليظه او تقطيعه او تلزيجه
وتاليف الادوية يكون بحسب المقصود اليه من هذه الانحاء والاضمدة المشهورة في كتبهم منها ضماد الاستسقا ينفع من الاستسقا
وبرد البدن ضماد الاسطمخيقون ينفع من برد المعدة والطحال والكبد ضماد التين ينفع من حرارة الكبد والقلب والمعدة والاورام
الحارة ضماد الخلع وهو ينفع من الخلع والكسر والوثي ضماد ح العالم ينفع من حرارة الكبد والقلب والمعدة والامراض الحارة ضماد التمر
يفجر الاورام وينضجها ضماد السكته وهو الجزء الجديد يدق ثم يسحقان بالخل ويضمد به ضماد الشبرج ينفع من الاوجاع و
الاورام الحابسة في المعدة ضماد الفستق ينفع من الفتق العارض في المراق ضماد قنطاريون ينفع من وجع العين والصداع
والشقيقة واللقوة والفالج واوجاع الاسنان ويمنع النزلات من العين اذا اضمد به الصدغان ضماد قصب الذريرة ينفع
من استطلاق البطن واسترخاء المعدة ضماد النقرس ينفع من النقرس والاورام الحارة واما الاطلية فهي ما كان منها ارق
قواما من الاضمدة بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانتشرت على سطوحها ولم يحتج الى الشد والعصب وانما
الفرق بين الاطلية والاضمدة بالتماسك والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا واكثر استعمالها للردع والاطلية المستعملة
في الاورام الحارة مثل المتخذة من الصندلين والفوفل والماميثا والكافور ينبغي ان تخلط بالخل وماء الورد فان كان للكبد
فبماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء السفرجل وان كان للطحال فبالخل والكزمازج وان كان للصدر فبالبنفسج والخطمي و
دقيق الشعير وبعض الرادعات اللينة او للمثانة فمع القيروطي ولا يبرد الاعضاء العصبية ولا تخلي اطليتها عن الاشياء
اللينة كما لا تخلي اطلية الاعضاء الشريفة من الاشياء القابضة العطرة وتخص بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كا
لسان الحمل في اطلية المفاصل والادبيسو الكزبرة في الورم الدموي وجرادة القرع والخس ولسان الحمل في الصفراوي و
المستعملة في ضمادات الاورام البارده واطليتها مثل البابونج والخطمي والشبث ثم ان كانت في الكبد ايضا فاليها السنبل
او في الطحال ايضا فاليها السذاب واصل الكبر او في المعدة ايضا فاليها المصطكي والقسط والسليخة وفي الخصيتين ايضا فاليها
الكمون ولحم الزبيب وفي المفاصل ايضا فاليها المقل وسنام الجمل والشحوم وفي الاورام العصبية وفي العنق مخ
الخنازير ايضا فاليها الايرسا وكذا يطلي كل ورم ما يخصه مثل الملح والرماد والبورق في الورم الرخو والسذاب الا يحل
في الورم الريحي والاسفيداج والتوتياء المغسول وعصارات البقول البارده في السرطان واما الكمادات فقد مر في اوائل
الكتاب ان الغرض من الكماد هو تسخين العضو بخرق مسخنة وغيرها وهو اما يابس مثل الرمل المسخن والجاورس والنخالة والملح
والرماد وامثالها يوضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة الكمادات يوضع لتسكين الوجع والكماد اليابس اولى
بالوجع الريحي والمادة البارده والرطب مثل المثانة المملوءة ماء حار كالبابونج المغلي اولى بالوجع اللذاع لانه يوسع
المسام ويحلل الخلط الموجع ويسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لتحليل المادة ليسهل ولا يمنع عنها فلا شك
انه ينفع وقد يتخذ من الادوية الحارة مثل السليخة والاشنه والاسارون والقرنفل وشبهها وهذه الثلاثة اي الكمادات
والاطلية والاضمدة من المعالجات الواصلة الى نفس المرض ويستعمل كلها للامراض الظاهرة والباطنة ولكن يوضع من خارج و
الكمادات تارة تكون رطبة كالمثانات المملوءة بماء حار والاسفنجة المبلولة والخرق المرتبة بماء حار نفط او مياه [illegible]

فيها

فيها ادوية مرخية محللة مثل الخبازي والشبث والبنفسج وامثالها واما المراهم فالمرهم هي الادوية المركبة المسحوقة حين اختلط
مع القيروطي يوضع على الجراحات التي خارج البدن ولنذكر بعض المراهم المشهورة منها المرهم الابيض ينفع من الجراحات
وينبت اللحم مرهم احمر نافع لكل علة عظيم النفع مرهم اسود ياكل اللحم الفاسد وينبت اللحم ويصلح لكثير من الجراحات والعقد
مرهم الاسفيداج بالخل مرهم باسليقون الكبير النافع للقروح ويدملها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي احرارة فيها
مرهم الدياخيلون ينفع من السلع والخنازير والاورام الصلبة مرهم الرسل ويسمى بالسليخا اي الحواريين ويسمى بالاثني عشري
ايضا مرهم الراعي ينبت اللحم ويجفف القروح مرهم الاخضر النافع من الخنازير والسرطان ومرهم الخصيتين مرهم الزنجار للقروح
العتيقة مرهم الزنجار الفردمانا نافع من الاوجاع العتيقة يكون في المعدة والكبد والطحال مرهم القرمز النافع من وجع
المعدة والنار الفارسية مرهم الكي مرهم الملطفات ينفع من القروح العسرة الاندمال والاورام الجاسية والسرطانات والطو
والجراحات وجميع الاورام التي تكون من المواد المنصبة الى الاعضاء مرهم المرداسنج بالخل ينبت اللحم ويجفف القروح
ويبرد مرهم النورة ينفع من الاكلة وحرق النار ويجفف القروح واما النطولات فهي ادوية الضمادات بعضها يطبخ في الماء
وتصفى ويسكب على الراس وغيره من العلو وان كان المرء وشابه ذلك لا تخلو من الادوية العطرة القابضة واما الشمومات
والسعوطات والعطوسات والنفوخات والبخورات ان الادوية التي تستعمل من طريق الانف اما شموم واما سعوط واما عطوس
واما بخور واما قطور وقد مر في اوائل الكتاب تعريفها ويجب ان يعلم ان الرياحين والطيوب داخلة في تقوية الارواح
لان الاغذية الكثيفة هي التي تتقوى بها الاجساد وهي الاطعمة التي تغلب عليها الارضية ثم ما يليها الاشربة وهي الغالب
عليها المائية والطف منها ذوات الروائح الغالبة عليها الهوائية وهي الطف منها كما ان الماء الطف من الارض والماء البحت
اي الصرف لا يغذو واما الاشربة سوى الماء فانها تغذو غذاء لطيفا وما كان اقرب من المائية الصرفة كان اكثر غذاء فلذلك
المشمومات وهي من جنس الهواء والهواء البحت لا يغذو كما ان الماء البحت لا يغذو واما روائح الاشياء الطيبة الرائحة فانها
تغذو غذاء يسيرا للارواح اقل مما تغذو الاشربة وللمشمومات تاثيرات عجيبة في الانفس والارواح وهي صنفان صنف
طيب يستلذه حاسة الشم وصنف ما يكرهه وينتفر منه فلذلك يهلك بعض الادوية بالرائحة وبعضها يستلذ بعضهما
يصرع والمرضى بالروائح الطيبة احوج من الاصحاء لما عند بعضهم عن الاخذ بالمطاعم والمشارب كما عند الغشي والصرع
والاصحاء يستعملونها للاستمتاع والتنعم والتلذذ والتبديل وان الروائح الطيبة كلها ذوات قوى مفرطة فيؤثر في
الدماغ والقلب والقوى والاصلح ان ينتفع بها احيانا لا دائما وقليلا فانما يستضرون بها خصوصا ما لم يوافق امزجتهم ولذلك تضرر
بعض الناس برائحة الورد الاحمر كما شاهدنا كثيرا وبعض الناس يتضرر بشم المسك وبعضهم بشم الكافور لان حاسة
الشم اذا انغمست في الروائح الطيبة وعرفت اللذة منها صارت كالاخشم الذي لا يحس الرائحة البتة او يجد الروائح كلها
رائحة واحدة والاصلح في استعمال الطيب ان يتخير المجلس والثياب ولا يدني شاما دفعها الى انفه اذ ربما كثير يستلذ ويطيب
فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثر في العلاجات فمنها حارة يستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهو حار يابس كالياسمين
والنرجس والورد وامثالها والورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص به هذا الورد المعروف وقيل الاحمر الجوهر ولا يبعثه
الورد وهو كل بالفارسية والجل واحده الجلة وهو معرب فارسي والجبلي منه يقال له العال ويسمى ثمره الدليل ونوع منه اصفر
ونوع منه ذو وجهين ظاهره اصفر وباطنه احمر قاني وصنف منه اسود والورد رياحين العرب والفقاح هو النور الذي يكون
كالورد واما الطيب مثل العنبر والعود والمسك ونحوها واما حشائش مثل الشيح والصعتر والقيصوم ونحوها واما غير الحشائش كالجعد
سدر والمبعة والشونيز المخلل المحمص المسحوق واما فواكه كالاترج والليمو والنارنج ونحوها ومنها باردة يستعمل لتسكين حرارة

الدماغ وهي اما رياحين كالبنفسج والنيلوفر والاس ونحوها واما طيب كالصندل والكافور ونحوها واما حشائش وادوية كالكزبرة والبنج والافيون ونحوها واما فواكه وثمار كالتفاح والسفرجل والتفاح ونحوها ويستعمل هي مفردة ومركبة من اصنافها واجناسها بحسب الحاجة اليها **فاما السعوطات** فقد يستعمل قطورا وهي اما حارة يابسة يسعط لبعض بقايا الفضول البلغمية من الدماغ وتنقية سدد الراس وتسخين ما جمد فيه او آخر العلل الباردة مثل اللقوة والفالج والصداع البارد ويتخذ من مثل الجندبيدستر ومرارات الطيور وابوال الجمال وماء المرزنجوش وامثالها واما باردة رطبة يسعط بها لتبريد الدماغ وترطيبه والعلل الحارة اليابسة فيه مثل البرسام والصداع الحار والسهر ونحوها ويتخذ من عصارة الهندباء او الخس وماء الخيار ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع وامثالها **واما العطوسات** فهي يستعمل نفوخا لتفتيح مجاري الاشتمام ونفض الفضول الباردة فيتخذ من الادوية الحارة مثل الكندس والعرطنيثا والحبة السوداء والمسك وابوال الابل المجففة **واما النجورات** فهي اما رطبة واما يابسة فاما النجورات الرطبة اما حارة يابسة ويستعمل لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي المتخذ من المرزنجوش والافسنتين والنعناع ونحوها ويستعمل ايضا لتفتيح الصماخ وتسييل المواد والاوساخ وتحليل الرياح ويطبخ في القمقم ويحاذي بمنزلة الانف او الاذن ويكب عليها متزملا وقد يستعمل التبخير بالشراب او المري بالوضع على مجاري الوجه محاذاة واما باردة رطبة يستعمل لتبريد الدماغ وترطيبه عند حرارة الدماغ ويبوسته ويتخذ من مثل البنفسج والنيلوفر والخس والخشخاش ونحوها يطبخ ويصب فيها الماء البارد ودهن البنفسج ويلقى فيها الحجارة المحماة ويتلقى بخارها من بعد بحيث لا يسخن الراس ويصل البخار اليه فاترا وقد يستعمل التبخير بالخل وحده بان يرش على حجارة محماة ويكب عليها **واما النجورات اليابسة** فهي الدخن التي يتدخن بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل العود والعنبر والمسك لتقوية الدماغ البارد والكافور والصندل لتقوية الدماغ الحار واما للزكام ومنع النزلة الحارة مثل النخالة المنقوعة في الخل المجففة بعد ذلك ومثل السكر الطبرزد والكافور وامثالها واما للزكام ومنع النزلة الباردة مثل الكندر والكاغد والعود والعنبر وقد يبخر للسعال الكثير الرطوبة بالكبريت والزرنيخ والشبة والمر وامثالها في قمع من طريق الفم وقد يبخر لعسر الولادة ولخروج المشيمة بالجاوشير والكبريت والمر والقسط وامثالها بقمع في القبل والله اعلم **واما البرودات** فقد تقدم في الادوية التي يكتحل بها العين واكثرها يكون مركبا من الادوية الباردة وهي يستعمل ذرورا او يكحل بالميل لا برود الرمد فاذ يستعمل قطورا وذلك كثير المستعمل في تسكين وجع العين عند حرارتها ونفعها من الادوية الحارة انها موافقة للاشتقاق فانها مشتقة من البرد مثل المتخذ من ورد البنفسج والكزبرة والمرقد(?) والنشا والكثيرا والصمغ ومن اقليميا الفضة والافيون والكافور وامثالها وقد يتخذ من ادوية حادة جلاءة في مثل علاج السلاق والظفرة واما المراهم فانها لا يخلو من الكافور والافيون فكانها برودات بالقياس الى غيرها من الادوية الحارة واما الاكحال فهي لا يكون استعمالها الا في تقوية العين وجلائها وتصقيلها والعين عضو كثير منفعتها من الرطوبة وجب ان يكون الادوية المستعملة الجالية لها الحافظة لصحتها يابسة الحال **واما الذرورات** فهي اعم فانها يستعمل لالتحام الجراحات والقروح والمدملة والخاتمة لها والمذيبة للحم الزائد الاكالة له ويستعمل في العين ايضا لذلك الاكحال واما المنبتة للحم فهي الادوية المجففة من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف بحسب الحاجة كالكندر والصبر واقليميا الفضة والانزروت **واما الملحمة** فهي التي فيها عفوصة وقبض يعقد الدم الوارد قواما والزاق كدم الاخوين والمقل والمصطكي والصبر **واما المدملة** فهي ما يصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال **واما الخاتمة** فهي المنشفة المجففة التي يجفف سطحها الذي يساوي سطح الجلد ويجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة واما الادوية التي تفعل هذا الفعل فكل دواء قابض قليل القبض او كثيره كالجلنار والورد وقشر الرمان والعفص والزعفران **واما الاكالة** فهي ادوية كالة للحم الزائد

ويجففه للقروح العتيقة كالزنجار والنوشادر وقد يصير الادوية الاكالة المذيبة للحم مدملة بطريق العرض ويجفف باعتدال اذا استعمل المقدار اليسير منها مع الزيت او الشمع مرهما ومن هذه الادوية يتخذ المراهم كما سيجيء في المعالجات **واما الشيافات** فلما كانت في امراض العين فادويتها غير مقصودة على الجلاء والتقوية بل مركبة من اصناف مختلفة وجب ان يكون استعمالها كاستعمال الاطلية والضمادات تارة يستعمل للردع وتارة للتحليل او معا او لما يصير شيئا لا يستقصى قوتها معدة للكحل والطلاء والعين لما كانت ذكية الحس لا يحتمل الادوية القوية الكيفية لكنها عصبية غشائية لا يؤثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها في تلطيف المواد الغليظة وتحليل فضلاتها الراسخة فيها خصوصا والادوية لا يمكن ان يوضع عليها وضعها على الاعضاء الاخرى كما يوضع الاطلية والضمادات لقلة احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركتها فجعلت الاكحال والشيافات حادة واستعملت في اوقات متباعدة ليحصل الغرضان ولصلابة اغشية العين ومناسبتها للادوية الحجرية مثل الكحل واما الادوية التي يصلح للاكحال المقوية الجالية فمثل التوتيا والاثمد المغسولين وماء الرازيانج او المرزنجوش وزبد البحر والمامثا والاصداف المكلسة وامثالها **واما الشيافات** فالمسنة منها ما يتخذ من اسفيداج الرصاص والصمغ والكثيرا والنشا وامثالها واما الشيافات الحادة فيتخذ من مثل الزاج والفلفل والدهنج والزنجار والملح اليابس وامثالها **واما السنونات** فلما كانت الاسنان عظيمة يابسة المزاج صحتها ان يكون على مزاجها اليابس ومع ذلك موضوعة بين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام والشراب معرضة للابخرة الدخانية الخارجة بالتنفس واما بخارات الاخلاط والاطعمة الصاعدة من المعدة اليها وجب ان يكون حفظ صحتها بالسنونات وهي ادوية يابسة مسحوقة يدلك عليها ليجلوها ما تراكمت عليها من الرطوبات ويلزج ويلصق بها العوارض ويجففها **واما الجالية** منها فهي الادوية التي يدلك بها الاسنان لتنقيتها من الحفر والقلح فهي التي يتخذ من اللؤلؤ والبسد والزجاج الشامي وزبد البحر **واما اليابسة** القابضة التي تشد اللثة وعلى اصولها لتحركها واسترخائها ما يحفظ بها من اللثاة والعود واما عند البرودة وعدم الحرارة في اللثة فقرن الايل المحرق والسعد والكزمازج والسادج واما عند استرخاء اللثات وحمرتها وورمها وتبع الدم منها فمثل الطباشير وبزر الورد والسماق والطراثيث والقرظ **واما الغرورات** فاما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الراس واحدارها من طريق الحنك واما لمنع الرقيقة من النزول او تغليظها او تضييق مسالكها واما لتحليل اورام الحلق وانضاجها واما التي يستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ فهي حارة حادة يتخذ من مثل العاقرقرحا والخردل والمرزنجوش بماء العسل واما التي يستعمل في اورام الحلق اما عند ابتداء الاورام الحارة فبعصارات البقول الباردة الرادعة كعنب الثعلب والخس ونحوهما ومياه الفواكه الباردة كالتوت الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوها او اللعابات الباردة كلعاب بزر قطونا ولسان الحمل وحب السفرجل ونحوها وسلاقات الادوية الباردة القابضة كالجلنار والورد والاقاقيا ونحوها واما بعد الابتداء وعند الحاجة الى التحليل فسلاقات الادوية الحارة كالكرفس والرازيانج ونحوهما او سلاقات الفواكه الحارة كالتين والزبيب والخيارشنبر ونحوها او اللعابات الحارة كلعاب الحلبة وبزر الكتان والمرو وحب الرشاد ونحوها وسلاقات الادوية الحارة كاصل السوسن والخطمي واصل الرازيانج ونحوها ومن منضجات اورام الحلق الخبز المنقوع في اللبن والتين والميبختج في ماء الكرنب وماء الشعير مع فلوس الخيارشنبر **واما الغسولات** فهي ادوية يغسل بها الاعضاء فتارة لازالة الشعر ومنعه من النبات مثل الماء الذي يطبخ فيه السلق ويلقى فيه شيء من الحرد ليفصل الشعر به وتارة لمنع تشققه وتارة كماء السلق اذا دق فاخذ ماؤه ويغسل بالماء لعابه بزر الكتان وورق السمسم وتارة لازالة الاوساخ مثل ان يغسل الراس بطين الراس والاشنان وقشر البطيخ او بالخطمي وبماء وصابون **واما الغمرات** فهي جمع غمرة بضم الغين وهي طلاء الوجه وتغمرت المراة وجهها اي طليت به وجهها ليصفو لونها او هو يستعمل اثاره لتبيض

الوجه وتصقيله وتصفيته مثل ان يطلى بالادقة وبزر الفجل ويعجن باللبن ويغسل بها الوجه بماء النخالة وتارة لتحمير مثل ان تحمر الوجه بالزعفران
ودقوه الصبغ والكندر والمر وتارة المقصود منها تصفير الوجه مثل ان يطلى الوجه بالكمون وعاء الزردك وتارة المقصود منها
تسويد الوجه مثل ان يطلى الوجه بالنورة والمرداسنج فانه تطلب بها اسودت سوادا يصير انقلاعه ولا الحسيح الحقلع فليغسل
قد اعلى بيد الانسان الاخضر وتارة المقصود منها ازالة المحبوب الوجه مثل ان يطلى الوجه بالكثيرا والنشا ولعاب بزر القطونا ولعاب
بزر السفرجل يجففا بجمع بياض البيض واما الخضابات فهي ادوية يخضب بها الاعضاء والشعر لمصالح او اغراض شتى منها ادوية يخضب
بلون الجسد البرص والبهق الابيض مثل الفوتنج والقوه والمرد المحرق ومنها ادوية يخضب بها الشعر الابيض او الاحمر مثل العفص والشقائق
والشب والورد ويختج وتارة يحمر بها الشعر مثل الرواند سر وورد الحمر وملح الدباغين ومنها ادوية يسبغ الشعر مثل زرق الخطاطيف
الراسي المجفف وورد السوسن والكبريت وامثالها واما السكوبات فهي ادوية يطبخ في الماء ويصب على العضو من فوق عن قرب فهي قريبة
من النطولات لكنها اعم منها مثل العلل التي يستعمل لها البخورات ويجب ان لا يخلى ادويتها الحالة من القابضة العطرة لمكان الدماغ
[illegible] وحفظ قواه وارواحه من التحلل ويطبخ الادوية في قمقم مسدود الراس لحفظ اجزائها اللطيفة سريعة النفوذ في المسام وقد يحتاج
المخدرات مثل قشور الخشخاش وماية والخس وبزره والكزبرة [illegible] عند الحرارة واليبوسة اذا كان الوجع شديدا
والمخدرات الحارة مثل الطرخون والشبث والزعفران والميعة عند شدة الوجع مع البرودة والاشياء اللعابية من النبات
مثل الخطمي والخبازي والفرفخ ومن البزور مثل بزر القطونا وبزر المرو ولسان الحمل عند شدة اليبوسة وقد يسكب الالبان والادهان
سكبا وحلبا لكن ينبغي ان يغسل الراس بمثل ماء السلق والنخالة ونحوهما حتى لا يفسد بحرارة الدماغ ويسد المسام وينعكس الحرارة
والبخارات اليه كنتراير الحطب واما اللخالخ فهي يطلق على الاشياء التي فيها عطرية وتقوية من الاطلية او الاضمدة او اللطوخات
وقد وقع في عبارة الشيخ في القانون اللخلخة بدهن الورد قال ابن جميع معناه المروخ به وما وجدت معنى اللخلخة في اللغة
لخلخة له تقوي المعدة ماء الصبر ماء الورد ماء التفاح ماء السفرجل ماء الخلاف من كل واحد جزء صندل ابيض صندل احمر ورد زعفران
كافور لادن جلنار رامك عود مسك من كل واحد جزء المسلك الثالث عشر في تقسيم الادوية وهو يشتمل على فصلين اعلم ان الادوية باعتبار
عتبار اخر ينقسم الى مسهلة وغير مسهلة وغير المسهلة اما سمية او فادزهرية وقد اوردتهما في فصل واحد واما ان لا يكون كذلك فاما
ان يختص بعضو معين او مرض معين واما ان يكون مشتركا بين الامراض والاعضاء وكل واحد منهما فقد اوردتهما في علاج امراض
ذلك العضو فان قلت ان الافعال الغريبة التي يصدر عن الادوية من اي قسم من اقسام الامور الثلثة الغريبة المشهورة
عند الحكماء قلت انها من قبيل الخواص لانها يصدر عن اجسام ارضية لا من الاجسام السماوية والعنصرية المخصوصة بهيأة كاشكال
واوضاع كالطلسمات ولا من الاثار النفسانية والانفعالات التابعة للمتصورات كالمعجزات والكرامات والسحر الفصل الاول
في الادوية المسهلة ومصلحاتها ومقاديرها المسهل هو الدواء الذي اذا ورد على البدن من شانه ان يخرج الاخلاط الثلثة او الاثنين او واحدا
منها من طريق المعدة وهو اعم من الملين وقيل يختص بالاشياء الضعيفة والمسهل بالقوة الادوية يسهل اما بالعطل او الجذب او التليين
او الازلاق او العصر او الاذابة او الجلاء او بما يلائم الاوعية بالخاصية كالاشنان والملح النفطي [illegible] كل واحدة من هذه الادوية وصورها
النوعية وهي يكون ايضا مشتملة على سمية او فادزهرية وعلى الوجهين يعرض لها ما يوافق صورها فيعين على فعلها او يخالف فيعوق
على عدم فعلها وهذه الاشياء يحتاج الى النظر والفحص عنها ودرجات افعالها وعوارضها ليحصل بها القدرة على اختيار الاوفق
واجتناب ما يعظم ضرره والوقوف على تقدير الاوزان وتدبير الحمية بعد الاسهال [illegible] على التركيب
وتحصل هيئته والسحالة يؤديان الى المقصود والاسباب المقتضية للاسهال بل الاستفراغ عشرة الاول الامتلاء الثاني القوة
الثالث المزاج الحار الرطب الرابع الاعراض اللازمة الخامس السحنة المعتدلة في القضافة والسمن السادس السن الذي لم ينقص عن تمام النشو السابع

الفصل المعتدل الثامن البلد المعتدل التاسع عادة الاستفراغ العاشر الصناعة التي لا يتحلل كثيرا والاسباب المانعة مقابلات هذه و
ان يراعي في تركيب المسهل تسعة امور ا ان يخلط به ما يقوي القلب وفم المعدة ب ان لا يكثر فيه المدرات ج ان لا يجعل فيه [illegible]
الحلو د ان لا يبالغ في تحصيل المزاج بين بسايطه ه ان يزاد فيه المغثيات و ان لا يجمع بين العاصر والمزلق على سبيل [illegible] ز ان لا يجعل
المصلح ربع المسهل حيث يراد به العمل التام وثلثه حيث يراد به اضعف من ذلك ومثله حيث يخاف من غائلته ولا يجعل ربع وزنه
ح ان يؤخذ مما يجعل في المطبوخ على قدر شربته ربما لا يجعل الزبد منه ط ان يجب عدد المسهل فان كان اثنين جعل الزبد من كل منهما
نصف شربة الافراد بما او ثلثة فثلثها او اربعة فربعها وهلم جرا اشارة ان اصناف طرق الاستفراغ الفصد والحجامة وشرب
الدواء المسهل والحقن وادرار البول والعرق واخراج المني والكمات وتفتيح افواه العروق التي في المقعدة والقئ والعطس وتنقية المنخرين
والمليوات بالعطوسات والغرغرة وتحليل المسام لتحلل ما تحت الجلد اما مخاطا او استفراغ ما في عضو من الخلط الخارج عن
الطبيعة من ذلك العضو اما بالعلاج او بالحديد والادوية المسهلة اما مفردة واما مركبة اما المفردة فمنها ايحل هو ثمرة الدرجر
الجبلي حار يابس في الثالثة يسهل الماء الاصفر ويضر بالكبد والاحشاء ويصلحه الخولنجان او الحماما وقدر ما يؤخذ منه درهمان
الى ثلثه لحاس بارد رطب في الثانية يسهل الصفراء ويسكن العطش الا انه يرخي المعدة ويدفع مضرته بالجلنجبين الشربة منه
ثلثون عددا اسطوخودوس معناه مولد الارواح هو نبات له سفا احمر كسفا الشعير [illegible] السعتر بالسين المعجمة لئلا يصحف
بالسعتر ولذلك يكتبونه بالصاد حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الاخلاط البلغمية والسوداوية وينقي الدماغ ويقوي القلب
والاحشاء من الاخلاط الرديه ويضر بالرئة ويورث الغثيان ويصلحه الحماما والبلوزدار والصمغ والكثيرا الشربة منه من ثلثه دراهم
اذا كان مطبوخا اساروت هو حشيشة طيبة الرائحة حار يابس في الثانية يسهل البلغم اللزج المجتمع في المعدة والراس
ويضر بالرئة ويجفف الاعصاب ويصلحه الميويزج او الزبيب المنقوع في دهن اللوز الشربة منه ثلثة دراهم الى ثلثة مثاقيل
بماء العسل اشنه بالفارسية دوالكا حار في الاولى يابس في الثانية اذا شربت بالخل حركت البطن ويضر بالامعاء ويصلحها الانيسون
والسكر الشربة منه الى درهمين افسنتين حشيشة صفراء حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء عن المعدة والكبد ويضر
المعدة والكبد الحارة ويصدع ويصلحه الانيسون والمصطكى وبالرئة ايضا ويصلحه الكثيرا الشربة منه من درهمين الى اربعة
دراهم اذا كان مطبوخا اشارة انما نهى الاطباء عن استعمال الافسنتين في اوايل العلل وقبل النضج لانه فيه قبضا واسهالا
يزيل المادة وغير تحللها وباسهاله يزعجها ويحركها الى الخروج فيعرض مجاذبة فيهما فوفيه على الطبيعة واما بعد النضج فيصير
القوة القابضة المعينة للمسهلة اذ كانت يفعل بما فيها من قوة اسهاله والقابضة يعين القوة الدافعة بما فيها من قبض
المادة قد استجابت للخروج وطاوعت فيسهل ذلك قال الحنين الافسنتين نافع جدا للمعدة ويسهل الاخلاط التي من جنس المرار ويبس
ينفع به اذا كان في المعدة غيرها افتيمون هو بزر ورونهر وقضبان صغار حار يابس في الثانية يسهل السوداء والبلغم ويورث الغشي
في المزاج الصفراوي ويصلحه شراب الصندل او رب التفاح ويضر بالرئة ويصلحه الكثيرا الشربة منه من درهم الى درهمين [illegible] بدهن اللوز
الغوان قضبان دقاق عليها زهر ابيض الورق حار يابس في الثانية يسهل البلغم والسوداء ويضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون
وقدر شربته الى ثلثة دراهم انزروت هو صمغ شجر حار يابس في الثانية يسهل الصفراء والبلغم اللزج ويضر بالامعاء ويصلحه الصمغ
الورد الشربة منه نصف درهم [illegible] في المطبوخ وغير المطبوخ درهم اهليلج اصفر بارد في الاولى يابس
في الثانية يسهل الصفراء ويبرئ البلغم ويضر بالسعال ويصلحه ماء العناب الشربة منه من سبعة دراهم الى عشرة دراهم منقوعا وغير المنقوع
منه درهم الى خمسة دراهم اهليلج كابلي بارد يابس قيل انه حار وقيل فيه حرارة يسهل البلغم والسوداء وقد يسهل الصفراء ويضر بالراس
ويصلحه العسل الشربة منه منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير المنقوع من درهمين الى خمسة اهليلج اسود افعاله كافعال الكابلي الا انه

اضعف وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه ويضر بالكبد ويصلحه العسل الشربة منه من خمسه دراهم الى عشره دراهم منقوعا وغير المنقوع من ثلثه
دراهم الى خمسة ابرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الثانيه يسهل الماء الاصفر والخلط اللزج ويضر بالريه ويصلحه العسل
الشربة منه من درهم الى درهمين باذاورد شوكه بيضاء حار يابس في الاولى يسهل ما يحصل في الامعاء من الفضول البلغميه ويضر بالريه
ويصلحه الافسنتين او الكثيرا والشربة منه من درهمين ونصف الى خمسه دراهم برنج كابلي ويقال له برنج بالالف ايضا وهو حب
هندي كبار وصغار حار في الاولى يابس في الثانيه يسهل البلغم اللزج والمرار الاصفر كثيرا ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا الشربة
منه من درهم الى درهمين ونصف برساوشان ويسمى الكزبرة البير ويقال له الجعده ايضا حشيشة دقيقه منبوره
معتدل في الحر والبرد يسهل البلغم والسوداء يضر بالطحال ويصلحه المصطكي او اللبان الشربة منه الى اربعه دراهم بزر الانجره
حار يابس في الثانيه بزر يسهل البلغم اللزج والماء الاصفر الشربة منه نصف مثقال يدر العسل يورث السعال ويصلحه شراب
البنفسج ويضر الامعاء بسفايج عروق معروفه دقاق مكرها الخضر مستقي حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه يسهل السوداء
الشربة منه ثلثه دراهم ويسهل البلغم في مرق الديوك واسمها البرغير ويضر بالكلى ويصلحه الاهليلج الاصفر
والسكر الشربة منه اذا خلط مع الادويه من مثقال الى درهمين بندق هندي ويسمى الرته ايضا ثمره في عظم البندق والصغير منه
داخله لب مثل لب البندق متحرك باد في مر عصارته يسهل السوداء والبلغم والصفراء والمائيه من غير اكراه والشربة منه الى درهم
بنفسج من الرياحين المشهوره بارد في الاولى رطب في الثانيه يسهل الصفراء بقوة جيده وقيل انه يسهل باللزوجه ويضر
بالقلب ويكرب ويصلحه ان يشرب مع الانيسون الشربة منه من درهمين الى ثلثه او اربعه بزيدان ويسمى بالعربيه
خشبي هندي يشبه البهمن حار يابس في الثالثه وفيه رطوبه فضليه يسهل الماء الاصفر ويضر بالمثانه ويصلحه
والاعصاب ويصلحه دهن البنفسج او القرع الشربة منه الى درهمين بورق حار يابس في الثانيه يسهل الاخلاط الغليظه بالتقطيع
ويلين الطبع ويحلل الرياح ويضر بالمعدة ويصلحه الجلنجبين او الصمغ العربي الشربة نصف درهم ترنجبين معتدل الى الحر
من جنس الطل من السكر فيه رطوبة يسهل الصفراء برفق بخاصية فيه ويضر بالطحال ويصلحه التمر الهندي الشربة من عشره دراهم الى
عشرين مثقالا تربد حار يابس في الثالثه وهو خشب كثيرا من الاخلاط المحرقه قليلا وقيل انه يسهل الخلط الغليظ من
الوركين اذا خلط بالزنجبيل قويه والحق انه يسهل البلاغم الرقيقه وكثرة استعماله يورث ينبغي ان يحك
ويجمع مسحوقه بدهن اللوز واذا خلط درهم منه مع درهم ونصف من الملح الهندي يسهل السوداء برفق وكلما عطش شاربه يشرب
عليه ماء باردا فاذا ان شرب عليه ماء حار قطع اسهاله ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا الشربة منه من نصف درهم الى درهم تمر هندي
يسمى الحمر والصبار وهو الطف من الاجاص واقل رطوبه بارد في الثالثه يابس في الثانيه يسهل الصفراء ويضر بالسعال والصدر و
يصلحه شراب البنفسج والخشخاش الشربة منه الى عشرين درهما توبال النحاس وهو ما يتساقط من الطرق على النحاس حار يابس
في الثالثه مخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر وينبغي ان يكرر حرقه بالنشا والشربة منه الى نصف مثقال مع [illegible]
عندنا لا تعرف وعند اهل ساوه وهو حار رطب يسهل السوداء النوعيه ثافسيا يقال بالتاء بالتقطير ايضا
وهو دواء قليل الاستعمال وهو صمغ السذاب البري حار يابس في الثالثه يسهل ويقيئ ويضر بالمثانه والات البول ويصلحه
حب الاس او البلوط الشربة منه درهم [illegible] هو بزر الدنان الاسود ينبت بالهند وهو يسهل
للاخلاط الغليظه واذا استكثر منه ويعالج بالقيء والماء الحار جاشا ويسمى المامون ايضا حشيشه لها زهر بيض حار يابس في
الثالثه يسهل البلغم ويضر بالريه ويصلحه النعنع والبلادر الشربة منه الى درهمين حب النيل هو القرطم الهندي حار يابس
في الثانيه يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظه اللزجه ويخرج الديدان ويضر بالقلب ويصلحه الانزروت والمصطكي مركب مغثي

وينبغي ان يلت بدهن اللوز ويخلط معه الاهليلج الشربة منه من دانق ونصف الى نصف درهم حجر ارمني حار يابس في الاولى يسهل
السوداء اقوى من اسهال اللازورد ويضر بالمعده مغثي ويصلحه الانيسون او السليخه الشربة منه نصف مثقال حجر اللازورد انواع
معدنه الجبل وهو خمسة انواع ابيض واصفر ورمادي ومنقط واخضر حجر اللازورد حار في الثانيه يابس في الثالثه يسهل السوداء
وكل خلط غليظ مخالط للدم يضر بجرم المعده ويصلحه المصطكي او الحماما والشربة منه من نصف درهم الى مثقال حضض معتدل
في الحر والبرد وقيل انه بارد في الاولى يابس في الثانيه يسهل البلغم الرقيق خربق اسود نبات خشبي الشوك حار يابس في الثالثه
يسهل الاخلاط من جميع البدن يضر بالامعاء والكلى ويصلحه الصمغ ومقل اليهود او الدوقو او الكثيرا والصعتر الشربة منه دانق
الى نصف درهم وهو غير مستعمل في زماننا خيار شنبر ثمر شجره معتدل في الحر رطب في الاولى يلين البطن وقيل انه بارد يخرج المره المحترقه
والبلغم واسهاله بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى ويضر بالسفل ويصلحه العناب وقيل الانيسون الشربة منه من خمسة
دراهم الى خمسة عشر درهما وقيل من سبعة الى ثلثين درهما اذا كان وحده وان اضيف اليه دهن اللوز لانه يذهب
ويسهل المره بلا اذى راوند هو خشب حار يابس في الاولى وقيل انه معتدل قال الشيخ مقدار شربته كمقدار الغاريقون
بدله في ادويه الكبد والمعده مثل وزنه ونصف وزنه الورد وحسى وزنه سنبل العصافير وقيل بدله الزراوند المدحرج بمقداره زوفا
هو حشيش حار يابس في الثالثه يسهل البلغم وحب القرع والديدان وقدر ما يشرب منه الى اربعة دراهم يضر الكبد ويصلحه
الصمغ العربي سقمونيا عصاره لبلابيه وينبغي لمن يحتاج شربه ان يشويه في التفاح او السفرجل او الاترج بحيث يخرج حبها ويجعل
فيه السقمونيا ويطبق عليها ويمسك ويجعل في فاذا نضجت يخرج ويجفف في الظل
وهو حار يابس في الثالثه وهو يسهل الصفراء والشربة منه من قيراط الى دانق على قدر البلدان والامزجه ومع الادويه من قيراط
الى دانق ويشرب بالكثيرا او المصطكي او النشا والانيسون او الدوقو ويلت بدهن اللوز بعد شيه بالادويه العطريه ولكن مما يضاف
اليه من المصلحات بوزنه وان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوى بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب التفاح ورب الريباس
وان شرب منه مقدار كثير وهو درهم اسكر الكرب وغشي وعرق عرقا باردا يسهل افراط واذا ترك السقمونيا في اناء
والحم راسه والقي في طبيخ فيه خل حتى يذهب نصف الخل ذهب بمضارة وان شرب منه الكثير وهو درهمان فقاتل التفاح
الذي قد طبخ فيه السقمونيا اذا اعتصر وشرب ماؤه اسهل اسهالا بالغا من غير اذى ولا كرب ولا ضعف وقد جربناه وقد اسهل في مزاج
ضعيف التركيب وقد اسهل ثمانين مجلسا في يومين من غير اذى ولا كرب ولا ضعف سنامكي حار يابس في الاولى يسهل الصفراء
والسوداء من عمق البدن وينقي الفضول البلغميه ويضر بالمثانه ويصلحه الاهليلج الاصفر الشربة منه اذا كان مدقوقا الى ثلثه دراهم
وان كان مطبوخا مع الادويه الى خمسة دراهم سورنجان حار يابس الى الثالثه وفيه قبض يسهل الخلط البلغمي المعده
ويصلحه الكثيرا او لب البقله الشربة منه مفردا مثقال مع السكر وشيء يسير من الزعفران ومع الادويه المسهله نصف مثقال ويصلح
بالزنجبيل والفودنج والهال شاهترج معتدل في الحراره يابس في الثانيه يسهل الصفراء ويضر الطحال ويصلحه الاهليلج والشربة
من مائه من عشره دراهم الى نصف رطل مع السكر من غير ان يغلي ومن يابسه في المطبوخ من اربعة دراهم الى عشره دراهم ومن سحيقه
من ثلثه الى سبعه دراهم وبدله مثل نصف وزنه سنامكي شحم الحنظل هو حار يابس يسهل بجذبه البلغم الغليظ والسوداء و
شربته من دانق الى نصف درهم وهو سمي ينبغي ان يصلح بالصمغ العربي او الكثيرا او النشا ويجب ان يكون المصلح بوزنه و
لا يسحق ناعما وربما اسهل الدم افراطا واهلك لا يستعمل لانه من انواع السموم شيرخشت ويقال له شير خشك ايضا هو طل يقع
على شجر الخلاف بهراة وهو حار الى الاعتدال وهو اقوى فعلا من الترنجبين وافعاله كافعاله الشربة منه الى عشرين مثقالا صبر هو عصاره
له ثلث اصناف وجوده الاسقوطري وهو حار يابس في الثانيه ينقي الفضول الصفراويه من الراس وينقي البلغم من المعده وقيل انه يسهل

السوداء ايضا الشربة منه اذا كان مفردا ما بين نصف درهم الى درهمين بماء حار واذا غسل كان اسهاله اضعف واذا كان مع الادوية الاخرى
فشربته من دانقين الى نصف درهم وهو يضر بالامعاء ويعدل بالكثيراء ويضر بالكبد والسفل ويصلحه الصمغ العربي والورد والمصطكى
او المقل وشربه في البرد خطر فانه ربما اسهل دما وبدله مثله الحضض غاريقون انه يتولد في الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة اجوده
الابيض الهش الخفيف السريع التفتت وهو حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الاخلاط الغليظة البلغمية والسوداوية نافع للاورام وعرق
النسا الشربة منه من دانق ونصف الى نصف درهم وهو سقي ينفع للعصب خاصية فيه فربيون حار يابس في الرابعة وهو يسهل البلغم
اللزج من الوركين والظهر الشربة منه من قيراط الى دانق مازريون هو نوع يسهل السوداء والماء الاصفر الشربة منه الى دانقين بعد غسله
بالماء والخل ويلت بدهن اللوز وهو يضر بالكبد جدا ماهودانه وهي حب الملوك وهي حبات سود حارة يابسة في الثانية ست حبات او سبع
منها يسهل البلغم اذا مضغ اسهل بافراط واذا ابلع على ما هو عليه اسهل باعتدال ويشرب بعدها ماء بارد وهي تضر بالمعدة وينقع بنقوع
ويصلحه الكثيراء والانيسون ملح نفطي اجوده المنتن الرائحة وهو حار يابس يسهل السوداء ويعين على القيء وقدر شربته الى نصف درهم
يضر بالمعاء ويصلحه الاهليلج الاصفر اشارة ان الادوية المسهلة صنفان صنف عمله يكون في آلات الغذاء لا يتجاوزها الى عضو
آخر لكنه ينظف الامعاء وهذه الادوية لم يركبها حذاق الاطباء بل حدث منهم المعجون بلا انهم الخائفون في الصناعة فانقطعة
عن الاسهال لم يكن بد ضرورة من ان يجذب ما في العروق وينقي ما في العروق ونشر من الاخلاط الفاسدة اشياء كثيرة اذا كانت العروق
الدائمة التي في جميع الاعضاء يصرف من ذلك العضو ويدفع عنه الفضل الذي قد كان يجتمع فيه فاذا انصبت تلك الفضول وتكاثفت وبقي فيه
في مواضع اخرى مثل المعدة والدماغ والاسافل اورثت امراضا مختلفة بحسب استعداد تلك الاعضاء والاحق ان لا يتبعا الحوادث اليها
ويقتصر واعلى ما الفه قدماء الحذاق حتى انهم اكملوا القول الوصف يكون عملها في سائر الاعضاء مثل ما الفه الحذاق وتسهل ما جرى في
المعجونات والايارجات والحبوب المعروفة المشهورة فانهم ملهمون بتركيبها لكنه اذا اسقيت انسانا دواء مسهلا فانظر كم عدة
ما اسهله من المجالس واجعل بينه وبين ما تريد ان تسقيه ثانيا عدد الايام بعدد مثل ما اخرجه الدواء الاول من المجالس هذا وايضا
اللهم الا ان يخوف حركة الخلط ثانيا فان قلت كم اصناف طرق الاستفراغات قلت وقد مر ان اقسامها اثنى عشر صنفا واما الادوية
المسهلة المركبة فهي اما الايارجات واما الحبوب واما مطبوخ واما نقوع واما الحقن واما حمولات اما الايارجات هي ادوية مسهلة
يجمعه مع مصلحاتها او يكثر غوائلها ومعنى الايارج باليونانية الشريف وتاويله المسهل المصلح وقيل معناه دواء الهي وقد يسمى كل مسهل
دواء الهيا اذ كان يسهل بالخاصية والقوى التي جعله الله سبحانه وتعالى فيه والايارجات اسلم من الحبوب وبعض المطبوخات اعلم
ان الدواء المسهل يجذب الاخلاط الى الامعاء ويسهل والمقيء الى المعدة وترتيبها في تركيب الادوية المسهلة ان يركب مزاد وبمختلفه
الاحوال في ازمنة الاسهال الخلط دواء يسهل في مدة اقصر ودواء يسهل في مدة اطول فاذا ذلك يخشى منه اضطراب الاسهال وعمل الاول
قبل شروع الثاني وربما اسهل الاول قبل الثاني وبالعكس وهذا باب من نظر دقيق وامر جليل يجب على الطبيب ان يعرف ذلك ولذلك
بعض المسهلات المشهورة عندهم ومنه ايارج جالينوس هو ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي الفضول الغليظة
اللزجة المختلفة ويسهل استرخاء المثانة وينفع من خروج البول بغير ارادة ايارج فيقرا معناه المر ينفع من امراض الراس والفالج واللقوة
والاسترخاء وثقل اللسان ورطوبة المعدة والقيء والقولنج ووجع المفاصل وهو مركب من اربعة عشر دواء ايارج لوغاذيا الباركبير النافع
ينقي البدن ويسهل جميع الاخلاط بلا عنف ويجذب الفضول المختلفة من عمق البدن وينفع من السكتة والفالج واللقوة والصرع و
امراض الراس كلها وداء الفيل والبرص والجذام والبهق والقوابي وهو مركب من سبع وثمانين دواء مع العسل غنيه ومن المخاطرة
المسهل في الامعاء ثقل مسهل يابس بل يجب ان يخرجه مع بخت او برفيه او بفتيله وعندهم يمنع الحمام قبل المسهل وهو خطا
بل يجب على من اراد ان يستعمل ان يدخل الحمام قبل الدواء مرارا ويجب ان يكون بينهما مدة قصيرة مثل يوم اللهم الا ان يمنع مانع كحمى عفونية

اقسام

اقسام واما الحبوب ان المراد بها هاهنا اجتماع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة مع مصلحاتها بحيث اعلم ان كل واحد من الامراض
المحتاج الى الاستفراغ يقتضي عددا من الادوية اقتضاء اوليا او غير اولي مثلا اذا كان مرض مركب من ثلث اخلاط مختلفة واقتضى
ثلثة ادوية مختلفة يمكن ان لا يحتاج كل واحد من تلك الثلثة الى عدد آخر بما اقتضى طبيعة كل منها عددا آخر بسبب العرض فتعدد
العدد باقتضاء تلك الداعية اقتضاء ثانيا والذي يقتضي اقتضاء اوليا في الاصطلاح يقال له العمود والاصل والذي يقتضي اقتضاء
ثانيا يقال له المتمم واللاحق واجزاء الحبوب المركبة اما عمود لا يحتاج الى غيره واما مركب منه ومن غيره الذي هو المتمم واللاحق واذا انقض
عدد الادوية في الحبوب بان وجدت الحاجة الى اعمالها متساوية عند تساوي الاخلاط الثلثة على التناسب فاجعل الوزن مناسبا للعدد كان
اثنين اخذ من شربة الجزء لكل منهما نصفا او ثلثة فثلثا او اربعة فربعا وهلم جرا ان لم يكن الحاجة الى اعمالها متساوية بل الحاجة الى
بعضها اقوى الى بعضها اكثر فالاصل فيه ان يبلغ مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فيزاد مقدار بعض وينقص على
تلك النسبة ولا يتجاوز بطرف الزيادة عن الشربة التامة المفردة وبطرف النقصان عن الناقصة مثلا اذا استدت الحاجة الى الاستفراغ بالصبر
والغاريقون وشحم الحنظل والانطاكي وكانت الحاجة الى الاستفراغ بالصبر نصف الحاجة الى الاستفراغ بالغاريقون والحنظل واستفراغ
اربعة امثال الحاجة الى الاستفراغ بالشحم والحاجة الى الاستفراغ بالشحم كذلك بالنسبة الى الانطاكي فاخذ من الصبر دانقان ومن الغاريقون
اربعة دوانيق ومن الشحم دانق ومن الشحم بالمطبوخ ثم يضاف اليها مصلحاتها ويجعل المصلح في كل تركيب ربع المسهل او ثلثه
اذا اريد توهينه لكن في الشحم يجب ان يكون مقدار المصلح مساويا بالمقدار كما مر انفا ومن العلل المقتضية لاختلاف الاوزان
شرف منفعة الدواء وكثرة فائدته واختصاصه ببعض من الاعضاء وقرب عضو العليل من المعدة وبعده عنها وقالوا الطريق الاسهل
في تركيب الحبوب ان يوجد من العدد المستخرج ما هو اختصاصها اشد بالمرض ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه حال المريض
ويضاف اليها المسهلات الاخرى وينقص وزن شيء بانها المفردة بحيث لا يزيد وزن المجموع على اربعة دراهم في الشربة القوية ولا
تنقص من ثلثه في الضعيفة اذا كان الاحتياج يتردد بينهما ثم يضاف اليه المصلحات ويحبب بادا في تنقية الاعالي وصغارا في
الاسافل ومن لم يقدر على شرب الحبوب ويكرهه او يقيئه يجوز ان تعلف وتلبس بلباس من السكر او العسل ويجعل حبوبا ويبلع وقد
يغلى بماء مرارا وقد الخ ويحبب لا يجمع بين حب ومطبوخ لاجانسه ولا بين مسهلين تامين في يوم واحد بل في يومين متوالين قال
بعض المحققين بل يجب ان يتخلل ايام بين المسهلين بعدد مجالس الاسهال كما مر آنفا وليجتنب الحناء والمحرورون من سقي الحبوب
خصوصا من كان مزول المزاج حب الاصطمخيقون اي حب للاستسقاء الزنجي عاد يقون منقا للغافث دانقان يحب بعسل وهو شربة حب الايارج
ينفع من امراض الراس والمعدة وينقيهما من الفضول تركيبه ايارج فيقرا درهم تربد ثلثا درهم اهليلج اصفر ثلثا درهم ملح
هندي دانقان افتيمون دانقان يسقى بماء مسوي نصف دانق وهذه شربة واحدة حب النفنج يسهل الصفراء صالح للصداع المزمن
بفنسج دو درهمان تربد مثقال يسقى بماء مسوي دانق ونصف ريب السوس نصف درهم يلت التربد بدهن اللوز هذه شربة حب
الشبيار هو لفظ فارسي معرب معناه مصاحب الليل وهو حب الصبر ينفع من اوجاع المعدة والراس صفته صبر اسقوطري ثلثة دراهم
اهليلج اصفر ورد احمر مصطكي تربد صمغ من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء قراح ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه
من مثقال الى درهمين حب لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشر الاهليلج الاصفر درهم افتيمون دانق ونصف
غاريقون نصف درهم سقمونيا دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكي دانق
انيسون دانق كثيرا المسوح ورد احمر دانق وهو شربة تامة لقوي المزاج حب السكبينج ينفع من وجع القولنج ووجع الامعاء
وامراض السفل والرياح الغليظة والبواسير وبدر الحيض وصنعته صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وقشر الاهليلج الاصفر من كل
مثقال درهم تربد محكوك اربعة دراهم يلت بدهن اللوز شحم الحنظل ثلثا درهم ولا يسحقه ناعما كثيرا دانقين صمغ عربي دانقين يعجن

ويجب الشربة منه ثلثة دراهم حب السورنجان الصغير ينفع من وجع المفاصل والنقرس يؤخذ من بكرة المطبوخ صبر درهم سقمونيا ربع درهم
ورد دانق سورنجان نصف درهم يحبب وهي شربة واحدة حب السورنجان الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا درهمان شحم الحنظل
كثيرا قنطوريون سورنجان ماهيزهرج بوزيدان من كل واحد درهم فربيون ثلث درهم يلت بدهن الورد ويبدد درهمان زنجبيل
وشيطرج وفلفل وجوز جندبيدستر من كل واحد ثلث درهم وحب السوس ومقل من كل واحد ثلث درهم الشربة منه من درهمين الى ثلثة
حب السورنجان الآخر ينفع النقرس واوجاع المفاصل وعرق النساء البلغمية والصفراوية نسخته سورنجان ابيض ثلثة دراهم بوزيدان ماهيزهرج
اصل الكبر كوت شيطرج هندي من كل واحد درهم هليلج اصفر ثلثة دراهم ونصف بزر الكرفس بزر الرازيانج فلفل ابيض صعتر هندي
ورق الحنا مكي ثلثة دراهم ونصف ورد احمر جلنار من كل واحد درهم ونصف تربد ابيض سبعة دراهم ونصف سقمونيا درهم
ونصف عسل خمسة وسبعون درهما دهن اللوز استار والشربة منه استار بماء حار ويحمى الدوام ثلثة دراهم حب الشيطرج ينفع
من وجع المفاصل والفالج واللقوة نسخته تربد خمسة دراهم صبر عشرة دراهم زنجبيل خولنجان ابيض ملح هندي وج شيطرج من كل واحد
درهم دار فلفل اغاريقون من كل واحد نصف درهم فانيد سجزي درهمان يدق الادوية ناعمة ويعجن بماء الكرنب ويحبب ويجفف في الظل
الشربة منه درهمان ونصف الى ثلثة دراهم حب الغافث النافع من وجع الكبد والحميات واليرقان اخلاطه صبر عصارة الغافث الا
هليلج الاصفر بالسوية يدق الادوية ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة منه درهمان حب القوقايا وهو حب جالينوس ينفع من اوجاع الرأس
البلغمية ويجلو البصر ويخرج الفضلات الغليظة الردية نسخته صبر اسقوطري عصارة الافسنتين ورد قشر المصطكي من كل واحد
جزء سقمونيا شحم الحنظل من كل واحد نصف جزء يعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة مثقال حب الاصطمخيقون معناه المنقي ينفع من
الفالج واللقوة والقولنج واوجاع المفاصل الباردة والرياح الغليظة والاسترخاء ووجع العصب والظهر يدر الطمث والبول نسخته
سكبينج اشق جاوشير مقل جندبيدستر شحم الحنظل صبر تربد هليلج اصفر انزروت بالسوية ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق الادوية
وتنخل ويعجن بماء الصموغ ويجفف في الظل الشربة منه من درهمين الى مثقالين صفة دواء مسهل لمن يكره الدواء لاجل البركة
البغدادي يسهل البلغم والصفراء وينفع من اوجاع المفاصل نسخته حب النيل نصف درهم تربد نصف درهم سقمونيا دانق سورنجان
درهم يدق الادوية ويعجن مع وزن سبعين درهما من دقيق الحنطة تقطع الرشته ويطبخ بلبن الحليب ويؤكل قال ابن التلميذ
اذا اريد ان يسهل ولم يقدر صاحبه ان يشرب فاضمد هذه الادوية على السرة بيخ كابلي قثاء الحمار من كل واحد ثلثة دراهم خربق
اسود مرداسنج من كل واحد اربعة دراهم بعر الماعز خمسة دراهم عكر الزيت ٢ شمع ٥ يذاب الشمع بعكر الزيت ويخلط بالادوية
ويطلى بها كاغذ ويلصق على السرة فاسهل اسهالا اذا اردت ان يبطل فيرفع ويغسل الموضع بماء بارد واذا اضمد هذه الادوية على المعدة
نقي واذا اضمد على العانة يدر البول والحيض واما المطبوخات فتفاوت تركيبها كتركيب الحبوب على تفاوت مقدار شربها والمطبوخ
الطف والين من الحبوب والايارجات على الطباع واقل غايلة واسرع اسهالا لان دفق المواد الرقيقة لان قوى الادوية المسهلة انتزعت
من اجرامها الكثيفة بواسطة الماء تحت الطبخ وتبدلت من اجزائها الكثيفة مركبا لطيفا تجري في اوعية الاخلاط فتجذبها
خاصيتها وبقوة جاذبة وشوق طبيعي وقول من قال انه يستفرغ بما شاكله الجوهر ضعيف يبطله ما علم جذب الشيء لما يضاده والغرض
ان تكون الاسهال بها سهلا خفيفا ومفرغا عنها في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن شيء يصير سببا للاعراض الردية بخلاف
الحبوب والايارجات فربما يبقى منها شيء من اجرام الادوية في خمل المعدة ولفايف الامعاء وتصير سببا للاعراض مثل الغثي والكرب
سقوط الشهوة وتناولها اسهل من تناولها على من لا يقدر ابتلاع الحبوب وازدرادها والتسمية اعم من الحبوب والمطبوخ والمنقوع
والملين فهو ما يلين الطبع من الادوية المسهلة اعم من ان تكون بالتحليل او العصر او الازلاق او التليين لكنه يطلق على المطبوخ والمنقوع
ان لا يكون من شأنه اسهالا كثيرا ولكنه لا يطلق على الايارجات والحبوب البتة ومن المطبوخات منها سادجة وهي التي لا ايضا في الارايج

اليها مما يسهل عند رقة الاخلاط وقلتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرقيقة والبخارية وبالجملة لا يطلق الا على المسهل
الخفيف وبعضها غير سادجة مقواة بالرداروج وهي الادوية المسهلة اليابسة مع مصلحاتها تذر على راس المطبوخ او النقوع
مثل الغاريقون والتربد والراوند وامثالها وفي المطبوخات يجعل شرابها المفردة في اكثر الاحوال تامة الا ان يمنع مانع ويضاف
اليها المصلحات والمغثيات ومقويات الرؤسا وجاراتها وملطفات الخلط الذي يقصد اخراجه ان كان غليظا لزجا ويبدل منها
الحلاوات والروايح الطيبة والمدرات وليحرز عن صورة مزاجيه بها وترك البسايط والاسباب المقتضية لاختلاف مقدار
الادوية كثيرة فمنها كثرة منفعتها وقلتها ومنها شرف منفعتها وخستها ومنها مشاركتها فيها الغير واختصاصها بها ومنها
وجود ما يضعف تاثيرها في المركب ومنها توقع الضرر لبعض الاعضاء وعدمه ومنها قوتها وضعفها فان القوية يقتضي التقليل والضعيفة
يقتضي التكثير وربما اجتمع اسباب التكثير كلها او بعضها وربما اجتمع اسباب التقليل كذلك في دواء واحد فيكثر او يقلل وربما كان
مكافيا فيجعل مقدار الدواء معتدلا الفصل الثاني في النقوعات والحقن والفتيلات والحمولات والفرازج اما النقوعات فهي
الطف من المطبوخات السادجة وقد يراد بها المياه التي يستخرج من الادوية اليابسة بصب الماء عليها وتركها زمانا ونسبتها
الى المطبوخات نسبة المطبوخات السادجة الى المطبوخات المقواة بالرداروج واما الحقن فهي معالجة جليلة نافعة في نقص الفضول
من الاسافل ومنع المواد من الاعالي وهي اما لينة يستعمل في الحميات ويبوسة الثفل واورام الاحشاء واما حادة يستعمل في الامراض القوية
كاللقوة والفالج والسكتة وتركيب الحقن المسهلة قريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية مقواة بالرداروج
لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالاهليلجات والراوند وبعض الادوية القلبية وبعض المزلقات كالاجاص لا يدخل
بعض ادوية الحقن في المطبوخات كالبابونج مثلا والحقن اللينة يستعمل التليين والازلاق مثل الخطمي والبنفسج والخيار شنبر
والشعير والعناب والسبستان والادهان كدهن الخل والادهان الباردة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ويخص حقن الشبان بزيادة
الدهن فان الانفاق يسكن ثبتهم ويزاد عليها في القولنج البابونج والاكليل والشبث وامثالها والادهان الحارة مثل دهن الخروع
والشبث والبابونج وامثالها والحقن الحادة يستعمل الادوية والتحليل مثل شحم الحنظل والتربد وحب النيل وامثالها وربما احتمل
الحقن للعسر كما يجيء في الاسهالات وصية ينبغي ان يكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وغلظه في غلظ الخنصر ويقسم تجويفها
الى قسمين صغير لخروج الريح وكبير لدخول الحقنة ونسبتهما نسبة الثلث والثلثين ويمسح الموضع او الانبوبة بدهن ثم يدخل الحقنة
ادخالا متوسطا فان الانفاق يمنع ملاء فيها من الخروج والمغص يسيل الحقنة الى الخارج ويعصر جراب الحقنة عصرا متوسطا
فان الشد القوي ربما دفع الدواء الى المعدة ويجب ان يكون العصر في مرات بفتح ويضم ولا ينبغي ان يكون مقداره كثيرا فيورث
كربا وقيئا او نفخة وزحيرا ولا يكون قليلا فيكون النفع يسيرا وينبغي ان يكون مقداره اقل من رطل ولا اقل من ثمانين درهما
الا في الصبيان ولا يغلظ قوامها جدا فيضر الامعاء والمثانة ويورث الزحير ولا يرق فيقل النفع ولا يكون مفرط السخونة فيورث غشيا
وانبعاث دم ولا مفرط البرد فيهيج رياحا ويعقل البطن والضعيف المعدة يطعم قبل الحقنة وافضل اوضاع المحقون ان يكون
مستلقيا ثم يضطجع على الجانب الوجع الا في القولنج فان صاحب القولنج يحقن وهو على اربع وركبتاه ويداه على الفراش ويكون
الانبوبة غليظة وطويلة واما القيئات فالقي علاج قوي في جميع العلل المزمنة خصوصا فيما يتعلق باسفل البدن والقي
بامرنا استعماله في الشهر مرتين ويضمن معه حفظ الصحة وهو ينقي المعدة بالذات وساير الاعضاء بالعرض والقيئات اجناس
جنس يقيء الصفراء وجنس يقيء البلغم وجنس يقيء السوداء ومما يقيء الصفراء من الاطعمة الشعير والبطيخ والخيار والمراق
البوارد اللينة مثل الاسفاناخ والرقيق والملوكية وورق السلق ومراق الفراريج والسمك الطري ورؤوس الخرفان والاكارع
الدسمة والسكنجبين ومن الاشربة مثل السكنجبين مع ماء الشعير الذي يطبخ فيه اللوبيا وقشور البطيخ واصوله وبزره المدقوق

والقفاع المتخذ بدقيق الشعير وما يقي البلغم من الاغذية فمثل كشك الحنطة بالشبث والحرمل والخل والبصل واللفت والجوز المربى بالزيت ولب القرطم والعسل وربّ العنب ومن الاشربة السكنجبين العنصلي وماء الشبث والبورق وبزر الخل وتراب الحمص الكنكرزد والملح النفطي وما يقي السوداء فمن الاغذية مرقة الاسفيدباجات وكل طعام ملطف مقطع ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والنبيذ الحلو وخل الكبر الحلي ومن الادوية الملح النفطي والبورق والتربد ويستعمل كل واحد منها عند الحاجة الى استفراغ كل واحد من الاخلاط على حدة واذا تركبت تلك الاصناف بقدر الحاجة واذا لم يحصل الدواء المقيء فرغ الى الحقن والحمولات وسقي ماء العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية والمقيء قد يعود سهلا وبالعكس صفة مقيء يلقى ككنكرزد جوز القيء بزر الفجل شبث بالسويه بورق ملح هندي نصف الزبيب منه اربعة دراهم **واما الحمولات** فقالوا الشياف والفتائل ايضا فهي ما يحمل من الدبر فتارة يكون مسهلة لتنقية الامعاء وربما يلين الطبع في القولنج وغير ذلك من احوال الحقن في الخدر واللين ونسبتها الى الحقن المسهلة كنسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة ويتخذ كطول الاصبع وازيد لينفع في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريد علاج القولنج ولما اذا اتخذت لوجع الورك والنسا يجعل مدحرجا مثل الفرزج لتطول لتقاربها في موضع قريب من العلة اما اللينة منها فاستعمالها في الحميات والسهلة والسهلة اوبردها وتارة يكون قابضا فيها ما يستعمل لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم على لسان البواسير كالمتخذ من البلوط والاقاقيا والجلنار واشباهها
واما الفرازج جمع الفرزجة بكسر الفاء وتحمل من خرق الشقاق مستدير كالبندقة وكالشياف فهي ادوية مركبة او مفردة تجعل في الفرج كالحمولات فتارة يستعمل لادرار دم الطمث المنفتحة لافواه العروق او لادرار البول وتارة يستعمل لامساك اذا كان كثيرا كالادوية القابضة المسددة لافواه العروق كالكحل والعفص والاقاقيا والكندر والجلنار ونحوهما وربما يجعل شيئا فات صغار مثل نوى الجبن او تارة يستعمل يابسا وللاعانة على الحبل المتخذ من الاما ويستعمل المطبوخ والصموغ وغير ذلك وقد يطلق على الشياف الدبرة لدم البواسير كالعرطنيثا والفوتنج والفربيون وقد يستعمل للديدان من الشحم الحنظل وحب النيل والشونيز والقنبيل
المسلك الرابع عشر في الفصد والحجامة والعلق والكي اما الفصد وهو تفرق اتصال ارادي بالمبضع يستفرغ الاخلاط خصوصا الدم من العروق بالذات ومن جميع البدن بالعرض ومن خواصه استفراغ الكثرة وهي تراكم الاخلاط كلها على النسبة الطبيعية والغرض منه اما التقليل او الاصلاح او كلاهما او الجذب او المنع ولا ينبغي ان يستفرغ دم كثير في مرض ذي بحرانات لا في يوم ما تقصد الطبيعة لدفع المادة ولا في فصل بارد بل يسكن فيخرج قليلا قليلا ثم غذي غذاء صالحا الى ان يخرج الجميع الفاسد ولا يفصد صاحب التخمة لامن فم معدته ضعيف او ذكي الحس وكثير المرار الا لامر مستقيم ولا القولنجي والمتهم الا ان يكون ورميا وقد شاهدنا انه قد جاء فيه سحج ولا الاصفر قليل الدم ولا الابيض سيما المترهل ولا الحبلى ولا الطامث ولا ضعيف القوة ولا الممتلي من الطعام ولا في ابتداء الحميات المزمنة الملتهبة جدا ولا في ذوات النوافض ولا فيمن حال مرضه الا في قليل من الاحوال ولا في الحميات التشنجية القوية فيها المادة ولا في منحرفا التخمة ولا في الصبيان لان الصبي يتحلل بدنه سريعا لغلبة الحرارة والرطوبة ولان دمه يجب ان يكون محفوظا بالبدل والنماء وتقليل الدم مانع منهما ولا الشيخ ايضا لان دمه قليل جدا وبدنه بارد يابس وقوته ضعيفة ويفصد بعد مراعاة الاصول العشرة المذكورة في باب الاسهال واذا وجب الفصد فلا يعبا بما قيل لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ولو بعد الاربعين والمعرفة في صواب الحكم بعظم النبض ووفور القوة والكنازة والخضرة وسن الشباب وحمرة اللون **والاوردة المفصودة المشهورة** من اليد ستة الاول القيفال وهو يستفرغ الدم من الرقبة وما فوقها من الاعضاء التي فوقها الى الراس والقيفال باليونانية اسم الراس ويسمى العرق به لنفعه من اوجاعه الثاني الباسليق وهو يستفرغ من نواحي تحت البدن الثالث الاكحل وهو متوسط الحكم بينهما الرابع حبل الذراع وهو كالقيفال الخامس الاسيلم في اليمنى منه ينفع من اوجاع الطحال السادس الابطي

الكبد تجربة والايسر من اوجاع الطحال السادس الابطي وهو كالباسليق **والاوردة المفصودة من الرجل** المشهورة اربعة الاول المسمى بالنسا وهو ينفع من وجع النساء والنقرس والدوالي وداء الفيل الثاني الصافن وهو يستفرغ من الاعضاء التي تحت الكبد ويجذب المواد الى اسفل الثالث المابض وهو يجري مجرى الصافن الا انه اقوى منه الرابع العرق الذي خلف العرقوب وهو العرق الذي خلف العقب وهو ايضا يذهب مذهب الصافن **والاوردة المفصودة من اعضاء الوجه ثلثة عشر عرقا** الاول عرق الجبهة ينفع من ثقل الراس والعينين والصداع المزمن الثاني عرق اليافوخ يفصد للشقيقة وقروح الراس الثالث عرق الصدغين الملتويين على العظم ينفع فصدهما من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والغشاوة وبثور الاجفان الرابع عرقا المآقين ينفع فصدهما من العلل التي تقع منها عرقا الصدغين الخامس العروق الثلثة الصغار وراء طرف الاذن ينفع من ابتداء الماء وقروح الراس والبخارات وقروح الاذن السادس العرقان اللذان خلف الاذنين فيفصدهما المتوحشون لقطع النسل السابع الودجان يفصدان في الخوانيق الصعبة وبدو الجذام وضيق النفس الثامن عرق الارنبة ينفع من الكلف وكدورة اللون والبواسير التي في الانف الا انه يحدث حمرة منكرة في الوجه التاسع العرق الذي تحت الحشا مما يلي المنخر وينفع من البيدر الكائن من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس العاشر الجهارك ينفع فصدها من الصداع واوجاع اللثة الحادي عشر العروق التي تحت اللسان على باطن الذقن ينفع فصدها من الخوانيق الثاني عشر العرق الذي تحت اللسان على نفسه ويفصد لثقله من الدم الثالث عشر عرق العنفقة يفصد للبخر وعرق اللثة واللبنة مما في حول البخر والصدغ يفصد في امراض فم المعدة **والشرايين المفصودة** من البدن شريانان احدهما الشريان الموضوع على اليد اليمنى اعني الذي على ظهر الكف بين السبابة والابهام وينفع من اوجاع الكبد تجربة والحجاب وثانيهما ايضا في اليد اليمنى وهو قريب منه **والشرايين المفصودة من اعضاء الراس** الشريانان اللذان خلف الاذنين يفصدان لانواع الرمد وبدو الماء والصداع المزمن وشريان في الحلق ان امكن فصده والفصد الغير المحتاج يهيج الاخلاط الحارة وينفخ الباردة ويجفف اللسان وربما اوقع في امراض صعبة والبدن الضعيف يترك فصده والوقت المختار للفصد اما عند الحاجة الداعية فلا ينتظر فيه زمان واما فيما فيه فسحة ومهلة فالاصوب ان يفصد في الزمان البارد في وسط النهار وفي الزمان الحار عند برد الغدوات الى ساعتين من النهار او ثلثه وتوسيع المبضع اعون على خروج ما غلظ من الدم واجلب للضعف وتضييق المبضع يخرج الرقيق دون الغليظ وهو احفظ للقوة ومن يثني في الوقت فصد مرضا او في اليوم فصد مورد او من لم يكتف على نفسه واحدة فصده مثنى لان المطلوب الا تحال المرض سريعه والمورب بين بين ومنفعة الثني حفظ القوة مع كمال الاستفراغ ولو لم مد الجذب ومن خاف عند الفصد من الغشي بسبب من ينصب الى معدته **علامته** ان يحس ولا قبل الغشي الغثيان فينتاول لقما مغموسة قبل الفصد في الرب المزوري او شيئا من حماض الاترج او التارنج وان كان كثير المرار يقيء عقب الفصد ثم يتناول الحوامض ومن غشي عليه لا بسبب انصباب المرار الى معدته ولكن لضعف قلبه فليفصد مرتبا فان عرض له في وقت ما الغشي فيشتم الروائح العطرة خاصة الفواريج المشوية ويتحسى ماء اللحم والمسك ويطلى بالمسك انفه بالغالية وينفخ المسك في انفه ويضمد بطنه وصدره بالصندل وماء الورد ومن تصدع به ورم حار كالشوصة فينبغي ان ينظر تغير لون الدم عن حالته التي خرج عليها الان او النظر يخاف الضعف وسقوط القوة فلا ينتظر ومن الناس من لا يحتمل الفصد القدر اليسير ويسرع اليهم الغشي لتخلخل القوة فهو لا يجب ان يتوقى فصدهم وان اضطر اليه عند الحاجة الشديدة فصد بحذر وتوقف ومن كان محتملا للفصد فحال حقنه معرض حين مثل الاورام الحارة كالخوانيق والشوصة وذات الجنب وما شبهها كثرة الدم فصد واستكثر منه ويخرج الدم وربما جاز ان يبادر من اخراج الدم الى الغشي **واما الحجامة** فهي تستفرغ الدم من العروق الصغار المبثوثة في اللحم والجلد ولذلك لا يضعف كاضعاف الفصد وهي تجفف الاشياء من العضو الذي هي قريبة منه او عليه وهي لما مع الرطوبة وهي تبقي الجلد اكثر من تنقيته

الفصد وبه يخرج الدم الرقيق اكثر من الغليظ ووقتها الحمام ووسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار وفائدة الاخلاط
تتزيد فيهما لتزيد نور القمر ويترك بعد الحمام الا عند غلظ الدم وهي على مقدم البدن تنفع للحكة والذهن وعلى النقرة خليفة
الاكحل وهي تنفع من ثقل الراس وثقله وخاصة مقدمه ومن امراض الوجه والعين وينبغي ان يسفل من النقرة موضعها لئلا
يورث النسيان وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وهي تنفع من الخفقان الدموي الا انه ينبغي ان يصعد عن
محاذاة فم المعدة وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال والاخدعان هما العرقان اللذان على القفاء احدهما من الايمن والآخر
من الايسر وهو يجذب من الراس ايضا وينفع من امراض الوجه ومن الخوانيق واورام اللوزتين والحجامة تحت الحنك تنفع من الصداع
وقروح الفم والبخر والقلاع وربما فاقت الفصد في مثل هذه الامراض الا انها تحتاج فيهما الرعشة وعلى البطن نافعة من الدماميل
والبثور الحادثة في الفخذ ومن البواسير ورياح المثانة والرحم والنقرس وداء الفيل وقد توضع المحجمة تحت السرة فتنفع جذبها
وتسخينها من رياح الرحم وفيما بين الوركين والفخذين والبواسير والحجامة في باطن الفخذين نافعة من اورام الخصيتين
وبثور الفخذين والساقين ووضع المحجمة على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس ويشفي من الاعياء وفساد الحيض و
تجفف البدن وعلى الساقين خليفة الصافن وتنفع من قروحهما وتجذب من اعالي البدن الدم جذبا قويا وتنفع من الاوجاع المزمنة
في الكلى والارحام وتدر الطمث الا انها تنهك البدن وربما يورث في موضع الشرط بيضا فينبغي ان يضمد الموضع بعد الشرط بماء الورد
فانه يجفف الرطوبات المائية الغريبة فلذلك يمنع من حدوث برص الحجامة فانه تسكين الوجع بتحليله واما بلا شرط وهي لجذب
المواد الى ضد جهة ميلها كما توضع المحاجم على الثديين عند الافراط في درور الطمث او لابراز الورم ولنقله الى عضو اخس او
تسخين العضو وتحليل رياحه او رده الى موضعه المزوح عنه او لتسكين الوجع كما توضع على البطن للقولنج والحجامة على الوركين
لتسكين الم النساء وجذب الفضلة المرخية للخلع وقد توضع لجذب المعاء النازل الى الصفن والاعادة الى موضعه
واعلم ان وضع المحاجم بالنار بغير شرط يجذب جذبا قويا وقد يرم موضع المحجمة حين قلعها فليكن وضعها بخرق مبلولة
بالماء الحار مرات ثم ينزع بالرفق واكثر ما يحدث ذلك اذا وضعت على الاعضاء الرخوة كالثدي ولذلك لا يعلق المحجمة عليه
نفسه في جذب ما يراد جذبه والحمام قبل الحجامة غير محمود لترقيق الدم او يعين في اجتذابه اذا كان غليظا لكنه يغلظ الجلد
وسمنه ويجب ان يؤخر غذاء المحتجم الى ان يمضي ساعة زمانية ولا يحتجم في السنة الثانية ولا يحتجم بعد الستين
مما يوجد في الكتب الطبية الا نسخة واحدة **واما العلق** فيجرح في العلل الجلدية وجذبها اغوص من جذب الحجامة وهي تنفع
من القروح الرطبة المزمنة والقوباء والجعفة وهي اصناف بعضها لا يجوز ارساله كالازرق والزغبية وشبيهه
اللون والتي تشبه الماراماهيج والتي هي سود لونها كالكحل والتي توجد في المياه الحمئة الردية ويجب الاحتراز
فان فيها سمية وخيرها الخضر ما شبيه الالوان حمر البطون التي في ظهورها خطان اصفران الشعر الكبدية الالوان صغار
الرؤس وما كان في المياه الطحلبية الضفدعية ولا يعلق حين يصاد بل بعد يوم او يومين ويقيا قبل الارسال
ثم يصب عليها شيء من الدم الجيد لتغتذي به فان لم تعلق نضح على المكان من الدم الطري او الطين واذا كان في موضع
لا قروح فيه دلك حتى يحمر ثم ينظف من اوساخها ثم يرسل واذا لم يسقط ينثر عليها من الملح والرماد وتمص المحجمة
بعد ان تسقط فان لم يحتبس ذر عليه من الحابسات مثل العفص والجلنار المحرقين المسحوقين وان كان الموضع يرشح قليلا
فيكفي ان يرش عليه الخل مبردا او يسحق ويجعل ويترك عليه ومن اراد استعمال العلق فليقدم قبله التنقية بالفصد والاسهال
واما الكي فهو علاج بليغ في منع انتشار الفساد وحبس نزف الدم وتقوية العضو البارد وتحليل المواد المحتبسة فيه
وموضعه اما ظاهر فيسهل كيه ويوقع عليه واما غائر في داخل عضو ولا يوسم بمس اليد ويكوى بالقاليا

من الذهب

من الذهب واذا كوي لنزف الدم جعل قويا واذا اريد به اسقاط اللحم الفاسد عرق او لاصل الفساد ثم كوي وقد يحتاج الى ان يكوى مع اللحم العظم
الذي تحته وح لا يمكن الا ان يثقل تقليلا لئلا يصل الاذى الى جرم الدماغ او يصل الى الحجاب وينبغي ايضا ان يتوقى في مواضع الاعصاب
والاوتار والرباطات **المسلك الخامس عشر** في القوى والافعال والاسباب والامراض والاعراض الكلية التي تحدث في بدن الانسان
وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في القوى ان القوة في اللغة القدرة والطاقة وهي كون الحيوان بحيث يصدر عنه الفعل متى
شاء ولا يصدر عنه ما لم يشاء وهي خلاف الضعف والعجز وقد يطلق على الصور النوعية التي هي مبدأ الآثار المختصة وح يكون
جوهرا لانها هي جزء خاص بنوع من الانواع وبها يتميز بعضها عن بعض وعند الاطباء هي مبدأ حسيا في الفعل والمراد بالمبدا
هنا القوة وهي من الاعراض المتعلقة بالجسم الطبيعي ومحمولة له وقال الرئيس كل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة و
ان القوى والافعال يعرف بعضها ببعض فان القوة سبب له والفعل مسببه وكل واحد منهما يصلح ان يكون معرفا للآخر لكن تعريف الفعل بالقوة
تعريف حدي والعلم الماخوذ منه يسمى علما لميا وتعريف القوة بالفعل تعريف رسمي والعلم الماخوذ منه يسمى علما انيا والجهة مختلفة وبهذا
يندفع ما ظن ان هذا دور لانه جعل كل واحد منهما موقوفا على الآخر لكنها مختلفة والحق ان القوى علة فاعلية للافعال وهي علة غائية لها
الانسان وكلنا سماها خارجيا عن ماهيته بخلاف بواقي الامور الطبيعية فانها مقومات لماهية البدن لا بحسب الوجود الذهني
فان مقومات ماهيته بهذا الاعتبار الجنس والفصل وبحسب الوجود الخارجي المادة والصورة واما القوى عندهم فثلاثة اما طبيعية
ومحل احد نوعي المخدومة منها الكبد واما حيوانية ومحلها القلب واما نفسانية ومحلها الدماغ وعند القدماء انها اربعة لانها
اما ان يصدر عنها فعل واحد او متعدد وكل واحد منهما اما ان يكون مع الشعور او لا فيكون اربعة **اما القوى الطبيعية** فاما مخدومة
اي يكون فعلها مقصودا لذاته كفعل الكبد والانثيين فان فعلها كمال الشخص وبقاء النوع واما خادمة وهي التي لا يكون فعلها
مقصودا لذاته بل يفعل لقوة اخرى كفعل الخوادم الاربع فانها تفعل للغاذية **اما المخدومة** فهي جنسان جنس للشخص فهو
ينقسم الى نوعين احدهما الغاذية وهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل وفعلها يتم بتحصيل الغذاء
وتشبيهه وذلك بالقوة المغيرة من جملة القوى التي يجمعها الغاذية لا الغاذية وحدها وقد يختل البدل وحده كما في عدم
الغذاء ويقال له باليونانية الاطروفيا وقد يختل الالزاق وحده كما في الاستسقاء اللحمي وقد يختل التشبيه وحده كما في البرص
والبهق فان البدل والالصاق موجودان فيهما دون التشبيه وهي مختلفة في الاعضاء بالنوع متحدة بالجنس والمبدأ الفاعلي
النفس الناطقة انها علة وجود تلك القوى ومعناه ان البدن مركب من اعضاء مختلفة الماهية فغاذية كل عضو منها مغايرة بالنوع
لمغايرة العضو الآخر وبينهما قدر مشترك محسوس التغذي وهو الجنس ومبدا واحد هو النفس وثانيهما النامية ويقال لها المنمية
والمربية ايضا وهي التي تزيد في اقطار الجسم على النسبة الطبيعية ليبلغ الى غاية النشو ويسمى هذا الفعل نموا وهو يضاد الذبول
والفرق بينهما وبين السمن والهزال الواقعين في النمو قد بين والنامي قد يظهر له وبرهانه يتعلق بالطبيعي **وجنس للنوع** وهو اما مولدة
واما مصورة اما المولدة فهي نوعان احدهما ما يفصل جزءا من الغذاء بعد الهضم التام ليصير مبدأ لشخص آخر من نوع المغتذي وهي في
المني في الذكور والاناث بان يتصرف في اخلاط الجسد ويحيله في الرطوبة الثانية الى ان يستعد لان يقبل صورة الانسان
مبدا لشخص آخر من نوع المغتذي بعد وجود الشرائط وارتفاع الموانع ومحلها الانثيان وثانيهما يقال لها المغيرة الاولى وهي ما
يفصل القوى التي في المني فيمزجها بمزاجات بحسب عضو عضو فيخص كل عضو بمزاج خاص وذلك من مني متشابه ويعطي كل جزء منه
مستعد الصورة عضو آخر وموضعها المني واما المصورة فيقال لها الطابعة ايضا فهي التي تخطط النوع بعد الاستحالة في الرحم الصور
والقوى والاعراض الحاصلة للنوع كالتخطيط والتشكيل والخشونة والملاسة ونحوها وتحتهما نوعا الجنس الاول كما تحت
المولدة والمصورة الغاذية والنامية **واما الخوادم** فهي اربع جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة اما الجاذبة فهي التي تنقل النافع

بالليف المستطيل الى ملاصقة المغتذي واما الماسكة فهي التي تمسك ما تنفع المجذوب بالليف المورب وتمنعه عن الزوال وان كان بطبعه
ثقيلا وثمانية تستوفي القوى المغايرة فعلها من الغذاء واما الهاضمة فهي التي تحيله الى حيث يصلح ان يصير جزءا من المغتذي
وعند ذلك ينقص الغاذية وتجعله جزءا بالفعل من الاركين وفعل الغاذية تكوين النافع مثلا وفعل الهاضمة تحصيل استعداده لذلك و
لمانع ان يمنع التغاير وذلك لان الهضم يستلزم كمال الاستعداد لان يكتسي المادة الصورة المنتقل اليها وهو يستلزم فيضان
تلك الصورة عليها من واهبها وذلك يمنع استناد التكوين الى الغاذية ثم للهاضمة فعل آخر سوى الهضم لان فعلها اما ان يكون
في المنافع او في الفضل الاول هو الهضم والثاني كذلك ان امكن احالته الى تلك الهيئة وان لم يمكن ففعلها فيه ان يسهل سبيله
الى الاندفاع من العضو اما بترقيقه ان كان المانع هو الغلظ او تغليظه ان كان هو الرقة او تقطيعه ان كان هو التزوج ويسمى هذا
الفعل انضاجا واما الدافعة فهي التي تدفع بالليف المستعرض الفضل الفاضل من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او فضل ما لا تعاقبه
الكائن في هذه او يستغني عنه او يستفرغ منا او يفرغ من استعماله في الجهة المرادة وهذه الاندفاعات اما من مساماته او من العضو
الاشرف الى الاخس او الاصلب الى الارخى وهذه القوى الخوادم الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاولى اما الحرارة فتخدم كل واحد من الاربع
بالذات لان اما لها تحريكات وهي تعين عليها واما البرودة فهي لا تخدم شيئا منها بالذات [illegible] وبين جميع القوى لكنها
تخدم الماسكة والدافعة بالعرض اذ تحفظ الليف الماسك على هيئة الاشتمال والدافع على هيئة العصر واما اليبوسة فتخدم الثلث
والباقيتين اي الجاذبة والدافعة اما الخدمة الاولى فللقبض واما الثانية فلان الروح الحامل لها بين القوتين تتقوى باليبس و
يتمكن من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة **واما درجات الاحتياج** فهي ان الجاذبة تحتاج الى حرارة كثيرة ويبوسة ليست تلك
الكثيرة والماسكة الى يبوسة كثيرة وحرارة قليلة وبرودة والهاضمة الى رطوبة وحرارة كثيرة والدافعة الى قبض وثبات وبعض
من الحركة ومن ذلك يعلم احتياجها الى حر يسير قليل **واما القوة الحيوانية** فهي التي تعد الاعضاء كلها لقبول الحس والحركة واحتج
الرئيس عليها بان العضو المفلوج لا يعرض له من العفن والفساد مثل ما يعرض للعضو الميت فيه فالمراد حفظ التركيب عن الانحلال لـ
ذلك القاسر ليس هو المزاج لتاخره فهو اما القوة الحس والحركة او القوة الغاذية او نوع ثالث والاول باطل لان العضو المفلوج ليس له
قوة الحس والحركة والثاني كذلك لان قوة التغذية يبطل مع بقاء العضو حيا ولان القوة الغاذية موجودة في النبات ولو كانت معدة
لقبول الحس والحركة كان النبات مستعدا لهما فالقاسر امر ثالث وهذه الحجة لا تتم لان من الجائز ان تحفظه المزاج او قوة التغذية
عن الاجتماع لا يمنع اسناد الحفظ اليه ووجود القوة في النبات لا يستلزم استعداده لقبول الحس والحركة فان غاذية النبات
الحيوان تختلفان بالنوع وهذه القوة مع انها معدة للحيوة فهي ايضا مبدأ لحركة الروح الى الاعضاء لبسطه وقبضه للتنسم و
التنقي ويذهب اليها من الاعراض النفسانية كالغضب والخوف وقد علم من هذا ان القوى واحد واما الحركة واما مدركة اما المحركة
فينقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعو الى الحركة نحو النافع او المظنون نافعا اذا ارتسم في الخيال او بعيدا الى الحركة
عن الضار او المظنون انه ضار واما الفاعلة فهي القوة العضلية المشنجة او المرخية وهي تطيع الباعثة واما المدركة فاما مدركة
للكليات والافعال الفكرية المختصة بالنفس الانسانية تتميز بها عن سائر الحيوان والبحث عنها خارج عن الطب وتتعلق بالطب
والمدركة للجزئيات وهي اما الحواس الظاهرة واما الباطنة اما الظاهرة فخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وثمان
ان قسم فانها عند بعض الحاكمة بين الحار والبارد والحاكمة بين الرطب واليابس والحاكمة بين الخفيف والثقيل وبين الاملس والخشن وبين
الصلب واللين قوة خاصة ومنهم من يجعلها ثمانية واسقط الحاكمة بين الخفيف والثقيل وههنا مدركات اخرى للذكر كالدغدغة
والتزوج وتفرق الاتصال ويشبه ان تكون الاحساس بهذه على وجه التبعية واما الباطنة فهي ايضا خمس الاولى الحس المشترك
ويقال له باليونانية بنطاسيا وهو القوة التي تتادى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ والثانية

هي الحافظة للصور الجزئية المحسوسة ويقال لها الخيال والمصورة ايضا وهي خزانة الحس المشترك ومحلها آخر البطن الاول والثالثة المتصرفة
في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية بالتركيب والتفصيل ومحلها البطن الاوسط منه وهي ان اعانت في اكتساب العلوم العقلية
سميت مفكرة والرابعة القوة الوهمية وهي التي تدرك المعاني الجزئية ويحكم بها النفس احكاما جزئية كالعداوة والصداقة
وهي في غير الانسان من الحيوان بمنزلة العقل ومحلها البطن الاوسط منه والطبيب لا يتعرض للبحث عن هذه القوة لان غرضه
من ذلك ان يستدل بسلامة الافعال على صحة محالها ليحفظها على ما هو عليها وبضرار افعالها على مرض موضعها [illegible] ولكن البحث
عن المتخيلة يغنيه عن ذلك لان سلامة افعالها يستلزم سلامة محل هذه القوة ومضار افعالها يستلزم آفة محل هذه القوة
والخامسة الحافظة ويقال لها المتذكرة والمسترجعة وهي القوة التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم وتسترجع ما غاب عن الحفظ و
محلها البطن الآخر من الدماغ واعلم ان المراد بحصول هيئة الحافظة فيهما هي الذاكرة او قوة اخرى غيرها وقد علم مما سلف عدم
تغايرهما وقد علم من كلام الفلاسفة انهما قوتان لان الحفظ غير الاسترجاع وتغاير الافعال عندهم يوجب تغاير القوى وكذا المصورة
القوة والخيال نفسهما انها قوة او هما قوتان **تنبيه** ان القوى التي هي مبادي الافعال في الانسان خمس **آ** اذ له قوة يشارك بها العناصر
كثقل البدن وميله الى مركز العالم وخفة الروح وميله الى المحيط **ب** ان له قوة بها يشارك المعادن كالقوى التي تختص بعضو عضو
من كونه فيه وهي مبادي امزجة ذلك العضو وخاصيته مثل القوى المختصة بكل واحد واحد من المعادن **ج** ان له قوة هي التي يشارك بها
النباتات كالغاذية والنامية والمولدة **د** ان له قوة هي التي يشارك بها الحيوانات وهي صنفان احدهما هو الذي هو مبادي الادراكات
وهي الحواس العشر وثانيهما القوة الشوقية لجذب الملايم ودفع المؤذي واما الخامسة فهي التي يمتاز بها الانسان عن الحيوانات
الاخرى وهي القوة النطقية وهي التي تشتمل على عقل نظري وعملي ويتصرف بها في المعقولات مرتبة العقل الهيولاني الذي هو استعداد
مجرد ويوصله على سبيل التدريج الى مرتبة العقل المستفاد بحيث يتمثل فيه صور المعقولات ويستنبط به الصناعات ويستخرج
قوانين المنزل والمدن والتعيش على الوجه الافضل **الفصل الثاني في الافعال** الفعل هو حالة يحصل للشي بسبب تاثيره
في غيره كالدافع ما دام يدفع وهو نوعان احدهما باعتبار مباديه اي القوى وثانيهما باعتبار البساطة والتركيب اما الاول
فثلثة طبيعي وحيواني ونفساني اذ كل فعل يصدر عن قوة من هذه القوى الثلث لانها هي مبدؤه وقد مر انها ثلث فيكون انواع
الفعل ايضا ثلثة اما الطبيعي فكالشهوة ونفوذ الغذاء واما الحيواني فكفعل النفس اذ يتم بالقوة الباسطة والقابضة و
اما النفساني فكقوة الحاسة وهو ينقسم الى بسيط ومركب اما البسيط فهو ان يصدر عن قوة واحدة فقط كالجذب فانه يتم بقوة
الليف المطاول والدفع بقوة الليف المستعرض والامساك بالمورب واما المركب فهو الذي يصدر عن قوتين او واحدة كالازدراد
فانه يتم بالجاذبة الطبيعية والارادية او عن قوة وكيفية كمنع الفضل للنصب الى عضو ما اذ يحصل من الدافعة والتبريد
الرادع وكجذب الشي الملايم فانه يحصل من القوة الجاذبة والحرارة او عن قوة واضطرار الخلاء كالجذب الحاصل من اضطرار الخلاء
بمعاونة القوة الدافعة واعلم ان هذه الثلثة اي الجاذبة والحرارة واضطرار الخلاء مشتركة في الجذب والفرق بينهما انحاء
فان خاصية جذب الخلاء والحرارة الالطف فالالطف الاقرب فالاقرب ثم الاكثف وان خاصية الجاذبة الطبيعية جذب الموافق لها والخاص
بطبعها وربما كان الموافق لها كثيفا كجاذبة الطحال للسوداء وربما كان لطيفا كجاذبة المرارة للصفراء **الفصل الثالث في
الاسباب الكلية** السبب عند الاطباء ما يجب عنه احدى الاحوال الثلث اي الصحة والمرض والحالة الثالثة عند جالينوس
اقول ان الشي الخارج عن الطبيعة ان كان فاعلا فقط فهو السبب وان كان مفعولا فقط فهو المرض وان كان فاعلا ومفعولا
معا فهو العرض وانما انحصرت في هذه الثلثة لان الاعتدال الطبيعي الموجود في بدن الانسان الصحيح يكون في ثلثة اشياء اي في
الاخلاط والاعضاء والافعال ولكل واحد من هذه الثلثة اذا انفق عن حالة الطبيعي حد وعند واحد من الاشياء الثلثة فالاخلاط

ويعبر الافعال هو المرض
والاعراض ان تغيرت حدث عنها الاعراض

لو انعبرت حدثت عنها الاسباب والاعضاء اذا تغيرت حدث عنها الاعراض واذا كان الامر كذلك انحصر ما هو خارج عن الاعتدال الطبيعي
في السبب والمرض والعرض فالاسباب تداوى بقلعها وقطعها والاعراض تداوى بقطع اسبابها والامراض تكان في حد الكون تقطع
الاسباب الفاعلية لها وهو اما تام وهو ما يتوقف عليه وجود الشيء مع وجود الشرائط وارتفاع الموانع واما ناقص وهو بعض ما يتوقف
عليه وجود الشيء وذلك البعض اما ان يكون داخلا في المسبب او خارجا عنه والداخل اما ان يكون المسبب به بالقوة فهو المادي او
بالفعل فهو الصوري والخارج اما ان يكون فعله الايجاد وهو الفاعلي اي ما يوجد به بل بماهيته بان يجعل الفاعل فاعلا وهو الغائي
وان المؤثر في البدن باعتبار كونه مغيرا اي يوجد حالة لم تكن او حافظا لها وبين بهما فقالوا السبب وباعتبار استعمال
الطبيب اياه في حفظ الصحة وازالة المرض يقال له الالة والرابط امر خارج عنه ويلزم من اشتغاله انتفا [illegible] الملزم من
وجوده وجوده والاسباب الفاعلية المسماة بالستة الضرورية هي التي لا يمكن الحيوان التخلص عنها في حيوته ولا يمكن التخلي
عن واحد منها والاسباب اذا اطلقت في الطب اريد بها الاسباب الفاعلة لا كل فاعل في البدن اذ لا يسمون الامراض اسبابا مع
انها فاعلة فيه بل ما كان فاعلا في الاحوال الثلث فمتى اتفق للانسان ان يستعمل من تلك الاسباب على ما ينبغي في المقدار الذي
ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الوجه الذي ينبغي وفي الموضع الذي ينبغي كانت اسبابا للصحة ومتى استعملت على خلاف ذلك
كانت اسبابا للمرض وان الامور الطبيعية اي الاشياء المقومة لبدن الانسان فالاستقراء يدل على انها سبعة وهي الاركان و
الاخلاط والاعضاء والامزجة والارواح والقوى والافعال والقياس ايضا يدل عليه لان للبدن الذاتية للشيء تقتضي المادة والصورة
بما هو موجود والفاعل والغاية بما هو موجود والمبدأ المادي للبدن اما بعيد فهو الاركان واما قريب فهو الاعضاء واما متوسط
فهو الاخلاط والمبدأ الصوري هو المزاج فان كل عضو انما يكون بالمزاج الذي اوجده المبدأ وهو كيفية ملموسة في المركب من الاركان
بحيث لكسر سورة كل واحد منها كيفية الاخرى والسبب الفاعلي هو القوى والغائي هو الافعال والارواح يندرج في الاخلاط ومن الاسباب
الاربعة لبدن الانسان انها اسباب ثلثه غير فاعلية اي مادية وصورية وغائية للاحوال الثلث والاسباب الفاعلية هي
الضرورية لكن الاسباب التي يجب على الطبيب ان يبحث عنها ... انها لا يزول المرض الا بزوالها بادية وسابقة وواصلة لان
السبب اما بدني او غير بدني وكل منهما اما بعيد او قريب فالبدني البعيد هو السابق والقريب هو الواصل والباقيان يسميان البادية
اما البادية فهي ما يؤثر في البدن اثرا ينبسط في الحال من اسباب خارجية تحدث علاقة في البدن كالكي وتناول دواء
حاد او تعرض في الشمس فيصيبه من ذلك صداع وسببا لحدوث حمى حادة واما السابقة فهي ما يتقدم الامراض مثل امتلاء يحصل في
البدن مادة او سوء مزاج سادج ويحدث اولا ثم يحدث بوساطتها سبب ثان واما الواصلة فيقال لها الماسكة ايضا
فهي التي تحدث الامراض كالعفونة للحمى فان العفونة سبب ماسك للحمى يدوم بدوامها مثال السابقة امتلاء
البدن وحدوث السدد في العروق ومثال الواصلة ان يحتقن الاخلاط في البدن فلا يتنفس بسبب السدد ولا يصل اليه
النسيم فيتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى ويجب على الطبيب عند حدوث مرض ان يبحث عن الاسباب السابقة والواصلة
ويقصد لازالة السبب فانه المسبب يزول بزواله السبب ويبحث ايضا عن الاسباب البادية لانه يحتاج في كثير من الامراض
الى تعيين العلاج كجراحة تصيب من لدغ ذي سم فان الواجب على الطبيب ان لا يلحم الجرح لكن يوسعه ليسيل منه
المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب بالذات مثل تناول الفلفل للتسخين والكافور للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض
كشرب السقمونيا فانه يسهل الصفراء فيبرد بالعرض وكالاستحمام بالماء البارد فانه يكثف المسام فيحقن الحرارة ويقوي
الغريزية فيسخن باذن الله تعالى اعلم ان الاسباب المسخنة لبدن الانسان منحصرة في جنسين احدهما ما يحفظ الحرارة على حالها
كالغذاء المعتدل لانه لا يحدث سخونة زائدة على ما في البدن بل يحفظ حرارته على حالها وثانيهما ما يزيد فيها كالادوية الحارة

فيها او الغذاء الحار سببها لانه يسخن بالمعنيين اذ ما فيه من الغذائية حافظ لها وما فيه من الدوائية محدث لها وعند جالينوس منحصر اسبابها
في خمسة اجناس الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والعفونة والتكاثف وعند
بعضهم اثنا عشر نوعا ا الطعام والشراب المعتدل كما وكيفا ب الحركات والرياضات المعتدلة ج الضمادات و
المروخات المعتدلة والمحاجم بلا شرط د الاستحمام المعتدل ه النوم واليقظة بالاعتدال و الغضب المعتدل ز الفرح المعتدل
ح الدلك المعتدل ط الدواء المعتدل ى الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي واما غير طبيعيه فاثنان احدهما التعفن والاخر الاحتراق
والحق ان العفونة لا يصلح سببا لتأخرها وقال الامام فخر الدين تغمده الله بغفرانه ان انواع الحرارة انحصرت في خمسة لانها
اما ان لا يتغير المرطوبة عن طبيعته نوعها فهي السادجة فان غيرتها الى نوع طبيعي فهي الغريزية او الى الفساد المطلق وحينئذ
كان بحيث لا يعتبر اللطيف بالتصعيد والكثيف بالترسيب او يميز والاول هو العفونة والثاني هو الاحتراق فنظر الحق انه
منحصر في جنسين احدهما جنس ما يسخن وليس بسخونة والثاني جنس ما يسخن وهو سخونة ويندرج فيها الاقسام المذكورة
اذا تاملتها حق التأمل اسباب البرودة عند جالينوس ستة اجناس الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد جدا وملاقاة ما
يسخن جدا او المادة المبردة وقلة الغذاء والمفرطة وعند بعضهم خمسة عشر نوعا الستة المذكورة وتسعة اخرى غيرها ا قلة الحركة
والدعة لانهما يمنعان الحرارة جالبة ب كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبة ج عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية
ينقطع بسبب ذلك فيطفى الحرارة د الاستفراغات المفرطة المغنية لمادة الحرارة وكثرة المباشرة منها ه السدد في منافذ الحرارة
الغريزية فلا ينتشر في البدن ويحتبس فيها و الهم المفرط المحتقن للحرارة الغريزية ز البرد المفرط المحلل للحرارة والروح جميعا
ح اللذة المفرطة كلذة الجماع لانها يستفرغ الروح ط كثرة الرطوبات في البدن وتحاجيها والحق انها ايضا ينحصر في جنسين
احدهما جنس ما يبرد وهو ليس ببرودة وثانيهما جنس ما يبرد وهو برودة ويندرج فيها الاقسام المذكورة فافهم جدا اسباب
الرطوبة اربعة اجناس عند جالينوس ملاقاة ما يرطب بالفعل وملاقاة ما يرطب بالقوة وكثرة المادة الشاوية والسكون
المفرط وعند بعضهم هي احد عشر نوعا الاربعة المذكورة وسبعة اخرى ا قلة الرياضة ب كثرة النوم لانه يمنع التحلل ج احتباس
ما جرت العادة باستفراغه د استفراغ الصفراء لانه يكثر بسبب تولد الرطوبات ولا يستفرغ فيها ما يتولد ه استعمال المبردات
الكثيرة و الاهوية المعتدلة لتحريكها الحرارة تحريكا معتدلا لا يقدر على تحليلها ز البرود المعتدل والحق انها منحصرة في جنسين احدهما
جنس ما يرطب وهو ليس برطوبة والاخر جنس ما يرطب وهو رطوبة فتامل تاملا جدا اسباب اليبوسة منحصرة ايضا في
اربعة اجناس عند جالينوس ملاقاة ما يابس بالفعل وملاقاة ما يابس بالقوة وقلة الاكل وجنس ما يحلل وعند بعضهم احد عشر نوعا
ا الحركات المفرطة ب كثرة الاستفراغات ج عدم الغذاء د البرد المفرط المانع لجذب الغذاء و الاغذية والادوية المجففة ز
الاغتسال بالمياه القابضة ح المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق ط الضمادات المحللة ى شدة الغضب وكثرة
الافكار يا السهر والحق انها ينحصر في جنسين احدهما جنس ما يجفف وليس بيبوسة والثاني ما يجفف وهو يبوسة
وعلمته ان كنت خبيرا بما سبق تنبيه وقد ثبت في غير هذا العلم ان الحرارة والبرودة كيفيتان فاعلتان والرطوبة
واليبوسة منفعلتان وان الحرارة والبرودة كل واحد منهما فعاله في الاخرى وفي الرطوبة واليبوسة ايضا واما الرطوبة
واليبوسة فليس لواحد منهما فعل في غيرهما ولكن كل واحد منهما انفعل في الاخرى ولا في الحرارة والبرودة فلذلك كانت الحرارة
والبرودة فاعلتين والرطوبة واليبوسة منفعلتين فان قلت لم كانت الحرارة والبرودة فاعلة والرطوبة واليبوسة منفعلة قلت
لان الشمس يتاثر عن الحرارة والبرودة ولا يتاثر عن الرطوبة واليبوسة اسباب الخشونة خمسة اما شيء شديد الجلاء بتقطيعه كالخل او
بالتحليل كالبحر والفضول الحادة او اشياء قابضة يحدث خشونة كالهليلجات والخرنوب والعفوصات او اشياء باردة

بتكثيفها كالهواء البارد والادوية البارده او ركود اجزاء ارضيه على العضو كالغبار والدخان اسباب الملاسة ثلاثة اما المفرد
ما فيه لزوجة كالكثيرا واللعابات او تحلل اللطيف المتخلل كالدهن او الحلاوات المملسه كالسكر والتين والزبيب اسباب تغير الشكل كيفيته
ان كان في ابتداء الكون فثلثه اما القصور القوة المصورة او المقصر عن كمال فعلها وذلك اما لكثرة المني او وقاحته او رداءة هيئته
فيكون غليظا او رقيقا وان كان بعده فعشرة وذلك اما الخرزجيه على غير ما ينبغي او لسوء التجبير كما يقع عند القمط او لاسباب
بادية كسقطة او لمبادرة الطفل الى الحركة قبل ان يستحكم او لفضل المادة كالجذام والتشنج الرطب او لنقصان المادة كما يعرض
لاصحاب التشنج اليابس او التسمن والهزال المفرطين او للورم او لامراض الوضع او لسوء اندمال القروح اسباب السدة وضيق المجاري
ثلثة عشر وهي ان كانت من انضمام فثمانيه لانه اما لمجاورة ورم ضاغط او برد مكثف او شدة يبس او قوة ماسكة او ضعف دافعة
او ادوية مقبضة او فساد شكل او رباط وان كانت من التحام فاثنان اما لنبات شيء في المجرى او لاندمال قرحة فيه وان كانت لوقوع
شيء فيه فثلثه اما لكثرة المادة او غلظها او لزوجتها وكل من هذه اما ان يسدها سدا تاما او ناقصا اسباب اتساع المجاري اربعه
الضعف الماسكة او حركة عنيفة من الدافعة ويندرج فيه حصر النفس او ادوية مفتحة او مرخية اسباب زوال العضو خمسه
اما لمدة يمد عضوا حتى ينخلع او حركة عنيفة من الدافعة او لسبب مرخ كما يعرض في القيلة المائية او اسباب مفسدة
كالثاكيل او التعفين كما يعرض في الجذام وعرق النسا اسباب الحركات الغير الطبيعية سبعة وهي اما سبب مضعف كالرعشة
اليابسة او تشنج كالفواق او فضول يريد ان يعرض الآلة فيتشنج او اسباب سادة طريق القوة او فضول يؤذيه ببردها كما في النافض
او بلذعها كما في القشعريرة او بخور من الخارج العزيزة فيطهر الفضل ببرد ويحدث ريح يطلب التخلص كما في الاختلاج تنبيه
ان المادة البخارية الموذية اما قليلة جدا وهي يحدث التمطي واما كثيرة جدا يحدث النافض واما متوسطة تقريبا فان كانت اقرب
من الحد الاول احدثت الاعياء وان كانت اقرب من الحد الاخير احدثت القشعريرة اسباب سوء الجوار تمنع القادر ستة اما غلظ
واما قرحه واما تشنج واما استرخاء والجفاف الخلط في المفصل او تحجره واما ولادي اسباب سوء الجوار تمنع المباعد
اربعة اما غلظ واما التحام او قرحه واما تشنج واما ولادي اسباب زيادة العظم والعدد اثنان احدهما كثرة المادة وثانيهما
شدة القوة الجاذبة بذاتها او بمعونة الدلك والاحتمام اسباب النقصان وهو اما واقع في اصل الخلقة ثلثة لانه اما لنقصان
المادة او خطاء القوة الحاملة او ضعفها واما اذا وقع بعدها فاما من خارج كالقطع وما شاكله واما من داخل كالاكال والعفونة
اسباب تفرق الاتصال هي اما من داخل واما من خارج اما التي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مكسر او مرخ او ميبس
صادع او مثل امتلاء يحمل او مثل شدة الحركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي او مثل حركة على الامتلاء واما التي من خارج
فغنية عن التفصيل اسباب القرحة ثلثة اما ورم منفجر او جراحة تتقيح او بثور يتاكل اسباب الجذام اربعة عشر بعضها
من المواد من الاخلاط الاربعة او المائية او الريحية فيكون ستة وبعضها من هيئة العضو وهي ثمانية قوة العضو الدافع و
ضعف القابل واتساع الطرق اليه مع ضيقها عنه وضعفه من تحت وضعف هاضمته وضيق ما يحتقن فيه المادة وعدم تحلل المكان
يتحلل وجوار جذاب فيه كيفية او عرضية وان اعتبر التركيب فكانت اقسامه اكثر مما ذكر اسباب الوجع وهو شعور العضو بالم
وحالة غير طبيعية فيه وهي نوعان الاول تغير مزاج العضو دفعة ويقال له سوء المزاج المختلف وانما سمي به لان كل عضو له مزاج
خاص طبيعي منفرد وكل مزاج اذا تغير تغير الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي والمزاج الطبيعي اذا تغير دفعة فان القوة الحاسة
تحس بذلك التغير وتشعر به وبحدوث المزاج الغريب فهذا الشعور هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج
المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ما ذكر والاخر سوء المزاج المتفق وانما سمي به لان الحس لا يشعر به لان المزاج الطبيعي انما يتغير اليه
متدرجا ويستقر قليلا قليلا فيبطل المزاج الطبيعي ويبقى الغريب فيسمى المتفق لتقرره ولهذا لا يشعر بحدوثه لان الحس لا يشعر بما يحدث

العظم

قليلا قليلا بل يشعر بما يحدث بغتة لان القوة الحاسة لا تنفعل عن المحسوس المتدرج وانما تنفعل عن المحسوس الناهض ولهذا
لا يشعر المدقوق بحماه الدقية ويشعر المحموم بحماه الغب لان الدق يحدث متدرجا والغب يحدث دفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد بطل
في سوء المزاج المتفق والمختلف قد يوجد في الغب بحاله والثاني تفرق الاتصال الغير الحقيقي وقد مر ان الحرارة والبرودة فاعلتان
والرطوبة واليبوسة منفعلتان وكل منهما يفعل في الاخر ولا يفعل في غيرهما وان الفاعلتين لما كان كل واحد منهما مبدا
المغير في اخر سميتا قوة وكذلك الرطوبة واليبوسة لكن الحرارة والبرودة يستحقان هذه التسمية لان كل واحد منهما يفعل في الاخر
وينفعل في المنفعلتين فبهذه العلة سمى الشيخ هذه الكيفيات الاربع بالقوى والفاعلتان سماهما سببان للشعور بحدوث الالم
بالذات وسوء المزاج المختلف اليابس ايضا سبب له بالعرض لان اليبوسة تشنج العضو والعضو المتشنج عن اطرافه فيكون تفرق الا
تصال سببا بالذات وسوء المزاج سببا بالعرض واما سوء المزاج الرطب فليس سببا للشعور بالالم لا بالذات ولا بالعرض بل انما هو
للاسترخاء وعند جالينوس السبب بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال فقط فيكون المزاج الحار والبارد سببا لذلك لكونهما
سببي تفرق الاتصال لان الحار يحلل والتحليل هو التفريق والبارد يجمع الاجزاء ويكثفها فيلزم منها التفريق وقال ان القوة الباصرة
انما يكره البياض والسواد المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر والاخر جامعا والجمع يلزمه التفرق وكذا حاسة الذوق يكره الحروفة
والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح يفرقان والعفص جامع وكذا حاسة الشم والسمع يكرهان الاصوات والروائح الكريهة
المفرطة بسبب التفريق والكلام المختصر فيه هو ان تفرق الاتصال لا يكون مستويا في جميع اجزائه والالم يكن مستويا على المزاج فا
الاولى ان يقال ان سبب الاحساس بالالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعا تنبيه الاوجاع المشهورة خمسة عشر وجعا
الحكاك سببه خلط حريف او مالح والخشن سببه خلط خشن والناخس سببه مادة حادة او ريح والممدد سببه ريح او خلط
يمدد العصب والعضل طولا والضاغط سببه مادة يضيق او ريح يكتنف العضو والمفسخ سببه مادة يتخلل بين العضل وغشائها والمكسر
سببه مادة متوسطة بين العظم وغشائه او برودة والرخو سببه مادة يمدد لحم العضل والثاقب سببه مادة غليظة او ريح بين طبقات
عضو غليظ ولا سيما القولون والمسلي سببه مثل تلك المادة في مثل ذلك العضو الا انها تحتبس وقت التعريف والمخدر سببه
اما مزاج شديد البرد او انسداد منافذ الروح والضرباني سببه ورم حار في عضو حساس يجاور عرقا ضاربا والثقيل سببه
مادة يرجحن في عضو عديم الحس معلق من الحشا او ملفوف فيه كجرمه او ورم في عضو حساس ينقبض جسمه والاعيائي سببه
اما تعب ويقال له الاعياء التعبي واما خلط يلذع ويقال له الاعياء القروحي واما ريح ويسمى الاعياء التمددي واما خلط ممدد فيسمى الاعياء
الممددي واللاذع سببه خلط حاد اعلم ان سبب سكون الوجع اما قطع السبب الوجع كالمستفرغات والمحللات وهو حقيقي و
اما بالنوم فيفيد القوة الحسية وتترك فعلها واما بتخدير لا شك ان المسكن الحقيقي هو الاول والوجع يضعف القوة ويحللها ولذلك
يمنع الاعضاء من خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عنه وهو يسخن اولا ثم يبرد لتحلل بما يحلله ويهزم من الروح اسباب
اللذة يقابل اسباب الالم والتقابل الواقع بينهما هو تقابل التضاد لا العدم والملكة كما زعم بعضهم فالاحساس بحدوث اللذة
والالم في الحواس كلها وكلما كان الحس اكثف كان اشد احتمالا لما يشاكله فاقوى الحواس الذاتية هو اللمس ثم الذوق
ثم الشم ثم السمع ثم البصر اذ البصر يتاثر بالنور الشبيه بالنار والسمع بالهواء والشم بالبخار والذوق بالرطوبة التي مثل الماء واللمس
بما يقوم مقام الارض وقد ذكر الرئيس في بعض مصنفاته ان البصر لا يلتذ بالالوان ولا يالم وانما اللذة للنفس ويعرف اللذة بانها
ادراك الملايم من حيث هو ملايم وهي تستلزم عدم ملايمة الالوان الواقعة للبصر واعلم ان الحكة توجع بما يحدث معها
من تفسيد او قرض او فسخ وان الاخلاط الرديه يوجع اما بكيفيتها او بكميتها او بهما معا وان الريح يوجع بالتمديد وهي تحتبس
اما في بطون الاعضاء كالمعدة والمعي او في طبقاتها او لفائفها كما في القولنج الريحي او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل

بينها وبين الجلد واللحم وسرعة انفشاشها او طولها بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظها ورقتها واستحصاف العضو تحلله

اسباب التخمة والامتلاء ان كان من خارج فاما استعمال ما يشتد تطبيبه مع توفر الطبيعة الفضلية واما مواقع التحليل والتنقية
في الماكول والمشروب وان كان من داخل فاربعة اما من ضعف الهاضمة او الدافعة او سدد الماسكة او ضيق المجاري كانت ستة

اسباب الضعف ان ورد على العضو فثلثة وذلك اما سوء مزاج واما سوء تركيب واما تفرق اتصال وان ورد على الروح فثلثه
اخرى اما سوء مزاج او تحلل او استفراغ بحصه او يكون على سبيل اتباع غيره وان ورد على القوة فهو واحد وهو كثرة الفعل عن
اسباب قويه ولو اعتبر الاسباب البعيدة اندرج فيه فساد الهواء والماء والماكل

الفصل الرابع في اقسام احوال البدن الانسان ولاجناس الامراض البسيطة والمركبة وقد عرفت ان لاحوال البدن ثلث الصحة والمرض والحالة الثالثة اما الصحة فهي هيئة
طبيعية تصدر عنها الافعال الحيوانية والطبيعية والنفسانية كلها سليمة والهيئة امر يحدث في قابل ويصير من هو قابل
بصفة خاصة واما الحالة الثالثة فهيئة طبيعية تقتدر عنها فهي عند جالينوس حالة ليست بصحة ولا مرض اما العدمها في
الغاية اى لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين او في عضو على وجه ممكن او لتساويهما في وقتين وان ثبت ان التقابل بين
الصحة والمرض امر تقابل التضاد فتثبت وعند غيره ان التقابل بينهما تقابل العدم والملكة فيكون التثليث ممتنعا واما المرض
فهو هيئة غير طبيعية يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا والمراد بالذات اى بما هي هي ليخرج العرض اذا اوجب
مرضا آخر او عرضا آخر فانه لا يوجب بذاته اى بما هو عرض بل بما انه قد استحال مرضا آخر او وجب عرضا او سببا ثم اوجب ما
وانما قيل وجوبا اوليا احترازا من سبب المرض فانه مبدأ يوجب بالذات آفة لكن لا وجوبا اوليا بل بمتوسط والامراض اما بسيطة
او مركبة اما البسيطة فهو ما يكون مرضا واحدا لا يكون حصوله من اجتماع امراض مختلفة ويقال لها المفردة ايضا فهي ثلثة
سوء مزاج ستة عشر منها وسوء التركيب وتفرق الاتصال والاول ينسب الى الاعضاء المتشابهة لانه يعرض لها عروضا اوليا
والثاني الى الالية اذ هو متصور فيها والثالث ينسب اليهما واما سوء التركيب فالاستقراء يدل على انه ينحصر في اربعة
اجناس الاول مرض الخلقة وهو مرض الشكل وهو ان يتغير عن المجرى الطبيعي تغيرا يضر بالفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة
المعوج وتسفط الراس وعدم التجويف في الحدقة ومرض المجاري وهو ثلثة لانها اما ان يتسع كاتساع الثقبة العنبية او ضيقها
او ينسد كانسدادها ومرض الاوعية اما ان يكبر كاتساع كيس الانثيين او يصغر كضيق بطون الدماغ عند الصرع او تمتلى
كامتلائها عند السكتة او يخلو كخلو القلب عن الدم والروح عند الفرح المهلك ومرض صفائح الاعضاء وهو ان يملس ما يجب
ان يخشن كسطح المعدة او بالعكس كقصبة الرية الثاني مرض المقدار وهو صنفان احدهما ان يزيد العضو مما ينبغي كداء الفيل والآخر
ان ينقص عما ينبغي كضمور اللسان الثالث مرض العدد وهو كالمقدار وهو اما من جنس الزيادة اما طبيعي كالاصبع الزائدة او غير
طبيعي كالاصبع والسلعة واما من جنس النقصان وهو ايضا اما طبيعي كمن تولد وليس له اصبع واما غير طبيعي كمن قطعت اصبع له
الرابع مرض الوضع وهو باعتبار الموضع اربعة انخلاع العضو عن موضعه او زواله عنه دون انخلاع او حركته فيه
لا على ما ينبغي او لزوم موضعه وباعتبار المشاركة صنفان لانه اما ان يمتنع حركة عضو الى آخر وعن آخر بعد ان كانت متمكنة
او تعسر حركة عضو الى آخر ولكن الاستقراء يدل على حصر الاقسام المذكورة واما تفرق الاتصال ان وقع في عضو فله بحسبه اسماء خاصة
في عضو آخر وعامة وكذلك في وضع الفاظ مختلفة بحسب مواضعه كالخدش والشدخ والهتك والكسر ونحو ذلك من جهة حالة
عن التحصيل وهو اذا وقع في عضوية المزاج صلح بسرعة والا استعصى واما المرض المركب فهو مرض واحد يحصل من اجتماع
امراض مختلفة كالورم وهو زيادة حجم العضو لفضلة غير طبيعية يتداخل خلله ويتمكن فيه فانه مركب من سوء مزاج
مادى وتفرق اتصال غير حقيقى وزيادة الحجم وهو يعرض للاعضاء اللينة والصلبة جميعا على الراى الاصح وحدوثه اما من سبب بادى

واقسامه

واقسامه ظاهرة وهو ينقسم باعتبارات مختلفة تقسيم ان حصول الورم اما لمادة بحرية ويسمى بردا او بصعود ويسمى الزائف الورم
او يكون في العضو الوارم لضعف هاضمته او دافعته ويسمى فسادا العضو **تقسيم آخر** ان الورم اما دموى وهو الفلغموني
واما من دم ما نحيه شيء آخر يسمى باسم مركب بزرطان يتضمن تقديم الاغلب واما صفراوي وهو ايضا اما ان يتولد من صفراء
فقط ويسمى حمرة واما من صفراء خالطها شيء آخر يسمى باسم مركب كما ذكرنا واما بلغمى وهو صنفان الاول ان يخالط جوهر العضو
الوارم ويسمى اوذيما والثاني ان لا يداخله ويكون متميزا في غلف وهي السلع الرخوة اللينة او سوداوي وهو ثلثة اصناف
الاول ان لا يداخل جوهر العضو الوارم ويسمى الغدد الثاني ان يداخله وهي اما ان يقف في الحس دون تزيد ويسمى الصلابة والثالث
ان يخالطه متزيدا متوثبا وهو السرطان او مائية كالاستسقاء الزقي والقيلة المائية او ريحى وهي صنفان لانها اما ان تخالط
جوهر العضو ويسمى التهيج وثانيهما ان يتولد من ريح يجتمع في العضو دون ان يخالطه ويسمى النفخة او مركب من عدة اعلم
ان مآل كل ورم يمكن تحلله لاحد امور ثلثة اما الصلابة او جمع المدة وعند ذلك يسمى خراجا او التحلل للامور التي بعد الامراض
والتحاد لحلله في الزينة وليست منها كما قال الرئيس وهي اربعة اجناس الاول آفات الشعر والثاني آفات اللون والثالث آفات
الرائحة والرابع آفات السحنة وسيجيء تفاصيلها من بعد في الامراض الجزئية ان شاء الله تعالى وعند جالينوس انها من الامراض الحقيقية
وعند الرئيس انها اعراض الامراض واعلم انه كل مرض ينتهى الى الصحة ولم يخلف دفعة فله اربعة اوقات الابتداء وهو الزمان
الذي يظهر فيه ويكون كالمتشابه في احواله والثاني التزيد وهو الوقت الذي يأخذ في الاشتداد والانتهاء هو الوقت الذي يقف
فيه والانحطاط هو الوقت الذي يظهر انتقاصه **اعلم** ان الامراض ينقسم بقسمة عرضية الى ثلثة اقسام لانها اما موجعة
مولمة كالصداع واما مستقبحة كالبرص والجذام وداء الثعلب واما معطلة عن تمام الخلقة مولمة كان او غير مولمة
كالعمى والصمم ونحوهما قسمة اخرى المرض منه ظاهر يحمل المعرفة ومنه يدركه تخمينا كآفات مجاري البول ومنه
كامراض المعدة والرية او عركا وجاع الكبد وعن ما يكون خاصا واما بالشركة والعضو يشارك الآخر اما للتواصل او التجاور كالمعدة
والقلب او لانهما طريق الى الآخر كالمعدة والكبد او يخدمه لفعله او لخدمه مخدوما او لانهما يشاركان ثالثا
كالكلية والدماغ يشاركان الكبد والمشاركة جارية على احكام الاصل في الدوام والدور **قسمة اخرى** الامراض المستولية
واما معديه وقد جمعها الشاعر في هذا البيت متوارثات الامراض عد جذام ونقرس وصرع وجرب وسل ورمد وحم قرح تلك التي
تعدى الجسد ومن الامراض ما يكون في ناحية او فصله او في دنت **تنبيه** مراتب الابدان في احوالها خمس صحيح
في الغاية ودونها ومريض لكن لم يكن لا مريض ولا صحيح والمرض المناسب اقل خطرا من الذى لم يناسب من كل فصل
تحلله في ضده وربما انتقل الى مرض آخر اما ان يكون محمودا او مذموما ومن الامراض ما هو في حال الكون فيداوى بقطع
الاسباب الفاعلة لها ومنها نوع قد حصل بعضه ويحصل بعض فيداوى ما حصل بضده وما في طريق الحصول
بقطع السبب الفاعل له والله اعلم **الفصل الخامس في الامراض الكلية** الامراض هي العلل التي يتوصل بها الى معرفة الاحوال
الثلث ويقال لها العلامات والدلائل ايضا ويقال لها بالنسبة الى الطبيب دليل وبالنسبة الى انها تابعة للمرض عرض وهو اما
عرض بذاته كالسعال في ذات الجنب او بقياسه الى المعروض له كالصداع التابع للحمى وعلى الوجهين اما مضاد للحالة الطبيعية
كالوجع في القولنج او غير مضاد كحمرة الخد في ذات الرية وربما ينقلب فيصير سببا للمرض كالوجع الشديد في القولنج يصير سببا
للغشي وقد يصير مرضا بنفسه كالصداع العارض عن الحمى ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا **فان قلت** ما الفرق بين الحدث والعرض
قلنا الحدث هو حركة قائمة غير مستقرة وغير ثابتة وهي طبيعية والعرض وان يحل متحركا كالحركة البياض الى السواد فانه ايضا
يوجد ثابتا كالضياء المار ولبث البياض للثلج وان الحدث يكون صحيا ومرضيا والعرض لا يكون الا مرضيا وقد فهم من هذا الكلام

ان الاعراض الطبيه يقال لها الاحداث ايضا قال ابن الاشعث ان انواع الاعراض اربعه الاول السبب الثاني المرض الثالث عرض الفعل
الرابع الحدث وقال جالينوس هو كل شي يعرض للبدن يكون خارجا عن طبعه وهو عرض وهذه الاربعه يكون اعراضا اما ان يكون
في انواع ما يخرج من البدن واما في افعال الاعضاء واما في حالات البدن والعلامات بكميتها والمطلوب منها اما معرفة
العله او معرفة العضو العليل او هما جميعا وهي منقسمه باعتبارات مختلفه ان الاعراض الداله على الاحوال الثلث ثلاثه اما
مقارنه يدل على امر حاضر او مذكره او منذره وهي التي تدل على امر ماض واما سابقه وهي التي على امر مستقبل قال جالينوس
الادله المقارنه تنفع المريض وحده والمذكره تنفع الطبيب وحده لانه يستدل بذلك على تقدمه في صناعته والسابقه تنفعهما
فتنظر فان المذكره ربما نفع المريض ايضا لان الطبيب اذا اطلع على الحاله المتقدمه امكنه ان يستنبط منها حقيقة المرض عند
ذلك يرشد الى كيفية ما ينبغي ان يفعله المريض على انها ربما عاضدت الدلائل المقارنه والاعراض والعلامات ولابد من معرفه
العلامات الصحيه اما ان يدل على اعتدال المزاج وهو ان يكون صاحبه طلق الوجه جيد الاستمراء في المعده والكبد والعروق
معتدل الحال في انتقاص الفضول من المجاري المعتاده محمود الاحلام طويل الوقوف عليها او على استواء التركيب اما جوهريه
يوخذ من خلقة العضو وصغره ومقداره وعدده على ما ينبغي واما عرضيه كالحس والحاله التامه من الافعال واستمرارها على تمام
العلامات المرضيه اما ان يدل على نفس المرض كاختلاف النبض في سرعته في الحمى فانه يدل عليها او على الورم بحاله المنشاري
فانه يدل على ان الورم في الغشاء او دلائل عليه كعلامات الامتلاء وباعتبار آخر الدلالات المرضيه اما منذره او مثبته والمثبته
يلزم المرض كالحمى الحاده والوجع الناخس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري في البرسام وغير المثبته التي تفارق المرض
وهي ان كانت صحيحة الوقوع في سائر الاوقات فهي الاعراض الغير المنفكه كالصداع للمحموم والا فهي كالاعراض المخصوصه بالشمس
يندرج فيها علامات البحران والنضج وبعرضه والعطب وباعتبار آخر العلامات الحسيه اما ان يكون من المحسوسات الخاصه
او من المشتركه وكل منهما اما ان يدل على مرض في الظاهر او في الباطن فهذه اربعه اقسام الاول المحسوسات الخاصه الداله على امراض الظاهر
وهي اما مدركه بالبصر كالبرص والوان الاورام واما مدركه بالسمع كخشخشة الجلد على سطح القروح الوحشيه واما مدركه بالشم
كرايحه القرحه او طعمها واما مدركه باللمس كصلابة الاورام وحرارتها وبرودتها الثاني المحسوسات الداله على امراض
باطنه اما البصر كحمرة الوجه الداله على ذات الريه ومن هذا الباب الاستدلال من لون العين واللسان والبول والبراز واما السمع
فكالاصوات اما من قصبة الريه كغطيط المسكوت واما من الامعاء كالقراقر والطنين واما الشميه كرايحة البول واما من حاسة
الذوق كطعم فم المريض واما اللمسيه فكحرارة الجسم وبرودته الثالث المشتركه الداله على امراض الظاهر وعليك بامثلتها الرابع
المشتركه الداله على امراض باطنه اما الخلقه كتحدب الظفر العلي في وجع الريه واما المقدار كقصر الاصابع على صغر الكبد واما الحركه
كاختلاج الشفه على القي واما السكون فقلة عدد المسكوت والمستدل بالعلامات المذكوره يجب ان يكون ماهرا في علم التشريح
ثم يعتمد على سته اصول آ مضار الافعال وهي اما نقصان او تغير او بطلان ب احتباس ما من شانه ان يستفرغ فهو نوع واحد
لا يختلف جهات دلالته واستفراغ ما من شانه ان يحتبس وهو يدل من جهات لانه اذا كان من الاعضاء فهو يدل اما بالجوهر او المقدار
واللون والا فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج او المقدار او الكيف او الجوهر او الجميع ج دلايل الوجع وهي يدل بموضعه او نوعه د
دلايل الورم وهي يدل بموضعه وما من جوهره او موضعه او شكله ه دلايل الوضع وهي اما من الموضع او المشاركه و دلايل السن
والفصل وغيرهما العلامات الداله على الامتلاء تنقسم اجمالا الى قسمين الامتلاء اما بحسب الاوعيه وهو تزايد الاخلاط الصالحه الكيف
في كميتها بحيث يملأ الاوعيه ويمددها وصاحبه على خطر من الحركه واورث امراضا معينه كالصرع والسكته والخناق وتدبيره المبادره
الى الفصد وعلاماته ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات وضعف الشهوه واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وانصباغ البول وثخنه

وكدر

وكدر البول واما بحسب القوه وهو ان لا يكون اذى الاخلاط لكميتها بل لرداءة كيفيتها فيقهر القوه بالرداءة وصاحبه على خطر من امراض
العفونه علاماته ثقل الاعضاء والكسل وضعف الشهوه الا انه اذا كان ساذجا لم يكن العروق شديده الانتفاخ ولا الجلد شديد
التمدد ولا البول شديد الثخن ولا النبض شديد الامتلاء ولا اللون شديد الحمره ويكون الانكسار والاعياء انما يهيج فيه بعد الحركه
ويرى صاحبه في النوم حكه ورايحه منتنه ولذعا علامات الدم خمسه آ الثقل المفرط ب حمرة اللون والعين واللسان والوجه
ج سيلان الدم من المواضع المستعده للانصداع د حلاوة الفم ه ظهور بثور ودماميل ويدل عليه المزاج والتدبير والسن والعهد بالفصد
علامات البلغم بياض غير طبيعي مع ترهل ورخاوة ملمس وسوء هضم ولين النبض وبطوء علامات الصفراء صفرة اللون و
العين وخشونة اللسان وشدة العطش وسرعة النبض وتواتره علامات السوداء كمودة اللون والوسواس الدائم والشهوة الكاذبة
وفات الحال علامات السده التمدد في موضع خاص وهي ان كانت في مجاري لابد من ان يجري فيها مواد كثيره احس بتمدد
وثقل فوق الوجع والاحتباس بالتمدد والاحتباس لنفوذ الدم والقسم الاول يتميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى والثاني بما ذكرنا
والفرق بينهما وبين الورم البارد عسر واكثر من به سدد فانه لونه اصفر علامات الاورام اما الظاهره منها فيستدل عليها بالمشاهده
واما الباطنه فان كانت حاره دلت عليها الحمى اللازمه والثقل ان كان العضو الوارم عديم الحس او الثقل مع الوجع الناخس
ان كان حساسا وليذكر ما سلف من الاصول السته فان كانت بارده دل عليها ثقل ثابت مع مقارنات لا يمكن ايرادها والورم
الحار في العصب يولم جدا ويوقع في التمدد واختلاط العقل ومن خواص اورام الاحشاء ان يختل معها المراق واذا اجتمع ازداد
الاعراض واذا انفتحت واذا انفجر الورم عرض نافض ثم حمى فان اندفعت الماده سريعا وعدت الحمى واشتدت القوه دل على النجاه
والا فعلى التلف وربما انتقل الى عضو آخر جيد او ردي والجيد ان ينتقل من عضو رئيس او شريف الى خسيس والردي بالعكس ويدل
على الانتقال صحة المنتقل عنه مع مرض المنتقل اليه واما علامات جماله فلا يخفى على من يكون ماهرا في علم التشريح علامات تفرق
الاتصال التفرق اما حقيقي وهو الواقع في جوهر العضو وان عرض في الظاهر وقف عليه الحس وان عرض في الباطن دل عليه الوجع
الثاقب او الناخس ان كان العضو حساسا سيما اذا لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط او مده ان كان لنضج ورم
قد يخرج عقيبه لا النضجه ونفرق بينهما بكون الوجع واشتداده وقد يستدل عليه باحتباس المتبرزات عن المجاري المعهوده
فانها اذا انصبت الى فضاء ينتهي اليه التفرق لم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما تعرض لمن انخرق امعاؤه من احتباس البراز واما
اضافي وهو الذي يكون بالنسبه الى موضعه او وضعه وهو ان عرض في الباطن دل عليه اختلال الافعال وعروض هيئه غريبه
وقد يستدل على الحقيقي بالاضافي وبالعكس كما يستدل على تفرق الروابط بانخلاع الاعضاء وبالعكس واصعب التفرقات اعراضا
ما كان في الاعضاء العصبيه شديدة الحس فانها ربما اهلكت ويلزمها الغشي والتشنج ثم الذي في المفاصل وقد يخفى بعض
التفرق ولم يجد عليه العلامات الكليه واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئيه وذلك حيث يكون المجروح له غير حساس او غير متحقق
على رطوبة او لا محال له او ليس يعتمد على عضو علامات الامزجه ان اجناس الدلائل التي يستدل بها على احوال الامزجه تسعه
الاولى اجناس الدلائل التي يستدل بها على احوال الامزجه تسعه او عشره الاول اللمس فان اللامس المعتدل في الهواء المعتدل
اذا انفعل عن احدى كيفيات بدنه دل على خروجه عن الاعتدال في تلك الكيفيه مطلقا ان كانت من احدى الفاعلتين او مرتبطه
اعتداله فيه ان كانت من المنفعلتين فان من الجائز ان يلين المزاج الحار ملمسا صلبا بالطبع بواسطة تحليل الرقيق وان يصلب البارد
ملمسا لينا بالطبع بواسطة الانجماد الثاني اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كثر دل على الحراره والرطوبه والاقل وليس معه شحم
كثير دل على اليبس واما كثرة السمين او الشحم يدل على البروده الا في قاعدة القلب واما يكثر عليه فوق كثرته على الكبد المعاده لا
للمزاج والصوره ولغايه من الطبيعه متعلقه بمثل تلك الماده واقضف الابدان البارد اليابس ثم اليابس الحار الثالث الشعر

والشعر

ويستدل ايضا من خمسة اوجه ا سرعة نباته وبطوءه والزعبه ان لم يكن مفرطه دلت على اليبس وان افرطت دلت على الحر ايضا والبطوء ان لم يكن لعدم المادة دل على الرطوبة ب من كثرته وقلته والكثرة تدل على الحر والقلة على الرطوبة بالشرط المذكور ج غلظه ودقته و الغلظ يدل على الحر وكثرة الدخانية والدقة بالضد د من جعودته وسبوطته والجعودة يدل على الحر واليبس او على التواء المجرى والسبوطة بالضد ه من لونه سواده تدل على الحر وصهوبته على البرد وشقرته وحمرته على القرب من الاعتدال وبياضه على برودة ورطوبة او على اليبس وسبب الشيب عند ارسطو هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصاير الى الشعر لكونه بارد ابطي الحركة والمذهبان متقاربان فان العلة في بياض لون البلغم والتكرج واحدة وما يميل الى الطبيعي وللبلدان والاسنان تاثير ظاهر في الشعر وكثرته في الصبي يدل على انه من جنس سينتقل الى سوداوية وفي الشيخ على كونه سوداويا الرابعة لون البدن فان البياض يدل على قلة الدم مع برودة والحمرة على كثرته والصفرة او الشقرة يدل على الحر الكثير لكن الصفرة ادل على الصفراء والشقرة على الدم او الدم الصفراوي وربما دلت الصفرة على قلة الدم وان لم يوجد الصفراء كما في الناقهين والكمودة على شدة البرد والادمة على الحرارة والباذنجاني على البرد واليبس والجصي على مزاج البلغم والبرد والرصاصي على البرد والرطوبة السوداوية والعاجي على برد بلغمي مع صفراء قليلة وفي اكثر الامراض اللون يتغير لسوء مزاج الكبد الى صفرة او بياض ولسوء مزاج الطحال الى صفرة او سواد وللبواسير الى صفرة وخضرة وليس هذه بالدائمة ولون العين يدل على مزاج الدماغ ولاكدورته ولون اللسان على المعدة والعروق الخامسة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه ما هو في جانب الزيادة كسعة الصدر وعظم الاطراف والبارد بالضد واليابس يتبعه قشف وظهور المفاصل السادسة من سرعة الانفعال فان العضو والبدن ان اسخن بلا معارض فهو حار وبالضد والشيء ينفعل عن مشاركه في الكيف اذا لم يكن كيفيا مما متماثلين السابعة الافعال الطبيعية فانها اذا كانت على ما ينبغي دلت على الاعتدال وبالضد والنوم ليس منها مطلقا والا سن لا يدل عندالا الافعال على اعتدال المزاج نقيض ويضاد هما على الخروج عنه ليس كذلك لانه يمكن ان يكون المرض لا الخلل في المزاج بل في التركيب الثامنة الكلام الماخوذة من كيفية الدفع فانه اذا استمر وكان المدفوع حاد الريح منصبغا دل على الحرارة والا فعلى البرودة التاسعة قوى النفس في افعالها وانفعالاتها اذا مالت الى طرف الزيادة دلت على الحرارة او النقصان على البرودة ويندرج فيه المنامات فانه ان لم يكن من مثل ما توسخ في لوح الخيال لكثرة الاحساس او الحافظة لكثرة التوهم له ولا من جهة القوة القدسية للغيب دلت على احوال البدن بحسب مناسبات يخترعها المتخيلة فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نارا ومن غلب عليه البرد يرى انه ينغمس ماء باردا وبالجملة يرى صاحب كل خلط ما يجانسه وان الامزجة الغريبة يدل على الحار تاذيا بالمسخنات وتنقيا بالمبردات وعطش ومرارة الفم وضعف النبض وسرعته وورود لحالة في الصيف والبارد يدل عليه برودة الملمس وقلة الهضم والعطش واسترخاء المفاصل والتشفي بالمسخنات والتاذي بالمبردات والرطب منها ما يناسب ادلة البرودة مع سيلان لعاب وترهل واستطلاق واليابس يدل عليه تقشف سهر ونحو لو تاذيا بما يجفف وتشف بما يرطب وانتشاف سريع لما من شانه ان ينشف وما علامات المزاج المعتدل فيدل عليها ما سلف من الاطراف بعلامات من ليس يجد الحال في خلقته فهو الذي لا يحتاج اسباب اعضائه في المزاج والهيئة والله اعلم

ومن الاعراض الكلية النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة والعلم باحواله من اشرف اجزاء علوم هذه الصناعة ولجلالته لا يستدل منه على احوال القلب الذي هو اشرف الاعضاء واجلها وهو رسوله الذي لا يكذب ومنادي اخرس ينطق لا يسمع وهو انبساط الشرايين وانقباضها لاجل التعاقب لتعديل الحرارة الغريزية في الارواح بالنسيم مع تضمنها الحوالهادالاله على حالات بدن الانسان وعند الجمهور ان حركتها مكانيه وعند بعض الافاضل وضعيه وعند بعض المحققين انها خارجه عن المقولات الاربع التي يقع فيها الحركة اي الاين والوضع والكم والكيف بل هي تتغير بيد

حركة بالاتفاق

حركة بالاتفاق وقوة حيوانية وان النبض يخبر عن حال القلب وما هو عليه من الكيفيات الاربع والقوة والضعف ونحوها كما يخبر البول عن حال الكبد وما هو عليها مع كثير من احوال الكلية والمثانة وتشبه القدماء القلب بالعود والشرايين بالاوتار والقوة المحركة لها بالمضراب والحركات بالالحان قالوا ان حركة جميع الشرايين مع حركة القلب سواء لا تتقدم ولا تتاخر كالشجرة يتحرك جميع اغصانها واوراقها وحركاتها والاحوال التي يحدث فيه من الجسمانية والنفسانية اكثر مما يحصى وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين لان الحركة الاولى هي انبساطيه والثانية انقباضيه فلا بد من سكون بينهما لتخلل السكون بين كل حركتين متضادتين كما تقرر في العلم الطبيعي واذا كان كذلك وجب ان يكون لكل نبضة لحق بالاخرى انبساط وسكون بينه وبين الانقباض عند المحيط وانقباض وسكون بينه وبين الانبساط عند المركز والحركة الانقباضية غير محسوسة لان حس اللمس انما يحس ما يماسه او ما يدنو منه وعند جالينوس انها يحس في القوي والعظيم والصلب والبطي وفي المركب من هذه الاربعة بعضها مع بعض والمحسوس من الانبساط اخره دون اوله ومن الانقباض بالضد والسكون الذي في اخر الانبساط محسوس لكونه عند المحيط اي عند الجلد المماس لليد المحسة والذي في اخر الانقباض غير محسوس لكونه غايرا عند المركز غير مماسه والسكون المركزي اي الذي بعد الانقباض اطول من المحيطي من المحيطي اي الذي بعد الانبساط لانه في المكان الطبيعي او لانه مقصود للطبيعة لكونه بعد تميم فعلي النسيم اي الا ستنشاق والتنقي وانما اختير جس شريان الساعد لسهولة تناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب بخلاف غيره فانه لا يجتمع فيه هذه الاحوال الثلث والوضع الطبيعي لليد المحسوسة ان يكون على جنب لان النبض تتغير مقادير اقطاره بحسب وضع اليد في كونها على جنب او مستلقية او منكبة لانها اذا كانت على جنب الكف الى اسفل وقرب باطنها من انسي الساعد ولا شك ان الشريان يكون اميل الى ظاهر انسي الساعد فان الوضع الطبيعي لليدين ان يكون كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى ليتجود بذلك هيئة العمل بهما وان المنكبة زادت في العرض ونقصت من الاشراف والمستلقية بالضد ويجب ان لا يجس الا عند اعتدال الانفعالات النفسانية والبدنية ولا شكانه يختلف بسبب الاحوال ويمتحن من نبض المعتدل ليقاس غيره به لان اكثر اصناف النبض معرفته اضافية فان كانت توجد غمز العروق والاصوبح لان ان كان ضعيفا وغمز فلا يدرك ويعتبر وربما من ثلثين نبضة لان في مثل هذه المدة يحبه الامر الاغلب ويتغير حال من احوال النبض ويتجدد حال اخرى يصير الوقوف عليها اكثر ويكون سببا للوقوف على الحال الخاص

الاجناس المعرفة حال النبض عند بعضهم ثلثة احدها الماخوذ من مقدار الانبساط وثانيها من كيفية الحركة وثالثها من الاستواء والاختلاف وعند بعضهم سبعة وعند بعضهم تسعة او عشرة لان النظر في النبض منحصر في الفعل والفاعل والاله وقالوا وقالوا لان الشيء لا بد ان يكون ماخوذا من مقولة الكم وهو الماخوذ من الانبساط والانقباض في الاقطار الثلثة او من مقولة الفعل وهو الماخوذ من القوة والضعف او من مقولة الانفعال وهو الماخوذ من الصلابة واللين او من مقولة الكيف وهو الماخوذ من حر ملمس الشريان وبرده او من مقولة متى وهو الماخوذ من السرعة والبطوء او من مقولة المضاف وهو الاستواء والاختلاف والانتظام والوزن او من مقولة الاين وهو من التواتر والتفاوت او من مقولة الملك وهو الامتلاء والخلو او من مقولة الوضع وهو الاختلاف في اجزاء النبضة الواحدة والاستواء فيها الاول الماخوذ من مقدار الانبساط وبسايطه مثلثات ضرورة لكون الابعاد ثلثة وهي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاءه في الطول اكثر من المعتدل والقصير ضده وبينهما المعتدل وقس عليه الستة الباقية واذا تركبت هذه التسعة في الثلثة حصل سبعة وعشرون فيما كما في هذه الجداول وقالوا ان التقابل بين هذه الاجناس يختلف فبين بعض هذه الاجناس تقابل التضاد كالحار والبارد والسريع والبطيء وبين بعضها تقابل العدم والملكة كالقوي والضعيف فيه نظر فانه لا واسطة بين تقابل العدم والملكة الا بين الايجاب والسلب وبين كل واحد من المتقابلين وبين المعتدل تقابل التضايف تنبيه ان هذه الامور كلها امورا اضافية لا يعلم الا باضافة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وفي مقايسة هذه الامور الى ما تقتضيه نبض المعتدل الحقيقي او النوعي او الصنفي او الشخصي وان نبض المعتدل بحسب الشخص يوقف
على معرفة نبض ذلك الشخص في حال اعتدال مزاجه وهو امر صعب الثالث من كيفية القرع وهو اما قوي يقاوم اللمس عند الانبساط
او ضعيف يقابله او معتدل الرابع من زمان الحركة وهو اما سريع يتمم الحركة في مدة قصيرة او بطئ يضاده او معتدل وجالينوس
اعتبر المسافة في السرعة ما يقطع المسافة الكثيرة في زمان قليل هو السريع والبطي هو الذي يقطع المسافة القليلة في زمان طويل الرابع
من قوام الآلة وهو اما لين يقبل الانغماز من الغامز بسهولة او صلب يضاده او معتدل الخامس من حال ما يحتوي عليه العروق
هو اما ممتلئ يحس كان في تجويفه رطوبة ما به او خال يقابله او معتدل السادس من لمس الآلة وهو اما حار او بارد او معتدل
السابع من زمان السكون وهو اما متواتر يقصر زمان المحسوس بين القرعتين ويقال له المتدارك ايضا او متفاوت يقابله من غير
تضاد بينهما وانما قلنا من غير تضاد لانه ليس التضاد بين القصر والطول من حيث انهما زمانان لان التضاد في الكميات لا من حيث
ان احدهما طويل والآخر قصير لانهما اضافيان وعارضان للزمانين اللذين لا تضاد بينهما او بينهما معتدل والنظر فيه من هذا ربع النظر
في الانقباض فانه اذا لم يكن محسوسا كان التواتر عبارة عن قصر الزمان المتخلل بين الانبساطين والتفاوت عن طوله وان كان محسوسا
كان التواتر عبارة عن قصر الزمان المتخلل بين الانبساط والانقباض ويقال له المتقارب والمتكاثف ويقابله المتفاوت ويقال له المتراخي
والمتخلخل ايضا الثامن من الكمية من الاستواء والاختلاف وهو اما مستوي في جميع ما ذكرنا تامل بتشابهه باعتبار نبضات او اجزاء نبضة
او جزء منها في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين او مختلف يقابله والمستوي
في جميع هذه الخمسة فان استوى في امر ما وحده اي في العظم والصغر فقط او في القوة والضعف فقط فهو مستو فيه وكذا المختلف
التاسع من النظام وعدمه وهو نوعين لانهما مختلف منتظم وهو الذي يكون لاختلافه نظام محفوظ وهو اما منتظم مطلقا
اي يكون المتكرر منه خلاف واحد فقط ومنتظم دائري يكون له دور اختلاف فيه فصاعدا مثل ان يكون هناك ورود آخر
مختلف الا انهما يعودان معا على [illegible] كدور واحد وثانيهما مختلف غير منتظم تضاده اي يتحرك العرق حركات كيف اتفقت من
غير ان يحفظ ترتيبا العاشر من الوزن ونعني به نسبة الازمنة التي للحركتين والوقفتين وهو اما جيد الوزن يوجد في سن ما
اي يكون بينه وبين نبض نظير صاحبه مناسبة ومشاكلة او رديء الوزن يقابله اي لا يكون نبض صاحبه مناسبة وهو ثلثة
انواع احدها المتغير الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي وزن سن صاحبه كما يكون للصبي وزن الشباب او بالعكس ويقال له
المجاوز الوزن ايضا وثانيها المباين الوزن كما يكون للصبي وزن نبض الشيوخ او بالعكس وثالثها الخارج عن الوزن وهو
الذي لا يشبه في وزنه نبضا اصلا من نبض الانسان ومعرفة هذه يحتاج الى فكرة دقيقة وتدبر لطيف **تنبيه** قالوا ان
في النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار آلة الغناء والموسيقى صناعة رياضية يبحث فيها عن احوال النغم انه كيف يتألف ويتنافر
وعن الازمنة المتخللة بين النقرات ليعرف كيف يؤلف اللحن والنغم صوت لابث زمانا على حد من الحدة والثقل وقالوا لمجموع
نغمتين مختلفتين في الحدة والثقل بعد سواء كان ملائما موزونا او منافرا غير موزون وقد تقرر في العلم الطبيعي ان لكل قوة
كمالا مخصوصا بها واذا حصل لها ذلك الكمال حصل لنفس الانسان التذاذ وبهجة اذ كمال قواها من كمالاتها ايضا ومراتب الالتذاذ
من استماع الابعاد المختلفة متفاوتة ويعبر عن الامرين يتم صناعة الموسيقى ويسمى الاول اي احوال النغم صناعة التأليف والثاني
اي الازمنة المتخللة بينها يسمى علم الايقاع فكان الموسيقى يتم بتأليف النغم على نسبة بينهما في الحدة والثقل وبادوار ايقاع
مقدر للازمنة التي تتخلل نقراتها كذا حال النبض فان نسبة ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة
والضعف ونسبة المقادير نسبة كالتأليفية كما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم ربما تكون متفقة وغير متفقة كذا الاختلاف فانه
قد يكون منتظما وقد يكون غير منتظم كذا نسب احوال النبض في القوة والضعف ربما تكون متفقة وغير متفقة وهذه النسبة عسرة الضبط

وجالينوس

وجالينوس يعتقد ان المحسوس منها اخص المدة انه ثلث اضعاف ثم نسبة الضعف ثم نسبة الزائد نصفا ثم نسبة الزائد ثلثا ثم نسبة
الزائد ربعا وحاصل الكلام ان جالينوس يرى ان المحسوس في النبض من النسب مثل ان يكون احدى النبضتين ثلثة اضعاف الاخرى وان يكون
احديهما مثلا ونصف الاخرى وان يكون احديهما مثلا وثلث الاخرى وان يكون احديهما مثلا وربع الاخرى ولا شك ان التفاوت
في الاختلاف كلما كان بامر اكثر كان ادراك ذلك الاختلاف اكثر وكل واحد من هذه الاجناس اذا كان له وسط فالطبيعي منها هو
الاوسط فهو جيد الوزن والمستوي والمنتظم لان من شأن الطبيعة حفظ كمالات ما هي طبيعته وكل ما هو افضل يجب ان يكون منسوبا
اليها ولا شك ان الافضل في الاجناس هو المعتدل الذي يحفظ بها الطبيعة كمالات ما هي طبيعية مثل القوى **النبض المختلف** ان
انواع النبض المختلف متعددة لكن نذكر بعضها الذي له اسم خاص واعلم ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة
واما ان يختلف في اجزاء نبضة واما ان يختلف في جزء من نبضة فمن الكثير منه المختلف المتدرج هو الذي يجري على استواء كالقادي
وهو الذي يأخذ من زيادة الى نقصان وبالعكس والمراد بالزيادة الحالة التي هي افضل وبالنقصان هي الحالة التي اردأ وهو المنقص
يستمر انتقاصه الى ان لا يحس ذنبا منقصا او واقف يقف على ما هو من النقصان والصغر ويقال له الذنب الواقف والعائد يعود
الى مكان من نوع الزيادة متدرجا او دفعة ويقال له الذنب الراجع والاختلاف المعتبر في الفاري العظم والصغر لا غير لانه اوفق
لهذا الاسم لانه قد يعتبر في سائر الاقسام ايضا اذ قد يأخذ من قوة الى ضعف وبالعكس ومن سرعة الى بطوء وبالعكس ومن صلابة الى لين وبالعكس
وقد علم من ذلك ان النبض قد يكون من باب ذنب الفار في قسم واحد وقد يكون في اقسام كثيرة مثل ان يوجد نبضة عظيمة ثم تتلوها
نبضة اخرى دونها في العظم ثم يتلوها نبضة اخرى اصغر منها الى آخر المجرى امر على الانتقاص الى ان لا يحس وقس عليه في القوي
والسريع وغيرهما الى آخر الاجناس التسعة ولا محالة ينتهي الى واحد من ذلك ومنه المختلف الذي لا يجري نبضاته على استواء
واضافة غير مضبوطة وليس لها اسم الا النوعين احدهما النبض العروض وهو الذي يلحقه السكون وهو الواقع في الوسط اي يقع
في وسط المسافة ومثل هذه الحركة ليست من المركز الى المحيط ولا بالعكس بل حصولها لا من توجه الطبيعة ان يتحرك في زمان الراحة الذي
هو الذي السكون وثانيهما ضده ويقال له ذو الفترة ومنه المختلف الذي في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة من اجزاء محسوسة
من موضع اصبع واحدة اما ان يختلف في الوضع او الحركة او فيهما والاول كالذي يختلف في الوضع اذ ينقسم كل واحد من اجزاء العرق
الجهة وان الجهات ست فلذلك ما يقع فيها من الاختلاف والثاني اي النبض المختلف في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة وهو اما
متصل الحركة او منقطعها والمتصل الحركة هو ان يكون كيفية الحركة تحت اصبع مخالفة لكيفية الحركة تحت اخرى في احد الخمسة اي في
العظم والصغر او القوة والضعف والصلابة واللين والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت سواء كانت منتظمة او غير منتظمة وذلك
اما في جزئين او ثلثة او اربعة والمنقطع الحركة هو الذي يتحرك بعض اجزائه دون بعض واقسامه سيجيء منها المنشاري وهو نبض
مختلف الاجزاء في الانبساط والانقباض والصلابة واللين كما سيجيء والثالث اي النبض المختلف في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة
وهو الذي يختلف في الوضع والحركة معا وهو ينقسم الى اقسام كثيرة واشهرها الموجي والدودي والنملي والمنشاري والمرتعش والملتوي
والمتواتر كما سيجيء من بعد ان شاء الله تعالى والمختلف في جزء نبضة اقسامه ثلثة اما متصل وهو الذي لا يكون بين اول الانبساط وآخره
فترة بل يختلفان في السرعة والبطوء واما منفصل وهو الذي ينفصل آخره عن اوله بعينه لكن يعود قبل الى المركز ثم قبل وصوله اليه يتمم
الانبساط بعدها واما معاود وهو ما ينفصل اوله عن آخره بعينه لكن يعود قبل الى المركز ثم قبل وصوله اليه يتمم الانبساط ويجب
كل واحد من هذه الاقسام اقسام اخرى فان حركة جزء من نبضة اما ان يتغير او احد او مع يحصل في المنقطع تسعة اقسام من اي
جنس كان لانه اذا ابتدأ مثلا سريعا او بطيا او معتدلا وكل واحد من هذه الثلثة اما ان ينتهي سريعا او بطيا او معتدلا لكن لم يوضع
لشيء منها اسم الا لما ابتدأ بطيئا وينتهي سريعا ويسمى الغزالي وفي العائد تسعة اخرى وفي المتصل اخرى تسعة السريع مع السريع والبطوء

مع البطء والمعتدل مع المعتدل اذا اعتبر المماثلة فان اعتبارها تقتضي رفع الاختلاف في المتصل واما ان يتغير تغيرا من نوع يحصل في كل
لحظة الاخيرين اي من المنقطع والعائد سبعة وعشرون ضروبا اقسام الحركة الى ثلثة اجزاء وهذه الاقسام اكثرها لا ينضبط
بالحس **النبض المركب** انه اصناف منه الغزالي هو من المختلف في جزء واحد اذا كانت بطيئا ثم ينقطع من بلغ الاجزاء فيسرع **ومنه الموجي**
وهو يأخذ من عرض الاصبع مكانا صالحا مع المتادي ويختلف اجزاؤه في الشهوق والانخفاض والاستقامة والتأدب وهو من
المختلف في الوضع والحركة وانما سمي به تشبيها بموج البحر الماء اذا القي فيه شيء دواير في دواير يكون الداخلة
فيها اصغر من الخارجة وابطاء في الحركة والجزء الاتي من الزمان الى الخنصر اشد تقدما في الحركة واكثر والجزء الذي بعده دون
ذلك بحيث ما له عرض بخلاف الدودي والنملي كانه امواج يتلو بعضها بعضا **ومنه الدودي** تركيبه كتركيب الموجي الا انه اصغر
اجسامها واشد تواترا واقل عرضا **ومنه النملي** هو كالدودي بل اصغر منه واشد تواترا الغاية شدة الضعف ونسبة
الدودي الى الموجي وهو ينتقل الى الدودي عند ضعف القوة وعجزها عن تمام الحركة فاذا تراجعت القوة عاد الى الموجي وكذا
الدودي الى النملي وبالعكس عند القوة **ومنه المنشاري** وهو الصلب المختلف الاجزاء المنقطع تحت بعض الاصابع فكان اجزاؤه اشبه
المنشار لمشابهة اسنانه في الارتفاع والانخفاض وهو مركب من العظم والصلابة والتقدم والتاخر **ومنه** الفاري وذو القرعتين
والواقع في الوسط وقد عرفتها **ومنه المرتعد** هو الذي يحس فيه حاله كالرعشة **ومنه الملتوي** هو كالخيط الملتوي والمتفتل
من الجانبين ومنه المتشنج والمتوتر وهذه الثلثة من المركبة المختلفة في تقدم حركة بعض الاجزاء وتاخر البعض ومن المختلفة في
وضع حركة الاجزاء الى الجهات ومن المختلفة في الضيق والسعة ويكون حدوثها في الامراض اليابسة **ارشاد** ان اسباب انواع
النبض اما داخلة في تقويمه ويسمى الماسكة لان مقوم الشيء ماسك وحافظ له وهي ثلثة القوة الحيوانية والالة اي الشريان مع الحاجة
الى التطفية المستدعية الى مقدار معلوم منها فيتحد ذلك المقدار بازاء حال الحرارة في اشتعالها وطفوها واعتدالها واما خارجة عنه
لازمة او مفارقة واللازمة يسمى الاسباب اللازمة كالمزاج والذكورة والانوثة والمفارقة يسمى المغيرة على الاطلاق كالسن والما
يتغير افعالها بحسب الاقترانات من نوع الخارجة اي اللازمة والمغيرة على الاطلاق والتحقيق ان القوة والعرق النابض والحاجة
اذا كانت على ما ينبغي لا يكون به قلبة اذ لا خلل ولو سبر غيرها من الاسباب مثلا متى ما حصل من خارج تزيد في الحاجة او يبس
يصلب العرق او استفراغ يضعف القوة نظهر ان تغير الاسباب الغير الذاتية للنبض انما هو بواسطة تغيرها للاسباب الذاتية
الموجبات لاسباب الماسكة اذا كانت القوة والحاجة قويتين والالة مطاوعة كان النبض عظيما سريعا متواترا لان العظم انما يتم بقوة
قوية تمكنها التحريك الى غاية الكمال وبآلة لينة ليكون قابلة للفعل غير عاصية عليها وبحاجة تدعو الى استقصاء كمال الحركة فان لم
يطاوع الالة وكانت القوة قوية والحاجة شديدة فلا محالة يصير النبض سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت من العظم وان طاوعت وكانت
القوة والحاجة ضعيفتين كان النبض متواترا صغيرا ليتدارك بالتواتر ما فات من العظم والسرعة فيقوم المرات الكثيرة مقام مرة
واحدة واذا كانت القوة قوية والحاجة ضعيفة فان طاوعت الالة كان بطيئا متفاوتا والا كان اصغر من العظم الطبيعي فان لم يطاوع كان
متواترا على الاكثر **واما تفاصيل اسباب هذه الاجناس** فسبب الطويل اما بالذات فهو سبب العظيم اذا منع مانع من الاستيعاب
الشهوق كصلابة الالة وكثافة الجلد واللحم اللذين فوق الشريان واما بالعرض كالهزال فانه سبب للطول لظهوره بانتقاص ما
العرق يحجب الطرفين وسبب القصير هو سبب الصغير اذا منع مانع من الضيق والانخفاض كتخلخل اللحم ولين الجلد وسبب العريض
اما خلاء العروق فيميل الطبيعة الغالبة على السافلة فيستعرض الشريان واما شدة لين الالة وهو فرط الرطوبة البالة للشريان الغلظ
لجرمه وسبب الضيق اما الامتلاء او شدة صلابة الالة المانعة للاستعراض فيكون موجبا للضيق وضيق وسبب الشاهق قوة الحاجة
مع لين الالة الموجب لارتفاع الشريان الى جانب القسم المخلخل البدن وسبب المنخفض قلة الحاجة مع استقصاء الالة فان سبب الضد

السبب

السبب وسبب العظيم مجموع ما سلف اي القوة القوية والحاجة الشديدة والالة المطاوعة وسبب الصغير معا بلا ان العظيم وهي ضعف
القوة وقلة الحاجة وعدم مطاوعة الالة وسبب الضعف اسباب الضعف من سوء المزاج او سوء التركيب او تفرق الاتصال
والتحلل وسبب السريع اما اشتداد الحاجة بحيث لا يكفيها العظم عن تكميل الانبساط والصلابة المانعة عن تتميمه وهو بعد الانبساط
وسبب البطيء اما قلة الحاجة او ضعف القوة القاصرة عن احداث السرعة ولا يقدر عليها او شدة القوة في تعظيم النبض ولا حاجة
الى السرعة وسبب اللين الامور المرطبة الطبيعية كالغذاء والشراب او الامور المرضية كالاستسقاء وليثارغوس او الامور التي
لا طبيعية ولا مرضية كالاستحمامات بالمياه العذبة وسبب الصلابة اما يبس العرق فيمنع نفوذ الاصابع او تمدد الشريان نحو جهة
دفع الطبيعة كما يعرض في البحرانات او برد مجمد فانه يوجب الصلابة وسبب الحار المسخنات البدنية كالصفراء والدم الكثير او غير
البدنية كالاغذية والاشربة الحارة وكثرة الحركة وسبب البارد ضده وسبب الممتلي كثرة المادة وسبب الخالي قلتها وسبب المتواتر
كثرة الحاجة بحيث لا يكفيها العظم والسرعة فيضطر الى التواتر المتدارك ولا قامة مرات كثيرة مقام مرة واحدة عظيمة كما قد يشبه
هذا بحال من احتاج الى حمل ثقيل فانه ان كان قادرا على حمله جملة فعل والا قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم بما يقدر عليه
سبب المتفاوت قوة بلغت الحاجة في العظم والسرعة واستغناؤها عن التواتر او برد شديد تقل منها او غاية من سقوط القوة
فلا يمكنها التحريك مع الحاجة اليه وسبب المستوي جري الاسباب الماسكة واللازمة والمغيرة للنبض على المجرى الطبيعي
الاختلاف ثقل مادة او طعام دون شراب فانه يخففه لا يكثر ايجابه للثقل او مجاهدة علة او وارد مناف كالغم والهم
والفكر والفزع ونحوها وسبب الانتظام ضعف سبب الاختلاف او كثرته وسبب الجيد الوزن جري الاسباب الماسكة واللازمة
والمغيرة على مجاريها الطبيعي وسبب الرديء الوزن اما ان كان النبض في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان
في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة فان كانت الزيادة في الانبساط دل على مزاج حار ساذج وان كانت في
الانقباض دل على الامتلاء وكثرة البخار الدخاني وقلة الحاجة الى الترويح وقصر زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط وسبب المعتدل
جري الاسباب على المجرى الطبيعي الا في المعتدل بين القوي والضعيف فانه ما كان اقوى كان اقرب الى الاعتدال وسبب الموجي
اما ضعف القوة فلا تتمكن ان يبسطها وبين الالة اي الالة الرطبة لا يقبل الرد والتحريك في جزء قبول اليابس الصلب كما هو شاهد
في العود الرطب واليابس وسبب الدودي والنملي شدة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف تام في اجزاء النبض
لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة بل شيئا بعد شيء ويدل على سقوط القوة وقرب الموت وسبب المنشاري اختلاف احوال
ما في تجاويف العرق في عفنه وفجاجته ونضجه والصلابة واللين وهو يدل على ورم حار في عضو عصبي كما
في ذات الجنب وسبب النبض الغاري ان يضعف القوة فيأخذ عن اجتهاد الى استراحة متدرجة وبالعكس في الجذب يدل
على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية واردأه الذنب المنقضي ثم الذنب الثابت ثم الراجع التام وسبب ذي القرعتين شدة
القوة والحاجة وصلابة الالة وسطيتها لا ينطاوع لما يكلفها القوة من الانبساط دفعة واحدة فينحصر ويكاد ينقطع شيئا فتقرع
واحدة فلا يطاوع ذلك الشيء فيلحقه بقرعة اخرى خصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب الفتري ان القوة يجهد ان يبسط
العرق على قدر الحاجة لكن صلابة الالة يعوقها فينقف وقفة غير محسوسة ثم يتم حركته وهو يدل على قوة القوة ومجاهدتها
مع كثرة الحاجة وصلابة الالة وسبب ذي القرعة اعياء القوة واستراحتها او عارض معارض سنح في النفس والطبع دفعة وسبب
المتشنج حركات غير طبيعية في القوة ورداءة في قوام الالة وسبب المرتعد قوة وكده صلابة وحاجة شديدة فيعرض لها
الاهتزاز والارتعاد وسبب الملتوي هو نبض ثابت على وتيرة واحدة دقيق صلب ثابت يسبب ثباته مرض ويدل على الدق
والذبول والسل وسبب الواقع في الوسط كثرة الحاجة مجاهدة القوة الطبيعية ويدل على كثرة الاخلاط ورداءتها وعلى شدة الحرارة

وعلى القوة في مجاهدتها ينتهز فرصة الحركة الانبساطية وسبب الملتوي عظم الحاجة ومجاهدة الطبيعة ويدل على قوة ولحاجة وعلى غلبة
تؤدي الى تحلل القلب وسبب المتواتر حركات غير طبيعية في القوة والرداءة في هيام الآلة نبضات الاجناس والاسنان نبض الذكور
اقوى وابطأ واشد تفاوتا وتواترا من نبض الاناث لان مزاجهم حار يابس ورياضتهم اكثر وذلك يلزم شدة الحاجة التي لتعديل الروح و
الى جذب الهواء المصلح ودفع الدخان فيكون اقوى من نبضهن لبرد مزاجهن وقلة رياضتهن نبض الصبيان لين بالنسبة اليهم
للبيض وعقيهم لاجل رطوبة امزجتهم وعظيم بالنسبة اليهم لشدة لين آلتهم وشدة حاجتهم وقوتهم بالنسبة الى مقادير
ابدانهم كثير نبض الشبان زائد في العظم والقوة بالنسبة الى جميع الاسنان لشدة قوتهم وشدة حاجتهم وناقص في السرعة
والتواتر لان العظم يقوم مقامهما الا ان الذين هم في مبدأ الشباب اعظم لان الآلة في ذلك الوقت الين مما هي في وسط
السن بسبب قرب العهد بسن النمو وهذا من مقويات العظم ونبض الذين هم في وسط اقوى لاستكمال القوة نبض الكهول اصغر وابطأ
واكثر تفاوتا واصلب من نبض الشبان وذلك لنقصان الحاجة وانحطاط القوة ويبس المزاج نبض الشيوخ صغير واكثر ابطاء وتفاوتا
اما مع لين او مع صلابة اما صغره وتفاوته وبطؤه فانه لما كان هذا السن يقابل سن الصبيان في النبض فكان عظيما سريعا متواترا كان
في الشيوخ ضد ذلك فيكون صغيرا بطيئا متفاوتا وتارة يكون مع لين لاجل غلبة الرطوبة الغريبة وهو الظاهر وتارة مع يبس لقلة الرطوبة
الغريزية وشدة يبس امزجتهم المزاج الحار اكثر حاجة فان ساعدت القوة والآلة وكانت الحرارة الغريزية بالغة قوية زادت في القوة
والعظم لشدة الحاجة واذا كانت الحرارة الغريبة فمع ضعف القوة وصغر النبض زادت في السرعة والتواتر المزاج البارد يغير
النبض الى جهات النقصان سواء كان طبيعيا او مرضيا لمضادته الغريزية من جهتين بخلاف سوء المزاج الحار فانه يوافق الطبيعة
في الكيفية ويباينها من جهة افساده البدن ولكن مع وجود البرودة لين الآلة كان النبض عريضا متفاوتا لفرط لينها ورطوبتها
فاعمالها لين مع قلة الحاجة وهو موجب لزيادة البطوء والتفاوت والكلال دون ذلك اي وان لم يكن الآلة مطاوعة دون ما يوجبه
الرطوبة المزاج الرطب يزيد في لين الآلة فيستعرض النبض ويطول ويتفاوت ويتبعه الموجية والاستعراض لاجل الرطوبة ترخي حجم
الآلة ويجيبه المزاج اليابس يتبعه الضيق والصلابة لان اليبوسة توجب نقصا في حجم الشريان لاجتماع اجزائه بعضها الى بعض
لقلة الرطوبة ثم ان كانت القوة والحاجة قويتين حدث الذنب المعاود وما شاكله وهو ذو القرعتين هذا اذا كانت القوة قوية والحاجة
شديدة والآلة صلبة والمنشاري والمرتعش انما يكون ذلك اذا كان اليبس مفرطا حتى يوجب التشنج ويوجب الارتعاش اذا كانت الصلابة
مفرطة لان القوة حينئذ تكون عاجزة عن التحريك المستمر المتشابه وشدة الحاجة تحوج القوة الى التحريك اكثر من طاقتها فيعرض في تحريكها
حالة كالرعشة وقد يختلف نبض شقي البدن بالحرارة والبرودة فيختلف لذلك نبضاهما فيكون الجانب الحار ينبض نبض المزاج
الحار والجانب البارد ينبض نبض المزاج البارد وعلى ذلك القياس والتركيب ومن هذا يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل
المد والجزر بل على سبيل الانبساط والانقباض فتامل برهانه نبض الفصول النبض في وسط الربيع وهو الشهر الثاني من ربيع المنجمين
يكون معتدلا في السرعة والتواتر زائدا في القوة وفي الشهر الاول منه والشهر الثالث فان النبض فيه يكون بحسب القرب والبعد
من الوسط وفي الصيف يكون سريعا متواترا ضعيفا اما سرعته وتواتره فللحاجة الشديدة واما ضعفه فلتحلل الروح وفي الخريف
يختلف لان الضعف اما الاختلاف فلكثرة استحالة المزاج العرضي تارة الى الحرارة وتارة الى البرودة واما ضعفه فلتحلل الروح وفي الشتاء
يلي متفاوت ضعيف صغير اما البطوء فلقلة الحاجة وكذا التفاوت الى السرعة والتواتر لاجلها ايضا بسبب البرد اما الضعف فبسبب
البرد ايضا اذ يميت المخنوق خصوصا في البلاد الباردة حيث الا في ابدان قوية البنية ليستحصف المسام فان الحرارة الغريزية تقوى
المضموم فيكون قويا عظيما واما اطراف الازمنة فيكون النبض مركبا للزمانين نبض البلدان على قياس نبض الفصول فان الزمان من حيث
هو طبيعة متشابهة لا يختلف في شيء من فصوله وهو ان من اجل الكيفيات اللازمة لتلك الفصول فلذلك يكون بعض البلاد ربيعية

اي معتدلة او بعضها صيفية اي حارة وبعضها خريفية اي يابسة وبعضها شتوية اي رطبة المسائل يجب التغيرات في النبض وهي
اما ان يكون غذاء او شرابا او دواء وكل واحد من الاغذية والاشربة يغير النبض بتغييرها الى العظم والقوة لانه اذا احدث في البدن حرارة
غريزية ويجعل النبض عظيما قويا لزيادة الحرارة الغريزية وبكيفيته الى ما يقتضيه مزاج المتناول من الحرارة والبرودة وحكم الادوية
معلوم من حكمها وكميتها الى الصغر والاختلاف والعظم لان لاج اما ان يكون قليلا او كثيرا او معتدلا بينهما فان المقدار المعتدل
يزيد في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والمقدار الكثير يعجز القوة عن هضمه فيصير النبض مختلفا غير منتظم لثقل الطعام على القوة
ويوجب الاختلاف لان كل كثير عدو للطبيعة والمقدار القليل يميل النبض الى الصغر والتفاوت لان الاقلال يضعف الشريان وذلك مع جود
القوة يوجب الصغر بالحالة واما التفاوت فلان المزاج يبرد بقلة الغذاء لفقدان مادة الحرارة الغريزية تنبيه ان للشراب خصوصية
في النبض والاشربة بحسب المشهور ثلثة انواع احدها ما يفيد الترطيب فقط كالماء وثانيها ما يفيد مع ذلك التغذية كالشراب العتيق الرقيق
الخالص وثالثها ما يفيد الامرين مع امر ثالث وهو الدوائية كالربوب ومياه الفواكه واللبن فان تاثير المشروب اسرع من تاثير الاغذية
المسكر بالخالف بل في المشروبات في ذلك لان نفوذه اسرع فيقوى النبض نبض النائم ان النبض في اول النوم الى الصغر ما الى الضعف لعود
الحرارة الغريزية فيه واقبالها على هضم الغذاء ويكون بطيئا متفاوتا لقلة الحاجة وشدة اشتغال القوة بالهضم فان ذلك مانع من كثرة التحريك
وعند من لا يأخذ البطوء والتفاوت في اول النوم الطبيعي لكن يحيل الى الناظر استدادا في زمان السكون او في زمان الحركة فيطول باليبس
بتفاوت متقلبا واليبس يلحي بطيئا لان شريان النائم يغور بعد الانقباض الى غاية ما يمكن ثم يبتدي بالانبساط مما ولا يبلغ غاية النتو
في البعث فيعجز العامل عن احساس اكثره ويظن امتدادا في زمان السكون او الحركة فيه واذا انهضم الغذاء في النوم عاد النبض يقوى
ويعظم لتزيد القوة بالغذاء واشتداد الحاجة ولكن الاكثر اذا تمادى يعود الى الضعف لاحتقان الحرارة الغريزية من طول الاحتقان
واذا استيقظ النائم بالطبع فان نبضه الى زيادة في العظم والسرعة سريعا ثم يرجع الى حالته الطبيعية والمستيقظ دفعة بسبب امر
مفاجئ هائل يوجب تغير النبض لانهزام القوة عنه واشتغالها عن التحريك على الوجه الواجب فلذلك اذا وقعت تلك المفاجاة بعد
تمام الانقباض عرض ذو الفترة لانه قد عرف ان نهاية الانقباض محسوسة فاذا حصل بعدها دفعة من المفاجي طال زمان السكون فيحصل
في زمان يندفع فيه الحركة وان عرض في اثناء الانبساط عرض ذو القرعتين ويقال له المطرقي ايضا لانه يشغل الطبيعة عن تمام الانبساط
فيقف الطبيعة ثم يتم حركتها ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر يختلف الى الارتعاش الا انه لا يبقى على ذلك لان هذه القوة شبيهة
بالقسر ويقبل القوة بعينه الى دفع ما عرض نبض المرتاض الرياضة اذا لم يبلغ حد التعب جعلت النبض عظيما قويا سريعا متواترا لاجل
التي يوجبها اشتغال الحار الغريزي الى ان يبلغ الحار الغريزي بالحركة الى ان يبلغ حد الاعتدال وان انتهت اليه فان لم يبلغ الى افراط
نقصت من القوة والعظم وزادت في السرعة والتواتر والاحوال النبض الى الدودية ثم الى النملية نبض المستحم الاستحمام بالماء الحار
مادام لا يحلل التحليل المضعف يوجب لكمال القوة والحاجة ويزيد في السرعة واللين واذا حلل ذلك التحليل فان لم يحلل حرارة عرضية جعل
النبض بطيئا متفاوتا وان لا جعله سريعا متواترا وبالماء البارد وان كان بقدر الحاجة زاد القوة يسيرا او نقص من السرعة والتواتر والضعف
النبض وصغره واوجب ابطاء وتفاوتا وبالمياه الحارة يتغير بحسب احوالها كالمخبات منها ما يزيد في سرعة والمحققات منها ما يزيد
صلابة ويتفقد من عظمه نبض الحبلى عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة فيهن بمشاركة الجنين في التنسم والنفس والقوة لا ينتقص كثيرا
انتعاشا صار احكام نبضهن لاحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فلذلك يعظم نبضهن ويسرع ويتواتر نبض الاوجاع ان الوجع
في اوله كان النبض معه عظيما لان القوة تنهض لمقاومته ودفعه وطلب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا وان تمادى الحزن
ان ينتهي الى نقصان العظم والسرعة تضعف القوة وبالاخرة ينتهي الى الدودية ثم النملية ثم التفاوت لافراط ضعف القوة
نبض الاورام كل ورم لا يخلو اما ان يكون موجبا للحمى او لا يكون وعلى التقديرين اما ان يكون موجبا للوجع او لا يكون في الورم الذي يوجب

الحمى والوجع لا يجب ان تغير نبض البدن كله وذلك لانه قد يكون معتدلا للكيفية فلا تؤثر سخونته ولا برودته لكن يجب ان تغير نبض العضو
الوارم بشرط ان يكون قريبا من موضع النبض وان كان معه حمى فهو يغير النبض تغيرا يخصهما مثل ان يكون عظيما او يكون مادته حارة او يكون
في اعضاء شريفة او رئيسة او في الاعضاء الباطنة وانما يحدث الورم الحار الحمى اذا كان على احد هذه الوجوه الثلثة احدها
انه اذا كان عظيما كان التسخين الحاصل منه لا محالة كثيرا فذلك موجب لسخونة ارواح القلب او اخلاطه او جرمه فيوجب الحمى بخلاف
الصغير لا يغير النبض اللهم الا اذا كان بقرب الشريان وثانيها ان يكون في عضو شريف او رئيس كان ما يبلغ في ايجابها ما اذا كان في عضو
خسيس فان العضو الشريف يشتمل على ارواح كثيرة فيكون تادي السخونة الى القلب اكثر من مادتها البتة وثالثها ان يكون في عضو باطن
كان وصول تسخينه الى القلب اكثر واسهل وادوم وذلك يوجب الحمى والورم الحار يغير النبض بنوعه كالحار في المنشارية والارتعاد
والرعدة والتواتر والبارد يغير الى البطوء والتفاوت لقلة الحاجة والورم اللين الى الموجية والصلب الى المنشارية ولما بوقته مثل
ان الورم الحار اذا اخذ يتزيد زاد في المنشارية والارتعاد والصلابة والتمدد واذا قارب المنتهى زاد في الرعدة والتواتر واذا طال
الى التملية واذا انحط الى القوة ولما بمقداره كما يوجب الورم العظيم عظم هذه الاحوال والصغير ضد ذلك ولما من جهة عضوه مثل
انه ان كان الورم في العضو العصبي اوجب زيادة في المنشارية لوجود زيادة التمدد فيها وان كان في العضو العروقي اي الغالب عليه
الاوردة والشرايين يوجب زيادة عظم ونشره اختلاف سيما اذا كان الغالب فيها الشرايين كالطحال والرية وان كان في العضو الرطب
كالدماغ اوجب زيادة تبين بسبب رطوبة العضو الرخو اللين واما بالعرض الذي يتبعه مثل ان ورم الرية يجعله خناقيا وورم
الكبد ذبوليا وورم الكلى حصويا اي يكون شبيها بنبض من احتبس بوله بسبب الحصاة وورم العضو ذي الحس تشنجيا غشيا و
ذلك كما يتبع ورم فم المعدة والحجاب التشنج لانهما عصبيان والورم فيهما يوجب تشنجا غشيا الى اعراضها قريبة منه نبض

الاعراض النفسانية الغضب يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا لانه يثير القوة ويبسط الروح ولا يقع فيه اختلاف ولا تفاوت
لا انفعال الا اذا خالطه خوف او خجل او ما يمنعه من الفعل وكذا التردد واللذة لكن لا يبلغان مبلغ الغضب في ايجاب السرعة والتواتر بل ربما
كفى عظم الحاجة فكان بطيا متفاوتا والغم يجعل النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا لاختناق الحار الغريزي وضعف القوة والفزع
ان كان مفاجيا جعله سريعا الى الارتعاد والاختلاف غير منتظم والابتداء فغير الغم لاشتراكهما في غور الحرارة الغريزية واختناقها
وضعف القوة بالغم والخوف واما الهم فحكمه حكم الخجل لانهما من التردد والحروف ولذلك صار النبض فيهما مختلفا بحسب الحركة التي
يتحرك الحرارة والقوة اليه تكون تعدد الحركات المتجهة اليها اكثر **الامور المضادة للطبيعة** من الامور الخارجة عن المجرى الطبيعي كالامراض
والاسباب الفاعلة لها والاعراض اللازمة لها تغير هيئة النبض باحد وجوه ثلثة احدها بان يحدث سوء مزاج وقد يعلم مما سبق تغير نبض
كل مزاج وثانيها بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا منتظما او غير منتظم بحسب مراتب الضغط وثالثها بان يحلل القوة فيصير
النبض ضعيفا ويلزمه الصغر والتواتر واذا اشتد الضعف يوجب البطوء واما اذا كانت القوة المحركة صحيحة تامة والالة معتدلة
والحاجة على ما هي عليه في الطبع فلا شك ان النبض يكون على افضل حالاته واذا خرج عن تلك الحالة فالخروج اما ان يكون من قبل الحاجة
او الالة او القوة والله اعلم **ومن الاعراض الكلية البول** فهو فضل الهضوم الثلثة يندفع من الاحليل والفرج والعلم الماخوذ منه يسمى
تفسرة وبالدليل والقارورة ايضا لانه يظهر فيها احوالها وهو مركب من جزئين احدهما المائية وهي فضلة الهضم الثاني اي الكبدي
والاخر الرسوب وهو فضلة الهضم الثالث والرابع اي العرقي والعضوي ويدل على ذلك ان المختضب بالحناء يصبغ بوله ومن حك الكرة
العروق فانه من كثرة عرقه قل بوله وبالعكس وان العرق يشبه البول في اللون والطعم والقوام ويستدل به على احوال الات الغذاء بالذات
خصوصا الكبد لانه الة اولية وعلى باقي الاعضاء لانه ثانية وعلى غيرها بالعرض اما لونه فيستدل به على حال الكبد اما قوامه فيستدل به
على حال المعدة ويستدل برسوبها على حال باقي الاعضاء **البول المستدل به** على احوال البدن له شرائط ا يجب ان يكون اول بول الصبح عن انه

هو التقوية

من الليل ... انه من المشروب المطبخ مع ... العطاف مثل في ابتداء النهار او في اثنائه فانه يجوز ان يكون من ذلك من المشروب وثـ
ب انه لم يدافع صاحبه البول زمانا طويلا فانه مع اضراره بالبدن يتغير لونه بسبب مكثه في المثانة فيصفى رقيقة من المسام فيكون بعد ذلك
غليظا واذا اغلظ فلا يبقى على لونه الاول وربما اجرد المثانة من الرطوبات ويخرجها وذلك مما يغش عن وجهه وربما احدث فيها سوء مزاج
ولا شك انه يضر **ج** ان يكون حينئذ البول بعد تمام الهضم الكبدي وتمييز الفضول بعد اجتماع الحرارة الغريزية في النوم مدة طويلة
فيكون الهضم والاحالة اكمل **د** ان لا يعرض لصاحبه ما يغير لونه من اسباب خارجة او داخلة كالخضاب والجوع والعطش **ه** ان يوخذ بتمامه
في اناء شفاف وهي التي لا يحجب البصر عن رؤيته وان يكون غير ملون فان الملون وان كان شفافا فانه يمنع الرؤية على ما ينبغي ويكون
مستدير الشكل فانه يشبه بالمثانة ويغسلت عن البول الاول وهو ظاهر لجواز ان يبقى الثفل او الصبغ ملتصقا بها **و** ان يصان عن الريح
فانه يحرك ويغير لونه وقوامه وعن البرد فانه يجمده وعن الحركات يذوب الثفل ويشوبه بالغليان ولا يصح الاستدلال به بعد ست ساعات
وقيل بعد اربع ساعات وقيل بعد اثني عشر ساعة بل بعد ساعة فان رايحته تبطل بسبب الحرارة المتحيرة وتزيد شفافيته وثقله وترسب
سيما في الصيف قال الشيخ في القانون ينبغي ان لا ينقل من الاناء الذي تبال فيه الى اناء اخر كما يفعله كثير من النساء وان لا يحمله
من مكان الى مكان بعيد فانه يتغير بسبب الخضخضة لبعد المسافة وايضا يوجب التزيد ايضا ويجب ان ينظر فيها ثلث مرات ويصبر بين كل
مرتين لان حالات البول تتغير بعد خروجه من المثانة قبل ان يتمكن فيه الهواء وتغيره وابوال الصبيان ضعيفة الدلالة سيما الاطفال لان
الغالب على الوانهم البياض لقلة الصفراء فيهم وسوء استمرائهم **الادلة الماخوذة منه سبعة اجناس** اللون والقوام والصفاء والكدورة
والرائحة والزبد والرسوب والمقدار وعند الرئيس الكدورة والصفاء جنس واحد والمقدار جنس واحد وعند بعضهم كل واحد منهما جنس برأسه
ولا يعتبر المقدار عندهم وعلى كلا التقديرين يكون سبعة وعند بعضهم مرتقي الى عشرة اجناس السبعة المذكورة وثلثة اخرى الماخوذة
من طعم ومن لمس ومن سهولة خروجه وهي بالحقيقة لا يتعلق به بل تابعة لحال المجرى وربما يستدل من الملمس بالاستقصاء من المرض
واما الطعم فانه تابع لما يغلب عليه من الاخلاط فان الدم الى الحلاوة والصفراء الى المرارة والبلغم الى التفاهة والسوداء الى الحموضة
ومن اللون ايضا لا شك ان حس البصر اقوى في ادراك الالوان من ادراك الطعوم لانه الطف وانفذ فلذلك لا يحتاج في ادراكه الى ملاقاة
مدركه ولذلك عقدوا على مدركه وهو اللون وتركوا الطعم لذلك ومنهم من قال ان الرائحة يقوم مقامه لاتفاقه ولانها فان حاسة الشم
ربما نابا لحاسة الذوق **الجنس الاول** من اللون اصول انواعه خمسة **الاول الصفرة** ودرجاتها بحسب التحديد الطبي ستة **التبني** ويدل
على قصور الهضم وبعد المرض الحار على الاحراق **ثم الاترجي** وهو يدل على جودة الهضم غالبا **ثم الاشقر** انه يدل على حرارة غريبة **ثم الاصفر**
النارنجي انه يدل على حرارة اشد من الاترجي المتقدمة **ثم الناري** يدل على حرارة اكثر مما تقدم وذهب ابو سهل المسيحي وصاحب الكامل
الى انه اقل حرارة من النارنجي وقال محمد بن زكريا ما وجدت من الحرارة مع البول الاحمر ما وجدته مع البول الاصفر وكلما ازدادت صفرة ازداد
حرارة **ثم الزعفراني** انه يدل على حرارة متمادية **الثاني الحمرة** ودرجاتها اربع **الاصهب** انه يدل على تزيد الدم قليلا **الوردي** انه يدل على تزيد
اكثر **الاحمر القاني** انه يدل على تزيد اشد مما تقدم **الاحمر الاقتم** يدل على زيادة مفرطة جدا واللون الاحمر يحمد العاقبة في الحميات الحادة
كثيرا الى الغاية في يوم بحران وهذا انما يكون بعد وجود علامات النضج وهو منذر بافتراق الحمى لكنه في امراض الكلية ردي جدا
فانه يدل على ورم حار فيها او تفرق اتصال او انفتاح عرق فيها او ضعف ماسكيها او هاضمتها وفي اوجاع الراس منذر بطول اختلاط الذهن
يدل على فرط امتلاء الدم لانه في اوجاعه يكون الدماغ ضعيفا ويقبل المادة الصاعدة فيه فيوجب الاختلاط واذا ابتداء به في الامراض
الحادة وبقي على ذلك من غير ان يرسب دل على الهلاك لانه يدل على ضعف القوة فانها لا يميز بين المائية والرسوب والدم وعلى فرط الامتلاء
مع حدة وغليان يوجبان خروجه ومثل هذا البول يخاف منه اختناق القلب او ميله الى الدماغ فيحدث السكتة لميله الى الحجاب ونفسه
فان كان ذلك اذا استمر على ذلك دل على ورم الكبد وضعف الحرارة الغريزية لانه يلحج في مجاريها ويسدها ويحبس فيها ثم يعفن فيها فيتولد

فاذا كان كالدم ولم يكن فيه انفتاح عروق دل على امتلاء دموي مفرط وهذا انما يكون اذا كان ما يخرج معه من الدم بحيث لا يخالط المائية مخالطة
كثيرة يوقعه في تعرّفه وفي الجملة الاحمر الدموي اسلم من الاحمر الصفراوي لان الاحمر الصفراوي يدل على شدة احتراق بلغت المدى اذ
تكاثفت وفي الاكثر يكون غير سليم والاحمر الشديد الحمرة الضارب الى السواد سليم في اليرقان لان مادته تندفع به فينقى البدن منه
فان كان الى البياض او قليل الحمرة واليرقان بحاله ولم يزل او لم ينقص انذر بالاستسقاء لانه انما يكون اذا كانت الكبد ضعيفة
عاجزة عن دفع تلك الصفراء او دفعها في البول والاسهال اذا احتبست نفرت الكبد فضعفت عن تمييز الدم عن المائية وذلك
يوجب الاستسقاء الزقي واللحمي والبول الاحمر في المزاج البارد اما لشدة الوجع فان الوجع القوي يصبغ البول لتحليل المواد اللطيفة
وتخالط المائية وتصبغها فيه نظر فانه يوجب الصفرة لا الحمرة او لسدة في مجرى الحرارة المتصل بالامعاء بحيث انها تمنع من انصباب
الصفراء اليها وح تندفع الى المثانة وتصبغ البول فحينئذ اوجبت القولنج لانه منعت الصفراء المنبهة للامعاء على دفع ما فيها
من الاثفال انتهى فيه نظر فان هذا ايضا يدل على صفرة البول لا على حمرته واما الضعف الكلية او الكبد عن التمييز بين المائية والدم فيصير
البول غساليا وقد يكون في الفالج البول الاحمر بسبب ضعفها عن دفع المائية وضعف العروق عن جذب الدم بسبب استيلاء البرد
عليها او لطول احتقان البلغم في العروق كما في الحميات البلغمية عفنت وعملت الحرارة الغريبة فيه فافادته لونا احمر **الثالث الاخضر**
ودرجاتها ستة **ا الفستقي** وهو يدل على برد ما وصفراء كثيرة فان اللون الاصلي للبول الاصفر واذا خالطه سواد قليل يدل على البرد **اقول**
ان اللون الفستقي يحصل من شيئين احدهما هو المذكور وهو يدل على برد قليل وثانيهما هو الذي يحصل من احتراق الصفراء كما في الكراث
وهو يدل على الحرارة والحق ان الفستقي الكمد الكدر يدل على البرد والفستقي الصافي على الحر **ب الاسمانجوني** اما يدل على برد شديد
لانه لون حال عن الصفرة والحمرة دل على انطفاء الحرارة الغريزية حتى يعرض للرطوبات جمود وما يرسم من الرسمية ايضا انطفاء الحرارة
الغريزية حتى يعرض لها جمود فان قارنه رسوب يرجى صاحبه والا فلا لان الرسوب يدل على تصرف الطبيعة وقوتها **ج النيلنجي**
انه يدل على برد اشد من الاسمانجوني اذ سواده غير مخالط بصفرة او حمرة **د الكراثي** وهو يدل على احتراق كثير شديد في
الصفراء يخالط المائية **ه الزنجاري** هو قوي الدلالة على العطب لانه يدل على شدة الاحتراق وان خرج عقيب تعب او تصحيح حركة
قوية لا دلالة على قوة الحرارة والبول الاخضر في الصبيان يدل على تشنج يابس او موت لدلالته على بعده من مزاجهم الاصلي وجفاف
اعصابهم **الرابع** السواد ودرجاته اربع **الاسود الاخذ من الزعفرانية** وهو يدل على اليرقان وكثافة الصفراء واحتراق
شديد **الاخذ من القتمة** يدل على السوداء الدموية **الاخذ من الخضرة** يدل على السوداء الصرفة **الاخذ من البياض** يدل على السوداء
البلغمية وهذا اللون بالجملة اما لشدة الاحتراق او لشدة البرد يجمد الاخلاط او موت الحرارة الغريزية او لمناهضة الطبيعة
بتنضيج المواد السوداوية ودفعها بالبول او لتناول شيء اسود لم يتغير فيه القوة المغيرة وجميع اصنافه رديء الا ما كان من
المناهضة وهو ايضا في بعض الاوقات يدل على الخير والبول الاسود الاخضر لا في الشيوخ والنساء رديء والجمود في
ايضا رديء منها لكن دلالته اقل في النسبة قال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت من بال بولا اسود يوما او يومين وتخلص من مرضه
قال روفس البول الاسود في امراض الكلية وفي الامراض التي تتولد من الاخلاط الغليظة يدل على الخير وفي الحادة بحارته
وفي زمان الصحة اذا دام اياما يدل على حصاة الكلى **الخامس البياض** البول الابيض يطلق على معنيين احدهما ما يحق لما هو ما
ليس له لون اصلا كالهواء والماء والبلور ونحوها وهو يدل على عدم النضج لا محالة وموت الغريزية او سدة يمنع نفوذ الصفراء
الى مسالك المائية الا في العلة الدوابيه يكون عن حرارة الكلى فلا يدل على البرد وثانيهما على الابيض الحقيقي المشهور وهو الذي
يفرق البصر كالثلج ونحوه وهو سبعة اصناف **ا** المخاطي شبيه بالمخاط لونا وقواما يدل على بلغم فج مخاطي وهو منذر بالسكتة
ب الجبيني دسمي يدل على ذوبان الشحم والسمين او سما معا **ج** اهلب وهو شبيه بالسمن الذائب يدل على ذوب واقع او متوقع **د**

فقاعي

فقاعي شبيه بلون الفقاع المتخذ من الشعير والشميدة يدل على قرح منفجر في آلات البول وربما يدل على حصاة المثانة **ه** رصاصي يدل على انه
رمادي ايضا وهو ردي جدا لدلالته على البرودة والنجي الجسم ويكون عن بلغم عرضت له كدورة واستيلاء برد عليه من بل لا شراقه و
يخالطه سوداء يسيرة **و** منوي شبيه بالمني لونا وقواما ولزوجة فيها حرارة ما وهو يدل على بحران او ورم بلغمي
فان وقع ابتداء انذر بسكتة وفالج ونحوهما **ز** لبني وهو شبيه باللبن او الرايب حدوثه من بلغم غليظ تفه وقد يكون من
الذوبان وهو في المرض الحاد مهلك لدلالته على ذوبان شحم الاعضاء والشبيه بالرايب اغلظ منه وهو بياض خالص
وهو في الحميات الحادة منذر اما بالموت اذا لم تزل به الحمى ولا تخف به المريض واما بالذوق قال الرئيس اذا كان البول ابيض
مجمع او فات الحمى او شك انه ينتقل الى الربع لدلالته على البرد وهو يولد السوداء الجمود به ويبيض البول في الحميات الحادة
بعد الصفرة لترقي الصفراء الى ناحية الراس وانذر بالاختلاط او لانحدارها الى الامعاء او الى ظاهر الجلد حدث منها يرقان
واورام او يتحلل بالعرق من المسام او يحتقن تحت الجلد فيحدث اليرقان والبول الزيتي وهو ايضا من الالوان المركبة وانه لون
خضرة يسيرة مع صفرة مشرقة وهو يطلق على معنيين احدهما ما يشبه الزيت في دسومته وثانيهما ما يشبه في لونه وقوامه ويجيء
كالزيت وهو في الاكثر يدل على العطب لانه يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية سيما اذا كان منتنا وربما يدل على استفراغ
مواد دسمية بالبحران **تنبيه** ان الصابغ للبول اما الكبد واما الطحال اما الكبد فتغير بالوان كثيرة تارة يدل على حرارتها وتارة
على برودتها اما الطحال فيحصل للون الا له خاصة لانه اذا اعتل غلب على البول اللون الاسود فقط وتغير لون البشرة كمدا اسود
والكبد لا تعتل غيرها بحسب الغالب **الجنس الثاني هو القوام** وهو اما رقيق او غليظ او معتدل والرقيق انما يحصل بسبب مخالطة
الفضول المائية لان الماء ليس له قوام عند انطباخه بانفراده وكذلك المخالط ان كان رقيقا لم يؤثر ما يحسوس وكذا ان كان
مقداره قليلا وهذا هو معنى الرقيق في عرفهم والرقة تارة يكون من جهة المادة وتارة من جهة الفاعل اي القوى وتارة
من جهة الالة وتارة من الجهتين وتارة من الجهات الثلث كلها والرقيق انما يكون للفجاجة وعدم النضج سواء كان في
حال الصحة او في حال المرض حيث لا نضج ولا قوام او للسدد في مجاري البول فانه يمنع ما غلظ من المواد الى النفوذ او لضعف
دافعة الكلية فلا تقدر على دفع ما غلظ او لكثرة الشرب او المزاج شديد البرد لانه متى غلب يوجب سوء الهضم وهو يوجب الرقة ويدل
عليه بول المشايخ او لانصراف المادة المغلظة عن مسالك المائية الى جهة اخرى غير جهته وربما يكون معه استفراغ كاسهال او قيء
او عرق وتارة لا يكون معه ورم كما في السرسام وغيره او لضعف سائر القوى الطبيعية حتى يتصرف في المائية بل يبول كما شرب
والبول الرقيق في الصبيان ارداء من غيرهم لان بولهم بالطبع يميل الى الغلظ واذا دام في امراضهم دل على الهلاك لعصيان المادة
من النضج وعجز الطبيعة وضعفها الحميم الا ان يقارنه علامات جيدة وح يتوقع الخراج تحت ناحية الكبد قال ابقراط
ارداء الابوال للصبيان البول المائي اي الرقيق وان كثر في بولهم صبغ وهو باق على رقته لم يكن عن نضج لان المجمع عليه ان فعل
الطبيعة في الانضاج حال من الصبغ فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ وقد علم من كلام الرئيس التقويم اولا بالذات و
الصبغ بالعرض والرقيق الاصفر في المرض الحاد ان دام على رقته يدل على عدم البرء لانه يدل على عدم التصرف الطبيعي في مادة المرض
وعصيانها وعجزها عن التقويم والرقيق الذي فيه اجزاء مختلفة من الصغر والكبر والصفرة والحمرة فهو من تعب ملهب قليل
لانه لو كان ملهبا عظيما لكان محرقا للفضول وح يكون البول اسود قال محمد تغمده الله بغفرانه لا يمكن ان يكون البول
الاسود رقيقا والبول الغليظ ايضا في الاكثر اما لعدم نضج المادة الرقيقة لكن هذا يكون قليلا جدا لان الرقيق يؤول اولا
الى الاغلظ ثم الى الغلظ واما لاختلاط مواد غليظة القوام مع المائية وهو انما يكون في منتهى المرض واما لانفجار الاورام فح
يخرج منها مواد غليظة كثيرة دفعة وهو في الحميات يدل على ذوبان الاعضاء سيما اذا كان الانتقال من الرقة الى الغلظ بغير نضج

لكان معه نتن وبعد الخروج جود واما كثرة الاخلاط خصوصا البلغمية والسوداوية فانها مما يوجب غلظها واسلمه ما يندفع دفعة كثير المقدار فانه يدل على قوة القوة واستيلائها على مادة المرض خلاف خروجه قليلا قليلا فانه يدل على ضعف القوة وعصيان المادة من الخروج واما لانفتاح سدد الات البول واندفاع موادها والفرق بين انفتاح السدة وانفجار الورم بالنتن واذا خرج الابوال الغليظة ترد على التدريج مع غزارة دل على صلاح ما لانه يدل على نقاء البدن من المواد الغليظة بشرط ان يكون على النضج ويكون كثير المقدار والتمادي في الغلظ الكان ان جيدا دل على جودة انقطاع مادة المرض والاقلاع ولا شك انه هذا موجب لسلامة المريض لحيا ما لو اذا ابيل ابولا رقيقا وبقي على رقته بعد استقراره في القارورة ثم غلظ فيه من غير اسباب خارجة دل على ابتداء النضج وان رق البول بعد غلظ وتميز منه الغليظ راسبا دل على البرء لانه يدل على القسمة مادة المرض ويدل ايضا على سكون المادة الثائرة على الثوران والعدالة القوام يدل على النضج الفاعل وهو ظاهر وقال ابن الرشيد ان البول اربع احوال اما رقيق ثم يغلظ واما غليظ ثم يرق واما رقيق يبقى على رقته واما غليظ يبقى على غلظه هذا قد يحمل اولا وله حالة اخرى وهي ان يستحيل من الغلظ الى الاعتدال او من الرقة اليه وهي اجود الحالات قال الرازي البول الذي يشبه لونه عضوا ما ادل على علة في ذلك العضو لان فضول كل عضو شبيهة به **الجنس الثالث الكدورة والصفا** اما سبب الكدورة اما من اجتماع امرين احدهما مخالطة الاجزاء الارضية للمائية كيفما اتفق بل بحيث يتميز احدهما عن الاخرى لا كيف اتفق فانهما لو تميز اتميز حتى كانت الارضية راسبة والمائية طافية لم يكن كدورة بل لابد ان يكون الارضية في المائية منتشرة وثانيهما مخالطة الاجزاء الريحية المائية واما اشتغال الطبيعة بانضاج اخلاط مختلفة في اللطافة والغلظ لان تاثيرها يحصل في هذه الاخلاط تشويرا لجامع التصفي بالتمييز بين الارضية والمائية واما لفوق القوة المدبرة لانها اذا سقطت غلب البرد المجمد وكان بحكم حكم البرد الخارجي في مادة الكدورة والبول الكدر الشبيه ببول الرداي في النساء ردي لانه من فضلات الطمث فيحبس واشتغال الجنين بما جوده وما هو صالح لغذائه ويكون كماء الحمص يكون للحبالى واصحاب اوجاع مزمنة واما سبب الصفاء فان اسباب البول الصافي ضد اسباب البول الكدر لان الصافي هو الذي ينفذ فيه البصر بسهولة والكدر بخلافه وانما قدم الكدر على الصافي لان اسبابه وجودية غالبة وربما يكون البول الصافي للنضج لانه يستدعي استواء القوام **الجنس الرابع الرائحة** ويستدل بعدم الرائحة البرد وعدم الرائحة من ستة وجوه انه عدم الرائحة يدل على برد المزاج والفجاجة وعدم تصرف الحرارتين اي الغريزية والغريبة وسقوط القوة المتصرفة ب منتن الرائحة وهو يدل على قروح او عفونة في الات البول سيما الشامة والشديد العفونة في الحميات الحادة ردي لكنه يجب حامض الرائحة وهو يدل على موت الحرارة الغريزية معها ازدياد موثره في الاخلاط بالحميات او سوداوية او فيهما والحامض الرائحة في حال الصحة يدل تحمض في مواد باردة فان دام منذر بحدوث حميات بلغمية او سوداوية وفي حال المرض لابد ان يكون ماديا لاحلو الرائحة يدل على ان العفونة في المادة الدموية وغلبتها اذ ليس في البدن غير حلو فهو نتن الرائحة يدل على فساد الرطوبة الحفن في اعضاء البول وحريف الرائحة يدل على فساد الصفراء والعفن في مادة صفراوية واذا انتن البول دفعة فذلك في المرض الحاد دال على سقوط القوة وموت الحرارة الغريزية وفي المزمن على خروج سيخرج لانه يدل على ان المادة المنتنة محتبسة في بعض الاعضاء خصوصا في المثانة بخلاف ما كان على سبيل التدريج في الاكثر يكون فيه خفة وسلامة وربما يزول فيه بسبب اسهال الجوزة المامية او بالضاعة الوالسعوية للمرض فقط ويوافق الرائحة رائحة البول الصحيح وانما خصوص الرائحة دون باقي الاجناس لانه يظهر بكل احد بخلاف الاجناس الباقية فانها لا يظهر الا للحذاق منهم **الجنس الخامس الزبد** وهو عبارة عن اختلاط الرطوبة السائلة للجسم لطيف من شانه التصعد على وجه لا يمكن انفصال احدهما عن الاخر بالخرق وكان من ذلك صفير لخص باسم الزبد وما كان كبيرا باسم الحباب والنفاخات وذلك الجسم اما ان يكون ريحا وقارة هواء والزبد منحبس هو الزبد يدل على اللزوجة والريح بالذات اي مادة الرطوبة السائلة اللزجة وفاعله هو الريح في البول المتمكن فيحصره المزرق بالذات

باستعانة ويستدل بلونه من لونه فان الزبد الاسود والاشقر يدل على اليرقان الاسود والاصفر وتارة من كثرة وصغر يدل على كثرة اللزوجة وقلته وتارة من سرعة تفشيه او بطوئه فان الزبد يدل على قلة اللزوجة الريحية وبطوء التفشي على كثرتها قال الرئيس في القانون العب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض لانه يدل على اللزوجة والرياح ومتى ظهرت في علل الكلى تنذر بطول المرض لان الكلية بعيدة عن وصول الدواء اليها الا وقد ضعفت قوته فلا يؤثر فيها التاثير المطلوب **الجنس السادس الرسوب** هو كل جوهر اغلظ من المائية وان تعلق وطفا في الحقيقة ما من شانه الرسوب لا غير وهو المراد اذا اطلق ويقال له الثفل ايضا ويستدل به من سبعة وجوه الاول من جوهره وهو اما طبيعي محمود وهو ابيض راسب املس متصل الاجزاء متشابهها مستدير لا ينفل لطيف ما وتحت البحر قد شبيه برسوب ماء الورد ولجود ما خالف الرسوب الابيض الطبيعي واقل رداءة منه هو الاحمر لانه يدل على غلبة الدم الاخلاط وانسبها اللطيف الا انه ينذر بطول المرض لانها يحتاج في نضج مادته الى مدة طويلة لكثرة مقدارها ويعد في الجودة الاصفر لانه يدل على الصفراء التي لا يحتاج الطبيعة في نضجها الى زمان طويل للطافتها لكنها لما كانت احد شرا منه واردا عاقبة ثم الاترجي لانه يدل على غلبة الصفراء المحترقة ثم الدسي لانه يدل على السوداء المحترقة واكثر الرسوب يكون على لون البول لان المائية تسري الى لونها وانما لونها استفاد من مخالطتها المواد وانما قال اولى لا الاكثر احترازا عن الثفل الحمري فان لونه مباين للون البول والزنجي يسبه الدم والخام الان المدة يفارقه بالنتن والخام بالاندماج وعدم التشويش لان فاعله الحرارة الغريزية لا يكون كثير النتن وفاعلها هو الحرارة الغريبة وان الخام يفارق الرسوب فانه اذا حرك في القارورة كان نزولها الى قعرها اسرع من نزول المدة لخلطه ولزوجته وغير الطبيعي لا يجتمع فيه تلك الصفات ويقال الصغير المحمود ايضا وهو لحم قسما او احمر وهو منسوب الى خراطة العود وهو اما صفائح بيضاء كما وقطع النخر كالفرخي ومتى كانت مع حمى حادة دل على انجراد سطح الاعضاء الاصلية وان لم يكن معها حمى فمن المثانة لقروح فيها او تاكل سيما اذا كان معها بول نتن وحكة في اصل القضيب ونتن في البول ولما صفائح حمراء ان كانت مع حمى حادة فهي ايضا يدل على انجراد الاعضاء الاصلية ايضا لدلالته على تمكن الحرارة فيها وان لم يكن معها حمى فهي من الكلية خصوصا اذا تقدمها وجع القطن والوجع في قروح الكلى اقل من وجع قروح المثانة لعصبيتها واما صفائح مكدرة وهي ايضا من الاعضاء الاصلية فهي اردى اصنافه النبله لعموم الافة الموجبة لها واما صفائح صغار فان كانت بيضاء سميت نخالية وان كانت حمراء سميت كرسنية ويقال لها العدسية والحي او وسية ايضا وهي اما اجزاء الكلى او الكبد او قطاع دم اثرت فيها الحرارة الغريبة واكسبتها انعقادا فان جميعها في الامراض الحادة ردي ج حراب دشيشي وهو حلو السويق وهو اصغر حجما من النخالة وهو اما مايل الى الحمرة ويدل على احتراق الدم واما الى البياض ويدل على ذوبان الاعضاء وانجرادها وقد يكون من جرب المثانة ايضا ولما في السوادي يدل ايضا على احتراق الدم خصوصا في الطحال او الكلى او الكبد خصوصا اذا كان ريح السفدت ج لحمي وهو كالكرسني واسبابه كاسبابه واكثر يكون من الكلية اذ الكاين من الكبد ومن الدم في الاغلب يكون صغيرا والفرق بينهما مع اشتراكهما في الحمرة ان الكرسني صغير المقدار قريب من الاستدارة ولا كذلك اللحمي لان اجزاءه اكبر مقدارا منه غير مستدير مختلفة الاشكال وان الكرسني تغشت بعض اجزائه فيصغر في مسافة الخروج د دسمي يكون دائما طافيا وهو يدل على الذوبان مطلقا في الاعضاء الدسمة وليست في البدن سوى الشحم والجبن واللحم ويستدل على مبدائه من القلة والكثرة والمخالطة اي اذا كان شديد المخالطة بالمائية ولحس بزانه من ناحية الكبد وذوبان شحمها واذا رايت في البول قطعة بيضاء مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية ه مدي وهو يدل على قرحة منفجرة خصوصا في الات البول وهي ينفصل من مدة لان المائية دائما يمازجها ويدل عليها بمبادئها من الحلاء والجرد هو رقيقه فيعم القرحة من الالتحام و مخاطي في الاكثر يكون من البلغم وخلط غليظ خام فيبيذ يدل على شدة برد الكلية وقد يكون من بحران لعرق النساء ووجع المفاصل فانه يدل على الخير ز شعري يدل على اخلاط لزجة مع حرارة غريبة في مسلك ضيق مستطيل عادة فيحولها الغريبة وربما كان ابيض وربما

كان احمر ولونه تابع للون مادة البول وربما يبلغ لونه ... قال ابقراط من كان بوله عند الشرى كانه من كلاج حميري يشبه الحمير المنقع
ويدل على سوء هضم وتناول اللبن والجبن ولا يقدر الكبد على احالة الكيلوس خلطا فيخرج باقيا على كيلوسيته كما في ذرب الامعاء
بالبراز وهو يدل على سوء هضم المعدة ط رملي ويقال الحصوي ايضا ويدل على حصاة منعقدة او في الانعقاد والاحمر منه من الكلا
والذي ليس باحمر من المثانة قال ابقراط من كان يرسب في بوله شيء شبيه بالرمل فالحصى يتولد في مثانته ى رمادي وهو لون
من البياض والزرقة الكثيرة وهو يدل على بلغم ابيض عرض لهما تغيرا للون د تقطع الاجزاء لاحتراق عارض لهما او كان سببه طول
احتقان البلغم في عضو من الاعضاء فتحللت رطوباته الغريبة وترمدت الباقية قال محمد وهو يدل على حصاة المثانة يا علقي و
هو منسوب الى العلق وهو دم منعقد او الى الدود المسمى دود ... بلغم قليلا اكثر تولده يكون اما في الرجين او في الحالبين
وكيف ما كان انعقاده اما من جمود الدم لمفارقة الحار الغريزي كما يجمد في الخارج او لسوداء ... وهو اذا كان شديد الممازجة للمائية
بحيث لا يتميز عنها يدل على انه من الكبد او متوسطها الممازجة على انه من الكليتين ومجاريهما واذا كان متميزا وقليل الممازجة
من نحو المثانة والقضيب لكن هذا قليل المقدار الوجه الثاني من كميته فانه اما كثير العدد يدل على تعدد السبب الفاعل وقلة سببه
كما ان الكثير يدل على كثرته واما متوسطه فيدل على توسطه ويعتبر باعتبار السبب الحادي ايضا فالدم اذا كان كثيرا يدل على كثرة الا
او قليلا يدل على قلتها او متوسطا على توسطها وكذا يعتبر في حال الصحة وفي حال المرض اعتبار الانواع الثلثة اما في المرض فكثرته
يدل على توفير المادة المرضية ويدل على طوله ايضا واما في الصحة فالكثير يدل على قوة القوة وانها ... والقليل على خلاف ذلك
والمعتدل على الاعتدال الوجه الثالث من كيفيته اما من لونه فان الرسوب الاسود يدل على العطب حتى عجزت الطبيعة عن احالتها
الى لون البياض واسلم الرسوب الاسود ما كان عن مائية ليست لسوداء وهو ما يكون لا بحرانيا فان الاحتراق والجمود يسود
فيهما الثفل والمائية والرسوب الاحمر يدل على الامويه والتخمة في الهضم الثاني فان الجمود فيه هو فضلة الدم والاسود يدل على
زيادة الحرارة الغريبة لتوفر المادة الصفراوية على خبث العلة فان الصفراء العفنة لم يجل عن ان يذيب البدن ويدل
على قصر المرض ايضا للطافة مادتها والابيض يدل على جودة الهضم لان لونه شبيه بلون الاعضاء الاصلية الا ان يكون
مخاطيا او مدبا وهو لحمي وهو طريق الى الاسود والكراثي والزنجاري والاسمانجوني حكمه حكم المائية والمائي ...
فحكمه حكم ... المائية الوجه الرابع من وضعه فان الملاسة والاستواء في الرسوب الطبيعي محمود فانهما القوة
الطبيعة واستيلائها عليه بحيث انها لم يترك جزء منه الا وتفعل فيه النضج الكامل فخلافه ردي مذموم فانهما البتة الا
المفسد واستيلائه على كل جزء جزء من الثفل بحيث انه لم يترك جزاء منه الا وفعل فيه الفساد والمتفتت يدل على رياح وضعف
هضم فانها تفرق الثفل وتفرق اتصاله وينذر بصداع نوع من الوجع الوجه الخامس مكانه وهو ثلثة الغمام وهو الطافي
فوق السحاب ايضا يدل على ابتداء النضج والمعلق وهو الواقف في الوسط وهو يدل على نضج وسط وخيره المائل الى
اسفل لشبهه ... لانه اقرب من متشابه الاجزاء والراسب يدل على كمال النضج لكن اذا كان ابيض طبيعيا فان كان
اسود فالسحاب خير من المعلق لانه يدل على لطيف الثفل فان فيه اجزاء لطيفة ... والراسب اردى منها لانه لا يرسب
الا لاشتداد ... واخلائه عن اجزاء هوائية روحية الوجه السادس من زمان الرسوب فانه اذا اسرع دل على جودة النضج
واذا حرك القارورة ويحرك الثفل بسرعة دل على شدة لطافته واذا ابطاء دل على عدمها وغلاظة المادة الوجه السابع
من صفاء مخالطة الرسوب بغيره فانه شدة مخالطته بالمائية يدل على ان السبب في الكبد وما فوقها وان كان من الكلى والمثانة
والقضيب كان متميزا عنها لكن التمييز في القضيب اكثر منهما ولا يتوقع الرسوب في كل مرض ولا في كل بدن فانما يتوقع في الامراض
الاستلابية والدماغية لا في الساذجة كالحميات اليومية والدق الا في الدق يتوقع الرسوب ... خصوصا في المرتبة الثالثة

والنوع

ولا يتوقع في كل بدن من الاصحاء ايضا فان اصحاب الكد والتعب ومباشرة النار في صنايعهم ... امثال هؤلاء يقل رسوبهم
لكثرة ما يتحلل من ابدانهم لتحلل ... بسبب حرارة امزجتهم واما عند المرض ... فانه يوجد في قواريرهم ويتوقع
في ... السمان لكثرة فضولهم سيما قليل الرياضة منهم وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لقلة المادة او لسدد في العروق
يمنع من التحلل الا الرقيق والقضاف يقلع امراضهم من غير رسوب الجنس السابع مقدار البول وهو اما اقل من المشروب
يدل على تحلل كثير كالتعب والهم والحزن ونحوها او استطلاق او استعداد استسقاء زقي او شدة تحلل البدن واتساع
المسام او ضعف دافعة الكبد او ضعف جاذبة الكلى او ضعف المثانة او كثرة العرق او الكثير يدل على ذوبان او استفراغ فضول
والبول الذي اذا كان اكثر كان ارجى للسلامة والغزير في العلل الحادة اذا لم يستعقب خفا انذر بذوبان او تشنج بالبحران ...
لانه يدل على كثرة الذوبان وكذا العرق الكثير والمختلف الاحوال اي بالتارة كثيرا وتارة قليلا وتارة يحتبس يدل على جهاد
متعب وعجز الطبيعة في بعض الاوقات والذي يتقطر في العلل الحادة دون ارادة فهو من آفة ... الى عضل المثانة من الدماغ
اي للدماغ بحيث انها تعجز عن مسك المائية الى وقت حصول الارادة وربما يكون سببه نزول بعض الفقرات المحاذية للمثانة فاذا كان
هناك ادلة السلامة دل على رعاف وانذر به والا على فساد العقل لان المواد متوجهة مستمرة الى الدماغ وليست قادرة على الدفع و
ربما كان لضاغط يمنع اجتماع البول كما في الحبل واذا قل البول الصحيح ورق ودام ذلك ثم احتبس ... في القطن دل على ورم صلب
بين الحجب الكلية لانه يدل على احتباس ما غلظ به والبول الغزير في القولنج اذا كان ابيض حسن الخروج يسرا باقبال ... يدل على
القوة وتوجه الحرارة الغريزية بالدفع اعلم ان البول ... الطبيعي ... معتدل القوام والرائحة محمود الرسوب ان كان
فان ما عداه ذكي يدل على البرد او على الحر ابوال الاطفال يضرب الى اللبنية ولذلك صارت قليلة الالوان لقلة الصفراء التي هي صابغة
للبول في ابدانهم خصوصا الرضيع منهم وبول الصبيان اي من النهوض الى الحلم هو اغلظ من بول الشبان لكثرة فضولهم لسوء
تدبيرهم واكثر ثفورا لكثرة حركاتهم على الاغذية فانها ... الغذاء ... ابوال الشبان الى النارية لكثرة
الصفراء المتولدة فيهم واعتدالا للقوام لقوة حرارتهم الغريزية وحسن ترتيبهم في الماكل والمشارب ابوال الكهول مائلة الى الرقة
والبياض لضعف هضمهم وضعف حرارتهم الغريزية الملونة للبول وقد يغلظ لاندفاع الفضول وحرارتهم ليست بقليلة جدا
ابوال المشايخ اشد رقة وبياضا من بول الكهول لقصور قواهم عن هضم المواد وضعفها عن قوى الكهول وقد يعرض لهم الغلظ
المذكور في الكهول واذا كان بولهم شديد الغلظ انذر بالحصاة لغلبة الارضية فيهم بعقدها حرارة غريبة ابوال النساء اغلظ من بول
الرجال لبرد مزاجهن والبرودة موجبة لغلظ القوام وكثرة سكونهن يوجب كثرة الفضلات ويندفع بسهولة لسعة مجرى مثانتهن
وكثرة ما يتحلب من ارحامهن واشد بياضا لقلة الصفراء فيهن واقل ... من بول الرجال اي اقل صفاء ورقة واشراقا لان ابوالهن
لغلظها يوجب الكدورة والظلمة وقلة الاشراق بخلاف ابوال الرجال وما يكدرها التحريك في القارورة لقلة تميز ما من شانه ان يتميز
لبرودة مزاجهن وضعف هضمهن بخلاف بول الرجال فانه يتكدر بالتحريك اسرع او اكثر لانهم احر مزاجا منهن والحرارة توجب رقة
القوام وتفرق الاجزاء بعضها من بعض واذا كان كذلك كان تكدره بالتحريك سهلا واذا تكدر بولهم بالتحريك كان تكدره مائلا
الى فوق وبولهن مائلا الى اسفل ويكون في الاكثر على راسه زبد ... لغلظ الريح التي ... انفصالها مما يوجب الاستدلال
بخلاف ابوالهم فان زبدها لطيف حار مائل الى التفرق بسرعة وذلك يوجب ... من الاستدلال ويكون متفرقا في الحالة بولهن
يشبه بول المشايخ في اكثر الاحوال لكن بولهن اشد كدورة واقل رسوبا من بولهم بول الخصيان بين بول الرجال وبول النساء ابوال الحبالى
مائية لاحتباس ما يغلظ البول ويكدره لتغذية الجنين وعليها جسم ضبابي للطافة ما يتولد في المجاري ويختلط بالمائية بسبب انضمام فم الرحم
ولاحتباس المواد الغليظة لتغذية الجنين فان كان لطيفا يطلب الاعالي من المائية ويقف هناك ويكون بولهن اصفر في رقة يسير ويشبه ...

المحصر المنقوع وماء الكارع المطبوخة لاحتباس المواد الصابغة للبول فانها متى احتبست غلبت الحرارة فيها او فاديها اللون المذكور ويرى في وسط القارورة كقطن منفوش اى جسم ابيض متخلخل بقوة فعل الحرارة الغريزية وما لغتها في نضجه وكثيرا ما يكون فيها شيء مثل الحب ينزل ويصعد بتحريك القارورة والى الآن ما ادرى برهانه فان كانت الرقة شديد الظهور فهو دال على الحمل بسبب ضعف القوى المنقسمة في البول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية الى تكوين الجنين باذن خالق القدر فان كان عوضها حمرة فهو آخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاء الولد بحمرة سيما اذا اكدر سريعا بالتحريك لان الحرارة مهيجة لذلك فراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها الى اصلاح الرسوب **ابوال النساء** في الاكثر يكون اسود فيه كالسخام لاختلاط دم النفاس وهو اسود للطول احتباسه وعمل الحرارة فيه **تنبيه** قد جرت العادة بان يمتحن الاطباء بابوال الحيوانات والسيالات المغشوشة وقد فرق بينها البطلع الطبيب عليها الذي يقع في الغلط الخارج في القارورة كالسمن الذائب لكثرة الفضول فيه وغلظه ويكون فيه كدورة لبرد من كبده وبول الدواب شبيه لكنه اصبغ من بول الحمار لانها الطف من جاسة بول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس لكن لا قوام له لقصور حرارته عن حرارة الانسان بول الظبي يشبه بول الغنم لاشتعال حرارته بسبب كثرة حركته الموجبة لزيادة الصفا اعلم ان كل حيوان يبيض فلا بول له كالطيور وما لا بول له فلا مثانة له وكل حيوان له مثانة فهو يبول **ارشاد** قال جميع السيالات التي يمتحن بها الطبيب كلما قرب ازداد صفاء والبول بالخلاف قيل لان اكثر المايعات الغالب عليها الماء الشف لانه لم يستحكم فيه مخالطة الاجزاء الغليظة الارضية فيمنع نفوذ الشعاع البصري فيها فيرى غليظا وقد علم من كلامهم ان يرى البول غليظا مع لطفها سواء كان قريبا او بعيدا عن البصر والمطلوب هنا غير ما ادرى برهانه وقد علم من كلام الرئيس في القانون هذا فرق بين مطلق البول وجميع السيالات لا بين بول الانسان وابوال الحيوانات وقد علم من كلام بعضهم ان بول الانسان بالخلاف وتلك خاصيته قال ابن مطران في بستان الاطباء بول المسعور اى من عضه الكلب اذا اخذ في قارورة ظهر في الماء اجزاء صغار لا يشك الناظر اليها انها اجزاء كلاب في غاية الصغر فان صفي في خرقة لم يوجد لها عين ولا اثر فاذا اعيد الماء في القارورة وترك ساعة ثم نظر اليه مرة ثانية رؤيت تلك الاجزاء ظاهرة وهذا من التجارب ولا يمكن تعليله بغير الخاصية اقول ان الفاضل المحقق القرشي ذكر هذا البحث في اثناء مباحث من عضه الكلب الكلب ولعمري ولعمري لقد احسن جدا **ومن الاعراض الكلية البراز** قال وهو فضل الهضم الاول اى المعدى والمعوى يندفع من طرف المعاء المستقيم هذا يشمل البراز الطبيعي ولا يشمل الغير الطبيعي كالغسالي والزبلي ولا سهال الاخلاط فلعل يبرز من طرف المعاء المستقيم المعروف بالمخرج وهذا يقتضى ان يكون الريح والديدان والذهب المبلوع وامثاله براز لان الحيوانات فضلة ذات قوام غير ذي حياة يبرز من طرف المعاء المستقيم هذا يقتضي ان يكون البراز الذي يخرج بالقي في ايلاوس براز وكذا القي في عادة الرهرسة بعض الحيصات ويستدل منه من ثمانية اوجه **الوجه الاول** من كميته فانه اذا كان اقل مما ينبغي بالمقايسة الى الغذاء دل على قلة الفضول او ضعف دافعة الامعاء فانها متى كانت ضعيفة لا تقدر على الدفع الا باحتباس يسير في الامعاء لسرة فلا يندفع كما ينبغي او اكثر مما ينبغي دل على ذوبان الاعضاء وعلى كثرة الفضول او معه كلاهما دل على اعتدال الحال **الوجه الثاني** من قوامه فانه اما رقيق اذا كان لزجا دل على ذوبان او اخلاط لزجة والاقيو لسدة او سوء هضم او ضعف الجداول او نزلات اوسة او لحم مهلب واما غليظ وهو اذا لم يخالطه رطوبة غريبة فهو التحلل الكثير او ورود بول وحرارة نارية او يبس اغذية او طول المكث في الامعاء كما يحصل في الازمنة الباردة وان عضل المقعدة يتكاثف ويعسر فتحها لخروج البراز وكذا طول المكث في الحمام فانه ينشف الرطوبة الى ظاهر البدن والاقيسة لرطوبات غليظة لزجة مانعة وربما يكون سبب الغلظ عدم براز لا اذا اخرج بعد الخروج البعر يدل على حرارة مزاجه واما على ابطاء لبثه في الامعاء وكذا البنادق **الوجه الثالث** من لونه امهات الوانه اربعة الاصفر هو الاصل كما في البول الاحمر لان الخلط الذي يخالطه بالطبع هو الاصفر والابيض والاخضر والاسود واما الاحمر فليس يوجد في البراز الا نادرا وانما يكون بمخالطة الدم

محيصو

حتى تصير منها شيء واحد واذا احصل الدم في غير وعائه الطبيعي احمر فيها اسود لا احمر بخلاف الاخلاط الباقية واللون الطبيعي له هو الاصفر المائل الى نارى خفيف الناريه لا يكون مشبعا ويدل على الصحة ان كان مع براز معتدل في الرطوبة واليبوسة والقلة والكثرة الا اذا كان خارجا عن واحد من هذه يكون رديا وغير الطبيعي اذا كان اصفر مشبعا دل على كثرة المرار او ابيض شديد البياض دل على سدة مجرى المرارة الى الامعاء وقد يكون لسدة بين المرارة والكبد او على قرحة منفجرة ان كان مدياً ان لم يكن صاحب البراز مبدعا اى تاركا للرياضة لانه كثيرا ما يخرج الصحيح المبدع البراز الاخضر بواسطة ترك الرياضة وكثرة السكون بكثرة البلغم المائي فيستقع او اخضر يدل على مرار كراثي او زنجاري او بحرارة الامعاء يدل على احتراق شديد او اسود حكمه حكم ما قيل في البول الاسود **الوجه الرابع** من هيئته فانه ان كان منتفخا كزبل المفرد دل على ريح لان الغالب على البراز اجزاء الارضية عجبا ان يكون بحيث ما لم يزاولها كان بعض اجزائه متباعدا عن بعض لا يمكن ان يكون خاليا عن الريح فان الخلاء محال فيكون بينها جسم غير ولما ريح او هواء ولا يجوز ان يكون بخار وهواء لان شانهما التصعد فبقي الريح في تعريفهما بالمتحرك الهوائي اولى منه بالهواء المتحرك وهو المطلوب وان كان صامرا اى ذابل فهو يدل على عدم الريح **الوجه الخامس** ان سرعة خروجه من العادة فهي يدل على كثرة المرة الصفراء او ضعف الماسكة او قوة الدافعة او المنبهة على اخراجه وربما كان من اسباب خارجية كالمسهل والحقن والحمولات وان ابطأ خروجه منها دل على ضعف القوة الهاضمة فانها اذا كانت ضعيفة فيحتاج الى تطويل زمان اتمام وقد يكون بسبب ورم يمنعه الى الخروج وقد يكون لعدم المحرك كما ينصب من المرة الى الامعاء ويكون قليلا جدا وربما يكون لبرودة الامعاء وكثرة الرطوبة اللزجة المانعة من الخروج **الوجه السادس** من الصوت فان كان صوت الريح حادا دل على ريح تخالطه بالرطوبات **الوجه السابع** من رائحته وهو كما في البول وان عديم الرائحة يدل على استيلاء برد مجمد الحرارة الغريزية والمنتن الرائحة على العفونة فان قيل ما العلة في نتن البراز مطلقا خصوصا في الانسان اجيب ان الرطوبة اذا انحصرت واحتقنت فيها الحرارة تعفنت ما وتغير لا هذا النوع من التعفن وما كان زوال الانسان اشد نتنا من سائر الحيوانات سواء اغتذى بالاغذية المتعددة او واحد سيما الكثير ولا يقف امعائه وطول زمان جلوسه في الاجل جذب ما هو يحتاج اليه في التغذية وقلة اعتناء الطبيعة بالمجاوزة عنها فان قلت ما العلة في نتن البراز مطلقا دون سائر الرطوبات المحصورة في المجاري ومخ العظام اجيب ان القوة المدبرة للبدن تخلي عن هذه الرطوبات وعن محالها وعدم تكون ذلك الكيفية الراديئة ونفرت الحرارة عفنت وحصل لها الكيفية المذكورة **الوجه الثامن** من زبده وهو يدل على غليان او رياح فان كانت الرطوبة لزجة كاسالت الريح اغلظ **البراز الطبيعي** هو الاصفر غير لاذع المتناسب الاجزاء المختلط بعض اجزائه ببعض فانه يدل على النضج الكيلوسي ويكون سهل الخروج فانه يدل على قوة الدافعة معتدل لا يكون شديد النتن ولا عديمه والخالي عن القراقر والزبدية والله اعلم تمت المقالة الثانية في **اما الاقوال المشروحة القول الاول في** احوال الدماغ وتوابعه وهو يحتوي على ثلثة تعاليم **التعليم الاول** في تعريف علله **الصداع** وجع في عضو من اعضاء الراس وهذا التعريف غير جامع ومانع اولى والصحيح ان يقال الذي وجع في الراس قال الشيخ في القانون اكثر قولنا الراس هو الدماغ ومجاريه **البيضة والخوذة** صداع مشتمل على جميع الراس **الشقيقة** وجع في احد شقي الراس نوع من الدماغ موجوك عن ورم نفسه **البرسام** ورم في احد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيها جميعا وقيل وهو يطلق على المعنى المذكور حقيقة ويطلق تجوزا على اختلاط الذهن والهذيان سواء كان عن ورم في اعضاء الراس او عن مرض آخر اما عام في البدن كله كالحمى او خاص بعضو ما كذات الجنب واقسامه المشهورة اربعة الاول قرانيطس الخالص وهو ما يكون من الصفراء الثاني قرانيطس الغير خالص وهو ما يكون من الدم الثالث ليثرغس وهو ما يكون من البلغم ومعناه النسيان تسمية باسم لازمه وما يكون من السوداء لا يسمى باسم آخر وهذا يقال له البرسام البارد ايضا كما يطلق قرانيطس على البرسام الحار وجبنه يشمل البرسام السوداوي ايضا **الرابع** شقاقلوس وهو ورم حار في تجويف من اعضاء الدماغ وشقاقلوس في لغتهم ان موت العضو وبطلان حسه وعامة يا ممقدمة **الشيرس** نوع

من الجمود وهو ان ينام الانسان مستلقيا شاخص العين بحيث لا يتحرك ويقال له الاخذة والجمود ايضا ونوع من البرسام يسمى الحمرة وقد يحدث
من ارتقاء الدم الفاسد المتشيط بالصفراء ويحدث في الاعضاء الظاهرة من الدماغ ويقال لها الحمرة في الدماغ ونوع آخر يسمى الماشرا
وهو ورم دموي في اجزاء الراس الخارجة والحق ان هذين النوعين ليسا من البرسام لان التعريف المذكور لا يصدق عليهما بل احدهما حمرة
والاخر فلغموني وسنذكرهما في الاورام ونوع آخر منه يسمى البرسام بالكسر وهو ورم يعرض الحجاب الذي بين المعدة والكبد ومتصل
بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة ويعرض منه اعراض البرسام ويقال الماشرا الاخير البرسام بالحجاب قال جالينوس في
شرح ابيذيميا البرسام اختلاط دائم مع الحمى سواء كان عن ورم او لا العطاش بضم العين المهملة والشين المعجمة داء يصيب الانسان
يشرب ولا يروى قد يعرض في المجيب من خارج الراس اورام هي رطوبة مائية تجتمع بين القحف وبين الجلد ما بينه او بين السمحاق وسمي
الجلد وفي الاكثر يعرض للصبيان ويعرض لعلة في ذلك الموضع ويعرض لهم سهر وبكاء وربما كان من اجتماع خلط غير خلط ما بين
ويدل عليه اللون والقوام الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يمكنه ان يثبت السدر حالة
يبقى الانسان مع حدوثها باهتا ويجد في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه كدورة وربما يجد طنينا في الاذنين وربما زال الدوار عقله
السبات نوم مفرط قوي في الكيفية طويل في المدة يصعب الانتباه عنه وان نبه السبات الارقي يكون حدوثه من بخارات
حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ يعرض في السبات تغيرت مزاج الدماغ وامتحنت الفضول المحتقنة ههنا ويسمى السبات الارقي
لانه لا يقدر صاحبه على النوم الا في بعض الاوقات السبات السهري عبارة عن اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد
الرطب والبلغم مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والصفراء ويكون لصاحبه نوم طويل في وقت وارق يطول في وقت آخر
فان الاعراض المتضادة لا تكون الا عن اسباب متضادة والخيالة مركب من البرسامين اي من ليثرغس وقرانيطس المسمى اوطان اليقظة
وخروج عن الامر الطبيعي النسيان وهو اما افساد الذكر واما افساد الفكر واما افساد التخيل المالنخوليا بفتح اللام وسكون النون
بعده ترجمة الخلط الاسود والمشهور بكسر اللام وسكون الياء هو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف
لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته والمشهور انه سبعة اصناف المانيا وهو جنون سبعي يحصل من سوداء
يحترق داء الكلب هو جنون مع غضب فاسد مع لعب واستعطاف كما هو من طبع الكلاب القطرب هو جنون مع شدة تقطيب الوجه
وان لا يسكن في موضع واحد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وسوء قصد عن معاقبته ويسمى بهذا الاسم
لانه اسم حيوان قال ان حال صاحبه يشبه حال ذلك الحيوان كما يسمى الرجل الشجاع بالاسد الصبار وهو جنون مع برسام حار
صفراوي المراقي ويسمى العلة المنلخوليا ايضا وحدوثه يكون من خلط سوداوي حاد يجتمع في المعدة يحدث منها ادوار او في الماساريقا
يحدث سدد او وربما او في الطحال ترتقي منها بخارات الى الدماغ ويشوشه اختلاط العقل والهذيان وهو آفة في الافعال
الفكرية التي محلها البطن الاوسط من الدماغ الرعونة والحمق هي ايضا آفة في الافعال الفكرية بحسب النقصان او البطلان وهي حال شبيهة
بالحزن والصبوة العشق مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرة على استحسان بعض الصور والشمائل التي تكون فيه
وربما يعينه عليه شهوته وقد يعالم بعض قال ارسطو هو عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب قال بعض الحكماء هو افراط المحبة وشدة
الميل الى نوع من الموجودات دون سائر الانواع او الى شخص دون سائر الاشخاص والتعريف الاخير اعم من الاول كابوس
مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق
فاذا انقضى عنه انتبه دفعة ويسمى الخانق والجاثوم والنيدلان ايضا التلوي هو التمطي ويعرض للبدن من جهة نوائب الامتلاء
ويتخلص في المفاصل والعروق حالة كالتعب لا الاعياء بتمدد اعضائه ويتثاوب ويتلوى كل ساعة الصرع علة يمنع الاعضاء النفسية
عن افعالها كلها منعا غير تام ام الصبيان نوع من الصرع يحدث من الصفراء ويكون اكثر عروضه للصبيان السكتة تعطل الاعضاء عن الحس

والحركة

والحركة مع تنفس عسر لانسداد تام في بطون الدماغ ومجاري الروح الحساس والمحرك الفالج استرخاء عام في احد شقي البدن طولا لا الاسترخاء
اعم منه التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الى مباديها فتنقص في الانبساط التمدد والكزاز هو تشنج العصب من الجانبين
فينتصب العضو ولا يميل الى جانب وهو ضد التشنج ومشارك له في السبب الكزاز وقد يقال على كل تشنج يبتدئ من عضلات الترقوة
ويمد بها الى قدام او الى خلف او الى الجهتين جميعا وقد يقال على كل تمدد وقد يخص باسم الكزاز ما كان بسبب برد وبحد الرعشة
علة يحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال واستعادتها للثقل المعاوق المداخل التحريك فيختلط حركات ارادية
بحركات غير ارادية او شات ارادي ويتحرك غير ارادي الخدر علة يحدث في الحس اللمسي بطلانا او نقصانا ويحس الانسان
في العضو شبيها بدبيب النمل وغرزان غير مؤلم مع عسر الحركة ورداءة الحس اللقوة علة يبقى في الوجه يتجذب بها شق من الوجه
الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق الاختلاج حركة موضع من البدن ليس
من عادته ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا وربما اختلج ثم زال سريعا فعاد الزكام هو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين
الى المنخرين النزلة هي سيلان مادة من الدماغ الى الحلق وعند بعض كل ورم يتحدر مادته من فوق الى اسفل يسمى نزلة قال الشيخ هاتان
العلتان اي النزلة والزكام تشتركان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ العصابة وجع يظهر في الحاجبين متصلا
باعلى الحاجبين الصواب ان يقال باعلى الحاجبين الحجاج هو عظم من عظام العين ويعظم الماق وموضعه اطراف اربع عضلات
اثنتان منها اما اللتان يحركان العين والجفن واثنتان يحركان صفحتي الوجه الى خلف وقدام واطرافها تقارب بعضها
الى بعض الحكاك هو ان يتخيل العليل كان في دماغه حكاكا عن غير صداع ولا الم ويستلذ بضغط راسه وحميانه بالمرزوي والله اعلم
التعليم الثاني فيما يتعلق بالدماغ من الادوية المفردة ولنذكر بعضها المشهور ومنها عندنا ويحصل في بلادنا فمنها ابريشم حار يابس
في الاولى ينفع الروح الذي في الدماغ وينفع الحفظ ابن العرس اذا جفف عينه وشرب مع مايع نفع من الصرع اترج هو مركب من اجسام
مختلفة القوى لحمه حار رطب في الاولى وحماضه بارد يابس في الثالثة وقشره حار يابس في الثانية حماضه ينفع من المالنخوليا الذي
يكون من الصفراء المحترقة اذخر حار يابس في الاولى ينفع من التشنج ويضر بالكلى ويصلحه ماء الورد اذان الفار بارد رطب في الاولى
يشرب للصرع ويسعط به اذا نفع ارنب انفحته بالخل اذا شرب سيما صاحب الصرع يفيده ودماغه ينفع من الرعشة الحادثة بعقب مرض
اسقيل حار يابس في الثالثة ينفع من الصرع اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية هو نبات له سعاكسوا التعبير ينقي
الدماغ وينفع من الصرع والامراض العصبية التي من البرد لكنه يكرب ويغثي ويضر بالرئة ومصلحه الحماما وقيل انه البارد وشربته
الى ثلاثة دراهم اسد جلده او شعره اذا علق على عنق المصروع ابراه ان كان قبل البلوغ اشنه حارة يابسة ينفع دخانها
من الصرع واختناق الرحم واذا انقعت في الشراب وشرب ينوم نوما غرقا اصل شجرة اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط
بدهن الورد والخل وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد اصل السوسن معتدل بين الكيفيات الاربع ينفع من الاختلاج ووجع
العصب اظفار الطيب اقطار من جنس اخراف الصدف حار يابس في الثانية ينفع من المالنخوليا والصرع اذا دخن به افتيمون
حار يابس في الثانية اذا خلط مع الافسنتين ينفع من المالنخوليا وقدر شربته من درهم الى درهمين بلبت بدهن اللوز ويضر بالرئة ويصلحه
الكثيرا ايارج كلها حارة يابسة ينفع من الصرع اذا شرب مع الخل خصوصا الفيقرا الارب اهليلج الكابلي وهو الى البرد واليبس
مايل الى الحرارة ينفع الحواس كلها والحفظ وينفع من الصداع ايرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الثانية ينزل الصداع
ينوم ويضر بالرئة ويصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه الى ثلاثة دراهم بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من سدد الدماغ
ويصفي الذهن وقيل انه يضر بالرئة ومصلحه الصمغ العربي وقدر ما يوخذ منه ماية وعشرون درهما بابونج حار يابس في الاولى ينفع من
الصداع البارد بيرنشجمشك اشد النفع في الفالج برنجاسف هو القيصوم حار في الثانية يابس في الاولى ينفع الصداع البارد ضمادا ونطولا

وكذا من السدر والدوار بزر الخس بارد يابس مخدر ويضمد به الصداع ويمنع السيلان الى العين اذا ضمد به الجبهة وهو منبت ويصلحه المصطكي
قدر ما يوخذ منه الى درهمين بزر الكتان حار في الاولى معتدل بين الرطوبة واليبس وخانق ينفع من الزكام قدر ما يوخذ منه الى ثلثة
دراهم ويضر بالانثيين ويصلحه العسل بزر الشاهسفرم حار يابس ينفع من الدوار والرعاف قدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر
بالكلى ويصلحه المرزنجوش بسد هو اصل المرجان بارد في الاولى يابس في الثالثة تعليقه على عنق المصروع يفيده بطم هو حب
حار يابس في الثانية دهنه ينفع من اللقوة والفالج بعر الجمال والبعور كلها حارة يابسة قيل اذا شرب منه مع ادوية الصرع
بقلة الحمقا باردة رطبة في الثالثة واذا تضمد مع السويق ينفع من الصداع والاكثار منه يضر بالباه ويورث غشاوة ويصلحها
الكرفس والنعنع بلادر حار يابس في الرابعة وهو ثمر شبيهه بنوى التمر الهندي ينفع من استرخاء العصب والنسيان والفالج
واللقوة وينكي وقدر ما يوخذ منه نصف درهم من عسله مزاجه مع نوى وحذر وعسله يحرق للاخلاط مفرح يورث
الجنون والرسام بلسان حار يابس في الثانية وهي شجرة ينبت في مكان يقال له عين الشمس في ديار مصر ولا ينبت في غير هذا الموضع
ينفع من الصرع والدوار وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال ويضر المعاء ويصلحه الكثيرا ودهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده
بندق معروف حار الى الاعتدال اليبس يبوسه يسيرة وهو مصدع ويصلحه الفانيذ بندق هندي يسمى بالرقة وهي ثمرة في عظم
الجوز الكبير في جوفها حبات سود دهنية يتخشخش فيها قشرها اسود ولبها اصفر وهو حار يابس في الدرجة الاولى ويسعط به
الملقوه فيبرء بها في ثلثة ايام بسيلان الرطوبة من المنخرين وينفع من السدر والصرع والماليخوليا وينفع من الماء في العين كحلا و
سعوطا ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة ومن اجتنى منه فصار مصروعا ما دام في يده فاذا حذفها افاق بنفسج هو
نور بارد في الثانية رطب في الثالثة يسكن الصداع الكاين من الحرارة شما وضمادا واذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه على الراس
ينفع من الصداع الذي يكون مع الحمى وقدر ما يوخذ منه من درهمين الى اربعة دراهم بنج بارد يابس في آخر الثالثة يفسد العقل
مخدر مسبت ويسكن الاوجاع الضربانية ويبطل الذهن ويحدث جنونا ويداوى بالقي بالماء الحار والدهن والعسل لتنظيف المعدة
ثم يسقى اللبن الحليب والاسراق الاسمية هو الباقلي المصري وهو حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع من الصرع جاوشير السحق
منه يكمد به الصداع البارد جزع حجر معروف من كان معه جزع يرى احلاما رديه يستوحشه وبالخاصية يورث الخصومة وان علق على
الصبي يكثر لعابه فمه جلنار حار يابس ينفع الدماغ البارد جمل دماغه اذا علق على كم العاشق زال العشق جندبيدستر حار يابس
في الثالثة هو خصية حيوان في البحر وهو الطف من كل ما يسخن ينفع العصب البارد والرعشة والخدر والفالج والنسيان والصداع
البارد شربا وضمادا جوز المرو وهو بارد يابس قدر ما يوخذ منه نصف درهم ينفع من النسيان حافر برذون تحرقه ينفع الصرع
وكذا حافر حمار الوحش اذا احرق ويسقى منه مع الادوية النافعة من الصرع افاده فايدة ظاهرة حبارى طاير كثير الصوت قيل اذا علق
في خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم حلتيت حار يابس في الرابعة ينفع من الفالج ويفعل فعلا قويا وينفع الصرع قدر ما
يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالكبد والمعدة ويحفظ [illegible] ويصلحه الانيسون حماما حار يابس في الثانية قيل ان اطلى به الجبهة ازال
الصداع ويضر بالمعدة ويصلحه بزر الكرفس الزبد منه الى درهمين حمار حار يابس في الثالثة اذا جلس في مرقة لحمه ينفع الكزاز
ويبريه اذا كان من اليبوسة اذا اكل كبده مشويا على الريق ينفع من الصرع حماحم ويسمى بوستان افروز وهو نور مشموم بارد في
الاولى يابس ينفع الدماغ ويفتح سدده حمام مجاورتها امان من الصرع والخدر والفالج والسكتة والسبات حية قيل ان لحمها اذا استعمل
طول العمر حفظ الحواس والشباب حياة البوكي هو القطران وهو دهن من شجرة العرعر يسكن الصداع البارد طلاء خربق اسود
حار يابس في الثالثة نافع من الوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا وينفع من السوداء قدر ما يوخذ منه نصف درهم و
يستعمل مع الكثيرا وهو يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا والدوقو والقطراساليون او الصعتر خروع حب شبيه [illegible] حار يابس في الثانية وهو ينفع

بعد

من الفالج واللقوة وتربيته للكلب [illegible] يضر بالصدر ويصلحه الكثيرا خشخاش ابيض بارد رطب في الثالثة وقيل يابس في الثانية
وهو منوم وغذاوه يسير ويصلحه العسل والسكر وقشره اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماؤه على الراس وقدر ما يوخذ منه درهمين
المحنة الخشخاش الاسود بارد يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو منوم مخدر ويحتقن في قبله فينوم ويضر بالراس والرية ويصلحه
بزر الرازيانج خصى الثعلب وهي ثمرة نبات اجودها الحلو وهي حارة رطبة في الاولى ينفع من التشنج والتمدد والفالج خطاف اذا شق
حوصلته وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعل في جلد عجل قبل ان يصيب ترابا وربط على عضد
المصروع او رقبته ابراه من الصرع وقد جرب يسقونه بدلا خلاف بارد يابس ماؤه يسكن الصداع خل هو مركب القوى لكن برده اقوى
اذا وضع على الراس ينفع من الصداع الحار خمر كثيرة النفع والافراط من شربها يضر بالعقل ويورث النسيان والرعشة والسكتة والتبلد والصرع
والموت فجاة داد شبشعان هو اصل السنبل الهندي حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من استرخاء العصب والفالج الشربة منه درهم
ويضر بالكبد ويصلحه الدوقو دارصيني حار يابس في الثالثة دهنه شديد النفع للرعشة دجاج اذا اخرج مخ الدجاج وطلي به راس من به
الماليخوليا نفعه نفعا عجيبا لاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلث مرات دماغ البقر اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع والام معه اذا اكل يزيد
في الدماغ دم ابن العرس اذا جفف وشرب مع خل نفع الصرع دم السلحفاة البرية يسقى من الصرع بشراب دم الجمل نفع من الصرع ذئب
لحمه [illegible] اذا علق الايمن منه على صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب ذهب [illegible] ويقال لها العلف حارة رطبة في الاولى اذا طبخ و
دق وطلي به صاحب الرعشة موضع الارتعاش ابراها زباد حار في الثالثة معتدل في الرطوبة يوخذ من حيوان كالسنور واذا استنشق
المزكوم دفعها نفعه زراوند مدحرج هو الانثى منه والطويل ذكر حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الصرع والوسواس قدر ما
يوخذ منه الى درهمين ويضر بالطحال ويصلحه العسل زبرجد جوهر من الجواهر المعروفة وهو انواع سلقي وذبابي وصيقلي وظلماني ورصاصي
وريحاني وصابوني وآسي وكراثي ينفع من الاسهال خصوصا [illegible] اذا شرب [illegible] تعليقه ينفع من الصداع ويزيل الفزع في
النوم ولا يرى لحامله رديء من ينظر اليه كثيرا [illegible] ويختم به دفع الصرع اذا كان لابسه قبل حدوث الداء به زرنيخ هو قضبان كخلط الحلة
حار يابس الى آخر الثالثة يسعط به مع دهن اللوز او الورد للصداع البارد زعفران حار في الثانية منوم مظلم للحواس اذا سقي مع ماء
السكر جدا زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية يزيد في الحفظ يجلو الرطوبة من نواحي الراس زيبق هو ما يستخرج من حجارة معدنية
كالفضة والذهب ومن يسقى من معدنه بخاره يحدث الفالج والرعشة سيساليوس هو بزر الانجرار حار يابس في الثانية ينفع من الصرع
جدا سذاب حار يابس في الثالثة ينفع من الفالج ويضمد به الصداع المزمن مع السويق سقمونيا حار يابس في الثالثة اذا طلي به الراس
للصداع المزمن مع خل الخمر ودهن الورد نفع سكر العشر هو صمغ شجر معروف بخراسان بالعشر وشجرته من اليتوعات وهو معتدل الى الحرارة
نافع للدماغ سكبينج هو صمغ شجر حار يابس في الثالثة محلل ملطف ينفع من الفالج الشربة منه ثلثا درهم بماء السذاب سلحفاة
مرارتها اذا اسقطت المصروع نفعه واذا [illegible] وخلط بدهن السوسن وعجن بالعسل وصنع منه حبات امثال الفلفل وسقي منه المصروع
في كل يوم على الريق نفع منه نفعا عجيبا سمكة رعادة وهي السمكة المخدرة بحيث ان يد الصياد يخدر اذا وقعت في شبكته وهو ينفع من الصداع
اذا جعلت على الراس وهي حية من اكثره سنبل الطيب ويقال له سنبل العصافير والناردين ايضا حار في الاولى يابس في الثانية يقوي الدماغ
الشربة منه درهم ويضر بالكلى ويصلحه الكثيرا سوسن الابيض منه هو الزنبق حار يابس في الثانية شمه يحلل فضول الدماغ وشمه يضر
بالصداع الحار ويصلحه الكافور شاهسفرم حار في الاولى يابس في الثانية يحلل فضول الدماغ ويملأ الدماغ البارد بخارا واصلاحه
بالنيلوفر شاه صيني عصارة حشيشة باردة ينفع من الصداع الحار طلاء قيل انه الحناء الصيني يجيء بالخل ويجفف شاصرم حار يابس
في الثالثة مصدع ودرهم يسكر شحم الايل شديد السخونة ينفع من التشنج شربا وطلاء شحم الذيب شديد النفع في الفالج شقايق النعمان
ويقال له الشقر حار يابس في الاولى عصارته ينفع سعوطا الشقيقة الراس وظلمة البصر وبياض العين شكاعى حشيشة يشبه الباذاورد في القوة

وهو حار يابس في الثالثة وهو ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب قدر ما يؤخذ منه درهمان شونيز حار يابس في الثالثة ينفع من الزكام
البارد خصوصا المقلو مجعولا في خرقة كتان سيما اذا انقع في الخل ويعمل منه شيافات ويوضع على النار حتى اذا ارتفع بخاره ودخانه الى الدماغ
يزيل الزكام والخشم ويطلى به على جبهة من به صداع بارد شهدانج هو بزر شجرة القنب حار يابس في الثانية ويقدر مسكر بزوم
صندل ابيض بارد يابس في الثانية ينفع من الصداع وكذا الاحمر وهو ابرد من الابيض ويهل وهو ايضا ينفع من الصداع ويضر
بالسعل عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي حار يابس في الثالثة اذا امسح به البدن ينفع من استرخاء الاعصاب المزمن و
يمنع تولد الكزاز رقيق يتولد فيه ينقي الدماغ اذا تغرغر به عظام محرقة شرب عظام الناس ينفع من الصرع عنبر هو عين في
البحر يكون حجاجم اكبرها وزنها الف مثقال واجودها الاشهب القوي الدسم ثم الازرق ثم الاصفر وهو حار في الثانية ينفع
المشايخ ويقوي الدماغ والحواس تقوية عجيبة قدر ما يؤخذ منه الى دانق ويضر لمن يعتاده المبارد ويصلحه شم الكافور
الجبان ويضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي عود هو عروق اشجار ويقال له السلنجوج والالنجوج ايضا اجوده القماري
انفعها ارسبه في الماء والطافي رديء وهو حار يابس في الثانية لطيف يفتح السدد يقوي الاعضاء والدماغ والحواس الشربة منه
من نصف درهم وشمه يضر بالامراض الحارة التي في الدماغ ولذلك ينبغي ان يدرج في كافور وجلاب ويخلط به غاريقون حار ينفع من
الصرع الشربة منه الى نصف درهم غبيرا بارد في الاولى يابس في الثالثة يطلى بالكزاز اسقلبيوس فاشرا هو اصل ينفع للفالج والصرع
والسدر وهو اصل من الاصول يقال له الفرا رجبان ايضا حار يابس الى الثانية قال صاحب اختيارات الحاوي حكى عن طبيب عرض له
اختلاط شديد بمن عولجت باشياء كثيرة فلم ينجع حتى سقيت الفاشرا اياما فبرأت فاوانيا ويقال له عود الصليب والكهانيا ايضا
ينفع وهو حار يابس ينفع من الصرع حتى تعليقا والتدخين به ايضا ينفع من الصرع وينفع من الجاثوم واذا اخذ نحو درهم
منه مع شراب او مع السكنجبين ينفع من الكابوس ويضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا فراخ الحمام اجودها النواهض ينفع
من الفالج فربيون ويقال له الافربيون ايضا وهو صمغ حار يابس في الرابعة يمرخ به الفالج والخدر فينفعه جدا
ركبة الفرس اذا دقت وشربت يحلل اوات الصرع فولنجت لحمها حار ينفع من الفالج ويضر بالدماغ ويحدث سهرا قرص الزوايا الذي في
الكرسي فاقلة وعاء الصغار ويقال لها طحابيل الحارة يابسة في اخر الثانية واخر الثالثة ينفع ويقلل ضررها الخل و
ويصلحها السكر قثا شمه ينعش المغشي عليه من حر قرع يسمى الدباء وينفع من اورام الدماغ الحارة قرنفل زهرة شجر حار يابس في الثالثة
يقوي الدماغ البارد ويجففه والدماغ الذي يغلب عليه السوداء وقدر ما يؤخذ منه الى درهم ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا او المصطكي والصمغ
العربي قسط الارمني حار يابس في الثالثة ينفع ويقوي الدماغ البارد ويجففه ويلطفه من الفالج والصرع وهو اقوى من الدارصيني حار
هو ثلاثة اصناف وهو جسم خشن حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من استرخاء العصب ويجلب الخلط من عمق البدن ينفع كل عضو
يحتاج الى اسخان وينفع من ليثرغس وبلادة الدماغ اذا شم به قنة هو صمغ البارد حار يابس في الثالثة ينفع من الاعياء والكزاز و
الصرع والصداع واذا شم انعش وينفع من السدر ايضا كاكنج بارد يابس في الثالثة ينفع الصرع والاغماء العارض في الراس
اذا اخذ منه جزو ومن الشونيز جزء وسحقا وخلطا بدهن البنفسج واستعمل بالسعوط مرتين او ثلاثا اراها كبد الجمل اذا جففت
ودقت وشرب منها مثقال ينفع من الصرع كرنب حار يابس اذا اسعط بعصارته نقى الراس وينفع من الرعشة ويبطئ بالسكر كرفس
حار يابس في الثانية يضر الصرع والصداع كراث حار يابس في الثالثة يصدع ويري احلاما رديئة كزبرة ويقال لها الكسفرة ايضا
وهي باردة في اخر الاولى يابسة في الثالثة واليابسة منها باردة في الثانية خاصيتها ان يمنع البخار من الراس ولذلك يجعل
في طعام المصروع والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن ويسبت ويصلحه السكنجبين والخمر كندر ويقال له اللبان والبستج نوع
من العلوك والصموغ بحرية تنبت في الجبال حار في الثانية يابس في الاولى وهو يجود الحفظ لازورد حجر معروف حار في الثانية يابس في الـ

ينفع من

ينفع من السهر ويسهل السوداء وينفع اصحاب المالنخوليا شربه الى درهم لبن المعز معتدل لاعتدال المائية والجبنية والزبدية ينفع من الوسواس
لفاح هو بالفارسية السابيزج ويسمى بالاعدو الرغد ومما اسماء البادنجان ايضا بارد رطب في الثالثة ينفع من الصداع وهو يبلد ويسوم
والاكثار منه يورث السكتة مرزنجوش حار يابس في الثالثة ينفع من الصداع من رطوبة وبرد مرقشيثا هو اصناف ذهبي وفضي وحديدي
ونحاسي يسمى حجر الروشنائي ايضا اذا علق على عنق الصبي لم يفزع مرو هو انواع نوع طيب الريح يقال له المرماحوز ونوع يقال له
المرو الابيض وهو معتدل قيل انه لسان الثور ونوع منه بارد والمرماحوز حار يابس في الثانية ينفع من الصداع مرارة الكركي اذا استعط بها
مع المرزنجوش ينفع من اللقوة واختلاج الوجه مسك هو سرة حيوان شبيه بالظبي حار يابس في الثانية يقوي الدماغ المعتدل وشمه يضر
بالدماغ الحار ويصلحه الكافور ويورث الصفار مصطكي صمغ شجر حار يابس في الثانية مضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه موسيان معدني
وقبرسي والمعدني افضل حار يابس في الثالثة ينفع الفالج واللقوة شربا وتمريخا ومن الصداع البارد والصرع والدوار ويسعط قدر منه
بماء المرزنجوش نارنج وهو الطف من الاترج قشره حار يابس في الثالثة حماضه بارد يابس في الاولى وهو يحلل الرياح الباردة من الدماغ
ناردين هو السنبل الرومي حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من اللقوة والفالج ويضر بالرية ويصلحه الكثيرا والعسل نرجس ويقال له
العبهر حار يابس في الثانية يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع السوداوي والرطوبي وشمه يذهب صرع الصبيان ويصدع الدماغ الحار
ويصلحه البنفسج والكافور نعناع حار يضمد به الجبهة للصداع مع سويق الشعير نفط ابيض حار يابس في الرابعة ينفع من الفالج و
اللقوة الشربة منه نصف مثقال ويضر بالرية ويصلحه الكندر نيلوفر يسمى حب العروس وقد جاء اللينوفر بتقديم اللام على النون وكلاهما
الاسماء بخونية وهو لفظ فارسي معرب وهو بارد رطب في الثانية وهو مسكن للصداع الحار منوم ويبطل بانه على الراس من ناقه الحرارة
والمستعمل في ديارنا الاصفر الشربة منه الى درهمين نمام هو نام الملك ويسمى بالسيسنبر حار يابس في الثالثة ينفع من النسيان والصداع
واختلاط الذهن وشمه ينفع من الصداع عن برد ويحلل الصداعات البلغمية من الدماغ ورق الكرم اذا دق ناعما وضمد به الصداع بحرارة
اسكنه ورد هو مركب من جوهر مائي وارضي فيه حرارة وقبض يسكن الصداع الحار ويقوي الدماغ وقد يحدث في بعض الناس الزكام و
يصلحه شم الكافور وانما يحدث الزكام والعطاس وذلك لما فيه من القبض مع الحرارة ولما فيه من الحرافة والمرارة لاجل الاجزاء الحارة يسيل
رطوبات الدماغ ولا يقوى على تحليلها لاجل ضعف هذه الحرارة ولما فيه من الاجزاء القابضة يقبض مجاري الفضول الى الانف ويحبس
ما يسيله الاجزاء الحارة ويحدث من ذلك ريح يحدث العطاس ورطوبات تسد مجرى الفضول لاجل ضيقه وريح يحدث من ذلك الزكام
ومن كان دماغه حارا او مجرى الفضول الى انفه ضيقا كان لحدوث الورد فيه الزكام والعطاس اكثر لان حرارة الراس تعين على سيلان
ورد اللوز بارد يقوي الدماغ ورد التفاح بارد ايضا يقوي الدماغ ورد السفرجل بارد ايضا يقوي الدماغ ورد الكمثرى بارد يقوي الدماغ
ورد الخلاف بارد يقوي الدماغ ورد الخيري حار في الاولى معتدل في اليبس شمه ينفع الدماغ البارد والرطب ورد الباقلي بارد
رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ ورد الخشخاش بارد رطب يسكن الحرارة واليبس العارضين للدماغ واذا ضمد به الراس منع من السهر
ونوم ويسكن الصداع ورق الشهدانج عصارته تسعط بالبنج مسكر ياسمين حار يابس في الثانية يحلل الصداع البلغمي اذا شم
يبروج هو لفظ سرياني وهو شبيه بصورة انسان وفي الاصل اسم صنم معناه معون الروح هو اصل اللفاح البري بارد في الثالثة
يابس في اولها اذا وقع في شراب اسكر اسكارا شديدا وهو مسبت منوم ومن خواصه اذا طبخ به العاج لينه وسلس قياده بحيث
بالسكين ويعرض من شربه كما يعرض من الافيون التعليم الثالث في معالجة علل الدماغ واسبابها واعراضها وما يتعلق بحال الراس
وقبل الشروع في المعالجات تذكر تقسيمات التقسيم الاول كل مرض اذا عرض لا يخلو اما ان يعم البدن كله او لا يكون كذلك والاول كالحمى و
الثاني لا يخلو اما ان يكون من شانه الاختصاص بعضو واحد بحيث لا يعرض الا له كالصداع للراس والزحير للمعاء المستقيم او لا يكون
من شانه الاختصاص بعضو بل او اكثر والاول اما ان يكون العضوان اللذان يختص بهما من نوع واحد او لا يكون كذلك والثاني من نوع واحد

بعضو بل يختص

اما ان يكون المرض بحيث يكون عروضه لهما معا كالرمد فانه يعرض للعينين فقط او لا يكون كذلك كالعرج فانه يعرض لكل واحد من الرجلين ولا يكون عروضه لهما معا اذ لو عرض بسبب العرج للرجلين معا لم يكن عرجا بل اقعادا في عرف الاطباء ايضا عرج بل يكون ضعفا وبطلانا في الرجلين وما يشبه ذلك وثانيا ان كان العضوان اللذان يعرض لهما المرض ليسا من نوع واحد فذلك كالخفقان فانه يعرض للقلب وللعم المحدع ومما يختلفان بالحقيقة والثاني هو ان يكون اختصاص المرض باكثر من عضوين من الاعضاء المختصة بها اما ان يكون كل من نوع واحد او لا يكون كذلك والاول كالداخس فانه يعرض للاصابع فقط وهي من نوع واحد والثاني هو ان لا يكون الاعضاء كلها من نوع واحد بل ربما كان كل واحد منها من نوع والبدن من نوع مفرد آخر وهذا كالمغص فانه يعرض للمعدة والامعاء والامعاء كلها من نوع واحد والمعدة وحدها نوع مفرد وربما كانت كل جملة منها من نوع والجزء من نوع آخر وهذا كوجع المفاصل فانه يعرض لليدين والرجلين ونوع اليدين يخالف نوع الرجلين واما المرض الذي لا يختص بعضو او باعضاء فهو الذي يمكن عروضه لكل واحد من الاعضاء وهذا كتفرق الاتصال التقسيم الثاني ان كل مرض يعرض لا بد وان يحدث عنه آفة وظهور تلك الآفة اما ان يكون في العضو الذي يعرض فيه المرض او لا يكون كذلك والثاني كانسداد مجرى المرارة فانه يلزمه اليرقان وهو يظهر في الاعضاء الظاهرة لانفاذ تلك المجاري والاول اما ان يكون ظهور الآفة في ذلك العضو وحده وذلك كالصداع الخفيف وكثقل اللسان يلزمه نوع خلل في الكلام وظهور ذلك في اللسان وحده او لا يكون كذلك بل يكون ظهور الآفة اللازمة عن المرض في العضو الذي عرض له المرض وفي غيره ايضا اما ان يكون ظهور الآفة في العضو الشريك اولا وذلك كضعف المعدة اذا كان بسببه صعود البخار الى الرأس ويصادف ذلك البخار قبولا من الدماغ فيحدث الصداع ويظهر قبول ظهور الهضم او يكون ظهور الآفة في العضو الاخر او لا وربما كان ظهور الآفة في العضو الشريك بعد مدة كورم الطحال فانه يلزمه فساد حال الكبد ولكن بعد مدة من ورم الطحال وربما لم يكن كذلك كورم الكبد اذا كان عظيما فانه يلزمه فساد حال التنفس بسبب مزاحمة الحجاب التقسيم الثالث ان سوء المزاج مطلقا ينقسم الى اقسام كثيرة والمادي منه قد ينقسم الى اقسام كثيرة ويندرج تحته انواع وكذا الغير المادي ومنها العلل العارضة للرأس ينقسم تقسيمة كلية الى اربعة اقسام اما ان يعرض في جوهر الدماغ كالاورام التي تحدث فيه واما ان يعرض فيه وفي العروق التي فيه كالوسواس والسدر والدوار واما ان يعرض في بطونه كالسدد الواقعة فيه واما ان يقع في المجاري التي منها مجرى الروح من الدماغ الى العصب كالسدة المستحكمة المحدثة للاسترخاء والفالج او غير المستحكمة المحدثة للتشنج فلنذكر الامراض المختصة بعضو عضو وهي التي ذكرها الشيخ الرئيس في القانون في الكتاب الثالث ثم يذكر بعدها الامراض الغير المختصة بعضو عضو بل كان عروضها لجملة البدن كالحميات والاجزاء كتفرق الاتصال وهي التي ذكرها رحمه الله في الكتاب الرابع منه ومنها الصداع اقول ان الصداع الم في الرأس وسبب كل الم على رأي الشيخ اما السوء مزاج او تفرق اتصال وعندهما معا واما عند بعض المحققين فان كل واحد من سوء المزاج والتفرق وان كان بواسطة موجعا لكن لا يلزم ذلك ان يكون اسباب الاوجاع البسيطة محصورة فيهما لتجويز عندي ان يكون هاهنا امر آخر موجعه بذاته اليست سوء مزاج ولا تفرق ولا هما معا وغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب غير موجع الا ان يكون مع مادة يتحرك منفرقة بذاته وقد بينا في شرح تنقيح القانون ايضا ان سوء المزاج الموجع بذاته هو الحار والبارد واما اليابس فانه موجع بالعرض وذلك بما يلزمه من تفرق مثل ان يفعل الحرارة في عضو رطب المزاج ما عدا رطوبة مزاجه فيعرض لذلك العضو مزاج يابس ثم تفرق اتصال ثم وجع فالوجع من افعال اليبوسة لكن الا النفس بل بواسطة تفرق الاتصال واليبوسة فعل الحرارة بالذات فاما الانفصال هو الذي كان سوء المزاج ساذجا واما اذا كان ماديا فانه قد يعرض عنده الم لا انما هو سوء مزاج بل لاجل مادته بان تفرق الاتصال كما اذا عرض عنها ما يحصل له وتمدد وما يشبه ذلك فيكون اذا الموجع هو تفرق الاتصال لا سوء المزاج بما هو سوء المزاج وبهذا الوجه يكون جميع اصناف سوء المزاج بما هو سوء المزاج موجعة واما الحار الرطب والبارد

الرطب

في الصداع وانواعه

الرطب الساذجان فيوجعان لا بما هما رطبان بل بالحرارة والبرودة واما المادي فجميع انواعه موجعة لكن مراتبها مختلفة في ذلك فمنها ما يوجع بوجه واحد فقط وذلك هو الرطب المادي وذلك لانه انما يوجع بان يحدث عن مادته تفرق اتصال ومنها ما يوجع بوجهين ان كان في الحقيقة يوجع بوجه واحد وهو اليابس فانه يوجع بتفرق الاتصال العارض عنه لذاته ويوجع بتفرق الاتصال عن مادته ايضا ومنها ما يوجع بوجوه ثلثة وذلك هو الحار الرطب والبارد الرطب الماديان فان كل واحد منهما يوجع بما هو حار وبارد بالذات ويوجعان بما هو يعرض عن الحرارة والبرودة من تفرق الاتصال ويوجعان ايضا بما يعرض عن مادتهما من تفرق الاتصال ومنها ما يوجع من اربعة اوجه وذلك هو الحار اليابس والبارد اليابس فان كل واحد منهما يوجع بما فيه من الكيفية الفاعلة بالذات وبما يعرض منهما من تفرق الاتصال وبما في كل واحد منهما من اليبس المفرق للاتصال لذاته وبما يعرض عن مادة كل واحد منهما من التفرق

تنبيه ان احداث الحرارة الوجع اقوى واشد من احداث البرودة له لان البرودة مخدرة مضعفة للحس والحرارة والبرد كل واحدة منهما اشد احداثا للوجع بتفرق الاتصال من اليبوسة لان تفرق الكيفيتين الفاعلتين للاتصال اقوى من تفرق اليبوسة له بكثير لكن البرودة لاجل اضعافها الحس يكون قريبة من اليبوسة في ذلك فعلى هذا اشد الامزجة المادية ايجاعا هو الحار اليابس ثم البارد اليابس ثم الحار الرطب ثم الحار المفرد ثم البارد المفرد ثم اليابس المفرد ثم الرطب المادي وهو اضعف الكل ايجاعا والرطب المفرد لا يوجع البتة هذا اذا كانت هذه الامزجة متكافئة في الخروج عن الاعتدال وفي مقدار المادة وقوة تأثيرها واما اذا لم يكن كذلك فقد يكون الحار الرطب اشد ايجاعا من الحار اليابس واما اصناف الحادث عن سوء المزاج بما هو سوء مزاج فقط فهي ستة وهي الحار والبارد والحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فالاخرة الستة قد يعرض عنها الوجع بما هو سوء مزاج لا بما يلزمها من تفرق الاتصال ولما اضيف الى المادية عن سوء المزاج الموجع بما هو سوء مزاج بذاته اي بما هو هو فاثنان منها فقط وهما الحار والبارد فان هذين يوجعان بما هو سوء مزاج وبذاتهما اي بما انه كل واحد منهما كذلك المزاج واما الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فانها انما يوجع بما هي حارة او باردة لا بما هي مركبة من ذلك مع الرطوبة واليبوسة اعلم ان سوء المزاج مطلقا ينقسم الى اقسام كثيرة سواء كان ساذجا او ماديا والمادي قد ينقسم مادته الى اجناس وتحتها انواع ومنها الصداع المزاجي اما مادي او غير مادي والمادي اما ان يكون ذا اقوام او لا يكون كذلك وكل واحد منهما اما ان يكون غليظا او لطيفا او متوسطا وكل قسم منها ينقسم الى انواع وسنذكر كل واحد منها نوع منها الصداع الحادث عن سوء مزاج حار ساذج اسبابه من اسباب خارجة كالكائن عن ملازمة النار او حر الشمس وامثالهما اعراضه وجود السبب او تقدمه وحرارة ملمس جلد الرأس واحتدال البراز والبول وجفاف الريق والعطش ودوي في الاذن والسكون بالاشياء الباردة اما علاجه المجمل فتبديل المزاج واما المفصل فتعديل الهواء والايواء الى المساكن الباردة الرطبة وتبريد الرأس بخرق كتان مشربة بدهن الورد والخل وماء الورد مبردة بالثلج قال الشيخ في القانون لا انفع فيه من دهن الورد الخالص الجيد واقول انما نفعه فلتبريده واما انه لا انفع منه فلانه يجمع بتبريده تقوية درد علو وتسكينا بدهنيته فان كان الزمان صيفا برد بالثلج وكرر وضعها على الرأس ويبدل في كل وقت والتضميد بعصارة الحمقاء وجرادة القرع والخيار وورق الخلاف والخطمي فيه ان يضرب بورد القطن بالخل خمر ودهن الورد وماء الورد ويطلى به بخرق كتان على اليافوخ وكذا علاج من عرض له صداع من طول المقام في الحمام الحار فان احس بالحرارة فضله بسبب الالم وتمادى الصداع بادر الى استفراغها بتمر هندي وترنجبين وشراب النيلوفر واعلم ان الصداع الحادث بسبب طول المقام في الشمس اذا اهمل صعب العلاج نوع آخر منه عن اسباب داخلة كالكائن عن اخذ الادوية الحارة والاغذية الضارة بالدماغ اعراضه تقدم السبب ويبس الخياشيم والقلق ويبس الحواس وسوء الفكرة والسهر اما علاجه المجمل فتبريد الدماغ واما المفصل فبالمبردات كماء البقلة بالسكنجبين وشراب النيلوفر ويطلى الرأس بالصندل وماء الورد وماء حي العالم وماء الخلاف و

صداع الحار الساذج

عن اسباب داخلة

صداع البارد والساذج

تنشق دهن الورد المضروب بالخل وشم الكافور والصندل وقد جربت في هذا الصداع شم الافيون وما رايت انجح منه ضماد لماء البقله وماء حي العالم وماء الخلاف وماء الورد فتوقيه في ايها اتفق يسير من الكافور ويشرب به الخرقة ويوضع على الراس سعوط نافع كافور افيون من كل واحد دانق يحل في دهن البنفسج ويسعط هذا اذا عظم الخطب نوع آخر منه من سوء مزاج بارد ساذج وقد يكون من اسباب خارجيه كالذي يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلج والخوض في المياه البارده وما له الى الزكام والبرد اعراضه وجود السبب او تقدمه وثقل الحواس وميل الوجع الى موخر الراس والاستلذاذ بالهواء الحار اما علاجه المجمل فالتكميد بالاشياء الحارة والاستحمام والانكباب على المياه الحاره واما المفصل فالتكميد بالملح والجاورس والنخاله والملح المسخنين وشم المسك والجندبيدستر والمرزنجوش والياسمين والنسرين ويصب على الراس دهن السذاب ودهن البان مغموسا فيه قليل من الاربون ومما ينفع منه الكراث والثوم والشراب القوي الريحاني اذا غلي فيهما الزنجبيل والكمون والانيسون نافع جدا ومن يتقلل الغذاء ومنع الماء البارد والاغذيه بما يقع فيه الثوم والجوز وتليين الطبع بالحقن اللينه نوع آخر منه يحدث داخله كالذي يعرض من شرب الماء الشديد البرد وتناول الاشياء البارده اعراضه مقارنة السبب وبرودة الملمس والانتفاع بالدفء اما علاجه المجمل فالتطيل وشم الطيوب الحارة والتكميد والتضميد واما المفصل فالتطيل بماء طبخ فيهما البابونج والمرزنجوش والاكليل والبابونج المطبوخ في القمقم وقد يحوذي به الانف والاذن وشم المسك والعنبر والكميد بالملح او الجاورس مع الملح او بالجاورس وحده وهو افضل لانه لا يحصل منه تسخين قوي كما يحصل من المخلوط بالملح سعوط نافع من الصداع البارد مطلقا صعتر دار صيني ... نصف درهم حضض ... شونيز سكر نصف مثقال حاشا سكبينج جندبيدستر من كل واحد ربع درهم من ... والكبر ... من كل واحد ثلث درهم مسك نصف دانق يعجن بماء الكرفس ويحبب كل حبة كالعدس يسعط عند الحاجة بواحد يحلل في ماء المرزنجوش

صداع الجفف

نوع آخر يقال له الجفف يحصل من اليبس والخواء اعراضه ان تحدث عقيب الاستفراغات الكثيرة او الزرف والسهر او الغموم اما علاجه المجمل فالاغذيه المرطبه والادهان الرطبه واما المفصل فيغتذي بالبحلج والفراريج وصفرة البيض النيمرشت والاسفيذباجات والشوربات الخفيفه المطبوخه بلحم الضان وخبز السميد وبحسي الحسو المعمول منه قبق السميد ودهن اللوز وسكر الطبرزد والسمك الصغار وان كان معه حرارة يشرب ماء البقلة ومن الاشربة شراب الخشخاش ويلزم صاحب هذه العلة الدعة والسكون والنوم والاستحمام بالماء العذبه والتدهين بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر ويطلى الراس بماء البقول الرطبة مثل الخس وماء عنب الثعلب وحي العالم ويجتنب السهر والتعب والجماع والجوع فان قلت فلم ذكرت الصداع الحار والبارد واليابس بلا مادة وما ذكرت الصداع الرطب المادي قلت قد مر انه ليس له وجود فانه لا يكون الا مع مادة قال

صداع الدموي

نوع آخر منه يحصل من الدم سببه امتلاء عروق الراس من الدم وتمديده اياها وهذا الامتلاء على نوعين اما بحسب الاوعية او بحسب القوة اعراضه اما الامتلاء بحسب الاوعيه فحمرة اللون وثقل البدن وكسله وسخونته وتمدد العروق وثقل في العين والوجه وكثرة التثاوب والتمطي والنوم وعظم النبض وسوء الفكر وحلاوة الفم وكلال الحواس وحالاتشبيهة بالاعياء وقطر الدم من الانف او اللثة بادنى سبب وحمرة القارورة وان انضاف الى ذلك البدن اللحيم والمزاج الحار الرطب والوقت ربيعا والتدبير السالف من الاغذية الحارة الرطبة والترف كان شاهدا على صحته واما علامة الامتلاء بحسب القوه سقوط الشهوة وضعف القوة وصغر النبض والكلال في الحركات وسرعة الانفعال ولا حمرة اللون وعدم نضج القارورة قال الرئيس في القانون فان كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة اما الحمرة في الدموي فظاهر واما الحمرة في الصفراوي فكيف يكون مع ان القياس يقتضي الصفرة اقول ان الراس اذا سخن سخنت اخلاطه لا محالة واذا سخنت الاخلاط تحركت الى الخارج فيكون ظهورها هنا اكثر والغالب على الاخلاط هو الدم فلذلك لونه يكون غالبا واما انه كذلك ليس الا لان الدم الغالب قد يكون نادرا او فيتفق ظهور لونه اما علاجه المجمل فاخراج الدم وتليين الطبيعه وتقليل الطعام

واما المفصل

واما المفصل فالفصد من القيفال واخراج الدم كثيرا ان كانت القوة قويه ويكون الدم ثخينا حارا اسود واحمر غليظا والزمان والسن ملايما موافقا والاطفاء بالاشربة الحامضة كشراب الرمان وشراب التمر الهندي والسكنجبين وشراب العناب والنيلوفر وتليين الطبيعة بطبيخ الفواكه والشيرخشت والترنجبين وشراب الورد المكرر وشراب الاجاص المسهل وماء الرمانين بالشيرخشت وسقي ماء الشعير ان كان حمى ولا سعال يسقى شراب التمر الهندي وشراب الليمون وربوب الفواكه الحامضه وان كان معه سعال فالبنفسج المربى مع السبستان والنيلوفر والعناب صفة شراب يطفئ الدم وينفع من جميع الامراض الدمويه ويسكن هيجانه وينفع من الاعلال الدمويه عناب ... زرشك يابس ثلثون درهما عدس مقشر مائة درهم اصل الهندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في الخل ثلثة ايام ثم يطبخ على قوة ويصفى ويضاف اليه السكر عند الاحتياج ويقوم الشربة منه عشرة دراهم بحل في ماء الانبرباريس قدر ما يكفي ومما صفة نقوع ينفع لهذه العلة لجميع الامراض الدمويه عناب عشرون عددا انبرباريس خمسة دراهم بزر الهندبا درهمان وقد مثقال الكشوث درهمان تمر هندي عشرة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم ينقع المجموع يوما وليلة ويصفى ويحل فيه الشيرخشت عشرة دراهم ترنجبين عشرون درهما ويشرب في الصبح ملين ينفع له ماء الرمانين المصرور مع شحمهما مقدار نصف رطل شراب الورد المكرر او معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما شيرخشت عشرة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما ويشرب على الرسم المعهود نوع آخر منه صفراوي سببه ارتقاء الصفراء وامتلاء عروق الراس منها اعراضه صفرة اللون والتهاب الراس وشدة العطش ومرارة الفم والسهر وسرعة النبض وسقوط الشهوة وندارية البول في الابتداء وبياضه ورقته عند البو بادره في المادة وصعودها وخفة الصداع وسرعته والطافة المادة ورقتها وان انضاف الى ذلك ان يكون الزمان صيفا او خريفا والسن شبابا والمزاج صفراويا والبدن نحيفا والتدبير السالف شاهدا كان اوكد في الدلالة علاجه قريب من علاج الصداع الدموي اجمالا وتفصيلا وتبديل المزاج بالمبردات الا ان المعالجة يميل فيه الى الاشياء البارده الرطبه اكثر وفي الدموي الى البارده اليابسة اكثر وترك الفصد واستعمال شراب النيلوفر والبنفسج والسكنجبين السكري الساذج ان لم يكن معه سعال وشراب الخشخاش والبنفسج المربى مع السبستان ان كان معه سعال قال الرئيس في القانون الاستفراغ بالهليلج ان لم يكن الحمى والاعراض المزلقه اقول انما يمنع الهليلج عند الحمى لان استعماله فيها انما يجوز بعد النضج التام لاجل ما فيه من الخشونة وتضييق المجاري وذلك يخرج الى زمان طويل لا يحتمل فيه الصداع مع السهر فينفع الهليلج للسهر قليل جدا بل انه مسهر ويلين الطبيعة بالمليّنات والحقن لا بالقي فانه ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بالصداع اللهم الا ان يكون بمشاركة المعدة مطبوخ ينفع منه ان احتيج الى الاستفراغ نسخته الاهليلج الاصفر خمسة دراهم الاهليلج الكابلي خمسة دراهم التمر الهندي خمسة عشر درهما الشيرخشت خمسة عشر درهما الترنجبين عشرة دراهم يؤخذ على الرسم ثم يشرب بحرارة صفة شراب الاجاص المسهل نافع له ولجميع الامراض الصفراوية الاجاص مائة عدد عناب مائة عدد التمر الهندي ثلث اواق بنفسج اوقيتان سقمونيا مشوي درهم زعفران نصف درهم تربد درهم ترنجبين رطل قند رطل الشربة منه اوقيتان ومما حب يسهل الصفراء ويحط من الدماغ جذبا قويا بنفسج يابس درهمان الاطلك المشوي في السفرجل والتفاح نصف دانق التربد الابيض المثقوب درهم الاهليلج الاصفر درهم يدق الادوية ويعجن بماء القراح ويحبب وهو شربة واحدة حب آخر يسهل الصفراء برفق بنفسج مثقال شيرخشت مثقال سقمونيا مشوي نصف دانق تربد نصف درهم رب السوس دانق يحبب بعسل الخيار شنبر وهي شربة واحدة حقنة نافعة جدا للامراض الصفراوية الدماغية يسهل البطن برفق ولا يورث حرارة نسختها العناب المنقى جفنة الشعير المقشر جفنة البنفسج اليابس ثلثة دراهم بزر الخطمي ثلثة دراهم العناب عشرون عددا السبستان عشرون عددا لب خيار شنبر ساق النيلوفر اربعة دراهم النشا الكي خمسة دراهم يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى اقل من رطل فيجعل فيه السكر والتمر عشرة دراهم ودهن البنفسج او القرع خمسة دراهم ويحقن بها حقنة اخرى مما يسكن الحرارة الغريبة جدا ويسكن العطش ماء الكشك

شربة يطفئ الدم

نقوع

مليين

صداع الصفراوي

منع الهليلج

شراب اجاص

مسهل

حب مسهل

الشعير او قيثان لعاب بزر القطونا دهن اللوز الحلو دهن القرع من كل واحد اوقية ويضرب الجميع معا ويحقن به فانه يطفي الحمى
اللهيب بلطيفة عجيبة الادهان المعروفة الباردة المستعملة في الصداع نطوحا وسعوطا انفعها دهن الورد ودهن النيلوفر ودهن
الخلاف ودهن البنفسج ودهن بزر القرع وصنعتها معروفة سعوط له قال محمد بن زكريا الاشي انفع في الصداع الحار من دهن البنفسج
مخلوطا باللبن مبرد على الثلج سعوط آخر افيون كافور ينجع بالسويه ويجعل حبات بمقدار عدسة ويذاب حبة منها في دهن البنفسج
ويسعط بها او يقطر في الاذن الشمومات النافعة له اسم الكافور والصندلين والخلاف وماء الورد ضماد له سويق الشعير يحل
بماء الورد مخلوطا يطلى بها الجبهة والهامة ضماد آخر نافع له شياف ماميثا اصندل ورد كافور مخلوطا بماء التفاح ويضمد بها
نطول نافع للصداع الحار خصوصا اذا كان مع السهر بنفسج شعير مقشر خشخاش بزر القرع المرضوض بزر القطونا قشور الخشخاش
ورد احمر بزر الخس ورق الخلاف من كل واحد جزء ويضاف اليه قليل من الافيون سيما اذا كان الوجع قويا ويطبخ وينطل به مرارا
لازوق عند شدة الوجع بزر الخس بزر البنج شياف ماميثا فوفل ورد صندل من كل واحد جزء افيون مقدار عشر جزء يخلط بالا
نوزوت والدرق على الصدغ والصق فوقه قطعة رقعة من الارنب وفي الحاوي للامام محمد ومن افاضل الادوية في الصداع
الحار خل خمر ودهن الورد مع عصارة الخس ولبخ الخشخاش اذا كان معه سهر ومع عصارة البقلة الحمقا اذا كان التهاب ومع
ماء الهندبا وعنب الثعلب سعوطا ونطولا مرقد له ولكل وجع سببه ملحوا بزر الخس قشور الخشخاش بزر القرع الباقلي القشر
الكاكنج من كل واحد درهم الافيون طسوج يجمع بلعاب بزر القطونا ويشرب طلاء يسكن الصداع الحاد من ساعته قشور الخشخاش
درهم العصارة المذكورة المعلومة طسوج يطلى بماء الخس او يسحق بزر الخس بماء الورد ويطلى بها قال محمد بن زكريا ينبغي ان يقطر
في الانف ثلث قطرات من ماء عنب الثعلب كما هو بقضبانه وورقه وعنبه وبعده قطرات دهن البنفسج وصيته والحذر لا
من المخدرات القوية شربا وطلاء وخصادا وغيرها الليهم الا اذا كان الخطب عظيما مثل ان يتصل الوجع الحد العشي لذا ا تهيج
البهاد في الجملة استعمالها من خارج البدن اولى من استعمالها في الداخل ويبدء بالنخالج وهي ما يعات طيبة الروائح مثل
عصارة التفاح والسفرجل وماء الورد وغيره يجعل في قارورة مطيبة بالصندل والكافور والمسك والادهان طيبة الرائحة
كدهن الخلاف ودهن البنفسج ونحوها كانها النظائر عجيبة وقالوا المخلخ اي يختلط ويضروب شاهدة قول الرئيس في علاج
الصداع التابع للحميات من الكتاب الثالث بان يحرق الرأس بزيت الانفاق ممخرا بدهن الورد ويدهن الورد المعاد بالخل
ملخلخا الخلخلة مبردة مقوية للدماغ ويتفع من الصداع والبرسام الحار مع الهذيان الصندلان وماء الورد وماء الخيار والخل ولبن النسا
ودهن الورد ويضمد وان كان في الرأس بخارات غليظة وطنين فلا تقربه المبردات القوية البتة بل عليك بدهن البابونج
والشبت وامثالهما والتدبير بالحقن اللينة قال محمد اذا سحق الحناء بالخل ولطخ به الجبهة سكن الصداع واذا اشتد الصداع
وعظم الامر محذوف فان امره يؤدي الى البرسام الحار فعليك ان تبالغ في اسهال الطبيعة بالحقن اللينة قال الرئيس لا شيء ابلغ في الصداع
الحار اذا كان مع السهر من السعوط بلبن الجواري مخلوطا بدهن البنفسج المبرد بالثلج قال جالينوس رايحة الصبر تصدع الاصحاء
فضلا عن المصدوعين نوع آخر منه بلغمي سببه ارتباك البلغم في عروق الرأس وبرودة اغشيته اعراضه شدة الصداع بالحد
في الرأس وحمرة في العين والوجه والثقل والسبات وكدورة الحواس ورطوبة المنخرين والفم والاذنين وبطوء النبض وبياض القارورة
وغلظها وهذا الصداع يكون في المشايخ والبلدان الباردة والشتاء واهل النعمة والترفه والمبلغمين والنساء ولمن مزاجه بارد
رطب قال الشيخ في القانون ان ثقل الرأس ايما كان مادة فيكون الصفراوية ثقل اقل والسوداوية ثقل اكثر من ذلك واليبوسة
اكثر والدموية ثقلا اشد منهما والبلغمية ثقلا اكثر من الجميع ورطوبة المنخرين اما اشتراكها في الثقل فظاهر واما رطوبة المنخرين فلان الرطوبة
الفضلية الغريبة هي الحادثة عن سيلان الخلط الموجب للصداع والمادة الصفراوية والسوداوية يجففان المنخرين اقل اذا لم يكن هناك شدة

كالضعف الدائم فلذلك لا يدل عدم السيلان على عدم المواد دلالة مطلقة فان قلت لم كان ثقل الدم اشد منهما اي من الصفراء والسوداء
قلت اما انه ثقل اشد من الصفراء فظاهر واما من السوداء فلان الدم مقداره كثير والسوداء مقدارها قليل جدا بالنسبة الى الدم فيجب
يكون ثقله اكثر منها بكثرة المادة ولانه رطب والرطوبة ترخي الاعصاب فيكون انفعالا للثقل اكثر فان قلت لم كان ثقل البلغمي اكثر
من السوداوي والقياس يقتضي ان يكون ثقلها اكثر من ثقله قلت لان مقدار البلغم في البدن اكثر من السوداء بكثير ولاجل رطوبته
ترخي الاعصاب ويكون انفعالها عن الثقل اكثر ولذلك عرض الكسل واما انه ثقله اكثر من الدم مع ان الدم اكثر منه في البدن كما قلتم
فيكون اثقل قلت ان الرطوبة الدموية هوائية ورطوبة البلغم مائية فيجب ان يكون الثقل فيه اكثر من الجميع اما علاجه المجمل فالنضج
وتنقية جميع البدن اولا ثم تنقية الرأس واما المفصل فتنقية الدماغ من البلغم الغليظ وجميع البدن بالحبوب والايارج
وتلطيف الغذاء وتجويع صاحبه ويقوى بالاغذية اليابسة مثل القلايا والمطجنات بالتوابل وغيرها وهو سهل العلاج في الابتداء
وينبغي ان يسقى في اول النوبات جلابا من اصل السوس والبادرنجبويه بمعجون الورد والمرزنجوش وماء الحمص بالجوزم الفاضلة الحوق
النضج ثم يعطى هذا الحب وهو شحم الحنظل المقرنفل نصف درهم التربد المحكوك المنقوت بدهن اللوز الحلو درهم غاريقون
نصف درهم شحم الحنظل دانق ملح هندي دانق مقل دانق مصطكى دانق بزور فيحل ويعجن بماء المرزنجوش الرطب ويحبب امثال
الحمص ويشرب سحرا وبعد التنقية التدهين بدهن السذاب او الياسمين او السوسن نطول نافع للصداع البارد بابونج اكليل
الملك مرزنجوش شبث من كل واحد كف يطبخ في خمسة ارطال ماء طبخا جيدا وينطل به الرأس ومن الشمومات النافعة له شم الغالية
سعوط نافع له بارزد من كندر جندبيدستر زعفران صعتر فلفل ابيض من كل واحد درهم مسك نصف دانق يذاب ويعجن بماء
المرزنجوش ويقرص ويجفف في الظل واذا احتيج اليه يحل منها ويسعط طلاء نافع للصداع البارد صبر جندبيدستر قسط
مر صمغ عربي زعفران من كل واحد درهمان ارزوت كندر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويحل ويعجن بالماء القراح ويطلى به
وهذا الصداع اذا ازمن مخوف لانه يؤدي الى الصرع او الفالج او اللقوة او السكتة او العمى وينبغي ان لا يتهاون في علاجه نوع آخر منه
سوداوي سببه امتلاء العروق من السوداء اعراضه نحل البدن وكدورة اللون وسواده والبول الاسود والكمد والذي يضرب
الى الخضرة والشهوة الكاذبة وخفة الوجع وعدم الالتهاب وقلة العطش ودقة النبض وبطوءه وقد يكون البول ابيض رقيقا ويدل
على غلظها وقرائنها فان ذلك كله لا السن والخريف والمزاج اليابس والبدن المقشف الاسمر كان اوكد في الدلالة اما علاجه المجمل
فالنضج ثم تنقية البدن من الاخلاط السوداوية واما المفصل فان تسقي كل يوم جلابا من البادرنجبويه واصل السوس
لسان الثور بمعجون الورد وبعد النضج ينقي الرأس بهذا الحب نسخته افتيمون ثلثة دراهم غاريقون درهم تربد مسحوق
ملتوت بدهن اللوز درهم سبستان درهم اسطوخودوس درهم يدق الادوية ويجمع بماء المرزنجوش ويحبب بقدر الحمص والحد
نا للجالينوس الفصول الحادثة من احتراق السوداء يكون ضعيفة قال جالينوس اذا استعمل في الصداع البارد والمرض السوداوي
الخردل مضوغا اضعه على الرأس وانفع الدهن ايضا اضعه على الرأس فاعلم ان ذلك في الصداع السوداوي باستعمال الحبوب والمسهلات
القوية مرة بعد اخرى فان السوداء خلط غليظ لا يستفرغ بسهولة واعلم ان جميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط
الزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة كانت حارة او باردة لكنها اذا انعاقبت تدافعت اي اذا كان يتقدم
اذى حرارة تعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى لسوء الكيفية وحدها ابل الكيفيات ينفع فيها التعاقب في التفرق
نوع آخر منه يكون بشركة المعدة فيكون اما لسوء مزاج المعدة واما لامتلائها من الاخلاط وهذا يكون نادرا واعراضه ان يعظم
مع ثقل المعدة ويخف عند خفتها اما علاجه المجمل فاصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها واما المفصل فاخراج الخلط الذي
في المعدة ان كان موجبا له بالقي او الاسهال والحقن نوع آخر منه عن ضعف فم المعدة وشدة حسه حتى يقبل المواد لضعفه وينفذ فيه

صداع البلغمي

حب افيثمون

خواه فا شود صوره

الكيموسات فيتألم منها ويشركه يؤلم الدماغ اعراضه ان يهيج بالغدوات وعند الخواء علاجه المبادرة الى اخذ لقم خبز مغموسة في ماء الريباس او السفرجل او الحصرم او السماق او الرمان واذا كان مزاج المعدة باردا فيوخذ مقوية مبردة واذا كانت الحمى مما لا يوافق فيوخذ الخبز مع الجلاب نوع آخر منه يحدث عن المشاركة اما ان يكون بمشاركة البدن كله او بمشاركة عضو منه والمشاركة للبدن كله ربما كان تابعا للحميات حادة او غير حادة وتدبيره علاج الحمى والاستفراغ لمادتها والاكباب على الراس المنقوعات الباردة اذا كانت الحمى حادة وليس مع الصداع ثقل ولا يحدس انه ممتلئ من الخلط المائي فان حدس ان هناك امتلاء ووجد في الراس ثقلا فان التبريد ليس بمحمود في هذه الحال بل يستعمل الاسهال والحقن ويجذب المادة الى اسفل نوع آخر منه صداع حادث عن النوم ينبغي ان ينقى الدماغ من الاخلاط المائية بلطوخ ويكثر استعمالها ويطلى الراس بما يخفف مزاجه ويجتنب من الاشياء المرطبة كالالبان وما يتخذ منها والسمك والبيض والفواكه الرطبة نوع آخر منه صداع بحراني يعان الطبيعة على دفعها الى جهة ميلها بالمادة فان كان مع الصداع حمرة في الوجه ودغدغة في الانف وخيالات حمر حركت الرعاف وكذا اذا كان هناك العلامات التي تحرك بالاشياء المعينة عليه او الاسهال او الادرار او العرق اعين كل بما يليق في بابه فتنقضي البحران ويزول الصداع نوع آخر منه صداع سببه الدود في الدماغ علاجه الاستفراغ بالادوية المنقية للراس واستعمال النشوقات والعطوسات المستعملة في سلاق الخياشيم ونتن الانف كما سيجيء في امراض الانف ان شاء الله تعالى ومما يقتل الديدان كماء ورق الخوخ وعصارة التوت بالصبر وايارج فيقرا وعصارة الافسنتين وملاك الامر في علاج هذا النوع من الصداع الاستكثار من الرياضة المستحبة وتقليل الغذاء واستعمال الحمام بالمياه العذبة وكثرة صبه على الراس لتفتيح مسامه ويتحلل فضلاته ويقل المواد المحتبسة التي تعفن ويتولد عنها الدود نوع آخر منه الصداع الخماري هو صداع يحدث عن شرب الشراب الصرف ويرتقي البخار ويقال له الخمار وسببه كثرة الشراب الغير المنهضم في المعدة والعروق وارتقاء البخارات منها الى الراس فيصدع علاجه القيء فانه بعقبه يكون نقص في المعدة من بقايا الشراب والقيء بالسكنجبين وبزر الفجل والشبت فانه ويقوي تبها بما يزيد بطيخه مقوية للمعدة وتليين الطبيعة نوع آخر منه يحصل عن ذكاء الحس سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف في المعدة وكثرة ارسال البخارات في الدماغ وتوليدها نوع آخر منه يهيج الغدوات وعند تاخير الغذاء ويكون صاحبه صحوا ويضجر عن ادنى سبب ويتاذى بالروائح الضعيفة ويلذها بالرغبة علاجه ان يسقى قبل الطلوع السويق في ماء الفواكه الحامضة مثل ماء السفرجل والتفاح وماء الرمان وينفعهم اكل الكمثرى فان كان مزاج المعدة مع وجود الضعف باردا فيومر بمعجون الورد والانيسون والمصطكي وصاحب ذكاء حس الدماغ وحرارته يومر شرب سويق الشعير في ماء الرمان ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الرؤوس والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة بلحم العجل والسمك الطري والمخروط جدا باكل ورق الخس والقلية بلحم العجل والعجاجيل وبسيقرا والقرع ومما ينفع منه شراب الخشخاش نوع آخر منه صداع سببه ريح تنفذ في الراس من الخارج فالحبس فيه ريح بسبب سدة يقع في الخياشيم او الصماخ اما علاجه المحلل فعلاج السدة واما المفصل فيقطر في الانف والاذن من دهن الشبت او دهن البابونج او دهن الخيري ودهن الورد تقطيرا فاترا نوع آخر منه صداع سببه رياح غليظة محتبسة في الراس سببه ارتقاء بخارات غليظة في الراس وربما يكتب فيه علامته الدوي وعدم الثقل والاستسقاء مع خفة الصداع قال الرئيس في القانون الاخلاط الحارة لا يهيج رياحا لان الرياح انما يتولد من بخار دخاني قد برد وتكاثف وليس في البدن موضع يبلغ البرد فيه الحد به ما يتصعد من الاخلاط الحارة حتى يصير رياحا واما ما يتصاعد من الاخلاط الباردة فيتولد البخار فاذا قد برد بطبعه اذا فارق الموضع المتصعد له بحرارته واما البخار فهو اجزاء مائية يخالطها اجزاء هوائية والاخلاط الحارة وغيرها لا يعدم الاجزاء المائية فلذلك كان البخار يتولد من جميع الاخلاط اذا صار فيها حرارة بخرة لكن حصوله عن الاخلاط الباردة الرطبة اكثر لان الجزء المائي فيها اكثر فاذا تحلل

الزكي مطلقا

الحادث عن النوم

البحراني

الصداع لسبب دود الدماغ

الصداع الخماري

عن ذكاء حس الدماغ والمعدة

في الغدوة او عند خلاء المعدة

صداع سببه ريح نفذ في الراس من الخارج

بسبب رياح الداخل

الريح

الريح ويخلف سوء مزاج حار عولج بما يناسبه واذا كان باردا غليظا استعملت المحللات الحلالة مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والصعتر والفودنج وقد يكمد بخرق مغموسة في هذه المياه وفي دهن طبخ فيه الرازيانج والكمون والسذاب وينفع في الحال اخذ سعوط علاج الرياح من الراس جندبيدستر ومسك ينعقدان مع دهن الزنبق ويسعط بها قطور يحلل الرياح يتكون من حب الغار وبزر الكرفس ودهن الزنبق يجعل فيهما الدهن على الاثمد ويقطر في الانف والاذن نوع آخر منه صداع يعرض عن الشجة اما علاجه المحلل فاخراج الدم والاسهال الملين واما المفصل فالفصد من الجانب المقابل عن الجانب المشجوج الا انه يحقن ليه ويوضع على الراس دهن غير مبرد فان لم يكن الوجع شديدا جعل معه شيء من الخل فان كان معه الوجع الشديد فالدهن وحده قال محمد بن زكريا يغسل الموضع بالشراب ويذر عليه الصبر ودم الاخوين والاقاقيا ويربط فانه عجيب والحق انه يتعلق بالجراحات وسيجيء من بعد في القول الثاني عشر فيها ان شاء الله تعالى فان اصابته حمى وحرارة فالغذاء ماء الشعير والاشربة المبردة ضماد يقوي الراس جلنار وعدس وسماق وقشر الرمان وورد وياس وآس من كل واحد قبضة يطبخ ويصب من مائه على الراس ويعتمد ثفله واذا كان معه ورم وحمى وحرارة طلي بماء عنب الثعلب والصندل الاحمر والطين الارمني والفوفل والصبر في الشقيقة انه سببها ان يكون عن مواد مختلفة اما حارة واما باردة او رياح غليظة وقد يكون من بخارات يرتفع من البدن كله وانما كان المادة في شق لان الطبيعة يعجز عن دفع سببها بالكلية فيميله الى احد شقي الراس ويجاهدها في تخليص الشق الآخر ويكون مادته سيل بعضه من احد شقي البدن من تحت الى فوق وهو صداع يكثر تماديه اعراضه ان الدموية يعرف بعلامات غلبة الدم والصفراوية تعرف بعلامات غلبة الصفراء وحرارة الملمس وحرقة البصر كامر مرارا والبلغمية يعرف بغلبة البلغم وثقل الراس ويكون الوجع اسكن قليلا والسوداوية بعلامات غلبة السوداء وقد مر من قبل علاج كل نوع منها واما اذا كانت المادة في الغشاء المجلل للقحف فعلامته انه لا يحمل اللمس واذا كانت داخل الدماغ يعرف بكثرة النوم المشوش ورطوبة الخياشيم واما الكائن في عضلات الصدغ فتجاوز عن العلامات الاخرى فيعرف بضربان الدروز والكائن عن البخارات فيعرف بضربان العروق وامتلائها وهيجانها عند احساس الطلوع وبعلامات الصداع البخاري اما علاجه المحلل فاذا كان دمويا فاخراج الدم واما المفصل فالفصد خصوصا من عرق الجبهة او عرق الانف والاسهال بالملينات المشروبة او الحقنة باستفراغ المادة الفاعلة له وينفع منه الاطلية سيما الطلاء يكون فيه الزعفران او هو نفسه قال الامام محمد اذا وقفت بغلظ الخلط في الدماغ وبقائه البدن يسعط بدهن الفستق فانه يسكن الوجع من ساعته وقد جربناه واذا كان الوجع سلسا يدهن القرع ضماد نافع لها زعفران عفص يخلطان بماء الورد ويوضع على الورم ويوضع على الشقيقة كماد لها في الاوجاع الشديدة والرياح الغليظة تدق حشيش بابونج بدقان وتعجنان بلعاب الحلبة ويكمد بها لازوق سنوت سمسما لب الخبز عشرة دراهم سذاب ثلثة دراهم نعناع ثلثة دراهم يعجن بدهن الورد ويوضع عليه تنبيه متى تقدمت علامات الصداع فلم ينجع العلاج فانظر في وضع عظام الراس فانها كثيرا ما يكون سقطا او حادا او مستطيلا واذا رأيت ذلك فاعلم اسباب الصداع وربما سال من الاذن او العينين او المنخرين فسكن الصداع بعد السيلان وينبغي ان لا يحبس ويبالغ في سيلانها واسه بما هو اوفق ثم التقوية الصداع العارض بعد الجماع علاجه الاوفق ان يعالج بالاغذية لا بالادوية كالاحساء والبيض النيمبرشت المحلى بالنبات واللبوب بالسكر وماء اللحوم والمرق المزوزة باللبن او بالمقويات مثل ماء اللحوم بالعنبر وكذا حكم الصداع العارض بعد الاستفراغات والحاصل ان علاجه علاج الصداع اليابس الساذج وقد مر فيما قبل ترعرع الدماغ سببه اما حركة شديدة من الملاعبة او السقطة او سقوط شيء عليه اعراضه الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالدوار والغشيان وربما عرض للحس اي عرض لصاحبه ان يجد عند شد الرباط كانها ابعد واحدة علاجه علاج السكتة قال بعضهم افضل من الاطباء امروا في هذه العلة بسقي الاسطوخودوس المدقوق بماء او بشراب العسل وانه يخلص من هذه العلة ضماد نافع له

صداع عن الشجة

في الشقيقة

صداع العارض بعد الجماع

ترعرع الدماغ

جالينوس

البيضة والخوذة

الاسر والمرتبخوشر والنمام وورق الكرم يدق ناعما ويضمد به الراس وهذا اذا كان التزعزع تزعزعا ما واما اذا كثر فربما احدث السكتة البتة لانه امر افراط من تزعزع دماغ فرسكت في الحال في البيضة والخوذة اسبابها في الاكثر يكون عن بخارات الاخلاط واحتقانها تحت الغشاء والمجلل المنخسف وهو المسمى بالسمحاق والمكاه او الغشاء بين الداخلين اي الغليظ والرقيق السميين بالسمحين اي الابنين والشد بالمعصرين اي الابنين او لشدة ضعف الدماغ وقبوله ما يقبله من الافات وهو غير الانقلاع اعراضهما ان يهيج من ادنى سبب ويكون بنوايب صعبة ويتاذى صاحبه من الاصوات ويكره الضوء ويحب الظلمة والوحدة ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الضربان ويحس العليل كان راسه يطرق بمطرقة علاجهما المجمل فتح البخارات واما المفصل فتفتيش ان كان انها من بخارات اي خلط من الاخلاط غوان يستدل على البخارات الدموية بحمرة شديدة في الوجه والعين والتلهب وشدة العطش ورؤية الاشياء الحمرة في المنام كما من ذكر علاجها علاج الصداع الدموي وكذا ان يستدل بالبخارات الصفراوية بصفرة لون العين والوجه وشدة العطش والتلهب وخيالات الاشياء الصفر ورؤية النيران والشمس في المنام علاجها علاج الصداع الصفراوي ويستدل على البلغمي برطوبة المنخرين والثقل وكثرة النوم وكدورة الحواس كما مر علاجها علاج الصداع البلغمي وقد مر ذكره وان يستدل على السوداوي بالوسواس اللازم وكدورة اللون والسمنوم الكاذبة وحب الخلوة ورؤية الاحلام المشوشة ورؤية الاشياء السود والدخان في المنام علاجها علاج الصداع السوداوي وربما كان لورم صلب في احدا غشية من اغشية الراس علاجها علاج ساير الاورام اذا عرف سببه الا ان العناية ينبغي ان يصرف الى تقوية الدماغ خاصة عند ابتداء هذه العلة وطلية الراس بالرادعات المقوية كالصندل والاقاقيا والاس والاثل والورد بلبن وطبيخ الخيار شنبر مرات من البنة فاما اذا طالت العلة وتمكنت فليس الا استعمال الادوية القوية التحليل والنطولات والسعوطات والنشوقات المحللة وقالوا ان السعوط بالشلشا او باقراص الكوكب ينفع من هذه العلة ويقال ان اضطراب الوجع في نوع من الصداع التجالي المحرات فلا يحدث منها كثير ضرر

وصية ويجب ان يجتنب المصدوع مطلقا التملي من الاغذية الرديئة والغليظة والمبخرة والنوم على الامتلاء وكثرة الزيت والمصدعات مثل الثوم والخردل والبصل والجرجير والعدس والتمر ويستديم تليين الطبع بالحقن ووضع المحاجم على الاطراف من غير شرط الا في الدموي انه يكون مع شرط وتدلك الاطراف وربطها وغسلها بالماء الفاتر وتقوية فم المعدة وتقليل الجماع والهرب من الغضب وتعويض الفوح من الشعر الحار

في البرسام والاصح بكسر القاف وهو لفظة مركبة فارسية معربة وهو ما هو اذا المسمى بقرانيطس مطلقا من غير تقييد اعراضه حمى دايمة مع ثقل الراس وحمرة شديدة في العين والوجه وصداع وهذيان مع تحرك وخشونة اللسان لحمرة مايلة الى السواد وعظم النبض وربما تدمع العين ويكره الضوء ويقطر الدم من الانف اما علاجه المجمل فاخراج الدم وتليين الطبيعة والاطلية واما المفصل ففصد القيفال ولخراج الدم بقدر القوة وتليين الطبيعة بماء الفواكه مثل التمر الهندي وشراب الاجاص وشراب النيلوفر والعناب ويطلى الراس بالخل وماء الورد ودهن الورد وبالخلاخ والشعوبات ومن الاغذية ماء الشعير المحض بما لرمان ان لم يكن معه سعال وان كان معه سعال فجلاب من العناب والبستان والنيلوفر والبنفسج المربى ونحوها وان كان معه سهر فشراب الخشخاش ومن الاغذية ماء الشعير مع حب اللوز وتليين الطبيعة بالحقن اللينة بالمسهلات المزوبة السهلة مثل الشيرخشت والترنجبين والتمر الهندي في اليوم الخامس او السادس والا ففي الثامن والتعجيل اولى من التاخير في هذه العلة **مطبوخ** ينفع من هذه العلة صفته سناء مكي سبعة دراهم بنفسج ثلثة دراهم نيلوفر دعمان بزر الهندبا ودعمان لجاص عشرون عدد اعناب عشرون عدد اشيرخشت عشرة دراهم ترنجبين عشرة دراهم خيارشنبر عشرة دراهم دهن اللوز الحلو درهم توضع على السبيل المعهود ويشرب سحرا ومما ينفعهم البطيخ الرقي مع السكر وكذا ماء الخيار ويستخرج بالدوق والعصر **لخلخة** مقوية الصندلان كماء الورد وماء الخيار والخل ولبن النساء ودهن الورد يوضب

صفراوي المسمى بقرانيطس

على الوسم ويستعمل واما الصفراوي فهو المسمى بالقرانيطس الخالص اعراضه شدة حرارة الحمى والسهر وخفة الراس وجفاف المنخرين والعينين واصفرار الوجه واللسان وسرعة النبض والتوثب والهذيان والغضب وسوء الخلق ولقط النبن من الثياب احيانا وزيادة نوائر النفس واختلاطه والورم اذا كان في مقدم الدماغ افسد التخيل وان كان في وسطه افسد الفكر وان في مؤخره افسد الذكر وان كان فيها جميعا ابطل الافاعيل كلها اما علاجه المجمل فصرف العناية الى تبريد الراس وترطيبه وصب الادهان الباردة على الراس وشرب الاشربة الباردة الرطبة وتليين الطبيعة واما المفصل فشرب كل غداة شربة من شراب النيلوفر والبنفسج ويلطخ الراس بدهن الورد والخل او دهن البنفسج ودهن القرع ودهن الورد ليقوى الدماغ ولا يقبل المادة واسهال الطبيعة بماء الفواكه ويقيئ المشمش وماء الرمانين المعصورين مع شحمهما او شراب التمر الهندي او شراب العناب وشراب النيلوفر والبنفسج والخلخلة الباردة المذكورة في الدموي وان كانت الحرارة قوية جدا وجب ان يعطى من قرص الكافور **نسخته** بنفسج نيلوفر طباشير ورد احمر بزر البقلة بزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم لب بوار بزر البطيخ بزر الخيار بزر حب القرع من كل واحد خمسة دراهم رب السوس ودرهمين صندل ابيض ثلثة دراهم كافور ربع درهم زعفران ثلثة دراهم يدق الجميع ويجعل اقراصا الشربة منه الى درهمين **حقنة** نافعة له تسهل برفق وتطفئ الحرارة **صفتها** نخالة الجفنة بنفسج بزر شعير مقشر بزر الخطمي كف كف عناب عشرون عدد سبستان عشرون عدد اساق النيلوفر اربعة دراهم سنا مكي ثلثة دراهم يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويحل فيه السكر او الترنجبين عشرة دراهم ويصب عليه عشرة دراهم دهن البنفسج يحقن به **حقنة اخرى** تطفئ الحرارة الغريبة جدا وتسكن العطش والتلهب **نسختها** ماء كشك الشعير او قيتان لعاب بزر القطونا ودهن اللوز الحلو ودهن القرع من كل واحد اوقية تضرب جيدا ويحقن به قال بعض المتطببين من جاوز السبعين ثم عرض له البرسام الدموي او الصفراوي فانه لا يكاد يبرأ قال الافراط البرسام ثمانية في جميع اجناسه **نوع آخر** من الصفراوي يكون فيه السهر والجنون والوسواس وكانه في قسم معادل بحمى وحرارة مع سبعية اخلاق ويقال له صبارا فانه جنون مع ورم الدماغ كما ان المانيا جنون مع الالتهاب لما وكل منهما من احتراق الصفراء ولما البلغمي يقال له ليثرغس ويقال له النسيان ايضا لانه لوازمه وهو يحدث اما من سوء مزاج بارد رطب ساذج واما من مادة بلغمية تغلب على الدماغ وعلى البطن المقدم من بطونه **اعراضه** السبات الارقي مع حمى بطيئة اي غير قوية الحرارة لعفونة البلغم وثقل جميع الراس وثقل الحواس كلها وبياض اللسان والتثاؤب واختلاط العقل والكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان وصداع خفيف ونوم يعسر منه الانتباه ويعرض لبعضهم اسهال البلغم ويمسك لبعضهم البطون ويكون بولهم منثورا كبول الحمير ويعرض لبعضهم ارتعاش وكزاز في الاطراف ويكون وجوههم مايلة الى السواد مع شيء من النفخة ويكون النبض موجيا عظيما مختلفا اما علاجه المجمل فاستفراغ البلغم بالحقن والحبوب المسهلة للبلغم واما المفصل فيوضع على رؤوسهم الخل وماء الورد ودهن الورد في الاوايل ثم يجعل عليها شيء من الجندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندس ويطلى بالغذوات المصطكي والانيسون مع الجلنجبين العسلي وتليين الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب ويعطس بالكندس والجندبيدستر ويقياه بالايارج الفيقرا ويدلك المفاصل بدهن القسط واما السوداوي فاعراضه الهذيان الكثير والضجر والخوف والبكاء والسهر وزوال العقل ويبس المناخر ويكون العين مفتوحة مبهوتة ويعرض للعليل تغير على دور الربع وخفة الراس الشبيه بليثرغس ويكون النبض ضعيفا بطيا صغيرا مختلفا صلبا وسواد القارورة وهذا النوع اشد آفة وابطاء براء اما علاجه المجمل فالاسهال بالحقن والحبوب المنقية للسوداء واما المفصل فيسقى كل غداة شربة من البنفسج واصل السوس المرضوض ولسان الثور من كل واحد درهمان والسكر الابيض خمسة عشر درهما والغذاء ماء الشعير والحمص بدهن اللوز الحلو او بلبن الخشخاش ثم بعد ظهور النضج التام في القارورة يسهل الطبيعة بهذا المطبوخ **صفته** البنفسج اليابس والنيلوفر وبزر الهندبا واصل السوس وبزر الكشوث من كل واحد درهمان الزبيب المنزوع العجم عشرة دراهم البوسيا وشان والاسطوخودوس والبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم الكشوث

شقاقلوس

شاهترج قبضة فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم الترنجبين خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما العناب عشرة لعداد
دهن اللوز مثقال ترتب على الرسم المعهود ويشرب بسحر ثم يتغذى بعد الاسهال بماء الشعير مع الحمص نطول ينفع من هذا المرض بابونج
شبث شاهترج بنفسج من كل واحد جزء يطبخ ويطل والتدهين بالادهان الفائق والرطبة مثل دهن اللوز ودهن البنفسج في الشقاقلوس
وهو موت العضو قال ابقراط من اصابته في دماغه شقاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام فان عبر واخلصه علامته علامة البرسام وعلاجه انجع
الثلثة علاج البرسام الحار لانه ورم حار في تجويف شرايين الدماغ كما ذكره في قول ابقراط نظر مشهور بين الاطباء حاصله
ان شقاقلوس موت العضو فكيف يبرء منه بعد ثلثة ايام فان العضو الميت محال ان يصير حيا اقول ان شقاقلوس يطلق على
معنيين احدهما على موت العضو وثانيهما على ورم حار في تجويف شرايين الدماغ ومراده هنا المعنى الثاني لا الاول في
لا يرد النظر عليه ويمكن ان يبرء من ورم الشرايين ومثله لا يغفل عن مثل هذه المعاني فانه مؤيد وكلامه نص قاطع

شخوص

في الشخوص وقال بعض الاطباء بالاخذة والشخوص والجمود ايضا العلامات هي ان يبقى عند عروضه على الهيئة والنصبة التي هو عليها كالشخص [illegible]
الحجر يبطل حسه وحركته ومعظم الاذى يكون في الجزء المؤخر من الدماغ لكنه يتعدى الى جميع اجزائه للمشاركة ولهذا يبطل الحس
والحركة ويكون نبضه صلبا بطيئا لان المادة سوداوية باردة علاجه قريب من علاج ليثرغس الا اقوى لان مادة ليثرغس بلغمية
ومادة هذه العلة سوداوية والحقن ينبغي ان يكون احد وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس والمعاجين الكبار حقنة
ينفعه شحم الحنظل درهم افتيمون درهمان سكر احمر عشرة دراهم مرمكي خمسة دراهم بابونج خمسة دراهم ودهن عشرة دراهم
يطبخ على الرسم ويستعمل ويقدر او ينقص بحسب المشاهدة ويعالج بالضمادات والحمولات والعطوسات والنطولات والشمومات
التي سنذكرها في الفالج والسكتة حتى يعود اليه الحس والحركة دهن الزنبق ينفع من الشخوص نفعا عجيبا مروخا وسعوطا حب
نافع من هذه العلة نسخته اياريج فيقرا عشرون من كل واحد درهم شحم الحنظل والافتيمون والملح النفطي من كل واحد ربع درهم
المقل الازرق ربع درهم يحبب ويسقى بعده كل يوم الجلنجبين العسلي ويترك الماء ويسقى بدله ماء العسل

برسام العطاس

الجمرة بالجيم المفتوح
والجرم بالهاء المهملة والماشرا ويجيء علاجها في الاورام والبثور البرسام ويجيء علاجه في امراض اعضاء الصدر العطاس بضم
الفاء والشين المعجمة هو اجتماع الماء في القحف والحجاب وورم حار حقيقة كالماشرا يعرض خارج القحف فيما بين الغشائين تلطخه
اليافوخ وربما كان ضرر لحل القحف اكثر عروضه يكون للصبيان وينبغي ان يفصل عنه المرضعة ويسقى ماء الشعير وسويقه
مع الطبرزد ويحمى من اللحوم والامتلاء ويعطى الطفل الطباشير في ماء البقلة ويترك على يافوخه البنفسج وربما يطلى اليافوخ
في ابتداء هذه العلة بلعاب بزر القطونا بدهن الورد وخل الخمر وربما اقتصر على ماء الورد والصندل وربما كره له استعمال الخل
لانه لا منفعة له في الاورام اللحمية الا في الابتداء لانه لا يسكن ولا يحلل وانما يوصل قوة الدواء الرادع وينبه على الردع و
اما اجتماع الماء داخل القحف فعلامته ان يتفرق منه الشؤن ويعرض منه تغيض العين ويتحير ويصفر ويرطب جدا ولا علاج له

الدوار

في الدوار واعلم ان الوهم انما يتم بوقوع شبح المرئي على الروح الجاري في العصب المجوف كما يقع شبح الاشياء في المرايا والاشياء
الصيقلة وان كان لطيفا صقيلا جدا كالماء وهذا الروح الذي في هذا الشبح من شانه ان يعرض له عند وقوع هذا الشبح
عليه امران احدهما استحالة كل جزء من الاجزاء التي في موقع الشبح منه الى لون ما وقع عليه من اجزاء الشبح حتى يحصل
منها هيئة مساوية لهيئة ذلك الشبح لا يوجد فيها وان زالت النسبة التي بين ذلك الموقع وبين المرئي الذي يكون بها
وقوع ذلك الشبح وثانيهما ان تلك الروح التي استحالت الى هيئة الشبح يعرض لها ان يتحرك بالاستقامة الى التقاطع الصليبي
التي بين العصبتين الاتيتين الى العينين وهناك مركز القوة الباصرة فيدرك الهيئة الحاصلة في تلك الروح التي مثال ذلك
الشبح وبذلك يحصل ادراك المرئي فان قلت ما الفارق بين الصرع وبين الدوار قلت ان الشبح تدور وبينهما ان هذا المرض قد

قد ثبت

والصرع

والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا او يغيب او لا ويمكن ان يكون الفرق بينهما بوجوه اخرى احدها ان الصرع يغيب فيه الذهن
وذلك غير لازم في هذا المرض وثانيها ان السقوط في الصرع اضطراري وههنا اختياري وثالثها ان الصرع يلزمها حركة تشنجية ولا
كذلك ههنا فان قلت ما الفرق بين الدوار وبين السدر قلت ان المريض ههنا يتخيل ان الاشياء يدور عليه واما في السدر فانما
يتخيل ظلمة فلا يرى شيئا ولذلك يتهيا للسقوط ايضا والسقوط اختياري اسبابه ان اسباب الدوار ينحصر في ثلثة انواع
لان سببه اما ان يكون بدنيا او غير بدني والاول اما ان يكون خاصا بالدماغ او لا يكون كذلك وينقسم اصنافا احدها ما يكون
بسبب دوران الانسان على نفسه دورانا متصلا قويا حتى اشتد منه دوران الارواح بحيث اذا سكن البدن لم يسكن [illegible]
بل يبقى بعد سكونه دائرا كما يعرض في القنينة المملوة ماء اذا ادير بقوة ثم سكنت فان ذلك الماء يبقى دائرا مدة وسبب دوران
حركة [illegible] جسم القنينة انه عند الحركة لما انفصل عنه قوة محركة كما هي في الحجر المرمي بعد مفارقة يد الرامي وكذا الارواح اذا اصل
جرم الشخص عند دوران الراس من كل جانب وهذه الحركة الرحوية تزول سريعة اذا كان الانسان [illegible]
خلاف دورانه الاول لان جرم الراس تصدم الروح [illegible] فيبطل الحركة الاولى ولا تسد هذه الحركة الثانية
ولا تدوم لان سببها يسير غير قوي والثاني ما يعرض للمرضى من الدوار بسرعة حركة لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد
يتبع الروح ويسخنها فيتحلل وتلطف ويلزم تحركها اذا تحركت في الدماغ استدارت لا محالة والثالث ما يكون بسبب الحركة
[illegible] في الدماغ عن اخلاط محتقنة فيه وهذه الاجزاء اذا تحركت في الراس مستديرة حركة الارواح لذلك لا محالة والرابع
ما يكون بسبب بخارات ودخانات محتقنة في الراس صاعدة اليه والخامس ما يكون بسبب سوء مزاج ساذج محرك للروح وذلك
كما اذا عرض للروح سخونة قوية بغتة فيتحلل ويبسط حركتها ويلزم ذلك تحركها والسادس ما يكون من ضربة وسقطة تصيب الراس
فينضغط الروح وتحركها حركات موجية كما يعرض في الماء اذا ضرب على متنه والسابع ما يعرض بسبب الجوع المفرط [illegible]
بمشاركة المعدة بان يسخن [illegible] من سخونتها الى ارواح الدماغ او ينصب اليها رطوبات فيتحرك ويحرك الارواح بانواع [illegible]
سببه اذا حصل في الراس اجزاء كثير واما ان يكون ذلك في حال اليقظة او في حال النوم فان كان في حال اليقظة فلا يخلو اما
الا يكون مما يلوح الى [illegible] الراس حتى يكثر مخالطته للروح الباصر او لا يكون كذلك فان كان كذلك [illegible] يحدث عنه مثل الدوي
والطنين والصفير وان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون حركات دورية فيحدث عنه الدوار او لا يكون كذلك فيحدث عنه السدر
وان كان في حال النوم فلا يخلو اما ان يكون هذا البخار مع كثرته حادا لذاعا فيوجب الاحلام الرديه والانتباه من النوم او لا
يكون كذلك فيوجب هذه الحالة اذا امتلاء الدماغ منع الروح النفساني من الانبساط فيه حتى ينفذ في الالة التي يحتاج
ان ينفذ فيها في حال النوم وهي الات النفس فقط فيعرض [illegible] حركة فيضيق ويكاد يختنق لاجل قلة وجود الهواء المروح وقلة
ما يخرج من الهواء الذي قد سخن اما الدموي منه فعلامته حمرة اللون وحلاوة الفم وثقل الراس وسخونته ودرور العروق
[illegible] يسيل عن الدوار علاجه فصد القيفال والحجامة الساق وسقي شراب التمر الهندي وماء الرمان المنحوم مع السكر والسكنجبين
الساذج مع ماء الورد وحل الطبيعة بماء الفواكه او بطبيخها اما الصفراوي منه فعلامته القلق والالتهاب في الراس
ومرارة الفم وصفرة اللون وسرعة زوال الدوار وفرط العطش وسقوط الاشتهاء وتخيل الاشياء الصفر والسهر ونارية البول علاجه
القيء ونقص الصفراء من الراس وجميع البدن بطبيخ الاهليلج او بحب البنفسج المقوى بالانطاكي واستعمال الاشربة الحامضة مثل الاشربات
المذكوره في الدموي والغذاء مزوره من الماش القرع مع لب اللوز وتقوية الراس بالشمومات والنطولات المحللة والسعوطات
البارده وتنشق الخل وماء الورد اما البلغمي منه فعلامته ثقل الحواس وطول النوم وكثرة البزاق وبياض القارورة وخثورتها وقلة العطش
[illegible] من الجواب وبطوء النبض ودوام الظلمة علاجه سقي الجلاب من الانيسون والبادرنجبويه [illegible] من كل واحد درهم

ومن الحلنجبين العسلي عشرة دراهم والغذاء مزورة من الحمص مع لب القرطم ثم تنقية البدن بعد النضج التام بحب الشيار وهو حب الصبر
نسخته صبر اسقوطري ثلثة دراهم اهليلج اصفر ورد احمر مصطكي تربد من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بماء الكرفس او بماء فودنج
ويجفف في الظل الشربة منه مثقال السقمونيا درهم في وقت النوم او بحب الايارج صنعته ايارج فيقرا ثلثة دراهم تربد اهليلج
اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي افتيمون من كل واحد درهمان يدق ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة منه درهمان ونصف
ومن اراد ان يخرج معه الصفراء فليزد فيه دانق ونصف من السقمونيا الانطاكي ومن اراد ان يخرج الاخلاط الثلثة اضيف اليه
نصف درهم من الشحم ونصف درهم من الكثيرا الشربة منه درهمان والانكباب على المياه المطبوخة فيها الحشائش الحارة كالبابونج
والاكليل الملك والمرزنجوش والغرغرة بماء العسل المغلي فيه الشونيز والخردل والفلفل والاحتقان بالحقن الحادة ليجذب المواد الى اسفل

الدوار

اما السوداوي فعلامته الوسواس وحب الوحدة وطول الصمت وكثرة الفكر وظلمة البصر وتخيل الاشياء السود وكدورة القارورة
وصلابة النبض وصغره وقلة البزاق علاجه ان يسقى كل غداة مطبوخا من الباذرنجبويه واصل السوس من كل واحد درهمان لسان
الثور درهم من السكر الابيض خمسة عشر درهما والمزورة من الحمص والماش بلب اللوز وبعد النضج التام يستعمل مطبوخ الافتيمون
ومعجون النجاح وسيجي نسختهما في المالنخوليا نوع منه سببه بخارات ورياح غليظة تتولد عن كيموس غليظ وتتحرك في بطون

نوع من بخارات ورياح

الدماغ او في عروقه ولا يتحلل لغلظها فيتحرك ويحرك الروح النفساني معها سيما اذا راى شيئا يدور كالعجلة والرحى والماء الجاري
او النظر من العلو الى السفل لان الفضول والبخارات عند ذلك يتحركان في الراس كما يدور فيتوهم انه يدور على نفسه لانه في ذلك الحال يحدث
في راسه حركة مثل حركة الزوابع وتلك الاخلاط المذكورة اما متولدة في الدماغ او متصاعدة اليه من الاعضاء الاخرى وربما عرض
من النظر الى الاشياء المشفة الشديدة الضوء تشبيها الارواح وتحريكها اياها وربما يعرض من الفزع فانه يحرك الارواح
علاجه تنقية الدماغ بالحبوب المذكورة والحقن والفتائل نوع آخر منه يكون سببه ضعف القلب والخفقان وسقوط الشهوة كما

بسبب ضعف القلب

يعرض للناقهين علاجه تقوية القلب بالاشربة المقوية للقلب كشراب الحماض والتفاح والمفرحات والادوية المقوية للقلب والاغذية
المخصبة للبدن وان كان بشركة بعض الاعضاء فعلامته آفة تلك الاعضاء علاجه صرف العناية الى اصلاح تلك الاعضاء وتقوية الراس
والدماغ لئلا يقبل الفضول والبخارات نوع آخر منه قد يحدث بسبب حرارة مزاج الدماغ فيكثر ارتقاء البخارات اليه ويحس

بسبب حرارة مزاج الدماغ

بدوي في اذنه علاجه تبريد الدماغ بالمشمومات الباردة كشم ماء الورد والخل وشرب السكنجبين بماء الرمان مع السكر ووضع دهن الورد
على الراس والغذاء الزيرباجة والرمانية نوع آخر منه سببه سقطة او ضربة تصيب الراس فينضغط الروح ويتحرك حركات موجية

بسبب سقطة او ضربة

كما يعرض في الماء اذا ضرب على سطحه وشبهه بقوة واذا كانت هذه الضربة او السقطة كاسرة للقحف كان انضغاط الروح بها اكثر
واشد علاجه الفصد وتنقية الدماغ وتقويته نوع آخر منه سببه هبوب الرياح الباردة التي اصابت الراس علاجه تسخين مزاج

بسبب هبوب الرياح

الدماغ بالكمادات الحارة والضمادات المسخنة وكل القلاليا المبرزة

في السدر

السدر هو في اللغة تحير البصر سببه امتناع الروح النفساني
عن سلوكه الطبيعي في اوعية الدماغ وعروقها فيبرد الدماغ ويرد كما يحدث للاعضاء عند انقطاع مواد الروح عنها بسبب
النفوذ عليها وسبب الامتناع اما اخلاط باردة غليظة فان ازدادت كميتها احدثت السكتة وان وقفت وحدثت منها لحركة من
الروح حركة حدثت الدوار ويسمى هذا النوع السدر الحذري علامته بلادة الحواس وثقل الراس والتخيلات والتفكر والتفزع وطول
الصمت علاجه سقي الجلاب من الباذرنجبويه ولسان الثور والسكر ثم يخرج المادة بعد النضج بمطبوخ الافتيمون او بحب الايارج
وسيجي نسختهما حب نافع له اهليلج اسود درهم تربد محكوك ملوث بدهن اللوز درهم ونصف بنفسج يابس درهمان ابسر
درهم اسطوخودوس بسفايج افتيمون من كل واحد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويحبب ويشرب ولحبه وبرابر
عقيبه جلابا من معجون الورد البغدادي وان لم ينجح هذا التدبير فيرجع الى الحقن القوية وقد يكون بسبب سقطة او ضغطة او ضربة تصيب
الراس

في السبات

علاجه الفصد وتنقية الدماغ وحفظ الراس من الشمس والغبار لئلا يعطش في السبات وهو نوم مفرط قوي في الكيفية طويل في المدة
والنوم منقسم الى ثلثة اقسام لان كل نوم لا يخ اما ان يكون الفاعل له هو الطبيعة او لا يكون كذلك والثاني يقال له ليس بطبيعي والخارج
عن الطبيعة ايضا والاول لا يخ اما ان يكون السبب المحرك للطبيعة على فعله امر ضروري في الحيوة وذلك هو النوم الطبيعي على الاطلاق
او لا يكون كذلك وهو النوم الطبيعي لا على الاطلاق والنوم يحصل ان يغور الروح الى الباطن بحيث تعجز او تجلو بسببه آلات الحس والحركة عما
ليس بضروري في بقاء الحيوة ولذلك يبطل فيه هذه الآلات عن افعالها الا ما كان من تلك الافعال ضروريا في الحيوة كحركة التنفس واما
ان هذا الغور هل هو من الروح الذي في الالات كلها او من الذي في الدماغ فلا يبقى ما في الالات كافيا او في صدور افعالها
وهل هو يتحرك من الروح الى جهة القلب او ان القلب لا ينبعث منه الروح الى الدماغ فيتمسك بما عنده حتى لا ينبعث منه الى الالات
والحق فيه يودي الى تطويل ولا يليق بهذا الموضع وهو انواع نوع منه هو الذي يتبع الامراض وعلامته ان ينقص بنقصان المرض
الذي يتبعه ويتزيد بزيادته علاجه علاج ذلك المرض وتقوية الراس بالمشمومات وتبديل المزاج نوع آخر منه ان يكون سببه ارتقاء
البخارات من المعدة علامته سبق التخم والامتلاء والدوي والطنين وخفته عند الجوع والخواء علاجه بالقي والحقن والحبوب
المسهلة والعروات والمعطسات نوع آخر منه ان يكون سببه حزنا او بهجة فيقبل لذلك الروح النفساني ويعسر تحركه الروح
الى ظاهر البدن علاجه علاج الفكر واستعمال المقويات والرادعات مثل الورد والصندلين والماش واشالها نوع آخر منه
ان يكون بسبب ورم الكبد علامته علامة ذات الجنب وعلاجه علاجه نوع آخر منه يعرض بسبب بلغم ردي علاجه تنقية الدماغ
من البلغم بالايارج وحب الغوقايا والحقن الحادة والغرغرات والمعطسات ومن المعاجين التي سنذكرها في باب النسيان نوع آخر
يكون سببه سوء مزاج بارد رطب ساذج لم يصحبه برد من خارج علاجه الترياق الفاروق والمثرود يطوس او دواء المسك الحلو
ينفعه فودنج شيح عاقرقرحا خمس من كل واحد جزء يغلي وينطل به ويمرخ بدهن البان او الناردين المفتوق وفيه الجندبيدستر
صفة دواء ينفع من هذه العلة نفعا بليغا زنجبيل فلفل دارفلفل شونيز قسط مر من كل واحد درهمان سذاب يابس حلتيت من كل
واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهم يدق وينخل ويعجن بمثلي الادوية من العسل الشربة مثقال وينفع من هذه العلة
الوجع اذا سحق وعجن بعسل وشرب وكذا ينفع الزنجبيل المربى وينفع منه اكل الزبيب والجوز والسذاب والنارجيل والقلايا
والمطجنات كثيرة الابازير والصباغات المتخذة بالخردل والمري والسلق وماء الحمص بالزيت والكمون او بدهن الجوز والشراب
الصرف جدا وينفعهم ماء العسل نوع آخر منه سببه غلبة الدم علاجه ان يفصد القيفال ويحجم على الساقين او يفصد عرق الصافن ويقلل
تحذر علاجه وتلطيف التدبير وتغذي بالاغذية الخفيفة اللطيفة نوع آخر منه ان يكون بسبب شرب دواء مخدر علاجه ترياق
وذكر الدواء كما سياتي في موضعه ان شاء الله تعالى

في السبات السهري

في السبات السهري تسميه الشيخ باسم عرض ويقال له السهري السباتي ايضا اذا كان
هذا السهر غالبا وتارة يقال له السبات السهري اذا كان السبات فيه غالبا واذا استويا فيه فلك ان تقدم ايهما شئت قال بعضهم
الورم دماغي عن بلغم وصفراء فتكون اعراضه مركبة من اعراض البرسامين واعلم ان تركب الصفراء والبلغم في هذا المرض
ليس تركبا موجبا يكون منهما خلط واحد ممتزج منهما والا كان يحصل خلط معتدل اذ كانا في غاية تكافيان او خلط مائل
الى طبيعة احد الخلطين ان كان احدهما غالبا ولذلك يعرض لصاحبه سبات وسهر وبعضهم يسمي هذه العلة علة مركبة
من ليثرغس اي من قرانيطس وليثرغس سببه ورم مركب من البلغم والصفراء قالوا متى اجتمع في مرض خلط بلغمي وخلط
صفراوي حاد ردي الكيفية فوقوعا لان الخلط البلغمي المذكور يحتاج نضجه الى مدة طويلة والخلط الصفراوي يحدث امراضا
حادة خبيثة وعجز القوة عنهما او سوء مزاج مركب منهما ويمكن ان يكون نوم طويل في وقت وارق مقلق في وقت سببهما
ان اذا استولى سوء المزاج البارد على الدماغ غلب النوم واذا استولى سوء المزاج الحار على الدماغ غلب السهر ويكون الاخر في بعض

الاوقات منتفخا ويعلوه حمرة وربما سالت الماء والدمع من العين **العلاج** الا ان كان احد الخلطين اغلب فنفصد فصدا وبالحقن اللينة الا ان يكون البلغم اغلب فيستعمل الحقن التي فيها بعض الادوية الحادة ونتف الشعر من الراس ينفع به من هذه العلة وتبديل المزاج **حب** نافع لهذه العلة تؤخذ بجوف ملتوت بدهن اللوز درهم سقمونيا نصف دانق بزر الرازيانج بزر الكرفس من كل واحد نصف درهم بنفسج يابس درهمان اهليلج اصفر درهم ملح نفطي نصف درهم يلت بدهن بنفسج ويعجن بماء الرازيانج ويتناول **سعوط** آخر نافع يعجن منه سكنجبين خمسة دراهم خل الخمر مدوره في خرقة جففه بنفسج يابس ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم ساق بيلو ثلثة دراهم عناب بستان مكرر عشرة اعداد بابونج كوز خلبه كف اكليل الملك خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم سكر احمر عشرة دراهم بورق درهم دهن الخل عشرة دراهم تربت على الرسم المعهود ويستعمل **السبات الارقي** سببه بخارات حارة رطبة الى مقدم الدماغ بالعرقين المسمين بالسباتيين فتغيرت مزاج الدماغ واسخنا الفضول المحتقنة هناك **علامته** ان يكون العليل متزعج العقل بطيء حركة العين ويسيل منها الدموع ويعطس عطاسا كثيرا ويفكر افكارا رديه ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات ويغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر **علاجه** الفصد اولا وحجامة الساقين وتلطيف الاغذية وتقويته الراس لئلا يقبل البخارات وتفتيح مسامات الراس وجذب المواد بالمحاجم على الفخذين والساقين ودلك الاطراف وغسلها وتنقية البدن من الاخلاط الموجبة لتلك البخارات **في السهر** سببه غلبة اليبوسة على الدماغ من غم شديدا واستفراغ كثير او تعرض للشمس في الايام الحارة او سهر ضروري اراد بسبب الكد وحراسة شيء او سفر **علامته** جفاف المنخرين واللسان وخفة الراس والحواس والحق ان سبب السهر هو الحرارة بالذات وبالعرض يبوسة **علاجه** ترطيب مزاج الدماغ وتمريخ الراس بدهن البنفسج ودهن القرع والاستحمامات على الغذاء وصب الماء الذي طبخ فيها الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والخس وتناوله والتشوفات الرطبة المنومة مثل دهن الخشخاش ودهن القرع اللوز وللدلك الكثير والالحان والاصوات المستوية الهادية وهبوب الرياح وجري الماء ومن الاشياء التي تجلب النوم المشي الكثير والتعب الكثير والسعال ولب اللوز والخشخاش ووضع هذه الادوية تحت الوسادة الافيون والزعفران والشبت الطري والاشنه قالوا اذا اتخذ من الشبت الطري قلنسوة او اكليل ووضع على الراس يجلب النوم وكذا شم الافيون والبروج يجلب النوم وان عرض عن كثرة السهر وسواس وجنون كان علامته رديه شرب كل غداة من البنفسج المربى عشرة دراهم ومن شراب الخشخاش عشرة دراهم والغذاء مزورة من الماش بدهن الخشخاش واللوز والاجتناب الاشياء الحريفة والمالحة وقد يكون سببه الوجع والحمى والامتلاء وسوء الهضم ويتبادر بعلاجها قال الرئيس في القانون وقد قيل انه من يشتد به السهر ثم عرض له سعال يابس فان هذا السعال انما يحدث اذا افرط اليبس وذكر قبله الاكثر لا اعلمه **في النسيان** وافات الذهن اعلم ان النسيان ان كان للصور المحسوسة فهو لافة في الخيال وفي موخر البطن المقدم من الدماغ وان كان للمعاني فهو لافة في الحافظة في البطن الموخر من الدماغ ولا يلزم ان يكون النسيان نقصانا او بطلانا من فعل القوة بل قد يكون مشوشا فان القوة الحافظة اذا تشوش فعلها حتى حفظت المعنى على غير ما هو عليه فان المعنى الحقيقي يكون قد نسي ولم يحفظ وانما حفظ غيره وكذا الخيال اذا تشوش يحفظ في الصور المحسوسة على خلاف ما هو عليه لم يكن هناك مثال للصور المحسوسة محفوظا بل صورة اخرى فيكون صورة ذلك المحسوس قد زالت فلم تحفظ وانما حفظت صورة اخرى فلذلك كان نفس المرض يحدث كثيرا عن الحر واليبس كما يحدث **سببه** اما ربما كان البلغم الرطب الذي يرطب اجزاء الدماغ ويمنعه عن قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذائب المسال الذي لا يقبل الطابع **علامته** بلة المنخرين وثقل الراس وكثرة النوم وكدورة الحواس ودمعة العين **علاجه** اولا نضج المادة بجلاب واصل السوس ولسان الثور بالجلنجبين السكري او العسل والغذاء ماء الحمص مع لب القرطم والدارصيني وبعد النضج تنقية الدماغ بالحقن القوية وقد نهى ابقراط في هذه العلة من الاستفراغ بالدواء من فوق لان مادة هذه العلة محتبسة في الدماغ

بالدواء المسهل من فوق فكثيرا ما يقبلها العصب فيعرض منه تكرر عظيم فلذلك كان الاعتماد في استفراغها على الحقن والفتائل ثم اولى من المسهلات فان لم يتقها فقد جوز بعض المتاخرين الشفيته بحب الايارج وقد مر نسخته في القطاس او بايارج اللوغاذيا **نسخته** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل المشوي عاد تقون سقمونيا مازريون اسود اشق اسقوردريون شحم هو الثوم البري من كل واحد درهمان ونصف افثيمون افربيون كمادريوس مقل ازرق صبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم حاشا ساد فارتقون وهو حب البلسان فراسيون جعده سليخة فلفل ابيض فلفل اسود دار فلفل زعفران دارصيني جاوشير نساع سكبينج جندبيدستر مرجان فطراساليون زراوند طويل عصارة افسنتين اوفربيون سنبل الطيب حماما زنجبيل من كل واحد درهمان يدق الادوية وينقع الصموغ بمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة مثاقيل بشراب قد طبخ فيه افثيمون بسفايج زوفا اهليلج كابلي لسان الثور اسطوخودوس سليخة نفطي من كل واحد بقدر الحاجة وهو من الادوية التي يستعمل بعد سنة اشهر ويبقى قوتها الى اربع سنين **غرغرة نافعة له** خردل فوتنج من كل واحد جزء يطبخان بالماء ويصفي ويجعل فيه العسل ويتغرغر به **علوس** ينفع منه كندس جزء شونيز جزء نحرد لسجزء يسحقان ويعمل فتيلة من القرطاس ويبل ويلوث بالادوية ويدخل في المنخرين لتعطس ويتريخ الراس سيما موخره بالادهان الحارة مثل الزنبق ودهن القسط ودهن المرزنجوش **شموم نافع له** جندبيدستر فودنج مسك جوزبوا من كل واحد درهم يسحق الادوية ويخلط ويجعل منها التفاحة ويشم به كل وقت **نطول نافع له** بابونج بادرنجبويه اكليل الملك مرزنجوش من كل واحد درهم يطبخ ويطلي به الراس والجلنجبين العسلي والسكري ينفعان له وكذا معجون الفلاسفة ويسمى نسخته في علاج الامراض الباردة والوج المربى **نسخته** ان ينقع الوج في الماء والملح يوما وليلة ثم يغسل ويطبخ بالعسل وكذا الزنجبيل المربى ومن الاشربة السكنجبين العنصلي نافع من هذه العلة صنعته مثل صنعة الاسكنجبين الساذج لكنه يجعل العنصل واستعمال الدار فلفل يزيد في الحفظ زيادة بينة **دواء الحفظ** وج سعد اهليلج اسود من كل واحد خمسة دراهم مصطكي زنجبيل من كل واحد درهمان ونصف عود قاري درهم ونصف يدق الادوية ويعجن بثلثة امثال الادوية العسل الشربة منه الى درهمين **معجون للنسيان** الرطوبي والحفظ قال مولفه ان استعمل اسبوعين او ثلثة اسابيع يبلغ شاربه الى مرتبة الكهانة وينبغي ان يجتنب صاحبه من الالبان وما يتخذ منها **نسخته** والفلفل كندر سعد دارچيني زعفران من كل واحد درهم يعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه الى مثقال **دواء بارد** **دواء آخر** لذلك مجرب دار فلفل جزان كمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزاء الشربة منه الى درهمين **دواء آخر مجرب** ايضا كندر ثلثة ارباع درهم دار فلفل ربع درهم يشرب على الريق وهو شربة واحدة ويداوم عليها اياما ينفع نفعا بليغا **دواء آخر** مجرب كمون خمسة دراهم فلفل درهم وج درهمان سعد درهمان هليلج اسود درهمان عسل بلادر درهم يدق الادوية العسل ضعف الادوية يخلط به الشربة منه الى درهمين **معجون الفوتنجي** النافع له الفوتنج الجبلي والنهري والحلبي سساليوس فطراساليون من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس بابونج حاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم والفلفل من كل واحد اربعة واربعين درهما يدق ويعجن بثلثة اضعاف الادوية العسل الشربة منه درهم بما حار قالوا وللكندر خاصية في تجفيف الدماغ والزيادة في الحفظ ومن الاشياء التي يذهب النسيان ويزيد الحفظ السعد والزنجبيل والوج والفلفل والدار فلفل والتي يزيد في جوهر الدماغ بخاصية فهو البلاذر الهندي وعسل البلاذر ومرق الدجاج والدراريج والطياهيج والتي يزيد في الذهن ويذهب النسيان الاجتناب عن الكثرة والغم والفكر والحزن وتعاهد البحث والدرس والجدال مع الاخوان ومؤانستهم والسرور والنشاط واستماع الاصوات الحسنة يزيد في الحفظ والذهن قالوا وفي النسيان الذي يكون معه صحة البدن يدل على الصرع او السكتة ويحذر صاحب النسيان عن الماء البارد اشد التحذير ومن الخس خاصة ومن البقول الباردة الرطبة وقال ارسطو قد يصير الانسان بحيث ينسى كل شيء حتى اسم نفسه **ومعجون اللبان** نافع لهم جدا صفته كندر وج سعد من كل واحد عشرة دراهم والفلفل زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بمثل وزنها العسل الشربة منه مثقال وقد يكون النسيان

في السبات الارقي

في السهر

في النسيان

نسخه ايارج لوغاذيا

معجون للنسيان

معجون القبان

النسيان ...

سببه استيلاء البرد واليبس فلا ينطبع منه شيء لفرط الجفاف علامته السهر الدائم وجفاف المنخرين ويصعب عليه ان يتكلم ربما
متتابعا او يصير في بعض الاوقات كانه يختنق او يجذب براسه الى خلف واذا كان الزمان خريفا والسن كهولة والمزاج يابسا واللون
بادنجانيا كان اوكد في الدلالة علاجه تسخين وترطيب الدماغ بالاغذية الحارة الرطبة والمروحات والنطولات وتنقية الدماغ
والبدن من الاخلاط السوداوية ان كان ماديا بمطبوخ الافتيمون او حبه وبحب نسخته في الماليخوليا والاسهال المبرد التدبير كما
فيه وقد يكون النسيان من سوء مزاج حار بلا مادة علامته نحول المصبغات والنيران وجفاف المنخرين وسخونة ملمس الراس
علاجه ترطيب الراس وتغريته بدهن البنفسج والقرع ومن الاشربة شراب النيلوفر والبنفسج والخشخاش والعناب فان قلت
ما الفرق بين النسيان الذي يكون عن تشوش فعل القوة وبين ما يكون عن نقصان فعلها قلت ان الكاين عن التشوش يكون معه
في خاطر الانسان مع نسيان الصور والمعاني صور ومعاني فاسدة غير مطابقة لما هو هو ولا كذلك الكاين عن النقصان او
البطلان واما فساد الفكر فهو انه لا يمكنه التفكر في شيء ما او يفسد عليه ما يتفكر فيه سببه استيلاء البرد والرطوبة على
البطن الاوسط وهو وان لم يكن نسيانا بالحقيقة لكنه قريب منه علامته علامة بطلان الحفظ او نقصانه من الرطوبة علاجه
كعلاجه بعد مراعاة موضع العلة واما فساد التخيل فهو ان ينقص او يضعف عن الامور المتخيلة ولا يرى الاحلام الا قليلا او شيئا
او يبطل اصلا فينسى صورة المحسوسات ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات من حيث تركيبها سببه سبب
نقصان الذكر بعينه الا ان هذا يقع من اليبوسة اكثر وذلك من الرطوبة وعلامتهما وعلاجهما سواء واما ان يتخيل ما ليس
يرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة علامته سخونة مقدم الدماغ وجفاف
المنخرين ونحول المصبغات والنيران علاجه تنقية الدماغ من المرار ان كانت وتبديل مزاجه وتفصيل ذلك تقصد مقدم الدماغ الماليخوليا
والصحيح ان الموماني قبل الخلط ترجمتها باليونانية الخلط الاسود وذلك هو السبب هذا المرض سمي باسم ملزومه وهو سببه و
السبب لازم عيبة لا محالة ومن اضاف صنف منها سببه ان يكون خلطا اسود مخصوصا بالدماغ نفسه فان قلت ما السبب في
كيفية احداث السوداء المرض قلت ان هذا الخلط اذا كثر وخالط الارواح هوا وما يحويه وسدد غلبت لا محالة على جوهر
الروح الجوهر الارضي وتكدرت وزال اشراقها واستولت ظلمة وسواد اذ النور والضوء مونس للنفس محدث لسرورها و
انبساطها كذلك الظلمة مفزعة لها موحشة محدثة لانقباضها وحزنها فاذا كانت هذه الظلمة من داخل خصوصا في الروح الذي
هو آلة التفكر اذا بحالها ما يوجبه الكثرة لا محالة فلذلك يعرض للنفس عند غلبة هذا الخلط على الروح ان تستوحش وتفزع وتحزن
وتنقبض وكلما فتح في روح الدماغ خيال او حصل فيه معنى ادركته النفس في هيئة مفزعة موحشة محزنة بحيث لا تفارقها
يدركه في تلك الظلمة المزوجة وذلك موجب لسوء الظن بالامر المدرك بحيث يدركها بمزاجه فلذلك سوء الظن بالاشياء كلها وان ادركت
القوة المفكرة تلك الاشباح او تلك المعاني او فصلها كان ذلك التركيب والتفصيل في امر موحش مفزع محزن محدث للانقباض
وسوء الظن فيكون لا محالة ما تركب عنها او تفصل على هذه الصفة فلذلك يكون الافكار كلها ردية مائلة الى الفساد والجور
لمزاج سوداوي يعرض للروح فيوحش النفس من داخل وتفزعها بظلمته ويحدثها خوفا وانقباضا ومن اصنافه ان
منها سببه ان يكون خلطا اسود مخصوصا بالدماغ نفسه اعراضه نحافة البدن وسواد اللون وتقدم تناول الاغذية المولدة
للسوداء والكد والتعب وبطوء النبض وصلابته واختلافه وصفاء القارورة وسبوق التخم والقراقر في الاحشاء وكثرة النظر
الى الارض واكثر ما يكون الماليخوليا للنحفاء والصوكين والكريش ومن المستعدين لها التحول الاحد اجفاف الالسنة والطرف
والالثغ والاشد حمرة الوجه سبب ذلك ان هذه الجملة انما يتحقق اذا كان الدماغ ضعيفا لاجل افراط رطوبته وكان مع ذلك القلب
شديد الحرارة واللثغ على اقسام لان منهم من يلثغ في اللام ومنهم من يلثغ في الكاف ومنهم من يلثغ في السين ومنهم من

يلثغ في

الراء وكلها في الاكثر يكون على افراط رطوبة الدماغ حتى لزمها رطوبة العصب المحرك للسان ولذلك ما يكون الصبيان لثغا فاذا اشتد
وقويت حرارتهم على تحليل رطوباتهم الفضلية عادوا فصحاء واولى هذه بالدلالة على ذلك اللثغة بالراء لان الراء انما يتم بحركة
سريعة لطرف اللسان وذلك مما يتعسر مع رطوبة العصب والمراد بالاحداء في اخلاقهم وهذا اذا كان القلب شديد الحرارة
فيكون ارواحه مشتعلة فلذلك يسبطخا عصبا علاجه فصد الصافن واخراج الدم بقدر القوة والطاقة وتغريق الراس بدهن
القرع ودهن اللوز الحلو ودهن البنفسج وادمان حلب اللبن الحليب على روسهم وينبغي للمعالج ان لا ييأس من تنقية بدنهم واسهالهم
لان هذا الخلط عسر التحلل عسر النضج ويشرب كل غداة البنفسج المربى عشرة دراهم لسان الثور خمسة دراهم اصل السوس ثلاثة دراهم تمر هندي
عشرة دراهم والغذاء مزورة من الحمص بلحوم الجداء والفراريج السمنة وان كان معه حمى فماء الشعير والحمص بدهن اللوز الحلو
والاسفاناخ والقرع وبعد ظهور النضج مطبوخ الافتيمون مرة بعد اخرى نسخته اهليلج كابلي اهليلج اسود من كل
واحد عشرة دراهم بليلج شيرا ملج من كل واحد اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون عددا سنا مكي ستة دراهم ورد
احمر خمسة دراهم افسنتين رومي شكاعي باداورد من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس كمافيطوس كمادريوس من كل واحد
ثلاثة دراهم لسان الثور وورق الباذرنجبويه من كل واحد خمسة دراهم سادج هندي قرنفل من كل واحد درهم ونصف بزر الباذ
رنجبويه بزر الافرنجمشك من كل واحد درهمان انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم تربد [illegible]
نطبخ الجميع بستة ارطال ماء عذب الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه الافتيمون الاقريطي ثلاثة دراهم ويمرس فيه ويصفى ويلقى عليه
الغاريقون درهم صبر اسقوطري دانق ملح نفطي والقان حجر اللازورد دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف كثيرا دانق
ونصف سكر عشرة دراهم وتمرس فيه جيدا الشربة منه بقدر الاحتياج ويشرب فاترا في السحر ومن احب ان يخرج مع ذلك الصفرا
فليلقي فيه الاهليلج الاصفر سبعة دراهم وتربد فيه الانطاكي نصف دانق وليجتنب صاحب هذه العلة من الاشياء المولدة
للسوداء كالمكسود ولحم الفرس والبقر ولحوم الصيد والسمك المملوح والباقلي والعدس والجبن العتيق والكرنب والنخل و
جميع الاشياء الحادة والحريفة والمالحة والقابضة والحامضة وينفعهم بعد اخراج السوداء تناول الاغذية الدسمة مثل
الفالوذجات الرقيقة بالسكر ودهن اللوز وادمان الحلم وترك التعب وفي الجملة جميع ما يخصب البدن صنف اخر منها سببه
امتلاء جميع البدن من الخلط الاسود علامته وعلاجه كعلاج ما ذكر في الصنف الاول لكنه اقوى صنف اخر منها سببه ان يكون
سوداء من احتراق البلغم علامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والبلادة والكسل والسكون وقلة الاضطراب والابطاء
عن الجواب وقلة حرارة البدن وقلة الحركة علاجه الفصد من الباسليق او الصافن وسقي جلاب من اصل السوس ولسان الثور
والنيلوفر والباذرنجبويه ومعجون الورد ويحل فيه من معجون النجاح ثلاثة مثاقيل وهو من المعاجين المسهلة للسوداء والبلغم
ويشرب بعد نسخته اهليلج اسود بليلج املج من كل واحد عشرة دراهم بسفايج افتيمون اسطوخودوس تربد ابيض من كل واحد
[illegible] دراهم يدق ناعما ويعجن بثلاثة اضعاف الادوية من العسل صفة حب ينفعهم ويسهلهم برفق من غير اذى افتيمون
عشرون درهما بسفايج عشرة دراهم غاريقون خمسة دراهم ملح هندي ثلاثة دراهم اسطوخودوس سقمونيا دراهم اياراج فيقرا
عشرة دراهم يخلط الادوية الشربة منه ثلاثة دراهم وينفعهم ايضا دواء المسك الحلو وبعض المفرحات مفرح لهم باذرنجبويه قشر
الاترج قرنفل مصطكي قرفة جوزبوا قاقلة دارمشك بهمن ابيض بهمن احمر درونج ذرنباد زعفران بزر الباذروج بزر الفرنجمشك
من كل واحد درهمان مسك تبتي دانق ويؤخذ اربعون اهليلجا كابليه وثلثون بليلجة ويطبخان بثلاثة ارطال ماء حتى يصير
رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل من العسل ويطبخ ويقوم ويذر عليه الادوية المدقوقة المنخولة ويعجن به الشربة منه مثقال صنف اخر منها
سببه ان يكون سوداء من احتراق الصفراء اعراضه ان يكون معه الهذيان والسهر وكثرة الاضطراب والوثوب والصياح والغضب والضرب

معجون نجاح

مفرح

والنتن وحرق الثياب وصفرة اللون ونظر كنظر السباع علاجه الا بالاشربة الباردة الرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج والجبن
وشراب الخشخاش وتغريق الراس بدهن القرع والبنفسج واللوز الحلو وصب اللبن الحليب على الراس والحذر من السهر والجوع والبعد
من المواضع الحارة والعطش والغضب ويداوم الاستحمام بالماء العذب وغسل الراس ببزر الخلاف والخطمي والبنفسج ودام وغذائهم
بتبريد الدماغ وترطيبه ومعظم الامر والخطب فيه تقويه معدتهم وقلوبهم على مقدار الحرارة والبرودة وتنقية ابدانهم
بمطبوخ الافتيمون والمعجون النجاح وقد مر نسختيهما ونحب البنفسج نسخته بنفسج درهمان ترنجبين ... ملتوت بدهن
اللوز ... انطاكي ... ذو الغافث ... ونصف رب السوس نصف درهم اذا كان التربد ابيض زريا سمعا واحذر
العلة الاولى لم يحتج الى مصلحة في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما تفعله دهن اللوز وكذا المستعمل ...
ان يمتع مع ماء ... او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة ان استعمل في الحبوب البارد. صنف اخر منها سببه يكون احتراق
السوداء الطبيعية كان اسرع علاجا وابطا برءا وارداء من سائر الاخلاط لانه سوداء ارضية غليظة لا تحلل ... اعراضه
كثرة الهم والفكر والتخيلات الرديئة والفزع والبكاء وحب الخلوة والوحدة واصناف من الخوف مما لا يوجد كمن يعرض له
خوف من سقوط السماء عليه او يوجد لكنه لا يحدث منه في العادة خوفا مفرطا كمن يعرض له خوف من السلطان مع كونه لا يكون
بالسلطان تعلق اصلا ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه اشد مما هو المعتاد فان كلها قل بعض الموت وكذا لا يمكن
ان يحدث نوع من انواع المالنخوليا الا اذا فسد مزاج القلب والدماغ حتى اذا استحال الى طبيعة السوداء علاجه تنقية
الدماغ وجميع البدن من الاخلاط السوداوية بنحب الافتيمون او بايارج اللوغاذيا او معجون النجاح مرة بعد اخرى ويسقى كل غداة
جلابا من البنفسج والنيلوفر ولسان الثور والبادرنجبويه من كل واحد درهم ومن الجلنجبين العسلي خمسة عشر درهما ويسقى ماء
الجبن مع الافتيمون نافع لهم والغذاء مرق الحمص لب حب القرطم ويسقى بسر من الماش المقشر ومرقة الديك الهرم مع السفايج
والايارج جالينوس في تنقية دماغ صاحب هذه العلة خاصية عجيبة قال الشيخ وقد جربت في هذه العلة الاطريفل الافتيمون
نسخته الاطريفل الصغير ثلثة دراهم الافتيمون دراهم الايارج فيقرا نصف درهم وهو شربة واحدة ينفع لصاحب المالنخوليا
والوحشة والفزع الاسكنجبين الافتيموني نسخته افتيمون عشرة دراهم بسفايج ستة دراهم بادرنجبويه بزر البادروج بزر
الهنجنكشت بزر الفلنجمشك زرنباد درونج سادج بهمنان سنبل قاقله من كل واحد ثلثة دراهم ونصف بزر الكشوث
بزر الهندباء اصل السوس اصل الهندباء من كل واحد احد عشر درهما لسان الثور خمسة عشر درهما زوفا افتيلون حاشا من كل واحد
عشرة دراهم بوسيا وشان خمسة عشر درهما الجلنجبين السكري مثل الجميع ينقع الادوية كلها في من من الخل الثقيف يوما وليلة ثم يصب
عليها من الماء سبعة ارطال ويطبخ بالرفق ويصفى ويلقى عليه من السكر ما يحسن طعمه ويقوم على النار ويرفع الشربة منه خمسة
دراهم بماء الجبن او بماء القراح وهذا الحبوب السبعة ينفع من اصحاب المالنخوليا والامراض السوداوية بذر قطونا ... فستق
سمسم جوز حب الصنوبر حب القرع من كل واحد جزء يستخرج دهنها ويسعط بها مقدار نصف درهم ... بارده نافعة
دهن البنفسج دهن الورد من كل واحد جزء خل الخمر نصف جزء يضرب في القارورة حتى يبيض ويمازج بماء الخس وماء الكزبرة
وماء القرع وقليل من الكافور ويستعمل حقنه لينه نافعة من هذه العلة بزر الكتان حلبة خطمي نخالة شعير بنفسج سار البلوط
بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم الترنجبين خمسة عشر درهما ترتب على الرسم المعهود ويستعمل نطول ينفعهم
بنفسج قشور الخشخاش بزر الخس بزر الخطمي كشك الشعير من كل واحد كف يطبخ في قمقم ماء وينطل به على الراس ويحلب بعد ذلك
اللبن من الثدي على الراس او تغرق قطنة في اللبن ويوضع عليه مفرح نافع لهم نسخته وورد احمر سعد قرنفل من كل واحد
٥ دراهم بسباسة قرفة بزر الفرنجمشك مثله ٣ دراهم مسك خالص دانق فرن الترنج ٣ دراهم يعجن بشراب التفاح او الاترج ...

المراقي هو صنف اخر من اصناف المالنخوليا ويسمى العلة النافخة ايضا سببه حدوث ورم في المراق او سدة فيها من خلط سوداوي غليظ
يرتقي عنه بخارات اعراضه انتفاخ البطن ولينه وضيق الصدر والاحساس ببرد تعاو بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك وكثرة البزاق
والجشاء الحامض او الدخاني وقلة الاستمراء والجوع المفرط بسبب انصباب السوداء الى فم المعدة اعلم ان المالنخوليا الكاين عن الطحال
هو ايضا من جملة المراقي لكن مكان المراقي في اكثر الامر يكون عن فساد في الكبد وما يتصل بها فلا الرئيس واكثر من به المالنخوليا فهو
مطحول علاجه اسهال السوداء من المراق ويرفق اما في المزاج الغير الحار بالمطبوخات اللينة وبالحقن الغير الحادة ويسقى كل يوم
من البادرنجبويه درهم ومن لسان الثور درهم والجلنجبين السكري عشرة دراهم ومن الاغذية الزيرباجات مع الدجاج ويعد المطبوخ
النضج اسهال الطبيعة بمعجون الخيارشنبر ويجيء نسخته في باب القوالنج المدروس في ماء البادرنجبويه وعرق لسان الثور نطول نافع
من هذه العلة بابونج شبث فلنجمشك من كل واحد ادراهم يطبخ ويصفى ويصب عليه دهن الزنبق ودهن السوسن ويصب على المراق واما
في الامزجة الحارة فلا يحرك الاستفراغ وترطيب مزاج الدماغ بحلب اللبن الحليب وصب الماء الحار الكثير ومن الاشربة شراب النيلوفر والريباس
وشراب البنفسج وشراب الخشخاش وفي بعض الاوقات ماء عنب الثعلب مع الترنجبين ومن المزورات ماء الشعير والماش بلب اللوز
او بدهنه مع القرع الرطب والاسفاناخ في المانيا معناه الجنون السبعي وهذا الاسم يصدق بحسب اللغة المستعمل على كل اختلاط
ذهني يكون حال صاحبه فيه شبيهة باحوال الحيوانات السبعية فلذلك يصدق ايضا على داء الكلب لكنه لما اختص هذا الاسم
خصص ما سواه بالمانيا قال الرئيس كثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة ويلحق للبحران هذا انما يكون اذا كانت مواد تلك الامراض
شديدة الحدة محترقة وفي الاكثر انما يكون اذا كان البحران بالقيء اذا انصب المادة الى المعدة وازدادت حركتها احتراقا بل
صعد منها الى الدماغ شيء كثير ووافق ذلك اذا كان الدماغ قد يحتمي بذلك المرض معرض المانيا حتى وكل من شرب اقوى بحران فلا بد
من اشتداده عند البحران وبالقرب منه لاجل المقابلة التي تكون البحران بانقضائها فلذلك ربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران
المانيا نفسه وهو نوع من المالنخوليا لان المادة الفاعلة لمانيا هي بعينها الفاعلة للمالنخوليا الا ان السوداء المالنخوليا في الاكثر
يكون من احتراق الدم او البلغم العذب والسوداء الفاعلة للمانيا سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء وهو رداء ومادة المالنخوليا
يكون اكثر في الاوعية والعروق والمانيا اكثر ما يكون المادة في جوهر الدماغ نفسه وفي مقدمه وليس البتة كوسواس مادة من ابخس
ويكون مع مادة المانيا حدة وتوثب وطيش واضطراب وسبعية واذى ونظر لا يشبه نظر الناس بل نظر السباع فيكون زمانه اقل
من زمان المالنخوليا فانه سريع الانقضاء بالبرء او العطب بخلاف المالنخوليا علاجه قريب من علاج المالنخوليا الصفراوية وقد
ذكر انفا في داء الكلب نوع من المانيا الا انه مخالطة سبعية كلبية وهو لعب وضحك ومعاشرة مع الانقياد ومساعدة وموافقة
وما فيه من الزمان فانه ما كان سوداء وفيها دموية وهذه العلة يقع كثيرا في صميم الصيف لحرة او في الربيع لثوران الاخلاط
في الخريف ليبسه ورداءة الاخلاط في الخريف ليبسه ... واذا اصابت السماء ... احوال هي كالبيسه اعراضه اما كان من
سوداء فقد ... بحيثما والتوريط السوداء وردادة الاحلام والبزق الحامض واما كان عن الصفراء فرط الحدة والتوثب وشدة
السبعية وصفرة العين وحدة النظر ويبس الفم والعطش وسرعة الجنون علاجه بعينه علاج المالنخوليا مع زيادة تبريد وترطيب
والترطيب اهم من التبريد واستعمال السعوطات والنطولات والزامهم الاغذية في اليوم مرات والاحتياط عليهم في اخذها فانه اكثر
انما يحدث من منعهم وشرطا ... لامتناعهم عن الاكل وان كان مادتهم صفراوية بما يخرج الصفراء وان كان الدم غالبا فبا
لفصد وان كان السهر بعد الفصد فيشمو بعض المخدرات كان صوابا ومن الاشربة شراب النيلوفر وشراب العناب والتمر الهندي وماء
الاجاص واعتصار ماء الرمان الحلو والمزورات بكشك الشعير بلب الخشخاش او دهن اللوز والقالونجات بالسكر ودهن اللوز قليل
الحلاوة دواء مسهل جيد لهم اهليلج اصفر درهم افتيمون اسطوخودوس بسفايج بهاقرحا من كل واحد نصف درهم حجر اللازورد

في المانيا

في داء الكلب

دانقان انطاكي مشوي في السرجل اتق وهو شربة واحدة وينفعهم ان تعرق وسهم بدهن الاكارع قالوا ان الفار ترياق لهم مثقال
بمرات كثيرة في بعض الاشربة واذا لم يبرؤوا دس في اغذيتهم وفي بعض الحلاوى الخشخاش والسكر القليل الحلاوة وينفع من
كان خلطه من احتراق السوداء الافتيمون مع السكنجبين فاذا قوي سهرهم اعطوا من الكاكنج فوذا هو شراب الخشخاش مع
ماء الرمان الحلو

في القطرب

القطرب ايضا نوع من الماليخوليا يقال انه دويبة على شكل النملة اطول الرجلين يسعى فوق الماء بتحرك بغير نظام
وانما سمي هذا النوع منه باسم هذه الدويبة لانه يعرض لصاحبه اختلاف الحركات والهرب عن الناس كما قد يسمى الرجل الشجاع
بالاسد سببه هو السوداء الشديدة الارضية المحترقة عن السوداء احتراقا ثانيا بعد احتراق لا يبقى فيها من الحرارة والحدة ما يحدث عنها
المانيا ولذلك يكون اليبوسة مفرطة جدا والحرارة فيه بالنسبة قليلة وهذه السوداء لا محالة شديدة المنافاة للحيوة لان الحيوة بالرطوبة
والحرارة فلذلك يكون صاحب هذا المرض شديد الفرار من الاحياء محبا للمقابر والموتى والخلوة ويهيج هذا المرض في الشباط واذار لترطب
البدن بهواء الربيع فيجف ويسكن لان الروح في هذا المرض يقل جدا لاجل افراط اليبوسة وكذا الدم وذلك موجب للاستعداد للفزع
فلذلك كالحيوان قليل الدم فهو جبان فزع ولهذا يعرض لصاحب هذا المرض ان يشتد هربه ونفوره من الناس خصوصا منهم
ولا يسكن في موضع واحد مدة مديدة اعراضه انه يصيح صياح الديوك والكلاب ويأوي المقابر ويظهر ليلا ويختفي نهارا ويمشي
مشيا مختلفا مع توثب وحذر فلا يدري الى اين يتوجه ولا يعطف لما يلقاه وربما القى شيئا فعاد عنه وربما يكون منهم لا يجد
ولا يخاف لقلة الفطن كثير السكون عبوسا حزينا يابس جاف العين واللسان اصفر اللون عطشان كثير القروح في الساقين لا
نصباب المواد اليها وكثرة حركته وعثاره بما يؤثر وبعض الكلاب له ولا يزول اثره الا بالجهد وسبب هذه العلة
هو سبب المانيا بعينه من سوداء وصفراء محترقة جدا لكنها اغلظ فيكون اذى منه علاجه علاج اصحاب الماليخوليا وينبغي
ان يخرج لهم دم كثير بمرات ويبالغ في ترطيبهم ويجتهد في تقوية نفوسهم قال بعض افاضل الاطباء وربما اعطوا شيئا من الافيون
ويكوى على يافوخهم ويضربوا ضربا فانها ربما عاودها المرض فيعاود العلاج والمهم ترطيب مزاج الدماغ كما مر مرارا بتنشق
بدهن البنفسج والنيلوفر وبدهن القرع وتنقية البدن والدماغ بالاشربة المرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج والاغذية مثل لب
اللوز والاسفاناخ الدسمة بالقرع والاسفاناخ والخيار والقثاء والخس وتنقية البدن من الاخلاط السوداوية بالحقن ومطبوخ الا
فتيمون وقرص سحقه ومن الاشياء النافعة لهم ماء الجبن يحل فيه معجون النجاح ثم يعطون شيئا من المفرحات والترياق الكبير والمثرود
يطوس اودواء المسك

في الصبارا

الصبارا ويقال انه جنون مفرط مع سرسام حار صفراوي حتى يكون العليل مع انه مبرسم مهذي مجنونا
مضطربا وكانه مركب من مانيا ومن القطرب علاماته يكون في الابتداء سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس
متواتر ونسيان وجواب غير مطابق بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما كانهما قد تشان وسيلان الدموع بغير
ارادة علاجه علاج البرسام الصفراوي مع زيادة التبريد وزيادة الترطيب ويجب ان يلزم بربط اطرافهم واخراج المادة بالحقن
اللينة وقد يحدث الجنون والوسواس بعقب الحميات الحادة سببه ارتقاء بخارات حادة من مادة الحميات علاجه علاج
الحمى وجذب المادة بالمحاجم الى الجانبين والساقين وترطيب مزاج الدماغ بحلب اللبن عليه ووضع جلدة القرع والخيار وصب
الماء عليه ومن الاشربة السكنجبين السكري مع لب القرع وماء الخيارين وكل الخس والهندبا والمزورة بماء الشعير والماش ولب
اللوز او مع الفراريج او الجداء ان كانت القوة ضعيفة وقد يحدث بعقب تناول اغذية حارة كالفلفل والزنجبيل او نبات
حار او بعقب جلوس كثير في زمان الباحورية في الشمس فيجفف الدماغ وقد يحدث بسبب كثرة المدارسة والفكر في حل المشكل
والمسائل الغامضة الدقيقة علاجه ترطيب الدماغ بالادهان الباردة الرطبة المذكورة مرارا قالوا فلما يحدث الماليخوليا بالنساء
واذا حدث كان اردأ والحسي واذا ظهر فيهن بسبب احتباس الطمث فليلطف دم الطمث بسقي جلاب من البرسياوشان وبزر الخطمي

ودهن الخيارين

في اختلاط العقل

ودهن الخيارين بالبنفسج المربى والغذاء مزورة من ماء الحمص مع لب حب القرطم والزيرباج بالخل والحمص مع الزعفران والسكر تخليط
العقل والهذيان وهو افة في الافعال الفكرية بحسب التغير ويكون اما بسبب الدماغ نفسه خاصة بطنه الاوسط الذي هو محل القوة الفكرية
وذلك لما لاجل مزاج السوداوي علامته ان يكون لصاحبه غم وسوء ظن واما من سوداء صفراوية علامته مع سعتر
واندلم واما من صفراء علامته التهاب وحدة واضطراب وصفرة اللون وضجر واما من حرارة ويبس ساذج فعلامة مادة
ودم غريزي علامته عدم الثقل وعدم علامات المواد والسهر واما من سوداء بلغمية قد عفنت واحتدت علامتها
ان يكون مع رزانة وثبات وان يشبلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان ينقلوا رؤسهم وعلاجها علاج انواع الماليخوليا
فقد ذكر علاج كل نوع منها واما الاختلاط الكائن من احتراق السوداء الدموية فعلامته ان يكون مع طرب وضحك ودرور عرق
علاجه اولا الفصد وجميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه والمبردات والمرطبات المذكورة فيما تقدم واستعمال الاضمدة
بعد حلق الراس وان اشتد وقوي وترشد بيوما ليا قال الرئيس في القانون ومما يصلح اختلاط الذهن الحار طلي مبرد من دهن
الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى ودهن الورد والخشخاش مع مخادرة اطراف الورد وذكا
سمي جميع الاطلية عنها نافعة وربما اورثه تخفيف مجاريه ولا سعوط فيه يزيد في الجذب بل اتبع حقنا لينة هذا كلام الشيخ بعينه
وقد يكون الاختلاط بسبب مشاركة العضو الواجب فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الجانب وقصد اخراج المادة الموجبة من ذلك
العضو ثم تقويته واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات ادواء نجيب فلا بأس بتضجيعه على الملاء ليختبئ نفسه ثم يجب ان
يلطم صاحبه لطما شديدا وربما يحب عن ربه ليسوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا انه لم ينجع شيء
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس مطبوخ الاكارع والرؤس وكثيرا ما نفعهم العطاس اذا سقوا منه ايام كما هو
او في شيء من الثماد والحلاوات ما يخصه وبسعوطه

الرعونة والحمق

الرعونة والحمق انما يقال لضعيف الفكر انه احمق وصاحب رعونة اذا كان
ضعيفه في الاشياء العملية فان ضعف الفكر في العلوم لا يقال له احمق ولا رعونة بل بلادة او بعد عقل ونحو ذلك والا فجميع
الاشياء العملية يسمى ضعف الفكر فيها حمقا فان ضعف الفكر في عمليات الطب وفي الهندسة وغير ذلك لا يسمى حمقا بل نحو
صناعة وانما يسمى حمقا ما كان من ضعف الفكر في التدبير المعيشي وهو الذي يكون به المخالطة مع الناس وتدبير المشترك
فلذلك يسمى المترفع على الناس بغير استحقاق احمق وذلك لان لفظة العقل انما يطلق في العرف العام على حسن التدبير فيما يتعلق
بالجواد كل شخص في احلاقه ومنزلته ومخالطته مع الناس ومعاملته لهم وسياسته بخدمه واهله واحبائه واهل بلده وغير
ذلك فمن كان من الناس حسن التدبير في هذه الاشياء يسمونه عاقلا وخاصة اذا كان يجمع مع ذلك وقارا وقلة حدة الا في
المهمات والاحمق عندهم هو المقصر في هذا التدبير ولو كان افضل الناس في العلوم والعمليات الصناعية والحق ان جبلته في
فوق العادة والتصلف والخيلاء والكبر من انواع من الماليخوليا يسميها افة في الافعال الفكرية وكذا المبالغة في محبة الدنيا فوق
الحاجة الحقيقية من مرض النفس وحاله شبيهة بالحرفية والصبوية وبالحقيقة هذا المرض نقصان في فعل القوة المفكرة ونقصان
الافعال في اكثر الامر يكون ببرد وهذا البرد ربما يكون مع رطوبة وربما يكون مع يبوسة وربما يكون ساذجا وربما يكون مع
يبوسة وربما يكون ماديا وهو الاكثر ان يشتد جدا ان يختص سوء المزاج الساذج ببطن من الدماغ وحده وفي اكثر الامر اذا عرض للدماغ
بسبب يعم اجزاءه كلها والحق ان علاج بعض هذه الانواع علاج النفس وهو اصعب من علاج البدن قال الرئيس في القانون
وهذه العلة يعالج بتسخين الدماغ وترطيبه اذا كان مع يبوسة وان كان سبب هذه العلة سوء مزاج الدماغ فقط لم يكن
هناك حاجة شديدة الى معالجة القلب واما اذا كانت هذه العلة في جوهر الروح يكون الحاجة الى علاج القلب شديدة وينبغي
ان يكون ذلك بالادوية المفرحة واما اذا كان لاجل سوداوية المزاج فظاهر واما اذا لم يكن كذلك كما يحتج لبرد القلب فاله الادوية المفرحة

خاصة خصوصا اذا كان الدواء القلبي مع ذلك مصلحا للدماغ كان لا محالة ابلغ في النفع وكذا علاجها ترطيب مزاج الدماغ بالادهان
الحارة الرطبة كدهن الياسمين والنرجس والتطبيل بماء الحشائش الحارة الرطبة والفصد بها وسط الراس ومن الاغذية لحوم الفراخ
والدجاج والدراريج والطياهيج وامثالها **العشق** قد اختلفوا في ماهية العشق فمنهم لم يجعله مرضا البتة ومنهم من عده
من الامراض وقيل هو محبة مفرطة وقيل هو عمى الحس عن ادراك عيوب ذات ما وقيل هو ابتهاج بتصور حضرة ذات ما وقيل ان
ماهيته غير معلومة وانه امر يقع من الله تعالى ولا يكون مرضا والاقاويل كلها متقاربة واما القول الاخير فهو فاسد وذلك
لان كون الشيء من الله تعالى لا يمنع ان يكون مرضا فان الامراض كلها من الله تعالى وكذا كونه من الله تعالى لا يمنع ان يكون ماهيته معلومة
والقائلون بانه شبيه بالماليخوليا اقرب شيء فانه مرض لانه يلزمه تغير في افعال الفكرة عن المجرى الطبيعي واما شابهته
بالماليخوليا من جهة الافراط في طلب الوصال فان من شان الماليخوليا الافراط في محبة ما يحبه صاحبها او في بغضة
ما يبغضه او طلب ما يطلبه وايضا يشبه الماليخوليا من جهة ما يعرض لصاحبه من السهر والبكاء خصوصا اذا كان معه
هجر لكنه يخالف الماليخوليا فان الماليخوليا يلزمها انقباض النفس والغموم والحزن وضيق الصدر وبعض الياس والعشق يلزمه
السرور والانبساط خصوصا اذا كان معه وصال وهذا المرض يشبه الوسواس ايضا من جهة انصراف الفكر منه عن المحسوسات
منقول عن الاوحد ابقراط العشق طمع يتولد في القلب ويجتمع فيه مواد من الحرص فكلما قوي ازداد صاحبه في الاضطراب
وشدة القلق وكثرة السهر وعند ذلك يكون احتراق الدم واستحالته الى السوداء والتهاب الصفراء وانقلابها الى السوداء ومن
طغيان السوداء فساد الفكر ومن فساد الفكر يكون نقصان العقل ورجاء ما لا يكون وتمني ما لا يتم حتى يؤدي ذلك الى الجنون
فحينئذ ربما قتل العاشق نفسه وربما وصل الى معشوقه وربما زاد فرحا **علامته** صفرة اللون ونفس الصعداء والغفلة والحيرة والبهتة
والاطراق وتخافد البدن وقلة الشهوة وطول الصمت وكثرة الفكر وسرعة النبض وصغره واختلافه وصلابته والسهر وغور العينين
وبينهما كثرة سهرهم وكثرة فكرهم في حال المعشوق الا عند البكاء ويصير عيناه كانهما ينظر الى شيء لذيذ ويضحكان وسبب
ذلك التذاذهم بتخيل المعشوق وتوهمهم حضوره كل وقت وربما ظنوا كل شيء انه هو ويتغير حاله من فرح وضحك الى غم
وبكاء خاصة اذا سمع الاشعار الغزلية والالحان المطربة وذكر محبوبه **العلاج** لا شيء انفع له من الجمع بينه وبين محبوبه
على وجه يبيحه الشريعة فانه يصلح ويبرا وان لم يمكن فكان المتطببون يعيدوا الا في التشويق والاشتغال بالعلوم الدقيقة
مثل الهندسة والحساب وقد جربناه في ازالة العشق او السفر البعيد والاحاديث واللوم والعذل والوقيعة في المعشوق وتقبيح
حديثه وذكره بالعظائم ومما ينفعهم جدا السكر الدائم والجماع المفرط والاشتغال فان كان العاشق صاحب صنعة او عمل او شغل
الزم بعمله وشغله ولا شيء اضر عليهم من البطالة وان كان قد ظهر عنده احتراق الاخلاط وحكة في بدنه استفرغ البدن واخرج
السوداء او عولج بعلاج الماليخوليا والمقترب ويبالغ في ترطيب مزاجه بالاغذية مع اصلاح مزاج القلب وتعديله **ذكر الادوية**
التي اذا استعملها العاشق زحمته عن قلبه وازال عنه العشق يوخذ من البادرنجبويه ولسان الثور واللولو والمامران والـ
ملوكي والمرزنجوش والكثيرا الفارسي والعود والبسد من كل واحد مثقال **ذكر الادوية التي** اذا استعملها من ليس في قلبه
اورثه العشق والحزن الطاليسفور والمشاركان افوح بزر التمام بزر الكشوث البسمي الاحمر بزر النخشكث القاقلة الفستق
الكندس من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بماء الجنادي ويقرص ويجفف في الظل ويسقى **الكابوس** سببه اذا حصلت
في الراس ابخرة كثيرة فاما ان يكون ذلك في حال اليقظة او في حال النوم فان كان في حال اليقظة فلا يخلو اما ان يكون مايلا الى
قدام الراس حتى يكثر مخالطة للروح الباصرة او لا يكون كذلك فان كان الثاني حدث عنه مثل الدوي والطنين وان كان الاول
فلا يخلو اما ان يكون حركات ردية فيحدث عنه الدوار او لا يكون كذلك فيحدث عنه السدر وان كان في حال النوم فلا يخلو اما ان يكون

هذا

هذا البخار مع كثرته حاد الدماغ فيوجب الاحلام الردية والانتباه من النوم او لا يكون كذلك فيوجب هذا الخيال لانه اذا امتلا الدماغ
منع الروح النفساني من الانبعاث فيحتبس حتى ينفذ في الآلات التي يحتاج اليها في نفوذها في حال النوم وهي آلات النفس فقط فيعسر
عليه تكميل حركته فيضيق ويكاد يختنق لاجل قلة وجود الهواء المروح وقلة ما يخرج من الهواء الذي قد سخن في الرية والقلب من البخار
الدخاني المحترق الذي في القلب من انتفاثه **سببه** ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة الفجة في حال يكون حركة اليقظة المحللة
للبخار الى مقدم الدماغ الذي فيه التخيل فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منحطة فيقع بعضها على الدماغ والعضلات
القريبة منه ويثقل الصدر والرية ببخارات غليظة فيتخيل كان شيئا وقع على النائم ويخنقه وقد يرى الانسان اما شيئا من الحيوانات او
غيرها كانه وقع عليه وكبسه وضغطه وضيق نفسه وانقطع صوته فان قلت ما السبب في انقطاع الصوت في هذا المرض قلت
ان هذه القوة المحركة لا يكون اكثر تكميل حركة النفس مع كونه يتم بحركات اقل والاضطرار اليه اشد فكيف يتم حركة الصوت وتارة
لا يرى غير الثقل ويعجز عن الصياح بل يهمهم ولا يقدر فاذا افاق قام فتنبه دفعة وربما كان سببه برد على مخ مقبض وهذا المرض مقدمة
الصرع او السكتة او المانيا وسببه القريب هو ضعف الدماغ لسوء مزاج فيقبل المواد ويعجز عن دفعها **العلاج** اذا كان الخلط حارا
فالفصد والاسهال بطبيخ الاهليلج وحب الايارج وقد يستعمل ما في الدوار وان كان باردا فبايارج اللوغاذيا وهو نافع
جدا في هذا المرض وسيجي نسخته في الصرع وان كان سببه برد انال الراس فيدلك الراس ويتغرغر بالادهان مثل دهن البابونج ودهن
المرزنجوش ويشم الروايح اللطيفة كالمسك ويتناول مرق اللحم مع الابازير الحارة **السلوى** يقال له التمدد ويعرض للانسان
حال كالاعياء والتعب فيمدد اعضاءه ويلتوي ويتثاوب ويتمطى لكثرة الريح والبخار كل ساعة **سببه** امتلاء يتبسط في العضل
والاوتار والياف الجلد فان كان معه غليان من الدم فالفصد والاسهال بطبيخ الاهليلج والتطبيل بالمياه العذبة الفاترة على
الاعضاء وربما سكنه صب الماء البارد ويقال ان الفوتنج اذا مضغ منه له خاصية في ازالته بتحليل الريح وكذلك ان شرب منه وكذلك
الكرويا بالسكر قال الرئيس في القانون والجاورس يسود صاحبه بشد اليد على العرق الباسلق حتى يصيب الانسان كالغشي لعله
مما يرفع من الروح المنبعث الى الدماغ حركة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وقد يحفظ يجب الا يحبس اليد على العرق بقدر
لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **الصرع** الاسباب الكلية للصرع سدة غير تامة تحدث في مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء
ويمنع الروح النفساني ولا كثرا الروح الحساس والمحرك بارادة عن النفوذ الى الاعضاء فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج
وهي يعم جميع البدن لان السدد عرضت لمبادي الاعصاب من المنفذ في اعصاب الدماغ والسدة اما عن خلط لزج بلغمي او عكر سوداوي
او بخار غليظ يحتبس في منافذ الروح والدماغ في هذه الحالة يتقلص وينقبض تقلصا وانقباضا يتقلص معه الاعصاب
النخاع كانه يجتمع الى نفسه لدفع ما يدفعه ونقص ما ينقضه كما يعرض في العطاس فالآن العطاس كانه صرع قصير والصرع
عطاس طويل والصرع نصف السكتة وهو سكتة قصيرة كما ان السكتة صرع طويل يعلم بادنى تامل لطيف وان دفع العطسة الى الخارج
لان قوة الدماغ قوية في تلك الحالة والمادة قليلة لطيفة بخلاف دماغ المصروع فانه ضعيف والمادة كثيرة يعجز عن الدفع
ولذلك السدة لا يحصل من تشنج تام لان السدة اذا كانت تامة كانت سكتة او موتا واسباب التشنج ثلثة الاول الامتلاء
يقال له التشنج الامتلائي الثاني اليبوسة ويقال له التشنج اليابس الثالث تعقص العضو ينفر من الشي الموذي والصرع لا يحصل
من التشنج اليابس لانه لا يحصل دفعة بل انه تدريجي والصرع يحصل دفعة فيعلم بذلك ان الصرع لا يكون من التشنج اليابس او من
التعقص بل يكون من الرطوبة وفي الامزجة التي كان اليبس بريه يحصل بسببه تشنج الدماغ يحصل الموت لا الصرع
وتشنج الصرع امتلائي واما التعقص وهو التنفر من الشي الموذي وهو نوع من الاخلاط الردية او من البخارات الردية كان
الدماغ يتحرك طبعا ما يدفعه بالتهوع او بالفواق وكذا الدماغ يكره شيئا غريبا ثم ينقبض وينشنج خصوصا عضلات العين والوجه ثم يحصل

بكثرة

حركات مختلفة وسبب الزبد غلظ الرطوبة ومخالطتها بالريح وحرارة القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات التنفس وتشنجها
ودفع الطبيعة للخلط المحدث له قال ابن ماسويه الزبد الحادث في المصروع كان تنفسه لدم وسبب الشخير اي صوت يخرج من الانف سقوط
آلات النفس بعضها على بعض ويجب ان يحفظ بدن المصروع ابدا من ان يصيبه حر قوي او برد ويجتنب من النظر في الماء الجاري ومن الجلوس
فيه من جهات الرياح ومن الجماع ومن الجلوس الطويل في الحمام ومن الاغذية المبخرة مثل الثوم والبصل والنظر من المواضع العالية
الى اسفل ومن السكر وركوب البحر والنظر الى الاشياء البراقة والدولاب والعجلة علامة مطلق الصرع بلادة الحواس وخبث النفس
وثقل الراس وتقدم اوجاع وصفرة اللون وشدة الغضب من غير سبب بين والدوار وحركة اللسان على غير نظام وصفرة وهو
اما ان يكون من خلط خاص بالدماغ او يشمل البدن كله وهو اما بلغمي علامته ترهل البدن وبياض اللون وبياض القارورة وغلظها وبطء
النبض والمزاج البارد وكثرة البزاق ومخالطته كثرة الزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدر الحواس اما علاجه المجمل فتنقية الدماغ من الاخلاط
البلغمية وتلطيف التدبير من الاغذية والادوية المسخنة واما المفصل فيشرب كل غداة جلابا من البادرنجبويه وبزر الرازيانج
وانيسون [illegible] ٣ ومن الجلنجبين السكري خمسة عشر درهما والغذاء مزورة من الحمص الحار وبلبن [illegible] مع الدارصيني والسداب
وتنقية البدن بعد ظهور النضج في القارورة بحب الايارج وقدر شربته او بحب هذه نسخته ايارج فيقرا [illegible]
مقمع ملتوت بدهن اللوز درهم صبر مثقال شحم الحنظل وافاريقون [illegible] ملح هندي نصف درهم انيسون درهم [illegible]
مصطكى دانق يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج وهو شربة واحدة ومن المعاجين ينفعه الترياق الاربعة نسخته جنطيانا حب
الغار زراوند مدحرج من كل واحد جزء العسل ثلثة اضعاف الادوية ترتب على الرسم المعهود وهو من المعاجين لا يحتاج الى زمان يتخمر فيه
حفنة [illegible] بسفايج اكليل الملك [illegible] خمسة دراهم [illegible] بزر الرازيانج بزر السداب من كل واحد درهمان [illegible]
من كل واحد درهم سكر خمسة عشر درهما دهن الشيرج خمسة دراهم ترتب على الرسم ويعمل معجون سساليوس ينفع من اكثر انواع الصرع
خصوصا في البلغمي نسخته سساليوس ٣ درهم ٣ [illegible] حب الغار زراوند مدحرج فاوانيا [illegible] مثقالين [illegible]
سقيل [illegible] يعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال بالسكنجبين العنصلي او العسل نسخة اخرى سساليوس عاقرقرحا حلتيت
زراوند مدحرج من كل واحد درهم يدق الادوية وينخل ويخلط بثلثة اضعافها من الاسكنجبين العنصلي الشربة منه مثقال او دانق
الخنثى عشرة دراهم وهو اصل الاخرى صنف آخر منه من السوداء علامته نحول البدن وكثرة الفكر وطول الصمت وخفقان القلب
وحموضة الريق وتقدم الظنون الكاذبة مع الفزع اما علاجه المجمل فبنضجات السوداء ثم تنقية الدماغ من الاخلاط السوداوية
بمطبوخ الافتيمون واما المفصل فيعطى كل يوم البادرنجبويه لسان الثور اصل السوس من كل واحد درهم افتيمون نصف درهم
معجون الورد خمسة عشر درهما الحقوقت النضج ثم تنقية الدماغ بحب الافتيمون ومطبوخه وقد مر نسختهما في الماليخوليا
مطبوخ نافع له قشور الاهليلج الاصفر وقشور الاهليلج الكابلي والاهليلج الاسود مكن ٤ دراهم بسفايج مدقوق ثلثة دراهم
اسطوخودوس ٣ دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما سنا مكي ٤ دراهم اصل السوس خمسة دراهم شاهترج قبضة افتيمون ثلثة دراهم
بزر الهندبا درهمين معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما ترتب على الرسم وتشرب [illegible] ثم [illegible] الراس من الشموم
الحارة العطرة مثل النرجس والمرزنجوش والمسك والغالية والعطوسات بمثل الشونيز والنطولات بمثل البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش ويسقى مثقالا من المثرود بطوس في عشرة دراهم من شراب البادرنجبويه اياما سوالية صفة دواء العنصل النافع
من الصرع حكى عن جالينوس انه يقطع العنصل الرطب ويجعل في قنينة ويكاد فيها العسل ويطين راسها ويوضع في الصيف عند طلوع الشعرى
العبورية في مقابلة الجنوب كما يجب عليها الشمال ويقلبها كل يوم حتى يصل الحر بجميع جوانبها ثم يلقى منها البصل قد احيل ماء يأخذ
ذلك فيصفيه بعسل فائق ويعطى منه ملعقة صغيرة للصبي وكبيرة للكبير وقال ويخرج جرم البصل فيدقه ويعصره ويخلط ماءه بعسل ويعود الى

قال بعضهم

قال بعضهم السكنجبين العنصلي اقوى من دواء العنصل قال ابن التلميذ تحرزت دواء العنصل بالعسل ويرد سيد فيه شيئا من السداب فصرع الشيء
قال الذين يمونه البتة وقال ومما يبرئه البتة الجزر بونثة مرات والفرغرة نافعة في هذا المرض غرغرة ينفع منه ومن الفالج واللقوة ايضا
وينقي الراس من الفضول الغليظة اللزجة ايارج فيقرا ميويزج خردل بيويزج عاقرقرحا ينخل ينخ صعتر اصل السوس قشور اصل الكبر من كل
واحد درهمين يجمع بالعسل بعد دقه ويتغرغر به معجون السساليوس الآخر ينفع من الصرع نسخته ساساليوس ثلثة مثاقيل حب الغار
زراوند مدحرج فاوانيا من كل واحد مثقالين جند بيدستر راوند الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة
مثقال بالسكنجبين العنصلي او العسل وان نفخ في مناخرهم الغاوانيا السحوق فان له خاصية عجيبة في ابراء الصرع الذي يكون
مادته سوداء او بلغما صفة دواء ينفع اصحاب الصرع البلغمي والسوداوي نفعا عاجلا دارصيني زنجبيل المنزوع العجم من كل واحد
اثنا عشر درهما اظفار الطيب سنبل رومي سليخة سعد حب الغار ملح ٣ دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران درهم يعجن بما
العسل الشربة منه درهم صنف آخر منه سببه الدم علامته غلبة الدم وقطر الدم من الانف ومن الموضع السفلى الانصداع كالشعور الفقعة
وحمرة العينين والوجه اما علاجه المجمل فاستفراغ الدم واما المفصل ففصد الصافن وحجامة الساقين وتقليل الاغذية وتقوية
الراس بدهن الورد والخل وشم الخل وماء الورد ويسقى رب الفواكه واشربتها صنف آخر منه يكون من الصفراء يقال له ام الصبيان ويكون
في الصبيان كثيرا وفي غيرهم قليلا قال جالينوس اذا حدث بالرضيع صرع فدعهم ولا تعالجهم فان الامعاء في السن يبرئهم وهو اقل
وقوعا من جميع اصنافه وهو ينفع في الذرع علامته ان يكون الكرب والتأذي عنه اشد والتشنج فيه اقل ونوبته اقصر والاضطراب فيه
اشد لاجل الحمى الصفراوي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والدين ولا يحدث هذه العلة بهم الا مع الحمى وحرارة
المزاج ونزول بالمبردات اما علاجه المجمل فبالاشربة الحامضة واستفراغ الصفراء وهو اسهل علاجا من جميع اصنافه واما المفصل
فمثل سكنجبين وشراب الحماض وشراب الرمان وشراب التمر الهندي والمزورة بالماش المقشر والتمر الهندي ولب اللوز ويسهل بمطبوخ
الاهليلج والشيرخشت والترنجبين والخيارشنبر واما الحار صنف آخر منه يكون بشركة المعدة علامته اختلاج المعدة وخفقانها
والقيء والضموع قبل النوبة ولذع دائم واختلاج الشفة وكثرة البزاق وسيلان اللعاب فيها مع رعشة خاصة اذا جاعوا
وان يمتلي فمهم بماء ويتبع طعمه الى طعم الشيء الحامض ويحسون بمدة الاوداج وانتفاخ المنخرين ويحدث بهم حالة كانهم يختنقون
فيها ثم يصرعون وربما صاحوا في الابتداء وربما كان معه انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع اذ زوال عند استعمال القيء
وكان زيادة او تقدم نوبته بعقب التخم والامتلاء الا ان الخلط الذي في فم المعدة يفعل ذلك برداءته لا بكثرته واذا كان كذلك
عرض الصرع في اوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطع مع الغذاء الموافق وانما يحدث العلة من هذا البخار الحاصل
في الدماغ ثم غلظ فيه اما علاجه المجمل فالفصد ان احتيج اليه ثم تنقية المعدة بالقيء والحبوب ثم تقويتها واما المفصل ففي غير النوبة
بالقيء او لا بطبيخ الشبث والعسل والملح ثم الاسهال بالحبوب المذكورة فيما سلف وبمطبوخ فيه التربد البادرنجبويه ومعجون الورد الجوارش
ويتناول بعد ذلك مثقالا من الايارج الفيقرا بالعسل او بمعجون الخيارشنبر والشهريار كما سيجيء نسختها في باب القولنج وتقوية الهضم
وتقوية المعدة بالجوارشات المقوية المسخنة مثل جوارش المصطكى والعود والعنبر ومعجون الفلافلي نسخته ومن الاغذية ما يختص
بالعموم الحاصلة من الطبيخ الدارصيني والكزبرة ويمنع البخار من الصعود والقلايا المبزرة مع لحوم الطياهيج والدراريج والدجاج
والنقل بمثل الفستق والقسمش ضماد له سنبل ورد مصطكى قشور كندر مسحوقا بالشراب وماء الورد ممزوجا بماء النعناع فيضمد صنف
آخر منه يحصل بشركة عضو آخر مثل اليدين والقدمين والساقين والرحم واشباهها بكون مادة غليظة باردة او نضج مادة في بعض الشرايين
والعروق التي في تلك الاعضاء او ريح غليظة ترتقي من تلك الاعضاء الى الدماغ من طريق الاعصاب وهذا يحدث في العضو اذا كان
سالكا لكل العضو فسدت ولم ينفذ فيه الروح الحيواني فيحتبس تلك المادة في ذلك العضو ويفسد ويصير باردة سمية فيتأذى منه الكيفية

بطو

ترياق اربعة

سنبت [illegible]

معجون سساليوس

دواء العنصل من جالينوس

سبادس

الفلافلي

النقل [illegible]

صفا

البارده السمية الى الدماغ بطريق الاعصاب فكثف ويضيق مجاري الروح النفساني برده وهذه المادة لا يفعل برده فقط بل بالكيفية
سمية فتشتهر منه فينفر الدماغ عنها فتشنج ويختص هذا بالاطراف دون غيرها الضيقها وقد قدمنا فيها دقله حرارتها واعصر
خروج ما يجتمع فيها **علامته** ان يحس بارتفاع تلك البخار وتلك الارياح بارده ويخص عينيه والدمع والتمطي والتمدد والتثاؤب
ومائية البول وينقلب قلبه ويتمدد اعضاءه **اما علاجه المجمل** فصرف العناية الى علاج ذلك العضو الذي هو مبدا الصرع
ثم رعاية الدماغ وتقويته لئلا يقبل تلك الابخرة **واما المفصل** فشد ما فوق ذلك العضو لئلا ينفذ الروح الحيواني في
ويتحلل المادة في ذلك العضو ولا يتوجه الى الدماغ ويامن منه او اسخانه ولو بالنار في حال النوبة وتنقية البدن من البلغم
وتقوية الراس وتسخينه ثم بالاطلية والادهان دنفريحه والمحاجمة عليه بالشرط وغير الشرط **صنف آخر منه** يقال له ابيلمسيا
وهو لرداءة القواعد واقربها وهو يحدث من تشنج جمع الاعضاء **سببه** امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب بارها من الخلط
الغليظ فيمددها عرضا ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسة سيما النفسية ويكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة
وهو اما بلغمي واما سوداوي وان هذا النوع قليل يقع في اواخر الامراض المادية وقد سبق ذكر علامتهما وعلاجهما **صنف آخر منه**
يحدث من لدغ العقارب على العصب لارتقاء بخارات سمية باردة الى الدماغ **علامته** حدوث الصرع بعد اللدغ **علاجه** سقي
الجلوب من معجون الورد وبزر الرازيانج ويحل فيه من الترياق الاربعة درهم والغذاء ماء الحمص **صنف آخر منه** يحدث بسبب الحيات
والديدان وحب القرع لارتقاء بخاراتها الردية الى الدماغ وشدة اذاها **علامته** كثرة سيلان اللعاب ورعدة وهيجان الجوع وصفرة
اللون والاحساس بصعودها او وجع البطن **علاجه** قتل الديدان واخراجها ويسقى ثلث غدوات متوالية من اللبن الحليب
نصف رطل ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب القرطم مع النعنع والكزبرة ثم يدخل في اليوم الرابع هذا
الدواء **نسخته** شيح ارمني ترمس كابلي مقشر ترمس قنبيل خرنقط من كل واحد درهم حب النيل المقشر نصف درهم يدق
وينخل ويذر على اللبن الحليب نصف رطل ويشرب ويصبر عليه الى آخر اليوم حتى يستفرغ بالكلية فان تاخر من الاستفراغ يشرب
عليه من الخل الثقيف عشرة دراهم مع عشرين درهما من الابير او يتحمل فتيلة من مرارة البقر والبورق الارمني من كل واحد درهم ومن
شحم الحنظل نصف درهم او يتناول من المربى عشرة دراهم مع عشرين درهما من الدبس واما يشرب قبل الدواء جرعات من الحليب
مع السكر فيه معالجة دقيقة تعرف بالتامل قال ابن ماسويه الصرع والسلاح آن لا يكادان يبرا منهما والعلاج فيهما فضل **صنف**
آخر منه بمشاركة الرحم وفي زمان الحمل فلما ولدت سكن فلا يحتاج الى العلاج البليغ **صنف آخر منه** بسبب ورم الطحال ونفخته
علامته علامة المرض **علاجه** صرف العناية بامر هذه الاعضاء قال جالينوس ما كان صاحب الصرع في الاكثر الى الفالج قال ابقراط من اتى
الصرع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به والترياق الثمانية ينفع من جميع اصناف الصرع البلغمي الا ان يكون
دمويا **نسخته** زراوند طويل مر جندبيدستر راس الكبر حب الغار حنطيانا قسط عود قرحا اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه مثقال **نكتة** قال بعض الحكماء اذا العاقر قرحا اذا دق ناعما ونفخ في انف المصروع انعطس جدا برءه
وان لم يعطس لم يرج برءه **وصية** يجب اخراج الخلط المحدث للصرع بالاستفراغ عندما يكون القمر من نقصان لان الاخلاط في
الشهر الى الامتلاء يكون اخذ الى الزيادة فيجب ان يجعل القوي معا وبذلك عند ارادتك بالاستفراغ لا بعادو تكرر بعض
اضداد افعالها دهو غريب بديع ويجب ان يجتنب المصروع جميع الاغذية الغليظة البارده الرطبه والمبخرة والصلبة فلا ياكل
لحوم البقر والفرس والجاموس ولا القديد ولا الباذنجان والكرنب والبقول والاغذية الدسمة والباقلي والعدس والسمك الكبار
والكبد والبيض والخردل والكراث ولا الكرفس خاصة لان له خاصية في تحريك الصرع وجميع البقول ما خلا النعنع والهندباء والبادروج
بحرية والسلق وقال قوم ان الخس ينفعهم وهو جيد لانه مرطب عظيم محذر ويجب ان يحذر هولاء معين للصرع فان الشمال الضريم

حقنة

لحقنة والجرب بارخائه وتثويره ويجب ان يحذر المصروع منه وان يطول المقام في الشمس الحاره ويطول المقام في الحمام ويحذر
الجماع خاصة على الامتلاء ويحذر في الاشراف من علو وركض الخيل ونزول السفن وشرب الشراب الكثير والغليظ والشراب الحديث
بنضجهم ويحذرهم جميع الاصوات المنكرة القارعة للحس وكذلك المبصرات الهايلة المخوفة **السكتة** وهي اصعب من الصرع والخطر
لان السدة الواقعة في هذا في مبادي الاعصاب اتم بعد ان الروح الحاس والمحرك اقوى واعم مما في الصرع **سببها** سدة كاملة
تقع في بطون الدماغ الثلثة بسرها وهي اما بلغمية وهي الاكثر **علامتها** ترهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط فمن كان
ما يكون معه غطيط وزبد وهو اصعب لانهما يدلان على اختناق الحار الغريزي وغليان الحار الناري وفساد اجزاء الدماغ
وجوهره اويه واكثر علامات المسكوت كالمسبوت لكن [illegible] ومنها ما لا غطيط له ولا تنفس فيكون كميت ويستدل
على حيوته بان يقلب جفنه الاعلى وينظر الى [illegible] فيموت والا فلا وان يوضع صوف منفوش او ريشة بازاء
على منخريه او يوضع اناء مملوء ماء على [illegible] تنفسه بان يدخل اصبع في مقعده وان يحرك الشريان فان غير مبت والا فلا
وهذا النوع احدى وان كان لا بد ان [illegible] صاحبها ان يرى والحق ولا ان يحركوا ولا يعالجوا حتى يمضي عليهم سبعة ايام اذا مضت
الايام السبعة ثم يعالج **اما علاجها المجمل** فالتسخين ثم التنقية **واما المفصل** فتسخين الراس بالتنطولات والعطوسات والكمادات في
تسخين الحمى بالدلك وتدهن بدهن الزيت او دهن السوسن وبلوت بالايارج فيقرا ويدلك في حلقه حتى يقيئ واذا احمي المسكوت وقف في
علاجه الى اثنين وستين ساعة ووضع الطارق الحارة على راسه فوق قلنسوة ليكون او جاذ الترياق او المثرود يطوس وان لم يوجد فاء
الرازيانج والكمون والانيسون ممروسا في الجلنجبين وجذب المادة من الراس بالحقن الحادة **حقنة** حادة ينفع من السكتة شحم الحنظل
بخور مريم قنطوريون دقيق عرطنيثا خربق ابيض من كل واحد قبضة يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويوخذ منه
نصف رطل ويحقن به فان خرج سريعا اعيد حتى يخرج معه رطوبات كثيرة ويستعمل هذه الحقنة في وقت العلة **نفوخ** ينفع في
انف المسكوت كندس خربق ابيض فلفل سحقتها وينفخ في الانف قليلا في وقت العلة **طلاء** يطلى به الراس فيفيق به من السكتة الصعبة
حرف جند بيدستر يطلى بخل ثقيف بعد ان يحلق الراس **دهن** ينفع من السكتة ومن التشنج نفعا عجيبا دهن الزنبق ثلثون درهما
زنبق ثلثة دراهم ويصب على الراس والحق انها من اخ الموت وعلاجها اصعب الامراض واشدها قال ابقراط السكتة اذا كانت
قوية لم يمكن ان يبرا وان كانت ضعيفة لم يسهل برءها **قطور** ينفع السكتة مرارة الكركي بماء المرزنجوش يقطر على الانف والغذاء لحوم
العصافير مع الحمص ويشرب من المعاجين الكبار في بعض الاوقات ويداوم على مثل هذا العلاج الى ان يمضي اربعة وعشرون يوما
فان لم يبرا وسهل الابدان يعرض له الفالج او اللقوة على قدر كثرة المادة وقلتها واما دموية سببها غلبة الدم على البدن وامتلاء الدماغ
وجميع شرايينه منه ويقال لها الخناق الغلبي **علامتها** درور الاوداج والعروق وحمرة اللون وقطر الدم من المواضع السهلة
الانصداع ويتنفس من غير غطيط وهذا اذا برء لم يتحلل الى الفالج **اما علاجها المجمل** فاخراج الدم **واما المفصل** فبفصد القيفال
وحجامة الساقين بقدر القوة ثم تنقية الدماغ بحب البنفسج ويسقى جلاب سادج من السكر بالمزج المعتدل مقدار درهم او مع اصل
السوس ثلثة دراهم والغذاء مزورة الماش بطبخ اللوز ثم يحقن بالحقن الغير الحادة والغرغرة بماء العسل فقط واما ان يحدث من سقطة
او ضربة يقع على الراس وبكر المحف ويتورم الغشاء ويحتبس مسالك الروح النفساني عن السلوك **علامتها** تقدم السقطة او الضربة **علاجها**
الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة والطلوسات البارده والفالج اللقوة وبلغ علاجها علاج اورام الدماغ فامل في امراضها
ثم يعالج بما تقتضي امرها وقد يكون بسبب شرب شراب كثير وهو فان لم يتكلم بعد الخمار كما قال ابقراط وقد يكون بسبب السكتة شدة
برودة ساذجة جامدة مقبضة بكثف الدماغ وهو قليل جدا والصفراوي لا يقع البتة وهو ظاهر وقد يكون بخز ورم فهو قاتل ايضا
وصية مستنبطة من كتاب جالينوس في تحريم دفن الميت حتى لا يمضي عليه اربعة وعشرون ساعة او اثنان وسبعون ساعة في خمسة

اعراضه بشبه الموت الخفيف وهو حي احدها فيمن غرق في الماء وهو حي وثانيها فيمن دفن من الرعب والغم المفرط ورابعها فيمن دفن
الادوية المخدرة المسبتة او النوم الطويل وخامسها فيمن في سكتة فيجب على الطبيب الاحتياط البليغ فانه مخلص بتخصيص
من هذه الورطة العظيم ويسوي له منزلة اعظم وانفع وارفع درجة منه احدهما بالحقيقة احياء الميت وثانيهما منقذ الدافن
من القتل والدية اما الانتظار في اربعة وعشرين ساعة فانها دورة حركة الفلك الاعظم والشمس من المشرق الى المغرب والى عودها
الى المشرق وفي الاكثر اكثر الاجسام يتغير وبعض الاجسام لا يتغير ويثبت بالساعة واما في الاثنين والسبعين فان اليوم الرابع
بعده وهو البحران الاول فانه لا يجوز ان يبقى البدن على حالته الطبيعية لان هذه من الامراض الحادة فانه بحران تام مآله اما بعود
الى الصحة واما الى العطب وقد ذكر فيه حكايات عجيبة غريبة طويلة **الفالج والاسترخاء** وانما سمي بالفالج والاسترخاء تسمية
بكل واحد منهما على سبيل تسمية الشي باسم ما يتبعه ويعرض عنه فالفالج في اللغة هو المنصف والشاق الى جاعل شي
نصفين وشقين وهذا المرض يفعل ذلك لانه يقسم البدن بنصفين نصف صحيح ونصف ماؤف واما الاسترخاء فلان
هذا المرض يجعل ما يعرض له من الاعضاء رخوا الا ان اللفظين في اللغة ليسا بمترادفين واما في اصطلاح الاطباء فهما مترادفان
واعلم ان الفالج كانه سكتة خاصة ببعض او اعضاء كما ان الشيخ صرع خاص ببعض اعضاء ونسبة الشيخ الى الصرع كنسبة الفالج
الى السكتة فالفالج هو بطلان الحس والحركة الارادية غير عام للبدن كله بل خاص باعضاء الراس الخاص بها يسمى لقوة واسترخاء
السبب الكلي للفالج السدة وهو سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في الاكثر في عضو واحد واما السوء المزاج الرطب
فيقلل جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعتقها القوة المزاج البارد الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة
والمحركة عن النفوذ في الاعصاب والنزول في الآلات الحس والحركة فيعرض الخدر او الاثم الفالج فالوا ان سبب وقوع العلة في شق واحد
دون الآخر هو ان الدماغ ذو شقين طولاني خلف على موازاة الدرز السهمي وكذلك النخاع لانه نابت منه وكل واحد من شقي
الدماغ يدفع فضوله الى الشق الذي يليه والى ما ينبت عنه فيعرض العلة في شق واحد وان كان ذلك الفضل ينصب عن نفس الدماغ
بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمى هذا الانقلابا **علاماته** بطلان الحس والحركة وحدوثه
من غير سبب من خارج وبياض القارورة ونجاجتها وكثرة البزاق وكثرة النوم وقلة العطش وقد يكون لون القارورة احمر اصفر
بسبب دمها الاصفر المائية عن الدم واذا كان عضو المفلوج بلونه الطبيعي ولا يصير مهزولا ولا صغيرا فيرجى برءه وان كان بخلاف
ذلك فامر صعب فانه يدل على انه بطلت الافعال الطبيعية منه ايضا لفساد المزاج فيصير **اما علاجه المجمل** فتلطيف البلغم وتحليله بالاشياء
الاشياء الباردة الرطبة وتناول المسخنات قال الرئيس في القانون يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة اي الفالج
والخدر والتشنج والرعشة والاختلاج قصد موخر الراس وانما ينبغي ان يقصد في هذه الامراض قصد موخر الراس لان اكثر امراض
الاعصاب لا تخلو عن مشاركة الاعصاب حتى لو كان الدماغ سليما لم يكد يعرض للعصب مرض من الامراض البتة ومن ههنا ينبغي ان يكون
القصد بالعلاج في موخر الراس لان النخاع المتصل باعصاب التي تحدث فيها هذه الامراض متصل بالدماغ من هناك ولقائل ان يقول
ان الاختلاج ليس من امراض العصب بل من امراض العضل وايضا ليست امراض العصب محصورة في هذه الخمسة فان التمدد والكزاز
من امراض العصب **واما المفصل** فتلطيف الخلط وان لا يشرب المفلوج شيئا من الادوية المقوية الى الرابع لان سقي الادوية في
الاوائل يزيد العلة بسبب حركة المادة وانصبابها الى العضو الضعيف فاذا جاوزت الاربعة فاسقه مثل بزر الرازيانج والانيسون
والبادروج بيوته من كل واحد درهمان مع عشرة دراهم من الجلنجبين العسلي او بماء الاصول والفودنج يعرق من ماء الحمص
مع لب القرطم مع الايارج والا فبالجلاب الى ثمانية ايام وترك الماء الا ماء الاصول او ماء العسل وقد ذكر الشيخ في القانون واما تدبير
غذائهم فانه يجب ان يقتصر المفلوج في اوائله على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر

والمرض من تقليل الغذاء وتلطيفه ان يقبل الطبيعة على مادة المرض فينضجها والمنع عن ترتيب الغذاء الكثير والغليظ وخصوصا ومادة هذه
العلة في اكثر الامر يكون صالحة للتغذية فيكون عمل الطبيعة فيها عند تقليل الغذاء المواد اكثر فيكون ما ينضج فيها صالحا لان
الامر المتغذية فلا يجوز للطبيعة الغذاء الوارد فان قلت ان الاشكال على هذا من وجهين احدهما ان الفالج مرض مزمن وقد يعرض لها الامراض
المزمنة ينبغي ان يكون الغذاء فيها اغلظ واذا كان كذلك لم يجز الاقتصار على هذه الاطعمة وثانيهما ان الغذاء ينبغي ان يكون في
ابتداء المرض اغلظ واذا كان كذلك لم يجز الاقتصار فيه على هذه الاغذية وجوابه ان الامر كما قلت لكن غرضه ههنا امر يوجب مخالفة
هذين القانونين اما الاول فلان هذا المرض وان كان مزمنا لكنه قد يفارق سرعة فقد او عرض وصار يرجى ان يكون انقضاؤه
سريعا فقد يرى بما هو الطف ليمكن الطبيعة انضاج المادة ودفعها في المدة القصيرة فان لم يكن كذلك فطال المرض فيجب ان ما دام لم يجز
بعد ذلك التدبير بالاغذية اللطيفة جدا بل بما هو غليظ بالنسبة الى المرض كالدجاج واطراف الغنم ونحوهما فاستعماله اولا الاغذية
اللطيفة لا يكون والمرض مزمنا بل لانا نرجو ان يكون ما ينقضي سريعا واما القانون الثاني فلان هذا المرض حادث عن رطوبة
فيكون الواجب في علاجه التجفيف وذلك يحصل بتقليل الغذاء فيكون تقليله اولا مداواة له لكن هذا التقليل لا يمكن ان يدام عليه
لان القوة يجوز بذلك فيحتاج ان يكون الغذاء بعد نقصان الرطوبة بالجوع المقدم لاجل التقوية فيكون تقليل الغذاء اولا للتجفيف
وتكثيره ثانيا للتقوية وهذا لا يعرض في كل الامراض وقال ان ماء العرق بالنسبة الى المفلوج او فوق ماء العسل يعرف سببه بالتامل
واذا ظهر اثر النضج في القارورة فيستفرغ بالحقن الحادة او يحب المصبر **نسخته** صبر اسقوطري مثقال بوزيدان ماهيزهرج
يعجن بماء الكرفس يدخل ملوث بدهن اللوز ساذج درهم شحم الحنظل دانق كثيرا وانفان يدق الجميع وينخل ويحبب بماء الرازيانج ويمر عليه حتى يسهل
اسهالا صالحا ويتعدى احر التمر او بماء الحمص ويحوم الحمامات او العصافير او يحب المنتن الكبير وهو ينفع من الفالج واللقوة
والنقرس ايضا ويقوم مقام الايارجات الكبار **نسخته** ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل درهم قنطوريون ماهيزهرج
ملح **درهم** دراهم افربيون درهمان ونصف جندبيدستر وجاوشير سكبينج حلتيت من كل واحد درهم ... يحل السكبينج والحلتيت
بماء السذاب الرطب منه درهمان وبعد ثلثة او اربعة ايام يحقن بهذه الحقنة **صفتها** ورق الغار وحبها ثلث الورق قنطوريون
حلبة مرزنجوش خشك اكليل الملك وورق الخروع او حبه سذاب شبث بزر الكتان ابهل من كل واحد خمسة دراهم شحم
الحنظل نصف درهم قنطوريون درهمان يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصب عليه دهن الزيت عشرة دراهم مري
عشرة دراهم عسل عشرة دراهم بورق ملح هندي نصف درهم مقل نصف درهم وان خفت من السحج والزحير فبدله بماء الكراث
وان لم يحتمل هذه الحقنة بسبب حرارة المزاج وحرارة القلب فاحقنه بهذه الحقنة **نسختها** بزر الكتان وورق السلق وورق الخروع
شبث بابونج مرزنجوش حرمل اكليل الملك قرطم حلبة من كل واحد كف ويجعل فيه السكر الاحمر خمسة عشر درهما دهن الزيت عشرة
دراهم ترتب على الرسم ويحقن ومن المعاجين النافعة له الترياق الاكبر والمثروديطوس والبلادري الكبير وهو ترياق الفالج واللقوة
والسكتة خاصة وهو دواء من ساعته يشعل البدن وينبغي اذا شرب ان يتدثر حتى يعرق **نسخته** زنجبيل عاقرقرحا حب السوداء
قسط فلفل دار فلفل وج سكر **لد** دراهم مرزنجوش ورق السذاب حلتيت جنطيانا نانخواه وجنديدستر شيطرج خردل
ملح **كو** دراهم عسل البلادر خمسة دراهم يجمع مسحوقا ويلت بدهن اللوز او الورد ويعجن بالعسل بقدر الحاجة وهو دواء عظيم
نافع جدا للبرص ايضا والرعشة ولدغ العقارب ولجميع امراض الباردة والشربة منه بندقة يحل في شراب البادروج عنه
عشرة دراهم او يستفرغ بحب المنتن الصغير البارد اذا كان الزمان صيفا **نسخته** شحم الحنظل ربع درهم كثيرا ثلث درهم سقمونيا
بوزيدان ماهيزهرج من كل واحد ثلث درهم اهليلج كابلي نصف درهم وهي شربة **غرغرة** ينفع من الفالج وينقي الراس من الفضول الغليظة
اللزجة **نسختها** ايارج فيقرا وج خردل شونيز عاقرقرحا زنجبيل فوتنج او ساقية رأس الكوبلد يجمع بالعسل بعد الدق والنخل

وبعزغريه هذا اذا لم يكن مع حرارة المزاج وقد يكون الفالج مع حرارة المزاج فيقصد الى تسكين حرارة المزاج فيسقى السكنجبين وماء الزراج
ووضع دهن الورد المطبوخ بالخل وسبب حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ يتقاومان فلما انجلب الرطوبات من الدماغ ... من
فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ واذا كان الفالج مع حرارة المزاج فعليك بتسكين حرارة المزاج الى الا بشراب التفاح والاجاص
الساذج فاذا ادبر بالتدابير المذكورة وظهر علامة البرء فعليك بتمريخ الاعضاء العليلة بدهن البلسان مع النوشادر او بدهن
القسط او الناردين ودهن الزنبق ودهن السوسن ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز والسذاب والنفط الابيض **سعوط** ينفع
المفلوجين فلفل دار فلفل اصل الاذخر بزر الانجرة من كل واحد جزء يخلط مع المصطكى ويمضغ ومما يستفرغ بقايا الاخلاط
من ادمغتهم التعطيس بمثل الشكر والنوشادر مع الفلفل والسلق وماء الثوم والكندس ومما ينفعهم البخور **نسخته**
عصير الغب ما ندي من لحم الحمل ثلثون ... لحم العصافير رطلان لحم الحمام رطلان نعناع قبضتان لسان الثور الطري قبضتان
قشر الاترج عشرة دراهم بزر الرازيانج انيسون دارصيني من كل واحد عشرة دراهم سفرجل عشرة اعداد تفاح عشرين عددا
يغلى الجميع في القدر الى ان يتهرى ثم يصفى في كيسة حديدة ثم يضاف اليه خمس سكرات من العسل ويضاف الدرهمين دراهم
من الزعفران ثم يغلى حتى يبقى ثلثون ... ثم يؤخذ من المسك الفاني ومن العنبر الاشهب خمسة دوانيق بعدان في نصف من من ماء
الورد ويضاف اليه ثم يؤخذ قرنفل درهمان مصطكى عشرة دراهم بسباسه درهم ... جوزبوا قاقله كبابه خمسة اعداد
سنبل درهمان قاقله صغار خمسة دراهم خولنجان درهمان يدق الادوية ويجعل في كيس ويطرح فيه **قطور** ينفع قدر طسوج من الجند
بيدستر يحل في دهن الزنبق او الزيت ويقطر في سائر مسمعهم ومن الرياحين الحارة المرزنجوش والنرجس والياسمين ومما ينفعهم
من الاشربة السكنجبين العنصلي مع الزوفاء اليابس ينفعهم سقي المياه منقوعا في كل سبوع مرة ويسقى ماء الاصول القوي الذي
هذه صفته اصل الرازيانج اصل الكرفس اذخر من كل **٧** دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس انيسون من كل **٣** دراهم تاخواه زراوند
مدحرج من كل **٢** يغلى الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويسقى كل يوم اوقيتين مع العسل وفي الكتب المقدمة ان
ان لا يمسك الفالج فلا يتم الا ويطلبه حقيق ويجتنب الحمام وصب الماء الحار على الراس ومن الاشربة والمسكرات

في التشنج والكزاز

الكزاز فهو على نوعين لان سببه اما رطوبة بمادة الاعصاب والعضلات فينقص من الطول ويزيد في العرض وذلك يحدث دفعة
ويقال له التشنج الامتلائي وثانيهما بسبب استفراغات كثيرة يحدث على سبيل التدريج ويقال له التشنج اليابس ويستدل على
سببه من المزاج والسن والبلد والتدبير السالف قال بعض المحققين التشنج مطلقا من لوازم جميع الامراض وهذا القول يحق
يعرف بالروية وهذا المرض يسمى باسم عرضه وهو التجمع والتشنج هو انقباض غير طبيعي بلا ارادي يعرض للاعضاء لا يمكن معه
انبساطها ونسبته الى الصرع قريبة من نسبة الفالج الى السكتة وهذا الانقباض قد يكون لامر في جرم العضو نفسه وذلك اذا كان
من الاعضاء وقد يكون لامر في العصب الالة لذلك العضو كما اذا انجذب العصب الى ذاته وجذب ما يتصل به من العضو
فانقبض وقد يكون لامر في الوتر المحرك لذلك العضو وقد يكون لامر في العضل كما اذا عرض لاجزاء الليف التي فيه تمدد
وانبساط في عرض العضلة فينجذب من جهة راسها وذلك يلزم انجذاب الوتر المتصل بها فينقبض العضو الذي يتحرك
بذلك الوتر لا محالة وهذا هو الاكثر وذلك لان تمدد الاجزاء الليفية التي في العضل عرضا اسهل كثيرا من تمدد اجزاء العصب
والوتر فان قلت عرفت التشنج بانه علة عصبية ويمكن ان يكون في الوتر وفي العضل قلت اذا عرض للوتر فهو عرض العصب
لان الوتر مؤلف من اجزاء عصبية واجزاء رباطية علامة التشنج الرطوبي اي الامتلائي انه يحدث بغتة من غير سبب ظاهر
ولا عرض غلبة البلغم فيما سلف وعوده الى الابدان اكثر ... والتمطي ومنهما ما يبقى على حالها **اما علاجه الجمل** فانضاج الخلط البلغمي

ثم

ثم تلطيفه وتحليله **واما المفصل** فتنقية البدن من البلغم برفق بعد انضاج الخلط بالمنضجات المذكورة في باب الفالج مثل ماء
الاصول وشرابه ومثل الباذاورد بجوبه والرازيانج والانيسون مع الجلنجبين العسلي والاستفراغ بحب الايارج وحب الصبر وقد
تحتاج الى التمريخ بالادهان الحارة المذكورة في باب الفالج الا ان فيما الجندبيدستر وهذا التشنج سهل المعالجة وتكميد بالملح المسخن
والجاورس والنخالة والنطل بالبابونج والشبث والصعتر وكليل الملك واما علامة التشنج اليابس فان يحدث قليلا قليلا ويحصر العضو
دقيقة وتقدم الاسباب المجففة مثل السهر والجوع وكثرة الحركات ويحصل من اليبس الحادث للاعصاب فيتشنج كالسيور الرطبة
اذا ادنيت الى النار **اما علاجه الجمل** فترطيب البدن والعضو المتشنج والدماغ بالمرطبات **واما المفصل** فترطيب البدن بالاشياء
المرطبة مثل شراب الخشخاش والبنفسج المربى واللبن والبطيخ الرقي والرمان الحلو وماء الخيار مع السكر الابيض وماء الجبن ولبن الاتن
ولبن النساء وماء الشعير بدهن اللوز والحسوات المتخذة من النشا والحبوب الدسمة من الفراريج والجدي والحملان والسمك الصغار
الرضراضيه وشراب الشراب الرقيق الكثير المزاج والتمريخ بدهن القرع ودهن البنفسج والسعوط بدهن البنفسج ودهن القرع و
يكرر مرارا **نطول** ينفع من هذه العلة ورق الخس وورق القرع بنفسج نيلوفر خطمي وورق السلق خشخاش يطبخ ويجلس فيه ثم يمرخ
بالقيروطي المعمول بدهن البنفسج والموم الابيض والكثيرا وقد يحدث نوع منه بسبب لدغ العقرب علاجه سقي الترياق الاربعة
مع جلاب من الشراب وقد يحدث نوع منه بسبب ترجيحا ... في العصب علاجه علاج الترجيح **نوع اخر منه** يحدث بسبب الديدان

في الكزاز والتمدد

علاجه اخراجها بالادوية المخرجة للدود ويجيء في امراض الاحشاء **الكزاز والتمدد** واسبابهما وعلاماتهما وعلاجهما
قريبة من التشنج ومما اورده من التشنج الا ان اليابس منه ابدا لان الجفاف فيه اشد من جفاف الكزاز اليابس وقالوا ان الكزاز
مادته غليظ وبصلابة وقد يكون سببه جراحة او حرق النار فيات العضل من الانقباض وعلامة الكزاز خاصة ان يكون
وجهه مائلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة ويكون العينان فاتحتين وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له عسر
البول وربما بالسلام لانفجار العروق لشدة الانضغاط قال الرئيس وكثيرا ما يعرض لهم القولنج للبرد اذا كانت العلة
باردة اول ان يعرض القولنج لذوي التشنج والتمدد انما هو لاجل تعذر خروج البراز عليهم فيحتبس ويكون منه القولنج وقال ايضا
ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج لان الامتلاء ههنا يكون في الامر الغالب اقل لانه لا يبلغ الى حد
تمدد الاجزاء الليفية في العرض واذا كان كذلك كان اخرق من اجتذاب مادة كثيرة الى موضع المحجمة اقل وان يكون بغير شرط

في الرعشة

وذلك ان الشرط انما يحتاج اليه عند افراط الامتلاء وذلك قليل الوقوع ههنا وينشق بصوف غير مبلول **في الرعشة**
قال الرئيس سببها اما سوء مزاج رطب بارد يعرض للعصب فيسترخي ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ واما شرب الماء البارد
باوقات او في غير وقت واما الادمان في الشرب واما السدد يحدث من اخلاط لزجة غليظة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ واما
حادثة من الاعراض النفسانية مثل الخوف والغضب والخجل والفزع والفرح واللذة ونحوها اذا كانت مفرطة وانما يحدث
الرعشة اذا عجزت القوة المحركة بالارادة عن مقاومة حركة العضو بطبعه الى التسفل بثقله مقاومة تامة عرض من ذلك
ان يغلب تارة حركة العضو فيتسفل وتارة حركة القوة المحركة بالارادة اما الرفع او تثبيت العضو او لبسه فيختلط لذلك حركات
طبيعية متسفله او حركات ارادية طالبة لثبات العضو بحركات طبيعية مستقلة تغير لوضع العضو وذلك هو الرعشة فيه
نظر فان القوة المحركة بالارادة ان عجزت عن مقاومة حركة الثقل مقاومة عرض من ذلك اما بطلان تحريكها او ان يكون تحريكها
كذلك الجسم الثقيل ضعيفا فيكون ذلك بتكليف وفي مدة قصيرة ثم يبطل ولا يلزم من ذلك اختلاط الحركات وايضا لو كان تحقق
الرعشة عن مدة ضعيفة عجز القوة المحركة عن مقاومة تحريك الثقل القوي لكان ذلك الثقل اذا كثر يكون الرعشة اولى لان عجز القوة المحركة
حح يكون اشد والعاجز عن اليسير اولى ان يكون عاجزا عن الكثير **علاماتها** من الاسباب المذكورة **اما علاجاتها الجمل** باستعمال المسخنات

وترك الفصد مطلقا وأما المفصل فأما الرطوبية الاسترخائية فيعالج بالجوع والعطش والرياضة وانضاج البلغم بسقي جلاب
حار من الدارصيني والانيسون واصل السوس بالجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية بلحوم الطيور الفاضلة مع شيء من
الدارصيني والزنجبيل والزعفران وينفعهم لحوم الجزور والخيول وادمغة الارانب ينفعهم ايضا بالخاصية فاذا بعد
ظهور النضج في القارورة ان كانت مادية فتنقية البدن بحب الايارج ويسقي الادهان الحارة بعد التنقية مثل دهن
الجوز والفستق والخروع واكل النارجيل ينفعهم نفعا بينا وتدهين اصول الاعضاء بدهن القسط ويعرق في الحمام الحار
والشمس واما التي سببها مصادمة الهواء البارد او شرب دواء بارد فعلاجها تسخين الاعضاء بالادهان الحارة [illegible] فيها
الجندبيدستر مثل دهن القسط والزنبق وسقي الجلاب مع الحلتيت واما التي سببها شرب الماء البارد فعلاجها رفع السبب
ثم تبديل المزاج علاجها بالاشياء الحارة والتكميد بالنطرون والحرمل والجلوس في المياه الكبريتية ومياه البحار ومما
يضرهم شرب الماء البارد اللهم عند الضرورة شرب ماء المطبوخ فان ضرره اقل وكذلك لكل مرض عصبي واما العارضة عن ادمان
شرب الراح الكثير فعلاجها تركه وتقوية الرأس بدهن الآس وقليل من الخل او دهن الورد مضروبا بالخل يطلى به الرأس
وبالاغذية الغليظة مثل العدس والكرنب مشويا خصوصا دماغه ومن الاشياء النافعة لها الاسطوخودوس وزن درهم
مع درهم من الايارج الفيقرا او درهمين من الاسطوخودوس في ماء العسل فجيد لهم واما العارضة بسبب الاعراض
النفسانية مثل الخوف والغضب فعلاجها ازالة السبب الموجب لها باي حيلة ممكنة وبالراحة والنوم المعتدل والخمر ينفعه
شرب الشراب بقدر الاعتدال واما التي تحدث بسبب الفرح واللذة فتزول سريعا [illegible] واما الرعشة الحادثة
بسبب جفاف الاعصاب من استفراغات كثيرة [illegible] ولها وعلاجها في الجملة بالمرطبات مثل شراب البنفسج
والنيلوفر وشراب التفاح والاغذية الرطبة مثل مزورة [illegible] مع القرع والاسفاناخ ولب اللوز الحلو والحسو المتخذ
من السكر ودهن اللوز وينفع صاحب الرعشة مطلقا دلك الاعضاء والطلاء بالفضفضة [illegible] المطبوخة
والتمريخ بالادهان الحارة المحللة مثل دهن البابونج صنعته دهن الحل [illegible] ويلقى فيه اوقيتان من البابونج التفاح
ويوضع في الشمس اربعين يوما وقلما تحدث الرعشة في الشبان الا من شرب الراح الكثير الصرف [illegible] من الطعام
دهرا طويلا [illegible] عليهم الرياضة وقليلا وقد تحدث الرعشة بسبب لسع حيوان ذي سم علاجها سقي الترياق
الفاروق مع شراب البادزهر وازالة السبب الموجب لها قال جالينوس من يعرض الرعشة للمشايخ بادنى سبب وقد
قيل ان شيخا اذا اصابه الرعشة فشرب ماء الحار شديد الملوحة [illegible] في الخدر وهو اما
ان يحدث عن آفة عارضة لعصب الحس فاما ان يبطله او ينقصه وربما كانت الآفة في عصب الحس والحركة معا فيعدم
حركة كما ينقص حسه اسبابه اما انه يعرض للقوة الحساسة اذا اشتد ضعفها بعضو من الاعضاء او بجميع الاعضاء
كما يعرض في اواخر الحميات الردية وقرب الموت وربما خدر البدن كله وذلك يعرض لضعف القوة ويعجز ان يحس واذا كان الخدر
يعم البدن كله [illegible] في يومه فان قلت ان الفالج العام بل السكتة لا يقتل في يومها الا ان يكون من الانواع الردية القوية
[illegible] فكيف يكون الخدر العام قاتلا في يومه مع انه اهون من السكتة لان الحركة لا تبطل معه وكذا الحس في اكثر الاوقات [illegible]
باهون من السكتة وذلك ان هذا الخدر انما يكون عن فناء الروح كله الى هذه المرتبة فظاهر انه يقتل من يومه [illegible] في
هذه الاشياء واسبابها على الاستقراء واما من آفة تلحق الآلة اي العصب [illegible] ما يبرد ويكثف [illegible] فلا ينفذ الروح نفوذه
[illegible] كما يعرض من لسع حيوان بارد السم مثل العقرب او كما يعرض عن السمكة الرعادة [illegible] او من غلظ مزاج شديد
الحرارة هادم للروح الحساس كما يعرض من لسع الحيات او من شرب دواء مخدر كالافيون والبيروح او لانسداد العصب بخلط بارد غليظ

الخدر

مانع

مانع من نفوذ الروح الحساس [illegible] يكثف الروح ويجمده او لانصباب خلط مسدد في عصب من الاعصاب او ليبس مقبض او شد
وشق وربما ابتداء من الدماغ وربما ابتداء من بعض الفقرات او في النخاع او طرفه [illegible] يعالج او تشنج او كزاز وخدر
الوجه ينذر باللقوة والخدر اذا دام في عضو ولم يزل بالعلاج ويتبعه [illegible] ينذر بسكتة والخدر في المراق ينذر بالماليخوليا
والخدر التابع للحمى الحادة [illegible] الموت علاماته ظاهرة واما الذي سببه انصباب خلط خام غليظ بارد ينصب في العضو فيمنع
القوة الحسية من السلوك فيه علامته ترهل البدن وكسله وبياض اللون وثقل الحواس علاجه قريب من علاج الفالج اما علاجه
المجمل فالتمريخ بالادهان الحارة والتكميد بالكمادات المسخنة واستعمال [illegible] فان زال فيها والا استفرغت المادة بما ذكر
في الفالج والتشنج ويحذر صاحبه من تناول الجمد والثلج والذي سببه اليبس علاجه قريب من جنس علاج الدق والسهر
واما الخدر الذي في عضو واحد فيعالج بدن والعصب الآتي الى ذلك العضو ومن المعالجات النافعة في الخدر رياضة
ذلك العضو ودوام تحريكه وتخفيف غذائه مثل غذاء المفلوج واما الذي سببه غلظ جوهر العصب عن برد مكثف
مانع من نفوذ الروح علامته غلظ الاعصاب والانتفاع بالتسخين اما علاجه المجمل فتبديل مزاج العصب وتليينه
والذي من لسع حيوان علاجه ترياق مناسب له وقد يحدث الخدر ايضا من انصباب الدم الكثير الى عضو علامته حمرة
اللون الضاربة الى السواد اما علاجه المجمل فاخراج الدم وتسكينه واما المفصل فالفصد وتقليل الغذاء واستعمال الاشربة
الحامضة في الاختلاج اسبابه اما يحدث عن ريح غليظ او عن مزاج بارد ومادة رطبة او شرب اشياء باردة واما من الاعراض
النفسانية من الغضب او الغم او الفرح لان حركة الروح يحلل المواد ويحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح [illegible]
انحلالها ويدل على ذلك انها لا ينحل الا بتحريك العضو علامته ظاهرة محسوسة وربما كان في جميع البدن وهو ينذر
بالسكتة او الكزاز وربما كان في عضلات البطن وهو منذر بالماليخوليا والصرع وربما كان في الوجه ودوامه مقدمة
اللقوة وربما كان في الشراسيف وكان مقدمة ورم الحجاب واذا دام الخدر بالمراق انذر بالماليخوليا او الصرع فسبب ذلك
انه لما يبقى هناك لدوام تصعد الابخرة ردية [illegible] تلاقي الحجاب فيولمه فيتقلص لتنفضها عنه فيعرض من ذلك
اختلاج المراق تبعا لتحرك الحجاب هذه الحركة لاجل اتصال طرف الحجاب بالمراق وهذا الاختلاج ان لا يكون على الوجه
الذي يختلج به الاعضاء الاخرى على هذا الوجه وهذه الابخرة المتصعدة اذا انفذت الى الدماغ فقد يفعل الصرع
بامتزاجها بالغشاء الرقيق وقد يفعل الماليخوليا بافسادها الظنون والفكر وقد يفعل المانيا اذا كان الاحتراق
منها شديدا وقد يفعل البرسام بتورم حجبه اما علاجه المجمل فبالاشياء المسخنة والمحللة للرياح واما المفصل
فبنوم طويل وبالتجنب عن شرب الماء البارد والاغذية الباردة النفاخة والشراب الكثير ويستعمل الجلنجبين العسلي او
معجون الورد السكري مع الماذريوح والانيسون والتكميد بماء البحر والاشياء المسخنة مثل كماد الجاورس والنخالة والملح
والرماد والدلك بالخرق الخشنة والتمريخ بادهان مسخنة مثل دهن الزنبق [illegible] الجندبيدستر ودهن القسط له خاصية
صنعته قسط [illegible] اوقية [illegible] وورق المرماحوز وهو نوع من [illegible] وورق السذاب اربعون مثقالا
مرزنجوش [illegible] ويلقى عليها رطل ونصف من الشراب ويترك يوما وليلة ثم يصب عليه من دهن الحل رطل ونصف ويطبخ في قدر مضاعف
بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويبرد ويصفى وفي الجملة علاجه علاج الامراض الرطوبية والاستفراغات بالايارجات
والحبوب والحقن المذكورة فيما سلف وشرب ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل له خاصية في ذلك ثم الادوية المبدلة المقوية للعضو
اللقوة سببها اما استرخاء عضلات الصدر ويزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعي فيتغير منه الوجه واما تشنج يعرض
في تلك العضلات اعلم ان اللقوة سواء كان سببها التشنج او الاسترخاء لا بد ان ينجذب لها شق من الوجه اما اذا كانت تشنجية [illegible]

في الاختلاج

في اللقوة

لان الجانب الذي يعرض بعضله التشنج لابد وان ينجذب الى جهة عضلة ضرورة جذب الاوتار الى جهتها او اما ان كانت استرخائية فلان الجانب المسترخي عندما ينجذب الى اسفل بثقله لابد وان يجذب الجانب الاخر واللقوه لا محالة علة آلية لان عروضها للاعضاء التي من آلات النفس في تحريك اعضاء الوجه فهي اذن علة آلية في الوجه الى جهة غير طبيعية ويلزم ذلك بالضرورة تغير هيئة الطبيعة ولا بد ايضا وان يزول معه جودة التقاء الشفتين والجفنين لاجل ما يعرض فيهما من الانجذاب المغير للوضع الطبيعي الذي يكون معه التقاؤهما جيدا وقد اختلف الاطباء في ان سبب العلة في اي جانب من الجانبين قال بعض ان الجانب المسترخي هو المريض وقال الاخرون بل المتشنج وعلى الحقيقة فان الجانبين مريضان وهو مرضي عند بعض الافاضل لان كلا منهما قد تغير عن شكله الا ان تغير شكل احدهما سبب تغير شكل الاخر والسابق منهما هو العضو المريض بالحقيقة وهو المسترخي ان كان استرخاء والمتشنج ان كان تشنجا واما التشنج فيكون سببه الرطوبة وغلبة الرطوبة والبرد هو الاكثر وقد يكون سببه تشنج عضل الوجه لليبس الغالب بسبب مرض حاد يجفف العصب او عقيب استفراغ ذريع او نزف وكما يعرض في اواخر الحميات المحرقة لقوة يابسة وكما يعرض بعد استفراغات تشنج يابس وهو قاتل وكثيرا ما يعرض في الخناق وورم في عضل العنق فيعرض بسبب الورم لقوة ويكون المرض وهو الخناق ولا اللقوة وقد شاهدنا مرتين واما علاجه الجمل فمعلوم مما سلف واما المفصل فالحزم ان لا يحرك الى انقضاء اليوم الرابع والسابع سبب ذلك ان التحريك يخشى منه من الفالج او السكتة الا بحقنة ويترك الى ثلثة ايام او اربعة كما يترك المفلوج بل يسقى ماء قد طبخ فيه الانيسون مع الجلنجبين فالاولى الحمى اذ لا يستعجل الى الدواء الخارج حتى ماء العسل فانه يجفف المادة فيعسر تأثير الدواء فيها ثم بعد السابع يشرب ماء الاصول ويحقن بالحقن اللينة مما دنى حدة علاج اللقوة قريب من علاج الفالج الا ان الغرغرة والتعطيس واستعمال النفوخات خاصة في اللقوة اولى قال الرئيس ولا يخفف تخفيف العسل وانما كان التجفيف ردياً مع كون المرض رطبا لانه يخشى منه ان يزيد في غلظ المادة خصوصا في اللقوة التشنجية فان الحذر من ذلك فيه اكثر قال بعض الافاضل لا يستعمل شي من هذه الا بعد الاستفراغ والسعوط خاصة لا يستعمل الا بعد اربعين يوما قال الاوحد ابقراط ان المعالجات خمسة لضرب ما في الراس بالغرغرة وامثالها من السعوط والعطوس وفي المعدة بالقي وما في اسفل المعدة بالاسهال وفي سطح الجلد بالعرق وما في داخل العروق باخراج الدم ومن معالجاتها ان يؤمر بالقعود في بيت مظلم وبالنظر الى المرأة الصينية دائما لانه يسوي الوجه ويؤمر بامساك الجوز بوا في الفم وبما عسل الوجه بالخل ولطخ فقرات العنق والفك والحاجبين والصدغين بخل طبخ فيه الحاشا والفوتنج والزوفاء اليابس من احسن الادوية نفعا فيها حب اللقوة وهو حب جالينوس صفته صبر عصارة افسنتين مصطكي من كل واحد جزء سقمونيا شحم الحنظل من كل واحد نصف جزء فيعجن بعده فيه ويحبب بماء فراخا وبماء الكرفس الجبلي وجنب الشربة منه مثقال وقد جرب ان في اللقوة يسقى كل يوم درهمين من ايارج ... مستحلا فانه ترياق بها هذا بعد الاستفراغ والغذاء ماء الحمص بدهن الزيت او الجوز او بلحوم العصافير وتضمد الرأس والوجه بلحم الضبع او لحم الثعلب او حمار الوحش فانه نافع جدا ومن المضوغات الكندر والقرنفل والزنجبيل فانها تنفعهم والتدبير الصايبان بيدا بحب ايارج فيقرا على سبيل التنبادر ويحقن بحقن حادة بعد السابع والصواب ان يسحق الفلفل كالغبار ويستعمل مع دهن السداب النزلة والزكام ومنهم من يعدهما من الامراض الدماغية وهو الحق والرئيس يذكرهما في امراض الانف ومما يشتركان فيه ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكن بعضهم يخص باسم الزكام ما ينزل من طريق الحلق ومنهم من يسمي

قول ابقراط المعالجات خمسة

نزلة والزكام

كليهما نزلة واعلم ان النزلة يقال على معان احدها انتقال مادة من عضو الى ما تحته وهذا اقرب من المفهوم اللغوي الاصلي وثانيها الورم الذي ليس عن ضربة او سقطة وسببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته وهذا الاصطلاح غريب وهو مذكور في الكتاب الاول من القانون وثالثها سيلان المادة من الراس الى ما تحته حتى الاطراف والمفاصل والامعاء ورابعها سيلان المادة من الراس الى الحلق او الانف وما يقرب منهما وخامسها سيلان المادة من الراس الى الحلق هذا هو الاصطلاح المعروف عند الجمهور واما الزكام فتارة يجعلونه نوعا من النزلة وذلك اذا اريد بها ما يعم سيلان المادة الى الحلق والى الانف فيكون الزكام من ذلك نوعا من النزلة ومن الانف رقيق المادة ملحا متواترا مانعا من الشم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة الى مقدم اعضاء الوجه وتارة يجعلونه نوعا مباينا للنزلة مشاركا لها في الجنس القريب وهو سيلان المادة من الراس الى احد العضوين وهما الحلق والانف وذلك اذا اريد بالنزلة سيلان المادة من الراس الى الحلق خاصة فيكون الزكام هو سيلان تلك المادة الى الانف واختلاف المراد بلفظ الزكام انما وقع في الحقيقة بسبب اختلاف المراد بلفظ النزلة واعلم ان المادة السايلة الى الانف ما لم يحدث فيه سدة لا يسمى ذلك زكاما ولا ايضا كلما احدث سدة فيه يسمى ذلك زكاما فان المادة النازلة لو عرض لها عند الاربية ان جفت وصلبت واجتمعت هناك حتى سدت الانف لم يسم ذلك زكاما فان الزكام ما عرض عنده سدة في اعلى الانف وذلك عند اصل المنخرين فتارة يكون في كل واحد منهما وهو اولى باسم الزكام وتارة يكون في احدهما وكل واحد من الزكام والنزلة قد يكون سببا لامراض اما الزكام فكما قد يكون سببا لقروح الانف وذلك اذا كانت مادته شديدة الحدة والملوحة واما النزلة فكما يكون سببا لامراض كذات الرية والخناق ونحوهما اما الحارة منهما فاسبابهما اما حارة مزاجية او حادثة كما يحرج الشمس في الراس ووضع الادهان الحارة على الراس وتناول الاشياء الحريفة كالبصل والثوم والخردل والوشم الاشياء الحارة كالمسك والزعفران وامثالها فانها تسخن الدماغ وترق الفضول وتنصب الى المنخرين او حرمقا قص عقيب برد ويكثر عند هبوب الشمال خاصة بعد الجنوب لانه يحدث عن الجنوب اسالة وعن الشمال قال ابقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس في شرحه لان اكثر من به تنصب في عضو فان اعضاءه الاخرى سليمة فيه نظر بل هو لا يحتاج الى الذكر قال بعض افاضل الاطباء بل ان الزكام يحدث من المواد الرطبة وربما كانت رقيقة والطحال عن المواد الغليظة قال النبي صلى الله عليه وسلم الزكام يقطع عرق الجذام والمعنى فيه واحلفنا صل حديثه على التعب توقف الطب اعراض الزكام والنزلة الحادة حكة الانف وحمرة الوجه والعينين وسيلان رطوبة رقيقة ودغدغة في الحلق والمنخرين وعطش غالب اما علاجها الجمل فاستفراغ البدن ان كان ممتليا واما المفصل فالفصد من القيفال اذا كان واجبا واخراج الدم بقدر القوة وتغليظ المادة وتبريد الدماغ وتقويته ومن الاشربة شراب العناب والبنفسج والعناب ممزوج الماء بلب اللوز الحلو وان كان معه سعال فبربدية السبستان وحب البنفسج واذا كان معه سهر فشراب الخشخاش ممزوج الماء بلب الخشخاش او لب اللوز وبزر الخس واستفراغ البدن ان كان ثم بما يحتمل الحقن اللينة والمسهلات الملينة كالترنجبين والشيرخشت ومعجون الورد البغدادي والبنفسج المربى والاستحمام بالمياه الفاترة والتنشق بالادهان الباردة ومنع السيلان انطالة والتبخير بالنخالة المنقوعة في الخل وشم الكافور واما الباردة فاسبابها اما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجية مثل برد بسبب الدماغ او الغسل بالماء البارد فيستحصف الجلد ويتسد المسام و يحتقن البخارات التي كانت تتحلل ويصير بالكون والفساد رطوبة مائية ثم يصير سببا للزكام او النزلة واما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يصاعد اليه من الاجزاء بل ينعكس فضولا ويتكم البخار فيه

فيدوم عليه النوازل والعلامه المشتركه بينهما اي بين الحار والبارد ثقل الصوت وغنه فيه اما علاجه المجمل فتنقية الراس واخراج
المادة ان احتيج اليه واما المفصل فتنقية الراس بالمناديل السخنة وكماد الجاورس التبخير بالند والشمومات الحارة ودخول
الحمام وتليين الطبيعة بالحقن اللينة ان كانت الطبيعة محتبسة مطبوخ نافع من هذه العلة سنا مكي خمسة دراهم شونيز
درهم اصل السوس درهمان بسبايج ثلثه دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي خمسة عشر
درهما البنفسج المربى عشرة دراهم يؤخذ على الرسم ويشرب سحرا والغذاء مزورة من الماش والحمص بالفراريج والاكباب على
مياه الحشايش الحارة كاكليل الملك والبابونج والشبث والمرزنجوش وان حدث سدد ولم يخرج الخلط فيبخر بالعنبر او بالجاوشير
او بالشونيز المحمصة المنقوعة بالخل او بالقرطاس وبالميعة اليابسة ويبخر بالميعة السائلة العصابه وقد يقال انها وجع
يظهر في الحاجبين متصلا باعلى الحجاجين بفتح الحاء وكسرها هي العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع احجه سببها
صعود الاخلاط البخارية الحادة واحتقانها في دروز الحجاجين والعضلات الاربع اللتان منها حركات العين
والجفن والاخريان المحركتان صفحتي الوجه الى قدام وخلف اعراضها ان لا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقى منكبا
على وجهه ولا يدور عيناه ويكاد ينصدع جبينه اما علاجها المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال
واستعمال المرعفات والحجامة على الساقين والتخدير مع شرط اوبه وتعديل مزاج الاخلاط والشم بالخل والكافور والا
شياء البارده وكذلك الساقين والقدمين والتغذية بالمزورات الحامضة وماء الشعير بالاشياء الحامضة المحلاة بالسكر
ويلقى فيه الجلجلان وان احتيج الى تليين البطن فبالحقن اللينة والملينات المزورة كالشيرخشت بماء الرمانين او التمر
الهندي او بالسكنجبين الحكاك سببه بخارات متحللة سخيفة لذاعة حريفة قليلة المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ
فيلذعه كما تلذع بخار الحوب السام وانما يكون ذلك عن احتداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية لذاعة حريفة اعراضه حكة الدماغ
من غير صداع ولا الم والاستلذاذ بصب الماء الحار على راسه وبضغطه ولذلك سمي باسمه علاجه منع الابخرة وتعديل
مزاج الاخلاط الحارة الموجبة لها بالاشياء الباردة الرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج وحليب بزر القرع وحليب
بزر الخيارين وبزر الخس والجلجلان وبالاغذية المرطبة مثل ماء الشعير يلقى فيه الخس والقرع وليس اللون والحلو والفواكه
الرطبة والثمار الرطبة مثل الخيارين والبطيخ الرقي ثم استفراغهما بالحقن والفتايل اللينة وبالملينات مثل الشيرخشت
والتمر الهندي والترنجبين وشراب الورد المكرر وبالالعبة وجذب المواد الى اسفل بالمحاجم من غير شرط والله اعلم
الفن الثاني في احوال العين وهو يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيها انها فمنها امراض
الجفن والماق والاهداب البرده وهو رطوبة غليظة متحجرة في باطن الجفن مايل الى البياض يشبه البرد الجسا صلابة في
الاجفان وغلظ فيها لحق يعسر على العليل انفتاح العين عند الانتباه من النوم وربما عسر عليه انطباق الجفن انقلاب الجفن وهي
ورم صلب بارد يعرض في الجفن مع حكة شديدة يهيج الاجفان القمل والقمقام في الاجفان وربما كان ايضا تبرد فيها
التحجر في الاجفان وهو ورم صلب مزمن يحجر في الجفن ويقال له العدسية ايضا الثملة في الجفن الذي في الجفن
الوردينج ورم يحدث في الجفن وربما عم وقد يقال على ورم الشبكيه ايضا الشعيره ورم مستطيل صلب يظهر على حرف
الجفن يشبه الشعيرة ولون لون الجفن ونوع منه احمر يسمى العروس الجرب والحكة في الجفن وهو بثور يحدث في باطن
الجفن من اخلاط حارة بورقية وهو اربعة انواع احدها يعرف بالمنسط وهو خفيف يحمر معه باطن الجفن وثانيها معروف
بالحصفي وهو ان يحدث من غير ورم وهو اقوى وثالثها معروف بالتيني وهو شبيه بحبوب التين وهو اقوى منه
ورابعها اقوى منه واصلب ويقال له الدبي الالتصاق وهو ان يلتصق الجفن بالمقلة وبالملتحمة بسبب من الاسباب السلعة في الجفن

السعفه

السعفه في الجفن بثور في اصول الاهداب شبيهة بالنخالة وربما تقرح الجفن وانتثر بعض اهدابه ويبقى لون الجفن كدا
الشتر هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا ينطبق كما يجب استرخاء الجفن الاعلى كلها او بعضها الشرناق زيادة من مادة شحمية
يحدث في الجفن الاعلى فيثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخية ويكون صاحبه غير متحرك كحركة السلعه الثواليل
علة يتقطر من العين في الحين كل زمان قليل قطرات من الماء ثم ينقطع التوثه هي لحمة حمراء الى السواد متعلقة من داخل
الجفن العقدة هي ان يحدث في الجفن الاعلى عقدة تحت الجلدة الظاهرة كحصى البلاق غلظ في الاجفان من مادة اكالة بورقية
يحمر منها الاجفان وينتثر الاهداب ويؤدي الى تقرح اشفار الجفن الكمنه وهي الدمل الحادث في الجفن الحمرة الحادثة
في الجفن عن اسباب خارجية القروح والثاليل في الجفن الثاليل في الجفن العقدة تحت الجلد الظاهر للجفن الغرب ناصور
يحدث في الموق الانسي من العين زيادة لحم الموق ويقال له الغدة نقصان لحم الموق السيلان ويقال له الدمعة ايضا وهو ان يقطر
من العين قطرات مائية الشعر الزايد انقلاب الشعر وهو ان يكون نبت الاهداب غير مستو وينقلب وينعطف بعضها
الى قدام ويحك العين ويعرض عنه اعراض الشعر الزايد انتثار الاهداب بياض شعر الاهداب امراض الطبقة الصلبة
الورم في الطبقة الصلبة وقد يحدث فيها كل نوع من الاورام اما مخصوص بها او بشركة الطبقات الاخرى وقد يحدث بسبب
البيضة والخوذة جحوظ العين هو ان يجد العليل في عمق العين التواء الصلبة وقد يعرض فيها التواء بسبب ضربة صادفت
العين وتنشف الرطوبة الزجاجية فيتكي الجليدية على الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة الاسترخاء
في الصلبة امراض الطبقة المشيمية واكثر امراضها تكون دموية لانها ذات عروق كثيرة فيها دم وهي ضعيفة رقيقة
جدا امراض الطبقة الشبكية وليس في العين علة اصعب من عللها والامراض المختصة بها اربعة احدها يرقان العين وهو الذي
يظهر في العين صفرة مع سيلان الدموع لان اليرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء المختلط
بالصفراء فان قلت ما الفرق بين يرقان العين وبين الصفرة التي تحدث في العين في اوايل اليرقان قلت ان الدمعة
لا يكون في اليرقان بخلافه وقد يكون في اليرقان صفرة بعض الاعضاء او جميعها ايضا بخلاف يرقان العين وثانيها
السدة الواقعة في الطبقة الشبكية فينقطع الغذاء عن الرطوبة الزجاجية والجليدية وثالثها السبخ وهو ورم عظيم مجاوز
عن الحد في العظم يوجد فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض واكثر عروضه للصبيان لكثرة رطوبتهم والورديج
قيل انه ورم صغير في الشبكية وقد يقال الورديج على انفجار عرق دقيق متصل بالملتحمة او بالجفن ورابعها صداع الحدقة
وشقيقة العين وهو ضربان يجد العليل في عمق عينيه كانه ينخس وينضغط وربما كان دايما وربما كان في بعض الاوقات
والكاين في جميعها يقال له صداع العين والكاين في بعضها يقال له شقيقة العين امراض الرطوبة الزجاجية عللها
اصعب علل العين وهي تختص بعلتين احدهما فقدان الغذاء بسبب سدة تقع في الاوردة النافذة فيها او خلاء العروق
التي يرد الغذاء اليها فيحدث فيها اضل يبس وثانيهما جحوظ العين من غير ورم وهو ان يحس العليل بنطوء حركة من العين
ويخيل له كان عينيه يندفع من داخل الى خارج تعريف امراض الرطوبة الجليدية جفاف الجليدية وتكدرها وهو ان يصيب الجليدية
يبس مما ينبغي ثم يتكدر بتكدرها النور الباصر كالمرآة اذا صدئت خشونة الجليدية الخشونة في الجليدية وقد يحدث فيها الخشونة
بسبب خشونة العصبة المؤدية للنور اليها الضغط هي ان يجد المريض في الجليدية وجعا كانها ينضغط وهي بالحقيقة بسبب ورم
الة في الحوالق والما في الطبقات وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص وربما عن الحول مثل العين وهو نوعان احدهما
الميل الى فوق او اسفل وهو الذي يرى بسببه الشيء الواحد اثنين وثانيهما الميل الى اليمين او الى اليسار الزرقة هي ان يحدث
في العين زرقة بعد ان لم يكن وقال بعض افاضل الاطباء الزرقة المرضية هي جمود الرطوبة الجليدية وانعقادها امراض الطبقة العنكبوتية

امراضها يكون بتركيب الطبقات الاخرى والعلة المخصوصة بها واحدة وهي التشنج والتقلص في العين وهو ان يجد العليل في بصره ضعفا
واختلاجا ويحس كان في عينيه شوكا او شيئا يمددها ومن امراضها المشتركة بينها وبين الطبقات الاخرى الورم امراض الطبقة
البيضية ثلثة زيادة النور او نقصانه وتغيره الى الكدورة والغلظة امراض الطبقة العنبية وهي مختصة بخمسة امراض
احدها القرحة التي تحدث فيها وثانيها امتلاؤها من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان تنتبج ويكون العين كانها قد تورمت فيضعف
البصر ويرى احدى عينيه اكبر من الاخرى ويرى العليل في عينيه شبه القذى وهو غير نزول الماء وثالثها زوالها
عن موضعها بسبب الورم الذي فيها او فيما يجاورها من الطبقات ورابعها ضيق الثقبة العنبية وهو ان يصير الثقبة
اضيق من المعتاد فيجتمع النور ويضعف الانتشار وهو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور
ولا يجتمع على خط مستقيم بل يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد ومن امراضها الركنة الاتساع وهو ان ينسلخ العصبة
المجوفة مع معظم الحدقة وخامسها نزول الماء وهو مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في ثقبة العنبية بين الرطوبة
البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وخروج النور الى المبصرات على احد المذهبين الموسرج
هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية امراض الطبقة القرنية ومن الامراض المخصوصة بها الخشونة وهي ان يحس
العليل بخشونة كان جفنه الاعلى تمر على كل شيء حاد خشن فتدمع العين لذلك بسبب انصباب خلط او سوء مزاج
النتو هو ان ينتو الملتحمة حتى يرى عليها احتباس بسبب مداخلة خلط او ريح فيها الحرق وثانيها السرطان فيها وهو ورم
صلب يحدث فيها البثرة فيها تحدث من مادة تجتمع في قشورها الاربعة كما سنذكرها ان شاء الله الظفرة بياض القرنية
هو بياض رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها النفاخات بثور مائية تحدث في بعض قشور القرنية من
القشور الاربعة اردأها اغورها رطوبة القرنية قد يرطب الطبقة القرنية بسبب فضلة خلطية منصب اليها الدبيلة
في القرنية هي خرجة عظيمة وسخة ياخذ جميع الطبقة وقلما يعرض في عين فتسلم امراض الطبقة الملتحمة اكثر اعلالها
يكون بالمشاركة قالوا والتي يختص بها اربعة الاولى الرمد وهو ورم في الملتحمة وقيل انه ورم حار فيها لا يخلو
عن سوء مزاج ومن وجع وقد يطلق على جميع امراض العين عرفا الثانية الوردة هي نتو في الملتحمة شبه بثرة بيضاء كانها
شحمة والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج في القرنية وهي في الملتحمة والقرنية الثالثة السبل وهو غشاوة
تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شيء فيها كالدخان فيشبه الغشاء الرقيق
الاسفر قال الامام نجيب الدين السمرقندي ان السبل من الامراض المختصة بالملتحمة ومن تعريفه يعرف انه من الامراض
المشتركة بين الملتحمة والقرنية وبين كلاميه تغاير بين احرار الملتحمة وهي ان يحمر وظهر عروق حمر فيها وامتلاؤ
مع الم وسيلان الدمعة من ورم الملتحمة والتكدر وهو يرطب ويحمر يعرض للعين من امراض خارجية الطرفة هي نقطة
من دم طري احمر او عتيق مائل الى الكمد او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين واكثر ظهورها يكون في
الملتحمة الظفرة هي زيادة من الملتحمة تبتدي في اكثر الامر من الموق وتجري دائما على الملتحمة اللحم الزائد في الملتحمة
الدبيلة في الملتحمة هو ورم كبير غائر يرشح كثير الوسخ وربما سال منه رطوبات العين الجسا في الملتحمة وهو صلابة
فيها حتى يجمع من غير حمرة ويصعب معه حركة المقلة وربما الجفن الحكة في الملتحمة يعرض في الملتحمة حكة وربما احمرت
معها العين والجفن وربما تقرح الجفن من شدة الحكة التوثية في الملتحمة التكدر ويقال له البحر ايضا هو تسخن وترطب
تعرض للعين يشبه الرمد الدموي في الحرارة والرطوبة وهو انه غير حقيقي امراض تتعلق بالنور ويشترك بها اجزاء العين
الكمنة حالة يعرض للبصر ويتغير لون طبقاتها ويصير كالبلدين البطيئة الحركة ويجد صاحبه كان عينيه اعظم حجما مما كانت

ويعرض لها حكة في الجفن وقد يطلق على المرض خلف القرنية من لا يكاد يجد الا بالماء الحار وقيل انها ريح غليظة يعرض في
الجفن الغشا ويقال لها الشبكرة وهو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا لتكدر الروح وغلظه الجهر هو ان لا يبصر نهارا لرقة الروح
وقلته وهي المسماة بروذكور التخيلات الشاذة النادرة قد يتخيل كان اسطوانة من دخان يرتفع من قدام العينين
حتى غلبت فيتعب ابصار الشيء غير تام كانه منقط او مخطوط او كانه في ضباب او في دخان او يكون الخفش هو ضعف
البصر عند الاكثر مع تداوم وهي علة لا يكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية والعنبية شفافين
ينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء فلا يبصر بصرا قويا كما يجب في النهار واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم
الغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثرهم الخفش ضعف البصر مع تداوم الاجفان الدمعة هي علة يكون العين دائما رطبة
رطوبة مائية وربما سالت دمعة الغذى والحيوان الذي يشع في الحيوان العين الغور هو كلال يحدث للبصر من
ادامة النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العينين لتفريقه الروح واصغا فيها ضعف البصر ذهاب
البصر هذا مرض يحدث بسبب طول المقام في الظلمة وقلة النظر الى النور وسدد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية
وتكدرت واسودت الجسا هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انقباضها وعن الانفتاح عن تغميضها
مع وجع وحمرة بلا رطوبة لعض العين للشعاع يدل على تسخن الروح واشتعاله ورقته وبطلان البصر سل العين هو نقصان
الرطوبات وتكسر الطبقات الجحوظ هو ضد الغؤور هداية في معرفة مزاج العين وحفظ صحتها يجب على الطبيب ان يعلم
مزاج كل عضو من الاعضاء المركبة وتشريحها واما التشريح فقد ذكرته في شرح تلويح تنقيح القانون اما كيفية حفظ صحتها
فموقوفة على معرفة مزاجها اما مزاجها الخاص بها فانه تابع لمزاج الدماغ على الاكثر لان اكثر اجزائها دماغية واذا كان
فيها من العروق والشرايين اكثر من استحقاق مقدارها فلذلك كان مزاجها الخاص بها حار رطب على الاكثر لكثرة ما فيها
من الدم والروح في الاوردة والشرايين لان فعلها الخاص بها يتم بكثرة الحركة والحركة مجففة محللة اعينت في اصل الخلقة
برطوبة المزاج وجعلت حارة لكثرة حاجتها الى الحركة ومما يدل على حرارة مزاجها سرعة حركتها وسعة عروقها وحرارة
ملمسها وحمرة لونها وعلى الاكثر يكون سوداء او مائلة الى السواد الا في بعض فيكون مزاج عينيه باردا فان حركتها يكون
بطيئة وملمسها باردا وعروقها ضيقة ولونها على الاكثر يكون ازرق ومما يدل على رطوبتها لين ملمسها وكثرة رطوبتها
وعلى الاكثر يكون كبيرة حاجظة اللهم الا في بعض يكون مزاج عينيه يابسا يكون ملمسها يابسا وعدم سيلان الرطوبة وعلى
الاكثر يكون غائرة صغيرة واما لحفظ العين فينبغي ان تتوقى من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى
الاشياء البراقة وفرط الانكباب والنظر الى النقوش الدقيقة ولا باس بالنظر اليسير الى النقوش والخطوط الدقيقة
على سبيل الرياضة لها ويحذر من النوم الطويل والسهر الطويل وكثرة النوم على القفا وكثرة البكاء ولا يواجه الريح
الشديد البارد وكثرة النهم الجماع فلا اضر منه على العين والحمام على الامتلاء ولا ينام عليه وكثرة القي ربما ينفع العين
من حيث انه ينقي المعدة ويضرها من حيث يدفع المواد اليها وكثرة الفصد والحجامة ضار بالعين ومن اراد ان يحفظ
صحة عينيه ان لا يستكثر من الاشياء المبخرة الغليظة المعكرة للدم والاشياء المجففة كالملح والعدس والكرنب والثوم
والبصل والشبث والتمر والقديد والمكسود ويحذر التخم قال الرئيس والنظر في الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد
لا يعدوه وتعاهد مثل الاهليلج المربى قالوا والاطريفل الصغير قوي النفع في حفظ صحتها وينبغي ان يستديم لين
الطبع ويحذر رجيعه ويتعاهد استعمال الاثمد والتوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال بمرود النقا
وسيجي نسخة قال صاحب اختيارات الحاوي الاجماع واقع في ان دهن البلسان يحد البصر ويحفظ صحته وقالوا دهن الاس بيض

الا ان يجد الكحل يحفظ صحة البصر ويحتاج نسخته التوتيا المغسول سبع مرات ثم يجفف ويوخذ منه خمسه مثاقيل الكحل مثقالا المرقشيثا المغسول مرتين مثقالا ايضاً ويسحق ويصول في الماء ثلثه ايام كل يوم ساعة ثم يسقى بماء المرزنجوش ويضاف اليه نصف مثقال من المسك وفي بعض النسخ نصف دانق من الكافور قال صاحب الحاوي ان برود المقاشين ويقال له برود الرمان ايضاً وهو جلاء للعيون نسخته رمان حلو رمان حامض يوخذ من ماء كل واحد منهما جزو ويوضع في الشمس في قنينه مشدوده الراس من اول حزيران الى آخر آب ويصفى كل شهر من الثفل ويجعل ويوخذ لكل رطل منهما مثقال نوشادر ومن كل واحد درهم فينعم سحقه ويخلط به وكلما عتق كان اجود وقال الساهر عصرت الرمان المزوا علمت ماؤه حتى ذهب النصف ثم القيت على نصفه عسلا ثم اغليته حتى اختلطا فجعلته في الشمس عشرين يوما ثم اكتحلت به فاضاء بصري وكذا عصير الرمانين عسل من كل واحد جزء ماء الرازيانج نصف جزو ويضاف اليه قليل من الزعفران ويوضع في الشمس حتى يغلظ ويكتحل وكلما عتق كان اجود واما امراضها وادويتها وقوانين علاجها كدخولها على ساير الاعضاء الخاصه من النقصان والتشويش والبطلان والقانون الواجب فيما صرف العناية الى اصلاح مزاج الدماغ وتنقيته واستفراغ المواد المنصبة منه الى العين او من غيره من الاعضاء بالفصد والحجامة وتقليل الاغذيه والاسهال والتقويه وامثالها التعليم الثاني فيما يتعلق بالعين من المفردة ابرنتيم هو معتدل بين الحرارة والبرودة واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين ويلزقها وجفف من غير لذع اثارها وهو الرصاص المحرق وهو بارد في الثالثه مجفف ينفع من قروح العين وادمل جفونها ابنوس معروف اذا حك بماء وكحلت به العين نفع من البياض والغشاوة انزج وهو مركب القوى اذا اكتحل بحاضه اذهب صفرة العين اثمد حجر بارد في الاولى يابس في الثانيه ينشف الدمعه وينفع القروح اذا اكتحل به ويحفظ صحة العين ويذهب اللحم الزائد ويدمل اسفيداج الرصاص ينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين اسك اذا اكتحل بمرارته يحد البصر اشق اذا خلط بالخل وطلي على الشعيرة اذهبها اشنه معتدل في الحر والبرد اذا نقع في الشراب بقدر درهم او درهمين يقوي العين وينفع من رطوباتها وينفع من رطوبه الاجفان او اطليت بها اصل المرجان وهو البسد بارد يابس يذهب اللحم الزائد في العين ويقوي العين وينشف رطوباتها اذا غسل بعد حرقه يقوي العين ويقطع الدمعة اصل السوسن معتدل في الكيفيات الاربع اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة اصل السوسن الاسمانجوني ويقال له الايرسا حار يابس في الثانية اذا اكتحل بدقيقه اذهب الظفرة ذرورا وكذا فعله في اللحم الزائد الذي يخرج في اصول الاظفار افسنتين اذا دق ووضع في خرقة ثم وضع في ماء حار ثم عصر اذهب الظفرة اقليميا الذهب معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثالثه ينفع من الجرب وقروح العين وهو يجفف ولا لذع فيه وفيه شيء من الجلاء فلذلك موافق لانبات اللحم في القروح املج بارد يابس في الثانيه اذا دق ونقع في الماء ساعتين وصفي ثلث مرات وقطر في العين اذهب بياض العين انزروت حار في الثانيه يابس في الاولى ينفع من نزل العين والرمد والتصاق العين والرمص والحول قال صاحب تذكرة الكحالين اياك ان تستعمل في الابتداء او الصعود لان الانزروت فانه يجلب على المريض اذى عظيما اهليلج اصفر بارد يابس في الثانيه ينفع اذا اكتحل به قوى البصر و... العين المسترخيه والدمعه كحلا اهليلج اسود بارد في الاولى يابس في ٢ وفيه رطوبه فضلية اذا ضمدت به العين ينفع من الآكلة الحادث في الحدقة عن سبب من خارج بادرنجبويه هو الفنجنكشت حار في ٣ يابس في ٢ ينفع من جرب الجفن والبرد الحادث فيه وهو مضر بالرئة ومصلحه الانيسون بادروج حار في ٢ يابس في الاولى يحد البصر اذا اكتحل بعصارته بزر الخس بارد يابس مخدر يمنع السيلان الى العين اذا ضمدت به الجبهة بزر الورد بارد يابس قابض يمنع المواد من الانحدار الى العين وينفع من الورم بزر الكتم وهو النيل الا اكتحل به يومين من الماء و ... بصل حار يابس في ٣ يجلو البصر ويمنع من ابتداء الماء والبياض ويزيل الدمعه اكتحالا بعصارته بسباسه

الانسان الجايع ينفع الطرفه والبياض في العين بقلة بارد رطب في ٢ قشره يلصق على الجبهة يمنع النوازل الى العين بعر الضب يجلو بياض العين ويحد البصر وينفع الحكه بليلج بارد في الاولى يابس في ٣ يمنع الدمعه ويقوي العين اكتحالا به بلسان ينفع من غشاوة العين حار يابس في ٣ دهنه يجلو ظلمة البصر وينفع من غشاوة العين بندق وهو حار الى الاعتدال مع يبوسة يسيرة اذا طلي على اليافوخ الطفل الازرق يذهب بزرقته بندق هندي حار يابس في الاولى ينفع من الماء في العين كحلا ومن السبل سعوطا بماء المرزنجوش وينفع مع الاثمد الكحل بورق حار يابس في ٣ يجلو البياض العتيق من العين بول الصبيان اذا اعتق في اناء نحاس نفع البياض والجرب بول الخنزير ينفع من بياض العين بيض محه مايل الى الحرارة وجملته الى الاعتدال بين الحر والبرد رطب غليظ ينفع من قروح العين بياضه بارد رطب يسكن وجع العين ولذعها قطورا تفاح اذا طلي التفاح المطبوخ ووضع على العين سكن وجعه تمسلع اذا طلي التفاح زبله ينفع من بياض العين تودري حار في ٢ يابس وقيل رطب ينفع من قروح العين وسقيها اذا خلط بالعسل جلى الرطوبات الغليظة وينفع من وجع العين ويمنع الفضول الخبيثه المحتقنه في عروق العين من النفوذ في الطبقات خصوصاً المغسول يحفظ صحة العين توبال النحاس وهو ما تساقط من الطرق على النحاس وهو حار يابس في ٣ ينفع اللحم الزايد في العين و بدنيه خشونة الاجفان ويجلو العين غير انه يوثر في طبقاتها وجرمها ينبغي ان يكسر حدته بالنشا تين ... اذا اكتحل به نفع لابتداء الماء ثوم حار يابس في ٣ مضعف للبصر جالب لنزول العين واذا طبخ قلت مضرته ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان جاوشير هو صمغ شجرة حار يابس في الثالثه يحد البصر اذا اكتحل به جعده ضرب في الشيح حار في الثالثه يابس في الثانيه عصارته بالعسل يحد البصر ويجلو ظلمته حاشا من حشيشه حار يابس الى الثالثه واذا اخلطت بالطعام يحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه حب البان حار في ٢ رطب اذا دق ورطبه وخلط باللبن وضمد به العين حلل ورمها وينفع من الغرب حضض هو عصارة الفيلزهرج معتدل في الحر والبرد يابس في ٣ ينفع من الجرب في الجفون والغشاوة والرمد حلم دم الحمام يقطر في العين اذهب الطرفه حمار وحش من نظر في عينه يمنع نزول الماء من العين ويحفظ العين بالخاصيه لان ... حلتيت هو صمغ الانجدان حار في ٣ ينفع من ابتداء الماء النازل الى العين كحلا مع العسل حلزون هو من الاصداف وهو يابس اذا احرق نفع من قروح العين حيا المرني هو الفطر وهو من شجرة حار يابس في ٣ يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين خبث الحديد يسمى منجنوش وهو ما يسيل من الحديد اذا احمي في النار وهو حار يابس في الثالثه ينفع من خشونة الجفن خردل حار يابس في ٣ ويستعمل في الكحال الغشاوه خربق اسود حار يابس في ٣ يقوي البصر اذا وقع في الاكحال خرء الخطاف عجيب في ازالة البياض من العين قال الشيخ ابو علي ابن سينا وقد جربته كثيرا خرء الفار حار ينبت هدب العين المنتثر ويجلو بياضها خنفسا ثراسود خاصيه ذهنه يجلو اثار القروح خصوصاً من عين المواشي وقد يستعمل في وجع العين اذا اشتد عند الضروره اليه لكنه على خطر منه خطاف اكله يحد البصر واذا اكتحل برماده مع العسل نفع من ابتداء نزول الماء خل بارد يابس في الثالثه والاكثار منه يضر بالبصر ويضعفه يخل العتصل اذا تجرع منه ثلثه جرع على الريق احد البصر خس حار يابس في ٣ ينفع من الرمد البلغمي والاكثار منه يضعف البصر خنفسا اذا قطع من حزه وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن الغشا دار فلفل حار يابس في ٣ و هو مع الكبد المعز المشوي يزيل الغشاوة دارصيني حار يابس في ٣ نافع لظلمة العين كحلا واكلا دخان اقواها دخان القطران والنفط ثم الزفت ثم الميعه ثم المرتك الكندر يمنع نبات الشعر في العين ويمنع السيلان والتاكل والرطوبات التي لاجلها منها دم الحمام والدراج والشفانين والورشان يقطر للطرفه وجراحات العين خصوصاً دم عروق الجناح دماغ الخفاش مع العسل ينفع من ابتداء الماء ورماده يحد البصر ويقوي العين كحلا رازيانج يحد البصر خصوصاً صمغه وينفع من ابتداء الماء ونزوله

والهوام يرعى بزر الرازيانج ليقوى بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت بعد الشتاء من مكامنها استضاء للعين
رماد الزريون يجلو البصر خصوصا مع رماد الخطاطيف رمان عصير الرمانين اذا طبخ في اناء نحاس الى ان يثخن واكتحل
بهما اذهبا الحكة والجرب والسلاق ويزاد في قوة البصر ريباس بارد يابس في ٣ يجلو البصر اذا اكتحل بعصارته زاج حار يابس
في ٣ ينفع من صلابة الاجفان طلاء زبد القوارير هو مسحوقا يجلو اثار القرنية زبد البحر حار يابس في ٣ يجلو العين و
يقلع الاثار من القرنية زعفران حار يابس في الاولى يجلو البصر والغشاوة ويكتحل به للرزقة الكائنة في الامراض زفت قال صاحب
المنهاج ان دخانه يحسن هدب العين وينبت شعرها ويلد قروحها وقد قال غيره ان دخان الزفت يمنع نبات شعر العين
وبين القولين مباينة ظاهرة الا ان يقال يمكن ان يصدر انه يمنع الشعر الزائد وينبت الناقص منه زنجبيل حار في ٣ يابس في
٣ يجلو ظلمة البصر كحلا وشربا زنجار حار يابس في ٤ ينفع من غلظ الاجفان وجساوتها ولبياض العين مع ادويته زوفا حشيشة
حارة يابسة في ٣ يحد به الطرف زمرد من ادمن النظر اليه اذهب كلال عن بصره زيبق بخاره يضعف البصر ويورث الصمم
زيت العتيق منه يكتحل في ظلمة العين والسبل ونزول الماء سرطان بحري يمنع الدمعة والطرفة ويحد البصر سنبل رماد ورقه واعضائه
اذا غسل كان كالتوتيا سرخس اعضائه الرخصة او دخوجها من الاصل اذا اكلها من وقع في عشرين او شيء من الواقعات الظلمة
العين في الجفن قال صاحب الرحلة صحت التجربة عندي ايضا ورقه اداد في يابسه وعجنت بالحناء وجعل الجميع على راس من في
عينيه امارات الماء مرات كان ذلك سبب برئه سكر حار رطب في الاولى ينفع من البياض الرقيق الذي في العين سكر العشر هو
طل يقع على الشجر المسمى بالعشر معتدل مائل الى الحرارة وهو يحد البصر ويجلو بياض العين ذرورا سكبينج حار يابس في ٣ وهو من افضل
الادوية للماء النازل في العين واذا طلي به الشعير مع الخل اذهب بها وينفع من ظلمة العين وغلظ الاجفان سليخة حشيشة
حارة يابسة في ٣ تنفع في ادوية العين وتحد البصر سلخ الحية اذا جفف وسحق بعسل او بتراب ويكتحل به احد البصر جدا سماق
اذا اكتحل به يقطع من علل العين الحادثة عن حرارة ويمنع المادة من الانصباب اليها ويقوي العين خصوصا اذا نقع بماء الورد
سنكبسويه وهو بزر البستان ويسمى عين الراطين حار يابس محلل ينفع من العشا سنبل هندي حار في الاولى يابس في
الثانية ينبت اشفار العين شادنج ويقال حجر الدم بارد في الاولى يابس في الثانية المغسول منه يذر على اللحم
الزائد وهو على قروح العين اذا استعمل ببياض البيض نافع من خشونة الاجفان والاورام الحارة بالماء ويمنع زيادة اللحم
ويقطع الدم منها ويحفظ صحة العين شحم السمك البحري يحد البصر وينفع من الماء النازل في العين مع العسل تقطيرا شحم الافعى اتفق
الاطباء على انه يمنع نزول الماء الى العين والحق انه لا يجترى على ذلك احد ويمنع نبات شعر الاجفان اذا نتف وينفع
الانتثار ان احد شيح محرق بارد يابس ينفع من حفر القرنية وقروحها وخشونة الدمعة ويجلو البياض في العين شياف
ماميثا بارد يابس ينفع من الرمد صبر حار يابس ينفع من قروح العين وجربها ووجع الماق ويجفف رطوباتها ويحد البصر
صدف ينفع في الاكحال ويذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح العين واذا طلي به موضع الشعر الزائد في الجفن بعد النتف منع من النبت
صفرة البيض اذا اشربت على العين سكنت المواد المنحدرة اليها والاورام الحادثة فيها ولذلك يضمد بها العين الوجعة
والعين التي قد بالطرف وعولجت بجديد صمغ الزيتون حار يابس ينفع من قروح العين والماء والبياض طباشير هو اصول
القنا الهندي المحرقة بارد في ٢ يابس في ٣ قيل انه مركب القوى كالورد ينفع ادمان العين الحار طرخشقوق هو الهندبا البري
لبنها يجلو بياض العين علس يضمد مع الورد والاكليل والمرزنجوش لاورام الحارة في العين عروق صفر حار يابس الى الثالثة
عصارتها نافعة في احداد البصر وجلاء البياض والماء وان اكتحل به جلا البصر وقواها عسل يجلو ظلمة البصر ويمنع نزول الماء في العين
عقرب اذا سحق محرقها وخلط بمثل نصف وزنه خرو الفار واكتحل به لجلاء البصر وينفع من جرب العين واذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر

عفص يجلو كالغبار ويقلب الجفن وينثر عليه ويجهد ان يحفظ مقلوبا ثلث ساعات او اربعا فانه يذهب جربها ويمنعه من فضول
فيما بعد وهو من اجود ما عولج به عفص بارد يابس يقوي العين عكر دهن الزيت الاكتحال به يحلل الماء النازل في العين وقد استعمل
منه الى دانق عكر دهن السوسن يحلل الماء النازل في العين فجل يابس ماؤه يجلو العين اذا اقطر فيها وقيل ان ورقه يجلو البصر فراسيون
هو الكراث الجبلي حار في ٣ يجلو البصر ويقويها شربا وطلاء فراخ الحمام يضر بالعين فربيون صمغ حار يابس في ٤ وهو يقطع الماء النازل
من العين فضة بارد يابسة تسحق التهاب الادوية وينفعه من جرب العين والحكة فلفل ابيض حار في ٣ تنفع في الاكحال الجلاءة فلفل
اسود حار يابس في ٤ وهو ينفع من ظلمة البصر والدمعة فيروزج تنفع في ادوية العين والنظر اليه يزيد في البصر قانصة الحبارى
حارة يابسة يجلو اثار القرحة ويحلل الماء النازل في العين قرنفل حار يابس في الثالثة يحد وينفع من الغشاوة
قرون المعز والايل محرقة مغسولة تجلو البصر اكتحالا وتمنع المواد من العين قشر البيض هو يابس اصلا ويسحق ناعما يجلو بياض العين
ويقويها وينشف دمعها ويمنع المواد المنحدرة اليها وينفع من قروحها وبثورها قشر القصب المحرق يجلو البياض الحادث في العين
كافور بارد يابس في ٣ وهو من ادوية الرمد كبد كلها حارة رطبة كبد المعز ينفع من العشا اكلا وطلاء واكبابا على بخاره
لقدح ويصلحه الزيت والملح الذراني كركي اذا ملحت خصيتاه وجففت وخلطت بها مثلها وزبد البحر وسكر اجزاء
سواء وكحل بها بياض العين كان عن جدري او طرفة اذهبه البتة كراث حار يابس في ٣ يضر بالعين ويصلحه سلقه بمائين كسفرة
باردة في الاولى يابسة في الثانية عصارتها تسكن ضربان العين كمادريوس حار يابس في ٣ اذا طبخ وسحق ينفع من الغرب كمون حار يابس في ٣
اذا مضغ مع ملح ونقط الريق بعد التصفية على الجرب الذي في الجفن بعد الحك وعلى السبل وكذلك للظفرة بعد قطعها فانه يمنع الالتصاق
واذا مضغ وحده وقطر ريقه في العين نفع من السلاق والدمع السائل من العين وعصارة البرسيان يجلو البصر ويكوى به الموضع المنتوف
من شعر الاجفان فلا ينبت خاصة مع صمغ كماة باردة رطبة في الثانية يجلو العين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وروي ايضا انه قال الكماة جدري الارض كندس قال محمد بن زكريا في الحاوي كان ابو نصر
لا يبصر الكواكب في الليل فاسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن البنفسج فراى الكواكب بعض الرؤية في اول ليلة وفي الثانية
راه تاما وجربته غيره فكان ذلك كذلك وهو دواء جيد للعشا كندر حار في ٢ يابس في الاولى يدمل قروح العين ويمنع سرطانها لازورد
حار في ٢ يابس في ٣ يحسن اشفار العين ويكثرها لبن النساء ينفع من الرمد اذا حلب في العين ومن خشونة العين خاصة مع بياض
البيض لعل خاصيته قريبة بالياقوت ينفع في اكحال العين ويقويها لؤلؤ بارد يابس ينفع من قروح العين ويقويها ويحفظ
صحتها ماميثا اشياف ماميثا ينفع من الرمد ويقوي العين وينفع من الورديج ماء الورد الذي يستقطر من القرع والانبيق
قيل هو بارد وقيل هو حار وكلا القولين منقول عن جالينوس يسكن وجع العين من حرارة ماميران هو خشب كعروق الصباغين
حار يابس في اخر الثانية ينفع من بياض العين ويحد البصر ماش اذا مضغ ووضع على الورم نفعه نفعا بينا مر صمغ حار يابس الى الثالثة
يجلو اثار القروح في العين ويحلل المدة في العين مرقشيثا هو انواع ذهبي وفضي ونحاسي يجلو العين ويقويها ويحفظ صحتها
وهو يقطع الدم من العين مرداسنج المغسول منه يجلو العين مرق الجبن ولحمها يقوي البصر مرارات حارة يابسة في ٣ افضلها
مرارة الديك والدراج والقبج اذا خلطت مع النطرون وقيموليا نفعت من ظلمة البصر ومن ابتداء الماء والانتشار وبعد الشقيقة
مرارة الحمار الوحشي يقطع الثوثة اذا اكتحل بها مرارة الذئب اذا اكتحل بها نفع للعشا باذن الله تعالى وقال استاذي رحمه الله بغفرانه
وقد جربتها وامرت بعض اكابر عصرنا وقد اكتحل بها مرة فقد راى الكواكب في الليل الاول من زمان الاكتحال مرارة القنفذ ينفع اثار القروح
التي في العين مسن حجر يحد به السكين بارد يابس يقلع بياض العين ملوخيا ينفع من اوجاع العين من حرارة اذا ضمد به مع دقيق
الشعير مويزج هو الزبيب الجبلي حار يابس في ٣ يقتل القمل والهدب ناخواه حار يابس في ٣ اذا عصر ماؤه ويقطر في العين يحلل

منها عن طرفه نحاس حار يابس في ٣ محرق يجلو البصر ويمنع من خشونة الاجفان وصلابتها انزروت بارد يابس في الاولى ينفع من قروح العين
وغيرها ويمنع انصباب الفضول اليها ويجفف قروحها واللحم فطرون هو البورق الارمني حار يابس في ٣ يقلع بياض القرنية نفط
ابيض حار يابس في الرابعة ينفع من بياض العين والماء النازل نوشادر ينفع من بياض العين نوى التمر اذا غسل بعد احراقه وسحق واكتحل
بالميل على شعر العين انبت الهدب واذا اكتحل به من قروح العين وذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندي
كان ابلغ في نبات الهدب هدهد دمه اذا قطر على البياض الذي في العين اذهبه ورد هو مركب من جوهر مائي
وجوهر ارضي قال ابن مطران وقد عرض له انتشار في العين واذا راى جالينوس في المنام امره ان يقطر في عينه مرارة
الورد ويفعل ذلك فانتفع ورد قال الشيخ زبله مجرب لبياض العين ورق الزيتون معتدل في الحر والبرد يابس في ٢
اذا احرق كان مقام التوتيا في ادوية العين ياقوت الاكتحال به يزيد نور البصر ويحفظ صحة العين التعليم الثالث
في اسباب علل العين واعراضها وعلاجها اعلم ان الافات العارضة للعين كعروضها لسائر الافعال الخاصة بالاعضاء
من النقصان والتشويش والبطلان وجميع اجناس الامراض يحدث في العين اما سوء مزاج مفرد او مادي او مرض التركيب
او تفرق اتصال فالقانون الواجب في مداواة امراضها صرف العناية الى اصلاح مزاج الدماغ وتنقيته واستفراغ المواد
المنبعثة عنه الى العين ومن غيره من الاعضاء اليها بالفصد والحجامة وتقليل الاغذية وتلطيفها واصلاحها وتقوية
العين بالاضمدة والاطلية وتبديل مزاجها العارض اما تفرق اتصالها فيداوى بالادوية القليلة التجفيف البعيدة من اللذع
وان كان مع وجود مرض العين صداع فليبدأ بعلاجه اولا وبحمية في انا لتمر مع صرف العناية بكحل العين وامراض العين
اما ان يحدث في الاجفان والماقين والاهداب واما في الطبقات السبع واما في الرطوبات الثلاث واما ان يشترك
فيها اجزاء العين وسنذكر علاج كل واحد منها ان شاء الله تعالى في امراض الجفن والماق والاهداب البرده وهي في الاكثر
يحدث في اصل الجفن سببها مادة يجمد فيها علاجها تنقية البدن اولا بعد النضج ان احتيج اليها وبوضع المحللات
والتضميد بالخبز الحار وكرر ذلك فان تحللت فيها والا فبالدياخليون او بحل الاشق او القنة او السكبينج بخل
خمر ودهن الورد ويوضع عليها صفة دواء ينفع من البرده والشعيرة ايضا كندر مر من كل واحد درهم شمع نصف درهم
لاذن شب بورق ارمني من كل واحد ربع درهم يجمع بعكر الزيت ويطلى بها واذا اضمدت بالخبز الحار وكرر ذلك
فان تحللت والا شق بمبضع مدور الراس شقا بالعرض ويذر عليه الذرور الاصفر وسيجيء نسخته الجسا سببه اما يبس
واما مادة يابسة مع علم الدلالة وربما ارمضت رمضا قليلا اما يابسا وربما كان مع وجع وحمرة اما علاجه المجمل
فاستعمال المرطبات واما المفصل فاستعمال المرطبات في تغذية الراس بالادهان العذبة كدهن البنفسج واللوز والقرع
والنيلوفر والاغذية المرطبة والاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والقطورات بلعاب الحلبة وبزر الكتان وباللبن وبضماد
بشحم الدجاج والشمع وكذا التضميد ببياض البيض ودهن الورد عند النوم نافع الانتفاخ سببه اما ريح وهو اغلب الاعراض
ان يعرض معه وهل الى ناحية الماق وهو يعرض كثيرا للمشايخ في الصيف اما علاجه المجمل فترك المبخرات والاشياء
المولدة للريح واما المفصل فيتناول المعاجين النافعة للرياح مثل الفلافلي والكموني وترك الفواكه الرطبة
والغذاء الكثير واما بلغم وهو ابرد منه اعراضه علامات غلبة البلغم وسيجيء فيه اثر الغمز علاجه اخذ الاطريفل ويطلى
الجفن بالصبر المحلول بالخل ويكمد بالماء الحار ويغسل بالخل الممزوج بالماء الفاتر ويضمد بالخطمي وورق الخروع مع يسير من
الشبث مدقوقة واما دموي فان اعراضه اعراض الفلغموني وكذا علاجه يبادر الى فصد القيفال ويطلى بالصندل
الشياف الماميثا وماء الهندبا وماء عنب الثعلب والفوفل واما سوداوي علاجه علاج الاورام السوداوية واما من ضعف الاحشاء

ويزول

ويزول بتقوية الاحشاء التهيج في الاجفان وهو بالحقيقة عرض لسوء القنية والاستسقاء والاورام رطبة كلية
وذات الرية علاجها مقاومة السبب وتجفيف الغذاء والرياضة المعتدلة القمل والقمقام في الاجفان وربما كان قرادا
ايضا وتولدها عن امتلاء الراس من الاخلاط الغليظة علاجها مداومة الحمام في كل يوم وتجنب الاغذية الغليظة
التين وتقليل الاغذية اللطيفة وتنقية البدن بالايارجات او حب القوقايا وحب الصبر ويطلى بالكبريت الاصفر طلاء
نافع لها الموبزج جزء الشب جزآن بورق ارمني من كل واحد نصف جزء يعجن بخل العنصل ويسحق ناعما ويطلى
ويمسح به الاجفان مع بعض الادهان ويلزم كحل العين بالروشنايي التحجر علاجه الاستفراغ بحب الايارج والطلاء
عظام المجاز والشمع او بدهن الدجاج والاوز او بدهن البنفسج او بمرهم الدياخليون التوثة علاجها تنقية البدن
اولا وبقص بمقراض ثم قطر في العين ماء الكمون والملح ويوضع عليه صفرة البيضة بدهن الورد وان لم يمكن اخذها
بالحديد فيحشى العين بقطن او عجين ويمسح عليها الدواء الحاد حتى اسود وسقط ويستاصل بالدواء ويغسل باللبن
مرات لئلا يجرح والحديد اسلم من الدواء وان اردت ان يامن عودها فيمسح موضعها بالاشياف الاخضر والروشنايي و
سيجيء نسختهما الثملة فيها سببها خلط حاد يحتقن في الاكثر يحدث من احتراق الصفراء اعراضها ان ينتثر موضع
الهدب ويرى الجفن نحو الشعر كله ينتثر ويضرب لونه الى الحمرة وربما عرضت على نفس الجفن ناحية من الهدب علاجها
كعلاج النملة اذا ظهرت على سائر الجسد وسيجيء ذكرها في الفوائد في الاورام ويطلى بماء الهندباء والماميثا فاذا كانت على
نفس الهدب نفضت البدن من الصفراء وكحلت العين بالاشياف الاحمر اللين ورود الحصرم وسيجيء نسختها طلاء ينفع
حضض ماميثا زعفران من كل واحد جزء يطلى بماء الورد عليه الشرى في الجفن علامته ان يعرض اولا حكة ثم عرض فيه
حرق ونفخة حتى يظن من يراه انه لسع حيوان سببه انصباب مادة صفراوية او دموية او اجتماعهما معا
علاجه الفصد والاسهال بالتمر الهندي والبنفسج المربى والاهليلج الاصفر والاكتحال بالشاذنج المغسول والاغذية المزورة
ماء الشعير المحمضة بالفواكه الوردينج في الجفن ربما عم العين في الاكثر يكون دمويا اعراضه حرقة شديدة مع الم وسيلان
الدمعة وقد يعظم حتى يرم معه موق العين ويغطي بياضها السواد من عظم الانتفاخ وينقلب الاجفان وربما
يزيد هذا الورم حتى ينشق ويسيل منه دم كثير واكثر من يصيبه الوردينج هو الصبيان علاجه اولا الفصد او
الحجامة ويقتصر في الايام الثلاثة الاول على تقطير اللبن في الجفن فحسب ثم يطلى الحضض وشياف الماميثا وتليين
الطبيعة والتلطيف بالاغذية ثم يطلى بماء الكزبرة وصفرة البيض واكليل الملك مع قليل من الزعفران واذا اشتد
الوجع قطر في العين اللبن وماء الكزبرة مع الزعفران المسحوق ذيف فيهما واذا جاوز السابع ذر بالملكايا وسيجيء نسخته
وفي اخر الامر بالاغبرات لم تكن قرحة وان كانت معه قرحة فعلاجه علاج القرحة ضماد نافع منه ورد عدس
مقشر دقيق الشعير اجزاء يطبخ بماء ودهن الورد كحل نافع له انزروت شياف ماميثا زعفران افيون من كل واحد
جزء يتخذ منه كحل الشعيرة سببها مادة غليظة يتحجر ويجمد في الجفن علاجها التضميد بالخبز الحار فانها تحلل او
السكبينج بخل او يطلى بذباب مقطوع الراس او يطلى بالصبر وماء الورد طلاء ينفع لها قند درهم بورق ارمني دانق
يجمع بخل فان زالت والا اخذت بظفر او بطرف المبضع ويذر في موضعها الذرور الاصفر وسيجيء نسخته الجرب
والحكة وهو اربعة انواع الاول المنبسط وهو خفيف يحمر معه باطن الجفن وهو يحدث بعد الرمد اذا اسيء تدبيره
ويبقى شيء من الفضول الغليظة لها كيفية حريفة لاذعة تحت الغشاء من الجفن ويجب ان لا يهمل في علاجه فانه يهمل
ومعه العين ويغشيه بالبياض علاجه الفصد والاسهال والتكحل بالروشنايي والشياف الاحمر اللين والاخضر والاستحمام

النوع الثاني الحصفي هو ان يحدث من غير ورم وهو اقوى منه وهو شبيه بالحصف الصغار بيض الرؤوس سقفر عنها اشنو
خفيفه سببه بخارات اخلاط عفنه تسكن تحت الغشاء على الجفن من داخل علاجه يجب ان لا يمهل في علاجه فان اهمل
في علاجه دمعت العين وغشيته بالبياض واسبلت وليبادر الفصد من القيفال والاستفراغات والاقتصار على الاغذيه
اللطيفه والاستحمامات الكثيره ولا يحك هذا النوع البته لانه في سطح الغشاء وانه لا يحتاج فان حك بخرقت الصغار وبشر
الجفن وينبغي ان لا يستعمل الحك الا عند الضروره وايضا لا يكتحل هذا النوع بالاشياء الحاده قال جالينوس لا شي اجود للجرب
بان ينقلب الجفن ويذر عليه العفص المسحوق فيمسك ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل باصله فلا يعود البته النوع
الثالث التيني وهو يشبه حبوب التين وهو اقوى منه النوع الرابع العدسي يشبه العدس الاسود يعلو ويحكر
به وهو اقوى الانواع وهو مرض يطول بالعين سببه فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب اما علاجه
المجمل فالاستفراغات والاكتحالات وترك المبخرات والاغذيه الكثير الغذاء والاستحمام واما المفصل فقصد القيفال
وعرق الجبهه والماقين والحجامه وتليين الطبع مرارا وتقليل الغذاء وترك العشا ويجتنب صاحب الجرب الغبار والدخان
وشم الروايح المنتنه والاكتحال بكحل الشادنج المغسول واذا اجتمع مع الجرب رمد او قرحه عولج الرمد او القرحه
اولا ثم الجرب وان احتيج الى الحك يحك بالشياف الاخضر والسكر ابوبرزنيل يبحرنا النوع منه المعروف بعلسوس ثم يقطر
في العين ماء الكمون والملح ثم يضمد بصفرة بيضه ودهن الورد والاكتحال بالاشياف الاحمر اللين والاغبر والزرود
الاصفر وهذا النوع منه قلما يوثر فيه الدواء الا بعد قلب الجفن وحكه بالحديده الاله المسماه بالورده واستيصاله ثم
يداوى بالادويه وتليين الطبيعه بالتواصل والاستحمام الخفيف واما الحكه العارضه فيه سببها ماده بورقيه غليظة
اعراضها وجودها ويكون معها دمعه وبحمرة الجفن وربما يقرح من شدة الحكه علاجها ان يكتحل بالتوتيا المرزي السماق
او بيرود الحصرم ويصلح له الادويه التي يجلب الدموع لانها يستفرغ المادة الفاعلة للحكه وينفع هولاء الاستحمام
بالماء العذب واستعمال الادهان على الراس وغسل العين بماء قد طبخ فيه الورد والعدس الالتصاق سببه قرحه
ينطبق الجفن عليها ويلتحم او حرق الكحال اذا كشط عن العين ظفره او حك الجرب ولا يكوي بالكمون والملح كما ينبغي
او يلقط سبل ولا يدبر العين بالتدبير الصالح فيلتصق علاجه ان يشق بالميل او بما يكشط به الظفرة او بالمهت او بالقمادين
وان كان الالتصاق على القرنيه فعمل ذلك بغاية اللطف لئلا يتخرق غشاء من القرنيه والعين اذا فتق حشي بين الجفنين
وبين طبقه بقطنه مغموسه في دهن الورد وبياض البيض وقطر فيها الكمون الممضوغ مع الملح وفي اليوم الثالث بعض
الشيافات الداملة بحسب ما يقتضي الحال فان كان الالتصاق فيما بين الجفنين فيفتق قليلا عند الماق بجرار ما يدخله
الميل ثم يرفع به الجفن الى فوق ويشق بالقمادين والاجود ان يشق من ظاهر بالقمادين ثم يترك بين الجفنين قطنة
مغموسة في دهن الورد وتوبال النحاس او اسفيداج ويقوى ويكحل دايما بالتوبال والروشنايي السلعه علاجها
سقيه البدن من الخلط الغالب ويضمد السلعه بالدياخليون واذا لم ينحل فيشق عنها ويخرج بكيسها على ما يعالج به السلع
كما سنذكر في الاورام ويحذر ان يبقى منها جزء فتعود الشعفه سببها عفن البلغم او السوداء فاذا كانت المادة بلغميه
كان الموضع مايلا الى البياض واذا كانت سوداويه كان مايلا الى الكموده علاجها استفراغ البدن من الخلط المولد لها
ويقصد الموضع بالاشياف الاحمر والاخضر ويطلى الموضع بقرطاس مصري محرق بدهن الورد ويوخذ قشور حب الارزو
يخلط بدهن ويطلى وقد يحك نفس الموضع بالسكر كما يحك الجرب الشعره الكائنه خلقه لا علاج لها وكذلك التي سببها الشتر
اي قطع الجفن واما الكاينه بسبب التشنج فترطيب البدن بالاغذيه والاشربه والانكباب على بخار ماء حار وبضماد من الهيوكي

بدهن البنفسج والطلاء بالخطمي واساله واما الكاينه بسبب العفن واللحم الزايد يعالج بالباسليقون والروشنايي فان لم ينفع
عولج بعمل اليد استرخاء الجفن سببه اشياء مرطبه علاجه المنع من الاغذيه المرطبه وتلطيف التدبير ويطلى الجفن بما يجفف مثل
المر والاقاقيا والزعفران والماميثا بماء الاس فان نفع ذلك والا فيشمر الجفن الشرناق سببه ورم يحدث في سطح الاعلى من الجفن
لا يكاد ان يرتفع الجفن واكثر ما يعرض للصبيان ولمن يغلب على مزاجه الرطوبه وقد يعرض معه نزلات ودمعة ويسترخي
الجفن ولا يقدر صاحبه على النظر في ضوء الشمس والسراج ويعرض بهم الدمعة والعطاس واذا كبس موضع الشرناق باصبعين
مفترقين انتفخ ما بينهما علاجه عمل اليد مع انه ليس يخلو عن خطر قال صاحب تذكرة الكحالين عالجت الشرناق مرة بالذرور
الاغبر والاصفر وبطلاء الحضض والاقاقيا والسك وشياف الماميثا وقليل من الزعفران مسحوقا بماء الاس الرطب معجونا
فيه فزالت العله باذن الله تعالى الثواليل سببه غلظ يحدث في الجفن مع نتو في داخله فمتى اصاب ذلك النتو الجفن
الاعلى والطبقه الملتحمه دمعت العين وذلك يحدث عند الامتلاء والشرب والسهر ومتى كان الجفن خفيفه وذكا التوبيخ
لم يدمع العين علاجه الاحتماء من الاشياء الغليظة وتقليل الغذاء وتقوية الهضم والضمادات والكمادات المحلله والا
كتحال بما يدمع العين ويحلل الرطوبات ومن الاشياء المجربة النشاء المسحوق فقط والكحل ينفع نفعا بينا وكذا اخلاطه
مع قليل من المسك والكحل وكذا غوز المبل في البصل والكحل به العقده سببها رطوبة غليظه ينزل من الراس يتحجر منها
وهي انواع ثلثه نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا علاجها ان تنظر فان كانت غيره اخذت من خارج وان كانت
غائرة اخذت بعد انقلاب الجفن ثم تحشى بالكمون الممضوغ او بماء الكمون لحظة ونوع اخر منها صلبه كانها حصاة
لا يتحرك عن موضعها وفي اخذه خطر بل يجب ان تلين بالادويه والدياخليون فان لم يتحلل ترك ولم يتعرض له ونوع
اخر منها منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او الباذنجان وله عروق متشعبه ويجب ان لا يتعرض لهذا
ايضا لانه السلاق سببه رطوبة مالحه فيها اعراضه حكة الاجفان والاماق من غير حمره كثيره علاجه ان يغذي بالاغذيه
اللطيفه ويجب ان يمنع صاحب هذه العله من الفصد واخراج الدم ومن معالجاته ان ينقع السماق في ماء الورد ويصفى ويقطر
في العين ويمسح منه على الجفن وان يضمد بشحم الرمان المدقوق ومداومة الحمام طلاء ينفع منه حضض شياف ماميثا
ورد اقاقيا يسحق ناعما ويطلى به الجفن بدهن الورد آخر شحم الرمان عدس مقشر مطحنان بالسبنج بدهن البنفسج ويضمد و
يكحل العين بالاحمر اللين وبرود الحصرم وقالوا اذا ازمنت هذه العله فيفصد الماقين والحجامه على الساقين آخر ينفع له اذا دمي
نسخته زاج ثلثه دراهم روسختج نصف درهم زعفران درهم فلفل درهم يسحق الجميع ويربى بشراب عفيص حتى
يصير في قوام العسل والطخ به من خارج الجفن الكمكه وقد يراه لفظة يستعملها العامه علاجه ان يطلى عليه بالقيروطي
ويكتحل بالاثمد وبالشياف الاحمر اللين الخضرة الحادثة في الجفن سببها اما ضربا او لطمة واما ان يقع بعد القيء علاجها
الفصد اذا احتيج اليه ويضمد الموضع بالماء والملح فانه يحلل او يطلى بالزنجار والخل شياف نافع لهذه العله الزنجار الاصفر
الحجر الموجود في الفلفل الذي سنح الملح الدراني اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الكزبرة ويعمل شياف ويكتحل
الحاجه ويطلى به الموضع وان طالت ضمدت بالدياخليون فانه يحلل فيها والاخذ بالمقراض القروح والتاكل في الاجفان علاجها
كعلاج ساير القروح والتاكل في البدن وسيجي من بعد ان شاء الله تعالى ضماد ينفعهما شحم الرمان العدس المقشر الفستق
المقشر من كل واحد جزء حبت الادويه ودقت ثم طبخت بالخل ويضمد بها فينفع ويسقط الخشكريشه فان تاكلت القروح
فيطلى بصفرة البيض مع الزعفران فان انخرقت الجفن فيعالج الجلود المنخرقه بالمراهم كمرهم الاسفيداج واذا نبت اللحم
فبالادويه المجففة ذرور ينفع منها كندر صبر مرهم الاحمر انزروت زعفران يسحق ويجمع ويذر فانها ينقي الرطوبه

العفنه المانعة من الالتحام **التاليل في الاجفان** علاجه كعلاج التاليل في البدن **طلاء** يذهبها اسحق الشونيز والملح ويعجن بالخل ويطلى به **دلوك** يذهب بها الكبر الرطب اذا دلكت به دلكا شديدا مرارا اذهبها باذن الله تعالى وقد جربناه مرارا واذا دلكت بعكر الزيت فانه يحللها ومنهم من لحقها بالمقراض فان انبعث منها دم كثير كبس موضعها بالزاج او باحدى الحابسات **الغرب** سببه خراج في اثر يظهر بالموق ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع رطوبته دائم الحركة متنفس **اعراضه** ان العين لا تلتصق وينقطع رمصا يشبهها بالمدة واذا غمزت الجفن السفلي يبرز منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم وربما انفذ الى الانف ويخرج المدة من الانف وربما جرت تحت جلدة الاجفان فافسدت غضاريفها **اما علاجه المجمل** تنقية البدن **واما المفصل** فيفصد القيفال وتنقية الدماغ بحب الايارج اما قبل انفجاره فينفع منه ان يجعل عليه الزاج او الاشق والمومياء او يسحق الحلزون مع المر والصبر ويوضع عليه فانه ينفع قبل الانفجار ومما جرب ان يطلى بالجوز الزنج قبل الانفجار وبعده وهو دواء يلذع ثم يعاد وقد جرب ان يطلى عليه بالماش الممضوغ فاذهبه وربما يسحق السذاب مع بعض الرماد ويحشى به **ضماد ينفع منه** كندر زعفران من كل واحد جزء ويعجنان بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويضمد به وكذا دقيق الكرسنة والعسل ويطلى بالسكبينج والخل ينفع منه اذا لم يكن في الابتداء بهذا الطلاء **نسخته** صبر مر ماميثا زعفران صدف محرق من كل واحد جزء يطلى بماء الورد عليه فان انفجر هذا الورم والا فالصواب بطه فانه كلما تاخر عمل الى العظم وعظم شره واذا انفجر يعصر ويخرج منه القيح ويوخذ لب اللوز الزنج يدق ويوضع عليه وكذا المر وورق الاس ويعجن بالدبس ويوضع عليها فانها تجففه **ذرور مجرب** نافع له يوخذ من العروق جزء ومن الانزروت نصف جزء ومن المر جزء يدق الادويه ويخلط ويذر عليه قيل ان المرهم يبرئه والظاهر [illegible] العلاج خاصه اذا لم يكن مزمنا فاذا ازمن وصار ناصورا فليس له التدبير الا كشفه واستيصال اللحم الميت وان كان العظم فاسدا **فاعراضه** فساده واذا امررت عليه المجس تحسه خشنا فان العظم اذا كان صحيحا كان املس السطح فاذا كان فاسدا فقد يكون خشنا والصواب ان يعالجه بالكي **زيادة لحم الموق** ويقال له الغدة ايضا [illegible] ونقصانه واما زيادته فاسبابها مواد غليظة واعراضها ظاهرة **اما علاجها المجمل** فبالاستفراغ وتنقية البدن **واما المفصل** فبالادوية الحادة الاكالة التي يعالج بها الظفرة حتى يفني ما زاد على المقدار الطبيعي منها واما نقصان لحم الموق فسبب نقصان هذه اللحمة اما خطأ المعالج بقطع الظفرة فياخذ فوق مقدارها فنقص ما ينقص او باكل بسبب قرحة كما يعرض في الجدري ان خرج فيها جدري فتاكلها ففني هذه اللحمة واذا فنيت فلا علاج لها واما اذا انقص مقدارها فيعالج بالادوية التي فيها قبض وتجفيف كالصبر والماميثا والزعفران وقليل من الحبث مع الشراب او الصبر وحده ومما ينفعهم ان يذر على الموق ذرور دراق دخان الكندر فانه ينبت هذه اللحمة **صفة دواء** ينفع في انبات هذه اللحمة صبر درهم ماميثا درهم دخان الكندر نصف درهم وهو اجزاء ارضية لطيفة يتصاعد ويجتمع من احراقه ويوخذ كما يوخذ دخان النفط والزفت زعفران نصف درهم شب يماني محرق نصف دانق يسحق الجميع ناعما ويعجن بشراب عفص وينشف ويحك ويمسح به على اللحمة **السيلان** ويقال له الدمعة ايضا سببه اما نقصان لحم الموق وقد مر علاجه واما بسبب امراض كما تقع في الامراض الحادة والحميات سببها آفات دماغية ومن عرض يزول بسببه **اعراضه** ان يكون الماق دايما رطبا واما الدمعة التي يكون مولوده فيها عسر البرء ومن البرودات النافعة منها برود الرمان وبرود الاس والتوتيا المرني ومما جرب فيه دخول الحمام كل يوم على الريق ويقطر الخل ممزوجا بالماء في العين ومما جرب ان يوخذ ماء الرمان الحامض ويطبخ حتى يبقى النصف ثم يلقى فيه من الحضض والماميثا والزعفران والصبر والفيلزهرج من كل واحد

التاليل في الاجفان — الغرب — زيادة لحم الموق ونقصانه — السيلان — برود الرمان

حضض

مثقال

مثقال مسك دانقين فيشمس اربعين يوما في زجاج مغطى ويكتحل به العين **الشعر الزائد** والمنقلب فيها اما الشعر الزائد فسببه مادة غليظة عفنة تتعفن في الجفن ويتولد عنها الشعر **اعراضه** ظاهرة اذا تاملت الجفن رايت شعرا خارجا عن موضع الشعر الطبيعي **اما علاجه المجمل** فتنقية البدن من الفضول الرديئة والاكتحال بالاكحال الحادة **واما المفصل** فتنقية البدن بحب الاصطمخيقون وحب القوقايا والاكتحال بالروشنايي والاشياف الاخضر والاحمر فان نفع فيها والا نتف الشعر وكوي موضعه بابرة معوجة الراس على هذا المثال ويحذر عند الكي ان تصل الحرارة الى المقلة **طلاء** يمنع نبات الشعر بعد نتفه دم القنفذ ومرارته جندبيدستر اجزاء سواء يعجن ويحبب عند الحاجة يبل ببول [illegible] ويطلى مواضع الشعر ويطلى براز الماعز او بدم الهدهد ومن خواص شحم الافاعي انه يمنع نبات الشعر المنتوف اذا طلي به **واما الشعر المنقلب** فسببه هذه العلة ايضا رطوبة كثيرة عفنة في الاشفار والاجفان **واما علاجه المجمل** فتنقية البدن بعد النضج بالحبوب والايارجات **واما المفصل** فبحب القوقايا وبالمطبوخات فيها التربد والغاريقون ويكحل بالاكحال المذكورة في الشعر الزائد ثم يطلى بعد النتف بدم قراد الكلب او قراد الجمال والجندبيدستر ودم فرخ الحمام ويجمع ويطلى به موضع النتف وان كانت شعرة [illegible] مع سائر شعرات الجفن او يدخل الشعر في الجفن بابرة دفعة ومن احسن علاجه والحيلة ان يوخذ ارضه وحافر حمار ونوشادر محرق من كل واحد جزء ويعجن بالخل الخمري العتيق ويطلى بعد النتف وان كانت الشعرات كثيرة فيحتاج الى التشمير وهو ان يقطع بعض الجفن ويخاط واجود العلاج فيه التشمير ان رضي صاحبه والا فليصبر طول العمر على اذاه **كحل ينفع منه** غاية النفع صدف محرق مصطكي قطران اجزاء سواء يدق ويخلط مع الزاج ويعجن به حتى يختلط ويكحل به **انتثار الاهداب** سببه رطوبة حادة يحصل في اصول الاجفان والاشفار ويختلط غذاؤها بهذه الرطوبة الحادة شيء من مثل الصفراء او السوداء وينتثر **اعراضه** حمرة وصلابة في الاجفان مع الانتثار وبسبب مقاساة الامراض الحادة كما يعرض لبعض الناقهين **اما علاجه المجمل** فتنقية البدن من الرطوبات والمرار الفاضلة **واما المفصل** فتنقية الراس بالحبوب والمطبوخات المخرجة للصفراء والسوداء والرطوبات الفضلية وتدهين الراس بالادهان الرطبة العذبة مثل دهن النيلوفر والبنفسج وحب القرع **دواء ينبت الاشفار** اصل القصب نوى التمر شبح دقاق الكندر من كل واحد جزء يحرق الادوية كلها ويوخذ منها لخمسة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم حب البلسان ثلثة دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم يتخذ كحلا وتمر به على الاشفار مع الميل كل حين وينبغي ان لا يهمل امره فانه ان اهمل ادى الى الناصور وربما يثقب المنخرين فخرجت المدة من الانف **بياض شعر الاهداب** سببه زيادة البلغم **علامته** ظاهرة **علاجه** انضاج البلغم ثم تنقية البدن من البلغم **دهن** ينفع منه شقايق يسحق بالزيت او بشحم الماعز ويطلى به او يحرق الحلزون مع الحيوان الذي فيه ثم يخلط بشحم الماعز ويطلى به ويمر بالكحل الروشنايي بالميل على الاشفار

امراض الطبقة الصلبة واسبابها وعلاماتها وما يتعلق بها من المركبات الورم في الطبقة الصلبة الخاص بها او يشركه الطبقات الاخرى **جحوظ العين** ان كان دمويا كان مع الجحوظ تمدد والم وحكة لا يدري في اي موضع منه **اما علاجه المجمل** فاخراج الدم **واما المفصل** فالفصد من القيفال وتليين الطبيعة بالحقنة والمطبوخات الخفيفة وان يجعل في العين الشياف الابيض **صفته** صمغ عربي نشا كثيرا مكر درهم افيون درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق ويسحق ويشيف ببياض البيض للمذاف في ماء الكزبرة وماء عنب الثعلب المغلي المصفى وان كان صفراويا كان معه الاحتراق واللهيب **اما علاجه المجمل** استفراغ الصفراء **واما المفصل** فبالمطبوخات بالاهليلج الاصفر والشيرخشت والترنجبين ونحوها والبنفسج المرني وان يجعل في العين ماء قد طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو غير المقشر

الشعر الزائد — شعر المنقلب — انتثار الاهداب — بياض شعر الاهداب — امراض الطبقة الصلبة — جحوظ العين — وان كان صفراويا

والحشيش ويسير من العنزروت في اثناء مضاعف لجفاجيدا ويضمد بشحم الرمان واطراف الهندباء مع دهن
الورد وان كان رطوبيا كان معها ثقل واسترخاء في الاجفان اما علاجه المجمل فتنقية البدن من الفضل الرطوبي واما المفصل
فانضاج المواد الرطبة والتشميط بدهن المصطكي والتعطيس بشيم المرو والشونيز والحمص والزعفران مسحوقة وقد
في هذه الطبقة يبس اعراضه ان يحس العليل الالم في الغور كانها تجذب الى خلف علاجه علاج اليبس وقد
وقد يعرض التواء في الصلبة سببه اما تشنج او يبس او ... صادفت العين فيتنشف الرطوبة الزجاجية
فتفك الجليدية مع الطبقة المشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة واما شد يد يضغط العين فتسكن بجميع طبقاتها
ورطوباتها علاجها اعراضها ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه التواء العين الى احد الجوانب مع الم مثل الم التمدد
علاجه ترطيب المزاج بالماكول والمشارب والاستحمام والتنطيل والتمريخ الاسترخاء في الصلبة وقد يعرض لها
الاسترخاء بسبب ترطيبها اعراضها ان يجد العليل كان عينيه ينقلبان الى اسفل حتى صعب عليه النظر الى السقف
من غير الم ان كان الترطيب وحده ومع الم شديد ان كان مع الامتلاء والتمدد علاجه ان كان مع الم فالفصد ثم تنقية
البدن والدماغ بما يسهل الرطوبات واستعمال الغراغر والمضوغات والاغذية الناشفة للرطوبات ومنع الماء
او تقليله امراض الطبقة المشيمية وقد يعرض لها امراضهما دمويه واعراضه ان المريض فيها ان يرى الحمرة في
موضع العينين ويكون الالم هناك اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامة من
النقرة او الكاهل وحل الطبيعة بالمليّنات والحقن اللينة والقطورات من ماء ورق لسان الحمل وعنب الثعلب
الذي فيها الحضض ويسير من الشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق مضروب بلعاب بزر القطونا ودهن
الورد ويسير من الخل امراض الطبقة الشبكية قالوا ليس في امراض العين شيء اصعب من اعلالها اليرقان المختص
بالعين سببه ان شيئا يسيرا من الصفراء ينصب الى الطبقة الشبكية واما قد نفذت الجليدية فلذعت الطبقات
وصبغتها اعراضه ان تكون الصفرة خاصة بالعين ويكون مع سيلان الدموع اما علاجه المجمل فاخراج الدم
واما المفصل فالفصد من القيفال ثم تليين الطبيعة بالحقن اللينة وبمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها لبن الجواري
حل فيها الشياف الابيض ويضمد ببزر القطونا وماء الهندباء وبياض البيض ودهن الورد ويكب على بخار الحشائش
الملطفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما السدة التي تقع فيها واذا وقعت فيها فينقطع الغذاء عن الزجاجية
والجليدية اعراضها غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يجده كالقبض عليها ثم تجمع الطبقات اما علاجه
المجمل فيما يحل الطبيعة ويفتح السدد واما المفصل فبالاسكنجبين البزوري والاشياء المفتحة فاذا انفتحت
وظهر صلاح حال العين قطر فيها ما يرطبها وتدبير البدن بالمرطبات النبج وهو ورم عظيم فيها سببه اتساع
فم عرق من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية ويقذف دم كثير فيها اعراضه تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها
وانقلابها حتى يمنع عن التغميض وينشق من داخل ويخرج منها دم وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة بكائهم
وضعف عيونهم وهو لا يكون عن مادة حارة فقط بل عن البلغم والسوداء وبه ايضا اما علاجه المجمل فاخراج الدم
واما المفصل فالفصد من القيفال من الجانب العليل او من الجانبين وتليين الطبيعة في دفعات متفرقة وان يكحل
بالشيافات والذرورات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحضض وشحم الرمان والهندباء المعتصر
عنها بدهن الورد الوردينج وقد يراد به نطلق على امراض احدها على ورم صغير يكون في الملتحم علامة النبج وعلاجه
وقد يكون الوردينج من انفجار عروق دقيق يتصل بالملتحم او بالجفن اعراضه تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها وانقلا

حتى يمتنع عن التغميض ويشق من داخل وعلاجه ايضا الفصد والرادعات والمحللات ويطلق ايضا على بياض يبدو على الحدقة
فيغطيها اعراضه ان يمنع التغميض لشدة الورم وكثرة المادة اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فبفصد القيفال
او الحجامة ولاخراج المادة بطبيخ الاهليلج او قرص البنفسج وترك الامتلاء نسخته بنفسج يابس درهم ترنجبين درهم
الاهليلج الاصفر درهم رب السوس دانق وورد احمر نصف درهم مصطكي نصف درهم سقمونيا ثمن درهم يدق الادوية ويجمع
ويحبب وهو شربة واحدة وينبغي ان يداوم النظر الى الفرش والثياب الزرق ويجتنب في العين لبن الجواري ويطلى باكليل الملك
مع قليل من الزعفران وصفرة البيض وفي الانحطاط بالكحال الاغبر ويستعمل الذرور الى اعلى الجفن لا على العين البتة
مدامع الحدقة وشقيقة العين سببه اما سدة تقع في العروق المتصلة بها او بحرانة في الدم او فضل يسير في الشرايين
يصير الى اطرافها يسير منه فيتصل بالثلثه وقيل ان يصير اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كان الشقيقة
مع هذه العلة علاجه المجمل والمفصل علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من الابخرة المتصاعدة في الشرايين
من الاستفراغ وشد الشريان الذي يصعد فيه الفضل وبياده ولي ذلك فانه ربما برئ الحدقة وبردها واما تكدر الرطوبة
وازال الماء ولحدانه الانتشار فقلما يسلم منه المريض امراض الرطوبة الزجاجية قالوا ان امراضها اصعب امراض
العين فقدان غذاء الرطوبة الزجاجية وعدم غذائها سببه اما خلاء العروق التي يورد الغذاء اليها فيحدث فيها
فضل يبس او سدد تقع في هذه العروق فلا يصل اليها الغذاء اعراضه ان العليل لا يقدر ان يديم حدقته ويجد كان في حدقته
شوكا او ذباب حجر فلا يقدر ان يفتح عينه في الشمس ويغور عيناه ولا تدمع الا ما كان من السدة وقع بدمع على غير
ترتيب وربما انفجر في اذنه شيء شبيه بالمدة او يجد في فمه طعم شيء سيخ يتحلب الحلق واما ما كان من خلاء العروق
فانه يكون فيه جفاف وغور وربما يكون فيه ما ذكر شيء اما علاجه المجمل ان كان سببه سدة فالمفتحات واما المفصل
فالمسهلات مع تفتيح السدد ومن الاضمدة المتضمد بورق الخطمي والخبازي بدهن البنفسج وبياض البيض ولبن الجارية
والتسعيط بدهن البنفسج وان كان عن عدم الغذاء في العروق فعلاجه اما المجمل فترطيب الراس واما المفصل فبالاستحمامات
بالمياه الفاترة العذبة والنطولات بالحشائش المرطبة كالبنفسج والنيلوفر والخلاف والتمريخ بدهن البنفسج وحليب اللبن
على الراس والتوسع في الاغذية اللطيفة المائلة الى الرطوبة جحوظ العين من غير ورم سببه اما اتساع فم العروق المورد
للغذاء فيغتذي من الغذاء اكثر مما يجب فتثقل الرطوبة الزجاجية وتندفع عن موضعها اعراضه ان تدمع العين دموعا
غلاظا وفي لزوجة واما من الطبقات التي حواليها لكثرة الغذاء وليس هذا بمرض شديد اما علاجه المجمل فالتنقية واما المفصل
فحل الطبيعة بالحقن اللينة وبالمسهلات المناسبة المخرجة للخلط الغالب والاكتحال بما يمص العين ويدمعها كالاهليلج
ودار الفلفل ونحوهما امراض الرطوبة الجليدية وقد بان ان اكثر امراضها يكون بالمشاركة كجفاف الجليدية واليبس فيها فيصير
ايبس مما ينبغي فيكدر ويتكدرها النور كالمراة اذا صلبت وهو من الامراض المخصوصة بها سببه اما تغير مزاج جميع البدن
الى التقشف واليبس اما علاجه المجمل فالترطيب واما المفصل فالاغذية المرطبة والاشربة المرطبة مثل البنفسج والنيلوفر وماء
الفرفخ وماء الخيار والقرع والادهان المرطبة والاستحمامات الخفيفة بالمياه العذبة والنطولات المرطبة والتمريخ بالفتوق
السادجة غور الرطوبة الجليدية وهو من امراضها المشتركة غورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية والغذاء وقد ذكر في
امراض الطبقة الشبكية الخشونة فيها وهي من امراضها المشاركة سببها خلط لذاع قابض حريف يابس يتوجه من بطون
الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث اولا الدمع ثم يحدث خشونة في الجليدية اعراضها ان يجد العليل في حدقته عند تحريكها
خشونة قوية غير يسيرة اما علاجها المجمل فالتنقية المتوسطة واما المفصل فتنقية الراس باشياء متوسطة الحرارة وتعديل الاغذية

والتسعيط بلبن الجارية وبياض البيض ودهن البنفسج مخلوطة ومفردة ووضع الرفائد المبلولة بدهن الورد وماء الورد على العين
التشنج في الجليدية سببها اما ورم في الحاليق وما ورم في الطبقات وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمد
علاجها علاج الورم الحول اسبابه ميل الجليدية اما الى فوق او الى اسفل وهو الذي يرى الشيء الواحد اثنين واما ميلها
الى اليمين او اليسار هو الذي لا يكون كذلك سببه اما تشنج يحدث في اغشية الدماغ انجذبت الطبقة الصلبة من العين وكذلك
التشنج اما من يبوسة مفرطة بسبب استفراغ من الاخلاط الاربعة ورطوبات البدن واما من حدوث امراض حادة ومقاساة
حرارة قوية كما في قرانيطس والحول المولودي لا يكاد يبرء الا في طفل في غاية الرطوبة تدبيره ان يترك السراج في الجهة
المضادة للتي مالت اليها العين وان تشد على ذلك الجانب شيء يشق الطفل النظر اليه بتكلف تسويته مقلته او يعلق على
صدره شيء احمر وتركا يوقع على وجهه ليميل بنظره الى ذلك الشيء او يترك برقعه مثقوبه بازاء حدقته ليتكلف اليها النظر
المستوي فان ادام النظر يصير سببا لازالة حوله واما السيء تدبير المرضعة في التنويم والارضاع علاجه ان تكلف الطفل النظر
الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها ويجتنب الاغذية الحارة المجففة والاغذية المبخرة وترطيب الدماغ بالاشربة المرطبة
مثل شراب النيلوفر والبنفسج والخشخاش والاغذية المرطبة مثل ماء الشعير ومزورة الماش بلب اللوز والقرع وتغريق الراس
بدهن البنفسج والنيلوفر وورق الخلاف وورق القرع واما من امتلاء اوعية الدماغ من الرطوبات اعراضه مثل اعراض التشنج
الامتلائي اما علاجه المجمل فالنضج ثم التنقية واما المفصل فان يسقى كل غداة جلابا من اصل السوس وبزر الرازيانج والجلنجبين
السكري والغذاء ماء الحمص بلب القرطم او باللحم الحولي من الضان وبعد النضج يستفرغ البدن والدماغ بالحبوب والايارجات
فيدهن الراس بالادهان الحارة كدهن الزنبق والنرجس والبابونج فاذا نقلت مما السبب في رؤية الشيء الواحد اثنين قلت
ان الشيخ الرئيس ذكر في طبيعيات الشفاء ان السبب في رؤية الشيء الواحد اثنين اربعة اسباب وقد نقلت ثلاثة منها احدها انه
الالة المؤدية للشبح التي في الجليدية الى ملتقى العصبتين فلا يتادى الشبحان الى موضع واحد على الاستقامة بل ينتهي كل عند
جزء من الروح الباصر المنتشر على حدة لان خطي الشعاعين لم ينفذ النفوذ الذي من شانهما ان يتقاطعا عند مجاوزة ملتقى العصبتين
فيجب لذلك ان ينطبع من كل شيء شبح ينفذ عن الجليدية خيال على حدة وفي جزء من الروح الباصر على حدة فيكون كانهما
خيالان عن شيئين متفرقين من خارج اذا لم يتحد الخطان الخارجان منهما الى مركز الجليدية نافذين الى العصبتين الثاني
حركة الروح الباصر وتموجه بعد وتيسر حتى يتقدم الجزء المدرك من الكرم الموسومة له في الطبع اخذ الجهة الجليدية
متموجا مضطربا ذو ترسم فيه الشبح والخيال قبل ان يقاطع المخروطين فيرى شبحين وهذا مثل الشبح المرتسم من الشمس في الماء
الراكد الساكن مرة والمرتسم منه في المتموج ارتساما متكررا الثالث اضطراب حركة يعرض للثقبة العنبية فان الطبقة
العنبية يحملها الحركة الى هيئة متسع لها الثقبة ويضيق تارة الى الخارج وتارة الى داخل على الاستقامة او الى جهة
فيتبع انزعاجها الى داخل اجتماع تعرض لها فاذا التقوا ان ضاقت الثقبة يرى الشيء اكبر واذا اتسعت يرى الشيء اصغر
انما التلقت بحجم ذي في مكان آخر فيكون كان المرئي الى غير المرئي ثانيا وخصوصا اذا كان قد تمثل قبل
الصورة الاولى صورة اخرى الزرقة اسبابها اما سوء الرطوبة الجليدية قال بعض المحققين واما الزيادة حدثت في الرطوبة
الزجاجية او ورم في الطبقة الصلبة والمشيمية والشبكية علامات هذه الاشياء مذكورة في امراض الطبقات وكذا
علاجاتها ومن الاشياء النافعة فيها في الامزجة الباردة التسعيط بالادهان الحارة مثل دهن البلسان والمرزنجوش
والزنبق والاكتحال بمثل الشادنج والدار فلفل والزنجبيل وزبد البحر والاهليلج الاصفر وفي الامزجة الحارة بالاشياء
الباردة مثل الكحل بالطباشير والتوتيا والصمغ وكذا التسعيط بدهن الورد برص العين وهو نوع من الزرقة وقد يراد به تغير لون

الطبقة العنبية من الرطوبة الفضلية الغليظة اعراضه عدم الاسباب المذكورة في النوع الاول من الزرقة اما علاجه المجمل
فتنقية الراس واما المفصل فنضج الرطوبات بالجلاب من اصل السوس والرازيانج ومعجون الورد ثم بعد النضج التنقية
بايارج اللوغاذيا والحبوب المخرجة للبلغم والتعطيس بالعطوسات الحارة كالكندس والشونيز وامثالهما والغرغرة
بالغرغورات الحارة مثل الغرغرة بالخردل وماء العسل وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والترياقات والتكحل بالزعفران
وبدهنه وهو مما يسود الحدقة قطور يزيل الزرقة قشور الجوز مسحوقة اقاقيا من كل واحد جزء عفص سدس جزء يجمع ذلك
بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطورا وايضا عصارة البنج عصارة قشر الرمان يخلطان ويقطر فيهما وكذا ان
ادخل الميل في الرطب منهما ويكتحل به او يغلي حنظله في ماء الورد يلت الميل بمائه ويكتحل به وقد جرب ان البنج المجفف يطبخ
في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به كحل ينفع منه لولو درهم اثمد درهم مسك دانق كافور دانق دخان سراج الزيت والزنبق
زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل صفة دهن ينفع منه عصارة عنب الثعلب عصارة الحسك عفص
محرق درهم دهن نوى الزيتون دهن السمسم غير المقشر الغبيراء المقشر من كل واحد درهم يطبخ بما او لبنه حتى يسود و
يكتحل به دواء مجرب بندق محرق يخلط بزيت ويمزج به يافوخ الصبي الازرق وبدهنه امراض الطبقة العنكبوتية التشنج و
التقلص فيها وهو من الامراض المختصة بها اعراضه ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلاجا والنور تارة ثقل ويكثر
ويحس كان في عينيه شوكة وشيئا يمدها علاجه بالمرطبات كالاستحمامات الخفيفة بالمياه العذبة والتغذية بالاغذية
المرطبة والسعوط بالاشياء المرطبة المرخية والانكباب على مياه الحشائش المرطبة وبالجملة ترطيب المزاج ان كان التشنج يابسا
وبالمجففات ان كان رطبا ومن الامراض المشتركة بينها وبين الطبقات الاخرى الورم اعراضه انها تشترك معها في البصر
البصر فيه يرى جدا وحصول الفضل وعلامات اشتراكها ان يضعف بصر العليل بصرا منه ويرى اكثر مما يبصر قدامه ويكون
حالها في عينيه كانها يمتد الى اسفل علاجه استفراغ الفضول وتنقيتها بما يوجب تحليل مادة الورم امراض الرطوبة البيضية
وقد يعرض لها على الكمال اما زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة والغلظ اما الزيادة فاعراضها ان الانسان اذا اطرق يرى كان
قدامه ماء راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية سيالة متموجة اي مضطربة متحركة اذا اطرق ونظر الى الارض سالت فاذا كانت
على الطبقة العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضاء فاذا خرج النور عن الجليدية وبين العنكبوتية وبين
هذه الرطوبة فضاء ما يرى كانه ماء واقف في الارض ويكون اليد فيه متفاوتا ويرى من بعيد اكثر مما يبصر من قريب لان الشعاع
اذا خرج من زيادة الفضول كان غليظا فلا يبصر العليل الاشياء كما ينبغي فاذا انبعث بالهواء صار لطيفا فاذا صار لطيفا يبصر
المرئي كما هو اما علاجها المجمل فالنضج ثم التنقية واما المفصل فنضج الرطوبة بما ينضجها مثل بزر الرازيانج واصل السوس و
الجلنجبين السكري والتغذية بالاغذية اللطيفة ثم تنقية الراس بحب الايارج وقد مر نسخته والغرغرة بماء العسل المطبوخ فيها
بزر الرازيانج وقليل من الزنجبيل واما النقصان فعلامته ان يرى العليل اذا اطرق كان قدام عينيه وهدة او ثبرا لان هذه
الرطوبة اذا كانت ناقصة او قليلة فصار بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا اطرق رأى شيئا شبيها بالخلاء فيظنه وهدة
او ثبرا اما علاجه المجمل فالتدبير بالمرطبات واما المفصل فالاغذية والاشربة المرطبة والسعوط بلبن الجارية وبياض البيض و
استعمال الشموخات المرطبة مثل الخلاف والبنفسج والنيلوفر والاستحمام بالماء العذب وتمريخ الراس بالادهان المرطبة مثل
القرع ودهن البنفسج واما التغير فهو اما كدورتها او غلظها فهو من علامات نزول الماء وسيجيء ذكره في النزول امراض
الطبقة العنبية وقد مر انها مخصوصة بجملة اعلال منها القرحة فيها اعراضها انها يكون بثرة او لا بانواع الحرقة حمراء لها
عروق حمر منتشرة وربما خرقت القرنية وربما لم يخرقها بل يتحلل ما فيها اما علاجها المجمل فاخراج الدم واما المفصل فيجب ان يبادر

بالفصد من القيفال والحجامة على النقرة او الساقين والذي يكون من البثورات الساحجة ويقتصر في الاوائل على ماء الشعير ومص الرمان الحلو واسهال الطبيعة بمطبوخ الاهليلج وطبيخ الفواكه ويمنع صاحب القرحة ان ينام على الجانب الوجع خاصة على الظهر فتعود المادة في طبقات العين ويقطر في العين اللبن الجواري فان فيهما التحليل مع التبريد ولا يقرب من العين بدواء فيه لذع ويذر عليها الذرور المرتب فان ابطاء انفجار القرحة فيقطر في العين ماء الحلبة وماء اكليل الملك واذا انفتحت فيما يبقيهما من القيح وينشفهما ومما ينفعهما الشياف الابيض وقد مر نسخته فان كانت المادة غليظة كثيرة فيكحل العين من هذه الاشياف نسخته اسفيداج رصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي اربعة دراهم كثيرا انزروت مربى افيون ملد ٣ دراهم كندر نصف درهم يجمع ويعمل اشيافا بماء المطر فانه ينقي المدة من العين او شياف الابار فانه نافع من القروح في العين ينبت اللحم نسخته قليميا الذهب المغسول وتوتيا او الاسفيداج والنحاس والكندر ملد ٢ المر درهم و الانزروت درهم ونصف دم الاخوين ٢ الصبر الافيون ملد درهم يشف ويستعمل ويذر العين بالجزم الاوسط المتخذ من الشنج المحرق المربى ايام المغسول وينقل عندما يمتلئ الحفر الى الاشياف الاشياف والاحمر اللين نسخته شادنج عدسي ستة دراهم صمغ عربي كثيرا ملد ٤ دراهم نحاس محرق اربعة دراهم كهربا اسفيداج رصاص ملد ٢ دم الاخوين زعفران من كل واحد نصف درهم ثم ينقل الى الاغبر وبالجزم الصغير وهو ينفع من القرحة ويقلع البياض صنعته يوخذ قشور البيض ويتفع في غمرة ماء عذبا فيغطي بثوب من الغبار ويترك في الشمس حتى ييبس من الماء ثم يغسل غسلا لطيفا ويرى بما ينقشر من داخلها ثم يصب عليه الماء ويترك حتى ييبس ايضا فيغسل غسلا لطيفا وهكذا يفعل بها الى ان لا ينتن الماء وان سقي معها اياما كثيرة ثم يغسل ويجفف ويسحق ويخلط مع السكر المسحوق وبالجزم الكبير وهو يقلع البياض الذي يعرض قلعه صنعته يوخذ قشور البيض المدبر وعقد القصب الثلاثي درهم الصدف واللؤلؤ والشنج وزبد البحر وبعر الضب والدمنج وقليميا الذهب والفضة والشادنج دم دجاج النسر والبسد اجزاء سواء ويجعل المس نصف جزء شرق هو بول الخفاش وقيل هو لبنه تنصف ويسحق ويذر في العين برفق ويكحل بالجزم المعسل وهو اقوى من هذين الجزمين في قلع البياض نسخته بعر الضب قشور بيض النعام والصدف المحرق والشنج والبسد وحجر الخطاطيف يسحق الكل ويسقى مرارة النسر ومرارة الكركي يجفف ويسحق ثانيا ويكحل به مداوفا في عسل رقيق صاف بعد الاكباب على بخار القمقم الذي طبخ فيه الخطاطيف وخرء وبزر الحلبة والبابونج وورق السذاب والاكليل وهو معالجة ينفع من هذه القرحة وكل يحدث نفع في الطبقات وكل باضواع في العين والله اعلم استرخاء العنبية من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان يتسع وهي من الامراض المخصوصة بها اعراضه ان يكون العين كانها قد تورمت ويضعف البصر واذا نظر احد الى عيني العليل يرى كان احديهما اكبر من الاخرى ويحدث في عينيه شبه التمدد وهذه العلة غير نزول الماء العلاجه الكلي تنضيج الرطوبات ثم التنقيه واما الفصل تنضيج الرطوبات بالجلاب من اصل السوس ولسان الثور والاربابخ بالجلنجبين السكري والاجتناب من المرطبات وبعد النضج تنقية الدماغ ببعض الايارجات والتكحل بما يمص العين اي يجرفها ويحللها زوال العنبية عن موضعها وهو من الامراض المخصوصة بها سببه الورم الحادث فيها او فيما يجاورها من الطبقات الاخرى اعراضه انه يجد العليل مع الالم والدمعة ثقلا ويرى الشيء على غير الاستقامة ويسوء بصره ولا ينطبق جفناه واذا نظر الى عينيه وجدت القرنية كانها قد قسمت بنصفين نصف منها على صفائها والنصف الآخر فيها كرورة ظاهرة لتولد الورم فيه العلاج الكلي فالتنقية واما المفصل فالفصد من القيفال والاسهال ثم التكحل بما يمص العين ويدمعها ويوقد برفا يدفعها الاسرب المعمول بالشكل الموافق المثقوب الوسط ويمنع من الحركة والنظر ضيق الثقبة العنبية وهو من الامراض المخصوصة بها سببه اما في اصل الخلقة وهو محمود اذا لم يفرط لانه يجمع النور الباصر ويكون العين بسببه

تنور

للبياض

ذرور جزم الكبير للبياض

جزم

قلع البياض

جزم معسل

استرخاء العنبيه من الرطوبه

زوال العنبيه عن موضعها

ضيق الثقبه العنبيه

قد الابصار واما بسبب كيموس غليظ ينعقد في نفس الحدقة واما بسبب حرارة مفرطة تجففه او بسبب ورم عظيم يضغط الموضع اعراضه اما الذي بسبب نقصان الرطوبة البيضية واستيلاء اليبس على الطبقة فعلامته نقصان جملة العين وصاحب هذا لا يرى شيئا ضعيفا ويكون العين ضامرة والذي بسبب يبس الطبقة فكما يعرض للمشايخ ويرى صاحبه الشيء اكثر مما هو والذي بسبب كيموس غليظ ينعقد في نفس الحدقة اعراضه انه اذا انظرت اليه لا ترى الثقب والذي سببه حرارة عظيمة معتصة فكما يعرض في البرسام او عقيبه والذي سببه ورم يضغطه فاعراضه ظاهرة علاجه اما الذي بسبب اليبس فبالمرطبات على ما تقدم ذكره واما الذي بسبب الرطوبة فبالاستفراغ واستعمال المنشفات وادمان اخذ الاطريفل الصغير والتكحل بالاشياف المتخذ من خلط الشياف الماميثا والنشا والصمغ العربي والذي يقع فيه خلط الزعفران او التكحل به وحده نسخته شياف نافع له يوخذ من خلط الزعفران اربعة دراهم اشق درهم وفي نسخة اخرى حجاو شيء درهم تحاور درهم ويعمل شيافا نسخة خلط الزعفران زعفران صبر وورد شياف ماميثا نشا صمغ عربي من كل واحد جزء اما النقصان الذي هو الرطوبة البيضيه واستيلاء الطبقة القرنية والكماشتها اي انقباضها واستيلاء اليبس عليها فلا برء له اعراضه هزال العين وغئورها ولكن لا بد من استعمال المرطبات و مقاومة السبب الموجب والحادث لذلك ولا برء له وبالجملة يستعمل المقطورات بلبن النساء والادهان المرطبة والطلاء بماء الخلاف وماء الخس ولعاب بزر القطونا والاغذية الدسمة والاستحمامات المرطبة والتفاتح العين في الماء الصافي ولما الحادث عن الحرارة فبالمبردات والحادث عن الورم فيعالج الورم بما يحلله والزيادة في الرياضة والدلك واصلاح الاغذية واما الذي سببه الرطوبة فاستفراغ البدن وتنقية الدماغ بالحبوب المخرجة للبلغم واستعمال الادوية التي في باب الماء والخيالات ويجيء واعلم ان الشيافات المستعملة في امراض العين وادويتها غير مقصورة على الجلاء والتقوية بل مركبة من اصناف مختلفة لاغراض شتى وجب ان يكون استعمالها كاستعمال الاطلية والضمادات منضمة لاستيفاء قوتها شياف ينفع من الضيق الرطب نسخته زعفران فلفل اشق من كل واحد جزء دهن البلسان ثلث جزء يحل الاشق في الماء الرازيانج ويخلط به دهن البلسان ويعجن بالعسل ويشف ويستعمل الانتشار والاتساع سببه اما من خارج كالضربة واللطمة وهو مما يبرأ لان هذا السبب لا يؤثر في العصبة ولا يحدث الاتساع فيها بل يمدد الطبقة العنبية فينسح الثقبة العلاجه الجمل فاخراج الدم واما المفصل فصد القيفال والحجامة خلف الراس ووضع المحاجم على الساقين وتضميد الصدغ بالصندل وشياف الماميثا ونضل العين دايما بماء الورد البرود ضماد ينفع منه دقيق الباقلي دقيق الشعير بزر القرنفل مدققا يجمع بماء الخلاف ويوضع على العين والطلاء ببياض البيض ودهن الورد نافع جدا وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وبعد زوال الورم يكحل بالروشنايي وهو ينفع منه ومن ضعف البصر والغشاء ايضا نسخته نحاس محرق شادنج ملد ٤ دراهم فلفل دار فلفل شحم الحنظل زعفران ملد نصف درهم قليميا زنجار صبر نهرقا ماميثا ملد ٢ يتخذ كحلا ويكحل بالباسليقون الاكبر فهو ينفع منه ومن ظلمة البصر وابتداء الماء والدمعة والحكة ايضا نسخته زبد البحر قليميا الفضة من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم ملح دراني شادنج اسفيداج الرصاص فلفل دار فلفل سنبل توتيا ملد ٢ قرنفل اشنه ملد ٣ دراهم صبر خمسة دراهم مرماميران زرد جوبه نوشادر ملد ٣ دراهم قشر الاهليلج الاصفر خمسة دراهم شياف ماميثا خمسة دراهم ملح هندي درهم مسك نصف درهم يتخذ كحلا واما من داخل من خلط غليظ او بخارات غليظة في العصبة تمدد ها عرضا فيوسعها او في العروق العنبية المنفتحة من الشبكية فيفسحها وهذا يحدث عقيب الصداع الشديد والبرسام الشديد والمالنخوليا ولا يرجى صلاحه وفي الجملة علاجه علاج نزول الماء ويجيء واعلم انما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلة يكون مع الاتساع في اكثر الامر علاجه شقيه الدماغ بالاسهال القوي والاكتحال بشاف الحرارات واما سببه كثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع

صناعة العين تصنعه باكبر

هزال العين وغؤورها

شياف للضيق

انتشار والاتساع

كحل

كحل

الباسليقون الاكبر

دواء لها المنتشر ... مشروحا

المنتشر

علاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا ويفصد العرق الذي في الماق الاكبر والاكتحال بشياف المرارات وما سببه يبس العنبيه
وتغددها كما تغدد الجلود المنقوبه عند اليبس ويتسع ثقبها علامته علامات ضعف البصر عن اليبوسه وعلاجه علاجه ومما ينفع منه
حلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج والتغذيه بالاغذيه المرطبه نزول الماء اسبابه اما من خارج مثل ضربه تقع على الراس
فتزعج الدماغ ويجري منه شي مما كان محتقنا في بطونه فينسد الثقبه ويغطي العصبه المجوفه من الرطوبات السائله فينسد
العصبه المجوفه قبل موافاة الثقبه فيمنع النور عن السلوك فيها واما من داخل وهو امتلاء من الرطوبه يتحلل عنها بخارات غليظه
تحصل هناك وتصير رطوبه غليظه ولما سببه صداع شديد فان شدة الالم في ذلك الموضع تنشر الاخلاط وتكثر الرطوبات وربما
وسع المجرى لدفعها اياه فتتولد الرطوبات الفاسده علامة ابتدائه ان يرى قدام العينين امثال الخيوط والبق والذباب
والدخان والشعر ويرى اشعه مختلفه الاشكال وهذه الخيالات سببها وقوف شي غير شفاف بين الجليديه وبين المبصرات
وقد تحدث بسبب ارتفاع بخارات من المعده فلا يلتبس على النزول ويفرق بينهما بخلاء المعده وامتلائها اي اذا كانت
تعقب الخواء والجوع فهو ابتداء النزول وما يكون بسبب المعده يكون الخيالات في العينين ولا يختص بعين واحده ولا يكون
دايمه بل يكون يعقب الامتلاء والتخمه ويقل عند الجوع ولا يحدث في العين كدورة واذا طالت المده فيبطل بريق الحدقه
اما علاجه المجمل في الابتداء فبالمنضجات ثم سقيه ايارج فيقرا واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من بزر الرازيانج درهمان من
البادروجبويه واصل السوس من كل واحد درهمان والجلنجبين السكري خمسه عشر درهما والغذاء الحمص بالفراريج الفاضله الى
البيسو القليا والمطجنات والمشويات مع الكمون والصعتر والدارصيني وتجنب الاغذيه البارده الرطبه والبقول والفواكه والجماع
وكثرة الشراب وبعد النضج التام الصواب ان يبادر الى الاستفراغ بحب القوقايا او بايارج فيقرا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع
من ايارج فيقرا مع هذا المطبوخ نسخته القنطوريون الدقيق درهمان التربد المسحوق المجوف المحكوك الابيض درهم
بسفايج ثلثه دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما تورث على الرسم ويسقى وبعد التنقيه التامه الغرغره بماء العسل وبارد
فيقرا دواء نافع لابتداء الماء يوخذ من مرارة الثور شي ويترك في اناء من نحاس عشرة ايام ثم يوخذ الزعفران والمر ومرارة الحجل
البزيد ودهن البلسان من كل واحد درهم ويخلط الجميع ويشيف ويكحل به شياف نافع لابتداء الماء والانتشار والسبل درهم
من الحلتيت مصرودا ويتبع مرارة الثور حتى يحل ويخلط به وزن درهم من دهن البلسان ويشيف ويستعمل الاكتحال بالباليا
سليقون وقد من نسخته والاكتحال بشياف المرارات نسخته مرارة الكركي مرارة الشبوط مرارة التيس مرارة العقاب مرارة
الباني مرارة الحجل مجففه من كل واحد جزء ولكل عشرة دراهم منها شحم الحنظل درهم فربيون درهم سكبينج درهم يشيف
بماء الرازيانج ويكتحل به تنبيه ان نزول الماء سته انواع نوع منها مستحكم وهو الذي يمنع البصر مطلقا علاجه القدح الا ان
من جنس ما يقدح وهو الابيض الصافي الرقيق الذي يتفرق عند الغمز عليه سريعا ثم يجتمع ويحس العليل بضوء الشمس
الزرح ويحس عند العطاس بضوء يخرج من عينيه كانه شعاع مستطيل والذي لا يقدح خمسة انواع ايضا الغمامي والزيبقي
والجصي والاسمانجوني والمتقشر الذي لم يحل بعد فان قلت ما الفرق بين السدد في العصبه ونزول الماء قلت ان احدى
العينين اذا غمضت اتسعت حدقة الاخرى في الماء ولم يتسع في السدة وذلك الاتساع لاندفاع الروح الذي كان في
العين المغمضه الى الاخرى لعقوه فاذا اصابت سدة من ورائه لم ينفذ علاج الذي من سدة العصبه المجوفه تنقية الدماغ
وتنقيح السدد والقدح لا ينفع بل الاكتحال بحجر الكحل والكحل الاثمد وهي وبعد التنقيه نافع وهيال البحريه العظام من
نزول الماء وبرئه ومما يجل البصر ويمنع النزول ويواظب عليه تنقيه الدماغ في كل سنة مرة او مرتين بالحبوب والايارجات
والمطبوخات المذكوره من قبل ويشرب ماء الرازيانج وماء السذاب وطبيخ الوج وطبيخ الماميران وطبيخ عروق الصفر

وماء البادروج واكل الحلتيت وترك الكرفس والعدس والتخم والجماع الوردنج وهو لفظ فارسي معرب معناه راس النمله وهو قرحه
من امراض الطبقه القرنيه سببه اما قرحه او بثره او جراحه فيها فاذا خرج جزء يسير منها كراس النملة واما ما كان ازيد منه في
شبه العنبه يسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان ويقال له الاشفاد ويمنع الانطباق يسمى التفاحي فاذا ا ر
هذا اي التفاحي والتحم عليه خرق القرنيه ويقال له المساري والفلكي تشبيها بفلكة المغزل للتحمه بالمغزل والفرق بين
الوردنج والبثرات الوردنج يكون لونه على لون العنبيه في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يطيف باصلها شي ابيض
كالطراز اي كالعلم وانما يكون خارقه خرق القرنيه وليس البثر كذلك وقد يتفق ان ينخرق بعض قشورها المستبطنه دون الظاهر
فيكون الناتي منها شبه البثر لانه يكون على لون القرنيه والفرق الاخر بينه وبين البثرات يكون مع البثر وجع وضربان
في باطن العين علاجه الشد بالرفايد والتكحل بكحل الاكسير نسخته كحل عشره دراهم شادنج عشره دراهم صبره درهم سحق
يذر منه في العين ويشد برفاده وينام على القفا ولا يتحرك او يكحل بالقليميا الفضه والشبخ والودع المحرقين والمساري
والعنبي اذا ازمنا ولم يرجعا بالرفائد يعالجان بالقطع امراض الطبقه القرنيه ومن اعلالها المخصوصه بها الخشونه فيها
سببها اما قشف او انصباب خلط واما تغير مزاج اعراضها ان يحس العليل كان جفنه الاعلى يمر على شي جاف فيدمع العين
لذلك وتحمر جفونها لحكها وخشونتها اما علاجها المجمل فاستفراغ الخلط المجفف ان كانت لاجتماع خلط مجفف وتبديل المزاج
الى الرطوبه واما المفصل فاستعمال الاغذيه المرطبه مثل المزورات المصنوعه بالاشياء الدسمه واللحوم الخفيفه والاشربه
المرطبه للدماغ كالبنفسج المربى وشراب النيلوفر وتغريق الراس بالادهان المرطبه وصبها عليه مع اللبن والاستحمامات الخفيفه لا
على الخواء والقطورات بالادهان الرطبه ولعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل مع الكثيرا ودهن البنفسج ودم الفراخ ومما يكحل به
في هذه العله وسخ الاذن المتحلب يذلك باليد مع دهن البنفسج النتو فيها اما علاجه المجمل فاستفراغ البدن من الاخلاط
الغليظه اللزجه واما المفصل فيعالج بعلاج القروح الحادثه فيها ويكحل او يذر بالاشياء المنشفه المقويه كالشادنج وغيره
فان قلت ما الفرق بين النتو العارض من نفس القرنيه وبين النتو العارض من العنبيه وبين البثر قلت ان العارض من القرنيه يكون
جاسيا صلبا واذا اغمز عليه لم ينخفض لصلابته والفرق بينه وبين البثرات ان البثر يكون لحمه مايلا الى البياض ويكون
معه وجع وضربان والنتو من القرنيه لا يكون معه ذلك فان قلت ما الفرق بين نتو العنبيه وبين نتو القرنيه قلت ان نتو
العنبيه يكون على لونها كحلا كانت او شهلاء او زرقاء فان كانت بثرة على لون العنبيه فانظر الى اصل النتو فان رايت
في راسه وحواليه بياضا فاعلم ان ذلك البياض حاقة الطبقه القرنيه والنتو من العنبيه لا محاله وان لم تر شيئا من ذلك فا
الثاني بثرة الخرق فيها اسبابه يكون في الاكثر من اسباب ماديه اما علاجه المجمل فيجب ان يبادر بما يشد ويقوي واما المفصل
فالفصد من القيفال بحسب الوقت والمزاج والسن والاكتحال بالشادنج المغسول والتوتيا بماء الاس المربى الرطان فيها اعراضه
وجع شديد وتمدد العروق التي في العين وحمره ونخس شديد ينتهي الى الصدغين لا سيما عند الحركه ويعرض منه صداع و
ذهاب شهوة الطعام اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامه واخراج الدم على قدر احتمال القوه
وتليين الطبيعه بالحقن اللينه والمطبوخات المذكوره فيما تقدم والتكحل بالشياف الابيض والتضميد بورق الخطمي والهندبا
وعنب الثعلب مرضوضه مع دهن البنفسج الشرى فيها اعراضها يعرف كل ماده من اللون والوجع والاعراض المخصوصه بها وب
رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها واما ما كان منها تحت القشر الادنى فيرى اسود لانه ذلك لا يعوق البصر عن ادراك
العنبيه والغاير يمنع عن ادراكها لانه ابعد عن تنفيذ الشعاع علاجها علاج الاورام والقروح المده الكامنه تحت القرنيه
تشبه الظفر وهي اصناف فمنها ما ياخذ موضعا قليلا ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا وهو اردا اما علاجها المجمل فالنضج

والتحلل واما المفصل فيما ينضج ويحلل باعتدال من الذرورات والقطورات ومنشفات المادة ومنها التقطير بلبن الجارية
ومنها التنشيف بالمادة قيتينا واقليميا الفضة كحلا وذرورا ومما ينفع منها الذرور الاصفر وهو ينفع منها والورم والحكة
والرمد والوسخ ويذهب الرمص نسخته انزروت عشرة دراهم صبر درهمين زعفران درهم درهم حضض درهمين
مر درهم يسحق نعما ويستعمل بياض القرنية ان اكثر حدوثه بعد قرحة العين بسبب طول الانطباق وانصباب الفضول وهذا
اذا زال العلاج لم يزل بتمامه ويحدث للصبيان كثيرا بسبب انطباق الجفن وانصباب المواد الرديئة اليها ويتمكن فيه
بسبب قلة حركة العين وعدم الضياء والشعاع المحلل وقد يكون بعقب الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين وامتناعها
من الفتح الذي يقذف به العين فضولها ولسوء حركتها وقد يكون بعد الرمد لسوء معالجة الكحال وكثرة الانطباق اما
علاجه المجمل فنضج المادة ثم التنقيه واما المفصل فيسقى كل يوم مجلسا من اصل السوس والبادرنجبويه وبزر الرازيانج بالجلنجبين
السكري وبعد النضج تنقيه الدماغ بحب الايارج والغذاء مزوره من الحمص مع لب القرطم والتكحيل بالجوهر الصغير والكبير
والعسل وقد مر نسختها ويعالج بياض الصبيان بهذا الشياف كندر انزروت صبر مر دم الاخوين كحل اقليميا الفضة اجزاء
سواء يشيف بماء الفراخ ومما ينفع البياض ان يلحس في اليوم مرات كثيرة في الحمام لنفسه او بعد الخروج منه والاكباب
على بخار الماء الحار ويكتحل بشياف الابيض في العين سحق قنبا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم نشادر درهم ونصف
بورق سكبينج اشق من كل واحد درهم يشيف بطبيخ الوج ويكتحل به ثم يذر بهذا الذرور صفته سحق سناهر ...
القوارير درهمان زبد البحر بعر الضب بورق سكر حجازي اي سكر العشر من كل واحد درهم يسحق ويذر به العين وفي بعض
النسخ كبريت بعر الضب صفة دواء يقلع البياض الذي يحدث بنفسه يوخذ بورق احمر يسحق نعما ويربى بزيت ويكحل
غدوة وعشية مبيغ لبياض العين نسخته قشور الرمان القشر الذي في باطنه اقاقيا قلقديس سلدس دراهم يسحق
ويشيف اشيافا ويستعمل النفاخات في القرنية وهي امامائية علامتها ان لا يبقى اثر الحمى فيها ولا وجع معها
ولونها على لون البدن اما علاجه المجمل فترك المرطبات واما المفصل فترك المرطبات ثم الاسهال بالمطبوخات المقواه بالايارج
ثم التكحيل بالاباروجون واما البلغمي علامته ان يكون برد والبل ويحفظ اثر الغمز علاجه نضج البلغم ثم اخراجه بادوية مسهلة له
والغرغرة بالخيارشنبر والمبنفسج او بالسكنجبين العسلي وماء الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين اولا ثم بالحاد ثم بالذرور
الاصفر واما سوداوي علامته ان يكون مع صلابة وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع بغير به ويكون لونه
كمدا وفي الاكثر يعم الجفن والعين وعلاجه نضج السوداء وتنقيته والتضميد والتنطيل والاستحمامات الدبيلة في
القرنية علاجها كعلاج سائر القروح الرديه وكعلاج الدبيلة في الملتحمة وقلما يعرض في عين ويسلم الرطوبة في القرنية
سببها رطوبة غليظة ينصب اليها فيعرض لها اما تكاثف او غلظ او ورم اعراضها ان ترى القرنية كالسحاب من غير كدورة ...
الحدقة مع ذلك يعرض في العين الصحيحة ترى صاحبه كانه ينظر في دخان او ضباب اما علاجها المجمل فنضج الرطوبات وتنقية
الدماغ واما المفصل فبعد النضج الاستفراغ بحب الايارج والقوقايا والغرغرة بما يحلل الرطوبات ويكحل العين بشياف
المرارات وبالروشنايي وهو ينفع منها ومن ضعف البصر والغشا نسخته نحاس محرق شادنج مغسول ج دراهم فلفل دارفلفل
شحم الحنظل زعفران من كل واحد نصف درهم زنجار صبر بورق ارمني مثلث ٣ اقليميا درهمان يتخذ كحلا انتفاخ الملتحمة
الرمد هو اما دموي اعراضه الوجع مع الحكة واللذع وضربان الصدغين وورم وكثرة التمدد والرمص والدمعة والثقل
واما صفراوي علامته الحكة واللذع بلا رمص ودمعة اما علاجه المجمل فاخراج الدم ثم التنقيه واما المفصل ففصد القيفال
من الجانب العليل والحجامة ويشرب شراب العناب والنيلوفر والبنفسج وتليين الطبيعة ان احتيج اليه بماء الفواكه او بحب البنفسج

والمطبوخ

ومطبوخ الاهليلج والمزوره بالماش والاسفاناخ وماء الرمانين المسحوق من الحلو بالسكر ولا يقرب منه ولد الامرد ورد الدواء او في
العين لانها ذكية الحس جدا ويقطر في اول الامر لبن النساء مع بياض البيض في العين ويضمد بالصندل وماء الورد والكزبرة و
الاقاقيا والماميثا او التكحل بالشياف الابيض واذا اشتد الوجع فيقطر في العين اللعابات الباردة الرطبة مثل حب السفرجل
وبزر القطونا مع لبن الجارية المرضعة بالجارية ويضرب بالعصارات الرطبة مثل الخس وبقلة الحمقا وعنب الثعلب ونحوهما واما
بلغمي اعراضه الانتفاخ من غير حمرة ووجع لين وكثرة الرمص والدمعة والتصاق الجفن عند النوم والثقل في الراس اما علاجه
المجمل فنضج البلغم واخراجه واما المفصل فتنقية الدماغ بالحبوب المسهلة والايارجات والغاريقون وان كان الوجع مفرطا يسقى
نقيع الصبر بماء الهندباء قال ابقراط الرمد الرطب سليم بطيء البرء والرمد اليابس سريع البرء الا انه يخاف فيه قروح العين ولا سوداوي
اعراضه عدم الرطوبة والالتصاق فقلما يكون هذا الورم من غير صداع اما علاجه المجمل فترطيب المزاج واما المفصل فترطيب المزاج
الدماغ بشراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش والجلاب من البنفسج والنيلوفر والبستان والنبات وبالاغذية الرطبة مثل
المزورات بالماش والاسفاناج او ماء الشعير بلب اللوز والحمامات الخفيفة والنطولات والنشوقات والقطورات والضمادات
المرطبة وشم الرياحين الحارة الدماغ وترك الاستفراغات القوية وترك ما يولد الرمد خاصة مثل التمر والعنب والحلاوى
والبطيخ والبادنجان والجوز قال ثابت ترك الحمام قد يورث الرمد لانسداد المسام قال علي بن عيسى الرمد يكون مع الحمى ...
صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرأ رمده سريعا وان اشتد الرمد بعد الحمى انذر بآفة عظيمة الزرقة سببها فضول غليظة
حصلت في الطبقة الملتحمة فمددتها اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال من الجانب الوجع وانضاج المواد
الغليظة بالجلاب من اصل السوس ولسان الثور ومعجون الورد ثم الاسهال بحب الايارج ومطبوخ الافتيمون والتكحيل بالشياف
الاحمر اللين وتنويم العليل وكان مرفود العين بالرفائد المبلولة بماء الورد وبما رجعت الرفادة وان لم يرجع وقاحت يكحل
بالشياف الابيض وشياف الاثار السبل والحواته من الامراض المشتركة بين الملتحمة والقرنية وهو ثلثة انواع احدها يعرف
بالسبل الرطب وهو ان يكون مع دمع ورطوبة مفرطة في الاجفان وذلك لا يتعلق بالعين والثاني يعرف بالسبل اليابس وان
يكون العين يابسة لا يسيل منها الدمعة ولا يتبين فيها رطوبة ويكون كالعروق الصحيحة غير ان الغشاء يسيل عليها والثالث
المستحكم الذي قد غلظ ويمنع البصر الابصار وبعض الحدقة وعلامة الرقيق المبتدي ان لا يمنع البصر كثيرا وترى اذا فتحت العين مسيلا
على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار وعلامة الغليظ اذا استحكم ان ترى تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا
اعظم اما علاجه المجمل فالفصد والاسهال وادامة الحمام والاكتحال بالاكحال الحادة واما المفصل ففصد عروق الجبهة والاستحمام على
الخواء ومن الاشربة شراب البنفسج وشراب العناب والنيلوفر والغذاء ماء الشعير والماش بلب اللوز واسهال الصفراء بعد النضج
بالاهليلجات والتمر الهندي والسنا والخيارشنبر وترك الشراب والحلاوى والالبان وترك البقول والثمار مثل العنب والبطيخ
والجوز ويحفظ العين عن الغبار والدخان وكثرة الكلام والجماع فان لم ينجع العلاج وغلظ السبل واشتد الاحمرار فالقط والكي ... من
السبل للابدان الرطبة وهي من العلل المعدية والمتوارثة ايضا ومن الاكحال المستعملة فيه الروشنايي وقد مر نسخته والباسليقون
وهو ينفع منه ومن ظلمة البصر ومن ابتداء نزول الماء والحكة والدمعة نسخته اقليميا الفضة زبد البحر مثلث ١٠ دراهم نحاس
محرق ملح دراني شادنج اسفيداج الرصاص فلفل دارفلفل سنبل توتيا مثلث ٢ قرنفل اشنه مثلث ٣ دراهم صبر خمسة دراهم ماميران
زرد جوبه نوشادر شياف ماميثا مثلث ج دراهم ملح هندي درهم مسك نصف درهم يتخذ كحلا قال بعض الحذاق ومنهم من يقطع ...
في السبل الغليظ شياف الملقند فوجدته بعد ايام قد رق ونبت صفته ووجبيج خمسة دراهم زنجار درهمان نوشادر
بورق زرنيخ مصعد من كل واحد درهم يدق وينخل ويسحق كالغبار ويترك اسبوعا ثم تشيف احمرار الملتحمة وظهور عروق حمر فيها

الغشاوة والتكدر

سببه غليان الدم وغلظه واحتداده اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامه وتليين الطبيعه بالحقن اللينه وشراب التمر الهندي او بالشيرخشت وماء الرمانين والاكتحال بالشياف الابيض وقد مر نسخته التحجر والتكدر هو يبس وتصلب وحمرة يعرض للعين من اسباب خارجية وهو يزول بزوالها اعراضه وجود سبب باد من الاسباب البادية ومعه وجع يسير وحرقة قليله علاجه ترك السبب ويعالج ماذكر في احمرار الملتحمة انكان يختلفا الطرفة سببها اما لطمة او ضربة او امتلاء عرق منفجر او غليان الدم وسيلانه الى العين او انفجار ورم ومن اسبابها الصيحه والحركه العنيفه اما علاجها المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالحجامه من الكاهل او النقرة او الفصد من القيفال وسقي شراب العناب والبنفسج وشقيه البدن ان كان ممتليا او ان تقطر فيها اللبن ودم جناح فرخ الحمام او البط او الاورمد فانها في الرادعات مثل الطين الارمني والماميثا والورد والفوفل في الابتداء ويضرب بيضة مع دهن الورد فليوضع على العين ويقطر لبن الجاريه وفي الانتهاء يضمد بهذا الضماد كليل الملك ودم الاخوين اصل السوسن وعزاهي صفرة البيض المضروب بدهن الورد وقد تحدث الطرفه بدرجة عن المدة فيقطر في العين لبن الجارية مع الكندر المسحوق ويضمد ايضا بورق عنب الثعلب وقد يكون ولادا على الوان مختلفه فلا علاج له ويستدل به صاحب علم الفراسة بكل لون منها على احوال النفس من الفضائل والرذائل وفي ذلك رسالة سميتها بالسياسه والبحث عنه خارج عن هذا العلم الظفرة يكون تولدها من كثرة الفضول اللزجه الحاصله هناك وهي ثلثه انواع نوع منه

الظفرة

غشائي رقيق يبتدي من جانب الملتحمه اي جانب كان ولا يختص بتداوه من الموق ولا الكبير يشبه السبل والفرق بينها ان السبل الذي السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا ولا يرى اصلها والظفرة يبتدي من جانب واحد فيرى اصلها واتساعها علاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون وقد مر نسخته والشياف الديناردجون وهو ينفع منها ومن الرمد المزمن ومن العروق الحمر التي في العين وغيرها نسخته سحوق رومي سخنج زرنيخ احمر نبات من كل واحد درهم من زعفران عروق من كل واحد ربع درهم اشق كندر من كل واحد درهم ينسف نوع اخر منها يبتدي من لحمة الماق ويبسط الى ان يجوز حد السواد

شياف ديناردجون

فيقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولا يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر اما علاجه المجمل فتنقية البدن واما المفصل فينضج المادة بجلاب من اصل السوسن والرازيانج والجلنجبين ثم تنقيه البدن خصوصا الدماغ من الفضول اللزجه البلغميه الحاصلة في الملتحمة بالحبوب والايارجات ويحتمي صاحب هذه العلة من اللبنيات والدسومات والاغذية الغليظة المولدة للبلغم اللزج ويكتحل بالكحل المذكور والجالينوس ويكحل بالادويه الحادة مثل الروسختج والنوشادر ومرارة الماعز والحزم العسل وقد مر نسخته وينبغي ان يستعمل الادويه بعد دخول الحمام والانكباب على بخار الماء الفاتر نوع اخر ما يغشي السواد فيضر بالبصر ويبطله البتة علاجه ترك الاغذية الغليظه ونضج البلاغم اللزجة ثم التنقيه بالحبوب والايارجات والحق انه لا علاج لها الا الكشط بالرفق ثم يقطر في العين ماء الكمون الممضوغ والملح وصفرة البيض نوع آخر منها غريب كانها بطانة للطبقه الملتحمة وظهارة للطبقة الصلبه لانها يغلب اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا النوع فلو يعالج هذا النوع بالقطع والكشط البته لا ينجرد عند قطعها الكراز ويعظم البليه بل يستعمل الاشياف الحادة المذكورة ومما قد جرب في ازالة الظفرة ان يؤخذ من القلقديس والنوشادر اجزاء سواء يجعل كحلا اللحم الزائد في الملتحمة وهو ما ان يحدث عن سبب او عقيب قرحة او فلاح او جراحه علاجه استفراغ البدن وتلطيف التدبير ثم يعلق اللحم الزائد بصنارة ونقص ويعالج بعلاج الظفرة الدبيلة في الملتحمة سببها مادة ردية كالدم يستبطن الطبقة الملتحمة اما علاجه المجمل فاخراج الدم والتنقيه واما المفصل فتنقيه البدن بعد النضج من الاخلاط بالحبوب والايارجات المذكورة ويقطر بالاشياف الابيض وشياف الاثار وبالتوتياء المربى الجسا في الملتحمة سببه غلظ الجفن وجسه اما علاجه المجمل فتنقيه البدن واما المفصل فتغريق الراس بالادهان المرطبه والاستحمامات الخفيفه بالمياه العذبه ويكمد العين باسفنجه في ماء عذب فاتر

اللحم الزائد في الملتحمة

الدبيلة في الملتحمة

الجسا في الملتحمة

ويقطر

توتياى حمرى

ويقطر في العين صفرة البيض مضروبة مع بياض البيض بدهن الورد وشحم الاوز ويكحل العين بدواء مصاص يجذب الدموع ومن الاشياء النافعه له برود الحصرم الحاد وهو ينفع منه ومن السلاق وورطوبة العين والدمعه والسبل نسخته توتيا عروق صفر اهليلج اصفر ملح نصف اوقيه زنجبيل دار فلفل مامبران ملح ودانق ملح هندي مثل نصف اوقيه يدق الادويه ويخلط بالحصرم ويوضع في الشمس ويصفى ثم يسحق ويستعمل الحكة في الملتحمة سببها اخلاط مالحة بورقية ينصب الى الملتحمة اما علاجها المجمل فالترطيب واما المفصل فالاستحمام بالمياه العذبة ويكحل العين بالاشياف الاحمر الحاد والروشنايي والباسليقون وقد مر نسختها الثوثة في الملتحمة سببها في الاكثر دم فاسد واما المفصل اخراج الدم وتنقيه البدن ان احتيج واما المفصل فقصد الباسليق من الجانب العليل وتنقيه البدن من الاخلاط ويكشط الظفرة وتقص بالمقراض ويستاصل واذا بقي في موضعها بقيه عاد واخذها بالمقراض فان هذه كثيرا ما يعاود ثم يمضغ الكمون والملح وتقطر ماؤه في العين وتضمدها بصفرة البيض ويعالج بعد القص بعلاج السبل والظفرة الانتفاخ في الملتحمة اماريح اعراضه ان يعرض بغتة وان يجد الانسان قبل حدوثه حرقة في الماق كانه قرصه ذباب او بقة ويكون واما ابيض اذا غمز فيه الاصبع غاص فيه كثيرا وزال اثرها سريعا واما بلغم اذا غمزت الاصبع فلم يزل اثرها سريعا واما فضله غليظه سوداويه من جنسها يتولد السرطان وهذا يمتد كثيرا في الحاجبين وربما يؤدي الى الوجنتين ويعرض عقيب الجدري للصبيان ويعرض للمشايخ اما النوع الاول فلا يحتاج الى العلاج فيتحلل سريعا واما النوع الثاني فيعالج باستفراغ المواد واستعمال الادوية المحلله ودخول الحمام ويكحل العين بالاشياف الاحمر والتضميد بالبنفسج والاكليل ويقطر فيها ماء الصبر ويطلى به ايضا الجفن واما النوع الثالث فعلاجه علاج الصلابات السوداوية المعلله الدوبيج في الملتحمة وقد يرد علاجها امراض يتعلق بالنور يشترك فيها اجزاء العين الكمنة سببها ان يتمكن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها تحت الطبقات وليس فيها احد ما الم او يلمع العين اما علاجها المجمل فنضج المواد السوداوية واخراجها واما المفصل فالتنقيه بالاهليلجات والغراغر والتكميد بالمياه المحلله الملطفه ويكتحل بذرور معروف بذرور الكمنه نسخته دار فلفل دار فلفل اهليلج اصفر درهم زبد البحر درهم ماميران دار فلفل صبر دانق نصف درهم حضض درهمين يجمع ويسحق ويستعمل وقد يطلق الكمنة على اجتماع المدة خلف القرنية سببها اما انصباب مادة من الدماغ وراء الطبقة القرنية يجتمع ويعفن ويقيح واما بسبب قرحة ثم يتخرق حجابها الخارج فينصب الى وراء القرنيه ويعفن واما بسبب مادة الرمد رطوبتها والكمنة قد يكون المدة فيها قليله ياخذ موضعا من القرنيه شبيه بالظفرة واما ان يكون تحتها كلها وانكاد مع الكمنة ماكل سميت ملتطانا اما علاجها المجمل فالتنقيه واما المفصل فتنقيه الدماغ بمثل فرص البنفسج وعلاجها علاج البثور ويكتحل بالانزروت والكندر وتقطر فيها لعاب الحلبه ويكتحل بالشياف الاحمر اللين وقد مر نسخته فان تحللت والا فيعالج بادوية نزول الماء ويشق الطبقة في الموضع الذي يدخل فيه المهت للقدح او يشق في طرف الاكليل ويترشح منه ثم يعالج الموضع بعلاج القروح وحكى جالينوس عن كحال حاذق انه كان يعالج المدة بان ياخذ راس العليل بيده ويجلسه على كرسي ويحركه يمنة ويسرة حتى ينحط المدة عن موضعها وقال صاحب المختار ونحن نرى ذلك عيانا والكمنة يطلق ايضا على ريح غليظ في الجفن علاجه مداومة الحمام بماء عذب فاتر والتدبير اللطيف والاكتحال بالشياف المروح العشا ويقال لها بالفارسية الشبكور وهو ضد الجهر ويكثر هذا المرض في الكل الاعين السود والصفراء ويقل في زرقها سببها بخارات غليظة تكدر الروح ويكثف الروح الباصر ويغلظه ويلطف تلك الابخرة بضوء الشمس وحركة اليقظة فيبصر نهارا وفي الليل لا يبصر لاسباب يضادها اما علاجه المجمل فالاستفراغ والغرغرة والتعطيس والانكباب و اما المفصل فيسقي كل يوم جلابا من بزر الرازيانج واصل السوسن بالجلنجبين العسلي والغذاء مزوره من الحمص يلب حب القرطم او بالحوم اللطيفه من الطيور مع الفلفل والزنجبيل وبعد النضج ينقي الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا والتعطيس بالجند بيدستر والكندس والفلفل والانكباب على المياه المطفه مثل البابونج والشبت واوراق الرازيانج ويدق القنبيل والدار فلفل والكندس

العشا

شبكور

ناعما ويذر على كبد التيس المشويه ويكحل من الماء الذي يقطر من الكبد حال الانشواء وقد تكون هذه العله بمشاركه المعده علاجها
تنقيه المعده وتقويتها الجهر وهو المسمى بالفارسي بزركوه سببه رقه الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويتجمع
في الظلمة اما علاجه المجمل فالترطيب وتغليظ الدم واما المفصل فتقويه مزاج الدماغ وترطيبه بالاغذيه الرطبه وتوليد
الدم بالاغذيه المزجه وتناول الفودنج والاكارع والهرايس والعنب والتين والخس والخيار فان الخس يقوي البصر الضعيف
ويضعف القوي ويقوي مزاج الدماغ بشم الطيوب البارده والرياحين البارده ويكحل العين ببرود الحصرم وهو ينفع منه
ومن حراره العين نسخته يوخذ توتيا ويسحق ناعما ويربى بماء الحصرم الذي عصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما
ثم يصفى ثم يربى به ثم يترك ويجفف ويسحق ويكحل به التخيلات الشاذه النادره سببها خلط سوداوي قد يحصل في
الشريان اما علاجها المجمل فتنقيه البدن واما المفصل فبتر الشريان وكيه حيث يمكن وتنقيه البدن خصوصا الدماغ من الاخلاط
السوداويه وترك الاشياء المولده للصفراء وقد يرى الكحال شظايا من نار يخرج من عينيه في اوقات وذلك يدل على
ضغط في الشرايين وحاله يكاد يختنق صاحبه بورم الشرايين علاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان وقد يرى الانسان
في ظلم عينيه عند العطاس او عند تحرك العين اشياء متضادات تعاريج يصعد من اسفل الى فوق ويهبط من فوق الى اسفل وذلك
يدل على امتلاء الحدقه وامتلاء حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبه الا انها خلوة صافيه علاجه الفصد وتنقيه الراس
والمعده واصلاح حال الغذاء وقد يرى الانسان الشي الكبير صغيرا والمدى بينهما قريب ويدل ذلك على رقه الروح وفساد خروج
خطي المخروطين من العينين والتقائهما حتى يصير الخطان واحدا سببه ضغط العصبه المجوفه علاجه الترطيب ان حدث من اليبس
والتجفيف والتنشيف ان حدث من الرطوبه وقد يحدث في العين ان ترى الشي بالعكس اي الصغير كبيرا والمدى بينهما قريب
او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين الرائي والمرئي فيحتاج البصر الى ان ينعطف فيرى الشي الصغير كبيرا لانعكاس الضوء
كما يرى الكواكب في ليالي الشتاء والدراهم في قعر الماء لغلظ الهواء اما علاجه المجمل فالاستفراغ واما المفصل فتنقيه المعده
والدماغ بالحبوب والايارجات وتنقيه طبقات العين بالاكحال المضادة المدمعه وقد يعرض للعين ان ترى شيئا واحدا شيئا كثيرا
اذا كان المدى بينهما بعيدا والعله في ذلك ان شظايا الشعب من الرطوبه يحول بين البصر والمبصرات وكل شظيه يستر ما حاذاها
وما وراها وما بين الشظيه والشظيه لا يستر فلهذا يرى جسم واحد كاجسام اما علاجها المجمل فتنقيه الراس والمعده واما المفصل
فتنقيه الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا وايارج اللوغاذيا والاحتماء من الاشياء المرطبه وترك العشا والجماع واكثار الشراب وقد
يعرض للعين ان يرى كان على يمينه او على يساره شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا منه انه كذلك حقيقه والعله في ذلك انه يعرض للرطوبه
البيضيه في البعض منها كدوره والبعض يكون على جنبيها لا في الوسط فيها اما علاجه المجمل فاصلاح الغذاء والاستفراغ واما
المفصل فتنقيه الدماغ بالحبوب المذكوره بعد نضج الرطوبه بالجلابات من الرازيانج واصل السوس بالجلنجبين العسلي والغذاء
مزورة بلحوم الطيور الفاضله بالحمص والتكحل بما يجلو رطوبات العين من الاكحال المنشفه للرطوبات والشيافات الحاده المذكوره
فيما سبق وقد يعرض للعين انها ترى شيئا كانه يسقط من موضع عال قدام عينيه حتى ينزعج منه والعله في ذلك ان شيئا يتحلب
من راسه وقد يعدو في طبقات عينيه ويعلو بحسب لون ذلك الشي بعينه على ما يتحلب اما علاجه المجمل فاخراج الدم
والاستفراغ واما المفصل ففصد القيفال وشرب شراب الخيار شنبر ونضج الخلط المناسب لونه للون ذلك الشي ثم اخراجه بادويه
مخصوصه باخراج ذلك الخلط والاستنشاق الدايم وقد يحدث للعين ان ترى في الجو اشكالا وذوات الوان سببها ان قوة البصر حد
الشخص الهباء الموجود في الجو والاجزاء العذابيه التي لا يخرج منه البدن فيكون هذه مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما اليبس في
الرطوبات الثلث من العين او في طبقاتها اما في الطبقات فقد يحدث على الطبقه القرنيه لما دعن جدري او رمدا وبه مكثف لا يظهر

لصغرها

لصغرها في الحس ويحجب الابصار الكامل او على نسبتها من موضع الشبح سوا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذيه
واما الرطوبات فاما بسبب في ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاجزاء منها بارد رطب يتغير لشفيفها او الحرارة يوجب الغليان يحدث عن
هوائيه يخالطه الرطوبات فيصير كالرمل في عدم الاشفاف او سده برد ويبس جماع مكثف مزيل للاشفاف واما بسبب البرد فمنه غير
يتمكن كما يحصل عن الاغذيه او البحران والغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن منذ زمن يتولد في العين وهو الذي يتدرج
من كدوره في العين واضعافه فلا يجاوز ستة اشهر وان استقر الخيالات ستة اشهر فقد ايس من الماء اما علاجه المجمل فما كان عن قوة
الحس فيغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن بخارات المعده فتنقيه المعده واما المفصل فالاغذيه القليله الاجزاء وترك الجماع
والتنقيه بحب الايارج او الايارج نفسه والاطريفل الصغير المقوى بالهليلج واوطى الخيالات ان يهتم الكحال بعلاجه
هو التدبير بالماء ولا يستعمل الاكحال الحاده والجلاء الا بعد تنقيه الراس والمعده وكذا العطوسات وان نفعت فلابد عن تنظيف
وقد يعرض للعين ان يبصر من قريب اكثر مما يبصر من بعيد والاخرى ان يبصر من بعيد احسن مما يبصر من قريب والاول يكون
لضعف النور والاكثر من نظر الى شي بجمع حدقته والثاني يكون لقلة النور فاما بعد لطف اما الاول فعلاجه التغليظ بالاغذيه
المولده للاخلاط الصالحه المعتدله المتولده منها الارواح الكثيره المعتدله القوام مثل الاسفيدباجات بلحوم الدجاج السمينه
ولحوم الحملان والجداء والبيض النيمرشت والحمام المعتدل وماء الفاترا الحوف واما الثاني فعلاجه ترك الاغذيه
الغليظه واستعمال الاغذيه اللطيفه المولده للاخلاط اللطيفه وتضج المواد الغليظه واخراجها بالايارج فيقرا والاكحال
بالباسليقون والروشنايي وهو ينفع منه ومن ضعف البصر والغشا ايضا نسخته نحاس محرق شاذنج ملح ح دراهم فلفل
دارفلفل شحم الحنظل زعفران ملح نصف درهم نكا رصبر بورق ارمني ملح م قليميا درهمين تتخذ كحلا واما الغلط مع
العله فعلاجه عسر لان الغلط يوجب التلطيف والعله يوجب الترطيب وهما امران مختلفان ولهذا يعسر علاج المشايخ وقد يعرض
للعين ان ترى الشي القريب جيدا وبالاستقصاء ولا ترى البعيد كذلك وبالضد وان ترى القريب والبعيد رويه ضعيفه وان ترى
شخصا ولا يرى لونه ولا شكله وان يرى البعيد كما يرى القريب جيدا اسبابها كثرة الروح الباصر وقلتها وكثافتها ولطافتها
لان الكثير يقوى ويبقى بالبلوغ الى المقصد والغليظ يلطف في طول المسافه فيبصر البعيد جيدا ولا يبصر القريب كذلك لو كدره والدقيق
ينقص في بعد المسافه لان الحركه الى البعيد يفرقه والحركه الى القريب لا يفرقه فتبصر جيدا والقليل بالضد في الكثير وخصوصا
اذا انضاف اليه القله الغلظ وقس على هذا ابصار الشي غير ما كان سقط او مخطوط او كان في ضباب او يكون غريب سببها
تغير قوام الرطوبه البيضيه وتغير لونها العارضه اذا غلظ بعض اجزاء الرطوبه البيضيه متصلا وكانت لكحو الحاوية الاوسط ابصر
صاحبه وسط الشي المتصل كانه اسود او خال واذا كان الجزء الغليظ لا طرافها او من جانب لا ابصر صاحبه الشي الكبير دفعه بل في
دفعات وتحلت حدقته حول الشي الذي يراه في دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشي سقطا او مخطوطا بحسب وضع
الجزء الغليظ واذا غلظ الكل ويحمد بطل البصر واذا تغير لونها الطبيعي الى لون غريب يرى الشي بذلك اللون واذا تغير الى الغير
يرى الشي كانه في ضباب او دخان واذا تغير الى الاسود واليبس صارت العين اصغر وينقص حس الابصار واذا انقص بالكليه
بطل الابصار اما الغلظ فعلاجه التدبير اللطيف والاستفراغ والاكحال بالباسليقون والروشنايي واما تغير اللون عن انواع
الرطوبات فعلاجه ايضا التنقيه والتدبير اللطيف واما اليبس فعلاجه الترطيب وسقي الالبان وحلب اللبن على الراس والجلد
علاجه علاج الصداع بالاماده الخفش وهو ان كان ولاديا فلا علاج له وعند من قال انه ضعف يعرض للبصر مع مداومه الاجفان
اما علاجه المجمل فالاستفراغ واما المفصل فتنقيه الدماغ من الرطوبات الفضليه واستعمال الاغذيه المولده للاخلاط الفاضله المولده
للارواح الكثيره والاكتحال بالكحل الاصفهاني ورماد الجلنار ورماد ورق الاس ويكحل لهذه العله بدخان دهن البنفسج لتسويد

الاجفان والطبقات الدمعة سببها اما نقصان لحم الماق بعقب قطع الظفرة واما يكون بسبب امر اخر كما يكون في الحميات والامراض
الحارة وسببها آفات دماغية وهي […] وقد يكون مولودا ومن عسر البرء اما علاجه المجمل فيعالج بالادوية
المقوية والتي فيها تنشيف واما المفصل فبالذرور الاصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر وبزر الرمان والاثمد والتوتيا
المربى ومما جرب فيها دخول الحمام كل يوم على الريق وتقطير الخل والماء في العين ومما جرب ايضا ان يؤخذ ماء الرمان الحامض ويطبخ
على النصف ثم يلقى فيه من الحضض والماميثا والزعفران والصبر والفيلزهرج من كل واحد مثقال ويسحق ويترك في الشمس اربعين يوما
في زجاج مغطى ويكحل به العين واما التي من غير قطع تكون من امتلاء الرأس والعين وضعف الماسكة والهاضمة المنضجة فعلاجها
الفصد والاسهال ان اوجب الوقت والتكحل بالتوتيا والكحل والمسك والنشا وماء البصل الابيض صفة معجون الوج ينفع سيلان
الماء من العين في الدموع حلتيت زنجبيل بزر الرازيانج من كل جزء يدق الادوية ويعجن بالعسل […] الشربة منه مثقال
القذى والحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد فالاولى ان الدموع لاجل قذى وقع
في العين علاجه ان يغسل العين بالماء الحار ثم يقلب الاجفان ويتفقد باستقصاء ويلحس باللسان فيلتصق به ثم يؤخذ قطنة
ويوضع عليها ويصبر ساعة ثم يقلع برعة يذر بالذرور الناعم من الكثيرا والنشا ثم يؤخذ بعد هضم الذرور قطنة
واما الحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت العين هو حيوان شبيه بالبق صغير جدا كالذر او صغار النمل الحمر دقيقة
تلتزق بالسواد يحرق العين ويعضها فتحمر وطريق اخذه على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا ويشد العين ساعة
فيقبض الطين عليه فيوخذ معه او يكمد بالماء الحار ويوخذ بالميل المثقوب ذي الاضلاع فيخرج به ويكحل باطلاء القمور سببه
رجوع شعاع الشمس الى العينين لتفريقه الروح واضعافه له علاجه الشم الخرق سوداء على الوجه وحلب اللبن في العين
والتضمد باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار وتقطير العسل فيها وربما حدث منه رمد فذلك لاحتقان البخارات ينبغي
ان يعالج بما يعالج […] الانكباب على المياه اللطيفة التي تطبخ فيها الشلجم وورق التوم او قشور الباسه وغلي الحمص
المقطور على حجارة الرحى محماة او النحاس المحمي ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بارد رطب مع مادة في الدماغ تغلظها
الروح الباصر ويغير آلات البصر اعراضه الدمعة والرمص بلا حمرة ولا وجع ولا يرى معها انسان العين ويزداد بعقب
الاكل والنوم وعند التخم خاصة ويوجد العين اعظم مما كانت في حال الصحة وسوء بصر وكدورة اما علاجه المجمل فالنضج ثم
تنقية الدماغ بالحبوب والغراغر والمضوغات واما المفصل فنضج المادة يسقى جلابا في كل غداة من الرازيانج واصل السوس
مع الجلنجبين السكري والغذاء مزورة الحمص بلب اللوز او بالفراريج ثم بعد ظهور النضج في النفرع تنقية الدماغ بحب الا
يارج او بحب المنضج او بايارج فيقرا بالتربد والحرف بماء العسل والرازيانج ويمضغ الكندر والمصطكى ويتغرغر والتكحل با
لروشنايي والباسليقون المسك واما سوء مزاج بارد من غير مادة علامته ان يوجد في العين نقصان مما كان في ايام الصحة
مع جفاف وبطوء حركة وسوء بصر علاجه تبديل مزاج الدماغ بالاغذية اللطيفة الحارة والسعوطات والانكباب على بخار
الحار مثل الباذروجنوية والمرزنجوش والتكحل بالشياف الاصفر والشياف الاخضر نسخته زنجار ثلثة دراهم قلقطار
محروقة درهم بورق زبد البحر من كل واحد درهم زرنيخ احمر درهمان نوشادر نصف مثقال اشق مثقال يعجن الاشق
بماء السذاب ويشيف وهو شياف قوي ينفع من الجرب والظفرة والبياض والسبل ايضا واما سوء مزاج حار مع مادة تنفع الا
البصرى تورمها وغلظها […] فضلا فان كان دمويا فاعراضه حمرة العين مع امتلائها وحرارة اما علاجه المجمل فالمزاج
الدم واما المفصل ففصد القيفال والحجامة والاحتمام وسقي شراب العناب والبنفسج والغذاء مزورة من الماش مع اللبلاب
والاسفاناخ والتكحل بما يبرد العين ويدمعها مثل برود الحصرم واما سوء مزاج حار من غير مادة يحمى اعضاء العين ويجف رطوبتها

الورم

اعراضه ضمور العين وغورها وقلة السيلان منها ومن الانف وان يشتد عند الجوع وفي انتصاف النهار وبعقب الاستفراغات وبعقب
تعب الاكل والنوم خاصة اما علاجه المجمل فاستعمال المرطبات واما المفصل فتغريق الرأس بالادهان الباردة مثل دهن القرع ودهن
البنفسج والتسعيط بالادهان الباردة الرطبة وصب دهن اللوز في العين وحلب اللبن فيها وشرب الشراب الممزوج والمزورات
المرطبة مثل ماء الشعير بلحوم الجداء والسمك الرطبة وتناول الخس والقثاء وقد يحدث ضعف العين بمشاركة المعدة من غير
ان يكون علة في العين اعراضه لا يكون دائما بل يقوى عند التخم ويبطل لبثه عند الجوع علاجه تنقية المعدة وتقويتها وقد يحدث
في الشيوخ لفساد رطوباتهم وتكرجها وكثرة الاجزاء الردية وضعف القوة الحساسة وضعف ادمغتهم ولا علاج لذلك الا
بعلاج تنقية الدماغ ليلا يزيد والتكحل احيانا بما يجلو العين مثل الهليلج الاصفر وزبد البحر والشادنج ويقوي بالكحل و
التوتيا وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية بسبب اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة في الدماغ اعراضه انها تكدر
حتى تظلم العين بالواحدة اي كلية بغتة من غير ان تتبين للماء اثر او للانتشار وتتخيل بزوال الظلمة بزوال تلك الاخلاط
اما علاجه المجمل فترك الاشياء المولدة للسوداء واما المفصل فنضج المواد السوداوية وتنقيتها بما تقدم ذكره مرارا و
قد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية علامته ان يرى العليل قدام عينيه غشاء اسود وينظر الى السماء يكون اصفى من نظره الى الارض
وتلك الرطوبة تتكدر اما من كثرة المجامعة ومن سوء التدبير في المآكل والمشارب واما من امتلاء الاخلاط السوداوية علاجه ترك
المجامعة واستعمال المأكول والمشروب المولدة للاخلاط اللطيفة واخراج المواد السوداوية بالحبوب المذكورة فيما تقدم
ذهاب البصر سببه اما طول المقام في السجون والحبوس والمطامير المظلمة وقلة النظر الى النور والاضواء المنشطة للبصر
وتزيد في مادة النور وتحلل البخارات الغليظة والرطوبات المكدرة فان قلة النظر الى الضوء يكثف البصر ويغلظه فينسد
المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت كما مر واما الخروج من الظلمة الى النور بغتة بعد السكون فيها
طويلا فيندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقبة وينتشر النور ويسلبه ضوء الشمس لغلبته وضعفه
اما علاجه المجمل ان كان من تكدر النور والسدة او اسوداد الرطوبة فبالاشياء المولدة للاخلاط المعتدلة اللطيفة المولدة
للارواح الصافية واما المفصل فبالاغذية الصالحة الجيدة الكيموس بالدارصيني والصعتر والسقية بايارج فيقرا
وروائح المرزنجوش والسذاب والنطولات اللطيفة والاكحال اللطيفة المذكورة كالروشنايي كما سبق واما ما كان
من الخروج بغتة من الظلمة الى النور فعلاجه تجويد الغذاء وترك العشاء والصوم والمجامعة وان لا ينظر الى الشمس
وستر الوجه ببرقع اسمانجوني وادامة النظر الى الاترب المحكوك بالحديد غض العين للشعاع سببه يبس الروح
وترققه واشتعاله وهو منذر بقرب انطفائه الا ان يكون بسبب علة في العين وبسبب جرب او سلاق فيها اما علاجه المجمل
فبالمبردات والمرطبات واما المفصل فبالاشربة المرطبة مثل شراب البنفسج والنيلوفر والاغذية المرطبة كماء الشعير بلب
اللوز والقرعية والملوخية بطلان البصر اسبابه تارة يكون من ضعف البصر فيستظهر من هناك والله اعلم سبل العين هو علة
تحدث في المشايخ الكهول وربما حدثت في الشبان في عين واحدة سببه نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وقلة الروح
البيضية جملة او تباينها وقلة النور الذي يملأ الاقضية ويكاد ان ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر علاجه اذا حدث
في الشبان اما الجملة فتنقية الرأس وتفتيح السدد واما المفصل فنضج المادة وتنقية البدن بالحبوب والايارجات والاغذية الصالحة
المولدة للاخلاط الفاضلة المتولدة منها الارواح وترطيب الرأس بالاستحمامات العذبة والادهان الباردة المعتدلة وان حدث
في المشايخ فقلما يبرأ وفي الجملة يعالج بالمرطبات الجحوظ اسبابه اما شدة انتفاخ المقلة وامتلاؤها اعراضه ان يكون مع الجحوظ
عظم اما علاجه المجمل فالتنقية واما المفصل فتنقية الرأس بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بشياف السماق واما

الدمعة
القذى والحيوان الذي يقع في العين
القمور
ضعف البصر
سوء مزاج بارد
شياف اخضر
فان كان دمويا
اما سوء مزاج حار من غير مادة
قد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية
ذهاب البصر
غض العين للشعاع
بطلان البصر
سبل العين
الجحوظ

انضغاطها الى الخارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقئ والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد لعرضه وجود السبب و تقدمه والاحساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم وان اعانه مادة **علاجه** الشد والنوم على القفاء ووضع الاطليه القابضه عليها وغسل الوجه بماء بارد مطبوخا بماء القابضات وما يحدث للنساء عند الطلق استعمال المدرات للطمث ولما استرخاء العضلات **وصية** اذا كان وجع العين مع صداع فليبدأ بعلاج الصداع ولا يعالج العين قبل ان يزيله واذا لم ينجح العلاج بالتدبير الجيد فاعلم ان في العين مزاجا رديا ومادة رديئة ولذا كان الوجع شديدا لا يقرب الميل من العين لكن يقطر واذا قطر في العين دواء حاد لا يحط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة الميل الاول فاذا استراحت ثنى **القول الثالث** في احوال الاذن وبروكيها وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم **التعليم الاول منه** في تعريف علل الاذن وتنبيهاتها وتعدادها **قلاع الاذن** هو شقاق يظهر في اصل الاذن يرشح المدة والماء الاصفر واكثر ما يعرض ذلك بالاطفال **وجع الاذن** اما من سوء مزاج او من ورم او منهما **الدوى والطنين والصفير** صوت يسمعه الانسان لا من خارج **الطرش** هو نقصان السمع **الصمم** هو فقدان التجويف الذي من شانه ان يكون فيه هواء راكد **الوقر** اي ثقل السمع **السدة** في الاذن **الحصاة** الواقعة في الاذن دخول الماء ودخول الحيوان في الاذن تولد الديدان فيها حكة الاذن رض الاذن والضربة فيها **الانكساد** هو انه ينكسر غضروف الاذن بحيث يظهر بالحس انجبار اللحم من الاذن خروج القيح والمدة من الاذن هرب الاذن من الاصوات العظيمة الشئ الذي نصبت الاذن انقلاع الاذن **نبات الاذن** وهو ورم يعرض في اصل الاذن يسمى بالطرش وقد يعرض للاذن انقلاع غضروف الاذن المجذب قوى او آفة يصيبها من ورم وغيره **التعليم الثاني** فيما يتعلق بالاذن من المفردة والمركبة **اما المفردة فمنها ابهل** هو ثمر حار يابس في الثالثة اذا غلى في دهن الخل في مغرفة من حديد حتى يسود ويقطر في الاذن نفع من الصمم جدا وكذا مع دهن الورد والزعفران **افسنتين** حشيشة حار في الاولى يابس في ٢ اذا غلى في دهن اللوز حتى يخرج قوتها ثم اضيف اليه قليل من مرارة الملح ثم تقطر في الاذن تحلل رياحها وتنقى خراجها ونفع من الصمم مجرب **بادنجان** ويقال له الرغد ايضا حار يابس في ٢ يوخذ بادنجانة صفراء وهى التى يمكث في شجرها الى اخر وقتها لتصفر ويملأ بدهن حب القرع ويوضع في تنور فاتر ثم يخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا **بزاق الصائم** يخرج الدود من الاذن من ساعته **بزر الانجره** حار يابس في ٢ يلين الاورام الصلبة التى خلف الاذن **بزر الكتان** يحلل الاورام العارضة في اصول الاذن **بنج** بارد في الاولى يابس في ٣ عصارته ينفع من وجع الاذن مع خل ودهن ورد قطورا **بورق** حار في ٢ يابس في ٣ ينفع الصمم اذا خلط بالخمر وقطر في الاذن **بول الايل** ينفع من قروح الاذن اذا قطر فيها **بول الصبيان** ينفع من المدة السائلة من الاذن اذا خلط بقشر رمان وكذا بول الثور اذا اذيف مع المر وقطر فيها وكذا بول الجاموس اذا خلط مع مر وصبر يسكن وجعها من برود **ثعلب** اذا قطر من شحمه في الاذن نفع نفعا شديدا **حراطين** نوع من الديدان مع شحم الاوز ينفع من وجع الاذن **خل الحاذ** ينفع من ثقل السمع ويحلل الدوى والطنين **خلاف** عصيره وورقه بالغ في علاج المدة التى تسيل من الاذن **خل العنصل** اذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع **خانق** دهنه الذى يغلى فيه ينفع من وجع الاذن وكذا عصارتها اذا سحقت **ذهب** ان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم ريما ان طبخت الرمانة الحلوة بالزراب ثم دقت كما هى وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة **راتنج** حار يابس في ٣ نفع من قروح الاذن **زوفا يابس** هو حشيش حار يابس في ٣ طبيخه مع التين ينفع من دوى الاذن **زرا وند دحرج** حار الى ٣ يابس في ٣ يقوى السمع وينقى وسخ الاذن **سذاب** حار يابس في ٣ يسكن دوى الاذن وطنينه ويقتل الدود **شبث** حار في ٢ يابس في ٢ عصارته ينفع من رطوبة الاذن **شحم الثعلب** يسكن وجع الاذن اذا اذيب في دهن

الزنبق ووضع فيها بقطنة **شونيز** حار يابس في ٣ دهنه ينفع لوجع الاذن من البرد **شياف ماميثا** بارد يابس في ٢ ينفع من الاورام الحارة الحادثة في صدف الاذن طلاء **عسل النحل** حار يابس في ٢ ومع الملح الدراني اذا قطر فاترا في الاذن سكن دويها وجفف قروحها وابراها من اوجاعها ويقوى السمع **عقرب** الزيت الذي يغلى فيه العقرب نفعه من اوجاع الاذن قطورا وقد جرب **غالية** يقطر في الاذن الوجعة فينفعها **عنكبوت** ان العنكبوت الغليظ النسج اذا طبخ بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها **فراسيون** هو الكراث الجبلي حار يابس في ٣ عصارته ينفع لوجع الاذن **فجل** اذا قور راس فجلة وقرنفيها دهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها **قصب** زهره اذا وقع **غالية** وتقال الذريرة ايضا بارد رطب في ٢ عصارته ينفع وجع الاذن مع دهن الورد في الاذن احدث صمما ولم يخرج **قطران** يقطر في الاذن يسكن وجعها ويقتل الحيوان فيها **قند** هى البازرد وهى حار يابس في ٣ ينفع من وجع الاذن ويحلل اورامها بغير انكي اذا حل في دهن السوسن او قيروطي **قثاء** عصارته ينفع من وجع الاذن قطورا اذا قطر في الاذن ينفع من اورام الاذن الحارة **بلك كندش** حار يابس في الثالث المستعمل اصله ينقي وسخ الاذن **لبن النساء** اذا قطر في الاذن الوجعة بقطنة مع دهن الورد نفعها **لحم البقر** ماؤه وهو الذي يحصل منه بعرق يحلل الساكين حار يابس في الاولى يقطر في الاذن الوجعة بقطنة مع دهن الورد **مرارة البقر** حارة يابسة في ٢ دهنه ينفع من وجع الاذن قطورا من اللحم المشوي ينفع من دخول الحيوان فيها **مرزنجوش** حار يابس في ٣ ينفع من الدوي والطنين ووجع الاذن اذا قطر بدهن ورد **مرارة الخنزير** ينفع من قروح الاذن **مر** حار يابس في الاولى يقتل الديدان في الاذن وينفع من طنينها ودويها **نمر** شحمه اذا قطر في الاذن فاترا اذهب الصمم خصوصا اذا دهن به **ورق الخوخ** اذا قطر ماؤه في الاذن قتل الديدان **ورق الكبر** حار ٣ اذا قطر من مائه المعصور في الاذن يقتل ديدانها **واما المركبة** اما ادوية واما الحمية مستعملة في الامراض **الادوية** فقد ذكرتها في التعليم الثالث من هذا الفن **واما الاطعمة** فينبغي ان يستعمل الغذاء اللطيف وما يتولد منه الخلط اللطيف العذب المحمود مثل البقول والحوم المعتدله وان احتمل المزاج تناول ماء الشعير والماش وامثالهما كان اولى واحضر عليهما والاغذية المذكورة في الدماغ على حسب الاقتضاء **التعليم الثالث في حفظ صحة الاذن** وعلاج عللها واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات قال الرئيس في حفظ صحتها في القانون يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى من الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شئ من المياه والحيوانات وان ينقى وسخها ثم يجب ان يداوم تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها معرضة للاذن وفي تقطير شيء ما مما ينفع في كل اسبوع من الامن من نوازل اليها وما يضر الاذن سائر الحواس التخمة والامتلاء خصوصا النوم على الامتلاء **تنبيه** اختلفوا ان حس البصر اشرف او السمع والراى الصحيح استقر على ان السمع اشرف لان الانسان انما يتميز عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل الا بان يسمع نطق غيره ويتعلم منه ولكنه فيه حاسة السمع فالسمع مبداء النطق من وجه ولهذا قال بعضهم ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر غيرها لانه لا يلحق الانسان بسبب فقد البصر من النقص والآفة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا ترى انه الاكمه قد يصير انسانا كاملا فاضلا يتعلم العلوم الكثيرة ويحفظها والذي يولد اصم لا يعلم النطق ولا شيئا من العلوم وينبغي ان يحرم العلوم والصنائع الدقيقه وقد حقق في الفلسفه من فقد حسا فقد فقد علما اى العلم المحسوس المدرك بخصه لكن هنا من فقد حس السمع فقد فقد عليه اى المسموعات والنطق بل العلوم كلها والصنائع فتامل انهما اشرف وكم فرق بينهما فاذن يجب على الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها وان يجتنب من الاغذية الغليظة الباردة والحارة المبخرة والرياح الحارة والباردة والاصوات العظيمة الهائلة والرعود واخراج الوسخ من الاذن بالالة المصنوعة لذلك ولا ينبغي ان يتهاون بتنقية الوسخ فانه على مرور الزمان يتحجر فيصعب الخروج عنها ويثقل السمع **قلاع الاذن** واكثر حدوثه في الصبيان **سببه** انصباب خلط كال **العلاج المجمل**

فاخراج الدم واستعمال المبردات المرطبه وترك الاشياء الحريفه واما المفصل فالحجامه من بين الكتفين او القفا وتناول الاشربة البارده
مثل شراب النيلوفر والبنفسج والعناب وتليين الطبيعه وبغسل اللبن الحليب ويشرب عليه البقول والمرتك وطين الراس وجع
الاذن سببه اما سوء مزاج حار فان كان سببه الدم فاعراضه حمرة الوجه وحرارة الراس والصداع والثقل والدمعه ويحل الادماء
الحمره اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال والحجامة من بين الكتفين ويقطر في الاذن ماء البقلة الحمقاء ولبن
النساء ودهن الورد وماء جرادة القرع مع دهن الورد والتضميد بالضمادات البارده كالخس والصندل وتمريخ الراس بالادهان
البارده كدهن البنفسج والنيلوفر وامثالها ويقطر فيها شي من بياض البيض مضروبا مع دهن الورد ويسقى كل غداة شراب العناب
والنيلوفر وماء الشعير ويطلي حول الاذن بالصندل وماء الورد وماء الكزبرة وحي العالم والخس وشقيقة البدن
بمطبوخ الفواكه والاهليلج الاصفر فان كان سببه غلبة الصفراء فعلامتها شدة الوجع والتحير والتلهب وصفرة لون الوجه
وشدة حرارة ملمس حوالي الراس والعطش والاستراحة بالهواء البارد وشرب الماء البارد اما علاجه المجمل فتنقية البدن من الاخلاط
الصفراويه واما المفصل فصب الادهان البارده في الاذن كما في الدموي ويسقى كل غداة شراب النيلوفر وشراب الرياس والغذاء
ماء الشعير وتليين الطبيعه بالحقن اللينه او بنقيع الفواكه والشيرخشت والترنجبين وان كان الوجع شديدا يحتاج لاسكاته فيقطر
في الاذن حبة من الافيون مذابة في دهن الورد فان كان سببه رياحا ومشكي في الاذن اعراضه ان يكون الوجع ملتصقا ويحمر الوجه
والعين ايضا وان يجد العليل كهيئا يرتفع من اذنيه الى الراس ويخف هو انه وتلك الرياح اما ان يرتقي من المعده اعراضه حرقة فم المعده
وعطش مع وجع دائم واستراحه بشرب الماء البارد وتدمع العينين اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من
القيفال والحجامه بقدر القوه وتليين الطبيعه بالحقن اللينه ومطبوخ الهليلج وتبريد المعده بالاطعمة البارده والاشربة المتخذه
بالخشخاش ويقطر دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن او الافيون باللبن لا بالدهن ان كان الوجع في غاية الشدة فان كان سببه
المشي في الشمس في يوم ذي سمائم اعراضه ان يجد العليل في اذنيه ووجهه وعينيه وجعا ولهيبا في منخريه وكربا وعطشا ويسكن
بتمضمضه بالماء البارد اما علاجه المجمل فتبديل المزاج بالمبردات واما المفصل فيقطر دهن الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق المبرده
وسقي الاشربة البارده وترطيب الدماغ وتبريده وان كان سببه صب الماء الحار وما في الحمامات اعراضه ان يجد العليل في راسه
خفة مع حمى شديدة وصداع في مؤخر راسه او وسطه اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامه
وشد الساقين وذلك القدمين وتقطير الادهان البارده المذكوره فيها والسعوط بها ووضع الاضمدة البارده على الراس فان كان سببه
وضع الادوية الحارة على الراس او فيها علاجه ايضا الفصد وحل الطبيعه ووضع اضداد تلك الادويه عليها واما سببه سوء مزاج بارد
فان كان بلغميا اعراضه ان يكون الوجع من غير حمرة ولا لهيب في الاذن والسكون بالكمادات المسخنه وتقدم التدبير المبرد وبلة المنخرين
وثقل الراس وكثرة البزاق اما علاجه المجمل فنضج البلغم ثم تنقيته واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من البادر نجبويه وبزر
الرازيانج مع معجون الورد السكري ومن الاغذية الحمصية مع لحوم الفاضلة مثل الدجاج والطيهوج ونحوهما وتنقية الدماغ بحب
الايارج والقوقايا والغرغرة بالايارج فيقوم مع ماء العسل او بماء المرزنجوش او بالسكنجبين العسلي ثم يقطر الادهان الحارة فيها
كدهن بزر الكتان والقسط والزنبق والناردين او يقطر فيها ماء المرزنجوش فانه مجرب او يقطر فيها دهن اللوز المر مع ماء الحلبة وماء
ينفع اوجاع الاذن عامة يؤخذ الكندر ويخلط بخل ويقطر في الاذن وان كان الوجع مع رطوبة يسيل من الاذن يقطر فيها شي من
مرارة الكركي فانه يصلح للون الماء دواء ينفع جميع اوجاع الاذن ان كان من البرود نسج العنكبوت يغلى مع دهن ويقطر فيها
فان كان سوداويا اعراضه علامات البلغم مع عدم الثقل وجفاف المنخرين اما علاجه المجمل فالمرطبات ثم الاستفراغ واما المفصل
فنضج السوداء بجلاب من اصل السوس ولسان الثور والبادرنجبويه والجلنجبين السكري واستعمال الاشربة الحارة الرطبة ثم التنقيه

بحب الايارج واللوغاذيا ثم صب اللبن الحليب على الراس ويقطر في الاذن الادهان الحارة الرطبة كدهن النرجس واللوز الحلو والمي بالج
بارده فلذلك يشكى في الصماخ وذلك لان يرتقي من المعدة اعراضه غثيان وامتلاء الفم من الماء وصداع يسير ويتريح بصب الماء
الحار على الراس علاجه ان لا ينضج الماده ثم تنقية البدن ثم التقطير فيها من الادهان الحارة والمدبر بماء البصل والسذاب المغلي فيها
الجوزبوا واما سببه فضول بارده يتحلب من الراس الى الاذن اعراضه ان يحدث في الاذن من الثقل والدوي والطنين بحسب تلك
الى الراس مع صداع علاجه التنقيه بايارج اللوغاذيا والغرغره والتعطير بما ذكر من قبل وما سببه المشي في يوم بارد في رياح
بارده اعراضه ان يجد العليل في اذنه شيئا بحركة الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد بل يكون على صورة شي يرتق فيه
علاجه اسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة والتنطيل عليها ووضعها في الحمام على بخار طبيخ الشبت واللفت والحرد او بالكمادات
واما سببه صب الماء البارد على الراس او الغوص فيه علامته ان يكون مع وجع الاذن وجع مؤخر الراس حتى انه لا يطيق الراس
علاجه تمريخ الراس بالادهان الحارة سيما مؤخره والتنطيل عليها ومن وضع الادوية البارده فيها علاجه المقابله بما يضادها
واما من ورم حار او بثرة يحدث فيها فكان منه في الثقب وفي الاعضاء الخارجة سيما يظهر للحس ولا يكون هناك شدة
وجع ولا كثير خطر وما كان غائصا يشترك فيه العصب المؤدي للسمع فهو اصعب واشد خطرا اعراضه شدة الوجع وحمرة الوجه وكثرة
اللهيب والقلق والاضطراب والثقل في الراس والجبهه ودمعان العين وسيلان من بصره بطوبة وصلة ويكون معه حمى اما
علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال ويسقى شراب العناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بلب الخشخاش والقرع
ويحذر من تناول اللحوم والاغذية الحارة البخرة وتليين الطبيعة بماء الفواكه والشيرخشت والترنجبين او بمطبوخ الاهليلج وبالحقن
اللينه ثم يقطر فيها الادهان البارده ويضمد بالضمادات البارده مثل ماء الكزبرة والخس ثم يطلي اصول الاذن بماء عنب الثعلب
والصندل فان سكن الوجع فيها والا فيضمد بهذا الضماد نيلوفر نخاله درهم بنفسج بابونج خطمي مكد درهم قشر الرمان
دقيق الشعير من كل واحد عشرة دراهم ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج وماء الكزبرة او بطلاء البزر المذكور يسحق في وجع
المفاصل ان لم ينجح بهذه التدبير فليعلم ان الورم والبثرة قد جمع المدة وقاح فينبغي ان يقطر في الاذن لعاب الحلبة ولعاب
بزر الكتان والمرهم لبن الجاريه ثم يؤخذ فتيله من الكتان ويلوث بالعسل ثم يلوث بالانزروت المحلول ويجعل في الاذن ويتقى
المده ويجذبها او ان بقي من المده بقيه غليظة فيطبخ الاكليل والبابونج والشبث والبنفسج والخطمي في قمقمه ويحاذي فم القمقمه
الاذن فان لم يسكن وجع الاذن الذي سببه ورم او بثرة فلا بد ان يقطر من الافيون حبة مع حبتين من الجندبيدستر مع لبن
الجاريه واما من ورم بارد اعراضه الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا صداع معه ولا خبث نفس علاجه التنقيه
بالحبوب والايارجات والغرغره وتقطير الادهان الحارة كدهن الشبث والفجل وتنطيف القرحه بماء العسل والقطن ثم تدمل
بمراهم المدمله والذرورات وان كانت عتيقة ينفع فيها مرهم الباسليقون والمرهم الاحمر والعلاج العام في وجع الاذن الاحتراز من
القعود في الشمس والحمام الحار وهبوب الرياح وقرب النار ومنع الحركات العنيفه والجماع والصياح وكثرة الكلام والاغذية المبخره
الدوي والطنين والصفير فيها سببه اما رياح غليظة تحصل من فضول غليظة في الراس اعراضه التمدد والثقل اما علاجه المجمل فنضج
الماده التي يتولد منه الريح ثم الاخراج فان قلت ما الفرق بين الدوي والطنين قلت ان الطنين صوت لمرة واحدة وان الدوي صوت
البتة وغلظ واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من الافسنتين وبزر الرازيانج واصل السوس والجلنجبين العسلي والغذاء الحمصيا
اللحوم الفاضلة مع الدارصيني وقليل من الزعفران ثم تنقية الدماغ بحب الايارج او بايارج اللوغاذيا ثم الغرغره بماء
الرازيانج مع ايارج فيقرا او يقطر في الاذن دهن الزنبق ودهن القسط مع الجندبيدستر ثم الانكباب على بخار مياه الادويه اللطيفه
مثل البنج والقيصوم والاكليل وادمان الحمام على الخواء والجوع وقال بعض المتقدمين لا شي للصفير انفع من دواء الفوتنج وقال الرازي

في القانون ايضا فانه انفع ما خلقه الله لذلك نسخته ونجا رازي النهري والجبلي سبالنوبرقراسيون من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس
بابونج حاشا اهليلج(?) دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعون درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه درهم بماء
حار ولما سببه يبس وخواء وذلك لاضطراب نفع في الرطوبات المبثوثة في البدن عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها العود
الغذاء والاحساس في مثل هذه الحال القوي لخفة الراس وذكاء حاسة السمع اعراضه ان يشتد عند الجوع والخواء ويسكن عند الشبع
علاجه ترطيب مزاج الدماغ وصب الماء الفاتر وحلب اللبن الحليب عليه وقطر دهن الورد المضروب بالخل الثقيف ودهن البنفسج
وتناول الاطعمة المرطبة المخصبة وادمان الحمام له وقد يحدث من ضعف القوة السامعة كما يعرض للناقهين اما علاجه المجمل
فيشرب المقويات واما المفصل فيسقى شراب الحماض والاترج والتفاح وتناول الاغذية المقوية مثل ماء اللحم وتقوية الدماغ
بالطيوب الموافقة وتقطير دهن الورد في الاذن وقد يحدث بسبب ذكاء الحس وينبغي ان لا يعالج الا ان يفرط فيعالج بالاغذية
الغليظة كالهرايس والفالوذجات وورق الخس فتيله ينفع من الدوي في الاذن ومن الحكة ايضا تين يابس يدق ويعجن مع يسير
خردل مدقوق ويعمل فتيله ويدخل فيها **الطرش والوقر والصمم** اعلم ان الطرش نقصان السمع كاملا وبطلانه ان كان لفقدان
التجويف الذي من شانه ان يكون فيه هواء راكد يسمى بالصمم وان لم يكن ذلك يسمى بالوقر وقد يقال الطرش على جميع اصناف آفات السمع
سواء كان ذلك لفقدان ذلك التجويف او لفقدان تادية العصب لقوة الحس وربما قيل هذه الالفاظ على غير هذه المعاني قال البت(?)
وقد علم من كلام الرئيس في القانون ان الصمم لا يكون الا اصليا ومخلوقا وولاديا لانه قال وان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق
بالمنشا اصم ليس فيه تجويف الباطن الذي كالحجبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه وقد علم من بعض
الاوجه القول ان الصمم امر عارض فانه قال ومن كان به اختلاف مرار فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان به صمم
فحدث به اختلاف مرار ذهب عنه ذلك الصمم والتغاير بين كلاميه ما بين قلت انما يريد بالصمم هاهنا ثقل السمع وانما عبر عنه
بالصمم لانه يكون عن كثرة المادة في الثقبة حتى يسد فيكون كالمفقود اعلم ان فقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له
وكذا سائر اصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعي لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو ميئوس منه لكن ايضا قريب
من الياس او عسر العلاج وكذلك الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة او يحدث بعقب ضربة او سقطة تفسخ العصبة المفروشة
وتهتكها وقد يحدث بسبب غلبة الصفراء كما يعرض في الامراض الحادة والحميات الصفراوية عندما ترتقي الصفراء الى الدماغ اعراضه
غلبة الصفراء والحمى والالتهاب اما علاجه المجمل فالنضج ثم استفراغها واما المفصل فيسقى كل غداة قدر نصف رطل(?) من شراب النيلوفر
والبنفسج المربى او شراب العناب او شراب التمر الهندي او الحماض والتين(?) ويحقن بالحقن اللينة او بالسكنجبين والشيرخشت
او بماء الرمانين مع الشيرخشت او بمطبوخ الهليلج فيه المرداروج(?) من الانطاكي المشوي بنصف دانق بحسب الواجب والغذاء
ماء الشعير ان كان مع الحمى او مزورة من الماش بلب القرع ثم بعد النضج التام يقطر في الاذن الرمان المطبوخ المعصور مع قشره
وقد يعجن معه قليل من الكندر ويطبخ ويقوم او يقطر فيها دهن الورد مع قليل من الخل وقد يحدث بسبب غلبة مادة بلغمية
غليظة ينصب الى العصبة المفروشة التي يكون بها السمع اعراضه كثرة النوم وبلادة الحواس والثقل وظلمة البصر اما علاجه المجمل
فالنضج ثم الاستفراغ واما المفصل فان يسقى كل غداة مثقالا من الانيسون وبزر الرازيانج ومن الجلنجبين العسلي والغذاء المخصوص
باللحوم الفاضلة او بلب القرطم والتوابل ثم بعد ظهور النضج في القارورة فلينق الدماغ بحب الايارج او بحب القوقايا
او بايارج اللوغاذيا ثم تقطر في الاذن دهن نوى المشمش او دهن الزنبق او السذاب او اللوز المر او تقطر ماء المرزنجوش
مع يسير من مرارة الكركي شياف ينفع من ثقل السمع الحديث والعتيق ومن الوجع شحم الحنظل درهم بورق ثلثة دراهم
جندبيدستر ونوشادر ومرحرح(?) عصارة الافسنتين من كل واحد نصف درهم فربيون دانق قسط انق مرارة البقر قدر ما يعجن

بدهن

ويتخذ

الوقر

الطرش والوقر والصمم

... ضربة او سقطة

... غلبة مادة بلغمية

ويتخذ منها شيافا وعند الحاجة يحك منها مقدار عدسة ويقطر في الاذن مع قطرتين من دهن اللوز المر او يؤخذ فتيله من الخروع(?)
المسحوق معجونا بالتين اليابس المدقوق وقد يحدث بسبب يبس كثير يعرض للدماغ بسبب تعب او صوم او سفر اعراضه
ضمور الوجه وغور العينين اما علاجه المجمل فتبديل المزاج بالمرطبات واما المفصل فترطيب مزاج الدماغ بصب اللبن الحليب
والنطولات المناسبة عليه وتقطير الادهان الرطبة في الاذن مثل دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ودهن القرع وتناول
الاطعمة المرطبة مثل القرع ... والكشكية بلحوم الجداء **السدة في الاذن** قد يكون السدة في الغشاء الطبلي في الخلقة على الثقب فما
كان ظاهرا سهل علاجه واما الباطن فاصعب فيحتال بالة دقيقة وقد يحدث الطرش بسدة في الدماغ وبلسعة(?) ما والوسخ وذلك يظهر لحس
البصر اذا حوذي به عين الشمس علاجه ان يخرج بالة او يلين بالدهن وبخار المياه ليسيل او دواء لتنقيه الاذن من الوسخ حرف(?)
جزء بورق ربع جزء يعجنان بتين يابس ويعمل منها شيافة مطولة ويدخل في الاذن ويخرج بعد ثلثه ايام يخرج وسخا كثيرا
ويخف السمع من ساعته وان كانت السدة من الورم علاجه علاج الورم المذكور في وجع الاذن قال محمد بن زكريا في الحاوي
كل دواء مر عنه الدماغ(?) فهو يصلح لتنقيه الاذن بلا اذى ويجلو اوساخها وينفع سددها ويقطع خلطا غليظا ان اجتمع فيها
فهو يصلح ايضا ليفتت الحصا **الحصاة او شيء آخر** يسقط فيها او حدوث لحم زائد او ثؤلول علاجها ان يقطر فيها الدهن ويعطس(?)
بالكندس ونحوه ويسد الانف والفم والاذن بقطن ليخرج الريح فان لم يخرج فيدفع السدة ويمسك الانف او يخرج بالزراقة
ومن المخرج للاشياء من الاذن ان يؤخذ ميل دقيق ويلوث بدبق او علك ويلف بصوف ثم يلوث بدبق ويدخل الاذن
المنشوب به الشيء ويجر الميل ويخرج ويكرر فعل ذلك فان نجح ذلك الشيء او اتسع خروجه فلا سبيل الى علاجه الا ان يبط بتحمد(?)
الاذن في اصلها بطا هلاليا ويدخل شيئا يلزم به الباد ويخرجه ويخيط الموضع ثم يعالجه بالذرور والاسفيداج وقد يحدث من
ثؤلول او لحم زائد فعلاجه القطع صفة دواء لها اليبس يؤخذ من الخربق الاسود مقدار نواه يسحق ناعما ويعجن بعسل ويترك في
الاذن فانه يأكل الشيء الذي يسد الاذن **دخول الماء ودخول الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها اما دخول الماء فيها فهو
ان يحدث بعقب السباحة او دخول الحمام او صب الماء على الراس علاجه ان يحجل على الرجل المحاذية للاذن التي فيها
الماء ويميل الراس نحوه او يوضع تلك الاذن على المخدة ويجر كثيرا تحريكا شديدا او يؤخذ انبوبة دقاق من الشبث او القصب
البردي مقدار شبر ويلف على احد طرفيه مقدار ربعية قطنه ويغمس في الدهن او النفط ويصدم الطرف الآخر في الاذن
وقد احكم لف القطن عليها لئلا يدخل فيه الهواء ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نارا ويترك حتى يشتعل الى ان
بدت الحرارة داخل الاذن ويجذب دفعة ليتحرك معه ما في الاذن وقد يستخرج بالزراقة يدخل راسها في اذنه ويجذب بعدها
ليجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن او صب الالبان الفاترة مرارا متتابعة خصوصا
اذا بقي وجع او يؤخذ خيط غزل من القطن منقوش الراس او فتيل فيدس في الاذن دسا جيدا ثم يحرك ويفعل ذلك مرات حتى ينشف
الماء او يلف على ميل قطن حلو قد القي فيه ملح في الشمس ويحكم لفه على الميل لئلا يبقى منه في الاذن شيء ثم يدخل في الاذن ويحرك
مرة بعد اخرى حتى ينشف ذلك الماء قال الامام القرشي ومما ينبغي ان يستخرج به ماء الاذن صوف الارجوان وهو الصوف
الذي يتخذ منه في زماننا حبل الحوايش(?) وذلك بان يدخل منه شيء فيها فينغمس في الماء مقدار ما يعتد به ثم يخرج ويعصر ويكرر
ذلك واما الهوام التي تدخل في الاذن فمنها ما له الحركة الشديدة واما الهوام الدود فمنها ما ان يحس معه دغدغة والاحساس بحركتها
احيانا وسكونها احيانا اما علاجها المجمل فقتلها واخراجها واما المفصل فبالادوية القاتلة لها كالشيح والقنبيل والقسط والمر وماء ورق
الخوخ وحده او مع السقمونيا ونحوها وينفع ايضا لدخول الحيوان ان يجعل الصبر في الماء ويملأ منه الاذن او يقطر فيه عصارة الكبر وماء

السدة في الاذن

الحصاة

دخول الماء ودخول الحيوان

الترمس او ماء الفودنج او طبيخ شحم الحنظل ومرارة الماعز قال الشيخ ومما جرب ان ينفع من الديدان ومن الحكة ايضا ان يوخذ
من الزراوند درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط ببياض البيض ويفتر ويجعل في الاذن بصوفة مغموسة
فيما على بها الاذن ويشد عليها الليلة والايام ثم يخيطه فيخرج الدود الكثير ومما يعم جميع ذلك يقطر القطران فيها فانه يسكن
في الحال حركة الحيوان قال ابن جميع وهو الىق بهذا الموضع لموافقته في الغرض المقصود بهذا الورم الحكة في الاذن علاجها تنقية
الانفستين ويقطر فيها او يطلى الانفستين ببعض الادهان كدهن الخيري او الزنبق او النرجس ويقطر فيها رض الاذن والفرق بينه
فيها اما ابقراط فيرى انه لا يعالج بشيء واما من بعده فمما يعالج بالاقاقيا والمر والصبر والكندر ويتخذ منه الخوخ بالخل وبياض البيض
او لب الخبز في العسل قوله انما منع ابقراط من علاج الرض والضربة العارضين للاذن فانما يكون العلاج بالاشياء القابضة فان تلك
الادوية تكثف ظاهر العضو فاذا انفذت اليه مادة بسبب جذب الم الرض والضربة فربما لم يمكن من النفوذ الى الظاهر واحتبست
في باطن الاذن ويلزم بضررها افراط ولما اذ كان العلاج بما يسكن الوجع من غير اجاء شديد بعد القبول لما يرد من المواد فلا شك انه
لا يجوز الامتناع منه لذلك كما يكون بدهن الورد وما يشبهه انكسار الاذن سببه ضغطة او حركة قوية او ضربة علاجه الفصد من الباسليق
وتليين الطبيعة بالمليّنات وبالحقن اللينة وبالاشياء المذكورة في الرض فان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او من خارج
ضمد من داخل وان كان الانكسار مع الفسخ ضمد من الجانبين فان رشح منه شيء وضع عليه من المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة
والزفت والشمع وشحم البط وهذا مرهم مخصوص بالاعضاء الغضروفية انفجار الدم من الاذن وهو لما يحدث فلا ينبغي ان يقطع
اللهم الا ان يضعف ضعفا مفرطا واما من امتلاء مؤد الى انشقاق عروق وانفتاحه ولما عن صدمة او ضربة او لسع هوام علاجه الفصد
من القيفال من الجانب العليل ويقطر في الاذن عصارة السماق او ماء البقلة او ماء لسان الحمل ومن المجربات ان يوخذ كلسيا انوره مع شيء
من شحم ملحين ويشويان ضعف شيئهما ويعصر ما فيه ويجعل في الاذن ويؤخذ صبر وكندر اجزاء سواء يسحقان ويذاف في ماء الكراث
ويقطر في الاذن وان كان معه حمى فيقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع بزر من الكافور او طبيخ العفص في ماء لسان الحمل
مع الامبا واقاقيا وماء الرمان المز المطبوخ كما هو وماء الكراث المطبوخ مع بزر من الكافور خروج القيح والمدة من الاذن علاجه
قال الشيخ اولا ما ينبغي تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط المحمود لئلا يكثر العضو فيكثر تولد القيح واماله التدبير الى
ما يجب من الكيفية المعتدلة ليكون معتدلا لمزاج الراس فان المزاج اذا اعتدل قوة الطبيعة على الهضم فقل تولد القيح فان القيح
الكثير يعجز الطبيعة عن اجادة هضم الغذاء الواصل الى العضو وان كان العهد من القرحة قريبا قطر في الاذن شياف ماميثا وصبر
مربع العسل او شراب او يوخذ الانزروت وشياف ماميثا يسحقان ويعجنان بعسل ويعمل منهما فتيلة يترك في الاذن دواء نافع
من قروح الاذن المزمنة فيحقنه انزروت مربوب وقشر زبد البحر شياف ماميثا اجزاء سواء يسحق ناعما وتغمس فتيلة في عسل ويلوث
بهذا الدواء ويترك في الاذن فاذا ازمنت القرحة في الاذن فيوخذ الصبر والعنزروت ودم الاخوين واللبان اي الكندر والزنجار في
الحديد اجزاء سواء يسحق ويلت فتيلة بعسل ثم يلوث بالادوية ويجعل في الاذن نبات الاذن وهو ورم في اصل الاذن وهذه من جنس
الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة خاصة اللحم الغددي قال الشيخ في القانون وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل ... فساد
تلك المادة فيكون شديد المنافاة فيكون الجهاش خصوصا العضو ذكي الحس لقربه من الدماغ ومشاركة فقد تقدمه كثير الاخلاط الا
لان مادة هذا الورم مندفعة من الدماغ فاذا كانت تلك المادة من الفساد الى هذا الحد يفسد مزاج الدماغ وروحه والورم الكائن في
الدماغ اقل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ اليق واما الشبان فهم اسخن مزاجا ومادة اورامهم المولمة احد كيفية واشد
ايجاعا واقل احتمالا الى ان يجمع وقد يخرج على سبيل البحران فان خرجت قبل النضج او سبقت وقت البحران كانت ردية وحكمها
في المواد حكم سائر الاورام ولما ان يكون صفراوية او دموية او بلغمية او سوداوية وهذه الاورام من اي جنس كانت يكره في ابتدائها

استعمال

استعمال الادوية الرادعة بل يعان بالجذب ولو بالمحاجم بعد الفصد والتنقية اما الصفراوية فاعراضها وجع لذاع مع تلهب بلا ثقل
ولا ضيق في المجاري واما الدموية فاعراضها حمرة وثقل ومدافعة المجس وضيق في المجاري واما البلغمية فاعراضها ثقل وقلة حمرة
وقلة عطش واما السوداوية فاعراضها قلة وجع وصلابة علاجها كل نوع يعالج بما يناسبه كما سيجيء القول في الاورام وينبغي
ان يعالج في الابتداء ولو بالفصد ان احتيج وان كانت شديدة التحلب والانجذاب ترك على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا ويتضاعف
الحمى بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع مما هو حار رطب وان كان زائدا او وجع شديد فاقتضى
على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح وعلى الدلك بالبابونج وان لم يكن شديد الحمى وظهور ... فالجمع بين
تفرسو بين تحشيش اي ارخاء وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان وماء الحلبة والخطمي والبابونج فان حدث انه لا تحلل ان ينضج
فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او بعنف ولو بشرط ومص دوي الاذن من الاصوات العظيمة قال الشيخ سببه اما ضعف
القوى النفسانية في الدماغ او الفايضة الى السمع اي من الضعف المخصوص بالسمع اقوى وقد يكون لسوء مزاج حار فيكون مثل هذا
الصوت يهيج في آلة الصوت اما بحالها او مع الدماغ حادة زائدة غير محتملة وقد يكون لضعف جوهر الآلة تارة ويكون ليبس العصب
متخلخلا فلا يحتمل الحس المضعف او لفساد حال الآلة حتى لا يحتمل عنف مدة الصوت القوي ولا شدة تموج الهواء علاجه
علاج الدماغ بما يقوي ويعالج بما يليق الشيء الذي يصب في الاذن جميع ما يصب في الاذن واخراجه كاخراج الماء فاما الزيبق اذا اصيب فيها
فربما سال مكانه اذ انقلب وربما وصل منه شيء الى الصماخ وعرضت اعراض هائلة ووجع شديد فينبغي ان يصب الادهان الفاترة
فيها او يقلب ويعطس ويدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح فينظف ما يلصق به ويفعل ذلك مرات الى ان لا يبقى فيها
شيء انقلاع الاذن وقد ينقلع الاذن لمجاذب قوي او آفة يصيبها من ورم وغيره اما علاجه الجمل فالفصد واما المفصل فيفصد
الباسليق والاسهال بما يقتضي الوقت ورده الى موضعها ويرفق ويشدها ثلثة ايام فان بقي الالم مرخت بالقير وطلي المتخلل بشحم
البط المرتب بماء ورق الخطمي والخبازي ولعاب بزر القطونا وجراده القرع والله اعلم القول الرابع في احوال الانف وترويحه
هو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف علل الانف وتنبيهاتها الخشم هو فقدان الشم الباسور في الانف
هو لحم غددي يضيق مجرى التنفس من غير ورم ويمتلي منه قصبة الانف الترم في الخيشوم من الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع
الشيء النافذ من الحلق الى الانف ومن الانف الى الحلق الختان وقد يعرض في الانف الورم في الانف المسمى بالربيان وهو سمك
كثير الارجل الذين وشبه هذا الورم به لكثرة اصوله وهذا الورم يظهر في داخل الانف وخارجه عروق حمر خضر متشبثة متفتحه
وربما يقرح وربما اشرطن ويقال له البسفايج ايضا البخر في الانف وقد يعرض بسبب البواسير المتعفنة بخر في الانف فساد الشم
وربما عرض لحاسة الشم ان يشم الروايح كلها رائحة واحدة قروح الانف يسمى الحلو بثور الانف ويقال ايضا بحر الانف قد يخرج في الانف
بثور ويتحجر العقل فيها حتى يصير ناسور الثاليل في الانف جفاف الانف قد يكون بحرارة ويبوسة وقد يكون لخلط لزج جف فيه
الرعاف وهو سيلان الدم من الانف نتن الانف رض الانف الدود في الانف وهو من الامراض الدماغية العطاس حركة حاميه من
الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف او الفم حكة الانف وهو ان يجد الانسان
عند استنشاق الهواء البارد حرقة لذاعة يبلغ الى دماغه ويدمع منها عيناه وربما وجد من غير استنشاق الهواء البارد
والله اعلم التعليم الثاني منه فيما يتعلق بالانف من المفردة اثمد بارد يابس في ٢ يقطع الرعاف اذا كان من اغشية الدماغ اخثاء
البقر اذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف وكذا اخثاء الحمار رطبه اذا اعتصر وخلط بماء الورد وقطر في الانف يقطع الرعاف
اذا طلي على الجبهة خصوصا مع ماء الورد وقد جرب اسفيداج الجصاصين هو الجبسين بارد يابس في ٢ يوضع على
الانف فيحبس الرعاف واذا خلط ببزر الارنب وبياض البيض منع خروج الدم من الشريان المخرق واذا وضع عليه النخعه

الاباع كلها حار يابس النحة الارب اذا عجن بالماء وجعل فتيله ووضع على المنخرين يقطع الرعاف ابرساد منه يذهب نتن المنخرين
بادروج حار في الثانية يابس في الاولى عصارته ينفع من الرعاف قطورا مع كافور اذا دخل بفتيلة بآذريا بس في الثانية يقطع
الرعاف بزر الموك يزيل بواسير الانف وكذا كان سرطانية بعر الجمال يابسة اذا سحق ونفخ في الانف يقطع الرعاف بلح النخل
يقطر ماؤه في الانف يزيل الرعاف او شومع الاقاقيا والكافور بول الابل حار يابس ينفع الخشم قطورا وكذا اذا غسل به
الراس بيض قشره بارد يابس في ٢ اذا حك في ماء الكزبرة الرطبة وقطر في الانف يقطع الرعاف واذا احرق حتى اسود بياضه ثم
سحق سحقا ناعما ونفخ في المنخر بقوة بانبوبة قصبة فانه يقطع الرعاف العظيم الذي كاد ان يهلك صاحبه قال عيسى الجرجاني ما
رايت دواء انجع منه في ذلك جص بارد يابس في ٢ اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف جلد حار نه جلد المعز النعاج
اذا جعلت على سيلان الدم حبسه جلنار يسحق بماء لسان الحمل ويقطر في الانف حبس الرعاف جوز السرو اذا دق التين وجعل
فتيله في الانف نفع من اللحم الزائد في الانف حبارى طاير كبير العنق قد يوجد في قانصته حجر اذا علق على من به رعاف ازاله
من ساعته ولا يعود ما دام عليه حمام دمه خاصة يقطع الرعاف الذي في حجب الدماغ خل خمر بارد ينفع سدد المصفاة دار شيشعان
يقال له كف الكلب هو اصل السنبل الهندي وهو مركب القوى حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من نتن الانف اذا جعل فتيله دماغ
ادمغة الطيور ينفع من الرعاف الحادث دم الفواخت ينفع الرعاف الكاين عن حجب الدماغ دم الحمار ينفع الرعاف الجاري رمان
قال جالينوس اخذت من الرمان ودققته بقشوره واستخرجت ماءه ووضعته في انبوب ثم اخذت النخش فعملت منه
اشيافا وسقيته في تجفيفها من العصارة بعينها وسعيتها في الانبوب وعملتها فتايل في الانف وفي بعض الاوقات
تقطرته في الانف من تلك العصارة مع خل دون العسل واكل السفاخ واجيبه روث الحمار يشم للرعاف القوي او يعصر رطوبته في
الانف زاج ينفع من الرعاف نفوخا زنجار صنفان معدني ومصنوع حار يابس الى ٤ اذا نفخ في الانف منع نتن الانف
ولكن بعد ان يملا الفم ماء لئلا يصل الى الحلق سداب حار يابس في ٣ بتضميد الانف مع خل يحبس الرعاف اذا سحق به
ينفع سدد الانف وينفع من الزكام شراب ريحاني تنشق منه مرات يذهب نتن الانف شونيز مقلو اذا نقع في
الخل ويوضع على النار حتى يرتفع بخاره الى الانف يزيل الخشم والزكام البارد وينفع سدد المصفاة صبر حار يابس
في ٣ يطلى به على رض الانف صدف وهو يابس قوي التنشيف واذا سحق بخل وطلي به الجبهة يقطع الرعاف عاقرقرحا
هو اصل الطرخون حار يابس في ٣ ينفع سدد المصفاة والخشم عرطنيثا هو شوك وهو بخور مريم حار يابس في ٣
وهو شديد التفتيح بخوره ينفع سدد المصفاة قصا ماؤه بالكافور يحبس الرعاف قرطاس بارد محرقه ينفع من الرعاف
نفوخا قلقطار هو اعلى اصناف الزاجات والزاج والقلقند برايضا والقلقنت ايضا ينفع من الرعاف كافور صمغ شجرة
هندية وهو اصناف اجودها القيصوري بارد يابس في ٣ ينفع مع الخل الرعاف كراث حار يابس في ٣ وهو يقطع الرعاف
قطورا كزبرة باردة يابسة في ٣ رطبها يقطع الرعاف قطورا وذرورا يابسها ايضا ينفعه كمون حار يابس في ٣ يقطع الرعاف
سحوقا مع خل كندس يهيج الرعاف وهو اصل نبات من اذا ديف بماء النعنع حارا وقطر في الخياشيم ازال النتن فيها فربيون حار يابس
في الاولى ينفع سدد المنخرين نورة حجر معروف حار يابس يقطع نزف الدم اذا جعل على الموضع واما المركبة فاما ادوية واما
اطعمة مستعملة في الامراض اما الادوية فقد ذكرناها في التعليم الثالث من هذا القول واما الاطعمة فينبغي ان يستعمل في الاكثر
المزورات الحامضة كالرمانية والريباسية والزرشكية والسماقية كلها لبلب الخشخاش او اللوز ان كان معه حمى وكذا العدس
ونحوها وماء الشعير كلها مبردة بالثلج وربما اضرت الحموضات بالمراعيف ينبغي ان يستعمل في الصفراويين والدمويين
في المحرورين ونحو ما كان فيه مع الحموضة القبض كلها مبردة والاغذية الغليظة للدم وان لم يكن بهم الحمى مثل الفراريج والكواميخ

والمعن

والمعدة والكرش ومن الاغذية الملائمة لاصحاب الرعاف الجبن الرطب والالبان المطبوخة حتى يغلظ قبل ان ادمغة الدجاج من افضل
الاغذية للمرعوفين متى كان الرعاف من الضربة او السقطة وفي باقي امراضها بعض الاغذية المذكورة في الدماغ يجب
اقتضاء التعليم الثالث منه في معالجات علله واسبابها واعراضها وما يتعلق به من المركبات الخشم قال الرئيس في
القانون ان الشم يدخله الآفة كما يدخلها والافعال اقول ان الشم فعل من افعال النفسانية وكل فعل يدخله الآفة من
ثلثة اما بطلان او نقصان او تشويش والبطلان والضعف على وجهين فاما ان يبطل او يضعف عن حس الطيب والنتن جميعا
او يبطل ويضعف ادراك احدهما ويتغير ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة لم يكن موجودا او ان تشبههما ان
يستطيب روائح كريهة كي يستطيب روائح منتنه ويكره المستطاب وهذه الآفات بعضها للشم اما بالنسبة الى جميع الروائح
او بالنسبة الى نوع منها دون آخر واسباب هذه الآفات اما ان يكون في آلة الشم اي الزائدتان الحلمتان والمليء في عظم المصفاة
او في الفضاء الذي هناك او في آخر الانف او في مقدم الدماغ اعني البطنين اللذين فيه او في الغشاء او في احدهما وذلك اما ان
يكون من الامراض الآلية كالسدة او لا يكون كذلك فلا بد وان يكون من الامراض المزاجية للدماغ او الحلمتين الشبيه وتفرق الاتصال
واما مع خلل في ذلك فاما احداث السدة للبطلان المطلق فظاهر منها الخشم وهو فقدان الشم وهو اما مولود فلا علاج له وقد يتفق
قوما من اعيان لولاه ببلدنا ان هم خشما ولادة واما السدة في مجرى الانف من خلط غليظ او في المصفاة او سدة زكامية او خلط بارد
في الدماغ او لحم غددي يضيق له المجرى ويقال له بواسير الانف وسيجيء من بعد اعراضه بطلان حس الشم او ضعفه مع عدم العلة
الزكامية منه يدل على ان السدة داخل المصفاة وفي بطون الدماغ مادة باردة وخلط خام والسدة التي في المصفاة والزكام
يعرف بثقل الصوت اما علاجه الكلي ان كان من خلط غليظ فالفصد والحجامة والاسهال ان احتيج اليهما واما المفصل فيسقي كل
غداة جلابا من الورد والرازيانج واصل السوس والكرفس والغذاء مزورة الحمص بلب اللوز والحمصية بلحوم الطيور الفاضلة الى ان يظهر النضج
ثم يستفرغ ويسقي الراس بحب الايارج ايجب القوقايا ثم بالغرغرة اذا كان السبب داخل المصفاة وفي بطون الدماغ عولج بعلاج النزلة
وبعد التنقية التامة يغسل راسه بطبيخ البابونج والشبث والفوتنج والمرزنجوش ويعطس بالكندس ويبخر بالشونيز المحمص
المنقوع في الخل ويضمد راسه بالجندبيدستر والفودنج الجبلي والخاشا ملفوفة معجونا بالخل العنصلي صفة سعوط ينفع منه يسحق
الجزء الاسود والبورق والشونيز من كل واحد جزء ويعجن بمرارة الثور ويسعط به صفة دواء اخر له وصفه جالينوس يسحق
الشونيز كالغبار ويلت بزيت عتيق ويسعط به ثلثة ايام واذا اصابه حرقة او وجع من السعوطات فليقطر فيه دهن البنفسج
وادخان الكبريت ينفع من الخشم وينفع منه ان يغلى الخل ويوضع قمع على راس الاناء ويجعل فمه الى الانف حتى يدخل فيه البخار
وينفع منه القطورات اللطيفة القطعة قطور نافع منه الشونيز كالغبار مدافا بماء السلق والمرزنجوش او الفوتنج او بول الابل
ثم يقطر فيه وقد يكون سبب السدة ريح غليظة اعراضه انه اذا نفخ في المنخرين خرج الريح بكرب علاجه بعد التنقية المعطسات ويقطر
دهن اللوز المر والانكباب على بخار المياه الحارة وصيه يجب عند السعوط ان يملأ الفم ماء لئلا ينزل شيء من السعوط الى الفم ومن
الفم الى الرية وفصبها ويجب ان يكون المريض مستلقيا عند السعوط على ظهره منكبا راسه الى خلف لان هذه الهيئة اعون
في نفوذ الدواء الى اعلى الانف وان كان الخشم بسبب الزكام يعالج بعلاج الزكام الباسور في الانف اما ان يكون ولاديا ولا علاج له
واما ان يكون بسبب في المنخرين وهو لحم نابت فيهما ويسمى بواسير الانف ويمتلئ منه قصبة الانف ويضيق عنه المجرى فيعدم
الشم علامته اذا اقبلت العليل في الشمس وقت واستمرايت هذه العلة في باطنه وان لمس الانف وعصر كان لينا واما الذي اصلب فهو
سرطان اما علاجه المجمل فاخراج الدم اولا واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامة من القفا ويسقي شراب العناب والبنفسج كل
غداة والغذاء مزورة الماش بلباب اللوز وتليين الطبيعة بماء الفواكه ومطبوخها او بمطبوخ الاهليلج هذا في الاول واما اذا ازمن

فالايارجات ومما يذهب بواسير الانف هي سيل المدرج ولا غاية له فيه من غير وجع علاج الدواء قشور الرمان الحامض يسحق سحقا
ناعما صلابة ويبقى ماء حتى يصير كالعجين ويتخذ منه فتيلة ممطا ولم يدخل في الانف ويمسك اكثر اوقات الليل والنهار قلاعه
ايضا هذا الدواء صفته زاج مسحوق جزء زنجار ربع جزء ويخلطان ويعلى الاشنان ويلت فتيلة ويلوث بهما ويدخل في الانف
ومرهم الزنجار ينفع وان يلوث فتيله بالاشنان الاخضر المسحوق ويدخل في الانف فانها ايضا نافع منه فان لم يندفع بما ذكر فعلاجه
الحديد والقطع لكنه فيه خطر وقد شاهدنا مرارا فقد لخطا وربما طالت بواسير الانف ويلتف الحال فيخرج من الانف او الحنك صفة
دواء ينفع منه قشور النحاس قلي قلقديس سال العرمم زنجار زرنيخ احمر من كل واحد نصف درهم حرق اسود ربع درهم يسحق
الادوية ويغمس فيه فتيلة ثم اذ يلوث بالادوية ويدخل في الانف الورم المسمى بوليبوس ويقال له الشعابيج ايضا وهو مرض فارسي
اعراضه ان يمتص طبعا فيثقل بعضه ويصير عروقه متشعب ممتد ويحبس مع هذه الحال تمدد فيما يواجهه اما علاجه المجمل فتنقية الدماغ
واما المفصل فتنضيج المادة السوداء وبه يجلاب من لسان الثور والباذرنجبويه واصل السوس والكرفس وبعد النضج تنقية الدماغ
بالايارجات والطلاء بالمرهم كالزيت والمرداسنج مع بعض الادهان حتى تلين ثم يربط وتعالج بالعلق واذا قرطن يجب
ان لا يتعرض لها بل يوضع عليها الفتيرو على لتقل جاورته السدة في الخيشوم سببها الاخلاط لزج لحج والم لحم نابت والحكة ثبه
اعراضها بثقل العليل الفم حتى يمنع فضله النخاع عن ان يبقى في الخيشوم فيقل الطنين الكائن منه اما علاجه المجمل
فالتنضيج ثم التنقية واما المفصل فالتنضيج بالاشياء الحارة والمقطعة ثم التنقية بالحبوب والايارجات ثم يستعمل هذا السعوط
نسخته عدس درهم جند بيدستر نصف درهم زعفران قيراط افيون قيراط مسك قيراط يتخذ منه حب ويسعط بما ء
المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحتاج الى عمل اليد وحرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الحك وان لم يغن فعلاجها علاج
البواسير اذا كانت من اللحم الزايد الحكان هو داء يعرض للانف وما وحولته رحمه الله في الكتب المشهورة قال الرئيس ومن معالجاته
ان يسعط ويعرض بدواء يصعد كندر وانزروت ويحتقن كرة اخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص ومما يعالج به ان يجعل
في الانف نكاو وهو لجام الذهب مركب من الملح والقلي والبورق والمطبوخ بلبن البقر يسحق ويدهن لان الا يستعمل اخيرا بماء
واله المثاني فساد الشم سببه اما سوء مزاج مقدم الدماغ ولعل من انواع سوء المزاج مذكورة فيما تقدم في الخشم اما
علاجه المجمل فتبديل المزاج ان كان ساذجا واما المفصل فتنضيج المادة ان كان ماديا ثم اخراج الخلط الموجب والتدبير بما
يليق ثم التبديل به واما خلط رديء يحسها كالحس برائحة ذلك الخلط اما دائما اذا كان ذلك الخلط كثيرا او له كيفية قوية واما عند
شم شيء اذا كان الخلط اقل فيحس برائحة ذلك الخلط عند شمه شيئا لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك المشموم
واولما يجد هو رائحة ذلك الخلط فيحسها ويستدل على انواع الخلط بالرائحة التي يجدها مثلا ان كان يحس من الرائحة
كالرائحة الفلفل علم ان الخلط حار وان كان يحس برائحة الكافور فالخلط بارد وان كان يحس برائحة العفونة فالخلط عفن وعلى
هذا القياس اما علاجه المجمل فتنضيج الخلط المناسب للرائحة واما المفصل فاخراج ذلك الخلط بما يليق ثم التبديل وتعديل المزاج
وربما يشم من شيء واحد روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف واقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة علاجه ايضا الاد
ثم التنقية بما يليق ثم التبديل والتعديل وربما يشم بعض الروائح دون بعض فمنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن ومنهم من
يحس بالنتن ولا يحس بالطيب علاجه ايضا تنقية الدماغ وشم المسك وما اشبه ذلك والسعوطات لمن لا يحس بالنتن والجندبيدستر
لمن لا يحس بالطيب والكبريت ونحوه لان عدم الاحساس ههنا يكون لسوء مزاج مشبه متفق قد التحس الشم فلا يشعر به
والذي لا يدرك الطيب ويدرك النتن يكون سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس انما يكون بالمنافي فينبغي ان
يعالج بالنتن ليكون المعالجة بالضد وقد علم من كلام الشيخ ان الذي يحس بالطيب ولا يحس بالنتن انه لا يوجد البتة وما يجد

وعلاه

وهذا والله اعلم بدونا عكسه وهو ان يكون انسان يحس بالنتن ولا يحس بالطيب فانما يوجد بالوجه الذي ذكرته وهو ان يكون ذلك
الانسان بحيث يشم جميع ماله رائحة منتنه ومع ذلك لا يشم كل ماله رائحة طيبة بل انه يشم جميع الاشياء المنتنة فيكون ما يشمه
من الاشياء المنتنة ليس هو رائحة تلك الاشياء مرة بل يخالطه لرائحة رديئة سببها لخلط في آلة الشم قروح الانف من السماء بالجلوء
علاجها تنقية الدماغ بما يقتضيه الحال الملف في الاوائل ان يكتفي بدهن الورد ومرهم الاسفيداج سيما مخلوطا بالمرتك وخبث الفضة
او الاسرب المحرق بدهن الورد ان كانت رطبة واما ان كانت يابسة ينفع منها ان يدهن الانف بقير وطلي من شحم الدجاج سيما
مخلوطا بلعاب حب السفرجل واما ان كانت عفنة علاجها ان ينفخ في الانف الزنجار الابيض والحرف ثم يغسل بخل خمر ثم ينفخ فيه
المرشور الانف سببها فضول تجلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيحمى بالتنفس ويحلل الرقيق اللطيف منها ويغلظ الباقي ويتحجر اما
علاجها المجمل فتنضيج المواد الرقيقة واما المفصل فتنضيج المواد الرقيقة بالملطفات ثم تليين الموضع بالقير وطلي والاستحمامات الخفيفة
واستنشاق الماء الحار فان تحللت والا دويت اي عولجت بالمراهم الثآليل في الانف علاجها علاج الثآليل في غيره وسيجيء في
الاورام حمرة الانف سببه اما حرارة او يبوسة او كلاهما او خلط لزج حتى فيه علاج كل واحد منهما ظاهر وانفع الاشياء منه الاستحمامات
الخفيفة والاشربة الباردة الرطبة والطبيخات الرطبة مثل الملوخية والقرع والاسفاناخ والقطور بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج
والقروع والعصارات الباردة الرطبة وفي الخلط اللزج اخراج المادة بما يستفرغها الشيء الواقع في الانف علاجه التعطيس
ببعض الادوية المعطسة نحو الكندس بان يؤخذ على فمه ومنخره الصحيح واذا اعطس خرج منه الشيء نتن الانف قال الشيخ سببه اما
بخارات عفنة يصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان بخار الاحدث قروحا ولكنه
عفن منتن الرائحة بما تأدت رائحة الى ما فوق فاحس بنتنه او خلط متعفن في البطن الاول من الدماغ او في الدماغ كله او في
مقدمه اوفيما يلي الانف او عفونة وهذا يعرض لتلك العظام انفسها ويصحب علاجه او بواسير من الانف او قرحة فيه بنتنه
او شيوخ ثم يستعمل الادوية الموضعة من السعوطات والحطوسات والفتايل والنفوخات فتيلة نافعة من هذه العلة مرحما ما
اقاقيا يدق ويخلط بعسل ويتخذ منها فتيله ويستعمل اخرى حماما ورد يسحق الادوية ويتخذ منهما فتيله بدهن الناردين
ويسعط بماء الفوتنج قال الرئيس في القانون وافضل السعوطات وانفعها ابو الحمر فانها لا يتخلف ومن يلطخ باطلية القلقطار
رطلا وينفع منه ورق الياسمين يسحق ثم يغلى بالماء ويطلى به الانف ومن القطورات بطبيخ الدار شيشعان بالشراب الريحاني
الجيد جدا ويستعمل اياما ومن النشوقات المجربة طبيخ الدار شيشعان بماء قراح او بالخمر ومن النفوخات النافعة له ان ينفخ في
الانف الفودنج المسحوق او ورق محرق حرق الانف قيل هو نتن الانف مترادفان وقيل هو غيره سببه اما ان يكون
لبواسير متعفنة وقد مر علاجها واما سببه بخار عفن في الحلق علاجه ان يتنشق الشراب الريحاني بابوال الابل العربية نفوخ
ينفع منه سنبل سعد ورد من كل واحد جزء يسحق وينفخ فيه واما من رطوبات عفنة يتحلب الى الانف علاجها الغرغرة
بالسكنجبين البزوري مع دعوة الخردل ثم بالشراب المقوي وينفع منه النفوخات المذكورة في نتن الانف الرعاف وهو اما
بحران في علامته ان يكون في الحميات الحادة في يوم بحراني فينبغي ان لا يتعرض لقطعه البتة لان حبسه معاند لفعل
الطبيعة وزائد للمادة الى حيث كانت تولد المرض فيرجع الى الهلاك وقد ازدادت بالحركة فتكون اضرارها اضعافا مضاعفة كما
كان اولا وربما لم يرجع الى حيث كانت اولا بل سالت الى عضو رئيس فكان قتلها وحيا ولذلك لا يجوز الحبس اللهم الا اذا افرط
وضعف العليل جدا واما ان يكون بسبب حدة الدم علامته ان يجيء قليلا قليلا اما علاجه المجمل فاخراج الدم ثم تغليظه وتبريده
واما المفصل فالفصد من القيفال وينبغي ان يكون ضيقا جدا لئلا يفرط في اضعاف القوة فيسقي شراب العناب والاسكنجبين
الساذج وشراب التفاح مع ماء الورد والمزورة من العدس والاسفاناخ يابس ويلقى فيه ورق لسان الحمل والهندباء والتمر هندي مع لب

اللوز او بلب الخشخاش وصب الماء البارد على الراس ثم يستنشق الماء البارد وماء الكزبرة الرطبة المثلوج وشد الاطراف خصوصا مثل الخنصر والبنصر المحاذي للمنخر الذي يرعف منه او شدهما ان كان من المنخرين وكذا شد الخصية او الخصيتين ثم يوضع الاطراف في الماء ويطلى على الراس الطين الارمني والنافع الخل النقيف نفوخ ينفع منه بسد غير محرق وتوتيا غير مشقق من كل واحد جزء يسحق وينفخ في الانف ويضمد الجبهة بعصارة روث الحمير وماء الورد او يقطر قليل منه او يقطر في الانف ماء الكزبرة الرطبة مع يسير من الكافور او ماء البارد مع يسير منه او يجعل فيه الجبس وغبار الرحى والكندر ودم الاخوين و الشب بفتيلة او ينفخ فيه واما ان يكون بسبب انفتاح عرق من العروق او الزوايدن التي تحت الدماغ علامته ان يكون بعقب الصداع او الحمرة في الوجه والعين عالمنزف يجيء بحفزة شديدة والكثرة يكون عقيب مرض حاد او سقطة او ضربة ويتبعه اعراض وثاد الدماغ علاجه ايضا فصد القيفال وتسكين الالم بالاشربة المطفية له والغوص في الماء البارد وصب على الراس صفة نفوخ مجرب للرعاف عفص شب جلنار حب الاس نشا صمغ عربي اجزاء سواء يعم سحقها وينفخ في الانف او يطبخ الخطمي بالخل ويوضع على الراس او يضرب الجبين بالخل ويوضع عليه واما من كثرة الدم علامته ان يجيء ايضا بحفزة شديدة بقوة ودفع شديد اما علاجه المجمل فالفصد واما المفصل فتفصد القيفال ووضع المحاجم على الكاهل والمراق من الجانب الذي يجيء منه الرعاف ويوضع عليه عدة محاجم ثلثة او اربعة ومصوصا شديدا من غير شرط ويطعمهم الرايب الحامض والمزورات بالعدس والحصرم و السماق وجميع الاشياء التي فيها قبض مع حموضة وتضمد الجبهة بماء الاس وماء البارد مع الكافور ومن المجربات الخضض المحرق يسعط بسفاه البارد مع او ماء الثلج مع عصارة الكراث ومما ينفع الرعاف ان يسحق الشب اليماني والنشا وينفخ في الانف دواء يقطع الرعاف اذا اسرف يوخذ الحديد سحق والزاج والنورة ودم الاخوين ورماد القراطيس اجزاء سواء ويسعط بشيء منه مع الزيت او يبل فتيلة منه ويلوث بهذا الدواء ويترك في الانف فتيلة ينفع منه نسج العنكبوت والقلقطار سيلان بجل خمر ويجعل فيه فتيلة ويوضع ريشة بدمه مبلولة بخل خمر في الانف ويضمد الجبهة باللوبيا المطبوخ بالخل واما ان يكون بسبب لذع الاوعية والعلاج له ودرماحيس الادوية الكاوية تنبيه ان الادوية التي من شانها قطع الدم فاما ان يكون بفعل فعلا واحدا او لا يكون كذلك والثاني في علاجه بالادوية التي يفعل عدة من الافعال التي نذكرها من بعد والاول اما ان يكون فعل تلك الادوية في الدم الخارج فقط او في جرم العرق فقط او فيهما معا والفاعلة في الدم فقط هي كالادوية الشديدة التغليظ والتجميد كالكافور والافيون فان الدم اذا غلظ بافراط لا يتسع تجويف العروق فيمتنع من الخروج والفاعلة في جرم العرق اما ان يكون فعلها جمع اجزاء فوهة العرق حتى ينسد او لا يكون كذلك وذلك كما يكون بالادوية الشديدة القبض والثاني كما يكون بالادوية المعفنة فان الادوية المعفنة يحبس الدم بان يعفن فوهة العرق فيسدها ويمنع نفوذها يشفيها والادوية الفاعلة في الدم وفي جرم العرق معا هي كالادوية الشديدة التبريد لان التبريد يغلظ جوهر الدم ومع ذلك يكثف جرم العروق فيجتمع اجزاوه مسلاقيه وذلك يلزم احتباس الدم العطاس فان قلت ما السبب في حدوث العطاس وحدوث الصوت المعروف قلت ان اي غشاء من غشائي الدماغ اي الرقيق والغليظ اذا احس بحصول موذ واستعان على دفعه بهواء كثير يجتذب بالاستنشاق فاذا دفع بذلك حدث منه العطاس وكيفية هذا الدفع ان ذلك الهواء اذا امتلاء منه الفضاء الداخل في الدماغ وهو البطون والفضاء الخارج منه وهو الذي بينه وبين الاميين فان غشائي الدماغ ينقبض ولو انقباضا يسيرا جدا ويتصعد ذلك الهواء واندفع من البرد بقوة الخارج مع ما يندفع معه الموذي باستصحاب الهواء له بقوة حركته في خروجه وهذا الاندفاع يكون من جهة مقدم الدماغ لان منافذ الدماغ التي يمكن فيها خروج ذلك الهواء هي هنالك واذا اخرج هذا الهواء عرض عنه الصوت المعروف لانه يكون نافذا في مسلك ضيق بعد ان كان في فضاء متسع بالضرورة ان يعرض له انزحام في ذلك المنفذ فيدفع بقوة فيه الحق يحدث

انه يقرع وذلك القرع يحدث عنه هذا الصوت تنبيه ان العطاس للدماغ كالسعال للصدر والرية وبه يندفع عن الدماغ مع الهواء والبخار المستنفض عن الدماغ وهو في آخر الامراض دليل على الخير وفي ابتداء الزكام والنزلة صار لتحريكه المواد وربما عرض عنه باها توزع عنها من النضج وربما كثر العطاس في الحميات بحيث يسقط القوة ويهيج رعافا شديدا فيجب ان يستعمل في حبسه لكنه يحلل الفواق المادي توزع عنه سببه اما من خارج مثل الغبار او الدخان علاجه اذا كثر تبريد الدماغ والتحرز عن الغبار والدخان واما من داخل فالافراط العطاس يكون من الراس اذا اسخن الدماغ ورطب الموضع الخالي لما يحدث الهواء الذي عنه فيسمع له صوت بخروجه ونفوذه في مكان ضيق سببه امتلاء الدماغ بابخرة غليظة اما كثيرة او قليلة اما متولدة فيه نفسه عن اخلاط غليظة او متراقية عن الاعضاء التي تحته والمقدار المعتدل منه ينفع ويخفف ثقل الراس ويعين على نفض الفضول المحتبسة فيسهل الولادة ويخرج المشيمة علاجه اذا كثر فطلب سببه ثم يتدارك بمنع السبب الاشياء المانعة من العطاس وهي تارة بمنع سقوته الراس حتى لا يقبل الانفعال عن الموذي كما يكون التسعط بدهن الورد الطيب اي لا يكون دهنا لان الريح يوذي بحدته فيحدث العطاس وتارة يكون بتحليل المواد حتى لا يتضرر بالموذي بتسعيط دهن الخلاف ودهن البنفسج والادهان الفاترة وما يشبهها وتارة يكون بتحليل الموذي كما يكون بتحميم الراس وذلك لعينين والاذنين والحنك والاطراف ودفع العفوب البعثي وتارة يكون بتحريك الموذي الى جهة اخرى كما يكون بطلاء طلاء الراس وتحديد النظر الى فوق وتارة يكون بتعديل مزاج الراس حتى لا يبقى فيه حرارة مولدة للبخار والرياح كما يكون باشمام روايح السوسن والتفاح وتارة يكون بالاستعمال عنه كما يكون عند كثرة الفكر وعند النوم وتارة يكون بادوية تفعل ذلك بالخاصية كما يكون باستنشاق سيلان الكلبة المشوية على النار والتسعط به والاشياء المعطسة هي الخربق والجند بيدستر والكندس والفلفل والحرف وجميع الاشياء المسخنة للدماغ بغتة يعطس وذلك قد يكون باضرارها الحرارة وقد يكون بتوليدها البخار والرياح فلذلك قيل ان النظر في قرص الشمس معطس واذا كانت تلك الاشياء الحارة قوية الحرارة كان تعطيسها مطلقا لانها تكون مسخنة لجميع الرؤس واذا لم تكن كذلك فقد يكون تعطيسها المحرورين من الراس دون مبروده واذا كانت الادوية الحارة مع حدتها قابضة كان احداثها للعطاس اكثر وذلك ايضا بحرارتها يولد وبقبضها يحبسه ولذلك كان الورد معطسا لانه مركب من اجزاء حارة ومن اجزاء قابضة حابسة الا ان حرارته لما كانت ضعيفة لاجرم يعطس محرور الدماغ دون غيره وربما كان من الاشياء القوية البرد جدا ما ينفصل منها الى الدماغ بخار حار فيكون معطسا كما يقال ان شم الافيون معطس هذا معنى كلام الشيخ في القانون وحل بعض الفاظه هدايه ان لطخ باطن الانف بالدواء المعطس اولى من نفخه او سعوطه فيه لانه يومن معه من نفوذه الى نفس الدماغ رض الانف علاجه ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل وينسوى من خارج وينضد بالصبر والماش والعفاث والاقاقيا او الطين الارمني والعدس والمر مجموعها او بعضها من كل واحد جزء ويخلط بلعاب لسان الحمل على كاغذ ويلزق عليه فان كان شديدا الكسر الغضروف المدعم للانف فينبغي ان يفصد اولا من القيفال ويحفظ المزاج لئلا يحمى ثم يدخل فيه مفتاح المرهم ويحشى من داخل ويسوى من خارج ثم يضمد بالضماد المذكور ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان يلف بخرق على انابيب من ريش ويطلى بادوية الجبر ويدخل في الانف الدود في الانف سببه رطوبات متعفنة يحدث في مقدم الدماغ كما يتولد في بعض الاعضاء المرشد حكة في مقدم الدماغ في بعض الاوقات وحرارة في الحجاج وقد شاهدناه مرارا اما علاجه المجمل فتنقية الدماغ واما المفصل فنضج المادة بادوية منضجة ثم التنقية بالحبوب والايارجات المذكورة في الامراض الدماغية وبالمعطسات بالكندس او الشونيز وتركيبات الاشياء المرة والتسعط بادوية قاتلة للدود كالشيح والقسط والمر والقنبيل وماء ورق الخوخ ومما جربناه فيه ورق الخوخ المدقوق وتحتمل في منخره اياما متوالية فيخرج كل يوم او يومين دودة او دودتين فبرا باذن الله تعالى وقد رايت صبيا مبرسما قد خرج من انفه دود وكان طوله قريبا من شبر فقتلناه

في اليوم الثاني من خروجه حكة الانف سببها اما دود في الانف واما بخارات حادة لذاعة لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ فاذا زادت تلك البخارات بالهواء البارد احتقنت في الانف ولحرقت احراقا شديدا او يرتفع تلك البخارات الى الراس واما مقدمة البحران او مقدمة الرعاف ولهذا مقدمة الجدري واما مقدمة بثور امها الاولى علاجه تعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب واجتناب الادوية المبخرة ثم باستفراغ الخلط الموجب ثم يعالج بوابخة الصندل وماء الورد والخل ودهن الورد ويتنفع منه سعوف الكزبرة والاطريفل المقوى بالكزبرة اليابسة واما الثاني فتركه الى الطبيعة واما الثالث فيعالج بالفصد وكذا الرابع واما الخامس فيعالج بما نذكره في باب الجدري وقد يكون مقدمة الزكام تنبيه ان الانف عضو ارطب من الاذن واصلب من العين فلذلك السبب يجب ان يكون ادوية الاذن اميل الى اليبوسة وادوية العين اميل الى الرطوبة وادوية الانف متوسطة بينهما الفن الخامس في احوال اللسان والفم والشفتين والاسنان واللثة وترويجها وهو محتوى بضابط ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريفها امها وتنبيهها بطلان الذوق وفساده قد يذهب حس الذوق وحده لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو ورم اللسان ثقل اللسان ويتغير الكلام هذه علة يعرض اما من تشنج امتلائي واما من تشنج استفراغي واما من فالج عظم اللسان وهو ان يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى ادلاع اللسان وهذا من جنس التهيج لا من جنس الورم وذلك عن كثرة شرب الرطوبات ثقل اللسان هذه علة قد يكون لانفصال الرباط الذي تحت راس اللسان وقد يكون على سبيل التشنج الضفدع هو شبه غدة صلبة يكون تحت اللسان وهو شبيه باللون الموتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع شقاق اللسان هذه علة تعرض في الاكثر من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق وتركيه شقوق مقعر حتى يمنع الاكل وتولم عند مس الشيء الحامض والملح حرقة اللسان حكة اللسان تقشر اللسان وسقف الحنك والشدقين والعمور الابكم والقلاقا امراض الفم والشفة البثور في الفم وقد يكون منها خبيثه القلاع قروحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع الاكلة في الفم هذه علة صورتها صورة القروح غير انها يسعى في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم ولها رائحة كريهة كثرة اللعاب وسيلانه من الفم البخر هو تغير رائحة الفم تغيرا منكرا ورم الحنك بياض الشفة وتقشرها وتشققها اختلاج الشفة قد يختلج الشفة بتركه فم المحلوه بقاء الفم مفتوحا تزف الدم من الفم تقلص الشفتين بواسير الشفة قد يعرض في الشفة السفلى غلظ وشقاق في وسطها ويسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها توتر سود شبيهة اللون والصورة بالفرصاد ولا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كليهما واخذ بعض الوجه اللحم الزايد على الشفتين اورام الشفتين البثور والقروح في الشفة امراض الاسنان واللثة وجع الاسنان الدود في الاسنان الضرس حظر ما يعرض للسن بسبب تحشن حدة الاسنان وهي ان يجد الانسان مما تحت اكل الاسنان و تفتتها وتثقبها الحفر شيء يشبه الخزف تركب على اصول الاسنان ويتحجر عليها يحجر ايضا تغير لون الاسنان الى الصفرة والى الخضرة واما الى السواد تحرك الاسنان وسقوطها تويد السن ان السن تتزيد كما يقبل الغذاء كذلك يقبل المواد المنصبة فيزيد حجمها ويغلظ طولها الاسنان ضعف الاسنان حكة الاسنان هذه علة يحدث كثيرا من شرب المياه المختلفة وقد يحدث من كل الادوية الحريفة صرير الاسنان في النوم وهو نوع من التشنج تسهيل نبات الاسنان ذهاب ماء الاسنان هو ان لا يتحمل السن شيئا باردا او حارا وصلبا اورام اللثة وفي الاكثر يحدث فيها الورم الحار اللثة الدامية قروح اللثة نقصان لحم اللثة واسترخائها اللحم الزايد في اللثة شقوق اللثة ونواصيرها التعليم الثاني منه فيما يتعلق باللسان والفم والشفتين والاسنان واللثة من المفردة ابهل حار يابس في ٣ ذرور نافع من الاكلة اذا سحق وخلط بالعسل وطلي به اللثة المترهلة المتعفنة وينفع من وجع الاسنان اذا كان من برد اترج قشره يزيل البخر ويطيب النكهة اثل طبيخه ينفع من وجع الاسنان ومضمضه اشنان حار يابس في ٢ يجلو الاسنان وربما يضرها ويصلحه بزر البطيخ ثم يعقب بدهن البنفسج ومضغه باللوز يدفع ضرره الاسنان

اصل الكبر حار يابس ينفع من وجع الاسنان بادرنجبويه كثرة اكله يزيل البخر بادنجان حار يابس في ٢ والعتيق منه يبثر الفم بادآورد يقال له الشوكة البيضاء حار يابس في الاولى ينفع من وجع الاسنان مضمضه بادروج حار يابس في الاولى يابس في ٢ قيل اذا مضغ في وقت تحويل الشمس الى الحمل لا يعرض لماضغه وجع الاسنان في تلك السنة برودي بارد يابس في ٢ رماده نافع من الاكلة الحادثة في الفم ورد الورد بزر القطونا بارد رطب في ٢ ينفع للخشونة التي في الفم وينفع من شقوقه وشقوق الشفتين بزر الورد يابس قابض يشد اللثة وينفع من القلاع اذا دق واسكن في الفم بزر الكراث حار يابس بخر مع القطران للاسنان التي فيها دود فيقتل الدود ويسقط بستان افروز عصارته جيدة للقروح التي في الفم بسباسه حار يابس في ٢ يطيب النكهة بقلة الحمقاء مضغها يزيل الضرس وحدة اوجع اللوز بطيخ اكله على الريق يزيل البخر بلوط ينفع من القلاع والقروح اذا احرق ونثر بليلج بارد يابس يمضمض اذا استعمل على الريق مع السكر سفوفا ينفع من سيلان اللعاب بنج بارد يابس في ٣ عصارته ينفع لوجع الاسنان اذا به كثرة اكله يورث ورم اللسان ويداوي من سقي به بالقي بالماء الحار والدهن والعسل ثم يسقى لبن الحليب ومرق الدجاج والجلاب تنبول مضغ ورقه ينفع الفم ويصلحه ويقوي لحم الاسنان ويحمرها مدة طويلة توت شامي بارد يابس في ٣ يمنع ادوام الفم ثلج بارد بالطبع يابس بالعرض ويحبسه لا يوثر في بدن الانسان بل يرطبه لان مزاجه الاصلي بارد رطب ويحبسه عارض له ماوه يسكن وجع الاسنان من حر جاوشير هو صمغ نجس حار يابس في ٣ ينفع ناكل الاسنان اذا حشي الموضع المتاكل جاورس الكمد به اللحي ينفع وجع الاسنان جوز ويقال له الخشف ايضا حار في ٣ يابس في الاولى فيه رطوبة فضلية كثرة اكله يضر بالمحرورين ويبثر الفم والحلق ويصلحه السكنجبين والخشخاش واللوز والعتيق منه لا يصلح للاكل ويصلحه الرب الحامض جوزبوا وهو جوز الطيب حار في ٣ يطيب النكهة حبة الخضراء دهنه ينفع من شقوق الشفة مزوجا حسك بارد يابس في الاولى ينفع من القروح العفنة في اللثة حديد اذا احمي حديده ووضعت على السن الموجعة سكن وجعها حمض هو عصارة الفيلزهرج معتدل في الحر والبرد يابس في ٢ ينفع من القلاع حلتيت هو صمغ الانجدان حار في ٣ يابس في ٢ يحشى به الاضراس المتاكلة حماض حار رطب نقيعه ينفع من اوجاع الاسنان ومن اوجاع اللثة اذا تمضمض به حنا ويقال له اليرقان والارجان ينفع من قروح الفم جوز الموز مثل الفطرات وهي دهن شجر العرعر ينفع الاسنان المتاكلة خردل حار يابس في ٣ سحوقه اذا وضع على الضرس الوجع وايم الضربان سكن وجعه خرذ صيني يسحق ويدلك به الاسنان بيضها ويجلوها وقد جرب خس بارد رطب حكي جالينوس انه رجلا ورم لسانه حتى ضاق عنه الفم فراى في المنام ان ياخذ في عصارة الخس فيفعل فبرا منه خل بارد يابس في ٣ المضمضة به ينفع من حركة الاسنان حضوضا مع الشب خولنجان حار يابس في ٢ الاكثار منه يورث البخر خولنجان حار يابس في ٢ يطيب النكهة قد ربما يوخذ منه درهم خوخ اكله على الريق يزيل البخر وكذا القليل منه خيار اكله على الريق يزيل البخر وكذا الزبد الحادث من دلك قطعة على قطعة اخرى ويطلى به شقوق الشفتين ينفعها داد شيشعان هو اصل السنبل الرومي حار في الاولى يابس في الثانية طبيخه نافع للقلاع ويحفظ الاسنان دردي الخل النقيف يطلى به السن فيقلع بسهولة ذهب معتدل لطيف امساكه في الفم يزيل البخر رمان حامض يعصر مع شحمه ويغرغر به ينفع من سقوط اللهاة زاج حار يابس في ٣ ينفع من تاكل الاسنان زبد حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر ينفع من شقوق الشفتين وادرام الفم والبخر والقلاع ويسهل نبات الاسنان اذا دلك به لثة الصبيان زجاج محرقه حار في الاولى يابس في ٢ يجلو الاسنان زرنباد هو حشيشه حار يابس في ٣ يقطع رائحة الثوم والبصل والزراب اذا احذ في الفم زنجبيل معتدل الحرارة منه معدني ومنه مصنوع يمنع تاكل الاسنان سادج هو ورق حار يابس في ٣ يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان سيستان امساكه في الفم ينفع من شقوق اللسان سذاب حار في ٣ يابس في ٣ مضغه واكله يذهب رائحة الثوم والبصل والكراث سعد هو اصل نبات حار يابس في

ينفع من وجع اللثة والعمور **سلخ الحية** اذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان **سليخة** هي خشبة حارة يابسة ويطلى مع العسل على اللثة الرخوة فتقويها **سماق** بارد يابس في ٢ ينفع من القلاع مضمضة **سنبل الطيب** حار في الاولى يابس في ٢ يطيب النكهة وينفع من القلاع مضمضة **سندروس** هو صمغ كالكهربا حار يابس في ٣ قبض لا نظير له في تسكين اوجاع الاسنان لا يعدله شيء **سنبادج** هو يجلو الاسنان من الاوساخ جلاء عجيبا **شبرم** حشيشة نوعيه لبنه حار يابس في ٤ وهو نافع في قلع الاسنان **شب يماني** يابس في ٢ بارد طبيخه ينفع الاسنان مضمضة **شحم الثعلب** ينفع من وجع الاسنان اذا اذيب ووضع بقطنة على الاسنان الوجعة ينفعها **شعر** محرقه اذا سحق مع العسل والملح على القلاع العارض في افواه الصبيان نفع نفعا بينا **شوكة** حشيشة حار يابس في ٣ اذا وضع تحت وسادة الاطفال ينفع من سيلان لعابهم **صدف** يابس محرقه يجلو الاسنان **صعتر** حار يابس في ٣ ينفع من وجع الاسنان مضوغا **صفرة البيض** التكميد بها متواترا ينفع دهاب ماء الاسنان **صمغ الزيتون** حار يابس اذا الصق على الضرس يسهل قلعه بسهولة **ضفدع** يسقط الاسنان حتى اسنان البهائم اذا ان الدم في الزعم **طباشير** هو اصل القصب المحترق بارد في ٢ يابس في ٣ ينفع من القلاع ذرورا **طرفا** بارد يابس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة **طرخون** حار يابس في ٢ وفيه قوة مخدرة اذا مضغ ينفع من القلاع ويمضغ قبل شرب الادوية الكريهة الطعم لتخدير حاسة الذوق واصله بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من القلاع ذرورا وكذا المضمضة بطبيخه **طراثيث** جمع طرثوث وهو قطع خشب في غلظ الاصبع بارد يابس طبيخه يمنع سيلان الدم من اللثة مضمضة **طلح** معروف حار يابس محرقه ينفع في السنونات **طين ارمني** بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من القلاع ذرورا **عروق الصفر** هي عروق الزعفران حارة يابسة في ٣ مضغها ينفع من وجع الاسنان **عسل النحل** حار يابس يحفظ صحة الاسنان ويبيضها ويصقلها **عظام** تعليق عظم انسان ميت على الضرس الموجع يسكن وجعه وناب الكلب اذا علق على من خرجت اسنانه بلا وجع **عفص** بارد يابس في ٢ سحقه ينفع من قلاع الصبيان ويزيل سقوط اللهاة سحيقه اذا وضع بعرقه مبل عليها **عتيق** حادة من اي لون كان يدلك به الاسنان اذهب الصدى والخضرة عنها ويبيضها ومحرقه يمنع الاسنان المتحركة ان تخرج من اصولها ومنبتها **عود** بقال له الاشنج والشليخ حار يابس يطيب النكهة مضوغا **فاوانيا** قال الرئيس في القانون المانو الشونيز اكلها ينفع من كثرة البصاق واللعاب وسيلانها وجدت نافعة لها خصوصا في الصبيان **فجل** مضغه واكله يزيل رائحة الثوم مجرب **فودنج** الجبلي منه حار يابس في ٣ ينفع من قروح الفم والنهري منه مضغه يزيل رائحة الثوم **قثا** الذي الحادث من ذلك قطعه على قطعه من القثا ويطلى به الثغر المتشققه ينفعها **قرون الابل والمعز** محرقها يجلو الاسنان واللثة ويقويهما **قرنفل** هو ثمرة شجرة في الهند حار يابس في ٣ يطيب النكهة والبستاني منه هو الافوي **قشر الاترج** حار يابس في ٢ اذا امضغ ازال رائحة الثوم **قلقطار** وقلقند وقلقديس هي اصناف من الزاجات حارة يابسة ينفع من اورام اللثة ويمنع من النزف **قيسوم** ينفع من وجع الاسنان ملصوقا **كافور** بارد يابس في ٣ ينفع من القلاع نفعا بليغا واذا الف قطعه منه بقطنة ووضع على السن الموجع سكنه **كبر** اذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا امضغ وحده ينفع منه ذلك نفعا بينا **كتابه** ثمرة حارة يابسة الى ٢ جيد للقروح العفنة في اللثة والقلاع العفن واذا امسك في الفم ينقي الصوت **كرفس** حار يابس في ٢ البستاني منه يطيب النكهة **كراث** حار يابس في ٣ اكله يفسد الاسنان واللثة **كزمازج** هو ثمر الطرفا بارد في الاولى يابس في ٢ يقوي اللثة المسترخية **كرنب** وهي مركبة القوى فيها حرارة وبرودة وهي يزيل رائحة الثوم والبصل والكراث اذا امضغ رطبها ويابسها المضمضة بعصارتها ينفع القلاع محرقه **كعب الخنزير** محرقه اذا سحق واستن به قوى الاسنان وكذا كعب البقر يقوي الاسنان المتحركة **لبن الاتن** يشد الاسنان واللثة اذا تمضمض به بخلاف غيره من الالبان **لسان الثور** حار رطب محرقه يزيل قلاع الصبيان وسكن

طيب الفم **لسان الحمل** بارد يابس في ٢ اذا تمضمض بمائه ينفع القلاع **لفاح الكرم** ويقال له بالفارسية عسالبج مضغه تقوي اللثة المسترخية **ماش** ويقال له الحج بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وهو يضعف الاسنان **مر** حار يابس في ٢ يطيب النكهة الا اذا امسك في الفم **مي** حار يابس في الاولى يطيب النكهة **مسك** حار يابس في ٢ يورث البخر اذا وضع في الطبيخ **سكر** حار في ٢ اذا ادم المضمضة بطبيخه منع تحرك الاسنان **مشمش حب** اكله على الريق يزيل البخر وان لم يجد استعمل نقيع القديد **ملح** حار يابس يشد اللثة المسترخية والمحرق منه يجلو الاسنان ويذهب بسخها **موميائي** المعدني منه نفعه اكثر من القيروي وهو حار يابس في ٣ قيراط منه بشراب لثقل اللسان بطبيخ الصعتر **نعناع** اذا دلك به خشونة اللسان اذهبه واذا امضغ سكن وجع الاسنان سريعا **نوشادر** سحيقه يوضع بغرفه ميل ينفع من سقوطها **هليون** اذا سحق اصله ووضع على اصل الاضراس الوجعة فانه اذا كان فاسدا قلعه واذا كان مما يسكن وجعه وان علق اصله وهو يابس على الضرس الوجع اقلعه **هندبا** اكله على الريق بالملح الجريش يقطع سيلان اللعاب من الفم عند النوم **ورق الاجاص** اذا طبخ بشراب وتمضمض به نفع من سيلان المواد من اللثة لا سيما البري **ورق التوت** اذا طبخ وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان واذا طبخ بماء الحصرم حتى يصير قوامه **ورق الزيتون** معتدل في الحر والبرد يابس في ٢ اذا طبخ بخل نفع من اوجاع الاسنان كقوام العسل وطلي به الاسنان المتاكلة قلعها **ورق الكرم** يقوي اللثة المسترخية **ورق الطرفا** ماؤه يشد اللثة المسترخية اذا تمضمض به **ينبوع** هو كل نبات له لبن والمشهور منه سبعة كما ذكر واذا وضع على السن الوجعه المتاكله فتتها واسقطها **التعليم الثالث** منه في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات **اعلم** ان اللسان آلة تمام الكلام وادراك الطعوم وهو لحم اسفنجي ما نجم بتشعب من الزرابين والاوردة وعصب صغار وقد قسم في طوله قسمين لا يتميزان في الحس يجمع بينهما غشاء يتصل بغشاء الفم وفي اصله لحم غددي يسمى مولد اللعاب وهو يقبل الرطوبة من نوهات العروق ويؤديها الى اكثر الفم بسبب فوهتين تحته يسميان ساكبي اللعاب وبه يدرك الذوق وقد بينا منفعة الذوق في اول الكتاب واما احتياجه الى الكلام فلان معيشة الانسان انما يحصل اذا كان ملبسه ومطعمه قد كثر بالصناعة وليس يمكن للشخص وحده ان يتولى على ذلك كله وليتعسر عليه فلذلك احتيج ان يكون له مشاركة مع ابناء جنسه ولا وجب ان يكون له مشاركة مع ابنائه وجب ان يكون لكل واحد منهم الى غيره احتياج يدعوه الى ان يحصل قضاء حاجة صاحبه ووجب ان يكون بينهما معاملة فلذلك كان ما يحتاج كل واحد منهم الى ان يعلمه صاحبه لا ينضبط بتعرف الايماء فاحتيج ان يكون ذلك الكلام مؤلف من الفاظ مؤلفة من حركات وحروف تاليفا اختياريا مخصوصا وجود الانسان في الحقيقة انما هو ليكون له معرفة بالله تعالى وملائكته وغير ذلك والعالم بذلك في اكثر الامر انما يكون بالتعلم فلذلك انما يتم بالفاظ وكلام ولذلك اضطر الانسان الى الكلام واما ما يصدر عن الببغاء وغراب البين من الالفاظ ليس معنى في نفس ذلك الحيوان وانما هو يحفظ بالتعلم او على سبيل الاتفاق وانما يمكن ذلك في حيوان ذكر ليسهل تعلمه فلا بد ان يكون ذلك اللسان مع ذلك مستورا صاحبا يمكن تشكله بالاشكال التي يحتاج اليها في الابانة بالحروف والحركات وانواع امراضه اما بطلان او نقصان او تغير والاكمه من جنس البطلان الولادي والفافا من جنس النقصان والتغير وافضل السنة الانسان في الاقتدار على جودة الكلام ما كان معتدلا المقدار حتى لا يكون ثقيلا بانواط غليظه لا صغيرا جدا غير مقتدر على الحركة لسرعته ويكون مع ذلك مستدير الطرف ليسهل تحريكه وقد يعرض للسان امراض يحدث آفة في حركاته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض له امراض يحدث آفة في حس الاسر والذي يتركه بطل او يتغير او يضعف وربما بطل حس الذوق دون اللمس وهذا هو الاكثر لان سبيله في حصله في اعصاب العروق دون اعصاب

امراض اللسان ستة

حس اللمس فالحاصل ان امراض اللسان ستة انواع احدها مرض يظهر في حركاته ويتغير عن حالة الطبيعية وثانيها مرض يظهر في حس اللمس والذوق وثالثها نوع سوء المزاج ورابعها مرض يظهر بعروقه في الوضع والشكل وخامسها مرض يعرض له بمشاركة غيره وسادسها انواع تفرق الاتصال **واما بطلان الذوق فسببه** حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة المنبسطة على اللسان **اما علاجه المجمل** فنضج الرطوبات وتركها المرطبات **واما المفصل** فنضج الرطوبات الفضلية بماء الاصول ثم تنقية الدماغ بالايارج فيقرا وحب القوقايا ويطعم الاغذية الحريفة كالثوم والبصل والخل والخردل او الغرغرة بالعاقرقرحا والميويزج والخردل هذا ان لم يمنع مانع من حرارة المزاج **واما فساد الذوق** فقد يكون آفته بطلانا وذلك بان يعرض لعصب الذوق ما ذا عرض لعصب اللمس والكثير عرض عند الفالج وقد يكون نقصا فيكون ذوق الطعوم اضعف حتى انه يدرك الطعوم اذا كانت قوية جدا وذلك بان يعرض لعصب الذوق مثل ما اذا عرض لعصب الحس اللمسي حدث عند الخدر وقد يكون تشوشا وتغيرا وذلك بان يدرك طعاما لا وجود لها ويدرك الطعوم على خلاف ما هي عليه وهذا كما يعرض للمحمورين من مرارة الفم عن غلبة الصفراء ونظيره هذا ما يعرض للعين من رؤية الخيالات ويعرض للسمع من الدوي والطنين وقد يتغير الى الحلاوة ويدل على غلبة الدم او البلغم الحلو وقد يتغير الى الحموضة ويدل على غلبة البلغم الحامض او السوداء وقد يتغير الى الملوحة ويدل على البلغم البورقي المالح **علاجه** تنقية هذه الاخلاط بما يليق وترك ما يولدها وقد مر الى طريق اخراجها وانضاجها وتبديل المزاج والغرغرة والمضمضة بما يليق به **ورم اللسان** وهو اما دموي **اعراضه** حمرة اللسان ومحو تمدد وقلة سيلان اللعاب **اما علاجه المجمل** فاخراج الدم **واما المفصل** فقصد القيفال ثم الجب الواجب وسقي شراب العناب وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه مع الترنجبين والشيرخشت والخيار جنبر او ماء الفواكه ونقيع المشمش والغذاء ماء الشعير والعدس **واما صفراوي** **اعراضه** سبق اللسان كله والوجع واللهيب والحرقة والعطش وصفرة اللون **اما علاجه المجمل** فبالاشربة الحامضة **واما المفصل** فشراب التمر الهندي بشراب الاجاص والنيلوفر وماء الرمان المصوص مع تحمضها وشراب الورد المكرر وماء الخيار والبطيخ الرقي وتليين الطبيعة بالحقن اللينة او بهذا المطبوخ سنامكي سبعة دراهم اجاص بستاني عناب من كل واحد عشر اعداد بنفسج نيلوفر بزر الهندبا من كل ٣ قشر الاهليلج الاصفر خمسة دراهم التمر الهندي خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي عشرة دراهم عنب الثعلب ثلثة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما ثم عشرة دراهم او يؤخذ مكان الترنجبين الخيار شنبر عشرون درهما او شراب غذاء ويتمضمض بشراب التوت **واما بلغمي** **اعراضه** كثرة سيلان اللعاب وبياض القارورة وقلة العطش **اما علاجه المجمل** فنضج المادة وترك المولدات للبلغم **واما المفصل** فنضج المادة بان يسقى كل غداة جلابا من اصل السوس وبزر الرازيانج والبادرنجبويه مع معجون الورد الى ان يظهر اثر النضج في القارورة والغذاء الحمص او ماء الحمص بلب اللوز وتنقية المادة بحب الايارج والحقن الحادة والتمضمض بماء العسل المطبوخ فيه البورق والاصطرك والفوتنج او بمطبوخ التين وبزر الكتان ويدلك اللسان بالعسل والصعتر والفوتنج والزنجبيل وكل ما يسيل اللعاب **واما سوداوي** **اعراضه** قلة الرضاب وسواد اللسان وجفافه جدا **اما علاجه** فان يجتنب عن الاغذية المولدة للسوداء وان يسقى كل غداة جلابا من اصل السوس ولسان الثور والبادرنجبويه مع الهليلج الكابلي والغذاء ماء الحمص مع لب اللوز ويداوم الى ان يظهر اثر النضج في القارورة والغذاء ماء الحمص بلب اللوز ثم يسهل بحب الافتيمون او مطبوخه ويتمضمض بلبن الماعز ولعاب بزر الكتان ويدلك اللسان بشحم الدجاج وشحم البط مع شيء من السوس ويتمضمض بماء الرازيانج او الكرنب مع فلوس الخيار جنبر وقد يرم اللسان بسبب شرب السموم علاجه علاج السموم **ثقل اللسان** وتغير الكلام **سببه** اما تشنج استفراغي او من سوء مزاج حار مفرط **اعراضه** ان يعرض بعقب الحميات الحادة ويكون اللسان ضامرا متشنجا لا علاج له وفي اوله يعالج بالاغذية المرطبة والاستحمامات الخفيفة والتريق والترويج بالادهان المرطبة واللعابات المليّنة والشحوم واما من فالج واسترخاء عرض له **اعراضه** ان يعرض ابتداء وكانت الحواس

كذه والحركات بليدة ويسترخي اللسان ويسيل العابه ولا يقدر صاحبه على النطق **علاجه** علاج الفالج واما من تشنج امتلائي **اعراضه** قصر اللسان وغلظه وعسر الحركة او حركته بغير ارادة **علاجه** نضج المادة وتنقية الدماغ بالايارج اللوغاذيا والغرغرة بدهن البلسان ودهن البابونج وتنطيل القفاء بالماء الحار وتعريق الراس بالادهان المذكورة وقد يحدث عقيب البرسام او الليثرغس لانقطاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرأ واما اذا لم يزمن فقد ينفع منه دلكه بالنوشادر والملح والزنجبيل وبالاشياء المسيلة للعاب وقد يكون من قصر الرباط الذي تحته **اعراضه** ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سواء **علاجه** قطع ذلك الرباط وقد يكون من ورم صلب او بعقد من جراحه **علاجه** التليين بالادهان الملينة كالشحوم وقد يكون من انهتاك العصبة المحركة له **اعراضه** ان تعرض بعقب سقطه او ضربة على الراس ولا علاج له **عظم اللسان** ويقال له ادلاع اللسان ودلع اللسان وقد علم من كلام الرئيس في القانون ان دلع اللسان قد يكون لا ورم قال الامام نجيب الدين السمرقندي انه من جنس التهيج لا من جنس الورم وفي اصطلاح الاطباء ان التهيج من جنس الورم فانه ورم يتحلل جوهر العضو الذي انه يسمى الورم على وجه لا يتأدى الفهيج وقد يكون لدلع عند الخوانيق فيدلع الطبيعة او ارادة اللسان ليتسع مجرى النفس وهو اما دموي **اعراضه** حمرة اللسان والحرارة **علاجه** الفصد من القيفال وسقي الاشربة المطفية للدم وتغليظه مثل شراب الرمان والريباس وشراب العناب ودلكه بعصارة الاترج والصندل والريباس وبالرمان الحامض وربما يسيل اللعاب واما سببه رطوبة فضلية في الراس او في العضو **اعراضه** عظم اللسان وثقله وثقل الرقبة **علاجه** تنقية الراس بالايارج فيقرا بعد النضج بماء الاصول ثم يدلك اللسان بالنوشادر والعاقرقرحا سحيقين حتى يسيل منه فان لم يسيل شيء بالملح والخل ويوضع على اللسان بحيله زمانا فان لم ينجح فيفصد العرق الذي تحت اللسان واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجم الانسان فضرب بالمبضع لبعض عصب من جوار العنق المتصل باللسان فارخى اللسان والصبي اذا ابطاء كلامه دلك لسانه بعسل وملح وبقراءة الكلام الفصيح خصوصا القرآن **قصر اللسان** الا اتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج اعلم ان كل واحد من قصر اللسان وعظمه قد يكون خلقة وقد يكون عارضا واياما كان فلا بد من ان يعرض عنه تغير في الكلام اما العظم فمانع من الثقل واما القصر فمما يوجبه نقصان الهيئة التي يتم بها جودة الكلام وقصر اللسان المرضي اما ان يكون على سبيل التشنج وذلك بان يتشنج عضلة المحرك فيتعذر انبساطه وقد مر علاجه في ثقل اللسان واما ان يكون لاتصال الرباط الذي تحته وقد مر ايضا ان علاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه **الضفدع** المسمى به في مشابهة لون هذا الورم بلون الضفدع هو انه يحدث من بلغم غليظ لزج وهو ابيض اللون واذا خالط هذا البياض لون سطح اللسان وهو احمر بسبب مخالطة البلغم بجرم اللسان حدث من ذلك لون يميل الى صفرة وخضرة واذا انا كفذ ذلك مع لون عروق اللسان حدث منه لون شبيه بلون الضفدع **اما علاجه المجمل** فنضج البلغم واخراجه والشقه **واما المفصل** فالفصد من القيفال والاسهال بما يجب ويوضع عليه الادوية الملطفة والمقطعة كالصعتر والزوفا والملح مع قشور الرمان والادوية الكالة مثل الزاج والنوشادر فان لم ينجح فالفصد من تحت اللسان ومما جرب فيه الزاج المحرق والسويجان يعجنان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان **شقاق اللسان** ويكثر الشقوق في اللسان لان اللسان بطبعه ذو شقوق وتخلخل وذلك ليسهل نفوذ اجزاء ذي الطعم الى باطنه لتمكن الحاسة من ادراك الطعم فلذلك تعرض له الشقوق كثيرا **علاجه** اخذ بزر القطونا باللسان في الفم وشرب ماء الشعير والتغذية بالاكارع ودلكه بالترياق الذي يخرج من الخيار اذا قطع وذلك بعضه ببعض وبالتين وطليه بدهن البنفسج وقد يعرض شقاق اللسان من بخارات اخلاط يجتمعه في المعدة ويدل عليه الخبا وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا **علاجه** تنقية المعدة **حرقة اللسان** اسبابها مثل اسباب التشقق **علاجها**

تمنع صاحب حرقة اللسان من النوم على الظهر لان الهواء الخارج بالتنفس يعرض في نفوذه في مجرى الحنك الى الانف لو والى اعلى فم
الحنجرة عن محاذاته ويلزم ذلك ان يحتبس في الفم فيزيد في حرقة اللسان بحرارته وتجفيفه وكذلك ايضا يجب ان يمتنع من ادامة
فتح الفم لان ذلك الهواء يخرج ح فيجفف اللسان وغيره من اعضاء الفم بتنشيف الهواء للرطوبات ومن معالجاته ان يومر بامساك
نوى الاجاص ونوى التمر الهندي في الفم والتمضمض بدهن الورد حب ينفع منها لب بزر الخيار لب حب القرع والنشاستج
والترنجبين ويتخذ منها احبوبا ويمسك في الفم ويتجرع باللعاب والعصارات المبردة حكة اللسان سببها انصباب اخلاط حادة
محترقة لاذعة الى اللسان اما من الراس واما بالارتقاء اليه اعراضها ان اللسان يحمر ولا يستطيع صاحبه ان يترك حكه باسنانه ويستريح
بالماء الحار اما علاجه ترطيب البدن والمداومة على شرب ماء الجبن بالسكنجبين وشراب النيلوفر وشراب الخشخاش والبنفسج
وترك تناول الاشياء الحريفة والحادة والمضمضة بالادهان الباردة الرطبة واللبن والسكر بالخل ودهن الورد واخراج الاخلاط
المحترقة بالمسهلات الموافقة ولوك الهليلج الاصفر في الفم ودلك اللسان به تقشر اللسان وسطح الحنك والشدقين والغمور
سببه بخارات حارة لذاعة حريفة ترتفع من البدن اعراضه انه اذا امس الانسان نحوا ودلك حنكه بخرقة تقشرت قشور رقيقة
شبيهة بقشور الثوم او البصل البيضاء من غير الم علاجه فصد القيفال او سقي الاشربة الباردة الرطبة مثل شراب النيلوفر
والبنفسج والعناب وتنقية البدن بطبيخ الهليلجات والراوند وضع فلوس الخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي والتمضمض
بماء الورد المنقوع فيه السماق وكذا المضمضة بالخل الذي اغلي فيه القابضات مثل الاس والجلنار والورد والعفص وقشر الرمان
وامثالها اعراض الفم بثر الفم في الاكثر يكون لحرارة تولى المعدة والراس سببها اما دم حاد يخالطه شيء من الصفراء
ووجعها يكون شديدا حتى يمنع من المضغ علاجه فصد القيفال والحجامة على النقرة وسقي الاشربة الحامضة مثل سكنجبين
وشراب الرمان والاجاص والتمر الهندي والتغذية بالمزورات من الحصرم والرمان بلب اللوز وماء الشعير والماش ومن الغرغرات
النافعة في البثور الحارة في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف الهليلج والعفص وعنب الثعلب وبزر الورد والنشا
العيبرا والكثيرا والصندل والطباشير والطين الارمني والسماق وعصارة الخس والتنقية بمطبوخ الاهليلج والراوند
والمضمضة بالخل وماء الورد او بماء الهندباء وماء عنب الثعلب والكزبرة والعدس ويطلى الفم بالتوت وطلي قد سحق فيها
الجلنار والورد والكزبرة والطباشير ويقرص بدهن اللوز ويطيب بالكافور واما بلغمي او سوداوي وسنذكر علاجهما في
القلاع قال الرئيس في القانون وقد يكون في الحميات الحادة وقد قيل ان ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات
العليل في اليوم الثاني المراد بهذا ما يكون في هذه البثور مع سوادها كدرة وانما حدث في الحميات الحادة اذا كان انطفاء
للحار الغريزي وسقوط القوة الماسكة حتى يرشح الدم من افواه العروق ثم يجمد فيعرض عنه هذه البثور وسبب اختصاصها
باللسان ان جوهر اللسان لرخاوته يتسع له في جرمه نفوذ الدم الخارج من فوهات العروق واذا لم يكن هناك قوة دافعة فلا شك
انحلال المريض متى كان كذلك لم يكن تاخير موته الى اكثر من اليوم الثاني وكثيرا من الصبيان يعرض في بثور افواههم بسكر طبرزد
والكافور في البثور واذا اخذت البثور بتقيح فيجب ان تغرغر بماء لعاب بزر الكتان وبزر المرو وبزر الخطمي ودقيق الشعير
والحنطة والبنفسج والحلبة او حمص البزور نفسها والمضمضة بلبن الاتن وحده او بشيء من هذه قال بعض الاطباء لا شيء من هذه
قال بعض الاطباء لا شيء ابلغ من علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر في الفم القلاع والبثور الخبيثة وهو المادي
اعراضه ان يكون مع حرارة وحمرة وسقوط الغشاء الموضوع على الفم اما علاجه المجمل فاخراج الدم والاسهال واما المفصل ففصد
الباسليق والحجامة والعرق الذي تحت الذقن والجهارك خاصة ينفع من علل الفم وسقي الاشربة مثل شراب العناب والاشربة
الحامضة وماء الرمانين المصوص بشحمهما ومن الفواكه التفاح الحامض والكمثرى والسفرجل والغذاء مزورة الماش والعدس

اللوز

اللوز الحامض بماء الفواكه ونقيع المشمش والتمر الهندي وتليين الطبيعة بالتمر الهندي والشيرخشت والراوند وغسل الفم من
بالخل وماء الورد والمر وحبس ويقطر فيهما دهن الورد وان كان كريه الرائحة يتمضمض بالخل والملح والنوشادر كموس نافع من
القلاع ورد سماق كزبرة محمصة طباشير بزر الخس صندل فوفل عدس آس جلنار سك جزء كافور ربع جزء آخر لب بزر البقلة
شيافا ماميثا صندل طين ارمني قيموليا حضض من كل واحد جزء زعفران ربع جزء فاذا بلغ الى النضج يتمضمض بالهليل
بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وقد اغلي فيه الحنا واما عند الانحطاط فيتمضمض بماء قد طبخ فيه اصول السوس والفاقلة
والتين والبابونج ولعاب بزر الكتان قال الشيخ وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء اما
الاصفر فانه يكون من دم صفراوي وكلاهما يحتاج فيه الى زيادة التبريد واما الابيض فيجب ان يكون فيهما ادوية
من الدموي الصرف لان مادتهما اقل رطوبة منه واما بلغمي مالح اعراضه بياض اللسان وعدم العطش وقلة الوجع اما علاجه
المجمل فنضج الرطوبات ثم الاخراج واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من اصل السوس وبزر الرازيانج مع الجلنجبين السكري
والمزورة الحمصية واللحوم الفاضلة ان لم يكن معه الحمى والا لب اللوز وبعد النضج في القارورة تنقية الدماغ بحب الايارج
ومطبوخ فيه التربد الغاريقون والمضمضة بخل قد اغلي فيه الاميران وبزر الفجل والهليلج والعاقرقرحا او بماء طبخ فيه المرزنجوش
وورق الزيتون وبزر الكتان واكليل الملك واما سوداوي غليظ اعراضه سواد اللسان وجفافه واللذع الشديد الم وقشفه
وقلة البزاق وعدم اللعاب اما علاجه المجمل فنضج المادة ثم التنقية واما المفصل فيسقى الجلاب من البادروج ولسان الثور وبزر
اصل السوس بالسكر والغذاء مزورة من الحصرم والشعير بلب اللوز او باللحوم الفاضلة ان لم يكن معه حمى ثم التنقية بمطبوخ
الافتيمون والحب المناسب ثم يمرخ الفم واللسان بشحم البط ومخ ساق البقر ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو والمضمضة
بالخل الذي اغلي فيه السماق والادوية الباردة القابضة مثل الورد والعفص والجلنار وفي الاواخر يمضمض بماء طبخ فيه
التين والشبث واكليل الملك والبابونج وان اسود القروح والبثور وسطعت رائحة منكرة يوخذ الزاج والقلقطار
والعفص والجلنار والورد والسماق والشب يمانى اجزاء سواء يدق وينثر بعد ان يغسل فمه بالخل وماء الورد وقال
للقلاع المزمن اذا طال مكثه وعسر برؤه واشتد تعفنه وتجاوز سطح الفم الزمانة وقال الرئيس واديه الصبيان ينبغي
ان يكون اضعف لان اعصابهم ضعيفة لا يحتمل الادوية القوية والعناب ينفع القلاع السوداوي وكذا جميع انواعه كثرة في
الدموي ينبغي ان يستعمل مع ادوية قابضة كثرة اللعاب وسيلانه من الفم وهي اما من حرارة ورطوبة اعراضه ان يكثر عند خلاء المعدة
وتقليل الغذاء علاجه فصد الباسليق ينفع منه ان كان من الحرارة واما في الدموي فظاهر واما اذا لم يكن فان نفعه يكون بالتبريد
اللازم للاستفراغ واستعمال الربوب والفواكه الحامضة القابضة مثل السفرجل والتفاح والرمان الحامض والتمضمض بالمثلث
بطبيخ السماق وقد مر في المفردات ان اكل الهندباء مع الملح الجريش ينفع منه واستعمال الاطريفل الصغير
واما من برودة ورطوبة بلغمية اعراضها اعراض غلبة البلغم وان ينتفع بالاغذية اليابسة المجففة علاجه ان يومر العليل بالقي
وسقي الجوارشن الانيسوني والناخواه والغذاء القلايا اليابسة والكباب واللحم المشوي والاصطباغ بما ينقع فيه الخردل
والفلفل والثوم والكمون والناخواه والخبز المجفف في التنور والمري والسمك المملوح والممقور والتنقية بالايارج فيقرا
فيقوى بالملح الهندي ثم استعمال الجوارشنات الحارة مثل جوارشن العود والمصطكي ونحوهما ومضغ الكندر والمصطكي و
الترياق وقد يكون من اجل الدود بل في الاكثر لا سيما خصوصا اذا كان يعرض في حال اليقظة في الفم والشفتين يرى حقيقة كون
الانسان في اليقظة يرطب شفتيه بلسانه لاجل تجفيفهما كما سيجيء في امراض الامعاء واذا نام كثر لعابه حتى يسيل الى
الوسادة وسبب ذلك ان الرطوبات تنتشر في اليقظة الى ظاهر البدن فيقل غذاء الدود وهي ح يكون مشتغلة بالغذاء فيقل

بايس

الرطوبات ويشتهي امتصاصها الى اعالي المعدة ويلزم ذلك ان يقل رطوبات الفم والشفتين واما في النوم فان الرطوبات تجتمع
في الباطن فيكثر على الدود ويغمرها فيكثر معها الدود ويتحرك بحركات تعتريه الغثي وتخرجها الى دفع تلك الرطوبات مبعدا
اياها عن الدود فيصعدها الى الفم واما اذا كان السيلان وكثرته دائما ففي الاكثر يكون لسوء مزاج وقد سبق علاجه آنفا واستعمال
السواك الطويل الاكلة في الفم سببها خلط عفن حريف لاذع اكال ينصب الى العضو فيقبله لضعفها اما علاجها المجمل فاخراج الدم
واما المفصل ففصد الباسليق واخراج الدم والمضمضة بالخل والسماق المنقوع في ماء الورد واستعمال الربوب الحامضة والاكثر
الحامضة والاغذية المزورات الحامضة العفصة المانعة عن التعفن ثم التنقية بمطبوخ الهليلج والراوند ثم يعالج بالقلد فيه ن
منخنه نورة غير مطفاة اوقية زرنيخ احمر زرنيخ اصفر شب يماني من كل ٧ دراهم مرصافي اربعة دراهم اقاقيا اثنا
عشر درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة ويحتاط ان لا يدخل في الجوف وبالسونات
وهو من السنونات وهو ينفع منه ويشد اللثة المسترخية اذا استن به وينفع من ورم الحلق اذا نفخ فيه منخنة عروق
صفر اثنا عشر درهما شب يماني جلنار من كل ٢ دراهم عفص قشور رمان من كل ٣ سماق ثلاثة دراهم يدق ويستعمل ٧ جوع لما
ان يكون من حرارة المعدة اعراضه ان يخف او يعدم عند تناول الاغذية الرطبة او الكعك وكثيرا ما يسود معه الاسنان اما
علاجه المجمل فتطفئة حرارة المعدة بالاشربة الحامضة اما المفصل فيشرب كل غداة ماء الرمان الحامض مع الترنجبين
او شراب الرمان او ماء نقيع المشمش المقدد او التمر الهندي مع الشيرخشت او الترنجبين اذا ارتد التليين وماء البطيخ
الرقي مع السكر او السكنجبين السكري الساذج مع الثلج وينفع منه نقيع الفواكه والغذاء مثل الريباسية او الرمانية او
الحصرمية او الزرشكية وينفع منه من الفواكه المشمش الرطب والخوخ والخيار ويشرب ماء الورد البارد على الريق والقرع
وجميع ما يبرد المعدة تبريدا قويا حب ينفع منه منخنة سعد اذخر سنبل الطيب عود جلنار صندل ابيض قشور الاترج قاقلة
رامك من كل واحد جزء يدق ويعجن ويحبب كل حبة كالحمصة ويمسك في الفم واحدا منها ليلا ونهارا واما ان يكون بسبب
بلغم عفن في فم المعدة اعراضه ان لا يسكن بغسل الفم ولا بالاكل بل يكون عند الخلاء والشبع سواء اما علاجه المجمل
فتنقية المعدة بعد النضج واما المفصل فتنقية المعدة بالقي بالمقيئات المشهورة نحو بزر الفجل واصل السوس وبزر
البطيخ واصله والعسل والملح في اسبوع مرة او مرتين والاسهال بحب الصبر والقوقايا او بمطبوخ التربد وشرب الافسنتين
ينفع منه والغذاء الماشية او الحمصية ومن المعاجين النافعة له الاطريفل الصغير والزنجبيل المربى والاهليلج المربى
ويحذر من الاغذية الغليظة المولدة للبلغم كالسمك والجبن والارز والسمن حب ينفع منه كبابة عود زنجبيل سعد من كل واحد
جزء يدق ويعجن بعسل ويحبب ويمسك في الفم من النسيم المصطكي والكندر واما ان يكون لفساد العمور بسبب انصباب
مادة عفنة اعراضه ورم العمور ووجعه ويحلب رطوبات عفنة منه مع نفع الدم اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل
فالفصد والحجامة وسقي شراب العناب وشراب الاجاص وترك اللحوم والحلاوى بالواحدة وتنقية الدماغ بحب البنفسج
ومطبوخ الهليلج ويسقى نصف دانق من الانطاكي المسوى مع ماء الفواكه والشيرخشت والتمر الهندي والتمضمض
بالخل الذي اغلي فيه العفص والجلنار والورد والاس ونحوهما سنون يطيب النكهة ورد عدس زر مصطكي اقاقيا هليلج
اصفر قرنفل عود من كل واحد درهم كافور مسك من كل واحد قيراط يدق الادوية ويستن به عند الحاجة وقد يكون لعفونة
اللثة ويعالج بعلاج الاكلة وقد سبق ذكره وقد يكون من تاكل الاسنان وتعفنها وسيجيء ان شاء الله تعالى وقد يكون
البخر لفساد الرحم كما يكون عند موت الجنين وربما يكون البخر بسبب تعفن في جملة رطوبات البدن كما يكون في بعض
الحميات الرديئة والعلاج العام لجميع انواعه هو ان ينظف اصول الاسنان بالخلال بعد الطعام وبان يمضغ قبل الطعام شيئا

اصول الاسنان مثل لب اللوز والسفرجل والتفاح فانها لا يتغير سريعا كما يتغير اللحوم والسواك بالعلولات والعشبا
واستعمال السنونات والغسل بالخل وماء الورد ويدلكه اللثة حتى يدمى ثم يطلى بهذا السنون عفص قشور الرمان جفت البلوط
مسحوقا معجونا بماء الآس واقوى من ذلك قال الرئيس في القانون ان مضغ الميويزج ينقل الريق يمنع البخر والسبب في
نقله انه ضار بالريق وان لم ينقل الريق خيف نزول شيء منها اليها اقول ان البخر اما ان يكون اشتمام الرائحة الردية
عند رد النفس فقط او لا يكون كذلك والاول كما يكون اذا كانت الآفة في اعضاء التنفس وذلك كما قد يكون في السل
والثاني اما ان يكون تلك الرائحة يشتد جدا عند التنفس وعند الكلام وذلك كما يكون اذا كانت الآفة في اعضاء الفم
لان الهواء الواصل اليه عند الكلام وعند رد النفس يتكيف بكيفية الفم فيشتد ادراك المنتن ح بنقل الهواء تلك الرائحة
الى الانف او لا يكون كذلك وذلك كما اذا كانت الآفة في المعدة ونواحيها فان ادراك المنتن ح وان كان يشتد عند
الكلام وعند رد النفس الا ان ذلك الاشتداد لا يكون كثيرا جدا كما يكون عند الآفة في الفم وسبب ذلك ان الهواء ههنا
لا يمر بموضع الفساد واما ما يقطع الروائح الكريهة من الماكولات فينفع منه ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضة
بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد والسليخة والدارصيني والطاليسفر وتفاح الاذخر والايرسا والكبابة والاشنة من
نحوها او من ايها احضر يسحق درهم منها ويعجن بماء الورد ويحبب كالفلفل ويوضع تحت اللسان حبة منها على الريق
ويبتلع ماؤه ذكر الادوية التي تحبس الفم ويصعد اليه الابخرة الردية حتى لا يقدر احد ان يدنو منه اصل العليق وقثاء الحمار
والرمان والحصر الاسود والطباشير وحب القطن ورماد نوى الغبيرا وخشب الجوز وواصل التين اليابس من كل واحد مثقال
ويقرص ويمسك في الفم وانما ذكرتها ههنا ليحترز منها انفتاح الفم مفتوحا سببه اما شدة الحاجة الى التنفس العظيم لالتهاب
الملتهب وللضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا يعمل عملها في حالة النوم وذلك في الامراض الحادة ردي ونظر الفم
يدل على انه دليل الموت لانه انما يكون ح لضعف عضلات الفك فانه يدل على ان الضعف بمرتبة يعجز عن تحريك
عضو خفيف سهل الحركة ترف الدم من الفم وسيلانه منه وربما سال من جلدة الفم دم حامض عند مص الاشياء ان كان
خروجه من نفس الفم وجلدته فعلاجه بالقوابض المذكورة وينفع منه ان يسحق الطباشير كالغبار مع النبات ويسقى
على الفم وان كان من مواضع اخرى وسيجيء ذكرها ان شاء الله تعالى ورم الحنك اما ان يظهر في الحنك الورم الحار سببه
الخلط الحار الحاد الكيفية اعراضه ان يكون مع وجع وحمرة لونه علاجه فصد الباسليق او الحجامة وتطفئة الدم والا
ستفراغ بمياه الفواكه والشيرخشت والراوند والتمضمض بالخل وقد اغلي فيه الآس والورد والجلنار ووضع الذرورات القابضة
مع الكافور بطريق الملعقة عليه اما ان يظهر فيه الورم الرخو سببه الرطوبة الحادة بسبب الحرارة اعراضه بياض لونه و
التهيج وعدم الوجع معه او قلته علاجه تنقية الراس بايارج اللوغاذيا او بحب الايارج والغرغرة بالمري مع العاقرقرحا
والخربق والله اعلم امراض الشفتين بياض الشفة وتقشرها وتشققها سبب عروضها اما فساد الدم بالرطوبة او
نقصان الحرارة في اعضاء الراس والوجه وان كان معه تقشر دل على انه هناك مع ذلك الحال يبوسة علاجه اصلاح
الغذاء والاستفراغ مما يجب اذا احتيج اليه ومسحها بالعبير وطلي المحل بالشحوم المعروفة مثل شحم الدجاج والبط والكثيرا
او باللعابات نحو لعاب السفرجل وبزر القطونا وتدهين حلقة الدبر والبرء بالادهان الرطبة وبياض الشفة يدل في الكثر
الامر على انه سوء مزاج في الكبد اختلاج الشفة وهي قد يختلج بتركة فم المعدة اعراضه مع غثيان او فواق ويدل هذا
على القي علاجه ان يبرى بالقي وقد يختلج بمشاركة العصب الجائي اليها من الاعصاب الدماغية او لرياح غليظة علاجهما علاج
خلق الاختلاج وقد سبق ذكره في الامراض الدماغية وقد يكون لامتلاء عروقها الدقاق من الدم اعراضه اعراض غلبة الدم

علاجه الحجامة وفصد القيفال واطفاء الدم بالاشربة الحامضة المذكورة مرارا تقلص الشفتين هذه العلة ربما كانت مولودة وقد يمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالدلك والتمريخ والشرور وربما عرض من تشنج استفراغي ويدل عليه التدبير السالف ولا علاج له وربما عرض من تشنج امتلائي ويدل عليه ايضا التدبير السالف علاجه علاج التشنج الامتلائي وقد مر ذكره في الامراض الدماغية بواسير الشفة سببها فضول دموية محترقة تخرج من شعب عروقها فيصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد المشبع فعلاجه فصد القيفال واخراج المادة بمطبوخ الفواكه بالترنجبين وذلكها بالخل وما كان لونها ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه ينبعث من اطراف الشرايين علاجه الضمادات التي سنذكرها في بواسير المقعدة اللحم الزائد على الشفة علاجه يطلى بالقلقند والمرفا ثم يبرد لانه وكذا اللحم الزائد على اللثة ورم الشفتين اما علاجه الجملي فاستفراغ الخلط الغالب بما يليق واما المفصل فالفصد من القيفال في الدموي والاسهال لكل خلط بما يناسبه ثم تضميدها بما يحلل مع قبض البثور والقروح في الشفة اما علاج البثور فعلاجها علاج الاورام يعالج بما يقتضي الحال واما القروح فيعالج بالادوية الموضعية من القوابض كالهليلج والحضض وبزر الورد والطلاء المعز المحرق والشعير المحرق والادهان المستعملة فيها ودهن نوى المشمش ودهن الجوز الهندي والله الشافي امراض الاسنان واللثة اختلف الاطباء في انها عصب او عظم قال بعضهم انها من العظام لانها غلبت عليها البرودة واليبوسة ويكون جراحتها في غاية القلة بل لا يقبلها وان سحقت وتحت لا يتالم منها الانسان وقال بعضهم انها من الاعصاب لانها يتخدر والخدر لا يعرض الا للعصب ولانها يحس بالحرارة وبالبرودة ويعرض لها الضرس والحكة والضربان ولذلك يقال انها اعصاب قوية والحق انها من العظام والاعصاب الدماغية اللينة يختلط باصولها والاحساس بها وعند بعض المحققين ان جوهرها مركب من العصب والعظم والرباط اقول وحينئذ تكون من الاعضاء المركبة لا من البسيطة لكنهم بالاتفاق يعدونها من الاعضاء البسيطة ولا يصح ان يقال انها عظام اللهم الا كما يسمى الشيء باعظم اجزائه كما يقال للعضل انه لحم مع انه مركب من العصب والرباط واللحم والغشاء وكذا اختلفوا في انها متخلقة من المني كما يتخلق العصب والجلد والاوردة والشرايين والاغشية والصفاقات والرباطات او انها يتخلق من الاغذية كما يتولد الشحم واللحم والعلة في الخلاف ان الاعضاء المتخلقة من المني اذا عرض لها تفرق لم ينجبر بالاتصال الحقيقي ولا يقبل العلاج ولذلك ان انكسرت لم يحصل عوضه والاعضاء المتخلقة من الاغذية اذا عرض لها تفرق ينجبر بالاتصال الحقيقي بالعلاج كما ينبت بعض ويجبر بسبب من الاسباب ثم يجبر وينبت وقال بعضهم انها ينبت من الاغذية لانها لو كانت متخلقة من المني يتولد الطفل مع الاسنان كما يتولد مع الاعصاب والشرايين والاوردة ولانها لو سقطت لم ينبت عوضها وقال بعضهم انها في مبدء الفطرة متخلقة من المني فانها لو كانت نابتة من الاغذية لنبتت ثانيا في الحال عوضهما بعد البلوغ لكنه ليس كذلك والراي الاصح انها متخلقة منهما في مبداء الفطرة ومادتها كامنة في عظام الفكين والحكمة تقتضي انها في الابتداء يكون غذاء الطفل لينا مدة ولا يحتاج الى الاسنان وان عظام الفكين صغيرة جدا مناسبة لاحوال الطفولية ولاعضاء اخرى فلو نبتت في اول الامر لا يحتمل انفكاك لان حكمهما حكم الفطيس والفكين كالخشبة يغور فيها الفطيس والحزم يقتضي ان يكون مادتها معدة في العظام الى ان يعظم الى وقت المضغ الذي يحتاج اليها قال الرئيس وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة وانها دائمة النمو لكن تماهو في الكن الامر يمنى في طولها فقط لا في جميع الاقطار وهذا كما في الاظفار والشعر ومن الناس من ينبت اسنانه في الوجه ايضا وذلك اذا وجدت مكانا واسعا حكايت وقد اخبرني شخصا قد مضى من عمره خمسين سنة سقطت ثنيتاه السفليتان فعظمت رباعيتاه حتى سدت الخلل رباعيته العليا من فوق لحقها الثنيتان التي يليها حتى برزتا الى خارج وذلك لاجل زيادة مقدار تلك الثنية في الوجه والله اعلم فحص

صحة الاسنان قد علم من كلام الرئيس من احب ان يحفظ اسنانه يجب ان يراعي ثمانية اشياء اولها ان يحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة وذلك بان يجتنب عن استعمال الاغذية السريعة القبول للفساد اما بجوهرها كالسمك والمملوح او بتواتر الفساد سيما اذا كان عتيقا واما باستحالتها كاللبن وثانيها ان يحترز من كثرة القي فان ما يخرج منه اذا مر بالاسنان افسدها وارخاها خصوصا اذا كان حامضا يحيث يضرس الاسنان بسبب ما يخرج من المعدة في كونه القي نافعا لاخراج المادة المفسدة وثالثها يحترز من مضغ الاشياء العلكة لان ذلك يقلقل الاسنان وربما قلع بعضها او كسرها واذا كانت العلكة حلوة كانت اضرارها اكثر لان الحلو يحلل الاسنان فيهيئها لكسر العلكة اياها ورابعها الاحتراز من كسر الاشياء والصلبة بالاسنان فانها ربما كسرها وربما ثلمت بسببه نبتتها والانصباب مادة اليه يفسدها خامسها ان يحترز عن جميع الاشياء المضرسة لانها يزيل عن السن الرطوبات الممكنة لها اضرار الواردات فيهيئها لقبولها وسادسها ان يحترز من كل شديد البرد خصوصا عقيب الحار لان كل افراط موذ خصوصا اذا ورد عقيب ضده لان الانفعال عنه يكون اشد فان قلت اذا ورد الكيفية عقيب ضدها ينبغي ان يكون نافعا لان ذلك يكون علاجا لما ابره ضد الوارد ولان العلاج بالضد قلت هذا انما يكون بشرط ان لا يزيد حدها اذا كانت الكيفية الواردة بعد ضدها مساوية لتلك الضد في الخروج عن الاعتدال حتى يكون الرد لمزاج العضو الى الاعتدال مع ابطالها للمزاج الخارج عن الاعتدال الذي اوجبه ورود ضدها اولا واما اذا لم يكن كذلك بل كانت الكيفية الواردة بعد ضدها اشد قوة من تلك الضد يكثير فانها لا تعتمد على تعديل مزاج ذلك العضو بل يخرج عن الاعتدال الى المزاج المناسب لها فبعرض لذلك استحالتان متضادتان كل واحد منهما يخرجه عن الاعتدال ولا شك ان اضرار ذلك يكون اشد فتا ثيرهما انه يكون ورود الضد بالتدريج فان الانتقال من حاله الى ضده دفعة موئلم وسابعها ان يحترز من الاشياء الضارة للاسنان بالخاصية كالكراث وثامنها ان يتعهد استعمال ما ينتفع به الاسنان فقد ذكر منها الرئيس اربعة امور احدها الخلال من المطعوم خصوصا من الاشياء الرديئة التعفن فيفسد الاسنان كاللحم بشرط ان يكون برفق لئلا يضر بالعمور وثالثها استعمال السواك باعتدال فان المفرط فيه يذهب طلم الاسنان اي ماوها وبريقها فيهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة اما تهيئها لقبول الابخرة فلاجل انكسارها واما لقبولها النوازل فليكن ما يعرض طاع من الالام عند كل واحد من الكيفيات المفرطة لاجل برد واما بمكينها من المضرة بذلك واذا انكسرت التالم فاستعدت للامراض كلها القبول المواد الباردة وثالثها تدهين الاسنان عند النوم بما يعدل مزاجها وانما امر الدهن على غيره لانه يبقى زمانا وينبغي ان يكون الادهان القابضة لئلا يرخي لحم الاسنان فيهيئها لقبول الآفات كدهن الورد اذا اريد التبريد والسنجين وربما خلط بينهما اذا كان مزاج السن قويا جدا الى الاعتدال وينبغي قبل الاستعمال ان يدلك الاسنان بالعسل او السكر ليجلو ما على الاسنان من الوسخ ورابعها يستعمل من السنونات والدلوكات لما فعلها واستعمال السواك باعتدال لانه يقواها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وجلاها بسبب الخشونة التي فيها ويقوي الاسنان بسبب تحليله الفضول وجلاء ما يكون على الاسنان من الاوساخ ولذلك يطيب النكهة خصوصا اذا كان السواك من الخشب الذي فيه قبض وحرارة والادوية الحافظة لصحة الاسنان من الادوية المجففة لان حفظ الصحة بالمثل اذ الاسنان يعرضه كثرة الرطوبات النازلة من الراس والمتصعدة من البخارات المعدة ولان اللحم الذي يحيط بها يعرض لها الترهل كثيرا فيضعف ويتقلقل وذلك يحوج الى الادوية المجففة ويجب ان يكون باردة لان جوهرها بارد ويكاثر وجع الاسنان سببه اما سوء مزاج حار اعراضه الاسترواح الى الماء البارد وان يكون مع الوجع الملتهب بان يكون مع ددعه حار في اللثة ومع حرارتها اما علاجه الجملي فنضج المادة ثم اخراجها وتسكين الوجع وتبديل مزاج العضو واما المفصل فان كان مادياً فنضجه بخلاف من اصل السوس ولسان الثور والبادآورد

بحور مع معجون الورد ثم الشقيقة بحب الايارج ومطبوخ التربد ان كان نحو مادي فيستدل المزاج بالمعاجين والاشربة المسخنة ويتمضمض بخل طبخ فيه الفودنج والصعتر والعاقرقرحا والزوفا واصل الكبر ويدلك الاسنان بايارج فيقرا او البورق او الزنجبيل او العاقرقرحا او الفلفل او الشيطرج او يوخذ الثوم المطبوخ ويوضع على الضرس او يطبخ شحم الحنظل بالخل ويوضع عليه او يطبخ الزنجبيل بالخل ويوضع عليه ويوضع عليه شيء من السندروس ومضغ الاجاص او صمغ الجوز ويوضع عليه الفلونيا الرومي او بزر البنج فانه ينضج مرضه ويسكن الله ويؤلم عليه او العاقرقرحا ويمسك في اصله الترياق الاربعة او يكمد الملح بهما ويحشى السن المأكول بالشونيز المحرق او بالعاقرقرحا والوج والجادر من كل واحد جزء افيون ربع جزء قال الرئيس في القانون او يتخذ لصوق من اصل البروج او يتخذ لطوخا مثل الكندر وفيه نظر لان البروج هو اصل اللفاح ولا يصح ان يامر باصل البروج اللهم الا ان يكون لفظ اصل زائدا فيه الناسخ فان لم ينجح فذا وانه الكي او القلع او تعمق بان يوضع عليه ثوبال النحاس والزنجبيل المربى في الخل والماء يكون زركا المعدة اعراضه ان يهيج عقب تناول الاغذية الكثيرة الغليظة وامتلاء المعدة علاجه تنقية المعدة بالمقيئات المذكورة وغيرها واستعمال الجوارشنات والاطريفل الصغير والاجتناب من الامتلاء واما ان يكون وجع الاسنان بسبب انكسارها وانصداعها من غير ترعزع او وصول شيء الى اصلها علاجه ان يوضع عليه شيء من العاقرقرحا وقشار الكندر وشيء من الافيون مسحوق معجون باللبن فان كفى والا كوي بالزيت او بحديدة واما ان يحدث من رياح غليظة يتحلل من الراس ويندفع الى اصل الاسنان والعصب الذي يجيء بها اعراضها الوجع الممدد ويكون في السن المتاكل علاجها تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وربما الاسنان لا يكون الا في الاسنان المتاكلة علاجه ان يتجر ببزر الكراث وشحم الماعز والترمس والنحل ونحوه ينفع منه بزر البنج بزر الكراث سكر جزء بزر البصل نصف جزء يدق ويعجن بشحم الماعز ويحبب ويتجمر به في قمع ويرتقي بخاره الى الاسنان والمضمضة بماء ورق الخوخ يسحقه وينفع ايضا ماء ورق مع الزراوند وان ترك على السن قطنة مغموسة في القطران نفع منه ويسقط الدود الضرس وقد اعتاد الاطباء عرفوه بانه خدر ما يعرض للسن وهذا التعريف لا يصح لان الضرس في الحقيقة في الحرارة الاسنان التي تحدث فيها الضرس يتالم بالاشياء الواردة اليها خصوصا الحامضة وقيل في ذلك ما كانت بجس يصير بتلك الاشياء والحق ان يقال ان الضرس كيفية في السن عن الرطوبات التي يكفيها او يكنيها عن النضج بالواردات سببه اما من خارج من مضغ الاشياء الحامضة او القابضة واما من داخل لطعم حامض وسوداء حامضة وتؤدي قوتها الى هذا الموضع علامته الجشاء الحامض وكثرة البزاق والقيء الحامض اما علاجه الجملي فبالاشياء المسخنة حتى يزول ما عرض في عصبه او في السن من البرد فينبسط واما المفصل فعلاج ما عرض من الاسباب الخارجة مما يحسن كمضغ الصعتر والبادروج وورق السلق والشلجم والملح والعسل وربما يملس كمضغ النارجيل واللوز الحلو المقشر وبزر البقلة والبوذرود والصمغ المضمضة باللبن المنقوع فيه التمر واما الذي سببه من داخل فعلاجه تنقية المعدة الا انه استعمال ما ذكر من المضغ والدلك والمضمضة بلبن الاتن ومعجون البلاذر وهو الذي ينفع منه وربما نفع منه عرض من تناول الاشياء الباردة اعراضه ان يجمع السن اذا اصابها شيء بارد علاجه ان تعض على خبز حار او على صمغ يسخن حارة مرات حتى تدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن الورد المسخن قد حل فيه المصطكي وقيوطا ت المراب او الحلتيت ومضغ المصطكي مع الملح والفلفل نافع جدا من الضرس العارض من الاشياء الحامضة قال الرئيس الحصل والملح نافع جدا من الضرس المضادته من الحموضة وفيه نظر فانه لا يصح فان الانتفاع بالاشياء الحلوة يجب ان يكون اكثر كثيرا من مضادته الملح له وقد نفع الضرس والوسخ عند مشاهدته من يقضم الحامض جدا فقضما بالاستوسال ليت شعري ما سببهما حدة الاسنان ما وجدت علاجها في كتب مشهورة متفرقة وقد رايت شخصا عرض هذه العلة له وحدثت روس اسنانه حتى انه اذا امر عليها روس الانامل انه المها وفي بعض الاوقات عند التكلم تالم لسانه اذا امر بها او تقطع وتدمى وعالجتها ببعض علاج الضرس فقلعها وبرءها منها تاكل

الاسنان ونتنها وتقبها اسبابها اما رطوبة ردية يتعفن فيها علاجه استفراغ تلك المواد الردية من المعدة واستيصالها وتقوية المعدة بالاهليلج المربى والاطريفل الصغير والاقتصار في الاغذية على التي تتعفن خاصة القلايا المزورة العطرة بالابازير بالسنبل وتقرب من السن الادوية المجففة دواء بليغ في ذلك سعد سك مسك قلفل حضض عفص نادرين مصطكي نودج شونيز بورق عاقرقرحا من كل واحد جزء حلتيت كبريت نوشادر مرزنجوش بزر البنج من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ناعما ويخلط بماء القطران والميعة ويمسك في الهاون بالخل والعسل ويطلى به الاسنان المتاكلة واكان فيه وجع اذ يحشى به السن المتاكل ويسكن الله وينفع من تاكله وتاكل فنا ودرعها واستيلاء اليبس عليها والفرق بينهما الضمور وضده وتغير لون السن في المادي الرطوبي علاجه ترطيب المزاج بالاغذية الصالحة والاشربة المرطبة والاجتناب من المجففات ويطلى الاسنان بياض البيض ولعاب بزر القطونا ولبن الاتن مجموعا او مفردة والتدهين بالادهان الباردة الرطبة تغير لون الاسنان سببه اما ركوب الطلاء وتركهما عليها الى ان يصير قلحا علاجه جلاء الاسنان بمثل الخزف الصيني المسحوق والملح ورماد قرن الايل والشعر المحرق وفحم العود والصدف المحرق والزجاج المسحوق واذا قوي القلح وازمن لم يقلعه الا الجرد بالمبرد والحديد واما تغير المادة الردية في جوهر الاسنان وتغيرها الى الخضرة او بادنجانية او الى صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها اما علاجه الجملي فتنقية البدن والدماغ من ذلك الخلط بما يليق واما المفصل فللاصفر منه فتنقية البدن من الخلط الاصفر بالهليلجات والسقمونيا والتمر الهندي والترنجبين والاهليلج الاصفر ونحوها والمضمضة بماء عنب الثعلب والخل ويوضع على الضرس والشعير والخطمي مع الخل واما الاسود فتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والتلطيخ بدهن الورد مع اصل الكبر والاسنتين والافتيمون والاشنه والمصطكي سنون يذهب سواد الاسنان قنبيل خمسة دراهم قلقل درهمان حماما درهم ونصف سادج هندي نصف درهم عفص محرق درهم يسحق ويدلك به الاسنان واما الباذنجاني فتنقية البدن بمطبوخ الشيرخشك وحب القوقايا والتدهين بالقيروطي او دهن المصطكي والشحم الحارة مع دهن الخيري والشمع وشيء من الزوفا وشيء من حلتيت الحنظل وهذا النوع قلما يبرا لا ستحكام الخلط فيه وقد ينفع منه ومن الباذنجاني المضمضة بالخل المطبوخ فيه الحنظل المنقاة من البزور وعلاج الباذنجاني قريب من علاج الاسود وعلاج الاخضر مركب من علاج الاسود والاصفر فان قلت ما الفرق بين القلح وبين تغير لون الاسنان قلت ان القلح اذا حك ما عليها انقص اللون المتغير او ذهب ولا كذلك التغير فانه متداخل في جرمها الحفر ولون الجفر اما اصفر واما اخضر واما اسود سببه بخارات غليظة يرتفع ويركب على سطح الفم والاسنان الا انها يتجلى من سطح الفم بحركة اللسان ويبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل وخارج ثم ينعقد على طول الزمان ويتبرد على الخلط الذي يرتفع منه تلك البخارات يكون الجفر علاجه علاج التغير وتنقية الاسنان بالحديد برفق وبالسنونات الحادة سنون ينفع منه سعد خمسة دراهم سنبل درهم فلفل ستة دراهم قسط زراوند مدحرج حلتيت مسك ٣ دراهم زبد البحر مسحوق يستعمل وهو خشن الحار سك ٢ يسحق ويستن به الاسنان حكايت قال احد من افاضل الاطباء وقد رايت امراة كان الجفر على اسنانها حتى يصير حجارة صغارا محيطة بالسن من جميع الجوانب فلم ازل الحجر بوزاد مقدار وكلما اعظم رفع السن الى ان ينقلع ويوجد السن في خلال تلك الحجر ويكون ذلك الحجر صلبا وكان كل سن في حجر حتى كان يعسر كسر واحد من تلك الحجارة ولم يزل كذلك حتى سقطت اسنانها بجميعها الا ان تلك الحجارة بعد سقوط بعض الاسنان كانت اعظم لانها يجد من جهة الجانب الخالي من السن مكانا واسعا فتمكنها الانبساط فيه تحرك الاسنان وسقوطها اعلم ان اسباب تحرك الاسنان وسقوطها قد يكون طبيعية وذلك لان الطبيعة يحركها ويسقطها لضعفها واما دا اللبن فيها من سبع الاوان لعجيف مكانها اسنانا هي اعظم من الاول واقوى على المضغ والكسر وهي معتدده اما سعة الاوان التي الاسنان مركوزة فيها كما يحدث للصبيان لان الطبيعة يسقطها لضعفها

وافساد اللبن لها فكثر الرطوبات الفضلية فيها فيوسع الاواري ليحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى على الكسر
المضغ كما في الصبيان واما من نقصان السن وحسما لذلك ما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له لانه قد سلك الى الذبول وكذا
وفي الجملة يعالج بالقوابض البارده ليقبض اللحم الذي حول السن فيشتد وكذا ان حدث عن ضربة واما ان يعرض للشبان
كما يعرض للناقهين والذين تداعوا جوعا متواترا اعراضه نحولة البدن كله وغور العينين وان لا يكون في اللثه ما يوجب ذلك
من نقصان اوالم اما علاجه المجمل فترطيب البدن واما المفصل فترطيب البدن خصوصا الدماغ بالاشربه المرطبه وبالاغذيه
المرطبة كالالبان وماء اللحوم والاستحمامات على الريق وتمريخ البدن بالقيروطيات والاسباغ من الاغذية المخصوصة بتقوية
اصول الاسنان بالطباشير والورد والعدس والكسر والحزبه ونحوها واما من رطوبة ترخي اللثه والعصب والرباط الشاد للسن اعراضه
استرخاء اللثه والسن مع ذلك يكون سمينه ولم يحركه ويتعذر الفك عند الكلام ويكون مع سيلان اللعاب وكثرة البزاق
ويحس ببرد اصول الاسنان علاجه قال الشيخ القوابض المسخنة كالمضمضة بماء قد طبخ فيه السدر وورق الزرد او بسيلة
طبخ فيه الشب والملح او بماء طبخ فيه الكبيكج واما قالابا القوابض المسخنة ليكون حرارتها محلله للرطوبات ثم يعالج بعلاج
القلح لصوق ينفع منه شب درهمان ملح درهم يخلطان بالكندر ويلصق على اصله سنون صالح له سعد وورد وسنبل الطيب
ودار فلفل قرن الايل يسحق ويستن به واما ورم يعرض للثه فيبرا لعز السن اعراضه شدة الوجع والضربان اما علاجه المجمل
فاخراج الدم والاسهال بما يقتضي الحال واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامه من النقره ووضع الاطليه البارده من السخونة
القابضه وقد يكون بسبب ورم اللثه علاجه علاج ورم اللثه كما سيجي وقد يكون عن رطوبة مرخية للثه اعراضه بياض اللثه
كانه ليس فيها دم اما علاجه المجمل فالتقويه واما المفصل فالتقويه بالاطعمه المحموده والسنونات المقويه وقد يكون من نقصان
لحم اللثه وتاكلها اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال او الحجامه من القفا او الكاهل او الاسهال
بالحقن والملينات والتغذيه بالسماقيه والرمانيه والزرشكيه بحب اللؤلؤ وعجز الحيات والحلاوى دواء ينفع منه كندر زراوند
دم الاخوين دقيق الكرسنه ايرسا يسحق معجونه بالعسل ويحل العفص ويوضع عليها سنون ينفع من تحرك الاسنان سماق قشر
الرمان الحامض نوى الاهليلج الاصفر ورد سك جلنار عفص عذبه شب يمانى من كل واحد جزء يسحق ويوضع شىء منه في
اصول الاسنان تزيد التي وقد يزيد حجم الاسنان ويغلظ فان كان من الاخلاط الحاده ينصب اليها اعراضه ان يكون مع
وجع وعلامات الاورام الحاره اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال وسقي ماء الشعير بالخشخاش
والمضمضة بالسماق وماء الورد ووضع الاطليه البارده القابضه معجونه بالخل وان كان من الاخلاط البارده اعراضه عدم الوجع
خصوصا في الرطوبيه ويكون مع علامات الاورام الرخوه اما علاجه المجمل فنضج ماده الدماغ ثم التنقيه واما المفصل
فالنضج باصل السوسن والبابونج بردلسان الثور مع معجون الورد ثم بعده تنقيه الدماغ بحب الايارج او بايارج اللوغاذيا
ومضغ المصطكى والسعد ودلك الاسنان بالثوم المشوي في الدهن ودلكها بالسكر مع ماء السذاب طول الاسنان وقد يزيد بعض
من الاسنان طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان فينسحق الاسنان على مرور الزمان هي ثابته بحالها مما يحاذيها من السن
ويمنع المضغ علاجه ان يوخذ بالاصبعين او بالة الة القابضة ثم يبرد بالمبرد سنون ينفع منه حب الغار درزا ونخلويل
شب اجزاء سواء يسحق ويستن به وقد يطول بسبب ورم يحدث في اصلها علاجه الفصد من القيفال والاستفراغ بما يليق به
والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الطري وربما طالت لانقلاعها من الاصل الذي كانت مركوزة فيه علاجه ان لم يتبرا
من العصب رده الى موضعها وشدها بالمصطكى وان يوضع عليه من الشب وقرن الايل المحرق حكة الاسنان سببها قد يرا
اما من شرب المياه المختلفة وهو الاكثر واما من كل الاطعمه الحريفة فيتولد منها خلط حاد لذاع حريف يجلب الى اصول الاسنان

علامتها بظهورها وفي اصولها شيء شبيه بالحكة حتى لا يستطيع المريض ان يهدا من حكها علاجها تنقيه البدن والدماغ من الفضلات
بما يقتضي الحال والحميه من الاغذيه الحريفه والمالحه والردية والتمضمض بالسكنجبين العنصلي ضرس الاسنان في النوم سببه
ضعف عضل الفكين وهو كالتشنج لها او اكثر عروضه يكون في الصبيان ويزول عنهم اذا ادركوا ولا يحتاج الى العلاج البليغ وفي
الجملة يعالج بترك الامتلاء خصوصا في العشايا واذا كان في الحميات فلا يطمعون سيعرض على موت وحي قال الرئيس في
القانون واذا كثر صرير الاسنان وصريرها في النوم الذي يسكنه او صرع او تشنج علاجه تنقيه الدماغ ثم تمريخ العنق بالادهان
الحاره العطرة القابضه وقد يدل على الديدان في البطن اعراضه ان يكون ذا فترات علاجه اخراج الديدان بالادوية المخرجه
تنبيه في سهل نبات الاسنان وينبغي ان يدلك بالمخاخ والادمغه خصوصا دماغ الارنب والشحوم وعند اشتداد الوجع
بدهن الورد مع عصارة عنب الثعلب تدبير قلع الاسنان قال الشيخ وقد يتاذى من الاسنان الوجعه الى ان لا يقبل العلاج
البته فلا اصوب ان يكون علاجها القلع اما بالادوية او بالكلبتين لكن يجب ان يتامل قبل القلع هل العلة في نفس السن
او لا فان لم يكن لا يجب ان يقلع ولا ينفعل ذلك حين يكون السبب في اللثه او في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان
خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحل من الماده في الحال وبما يوصل اليه من الادويه وفي قلع الاسنان
من الاسنان خطر في اوقات كثيرة وربما كسر من الفك بعض جوهره وبقي وجعا شديدا وربما هيج وجع العين صفة دواء
يقلع الاسنان اصل التوت قشور اصل الكبر عاقرقرحا مازريون لبن اليتوع الزرنيخ الاصفر قشور الحنظل من كل واحد جزء
يسحق ويعجن بالخل ويمسح به حول الاسنان يفعل ذلك اسبوعا وتشرط حول السن في اليوم الثامن ثم يجذب فانه يخرج
والاطلي بدردي الخل اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع في الزيت حتى يتهرى ويشرط اصل السن ويمسح به مرات ثم يجذب
ولحفظ الاسنان الصحيحة منه ومن غيره من الادويه ذهاب ماء الاسنان وهو مقدمة وجع الاسنان اكثره يكون من البرودة
وهو في الحقيقه ضرب من الضعف يعرض للاسنان كما سيجي فلذلك يستعمل التمضمض بكل وارد كما يعرض للبدن الذي يصيبه
ضعف وانما سمي بذهاب ماء الاسنان من وجهين احدهما انه يزول معه رونق الاسنان وذلك بما يعبر عنه بالماء كما يقال
للوجه الذي ذهب رونقه ذهب ماؤه وثانيهما ان المائيه الموضوعه على الاسنان فابدتها اذ يكون السن محفوظا عن تضرر
الواردات فاذا كانت السن متضررة بذلك وكان تلك المائيه قد ذهبت حتى كان السن قد ذهب عنها ما يكنها ويكسر سورته كما يتالم
السكين اذا ذهب ماؤه وانما يكون اكثره من البرد لان جوهر السن بارد فيكون تضرره بالبرودة اكثر ويقع منه التكميد بنخوة
البيض والطحال المشوي سنون ينفع منه حب الغار والشب والزراوند الطويل من كل واحد جزء يسحق ويستن به وان لم
يسكن به ذلك بايارج فيقرا وان لم ينجع فالترياق الفاروق والقطران المحمى اذا مسح به مرارا وهو نافع جدا وكذا اسعد
الجرادن ويقع منه التمريخ بدهن الورد المغلي فيه الكافور والصندل ومضغ الفرفخ خاصة والبقله نفسه ولعاب بزر القطونا
بماء الورد ضعف الاسنان والمراد من ضعف السن هو ضعف ارتكازها ولذا اذا كانت متحركة قلقة وقد يراد به كونها قابله
للتضرر بالافات وهذا انما يكون السن معه بحيث لا يحتمل الاشياء البارده والحاره فيسمى ذهاب ماء الاسنان واذا عرض لها
هذا المرض يكسر ايضا بادنى سبب كما يكسر او يتثلم من كالسكين الذي يذهب ماؤه او يضع نحو ماء او لا يكون كذلك بل
يكون معرضه للافات وذلك هو المراد ههنا وقد علمت ان ضعف كل عضو اما سوء مزاج او تفرق اتصال او سوء تركيب فاذا كان
يتخلخل الجوهر حتى ينفعل عن الاشياء الخارجيه فلذلك حالها والله اعلم علاجه القوابض المذكوره والعفص المحرق والمصطكى
بالخل والملح الدراني المقلو المطفى بالخل ايضا سنون ينفع منه سعد ثلثه دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسه دراهم
ترخفه عشره دراهم دار صيني ثلثه دراهم شب درهمان عاقرقرحا سبعه دراهم نوشادر درهم فلفل درهم سكر درهم زعفران

درهم ملح خمسة دراهم عذبه سماق من كل واحد درهمان فاقله اربعة دراهم زرنباد سبعه عشر درهما جلنار اربعه دراهم
يسحق ويجمع جميعا ويستن به في امراض اللثه اورام اللثه ومنها حاره اعراضها الوجع والضربان اما علاجها المجمل فاخراج
الدم واما المفصل ففصد القيفال والحجامه وترك التليين بالحقن اللينه والاسهال بمطبوخ الهليلج وماء الفواكه والترنجبين
والترنجبين الزاوند والمضمضة بالمبردات فيها قبض مثل ماء الورد والرائب وماء الاس وماء لسان الحمل ونقيع البلوط وقد
يحدث فيها حمرة اعراضه وجع شديد محرق مع ادنى ورم يحدث فيها الا سيما البثر الخمري عن موضع المس فاذا نحي عنه
البدعاد ويسكن وجعه عند اخذ الاشياء البارده في الفم ساعة وعلاجه ايضا الفصد والتليين بما يخرج الصفراء والتمضمض
بماء عنب الثعلب قال الشيخ وقد يحدث فيها ورم من رطوبة فضليه وانما لم يقل من رطوبات خلطيه فان رطوبات خلطيه
انما قويت اذا كانت فضليه بل ما يكون رطوبات وارده من خارج وقد تقررت في الخلل الذي بين السن واللحم ثم احتبست
في باطن اللحم انما يكون كذلك اذا كانت هذه الرطوبات رقيقه جدا اعراضه ساض اللون وبرودة اللمس علاجه التمضمض
بالزيت والادهان الحاره والعسل ثم استعمال المحللات تنبيها اعلم ان اورام اللثه يختلف باعتبار امور احدها اختلاف حالها
في الشده والضعف فانها يكون حقيقه الموقته شيماله العلاج وقد يكون عنه ددير معفنه للحم عن الحياة وثانيها باختلاف
مكان الورم فانه قد يكون ظاهرا سهل التحلل وقد يكون غائرا عسر تحلله وهذا في اكثر الامر يتقيح وثالثها باختلاف نوع
الماده فانها يكون من مواد الاورام كلها ورابعها باختلاف العضو الذي هو مبدا تحرك الماده الى اللثه وفي الاكثر يكون هو
من الراس يتحرك منه الماده اليها او المعده يصعد اليها على سبيل التبخير والاغلب يكون في خلل الغشاء الملبس على الفم لان هذا الغشاء
بعينه هو الغشاء المغشي للمعده من داخل ولم يكن يتصعد اليه ان يتقدر في اللثه وهنالك يحتبس ويحدث الورم وهي اشد
قبولا لها من غشائها لانها رخوة هيئا الذي يحدث الوجه يعرض اورام اللثه في ابتداء الاستسقاء وسوء القنيه اللثه الداميه
انما يكون اللثه داميه اذا كانت كثيرة الرطوبات متخلخلة الجوهر رخوة حتى ما يكون ههنا من الدم والرطوبات متمكنا من
الخروج والسيلان فلذلك يجب في علاجها التجفيف وتصليب لحم اللثه وسد مسامها وذلك يحصل بمثل هذه الادويه سنذكرها
سببها ضعف القوة الماسكة التي فيها علاجها الفصد من الباسليق او الحجامه والحمام ثم يستفرغ باقراص الحنفسج وحب
الصبر صفته صبر درهمان اهليلج اصفر درهم ورد مصطكى من كل واحد ثلث درهم سقمونيا ربع درهم يحبب بماء الهندبا
وهو شربة وان يطلى بالحصرم المسحوق ويخلط بالعسل والاعسل المخلوط به والسنونات المقويه القابضه والشب المحرق
المسطح بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوري وهو صنف من اصناف الزاج يستن عليها ومما ينفعها الطبيخ
المحرق ليلا ان يصير كالجمر ثم يوخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزان والاس والعدس المحرق من كل واحد جزء السماق
والسوري ستة اجزاء قشر الاخوتين اجزاء يسحق ويخلط ويستن به قروح اللثه ونواصيرها اما القروح الساعيه
فعلاجها علاج القلاع واما الاحذيه في التاكل فعلاجها علاج الاكله وكذا علاج النواصير نقصان لحم اللثه وتاكلها علاجه
ايضا علاج القلاع القوي وبالقلافيون وقشر سحنده والعذبة السماقيه والرمانيه والزرشكيه ويومر ان يتمضمض بعده
بطبيخ السماق واوراق الزيتون او بطبيخ العدس والورد وثمرة الطرفا فاذا انظف الموضع طلي بمرهم الاسفيداج والمرد
اسنج ثم يتمضمض بطبيخ السماق والقرظ والطراثيث والعفص وقشر الرمان الحامض وجوز السرو دواء نافع من نقصان
لحمها كندر زراوند دم الاخوين دقيق الكرسنه ايرسا اجزاء سواء يعجن بالعسل ويطلى عليها استرخاء لحم
اللثه علاجه علاج القلح وقال في علاجه ان يشرط ويترك الدم يسيل ثم يتمضمض بسلاقة القوابض المذكوره فيما سبق
لصوق ينفع منه جفت البلوط ورد باقلا عصا الراعي جلنار حرنوب سماق سعد دار فلفل اجزاء سواء يدق ويلصق في اصول

الاسنان والادويه المستعمله في استرخاء اللثه ينبغي ان يكون مع قبضها مجففه ليفني الرطوبات الموجبه اللحم الزائد في اللثه
وفي الاكثر هذا يحدث في الضرس الاقصى بجنب ورم يظن صاحبه كان في ضرسه شيئا من الماكول ملتصقا به علاجه ان يجعل
على القلقنت او المر او كلاهما معا شقوق اللثه علاجها قريب من علاج شقوق الشفه القول السادس في احوال
الحلق والمري وقصبه الرئه ونحوها وهو يحتوي ايضا على ثلثه تعاليم التعليم الاول منه في تعريف عللها وتنبيهاتها
وجع اللهاه سقوط اللهاه الخوانيق الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئه والقلب الذبحه وجع في الحلق قيل
هو ورم حار في العضلات من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع وفي العضله الموضوعه على فم المري والحلقوم وقد يطلق
المري وقيل الذبحه هي ورم الغلصمه ويظهر قدام الحلق من الاذن الى الاذن كالطوق ولذلك يقال له الذبحه البثور في
الحلق ربما خرجت في الحلق بثور حاره يحرقه واكثرها في المري وقلما يخرج في قصبه الرئه اورام المري قروح المري
انطباق المري هذه العله يحدث من استرخاء العضله الموضوعه على المري لامساكه ولكن يكون عسرا لدفع الغذاء الى
المعده حكاك المري قد يظهر في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكه بالتنحنح والتنخع والبلوى العلق والشوك
ونحوه في الحلق الغصص الرزازات العصرو وقوف جسم في المري والرزق تردد شيء في الحنجره الاختلاج والارتعاش العارض
لقصبه الرئه اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حاله شبيهه بالسعتع ساعة ولا يكون ذلك دائما وعلامته
الارتعاش ان يرتعش الكلام دائما متصلا العربون والحوق والوهق بحه الصوت بطلان الصوت الصوت الكدر صوت
شبيه بصوت الرصاص اذا ضرب بعضه على بعض صوت المرتعش صوت الدقيق صوت الخشن صوت القصير التعليم الثاني
منه فيما يتعلق بها من المفرده انزج اذا اخذ بالخل وسقي منه نصف سكرجه قتل العلقه المبلوعه اخيها اسفاناخ بارد
رطب في اخر الاولى ينفع اعضاء الحلق ويضر باصحاب الامزجه البارده ويصلحه القلقل والدارصيني اصطرك هو صمغ شجر
قيل هو صمغ الزيتون حار في الثالثه يابس في الاولى ينفع من البحوحه والنزلات البارده اصل السوسن معتدل الى الكيفيات
الاربع ينفع من خشونه قصبه الرئه والحلق افعي قال الرئيس في القانون زعم جالينوس اذا الخيوط كثير مخصوصا
مصبوغ بارجوان وخنقت بها افعي وقد وضع منها على عنق صاحب اورام اللهاه والحلق ظهر له نفع عجيب قال ابن جميع
قد مصبوغ بالارجوان غلط اوجبه تصحيف على الرازي اعني محمد بن زكريا وذلك ان افضل الاطباء جالينوس قال
في المقاله في باب الخيوط الكثيرة اذا كانت مصبوغة من الارجوان الذي يصعد من البحر ويصنع بالنون والعين
المهمله ان لحلت والقيت في عنق افعي واحد من تلك الخيوط ولف على عنق انسان به ورم النغانغ او جميع الاورام الحاره
في العنق رايت منه النفع العجيب في نفعه اياه والارجوان هو الصوف الذي يصعد من البحر من الحلزون البحري ويعرض
نصوف الاذن والرازي قد تصحف عليه حيث ظن انه يصبغ بالباء المنقوط بنقطة واحدة والعين المعجمة بدل القول
الامام محمد في الحاوي ان الخيوط الكثير حامضة ان كان مما يصنع من الارجوان ويشط منه خيطا اي بعوله ولف على
عنق انسان به ورم النغانغ وجميع الاورام الحاره في الحلق نفع نفعا عجيبا وكلامه بعينه كلامه كارع ينفع من السعال
الحار قيل انها تضر باصحاب القولنج ويصلحها الخل والزعفران انجبار خاصيه اصله ان ينفع من نزف الدم من اي
موضع كان خصوصا مما ينفث من قصبه الرئه ووجع الصدر وانه يبقى هذا الفعل من غير قبض والقياس يقتضي ان يكون
بالسا اين قرن اذا احرق وتحوته قتل العلق المبلوعه في الحلق واكثر التبخر بجافوه باقلي ويسمى الجرجر ايضا بارد
الاولى يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه وهو كثير النفخ جيد للصدر وينفث الدم والسعال ويغتذي به الصدر وهو ثقيل الحواس
نفعه ويصلحه الملح والصعتر والفلفل والدارصيني والزنجبيل المربى وبعض الجوارشنات واذا دق ناعما او طحن ثم طبخ رقيقا

بدهن اللوز والسكر ويشرب فانه ينفع من خشونة الحلق والحنجرة والسعال الهالك بزر قطونا بارد يابس اذا ضمد به مع الخل و
دهن الورد نفع من الخنازير وورم اللهاة واللوزتين. بزر البنج بارد يابس ينفع من نفث الدم المفرط وقد يحدث خناقا ويداوى
بالقيء باللبن الحليب ومرق الدجاج بزر المرخوز بارد رطب ينفع من قروح الحلق ويضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس والطين الارمني
بلح بارد يابس في ٢ يمنع النفث خاصة حشفه وهو كثير الغذاء اذا استمرئ بنفسج بارد في ٢ رطب في ٣ ينفع من السعال
الحار وخشونة الحنجرة بيض نيمرشت ينفع الحلق والسعال ترنجبين معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع من السعال وتلين خشونة
الحلق توت شامي بارد يابس وبه ينفع الذبحة والخوانيق غرغرة تين ينفع اعضاء الحلق من السعال المزمن ثوم حار يابس في
٤ يصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق وينفع السعال من البرد جاوشير وهو صمغ حار يابس في ٣ ينفع من السعال
العتيق عن خلط بلغمي غليظ لزج وهو مضر بالعصب ويسقط الاجنة ويصلحه المر جلاب لجوده الحلق الرطب بارد يابس
في الاولى يضر بالحلق والصدر ويصلحه التمر والشهد جوز رطب ... من افضل الادوية لادام الحلق حب القرع بارد رطب في ٢
ينفع من السعال عن حرارة ويبرد الحلق ... سكر قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم حب الاس بارد يابس يمنع نفث الدم وهو نافع
للسعال وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم حب السفرجل بارد رطب في ٣ ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية حرف يسحق بالماء
الحار ويقاء به ... الطعام فانه يقذف العلق الناشب في الحلق مجرب حصرم هو معتدل في الحر والبرد ينفع
من النزف ونفث الدم والسعال حلتيت هو صمغ الانجدان حار يابس في ٣ اذا اذيف في الماء نضح الحلق على المكان
خرء الكلاب الابيض يابسه اذا سحق ويعجن ... بماء العسل للخوانيق الصعبة خشخاش ابيض هو البستاني وهو اصلح للاكل
بارد رطب في ٢ نافع من السعال الحار والنزلة ونفث الدم من المواد الحادة النازلة من الراس وقدر ما يوخذ منه مرة درهمين
الى خمسة دراهم جرمه يحبس وماؤه يطلق ... ويضر بالرية ويصلحه المصطكي خطاف ... يحل
الخناق اذا شرب منه نصف مثقال خل بارد يابس في ٣ يجلو العلق الذي يتعلق بالحلق خرء حار يابس في ٢ ... الريق
يحدث خناقا ... ويداوى بالفصد والقيء خيار شنبر معتدل رطب اذا تغرغر به مع ماء الكزبرة ولعاب
بزر القطونا ينفع من الخوانيق رماد السرطانات حار في الاولى يابس في ٣ ينفع من نفث الدم مع شراب الخشخاش زمرد
ينفع من نفث الدم واذا علق على ... سورنجان له خاصية عظيمة في اخراج العلق صمغ عربي هو معتدل
يلين السعال الحار ويصفي الصوت وينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية صمغ اللوز حار رطب ينفع من وجع الحلق و... السعال
... ايضا حار يابس في الثانية ينفع من السعال الرطوبي عنبر بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع
السعال الحار فانيد حار يابس في ٢ ينفع الحلق وينفع من السعال فستق ينفع من السعال البلغمي قشر الجوز الاخضر الخارج اذا طبخ
وعمل منه رب نفع من الخوانيق ... الرطوبة والبلغم قصب الذريرة حار يابس الى ٣ بخوره في فم الحلق ينفع من السعال
قنطوريون نوعان كبير وصغير الدقيق حار الى ٣ ينفع من نفث الدم كبابه ... يصفي الحلق الابح ... البلغم
كثيرا هو صمغ معتدل ... ما ينفع من السعال وخشونة الصدر والحلق وقروح الرية ويضر بالسفل ويصلحه الانيسون كزبرة
باردة في اخر الاولى يابسة في ٢ عصارتها مقدار درهمين مع لسان الحمل ينفع من نفث الدم كمادريوس هو ... وورق
حار يابس في ٣ ينفع من وجع الحلق المزمن كهربا بارد يابس في ٢ ينفع من نفث الدم ... منه نصف مثقال ويصلحه
الارز الفارسي لبن الاتن ينفع من نفث الدم وهو جيد للسعال لبن المعز معتدل في الجبنية والزبدية والمائية ينفع من قروح
الحلق وينفع من الخوانيق واورام اللهاة لبنى هي الميعة السائلة وهي صمغ شجرة رومية حار في الاولى يابسة في ٢ ينفع
من السعال المزمن البلغمي ويصفي الصوت الابح ... لوز حلو هو متوسط بين الحر والبرد رطب في ٢ سويقه ينفع

من السعال اليابس ونفث الدم والمملوح المحمص يقربه الى الحر واليبس لولو بارد يابس ينفع من نفث الدم شربا منه والخفقان ...
ويصلحه البسد ماش يسمى الجر ايضا بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ينفع من السعال مع الحمى مصطكي صمغ شجرة
رومية حار يابس في ٢ ويقال له الكندر ينفع من السعال البلغمي ونفث الدم موميائي حار يابس في ٣ ينفع من الخناق ووجع الحلق نشا
بارد يابس في الاولى ينفع من اوجاع الحلق ومن السعال نوشادر قريب من الملح حار يابس في ٣ يشيل اللهاة الساقطة وينفع
من الخوانيق البلغمية اذا نفخ في الحلق مع ادوية اخرى ... عصارته ... ينفع من اوجاع الحلق ومن سعال الصبيان
التعليم الثالث في اسبابها واعراضها وعلاجها وما يتعلق بها من المركبات وجع اللهاة وهي عضو لحمي صنوبري
الشكل الى السخافة معلق على الحنجرة وهي يجري مجرى اصبع الزمار من المزمار وهي كالحجاب لما بعدها وهي جزء من اجزاء
الحلق وهو عبارة عن مجموع المجريين اي مجرى الغذاء والنفس واللوزتين واللهاة كما سيجيء من بعد وقد يعرض لها الورم
قال الرئيس في القانون منفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرية فجاة وليمنع الدخان والغبار ولتكون مقرعة للصوت
وهو كيفية تحدث في الجو عن نزع عنيف او قلع عنيف يقوي بها ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت ...
اعراضه احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع منها قليل لان حسها يسير اما علاجه المجمل فاخراج الدم والغرغرة
والاسهال واما المفصل فالفصد من الباسليق والغرغرة بماء الورد والخل والدلك بالجلنار والكافور والصندل وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة ان احتيج اليه وبالملينات مثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ... واما صفراوي اعراضه
الوجع الناخس والالتهاب الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجعه الكثير اما علاجه المجمل فتليين الطبيعة واما
المفصل فتليين الطبيعة بماء الفواكه والشيرخشت والحقن اللينة والغرغرة بماء عنب الثعلب والهندباء والرب
القابض كرب السفرجل والرمان ورب التوت الشامي ويوضع عليه بطرف الملعقة الذرورات صفة ذرور ينفع منه
سماق جلنار ورد عفص كزبرة يابسة ... ويستعمل الغرغرة بالخل وماء الورد وبمثل الخيار شنبر واللعابات
والعصارات الباردة واما بلغمي اعراضه رخاوة الورم ... وبياض لونه وقلة الوجع وكثرة البصاق ويكون
معه استرخاء اللسان اما علاجه المجمل فحل الطبيعة بالحقن والمسهلات واما المفصل فالاسهال بمطبوخ التربد وحب
الايارج والتمضمض بالعاقرقرحا والمري وبطبيخ التين او بزر الخل والزنجبيل والعسل ويغلي ثم يتغرغر به ويتمضمض
او السكنجبين مع الخردل وليشيل بطرف الملعقة والعفص والنوشادر والشب والملح واما سوداوي اعراضه ان يكون
اسود صلبا اما علاجه المجمل فنضج المواد السود ... الاخراج واما المفصل فنضجها بالجلاب من اصل السوس ولسان
الثور ومعجون الورد ثم تنقية البدن بمطبوخ الافتيمون او معجون النجاح والغرغرة بالاشياء اللطيفة المحللة سقوط اللهاة
وقد يعرض لها الاسترخاء ويقال لها سقوط اللهاة وهو ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها سببه اما سوء مزاج حاد
رطب اعراضه الاحساس بالحرارة والحرقة اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل فالفصد من القيفال وجميع ما ذكر في علاج
الورم الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب اعراضه عدم الحرقة وعدم الحرارة وكثرة سيلان اللعاب علاجه الغرغرة بالاشياء
القابضة كماء الاس وماء طبيخ الرمان وان ينفخ فيها النوشادر وقرن الايل المحرق ويطلى وسط الراس بالحلتيت والاقاقيا والا
شراب بزر القطونا معجونا بالخل الذي قد طبخ فيه الاس وقد يعرض للهاة المسترخية ان يرق اصلها ويغلظ راسها علاجها
الغرغرة بالماء الزفتي وكذا الغرغرة بالقابضات واذا كان معها الحمى الغرغرة بماء عنب الثعلب والكزبرة وقد يعالج بالقطع
وفيه خطر عظيم قال الرئيس ومن افات القطع الضرر بالصوت ويحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ويعرض ...
سوء مزاج عن سبب بادية كثيرة يستبرد الهواء المعتدل اما ان قطعها تضر بالصوت فانها تعين على الصوت وذلك بان ...

الهواء الحاصل له عند خروجه من الحنجرة فيحدث فيها كالصداء يتضاعف به الصوت ويعظم واما انه يحدث السعال لاجل تضرر الرية
بالهواء البارد فاعلم الصبر على العطش لاجل تجفيف الرية والمعدة وتكثره وورود الهواء اليها ويصير العليل معرضا
لسوء المزاج عن الاسباب البادية فلاجل زوال الحابس الهواء والغبار والدخان وغيره كذلك عن النفوذ واذا كثر نفوذ
الهواء الى الرية بردها فلذلك قد يعرض لهم كانه يستبردون الهواء وان لم يكن باردا الخوانيق والذبح سببها اما ورم
اللوزتين والعضلات التي تطيف بهما من العضلات الخارجة او الداخلة فان كان في العضلات الخارجة يقال لهذا
النوع الخوانيق بقول مطلق ويقال له ذبحة ايضا واسلم الخوانيق المظهر الورم فيه عند الفتح وربما ظهر الورم والحمرة الى
الحلق والصدر واردأه ما لم يظهر عند فتح الفم وغمز اللسان الى اسفل الفم ومادتها مادة الاورام من الاخلاط واشرها
يعرض بغتة والسوداوية لا يعرض دفعة لثقلها وقلتها وبطوء نفوذها وقد قال بعضهم ان السوداء لا يعرض منها الخوانيق
لقلة انصبابها من عضو دفعة وربما كان نادرا والورم الخانق اما ان يهلك سريعا او ينتقل او ينفتح وقد يحدث على سبيل
البحران الانتقالي وهو رديء جدا فمهلك العليل الاعراض العامة لسائر انواعه ضيق النفس وعسر البلع او امتناعه وجحوظ
العينين وانفتاح الفم والوجع في الحلق ... ان كان الورم في العضل الداخل قيل له الخوانيق الكلبي وهو
اشد واصعب لان صاحبه يبقى مفتوح الفم وقد ادلع اللسان فلا يقدر على البلع ويقال له ... ايضا وهو انواع
نوع منها دموي اعراضه امتلاء العروق وحمرة الوجه ولهب الحلق والضربان وحلاوة الفم وتقدم البدن كله الى
الامتلاء ويدل عليه التدبير السالف والسن والعادة علامته ان يبقى الفم مفتوحا والعين جاحظة والتنفس عسرا وازدراد
المطعوم والمشروب صعب او ممتنع والصوت يكون كصوت المزكوم ويدلع لسانه ... هذه العلامات وصعوبتها
يكون بحسب صعوبة الخناق وسهولته اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال وحجامة الساقين ووضع المحاجم
بين الكتفين والساقين واليدين بشرط او بغير الشرط وتبعيد المادة عن الحلق باي حيلة قدر عليها والغرغرة بالرادعات القوية
في الابتداء ثم بمثل ماء العناب والعدس وبزر الخس والهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة الرطبة ورب التوت الشامي
ويسقى كل غداة شراب العناب وشراب النيلوفر وشراب التمر الهندي وتليين الطبيعة بماء الفواكه او بمطبوخها بالشيرخشت
فان لم يقدر على الابتلاع فعليك بالحقن اللينة بمثل النيلوفر والبنفسج والعناب والسبستان وورق السلق وفلوس الخيار شنبر
والترنجبين ودهن اللوز ويغسل قدماه بالماء الحار ... والغذاء ماء الشعير والتغرغر بالخل مع ماء الرمان المعصور بشحمه
... الجوز الرطب ... الورم اذا ظهر واذا تغير لونه واصفر واسترخى ولا ينفتح غمز بالاصبع ... حتى ينفتح نوع اخر منها
صفراوي اعراضه الوجع الشديد والعطش الشديد والحرقة ... ومرارة الفم والسهر والاضطراب اما علاجه المجمل
فاخراج الدم وتليين الطبيعة واما المفصل ففصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه والغرغرة برب التوت وشراب العناب
بماء الخس والخيار ويسقى شراب الرمان ونقيع المشمش وشراب التمر الهندي بلعاب بزر القطونا وماء البطيخ الرقي والغذاء ماء
الشعير ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج اذا كان مزاج الدماغ قويا ولا يبرد ... ويوخذ حبل الخناق وهو حبل
مصنوع من الارجوان وقد ذكر في المفردات من هذا القول كان له في ازالة الخناق الصفراوي خاصية عجيبة او يصب في
الحلق دم السلحفاة ينفع منه بالخاصية نوع اخر منها بلغمي وهو سليم وبرءه سريع ... وربما طال الى اربعين يوما اعراضه تهيج
الوجه والعينين وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة الوجع مع شدة ضيق البلع ومع ملوحة الفم او بورقيته وقلة حرارة
او عدمها وعدم اللهيب اما علاجه المجمل فالغرغرة وحل الطبيعة واما المفصل فالغرغرة بمثل الجوز والمري والعسل او برب العنب
والسكنجبين العنصلي مع ماء الخل والخردل وبطبيخ التين والبورق وتليين الطبيعة بالحقن الحادة وان ينفخ في الحلق البورق والحلتيت
والنوشادر

والنوشادر نوع اخر منها سوداوي وهو قليل الوقوع وقال بعضهم انه لا يعرض البتة وقد ذكرنا انفا اعراضه قريبة من علامة البلغمي
مع صلابة الورم وصلابته وكمودة لون العليل وجفاف الفم وخشونته ... شبيهة بالقرد والتحجر في موضع الورم اما علاجه
المجمل فاخراج الدم ايضا وحل الطبيعة واما المفصل فالفصد من الباسليق وحجامة الساقين وكذلك القدمين متواترا والغرغرة بما ذكر
في البلغمي ويسقى جلاب من بزر الرازيانج مع السكر والحقنة بالحقن المتوسطة ... وماء الحمص ... نوع اخر منها يحدث عن
ورم في العضلات الداخلة وزوال الفقار الرقبة ويقال له ... ايضا سببه ضربة او سقطة او ريح غليظة تداخل العضل ومادة
حادة يزيل المفصل عن موضعه ويقال لهذا النوع الخناق الكلبي ايضا وهذا ارداء الانواع وهو يقتل من الاولى الى الرابع اعراضه
ان العليل لا يقدر ان يرفع راسه ولا ان يلتفت الى جهة من الجهات ولا يقدر على فتح فمه البتة هذا اذا كان من زوال الفقار
واما اذا كان عن ورم العضلات الداخلة فربما فتح فاه ودلع لسانه اما علاجه المجمل والمفصل فاول من رد وردة الفقرة الزايلة
بالالة الشبيهة بلسان اللجام ووضع الضمادات القابضة على الرقبة نحو العفص والاقاقيا والصبر ... بزر القطونا
والاس ... وقد يزول احدى قطعتي الفقرة عن الاخرى لان كل فقرة مركبة من قطعتين ... احدهما على الاخرى فاذا
فارقتها بشكل الاسباب واعرضت وضيقت الحلق يسمى العظم الشجيج اي الكسر علاجه زوال الفقار والغرغرة با
لقابضات المذكورة نوع اخر منها يحدث من ورم اللوزتين ... اللحمتان النابتتان في اصل اللسان كانهما اذنان
صغيرتان ويسميان ساكبتي اللعاب ايضا ... الما شديدا اعراضه شبيه باعراض الخوانيق وكذا علاجه
ويجب على الطبيب ان يتحرى انه من اي نوع من الانواع فيعالج بما يناسبه ... هي وجع الحلق اعراضهما ان لا يقدر العليل
على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر على التكلم ويكون عيناه جاحظتين ويسيل لعابه وربما ظهر حجم هذا الورم من خارج
وتالم الحلق من الاذن الى الاذن اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال وينبغي ان يكون اخراج الدم قليلا
لاستبقاء القوة وحل الطبيعة بالحقن اللينة واطفاء الدم والتليين بماء الفواكه او مطبوخها ثم اخراج الدم ثانيا
وثالثا ان وفت القوة وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضمادات الجاذبة على الحلق عن خارج ... ان يجذب المادة
... ولا يحملها ... ومما ينفع الغرغرة برب التوت وماء السماق او عصارة ...
مع الخل الثقيف وينبغي ان يسقى كل غداة نقيع المشمش مع السكر تارة ومع الشيرخشت او الترنجبين اخرى فان جاوز السابع
ورجي انه ينفجر ينبغي ان يتغرغر باللبن الحليب مع لعاب بزر المرو فاذا انفجر وانفتح الحلق سهل عليه الابتلاع البثور
الحارة المحرقة في الحلق واكثر حدوثها يكون في المري وقلما يخرج في قصبة الرية لصلابتها وغضروفيتها والمراد بالحلق
الاعضاء التي هي مجرى النفس والغذاء فيها الزوايد من اللهاة واللوزتين والعضلة اعراضها الحرقة والوجع الشديد في
الحلق سيما عند الازدراد خصوصا ما له حلاوة او حموضة اما علاجه المجمل فاخراج الدم واما المفصل ففصد القيفال ويسقى
شراب العناب والخشخاش والسكنجبين الساذج وجلاب من بزر القطونا والنبات او جلاب السفرجل ... وماء البارد
والغذاء حسو من حليب ... والنشا بدهن اللوز الحلو او بدهن البنفسج واذا الت الى القرحة يعالج بالقيروطات ورم
المري وهي اما حارة اعراضها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين اما علاجها المجمل فاخراج الدم وتليين الطبيعة
واما المفصل ففصد القيفال ويسقى الاشربة الباردة مثل شراب النيلوفر وشراب العناب والسكنجبين الساذج ووضع الرادعات
بين الكتفين اولا ثم بالاضمدة التي فيها تحليل وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وسقي الشيرخشت والتمر الهندي ...
شراب الورد المكرر وشراب الاجاص ونحوها واما باردة اعراضها الثقل ولا يكون الوجع شديدا اما علاجه المجمل فالنضج والقيء
ثم التليين واما المفصل فالغرغرة بماء الشبت والاكليل ورب العنب ويضمد ما بين الكتفين بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان ...
بابونج

والتمريخ بالادهان الحارة كدهن الزنبق والبابونج والياسمين ونحوها قروح المري سببها بثور وورم او وقع اخلاط حارة اعراضها
الوجع عند البلع خصوصا عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة علاجها انهم قالوا ان مداواته يجرع القيروطي المعمول بدهن اللوز
او بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيذاج الرصاص ودهن الورد فيه نظر فكيف يتجرع المرهم الا
ان فيه الاسفيذاج وانه من السموم او كيف يحتال وضع المرهم على القرحة انطباق المري سببه استرخاء العضلة الموضوعة
على المري التي بها تمسك المري لامساكه اي لامساك المري الغضلة لكي يكون عونا لدفع الغذاء الى المعدة واذا بطلت القوة الا
فلا يقدر على بلع شيء قليل والشيء الكثير لم يصعب عليه تدفع بثقله اعراضه ان لا يمكنه بلع الشيء الرقيق السائل والماء واذا
بلع لقمة كبيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها الطريق بصلابتها وبما ادفعها وهذه العلة من العلل التي لا علاج
لها اللهم الا ان يكون العليل مفلوجا يتخلص عنه عند ازدياد قوته ودفو حرارته علاجها في الجملة استفراغ الرطوبات
والغرغرة بما ينشفها وبما يقوي الموضع عسر البلع وعسر الازدراد سببه سوء مزاج المري وطول مدة مرور المزدرد مع قلة
وجع بالمري قل يحس سببه اما سوء مزاج حار اعراضه غلبة العطش والانتفاع بالماء البارد والحرارة واما سوء مزاج بارد
اعراضه برودة اللمس وقلة العطش والتغوث بالماء البارد واما رطب اعراضه رطوبة الفم وكثرة البزاق واما يابس اعراضه
ضد علامة الرطب ويعالج كل نوع منه بما يليق من الغراغر وتليين الطبيعة بما يناسب وتمريخ ما بين الكتفين بالادهان
الموافقة اللائقة لكل نوع منه حكاك المري سببه اخلاط حريفة حادة لاذعة في المعدة تتجزأ في فمها وراسها فيحدث
في هذا الموضع حكة متقلقلة اما علاجه المجمل فالقيء والاسهال واما المفصل فتنقية المعدة بالمقيئات مثل مياه اصل السوس و
بزر الفجل والكنكرزد واصل البطيخ والبطيخ نفسه بحسب اقتضاء الوقت والمادة والاسهال بما يليق والغرغرة بالسكنجبين
العنصلي والخل الثقيف وسقي لبن الحليب المكرر وشرب الشراب الحلو الكثير العلق والشوك والعظام وما يشبهها التي تنشب
بالحلق اما العلق فاعراضه غم وكرب ونفث الدم الرقيق وقلما يتعلق بقصبة الرية واكثر تعلقها بالمري وحواليه ولا كان
الانسان يحسه لا يشكو شيئا من حالة اخرى ونفث الدم فانه من تعلق علقة فحطت خاصة اذا كان قد تقدم ذلك شرب ماء
كدر كثير العلق وقد يكون ظاهرا يرى في طرف الحلق واقصى الفم علاجه ان كان مدركا بالبصر اخذها بالة برفق او بالكلبتين
وعند ما الدم مصوصة لذلك وان كان خفيا عن الحس تغرغر بالخل بحده والخل مع الملح المذاب فيه الافيون او الصوف
المحرق او بالخل والخردل والحلتيت وماء البصل وتجرع الخل ويطعم الزرود الشبيهة بالزباب الذي يوجد في الباقلي ويطعم
الثوم ويتبخر في الحلق الشونيز والخردل المسحوقين وقد يحتال في ابرازها بان يطعم العليل الثوم ويجلس في الحمام الحار ويترك
في فمه ماء ونحوه وتعقده كل ساعة ثم يتجرد ساعة بعد ساعة ويصبر على شدة العطش والحر فانها تهرب وتخرج لطلب الماء
البارد فيوخذ وان كانت في المعدة فيشرب الادوية القاتلة المخرجة للدود مثل الشيح والافسنتين والبرنك والحرف والترمس
ونحوها سحقا وتبل بالخل وتتقيا مرات واما اذا اخذ العلق ويبقى رشح الدم فالغرغرة بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
نفوخ ينفع منه كندر جلنار دم الاخوين زاج مسحوق ذهبه وان كانت العلقة في الانف فيسعط العليل بعصارة ثوم
الحار او الجوزبوا والخل والشونيز واما الشوك والعظام وغيرها ما كان قريبا منها بحيث يدركه الحس فليؤخذ بالة وان كان واقعا
في الحلق بعيدا عن الحس فليتناول الاحساء ويتقيا او ابتلع شيئا مشدودا بخيط ثم يجر الخيط او ابتلع القركبين فيضرب على
العنق بما يحطها واما العظام وغيرها مما له شظايا فلا يجوز ان يفعل فيه ذلك بل يؤخذ قطعة من اللحم ويشد بخيط ويضع
قليلا قليلا ويبلع حتى يجاوز الموضع الذي فيه الناشب في الحلق ثم يجر وهو قريب من الاول ومما قد جرب ان يؤخذ من الحرف المسحوق
درهم بالماء الحار ويتقيا به مرارا فانه يخرج الناشب الغصص والشرق فان قلت ما الفرق بين الغصص والشرق قلت ان الغصص

قروح المري
انطباق المري
عسر البلع
حكاك المري
العلق والشوك والعظام
غصص والشرق

وقد يحصل في المري واما الشرق فهو نزول شيء في الحنجرة وقصبة الرية والشرق في اكثر الامر انما يكون من الاشياء السيالة والغصص
انما يكون من الاشياء المتماسكة ويجب في الغصص ان يسيل اولا بشرب الماء وما يشبهه من السيالات ليندفع اللقم الناشبة
الواقفة المتعلقة في الحلق الى اسفل بثقله ولزلقها فيسهل ابتلاعها فان لم ينجع ذلك ضرب ما بين الكتفين ضربا بعد
ضرب الى ان يندفع اللقمة وفي اللغة الشوب حبس الشيء في الحلق لكن المراد ها هنا وقوف اللقمة فانه قل ما يعالج وقوف
الشوكة والعظم ونحوهما في الحلق واما الشرق فيتحرك له الطبيعة فانها تدفع ما وقع في العصبة بالسعال وان لم يخرج ولم يندفع
كان صعبا حكايت وقد رايت صبيا وقع في حنجرته حب البطيخ الهندي فانه يتكلم عند اكله وقد وقع الحب في حنجرته
او في القصبة فعرض له ضيق نفس وخرخرة ولم يقبل العلاج وهلك بعد عشرة ايام او اكثر الاختلاج والارتعاش العارضين
لقصبة الرية اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتعتع وهو التردد في الكلام ساعة بعد ساعة
لكن لا يكون ذلك دائما واما الارتعاش فعلامته ان يرتعش الكلام ويكون دائما متصلا وسببهما سبب الارتعاش والاختلاج
اذا كانا في جميع البدن وكذلك علاجهما وقد مر ذكرهما في الامراض الدماغية الغريق والمخنوق والزهق اما الغريق فعلاجه
ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء من حلقه ثم يصب في حلقه شيء من خل قد اغلي فيه الزنجبيل والفلفل والزراوند والغذاء
حسو معمول من دقيق الحمص واللبن اياما متوالية ويجتنب من الاشياء الرطبة خصوصا الماء واما المخنوق والزهق فان
زبد فلا رجاء في حياته وان لم يظهر فعلاجه الفصد من الباسليق وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والغرغرة بالماء الفاتر
ودهن اللوز الحلو ودهن البنفسج بحوحة الصوت وبطلانه سببهما اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرية اعراضها
ان يحس صاحبها بالدغدغة واللذع اما علاجها المجمل فمنع النزلات واما المفصل فمنع النزلات بالغراغر الخشخاشية و
شرب شراب الخشخاش والجلاب من العناب والخشخاش والسكر واما كثرة امتلاء البدن من الدم وامتلاء قصبة الرية
اعراضها حمرة اللون وغلظ القارورة وحمرتها والعطش وعظم النبض وحلاوة الفم اما علاجها المجمل فاخراج الدم
واما المفصل فالفصد من القيفال والحجامة واخراج الدم بقدر القوة وشرب شراب العناب وشراب الخشخاش والبنفسج
المربى مع لعاب حب السفرجل والغذاء مزورة من الماش بلب اللوز الحلو والقرع الرطب واما السوء مزاج حار في الحنجرة
اعراضه ان يحدث بعقب الحميات الصفراوية ولا نفث معها البتة علاجه شرب لبن الاتن والماء العذب ولعاب حب
الخيار بزيماء والطبيخ الرقي مع السكر والترنجبين والغذاء مزورة الماش مع لب اللوز والاسفاناخ او ورق الخبازي
او الملوخيا بدهن اللوز الحلو وحليب الحنطة مع اكارع الجداء واما من سوء مزاج بارد اعراضه ان يحدث عند ملاقاة
الهواء البارد وعند هبوب الرياح الشمالية علاجه ان يشرب كل غداة جلابا من البوسياوشان واصل السوس ولسان الثور
[illegible] من الحمص بلب حب القرطم وتليين الطبيعة بالحقن والمسهلات ان احتيج وان يمسك
تحت اللسان من هذا الحب صنعته لب اللوز المر دانق فلفل بزر الرازيانج من كل واحد جزء زعفران سدس جزء يلف
ويحبب بجلاب حبوبا مفرطحة واخراج المادة بالمعرقات واما السوء مزاج رطب بعرض الحنجرة علاجه شرب الجلاب
من بزر الرازيانج ومعجون الورد وتناول الزنجبيل المربى والغذاء الحمصية وبغرغرة بماء العسل المغلي فيه قشور اصل
الرازيانج والشبث وقشور اصل السوس وبزر الرازيانج ويؤخذ الشونيز المدقوق بالعسل ومع ماء العسل والاستفراغ
بالمعرقات واما من سوء مزاج يابس اعراضه ان يكون معها صلابة النبض وصغره وصفاء القارورة علاجه شرب الشراب
النيلوفري والبنفسج والجلاب بلعاب بزر القطونا مع السكر والغذاء مزورة المدح بحليب الحنطة وشرب لبن الحليب
بالسكر ويمرخ الصدر وقصبة الرية بدهن البنفسج والقيروطي المعمول به وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الغناء والصياح علاجه

اختلاج وارتعاش الرية
الغريق والمخنوق بالزهق
بطلان الصوت
بحوحة الصوت

سقي دهن البنفسج المربى ودهن اللوز الحلو بلعاب بزر القطونا بالسكر والمراق الدجاج واما سببه كثرة الصياح فعلاجه شرب ماء
الشعير بدهن اللوز ويتجرع لعاب حب السفرجل ممزوجا بالجلاب ويتحسى من السميذ الطبرزد والحسو المتخذ من دقيق
الباقلي ومح البيض النيمرشت مع السكر والاطرية ومص الرمان الحلو الامليسي وقصب السكر والتين والتفاح وشرب الطلاع
دهن اللوز ومن الاشياء النافعة من البحوحة ان يوخذ ماء الرمان الحلو ويغلى ويقطر عليه دهن البنفسج ويقوم ثم يشرب
واما سببه ورم في الحنجرة او قصبة الرية علاجه ان يشرب كل غداة جلابا من البستان وبزر الخطمي وبزر الخبازي مع
البنفسج المربى والغذاء حسو من دقيق الحنطة والباقلي بلب اللوز والسكر وتمريخ الصدر والقصبة بالقيروطي المتخذ من دهن
اللوز والنشا والكثيرا وورق الخطمي واما سببه شرب الماء الشديد البرد والثلج اعراضه ان يحدث بعقبه علاجه ان يحتسي
شرب جلاب من اصل السوس ولسان الثور بالسكر والغذاء ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت والحسو المتخذ من النشا بلب اللوز
واما سببه تناول الثوم والخردل والاشياء الحريفة علاجه شرب شراب الرمان الحلو مع حليب الفرخ او دهن السكر والترنجبين
والغذاء القرعية والاسفاناخية او الملوخيا باكارع الجداء السادس في الصوت الكدر سببه رطوبة غليظة علاجه الرياضة
والتعب والمصارعة ودلك الصدر بخرق خشنة سحجة والتعريق والتغذية بالاغذية الملطفة المقطعة والشراب العتيق
والغرغرة بالخردل والمري والسعتر بحيث لا يعوق الصوت المرتعش سببه رطوبة مترجرجة اي متحركة في قصبة الرية و
العضلات المحركة للصدر علاجه ان يومر صاحبه ان ينام مستلقيا ويوضع على صدره شيء ثقيل قدر ما يحتمله ويتكلف
الكلام على ذلك الشكل ويمنع عن الصياح ورفع الصوت مدة شهر واحد ويمنع ايضا عن التكلم ما امكن وعن الضحك وعن
الحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويومر بالدعة والغذاء ما يقوي جنسه مثل العصافير والاكارع وما فيه تغرية قبض
ويستفرغ بحب الغاريقون وايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون ويمسك في فمه حب الخردل الصوت الخشن سببه جفاف الرطوبة
التي في الحنجرة وفي الاكثر يعرض من الاغذية الخشنة ومن كثرة التكلم علاجه منع السهر والترنم والجماع والاغذية الخشنة
ويومر بالملينات المذكورة في باب البحوحة والتين اليابس المعروف بالسكن المنقوع في دهن اللوز والزبيب المنزوع العجم
المنقوع في دهن اللوز الصوت الدقيق سببه البحر وانواع الاستفراغات والبرد بتضييق الحنجرة ويجعل الصوت
مثل صوت الخصيان والصبيان علاجه الحمام المعتدل والغذاء اللحم ومح البيض النيمرشت هذا اذا كان سببه انواع الا
ستفراغات واما ان كان من البرد يعالج بالاغذية التي يقع فيه الثوم والكراث الصوت القصير سببه قصر النفس يجب
ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحضار و
الصعود الى الشغف وكثرة النوم نافع لهم ليتدرج بذلك الى تطويل النفس وطول المكث في الحمام الحار نافع ايضا منه وشرب
الشراب لانها اغذى للروح ويشرب كثيرا بنفس واحد ذكر الاشياء النافعة من افات الصوت ولكنته الكتان وحب
الصنوبر والكبار والزبيب والتين والحلبة والصمغ وبزر الكتان واصل السوس واللوز الحلو والمرو وقصب السكر والسبستان والجلاب
وشراب العسل والميبختج وبعض الادوية الحارة المقطعة وهي الفلفل والحلتيت والمر والباذرنجبويه والكندر وعلك البطم والفوذنج
والرازيانج ولب حب القطن مفردة او مركبة بعضها مع بعض ومنها ادوية باردة وهي بزر القثاء والقرع والنشا والكثيرا ولعاب
بزر قطونا ومنها البيض واللبن الحليب القول السابع في احوال الرية والصدر وما في تجويفه من الات النفس وفيه ما
وهو يحتوي ايضا على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيهها انها الربو علة رئية لا يجد الوادع معها بدا من تنفس
متواتر ويقال لها ايضا البهر وضيق النفس انتصاب النفس هو ما لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى فوق
فينفتح بسببه المجرى النفس العظيم هو الذي يملأ الهواء كثيرا جدا فوق المعتاد وهو الذي ينبسط معه اعضاء التنفس في الحجاب

صوت الكدر
صوت المرتعش
صوت الخشن
صوت الدقيق
صوت القصير
للصوت الاشياء النافعة
القول السابع في احوال الصدر والرية
ربو
انتصاب النفس
النفس العظيم

كلها انبساطا وافرا النفس العظيم ما يستنشق والصغير يقابله وقيل الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط النفس الشاهق هو الذي يستنشق فيه
الى تحريكها على عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر ويقابله النفس العالي ايضا النفس الطويل
هو الذي يطول منه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ورده ليتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير والنفس القصير يقابله النفس
السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والنفس البطيء يقابله النفس المتواتر هو الذي
يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله النفس البارد يدل على موت الغريزة النفس الشديد هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تحتاج
هناك فضل ان تعالج للادخال والنفخ بالاخراج ويكون مع العظم قوة اهتمام الادخال والنفخ والنفس المتخري اي المحرك للادوية
وهو يدل على ضعف القوة امتلاء الصدر والرية عن مجاورات القلب لا سيما الات الصدر السعال حركة تدفع بها الطبيعة
اذى عن الرية والاعضاء التي يتصل بها نفث الدم هو الذي يخرج من الفم يكون اما من اجزاء الفم واما من اللثة والحنك واما من الحلق
الرية واما من المري والمعدة واما من اسباب داخله واما من الصدر والرية ذات الرية ورم حار في الرية اما دموي واما صفراوي
السل هو قرحة في الرية المدة المحتقنة في الصدر ذات الجنب الخالص ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز الشوصة
ورم يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعند بعضهم انها ورم في عضلات الصدر خصوصا عضلات
الداخلة لاجتماع المادة في الرية [illegible] في الحجاب القاسم للصدر [illegible] في الحجاب الموضوع على القس
وقد قال بعض الافاضل ان الصدر هو امتلاء فضاء الصدر فتحتاج جمود الصدر هذه علة يعرف ببرود الصدر وجموده ولا ينبسط
لا ينقبض على المجرى الطبيعي ويحدث حالة شبيهة بالزرق وينتصب النفس معها وربما قتلت هذه العلة بغتة التعليم الثاني فيما
يتعلق بها من المفردة ابهل هو ثمرة شجرة حار يابس اذا اخذ منه اوقية تسحق واضيف اليه نصفه اوقية سمن ومثله عسل وتعق
نفع من الربو ابريشم حار يابس في الاولى وله منفعة عظيمة في تقوية الات الصدر اخثاء البقر تبخيرها في امراض الرية كالسل نافع
اسقولوقندريون ويسمى منه [illegible] في شراب التين يخرج بلغما غليظا من الرية وهو عجيب في ذلك افتيمون اذا شرب وزن مثقال التين
مع الميبختج كان نافعا للربو جدا الجبار المستعمل منه اصله خاصية هذا الدواء انه ينفع من نزف الدم من حيث كان خصوصا
ما ينفث من قصبة الرية ويجب الصدر وغيره وقال الموثوق بهم ان رجلا من قرحة الرية بالانجبار وبعد ثلثة اعوام وانه قد ينفع
في الذوبان الرئة منه مثقال افربيون هو شديد النفع من الربو وضيق النفس ايرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو ينقي الاخلاط
الغليظة من الصدر والسحق ان يصير بالرية ويصلحه العسل اقليا اذا دق ناعما ثم يطبخ رقيقا بدهن اللوز والسكر ويشرب فانه ينفع
من خشونة الصدر والسعال بادروج حار في ٢ يابس في الاولى يدر اللبن بابا ورد حار يابس في ٢ ينفع من نفث الدم ويضر بالرية
ويصلحه الافسنتين بوسياوشان وعند اهل الدمشق والمصر معروف بحفاة التمام معتدل في الحر والبرد ينقي الصدر من الفضول
الغليظة ويذيبها بزر الرازيانج حار يابس يولد اللبن بزر الخطمي بارد يابس وقيل معتدل ينفع من السعال وينقي الصدر والرية من
الفضول الغليظة ويذيبها وينفع في اضمرة ذات الجنب والرية بزر البنج بارد يابس ينفع من نفث الدم المفرط وقد يحدث خناقا
ويداوى باللبن الحليب وبالقيء وبمرق الدجاج بزر الخبازي شبيه ببزر الخطمي ولكنه اقوى فعلا بزر خشونة الصدر بزر الرطبة
حار رطب يدر اللبن بزر الشبث حار يابس في الثانية وهو يدر اللبن بزر الكتان المقلو منه ينفع سدد الرية اذا شوي بالنوتيا
الكبد بزر الحلبة حار رطب في ٢ يدر اللبن وهو يضر بالمحرور ويصلحه العسل بطيخ هندي قال الشيخ في القانون ماء البطيخ
الهندي نافع في ذات الجنب لا فيه جلاء او ترطيب بلح حب ينفع السدد من الرية بلسان شجر مصرية يغرس في موضع يسمى بعين
الشمس حار يابس في ٢ ينفع من الربو وضيق النفس بزر قطونا حار يابس في الاولى ينفع من الربو بابونج بارد يابس في الثالثة يطلى على
الورم الذي الحارة ويورث ضيق النفس ويصلحه سقي اللبن وتنظيف المعدة بالقيء ترنجبين معتدل الحرارة وفيه رطوبة ينفع من السعال

النفس الشاهق
النفس الطويل
النفس السريع
النفس البارد
النفس الشديد
السعال
ب
ت

ويلين الصدر ويسكن العطش بقال وهو في ديارنا معروف ينقاله وي ثمرة نبات شوكية تبت بنواحي ماء وشبيه الشكل بعض بيضا
خشنة الظاهر لين الباطن محرقة طعمها الى الحلاوة وتزيد كثيرا رطبها ويابسها واهل سماه يسكرك واذا اكثر تستخرج من جوفها
حبوب شبيه بحب الرمان نحيا الا انه اذا اكل عليه زمان يموت وهو حار رطب ينفع من السعال ويلين الصدر تين يابسه حار
في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة انه ينفع من السعال المزمن ويلين الصدر ويسكن العطش من البلغم المالح جبن اذا اغلي في الماء
وسقي امراة مرضعة كثر لبنها جز ماكك هو ثمرة الطرفا وهو حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من قروح الرية والقدر المستعمل منه
درهمان ويضر بالراس ويصلحه الدوق جلوز هو البندق حار يابس اذا سحق وشرب بماء العسل ابراء من السعال المزمن جند
بيدستر شديد التفتيح لسدد الرية ويعين على النفث جوز السرو بارد يابس ينفع مع الزراب لعسر النفس حاشا هو حشيش
حار يابس في الثالثة ينقي الصدر والرية ويعين على النفث ويزيل نفث الدم حبة الخضرا حارة يابسة في ٣ نافع من
اوجاع الجنب ضمادا ومشروبا حب القرع بارد رطب في الثانية ينفع من السعال عن حرارة وييبس اذا الخ مع السكر حب القطن حار رطب
في ٣ ينفع من الربو وهو جيد للصدر جدا نافع من السعال ويلين البطن وقدر ما يؤخذ منه سبعة دراهم ويصلحه البنفسج المربى
حب الكاكنج هو حار يابس ينفع من وجع الرية وقدر ما يؤخذ منه اربعة دراهم ويضر بالكلى ويصلحه بزر القطونا حب الصنوبر حار
يابس في ٣ يجفف الرطوبات الباردة في الرية ويقطع نزف الدم حجر الاسفنج هو حجر يوجد في جرم الاسفنج قيل اذا علق على

[illegible]

بالماء البارد فامره بالعكس واكثر هذه نقلت من كلام الرئيس في القانون وهي بالحقيقة اعراض لامراض براسها علاجها
بالحقيقة علاج الامراض التي هي من اعراضها علاج كل نوع من انواع التنفس المتغير الطبيعي الذي سببها شدة الحرارة كثرة
الحاجة المطلبات من الاغذية والاشربة والتنويم في الرجابات وكل نوع منها سببه برودة ورطوبة او خلط غليظ او خلط
رقيق على احده علاج ضيق النفس وكل نوع منها سببه ريح يعالج بالمسهلات لها ومن الاشياء النافعة له ماء الرازيانج
مع معجون الورد وما هو سببه ضعف عضلات الصدر من الاشياء النافعة منه التمريخ بدهن النرجس ودهن الخيري ودهن
البان والياسمين وما هو سببه ضعف الاعصاب وانصباب المادة ينفع منه هذا الحب جندبيدستر شيح من كل واحد درهم
افسنتين نكوفي من كل واحد نصف درهم يحبب بقدر الحمص وكل غداة يشرب اربع حبات مع السكنجبين العنصلي تعلق الحجاب
سببه اما سوء مزاج يابس واما سوء مزاج حار يابس مفرط جدا يعرض في الغشاء المجلل للصدر والجنبين فيتقلص الى المبدأ
اي الى الجانب الاعلى اعراضه حمى لازمة دعر على صاحبه بجموع الحركات ولا يقدر على خروج اللسان من الفم وجحوظ العينين
ولا يقدر على السعال وان سعل عرض له الغشي ويحتبس نفسه في الحلق وصلابة النبض ويعرض له الاختلاط بسبب مشاركة الغشاء
المجلل للدماغ وما ذكرت الاطبا هذا المرض في كتبهم الا كريم بن يحيى علاجه بالاشربة المرطبة مثل شراب النيلوفر والبنفسج
بلب بزر الخيار وماء الشعير بلب اللوز الحلو والقرع والقثاء والاسفاناخ وماء البطيخ الرقي وتدهين الصدر بدهن البنفسج
ودهن القرع والقيروطي المضروب بلعاب بزر القطونا السعال وهو للرية بمنزلة العطاس للدماغ سببه اما نفث الدم وسيجي
علاجه واما مدة تخرج اما من الرية بسبب ذات الجنب وقروح الصدر او السل فانه عرض هذه الامراض علاجه علاج معروض انكما
سيجي علاج كل واحد منها وقد يحدث بسبب ورم في الكبد ويعرض بسبب الورم جميان في معاليق الكبد فينجذب معها الرية
لاتصال غشيه الاعضاء بعضها بالبعض فيتالم الرية ويتضيق بسبب اخذها مسالك الهواء المحتاج اليه للتنفس فيتحرك الطبيعة
لدفع الالم وطلب الهواء فيوجب السعال ايضا وهو بالحقيقة ايضا عرض لهذه الامراض علاجه علاج معروضاته واما سببه
خلط غليظ محتبس في الرية اعراضه ان يكون يعقب الزكام ويعقب ويخرج النفث بعسر لغلظه ولزوجته علاجه المنقيات
والملطفات مثل طبيخ الزوفا واما سببه نزلة رقيقة حادة تنزل اما من الراس ويدغدغ قصبة الرية اعراضه سعال يابس ويشتد
ويشتد خاصة بالليل وبعقب النوم وهذا السعال ردي وانه يؤدي الى السل ان لم يمسكه علاجه منع النزلة بشراب الخشخاش
المدقوق مع قشره وحلق الراس وذلكه بالخرق الخشنة واحتجب السعال في الفم بما يلزج المادة مثل الكثيرا لغلظها ومنعها
عن السيلان واما سببه رطوبة الرية وسوء هضمها لحصول الفضلات فيها وهذا يعرض للمشايخ والمرطوبين كثيرا اعراضه
البلغم في الحلق وكثرة النفث خصوصا في النوم وبعده علاجه البلغم في الحلق نضج البلغم والتنقية بالقيء والاسهال
باللعوقات الحارة والمعدنية بالاغذية الناشفة واما سببه سوء مزاج حار ساذج عولج بشراب البنفسج ولعاب بزر القطونا
والسبستان والعدس ويوضع على الصدر ضماد الصندل والنيلوفر والكافور مبردا ويمسك في الفم هذا الحب البزور البنفسج لب
حب القرع الصمغ العربي لب اللوز المقشر الكثيرا ورب السوس يحبب بمقدار باقلاة ويمسك في الفم قال الرئيس في القانون وينفع
من ذلك حبوب السعال البارد وتبخير رب السوس والتمر الهندي المنقى كانه يكون مرارة بدلك حب التمر الهندي للحمد وما وجدنا
في كتب الادوية المفردة الحمد والحمد خاصة في السعال وما هو نفسه واما سببه سوء مزاج بارد ساذج عولج بحبس النفس الى ان يسخن
الرية فان القلب ايضا يحدث الهواء البارد ويدفع اليها الهواء الحار فاذا لم يرد اليها هواء باردا اشتد تسخينها الهواء الوارد الحار اليها
فان ذلك يسرع لان ذلك الهواء دايم النفوذ اليها ويجرع لعاب بزر الكتان مع الماء ويسقى شراب البنفسج واصل الخطمي واصل السوس
والغذاء الباقلي المقشر بلب اللوز وعولج بعلاج ضيق النفس واما سببه سوء مزاج حار في الرية وامتلايها من الدم الصفراوي فيما

اعراضه عظم النبض وعظم النفس والعطش والاستلذاذ بالهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما كان نفث مراري اصفر فيه دم
اما علاجه المجمل فالفصد واما المفصل فصد الباسليق وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزر القطونا والبنفسج المربى واللعوقات
ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتمريخه بالقيروطي الاخضر اي المشرب بماء البقول الباردة كالخس والكزبرة واما سببه سوء مزاج
يابس اعراضه ازدياده مع الحركة والجوع والعطش والسكون عند الحمام وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن
وسرعة النبض وتواتره اما علاجه المجمل فتناول المرطبات واما المفصل فالجلوبات من حب السفرجل وبزر القطونا مع السكر
شمي اللبن ان لم يكن معه حمى عفنة فوضع الضمادات على الصدر حسو السعال والحرارة الكثيرة وسمي ابضا حسو مقشر لوبيا
احمر جعل ماش مقشر شعير مقشر من كل واحد جزء لوز مقشر خشخاش ابيض من كل واحد ربع جزء والسكر بقدر الحاجة يسحق
الجميع ويتخذ كما يجعل ماء ولبن كل سحر ايكان الشربة والطعم بالاكارع والدجاج والجلود وبما ينفعه اللعوق المسمى بالمطحنا
نسخته ترنجبين لوز مقشر لب حب السفرجل زبيب منزوع العجم ورب السوس وهو ينفع من كل سعال لا يكون
معه نفث مجرد ينفع السعال البلغمي بزر الكتان يقلى قليلا لخفيفا لتقل رطوبته الفضلية ويكسب غروية ويعجن به ازيد
يعجن بالعسل الشربة منه الى اربعة دراهم واما سببه غبار او دخان او غير مما من الاغذية الحامضة والحريفة والعفصة علاجه
ان يلين القصبة باللعوقات والاحساء وغيرهما وقد يكون سبب السعال حرارة الكبد وحرارة الورم المتولد فيها فيورث
الغذاء الواصل الى الرية بتراقيها بسبب حرارة الدم وبسبب دخان محم الورم ويسمى تلك البثرات بثرات السعال وربما احدث خراج
اعراضها الحمى وسرعة النفس والاستراحة الى الهواء البارد والاشربة الباردة علاجه فصد الباسليق وتليين الطبيعة بالفواكه مع
الخيار جنبر والجلاب والسكر وبزر القطونا واذا كان هناك خراج عتيق مثل الكمون يمرخ بالشمع والدهن مع صفرة البيض نفث الدم
اما من الفم ولجزايه اعراضه ان يخرج بالبزاق والسعال علاجه التغرغر والتمضمض بالاشياء القابضة وان كان من قرحة طرية
الصق عليه الكندر ودم الاخوين وان كان من تعلق علقة وقد ذكر تدبيره واما من اللهاة والحنك مما ينزل من الراس اعراضه ان يخرج
بالتنحنح وعلامة الرعاف من حمرة الوجه وخفة الراس بعد ثقل كان والبارقة امام العين علاجه فصد القيفال والحجامة على نقرة
القفا ان كان كثير المقدار والا فيكفيه التعرض بالرب والعسل بالخل ووضع السعوطات الباردة واما من الحنجرة وقصبة الرية
اسبابه اما صعوبة السعال والاختلاج في الحلق وانصداع عرق لذلك وما كان من انصداع فلما يبرا اعراضه ان يخرج دفعة علاجه
تناول اقراص نفث الدم فلما يبرا منها مالها الى السل ولضربة او سقطة او دواء حاد يسخن الدم والنوم على ارض صلبة
بلا وطاء واما بوده مكثفا اعراضه ان يخرج بالتنحنح يكون دم غليظا من غير سعال واما ان يكون من جوهر الرية اعراضه ان يكون
مع سعال شديد ومختلطا بالرطوبة ومع الوبال لا وجع معه ويتقطع وبعاود وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن يجي بسعال
وتنحنح يسير ويكون شيئا يسيرا ويحس بالم والمنفوث من عروق الرية اعراضه ان لا يكون زبديا ويكون اكثر واشبه بالدم
اما من الصدر اعراضه ان يكون اسود غليظا وجامد الطول المسافة واما من تاكل الرية من الاخلاط المرية والمالحة عن انفتاح افواهها
او انصداعها عن شدة الامتلاء او سوء مزاج بارد يابس مكثف اعراضه ان يكون الدم احمر ناصعا زبديا ولا يكون هناك وجع كما
كان من تاكل العروق فانه يخرج قليلا قليلا واما من انصداع عرق اعراضه ان يخرج دفعة وقد يكون الانصداع عن البرد يعالج بالتسكين
وبزر الكتان والبسد والاسقيل والكهربا والاقاقيا اجزاء سواء جندبيدستر نشجة يدق الادوية ويحبب الشربة منه مثقال في
عصارة الخشخاش او ماء ورق لسان الحمل اما علاجه المجمل في جميع انواعها فتعديل مزاج العضو وسقي الادوية الممسكة للدم واما
المفصل المنفوث من الصدر والرية فصد الباسليق والمنفوث من الحنك واللهاة والحنجرة فصد القيفال والمنفوث من المري
المعدة فصد الاكحل والاولى الصافن او المابض او الاجزاء الحجامة ثم بعد ذلك يفصد الباسليق بالتدريج والتنقيص على سبيل التدريج حفظا

للقوة ووضع المحاجم على الفخذين والساقين وذلك القدمين في الاسهال بالحقن وذلك للبثة الاطراف وشدها ومنع الحركات المتعبة
والاعمال المشقة وكثرة الكلام والصياح والضجر والغضب وترك الشراب والمجامعة وترك الاغذية المنجية وترك جميع الحلاوات وسقي
الاشربة الموافقة مطلقا للمنفوث شراب العناب والخشخاش والنيلوفر وشراب الاس والصندل والغذاء العدسية والماش ماء
الشعير بلب الخشخاش او لب اللوز الحلو ولما اذا لم يكن مع السعال فالاشربة الحامضة مثل شراب الرمان والتفاح وشراب الحصرم
اما لها او الغذاء السماقية والرمانية والحصرمية فالورد فيكل خصوصا اذا كان طبيخ بالاكارع ولما اذا كان مع سعال يحي بالمزورات
مثل ماء الشعير والجيد بالقرع بلب اللوز وبالمرق يطبخ في ماء القرع والرمان او بعضها ماء عنب الثعلب وماء ويطبخ فيها
الشعير في ذلك الماء ولما اذا لم يكن الحمى فالبيض النيمبرشت والجبن الرطب الغير المملح واللبن الحليب المطفى والدوغباج القرعة
مطبوخ بالاكارع والحسو المتخذ من المقشر او الكعك ومن اللحوم لحم التيهو والقبج والدراج وكلما يحصل منه ثم ترك مرقه
الاكارع والاكارع نفسها وكلا الاطريه خاصة ما طبخ بالعدس والعدسية ويجب ان يتخذ بالخشخاش او النشا ومن البقول البقلة المباركة
والباذروج والحماض والملوخية وما لم يكن لا يغتذي بالاغذية القوية وماء الشعير المخلوط بالعدس والعناب والسفرجل والخبز
المغموس في الماء البارد والالبان المغلاة فاذا طعم وكذا السمك الرضراضي والجبن الرطب الغير المملوح ويجعل في اغذيتهم الكهربا
والخرنوب والطين الارمني والصمغ العربي ومن الادوية ماء لسان الحمل وحده او مع الطين المختوم او مع اقراص الكهربا او عصارة
البقلة مع واحد من الطينين وهو الشادنج العدسي المغسول مع بزر البقلة الحمقاء وانه يمسك الدم ضماد ينفع منه خصوصا ما كان
من الانصداع العرق نسخته كندر دقيق الشعير عفص جلنار قشر الرمان ورق الاس يدق الادوية ويعجن بدهن الاس
ودهن الورد ذات الرية سببها اما مادة صفراوية او دموية او نزلة تنصب من الراس الى الرية وربما كان سببه ذات الجنب
الذبحة على سبيل الانتقال مجمل اعراضه متعددة منها الحمى الدايمة بسبب ورم حار في الاحشاء وان كانت مادتها بلغمية فذلك
بقرب العضو المتورم من القلب ولكون هذه الحمى فترات تعتريها لاجل قرب مادتها من القلب ومنها ضيق النفس الشديد بسبب كثرة
الرطوبات وهي في البلغمية يكون اكثر ومنها الوجع الثقيل في مقدم الصدر لاجل كثرة المادة الموجودة وكثيرا ما يكون مع هذا
الوجع الثقيل يحس في داخل الصدر وذلك اذا تالم الغشاء الذي للرية بسبب المشاركة ومنها وجع فيما بين الكتفين وذلك لاجل
اتصال علاقة الرية بذلك المكان فاذا كان الورم عظيما كان انجذاب العلاقة شديدا احد الحس بالوجع هناك لكنه لا يحس في
كل اضافة ذات الرية مع كون جميع اصنافها ممدودة للعلاقة وذلك لان اتصال العلاقة في الحقيقة انما هو بالغشاء المستبطن
للاضلاع فاذا انجذبت انجذب ذلك الغشاء واكثر ما يجد ابرح وجع يكون من اسافل الصدر الى اعاليه ويعرض فيما بين الكتفين
من الاربطة والاعصاب ينجذب الى اسفل بعد ذلك الا اذا كان الورم عظيما جدا حتى يكون ثقله كثيرا جدا وهذا الوجع
قد يكون دايما وقد يكون عند السعال فقط لان السعال انما يتم بتحريك اجزاء الرية الى اسفل دافعة للمادة الى فوق ويلزم ذلك
زيادة انجذاب منها واما السعال فلان الطبيعة من شانها ان تدفع المادة المؤذية باقرب الطرق والطريق الاقرب دفعها
الى فوق بالنفث فان هذا انما يتم بقوتين احديهما طبيعية منضجة ودافعة والاخرى دافعة ارادية هذا اذا كانت الطبيعة
قادرة واما اذا لم تقو لجميعا امكن ان تعجز عن الدفع منها واما اذا كان الورم صلبا كان السعال يابسا ومتواترا والنفس
ضيقا جدا واذا كان الورم رخوا كان السعال لينا والربو كثيرا ولا يحمر الوجه في وقت اشتداد الحمى واذا كان الورم مما يتحلل
ولا ينفتح كان ما ينفث كثيرا نضيجا وسعاله يسيرا واذا كان مما ينفتح دل عليه لزوم هذه الاعراض واكثر النفث يكون
اما بلغميا اذا كانت مادة هذا المرض البلغم والحمرة في الوجه والوجنتين خاصة فلقبول البخارات الحارة الكثيرة الحمية بها تخلخلها
وهي من العروض يكون اكثر ويكون في الشق الايمن الوارم اكثر لكنها تقرب في اللحظات بل لا يحمر الوجنتين اذا كان الورم مما يتحلل

ولا ينفتح كان ما ينفث كثيرا نضيجا ويكون السعال يسيرا واذا كان مما ينفتح دل عليه لزوم الاعراض المذكورة ومنها حمرة العينين
بسبب امتلاء عروقهما من كثرة البخارات ومما شفاهما لظهورهما فيهما ومنها ان يكون النبض موجيا عظيما لحرارة جرم الرية
ورطوبته بالرطوبة الغريبة البالة واما باعتبار جوهره فانه عضو يابس ومتواتر الحركة لشدة الاحتياج ومنها تورم اجفان
العينين ايضا بسبب كثرة ترقي البخارات ومنها شدة العطش لكثرة الحرارة ومنها جفاف اللسان لشدة الحمى والعطش لكثرة الحرارة
السعالية والتوق الى استنشاق الهواء البارد اي الاستراحة ومنها شدة صفرة القارورة لكثرة الحرارة اما علاجه المجمل
فاخراج الدم والتنقية واما المفصل ففصد الباسليق او بهز البدن واخراج الدم الكثير ان كان اسود غليظا وان كان رقيقا فقدار
اربعين درهما فالرئيس في القانون العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرية من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء من
الجانب المخالف عجلة من الصافن المحاذي في الطول وبعد الباسليق من المحاذي تنفيه في العرض وبعد ولا يحل المحاذي في العرض
فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا هذا كلامه وعبارته بعينه اقول انما يكون نفع
فصد القيفال ههنا اقل اذا كان الورم في اول حدوثه وكانت المواد بعد متوجهة اليه فان لا ينفع ح لانه يكون الفصد
من عرق يجذب ضده الى الخلاف البعيد وذلك غير موجود في القيفال واما اذا كان توجه المواد قد بطل فان فصد القيفال
ح لا ينقص نفعه على منفعة فصد الباسليق اذ الاستفراغ ح ينبغي ان يكون مما يحرك الى الخلاف القريب وكذلك ايضا
انما يكون نفع فصد القيفال ابطا اذا كانت المواد بعد متحركة الى موضع الورم لان الفصد ح من الباسليق ينفع في الحال باب
بطال حركة المادة الى جهة الورم وذلك لاجل تحريكها اياها الى الخلاف البعيد وفصد القيفال لا يفعل ذلك لانه انما يجذب
الى الخلاف القريب فلا ينفع توجه المادة الى جهة فلا ينفع الا ما ينقص المادة وذلك لا ينفع به في الحال انتفاعا يعتد به
بل انما ينتفع من جهة ان توجه المواد لا يدوم وانما يظهر نفع ذلك في المستقبل لا في الحال ثم تليين الطبيعة بالحقن اللينة قال الرئيس
في القانون وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر الاسهال الغوي اي المسهل الذي ادويته حارة لان مواد هذه الامراض قريبة جدا
من القلب فيحترز من توجيهها اليه ويشرب كل غداة شراب النيلوفر والبنفسج وشراب العناب والجلابات بالعناب والسبستان
ولعاب حب السفرجل بالنبات او معجون البنفسج والترنجبين والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الحلو والمطبوخ فيه العناب و
السبستان والاطريه والاحساء المتخذة من الارز وماء الباقلي وماء الحنطة والملوخيا والخبازي والقرع وان يلعق لعاب بزر
القطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج مع قليل من النبات وتليين الطبيعة في اليوم السادس او الثامن بمثل هذا المطبوخ سنا
خمسة دراهم بنفسج نيلوفر بزر الهندبا بزر الخبازي ملاوم العناب والسبستان من كل واحد منهما خمسة عشر عددا او الترنجبين
والشيرخشت من كل واحد منهما عشرة دراهم ويشرب في السحر قال بعض الافاضل من اطباء شيراز التليين في السادس
اولى واجدر لان التوقف في التليين في مثل هذه الامراض ردي واولى ح في الخامس اولى لان التحريك في السادس خطر
لان المرض في يوم سبق البحران صعب وفيما بعده سهل جدا كما ان بقراط واذا احتيج الى ما ينفع ضمد يضماد من الشمع
ودهن البنفسج وشحم الدجاج واذا كان المادة اغلظ يضمد بورق الكرنب المطبوخ والتكميد بالماء الحار ودهن البنفسج والغذاء
ماء الباقلي المقشر واذا انفجر الورم المعم الاحساء من دقيق الباقلا ودقيق الكرسنة مع العسل فان ماء العسل مما ينقي الصدر
ولعوق الكرنب ولب حب القطن ولعوق الاسقيل مع لبن الاتان صفة دواء نافع من قروح الرية لانه مما يلطف ويجفف وينفع
ويليس نسخته كثيرا الكندر رب السوس صمغ ماء دار صيني زعفران من كل واحد جزء يحبب ويمسك في الفم وقد يكون الورم في
في الرية اعراضه شدة ضيق نفس من غير كثير حمى ولا حمرة في الوجه وكثرة الربو والبزاق علاجه في اول الامر علاج الورم الحار واما
عند سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية كما ذكر من قبل وقد يحدث فيها ورم صلب اعراضه ضيق النفس

وسعال يابس لا نفث معه لاحراق في الصدر وعسر النفس فالريح علاجه التليين بالملينات والاطلية الملينة على الصدر بالادهان
الملينة والتنجيم المعروف قال ابقراط من حدث به الجراحات من علة ذات الرية عند الاذنين وفي مواضع العلة فان تلك
الجراحات تنفتح وتصير نواصير ويتخلص اصحاب هذه العلة بذلك لانتقال مادتها الى موضع اخر واذا انتقل ذات الجنب
الى ذات الرية فهي ردية لان ذات الرية الاكثر قتالة وقد تنتقل ذات الرية الى قرانيطس وهو ردي جدا لانه ردي
مطلق فكيف اذا حدث من ذات الرية كان اردى لانه لزمه الغفلة عن التنفس لاجل اختلاط الذهن مع ضعف الرية
ولفرط تسخن القلب والروح العارض من ذات الرية جدا [illegible] لان الادوية المستعملة فيها لا يمكن ان يكون تاثيرها شديدا
لان تلك الادوية اذا استعملت [illegible] كان ما ينفذ من قوتها الى الرية ضعيفا جدا وذلك لاجل انفصال جرم الرية عن جرم الصدر
فلا يصل الدواء لموضع المرض وان استعملت تلك الادوية من الفم فنفوذها ان كان من المعدة لم يكن يصل اليها وفيها قوة يعتد بها
وذلك لان هذه الادوية يحتاج ان ينفذ اولا الى الماساريقا ثم الى الكبد ثم في العرق الصاعد منها الى القلب وبعد ذلك
لا شك ان الرية والكبد والقلب كل واحد منها اقوى الاحالة لما يرد اليها فلا ينتهي تلك الادوية الى الرية الا وقد ضعف قوتها جدا
وان كان من طريق القصبة على سبيل الترشح من الحجاب الذي بين المري وقصبة الرية فالنافذ [illegible] لا بد وان يكون ضعيفا جدا
لان النافذ من الادوية من هناك انما هو الاجزاء اللطيفة جدا وتلك الاجزاء لا يكون لها قوة قوية لاجل ضعفها وصغرها وثانيها
ان الرية دائمة الحركة والحركة مانعة من النضج السريع وذلك يوجب استحكام المرض وثالثها ان الرية [illegible] بمادة الورم ضعف
لا محالة [illegible] للهواء [illegible] والاصلاح الذي به [illegible] القلب [illegible] ذلك ان ينقص جوهر الروح

[illegible]

والحساسه لضعف القلب واجتماع الروح كله اليا واستفراغه وتحلله حتى لا ينفصل عن الجوهر في المدد وقيل انه اختلال القوة الحيوانية
دفعه ورم ادخ القلب ضغط القلب هذه علة سوداوية يحس القلب بان يبرخ اليه يسير من الخلط السوداوي الحاد ويورث
ضغطا تقرز القلب هذه علة يجد الانسان مهما كان قلبه قد تقرز ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من وقته قلق القلب هذه علة يحس
معها الانسان كان قلبه يخرج عن صدره بالقذف احتواء الرطوبة على القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء
لانه يحس ببرد الرطوبة المحتوية عليه وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العلة لا يكون الا بمشاركة
المعدة جذب القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل سقوط القوة د نحو امراض الثديين قلة اللبن جمود اللبن
في الثدي وتعقده وهو نشه فيها عن اللبن فيه لجمود الدم فيها الاسترخاء المرض العارض ... الثدي كثرة اللبن وغزارته
ودروره المفرط قروح الثدي وورم الثدي اكله الثدي الغدد والصلابة والسلع فيها دبيله الثدي اوجاع الثدي وادويتها التعليم
الثالث الثالث فيما يتعلق بها من المفرد ابريشم معتدل في الحر والبرد يابس في الاول مفرح للقلب مقو له ينفع من الخفقان الحار ويبسط
الروح ويشده ويثوره وليس تقويته بروح دون روح بل هو ملايم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الارواح النفسانيه
اترج له قوى مختلفة قشره حار يابس في ٢ لحمه حار رطب في الاول وحبه حار فيه رطوبة يسيرة وحماضه بارد يابس في ٢ ينفع
من الخفقان الحار ويضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج وهو من المفرحات الترياقيه وورقه وقشره ايضا حار اجاص
بارد في ١ والثانيه رطب في آخرها يسكن حرارة القلب ويضر بالراس ويصلحه العناب ... ويدفع مضرته الجلنجبين
السكري آذريون هو نور حار يابس اذا خلط بالدهن وضماده تنفع من وجع القلب ... ويوخذ منه درهم ويضر بالحلق و
يصلحه العسل آس قال الرئيس في بعض مصنفاته مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يوجد طبعه ... وهي الغالبة
بل فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرد والآخر الغالب عليه الحر ولم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر
المزاج على الغالب منهما ويشبه ان يكون ما فيه الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه الحرارة والكثيف الذي الغالب فيه البرد اكثر ولم يبلغ
من تاكد امتزاجهما ان لا يفارق عنهما الحار الغريزي الذي في البدن بل يفرق بينهما ... الجوهر الحار الذي فيه سخن ثم بعده
البارد فيقوي ويشده العطرية التي فيه مركبها الجوهر الحار الغريزي والعفوصة مركبها الجوهر البارد واذا اعتبر الآس يرى انه
الاغلب كان باردا يابسا في ٢ بعطريته ملايم للروح والقلب لما فيه من القبض مع التلطيف له مضيق لجوهره باسط لاجتماع هذه
المولدة هو من الادوية النافعة للخفقان وضعف القلب اوجخشك هو حشيشه ويقال له ... بالدم بعد الغاه وثمره كمشمش
بغير الالف ايضا وهو حار يابس في اخر ٢ ينفع من الخفقان البارد وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج امبرباريس بارد يابس
في ٢ يقوي القلب ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب آملج بارد يابس في ٢ يقوي القلب وبالخاصيه يفرحه وهو مثل
المنفعه للحفظ والذهن وبالجملة من الادوية المقويه للاعضاء كلها اهليلج اصفر هو بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من الخفقان
... ويضر بالسفل ويصلحه ماء العناب وشربته من سبعة دراهم الى عشرة دراهم منقوعا ... من ذهبين الى خمسة دراهم
بادرنجبويه حار يابس في ٢ وله خاصيه عجيبة في تفريح القلب وفي تقويته مع عطريته وتلطيفه وتفتيحه مع تقويته
وهو مع ذلك ينفع من الاحشاء كلها ... اسهال الخفيه في ان يسهل عن الروح البخار السوداوي ويصفي الدم الذي في القلب
ولا ينفي مسلك عن الاعضاء والبدن كله باذروج هو حشيش حار يابس في الاولى فيه عطرية وفيه قبض مع تحليل وفيه رطوبة فضليه
وبقرح بخاصيته بعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف الا ان عادته في التفريح غير محمود وذلك لان الجوهر الغذائي الذي
مضاد بجوهر الدوائي يفعل ما ذكرنا والجوهر الغذائي الذي فيه بين لانه دم عكر يتولد ردي والرطوبة الفضليه التي تحدث منه
المغثية في العروق ... بزر الاسفاناخ بارد رطب ينفع من اوجاع القلب والحمى ويضر بالطحال ويصلحه الطين المختوم بسد هو اصل المرجان

بارد

بارد في الاولى يابس في ٢ يقوي القلب ويفرح بخاصيته بعينها تقوية وتقوية عشه نفعه ويضر بالكلى ويصلحه الكثيرا بسفايج هو عود
اغبر وعقد وهو حار في الاولى معتدل في المنفعلين مفرح للقلب لا بالذات بل بالعرض فانه مستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ
والبدن كلها ويضر بالكلى ويصلحه الاهليلج واذا خلط مع الادوية اخذ منه من مثقال الى درهمين له مدخل في تقوية القلب ويجمع فيه
ثلثه معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل لكون الدم الذي يتولد منه مجانسا للدم الذي يجري القلب خفيفا البلوغ اليه
بالعجلة ولذلك كان اوفق ما يسلك في تدارك الامراض المحلله بجوهر الروح المعلله لمادته ويحيي الدم الذي في القلب وهو من الاغذية
لا من الادوية تفاح حامضه هو بارد يابس في الاولى وله خاصيه عظيمة في تفريح القلب وتقويته بعينها عطريته وحلاوته
وينفع من الخفقان والغشي والكرب ويحدث وجع العصب خصوصا اذا كان حامضا او بعينا ويمنع ضرره الجلنجبين السكري وجوارش
النعنع ولانه مع انه دواء هو ايضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه ويفايد بالمنفعه بخاصيته وبرائحته اقوى منه تمرهندي بارد يابس في
٢ ينفع من الغشي والكرب خصوصا اذا كانت هناك حاجة الى لين الطبيعه ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج
والخشخاش وهو يقوي القلب المحرور تقيه بما فيه من الطبيعة الاسهاليه جدوار وهو قطع تشبه الزراوند داود ... وينبت
مع البيش بجواره وهو حار يابس وهو من المفرحات والمقويات العظيمه وهو ترياق السموم باسرها وبدله في الترياق ثلث امثاله
الزرنباد زرنباد حار يابس في الاولى يقوي القلب ويفرحه بخاصية فيه مع تنقيته عن الروح البخار السوداوي وينقي البدن من الخلط
السوداوي حديد وهو اكثر فايدة واكثر احتياج الانسان اليه من سائر الفلزات وهو حار ويقال استصحب شيا من الحديد يقوي قلبه
ويزول عنه المخاوف والافكار الردية قال بعض العلماء ومن خواصه انه ينفعه كل ساعة وهو مجرب خيربوا قال الشيخ هو القاقله
الصغير وقال غيره هو هيل بوا وهو حب صغار مثل القاقله وهو حار يابس في ٢ يقوي القلب ويفرحه وقيل انه يضر بالامعاء
ويصلحه الصمغ العربي دارصيني حار في ٢ يابس في ٣ وفي طبيعته قبض يسير وله خاصيه في تفريح القلب بعينها عطريته مما
يعينها وان شد حرارته درونج هو قطع خشبيه اصوليه حار يابس في ٣ له خاصيه في تقوية القلب وتفريحه شديد يجد الايقاد
والوحدة ويعينها ترياقيته وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق من السموم كلها ومفرح قوي وقد يكسر شدة تسخينه بما يمزج
من شراب التفاح وان اريد للخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فيقوي خاصيته ويكسر كيفيته الشربة منه درهم ويضر بالراس ويصلحه
بزر الرازيانج ذهب معتدل الى الحرارة وهو يقوي القلب وينفع من اوجاع القلب والخفقان قد ربما يوخذ منه قيراط ويضر بالمثانه
ويصلحه العسل والمسك واحكامه في التفريح فوق الفضة دون الياقوت وفعله بالخاصيه راوند حار يابس في الاولى ينفع من الخفقان
راسن وهو حشيشه يفرح القلب وتقويته رمان حلو بارد في الاولى رطب في آخرها موافق لمزاج الروح بشقه وينفع من الخفقان
ولانه يحدث نفخا وقيل انه يصلحه الحامض وهو بارد يابس ريباس بارد يابس في ٣ له قوة حماض الاترج وليس يضعف عنه في الطبيعه
ويضعف عنه كثيرا في الخاصيه يقوي الاحشاء كلها زباد هو طيب يوخذ من حيوان هو كالهر هو حار في ٣ معتدل في الرطوبة واليبوسة
وزن قيراط منه مع اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيد للقلب زرنباد هو حشيشه يشبه السعد لكنه اعظم
واقل عطرية حار يابس في ٣ يفرح القلب بخاصيته وترتيبه بعينها قبضه وتلطيفه وهو من الترياقات الكبار واشد ملايمة لجوهر الروح
يقوي الروح التي في الكبد حتى يقع في السمات زرنب هو قضبان دقاق سند بو الشكل كغلظ المسلة الى غلظ القلم حار يابس في ٢
وفيه قبض مع تلطيف وله خاصية في تفريح القلب وتقويته زعفران ويسمى الكركم ايضا حار في ٣ يابس في ٣ فيه قبض وتحليل وله
خاصية شديدة في تقوية الروح وتفريحه ويضر بالرية ويصلحه الانيسون وقيل ان ثلثه مثاقيل منه يقتل بالتفريح لانه اذا اسكر
افرط في بسط الروح وتحريكه الى الخارج حتى يعرض منه انقطاع عن المادة العادية ويتبعه الموت زمرد حجر معروف معدنه في نواحي
سواد الحرب وهو احد عشر نوعا سلقي وريحاني وديلمي وريابي وظلماني وصابوني ومابوني وآسي وكراثي وتقع في

المفرحات البارده ساذج حار يابس في ٢ ينفع من وجع القلب ويضر بالريه ويصلحه المصطكى ويضر بالمثانه ويصلحه شراب السفرجل سعد
هو اصل نبات يشبه الكراث حار يابس في ٢ ولحكامه احكام العقاقير العطرة التي فيها قبض مع تلطيف الشربة منه مثقال ويضر بالحلق
والسعال ويصلحه السكر والصندل سفرجل يقوي القلب سليخه حارة يابسة في ٢ قريب المنفعه من الدارصيني وليست في لطافته
سنبل حار في الدرجه الاولى يابس في ٢ فيه قبض مع تلطيف وخاصيته تقوية القلب وتفريحه وينفع من الخفقان سندروس هو صمغ
كالكهرباء حار يابس في ٢ ينفع من الخفقان الشربة منه نصف درهم سوسن قريب الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه و
لكنه انقص حرا وهو اصلح لتقوية القلب وذلك التفريح كان فيه من عشق الروح قريب مما في الزعفران وليس فيه من البسط الشديد
والتحريك العنيف الروح الى الخارج ما في الزعفران فالزعفران لا ينفع الغشي منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا انقص منه و
امساكا اشد وذلك تحريكا اشد وامساكا اقل شقاقل حار في ٢ مرطب يزيد في قوة الروح صندل هو خشب الابيض منه
اقوى من الاحمر بارد يابس في ٢ فيه تقوية وتفريح القلب وتعينها عطريته وقبضه طباشير هو اصول القصب المحرقة ويقال انها
تحرق لاحتكاك اطرافها عند حصول الرياح فيخرج منها الطباشير بارد في الثانيه يابس في ٣ له خاصيه في تقوية القلب وتفريحه
للخفقان والغشي الحارين ويعينها قبضه طرخشقوق هو الهندباء البري بارد يابس في الاولى وله خاصيه ترياقيه يدخل
في ادوية القلب شربا وضمادا طين مختوم هو معتدل في الحر والبرد مشاكل لمزاج الانسان الا ان يبسه اكثر من رطوبته وله
خاصيه عجيبه في تفريح القلب وتقويته يقاوم السموم كلها خاصيته تقوية الروح وتعديله يعينها ما فيه من الرطوبة
والقبض ويزيد الروح مع ذلك مباينة فيجمع الى التفريح والتقوية عصارة المفرح اي عصارة لسان الثور حار رطب في الاولى
ينفع من امراض القلب خصوصا اذا حل فيها الادوية القلبيه عليق بارد يابس يقوي القلب وينفع من اليرقان عنبر حار يابس في
٢ هو عين في البحر فيه متانة ولزوجة وخاصيته شديده في التقوية والتفريح معا يعينها العطريه القويه فهو لذلك مقو
لجوهر الاعضاء سيما ارواح الاعضاء الرئيسه وهو اشد اعتدالا من المسك وموجب هذه الخصال هو عطريته مع تلطيف
ولزوجة ومتانة عود هو المسمى بالبخور وهو عروق اشجار يقلع ويدفن في الارض حتى ينقص منها الخشبية والقشرية و
يبقى العودية وهو حار يابس في ٢ يقوي القلب ويفرحه ويقوي الحواس كلها واحكامه تقارب العنبر لكنه يقصر عنه ويقوي
كل عضو غالية شمها يقوي القلب والحواس يذكر في المركبات غاريقون حار في الاولى يابس في ٢ له خاصية ترياقيه وهو
مع الطافته وحرارته مفتح مسهل الخلط الكدر ويفيد بخاصيته تقوية القلب وتفريحه الشربة منه من دانق ونصف الى نصف
درهم فاوانيا وهو عود الصليب معتدل في الحر والبرد لكنه قوي التجفيف والقبض مع تلطيف وهذان المعنيان يعينان
خاصيته في تقوية الروح ويضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا والله اعلم فستق حار في ٣ يابس في ٢ فيه عطرية وقبض مع اللزوجة
فلذلك مفرح مقو للقلب ولذلك عد في الترياق فضه بارده يابسه قليلا منه ينفع من الخفقان وفعلها فعل الياقوت الا انها
اضعف منه كثيرا فوذنج نهري حار يابس في ٣ شمه يفيق المغشي عليه فاقله حار يابسه في ٣ فيه تقوية للقلب وتفريحه
للعطرية مع القبض والتلطيف وهما يعينان عليها قرفه القرنفل هي قرفة الطيب وهي قشور شجرة والقرفة قشر كل عود وهي حارة
يابسة في ٣ فيها تفريح للقلب وتقويته للعطرية مع القبض قرنفل هو ثمرة شجرة في جزيرة الهند حار يابس في الثالثه
يقوي القلب ويفرحه وقيل يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي كافور بارد يابس في ٣ هو اصناف القيصوري هو اجودها
والرياحي والازاد والاسفرك والرياحي يوجد في بدن شجرة اذا قطعت قطعا كالثلج واذا شقت الشجرة سال منها الكافور
وله خاصية قوية في ملايمة جوهر الروح يغلب تبريده اذا اعتدل مقداره وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر ويجعله بلاد
العطرة الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الخيري وهو ترياق للسموم الحاره وتستفيد منه الروح نورانيه شديده ولطافة والكهربا يشابه

في هذا المعنى الا انه اقوى من الكهرباء كاوزبان حشيشه قيل انها لسان الثور ينفع من التفزع ويزيل البلغم كربا حار يابس ينفع
الخفقان كزبره يابسه بارده في الاولى يابسة في الثالثه ولها خاصيه في تفريح القلب وتقويته مخصوصا في المزاج الحار
ويعينها قبضها وعطريتها كمثرى بارد رطب وقيل معتدل وقيل يابس في ٢ وفيه خاصيه في تقوية القلب ينفع بالغذائيه ايضا
كندر حار في ٢ يابس في الاولى مقو للروح الذي في القلب والذي في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان كهربا وهو
الصمغ الجوز الرومي وخواصه المحلله حار في الاولى يابس في ٢ وقيل انه بارد وفيه عطرية كالورد وله شعاعيه يسيرة وله خاصيه
في ازالة الخفقان لازورد حار في ٢ يابس في ٣ ينفع الروح باسهال السوداء وشربته الى درهم لبن البقر ينفع من سوء المزاج الحار
للقلب نفعا عظيما القوية وينفع من كثير من الامراض نفعا عظيما القوية عليه عليكم بالبان البقر فانه تؤثر من كل الشجر لحم وانكل غذاء
له مدخل عظيم في ضعف القلب خصوصا لحم الطير المحمودة قال الشيخ في الادوية القلبيه واكثر الاطباء يظنون ان ماء اللحم هو
المرقة التي يطبخ فيها اللحم بل ماء اللحم هو ما يخرجه الطبخ من اللحم المدقوق حتى يسيل منه رشحا ويتقل منه اللحم ثم يصفى
ويشرب ويغذو بافراط مضاعفة وطبعتين صنعة القدماء لاستخراج ماء اللحم وبوضع في احدهما الماء ويحرك وفي الاخرى
اللحم ويحرك ويوقد تحته النار ويحتاج الى بسط ما لا يليق ذكره بهذا الموضع لسان العصافير هو ثمر يشبه شكل لسان العصفور
حار في ٢ رطب في الاولى ينفع من الخفقان لسان الثور بالفارسية كاوزبان حار رطب في الاولى مفرح ومنفعته عظيم ويعينها
ما فيه من اسهال السوداء جميع اجزاء هذه الحشيشه مقو للقلب مفرح خاصته نورها نافع من التوحش شربته درهمان يضر بالطحال
ويصلحه الصندل لعل حجر معروف خاصيته في التفريح قريب من الياقوت لك هو شيء يسقط على الحشيش وهو حار يابس في الاولى
ينفع من الخفقان الشربة منه الى مثقال لؤلؤ قيل هو نوع من العظم فيحدث في الصدف يكون في بحر العمان بارد يابس ملطف ينفع
ينفع من وجع القلب والخفقان واذا وضع في الفم يقوي القلب وقيل انه يضر بالمثانه ويصلحه العسل وهو يشبه الكهرباء في الطبع
الطورانيه الا ان الكهرباء اضعف منه بكثير ماء الورد وهو الذي يستخرج من الورد بالقرع والانبيق حار وقيل انه بارد والحق انه من
القوي ينفع من الغشي شربا ويقوي القوى مسك حار يابس في ٢ يشبه الزعفران يقوي القلب ويفرح ويذكي وينفع من الخفقان
وهو ترياق السموم وخصوصا البيش وقد ربما يوخذ منه قيراط ويضر بالدماغ الحار ويورث الصفار ويصلحه الكافور شكر
مشمش والصحيح انه مشمش بالواو المحمله حار يابس في ٣ نزله ينفع من القي والغشي مومياي واسع المنفعه وهو في قوة الرياحي
قفر اليهود الحلو طين وهو حار في ٣ ينفع قيراط منه من الخفقان بالكمون ويقوي الارواح كلها ويعينها الزوجته والعفوصه ضعف
من المعدة نارنج ثمرة معروفة قشره حار يابس وكذا بزره وحماضه بارد يابس وهو في التفريح قريب من الاترج نعنع هو معتدل فيه
رطوبة فضليه وقيل حار يابس في ٢ وهو الطف البقول المأكوله فيه عطرية لطيفه وحلاوة يختلط بمرارة وعفوصة اختلاطا شديدا
وفيه قبض صالح وهذه المعاني معينة على التفريح نيلوفر بارد رطب في ٢ والاسما يحوني اجود من الاصفر وهو فارسي معرب معناه
نيلي الاجنحه وهو موضوع للاسما يحوني وعندنا المشهور الاصفر انه يحدث كلالا وفتورا في الدماغ واما في الروح الذي في القلب
لا ينفعل عن هذا المعنى بعطريته يقوي الروح الذي في القلب ويعدل تبريده بالزعفران والدارصيني قيل الاكثار منه يضر بالمثانه و
يصلحه السكر الطبرزد هليلج كابلي وهندي والهندي هو الاسود بارد في الاولى يابس في ٢ وكلاهما يسهل السوداء والهندي
اسهل اسهالها من الكابلي ويشتركان في تقوية القلب ويحسه وخاصيته ايضا باسهال السوداء فلذلك هما مفرحان ورد وهو مركب
القوي ومن جوهر غير مستحكم ففيه جوهر مزاجه بارد في ٢ وفيه جوهر مزاجه حار في الاولى وفيه جوهر ملين مرطب مسهل وفيه
جوهر يابس مكثف وهو بعطريته ملايم لجوهر الروح وخصوصا اذا سخن مزاجه فينفعه بتبريده ويمتنه بقبضه فلذلك نافع
جدا من الغشي والخفقان الحادين واذا جوع ماؤه يسيرا يسيرا فهو نافع للاحشاء كلها وقد يحدث شمه في بعض الناس زكاما والماشرا

ويصلح الكافور ياقوت يشبه ان يكون معتدلا وهو ثلثه اصناف احمر واصفر وكحلي والاحمر الرماني ينفع من الوسواس والخفقان وضعف
القلب وان امسك في الفم يقوي القلب ويزيل الكرب والغم ويقاوم السموم قال الشيخ في الادوية القلبيه ويشبه ان يكون
هذه الخاصية غير مقصورة على مزاجه بل فايضة منها فيضانها من المغناطيس التعليم الثالث في اسباب امراض القلب والثديين
واعراضهما وعلاجهما وما يتعلق بهما من المركبات تنبيه قال ارسطو هو اول عضو يتحرك وآخر عضو يسكن وان رياسة
القلب اجل واشرف من رياسة الرؤسا الاخرى لان اعتدال الروح الحيوانية التي هي القوى الحيوانية والحرارة الغريزية محمولتان
لها بل قوام جميع البدن بها والقلب معدنها وهو معدن لجميع القوى البدنيه من القوى الطبيعيه والنفسانيه ومتى ادركت رقة
يحدث في الروح اذا حدث من لطافة الامتزاج وان لنفس الحيوانية لها قوة يفعل الانبساط والانقباض دفعة ينفعله عند الغضب
والفرح والغم والخوف والهم والحزن والخجل وهذه الانفعالات بالروح الذي في القلب وينبغي ان يكون هكذا العناية مصروفا
في محافظة اعتدال مزاج القلب وصيانته عن انواع سوء المزاجات والتفرق واستعمال ما يقوي القلب لما يلزمه امران احدهما
احدهما القوى الطبيعيه والثانيه تحلل الروح لانه في حال الفرح ينبسط في البدن ويتوجه الى خارج البدن ويحركها النفس و
يتبع تقوية القوة الطبيعيه ثلثه امور من اسباب الفرح احدها اعتدال مزاج الروح وثانيها كثرة تولد بدل ما يتحلل فيها
وثالثها حفظها عن استيلاء التحلل عليها ويتبع تحلل الروح امران احدهما استعداد الحركة والانبساط للطافة القوام وثانيهما
انجذاب المادة العاديه اليها بحركتها بالانبساط والغم يضعف القلب ويتبعه امران احدهما اضعف القوة الطبيعيه لكثرة
التحلل واستيلاء الحار الغريب بواسطة اضطراب النفس عن الاسباب الغامه وثانيهما تكاثف الروح بسبب البرودة الحادثة
من انطفاء الحرارة الغريزيه لشدة الانقباض واحتقان من الروح وتواتر الفرح يبدد الروح وتواتر الغم يبلد الروح
للغم والخوف والغضب والخجل ونحوها اما تحلل القوى الحيوانيه وتحلل الروح بافراط فانه لما يلزمه من تحريك الروح بافراط و
هو يضعف القلب ويعرض له بسبب ذلك انواع من سوء المزاجات وغيرها ويعرض له انواع سوء الامزجة الساذجه
والماديه المخصوصه به او مشاركة اعضاء اخرى من المجاورات والخوادم كالكبد والدماغ ويعرض له الورم وانحلال القوة ايضا
ومرض الوضع فانه قد يكثر الرطوبة في غلافه ويحركه اي تحركه عن مكانه ولا يحتمل القلب منها الا سوء المزاج الغير
المستحكم واما البواقي فلا يقبل العلاج البتة وكذا لما عداه فلا يحتمله ايضا اما الورم فيقتل سريعا ان كان في نفسه وكذا
انحلال القوة ان نفذ في البطون يقتل في الحال ان لم يتعد اليها لم يحتمله الحيوان اكثر من يوم ولهذا ما تفرع عن وضعه
بسبب الرطوبة وغيرها قاتل ايضا لان الامراض الحادثة في الاعضاء الاخرى انما يستعان على ازالتها بما عزيمته وامداده بالقوى والحرارة
الغريزيه فاذا كان هو عليلا فمن ذا الذي يعينه ويسنده فانه هو الرئيس الاعظم والاصل لجميع الحرارات وقد يعرض له البدء
في عروقه وقد يعرض له ورم صلب في غلافه ويمهل العليل كما ذكر جالينوس من حال القرد العليل المستقيم القامة قال الرازي
وقد يعرض له الاورام فان قلت وقد قال ايضا لا يحتمل ورما ولا ماء فكيف قال انه يوم قلت ان عروض الورم لعضو لا يستلزم كون
ذلك العضو لا يحتمله فان كون شيء لا يحتمل شيئا لا ينافي عروضه له ارشاد ان الامراض العارضة للقلب منها ما يعم البدن كله
كالحميات فان الحمى يعرض للقلب اولا ثم يجري او لروحه اولا ثم بواسطتهما تتعدى لكن ينتشر في البدن كله وهذه لا تعد في امراض القلب
لان آفاتها لا يعرض القلب وحده من الاعراض التي يعرض فيها فلا نتكلم بذكرها الشيخ وغيره من امراضه ومنها العارضة لا يعم
البدن كله بل يكون آفاتها في كلها او اكثرها عارضة للقلب وحده وان كان قد يلزم ذلك ظهور آفات في البدن كالضعف مثلا
والكسل والنحافة لكن يكون ظهور هذه الاعراض تابعا لما يحدث في الاعضاء الاخرى كما يكون في الحميات فان الاشتغال العارض لا
عضاء المحموم انما يتبع شدة تسخن القلب ولهذا قد يكون اشتغال الاعضاء الظاهرة قليلا مع شدة تسخن القلب كما يكون في الحميات

الوبائيه

الوبائيه وقد يكون بالعكس كما يكون في الغب اذا كانت القوة قوية والامراض العارضة للقلب خاصة منها سوء المزاج اذا لم يكن محوجا
للحمى وذلك انما يتبعه لا يحدث الحمى كالبارد او لاجل حصوله على حد انها كالحار اذا كان ضعيفا جدا ولفقدان انتشاره في الاعضاء
كلها كما قد اعترض فيه عند شدة فساد جوهر الهواء ان يشتد اشتعال القلب جدا ويسقط القوة في الوقت فلا يتمكن من دفع الحار
الغريزي الغريب من القلب فيبقى الاعضاء الاخرى سليمة مع شدة فساد حال القلب ولذلك كان كثيرا من الناس يعرض لهم
ح اذ يموتون فجاءة مع كون اعضائهم الظاهرة لا يظهر فيها آفة البتة بل ربما يمهل الزمان الى حيث يظهر الضرر في النفس والنبض
اما سوء المزاج العارض له فاما ان يكون حارا وان ادى الى الخفقان والغشي فقد استحكم اعراضه عظم النبض وعظم النفس و
سرعته وتواتره وشدة حرارة الصدر وشدة العطش والتوقان الى الهواء البارد والغم والكرب والنحول علاجه ان كان ماديا
ففي الدمويه بالفصد والحقنه واخراج الدم بحسب القوة والاحتمال وان كان الامر لا يحتمل فبالاشربة البارده المختصة بالقلب مثل
شراب التفاح ومحيض البقر مبردا بالثلج وشراب الفواكه وشراب الصندل وسقي قرص الكافور بتلك الاشربه وتضميد الصدر بالصندل
وماء الورد والاستراحة في الهواء البارد والبقول البارده كالخس وبقلة الحمقاء والهندباء والقرع ومن الاغذية الفراريج بماء الحصرم
والليمون والزرشك وفي الصفراويه يسقى الاشربه المذكوره وشراب التمر الهندي والمجاورة المواضع البارده ومص الماء المثلج المحبوس فيه
بالبخار الخلاف وورقها قد رش عليها ماء الورد والخل واذا احتيج الى الاستفراغ فبما يستفرغ الصفراء مثل ماء الرمان مع الترنجبين او
التمر الهندي والشيرخشت مع شراب الورد ولا يحتاج الى الاسهال القوي وينبغي ان يقصد في علاج تبديل مزاج القلب مع قطع السبب وازالة
ومع الكيفيه الغالبه بما يضادها من الادويه وتقويته في الغاية وخلط الادويه البارده بالادويه العطرة قد يقويه كما يخلط بقرص
الكافور الزعفران فان اليسير من الدواء الحار اذا خلط بالكثير من البارد لا يسعى على طبعه وسرعة نفوذه والقوه المميزه من المحتاج
اليه وتكسر به لذعه المؤذي وينصرف بما يحتاج اليه بعد وصوله الى الجهات لا يضرها واما سوء المزاج البارد الغير المستحكم سواء
كانت بلغمية او سوداويه او ساذجة اعراضه صغر النبض وبطؤه وتفاوته وضعف النفس وانحلال القوه والاستيلاء الوسواس
ويعرض الفزع والجبن خصوصا في السوداويه وذهاب النضارة عن الوجه علاجه ان كان مع ماده بلغمية او سوداويه استفرغت
بعد النضج ويقوى القلب بدواء المسك ودواء المسك الحلو والمفرحات الحارة كما سيجي ومن الاغذيه الفراريج والعصافير والقلايا با
الدارصيني وتقويه القلب بالادويه والعطره كالمسك والعنبر والمعاجين الكبار المثروديطوس وتضميد الصدر اي بلحيه
بالطيب الحار مثل القسط والسعد والدارصيني والقرنفل يعمل ضمادا بالشراب الريحاني وماء التفاح والسوسن والدهن بدهن البادرنجبويه
والقسط وسقي الشراب الريحاني الممزوج بماء لسان الثور ومن البخورات المسك والعنبر والعود وشم النرجس والياسمين والخيري والزنبق واما
اليابس الغير المستحكم فيه اعراضه صلابة النبض وصغره وتواتره وذوبان العليل بغير اشتغال مع شبابه وان كان اليبس تابعا لغلبه
السوداء فالنضج اولا ثم استفرغ السوداء كما ذكر في الماليخوليا ثم الاقبال على ترطيب المزاج بالاغذية الرطبة واللحوم والفراريج
السمينه مع الشعير المقشر وكعك الحنطه والنواهض وشرب الشراب الابيض الغير العتيق بماء الخلاف ودهن اللوز الحلو ولا شيء
انفع من ماء الجبن بالاشربة المرطبه كشراب البنفسج والنيلوفر والجلابات بالسكر واللعابات واللبن الحليب خصوصا لبن الاتن
والنساء والدخول في الآبزن والتمريخ بالادهان الرطبه مثل دهن الية الخروف والحلاوة بالسكر ودهن اللوز والسمن والجوزاب
والسبوس ودهن اللوز واما سوء المزاج الرطب الغير المستحكم وقد يغلب قليلا وان ناله من ذلك القدر اليسير احدث الكسل والفالج
وان كثر تواتر الغشي ثم الموت اعراضه لين النبض وبطؤه وتخلخله وسرعة الانفعالات مع زوالها اما علاجه المجمل فتلطيف الغذاء
واستعمال الادوية المجففة القلبيه والرياضات المعتدله وان احتيج الى الاستفراغ استفرغ بما يليق واما المفصل فتناول الصابر
وشرب دواء المسك والزرنباد والعود والعنبر والمصطكي مع معجون الورد ومسح الصدر بدهن البادروج والتضميد بالسعد والسنبل و

القسط بماء الآس الخفقان وهو متنوع نوع منه سببه امتلاء الدم اعراضه حمرة اللون وحلاوة الفم وحرارة المزاج وقلة الاشتهاء
وكثرة العرق وعظم النبض وسرعته وحمرة القارورة وغلظها اما علاجه المجمل فالفصد وسقي الاشربة البارده والاقراص والمفرحات
البارده واما المفصل ففصد الباسليق الايمن او فصد الصافن ان كان العليل لا يحتمل ويسقي كل غداة جلابا مع الاسكنجبين السكري
الساذج وماء الرايب وقرص الكافور وشراب الريباس او شراب التفاح او الحماض ومن الاغذية المصلية بلحوم الجداء والمزورات
الانبرباريس والرمان نوع آخر منه من امتلاء الصفراء اعراضه التلهيب والحرقة وشدة العطش وسرعة الانفعال وسرعة النبض و
تواتره ومرارة الفم وصفرة الوجه ونارية القاروره اما علاجه الجملي المفصل قريب من علاج الدموي من غير فصد وتقويته بالمفرحات
المقويه وتبريده باقراص الكافور وشراب الصندل والاسكنجبين الساذج وتضميد الصدر بالصندلين والقاقيا والكزبرة
اليابسه وماء الورد ولبس الكتان المصندل والمقرر والايواء في المساكن البارده قال الرئيس في القانون ويجب ان لا يغفل من الاطليه
المبرده على القلب من الصندل والكافور وماء الورد وماء الخلاف والطباشير والعدس ويضمد به فؤاده خاصه في الحادث والايواء
في المساكن المرشوشه بماء الورد المحفوفه باوراق الخلاف والتفاح والسفرجل والكمثرى ومن الاغذيه المزورات الحامضه مثل الرمان
والزرشكيه صفة دواء نافع الخفقان الحار نسخته بزر الخس بزر البطيخ لب حب القرع لب بزر الخيار من كل واحد ثلثة دراهم بزر الفرفخ
بزر الحماض كزبرة الحماض يابسه من كل ثلثة دراهم بزر الهندبا اربعة دراهم انبرباريس خمسة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويسقى
بشراب التفاح والشربة منه مثقال مع شراب الحماض او مع شراب الفواكه نوع آخر منه سببه امتلاء السوداء يحصل في عروق
القلب اعراضه فساد الفكر والفزع والوحشة وخبث النفس واحلام رديه وحالة قريبة من الماليخوليا اما علاجه المجمل فتنقية
البدن من الاخلاط السوداويه واما المفصل فسقي جلاب من لسان الثور واصل السوس والنيلوفر والبادرنجبويه مع معجون الورد
السكري والغذاء الزيرباج وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون النضاج وترطيب المزاج بتمريخ الادهان المرطبه وتضميد الصدر بالادويه
الحاره الرطبه وينفع منه دواء المسك الحلو وعلاجه قريب من علاج سوء المزاج اليابس القلبي وقد مر ذكره نوع آخر منه سببه غلبة
مزاج بارد رطب وهو يكون نادرا اعراضه ثقل البدن وقلة العطش وبرد الملمس وبطوء النبض وقلة النضارة ويحس صاحبه ان قلبه
يترجرج وسط ماء وهو اذا عرض لا يمهل علاجه في الجمله الاغذية الحارة اليابسه والمعاجين الحارة ومنها المثروديطوس وترياق
الفاروق وترياق الاربعه والمفرحات الحاره سفوف ينفع من الخفقان البارد مطلقا نسخته كهربا درهم جند بيدستر درهم
قشر الاترج نصف درهم بزر الفنجنكشت نصف مثقال الشربه منه مثقال بشراب مناسب وبجلاب نوع آخر منه يحدث
بسبب استفراغ الدم او غيره او بسبب كثرة الصوم والرياضة او بسبب سوء التدبير في المآكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق ويفسد
اما علاجه الجملي فتناول الاغذية المحمودة الكيلوس واكتساب الدم المحمود واما المفصل فالتغذيه بلحوم الحملان وخبز الحواري وصفرة
البيض النيمبرشت وتمريخ البدن بالادهان العذبة الفائقة وترك السعي والجوع والصوم واختيار التوقف والدعة والاستحمام بالماء
الفاتر واستعمال المسمنات صفة دواء ينفع ويسمن البدن بسرعة نسخته دقيق الحنطه المغسوله دقيق الارز دقيق الحمص من كل ثلاثة
دراهم بزر الفرفخ عشرة دراهم لب الفستق لب البندق من كل واحد اوقيه يدق ويعجن بالسمن وقليل من العسل او من السكر ويتناول كل
غداة اوقيه والغذاء مثل العصافير والدراريج وينفعهم شرب لبن الحليب اوقيه مع السكر والخبز المنخل نوع آخر منه يشارك المعدة
لخلط فيها فيدل عليه دلائل احوال المعدة وما يقذف عنها علاجه تنقية المعدة بما يناسب حال المعدة ويسقى المعدة
بالقي بالماء الحار والخل فيه الشبث ان كان الخلط لزجا ويشرب كل غداة جلابا من اصل السوس مع السكر والغذاء الحمصيه
واذا انقيت المعده فتناول جوارش المصطكي والعود والعنبر ويقوي المعده والقلب بالمفرحات الحاره نوع آخر منه يحدث
من ذكاء حس القلب ولطفه اعراضه ان يتولد عواد في اذى يسير نكايته مع سلامة البدن وعظم النبض علاجه تقوية القلب بالادويه

القلبيه

القلبيه المذكوره في المفردات وبالطيوب الملائمة والاغذيه اللطيفه نوع آخر منه متولد من البلغم الغليظ والسوداء يجتمعان
اعراضه ان يتقذف مع البلغم السوداء وحموضة الفم وسوء الفكر علاجه نضج الخلطين المذكورين كما مر مرارا ثم تنقيتهما بما
يناسب ثم البدن بالصفه حب ينفع منه بعد النضج تربد ابيض محكوك افتيمون من كل واحد درهم حاشا غاريقون حجر ارمني
من كل واحد نصف درهم انزروت اسطوخودوس نصف درهم مقل ازرق يدق الادويه ويحبب بماء الرازيانج
فيتناول بعده الجوارشنات مثل جوارش العود والعنبر والمصطكي نوع آخر منه يكون مع البلغم الصفراء اعراضه قذف الصفراء
مع البلغم والعطش واللهيب علاجه ان يشرب كل غداة جلابا من بزر الهندباء واصل السوس والسكر الابيض والغذاء مزورة من
الماش والحمص بلب اللوز او بالفراريج ثم بعد النضج تنقيه المعده بحب هذه صفته تربد افتيمون سنا مكي شاهترج من كل واحد
درهم هليلج اصفر ورد احمر حجر اللازورد المغسول من كل واحد نصف درهم يدق ويحبب بماء الرازيانج او البادرنجبويه و
يتناول بعد التنقيه الربوب المقويه للمعده كرب التفاح والسفرجل وشراب الحماض والليمون ونحوها ومما يعظم نفعه في
الخفقان ان يشرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متواتره قال الرئيس ومما جرب فيه شرب مقدار نواة من القرنفل الذكر
في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق نوع آخر منه يحدث بسبب لذع الهوام ذوات السموم علاجه علاج السموم الغشي
عرفوه بانه تعطل القوى المحركه والحساسه لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه فان قلت ان القوى الحساسه والمحركه
بالاراده يتعطل كلها او جلها في كثير من الامراض كالسكته والشخوص والصرع والتشنج واختناق الرحم فما الفرق بين الغشي
وبين ما في التعريف قلت ان الآفة في الامراض المذكوره في الدماغ والرحم والاعصاب واما في الغشي فان تعطل الافعال لا بل
وانما يكون في القلب والروح سواء كانت فيه ابتداء او بالمشاركه اسبابه اما وجع شديد يحلل الروح واما قلة جوهر الروح بسبب
الاستفراغات وبعض الاعراض النفسانيه واللذات المفرطه كلذة الجماع واما رقته بسبب سوء مزاج حار يابس ولها الاختناق
بسبب الامتلاء او السدد واما سببه اللذع وشرب السموم واما سببه ارتقاء بخرة رديه الكيفيه كما في اختناق الرحم
واما سببه انسداد مسالك الابهر وهو الشريان الذي يسلك الروح فيه من القلب الى جميع البدن او لانسداد الشريان الوريدي
وهو الذي يسلك فيه الهواء من الريه الى القلب واما سببه ورم يعرض القلب ويسمى الغشي القلبي اعراضه صفرة اللون وصغر
النبض وضعفه وبرد الاطراف وضعف النفس واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع كانه من مكان بعيد ومن
وراء حجاب وربما اما علاجه ان كان من سببه وجعا شديدا فبازالة السبب بالاستفراغات والمحللات بحسب الوقت و
الحاجة وان كان الوجع شديدا مبرحا لا يمهل فيعالج بالمخدرات الخفيفة الا ان سكن فيها والا فبالقويه والاولى ان لا يستعملها
الا عند الخطب العظيم ومن المخدرات كثيرة النفع قليلة المضار الفلونيا الرومي وبزر الخس وبزر الخشخاش والكزبرة ونحوها
واما ما كان من قلة جوهر الروح فيعالج بما يغذو الروح من الروائح العطرة اما اذا كانت مع حرارة فشم الصندل والكافور والقليل
مع شيء من المسك فان المسك ينعش الحراره الغريزيه والكافور يسكن الغريبه الا في الاختناق فانه يجب ان يشم الروائح المنتنه
كما سيأتي ويجرع المريض دواء المسك الحلو ومياه الفواكه والاشربه المقويه العطرة ومياه اللحوم الفاضلة مع قليل من الشراب
واما اذا كان هناك خواء او جوع فلا يجب ان يشرب الشراب الصرف لكن يخلط بماء اللحم سيما عند كثرة الاستفراغات ورش
الماء البارد على الوجه في جميع انواعه كان مقويا دون الصدر لان الحواس في الوجه اكثر فيكون احساسه باذاء الماء اكثر من غيره
ولان الفم والانف يستفرغ منهما الروح الهوائي اكثر ويتلافى بما في الوجه فلهذا وجب ان يكون على الوجه من غيره ولا
يجوز ان يكون على غيره لعدم هذه الفوائد واما شد اليدين فان الطبيعه في هذا الوقت كالنائم محتاج الى منبه فيستعمل الشد
القائم مقام المنبه للنائم وتوقظه من سنة غفلتها واما ما كان سببه خنق الروح واحتباسه في الباطن والمجاري فعلاجه

ذلك الاطراف ذلكا قويا او يوضع في الماء الحار ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره بالخرق الخشنة وما كان سببه انسداد مسالك الشريان الوريدي علاجه انفتاح المسالك بالادوية الملطفة بادوية الاغذية الرديئة بالحموم الفاضلة واما ما كان سببه انسداد مسالك الابهر فلا يسلك الروح من القلب الى جميع البدن فلا يفيض الروح الى الاعضاء ولا يصل اليها ما يعدلها من الهوا حتى يبقى على حاله في العدة فيموت فجاة ولهن انقطاع ايد بقرط عليه فانه قال من يصيبه غشي شديد من غير سبب ظاهر فيموت فجاة قالوا ان الغشي الذي ليس له سبب ظاهر هو انسداد مسالك الابهر لكن يعالج على كل حال باجاز دواء المسك الحلو مع شراب التفاح وشم الطيوب ودلك الاطراف والقي والتحريك واما ما كان سببه ورم في القلب ايضا مخوف مهلك في الحال لان القلب لا يحتمل الورم ولا التعرق قال الرئيس في القانون في علامات حدوث الورم الحار اذا صار الورم وربما فيه نوع من تحصيل الحاصل اقول اللهم ان معناه اذا صار الورم بالمعنى اللغوي وربما بالمعنى اللغوي ورما بالمصطلح عند الاطباء وذلك لان يزيد حجم العضو على مجرى الطبيعي ليس مطلقا عند الاطباء بالورم بل يشترط ان يكون مع ذلك له قدر يعتد به واما اذا لم يكن كذلك فانهم يسمونه بتوا فالفرق بينهما بالصغر والكبر والكل في اللغة العامة يسمى ورما فكانه قال ان ربما يسمى بحسب اللغة وربما اذا بلغ في العظم حتى صار بحيث يسمى في اصطلاح الاطباء ورما وما كان سببه اللسع وشرب السموم علاجه اللسع وشرب السموم علاجه علاج اللسع والسموم من شرب الترياقات والفادزهرات التي يتعلق بها وما كان سببه سوء مزاج القلب تعديل مزاج القلب بالاشربة والاغذية الملايمة ورم اذني القلب ولم يذكره الشيخ في القانون ولا بعض المتاخرين وانما ذكره بعض المتاخرين وانما ذكره بعض الافاضل وقال انه هذه علة تعرض بعقب الامراض الحادة والحميات المزمنة اعراضه ثقل يجده العليل عند فم المعدة والصدر والوبر وحالة شبيهة بالغشي وشدة تغير اللون وتحجج العينين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا على انبساطه علاجه الدعة وترك الرياضة وتناول الاغذية الصالحة وصب المياه الملطفة على صدره وتضميده بالاشياء الملطفة العطرة وتقوية القوة بما يمكن ان يحلله ضغط القلب هو في الاكثر يكون من كثرة السوداء وما ذكره ايضا الرئيس في القانون اعراضه ان يحس الانسان كان قلبه يضغط ثم يغشى عليه غشية خفيفة ثم يزول في قد لا يكثر علاجه تنقية الخلط الاسود الغير الطبيعي بما يقتضي الحال ثم استفراغه بما يليق من المسهلات مثل معجون النجاح ثم تقوية القلب بالمفرحات وسقي الترياق الفاروق والمثرود يطوس خفقان القلب هو علة تعرض في الاكثر بعقب الامراض الصفراوية المزمنة الذي يكون له طول مدة وقد يتولد من داسة فضلة حادة حريفة فيضعف حلله اعراضه عند ظهوره تحطيطه في الوجه ونبوق عرق اكثر ما في مواضع مختلفة لكنه لا يكون لجميع البدن علاجه تناول الاغذية التي يتولد منها الاخلاط المحمودة وتنقية البدن بما يليق الوقت والسن والفصل وثب القلب سببه سوء مزاج حار فيدفع القلب منبسطا ليدفع الشيء المؤذي لشدة دفعه يحيل لذلك اعراضه انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل الى لون الخلط المؤذي وهو من خواص اعراض هذه العلة علاجه اخراج الدم خصوصا من الباسليق واصلاح الاغذية وترك الغذاء المولد الموجب الخلط المخصوص وتنقية كل خلط سببه بما يناسبه ثم التنقية بما يقتضي الحال الحصول الرطوبة على القلب فالوالدين علة لا يتبع الا يسيرا ذكر المدح علاجه الرياضة وترك المرطبات وتقليل الماء والفواكه ومن الاغذية القلايا والثوابل والمطجنات والطيور الكبيرة واستعمال الجوارشنات والمعاجين المنقية للرطوبات والقي وبعد النضج تنقية المدح بالمسهلات وتضميد الصدر بالاضمدة القطرة الحارة وقيل ينفع منه الاعصاب لانه يورث الحرارة ويحرك الحرارة الغريزية وهو ينشف الرطوبة الفضلية ويدفعها وفي الاعصاب فيه حكاية غريبة لبعض الاطباء جذب القلب والاسباب الفاعلية له لعلة خلط ردي يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه ادنى الم فيبقى العليل كالمغشى عليه وهذا المرض لا يكون الا ماديا اعراضه تغير لون العليل عن حالة الطبيعي تغيرا ظاهرا او يميل الى كل نوع من الاخلاط من لون بدن العليل ومن الاعراض الخاصة لكل خلط علاجه ترك الاشياء

المولدة للخلط المخصوص وتنضيج كل خلط بما يناسبه ثم الاستفراغ بما يقتضي الحال سقوط القوة دفعة قال الرئيس في القانون عادا الكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم وانما يكون لاختلاط ما له وفي الا ما يكون دونه تنبيه اعلم ان السقوط تارة تعتبر بحسب القوة الحيوانية اذ كانت الالة في القلب وما يتصل به وهذا يظهر في حال النبض وربما كانت هذه القوة ساقطة شديدة الضعف جدا ويكون مع ذلك القوة المحركة للبدن قوية تامة بل ربما كانت اشد قوة كما يعرض كثيرا للمحرورين والمجانين فان كثيرا منهم يكسرون القيد الذي قيد وا به ويموتون عقيب ذلك وكثيرا ما يجد النبض ساقطا ويرى العليل ملتويا شديد التحرك والعلو كانه يريد ان يقاتل او يتسلق في الحيطان وما يشبه ذلك ويموت في الوقت وربما انفلج ولا يعلم عليه الاطباء وكثيرا ما يعرض للقوة المحركة بل والمدركة ايضا ان يشتد عند الموت وسبب ذلك اعراض الطبيعة عن المجاهدة ومقابلة المرض فيصرف كل قوة الى ما هي بصدده ويكون القوى النفسانية غير شديدة الضعف فتدرك وتحرك مع كون القلب قواه قد قارب العطب ثم تعقب ذلك الموت سريعا ويشبهون حال الانسان في ذلك بحال المصباح اذا قارب الانطفاء فانها حينئذ يشتد نورها في الوقت وكثيرا في هذه الابواب حكايات غريبة يؤدي ذكرها الى تطويل ذكر الادوية المركبة القلبية اعلم ان الادوية القلبية المستعملة في المفرحات يستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة لتغليظ الرقيقة وعشيها حتى تتمسك عن التحلل والاندفاع الى سريعا وتارة لتلطيف الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتنوير الكدرة المظلمة وتارة لتكثير العلة وتارة لاعدادها للفرح الخاص كما يفعل اصحاب الهم والغضب وغير ذلك من الاعراض النفسانية والادوية القلبية المفرحة بالذات هي التي لها من الافعال مع اختصاصها بالقلب كالادوية الكبدية والطحالية ونحوها سفوف للغشي والتوحش من غير الحمى نسخته كهربا ثلثة دراهم بسد ارتفعة دراهم لؤلؤ ثلثة دراهم ترنجبين ستة دراهم لسان الثور ستة دراهم كزبرة مقلوة درهمان طباشير ثلثة دراهم بادرنجبويه خمسة دراهم ورد ثلثة دراهم قرنفل درهم الشربة منه مثقال مخلوطا بالمبتة منها دواء المسك المر النافع جدا للغشي والخفقان والوحشة والهم وبرد المعدة وسوء الهضم صفته مصطكى عود دارصيني قشور الاترج قرنفل سنبل سك جوزبوا كبابة قاقلة هيل سعد انحرة بزر الباذروج بزر الفلنجمشك بزر الباذرنجبويه بزر الثمام بزر المرزنجوش من كل واحد عشرة دراهم لؤلؤ بسد كهربا ابريسم مقرض بهمان ساذج من كل واحد درهم ونصف مسك تبتي نصف درهم يعجن بعسل الاهليلج المربى الكابلي الشربة منه مثقال ومنها دواء المسك الحلو يقوي القلب والمعدة وينفع من جميع العلل الباردة نسخته زرنباد درونج لؤلؤ كهربا بسد من كل واحد عشرة دراهم ابريسم المقرض ساذج بهمان سنبل قاقلة قرنفل سليخة دراهم اشنة دارفلفل زنجبيل سليخة دراهم درهمان بدقالادوية ويحل ويعجن بثلثة اضعافها من العسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال ومنها مفرح بارد ينفع من الخفقان وضعف القلب الحادث من الحرارة ويسكن العطش واللهيب نسخته ورد احمر بلوز من كل واحد عشرة دراهم لؤلؤ بسد كهربا لسان الثور صندل ابيض طباشير كزبرة يابسة مكرمة دراهم بزر الفرنجمشك بزر الشاهسفرم بزر الباذرنجبويه بزر البقلة الحمقاء بزر الخس بزر الهندبا بزر القثاء بزر القند مكرمة كافور ومثقال يعجن بالسكر الطبرزد المقوم او بورب التفاح الشربة منه مثقال ومنها مفرح حار نافع للخفقان والوحشة والماليخوليا ويقوي الشهوة ويحسن اللون ويطلي بالشيب ابدا يحو به قشور الاترج قرنفل قرفة زعفران مصطكى جوزبوا قاقلة دارشيشعان زرنباد درونج بزر الباذروج بزر الفرنجمشك اجزاء سواء مسك عنبر نصف جزء يعجن بعسل الطليلج او بشراب التفاح ومنها المفرح المعتدل لسان الثور كهربا لؤلؤ كزبرة يابسة بهمان ورد قشور الاترج ابريسم بزر الفرنجمشك من كل واحد درهمان يعجن بعسل الطليلج الشربة منه مثقال ومنها المفرح المعتدل للشيخ الرئيس لؤلؤ كهربا من كل واحد درهم ونصف ابريسم مقرض سرطان بحري محرق من كل واحد مثقال ورق لسان الثور

خمسة دراهم سحالة الذهب وزن دانقين بزر الفلنجمشك بزر الباذرنجبويه بزر الباذروج ملادم دراهم بهمان جوز جراوند لازورد مغسول مصطكى سليخة دارصيني زعفران صندل بوا قاقلة كبار كبابة من كل واحد مثقال الافتيمون درهمان ونصف اسطوخودوس ثلثة دراهم زرنباد مثقالان درونج مثقالان بزر الهندبا خمسة دراهم ترنجبين عشرة دراهم بزر القثاء اربعة دراهم ورد احمر اربعة دراهم مسك مثقال كافور مثقال عنبر ساذج سنبل ملادم هذا هو الاصل والحسن في معتدل المزاج وقد يزاد عند ميل المزاج الى الحرارة الورد عشرة دراهم بزر البقلة ثمانية دراهم طباشير خمسة دراهم بزر الخس درهمان صندل ثلثة دراهم وينقص الزعفران والسليخة ووزنها ويجعل بدل الافتيمون الشاهترج والنشا ويزاد عند ميله الى البرودة قشر جوزبوا وقشور الاترج وعود البلسان والزنجبيل والفلفل مكرمة دراهم حب بلسان مثقالان وينقص الكافور وقد يعرض هذا المفرح وقد يعجن وان اضيف اليه مثقال من الياقوت الرطب كان في غاية النفع من تقوية القلب والماليخوليا ومنها شراب يقوي القلب وينفع من التوحش السوداوي بزر الهندبا بادرنجبويه بزر الفلنجمشك من كل واحد عشرون درهما لسان الثور ثلثون درهما درونج الباذرنجبويه خمسة عشر درهما اصول السوس عشرة دراهم بسفايج بزر الرازيانج مكرمة دراهم يطبخ الجميع في سته امثاله من ماء الورد ويصفى ويلقى عليه السكر بقدر الحاجة ويقوم الشربة منه عشرة دراهم ومنها آخر جيد عصارة لسان الثور مع مثله عصارة الهندبا مع اربعة امثاله عصارة التفاح ومثل الجميع مرتين ماء الورد وسدس مثله سكر الطبرزد ويقوم والشربة منه عشرة دراهم امراض الثديين اعلم ان الثدي عضو يحيل جزءا من الدم الصاير اليه الى طبيعة اللبن المناسب لغذاء الطفل وانه تارة يشارك للاعضاء الهاضمة في خواصها كالمعدة والكبد يستمد من المادة اكثر مما يحتاج اليه لغذاء نفسه حتى يحيله ثم ذلك ويفضل بغذاء فضلة كثيرة ويتكون منها اللبن وتارة يشارك الاعضاء الاخرى يتصرف فيما يصرف فيه من المادة على الغذاء الذي يستعمل في الغذاء كالعظم واللحم وغيرهما وانما يفعل ذلك اذا لم يكن الى تولد اللبن حاجة في تغذية المولود والانسان لكن يخالفهما الثديان بانهما انما يشركة في العمر اربحسب الحاجة ومالم يكن لطن الحاجة وقت موقت بالطبع لم يخلق بحوض طبيعة الثدي لتوليد اللبن متعلقا بامر طبيعي يختص بل جعل القوى النفسانية في ذلك مدخل قلة اللبن سببه اما قلة الدم في البدن فيعدم مادة اللبن وسبب قلته اما من جهة المادة فقلل اخراجه او تركه او يكون قليلا او يابسا وكثير الا جدا او قلة استعمال الغذاء الذي يتولد منه الدم واما من جهة المزاج فمثل ان يكون للبدن كله سوء مزاج او للثدي مجففا للرطوبة التي يتولد منها اللبن او كل الاغذية التي لا يتولد منها الدم لبعده او خروجه عن مزاج الدم المعتدل الذي يتولد منها اللبن واما لامر خارج وذلك كما اذا عرض خوف شديد وحزن قوي عقل معه على الشفقة التي معها يكون اللبن كثيرا كما حكوا ان شدة الشفقة على الطفل يقود اللبن فلذلك يستمر توليد اللبن في ثدي المراة التي ولدت وان كان الولد قد يتولد اللبن في ثدي الرجال فلذلك لهم لبن عند شفقتهم على مولود عندهم وفي الاكثر انما يكون ذلك اذا كان الحمل قريب من الولادة وعند موت الزوجة في حال النفاس او بالقرب من ذلك وقد كتب بعض الثقة في هذا الباب حكايات غريبة وربما عرض مثل هذا في الحيوانات الاخرى كما حكى بعض الفضلاء ان بغلة درتها لبن كثير على جحش حار وليت شعري كيف يتولد اللبن في الرجال فان مادة تولد اللبن في النساء الدم الحيضي وانه غير موجود في الرجال اللهم الا ان يقال كما يتولد في الحيوانات الاخرى مع ان ليس لهم الدم الطمثي اعراضه احدى هذه الاسباب المذكورة او تقدمه اما علاجه المجمل فقطع السبب المانع من تولده واستعمال الاغذية المحمودة الموافقة لها واما المفصل فينبغي ان ينظر اولا في حال مزاج المرضعة فان كان الغالب على مزاجها الحرارة والخلط الصفراوي فاعراضه صفرة اللبن ورقته وحدته علاجها المغذية بالحموضات من الاشربة الحامضة والاغذية الحامضة وماء الشعير الفراريج وفيه القرع ورؤس الحملان ولحوم الجداء والسمك الرضراضي والاحساء

الشعير والخبازي والاسفاناخ ولبن الماعز وان امكنك اخراج الصفراء فبمثل التمر الهندي والاجاص والشيرخشك وان كان الغالب على مزاجها البرودة والبلغم اعراضه شدة بياضه وما بجفنه وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه علاجه التغذية بما يسخن مع ادنى تجفيف ويغذيها بالاحساء المتخذة من دقيق الحنطة وشيء من الحلبة والرازيانج وتناول الكرفس والنعناع والشبث خاصة الرازيانج الرطب وان احتيج الى اسهالها فيسهل ببعض الحبوب المخرجة البلغم وتغذيتها بالدراريج والقباج والقلايا والمطجنات والزيربايج والكباب وان كان الغالب على مزاجها السوداء او كان مزاجها يابسا اعراضه شدة بحثه وقلته اعلم انه كل ما يقلل المني في الاكثر يقلل اللبن وكل ما يغزره يغزره فان مادة اللبن ومادة المني شيء واحد لكنهما يختلفان بالصورة وبالعضو المولد لهما وان تفسح في الاغذية المحمودة المرطبة كلحوم الخرفان السمينة والبيض النيمبرشت والجوذابات المرطبة كدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج وان احتيج الى التنقية فالتنقية بما يليق والتشطيل بالمياه العذبة الفاترة ويعطى المغزرة للبن والدرة له صفة حساء يغزر اللبن دقيق الحنطة دقيق الحمص دقيق الباقلي من كل واحد جزء لوز مقشر مدقوق ربع جزء رازيانج بزر الشبث بزر الجوجيم والسكر بقدر الحاجة لحم يطبخ لحم الضان بالحنطة والحمص المرضوضين في الحليب ويلقى فيه الرازيانج خصوصا اذا كان رطبا دواء موصوف بتغزير اللبن ذكره الشيخ في القانون يوخذ من سلاء النخل المرضوض وهو بقيمم الفاء ديمر احمر واحده سلاء وهو شوك النخل والحنطة النقية المهروسة ولب الشعير والحمص المرضوض من كل واحد ربع رطل بزر الرازيانج والرطبة الموصوفة من كل واحد وقيات اللبن الكبار عشرة اعداد سمين مقرشش دراهم حلبة عشرة دراهم يطبخ الجميع بالماء طبخا مهريا ثم يوخذ منه قدر حسين درهما منه مع عشرة دراهم من السكر مع نصف اوقية من دهن اللوز الحلو آخر بزر الرطبة بزر الجزر بزر الهليلون الحب السمسم المقشر اجزاء سواء يطبخ في عصارة الرازيانج ويشرب مع شيء من السمن والعسل آخر يوخذ النخل والنخالة ويطبخ في الشراب ويصفى ويشرب مع السكر آخر اذا عمل حسو من دقيق الشعير والقي فيه شيء من الشقايق وطبخ وشرب غزر اللبن وادره وكذا ورق السمك اذا طبخ في الشراب مع النخالة وشرب يغزر اللبن قال الشيخ يوخذ من بزر الرطبة جزء والحلبان جزء الشربة منه نصف في ماء حار او يوخذ من البزر قدر قبضة من الشراب قدح ويسقى على الريق او يوخذ زن درهم من حب البان ويخلط بشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش الحلو مع السويق اجزاء سواء مع السكنجبين او مع الميبختج كثرة اللبن وعروره المفرط ان اللبن اذا كثر وافرط احدث ورما والماء وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل سيما اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا يحتاج الى دفاع من الرحم لفقدها وحصلت في الضرع فصارت لبنا قال الرئيس في القانون وربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال خصوصا المراهقين حتى يمكن حلبهم اي يظهر في ثديهم اي ينظهر الفكر وانما يكثر اللبن اذا كان الدم الواصل الى الثدي كثيرا فان اعتناء الطبيعة بصرف المادة الى تغذية الاعضاء اكثر من اعتنائها بتوليد اللبن فلذلك انما يكثر اللبن اذا كان الدم كثيرا لكن اذا كان كثيرا جدا فان ذلك قد يقل معه اللبن لعجز القوى عن التصرف في المادة الكثيرة جدا وقد يعرض بسبب كثرة اللبن واحتباسه في الثدي الجنون والصداع وامراض صعبة بجلدها سببه الامتلاء اما علاجها المجمل تقليل ما يجفف ويحلل الجسد وما يدر الطمث واما المفصل فاستعمال بزر الخس والعدس والطفيشل الحار من الاطلية الطلاء بلعاب بزر القطونا ودقيق الباقلي بدهن الورد والخل من الادوية الحارة مثل السذاب دبوره ومثل الفنجنكشت وبزره الشربة منه الى درهمين والباذروج قال الشيخ والاصح من امره انه يقلل اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن والكمون ايضا يجفف اللبن خصوصا الجبلي ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلاء يقلل اللبن دقيق العدس ودقيق الباقلي كوزكندم زعفران ملح يطلى بماء اصل الكرنب وماء الورد آخر الرطان المحرق الملك المركب دهن الورد يطلى بعصارة الحلبة جمود اللبن في الثدي وتعقده وتعفنه فيها علاجه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج ويضمد بها ضماده وطبخ مع دهن الورد وخبز شب يخلط بالعسل والماء او بالشراب او الميبختج ويضمد

ويكرر التضميد كل يوم مرتين او ثلثة آخر يدق الشيح والخشكار ودقيق الباقلي ويخلط بالسمن والعسل ويضمد بها او التكميد بالماء الحار وابزن
الثدي على حاله ينفع منها طلاء ينفع منها بزر الكتان حلبة بزر الخطمي بابونج يطبخ ويطلى بها تجبن اللبن في الثدي والسبب فيه
ان اللبن قد يتجبن في الثدي سببه اما حرارة قوية تجففه اعراضه سرعة النبض وحرارة والعطش وتدبيرها اعراض الحرارة
علاجه الطلاء بالقيروطي من اللعابات الباردة والادهان الباردة الرطبة والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا المخلوطتان بالشمع
المصفى وبالقيروطيات الباردة انها نافعة من ذلك ومن الاشياء النافعة للتجبن الذي سببه الحرارة [illegible] وبابونج
الورد المسحقين ويطلى به وكذا يضمد بورق عنب الثعلب المدقوق وكذا بماء ورق الكزبرة وورق الكاكنج مخلوطين بالزعفران
طلاء ينفع منه حلبة دهن البنفسج خل الخمر خلط ويطلى به واما سببه برودة مجمدة اعراضهما ضد اعراض الحرارة وكذا علاجها
ومما ينفع منه تناول بزر الرازيانج والشبث والرازيانج الرطب وجميع الادوية المدرة مثل البابونج والشبث والحلبة والجندبيدستر
والقيصوم ومن الادهان النافعة منه دهن القسط ودهن الزنبق ودهن النرجس ضماد له يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير والحمص
والحلبة والخطمي وبزر الكتان المدقوق من كل واحد جزء تخلط بالشراب ويضمد به ومما ينفع منه اللبن في الثدي ان يطلى [illegible]
او المرهم [illegible] وكذا ماء السذاب والخطمي والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور جمود الدم في الثدي اسبابه واعراضه قريبة
من جمود اللبن في الثدي وكذا علاجه قريب من علاجه الا ان الاضمدة اقل حرارة ومما ينفع منه المرهم بدهن البنفسج والتضميد
بالسلق المطبوخ المعصور بدهن الورد ولب الخبز ودهن الشيرج والتشطيل بالماء الحار مكررا الرض والامتداد العارضين للثدي
اما الرض فيعرض من اسباب بادية علاجه الضمادات والاطلية ضماد ينفع منه يوخذ الماش ويجعل الزبيب يدق ويضمد بها وبالزعفران
ورق الورد وماء ورق الآس اما الامتداد فيعالج بما يحفظ الثدي صغيرا ويمنعها عن ان يعظم طلاء له اسفيداج طين القيموليا
مكرم يعجن بماء بزر البنج او بعصارته ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عنب الثعلب
وخصوصا اذا كان [illegible] قروح الثدي والآكال فيها علاجها ان يوخذ المرداسنج [illegible] سماق الدباغين [illegible]
العفص [illegible] الادوية في الشراب [illegible] حتى يذهب النصف [illegible] ويعاد الى النار [illegible] وهذا جيد لجميع القروح التي في
الوجه والفم واللسان وغيرها ويمنعها من الآكلة والله اعلم اورام الثدي وقد يعرض في الثديين انواع الاورام كما يعرض
في سائر الاعضاء وما يعرض لها اكثر [illegible] وسيجي علاج كل نوع من انواعها ان شاء الله تعالى وقد يحدث
لها الورم بسبب تجبن اللبن فيها [illegible] ان كان حارا اعراضه الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون علاجه ان يغسل
اولا بالخل والماء الحار او يجعل في [illegible] ويضمد [illegible] ورق عنب الثعلب ويخلط فيه قليل من السمن ويضمد به
ويطلى بدقيق الباقلي و[illegible] ودقيق الشعير مع صفرة البيض مع ماء الكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا وحي العالم وما يجري مجراها
وان كان باردا [illegible] ويخلط بدقيق البابونج ويضمد بهما [illegible] الاكلة
في الثدي علاجها علاج مطلق الآكلة كما سيجي الغدد والصلابة والسلع فيها علاجها ان يطلى بدهن البنفسج ومخ البيض او بمو
قيروطي من دهن البنفسج والشمع ويخلط به قليل من مرارة الثور ويطلى به الدبيلة فيها علاجها علاج الدبيلة كما سيجي طلاء ينفع
منها ان يخلط بزر الكتان والتين اليابس [illegible] النطرون [illegible] من كل واحد جزء يدق الادوية ويخلط
بدهن الخل [illegible] ويطلى به ذكر الادوية التي تحفظ الثدي صغيرا وتكسرها وتمنع ايضا الخصيتين من الصبيان ان يكبر
او ان يسقطا طلاء لهما يوخذ من الاسفيداج والشوكران [illegible] بعصارة البنج ويخلط بشي من دهن المصطكي ويطلى به آخر
يوخذ [illegible] والعسل والخبز ويجعل فيه قليل من الافيون ويخلط ويطلى به آخر يوخذ الشب اليماني المسحوق ويجعل في الهاون

ثم يصب عليه من دهن الزيت ويسحق سحقا بليغا كثيرا حتى يبقى شي من الاثر ويدام الترخيص بها ايام ماسوا اليه آخر يوخذ الاشق
والشوكران ويجعل ثلثه ايام في [illegible] ثم يجعل تسعه ايام قبل ان [illegible] الذكر او دم [illegible] او دم القنفذ
يحفظها صغيرا اوجاع الثدي واورامها علاجها كعلاج اورام الثديين واستعمال الروادعات المعروفة ولتخلطها قليل
من اللطفات في الابتداء مثل ان يخلط دهن الورد مع السكنجبين ودقيق الباقلي وورق عنب الثعلب مع دهن الورد وسبب ذلك
الثدي خصوصا لاجل انعقاد الدم فيه وذلك انه مع حرارة يسهل ويحلل لطيف الدم لاجل سخافته قال الرئيس في القانون
ما يحلل الرسام له ورم في الثرب فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب لان المادة قد تندفع من حجب الدماغ الى اسفل ويحصل
في الثرب وكذلك قد تندفع من الحجاب الفاصل بين آلات النفس وآلات الغذاء ويحصل هناك ما يحتال في حصوله
ذات الجنب منها قيل علاجه ان يحتال بان يجمع بزر القطونا ويطلى على راس الورم دون ما حوله ويصح حوله اسفله الروادع
ولا يكمد في اول الوجع بتحليل الرقيق ويبقى الغليظ فيوخذ ... واذا وجعت الحال فليفصد ويطيل [illegible] الصدرين والاقيافا
حتى لا يحدث برسام وانما قال الحيلة في ان يجمع ببزر القطونا اي احتال ان يجمع الورم لئلا يكون زوال الورم سريعا فلا يطول زمانه
فتطيب لطول المدة ورما من الصدر وان قلت ينبغي ان يوم ولا يحتاط تحلل الورم لان تحلل الاورام قد يكون في مرض
[illegible] زيادة الوجع والحمى وذلك مما يكون معه خوف على ورم الصدر اكثر قلت وان الامر كذلك لكن هنا البس كذلك
لان هذه المادة لابد وان يكون شديدة القبول للنضج التام لانها لشدة نفعه ينفع طبيعي عن ورم عضو آخر وانما يكون ذلك بعد
نضجها فلذلك يكون نضجها التام سهلا سريعا واما تحلله بالتحلل الخفي فلا يكون سهلا ولا سريعا القول التاسع في احوال
المعدة وتدبيرها وهو ايضا يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتنبيها تها سوء مزاج المعدة يمنع المعدة
ضعف الهضم وهو ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعا بل يبقى فيها الطول من المعتاد سوء الهضم وفساده هو ان لا ينهضم
الطعام انهضاما تاما لحسا بل انهضاما ردئيا يتغير الى بعض الكيفيات الردية التخمة هو اذا لا ينهضم الطعام شبه الكظر من الامتلاء
الهيضة هو حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال بالقي والاسهال راجعة عن البدن على شدة وعنف قلة الدافعة
نقصان الشهوة وبطلانها الوحم هو شهوة الاطعمة الردية الكيفية ويسمى بالقيطا فساد الشهوة هو الشهوات الردية مثل الطين
الطين والفحم ونحو ذلك الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات والمشروبات والمكابدة عليها كما هو
من طبع الكلاب الجوع البقري المسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء
ويكون المعدة عايفة له ويقال الجوع المفرط العطش المفرط يكون الاجتماع خلط مالح غليظ في المعدة او خلطا يابسا مثل الخلط
يستدعي الماء ليستنقع منه فلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ ويزد فلم يلطف فلم ينفذ الى الكبد وبقي الكبد مفتقرة
الى الماء وذلك الخلط ايضا يستدعي الماء فيدوم العطش ويسمى هذا العطش الكاذب ريح المعدة دسيلة المعدة قروح المعدة
والشراب فيما تحت المعدة الجشا زيادة المعدة الجشا ما اندفع من فم المعدة الى طريق الفم التثاوب تمدد عضلات الفك الفقي
تمدد العضلات تحرك المعدة [illegible] والسقط على المعدة سدد المعدة ذكاء حس المعدة القي والتهوع والغثيان ونقلب النفس
التهوع حركة الدافع لانضها حركة المندفع الى خارج الغثيان حالة للمعدة ويقال له اضطراب المعدة ايضا والتي يعبر زبده
لمركها الكاينة من الدافع حركة المندفع الى خارج الغثيان حالة للمعدة كلها تتفاعل بها هذا التحريك لما دائما او قليل المدة بحسب
التقاضي من المادة تقلب النفس يقال للغثيان اللازم ويقال لذهاب الشهوة في الدم هو الدم الذي يخرج من المعدة والوجع لجريان
اللدغ في المعدة واحتباس اللبن جمود اللبن في المعدة الفواق حركة الطبيعة الداخلة من المعدة وان تلك الحركة مركبة من نفخ انقباض
المعرب من الموذي عنه وانبساط الى دفع ذلك الموذي والله اعلم انقلاب المعدة هذه علة ان يتقذر الانسان ما اكله منهما الكرب

والقلق المعدي قد يعرض للمعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويخرج الى انتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غشي لازم
اختلاج المعدة قد يعرض في المعدة حركة اختلاجية فاذا كان في المراكبة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان
وبما حدث الغشي بمشاركة القلب لفم المعدة وجع الفؤاد وهو وجع فم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب حرقة
المعدة سببها اما ولاغذية غليظة تبقى حكاك المعدة وتدغدغها استرخاء المعدة وتحللها تسحجها وذلك اما ان يسترخي المعدة
نفسها او يسترخي رباطاتها تشنج المعدة قد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لسائر الاعضاء ويعرض لرباطاتها
ان يتشنج حساوة المعدة وصلابتها والعضلات الموضوعة عليها قد يعرض لفم المعدة اوجع منها احساء وصلابة الورم فيها
من نفسها بسبب ورمها كذلك يعطوه نزول الطعام عن المعدة سرعة نزول الطعام عن المعدة الذرب والخلفة هو استفراغ مواد
مختلفة رقيقة من المعدة بالاسهال والفرق بين الذرب والخلفة ما يكون بعد هذه دود البطن هو ان يكون الاسهال بالدود
التعليم الثاني فيما يتعلق بالمعدة من المفردة اترج حامضه يقلع القي الصفراوي من المعدة ويشهي الطعام في محرور المزاج ويضر
بالصدر والعصب ويصلحه شراب الخشخاش ولحمه ردي للمعدة ويطي الانهضام يورث القولنج واذا جفف قشره ويخلط بالطعام
يشهي ويقوي الاحشاء سيما المعدة اساردون هو حشيشة طيبة الرايحة حار يابس في ٣ ينفع من الاوجاع الباطنة سيما للمعدة
والله اعلم اسقولوقندريون هو نبات يجري مجرى حار في الاولى يابس في ٣ ينفع من الفواق اسفاناخ بارد رطب وهو سريع
الانحدار عن المعدة يلين الطبع اشنه يذهب برياح المعدة اذا شرب بالخل ينفع من القي ويضر الامعاء ويصلحها الانيسون
اشترغاز هو اصل الانجدان حار يابس في ٣ جيد للمعدة يقوي الشهوة ويعين على هضم الاغذية الغليظة ويضر بالدماغ
ويصلحه الخل اصل الاذخر حار يابس يسكن الغثيان البلغمي افسنتين هو حشيشة تشبه الصعتر حار في الاولى يابس في
٣ ينفع من المعدة الباردة وصية ينبغي ان لا يستعمل الافسنتين في المعدة التي فيها بلغم بل استعمله في المعدة التي تتاذت بفضلات
الصفراء والمرة وقال بعض الافاضل الافسنتين نافع جدا للمعدة يسهل الاخلاط من جنس المرة وليس ينفع منه اذا كان فيها الفضلات
الغير المرارية اكشوث يقال له كشوث وكشوثا وشكوث وهي مما يلتف على الشوك والشجر وهو حار في الاولى يابس في ٣ اذا طبخ
بالخل يسكن الفواق ويخرج الفضول ويقوي المعدة امبرباريس هو بالفارسية الزرشك بارد يابس في ٣ يقوي المعدة ويقطع العطش
ويمنع القي املج هو ثمرة شجرة بارد في ٣ يقوي المعدة ويشهي الطعام ويزيل العطش الذي يكون من البلغم المالح ويضر بالطحال ويصلحه
الجلاب او العسل انافح كالمحارة يابسة يحلل الدم الجامد واللبن الجامد في المعدة ويضر المعدة ويصلحها العسل انجبار المستعمل
اصله وهو يمنع القي ايرسا هو اصل السوسن الآسمانجوني معناه بلغتهم قوس قزح حار يابس في ٣ يزيل وجع المعدة بادرنجويه
حار يابس في ٣ ينفع من الفواق باذنجان ويقال له الانغر والوغد ايضا حار يابس في ٣ اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في الخل
او السماق امسك وهو يحدث وجع المعدة والخاصرة ويصلحه الملح والكرويا بادآورد هو الشوكة تشبه الحسك الا انها اشد بياضا
حار يابس في الاولى ينفع من وجع المعدة وضعفها بزر الرازيانج ينفع من رياح المعدة والبطن بزر القطونا صنفان الاسود والابيض
اجوده الاسود بارد رطب في ٣ يسكن الكرب ولعابه ينفع من لذع المعدة وحرارتها بزر الورد حار رطب باعتدال اذا قلي ينفع من
الدوسنطاريا بزر الخيري حار يابس يحلل الرياح التي في المعدة بزر السذاب حار يابس في ٣ ينفع من الفواق البلغمي من دوم
الى دهمين اذا شرب بزر الورد بارد يابس يقوي المعدة وهو مضر بالرئة ويصلحه الكثيرا بسر بارد يابس في ٣ جيد للمعدة يحبس
الطبع ويضر بالصدر والانسان ويولد سددا او رياحا ويصلحه السكنجبين بسباسة حار يابس في الاولى يقوي المعدة ويعقل البطن
بستان افروز بارد يابس يقوي المعدة والامعاء يضر بالمثانة ويصلحه الكثيرا بصل حار يابس في ٣ وفيه رطوبة فضلية وهو
سق الشهوة ويلين الطبيعة وهو يضر بالراس والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويصلحه الخل واللبن الحامض والهندباء بليلج بارد في

يستعمل الي اي خلط داوي في المعدة ويرخي الاحشاء ويحدث الهيضة واذا قشر صار كالسم ويصلحه السكنجبين ويوكل من الطواحين
واذا قشر في المعدة يجلب سطوح المعدة بالقي فلا يتركه لسرعة تحركه الى القي بلا غثيان بليلج بارد يابس في ٣ لطيف قابض يقوي المعدة
وينفع من استرخائها ورطوبتها بول البقر ينفع من الاوجاع اذا استنقع فيه الانسان ترمس حار في الاولى يابس في ٣ يسكن الغثيان
ويهيج الشهوة وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم تفاح الحلو منه معتدل في الحرارة والبرودة والحامض بارد يابس وكذا القي سويقه
يقوي المعدة ويمنع القي والمشوي منه في العجين نافع لقلة الشهوة وينفع من الدوسنطاريا والقي مشويا لجيات الحيات العفنة ويحدث
قروح العصب وخصوصا الريحي ويصلحه جوارش السفرجل والجلنجبين السكري توت حار في الاولى رطب في الحلو منه والرطب
يجري مجرى البيتر في الانضاج الا انه اردي منه ويفسد وما ويودي المعدة سريع الانحدار عن المعدة يلين الخروج من الامعاء وينبغي
ان يوكل قبل الطعام ويشرب بعده الاسكنجبين توت حامض وهو معروف بالشامي بارد يابس في ٣ ورقه اذا جفف يقوم مقام
السماق ويحبس البطن وينفع من الدوسنطاريا ويضر بالريه ويصلحه الرمان تين رطبه حار في الاولى يابس في ٣ والفج منه
مائل الى البرد ردي للمعدة ويصلحه السكنجبين يابسه حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وينبغي ان يوكل مع اللوز ثلج
منه الجمد منه الجليد بارد بالطبع والعرض يابس ويبسه لا يوثر في بدن الانسان بل يرطبه لان مزاجه الاصلي رطب وهو مضر للمعدة
والعصب وينبغي ان يشرب قليلا قليلا والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة وهو ردي للمشايخ ثوم حار يابس في ٣ يحلل نفخ
المعدة ويزيل العطش الذي يكون من البلغم المالح واذا طبخ قلت حرارته ويصلحه الحوامض والادهان جبن رطبه بارد رطب
في ٣ عاد سمين يلين البطن ويولد الحصا ويصلحه الجوز والزبيب وعتيقه حار يابس في ٣ اذا شوي امسك الطبع وهو ردي للمعدة
عسر الهضم معطش وينبغي ان يوكل بعد الطعام دحمين بعد ساعة وطريه يعقل البطن بعد عصره وشبه جولبوا هو جوز
الطيب حار في ٣ فيه قبض يقوي المعدة ويعقل البطن اذا اخذ منه قدر مثقال على الريق من اذ كد كلها يضر بالراس ويذهب
شهوة الطعام ويصلحه الكثيرا حب الرشاد هو الحرف حار يابس نافع للمعدة الباردة حب القرع بارد رطب في ٣ يسكن
العطش وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم مع السكر ويضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس حب الرمان بارد يابس قابض والحامض منه
اذا جفف عقل البطن وسكن الغثيان ويمنع القي ويقوي فم المعدة ويمنع المواد الصفراوية من الانصباب الى الاحشا
حب الآس بارد يابس قابض يقوي المعدة ويضر بالمثانة ويصلحه الصمغ العربي حب الريباس بارد يابس ينفع من الحلقة الصفراوية
حب الصنوبر حار يابس في ٣ يقوي المعدة اذا اخذ مع الافسنتين حجر اليشب ينفع المعدة جدا وذكر الشيخ الرئيس انه اذا اتخذ منه قلادة
يوذي المعدة ويقال انها نافع للمعدة والمري وقيل من كان معه حجر اليشب امن من الصاعقة حجر المغناطيس حار يابس وهو الحجر
الذي يجذب الحديد واذا دلك بالثوم لم يجذب الحديد ثم يغسل بالخل يجذب الحديد وقيل اذا يلطخ بدهن الزيت يهرب عنه الحديد
ويسهل كيلوسا وكيموسا رديا وقدر ما يوخذ منه الى درهم بشراب فاذا احتبس في البطن او المعدة التي فيها خبث الحديد
فيحلله خرنوب هو الكنكر بالفارسية معتدل الى الحرارة رطب في ٣ صمغه يغثي قيل انه يولد السوداء ويضر بالدماغ ويصلحه
الادهان خل بارد يابس في ٣ معين على الهضم وهو جيد للمعدة الحارة الرطبة ويقوي الشهوة وينفع الصفراويين ويضاد البلغم
ويضر بالسوداويين خمر وهو حار يابس في ٣ ينفع من الشهوة الكلبية اذا مزجت سكنت العطش والخمر العتيق تحل بحلل الاسهال
المزمن والدوسنطاريا واسترخاء المعدة وضعفها خولنجان حار يابس في الثالثة جيد للمعدة ويهضم الغذاء وقدر ما يوخذ منه درهم
دارصيني حار يابس في ٣ اذا اغلي مع المصطكي وشرب يزيل الفواق ويقوي المعدة دار فلفل حار يابس في ٣ يقوي المعدة ويهضم الطعام
ويدر وينفع من الامراض الباردة وهو يجري مجرى الزنجبيل في ذلك ويجود الطعام فيسهله دبس حار رطب هو سيلان الرطب مع
الماء ويغلى الى ان ينعقد وهو يلين الطبع ويغذو لكنه يولد خلطا غليظا وداء عكرا ويصلحه الخشخاش واللوز والخمر والسكنجبين

دهن بارد يابس في ٢ يحبس الطبع دماغ اجوده مخه الطير ما كان رطبا والجود ادمغه بن الجزء البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي
حار في ٢ يسكن المغص وينفع من سحج الاطفال وقدر شربته درهم دار فلفل هو خشب حار يابس في الاولى ينفع المعدة والضرب والمغص
الشربه منه درهم دوس الصاد يضر بالمعدة لبطوء هضمها وينبغي ان يستعمل مع الدارصيني والمصطكي ريباس بارد يابس في ٢
ينفع من الغثيان دربهاد خشبه وهو حار يابس في ٢ يحبس القي ويعقل البطن ويدفع رايحه الثوم والبصل ويحلل الرياح
قدر ربع درهم منه يسهل السوداء زرنب هو قضبان كغلظ المسلة الى غلظ القلم ومنه جنس دقيق يشبه التبن ينفع المعدة الباردة
يحلل الرياح ويعقل البطن زعرور ثمر معروف جبلي بارد يابس يقطع القي قيل الرديه للكلى والمعدة ويصلحه الانيسون
وكذا البستاني ويصلحه الرازيانج زنجبيل حار يابس في ٢ ينفع من برد المعدة ويشف بلة المعدة ويحلل النفخ ساذج
هو معرب معناه بالفارسية ساده هو ورق حار يابس ينفع من المعدة الباردة قدرها يوخذ منه الى مثقال ويضر بالرية ويصلحه
المصطكي وينفع بالمثانه ويصلحه شراب السفرجل سساليوس هو بزر الاذخان حار يابس في ٢ جيد للمعدة سذاب معروف
حار يابس في ٢ يقوي المعدة ويشهي سرطان بحري هو حيوان معروف بارد رطب وماوه ينفع من انعقاد اللبن في الجوف خصوصا
في المعدة سعد حار يابس يسخن المعدة ويطيبها ويقوي مجاري المعدة والكبد ويشهي الطعام ينفع من قروح المعدة اذا سحق و
عجن بصفرة البيض مع دهن اللوز وطلي عليها نفعها وبراها سفرجل معروف اذا تسورد على الطعام اطلق ويقوي المعدة البالية
للفضول وما ثمانفصل في ذلك في تقويه المعدة من الاذى سيطاريا واذا استكثر منه على الطعام اخرج الطعام قبل الانهضام وقبل

[illegible]

الى النصف ثم يلقى عليه السكر الابيض رطلان ثم يوخذ من الزنجبيل درهم ومن القاقله والمصطكي والقرنفل من كل واحد درهم وانيسون
درهمان يوخذ الجميع مسحوقة ثم يغلى حتى يصير في قوام العسل الشربة منه اوقيه نوع آخر منه سببه غلبة البرودة واليبوسة
مع مادة سوداوية اعراضه كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة خاصة قبل الاكل وخروج الحامض
بالقي احيانا حامضا مرا وعظم الطحال فاما علاجه المجمل تنقيه المعدة من السوداء بعد النضج وتنضيج الخلط وتلطيفه وسقي
الجوارشنات الحارة ثم تبديل المزاج بحب الافتيمون واما المفصل فيسقيهم ماء الجبن مع الافتيمون ثم يستفرغ السوداء بالقي
او الاسهال بما يناسبه وتقوية المعدة بالسكنجبين السفرجلي وقد مر نسخته آنفا وينفع المعدة ويقويها السفرجل المربى
المدبر وتقويها بالجوارشن الكموني نسخته الكمون المنقوع في الخل يوما وليلة مائة درهم زنجبيل عشرون درهما فلفل عشرون درهما
نانخواه وورق السذاب اليابس من كل واحد خمسة عشر درهما يدق الجميع ويخلط بالعسل بقدر الحاجة الشربة منه الى درهمين وان كان
مزاجهم مع ذلك باردا قليلا فاسوا ان كان حارا فيعين الاغاويه نوع آخر منه سببه برودة ساذجة بلا مادة اعراضه
ضعف الهضم ولين البطن وانتفاخه وكثرة شهوة الطعام وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة وكثرة الرياح
والجشا الحامض فاما علاجه المجمل فتناول الجوارشنات والمربيات الحارة واما المفصل فيعطى القليل الجلنجبين العسلي بالعود
والمصطكي وتمريخ المعدة بالعسل وطلي المعدة بدهن البادروج او القسط ومن الادهان الحارة العطرة ضماد ينفعه سنبل
ورد احمر انيسون نانخواه مصطكي فلفل سك مسك جزء جزء تحت مخلوطة بالقيروطي ويضمد بها المعدة مع شيء من الزعفران
ومن الاغذية القلايا والمطجنات المبزرة ولحوم الفراريج والطياهيج والدراريج والعصافير مطبوخة بالحمص ويعطى الزنجبيل
المربى ولا يشرب الماء المثلوج ولا الصادق البرودة ومما ينفعهم من الجوارشنات جوارشن العود او البزور ويعطون
السنجرينا والمسك الحلو والترياق الاربعة والترياق الفاروق عظيم النفع في هذا المرض كما يحسب مقدار سوء المزاج
نوع آخر منه سببه البرودة والرطوبة مع مادة بلغمية لزجة اعراضه قلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة والغثي من
غير عطش او مع عطش كاذب وانتفاخ البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم احيانا بالقي وتغير اللون الى
البياض والترهل فاما علاجه المجمل فتنقيه المعدة بعد تقطيع الخلط وتلطيفه ثم سقي الجوارشنات الحارة واستعمال الرياضة
واما المفصل فالرياضة المعتدلة قبل الطعام واستعمال الاطعمة الخفيفة وتقليلها ويقتصر على وجبة خفيفة ولا ياكل الا على
جوع صادق واغذيته يكون الحارة اليابسة كلحوم الدراريج والقباج والعصافير المطجنة المبزرة المطيبة بالمري وبماء
الاشياء اللطيفة كالسمك المالح والحريفة كالخردل والفلافل والخل بالسكنجبين ثم يقي بالقي وتقليل الماء ويشرب الشراب العتيق
وان استعمل من الجوارشنات وجب ان يتدرج الى تسخين المزاج بالرفق لئلا يشتد فيها المواد ويلزجها بل يشتغل بالانضاج
والتلطيف بالتدريج شيئا من الاسكنجبين العنصلي وقد مر نسخته او البزوري وقرص الورد ويجيء نسخته في القولنج
الساذج عشر في الحميات ومما ينفعهم شرب الافسنتين ثم يستفرغ بحب الصبر والغوقايا وايارج اللوغاذيا وقد مر
نسختها في النوع الاول في امراض الدماغ ثم يستعمل المعاجين الكبار مثل المثرود يطوس والامروسيا صفة دواء ينفع
من برودة المعدة وكثرة البلغم اهليلج كابلي اسود ورد منزوع من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل زنجبيل دارصيني سنبل مصطكي قرنفل مرا
جوز بوا زراوند انيسون من كل واحد درهم عود قرنفل بسباسه ساذج من كل واحد درهم زعفران درهم تجمع مسحوقة ويعجن بالعسل
العسلي الشربة منه من مثقال الى مثقالين ضماد ينفع منه سعد سنبل ورد مصطكي عود نعناع يدق الادوية ويعجن بماء السفرجل
والشراب ويضمد به فم المعدة نوع آخر منه سببه رطوبة ساذجة اعراضه التاذي من الاغذية الرطبة والتغذي منها اي
الكراهة والتقزز منها وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام والميل الى الاغذية اليابسة علاجه منها وكثرة الريق وسرعة نزوله

جفاف اللسان والعطش وهزال البدن والانتفاع بالاغذية الرطبة تناول الاطريفل الصغير واقراص الورد نوع آخر منه سببه يبوسة
ساذجة اعراضه جفاف اللسان والعطش وهزال البدن والانتفاع بالاغذية الرطبة علاجه ترطيب المعدة اعلم انهما اي سوء المزاج
الرطب وسوء المزاج اليابس لا يحصلان الا ان يكونا تابعين لسوء مزاج حار او بارد او بسبب المواد الرطبة واليابسة الاتية فقليل
من الاحوال فاستنبط علاجهما مما سلف منهما فان الاكثر انهما يعرضان عن اسباب بادية غير بدنيه تنبيه ان سوء المزاج المزمن العذي
اذا استحكم ودام يخاف صاحبه الاستسقاء وجع المعدة سببه سوء مزاجها او انصباب اخلاط مؤذية اليها او اجتماعها فيها او ورم
او قروح حادة وقد مر علامات انواع سوء المزاجات المادية وغير المادية وسيذكر علامات الاورام واما سببه رياح نافخة ممددة لها
اعراضه تمدد وقرقرة ووجع مع الكرب والتراسيف والرعدة وان يهيج عند تناول الاغذية النافخة ويهدأ عند الجشاء والتجشي وان يستريح بخروج
الريح ويعرض بالغمز عليه والجشاء من الفم او من طريق آخر فاما علاجه المجمل فالتكميد اليابس والرياضة وتناول الجوارشنات الكاسرة
للرياح واما المفصل فان يشرب كل غداة مثقالا من بزر الرازيانج والانيسون والجلنجبين العسلي ومضغ الكندر والمصطكي والغذاء
الحمصية بالمحوم الفاضلة من الطيور ويطرح فيها السذاب والثوم ويتناول الجوارشن الكموني وقد مر نسخته ويتناول الاطريفل الاكبر
والزنجبيل المربى والترياق الاربعة وتكميد المعدة بالجاورس والنخالة والملح المصرور في خرقة من الكرباس المسخنة بالنار ويتبعهم الحقن بجع
وصب الماء الحار على المعدة ومما ينفع منه بانونج شبث اكليل الملك من كل جزء مثل سلاحه ويطلى بها المعدة سفوف ينفع منه نسخته
انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه درهم كمون درهم سكر قدر الحاجة يدق الجميع ويستف منه بعد الطعام وتمريخ المعدة بدهن المصطكي
صفته دهن الخل والزيت ربع رطل المصطكي ثلاثة دراهم يطبخ الجميع في قدر برصاص حتى يذوب المصطكي في الدهن وينزل عن النار ويمرخ
ثم المعدة واما سببه تناول الطعام فوق المعدة اما بكثرة كميته او برداءة كيفيته اعراضه ان يحدث الوجع عند الاكل فاما علاجه المجمل فالقي
في بعض الاوقات واما المفصل فحذف ذلك الطعام المؤذي وتنقيه المعدة منه بالماء الحار مع دهن الخل ان صعب عليهم الحسو ان يحسى
كل غداة شيء من جوارشن العود وجوارشن المصطكي والغذاء فروج كردناج او ماء الفروج واما سببه ضعف المعدة اعراضه حدوث الوجع بعد
الاكل لا يسكن الا بعد القي اما علاجه المجمل فحذف ذلك الطعام واما المفصل فتنقيه المعدة بالقي بالماء الحار ودهن الخل وبماء اصل السوس ان كان
ممكنا والا فالحقنة والغذاء الحمصية ثم تقويته بالجوارشنات والمعجونات ويجيء نسختها ومما ينفع منه البنادريقون وهو ينفع
من ضعف المعدة من البرودة ونفخها نسخته زعفران كاشم بزر الكرفس زنجبيل من كل واحد درهم سنبل الطيب وفلفل
لبان ذكر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء الطبيعة
معجون الخبث الشربة منه سبعة دراهم ويجيء نسخته في القولنج وقالوا اذا اصعب الامر في وجع المعدة يمنع العليل عن
الاغذية الكثيرة ويمنع تناول الاطعمة الغليظة البطيئة الانهضام كالحمص ولحوم التيوس والثيران ونحوها جوارشن ينفع
من ضعف المعدة ويقويها كندر نانخواه من كل واحد درهم سعد سنبل من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بالعسل المصفى بقدر
الحاجة الشربة منه مثقال في كل اسبوع ثلاث مرات قبل الطعام فاذا سكن الوجع حسنا ولهذا الجوارشن فانه تقوي المعدة
الضعيفة ويوافق جميع الامزجة في اكثر الاوقات ماء الحامض الاترج ماء التفاح من كل واحد مائة درهم ماء الورد خمسين درهما يطبخ بنار
لينة حتى ينعقد ثم يضاف اليه من الزعفران والقرنفل والدارصيني والمصطكي من كل واحد درهم عود هندي خمسة دراهم ماورد يعجن به
ثلاثة دراهم ويحرك بخشبة حتى يجمد الشربة منه ثلاثة مثاقيل قالوا اذا اصعب الامر في وجع المعدة فعليك ان يوضع على محل المعدة
اسفنجة مبلولة بخل حار جدا ضعف الهضم سببه اما من قبل المعدة واما من قبل الطعام او من قبلهما جميعا او من قبل البدن في
فرط حركته وسكونه اما من قبل المعدة فان سوء المزاج الحار او البارد اذا ظهر في المعدة دخلت الآفة على الهضم الا ان ضعف الهضم بسبب
سوء المزاج البارد اكثر وقوعا واما الرطب واليابس فلا يعوقان عن تمام الهضم الا اذا افرطا وان كان طول استيلائهما على المعدة

توجب امراضا اما سوء المزاج اليابس فانه اذا كان مستوليا على المعدة لحدث دقا كما مر خاصة ان كان مع حرارة وسوء المزاج الرطب
يحدث الاستسقاء الطبلي لان المعدة يجتذب من الغذاء اكثر مما يهضم وكل واحد منهما اما موذ بنفسه او مع مادة منصبة مجانسة
للمزاج الفاسد في الة الاغذية مخالطة تغيرها عن طبيعتها للهضوم في المعدة لسوء استمرائها او الاذى من المعدة او تقرر فيها
واما من قبل الاغذية فان الغذاء اذا لم يكن موافقا لم ينهضم وذلك اما ان يكون غير موافق من قبل كيفيته بان يكون غليظا يستعصي
على الهضم بمثل الخبز الفطير ولحم البقر والبقرا ولطيفا فيفسد في المعدة القوية الهضم او يكون كيفيته رديئة كاللبن الحامض
والسمك المالح وامثالها او يكون ترتيبه كله رديا كمن ياكل طعاما غليظا ويتبعه بطعام لطيف يفسد الثاني قبل انهضام الاول او
ياكل طعاما قابضا ويتبعه مليّن او يدخل طعاما على طعام لم ينهضم او يشرب الماء الكثير على الطعام فيفسد هضمه واما يحدث
من فساد الاغذية بسبب حركة البدن او سكونه فان الانسان اذا امتلى من طعام ويتحرك عليه حركة عنيفة تخضخضه ويمنع القوة
من التمكن من هضمه فسد في المعدة وكذلك اذا نام قبل الطعام بقليل نوما معتدلا حارا او سكن ونام نوما طويلا ومزاج معدته باردا
والهضم والسوء في المعدة وقد يسوء في غيرها من الهضوم التي بعد هضم المعدة فان الغذاء اذا وصل الى الاعضاء وهو غير نضيج
وفيها غلاء ويسل في خللها او عفن احدث ضروب الامراض التي تظهر في الجلد من البهق والبرص والقوباء والحكة والشري وغير
ذلك ويحدث الضعف كثيرا عن القي المفرط ويحدث الضعف عن المرض الطويل ويضعف معه المعدة واذا ضعف المعدة تبعه ضعف جميع
البدن لانقطاع المواد الصالحة عنه وهو في الاكثر يكون عن ضعف المعدة اعراضه النفخ والتمدد والجشاء الذي يؤدي طعم الطعام
بعد حين اما علاجه المجمل فتقويتها ورعاية ترتيب الاغذية وترك انصباب الموجبة له واما المفصل فتقليل الطعام ولا ياكله الا بعد
صدق الشهوة والرياضة المعتدلة ومن الاغذية موافقة في كميتها وكيفيتها ويستعمل القي بالماء الفاتر والسكنجبين ان كان هناك
مواد مخالطة للغذاء والشراب نعم المعين على الهضم وكذا النوم الطويل وكذا الاطراف والجوارشنات والمعجونات الهاضمة
المسخنة كالوشدارو والبنادريقون والكموني والفنجنوشات بحسب الحدس والتجربة والمليّنات المناسبة القريبة عليها
الامراض والاوقات والسن والامزجة لا يحتاج الى البيان سوء الهضم وفساده سببه اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع اخلاط فاسدة
فيها او منصبة اليها اعراضه نتن البراز والجشاء النتن الرائحة الى السمك او نتن كنتن السمك والجشاء الحريف والحامض وغير ذلك من الراسيف
والغثي وحرقة المعدة فان كان سببه سوء مزاج حار ساذج اما علاجه المجمل فتقوية المعدة بالاشربة والربوب واما المفصل فشرب
رب الرمان ورب الريباس ورب التفاح والاترج والليموني ايها كان مع ماء الورد او من السكنجبين السفرجلي وماء الورد والغذاء
مزورة من الزيرباج مع لحوم الفراريج سفوف ينفعه ورد كزبرة يابسة من كل واحد دراهم كزبرة كمون منقوعين في خل خمر من كل واحد ثلاثة
دراهم طباشير نصف درهم لب بزر الخيار ثلاثة دراهم يدق وينخل ويستف منه كل يوم خمسة دراهم وان كان سببه سوء مزاج
حار مادي فعلاجه شرب السكنجبين الساذج والسكنجبين السفرجلي والغذاء الزرشكية بلحوم الجدي قرص ينفع منه زرشك
خمسة دراهم طين ارمني صمغ الطباشير من كل واحد مثقال درهم وبزر البقلة الحمقاء الشربة منه مثقال في مخيض البقر وان كان
سببه سوء مزاج بارد ساذج او مادي من اخلاط باردة رديئة اما علاجه المجمل فتبديل المزاج بالمسخنات ان كان ساذجا وان كان
ماديا فتنضيج المادة ثم الاخراج واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من الانيسون والرازيانج والمصطكي والعود بمعجون الورد والغذاء
الحمصية باللحوم الفاضلة من الطيور ان كان البرودة وسقي الترياق الاربعة ودواء المسك والكموني والجوارشن الخمسة باللحوم اللطيفة
مثل الطيهوج والدراريج والطياهيج مشوية مبزرة ومشوية وجوارشن العود نسخته سنبل مصطكي قرنفل جوزبوا بسباسه مسك
انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهم ونصف عود هندي اربعة دراهم اهليلج كابلي اربعة دراهم يدق ويعجن بماء العسل بقدر الاحتياج الشربة
مثقال نوع منه سببه نيئا والطعم كثيرة اما علاجه المجمل فينبغي ان يحذف ذلك الطعام واما المفصل فالقي بالماء الحار وبماء اصل السوس

المغلي والشبث ودهن الخل والسكنجبين الساذج مع دهن الخل وتناول البطيخ كثيرا فسقيا فاما انا وينبغي ان يجوع خمس ساعة
وان لم يستطع الصبر على الجوع فليتناول الفروج المكبب نصف وجبة ونصف او معجون الورد مع المصطكي وان كانت الطبيعة بحالها
فليلين بالحقن اللينة او يتناول من السفرجلي المسهل خمسة دراهم بعسل في الماء الحار ويجيء نسخته في القولنج ويسخن المعدة
من خارج بالعرق ويبالغ على البطن وان كان الزمان صيفا والمريض شابا قوي المزاج ولم يمنع مانع فليغمس في الماء البارد ليتوجه
الحرارة الغريزية الى الباطن ويقوى على الهضم ويمرخ المعدة بدهن المصطكي وقد مر ذكره ويمنع من الماء حتى لا يرخي المعدة التخمة
ويقال لها الكظة وهي بطلان الهضم اما علاجه المجمل فليبادر الى القي واما المفصل فالقي بالماء الحار ويكرره حتى يستنقي ويلزم الجوع
والنوم وان كان الزمان صيفا والمريض شابا فيغمس في الماء البارد وان صعب عليه القي فليشرب من الجوارشنات المسهلة كالسفرجلي
المسهل والشهريار ان ويجيء نسختهما ويحتقن بالحقن ويمنع الغذاء يومين وليلتين ولا ياكل الا شيئا من اللطيف القليل من الشراب
الريحاني ويرتاض رياضة معتدلة ويدخل الحمام ويدلك المعدة حتى يسخن ويكمدها بالخرق المسخنة ويدهنها ببعض الادهان المسخنة
كدهن الزعفران والمصطكي واعلم ان الصاق المعدة بجوع صبي حق مما يقوي المعدة ويحجبها لكن يجنبونها الجائعين صورات ما
شيء للشهوة فيحدث في القوى سيما القوى الطبيعية اضطراب بعدم القابض ولذلك قيل ان الصائم حين ما كان يفعل ذلك مع انه
خال على التصورات الفاحشة الهيضة سببها كما مر في الاكثر من التخمة وفساد الطعام الى المرار واولى البرودة والبلغم فيدفعه
الطبيعة ومكان منه لطيفا طافيا في على المعدة يندفع بالقي وما كان راسبا في قعرها فبالاسهال اعراضهما غثيان وكرب
عطش وقي مرار وربما اشتدت هذه الاعراض فيحدث في المعدة والامعاء وجع وبرد الاطراف وانحطاط الوجه وتطامن
الصدغين ودقة الانف وربما ارتطب جدا حتى يحمر عينها البطن وسقوط القوة وسقوط النبض ولذلك انما يكون عند غلبة
اخلاط مستعدة للفساد فيفسد لفساد الطعام ويؤدي امره الى الموت سريعا في اليوم الاول والثاني وقد رايناها اما علاجه المجمل
فتسهيل القي الا حتى ينقى المعدة نقاء تاما ثم تسكينه واما المفصل فالقي بالماء الحار الكثير ودهن اللوز مرارا كثيرة بشرط ان يكون
المريض قويا محتملا له ولم يسرف الاستفراغ حتى ينظف المعدة من الفضل فاذا رايت المعدة قد نقيت بالقي والاسهال فاسقه
شراب الرمان المز المنعنع وشراب الليمو المنعنع ورب الريباس ورب السفرجل ورب التفاح والغذاء السماقية والزرشكية مع نصف
درهم من الطباشير مع مثقال من قرصه او يوخذ من حب الفستق مثقال يدق وينخل ويشرب بشراب من الاشربة المذكورة صفة دواء
يسكن القي والاختلاف اذا كان مع حرارة مزاج وطيب ورد سماق وسويق الحصرم من كل واحد دراهم طباشير درهمان طين ارمني
ثلاثة دراهم يدق وينخل الشربة منه ثلاثة دراهم يعجن مع عشرة دراهم من الاشربة المذكورة ويلعق ضماد ينفع منه صندل ورد ماش
طين ارمني من كل واحد جزء كافور ربع جزء يخلط بماء السفرجل والآس ويضمد به محل المعدة بخرقة مبرودة بالثلج ويومر العليل
بالنوم في الموضع البارد والجوع نافع جدا وان افرط الهيضة وضعف النبض وكادت القوة تسقط وظهرت الاطراف فليفتى
فعليك برش ماء الورد المبرد على الوجه وشد العضدين والساقين بعصابة شدا وثيقا وكذا ذلك الكفين والقدمين وان سكن القي
فاسقه الخبز المنقوع في ماء السفرجل والتفاح والفراريج المطبوخة بحب الرمان والكزبرة والمطجنة والمصوص والمطجنة
بحب الرمان نعم الغذاء لهم ووضع الاطراف في الماء البارد واما البرودة فيلحق بعد القي والجوع والنوم الطويل جوارشن العود وجوارشن
الكموني وقد ينفع منه القلونيا الرومي خصوصا اذا كان معه المغص واذا كانت المواد المندفعة بالقي بلغمية فهذا الدواء نافع له
كندر ثلاثة دراهم ورد ستة دراهم عود درهمان قرنفل درهم طين ارمني درهم سك درهم يدق الادوية ويشرب من الاشربة المذكورة
ثم يعطى المبيت والسفرجل وان انقطعت العلة فذاك والا وضع على المعدة محجمة كثيرة بغير شرط او على الساقين والعضدين الاماكن
اذا كان في الهيضة وجع ولذع مفرط وكان من الخلط الحاد اللذاع بنصب الى موضع الوجع فيسقى شراب الرمان مع لعاب بزر القطونا

الاحمر فان لون الخلط ورد الوجع ثم يعاود ان ظهر الوجع طلاء ينفع الحيض في جميع الاوقات لجبه المبنس اقاقيا جلنار كموز طين ارمني
صندل قشر الرمان وسويق الشعير اجزاء سواء يعجن بماء ورق الآس او ماء السفرجل او التفاح الحامض او ماء لف الكرم ويطلى به
المعدة **نقصان الشهوة وبطلانها** وهو انواع **نوع منه** سببه سوء مزاج حار يحجم المعدة **اعراضه** العطش المفرط والجشاء يشبه الجشاء
للجشاء نبعه الدخاني والتبرم بالاغذية الحارة اي الشقر والتضجر منها والاستراحة بشرب الماء البارد **اما علاجه الجمل** فتعديل
مزاج المعدة **واما المفصل** فشرب ماء الرمانين المصوص مع شحمها ثلثة اواق مع عشرة دراهم من السكر او التمر الهندي المنقوع
عشرة دراهم مع السكر ومن الاشربة السكنجبين السكري الساذج وشراب الحصرم او شراب الليمو او شراب الريباس ومن الاغذية
الزرشكية او الرمانية او الريباسية بالطيور الفاضلة او مع دهن اللوز والخشخاش المحلى بالسكر **نوع آخر منه** سببه خلط مراري
ملح فيها **اعراضه** مرارة الفم وملوحته واللذع والغثيان والقي والتي فان لى الماء البارد **اما علاجه الجمل** فتنقية المعدة من ذلك
الخلط بالقي او الاسهال **اما المفصل** فالقي بالسكنجبين مع الماء الحار ودهن الخل او يتخذ بزر البطيخ المدقوق وبزر الشبت يطبخ في الماء
ويلقى فيه شيء من العسل تقيا بعد فاذا نقيت المعدة فيقوى بالربوب القابضة كرب الحصرم او الريباس او السكنجبين السفرجلي ومن الاغذية
الزرشكية والبوارد المعمولة بالخل الحصرمية والمضيرة بالطيور الفاضلة وتنقله بالرمان الحامض او المز **نوع آخر منه** سببه سوء
مزاج بارد معوق يجمع لاجزاء المعدة يبرد الكبد بمشاركتها وسقط القوة ويميتها وقد مر علاج سوء مزاج البارد في المعدة فيما
سلف **نوع آخر منه** سببه بلغم لزج كثير يحصل في المعدة **اعراضه** عدم العطش او قلته والتوقان الى الاشياء الحارة الحريفة
ثم يعرض من تناولها ذلك نفخ وغثيان وعرده **اما علاجه الجمل** فتنقية المعدة بعد تلطيفه **واما المفصل** فالقي بماء الفجل او العسل
او ببزر الفجل المطبوخ مع العسل او مع الكنكرزد وتقيا فاذا نقيت المعدة فليتناول العليل الجلنجبين العسلي عشرة دراهم مع بزر
الرازيانج والانيسون ومن الاشربة السكنجبين السفرجلي المعمول بالعسل **نسخته** الخل الثقيف رطل ماء السفرجل المروق رطل العسل
من يطبخ بنارها دية حتى يتقوم وينفع منه ايضا الليتة **سفوف** ينفع منه وكل مزاج بارد في المعدة وضعفها نانخواه [illegible]
رازيانج سليخة دراهم مصطكي سنبل الطيب قرنفل ملدم يدق وينخل يجمع ويستف منه كل يوم درهم **نوع آخر منه** سببه خلط
عفن في المعدة **اعراضه** الغثيان وتقلب النفس والبخر والبراز الردي في جميع الصفات **اما علاجه الجمل** فتنقية المعدة وتنظيفها
بالقي وتطييبها وتقويتها **واما المفصل** فالقي بالسكنجبين والماء الحار ثم تلين الطبيعة بماء الفواكه او بطبيخها ثم تقويتها
بالجوارشنات مثل جوارشن العنبر وجوارشن العود والقنجوشات المسكه المعبرة ومن الاغذية الطيور المحنة بماء الفواكه
وبالحبوب الجيدة كالارز كان الارز خصوصية فيها فانه يبعد من التعفن **نوع آخر منه** سببه استغناء البدن عن الغذاء **اعراضه**
الامتلاء والترفه وطول الراحة والدعة **اما علاجه الجمل** فقلة الاكل والحركة والرياضة المعتدلة والتعرق وتفتيح سدد المسام و
تناول الاشياء المحركة للشهوة مثل البصل والثوم والكبر بالخل وبعض المخللات **نوع آخر منه** سببه كثافة الجلد وحصافته **اعراضه**
صلابة الجلد وطول الصبر على الجوع **اما علاجه الجمل** فالاستحمام والتعريق والدلك وتفتيح المسام **واما المفصل** فشرب جلاب من اصل
السوس والسكر والغذاء الحصيه **فطول ينفع منه** اكليل الملك بابونج ورق الغار والشبت والثمام [illegible] يطبخ بالماء العذب ويطلى به
البدن ويدلك البدن بالخرقة الخشنة وتمريخ البدن بدهن السوسن والخيري **نوع آخر منه** سببه قلة انصباب السوداء الى فم المعدة
فلا ينبه الشهوة ولا يدغدغها ولا يدفعها فاذا تناول القوابض والحوامض انتبهت الشهوة وجاع [illegible] سببه سدة
بين الطحال وفم المعدة لا يدفعها **نوع آخر منه** سببه ضعف الكبد والسدد فيها فلا يجذب الغذاء من المعدة **ومن اعراضه**
العلة المختلفة الالوان **اما الجمل علاجه** فجميع ما يسهل الغذاء ويقوي الكبد ويفتح سددها **واما المفصل** فشرب ما يفتح سدد
الطحال وينفع سالكه مثل السكنجبين البزوري والغذاء مزور من الزيرباج ويتناول الكبر المخلل والزيتون [illegible]

هذا

هذا النوع لانه ينفع السبب الخاص السوداء وهي السدة بين الطحال والمعدة ويقوى بالمقيات المذكورة وبالمقيات المقطعة الملطفة ومما ينفع
ايضا وينفع منه تناول الكوامخ والمخللات المرية **نوع آخر منه** سببه بطلان حس المعدة بسبب آفة بالعصب الجائي من الدماغ
الى فم المعدة والاحساس بالجوع **اعراضه** ان لا يحس بتناول الاشياء الحريفة ولا يحدث فواق ولا غثيان علاجه صعب عسر **اما**
علاجه الجمل بتقوية الدماغ **واما المفصل** فيسقى كل يوم جلاب من الباد رنجبويه ولسان الثور والجلنجبين السكري والغذاء المحضبه
بالطيور اللطيفه الخفيفة او يلبب حب القرطم ثم تنقية الدماغ بعد النضج بحب الايارج وحب القوقايا او الصبر ثم تقوية
الدماغ بالمقويات القوية ومن الاشياء النافعة له الزنجبيل المربى **الوحم وفساد الشهوة** وهو اعم من الوحم فان الوحم هو التشوق
والرغبة في الاطعمة الرديئة الكيفية فقط وفساد الشهوة يكون الرغبة فيها وفي غيرها كشهوة اكل الطين والفحم والجص واشالها فانها
ليست من الاطعمة وعند بعض لا فرق بينهما ويطلق احدهما على الآخر واكثر من يعرض له هذه الشهوات الحوامل ثم بعدهن النساء الغير
الحوامل لا سيما في اكثر الامر في النساء الاعزب الرديئة والحسنة ولا يراعى الترتيب ثم من بعدهن الاطفال ثم من بعدهم الرجال
واما يكثر في الحوامل ليجمع دم الطمث في عروقهن وامتلاء البدن به وانصباب الفضول واجتماعها الى المعدة ولذلك في
اوائل الحمل اكثر وبعدما يحتاج الجنين الى مقدار كثير صالح من الدم غلبات الملاة وانصرف الى جانب الرحم ثم تصلح
الشهوة وربما لا يصلح حاله كثير من الفضل الرديء وتشتهي بها ويسمى هذه الحالة الوحم والوحام ايضا بالحاء المهملة لا المعجمة
كما قيل وفي اللغة الوحام شهوة الحبلى ولا يستعمل الا في شهوتهن خاصة وفي عرف الاطباء اعم **سببه** قال الرئيس في القانون
اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف المعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد المخالف المعتاد مخالف المعتاد
قال الامام نجيب الدين السمرقندي رحمه الله يغفرانه والمضاد المخالف المعتاد مخالف غير معتاد وكلا القولين صحيح لا فرق
بينهما في المعنى فتامل فيهما لكنه موقوف على فهم معنى التضاد والتخالف ثم قال وان المتنافيان هما الاطراف وبالعكس يعني
ان الشيء الذي يميل اليه المريض لشفاء هذا الخلط المخالف للمعتاد هو ايضا مخالف للمعتاد فان المتنافيات هي الاطراف وبالعكس
اقول حل كلام الرئيس موقوف على دراية معنى المتضادين والمتخالفين فان المتضادين عند الحكماء هما الشيئان اللذان لا يجتمعان
في جسم واحد في زمان واحد من جهة واحدة ويكون بينهما غاية البعد والخلاف كالسواد والبياض والحرارة والبرودة والمتخالفان
الشيئان اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة ولا يكون بينهما غاية الخلاف كالسواد والحمرة والحرارة واليبوسة
اذ لا امتناع في اجتماع الحرارة واليبوسة في جسم واحد وان الشيء الواحد لا يكون له الا ضد واحد ويمكن ان يكون له مخالفات
كثيرة ويخصص المتضادين بالشيئين كان التباين بالحصر بينهما قد بلغ الغاية والمتخالفين فيما يكون المباينة بينهما يسيرا جدا
وهذا المعنى هو مراد الشيخ ههنا فلذلك انما قال ههنا للشيئين انهما متضادان اذا كانا خارجين عن الاعتدال والطرفين
وكان خروجهما عن الاعتدال في جهتين متقابلتين حتى اذا كان مثلا احدهما حارا والآخر باردا او اذا كان كذلك وما ليس
كذلك فالتباين بينهما اليسر في الغاية واما اذا كانا معتدلين فظاهر ان التباين بينهما حج يكون يسيرا جدا واما اذا كان احدهما
معتدلا حارا او الآخر يابسا فانهما قد يكونان متباينين البتة اذ لا امتناع في اجتماع الحرارة واليبوسة في جسم واحد فاذن
المتضادان لا بد ان يكونا اطرافا واما المتخالفان بالمعنى المذكور عندهم فلا يكونان كذلك والا كان التباين بينهما كثيرا فلا بد
اذن ان يكونا اوساطا او اطرافا ولكن لا في جهات متقابلة هذا والشيء المضاد يوجد المخالف ولا يوجد له عند ضرورة ان
المعتاد لا بد ان يكون معتدلا او قريبا من الاعتدال الخصوص لما دام الانسان حيا فانه لا يمكن ان يكون اخلاطه خارجة عن الاعتدال خروجا
مفرطا جدا فلذلك لا يمكن ان يجتمع في المعدة ولا في غيرها من الاعضاء اخلاط مضادة للمعتاد بل يمكن ان يكون مخالفة ومن شان
الطبيعة الاشتياق الى انقاء البدن من كل شيء ردي وخارج عن الاعتدال وذلك انما يكون بايراد الضد كما حقق عندهم فاذن بينهما

اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف المعتاد في كيفيته فلا بد ان يشتاق الطبيعة الى شيء مضاد له لتحصيل الشفاء وذلك المضاد لا بد
وان يكون المليه يسير الامكان مضاد المعتاد وقد بينا ان المعتاد لا ضد له فاذن لا بد وان يكون مخالفا له فلذلك يعرض
شهوة الطين والفحم والجص واشالها هذا حل كلام معنى الشيخ في القانون وقد كتبت على هذا الموضع كثيرا من المتاخرين
حواشي كثيرة طويلة وقال بعض الافاضل من الاطباء وقد يعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الاذى عن العضو بل من
طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعبدا للقوى والفرق بينهما ان الذي يطلب المشاكلة
لا يكون الصحة معها محفوظة بل يستضر باستعمال تلك الاشياء ولا يدوم وهو بين والذي يكون من طلب الطبيعة لدفع الاذى يكون
الصحة معها باقية **اما علاجه الجمل** فتنقية المعدة بالقي والاسهال واحتمال الجوارشنات المقوية **واما المفصل** فالقي بالسمك المالح
والفجل المنقوع في السكنجبين وبالماء الذي يطبخ فيه اللوبيا الاحمر والملح والشبت والاقوى منه الكنكرزد فان احتيج الى الاسهال
فبحب الصبر او الايارج **حب ينفع منه** في غير الحوامل ايارج فيقرا مثقال تربد نبج كابلي هليله مثقال ملح نفطي نصف درهم [illegible]
حبوبا ويشرب بعده والتغذية بالاغذية القليلة مثل الفراخ المشوي وتمشيش العظام وكذا لحم الحمار الوحشي المقدد المطيب
بالنانخواه والافاويه والفراريج المشوية المطبوخة بماء الرمان المز والزرشك او السماق او الحصرم واذا ما لو الى الطعام اللحم
فينفعهم اكل الزيتون ويسير من السمك المالح والاقلال المملحة وينفعهم جدا الربوب الحامضة القابضة خصوصا حماض
الاترج **جوارشن** مجرب ينفع من الوحم وفساد الشهوة وينبغي ان يتعاهد به الحوامل **نسخته** كمون نانخواه كرويا مصطكي قاقله
ملد مثقال انيسون بزر الكرفس جفت البلوط بليلج سعد نعناع زرنباد ملد درهم سحوقة يعجن بعسل القصب او الربيه الورد [illegible]
اخر كمون كرماني نانخواه ملد قاقله باسه من كل واحد نصف مثقال عن ضعف الادوية ويتخذ منها جوارشنا الشربة منه
درهم بشراب تفاح **آخر** قاقله زرنباد انيسون كمون نانخواه جفت البلوط قرنفل ملد درهم يجمع سحوقة ويعجن بما لها
من الزبيب المنزوع العجم ويبتا ولسيها معتادة غدوة ومقدارها عشية **معجون ينفع منه** نانخواه مصطكي كمون كرماني
يخلط ويصنع ويبتلع ما [illegible] **معجون** نافع من شهوة الطين هليلج كابلي هليلج اسود بليلج املج ورد ملد [illegible] دراهم خبث الحديد
المنقوع في خل الخمر خمسة دراهم قاقله نانخواه مصطكي جفت البلوط انيسون ملد درهم يسحق وينخل ويعجن الادوية بالزبيب
المنزوع العجم ويبتا ويستف مثقال غدوة ومثقال عشية وقد ذكر بعضهم انه اسقي كرمه من الخل اياما فانتفع من هذه العلة وقال
انه مجرب **الشهوة الكلبية** واشتداد الجوع فان قلت ما الفرق بين الجوع والشهوة الكلبية قلت الفرق بينهما بالعلامات
فان علامات الجوع خفقة الجنبين والرد ونظاء المعدة اذا نام الانسان على ظهره ويجد شحا ولا الهم له ولا يفتر [illegible]
في حاسة الشم ويقل الريق في الفم والشهوة الكلبية ليس فيها من هذه العلامات سوى الشوق الى الغذاء وهي انواع **نوع منها**
سببه سوء مزاج بارد مكثف لفم المعدة خاصة ان كان مزاج ساير الاعضاء حارا **اعراضها** كثرة الثقل والنفخ وقلة العطش [illegible]
علامات سوء المزاج البارد في فم المعدة **اما علاجه الجمل** فتسخين فم المعدة بالمعاجين والمسوغات والادهان وتقوية المعدة
المكان [illegible] **واما المفصل** فيتناول الاغذية الطيبة الدسمة مثل البيض النيمبرشت والاحجاج المسمن والبط السمين والحلوانات
والهراس والاسفيذباجات والخبيص السمين والشرح والكان الغذاء لايلبث بسبب حرارة جميع البدن وحفظ الطبيعة ليلا يحل
والحلاوى بالمنا والتي ابلها بالادهان كالسمن والحصبة اللحم السمين بلا بزر التوابل ويطرح فيها العود والدارصيني ويشرب
الشراب العتيق خصوصا الحلي ويمزج بالماء المطبوخ فيه الكمون الكرماني فان احتيج الى الاستفراغ فالقي والاسهال بالايارجات والمطبوخ
البسيط بالرازيانج ويبتا وكل غدوة مثقال الى الاطريفل الصغير ومن المجربات النافعة جوارشن الخوزي ويجتنبوا الاشياء
الحامضة والحريفة **نوع آخر منها** سببه كثرة انصباب السوداء في فم المعدة **اعراضه** قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء ولذع [illegible]

عند

عند عدم الاكل ادمغته ولا يصبر الا بالاكل وان يكون مع كثرة البراز **اما علاجه الجمل** فالفصد خصوصا ان كان معه كثرة غلظ في الطحال والا
واما المفصل ففصد الباسليق من الجانب الايسر ان ساعدت السحنة والقوة وربما ينفعهم الحجامة على محل الطحال والاسهال بمطبوخ
الافتيمون ويبتا وله الاغذية الدسمة وياكلوا الارز بالحليب والسكر والزبد والمبا الغنم في اكل دهن الالية **صفة دواء** ينفع المبرودين
يطبخ الجدا او الحمل السمين مع الحمص والشبت ويهري ثم يصفي المرقة ويطبخ فيها الفراخ والدجاج السمين ويتوبل بالدارصيني والخولنجان
والعود وهذه يمزج هذا الشورباج بالشراب ما زيم في البدن **نوع آخر منه** سببه شدة تحلل البدن **اعراضه** اسباب التحلل
او بعدمها مثل حرارة الهواء المطيف والسهر وان لا يكون في الفضلة ولا يكون البراز بقدر الاكل **اما علاجه الجمل** فاكل الاطعمة
البطيئة النفوذ اللزجة السريعة وسد المسام **واما المفصل** فيطعمون لحم البقر والهراسية ويفرق الطعام في مرات ويجلس في
المياه الباردة والامكنة الباردة ويمرخ البدن بالقيروطات وبدهن الآس ويسقوا الشراب الا قليلا ممزوجا بالماء خصوصا
مع الحلتيت ويمنعوا من الحركة **نوع آخر منها** سببه افتقار الاعضاء الى الغذاء واشتياقها كلها اليه وينتهي التقاضي والا
متصاص الى فم المعدة وشهوة الناقهين من الحميات من هذا القبيل **اعراضه** تقدم اسباب الاستفراغات والتحلل [illegible]
المرض في الاكل حتى يثقل على المعدة ولا يكون الطبيعة مع هذا النوع منحلة مجيبة فاذا انحلت من ذات نفسها دلت على [illegible]
لاستغناء الاعضاء زيادة الغذاء كما انها اذا انعقلت وانعقدت في الانواع الاخرى بعد ان كانت منحلة دلت على البرء لان
ذلك يدل على ان البدن قد انتهض واستوى بالتغذي بعد ان كان لا يتغذى **اما علاجه الجمل** فتناول الاغذية الصالحة الكثيرة
على سبيل التدريج قليلا قليلا **واما المفصل** فيتغذى في اليوم مرات من ماء اللحم ومع البيض النيمبرشت والفراريج والدجاج
المكية ويطعم الخبيص السكري بدهن اللوز والخشخاش وياكل الزبد مع السكر والخبز السميذ وبالجملة يغذى اصحاب هذه
العلة الاغذية الدسمة والتخمة ويحذر الحوامض والقوابض والاشياء الحريفة **نوع آخر منها** سببه الديدان والحيات
الكبار اذا مادرت الى المطعومات والى سقي الكيلوس من المعدة **اعراضه** الاحساس بحركتها وسقوطها احيانا **اما علاجه الجمل**
فقتلها واخراجها **واما المفصل** فاخراجها بالادوية القاتلة للديدان والمخرجة لها مثل الافسنتين والبرنج الكابلي والشيح
والغذاء الحصيه بدهن الزيت وسيجي البحث المستوفى فيها في امراض الامعاء **نوع آخر منها** سببه اجتماع اخلاط بلغمية
حامضة محتقنة في فم المعدة بلذعة وتفعل به ما يفعل العروق المتقاضية للغذاء **اعراضه** الجشاء الحامض وحموضة الفم
وقلة العطش والبراز الكثير الرطب **اما علاجه الجمل** فتنقية المعدة من تلك الاخلاط بالقي والاسهال **واما المفصل** فيشرب كل غداة
جلابا من الباد رنجبويه واصل السوس وبزر الرازيانج والجلنجبين العسلي بالمصطكي والغذاء الحصيه بالقباج والدجاج والاسفيذباجات
بلمعات بالتوابل بالكرويا والنانخواه والفلفل والكمون وتنظف المعدة بالقي بالكنكرزد والملح والعسل والاسهال بحب الايارج
الجوع البقري وانما سمي به لان البقر كثيرا ما يصيبه هذه العلة وهو المسمى بوليموس وهو انواع منه نوعان مشهوران نذكرهما
نوع منهما سببه سوء مزاج بارد لفم المعدة بحيث يلحق الحس والقوة الجاذبة مع نقصان الغذاء ودوام الاعضاء **اعراضه** ضعف
القوة وهزال البدن ونحافته وبطلان الشهوة ووجع المعدة وربما يعرض للعليل غشي بسبب قرب فم المعدة من القلب واتصال
سوء مزاجه اليه واكثر ما يعرض هذه العلة المسافرين في البرد والمحرومين الذين يكثف مقامهم في البرد الشديد خاصة اذا كانوا
قد جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء **اما علاجه الجمل** فتقوية القلب بشم الطيوب وتناول الاغذية السريعة الانهضام والنفوذ وتسخين
المعدة بالمقويات **واما المفصل** فرش ماء الورد على الوجه في حالة الغشي وشم المسك والعنبر والريحان وشد الاطراف ودلكها وتسخينها
ونتف الشعر واما عند الافاقة فشرب جلاب من شراب الباد رنجبويه ويعجون الورد مع الانيسون والمصطكي والغذاء ماء اللحم المتخذ
من الدجاج والدراج والطيهوج والحملان مع الدارصيني ويسير من الزعفران والخبز المنقوع في الشراب الممزوج بماء التفاح ومما ينفعهم

جوارش الشراب الريحاني ثم يبدل مزاج المعدة بالاطريفلات والجوارشنات مثل الكموني وجوارش المصطكي والعود والعنبر وامثالها
نوع آخر منها سببه اخلاط غليظة تحلله لفم المعدة فيتحرك الى الدفع ويعافه هذا مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء العرضه
اعراض سوء المزاج البارد المادي للمعدة علاجه الجوع المفصل علاج سوء المزاج البارد المادي في المعدة الجوع الغشي وقد عرفت
مرارا ان بين فم المعدة والقلب مشاركة كثيرة ولذلك اذا كانت المعدة شديدة الحرارة قوية التحليل فعندما يعرض الجوع يشتد شهيتها
لا محالة وقد تشتد تحلل الارواح من فمها ويلزم من ذلك مشاركة القلب في الغشي فيعرض الغشي وان كان فم المعدة مع ذلك ضعيفا
حتى يكون بحيث ينصب اليه عند الجوع رطوبات ردية كان عروض الغشي اكثر واشد سببه ضعف شديد يعرض لفم المعدة مع
حرارة قوية في جميع البدن تحلله ويخرج العروق الى مصر [illegible] المعدة بالتفاضي المجتمع فيه اعراضه الكرب والعطش
واللهيب ويبس الطبع واذا جاع ولم يتناول الغذاء غشي عليه وسقطت القوة اما علاجه ففي حال الغشي كما ذكر في نوع من الجوع
البقري وتقوية فم المعدة وتعديل مزاجها بما فيه عطرية ومما ينفع من [illegible] العلة بعد الافاقة من الغشي الاغذية الباردة بالفعل والقوة
معا المقوية لفم المعدة مثل الخبز المنقوع في مياه الفواكه الباردة مثل السفرجل والرمان والتفاح واللميمو وحماض
الاترج ومن الاشربة السكنجبين الساذج بماء الورد وشراب التفاح والحماض والغذاء الرز شكر والاجاص والخوخ
والتمر الهندي بدهن الورد وان كان القوة ضعيفة جدا الفراريج العطش المفرط اعلم ان كل واحد من شهوة الاكل التي
هي الجوع ومن شهوة الشراب التي هي العطش قد يكون بعد [illegible] وذلك من الامور الطبيعي الواجب في حال الصحة وقد
[illegible]

العطش المفرط

[illegible]

كرم الاخوين والجلنار والكهرباء والكندر والطين الارمني والورد **قروح المعدة** والبثرات فيها **اعراضها** الحمى والجشاء المتغير
والبخر وبسرا [illegible] الفم والحكة ونهوض قشور رقيقة في القيء واشتداد الوجع بين الكتفين او تحت عظام القص عند كل
الاشياء الحامضة والحريفة قال الرئيس في القانون ومن علاماتها صغر النبض ودرور العرق اما صغر النبض فلاجل سائر الم
كالحركة للحجاب من الموضع مخصوصا اذا كان في اعاليها فان ذلك الموضع اقرب الى الحجاب واما درور العرق فيها للزم
المزوح من سوء الهضم وافساد الاخلاط **اما علاجه المجمل** فالفصد لا سيما اذا وجد علامات الدم **واما المفصل** فالفصد
من الباسليق [illegible] البقر خصوصا الاسود مع وزن درهم من الطباشير ودرهم من بزر الحماض ودرهم من الورد وبرابر
لبن البقر وماء السماق وماء الحصرم من كل واحد عشرون درهما مع السكر والغذاء الفراريج بالزرشك والحصرم او السماق
وان كان مع القروح في المعدة دم تقرص الطباشير مع ماء لسان الحمل وماء السماق وان لم يكن معها في الدم ويكون فيها
وسخ وقيح فينبغي ان تسقى ماء لسان الحمل وماء السماق وماء العسل وماء الشعير والجلاب من السكر وماء النخالة بالطبرزد فانها
من منقيات القروح وان كان فيها تاكل اللحم ميت فاحتيج الى الاستفراغ ومما ينفع منه سقي ايارج فيقرا والحقن ان احتيج
الى الاستفراغ استفرغ بنقوع الخيار شنبر في ماء الهندباء فانه اسهلها بلا اذى مع انها محمدة فاذا انقيت القروح فينفع
سيما مخيض البقر مع رب السفرجل **صفة دواء** ينفع بعد نقاء القروح طين ارمني [illegible] ثلاثة دراهم طباشير درهم
الاخوين شادنج مغسول [illegible] درهم ورد احمر خمسة دراهم حب الاس درهم يسحق الجميع الشربة منه
قدر ثلثة دراهم مع رب السفرجل ورب التفاح او رب الريباس واما اذا كانت المادة صفراوية والعطش والغثيان غالبا يسقى على
[illegible] ماء كثير باردا وماء الشعير مع ماء الرمان [illegible] القيء ويسقى بعد القيء الدوغ مع الطباشير والطين الارمني واذا احتيج
مرة اخرى الى الاستفراغ فالاستفراغ ايضا بنقوع الخيار شنبر وماء الهندباء واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص الطباشير
مع رب التفاح او السفرجل **النفخة المعدة والقراقر** والجشاء والتثاوب فان قلت ما الفرق بين النفخة والقراقر مع ان اسباب
النفخة بعينها هي اسباب القراقر قلت وقد علم من كلام الرئيس ان القراقر تحرك الريح في اوعية الامعاء ولم يطع ولم يندفع الى
فوق ولا اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء خصوصا اذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ واذا انفصلت عنها الى سعة
المعاء الغلاظ [illegible] قلت ولكن [illegible] يكون [illegible] مع انها [illegible] الدقاق فيكون [illegible] واذا اختلطت تلك
الرياح بالرطوبات لم يكن صافيا واذا وجدت فضاء وكانت منضجة [illegible] احدثت [illegible] وصفاء الصوت [illegible]
[illegible] اوجعا في الثقل بسبب تولد النفخة والريح والقراقر في المعدة اما من جهة خطاء التدبير على الطعام سواء كان ذلك الخطا
[illegible] والحركة المخضخضة [illegible] لان القوة الهاضمة اذا كانت ضعيفة [illegible] ولم يكن في البدن ما يعاونها عن تمام
فعلها [illegible] فيكون الهضم تاما وان كانت المادة ليست [illegible] للانفعال او كان قد عرض
خطاء [illegible] هذا في الاكثر لان بعض الاطعمة [illegible] فقد يتولد منها رياح [illegible] وان كان للبدن [illegible]
[illegible] يكون الخطاء في التدبير [illegible] ما يحدث بسببه [illegible] **اما علاجه المجمل** فترك الاطعمة
والحركات المولدة للرياح **واما المفصل** فشرب الجلاب من بزر الرازيانج والنانخواه والكمون ومعجون الورد والتمريخ بالادهان
التي يطبخ فيها اللطيفات كالكاشم والسذاب وبزره وساساليوس والانجدان واما الغذاء الحمصية باللحوم الفاضلة
والطبخ من الدارصيني والزعفران ويترك الحموضات والماء البارد ويستعمل الرياضات الكثيرة والتكميد بالجاورس والنخالة والملح
والرماد المسخن ومن المعاجين النافعة لها الكموني والفلافلي والشهريار ان وان كانت الطبيعة مع النفخ والرياح مجيبة
لينة فاستعمال حب الرشاد المقلو والكمون المنقوع في الخل [illegible] والغذاء الدجاج المكبب [illegible] جوارش العنبر والعود والمصطكي [illegible]

كان

كان بقدر مثقال **صفة دواء** ينفع من الرياح نفعا جدا زنجبيل درهمان كندر سنبل الطيب بزر [illegible] ثلاثة دراهم راسن فودنج ورق
السذاب [illegible] صعتر نانخواه [illegible] درهم مصطكي درهم ونصف ويسقى منه درهمان عند الحاجة بماء الكمون والنعنع او الفودنج واما
الجشاء فهو اذا كثر فسد الهضم فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام اشتمالا تاما وان كان بسبب ريح في المعدة فقط فينتفع
مضغ الكندر والمصطكي والصعتر والانيسون والكرويا والفودنج والنانخواه والنعنع وان كانت مع مواد بلغمية تجمعه
فيستفرغ بالقيء او الاسهال وان كانت من مادة بلغمية متشربة في المعدة او منصبة اليها ان يستفرغ ويسقى قبل الطعام وان كان
في الجشاء حموضة فشرب من المعاجين المذكورة كالفلافلي والزنجبيل المربى وان كان الجشاء دخانيا فينفع عند شرب الافسنتين
ونقيع الصبر وان لم يكن هناك مادة فينتفع بما يبرد كالربوب القابضة واما من جهة المعدة فسبب برد مزاجها او ضعف حرارتها
الغريزية فيكون قاصرة عن الانضاج فيفعل التبخير او بسبب نارية المعدة فانها لا يهضم حسنا فيحدث البخار الردي [illegible]
قال الرئيس ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يشرب شراب ماء الكمون مع الترنجبين والحصرم اخلاطا ردية مجتمعة فيها وهي
اما بلغمية او سوداوية واما صفراوية خصوصا الصفراء المحترقة يحل بجدار المعدة ويصير رياحا نافخة وقد ذكرت علامات هذه
الاسباب وعلاجها في سوء المزاج المعدي وضعف هضمها والحاصل ان الغرض في علاج النفخة والقراقر والريح امران
احدهما منع تولدها وذلك بان يقطع سببها والثاني تحليل ما هو موجود في البدن ويحتاج فيه الى الادوية المقطعة
والمحللة للريح وينبغي ان لا يستعمل هذه اذا كان تولد الريح من حرارة المزاج فانه يحتاج بزيادة في تولد الرياح والنفخ زيادة
السبب وحدة في الوقت وكذا ايضا ينبغي ان لا يستعمل اذا كان في البدن اخلاط من شانها الاشتعال بالحرارة [illegible] الطبيعة
الريح كما اذا كان اخلاطا غليظة قال الرئيس في القانون وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ فان قلت ان النفخ رياحا
ساكنة وانما يكون الرياح كذلك اذا كانت غليظة باردة ومتى كانت كذلك لم يمكن تحليلها الا بدواء هو قوي التحليل [illegible]
الرياح متحركا كما يكون في القراقر قلت ان هذا انما يكون اذا كان السبب فيهما واحدا او متكافيا واما اذا لم يكن كذلك فذلك
غير لازم والنفخ التي ليست [illegible] انما تحدث في اكثر الامر بسبب التدبير فلذلك يكون في اكثر الامر خفيف فيكفي فيها
من اخف العلاج [illegible] القراقر فانها في اكثر الامر انما تحدث [illegible] لان ما يحدث من الريح عن سوء التدبير فان المعدة
في اكثر الامر تقوى على تحليله ولا تحدث منها قراقر [illegible] فلذلك لا يحتاج الى علاج قوي واما الجشاء فهو النفخ المرتفعة
من طريق الفم واذا كثر فسد الهضم لانه يطفو الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة عليه وعلاجه قريب من علاج النفخة **واما التثاوب**
فسببه صعود البخارات الغير المنهضمة الى الراس اذا حصلت في عضلات الفك وغلظت [illegible] الطبيعة دفعها ولذلك
يكثر عند نقص الهضم **واما التمطي** فسببه حدوث تلك البخارات المذكورة في العضلات الاخرى غيرها **اما علاجهما
المجمل** فتنقية المعدة اولا ثم تقويتها وتجويد الهضم **واما المفصل** فالاشياء المحللة للرياح والبخارات كما مر انفا من الغذاء
والادوية الحارة المذكورة **احتراق المعدة** من تحرقت معدته فلا يعيش وربما سلم نادرا اذا كان الحرق في غاية الصغر ولا
يطول عمره **الصدمة والسقطة على المعدة علاجهما** الفصد من الاكحل ان احتمل المريض **طلاء ينفع منهما** [illegible] ورد [illegible] اقاقيا [illegible]
[illegible] من كل واحد جزء [illegible] جزء من السنبل مسحوقة مخلوطة بماء السفرجل والشراب وماء لسان الحمل ويطلى به **ضماد** ممدوح نافع لهما
صبر وورد [illegible] ربع جزء يجمع بماء التفاح المز وماء لسان الحمل وقليل من دهن السوسن ويضمد به
سدة المعدة اعلم ان المعدة لما كانت عضوا واسع التجويف لا يعرض في نفسها سدة اللهم الا ان يشتبك خلط غليظ لزج في ليفها ويملؤ
الخلل [illegible] ولا يجوز ان يقال هذا سدة وان كان [illegible] بين الالياف ولكن تسميتها بغلبة الخلط على المعدة اولى من تسميتها
بالسدة واما البواب فهو الثقب الذي في اسفل المعدة فانه لا يكون فيه سدة لسعته وان عرض فيه ما يسده لا يكون الا ورما والسدة

اذا استحكمت في هذا المنفذ ما ينفذ فيموت الحيوان ولا يعيش الا بقدر ما يحتمل الجائع الجوع لكن ويقع السدة فيما بينها وبين [illegible]
[illegible] انصباب الخلط الاسود الذي سبب للاشتهاء وكذا يقع السدة في العروق التي تؤدي الكيلوس من المعدة الى الكبد ويقع في العروق
التي بين المرارة او الكبد منها المرار الى المعدة ويعرف القسم الاول بعلامة غلبة الخلط السدي المخصوص وقد عرفت من **اما علاجه
المجمل** فالمنضجات المقطعات وكالاشياء الادوية المنقية والمسهلة **واما المفصل** فقد علمت منضجات كل نوع من الاخلاط و
كذا انواع الادوية المنقية والمسهلات لا يحتاج الى الذكر **واما علامات السدة** التي بينها وبين المعاء الاعظم فالحال [illegible] وقلة الشهوة وربما
عرض من ذلك الجوع البقري وقد مر علاجه فيما تقدم واما علامات السدة التي فيما بين المعدة ومجرى الكبد والمرارة فقلة انصباب
المرار الى المعدة وبطء الهضم وان يتوفر المداد على الدم فيتغير له اللون **اما علاجه المجمل** فالمفتحات **واما المفصل** فمن الاشربة
السكنجبين البزوري وماء الاصول [illegible] وشراب الافسنتين وهو شراب عظيم النفع في [illegible]
ان يستعمل في الامراض المعدية المادية خصوصا اذا كان كثر اجتماع البلغم [illegible]
الملح وان احتيج الى الاستفراغ فالقيء ببزر الفجل والسكنجبين والاسهال بالايارجات واعلم ان من [illegible] السدة [illegible]
كمداواة السدد الواقعة في الكبد وسيأتي علاجها في امراض الكبد ان شاء الله تعالى **القيء والتهوع** [illegible]
للتهوع والغثيان ويقال للتهوع والغثيان اضطراب المعدة ايضا اعلم ان هذه العلل الاربع [illegible]
لكن يختلف بالاعراض واذا كانت المعدة متقاضية لدفع ما يؤذيها من طريق الفم [illegible] اما ان يكون ذلك تحركه لدفع [illegible]
او لا يكون كذلك وان كان الاول فلا يخلو تحركها للدفع اما ان يكون معه اندفاع شيء من الفم وذلك هو القيء او لا يكون كذلك و
ذلك هو التهوع وان كان الثاني وهو ان يكون المعدة متقاضية لدفع المؤذي من غير ان يكون تحركه لدفعه فلا يخلو اما ان يكون
ذلك لازما ثابتا وذلك هو تقلب النفس او لا يكون كذلك وذلك هو الغثيان **اسبابها كلها** اخلاط فاسدة لكن القيء والغثيان
من اسباب ضعيفة والتهوع وتقلب النفس يعرضان من اسباب [illegible] اضعف من اسباب [illegible] والتهوع وتقلب النفس
التي اسباب تقلب النفس اقوى من اسباب التهوع وهذه الاخلاط الفاسدة اما مصبوبة في جوفها وتعرض منها القيء او مداخلة
لجرمها ويعرض منها التهوع ومن اصناف [illegible] **صنف منها** سببه اخلاط حادة مرية **اعراضها** الالتهاب والعطش ومرارة ما يخرج
بالقيء **اما علاجها المجمل** فتنقية المعدة بالقيء والاسهال والحقن وتعديل البلغم بالاشربة والاغذية الملائمة العطرة **واما المفصل**
فالقيء بالسكنجبين والماء الفاتر وقد يكون القيء نفسه سببا للشفاء منه ومن شفاء هذه الامراض استفراغ المادة الموجبة
لهذه العلل فيعين في الاخراج بان يعطي المقيئات وان احتيج الى الاسهال فيسقى من الشيرخشت والتمر الهندي وماء الرمان [illegible]
[illegible] بالشيرخشت ومعجون الورد البغدادي او شراب الورد المكرر ويجذب المادة بالحقن [illegible] الخلط الموجب بما يليق
ومن الاشربة المعدية الموافقة لهم شراب الرمان المز المنعنع بماء بارد وشراب الريباس وشراب التفاح وشراب الحصرم وشراب
التمر الهندي مع شيء من الطباشير بالماء المثلوج وعرق الهندباء وماء الورد ومن المزورات الزرشكية او الرمانية او الريباسية
او السماقية مع النعنع والماش بلب اللوز ان كان معه حمى والاغذية الطيور الفاضلة ومن الفواكه الرمان والسفرجل والتفاح الحامض
والريباس وان افرط القيء مكرر خروج الصفراء فتجرع ماء مرقة الدجاج المطبوخة مع سحيق الكعك وماء السفرجل **ضماد ينفعها**
ماء السفرجل وماء عيدان الكرم والورد والسماق المنقوع في ماء الورد والصندل ترتب على الرسم ويضمد به فم المعدة **سفوف
نافع لها** حب الرمان حب الزرشك السماق المنزوع العجم [illegible] دراهم الطباشير الحصرم اليابس الصندل [illegible] قشور الفستق
[illegible] دراهم العود الهندي والمسك والمصطكي من كل واحد درهم يسحق الجميع الشربة منه اربعة دراهم مع شراب من الاشربة المذكورة
صفة شراب ينفع من هذه العلة اذا كانت صفراوية ماء التفاح المز وماء الرمان المز وماء السفرجل وماء التمر الهندي ماء الريباس من كل

واحد رطل ماء الورد نصف رطل ماء الحصرم المنعنع [illegible] نصف رطل يطبخ الجميع ويلقى فيه عند الغليان من العود والمصطكي والسكر [illegible]
[illegible] مصرور في خرقة كتان حتى [illegible] ويطبخ بنار لينة حتى يبقى نصفه ويصفى ويلقى عليه نصفه من السكر الطبرزد وطاقات
نعناع ويرفع ويلقى عليه ربع درهم من الكافور المسحوق وان افرط [illegible] ربط الاطراف [illegible] ووضعت المحاجم بلا شرط
اسفل السرة وعلى الفخذين او فيما بين الكتفين ووضع الاطراف في الماء البارد [illegible] الحرارة الغريزية فيدفع وكذا في الماء
الحار بما يجذب الاطراف وان كان القيء مع ذلك محتبسا فحرك الطبيعة فيجذب المادة الى اسفل بالحقن اللينة المتخذة من الشعير
[illegible] العناب والحسك والسبستان والترنجبين او السكر الاحمر وشيء من البورق **حب نافع للقيء** الذي مع الحرارة سكر [illegible]
[illegible] دراهم بزر البنج درهم يجمع مسحوقا ويعجن [illegible] رب السفرجل الشربة منه نصف مثقال الى مثقال والتنويم من
[illegible] خصوصا للقيء **نوع آخر منها** سببه اخلاط باردة رطوبية او سوداوية **اعراضه** عدم الالتهاب والعطش
[illegible] حموضة ما يخرج بالقيء او ملوحته او حلاوته **اما علاجه المجمل** [illegible] تنقية المعدة بالمقيئات اللطيفة
ثم [illegible] **واما المفصل** فينفع منه المبالغة في القيء بالاشياء المقطعة والمقيئة [illegible] الكسكبين(?) العسلي المطبوخ
الفجل المنقوع بالماء والمطبوخ فيه الشبث او اصل السوسن مع شيء من الملح والعسل ثم يعطي الميبة وشراب الرمان المنعنع مع الورد المربى
[illegible] الفروج المشوية والفراريج المجففة والسلويا مع المرق [illegible] بالابازير ثم يعطي العود والمصطكي والزرنباد والدرونج مع
[illegible] الورد وكذا الاترج المربى وكذا قشور الاترج والنعناع والكرويا اليابسة **قرص نافع لهم** صبر ربع درهم كندر قرنفل
دارصيني مصطكي من كل واحد [illegible] افتيمون جند بيدستر [illegible] ويشرب [illegible] بماء السفرجل او التفاح او بماء
معجون نافع لهم [illegible] زرنباد قرنفل دارصيني كندر عود مصطكي قشور الاترج نعناع يابس [illegible] كرويا
فلفل [illegible] قشور الفستق الخارج خمسة دراهم حصرم يابس خمسة دراهم يسحق الجميع ويعجن بعسل الاملج
[illegible] الشربة منه من مثقال الى مثقالين **شراب** ينفع القيء البلغمي يؤخذ من ماء التفاح المز والسفرجل والشراب الريحاني
وماء الورد من كل واحد من ويلقى فيه من النعناع والفودنج من كل واحد باقة قشور الفستق الخارجة عشرة دراهم ويطبخ في
قدر [illegible] بنار لينة حتى يعود الى النصف ثم يلقى عليه منوان من السكر الطبرزد حتى ياخذ قواما ثم يلقى عليه من المسك والعود والقرنفل
والسنبل والقاقلة والزنجبيل والدارصيني [illegible] درهم مصرورة في خرقة [illegible] ويرفع ويلعق منه كل يوم خمسة دراهم
الى عشرة دراهم وينفعهم الشراب العطر الريحاني وان كانت سوداوية فلا ينبغي ان يقطع الا ان يسرف ويضعف له القوة فيدفع
الى الحقن وينفع منه بعض المعالجات المذكورة في البلغمية مثل الميبة او شراب الرمان والنعنع والاغذية المذكورة بالافاويه
والسذاب اليابس [illegible] وهو عجيب في ذلك **حقنة نافعة لها** سبعا [illegible] افتيمون [illegible] حب القرطم بابونج من كل واحد
حفنة بورق درهم سكر احمر خمسة عشر درهما دهن الشيرج خمسة دراهم ترتب على الرسم ويحقن بها **ضماد** ينفع منها ويضمد
محل الطحال **صفته** اكليل الملك والاس واللاذن والاشنة يطبخ مع شراب قابض ويضمد به **نوع آخر منها** سببه اخلاط غير
متولدة في المعدة [illegible] فيها بل منصبة اليها من اعضاء اخرى **اعراضه** ان لا يكون هذه الاعراض دائمة بل يسكن بعد القيء
الى ان ينصب الى المعدة شيء منها **علاجه** ان ينظر ويحدس من اي عضو من الاعضاء المنصبة اليها فيدبر ذلك العضو وتنقى
بالتنقية والتقوية وغيرهما وقد يكون القيء منه نفسه سببا للشفاء **نوع آخر منها** سببه فساد الغذاء في المعدة في كميته
او كيفيته او سوء ترتيب في الاكل **اعراضه** الحدث بعقب سوء التدبير في الاكل والشرب **علاجه** تنقية المعدة بالقيء او بغيره من
المسهلات ثم تقويتها وتغيير ذلك التدبير **نوع آخر منها** سببه سوء مزاج المعدة وضعفها فلا يحتمل ما يرد عليها بل يتحرك الى
دفعه [illegible]

الطبيعة الخلط الموجب للمرض **اعراضه** ان يكون في مرض حاد في يوم بحراني فينبغي ان يعان الطبيعة على ذلك ولا يجوز ان يقطع ما لم يفرط ويخوف لنا القوة وكذا اذا كان الخلط الذي يحدث بالقي صديدا فيعان بالشبه ليتنقى المعدة منه وبعد مزاج المعدة ويميل المادة الى اسفل بتناول الاغذية المزلقة ويتبع بالقابضة ليندفع المادة من فم المعدة الى قعرها ان ينفع منه الاحتقان بالحقن اللينة ومن يقيا الطعام بسبب وجع في المعدة فانه ينتفع باكل الخبز اليابس المسحوق بشراب ويحصل الامر ومن يقيا الطعام فينبغي يكون في طعامه من الكسفرة اليابسة ويلعق عسل الاملج وان يمضغ قشور الكندر والاترج والعود وياكل قشور الفستق وان قدم على الاكل فربما انبت طعامه بالضمادات القابضة اما الباردة فكما في معالجة سوء مزاج حار واما الحارة فكما في معالجة سوء مزاج بارد وينبغي ان لا يستعمل الادوية القابضة في قطع القي وهناك احتباس فالواجب ان يحتال في اخراج الثقل اولا

علة الغثيان والقي امتلاء فان الفصد نافع فيه وليحذر **نفث الدم** واحتباسه في المعدة اعلم ان ... يكون من المري او من المعدة وما يليها **سببه** انفجار عرق او انصداعه او انقطاعه او انفجار ورم غير نضيج او من وجع من الكبد او الطحال وانقطاع استفراغ كان معتادا او دم ينصب الى المعدة من عرق او عضو مجاور لا لانحدار من دماغ الى المعدة او رب دواء حار او بسبب انقطاع زائد نوبي او باسوري ومكان من في الدم مع حمى فهو ردي **اعراضه** ... من نفس المعدة او المري من انفجار عرق او انصداعه فيكون معه الم بحدة الا ... ين كثيفا وان كان في المعدة يجد الالم فيها واما اذا تقيا الانسان دما ... من نحو حال بسوء لم يجد معه الم ... نصل من الكبد فيجد الانسان فيه طعم الدم المعهود واما ما يكون من الطحال فيكون عكرا اسود وربما كان عفصا حامضا ويجد الانسان عقيبه الخفة النشاط والذي عن قطع البواسير والثالث انما ... وصاحبه يعلم لونه الخص القي فلعله علم دلت على الزيادة المذكورة ومن الناس من يعتاد بنوائب في الدم وربما ينتفع منه فلينبغي ان لا يقطع ما لم يفرط **اما علاجه المجمل** فالفصد وشرب القابضات والملحمات **واما المفصل** فان كان مندفعا من الكبد فيفصد الباسليق الايمن وان كان من الطحال فيفصد الباسليق الايسر والحق ان يخرج الدم في مرات كثيرة مقادير يسيرة وينبغي ان لا يقطع حتى يستفرغ الطبيعة مقدار غلبة الامتلاء ثم يخرج ماء البزرقطونا مع شي من اقاقيا والكثيرا والطين الارمني ودم الاخوين والصمغ العربي والجلنار ويتبع الاخوين وكل خرنوب والبلوط والسماق وان حدث في الدم بسبب رعاف وترشح الى المعدة فليمنع سببه وان كان هناك امتلاء من الدم فافصد واقتصر في الاستفراغ على فصد وسبق الدم الذي يجي من نفس المعدة بسبب انفجار عرق او انصداع او انقطاع عرق او تاكل وجعه **علاجه** علاج قطع نفث الدم وقد مر ذكره في امراض الصدر ويجرب فيه الخل الممزوج بالماء المثلوج **صفة دواء** قاطع للقي الدموي جلنار وطين ارمني وصمغ عربي وطباشير ودم الاخوين وعفص واقاقيا من كل واحد درهم ابيون نصف درهم كندر درهم يعجن بماء عصا الراعي او الاس ويسقى منه ثلثة دراهم بماء لسان الحمل وخل ممزوج بماء مثلوج او بحوض من الاغذية الحماضية والرمانية والزرشكية ويطرح فيه لسان الحمل ويضمد محل المعدة بالاقاقيا والصندل وماء الاس وماء لسان الحمل ويشرب الرب القابضة بالماء المثلوج والطين والصمغ والكندر والشادنج ومما ينفعه اقراص الكهربا وفي عصارة الفرفخ احليبه وقد يسقى من العفص والجلنار المسحوقين وزن مثقالين مع قيراط من الابيون في ماء لسان الحمل وقد ينتفع من في الدم بسبب او رامها التراب المرموزج باللبن مغلوا عليه اللبن يسقى شي بعد شي ثم يسقى السكنجبين المبرود بالثلج **جمود الدم واحتباسه في المعدة** وجمود اللبن فيها وربما يتجمد الدم في المعدة واحتباسه فيها عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا **اعراضه** ان يعرض الغشي والنافض والعرق البارد **اما علاجه المجمل** فالقي بالملطفات **واما المفصل** فالقي بالماء الحار فيه الشبث والمورتج بالسكنجبين ويسقى منه وزن درهمين من الخردل الابيض ويسقى درهم من انفحة الارنب في ماء حار

والنم

وان لم يجد انفحة الارنب فانفحة الجدي بخل ممزوج او بشراب عتيق او يعطى جزء من الزبل مع العسل واذا جمد اللبن فيطا ويسقى قدر اوقيتين من ماء النعناع مع درهمين من الملح الجريش وكذا ينفع منه انفحة الارنب بماء الزوفا او ماء الحاشا او ماء النعنع او القيصوم مع ملح او يجرع القليل ما تحلل او خل **ذكاء حس المعدة** وفرط حسها وقد يتاذى الانسان بسبب شدة ذكاء حس المعدة فاذا يتاذى بادنى خلط حار او بارد ينصب الى معدته **اما علاجه المجمل** فتنقية المعدة بالقي او بالاسهال بالرفق لكنه **واما المفصل** فينبغي ان يقيا كل خلط بما يناسبه من المقيئات والمسهلات كما مر ذكره او يعالج بالحذوات اخذ اللقم مغموسة في ماء الرمان المز او بعض ربوب الفواكه كالتفاح او السفرجل او الحصرم او الريباس بماء الورد او ماء بارد وان تحمل القا في شرابه ممزوج بماء تفاح وان كان الخلط وان كان الخلط باردا فربما عرض لهم منه رعشة او تشنج فينبغي ان يعطي شي من الجلنجبين مع المصطكي والسنبل ويسقي شرابا حامضا بالسنبل والمصطكي والاسهال بالرفق بكرد بمثل الايارج او حب الصبر وان كان مع مادة حرقة فليستفرغ السوداء بمثل ماء الجبن مع الافتيمون والسكنجبين ويبالغ في استيصال الخلط الاسود او يقويه فم المعدة بعض الجوارشات العطرة مثل جوارش العود والعنبر **الفواق** اختلف المحدثون في تفسير الفواق انه تشنج او حركة تشنجية يحدث للمعدة وينبغي ان يعلم ان التشنج انما يكون في العضل وليس للمعدة من العضلات وكذا ليس المري من العضل فان قلت لا فرق بين الفواق والتهوع مع ان كل واحد منهما عرض يكون معه المعدة متحركة لدفع ما يوذيها ومع ذلك فلا يحصل لذلك الموذي اندفاع قلت ان التهوع لا يكون الا ماديا وان الفواق يمكن ان يكون ماديا وغير مادي وان الفواق يستعين فيه المعدة على دفع الموذي بالهواء الذي يجي بقوة الى جهة الموذي دفعا قويا ولا كذلك في التهوع وايضا فان التهوع لابد وان يكون معه فم المعدة متشوقا من الغذاء ومتغثيا ولا يجب ان يكون كذلك في الفواق وذلك لان مادة التهوع لابد وان يكون مائله الى فم المعدة ولا كذلك في الفواق وحركة المعدة في الفواق للدفع ولا شك انها اقوى كثيرا من حركتها في التهوع فلذلك لا بد وان يكون اضرار الموذي فيه لفم المعدة اشد كثيرا من اضراره في التهوع اسبابه متنوعة **نوع منه** سببه خلط حاد لذاع لفم المعدة **اعراضه** حرقة المعدة وان يحدث بعقب اكل غذاء حريف او دواء حريف او في مرة صفراء او خضراء او سوداء **اما علاجه المجمل** فالقي **واما المفصل** فالقي بالسكنجبين والماء الحار وبالماء المعصور من النخل او من ورده او بماء طبخ فيه بزر البطيخ المدقوق او اللوبيا مع قليل من العسل ثم يسقي بزر القطونا بدهن اللوز وبدهن البنفسج وماء الورد الذي هو المقصود في هذا المرض منه ما يتوجه نحو المادة الى اسفل وذلك قد يكون باخراجها كما يكون بالقي والاسهال وبالادرار والقي افضل لانه يخرج المادة الفاعلة للمرض اقرب الطرق واسهلها وقد يكون بتنحية المادة عن الموضع كما يكون بالعطاس والهز والحركة ليحط المادة عن الموضع وقد يكون باصلاح المادة وكسر حدتها بدهن الورد وماء الشعير مما يستعمل لكسر حدة المادة وقد يكون بتقوية العضو حتى يتمكن من دفع المادة ولا يقبل ورود شي آخر كما يتناول قشور الفستق والسنبل والقرط وقد يكون باصلاح مزاج العضو كما يستعمل الالبان والادهان واللعوب وقد يكون بالتخدير حتى لا يشعر باذى الموذي والغذاء ماء الشعير بدهن اللوز المعروف السويق بالسكر والجلابات من السكر والعناب حب السفرجل او بزر القطونا **نوع آخر منها** سببه ريح غليظ محتبسه اما في طبقاتها او في المري يوذي بتمديدها واكثر ما يكون ذلك في الصبيان **اعراضه** ان يكون عقيب التخم **اما علاجه المجمل** فيما يحلل فم المعدة ويجشي **واما المفصل** فيسقى الجلنجبين مع المصطكي والزنجبيل والكمون والنانخواه ويمضغ المصطكي والكندر ويتسلح ويتناول من الجوارش الكموني او التجرخيا او ترياق الاربعة وقد مر نسختها في هذا القولنج وتجوارش المصطكي والعود والعنبر والعطاس تاثير عظيم في قلع الفواق اذا كان ماديا او لا وذلك لانه تحرك العطاس ودفع مليف بتجويف البدن الى اسفل الى الخارج وكذلك قبض على الحرج المشمية والجبين نحو دفع مادة الفواق من اعالي المعدة فيوذيه **نوع آخر منها** سببه تناول

طعام كثير غليظ وهذا يقع كثيرا في الاصحاء **اعراضه** سبوق ذلك الدعة والترفه وترك الرياضة والاستحمام **اما علاجه المجمل** فترك الاكل والقي **واما المفصل** فالقي بالماء الحار وما المقيئات المذكورة فيما تقدم وتقليل الغذاء **سفوف ينفع منه** كموني كرماني نانخواه انيسون بزر الكرفس اجزاء سواء يدق ويسحق ويستف منه ثلثة دراهم وينفعه مضغ المصطكي والنانخواه ومما ينفع الفواق المادي النوم الكثير ليقوى القوة على انضاج المادة وقلعها **نوع آخر منه** سببه برد يصيب المعدة بسبب شرب ماء بارد او ثلج او جمد فيكثف المعدة او رطوبات كثيرة فيبطل القوة الدافعة بسبب تكثيف البرد اجزاء المعدة **اعراضه** قلة العطش وسيلان اللعاب والميل الى الاشياء السخنة واكثر ما يحدث ذلك للمشايخ **اما علاجه المجمل** فتسخين المعدة منها بالقي واسخان المعدة من داخل وخارج بالاغذية والادوية **واما المفصل** فالقي بالمقيئات المناسبة المذكورة ويسقي شراب البادروجبويه او جلاب من الانيسون والوزنانج والجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية ويستعمل الهز والتحريك والصياح وشد اصابع اليدين والرجلين والغضب وجميع الاعراض النفسانية وقطر النفس والصابر على الجوع والعطش لان كل ذلك تحرك الحرارة الغريزية وتثيرها ومن الاشياء النافعة تمريخ محل المعدة بالادهان الحارة مثل دهن البابونج والزنبق والنرجس **نوع آخر منه** يحدث عقيب استعمال كثير او قي كثير او استفراغ دم كثير او جماع كثير او حميات حادة **اعراضه** ان يحدث بعقب احدى تلك الاستفراغات عدا مما اخلاه منه لانه يحدث منه التشنج اليابس وفيه خطر عظيم في الجملة **اما علاجه المجمل** فالترطيب **واما المفصل** سقي اللبن ودهن اللوز والاحساء المتخذة من الاشياء الرطبة اللينة بالفرع او الاسفاناخ او الخس والخبز المنقوع في الماء البارد ويسقي الجلابات باللعابات مثل جلاب من النبات مع لعاب بزر القطونا او لعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو او شراب الخشخاش او البنفسج المربى ويمرخ فم المعدة بالادهان المرطبة وماء البطيخ الرقي ولب بزر القرع مع السكر المبرود بالثلج مع دهن الورد او البنفسج والقيروطي المتخذ ... القرع وماحي العالم وورد الخطمي والكثيرا **نوع آخر منه** بمشاركة الكبد لورم فيها وذلك ان كان الورم عظيما يزحم بعظمه ويميل المتقل او ينصب منها مرار الى المعدة لانتي عشري فيرتقي الى المعدة او المشاركة التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة تتصل بينهما الامر متفا فكما يعرض في الفرنج **اعراضه** للحمى الحادة والغشي المفرط وجميع علامات ورم الكبد **علاجه المجمل والمفصل** كعلاج ورم الكبد واذا كان مع الفواق في مراره مغص ونهوك العقل فذلك علامة ايلاوس وانه قد يقع من اعراض الثقل المحتبس ان العلى المعدة ولي الدماغ وذلك لا محالة قبال **انقلاب المعدة** سببه ريح بسبب الغذاء المعروف بالاثنا عشري خصوصا المعي الذي يقال له البواب او يصيب الصائم فاذا وصل الغذاء الي هضم اليهما لزعمها فيدفعان على وجهه فيرجع الى المعدة وتكرهه المعدة وتدفعه ايضا الى الجهة التي دفعها اليهما فيخرج بالقي ولا نجد لها الفرق بين ايلاوس وبين هذه العلة الا ان ما يخرج في ايلاوس من الغي يكون زبلا منتنا لانه فضلا ... في الامعاء الدقاق ويخلو في هذه العلة يكون زبليا في المعاء العليا في زمان يسير علاجه المجمل والمفصل كعلاج البيح ويجي انشا الله تعالى **الكرب والقلق المعدي** اعلم ان الشي الذي من شانه احداث الغثيان انما يحدثه اذا كان فضلا في فم المعدة فاذا لم يكن كذلك بل كان يفعل ذلك الفعل في قعرها الهة قبيل الكرب معدي وهو حالة يكون الانسان معها بين الضجر والاشتياق الى البرد ومع ذلك فلا يمكنه العبارة عن حالة ولا يسكن ذلك باستنشاق النسيم البارد ولا كذلك الكرب الكائن بسبب آلات التنفس **واما القلق** فهو مكان من هذه الحال يحوج الى تغير الاشكال والاشتغال في الهيئات وذلك لشدة التضجر بالهيئة التي يكون البدن عليها في كل وقت ولابد وان يكون العليل في علاج ... في المكثف وتبعيد بعض اعضائه من بعض وذلك لا يحتمل بعضها بعضا واذا كان سبب هاتين الحالتين مادة في المعدة فلابد وان يكون تلك المادة مقربة فيجب بها حتى يكون يمكنه من دفعها قال الرئيس في القانون وهو الحقيقة من الغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان خصوصا المعرية فانها ما دامت مقربة احدثت كربا فاذا

لبعث

اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا فالاكثر يكون تلك المادة حادة وكلما اضعفى في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يضر في الحميات سببا الزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار فان قلت ان الماء البارد المشروب في غير وقته وفي الحميات انما يكرب اذا سخن في المعدة ولذلك قد يصير سببا للزيادة في الحمى اما ما دام باردا فانه يسكن الكرب قلت لا انما يكرب الماء البارد بالتجميد فانه يجمد ويبرد ما يصادف في المعدة من ذلك الخلط اللزج ويمنعه من السيلان فيزيد في السبب بخلاف المشروب من الماء الحار فانه يسرع انحداره عن المعدة لا يبقى معه الى حين يسخن وينفع ذلك فهو يغسل المعدة ويزيل ما فيها من الاخلاط المكربة ولا كذلك الماء البارد فانه يجمد ما يصادف المعدة في الاوقات وقد علم من كلام الرئيس مطلقا لاذا امر ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار فان هذا الكلام بقيد الحصر **اما علاجه المجمل** فتنقية المعدة من الاخلاط الموجبة ما امكن وتطفيتها بالمبردات ان كانت حارة وان كانت باردة فالتنقية بالمقطعات وتحليلها بالمقطعات **واما المفصل** فان كان من الاخلاط الحارة فالقي بالسكنجبين والماء الحار ثم ربوب الفواكه والاشربة الباردة الرطبة ومن الاغذية سويق الشعير الحرير بحب الرمان ويجب ان يكون الشعير غير مغسول ليكون تحقيقه للمادة الكريبا قوى بحب الرمان ومما ينفعهم الفقاع من حب الرمان او من السفرجل او شراب التمر الهندي او شراب التفاح والكمثرى وقد وصف لهم ما خيار او قثاء او مقشر مع جلاب من الطبرزد وقليل من الطباشير والاطليه المتخذه من الصندل والكافور والورد **ومما يجرب** في ذلك قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بعضو بالخل وماء الورد على محل المعدة والكبد وان كانت باردة فالقي منه بمثل الشراب الممزوج بالماء ناصفة بما يقوي المعدة وبما يعدل الخلط الردي لان الخمر الممزوج مناصفة يرقق المواد ويسيلها ويفتح المسام فيخرج المواد بالعرق ويدرها ويخرج بالبول ويطلق الطبيعة فيخرجها بالاسهال قال الامام ابقراط القلق والتثاوب بين يشربها الشراب الممزوج مناصفة الممزوجا بماء العسل لما فيه من التغذية ويقوي المعدة فيعين ذلك على دفع مادة الكرب والقلق ويجلاه من الجلاء والعسل يطلق المادة المكربة والمقلقة ويعدل الخلط الردي لان ذلك الخلط اذا اعتدلت اشتدت قوامه يمكن المعدة خصوصا التي قد تدربت باستعمال الغوي على دفعه **اختلاج المعدة** سببه اما اجتماع اخلاط باردة مودية يجتمع فيها او ينصب اليهما من عضو آخر او خلط لذاع يحتبس بين طبقتي المعدة والمعدة يتضرر به والقوة الدافعة عاجزة عن دفعه **اما علاجه المجمل** فالقي والاسهال **واما المفصل** فلينظر الى اي خلط موجب له فيستفرغ ذلك الخلط بما يناسبه من المقيئات والمسهلات كما مر ذكره وقد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من وجع الديدان في المعدة وذكر عند اضطراب المزاج في الامعاء في حال انفعال الطبيعة **اعراضه** احتباس الطبيعة وحدوث وجع في الامعاء وتقلب النفس والغثيان وعض ودغدغة في المعدة **علاجه** تليين الطبيعة بالحقن اللينة ثم سقي الادوية المخرجة القاتلة للديدان وسيجي في علاج الامعاء انشاء الله تعالى **وجع الفواد** سببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط حار يصب اليه **اعراضه** شدة الوجع لذكاء حسه والخفقان لقربه من القلب وبرد الاطراف لتحلل القوة بالغشي وتوجه الحرارة الغريزية الى المبدا الدافع الموذي **علاجه المجمل والمفصل** قد ذكر في وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي **حرقة المعدة** اسبابها متنوعة **نوع منها** سببه تناول الاغذية غليظة كالخبز الفطير والهرايس واللحوم الغليظة والفواكه الثبة والاشياء التي لا يتحدر عن المعدة سريعة ويطفو على فمها او يحمض بحرارة المعدة وحموضة بمجاوزة الحالة الطبيعية حتى يصير بمنزلة الاشياء التي تقرص الانسان **اعراضه** ان يحدث عقيب الطعام عند ابتداء الانهضام ويسكن عند الجوع **اما علاجه المجمل** فالقي وترك الاغذية **واما المفصل** فالقي بماء الشبت وماء ورق الفجل المعصور وماء الصل وقليل من الملح والتغذية باللحوم الخفيفة الفاضلة المشوية بلا زيت والاغذية الناشفة والاطعمة السريعة الانحدار وتناول الطين الحامضة والجوارشات مثل الانيسون وجوارش العود والمصطكي وامثالها **نوع آخر منها** سببه رطوبة مجمعة محتقنة في فم المعدة يعفن

لحتمعت

عند ما يصيبه الحرارة اعراضه قريبه من النوع الاول وكذا علاجه نوع آخر منه سببه ان يقذف الخلط الى فم المعدة خلطا سوداويا
لذاعا شديد الحموضه والحرافه اعراضه ضد علامه النوع الاول وهو يسكن مع الشبع ضد النوع الاول ويحدث الا على الريق اما علاجه
الجيد فالفصد وتناول الاشياء الحارة الرطبه والمعتدله واما الفصد ففصد الاسليم الايسر وهو عرق ما بين الخنصر والبنصر وفي
السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج المربى والاهليلج المربى والاطريفل الصغير وترك الاشياء المولدة للسوداء حكاك المعدة
ودغدغتها وهو نوعان نوع منه سببه خلط لذاع حريف يحصل في المعدة او ينصب اليها من بعض الاعضاء وسببه الخلط المحرق
الجرب اما علاجه المجمل فترك الاشيا على طريقه الحادة وتناول الاطعمة المعتدلة واستفراغ ذلك الخلط واما المفصل فشرب ماء الجبن بالسكنجبين
او شراب النيلوفر او السكنجبين او الشراب الاينا ومن الاغذيه السماك الصغار الرضراضي المقليه بدهن اللوز الحلو والزيت
مع السكر وحليب الشعير والحنطة واللحوم الخفيفه الفاضله والاسفاناخيه والقرعيه والملوخيه واشباهها ومن الفواكه الفواكه
الرطبه وماء البطيخ الرقي والخوخ والرمان الاملسي الحلو نوع آخر منه سببه بثرات صغار في سطح المعدة والفرق بين النوع
الاول والنوع الثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن المعدة ان تستوي على الطعام ويتهضم واذا كان من البثور
الصغار ولم يحتو المعدة على الطعام احتواء تاما بل دفعته غير منهضم علاجه علاج الذرب ويجي في القول الثاني
عشر ان شاء الله تعالى استرخاء المعدة وتحليل نحيها واما الاسترخاء فهو نوعان نوع منه سببه الوهن في التشنج وهي
ان يسترخي المعدة بسببهما او ان يتبل بالفضول الرطبه او يسترخي رباطاتها وقد مر ان الفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء
في الرباطات انحنى المعهود او مال الى جانب واذا كان في المعدة نفسها اشتال الصدر ودخل الظهر وساء هضم علاجه
كعلاج الفالج والاسترخاء اجمالا وتفصيلا وقد مر واما التهلهل فسببه او مقاساه محلل او سوء المزاج
بسبب كثرة القي والاسهال فيصير جرمها متهلهلا اي يكون كنسج سخيف القوام ويؤدي ذلك الى ضعف جميع قوى
المعدة اعراضه انه يخرج طعام غير منهضم ولا يخرج الاصبع بتحريكها ولا يخرج الا بحقنة قويه او مسهل قوي علاجه
تشنج المعدة وتشنج رباطاتها وقد يعرض للمعدة ولرباطاتها نوعان من التشنج امتلائي واستفراغي واذا كان
في المعدة نفسها اسبابه وعلاماته كاسباب وعلامات مطلق التشنج رطبا ويابسا وقد مر ذكرها واما اذا كان التشنج في
الرباطات فتارة يكون في الرباط الذي يشارك الفقار وتارة في الرباطات الذي يشارك الترقوتين واذا كان في الاول
اي في الرباط الذي يشارك الفقار فاعراضه انه لا يستقر الطعام في العليل وانه يكون المريض متكيا على جانب واذا كان
في الرباط الذي يشارك الترقوتين فعلامته انحناء العليل وانه لا يمكنه ان يقل ظهره علاجه كعلاج التشنج مطلقا
اجمالا وتفصيلا جساوة المعدة وصلابتها وجساوة العضلات الموضوعه عليها وقد يعرض للمعدة ولغيرها والعضلات
الموضوعه عليها اصلا ترتيبها انصباب خلط غليظ ينصب اليها مع شرب برد مكثف لما سواه او مع مداخله بعض الاخلاط
البلغميه وتداخل جرمها مداخله ملا تورم اي ان يحشو وتصلبت لا الورم يعرض فيهما بل هي بنفسها يصير جرمها كذلك
الاحساس بالجسو ولا يكون معه علامات اورام المعدة ويجمع يظهر في ماق العينين وتبرز وكثير ما يقدر المجهود ان
على شيء ويتألم منه عند التجويد وعند بلع اللقمة والفرق بين جساوة العضلات الموضوعه عليها وبين جساوة المعدة
نفسها بالشكل والموضع وسلامة الافعال المعديه وبطلانها فاذا كان المزاج حارا فالمداواة بالتضميد والتنقيه وغيرهما
كما مر واما اذا كان المزاج باردا فعلاجها كعلاج اورام الصلبه في المعدة اجمالا وتفصيلا وفي الجمله مركب بعضها
بان يغذى بالاغذيه اللطيفه وينبغي في الرياضات ويضمد بالضمادات المتخذه من البابونج واكليل الملك والمقل والشبث
والحلبه والكندر والمصطكي والشيرج ودهن السوسن والخيري وكذلك ينفع الصموغ مثل الاشق والجاوشير مع الصبر والزعفران

مع الشحوم مثل شحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر طلاء ينفع منها النسخة سنبل وورد ومصطكي قشر سرو ... مثقال كل
ولاذن مقل وجاوشير زعفران حب البلسان صبر زنجبيل مثلثا جزء يحل الصموغ في الشراب ويدق الادويه
ويجمع بدهن من الادهان المذكوره آنفا ويطلى به المعدة وقد يعرض هذه العلة في الامزجه الحارة واذا كان مع العلامات
صبغ القاروره بلون من الالوان الحاره علاجه فصد الباسليق وحجر اللحم والتضميد بالاضمده الرادعه مركبه مع المحلله
وقد يعرض هذه العله في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوته وصلابته وبرد مزاجه علاجه علاج الطحال والحق في
علاج هذه العله ان ينظر الى الميل المزاج ثم المداواة بالتضميد والتغذيه والانضاج والتنقيه على حسب مقتضى الحال
بطوء نزول الطعام عن المعدة والبطن اعلم ان مقدار المدة التي يبقى فيها الطعام في المعدة وفي البطن كله طريق تعرفه
هو الاستقراء فقط ولا يقدرون على تعرف ليته وقال الرئيس في القانون وقد يبقى من الطعام شيء في المعدة الى قريب
من خمس عشر ساعة او اثني عشرة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشاء فان احتباس
الطعام في المعدة انما هو بسبب سوء الهضم الى ان ينهضم والاندفاع بسبب دفع الدافعه عند حصول الهضم ولم يكن كذلك
مثل البلغم الصفراء او سود الحامضه والقدر المعتدل لبقاء الطعام في المعدة وخروجه هو ما بين اثني عشر ساعة الى اثنين
وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والردي الكيفيه فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحه
بل يدفعها الدافعه الى اسفل بسرعه واذا كانت المعدة ضعيفه او مسبوره او فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها
زمانا قليلا واما السبب الفاعل لنزوله كيف يتولد فالحق ان ذلك القوة يدفعه ويخرجه وانما يكون ذلك في المعدة بان ينفتح
البواب او تولد ريح موهم للمعدة ويحددها واما ان هذه القوة الدافعه ما هي وهل هي طبيعيه او اراديه قال بعض المحققين
من شارحي الكتاب الاول من القانون ان القوة التي يجذب الطعام الى تجويف المعدة والتي تمسكه فيها والتي تدفعه
منها كل هذه عنده قوى اراديه ومن الارادات وسماها ارادة طبيعيه واصطلح عليها وكذا الحال في الامعاء وزعم بعض
المتقدمين ان اندفاع الطعام من المعدة انما هو لاجل ترققه وذلك لانه ما دام لم ينهضم يكون بعد غليظا لا يتسع له تجويف
البواب فاذا رق بالهضم امكن نفوذه فيه فيخرج بثقله وقد ابطل الرئيس هذا الراي بوجوه احدها انه لو كان بقاء الطعام في
المعدة انما هو لاجل غلظه وانه كان لثقل لا يتسع له الا بعد انهضامه لما امكن نفوذ الدرهم والدينار في ذلك المنفذ ... مع
انهما يقتصران لبث في معدة كبر وسعه مما يمكن نفوذ الغذاء المجموع والثاني باطل فان كثيرا من الناس يبلعون الدراهم والدنانير
فيخرج في برازهم وثانيهما انه لو كان المانع من النفوذ انما هو الغلظ وان برقة الغذاء النفوذ لكان الغذاء الرقيق القوام
لا يمكن ان يلبث في المعدة بل يخرج منها اول زمان حصوله فيها وليس كذلك فان اللبن بل الخمر قد يبقى كل واحد منهما في المعدة
زمانا طويلا مع ان جرمهما قد يكون ارق من الطعام بعد تمام انهضامه وثالثها لو كانت عله نفوذ الطعام ترققه
لما كان اللبن والشراب يطفوان في المعدة لانهما كانا ينحدران منها بسرعه فلا يلبثان الى حين يطفوان في المعدة وكذلك
ايضا لم يمكن ان يحدث منهما في المعدة رياح ونفخ لانهما كانا ينحدران قبل ذلك فاعلم انه لو كان الحق هو اندفاع الطعام من
المعدة بقوه دافعه الا ان الطعام الرقيق والاشربه لا بد ان ينفذ من كل واحد منهما عند اول وروده الى المعدة شيء ما ولاجل ذلك
لما كانت الاشربه تفيد القوه عند اول ورودها ولما كانت الاشربه المعتدله لمزاج الكبد مثلا يظهر لها نفع من اول ورودها
علاجه قال الرئيس في علاج بطوء نزول الطعام وطفوه على المعدة ومن علاجه ذلك القدمين والتمشي اللطيف وكثرة الرياح
والنوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة لان النوم على اليمين اعانة على سرعة النزول فلان قعر المعدة
مائل الى اليمين فيكون نزول الطعام الى هناك عند مبدأ النوم اسهل ويحرك نفوذه في البواب واما ان هذا النوم ضعيف

الاعانة على الهضم فلانه انما تقيس على تحصيل الغذاء في قعر المعدة وهناك الهضم اقوى وتقويت اعانه اشتمال الكبد على المعدة
فان الكبد اذا اشتملت على المعدة اعانت على الهضم بتسخينها وذلك مما لا يكون عند النوم على اليمين لان الكبد حينئذ تميل عن مماسة
المعدة متطلبا بثقلها الى اسفل ويحج النوم على اليسار اقوى على الهضم والمراد بهذا النوم الاضطجاع سوا كان معه نوم او لم يكن
فان الناس كثيرا ما يعبرون عن الاضطجاع بالنوم واما اعانة كثرة الرياح على سرعة نزول الطعام واذا الطعمه فلان الرياح تدفع
الطعام وترفعه وتعيقه عن الانحدار فاذا انكسرت تمكن الطعام من النزول وذلك يكون بتناول الجوارشنات والمعاجين الكاسره
للرياح ونعينه على الهضم وقد ذكرتها فيما تقدم لا حاجه الى التكرير سرعة نزول الطعام عن المعدة ويسمي بعض القدماء من يسرع
نزول الطعام عن المعدة بالمعهود وقد وقع اسم المعهود على غيره عند المتاخرين علاجها قال الرئيس ومما يجب لهم ان يستعمل
عليهم ضماد من دقيق الحلبه وبزر الكتان بالعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشويه ويلعقه من العسل
ومثقال من المصطكي المسحوق ويجمع في قشر البيضه على رماد حار ويحرك حتى ينعقد ويؤكل ويستعمل هذا ثلثة ايام ويجب
بالجمله ان يستعمل قبل الطعام من القوابض اما البارده ان كان هناك مزاج حار والمخلوطه بالحار ان كان المزاج بالبرودة ويجب
ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البته وان يشد الاطراف العاليه منه قال بعض المحققين قلت ارى ان استعمال
هذا الضماد صوابا وكذلك الدواء المذكور المتخذ من مح البيض اقول لان سرعة نزول الطعام عن المعدة محمود فانه يدل على جودة الهضم
وكثرة الحار الغريزي وقوة القوة الهاضمه وقوة القوة الدافعه فلذلك في الشبان اسرع منه في الكهول والمشايخ ولا
يطيقون الصبر على الجوع والصوم واما اذا اسرع نزول الطعام عن غير كمال الهضم فيكون لضعف القوة الماسكه او القوة الدافعه
او التاذي المعدة بالطعام فيعرض من اعراضه ... استعمال الادويه المذكوره كان صوابا الذرب والخلفه الذرب في اللغه
هو فساد المعدة وفي الاصطلاح هو اسهال مواد مختلفة فاسدة رقيقه متتابعه والخلفه هو ...
وهو نوع من الانواع الاسهالات كما يجي دود البطن وهو ايضا نوع من الاسهالات وسنذكر انواع الاسهالات المختلفه
في القول الثاني عشر في احوال الامعاء واذا كان بعضها دماغيا وبعضها معديا وبعضها كبديا والله اعلم القول العاشر
في احوال الكبد وهو ايضا يحتوي على ثلثه تعاليم التعليم الاول في تعريف امراضها وتبيينها سوء مزاج الكبد ضعف
الكبد سدد الكبد نفخة الكبد ورم الكبد سيلان الكبد بثر سطح الكبد هذه العله يحدث نادرا خفقة الكبد هذه عله غريبه
وهي ان يخفق الكبد حصاة الكبد ... القيام الكبدي اذا كان دمويا يسمى الدوسنطاريا الكبدي سوء القنيه هو مقدمه
الاستسقاء الاستسقاء مرض ومادة بارده غريبه تتخلل الاعضاء فتربو بها الظاهره من الاعضاء كلها او المواضع الخاليه
من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثه اردأها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي اللحمي هو ان تربو جميع الاعضاء
بسبب ضعف قوى الكبد وبرد مزاجها صغر الكبد العرض والصلابه والسقط على الكبد انتفاعات الاشياء من الكبد ... الانتفاعات
الكبديه الشق والحز في الكبد وجع الكبد التعليم الثاني فيما يتعلق بالكبد من المفرده منها اترج ينفع من الاسهال الصفراوي
الكبدي اثل بارد يابس اصله اذا طبخ بالخل او الشراب نفع من وجع الكبد ويبس ورم الكبد واذا طبخ او نقع وشرب يزيل اليرقان
اخثاء البقر اذا جفف وخلط بماء وسقي منه المستسقي نفعه منفعه جيده وكذا اذا ضمد به الاستسقاء مع البورق اسقولوقندريون
قيل هو نبات يجري ينبت في المكان الكثير الظل وقيل نوع من الاسقيل حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من اليرقان اسقيل
هو بصل الفار حار يابس في ٣ ينفع من الاستسقاء ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوى او يطبخ ويصلحه اللبن حار في ٢ الشربه منه
نصف درهم يسهل ماء الاستسقاء اصل الاذخر ينفع من الاستسقاء وينفع من اورام الكبد افيون يحبس الاسهال ...
ويقال الكشوث والشكونا ايضا يفتح سدد الكبد وماؤه عجيب النفع لليرقان اسارون بارد يابس في ٢ ينفع جميع الاكباد

بجميع الامزجه الحارة ومن يعتاد الاستفراغ الصفراوي وينفع العطش ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب اهليلج كابلي وهو مايل
الى البرد واليبس وفيه يسير حرارة وينفع من الاستسقاء ويعقل البطن مقلوا بادرنجبويه حار يابس في ٢ يقوي الكبد ويعين على الهضم
بابونج حار يابس في الاولى يضمد به اورام الكبد ويضر بالحلق ويصلحه العسل بسفايج ... معتدل في الحر والبرد مايل
الى اليبس يسهل البلغم والسوداء وينفع من اليرقان بزر بقلة الحمقا بارد في ٣ رطب في ٢ ينفع من وجع الكبد من الحراره بزر الكرفس
حار يابس في ٢ ينفع من سدد الكبد بزر ... حار يابس ينفع من ... الصفراوي قدر ما يوخذ منه نصف درهم يضر بالكلى
ويصلحه المرزنجوش بزر الهندباء معتدل في الحراره والبروده وينفع من برد الكبد قدر ما يوخذ منه درهمان ويضر بالطحال ويصلحه
السكنجبين بزر الكشوث معتدل في الحرارة والبروده يابس يفتح سدد الكبد وقدر ما يوخذ منه درهمان ويضر بالريه ويصلحه
العسل بزر ... معتدل في الحر والبرد يابس في الاولى يفتح السدد وينفع من اليرقان بعر الماعز حار يابس يضمد به الاستسقاء
في الشمس وينفعه بورق حار يابس في ٣ يضمد به الاستسقاء مع التين بزر ... حار يابس في الاولى ينفع من اليرقان بول
الابل حار يابس ينفع من الاستسقاء والطحال مع لبن الاتن تفاح الحلو منه مايل الى الحراره والرطوبه والحامض بارد يابس والمز
منه في الجميع نافع لعلة السمومه وينفع من الدوسنطاريا تافسيا بالتاء وقد جاء بالثاء والمنقوطه بالثلاث ايضا هو صمغ
السداب وهو حار يابس في الثالثه ينفع الاستسقاء مع ماء العسل الشربه منه نصف درهم وقد يعرض منه احتباس البول والطمث
وضيق النفس وورم اللسان ومعالجته القي ثم استعمال اللبن والزبد ودهن الورد جاوشير هو صمغ شجرة حار يابس في ٣ ينفع من الاستسقاء
اذا الشربه منه نصف مثقال وهو يضر للعصب والانثيين ويسقط الاجنه ويصلحه المرماحوز جاورس بارد يابس في ٢ وهو شبيه بالارز
والاغذيه منه يمسك الطبع ويولد دما رديا ويسقط الاجنه ويصلحه ان يطبخ باللبن او بماء النخاله ودهن اللوز والشيرج جراد
حار يابس جيده السمين الذي لا جناح له قيل انه اذا اخذ منه اثنا عشر جراده ونزع رؤسها واطرافها وجعل معها قليل
آس يابس وشرب للاستسقاء ينفعه جعده وهي نوع من الشيح فيها حرارة وحدة يسيره حار في ٣ ينفع من اليرقان الاسود
جنطيانا هو اصل حار في ٣ يابس في ٢ ينفع من سدد الكبد وبردها الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال جوزبوا حار في
٢ يقوي الكبد جلبهان حار يابس في ٢ وقيل رطب يفتح سدد الكبد وصلابتها وقدر ما يوخذ منه الى درهمين مع ... خلاف
قيل انه يضر بالكبد ويصلحه الرازيانج حب البطيخ ينفع سدد الكبد حلتيت هو صمغ الحروث حار في اول ٤ يابس في ٢ قدر ما
يوخذ منه نصف مثقال وهو يضر بالكبد والمعدة ويصلحه الآس حماما هو شجرة العنقود من خشب مشبك حار يابس في ٢
يفتح سدد الكبد وقدر ما يوخذ منه الى درهمين حماحم هو بالفارسيه ... وهو بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من الاسهال
المزمن بدهن الورد وماء بارد وهو يسكن حرارة الكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين خشخاش اسود بارد
يابس في ٣ وهو نافع من شدة حرارة الكبد وقدر ما يوخذ منه دانقان خلاف بارد يابس ماؤه بارد رطب ينفع من سدد الكبد وقدر
ما يوخذ منه الى عشرين درهما فانه يضر ... ويصلحه ماء الورد خل بارد يابس في ٣ وكذا يحلل الاستسقاء
وربما ادى ادمانه الى الاستسقاء وهو للصفراويه مزجه بالماء والسكر خمر عتيقه حار يابس في ٣ والاكثار منه يضر بالكبد الضعيفه
ويقلل شهوة الغذاء خيار شنبر معتدل في الحر رطب ينفع من اوجاع الكبد دارصيني حار يابس في ٣ يفتح سدد الكبد وينفع
من الاستسقاء وقدر ما يوخذ منه درهم يضر بالمثانه ويصلحه الاسارون او الزبيب دم الايل اذا قلي ينفع من الدوسنطاريا ...
الجاورس الهندي بارده يابسه ويقطع الاسهال راوند حار يابس في الاولى ينفع من اسهال الدم وينفع الكبد والفواق وينفع من الذرب
والمغص روسختج هو النحاس المحرق وهو حار في ٢ يسهل الماء الاصفر ريباس بارد يابس في ٣ يقوي الاحشاء وينفع من الاسهال الصفراوي
ويضر بالصدر ويصلحه الفوتنج ويصلحه الاترج المربى زبل ... هو احسن الازبال المستوره ويطلى به بدن المستسقي مع خل ... حار يابس

في ٣ ينفع من الاستسقاء وقد ربما يوخذ منه من دانق الى دانقين . ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا زريد ينفع من اسهال الدم اذا علق
من بدنه ذلك لان يسحق مقدار دانق ويشرب مع شراب من الاشربة المناسبة للاسهال ينفع من جميع الاسهالات سيما الدموي وينفع السموم
والتموش زنجبيل حار في ٣ يابس في ٢ ينفع من برد الكبد ويضر بالحلق ويصلحه العسل وقد ربما يوخذ منه الى درهمين ساذج وهو ورق
هندي اصله ساذج . حار يابس في ٢ ينفع من الكبد الباردة الشربة منه [illegible] مثقال يضر بالرية ويصلحه المصطكي ويضر بالمثانة ايضا ويصلحه
رب السوس [illegible] ساق البقر اذا احرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن ونزف الدم سذاب حار يابس في ٣ ينفع من الاستسقاء
اللحمي ضمادا مع التين سكر العشر هو صمغ شجر العشر وهو شجر معروف بخراسان وقيل الطل يقع على هذا الشجر وهو معتدل مائل الى الحرارة
يقارب مزاج السكر ينفع من الاستسقاء مع لبن اللقاح ولا يعطش كانواع السكر سكبينج حار يابس في ٣ يسهل الماء الاصفر
الشربة منه ثلثة ارباع درهم سلق حار يابس في الاولى والحق انه مركب القوى يفتح سدد الكبد والطحال سليخة خشبة في
انواع حارة يابسة في ٣ شرابها ينفع الكبد والمعدة والشربة منه درهم ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا سنبل الطيب حار في
الاولى يابس في ٢ يفتح سدد الكبد سوس يسمى السكر وهو حار يابس ينفع من وجع الكبد وقد ربما يوخذ منه مثقال يضر بالطحال
ويصلحه الورد الاحمر شيح عصارته الرطب اذا سقي منها اياما ينفع من الاورام الصلبة في الكبد صندل ابيض بارد يابس في ٣
ينفع الكبد الحارة ويضر بالصوت ويصلحه الجلاب طرخشقوق هو الهندباء البرية وهي باردة يابسة في الاولى ماوه يفتح سدد
الكبد وينفع من الاستسقاء طين [illegible] يبرد ويجفف ويطلى به المستسقون والمطحولون فينتفعون به عصارة الغافث باردة يابسة
لطيفة مقطعة اذا شربت بماء الشاهترج والسكنجبين ينفع من وجع الكبد وقد ربما يوخذ منها الى مثقال ويضر بالانثيين ويصلحها
المصطكي عصارة الافسنتين حارة يابسة تفتح سدد الكبد وقد ربما يوخذ منها الى درهم وتنقي المرة السوداء من الكبد والمعدة ويصلحها
الراوند عصارة الامبرباريس باردة يابسة قابضة ينفع من حرارة الكبد واورامها ويقويها عود قاري حار يابس في ٢ ينفع الكبد
يقويها وينفع من الاوساط والسوداء ويضر بالسعال ويصلحه ماء الورد غافث هو حشيش حار يابس في الاولى ينفع من اوجاع
الكبد وسددها [illegible] وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين فراسيون حار يابس في ٣ يفتح سدد الكبد والشربة نصف درهم
يضر بالعصب والمثانة والكلى ويصلحه سنبل الطيب فستق حار في ٢ يفتح سدد الكبد [illegible] حار يابس في ٣
ينفع من الاورام الباردة في الكبد وهو يقلل الدم ويصلحه البارزد فودنج جبلي حار يابس في ٣ ينفع من الاستسقاء الشربة
منه درهم فاقلة نوعان صغار وكبار والصغار [illegible] حارة يابسة في آخر ٣ ينفع من الكبد الباردة وسددها اذا
شرب منها درهم مع السكنجبين مدة اسبوع ويضر بالمثانة ويصلحها السكر فانيد هو اقل حرارة من المكسور ينفع المستسقين
والمترهلين سيما المنقوع في الخل لعله تعطيشه ويبطل الجوع الحادث بالسكارى قرنفل حار يابس في ٣ هو ثمرة شجرة بالهند
يقوي الكبد الشربة منه درهم قراصيا [illegible] حار يابس في ٢ يفتح السدد [illegible] حار يابس في ٢ وفعله كفعله قصب
الذريرة حار يابس في ٢ ينفع من ورم الكبد الشربة منه درهم قنابري بالعربية [illegible] وبالفارسية [illegible] حار في الاولى
يابس يفتح سدد الكبد والطحال [illegible] ويطلق البطن وهو يولد السوداء ويصلحه الملح الكثير والدهن قنبيط هو الكرنب الرومي
بارد الى الاعتدال [illegible] في الاولى يابس في ٢ يفتح السدد ويمنع السكر ويحدث التخمة وينبغي ان يوكل باللحم السمين والخل
والمري والتوابل الحارة [illegible] خمسة دراهم مع السكنجبين ينفع من الاستسقاء كبد الذيب ينفع من اوجاع الكبد كرفس حار في
الاولى يابس في ٢ يفتح سدد الكبد ويسكن الاوجاع والجبلي منه احر وايبس من البستاني قنطوريون صنفان كبير وصغير حار يابس
في ٢ ينفع من سدد الكبد الشربة منه مثقال يضر بالراس ويصلحه العسل كمادريوس حار يابس في الثالثة ينفع من ابتداء الاستسقاء
ومن سوء الهضم لبن اللقاح ينفع الاستسقاء مع ابوال الابل فانه يسهل الماء الاصفر [illegible] صمغ شجر حار يابس في الاولى ينفع من الاستسقاء

واوجاع الكبد ويقويها ويفتح سددها الشربة منه الى مثقال وينفع اليرقان [illegible] لوز مر حار يابس في ٢ يفتح سدد
الكبد ويضر بالمعاء ويصلحه اللوز الحلو والخشخاش والسكر ماهودانه حار يابس في ٣ ينفع من الاستسقاء ماء الزوفا ينفع من الربو
والسعال البلغمي وضيق النفس [illegible] ويضر اللوز ماء العسل حار يقوي الامزجة الباردة ماء الاصول يفتح سدد الكبد ماء البقول
يفتح سدد الكبد مرزنجوش حار يابس في ٣ طبيخه ينفع من الاستسقاء ويضر بالمثانة ويصلحه بزر بقلة الحمقاء [illegible] حار في ٣
يابس في ٣ يسهل الماء الاصفر مصطكي صمغ شجرة حار يابس في ٢ ينفع من اورام الكبد [illegible] ملوخيا باردة في الاولى
رطبة في ٢ يفتح سدد الكبد اذا شرب من مائه ثلثون درهما ويضر بالمثانة ويصلحه ماء الورد مقل هو قطاع مختلفة الشكل
في لون [illegible] حار يابس في الثالثة ينفع من الكبد الباردة شربا وضمادا والاكثار منه يصدع ويصلحه بزر الكرفس
نانخواه حار يابس في ٣ ينفع من الكبد الباردة نارمشك هو اقماع الرمان الهندي حار في الاولى يابس في ٢ يجبر الكبد
الباردة ويلطف الاخلاط الغليظة ويحلل نحاس حار يابس في ٣ محرق يسهل الماء الاصفر الشربة منه الى درهم ويضر بالمثانة
ويصلحه الكثيرا نشا بارد يابس في الاولى يمنع الاسهال المزمن اذا قلي نيل حشيش منه بستاني ومنه بري عصارته
هي النيلنج حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من الاستسقاء اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر هندبا قال ابن ماسويه الهندبا
ينفع من امراض الكبد اجمع حارها وباردها ومفردها ومركبها او في اوجاع الكبد كلها يحتاج الى ماء الهندباء وقال
الامام محمد بن زكريا تغمده الله بغفرانه في الحاوي واذا اشتبهت عليك امراض فاسق ماء الهندباء وقال [illegible]
ايضا وقال بعض المحققين اذا اردنا التفتيح والتبريد معا لا يغسل الهندباء واذا اردنا التفتيح فقط يغسل الهندباء
[illegible] اردنا التبريد فقط اغسل وارق ثم يدق و يعصر ويصفى ثم يشرب ورد [illegible]
حار يابس في ٣ ينفع من الكبد الباردة الشربة منه درهم ويطرد الرياح وصية الادوية المستعملة في اوجاع الكبد يجب
ان يكون سحقها سحقا جدا بليغا متى اردت بها الادرار وسحقا [illegible] متى اردت بها الاسهال لكنها ايضا الى النعومة
اقرب وكذلك يتخذ لها الاقراص يسحق الادوية فيها مرتين لكل عضو بعيد ضيق المسلك يتخذ له الادوية الناعمة المسحوق [illegible]
لا ينفذ منها ما ينفذ [illegible] والوقت الذي يسقي فيه الادوية في امراض الكبد هو بعد [illegible] والعادة جارية
في سقي الادوية بعد انتباه من النوم في آخر الليل وقبل الاستحمام والاغذية الموافقة [illegible] واسرع نفوذه والخلا
موافقة لها [illegible] والاشياء الضارة بالكبد ادخال الطعام على طعام واساءة ترتيبه من [illegible]
بالكبد وشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الجماع وفي الحمام او الرياضة لانه ربما ادى الى تبريد شديد لمرض الكبد
على الملتهب السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في هذه الحال ان يمزج [illegible] قليلا قليلا والاشياء
اللزجة كلها تضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا المقالة الثالث في علاج علل
الكبد واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات تنبيه ان الهضوم اربعة الاول منها الهضم المعدي وهو ان يصير الغذاء
كيلوسا واول هذا الهضم ابتداؤه من الفم ويزداد انهضاما في المري ويكمل الهضم الاول في المعدة فيصير كيلوسا والثاني منها
في الكبد به يصير الغذاء خلطا وابتداء هذا الهضم يكون في الامعاء فياخذ الكيلوس في هذا الهضم من حين حصوله في الامعاء
ويزداد في ذلك عند نفوذه في الماساريقا فيكون [illegible] الامعاء لهذا الهضم الكبدي بمنزلة الفم لهضم المعدي ومنزلة الما
ساريقي لهذا الهضم بمنزلة المري لهضم المعدة لكن انهضام الكيلوس في الامعاء اكثر كثيرا من انهضام الطعام في الفم وذلك
لامرين لان الهضم في الامعاء اقوى منه في الفم ولان بقاء الكيلوس في الامعاء اكثر كثيرا من بقاء الطعام في الفم وذلك
لانه [illegible] بقاء الكيلوس في الامعاء ليمكن استيفاء الجداول الدقاق منها [illegible] الفم يحتاج فيه

كثيرا ان يخلو من الطعام الذي [illegible] الكلام ويسهل التنفس من غير ان [illegible] من الطعام [illegible] كذلك الامعاء وكان هضم الكبد
انما يتم بان يخلع الطعام صورته النوعية ويصير خلطا ولا كذلك [illegible] لان هضم [illegible] فانه يتم بتغير اعراض الطعام ولا شك
ان الاستحالة التي يلزمها الكون والفساد اعسر كثيرا مما لا يلزمها ذلك فلذلك يحتاج في هضم الكبد الى ان يكون [illegible] اقوى من [illegible]
لهضم المعدة فلذلك [illegible] كان انهضام الكيلوس في الامعاء اكثر كثيرا من انهضام الطعام في الفم ولما اعانة الفم للمعدة على
هضم الطعام بغير هذا الوجه ربما كانت اكثر من اعانة الامعاء للكبد على هضم الكيلوس وذلك لان الفم فيه ما يصغر اجزاء
الطعام [illegible] بالمضغ يعين على هضم المعدي اعانة كثيرة والامعاء لا يفعل ذلك واما الماساريقي فلا شك ان اعانتها الكبد
على هضم الكيلوس [illegible] من اعانة المري المعدة على الطعام وذلك لان الماساريقي يصغر اجزاء الكيلوس النافذ
منها الى الكبد بسبب ضيق مجاريها [illegible] ذلك المري لا يفعل شيئا من ذلك في الطعام فلذلك كانت لا اعانة للمعدة
على الهضم الا بما فيه من [illegible] فقط وذلك قليل جدا بل لعل اعانته تلك للمعدة اقل من اعانة الماساريقي وذلك لان بقاء الكيلوس
في تجاويف الماساريقي الظاهر انه اكثر من بقاء الطعام في المري وذلك لاجل سعة المري وكونه موضوعا الى اسفل بخلاف الما
ساريقا وكان الهضم الاول اذا وقع فيه تقصير فقد يبقى في المعدة بعض الطعام غير تام الكيلوسية بل ربما بقي بعضه
على حاله [illegible] الهضم المعدي قد يقع فيه تقصير فلا يتغير فيه بعض الكيلوس فلا يصير خلطا بل يبقى على كيلوسيته بل ربما بقي
بعض الطعام كيلوسا الى ان ينفذ الى الاعضاء الطرفية ولولا ذلك لما كان يوجد عند امراض [illegible] في الاطراف فان الموجود في
البدن [illegible] اذا كان يوجد وهو باق على صورته النوعية لم يفسد وايضا لولا ذلك لما كان يظهر في البول اجزاء
صغار من الكيلوس يدل عليها [illegible] حال المعدة مخالف حال الكبد في امور كثيرة احدها ان المعدة اذا كان هضمها قويا وكان
الطعام فيها قليلا او سريع القبول للاستحالة الى الخلطية فقد يقوى على احالة بعض الطعام او كله خلطا بل كثيرا ما تولد
المعدة البلغم وان كان هضمها ضعيفا بل كثيرا ما تولد الصفراء وان كان مزاجها حارا ولا كذلك الكبد فلا يمكن ان يتغذى
[illegible] الكيلوس حتى [illegible] لعضو الذي [illegible] فلذلك لا يمكن ان يصير فيها الكيلوس رطوبة مائية وان كان هضمها
في غاية ما يكون من القوة وثانيها ان مدخل الغذاء الى المعدة واحد ولا كذلك الكبد وذلك لان ايراد الغذاء الى المعدة ارادي
فيمكن ايصاله الى ذلك المدخل متى احتيج اليه فلذلك يكفيها مدخل واحد ولا كذلك الكبد فان الغذاء انما يصل اليها بقوى
طبيعية لا ارادة معها فلو كان لها مدخل واحد للغذاء لكان اذا عرض انسداد الغذاء من ذلك المدخل او كان الذي يليه من الغذاء
فاسدا لا يصلح للتغذية اذى ذلك الى فساد الكبد اذ لا يمكن ترك المدخل والانتقال الى موضع آخر بخلاف حال الحيوان والنبات
فان الحيوان لما كان [illegible] في الغذاء [illegible] مدخل واحد في الغذاء وهو الفم واما النبات فافتقر الى مدخل كثير جدا
وثالثها ان نفوذ الغذاء الى المعدة في منفذ واحد وهو المري واما نفوذه الى الكبد فانه في منافذ كثيرة وهي الماساريقا وسبب
ان مدخل الغذاء الى المعدة لما كان واحدا حسن ان يكون المجرى المتصل به الى المعدة واحدا واما الكبد فلما كان مدخل الغذاء
اليها كثيرا حسن ان يكون ما يتصل بتلك المداخل لينفذ فيه الى الكبد كثيرا واعلم ان الكبد يعرض لها انواع سوء المزاجات
وامراض التركيب وتفرق الاتصال وقد يكون المرض خاصا بها وقد يكون بالمشاركة فالكبد من جانب تقعيرها يشارك المعدة
والامعاء العليا والطحال والمرارة ويشارك الحجاب والرية والكلية من جانب التحدب والاجوف وما يتوزع منها ويشارك
الدماغ بسبب لفافتها العصبية واكثر امراض المعدة يتبعها فساد حال الكبد لان المعدة خادمة مجهزة لها والامراض الكبدية
التي تلي التقعير يستفرغ موادها من جهة الامعاء والتي في الحدبة يستفرغ موادها بالادرار ويعرض لها انواع سوء المزاجات
المادية وغير المادية وهو عضو شريف قائم بامر [illegible] وذلك [illegible] حرارة الغريزية فاذا عرض لها سوء مزاج حار فلا ينبغي

ان يبالغ في تبريدها فيؤدي الى الاستسقاء واذا عرض لها سوء مزاج بارد فينبغي ان لا يبالغ في تسخينها فيعرض الذبول بل
يبرد ويسخن بتقية وحذر ويتلطف ان يخلط بالمبردة ما يقوي الكبد بالتسخين واذا عرضها السدد واحتاجت الى ادوية
مفتحة محللة لا تخلى من الادوية العطرة القابضة التي تحفظ جوهرها بقبضها وعطريتها [illegible] واحذر في
معالجة امراض الكبد كل الحذر وان يحتاج الى استعمال [illegible] الى ادرار [illegible] فان ذلك [illegible] المادة من عروقها الضيقة التي في
تقعيرها واعلم ان الاطباء [illegible] في تبديل مزاج الكبد اسرع في التاثير فان الادوية التي يعالج بها الكبد ينبغي ان يبالغ في
سحقها كما مر لينفذ في مسالكها الضيقة ويحذر بالمبردة ما يقوي بالتسخين وبالمسخنة ما يقوي بالتبريد ولذلك يتخذ لها
الاقراص يسحق فيها الادوية مرتين كما مر سوء مزاج الكبد ضرب منه حار بلا مادة اعراضه شدة العطش ولا يرويه شرب الماء
وجفاف البطن وخشونة اللسان وصفرة اللون وسرعة النبض وحمرة البول وذوبان الاخلاط والاعضاء والهزال وربما
كان معه حمى بسبب مرور الاخلاط المحترقة الحادة على الامعاء وربما يقرحت وعرض الاسهال وكلما عرض في الكبد سوء المزاج
الحار يحترق فيها الاخلاط ويتولد منها القروح والحميات اما علاجه المجمل فتبديل مزاج الكبد بالمبردات واما المفصل فا
لتبريد بالاشربة مثل شراب النيلوفر والبنفسج والسكنجبين السكري وشراب الحصرم وشراب الحماض بلعاب بزر القطونا و
شراب الريباس وامثالها بلب بزر الخيارين ولب القرع وبماء الخيار او القرع او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب ومن الاغذية
ماء الشعير بالتمر الهندي او ماء الرمان او الزرشك بلب اللوز والرائب الحامض وشرب الماء البارد على الريق ينفع من هذه
العلة سيما في الشام وفي الصيف ومن الفواكه الاجاص والخوخ والرمان والبطيخ الهندي وامثالها ضرب آخر منه سوء مزاج
حار مع مادة [illegible] اعراضه العلامات المذكورة مع شدة الحمى والقي الاصفر [illegible] والاسهال
الصفراوي ان كانت من غلبة الصفراء ويكون الثقل في الجانب الايمن وربما كان [illegible] ومعه الاخلاط ويتولد السوداء
الغير الطبيعية ويظهر معه علامات الماليخوليا وربما يتولد منه الاسهال الغسالي بسبب ضعف الكبد وقد يتولد الاسهال
مثل دردي الخمر وهو لا يحصل الا من احتراق الدم وكلما كان من الورم يكون اسود غليظا فيعلم انه لحم متعفن من لحم الكبد
اما علاجه المجمل فالتنقية واما المفصل فالاسهال بمطبوخ الاهليلج الاصفر والتمر الهندي وشراب الاجاص والشيرخشت وماء
اللبلاب او ماء عنب الثعلب او فلوس الخيار شنبر مع ماء النبات ولبن اللقاح مع سفوف الهليلجات سفوفه هليلج
اصفر عشرة دراهم لك مغسول طباشير [illegible] دراهم [illegible] ثلثة دراهم بزر الهندباء [illegible] نصف درهم يدق الادوية
ويخلط الشربة منه ثلثة دراهم مع اربعين درهما من [illegible] او ماء الجبن بالترنجبين [illegible]
ينفع من امراض الكبد في الامزجة الحارة مع السكنجبين وفي الامزجة [illegible] الحرارة [illegible] مع الشراب الابيض
[illegible] كان اشد [illegible] كان انفع لانها لم يكن خالية من الحرارة فيفتح سدد الكبد صفة قرص الزرشك ينفع من الكبد الحارة
عصارة الزرشك عشرة دراهم لك مغسول طباشير خمسة دراهم بزر الهندبا بزر الخيارين المقشر بزر القرع المقشر [illegible] دراهم
الشربة منه مثقالان مع السكنجبين الحلو [illegible] ماء الهندباء [illegible] وان كان معه شدة فيزاد فيه من بزر الرازيانج
ثلثة دراهم ومن الاقراص النافعة له قرص الكافور ينفع من الكبد الحارة نسخته ورد احمر طباشير بزر الهندباء بزر الخس
صندل ابيض [illegible] دراهم لب حب القرع درهمان كثيرا درهم [illegible] درهم كافور دانقان ويقرص الشربة منه درهمان
مع الدوغ وان كان معه اسهال فيعطى اقراص الطباشير نسختها بزر الحماض طباشير زرشك [illegible] دراهم لك مغسول
راوند صيني [illegible] درهم زعفران نصف درهم وان كان معه سعال يزيد في الاقراص الصمغ العربي والكثيرا والنشا من كل
واحد درهم رب السوس درهمان يشرب مع شراب البنفسج [illegible] ينفع من حرارة الكبد ورد صندل كافور يسحق بماء الورد

ويضمد بها موضع الكبد وكذا الضماد بماء القثاء وماء القرع ويخلط الخطمي وماء الورد ضرب آخر منه دموي اعراضه امتلاء الدم
وسيلانه من موضع سبيله الانصداع وبعد العهد بالفصد والكثير السالف والسدد والفصل وعظم النبض وحمرة القارورة
اما علاجه المجمل فالفصد واما المفصل ففصد الباسليق الايمن وان كان الابطي كان ابلغ ان ساعدت القوة والسن والزمان
وشرب المطفئات له من الاشربة المذكورة في الصفراوي وشرب السكنجبين بالماء البارد ويخلط بماء الشعير فانه يجمع مع
التقوية تبريد الكبد وغسلها وجلاء لها وماء الهندباء من ابلغ الادوية لحرارة الكبد خصوصا البستاني مشروبا بالسكنجبين
وماء التمر الهندي بالطبرزد وعصارة البقلة مع شراب الرمان المز وماء الرمانين بشحمهما وفي الجملة علاجه قريب من الصفراوي
ضرب آخر منه سببه سوء مزاج بارد غير مادي اعراضه بياض اللسان او الشفتين وقلة العطش ولون الوجه يميل الى
الخضرة والسواد ويميل الى الفستقي ورقة البول وبياضه وفتور النبض ولون البراز الى البياض وفي بعض الاوقات يكون الطبيعة
لينة وفي بعضها محتبسة اما علاجه المجمل فتبديل مزاج الكبد بالمسخنات ولا يحتاج الى الاستفراغ واما المفصل فتسخينها
بالمعاجين الحارة والجوارشنات الحارة وشرب الجلاب من بزر الرازيانج والجلنجبين او معجون الورد مع الناخواه والكموني
والانيسون وماء الاصول وشرابه والغذاء مزورة من ماء الحمص مع لب القرطم او بلحوم الدراريج والطياهيج ضرب آخر منه
سوء مزاج بارد مادي ان حدث سوء في البدن مادة بلغمية او سوداء عكرها استفرغتها بما يجب من المسهلات والمدرات
كما مر صفة حب مسهل ينفعهم ايارج فيقرا درهم غاريقون درهم لك مغسول اسارون راوند افثيمون انيسون دانق مقل
دانق يحبب بماء الكرفس ثم اقبلت على تبديل مزاج الكبد ان يسقى العليل شراب الافسنتين او اقراص الافسنتين بالسكنجبين
العنصلي او العسلي وان يعطى الزنجبيل المربى بماء الاصول واقراص اللك ودواء الكركم بالسكنجبين البزوري صفة شراب
ينفع من برودة الكبد اصول الرازيانج بزر الكرفس من كل ٣ دراهم قشور اصل الكبر افسنتين غافث اسارون من كل ٢ مصطكي
درهم دارصيني درهم تفاح الاذخر او زرنجبيل كل ملاء مثقال يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويصفى
اليه من السكر الطبرزد بقدر الحاجة ويقوم الشربة منه عشرة دراهم مع درهم من دهن الفستق وان كانت العلة قد ازمنت
فينفع منه الاثاناسيا الكبير والاثاناسيا الصغير يؤخذ منه درهم بشراب وينام عليه وينفع هؤلاء ان يشربوا من لبن اللقاح
الاعرابية مقدار ربع رطل مع خمسة دراهم او عشرة دراهم من سكر العشر فانه يغسل الكبد مما فيها من الاخلاط الباردة
قرص ينفعهم افسنتين ورد كل خمسة دراهم ورد رازيانج انيسون بزر الكرفس اذخر اسارون من كل ٢ دراهم حب البلسان
مصطكي ترب السوس قسط سليخة من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يسحق ناعما ويقرص الشربة منه من درهم الى مثقال بما
السكنجبين العسلي صفة قرص اللك ينفع من هذه العلة لك راوند صيني من كل ٤ دراهم سنبل مصطكي اذخر بزر الكرفس ناخواه
قسط ابهل لوز مر عصارة الغافث اسارون جنطيانا زراوند من كل ٣ دراهم يقرص الشربة منه مثقال بماء الاصول
ضماد نافع لهم جدا تمام اسارون يطبخان بالماء ويغمس فيه خرقة ويضمد بها الكبد ضماد نافع لهم صبر اسقوطري ستة
دراهم بابونج اكليل الملك شيح ارمني افسنتين من كل ٤ دراهم غافث سنبل الطيب اذخر سليخة حب البلسان عود
اسارون من كل ٣ زعفران درهم صندل درهم يدق ناعما ويخلط بدهن وشمع ويضمد به موضع الكبد قالت الاطباء كبد الدب
المجففة اذا شرب منها درهم مع الراوند نفعت الكبد الباردة نوع آخر منها سوء مزاج رطب اعراضه قلة العطش وكثرة الريق
ولين الطبيعة لضعف الهضم وتهيج الوجه والعين وترهل لحم الشراسيف وبطوء النبض وبياض القارورة وغلظها وكثرة
النوم والكسل وبلادة الحواس وسوء الاستمراء اما علاجه المجمل فكل ما يجفف من الاغذية والادوية وكثرة الرياضة واما المفصل
فيشرب كل غداة جلابا من بزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل السوس مع الجلنجبين العسلي او السكنجبين البزوري او السكري

والغداء

او الورد المربى الحبيشة مع الدرايح او القرايح مع الدارصيني والقلايا المتوبلة بالبزور والاطعمة الناشفة دواء ينفع منه جوزبوا
سنبل بزر الرازيانج بزر الكرفس من كل ٣ دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويعجن بماء الرازيانج او ماء الكرفس
الشربة منه مثقال مع السكنجبين البزوري ضرب آخر منه سببه سوء مزاج يابس اعراضه العطش ويبس الفم ونحافة البدن
وقلة البراز وصلابة النبض وبياض القارورة ورقتها وقلة الدم اما علاجه المجمل فالترطيب بالاغذية والاشربة والاطلية
المرطبة واما المفصل فيشرب الاشربة المرطبة كشراب النيلوفر والبنفسج وشراب الخشخاش وحليب القرع او بماء الحبوب والاغذية
مزورات بدهن اللوز الحلو مثل الرجلة والاسفاناخ والملوخية واكارع الجداء ومخها ويؤكل مع الخبز السميد ولحوم السمك
الصغار الرضراضية ويضمد الكبد بالقيروطيات المعمولة من دهن البنفسج ودهن القرع وماء الهندبا وماء القرع والموم الصافي
تنبيه ان بياض الشفة من بين سائر العلامات دليل خاص على سوء مزاج الكبد وعليك تصحيح … في امراضها الحادثة عنه
والله اعلم ضعف الكبد اعلم ان ضعف الكبد ابدا تابع لامراضها واما المفهوم المتعارف عند الجمهور من لفظ المكبود فهو الذي
في كبده وهن وضعف سواء كان ذلك ظاهر الحس او غير ظاهر وجالينوس يسمي المكبود من في كبده ضعف من غير سبب ظاهر من
ورم او ميله وضعف الكبد عند الرئيس في الحقيقة يتبع امراض الكبد سواء كان ذلك ظاهر الحس او غير ظاهر لكن العلل الظاهرة
في الكبد كالاورام وما يشبهها لما اختصت باسماء مخصوصة تعرف بها خص ما كان من العلل غير ظاهر الحس بالاسم العام فلذلك
اذا قيل مكبود فانما يراد ذلك فهم الاطباء ان بكبد ذلك الانسان علة خفية مضعفة لها سببه للتحس بالاسم العام …
اذا قيل مكبود اما الحدث من سوء المزاجات المذكورة ولما سدة يعرض فيها او امراض آلية عارضة لها او تفرق اتصال وسبب الضعف
… ان لم يكن قويا كضعف بعض قواها واكثر ضعف الجاذبة والهاضمة يكون من البرودة و…
واكثر ضعف الماسكة يكون من الرطوبة واكثر ضعف الدافعة يكون من اليبس ومن اعراضه المشتركة اسهال شبيه بماء اللحم الطري
وقلة الشهوة وفساد اللون ونحافة البدن ووجع الضلع الآخر من اضلاع الجانب الايمن خاصة عند نفوذ الغذاء وان كان سببه
ضعف الجاذبة فعلامته كثرة البراز ولينه وبياضه وان كان سببه ضعف الماسكة وضعف الهاضمة فعلامته البول القاني والا
سهال الغسالي ايضا وتهيج الوجه وفساد اللون ورقة الدم وان كان سببه ضعف الدافعة فعلامته قلة البراز والبول
ونتنه وصبغه وقلة الشهوة وترهل البدن مع صفرة مخلوطة ببياض علاجه ان كان من سوء المزاجات … واكثر عروض
ضعف الكبد من البرودة والرطوبة فلذلك يكون اكثر علاجه بالاشياء الحارة القابضة مما سبق ويأتي به فقد مر علاج انواع سوء
المزاجات الكبدية وان كان في سدة فهي اما في محدبها … ان يجيء البول قليلا قليلا اما علاجه المجمل فبالمدرات والمفتحات
واما المفصل فيجيء من بعد وان كان السدة في مقعرها فعلامتها ان يكون البراز قليلا وسيجيء علاجها مجملا او مفصلا من بعد
وان كان سببه ورما او تفرق اتصال فسيجيء علاجهما ايضا ان شاء الله تعالى سدد الكبد اعلم ان السدة اما ان تحدث في لحم الكبد
على سبيل احتباس المادة لضعف هضمها وهو اشبه بالورم وهو الاول واما في عروقها التي ينفذ فيها الكيلوس وينطبخ و
يتخلل وهو الاكثر سببها مطلقا غلظ الكيلوس ولزوجته وعجز القوة الهاضمة والدافعة عن استيفاء هضمه ودفعه و
… لسبب لزوجة الكيلوس او تناول الاطعمة الغليظة … او القوة الهاضمة او الدافعة ضعيفة او لان العروق …
وهي ثلاثة انواع لانها اما ان تحدث في محدبها او مقعرها او فيهما معا اما الاول وهو ان يحدث في محدب الكبد فعلامته …
… وكثرة البراز وبياضه اما الكثير فلان الكيلوس يبرز كله في الامعاء بسبب السدة واما بياضه فلان السدة يكون بين
المرارة والامعاء علاجها المجمل … واما المفصل فينبغي ان يستعمل الادوية المدرة مثل
… الابيض باريس مع عصارة الكرفس والرازيانج والسكنجبين ومثل اقراص اللك مع بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج وماء الهندباء

… الافسنتين … والدارصيني وبزر الكرفس والانيسون …
جنطيانا لوز مر من كل واحد جزء يدق ويعجن الشربة منه مثقال بالسكنجبين ويجتنب الشراب عقيب الطعام والاستحمام عقيب
الطعام وشرب المياه القابضة والحلاوات والاغذية اللطيفة اللزجة مثل الهرايس والاكارع والجبن والارز والحركة الكثيرة على
الامتلاء ويقتصر من الاغذية على الزيرباجات المتوبلة بلحوم الطيور الفاضلة ويضمد موضع الكبد بالاضمدة الملينة ان كانت
حارة وبالمسهلات الاخرى والحقن الحادة ان لم يكن حارة وكذا التضميد واما النوع الثاني وهو ان يحدث السدة
في مقعرها وهو الاكثر لان المادة الغليظة تجتمع الى هناك ثم يترشح فيما بعد الى الحدبة وربما زادت السدة حتى عمت
الحدبة وربما يبقى في تلك المنافذ ما هو اغلظ وما هو اقل نضجا واذا استحكمت السدة خيف تولد الورم والحميات والسدة
في الاكثر يؤدي الى الاستسقاء وتحلل السدة المقعرية يكون بالاسهال كما يكون تحلل الحدبية بادرار البول اعراضها رطوبة
البراز وان يكون صاحب هذه السدة قليل الدم متغير اللون كثيرا ما يعرض منها ضيق النفس بسبب مشاركة الكبد مع آلات
التنفس اما علاجه المجمل فالاسهال او الاحتقان بالحقن الملطفة الملينة واما المفصل فبالمفتحات اي اما المفتحات الباردة
فالهندباء ولسان الحمل والكشوث واما الحارة فالاسارون والسليخة والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والغافث
والافتيمون في الفصل واما المشتركة فالراوند والافسنتين والكشوث فليسهل السدة القوية بطبيخ الافتيمون وينبغي ان
لا يستعمل المسهل القوي الا بعد نضج السدة والا بعد الضرورة لكن يجب ان يكون المسهل خفيفا مثل ايارج فيقرا والافسنتين
والبسفايج والغاريقون واذا احتيج الى القوي فيجب الاحتياط صفة اقراص نافعة من سدد الكبد والطحال …
… عصارة الافسنتين اجزاء سواء الشربة منه مثقال قالوا ان كبد الذئب خاص … وصالح
سددها فان كانت معها حرارة فيسقى منه درهم الى مثقال بماء الهندباء او السكنجبين او بماء بارد وان كانت من برودة فبا
لشراب واما النوع الثالث وهو ان يكون السدة فيهما اي في المقعر والمحدب اسبابها الاسباب المشتركة اعراضها
من المشتركة بين الانواع الثلاثة وثقل في موضع الكبد بلا وجع ولا حرارة علاجها هو العلاجات المشتركة لكن …
واذا استحكمت السدة خيف تولد الاورام والحميات والسدة في الاكثر يؤدي الى الاستسقاء وقد يكون السدة بسبب
الورم فيهما علاجها علاج الورم كما سيجيء وصية الحذر في سدد الكبد مع حرارة التلطيف فانها كثيرا ما تكون سببا لحدة
السدة وذلك لانها تحرق الدم وتغلظه فيكون سببا للسدد فاذا اشتدت الحرارة فاستعمالها … نفخ الكبد وقد يجتمع في
الكبد وتحت غشائها بخارات واذا احتبست كثفت واستحالت رياحا نافخة لا يجد منفذا لكثرتها سببها اما السدد فيها او
لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان يهيج رياحا وربما كانت هذه الرياح تحت …
تحت الطحال فيحركها … ويحدث القراقر اعراضها تمدد تحت الضلع الايمن بلا ثقل كما يكون في الورم والسدة ولا حمى كما
في الورم ولا تغير في السحنة ويحدث بعقب انهضام الطعام اكثر وتعرف بالغمز الشديد عليها ولا يتغير معها حال اللون والسحنة
تغيرا خارجا عن المعتاد وربما سكنه الغمز وبرده وبرودة مادته علاجها المجمل فبسقي المعجونات المفشية للرياح كالفلافلي …
الاربعة والحمام على الريق والدلك واما المفصل فهذا وانه قريبة من مداواة السدد وشراب العرف على الريق وقلة شرب الماء و…
بالخرق المسخنة وبالجاورس المسخن وبالافاويه المسخنة ضماد ينفع منها مصطكي سنبل انجوج البلسان من كل واحد جزء …
ويجب ان يراعى جانب المشاركة فانه كثيرا ما … هذا الوجع الى ناحية الامعاء فالصواب ان يسهل اولا ثم يحلل الرياح فان امتد الى الجنب
الشراسيف والخلف عولج بالمدرات ثم بما يحلل الرياح والفرق بين الريح والنفخة انه ان كانت ساكنة يقال لها النفخة وان كانت
متحركة يقال لها الريح والله الشافي اورام الكبد واورام العضلات الموضوعة عليها في المراق اعلم انهم اذا قالوا ان هذا الورم …

… فلذلك علاجه حارة لان مادته صفراء او دم لانه قد يكون من عفونة البلغم او السوداء مع انهما باردان وان الورم …
ان حدث في نفس الكبد واما ان يحدث في العضلات الموضوعة عليها والذي يحدث في الماساريقا فالذي في نفس الكبد اما ان …
في جانبها المقعر واما ان يحدث في اغشيتها واما ان يحدث في عروقها ويعرض لها انواع الاورام الستة نوع منها دموي اعراضه
الحمى والعطش والثقل والوجع العظيم واحتباس البطن والغشي وربما يكون معه احتباس البول واختلاط العقل بسبب ارتقاء
بخارات حادة الى الدماغ وبرد الاطراف واذا كان في جانب المحدب كان السعال اكثر واحتباس البول اشد والثقل
وانجذاب الترقوة الى اسفل وحمرة الوجه واللسان وسقوط الشهوة وسعال يابس وضيق نفس بسبب مزاحمة الكبد الحجاب
والرئة وقد يكون هذا السعال رطبا ويكون معه نفث … في اوقات متباعدة وذلك … هذا الورم من فساد الغذاء
الواصل اليها فيكثر فيها ويحتاج الى الاخراج … واذا كان الورم عظيما وذلك لان الورم اذا حصل في تقعيرها زاحم المعدة
… تتحرك لدفع الم المزاحمة ولان ما ينصب الى فم المعدة من صديد الورم يحرك للدفع فيحصل الفواق ولان فم المعدة والكبد
… بعصب دقيق ينشأ منهما ويتصل بغشاء الكبد فينفذ المادة المؤذية الى هذه العصبة ويتأدى الى فم المعدة فيتحرك
للدفع فيحصل الفواق اما علاجه المجمل فالفصد وسقي الاشربة الباردة واما المفصل فالفصد من الباسليق الايمن وارسال الدم بقدر
القوة والطاقة وسقي ماء الهندباء وماء عنب الثعلب مع شراب الرمان والسكنجبين الحامض والغذاء ماء الشعير والاقتصار عليه
وتليين الطبيعة بطبيخ الفواكه مع الترنجبين والشيرخشت والحقن اللينة وان كان الورم في الجانب المحدب منها … فينبغي
ان يكون جل علاجه بكسر حدته بادرار البول كما مر وان يسقى كل غداة جلابا من بزر الهندباء والسكر الابيض مع بزور البطيخ والخيارين والسكنجبين
البزوري المعتدل مع ماء الهندباء سفوف ينفعهم جدا راوند صيني … ونصف درهم ورد احمر … بزر الهندباء …
… حب القرع والبطيخ والخيارين … بزر الرازيانج بزر الكرفس من كل ٣ دراهم يدق الجميع ويخلط ويسقى كل غداة
منه درهم صفة اقراص ينفع الورم في محدب الكبد بزر الهندباء لب بزر البطيخ بزر الكشوث من كل ٣ دراهم طباشير ترنجبين
من كل واحد نصف درهم لك مغسول درهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء الهندباء وبماء عنب الثعلب ويقرص الشربة منه مثقال
بماء الجبن والسكنجبين نوع آخر منها صفراوي وذلك يحدث بسبب غلبة الصفراء وتولدها في الكبد او عند سدد يعرض لها
حتى لا يندفع عنها بل يغلي فيها وتترسب في اجزائها اعراضه صفرة اللسان والوجه والوجع وقروح البثور الصغار وشدة
العطش واللهيب والكرب والقلق والوجع الناخس والحمى الحادة وسرعة النبض وصفرة القارورة وناريتها وشدة المرارة والاختلاط
الذهني اما علاجه المجمل فاسهال الصفراء بمطبوخات باردة مفتحة للسدد وتبريد الكبد بالاطلية والاشربة الباردة الرطبة …
… واما المفصل فيشرب كل غداة جلابا من بزر الهندباء والنيلوفر والسكر ومن الاشربة شراب النيلوفر والسكنجبين
السكري وشراب الديناري بغير الراوند لان الرئيس قال في القانون … في اورام الكبد الحارة الصفراوية … من الفصد
خاف ان يخرج الرقيق ويبقى الغليظ … ويسهل الطبيعة بطبيخ الفواكه مع الشيرخشت والترنجبين …
… والغذاء ماء الشعير بلب القرع والخشخاش ويضمد الكبد في الابتداء بالصندلين وعصارة الماميثا والنيلوفر
… اجزاء سواء ويعجن بماء الهندباء او بماء حي العالم واذا جاوز الابتداء فلا يقرب به من الرادعات البتة ضماد ينفعهم
ابتداء الورم الصفراوي ورق عنب الثعلب وورق الكاكنج طحلب ورد بنفسج يدق ويعجن بماء حي العالم ويضمد به نوع آخر
منها بلغمي اعراضه بطوء النبض وبياض اللسان والوجه والقارورة وقلة العطش واختلاف البلغم ورقة الدم والاحساس بثقل
الورم من غير وجع ولا حمى اما علاجه المجمل فنضج البلغم واخراجه بالحقن الحادة وتسخين الكبد واما المفصل فيسقى كل غداة ماء طبيخ
… فيسقى كل غداء … الحلبة وبزر الرازيانج واصل الاذخر والزبيب منزوع العجم مع دهن اللوز المر ومن المزورات

الماش مع الحمص بحب القرطم او بالبنجاج ان كانت القوة ضعيفة ثم يسحق ويخفف المادة بالمعاجين مثل الاثاناسيا ودواء الكركم
عصارة الكرفس وان كان الورم نحو اجدا يسقى ماء الاصول مع مثقال من دواء الكركم مع دهن اللوز المر وان احتيج الى اخراج الماء
يشرب من معجون الخبث نحو سبعة مثاقيل ويحل في ماء الاصول ويسنا وذلك الاطريفلات والجلنجبينات والحب لشانات **نوع آخر**
منها سوداوي صلب وهو اما ان يحدث عن ورم كان من قبل حارا وباردا او يحدث ابتداء وذلك لاجتماع اخلاط سوداوية بغلبة في
الكبد او الطحال ولا ينفذ السوداء فيبقى في المجاري ويعلو عروقها او يغلظ ويصلب او يحدث من ضربة او سقطة **اعراضه** صلابة الكبد
وجفاف اللسان والعطش من غير حمى وفساد اللون وهزال البدن وقلة الشهوة **المعالجة الجمل** الانضاج ثم الاسهال وعلاجه قريب
من علاج برد الكبد وسوء المزاج البارد فيها **واما المفصل** فالانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي والجلابات
مع بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندباء مع السكر الابيض او بالترنجبين والغذاء الزيرباج والاسهال بمطبوخ الافتيمون
او يوخذ من السنا المكي خمسة دراهم ومن بزر الهندباء وبزر الرازيانج والبادرنجبويه من كل ثلاثة دراهم يغلى مع خمسة دراهم
من معجون الورد البغدادي ويحل فيه من معجون النجاح سبعة مثاقيل ويشرب سحرا ان كان الزمان حارا او صحيحا وان كان
الزمان باردا والغذاء الحصرمية بلحوم الفراريج او القباج ثم يسقى بعد ذلك قرص الزرشك الكبير مثقال مع السكنجبين البزوري
او من قرص اللك مثقال مع السكنجبين العنصلي ومما ينفعهم ماء الرازيانج الرطب وماء الهندباء **ضماد ينفعه** حلبة بزر
الكتان من كل عشرة دراهم كندر سبعة دراهم اكليل الملك بابونج من كل واحد كف لاذن … من كل ثلاثة دراهم شحم البط دهن
البنفسج شمع من كل واحد عشرة دراهم ويضاف اليه من المسك وما يشبهه لان ضمادات الكبد وطليتها لا تخلو عن الادوية
العطرة الطيبة ويجب ان يحذر صاحب اورام الكبد عن التنقل بالفواكه القابضة مثل السفرجل والكمثرى والتفاح القابض
ومما ينفع من هذه العلة طبيخ الحلبة **صفته** حلبة عشرة دراهم بزر الكتان سبعة … بزر الخطمي والخبازي من كل عشرة
تين عشرة اعداد زبيب منقى عشرة دراهم يطبخ ويصفى الشربة منه اربعون درهما مع مثقالين من دهن اللوز المر او مع
وكذا البول اللقاح ويحل مع مثقال من معجون الكركم او مع الاثاناسيا او مع اقراص المقل **نوع آخر منها ريحي** ونوع آخر
منها مائي علامتها ومعالجتهما نبينه في علاج الاورام الريحية والاورام المائية ويجيء بعد ان شاء الله تعالى **تنبيه** قال بعض
المحققين لا يعرض في اورام الكبد وجع ضرباني البتة لان الشريانات يتفرق في غشائها ولا ينفذ فيها الا قدر غير محسوس
وان اصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون الاضطجاع على الجانب الايمن وذلك لا محالة يحدث الالم ولو كان
الورم في الجانب المقعر كان الوجع اكثر لانه يميل المادة الى جهة الكبد لان ذلك يوجب الحاح ملاقاة الورم في الجانب المحدب
كان اكثر هذا الوجع هو بملاقاة موضع الورم من الكبد للاضلاع قال الرئيس في القانون وان كان الورم في جانب الحدبة
وجد الثقل هناك ولحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقرعا الظهر … ان هذا انما يصدق اذا كان
وقع عليهما الكبد وتوقعه على التقعيري اخفى وذلك باطل لان حجم الكبد يحول بين الحاس وبين الورم التقعيري فلا يمكن وقوع
الحس عليه قلت ان مراد الشيخ ههنا بوقوع الحس على الورم ليس ان اليد الحاسة يلاقيه بلا وسط وان هذا مما لا يمكن
حيث الورم في الباطن بل ان الحس يكون دالا عليه ولا شك ان الورم التقعيري اذا كان عظيما فانه يوجب رفع الكبد الى جهة
الاضلاع فاذا لمس ذلك الموضع احس بحجم الكبد فيدل ذلك على امر موجب لها وذلك هو الورم التقعيري فيصدق كلام الشيخ
ان الحس يقع على هذا الورم بمعنى انه يدل عليه **نوع آخر منها** يقع الورم على العضلات الموضوعة على الكبد قال الرئيس
يعرف الفرق من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض فان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد لا يظهر …
التقعيري والعضلي وضعه اما في عرض وطول … باخذ العضلة والملف الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي

بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشترك فلان الكبد لا يمتد جرمها كثيرا فاذا انتهى الورم الى اخرها انقطع فلم يكن بعده
شيء يحس فيحس الفصل المشترك بين الورم وعدمه وكذلك ورم العضل يمتد امتدادا كثيرا فاذا ورم منه موضع ولحق به كان
ذلك الورم متدرجا الى الموضع الصحيح قليلا قليلا فلا يحس بفصل الانقطاع واما العضل فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والآخر
دقيق كذنب الفارة فلذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل يراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يمكن ان يلمسه
الا انه في الورم مستطيل اذا كان في العضل الغائرة الموربة فهو اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة
والمشاركة التي يعرض لها ورم التقعير الكبد لا يكون فيها في اورام العضل شيء يعتد به واذا رايت اللواحق بادر الى التحول اليبوسة
فاعلم ان الورم في الكبد **علاجه** قريب من علاج اورام الكبد من جهة الادوية الا ان الحذر على دفع المادة اولا وعلى تحليلها
ثانيا يكون اقوى ولا يخاف من التقرح والتحليل ما يخاف من ورم الكبد **نوع آخر منها** الورم يقع في الماساريقا ويشاركه ورم
الكبد لكن الحمى في الخارجية يكون ضعيفة ليست في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة وان
ورم الكبد قد يبادر بالحس بخلاف ورم الماساريقا لانها غائرة جدا وقد يكون في ورم الكبد وجع لاجل غشائها ولا كذلك وجع في
الماساريقا وان لون البدن يكون فاسدا وكذا اللسان لانه اشد اضرارا بالاخلاط وحال الهضم يكون في الورم الكبدي اكثر واشد
والمجاري في الكبد بخلاف الماساريقا علاجه كعلاج اورام في تقعير الكبد **دبيلة الكبد** قال ان اكثر حدوث الدبيلة يكون
بعقب الورم الحار فيما كان اكثر ما يحدث الصلابة بعقب الورم البارد واذا كان الورم لا يتحلل وان تجمع يصير دبيلة
اعراضها شدة الوجع والحمى ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المجمعة يسكت
الاعراض فاذا انفجرت عرض نافض واستطلق قيحا ومدة وشيء كالدردي ووجد بذلك خفة وتخلو الاحيان الثقل المحسوس ويكون
الميل ناحيته الامعاء يجري بنزوله الى ناحية الكلى ويخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيحدث حفا وضمور **العلاج الجمل**
فينبغي ان يستعمل اولا الرادعات والفصد ان احتيج اليه وان يعان بالانضاج والتليين والمشروبات والضمادات والاطلية
واما المفصل فالفصد من الباسليق ان اقتضى الحال وتجمع ما الى الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع
فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفجير ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة في مثل هذه الاورام
قد يسير بها العضو فاذا ظهر النضج والتفجر فالمدفع القيح فيسقى الجلاب من النبات او ماء العسل او ماء الشعير والسكنجبين
بقدر الحرارة ثم يتبع بما ينقيه من جهة سيله اما بالاسهال واما بالادرار ان احتيج اليهما ولا ينبغي ان يسقيه من المدرات
القوية جدا فيستفرغ مجاري البول ثم يسقى بعد ذلك دواء اللحم لقروح الجوف مثل بزر الخيار والكندر وبزر الكرفس والمصطكي
من كل واحد مثقال مع السكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فيعالج بالاغذية المقوية واذا اقتضى ان ينصب المدة الى الفضاء
… فلا بد ان يشرح الجلد عند الادبيه ويخرج العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطاورن ثم يشق فيه
ثقبة ويوضع فيها انبوبة فيسيل منها القيح ثم يعالج بالمراهم **تشنج سطح الكبد** هذه علة تحدث على سبيل الندرة ولم يذكرها
اكثر الاطباء **اعراضه** ان يجد المريض لهيبا وحرقة في موضع الكبد وقد ينتشر ايضا الى المحاذي للكبد من الجنب وربما حدثت قشعريرة
ونافض ويكون معهما علامات سوء المزاج الحار **علاجه** علاج سوء المزاج الحار وقد مر ذكره **خفقة الكبد** هذه علة غريبة
لم يذكرها ايضا اكثر الاطباء **سببها** ريح يقع في عرق كبير من العروق التي فيها تجري الى الكبد … منها شيء من
الاخلاط وقد حدثت خفقة في الكبد الى ان تجوز او يعود الى تحليلها … الواقعة في العروق
المذكورة **اعراضها** ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في الكبد كان فارة تنفرها ثم تسكن ثم تزول وربما يجد معه الما في
جنب الكبد ويحس عند زوالها بخار يرتفع الى راسه وربما عرق عند ذلك **اما علاجها الجمل** فبالمفتحات الملطفة **واما المفصل** فيسقى

السكنجبين البزوري المخلوط بالماميران والزعفران والراوند ويقع من هذه العلة … واخراج المادة المسددة بالمسهلات
وفي الجملة علاجها قريب من علاج سدة الكبد **حصاة الكبد** … وقد يتولد فيها حصاة كما يتولد في اعضاء اخرى **علامتها**
ان يكون لصاحبه … اواخر الهضم الثالث وتمدد ووجع في الكبد نفسها من غير صلابة ولا ورم وربما كانت في موضع
منها صلابة ما ومتى فصد وجد في دمه شبيها بالرمل وربما وجد في القارورة ايضا … اشتباه اذ من الكلى والمثانة ومن
الكبد … الا ان يفرق بينه وبينهما ان الكبدي يكون الى الحمرة والكلوي الى الصفرة والمثاني الى البياض **علاجها الجمل**
المفصل فيما يفتت الحصاة في الكلى وما اخرجها بالمدرات ويجيء ذكره في حصاة الكلى ان شاء الله تعالى **القسم الكبدي**
ويجيء ذكره في القول الثاني عشر في الامعاء في بحث الاسهال **سوء القنية** هو مقدمة الاستسقاء ويسمى الحالة التي من فساد
الاستسقاء بسوء القنية ويسمى بفساد المزاج ايضا اما تسميتها بسوء القنية فلان القنية عند الحكماء من الجدة وذلك
ويعبر بها كون الشيء في محيط ينتقل بانتقاله كالتلبس وجلد الانسان محيط به وينتقل بانتقاله فيكون شبيها بالجدة وهو
هذا المرض … فلذلك قال … المرض سوء القنية وان الاستسقاء ادنى بذلك ولكنه اختص باسم خاص فبقي هذا الاسم
خاصا بهذه الحالة واما تسميتها بفساد المزاج فلان حصولها من فساد مزاج الكبد وكذلك الاستسقاء ايضا ومرض اخرى الا ان
تلك الامراض اختصت باسامي على حدة فصار اولى بهذا الاسم **سببه** فساد مزاج الكبد واستيلاء الضعف عليها **العلامة**
استحالة لون الوجه والبدن الى الصفرة والبياض … الصفرة فلاجل قلة الدم الصابغ بالحمرة اذ اقل صبغ اصفر
ويكون هذا اللون في الوجه اظهر لان جلدها نحيف واقبل لظهور الالوان واما البياض فلاجل غلبة البلغم والرطوبة المائية
على الدم لاجل ضعف الهضم وضعف هضم الكبد لان الدم اذا قل ظهر لون الجلد الاصلي وهو البياض واما التهيج فلاجل غلبة
المائية على الدم ولا يتولد لحم متين وهذا التهيج يكون اولا في الوجه والاجفان … ثم … في البدن كله
اما عروضه للوجه اولا فلان الابخرة يرتفع اليه اولا اكثر وجلده سخيف يقبل الابخرة قبولا تاما وتلك الابخرة يستحيل مائية
فيكون حصول المائية في الوجه اكثر واكثر في الاجفان … في العلو … بالكون والفساد
فان قلت لم لا تترشح تلك الابخرة الى موخر الراس وجانبيه **قلت** لان الجلد هناك مستحصف فلا يتمكن تلك المادة من النفوذ
واما الاجفان السفلية فلان اعلاها استحصافه يمنع تحلل الابخرة فيها فيحتبس فيها ولا كذلك باطن جلد الوجه والابخرة
يتخلص منه ما عرض فيه واما عروضه مع ذلك في الاقدام قبل باقي الاعضاء فلان الاطراف بعيدة من الحار الغريزي ومن
… باطن البدن فيكون ما يتحلل فيها من ذلك البخار اقل ويلزم هذا المرض … والهضم وضعفه اما هضم الكبد فظاهر
واما هضم المعدة فلمشاركتها لها **اما علاجها الجمل** فالتدابير المانعة لتولد الفضول وتقليل شرب الماء والاجتناب عن تناول
الاغذية الرطبة البطيئة الانهضام **واما المفصل** فالواجب ان يحترز صاحبها اشد الحذر عن تناول الاغذية خصوصا
الرطبة مثل السماك الطرية والالبان ودهن الحلو والحلاوات المعمولة بالنشا والقطائف ويحترز عن الاستحمام بالمياه البورقية
والشبية وماء البحر والغذاء ما فيه لذع وتقوية مثل الدراج والقبج والزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصيني والمصطكى والزعفران
والمصوصات نافعة له وينبغي ان يخلط باطعمتهم قليل من الكراث والخردل والثوم واذا احتيج الى الاستفراغ فبايارج
فيقرا وان اردت اقوى منه يخلط معه الغاريقون لكن يجب ان يستفرغ بالرفق … السكنجبين والافسنتين و
ينفع منه القيء ولا يفصد البتة واذا كان معه العطش الشديد يسقى هذا المطبوخ **نسخته** افسنتين رومي غافث اهليلج
اصفر … دراهم افتيمون ثلاثة دراهم سنا مكي اربعة دراهم … نصف مثقال قشور اصل الكرفس …
الهندباء الطري باقة شاهترج خمسة دراهم تمر هندي عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى ويطرح فيه ثلاثون درهما من الترنجبين

ويصفى ثانيا ويركب عليه نصف درهم من ايارج فيقرا وايضا … من الغاريقون والتربد … ربع درهم سقمونيا مشوي نصف
دانق ملح هندي زنجبيل … من كل واحد نصف دانق … قال الرئيس في القانون ويجعل … اصحاب
سوء القنية عطرة بالعود الخام والتي التدبير لهم خصوصا قبل الطعام مع النجل المنقوع في السكنجبين ومما ينفعهم شراب الا
فسنتين وقد مر نسخته ومن المعاجين النافعة لهم بعد التنقية الترياق الفاروق والمثروديطوس ودواء الكركم والكاكلانج وقد مر
نسخ بعضها فيما قبل **الاستسقاء** هو ينقسم اولا الى مفرد ومركب لان كل استسقاء فتحققه اما ان يكون من نوعين او اكثر وهو
المركب او لا يكون كذلك وهو المفرد وانواعه ثلاثة اللحمي والزقي والطبلي والمركب هو ما تركب من هذه الانواع الثلث فلذلك يكون انواعه
اربعة لان تركيبه اما ان يكون من اللحمي والزقي او من اللحمي والطبلي او من الزقي والطبلي او من اللحمي والزقي والطبلي **سببه** مادة غريبة
باردة يخالط الاعضاء فتربو بها … ما يعم الدخول في مسام الاعضاء الظاهرة وهو اللحمي ومنها ما يكون
مادته في الخلل الواقع بين الترب والصفاق وذلك هو الزقي والاستسقاء الطبلي اكثر حدوثه …
كان ذلك الا عند … خاصا وذلك لان غلبة المواد البارد متى يحدث منها الاستسقاء في الاكثر انما يكون
اذا كان الهضم الكبدي ضعيفا … الاغذية ولذا كانت مولدة لتلك المواد فليس يكثر فيها المواد في اكثر الامر كثرة يحدث الا
استسقاء لان الكبد السليم يصلح الاغذية ولا يتولد فيها من المواد الرديئة … **فان قلت** لم لا يكون مادة الاستسقاء
الا باردة **قلت** لانه لو كان ورم حار فانه اذا لم يقبل العلاج … او لم يتحلل … ايضا فلا بد ان يعرض له احد الامرين
الانفجار واما استحالته الى الصلابة كما يقرر مرارا ولا شيء من الاستسقاء وكذلك لان الصفراء اذا حصلت في داخل صفاق البطن
الاسفل وتحت الاعضاء التي هناك من عضلات … البطن حتى يمكن ان يقال لذلك استسقاء واما الدم واذا حصل هناك يجمد ويرم
ذلك … البطن … سريعا … ان يقال لذلك استسقاء لان مادة الغريبة يكون من الريح النافخ لا الدم
فيكون ذلك استسقاء طبليا وذلك لان الدم اذا جمد ضعفت الحار الغريزي جدا وتولدت من ذلك رياح باردة نافخة البطن
انواعه ثلثة لحمي وزقي وطبلي وذلك لان كل استسقاء مفرد فلا يخلو اما ان يكون في مسامات الاعضاء التي ترتوي فيها الاعضاء
الظاهرة كلها اولا والاول هو اللحمي والثاني اما ان يكون مادته سيالة وهو الزقي او لا يكون كذلك وهو الطبلي اما اللحمي فهو ان يربو لحم كل
جميع الاعضاء من ترف الدم واحتباسه او شرب الماء الشديد البرد … في الليل وقت الانتباه من النوم في الفراش
الحار ولانه يعرض في عضو مجاورتها مثل ضعف الطحال عن جذب السوداء فيبقى فيها ويبرد مزاجها ومثل المعدة اذا بردت
فلم يهضم الغذاء جيدا فينتقل الكيلوس فجا غير منهضم الى الكبد ولم يمكن الكبد ان ينضجه ويصيره دما صالحا ويبقى على فجاجته
فلا يلصق الدم البدن لصوقه الطبيعي لرداءته وربما كان الفساد في الهضم الثاني او الاول او فساد ما يتناول وبلغميته فيغذيه
… غذاء فجا غير منهضم ولا يمكن الاعضاء ان يغيرها ويحيلها الى جوهرها فيبقى بين فرج اللحم ويربو فلهذا يسمى استسقاء
لحميا وهو اسلم انواعها … واقل رداءة من النوعين الاخيرين **سببه** ضعف قوى البدن كلها ومن الناس من قال ان
اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه عم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى بطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يعد الزقي ارداء
الانواع الثلثة ثم اللحمي ثم الطبلي **اعراضه** بياض اللون وصفرته وانتفاخ الجسد كله ولين الطبيعة لسوء الهضم واذا غمز البدن
بقي موضع الغمز غائرا … وبياض القارورة ورقتها وان يكون نبض … لاجل رطوبته … التمدد
الذي يكون في النوعين الاخيرين **اما علاجه الجمل** فبازالة السبب السابق ثم بازالة السبب الواصل فهو برد الكبد ثم تقوية الكبد المسخنات
واما المفصل فالواجب ان يمنع العليل ويحذر من شرب الماء البارد سيما القراح خصوصا اذا كان معودا بالثلج والتدبير لمزاج المعدة
والكبد ويطفى الحرارة الغريزية والتي العلاج لهذا النوع من انواع العطش الشديد الطويل والتمرغ في الرمال الحارة وعلى الواح …

الحارة والتعرق في الشمس ومن الاشربة شراب الاصول وماؤها والجلاب ببزر الرازيانج وبزر الهندباء بمعجون الورد والسكنجبين
البزوري عشرة دراهم مع مثقال من قرص الاميرباريس صفة سكنجبين نافع لاصحاب الاستسقاء الحمي بزر الكرفس بزر الهندبا بزر
الكشوث ستة دراهم قشور اصل الرازيانج قشور اصل الكرفس قشور اصل الكبر قشور اصل الهندبا ستة دراهم خل ثقيف نصف
من ويستعمل يوما وليلة ويغلى برطلين من الماء ويصفى ويضاف اليه ما بادرهم من السكر او معجون الورد السكري والقوم والشربة منه
عشرة دراهم ومن الاغذية الزيرباج بلحوم الدجاج او الطيهوج والدراج او الحجل والعصافير والحمامات البرية والمعمولة
بالخل والمري والكرويا والخردل والفلفل والكمون والمزورات بدهن الفستق وبدهن اللوز نافعة في جميع انواع الاستسقاء ويعطى
مزورة ماء الحمص بحب القرطم او الحمصية بلحم الغنم ان كانت القوة فيه مع الدارصيني والكمون ويحذر الرياضة بعد تناول الغذاء
اشد الحذر لانه ينفذ الغذاء الى الاعضاء وينفعهم الاستحمام بالماء المالح والمياه الشبية والبورقية وينفعهم ايضا تناول
الاغذية والادوية والبزور المدرة للبول مثل الناخواه وبزر الرازيانج صفة دواء يدر البول كماذريوس كمافيطوس جعدة انيسون
بزر الكرفس ستة دراهم سنبل الطيب سليخة من كل واحد درهم يدق وينخل ويشرب منه درهمين مع السكنجبين البزوري و
اذا احتيج الى النفض فيستفرغ بمعجون الخيار شنبر او بحب الايارج ويدفن اطرافهم في الرمال المسخنة بالنار ضماد ينفعه دقيق
الشعير اخثاء البقر بعر الغنم بورق ارمني كمون سعد من كل واحد جزء يدق الجميع ويطبخ بخل خمر ويضمد به البطن والاطراف
ويترك حتى يجف ثم يغسل بماء حار ضماد آخر نافع للاستسقاء اذا كان سببه برد الكبد والمعدة سنبل قرنفل ماميثا عشرة دراهم
مقل اشق ستة دراهم سعد حسك دراهم صبر كندر حب البلسان ستة دراهم قسط عاقرقرحا ميعة وردسيا اليوس
اكليل الملك قرنفل مصطكي ستة دراهم شحم الحنظل سبعة دراهم يدق الادوية ويلت في النبيذ ويضمد به قيل انه يحدث
بسبب حرارة غريبة مذيبة للبدن والاخلاط واذا وقعت شدة لا يمكن معها استقامة الخلط الصديدي الذي في نواحي
الكلى ويتفرق في البدن فيحدث الاستسقاء اللحمي قال الامام نجيب الدين السمرقندي رحمه الله لو اتفق هذا فان يحدث منه
الزقي والسوداوي بان يحدث منه الاستسقاء اللحمي لان الخلط الصديدي والذوبان من جملة الفضول فاذا انصب الى
فضاء البطن حدث منه الاستسقاء الزقي واذا انصب الى العرق الطالع ويتفرق في البدن لغلظته الاعضاء ايضا ودفعته
الى الجلد بخلاف الغذاء الذي يطبخ الطبيعة في اصلاحه وهضمه فحدث البثور والنفاطات بل حرارته مع الحرارة انما هو لسوء
مزاج حار للكبد مثل ما يعرض للكلى في ذيابيطس فيجذب المائية الكثيرة من المعدة الى الاعضاء مع الغذاء وعلاجه علاج سوء
المزاج الحار ثم علاج الاستسقاء مما لا يجفف اسخانا كثيرا سفوف نافع للاستسقاء اذا كان مع حرارة عصارة الغافت ربوند صيني
ستة دراهم بزر الكشوث درهمان بزر القثاء والخيار من كل واحد درهم بزر البقلة ثلثة دراهم يدق وينخل الشربة منه مثقال
واما الاستسقاء الزقي ففيه اجتماع الماء بين الاحشاء والثرب او فيما بين الصفاق والثرب او فيما بين الثرب و
وذلك ان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاختنان يصل عند الدم الى الكبد الجنين من سرته وذلك المجرى الى ان يجف و
كان خيطا دقيق عندما يستغنى عنها ويتلاشى ويفنى اصلا والمائية يصير الى جوف السقف في المنفذ النافذ من مقعر
الكبد الى ذلك المجرى عندما ينسد والجانب المحدب لفساد او ورم او صلابة او خلط وصار الدم الذي يولده مائيا ان كانت الكبد
باردة او صديديا ان كانت حارة فيفتح الطبيعة ذلك المنفذ ويدفع المائية فيه فاذا نفذت دوافع السرة احتبست
عنده لانسدادها فيثقب المجرى ويجتمع دون الصفاق ويدفع الصفاق ولذلك ينتو السرة في هذه العلة فان كان المجرى
ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائية فيما دون الثرب من البطن حتى ان الامعاء تسبح فيما بين الماء
والاستسقاء الزقي اردا الانواع الثلثة لانه لا يحدث الا مع ورم حار في الكبد اعراضه ثقل الصلابة وجلاء البطن والبدن والثقل

في اسفل البطن لاجل ثقل المائية وكذلك في الطبلي لان الريح لا ثقل لها ويكون بطنه كزق مملو من الماء و يسمع منه خضخضة الماء عند
ضرب اليد عليه وعند الانتقال من جنب الى جنب كخرير اذا ضرب بطن صاحبه لم يسمع منه صوت الطبل ولا يكون اعضاؤه
غير محتملة ولا كثير الحجم بخلاف اللحمي بل يكون اعضاؤه ذابلة لغلبة نفوذ الماء المائية الى الاعضاء فيجب ان يكون النبض
فيه صغيرا متواترا صلبا متمددا وذلك لاجل تمدد الحجاب والصفاق ولا سيما في ذلك تمدد الغشاء المستبطن للاضلاع يعرض
ذلك على الشرايين فلا يتمكن من الانبساط فلذلك يصغر الانبساط ويتمدد ويصلب ويلزم ذلك ان يكون متواترا ربما لان النبض في لحم
هذا الاستسقاء للدوام الرطوبة واستيلائها وربما يزداد عرضه وربما اورثت الانتشار والتعقيب فيكون الاعضاء هزيلة والسحنة
متخرطة والنبض صلبا متمددا في آخره فان احدث الاستسقاء الزقي بغتة فكان العليل يعتاده قولنج الحصر ان كليته فليحذر
ان احد مجرى الحالبين قد انخرق نصاد البول يجتمع الى فضاء البطن علاجه ان كان من ورم الكبد عولج ورم الكبد ثم تبدل
من لحمها ان كانت حارة فليشرب كل غداة ماء الهندباء مع السكنجبين البزوري او قرص الورد ليدفعه ويستفرغ الماء احيانا باما
لا يسخن اسخانا كثيرا مثل ماء البافلي ويقع الاهليلج الاصفر والغذاء مزورة من الزيرباج معمولة بلحوم الدجاج او الورشان مع
لحوم الدراريج او الفراريج ويجب ان يكون غذاؤه قليلا وجيدا او لو امكنه ان يحترز من الخلط للزوجته وتثقيله
ويقتصر على خبز الشعير المبزر المجفف وما يسهل الماء السكنجبين الماذريوني فانه يسهله فيخرجه ماذريون او شيه
خل ثقيف رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع الماذريون في الجميع ويترك سبعة ايام فيها ثم يغلى حتى يذهب الى النصف و
يصفى ويلقى عليه من السكر ويقوم الشربة منه الى عشرين درهما قال الساهر كثيرا تخلص منه بشرب ماء ورق الحجل مع السكنجبين
قال الرئيس رأيت امرأة استطلقت في هذه العلة الردية ما يشبه ذكره فبرئت وتقليل الغذاء ما امكن وحفظ القوة بدراهم من الخبز
المشكك مع امثال مزورات المذكورة او بالمزورات المتخذة من ماء الورشكا والحصرم او الليمون بدهن اللوز وحليه ويحذر
الشرب ما استطاع حتى ان النظر فيه مضر صفة مسهل للاستسقاء الزقي ان كان معه حرارة اهليلج اصفر خمسة دراهم ماء
الهندبا ثلثون درهما ماء شاهترج ثلثون درهما فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ويسهل مرة بعد اخرى بماء الهندباء والشاهترج
مع الفلوس فقط ان كان من الورم واما البزور فان كانت القوة قوية فقلما يسلم احد من البزل صفة مطبوخ ينفع لهؤلاء اهليلج
اصفر خمسة دراهم شاهترج ثلثة دراهم افسنتين حشيشة الغافت بزر الهندباء ستة دراهم الهندباء الطرية باقة تمر هندي
عشرة دراهم سكر طبرزد عشرة دراهم لب الخيار شنبر سبعة دراهم ترتب على الرسم ويشرب سحرا ويبرد شرب هؤلاء ويدن لا
يخلو منه مع الاطلية الباردة على الكبد والغرض العام في معالجته التجفيف وتحليل الفضول والمائية والامتناع من دوية
الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يمكن بد من شرب بعد الطعام بمن محمى وبحابرشراب ابيض قال ابن القلاح ويولد ولين الماء
سمع من هذه العلة طلاء نافع لهؤلاء طين ارمني بخل وماء الورد ودقيق الشعير جاورس وورد حب الكرم الصندل توبيخ الى
ويطلى بهما على الكبد والمجففات المحللات على البطن وان لم يكن معه حرارة يشرب كل غداة جلابا بمعجون الورد وبزر الكرفس
او شراب الاصول حب نافع له مصطكي عصارة الغافت عصارة الافسنتين ستة دراهم عيدان البلسان سقمونيا من كل واحد نصف درهم
يدق الادوية ويعجن بماء الرازيانج ويحبب الشربة منه درهم ضماد ينفع له فطرون ايرسا من كل واحد عشرة دراهم قردمانا سبورج ملح
اخثاء البقر دقيق الشعير ستة دراهم بعر الماعز حسك درهمان بزر الكرنب سبعة دراهم ترتب على الرسم ويضمد به وان كان الا
ستسقاء مع ورم صلب في الكبد والطحال ولم يكن للحمى ولا حرارة فدواؤه ايضا دواء صاحب علاجه وبالجملة فليكن العناية مصروفة
الى استفراغ المائية وتجفيفها وتنقيح السدد وحفظ القوة وانعاشها بالاغذية الموافقة والشراب العطر والطيوب اللذيذة وتحصيل
الراحة الاطعمة اللذيذة ومما ينفعهم المقوي على الماء صفة دواء يسهل المائية اهليلج اصفر درهم شبرم نصف درهم تخطان ثمانية قراريط

ومما ينفعهم جرادة الحلق انه من اقراص الشيلم مع ماء الاصول وشرابها دواء قوي مجرب لهذه العلة ماذريون نصف درهم سكبينج نصف
درهم دوسنج ثلث درهم تربد ربع درهم ذرق الحمام دانق ملح هندي دانق فان هذا يسهل الماء بقوة فليستق سقية واحدة
ومما ينفعهم قرص الكاكنج بماء الاصول ومن المطلبين الكاكنج من مثقال الى درهمين في اسبوع مرة ويشرب في باقي الايام
كل يوم نصف درهم من اقراص الصبر مع اربعة اواق من لبن اللقاح والحق انه لا يستعمل الصبر في هذه العلة لاضراره الكبد
ويستعمل عوضه فيما بين النوب ماء الكبر الكبير دواء مجرب جيد مما اسلم من عنوه نسخته بزر الهندبا بزر الكشوث
من كل واحد خمسة دراهم عصارة الهندباء عشرة دراهم عصارة الزرشك سبعة دراهم لك مغسول راوند صيني ستة دراهم و نصف
عصارة الافسنتين ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف غاريقون ثلثة دراهم يعجن بجلاب الشربة منه درهم الى درهمين
بحسب احتمال القوة مع السكنجبين البزوري او بماء الهندباء واما الطبلي فهو ان يجتمع رياح غليظة في الموضع الذي يجتمع
فيه الماء في الزقي اي فيما بين الصفاق والثرب والامعاء ومع رطوبة قليلة سببه حرارة مزاج الكبد ونار يتجامع برد المعدة
ورطوبتها فاذا برد المعدة لم يهضم الطعام كما ينبغي بل يتركه نيا فاذا لم يقو الكبد ان يهضمها لم يقدر على الهضم الطبيعي لانه
غير مستعد لهضمها بل يفعل فيها ما يفعل النار بالاجسام الرطبة فيصيرها رياحا وبخرة واد خنة فتجتمع في الاحشاء وربما
كان سببه ضعف الحرارة وقد يحدث هذا النوع من الاستسقاء عن الاسباب المذكورة للنوعين المذكورين آنفا من ضعف
الكبد او الطحال او الآلات الاخرى اعراضه نتوء السرة كثيرا واذا ضرب يسمع منه صوت كصوت الطبل وليس فيه الثقل مثل ما
يكون في الزقي بل فيه تمدد كتمدد الزق المنفوخ ولا يكون الاعضاء فيه وارمة كما في اللحمي ولا البطن يتخضخض كما في الزقي ويكون
فيه الجشاء وخروج الريح من اسفل ويجد العليل الراحة في ذلك ويكون النبض فيه طويلا بالقياس الى النوعين الآخرين
هو صلب سريع متواتر اما علاجه المجمل فالاسهال على سبيل التدريج بالايارج والحقن وتقوية الكبد وتحليل الرياح بالمجففات
والكمادات والحمولات واما المفصل فيشرب كل غداة جلابا من بزر الرازيانج والكمون والناخواه بالجلنجبين السكري والغذاء
الحمصية مع الدارصيني وبزر الزعفران والكرويا والكمون ويستفرغ اولا بايارج فيقرا ولا يسكن في الاسهال كما في
المدرفان الافراط فيهما تولد الحرارة ويورث العطش ويزيد في السبب ويستعمل المسخنات والمحللات والمفتحات الرياح
كما سنذكر في علاج القولنج الريحي ويمرخ البطن بدهن السذاب والزنبق او الياسمين ويكمد بالجاورس المسخن او النخالة
او الرماد ومن المعاجين النافعة له البنداديقون او الحجر الرطب يوخذ مثقال منهما ويسقى بماء الاصول او بزر البزر او مع مثقال
من دهن اللوز المر فان كان معه حرارة فيسقى عصير الكرفس اربع اواق اقراص جيدة للاستسقاء اذا كان معه حرارة
وفساد الكبد والطحال او مع الاسهال الحاد شيرورد زرشك جلنار سماق حب الآس بزر الهندباء فلفل كبر بزر البقلة من كل واحد
درهم سعد تفاح الاذخر انيسون ريوند مغسول قشور اصل الكبر من كل واحد نصف درهم افيون دانق كافور ثلث قيراط
الشربة منها الى ثلثة دراهم معجون للاستسقاء الطبلي اذا لم يكن مع حرارة انيسون فطراساليون حب الغار سعد جندبيدستر
شونيز فوة ماما سنبل حب البلسان دوقو بهو بهمن ابيض اسارون زعفران سكبينج وج لوز مر سذاب يابس غاريقون حماما
ناخواه صعتر خولنجان ورق الغار كعب البقر المحرق جعدة زنجبيل ستة دراهم يدق الادوية ويعجن بالعسل الشربة منه درهمان
دواء مسهل للاستسقاء الطبلي الذي لا حرارة معه ومع انفعال الطبيعة تربد درهم غاريقون نصف درهم زنجبيل نصف درهم
يحبب بالعسل حقنة تنفع منه كمون بورق ورق السذاب سكر احمر يستعمل منه شيافات ويستعمل من الحقن دهن السذاب وحده
او مع اللبن المحللة للرياح قرص الراوند ينفع من الاستسقاء الطبلي بزر السطبخ ثلثة دراهم ورد احمر خمسة دراهم راوند درهمين
اكشوت درهمين قرص الشربة منه مثقال بماء الهندباء والسكنجبين واذا كان معه سعال فبطبيخ الزوفا او بماء الرازيانج والكرفس

ويجب ان لا يكثر من المسهلات ويستعمل المدرات لكن لا يفرط فيهما لان الافراط فيهما تؤدي الى تولد بخرة كثيرة وان كان من سوء
مزاج حار فيجب ان يسقى بمثل ماء الرازيانج والكرفس والخشكوات كليل وان كان من سوء مزاج بارد فالكمون والانيسون ومما ينفعهم
الادهان والمعجونات الكاسرة للرياح وينفعهم مضغ الكندر والمصطكي والقاقلة والفلفل ضماد ينفع منه بابونج اكليل
الملك مرزنجوش فوتنج شبت ما يعمر ستة دراهم كمون ثلثة دراهم يدق ويعجن بالشراب نوع منه اي من الاستسقاء الطبلي يسمى
الطبل بالحبين ايضا والحبن بالحاء المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت وفتحهما وهو يحدث الاستسقاء الطبلي
اذا تحلل ما فيه من الرطوبات والرياح وبقي ما يعسر تحلله غليظا لا يتحلل فيصعب الكبد ويصلح حال العليل ويبقى الصلابة بطنه
اعراضه انتفاخ البطن وعظمه ويكون معه خروج السرة ونتوءها وشبه ما الحال في جميع احوال الحبن اذا حدث بالنساء ظن
انها حبلى اما علاجه المجمل فالتعهد بما يلطف تلك الرياح ويحللها والجلوس في مياه الحمات والمسهلات واما المفصل فاستعمال
المعاجين المفتتة للرياح وقد مر ذكرها وتنقية المعدة من الاخلاط والرياح الغليظة ويسقى جلابات مع بزر الكشوث والرازيانج
والهندباء مع معجون الورد والغذاء الحمصية مع دارصيني والكمون ولا يترك الطبيعة ان تجف بل يستعمل الحمولات والحقن
ويسهل بفلوس الخيار شنبر مع معجون الورد البغدادي وماء الهندباء والغاريقون ويجلس العليل في المياه الكبريتية والنطرونية
والشبية ويضمد بالضمادات المفتقة للرياح كالانيسون وبزر الكرفس ومرارة البقر والمر وحب البلسان ويدلك
البطن بالخرق الخشنة ومضغ الكندر والناخواه ويجتنب ما يجشي ويحذر الفواكه والبقول الرطبة واللبان صفة للاستسقاء
يحدث بسبب حرارة الكبد والتهابها احتياجها الى نفض عن نفس الكيلوس الى صفة الدموية الناشئة فينصرف الى
الاعضاء رقيقا فيرطب الاعضاء ويتربل ويكثر الابخرة الرطبة واذا كان مع الاستسقاء حمى وعطش فلا يعالجه بالاشياء
المسخنة من داخل ولا من خارج واقتصر من كل العلاج على سقي جلاب من عنب الثعلب وبزر الهندباء ستة دراهم ومن السكر خمسة عشر درهما
والغذاء مزورة من الماش بلب القرع ولب الفرفح وينفعهم ماء الجبن كل يوم ثلثون درهما مع الشراب الديناري او السكنجبين
ويلين البطن بهذا المطبوخ سنا مكي سبعة دراهم بزر الهندباء ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اصفر
اهليلج اسود هليلج بليلج املج ستة دراهم فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم عناب عشرون عددا سبستان عشرة دراهم ترنجبين
سحرا وينفعهم ماء الهندباء بالسكنجبين الساذج والراوند الصيني مع معجون الورد البغدادي قال علي بن ربن ان اكل السقي
لحم البراز بن السماه وتحسى من وسمها ابراه سريعا او مات سريعا وقال محمد بن زكريا انفع الاشياء لاصحاب الاستسقاء
الجلوس في الخبز المسخن لانه يستفرغ من بدنه فيه ما لا يستفرغ في الحمام قال ثابت الاستسقاء الذي يكون سببه الامراض
الحارة يظهر فيها النكس فيظهر فيه ولا يبرأ حتى يقدر العليل ان يبرأ ثم يعود الاستسقاء ثم يبرأ ثم يعود كذلك حتى
اذا طال مكثه وقف ولم يخف حتى يقتل وقال الرازي لبن اللقاح مع السكر ينفع منه منفعة كثيرة وقال محمد اذا انزل المستسقي محم
واصابه العطش فهو ردي ينذر بالهلاك وقال وفي الاوقات بان يسلم فيه المبرود الربيع وقال اذا كان من المستسقي
بحالته الطبيعة فهو سليم لانه يدل على الحرارة الغريزية باقية وقال الرئيس في القانون الاستسقاء الذي سببه صلابة
الكبد لا تكاد ينجح العلاج وقال ويجتنب كل صاحب الاستسقاء من الفصد الا الذين بهم استسقاء من احتباس الطمث
حال الاستفراغ بالادوية احمد من البزل والاثر ليحذر الحاجة وقال الهون الاستسقاء علة لا يكاد يبرأ منه احد الا ان يكون
الطبيب ماهرا او المريض مطيعا والخادم رفيقا لا يخالف امره ولا يعصي قال ابن سرابيون اذا لم يمكن ان يشرب الدواء في الاستسقاء
الزقي خاصة فاستعمل الحديد في سلعة الزمان والقوة والسن ولا يجعل استفراغ الماء دفعة بل قليلا قليلا وقال الرئيس واما
الشراب فلا يقربه منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل

لا على الريق ولا على الطعام وربما احتيج في الاستسقاء الى ادرار العرق فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج
ابمع القاقلي المسحوق او اطل بشحم الكلى مع الملح المسحوق او مع الزراوند الطويل او المدحرج حكاية وقد رايت امراة شابة
كان بها استسقاء زقي قريبا من سنتين وقد عرضت لها قرحة بحوالي سرتها وقد انفتحت [illegible] منها ماء كثير
وقيح وقد صغر بطنها ويدخل فيها فتيلة قدر اصبع مدة شهر ثم خرجت منها قريب من عشرين دودا [illegible] مدة اربعين
يوما ثم يخرج منها كل يوم من الغذاء وقد رايت انها قد يخرج منها ماء الرمان والارز والتفاح الغير المنهضم ولا نتن لها
ولا يخرج منها الزبل وقد علم من هذه الاعراض ان [illegible] وان الامعاء كلها تحت السرة وانها الى الآن حية لكنها
قريبة من الهلاك صغر الكبد وهو من الامراض الخلقية وقد يصغر الكبد في بعض الناس [illegible] كانت كالكلية ويتبع صغرها
ان الانسان اذا تناول قدر الحاجة من الغذاء ولم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما لا يضيق عنه فتحدث سدد والام
ثقيلة ممددة فضعف قوتها وافعالها فيختل احوال الجذب والامساك والهضم والتميز والدفع وربما لزم ذلك ذرب [illegible]
لان اكثر الكيلوس لا ينجذب [illegible] الى الكبد اعراضه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل
القدر فكيف الكثير ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة
وقد كان انسان لا يعطى بيده من الطعام شيئا يقتدر [illegible] لصغر الكبد وضيق مجاريه اما علاجه
الجمل فبالمدرات والاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة الهضم واما المفصل فبالاشياء المدرة مثل بزر الهندباء
والبرسيا وشان وبزر الرازيانج والافسنتين وبزر الكرفس وبزر البطيخ وامثالها ومن الاغذية صفرة البيض النيمبرشت وكباب
الدراج والحملان وصدور الدجاج والدراريج وان يشاوذ [illegible] مرات وان يستعمل الادوية المحللة المدرة للبول
المسهلة المفتحة للسدد المنقية للكبد مثل ماء الاصول وامثالها فيما يجري مجراها الضربة والسقطة الواقعة على الكبد
واذا عرض للكبد احدى من هذه فيحتاج ان يتدارك [illegible] يحدث منها نزف دم او ورم عظيم فان عرض منها عولج
بما ذكر من علاج الورم وربما عرض منها ان الزائدة الكبرى من زوائدها اللحمية الشبيهة بالانامل يزول عن موضعها وخصوصا
ان كان لسقطة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او سقطة او وثبة وهذا يصلحه الهز والتغمز وانتصاب
من صدر القوي به وقيام منه فيسكن الوجع دفعة يعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك اما علاجه الجمل فالابتداء بالفصد
ان كانت حرارة شديدة فسقى المدرات ووضع الاطلية الباردة الرادعة واما المفصل فالفصد من الباسليق الايمن وان خرج من
محل الضربة دم فاجعل في اطليتها من القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان وقد سكن ما كان من ذلك
فاستعمل المحللات مثل الطلاء بالموميائي وشربه ايضا دواء جيد ينفع منها في الابتداء وعند سيلان وعند التهاب وحركتها
نسخة دار صيني جلنار دم الاخوين [illegible] سواء الشربة منه مثقال بماء السفرجل ويستعمل الادوية المذكورة في الاورام
الحادثة من الصدمة وسيجيء ذكرها في القول الثامن عشر في الاورام ان شاء الله تعالى الشق والخرق والقطع في الكبد قال ابقراط
ما عرض في الكبد [illegible] مات [illegible] قال الرئيس في القانون ونعني به تفرق اتصال عام فيها يجري مجرى عروقها واما مادون ذلك فقد يرجى
وربما حدث هناك بول الدم او اسهاله بحسب جانبي الكبد علاجه الجمل والمفصل بالادوية القابضة والمغرية كما مر في قبل في الشق
وجع الكبد اعلم ان الكبد
السابع في نفث الدم وربما نفع سقي الطين [illegible] من الورد بماء بارد ويشد [illegible] بها
لا يحس بجوهرها بل يحس غشاؤها بما يمدده من الرياح الغليظة او بلذع من البخارات الحادة اللذاعة او لوجود ورم حار
وقد يكون لضعف الكبد فيضعف عن الهضم فيكثر البخارات واعظم الم يكون في الكبد ما يكون عن ورم حار وذلك يتبعه
حمى واما اذا حدث حمى على الم ويجيء حالته وربما هذا الالم واندفاع الفضلات في الحادي وفي كتاب ابقراط الذي

في القبل اذا عرض وجع في الكبد وجد الانسان حكة شديدة في الجحوظ وموضع الاسود في ابهامي الرجلين ويظهر في العاقب
شبيه بالباقلي فات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس وآية ذلك ان يعتريه عسر البول مع تقطير اعراضه وجود الالم
في ناحية الكبد تحت ضلوع الخلف ووجود الاعراض المذكورة يعرف فيما تقدم اما علاجه الجمل فنفي الاغراض والواجبات المذكورة
[illegible] بالكبد واما المفصل فينفع منه اقراص الراوند وقد ينسخها ودواء الكركم وينفع منه شرب مقدار اوقيتين من عصارة
ورق الكرم بالسكنجبين او بطبخ ورقه بالماء ويحل فيه السكنجبين قرص نافع من الم الكبد اذا لم يكن معه حمى ولا حرارة عصارة
الافسنتين ورد مصطكي [illegible] رازيانج بزر الكرفس غافث ونوبه اسارون [illegible] فقاح الاذخر حب البلسان عود قاري عود
البلسان من كل واحد درهم ويقرص الشربة منه درهمين ويشرب بماء الاصول وان كان هناك حمى وحرارة والم فالعصر والفصد و
تليين الطبيعة وشرب ماء الهندباء وماء عنب الثعلب والضماد بعصارة الدابة وحي العالم ولبن النساء وبزر القطونا ونحوها
الاندفاعات الكبدية وقد يندفع اصناف الاندفاعات المختلفة من الكبد وقد ذكرناها في انواع الاسهالات تنبيه قال الرئيس
ان القلب مخالفة الكبد في الكيفيات لان حرارة القلب يقهر برودتها قهرا قويا ورطوبته لا يقهر يبوستها ويبوسته ربما
قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد يقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها يقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها لا تقهر
حرارته ويبسها قاهرا بالرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد في اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة
الكبد اكثر من قهر يبوستها الرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا ما فان قلت ما السبب في ذكر الشيخ المخالفة بين القلب والكبد في الكيفيات
ولم يذكر ذلك في اعضاء اخرى كالدماغ والمعدة وما يشبههما قلت السبب في ذلك ان انفعال كل واحد من القلب والكبد من كيفية
الآخر شديد جدا وذلك لاجل ما يتصل بينهما من العروق مع تقاربهما في المكان ولا كذلك باقي الاعضاء وكل كيفية طبيعية
لعضو فان احالتها للاعضاء المجاورة لها والمشاركة لها احالة من غير الطبيعة الا ان يكون ليست طبيعية شديدة جدا
وذلك ان الطبيعة دائمة او ثابتة في اكثر الاوقات ولا كذلك الغير طبيعية فاذا ذاتت احوث بافعال العضو
الذي هي فيه اما ان حرارة القلب فيقهر برودة الكبد قهرا شديدا لان حرارته طبيعية وقوية وبرودة الكبد غير طبيعية ومع
ذلك ان الحرارة اشد قوة واقوى اثرا من البرودة ولاضداد هذه الامور كانت برودة القلب يقهر حرارة الكبد قهرا ضعيفا وكانت
برودة الكبد يقهر حرارة القلب قهرا ضعيفا جدا فان قلت كان يجب ان لا يكون برودة الكبد قاصرة لحرارة القلب البتة لان
البرودة مع كونها اضعف من الحرارة التي في القلب غير طبيعية قلت انما نقول على ذلك لان برد الكبد يلزمه كثرة ما يرد الى القلب
من الغذاء الفج فذلك يبرد لا محالة ولا ضعف قهر حرارة الكبد لبرودة القلب فلان القلب اذا ضعف ضعف الحار الغريزي ضعفا شديدا
ويلزم ذلك ان يكون شفاء الامراض كلها وخصوصا القلبية منها عسيرا جدا اما ولا فلان الرطوبة اضعف من اليبوسة واما
ثانيا فلان الكبد اذا كانت يابسة كان الغذاء الواصل منها الى القلب كذلك ايضا فربما قهرت رطوبة الكبد لها لانها تقهرها
فلان اليبوسة اقوى من الرطوبة واما ان ذلك لا يكون دائما فلان الكبد الرطبة يكون ما يصل منها الى القلب من الغذاء رطبا
فيضعف يبوسته ولذلك كانت رطوبة الكبد يقهر يبوسة القلب ولكن هذا القهر يكون ضعيفا لان الرطوبة اضعف من اليبوسة
وقهر برودة القلب لحرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها لان برد القلب يلزمه انطفاء الحار الغريزي وذلك يلزمه ضعف
الحرارة في كل عضو وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها الرطوبته وذلك لان الحرارة يورد تحليلها يجفف
شديدا القول الحادي عشر في احوال الطحال والمرارة وتربيتها وهو ايضا يحتوي على ثلاثة تعاليم التعليم الاول في تعريفهما
وتشبيهما اما اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة
سوء مزاج الطحال اورام الطحال وصلابته فتح الطحال ريح الطحال الورم الصلب في الطحال ضعف الطحال سدد الطحال النفخة الطحال الوجع

فيما يجاوزه الطحال وجع الطحال التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة اثل هو ضرب من الطرفا بارد في الاولى وقد يتخذ منه شراب
بالسكر الطبرزد ينفع من جساوة الطحال واذا جعل من اصله ظرف ويشرب ويأكل منه المطحول ازال الطحال الدود وحرف استوقوقندريون
قيل هو نبات حجري ينبت في المكان الكثير الندى وقيل هو ضرب من الاسقيل وقيل هو اصل الكبر وهو غذاء حيوان بحري وهو حار في
الاولى يابس في ٣ ينفع الطحال نفعا عجيبا اذا طبخ بالسكنجبين وقد طبخ فيه ورقه اربعين يوما ويضر بالمثانة ويصلحه العسل
اكشوث ويقال له الشكوث ايضا وهو شيء يلتف على الشوك او الشجر حار يابس في الاولى وهو عجيب النفع من اليرقان طبيخ ربع
قيل ان المحمود يطلى به المطحول ويضعفه ويوضع نصوحه على محل الطحال ويعصب بعصابة شديدة ويداوم به ويحلل نفحته
وجع شديد ثم ينفع به نفعا بليغا بول الانسان قال الشيخ في القانون ان شخصا مطحولا في المقام امره ان يشرب من بوله
ثلثة ايام متوالية مقدار ثلثة كفات فقد شرب فازال طحاله بزر فتح سدد الطحال واذا انقع رطل منه في الخل الحري ويشرب في
سبعة ايام على الريق ازال الطحال وقيل ان يأكل المطحول كل يوم اربعة حبات وضمد به ايضا على الطحال ازال مرضه لكنه يضر بالكبد
والطحال الورمين وربما لبس بيصلب جزمازك وهو ثمرة الطرفا وهو حار يابس في آخر الاولى يضمد به الطحال مطبوخا بالماء والخل جوزبوا
حار في ٣ وفيه قبض ينفع من وجع الطحال المزمن قدر ما يوخذ منه الى درهمين وهو يضر بالرئة ويصلحه العسل حبة الخضرا حارة
يابسة في ٣ نافع للطحال ويضر بالراس ويذهب شهوة الطعام ويصلحه الكثيرا حب الباذ يلين صلابة الطحال ضمادا مع دقيق
الكرسنة ويفتح سدده حرف هو حب الرشاد حار يابس في ٣ قيل انه ينفع لوجع الطحال شربا وضمادا حرشف هو الكنكر ينفع
لوجع الطحال شربا وضمادا حصرم معتدل في الحر والبرد يابس في ٣ ينفع من اليرقان الاسود والطحال شربا وضمادا حلتيت
هو صمغ وهو صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرائحة حار في الرابعة يابس في ٣ وينفع مع النبق اليابس من اليرقان حماض
عشبة بارد يابس في ٣ ينفع من اليرقان الاسود ويذيب الطحال خراطين دود احمر يوخذ من عمق الارض حار يابس في ٣ ينفع
من اليرقان خرء حار يابس في ٣ والاكثار منه يضر بالطحال الضعيف خيارشنبر معتدل في الحرارة رطب قيل انه بارد ينفع من
اليرقان راوندصيني حار يابس في الاولى ينفع الطحال زنجبيل حار يابس في ٣ ينفع الطحال وقدر ما يوخذ منه الى درهم
رطب هو وسخ يجتمع على اصواف الياف الضان بارمينه حار في ١ منحل مع التين والبورق للطحال سرمق هو القطف بارد
رطب في ٢ ينفع من اليرقان سنبل الطيب حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من اليرقان ووجع الكلى قدر ما يوخذ منه درهم
ويضر بالكلى ويصلحه الكثيرا سقولوقندريون هو صمغ حار يابس في ٣ ينفع للطحال الشربة منه ثلث قدرهم الى ثلثة ارباعه
بالسكنجبين شيطرج هندي حار يابس في آخر ٣ يطلى به الطحال فيضمره وقيل اذا علق على الاذان من به وجع الطحال سكنه
شونيز اذا انقع ثلث حبات منه في قليل من لبن النساء وسعط منه في انف صاحب اليرقان اذهب الصفرة
من عينه صدف اذا ضمد به الطحال البورق [illegible] من ذاته نفعه نفعا بينا طرفا قضبانه المطبوخة بالخل حتى ينضج ويضمد
ويضمد به الطحال الذهبية عروق صفر حار يابس في ٣ ينفع من اليرقان السددي خصوصا مع الانيسون عكر الزيت حار يابس
العتيق منه ينفع الرياح الشديدة عند الطحال ويضر بالرئة ويصلحه الكثيرا والعسل غافث حشيشة حارة في الاولى يابسة
في الثانية ينفع من صلابة الطحال غاريقون ينفع من اليرقان وورم الطحال فراسيون هو الكراث الجبلي حار في ١ يابس في ٣ ينفع
سدد الطحال ويضر بالمثانة والكلى ويصلحه السنبل الطيب فودنج جبلي حار يابس في ٣ ينفع اصحاب اليرقان الشربة منه درهم
فيلزهرج معتدل في الحر والبرد والحصرم ينفع شرب لوجع الطحال واليرقان قرن الايل والمعز ينفع من اليرقان قشر اصل
الكبر ينفع من اوجاع الطحال الشربة منه درهم بالسكنجبين كبر حار يابس في ٣ انفع شيء للطحال شربا وضمادا ابرقيق الشعير
ويستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية والمقطر بالخل يفتح سدد الطحال ويحلل صلابته ويضر بالمثانة ويصلحه الاسقولوقندريون

واذا ضمد باصله الطحال نفعه كمافيطوس المحرق وشرب مع السكنجبين نفع الطحال كمادريوس هو قضبان وورق حار يابس في ٣
ويضر الطحال ويصلحه الاسقولوقندريون كمافيطوس حار يابس في ٣ ينفع من اليرقان الاسود اذا شرب منه سبعة ايام الشربة
مثقال ويضر بالرئة ويصلحه الانيسون كرفس المستعمل اصله حار يابس الى الرابعة يذيب صلابة الطحال الشربة من دانق الى
[illegible] ينفع اليرقان دمع الافيمون ويضع الافيمون يسهل السوداء المحترقة وحرم الصفراء ماء الاصول يفتح
سدد الطحال ماء البقول يفتح سدد الطحال ايضا صنعته الهندباء والكشوث وعنب الثعلب يدق من غير ان يوضع الماء
عليها ويغلى على نارها دبرحي يجتمع خضرته ويصفى الشربة منه ثلثون درهما نعناع حار يابس ينفع اليرقان ورج حار
يابس في ٣ ينفع من صلابة الطحال الشربة منه درهم ويطرد الرياح ويضر بالراس ويصلحه الرازيانج ورق الطرفا يابس قابض
اذا طبخ وكمد به الطحال او صب ماؤه عليه نفعه والله اعلم بحقايق الامور التعليم الثالث منه في معالجة عللهما واسبابها
واعراضهما وما يتعلق بهما من المركبة اعلم ان امراض الطحال شبيهة بامراض الكبد من الورم والسدة والضعف فيداوى به
قريبة من مداواة الكبد الا انه لقلة شرفه وعدم جلالته بالنسبة اليها يحتمل من الادوية ما لا يحتمل الكبد وكذلك
لا يبالي في معالجته من الاشياء المرة الشديدة والحامضة القوية ويجب ان يخلط معهما من الادوية العطرة القابضة و
يحتاج ان يعان ادويته بما ينفذ لحضرته كقشور اصل الكبر والاشق والثوم البري ولا يورد عليها الادوية الحارة وقد تكون
الطحال لحميات مختلطة كما ان امراض الطحال تتولد عنها ويتعدى امراضه الى المعدة وربما ادى ضررها وربما احوج لعند
الهضم الى قذف حامض تقسيم امراضهما اعلم ان الامراض التي تعرض للطحال منها ما يظهر اعراضها في نفسه ومنها
ما ليس كذلك والتي يظهر اعراضها في نفسه منها ما يكون ظهور تلك الاعراض موقوفا على مثل الغمز مثل النفخة ومنها
ما ليس كذلك كالاورام والتي يظهر اعراضها في نفسه ما يكون ظهور تلك الاعراض في البدن كله كتغير اللون واليرقان
الاسود العارضين عن علل في الطحال خفية فيه ومنها ما يكون ظهور تلك الاعراض في عضو مخصوص كقوة المشهوة العارضة
عن قوة في الطحال موجبة لاندفاع سوداء كثيرة الى فم المعدة فان قلت لم لا تذكرون امراض المرارة على حدة كما تذكرون
امراض سائر الاعضاء قلت لان امراض المرارة لا يظهر الا في غيرها وذلك لخفاء المرارة عن الحس فان البدن لا ينتهي اليها عند الحس
فظهور اعراض امراضها قد يكون في البدن كله كاليرقان الاصفر الحادث عن سدة فيها وقد يكون في عضو مخصوص اما في المرارة كالسدد
العارض عن انسداد المجرى الآتي من المرارة الى الامعاء واما في تحت المرارة كالقولنج العارض عن ذلك واذا بطل جذب المرارة الصفراء
او ضعف فيكون في الدم لا محالة فضل صفراوي فاما ان يحتبس في الكبد فيورمها او ينفذ عنها فاما الى جهة التقعير فيندفع
الى الامعاء وحينئذ يعرض اسهال صفراوي وسحج او الى جهة الحدبة فان اندفع في مجاري البول احدث حرقة البول وقرحة
المثانة وان لم يندفع الى هناك فاما ان ينصب الى عضو فيولد فيه مثل النملة والحمرة او يبقى منتشرا في البدن كله فان عرضت له
عفونة ولدت حمى الغب اما اللازمة ان كانت في العروق والدائرة ان كانت في اللحم والجلد وان لم يعرض له العفونة ولد اليرقان
الاصفر وكذا اذا بطل دفع المرارة للمرار الى الامعاء او ضعف بقي عندها لا محالة مرار كثير فان الاندفاع عنها فاما ان يكون اندفاعها الى الكبد
ان يرجع فيجري فيجمع الى الكبد ويفعل الامراض المذكورة ولا يكون كذلك فيكون اندفاعه الى المعدة فيولد فيه المرارة
او الى الامعاء فيعرض لها ان يحتبس فيها الثفل والرطوبات فيعرض من ذلك القولنج واذا بطل جذب الطحال السوداء او ضعف
بقي في الدم فضل سوداوي فاما ان يحتبس في الكبد فيورمها ورما صلبا ان كان ذلك الفضل ساكنا او سرطانا ان كان قد عرض له
حدة ولا يحتبس فيها فاما ان يندفع عنها الى الجهة التقعير فيندفع الى الامعاء ويحدث من ذلك اسهال سوداوي وربما عرض عنه
سحج صعب او الى الجهة الحدبة فان اندفع في مجاري البول صار بول السوداء وان لم يندفع فان انصب الى عضو حدث منه مثل داء

١٥

اليرقان

البثل والدماميل والصلابات والبثور السوداويه وان لم يكن كذلك واما ان يبقى منتشرا في البدن فان عفن [illegible] الربع [illegible]
اذا كان في اللحم واللازمة اذا كان في العروق وان لم يعفن فان تراكم احدث الجذام والا احدث اليرقان الاسود وان لم يبق
منتشرا في البدن بل اندفع الى ظاهر الجلد احدث مثل البهق الاسود والخيلان والنمش ونحوها والله اعلم اليرقان هو [illegible]
من اسم طائر ذهبي اللون ويظهر في شدة الحر ويأوي في المقابر وهو اما اصفر واما اسود اما الاصفر فسببه [illegible]
من الكبد والمرارة لان العضو المولد للصفراء بالطبع هو الكبد والمولد لا بالطبع هو جميع البدن واذا سخنت هذه الحالة
ما فيه من الدم الى الصفراء وهذه الكبد وربما يتولد دفعة وربما يتولد قليلا قليلا واذا كان لا يتحلل ما يتولد اما لسدة او
لكثافة الجلد او لغلظ المادة ويكثر اليرقان لاجل هذين السببين في الشتاء البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس العرق
المعتاد واليرقان الاصفر اصناف صنف منها سببه دفع الطبيعة المرة الصفراء الى ظاهر البدن على سبيل البحران اعراضه
تغير الطبيعة ومرارة الفم وان يكون في اليوم باحوري وكان من قبل حميات صفراوية والم في الاحشاء وغشيان فان كان
قبل السابع كان رديا لانه لا يكون عن دفع الطبيعة ولذلك لم [illegible] ابقراط حدوث اليرقان قبل السابع رديا لانه
لا يكون عن دفع الطبيعة بل يرد على كثرة المادة الصفراوية اما علاجه المجمل فبان يعان الطبيعة على الدفع واما المفصل
فبعين الطبيعة على دفعه بالدخول في الماء الحار او الاستحمام بالماء العذب الفاتر ويسقى السكنجبين الساذج السكري
والهندباء والغذاء المزورات بلب اللوز والسمك الصغار المطبوخ مع الخل والسكباج والزيرباجات صنف آخر منها سببه
سوء مزاج حار في الكبد فيحيل الغذاء الى الصفراء ويصير في العروق والى البدن كله اعراضه شدة العطش وسرعة
النبض ومرارة الفم ودفع الصفراء وشدة صفرة البول او سواده ويعلوه زبد اصفر اما علاجه المجمل فتبريد الكبد [illegible]
البدن من الصفراء واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من السكنجبين السكري الساذج بلب بزر الخيارين او بماء
الهندباء او شراب التمر الهندي او شراب الاجاص وتليين الطبيعة بالشيرخشت والترنجبين وشراب الورد
والتمر الهندي والراوند وامثالها وكذا بماء الرياحين المنقوعين مع الشيرخشت ونقيع المشمش وماء الفواكه وماء
البطيخ الرقي وماء الشاهترج وماء الجبن وحليب القرع مع السكنجبين والغذاء ماء الشعير بلب اللوز المحمص والماش
بلب اللوز مع جرادة القرع وان كان معه سعال فشراب النيلوفر والبنفسج او شراب [illegible]
شير والبرسيا وشان والترنجبين والبنفسج المربى ومن الاقراص النافعة له قرص الطباشير الملين [illegible]
صنف آخر منها سببه سوء مزاج حار يحدث في المرارة فتجذب المرة اكثر مما ينبغي ثم تغلي فيها وتعود وتنبسط في
جميع البدن والفرق بينه وبين الذي من سوء مزاج الكبد ان الذي من الكبد يصفر فيه لون جميع البدن ما خلا الوجه
فانه يعتريه كمودة ما يكون اشد تهيؤا للاحتراق لشدة حدته فيحترق ويسود فيميل لون الوجه الى الكمودة ويكون معه
نحافة البدن واحتباس الطبيعة وفي سوء مزاج المرارة لا يوجد ذلك والفرق بينه وبين الذي من سدة الكبد ان في ذلك
يحدث قليلا قليلا ثم يتكامل وهذا يحدث دفعة اعراضه شدة العطش واللهيب والكرب وحدوثه بغتة اما علاجه
المجمل فتبديل مزاج المرارة بالاشربة المبردة المطفية واستفراغ الصفراء من البدن واما المفصل فشرب التمر الهندي وشراب
الاجاص والسكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير بلب اللوز وترك الاغذية المولدة للصفراء صنف آخر منه سببه حرارة
جميع البدن والعروق حتى يكثر فيه المرة الصفراء اعراضه سخونة البدن عند اللمس ونحوله وحكة تعرض لجميع البدن [illegible]
البراز وخروج الصفراء بالقيء والبول والبراز وانه يعرض قليلا قليلا اما علاجه المجمل فاسهال الصفراء ثم تعديل المزاج
بالاغذية والاشربة واما المفصل فشرب السكنجبين الساذج بماء الهندباء واستفراغ الصفراء من جميع البدن بطبوخ الفواكه

او نقيع المشمش والاجاص او مطبوخ الاهليلج ثم يسقى ماء البطيخ الرقي مع السكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير وان كان
معه حمى والا فمزورة من الاسفاناخ مع القرع الرطب او شراب من مخيض البقر [illegible] مع نصف درهم من الطباشير
او [illegible] من قرص الطباشير الملين صنف آخر منه سببه ورم الكبد اعراضه اعراض ورم الكبد والوجع والحمى واللهيب والكرب
والعطش الشديد والبخر اما علاجه المجمل فالفصد وتليين الطبيعة واما المفصل فشرب ماء الرازيانج مع السكر [illegible] مع
درهم من اقراص الكافور [illegible] من النبات وبزر القطونا الاحمر وحب [illegible] علاجه علاج ورم الكبد [illegible] ينفع له
[illegible] مع نصفه [illegible] الجميع ويخلط ويعجن بماء الورد ويضمد به موضع الكبد
صفة دواء ينفع من اليرقان مع حرارة الكبد او ورم حار فيها [illegible] بزر الخيارين بزر [illegible] الهندباء [illegible]
[illegible] الهندباء بزر الكشوث [illegible] نصف درهم [illegible] الادوية [illegible]
مع ثلثين درهما من ماء الهندباء واوقية من ماء عنب الثعلب صنف آخر منه سببه سدد الكبد علاجه المجمل والمفصل كعلاج سدد
الكبد صنف آخر منه سببه شدة حرارة الصيف لان في حر الهواء يتولد المرة الصفراء اكثر من سائر الاخلاط فيجذبها حرارة الهواء
الى ظاهر البدن اعراضه الحمى المرارية والعطش وضعف القوة ووجع المعدة وهذا الصنف منه في الاكثر يعرض لمن لم يحتمل [illegible]
مثل الصبيان والخصيان والنساء وفي الاكثر يكون معه حمى اما علاجه المجمل فشرب مياه الفواكه الباردة والاطعمة الباردة [illegible]
[illegible] واما المفصل فشرب ماء البطيخ الرقي وماء الرمان وماء القثاء والقرع ونقيع المشمش وشرب المخيض مع الجمد او الثلج
والاغتسال في الشربجانات والبادهنجات والنوم تحت شجرة الخلاف وعلى اوراقها المبلولة بماء الورد ولبس الكتان المصندل
[illegible] من الثمار القثاء والخيار ومن البقول الخس والهندباء الرطب مع الخل [illegible] سمكة [illegible] لان اسلاخ [illegible] في ازالة
اليرقان لها خاصية [illegible] البدن [illegible] الخل [illegible] مع ماء الورد والغذاء السكباج [illegible]
بلب اللوز والقرع الرطب صنف آخر منه سببه ورم يحدث للمرارة اعراضه الحمى من غير ثقل في موضع الكبد وخشونة اللسان
[illegible] قال ابقراط من كانت به حمى ثم اصابه اليرقان في السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك جيد ان لم يكن [illegible]
[illegible] علاجه المجمل والمفصل كعلاج ورم الكبد صنف آخر منه سببه ضعف جرم المرارة عن جذب الصفراء اعراضه
[illegible] مع اليرقان [illegible] بلا ثقل في موضع الكبد علاجه المجمل والمفصل كعلاج ضعف الكبد لان المرارة يقوى باشتراكه [illegible]
[illegible] صنف آخر منه سببه سدة تحدث في المجرى الذي بين المرارة والكبد وهو الذي يجري فيه مرة الصفراء من الكبد اليها
اعراضه ان يكون معه [illegible] ومرارة الفم وثقل [illegible] في الكبد وبياض البراز [illegible] وقد طال مدة بقاء البول
الابيض مع اليرقان [illegible] الطبع [illegible] وينذر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدد [illegible] قال ابقراط من اصابه [illegible]
[illegible] علاجه المجمل فاستفراغ الصفراء ثم تفتيح السدد واما المفصل فاسهال الصفراء وتليين
الطبيعة بمطبوخ الفواكه المقوى بالسقمونيا ثم تفتيح السدد بماء الهندباء وماء عنب الثعلب بالسكنجبين الساذج ان كانت
حرارة وبالسكنجبين البزوري وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الكرنب ان لم يكن معه حرارة دواء للسيوس [illegible] نافع من اليرقان
[illegible] انيسون [illegible] ثلثة دراهم يدق ناعما ويشرب مع السكنجبين آخر عروق [illegible]
[illegible] ناعما ويشرب مع اوقيتين من السكنجبين بماء اللبلاب [illegible] آخر برسياوشان مدقوق اربعة دراهم
[illegible] الانيسون [illegible] آخر [illegible] صنف آخر منه سببه سدة في
المجرى الذي بين المرارة والامعاء وهو الذي يدفع فيه المرار الى الامعاء ويكسحها اعراضه ايضا بياض البراز دفعة ويعرض خروجه
[illegible] القولنج معه ولا يكون معه في المرة علاجه المجمل والمفصل كعلاج المتقدم بعينه لكن في هذا الصنف يستعمل الحقن

[illegible] المجرين خاصة ماء الكرنب اذا طبخ فيه الخيار شنبر وقطر عليه دهن اللوز [illegible]
الحاد وينفع من السدة الواقعة في هذين المجرين لا يكاد يحدث الا مع ورم فيحتاج الى الحلاوات دواء نافع من اليرقان السدي [illegible] غافث [illegible]
في هذين المجرين [illegible]
درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم يدق الجميع ويقرص الشربة منه درهمان مع السكنجبين الساذج ومن الاقراص [illegible]
الافسنتين صنف آخر منه سببه القولنج لانسداد سبيل المرة الى المعاء اعراضه اعراض القولنج علاجه كعلاجه ويسقى [illegible]
اليرقان القولنجي بما وراء الاشياء المبردة صنف آخر منه سببه لحم نابت او ثؤلول يحدث في احد المجرين [illegible] معا [illegible]
عليه بقلة عنا المعالجة ونفعها وعدم انصراف اليرقان وان كان المعالجات صائبة ولا علاج له صنف آخر منه سببه لسع [illegible]
ذي سم ضار او شرب دواء قتال جايفا استحال بعض الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء اعراضه تقدم الصحة وجودة الاخلاط
وحسن التدبير وان يعرض بغتة مع وجود نهش وحدوث مغص وتقطيع في الاعضاء الباطنة والتهاب وحمرة في الوجه
وكرب وعطش وتغير في الفم علاجه سقي الجلابات والفادزهرات والترياقات وماء الهندباء واقراص الكافور وماء الشعير
ودهن اللوز فان قلت ما العلة في ان اصحاب اليرقان يذوقون الاشياء الحلوة فيحسونها مرة قلت لان الصفراء غلب
على ابدانهم فاذا ورد طعم آخر الى الفم ولا في الحاسة اتاد الكامن في الحاسة من ذلك الخلط المر فيبق المذوق فاحست المرقبله
لانه اول مذاقه فان قلت لم لا يحس من غلب عليه الخلط الاسود بحموضة الاشياء الحلوة او ومن غلب عليه الدم بحلاوة الاشياء
الحامضة قلت فان الصفراء خلط حاد شديد المرارة شديد التاثير في الحاسة لا يزعلجها الذوق وقليل منها يوثر ما لا [illegible]
اما ترى ان الاشياء الحلوة او الحامضة اذا تسوولت ثم شرب عليها الماء يزول طعمها من المذاق بسرعة بخلاف تناول المرة [illegible]
لا يزول بشرب الماء بسرعة بل يبقى زمانا بعيدة وصيه لا يهمل علاج اليرقان فان كثيرا اهملوه فادى بهم الموت فجاة قال بعض
الافاضل ليس شيء اشر في اليرقان اذا ترك ولم يعالج فانه يهلك فجاة واما اليرقان الاسود وهو بالحقيقة من امراض الطحال
لكنه ذكر ههنا لان التعريف مشترك بينهما ويقال له اليرقان السددي ايضا لان لون المسدود في الاكثر يكون اسود [illegible]
الى الصفرة وهو ايضا اصناف صنف منه سببه اما سدة في مجرى الطحال فلا يجذب السوداء من الكبد ولا يصل الخلط الاسود
الى الطحال ويبقى مع الدم ويجري مع الدم في البدن كله واما سدة تقع بين الطحال والفم المعدة فلا ينصب منه الى المعدة
فيكثر في الطحال ويجري مع الدم في البدن كله اعراضه الثقل والتمدد في الجانب الايسر وخبث النفس وقلة الشهوة [illegible]
النبض ونحافة البدن وسواد اللون وان يكون حدوثه على سبيل التدريج اما علاجه المجمل فالفصد وتفتيح السدد [illegible]
البدن واما المفصل ففصد الاسليم من اليد اليسرى وتفتيح السدد بالسكنجبين البزوري وامثاله ويسقى ماء الاصول [illegible]
[illegible] واصل السوس المحكوك وبزر الهندباء مع السكر الطبرزد والغذاء الزيرباج مع الخل الثقيف ويسهل البدن بطبوخ [illegible]
والاهليلج الكابلي ثلاثة دراهم بزر الهندباء درهمين قشور اصلها ثلثة دراهم ويطبخ في نصف من من الماء حتى يبقى
الى النصف ثم يحل فيه من معجون النجاح خمسة دراهم ويشرب بحرا او يسقى ماء الجبن مع الترنجبين سفوف ينفع
من هذه العلة نسخته هليلج اصفر هليلج اسود ثلاثة دراهم افتيمون درهم غاريقون نصف درهم بسفايج [illegible]
يدق وينخل ويتخذ منه ثلثة دراهم ويشرب مع ثلثين درهما من ماء الجبن او يوخذ ثلثة اواق من ماء ورق الاثل ويشرب
مع عشرة دراهم من الكرنب له خاصية عظيمة في ازالة اليرقان الاسود قال بعض الحكماء وجدت لبوله
وماء البادروج وماء القولنج الحلو والعدس المقشر نافعة في اليرقان الاسود نفعا عظيما صنف آخر منه سببه [illegible]
الكبد فيحترق الدم الى السوداء فيسود اللون وقالوا ان الفرق بين الكبدي والطحالي ان الكبدي يكون قبل اسوداد [illegible]
حال الكبد والطحالي شديد السواد ويكون البراز والبول فيه اسودين مع شكوى المريض من الجانب الايسر اعراضه ايضا [illegible]

ووسواس وغم بلا موجب اما علاجه المجمل فاخراج الدم الفاسد وتنقية البدن من الاخلاط السوداوية الفاسدة ثم تقوية
الكبد واما المفصل فالفصد من الاسليم من اليد اليمنى والباسليق الايمن ثم يستفرغ الخلط السوداوي بمثل الاهليلج الاسود والا
هليلج الكابلي والسنا المكي والافسنتين الرومي ولسان الثور والبسفايج والافتيمون ثلاثة دراهم بزر الهندباء بزر الكشوث قشور
اصل اللبوس [illegible] برسياوشان ثلاثة شاهترج خمسة دراهم يطبخ ويصفى ويلقى فيه لب الخيار شنبر عشرون درهما والترنجبين
عشرون درهما ودانق من الحجر الارمني ويشرب سحرا ومما ينفعهم ورق الطرفا وماء ورق الكبر وماء [illegible] وماء عنب الثعلب
وقد يكون من برودة الكبد فيجمد الدم وينفع له شرب الترياق الكبير منقوعة كثيرة صنف آخر منه سببه ضعف جاذبة الطحال
او ضعف ماسكته فلا يجذب السوداء من الدم او لا يمسكها اذا جذب اعراضه خروج السوداء بالقيء والاسهال وسقوط الشهوة
وكدورة بياض العين اما علاجه المجمل فصرف العناية بتقوية الطحال بالاضمدة المقوية والمحاجم بلا شرط والدلك والرياضة واما المفصل
فيشرب كل غداة من السكنجبين البزوري مع ماء الورد والغذاء الزيرباج مع لحوم الطياهيج او الدراج او الحلان وصفرة البيض
النيمبرشت والبقول الرطبة والادهان الرطبة وان يضمد الطحال بالمقويات ضماد ينفع منه ورد احمر فوفل افسنتين سنبل مصطكي
ثلاثة دراهم يدق الادوية ويذوب المصطكي ويخلط بالادوية ويضمد به ضماد آخر ينفع من ضعف الطحال اشق سبعة دراهم و
درهمان [illegible] درهم ونصف قنطوريون اصل الكبر فقاح الاذخر [illegible] نانخواه [illegible] ويطبخ بخل
العنصل او خل ثقيف ويضمد به صنف آخر منه سببه ورم الطحال الحار والصلب علامته وعلاجه كعلاج ورم الطحال ويجيء
ذكره من بعد ان شاء الله تعالى صنف آخر منه سببه انه يحدث اليرقان على سبيل بحران امراض الطحال اعراضه ان يحدث بعقبه
ويحدث بعد حمى علاجه الاعانة على ذلك وبالجملة الفصد في علاج اليرقان الاسود واستفراغ السوداء واخراجها من البدن
وتقوية الطحال وتفتيح سدده وترطيب البدن بالاغذية الصالحة الرطبة والادهان والحمام ويسقيهم اكل الكبر المخلل وقد يجتمع
اليرقان الاسود واليرقان الاصفر معا لان الاصفر يخالطه الدم المحترق فيتولد الخلطان وذلك لان السبب في الكبد والطحال
جميعا واليرقان الاسود الطحالي في وجوه تكونه مثل اليرقان الاصفر الكبدي على السواء اوعن ضعف قوة الكبد وضعف المرارة
عن فعلها اما علاجهما المجمل فالفصد من اليدين والجمع بين التدبيرين واما المفصل فاذا اجتمع اليرقان الاصفر والاسود معا
فقد فصد من البدن اما من الباسليقين واما من الاسيلمين وتخلل يومين بين فصد احد اليدين وفصد الاخرى ثلثة ايام ويجمع
بين التدبيرين بشرب شراب البزوري ومطبوخ الافسنتين ومطبوخ الافتيمون صفة دواء مسهل ينفع منهما يوخذ ماء ورق
الخلاف وماء ورق الطرفا وماء عنب الثعلب من كل واحد اوقية ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ويضاف
اليه نصف دانق من الانطاكي [illegible] درهم من ايارج فيقرا وفي الجملة يعالج ما هو اقوى كما ذكر في علاج كل واحد منهما
ثم شراب ماء الجبن بعد يومين من المسهل بالسكنجبين البزوري او الساذج ومما ينفع اليرقان خاصة ان بال العليل في الابزن
وينفعهم التعريق والرياضات المحتملة المعرقة صفة الادوية المعرقة في الابزن ان يلطخ العليل من عصارة الفجل اوقيتين
مع نصف درهم من البورق او اوقية من الطلاء وكذا اذا شرب ماء قد طبخ فيه الحلبة والحمص ممزوجا بالطلاء وكذا اذا طبخ البابونج
وشارية في الماء ويجلس فيه العليل فان هذه كلها يزيل لون اليرقان من الجلد خصوصا الاصفر والاذخر الجاف وورق السلق واكل
[illegible] دراهم وانبعه بماء العسل او عصارة الفجل والزراب وكذا مرارة الديك في شراب وكذا الخراطين المجففة وكذا خرو
الكلب الابيض المتولد عن اكل العظام اذا اخذ منه ملعقة بشراب وقد سمعت ان امراة متطببة في عصرنا يعالج به وفي الاكثر
يتخلص من شربه صاحب اليرقان سوء مزاج الطحال ويعرض له انواع سوء المزاجات نوع منها سوء مزاج حار اعراضه شدة العطش
ولهيب في موضع الطحال وصفرة لون البدن وكمودته وان يضرب لون القارورة مع الحمرة الى السواد والبول الدموي في [illegible]

سوء مزاج الطحال

امراض الطحال الجيد وسواد اللون والبرقان واختلاف النبض وسوء الاخلاق **اما علاجه الجزء** فالفصد وتنقيه البدن من الاخلاط السوداوية

واما الفصل فالفصد الباسليق الايسر او اسيلم ان ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر ويشرب شراب التمر الهندي او ماء الهندبا و ماء

الهندباء وماء عنب الثعلب من كل واحد اوقيتان مع خمسة عشر درهما من الترنجبين او السكر الطبرزد والغذاء مزورة من الماش بلب

اللوز او مع لحم الدراريج ونحوه ثم تليين الطبيعة بطبيخ الفواكه الذي فيه الهليلج الاصفر والاسود وبزر [illegible]

سقي ماء الجبن وسقي حليب الفرفخ وماء البطيخ الهندي مع السكنجبين وسقي الاقراص البارده **قرص نافع منه** ومن وجعه ايضا

راوند درهم ونصف زعفران نصف درهم ورد خمسه دراهم طباشير بزر البطيخ بزر الخيارين بزر البقله الحمقاء [illegible] دراهم

كافور نصف دانق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص الشربة منه مثقال مع عشرة دراهم من السكنجبين السكري الساذج **ضماد**

ينفع منه ورق الطرفا يدق ناعما ويعجن بدقيق الشعير وخل ثقيف ويضمد به **آخر** بزر الفجل بزر الحرمل شيطرج هندي [illegible] درهم

دراهم يدق ويطبخ بخل ثقيف ويغمس فيه اللبد المرعزي ويضمد به موضع الطحال **سفوف نافع له** طباشير او ينجي [illegible]

الكبر [illegible] سنبل الطيب مصطكي [illegible] درهم عصارة الغافت درهم افتيمون [illegible] اربعة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم

يدق الاداوية وينخل ويخلط الشربة منه مثقال مع خمسة عشر درهما من السكنجبين الساذج او اوقيتين من ماء الهندبا او [illegible]

من ماء الخلاف وان لم يكن معه لهب ولا عطش شديد فيشرب ماء الجبن المأخوذ من المعز المعلوف بالشاهترج والرطب والهندبا

والاثل والخلاف والشعير مع خمسة عشر درهما من السكنجبين الساذج ويشرب منه مقدار ستين درهما والغذاء [illegible]

او الماش بلحوم الفراريج **معتدل قرص** ينفع صاحب هذه العله ريوند صيني بزر الفرفخ [illegible] ورد سته دراهم خيار

شنبر سبعة دراهم لب حب القرع لب بزر البطيخ [illegible] دراهم زعفران ربع درهم كافور دانق يدق الجميع ويعجن [illegible]

منه مثقال **نوع آخر منها** سواد مزاج بارد **اعراضه** سقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشا وكثرة الريح وهذه كلها بسبب ضعفه

وعجزه عن جذب السوداء **اما علاجه المجمل** فالتسخين **واما المفصل** فالتسخين بالسكنجبين البزوري الكبير وماء الاصول [illegible]

ويشرب جلاب من بزر الرازيانج والكمون وبزر الفنقد مع الجلنجبين العسلي والغذاء الحمصيه بلحوم الدراريج او العصافير

اللحوم الفاضله ويسير من الدارصيني ويشرب قرص الفنجنكشت مع ماء الاصول او بالسكنجبين البزوري **صفة قرص الفنجنكشت**

بزر الفنقد بزر الهندباء لب حب القرع [illegible] عشرة دراهم يعجن بالسكنجبين الشربة منه مثقال بماء الاصول

النافع من هذه العله [illegible] سواء يطبخ بخل خمر ويغمس قطعه لبد ويوضع

قدر [illegible] درهما **ضماد له** ورق السذاب وورق الاثل واصل الكبر [illegible]

على موضع الطحال وان كانت طبيعة العليل محتبسة يحتاج الى تليين بمسهل الجفن **مطبوخ يسهل بلغمه** سنا مكي خمسه

دراهم هليلج اسود خمسة دراهم اصل الاذخر حشيشة الغافت بنفسج بسفايج بزر الهندباء [illegible] دراهم عناب عشرون عدد

فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ترنجبين خمسة عشر درهما معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما يكتب على الرسم المعهود

ويشرب بسحوان كان الزمان صيفا وضحى ان كان الزمان شتاء ومما ينفع من سوء المزاج البارد في الطحال سقي الترياق

المعروف بالاربعة مقدار نصف درهم مع ماء الاصول ودهن اللوز الحلو وكذا ورق السذاب اليابس ولب اللوز المر [illegible]

سواء في الاشق المحلول في الخل ويضمد به وكذا الضماد المتخذ من التين المطبوخ المعجون بالخردل وقشور اصل الكبر [illegible]

وهذا الضماد نافع جدا **نوع آخر منها** سببه سوء مزاج يابس **اعراضه** صلابة الطحال وتخلخل البدن وسواده وكثرة [illegible]

وضيق النفس **اما علاجه المجمل** فالترطيب بشرب الاشربة والاطلية والاضمدة المرطبة الموافقة له **واما المفصل** فسقي ماء [illegible]

الثعلب مع البنفسج المربى وجلاب من بزر الهندبا وبزر الفنقد مع النبات والغذاء مزورة الماش بلب اللوز وحماض

القرع والاسفاناخ او بلحوم الفاضلة من الجدي والخرفان والطيور والسمك الرضراضي وكل غذاء مرطب للمزاج ويضمد [illegible]

الطحال والكبد بالقيروطيات المعموله بدهن القرع او بدهن البنفسج **نوع آخر منها** سببه سوء مزاج رطب **اعراضه** ترهل البدن

ولين الجانب الايسر وثقل فيه وسواده يضرب الى البياض الايسر **اما علاجه المجمل** فالمجففات من الادويه والاضمدة **واما المفصل**

[illegible] من البزوري مع ماء الاصول او شرابها او مع اصل الكبر وحده مقدار عشرين درهما والغذاء الحمصيه المتوبله

والقلايا المبزرة وتليين الطبيعة بالحقن ويجب الافتيمون او حب الايارج او القوقايا وقل من يحتج بها **نوع آخر منها** سببه

سوء مزاج حار رطب **اعراضه** ظهور ثقل في الجانب الايسر ولا يكون معه عطش ولا التهاب [illegible] في القاروره ويكون فيه

في اللون ويكون في البدن ترهل **اما علاجه المجمل** فالتضميد بالاضمدة التي فيها تنشيف **واما المفصل** فسقي السكنجبين البزوري

بقشور اصل الكبر وبالجملة علاجه قريب من علاج سوء مزاج حار رطب كبدي قالوا ولا يسقى ماء الشعير في هذه العله ومن

المشوكة للطحال ان يحمى قدر ماء وريكبا لان فم المعده مشاركة للطحال بالوريد النافذ للسوداء اليه فيحدث حرارة في فم المعدة

الى الاطراف **نوع آخر منها** سببه سوء مزاج حار يابس **اعراضه** اشتعال البطن وحمى الساقين والقدمين وحمرة القاروره مع

صفاء ملونه من غير رسوب وشدة العطش والالتهاب **اما علاجه المجمل** فالتضميد بالاضمدة المرطبه **واما المفصل** فشرب الاشربه

المرطبة كشراب النيلوفر والبنفسج والعناب والسكنجبين بحليب الفرفخ وماء الجبن والتضميد بماء ورق عنب الثعلب وورق لسان

الحمل ولعاب بزر القطونا وماء ورق الخلاف وبالجمله علاجه كعلاج سائر سوء المزاج الحار البسيط اليابس البسيط وقد مر علاجها

نوع آخر منها صفراوي هذا بالحقيقه يجب ان يعد من باب المغص وانما يكون كذلك اذا كان احداث الصفراء الوجع وكيفيتها

فقط من غير احداث سدة بنفسها او بما يخلفه من الثقل واما اذا كانت بفعل الوجع بطريق سدها المعاء فلا شك انه ذلك

يكون قولنجا حقيقيا الا انه نادر الوجود جدا ومن شأن الصفراء اطلاق الطبيعه وفتح السدد لا سد المعاء فلذلك اكثر الا

بحاع العارض في الصفراء عن الامعاء داخله في الحقيقه في باب القولنج **علاجه** هو اخراج السبب القريب المحدث له

وهو اما الثفل الذي قد طال احتباسه واما الريح التي يتولد فيه لاجل برد الامعاء **نوع آخر منها** سببه سوء مزاج بارد رطب

اعراضه كاعراض بسائطها اي سوء مزاج بارد فقط وسوء مزاج رطب فقط وكذا علاجه ايضا كعلاجهما مركبا وقد مر ذكرهما

آنفا **نوع آخر منها** سوء مزاج بارد يابس **اعراضه وعلاجه** كاعراض وعلاج بسائطهما وقد سبق ذكرهما قالوا وجميع هذين

المزاجين يحتاج الطحال معه ويعالج بعلاجهما ايضا وسيجي ان شاء الله تعالى فيما يقع من سوء مزاج الطحال مطلقا بدوق

الخلاف المجفف في الظل ويعطى العليل كل غداة منه درهمين مع السكر الطبرزد والفتح المعمول من خشب الطرفاء وما كان [illegible]

العليل من ازال هذه العلة وكذا يطلى الخاله بالخل ويلت بها اللبد ويوضع على موضع الطحال [illegible] [illegible] شديد النفع وكذا

من قشور اصل الكبر المحلوله ثلثه دراهم ومن الافتيمون المدقوق ثلثه دراهم يعجنان بالعسل ويتناوله فانه نافع بين النفع **ادرام**

اتته ان اكثرا ورامه يكون ويكون صلبا لان الفضل الواصل اليه لا يكون الا غليظا فلم يثبت فيه الا ان يتحجر ويتصلب

ويكون ورم الطحال في اسفل المادة واذا سمي الطحال يورث البدن هزالا ويهزل الكبد ايضا لان هذه الماده غذاء الكبد وهذا الدال

كله دسمه يدل على جوده الاخلاط وهزالها على رداءتها ومن انواع **نوع منها** دموي حار **اعراضه** سرعة النبض والحمى الشديدة

والعطش والالتهاب والوجع في الجانب الايسر وسواد القاروره وغلظها وقد يظهر في الموضع الحار ذو الطحال الحمرة **اما علاجه**

المجمل فالفصد ووضع الاضمدة البارده عليه **واما المفصل** فالفصد من الباسليق الايسر او اسيلمه واخراج الدم بحسب القوه والوقت

وان يشرب كل غداة من شراب العناب او شراب التمر الهندي او شراب الاجاص او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او بهما معا

مع عشرين درهما بالسكر الطبرزد او الترنجبين وتليين الطبيعه بطبوخ الفواكه ومطبوخ الاهليلجات او بسهيل الخيار شنبر

وماء القثاء ويضمد بالاضمدة والاطلية البارده على موضع الطحال كالصندل والاقاقيا وشياف ماميثا وورق الكزبرة الرطبه **نوع آخر منها**

سوداوي **اعراضه** الحمى الحاده والحرقه المرتفعه في الطحال الا انه فيما يحس سطح الطحال ان فيها الحلالة التي تحاذيه من الصفاق ومن الجلد

الظاهر يجاذيه من البشرة ايضا ويكون اشتداد الحمى في نوائب الغب ويكون معه اصفرار العين واللسان والقاروره ويخالطها سواد

يسير ابريماما يكون مع يرقان لغلبة المرار كما اذا كان هذا الورم في الكبد وربما كان لون البدن الى الحمرة وذا

الورم القولنيت بشرط ان يوجد الكوكبا في عضو بارد والاكانت تصير لغلبة المواد **اما علاجه المجمل** فتنقية الصفراء وتضميد الطحال

بالاضمده البارده الرطبه **واما المفصل** فيسقي كل غداة شربة من الاسكنجبين او من شراب التمر الهندي او شراب الرمانين او تقويهما

مع معجون الورد البزوري والترنجبين والغذاء ماء الشعير بلب الخشخاش الابيض وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه والشيرخشت

والترنجبين والسكنجبين بمخ الطباشير الملين ويضمد الطحال بالاضمدة البارده كماء ورق بقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبه

وماء ورق الخلاف والسذاب بماء الورد **نوع آخر منها** بلغمي يخص بسمى تمجيج الطحال وهو قليل الوقوع نادر جدا **اعراضه** زيادة

في حجم الطحال مع قلة الوجع وقلة العطش وتغير لون الوجه في البياض وتهبيج وتهبج الاجفان وبطؤ النبض وبياض القاروره

والنبض مع قبل مواد **اما علاجه المجمل** فتليين الطبع بالحقن والحبوب وسقي الاقراص الحارة النافعه له والتضميد **واما المفصل**

فيشرب كل غداة جلاب من اصل السوس وماء عنب الثعلب والسكر او من بزر الكرفس وبزر الهندباء وبزر الرازيانج مع السكر الطبرزد

وتليين الطبيعه بهذا المطبوخ بزر الكشوث بزر الهندباء بزر الرازيانج [illegible] تين يابس عشرة اعداد زبيب منقى عشرة دراهم

بادرنجبويه لسان الثور [illegible] هليلج اصفر خمسة دراهم بزر الفنقد درهمين فلوس الخيار شنبر ترنجبين [illegible] عشرة دراهم

عناب خمسه عشر عددا يكتب على الرسم ويشرب سحرا والغذاء مزورة الحمص بلب حب القرطم او الدجاج او الطياهيج او القباج

ومن الاشربة النافعه له السكنجبين البزوري ومن الاقراص قرص الزرشك **نوع آخر منها** سوداوي صلب **اعراضهما** انتفاخ البطن

وصلابة شديدة في الطحال وخروجه عن موضعه بحيث يدرك بالحس الى كثيرا من ظهور الطحال الكبد المتورمة بذلك لان الطحال الآكل

موضعا من الكبد فيكون استنادا الى اضلاع الخلف اقل من لحم الحجاب وربما يمتد الى الترقوة اذا كان الورم عظيما **سببه** اغذاء

علا ان الطحال لاجل انه يحتاج بالمادة الموذيه ويتأذى بالطعام الكثير لانضغاط المعدة بالطحال قال الرئيس في القانون ان ورم صاحب

ورم الطحال قد يكون اردى من الاورام الطبيعي وعلله لان الطحال لا يستجذبه لعكس الورم فيه نظرا ان الامراض لا توجب في جذب الغذاء

خصوصا المادة به وخصوصا المورم به **اما علاجه المجمل** فالفصد ان احتيج اليه **واما المفصل** ففصد القيفال الايسر او الاسيلم الايسر

ان احتيج من ذات نفسه ان احتبس قبل سقوط القوه وسقي السكنجبين بشراب العناب والشراب البيساري والاسكنجبين البزوري

والغذاء الزيرباج مع لحوم الدراريج وتناول التين والكبر الكبار نافع لاصحاب هذه العلة ويجب ان يكون شرب الطحال لبن ماء

الحديد المطفي فيه الحديد المحمى وتليين الطبيعه بالحقن او بمطبوخ الافتيمون او بحبه ثم بعد التنقيه يسقي كل غداة من السكنجبين البزوري

عشرة دراهم مع قرص الكبر مثقال **صفته** بزر الفنقد اصل الكبر [illegible] دراهم اشق وريحان اسقولوقندريون سبعة

دراهم يدق وينخل ويحل الاشق في الخل ويعجن به الادوية ويقرص الشربة منه مثقالين وكذا اقراص الفنجنكشت

يقطع القرطاس على مقدار ورم الطحال ويغمس في العسل ويذر على الجزء السمع ويضمد به **آخر ينفع له** حزء اصل الكبر

نطرون غافت [illegible] دراهم يدق الادويه ويعجن بالخل ويضمد به مرارا **آخر للورم الصلب** اكليل الملك سته دراهم بعر الماعز

[illegible] حلبه بزر الكتان دقيق الشعير بابونج [illegible] دراهم ورق اصل الكبر [illegible] دراهم مقل ثلثه دراهم تين [illegible] عدد

في خل خمر يوما وليلة ويدق ناعما ويعجن به الادوية المدقوقة المسحوقة ويضمد به وكذا يضمد بالفودنج الجبلي وورق السذاب

قال الهوني [illegible] خمسة دراهم الافتيمون المسحوق مع اوقية من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويضمر خصوصا اذا كان بعد التنقيه

قرص نافع منه ايرسا اربعة دراهم فلفل [illegible] اشق [illegible] يحل الاشق في الخل ويعجن الادوية المدقوقة الشربة منه درهمان مع السكنجبين

قال

قال من عمل هذا الادوية وسقي منه حبوب ثلثه ايام ثم ذبحه فلم يجد لطحاله اثرا وقال ومما جرب انه يذيب الطحال ان يشرب لبن اللقاح بوله

يداوم عليه الاربعين يوما قال الشيخ الرئيس ومما جرب ثناه بوسياوشان بزر الفنجنكشت زوفا يابس اجزاء سواء الشربة منه ثلثة دراهم

[illegible] السكنجبين وكذا قشور اصل الكبر يسحق ويعجن بالعسل مثله والشربة منه خمسة مثاقيل وكذا قشور اصل الكبر اسقولوقندريون

ثمرة الطرفا الخالص بشجرة الخلاف اسارون ربع اجزاء سواء يطبخ بالخل ويصفى ويتخذ منه السكنجبين من ذلك الخل بالعسل فانه

عجيب النفع واذا استعمل بشيء من هذه فلا يحسن ان يهجر الماء ليكون الدواء محفوظ القوة فلا يجذب الى الكبد **ضماد ينفع من الطحال**

الاشق بعر الغنم او رماد بعر المعز ورماد الاثون بالخل ويضمد به وفي استعمال الضماد يجب ان يدخل الحمام قبله على الريق ويلبث

المكث فيه واذا اخرج تناول السمك المالح والخردل ويشرب شرابا ممزوجا بماء البحر يلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثه ايام ثم يتأخر

في الرابع حتى يعرق ويتواتر نفسه فيرا باذن الله تعالى **ضعف الطحال** وقد مر ان الورم الصلب في الطحال ربما قاح في النادر **اعراضه**

ان يبرد العليل شيئا كالمدر ويمر ما يحبه منتنه متغيرة جدا ويحس وجع في موضع الطحال وربما قرب ضل ذلك **اما علاجه المجمل**

فالمدرات المنقيه **واما المفصل** فشرب البزور المدرة مثل لب بزر الخيارين ولب بزر البطيخ مع الشراب البيساري وكذا البوسياوشان

وبزر الخطمي وبزر الميثو مع البنفسج المربى ولبن اللقاح ولبن الاتن وشرب ماء العسل والجلابات بالسكر على حسب حرارة المزاج

وعرضها ومن الاغذيه الحمصية والجاروسيه فانها مدرة ومن الاضمدة النافعه من هذه العله الاشق والنخاله فليلين بالخل

ويضمد به موضع الطحال **ضعف الطحال اعراضه** تغير اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة واما

اكثر ضعف القوة الجاذبة عن البرد والرطوبة واذا ضعف الطحال عن جذب السوداء من الكبد وتنقيته الدم عنها حدث في البدن

اعراض سوداوية واذا ضعف قوته الماسكه فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال واذا ضعف عن دفع ما يجب

دفعه عن نفسه لزم ان يعظم ويرم علاجه ان يداوى بحسب كذا اذا ضعفت الماسكه واعرض حدوث استفراغ الخلط السوداوي

مرة بالاسهال ومرة بالقيء واكثر ضعف القوة الماسكه يكون من البرد **اما علاجه المجمل والمفصل** جميعا فتقوية الطحال بالاضمدة المقويه

الرادعه والدلك باليد ويجب ان يكون المداواه بحسب ذلك وما يحتاج الى اشياء حارة الى كثيرة ويبوسة ليست بتلك الكثرة وفي تدبير

ضعف الماسكه الى اشياء فيها يبوسه كثيرة وحرارة قليلة فان في تدبير ضعف الجاذبه يحتاج الى اشياء كثيرة الحرارة وكثيرة اليبوسة

بشرط ان يكون يبوستها اقل من حرارتها وفي تدبير ضعف القوة الماسكه يحتاج الى اشياء حارة يابسة بشرط ان يكون يبوستها

اكثر من حرارتها ويحتاج ايضا فيها الى اشياء فيها برودة مثل ضعف الدافعه يحتاج الى استعمال اشياء فيها حرارة ويبوسة

قليلة وفي ضعف الهاضمه يحتاج الى استعمال اشياء حارة رطبة كثيرة قليلة بحسب المقتضى **سدد الطحال** عرضها الثقل في الطحال

من غير علامات الاورام **اما علاجها المجمل والمفصل** كعلاج سدد الكبد وقد مر **نفخة الطحال** وريحه سببها برد مزاج الطحال

وكثرة السوداء فيه **اعراضها** تمدد تحت الجانب الايسر مع ورم غير صلب يطأطأ عند الغمز الشديد عليه وربما يسمع

العليل عند الغمز عليه قرقرة وربما جاء عند الغمز جشاء **اما علاجها المجمل** فبما يحلل الرياح وتفتيحها من الكمادات ومن

المحاجم [illegible] والمحاجم والمصابرة على العطش ووضع المحاجم وان احتمل لا يشرب الماء بينها والا فليشرب الخمر العتيق

قليلا قليلا **واما المفصل** فالجلابات من الكمون وبزر الفنقد وبزر السذاب والدارصيني مع معجون الورد وترك النفخات من الاغذيه

والفواكه الرطبه والمصابرة على العطش ووضع المحاجم بالنار وان احتمل لا يشرب الماء بينها والا فليشرب الخمر قليلا قليلا والجمله

جميع الادويه الصالحه لصلابة الطحال واورام الصلبه صالحة لهذه العلة **سفوف مجرب منها** يؤخذ من الحرف ثلثون درهما

[illegible] يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك الخبز ثم يدق ناعما ويؤخذ منه جزء ومن قشور اصل

الكبر وبزر الفنقد والقرنفل نصف جزء الشربة منه ثلثه دراهم مع السكنجبين العسلي الساذج او مع البزوري الكبير وان سقي هذا

السوف مع لبن اللقاح او بماء الجبن كان انفع اللهم الا ان يكون مع حمى فانه لا يسقى اللبن ولا ماء الجبن ومما ينفعها التكميد بالجاورس
والنخالة والرماد المسخن والخرق والسطل بجلوس في هذه الادوية وورق السرو وبصر والسداب وورق الفنجنكشت والفودنج
والانيسون والبورق مع قليل من الشبث وان جلس في مياه تلك الادوية المطبوخة لبد ونضج ويضمد به الطحال نفعه ذلك تاليف الحالبين
الطحال والحصاة والرمل فيه وقد تنشؤ في الطحال الحجارة سببه كسب الحجارة المتولدة في غيرها اعراضهما ان يخرج مع الدم
عن الفصد وبالادرار او مع دم البواسير مع وجع وتحس في الطحال والمثانة الاعضاء الاخرى من آلات البول مما يمكن ان يتولد فيها
الحصاة والرمل اما علاجها الحمل فالمدرات وترك الاغذية المولدة لها مثل الاطعمة اللزجة مع حرارة ماوا ما المفتت فبالبزور
المدرة والمطبوخات المدرة المفتتة للحجر والتين الخلاد سيجي ذكرها في ادوية الكلية والمثانة انشاء الله المعين وجع الحالبين
سببه اما ريح واما نفخة واما ورم عظيم او تفرق اتصال او سوء مزاج وقد تعرف اسبابها وعلاج كل نوع منها قال الرئيس في القانون
فان كانت الطبيعة يابسة فليحل ويستعمل الحمام ولا يفصد وان فعل به عامة الاطباء الا عند الضرورة يسيرا القول الثاني
في احوال الامعاء والمقعدة وانواع الاسهالات وتدبيرها وهو يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها
وتنبيها انها زلق الامعاء وهو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق ويخرج سريعا وسماه القدماء بالمرض المتعب السحج
انجراد سطح الامعاء قروح الامعاء الاسهال مرض حدث في المواد البدنية حركة الى طرف المعاء المستقيم لينفصل منه الى [illegible]
المقلا الطبيعي الزحير هو حركة من المعاء المستقيم يدعو الى البراز اضطرارا لا يخرج منه الا شي يسير من الرطوبة مخاطية
يخالطها دم ناسخ المغص وجع في الامعاء القراقر خروج صوت الريح بغير ارادة القولنج مرض معوي مولم يتعسر معه خروج
ما يخرج بالطبع وايلاوس نوع منه وهو ما كان في الامعاء الدقاق الحصر اعتقال البطن ابطاء القيام وسرعته من غير عادة
كثرة القيام وقلته من غير عادة الديدان المتولدة سيما الحيات والشيين وفي دهليز الامعاء الدقاق واما عراض ويسمى
حب القرع وتولدها في الامعاء الغلاظ واما صغار شبيهه بالدود المتولد في الخل وغيره وتولدها في المعاء المستقيم البواسير
زوائد تنبت على افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ وانواعه ثلثة اما ثواليلي يشبه الثاليل الصغار الصلبة
واما عنبية مستعرضة مستديرة يشبه العنب ارجوانية اللون واما توتية رخوة محمرة على شكل التوتة وكل واحد منها
اما عمياء واما دامية واما خارج الشرج واما داخله وقيل ان انواعها سبعة كما سيجي في معالجاتها ريح البواسير غليظة
التحلل يحدث وجعا كوجع القولنج وينزل ويصعد حوالي الخصيتين والقضيب النواصير قروح غائرة تحدث في المقعدة
عن طرف المعاء المستقيم يسيل منها صديد ورم المقعدة قد يحدث في المقعدة [illegible] اورام حارة مثل البواسير او بعد
قطع البواسير شقاق المقعدة يكون ليبوسة وحرارة تعرضها فينشق عن مرور الثفل اليابس استرخاء الشرج هو ان يخرج
الثفل والريح بلا ارادة خروج المقعدة حكة المقعدة فتكون لديدان وقد يكون من مقدمة البواسير المقعدة [illegible]
نزف الدم عن المقعدة التعليم الثاني فيما يتعلق بالامعاء والمقعدة من المفردة آبنوس شربه يحل نفخ البطن ابهل يقتل الدود
ويسهله خصوصا حب القرع ابنج لحمه يورث القولنج ويصلحه الانيسون اثل ان سحق ثلثه دراهم منه وخلط [illegible]
الورد وبزر [illegible] يحبس البطن رماده اذا سحق ونثر على المقعدة الخارجة نفعها نفعا عظيما اذخر اذا طبخ مع بعض الادوية
القابضة ينفع من سحج الامعاء ارز يضر اصحاب القولنج ويصلحه لبن الحليب ارنب اذا شوي نفع من قروح الامعاء
اسارون ينفع من اوجاع الاعضاء الباطنة اقاقيا هو عصارة القرظ بارد في الاولى يابس في ٣ يعقل البطن شربا وحقنة
وضمادا اكشوث حار في الاولى يابس في ٣ ينفع من المغص والمغلي منه يعقل البطن امير باريس ينفع السحج ويضر اصحاب الا
عتقال ويصلحه الجلاب انجبار يقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يؤدي الى اذى

اهليلج

باقلا

اهليلج اسود بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع البواسير ويضر بالكبد ويصلحه العسل باقلا ويسمى الجريدة الفول ايضا بارد في الاولى
يابس في الثالث فيه رطوبة فضلية وان طبخ بخل ينفع من قروح الامعاء ويعقل البطن ويصلحه الزنجبيل المربى والصعتر والفلفل
[illegible] ويحافظ الصحة كما قال بقراط وهو كثير النفخ لا سيما مع قشره ويولد كسلا وثقلا في الراس ويصلحه الادهان بيخ كبلي
هو حب هندي حار في الاولى يابس في ٢ يقتل الدود والحيوان المتولد في حب القرع الشربة منه درهمان وهو يضر بالامعاء ويصلحه
الكثيرا برسياوشان حار وقيل انه معتدل في الحر والبرد وفيه ميل الى اليبس ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء
والبطن ويضر بالطحال ويصلحه المصطكى بزر الكرفس البستاني منه حار يابس في ٢ ينفع من الفواق الامتلائي شربته ثلثة دراهم
يضر بالرية ويصلحه الحماما بزر الرازيانج حار يابس يحلل رياح المعدة والبطن بزر القطونا بارد رطب في ٢ مقلوه ينفع من استطلاق
البطن المرارى بزر البقلة الحمقاء يشبه بزر الخطمي وهو قوي فعله وهو بارد معتدل في الرطوبة واليبس ينفع من السحج وقروح الامعاء بزر
الانجرة حار يابس في ٢ ينفع من القولنج الشربة منه نصف مثقال بماء حار وعسل ويعرض من كثرة شربه الصداع ويصلحه شراب
البنفسج بزر الحماض بارد يابس في ٢ ينقي المعاء ويحبس البطن ويقطع الاسهال وهو يضر بالكلى ويصلحه السكر بزر الكراث حار يابس
ينفع من الزحير اذا قلي مع حب الرشاد بزر المرو حار رطب اذا قلي ينفع من السحج وان لم يقل اسهل بلغما وقدر ما يوخذ منه درهمان
ويجمع البلة والاورام وينضجها ويفجرها ويضر بالرية ويصلحه الجلنار بزر الجرجير حار يابس يحلل الرياح التي في الامعاء بزر الكتان
حار في الاولى معتدل بين الرطوبة واليبوسة اذا قلي يعقل البطن بزر الورد بارد يابس ينقي الامعاء وقدر ما يوخذ منه درهمان ينفع
من الاسهال المرارى بزر [illegible] حار يابس ينفع من السحج و[illegible] الامعاء وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه المرزنجوش بزر البطيخ حار
رطب ينقي الامعاء بزر الشبث حار يابس [illegible] يقطع البواسير النابتة قدر ما يوخذ منه درهمان يضر بالراس ويصلحه العسل
بسد هو اصل المرجان بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من قروح الامعاء وقدر ما يوخذ منه درهم يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا
بستان افروز بارد يابس ينقي الامعاء بلوط بارد يابس في ٢ وهو كثير الغذاء [illegible] وهو ينفع السحج وهو بطي الهضم
ينفع من الاستطلاق البطن واكثر ما يوخذ منه مقدار عشرين درهما يصدع ويضر بالمثانة ويصلحه ان يشوى ويضاف اليه السكر بليلج
بارد في الاولى يابس في ٢ يقوي الاحشاء ويضر بالسفل ويصلحه السكر وهو نافع المعاء المستقيم وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم
بلادر حار يابس في ٣ اذا دخن به البواسير جففها بلح [illegible] الطلع بارد يابس في ٢ يعقل البطن بندق هندي حار
يابس في الاولى يحل القولنج بالسكنجبين وينفع من الهيضة وله خاصية عجيبة في نفع المعاء الصائم بورق حار يابس في ٢
يسكن المغص اذا دق مع الكمون وشرب مع السكنجبين يلين البطن واذا ضمد على البطن والسرة وجلس قرب النار قتل الدود
الذي في البطن ويغسل المعدة ويصلحه الصمغ العربي بول الثور ينفع من البواسير بيض [illegible] الى البرودة صفرته الى الحر [illegible]
الى الاعتدال والمطبوخ بالخل يحبس الطبع وينفع من الذوسنطاريا [illegible] يولد قولنجا وحجارة ويصلحه الدارجيني والزنجبيل
المربى ترمس حار في الاولى يابس في ٢ والمر منه يخرج الديدان طبيخا وطلاء على السرة ولعوقا بالعسل يعقل البطن وقيل
ان الحلو لا يطلق ولا يعقل وهو عسر الهضم [illegible]
الحرارة والبرودة [illegible] يقوي المعدة والامعاء توت شامي هو حامض بارد يابس في ٢ يحبس البطن ويحدث مغصا ويصلحه الاطريفل
الصغير وينفع من الذوسنطاريا تين رطب حار في الاولى رطب [illegible] منه الى البرد ينفع من الذوسنطاريا والاسهال جاورس
بارد في الاولى يابس في ٢ يسكن به الاوجاع الحادة وغيرها ويمسك الطبع وينفع من المغص غذاوه اقل من سائر الحبوب المخبوز ويصلحه
ان يطبخ باللبن ويدهن اللوز جراد حار يابس في ٢ [illegible] البواسير جوز يسمى الخشف حار في ٣ يابس في اول ٢ واذا اكل بالمري اطلق
الدود وحب القرع [illegible] قابض ورقه وقشره يحبس الطبع وهو يصدع ويورث الغم والحلو ويصلحه السكنجبين والخشخاش

باللوز [illegible] لا يصلح للاكل جوز السرو بارد يابس قابض اذا طبخ مع نصف وقية قشر الرمان ونصف وزنه الانزروت نفع من
بروز المقعدة قيل انه يورث الشقاق ويصلحه العسل حب الاترج حار يابس في الاولى دهنه ينفع من البواسير حب الرشاد هو الحرف
حار يابس ينفع من المغص والزحير البلغمي اذا شرب مع ماء حار ودهن ورد وينفع من القولنج اذا دق وشرب منه ثلثة دراهم
حب الاس بارد يابس ينفع من قروح الامعاء الباطنة وينفع من البواسير والورم في السفل حب الكاكنج هو بزره وهو بارد باعتدال
يابس ينفع من المغص [illegible] حب الزبيب يابس ينفع من استطلاق البطن قدر ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو يضر بالمعاء
ويصلحه الكثيرا حرمل حار يابس في ٢ ينفع من القولنج شربا وضمادا [illegible] يصلحه الربوب الحامضة حسك بارد يابس
في الاولى ينفع من القولنج الشربة منه درهمان ويضر بالراس ويصلحه دهن اللوز [illegible] حضض معتدل [illegible] ينفع
من قروح السفل حطب الكرم رماده بارد يابس ينفع من قروح الامعاء قدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر بالرية
ويصلحه الكثيرا حلبه حار يابس في الاولى [illegible] حمص حار رطب في الاولى [illegible]
[illegible] بالطبخ احدهما مالح تلين الطبع [illegible] والاخر حلو يدر البول ويهيج الباه واذا انقع في الخل واكل
قتل الدود ويضر بقروح المثانة والكلى [illegible] الخشخاش حماض عشبه معروف بارد يابس في ٢ يمسك الطبع ويقوي
الاحشاء ويسكن الغثيان ويقطع شهوة الطين وينفع من السحج [illegible] حنا
حار باعتدال [illegible] ينفع من القولنج اذا شرب منه نصف مثقال [illegible] حار يابس في ٣
والحقنه به يقتل الدود خروع حار يابس في ٢ ينفع من القولنج خصوصا دهنه ويضر بالصدر ويصلحه الكثيرا خطمي بارد رطب [illegible]
مثقال ينفع من القولنج ويضر بالرية ويصلحه العسل [illegible] هو الوسمة [illegible]
[illegible] حار يابس في ٢ ينفع من القولنج وقدر ما يوخذ منه درهم [illegible] ويصلحه [illegible]
دم الاخوين [illegible] بارد يابس قابض ينفع من السحج اذا شرب منه نصف درهم في بيضة [illegible] دم الارنب اذا شوي
[illegible] نفع من قرحة الامعاء راس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقته رطب الامعاء السفلى [illegible] وزاد في الباه
رشاد حار يابس يقتل الدود زبل الكلاب حقن للقولنج بماء حار زبل الذئب ينفع من القولنج اذا لم يكن [illegible] شربا وتعليقا
[illegible] زبل الحمام [illegible]
[illegible] ويستعمل في حقنة القولنج [illegible] حار يابس في ٢ يقتل الدود وحب القرع زرنبخ حار يابس في ٣
مع دهن الورد يطلي البواسير [illegible] بارد يابس قابض [illegible] يعقل البطن
لا يحبس البول زعفران حار في ٢ يابس في الاولى يقوي الاحشاء وهو مصدع [illegible] يسقط الشهوة
ساساليوس حار يابس في ٢ ينفع من المغص الريحي سذاب يابسه حار يابس في ٣ ينفع من المغص الشديد سرطان بحري ينفع
من الدود والحيات شربا سرخس بحري ينفع من الدود والحيات شربا سرخس [illegible] حار يابس في ٢ يسهل الديدان
وحب القرع والحيات الشربة منه درهمان ويضر بالكلى ويصلحه الشيح الارمني سعد هو اصل [illegible] حار في الاولى يابس في ٢
يخرج الديدان والحيات وحب القرع اذا طبخ بشراب وهو يضر بالحلق [illegible] ويصلحه [illegible] مع السكر الشربة منه الى
درهمين ويضر بالرية ويصلحه الانيسون ينفع من البواسير والنواصير [illegible] ينفع من القي ويقوي المعدة [illegible]
[illegible] المطبوخ مع العسل ينفع من الذوسنطاريا وينفع [illegible] القولنج والمغص [illegible]
[illegible] سكر حار رطب في الاولى مع دهن اللوز يسهل وينفع من القولنج [illegible] سكبينج حار يابس في ٣ ينفع القولنج
وقدر ما يوخذ منه ثلثه ارباع درهم يضر بالمثانة ويصلحه الانيسون سلق حار يابس في الاولى [illegible] والاسود منه

وهو الشامي [illegible] يعقل البطن خصوصا مع العدس والصنف الاخر يلين البطن خصوصا مع العطش [illegible]
بمائه يخرج الثفل وينفع من القولنج مع المري والتوابل وهو يمغص ويولد النفخ وهو ردي الكيموس قليل الغذاء ويصلحه الخل [illegible]
[illegible] ردي للمعدة ويغثي سلنجه (?) حار يابس في ٣ يقوي المعدة والاعضاء ويحلل الرياح الغليظة [illegible] سماق بارد يابس
في ٢ يعقل البطن وينفع السحج ويجفف [illegible] سندروس هو صمغ حار يابس في ٢ وينفع من الاسهال المزمن الشربة منه ثلثة ارباع
درهم [illegible] يجفف النواصير [illegible] شبث حار يابس في الثانية [illegible] النواصير [illegible] اشد
[illegible] شحم المعز [illegible] ينفع من لذع المعاء وقروحها [illegible] شونيز حار يابس في ٣ يقتل الديدان ويحلل الرياح والنفخ
[illegible] حار يابس في ٣ يقتل الديدان وحب القرع ويحلل الرياح ويضر بالمعدة ويصدع [illegible] ويصلحه الترمس صابون حار [illegible]
القولنج ويسهل الخام [illegible] ويخرج الديدان وحب القرع [illegible]
صعتر حار يابس في ٣ يخرج الديدان ويضر بالرية ويصلحه الخل [illegible] ويحلل الرياح ويشهي الطعام طحلب بارد رطب في ٢
[illegible] بزيت عتيق [illegible] الامعاء [illegible] عجم الزبيب بارد في الاولى يابس في ٢ يحبس الطبع عرعر حار يابس في ٣
[illegible] يعقل الطبيعة جدا عصارة لحية التيس بارد يابسة ينفع من السحج الشربة منه مثقال غافت حار في الاولى يابس في ٢ ينفع
من قروح الامعاء ويخرج الصفراء [illegible] الشربة منه نصف مثقال ويضر بالطحال ويصلحه الانيسون عنبر بارد في الاولى يابس
في ٢ يقطع الصفراء [illegible] ويحبس البطن وينفع من السحج الصفراوي وهو يضر بالمعدة ويصلحه [illegible]
[illegible] حار يابس في ٣ ينفع من القولنج الشربة منه [illegible] مع البزور [illegible] وماء العسل [illegible]
[illegible] قروح الامعاء والزحير والاسهال المزمن [illegible] معتدل [illegible] وينفع من الاستطلاق وقدر ما يوخذ منه [illegible]
فضة [illegible] بارد يابس [illegible] ينفع للبواسير طلاء فلنجمشك حار يابس في ٢ جيد للبواسير [illegible] هو اصل الفلفل
يابس ينفع من القولنج والرياح البارده والاوجاع الباردة [illegible] الحار [illegible] يابس ينفع من المغص والديدان والقولنج والله اعلم
قرطم هو حب العصفر [illegible] في الاولى يابس في ٢ يحل القولنج ويسهل البلغم [illegible] مع العسل قرون [illegible]
[illegible] ينفع من الذوسنطاريا [illegible] والشربة منه [illegible] يقوي الامعاء
البارده قسط حار في ٢ يابس في ٢ يخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع [illegible]
بارد يابس يقتل الديدان وحب القرع [illegible] حار يابس يعقل البطن [illegible] ينفع القولنج وهو جيد الغذاء [illegible]
حار يابس في ٣ وهو يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها [illegible] الشربة منه [illegible] يضر بالامعاء ويصلحه
الشيح الارمني [illegible] حار يابس في ٢ ينفع من البواسير [illegible]
[illegible] حار في الاولى يابس في ٢ [illegible] كافور [illegible]
[illegible] بارد يابس في ٢ [illegible] الصفراوية [illegible]
الورد [illegible] كاكنج بارد يابس في ٢ ينفع من الدود والحيات وحب
القرع [illegible] كاشم حار يابس في ٢ [illegible]
يسهل الديدان وحب القرع [illegible] حار يابس في ٣ يقتل الحيات والديدان كراث حار في ٣ ينفع للبواسير [illegible]
نافع من القولنج [illegible] كرويا حار يابس في ٣ ينفع من المغص
[illegible] ويضر بالرية ويصلحه الصعتر ويقتل الديدان كرنب حار في الاولى يابس في ٢ [illegible]

بالشيرج يطلق الطبيعة ويسكن الزحير والمغص كزبرة باردة في آخر الاولى يابسة في ٢ يابسها مقلو يعقل البطن ومع الميبختج
يسهل الحيات اذا شرب منها كل يوم درهمين مع مثله من السكر كمون حار يابس في ٣ ينفع من المغص الريحي منه درهمان
كندر حار في ٢ يابس في الاولى ينفع من الزحير البلغمي اذا احتمل مع شيء من المر والزعفران وكذا ان يسقى منه مع شيء من
النانخواه. لبن اللقاح ينفع من البواسير لبن الاتن ينفع من الزحير وقروح الامعاء وهو يضر باصحاب الصداع والطنين و
الدوار لبلاب يعرف بحبل المساكين ماؤه يسهل الصفراء المحترقة وينفع من قرحة الامعاء وقد ربما يوخذ منه الى المثقالين
مع السكر مازريون هو من اليتوعات حار يابس في ٣ يسهل الحيات وحب القرع ويسهل الماء الاصفر الشربة منه الى
دانقين ويلت بدهن اللوز بعد غسله بالخل والماء مرات ماهودانه حبات سود حارة يابسة الى ٣ ينفع من القولنج اذا
[illegible] صمغ حار في ٢ يابس في ٣ اذا احتمل مع الكندر والزعفران نفع الزحير الذي يكون عن رطوبة ويقتل الدود
وينفع من انبعاث الدم اذا شرب منه نصف درهم في صفرة بيض نيمبرشت ويضر المثانة ويصلحه العسل مري حار يابس في ٢
نفع في حقن القولنج ويخرج الديدان مخصوصا على الريق مع النعنع والثوم مرارات كلها حارة يابسة في ٣ كلها
يطلق البطن اقوى الجميع [illegible] ذوات الاربع مرارة البقر وهي تفتح افواه البواسير ميبج اذا كان بالنار محرق وذر على السفل
نفعه [illegible] الى موضعه مقل ويسمى كور وهو صمغ شجرة وهو انواع واجودها الازرق ينفع من البواسير شربا وبخورا وحمولا
ولا يحبس دمها ويحلل اورام السفل نارجيل هو الجوز الهندي دهنه جيد للبواسير [illegible] منه يقتل الدود ويعقل البطن
فطرون هو البورق الارمني حار يابس في ٣ ينفع من القولنج الشديد المزمن قد ربما يوخذ منه نصف درهم وكذا الحقنة
يرقق الاخلاط الغليظة وانه يضر بالقلب ويصلحه البنفسج المربى نعنع حار يابس في ٢ [illegible] يمنع سيلان الدم من الباسور
مع السويق ويخرج الديدان واذا شرب منه طاقات بخل [illegible] الهيضة وينفع من المغص نفط ابيض حار يابس في ٣ يقتل
الديدان وحب القرع ويسكن المغص والرياح الريحية نصف مثقال نفط اسود اذا احتمل فتيلة ملوثة به قتل الديدان ورق
الخوخ يقتل الديدان اذا ضمدت به السرة وكذا اذا اتخذ منه فتيلة التعليم الثالث في علاج علل الامعاء والمقعدة واسبابها
واعراضها وانواع الاسهالات وما يتعلق بها من المركبات زلق الامعاء اسبابه متنوعة نوع منه سببه [illegible] وقروح تحدث
في السطح الداخل من الامعاء والمعدة واذا وصل اليها الغذاء لذعت له فتدفعه الامعاء [illegible] غير منهضم اعراضه
خروج الطعام الغير المنهضم ويكون معه [illegible] وان يجد العليل وجعا شديدا عند ورود الطعام في المعدة والامعاء
وان يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه [illegible] عند شرب الماء البارد ساعة [illegible]
اما علاجه المجمل فالفصد ان احتيج اليه وشرب الاشربة والسفوفات والحقن المبردة [illegible] الحوامض الحريفة والمالحة
الاغذية والاشربة الملطفة واما المفصل فتناول القابضات من الاغذية والاشربة القليلة الحموضة [illegible] وسقي كل غداة
شربة من رب الآس عشرة دراهم مع مثقال من قرص الطباشير الحابس او مثقال من قرص الجلنار مع رب السفرجل المر والحلو
ويشرب من سويق الشعير اربعة دراهم او يشرب من بزر الشاهسفرم وبزر لسان الحمل وبزر المرو والصمغ [illegible] مقلوة
[illegible] بماء الورد ويلت بدهنه [illegible] ويوخذ من الصمغ العربي والطين الارمني من كل واحد درهم مقلوا ويشرب مع حليب
الفرخ ثلث اواق [illegible] بشراب الآس صفة قرص نافع لهذه العلة طباشير اسفرورد نشا صمغ عربي بزر الحماض [illegible]
درهما [illegible] بلعاب بزر القطونا ويقرص الشربة منه مثقال آخر يوخذ من الجلنار وعصارة لحية التيس والطين
الارمني بزر الحماض [illegible] دراهم جلنار اربعة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بماء السماق الشربة منه مثقال [illegible] دراهم
من رب الآس ضماد ينفع له [illegible]

اوجاع الآس الرطب اوجاع حي العالم [illegible] والجوز [illegible] والارز المقلو بلب الحب المقلو ان كان معه حمى والا فلحوم الطيور
الفاختة المكبة ومما ينفعه سويق [illegible] سويق النبق والكربه اليابسة المقلوة بزر الحماض [illegible] يدق وينخل ويسقى من
النافعة له الشاهبلوط وثمرة الآس والغبيرا والزعرور [illegible] بالسفرجل والكمثرى والتفاح نوع آخر منه سببه قروح
في سطح الخارج من الامعاء اعراضه ان يجد العليل لذعا [illegible] في الاحشاء مع اسهال الغير نضيج ولا منهضم والفرق [illegible]
النوع الذي لا صديد معه يكون الوجع مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يمنة ومرة يسرة اما علاجه المجمل فالفصد
وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشاء بالاضمدة الباردة المرطبة والسكون في الموضع البارد واما المفصل
فعلاجه قريب من علاج النوع الاول واذا كانت المادة كثيرة ويسهل عليه التي تقع من النوعين التي على الريق خاصة
ومما ينفع من هذه العلة ان احتمل العليل الحموضات يشرب رطلا من الدوغ الحامض الصيني [illegible]
ويطبخ فيه بزر الورد وبزر الحماض والطباشير [illegible] نصف درهم ويسقى بعد الماء شراب الرمان ممزوجا بالماء او بعرق
[illegible] لحية التيس ويضمد البطن بالمحلب ضماد ينفع منه دقيق الشعير ورد جلنار عفص [illegible] قشور الرمان [illegible]
يدق الادوية ويعجن بماء التفاح الحامض وبعصارة ورق الآس الرطب ويوضع على البطن ويطلى بالعرق [illegible] من دهن الورد
يخلط بها من عصارة ورق لسان الحمل وبعصارة [illegible] البارد وماء الحصرم ويطلى به [illegible] نوع آخر منه سببه
رطوبات لزجة مجتمعة في الامعاء فيزلق الطعام ويخرجه سريعا اعراضه [illegible] الطعام في الامعاء [illegible] المعدة لكان
الزلق في الامعاء [illegible] وخروج الرطوبات مع الطعام الغير المنهضم وصفرة اللون والهزال اما علاجه المجمل فتنقيته تلك الرطوبات
القاسية بالقيء والاسهال ثم يسقي السفوفات والاقراص القابضة واما المفصل فيشرب كل غداة من طبيخ بزر الشبت وبزر الطبيخ
على الريق [illegible] ثم يغذي بالاغذية المجففة المعدة مثل مزورة السماق او حب الرمان وينبغي ان يصرف العناية بتجفيف المعدة
وتجفيف الرطوبات سفوف نافع للمعدة والامعاء بتجفيفهما نسخته سنبل الطيب مصطكي عود [illegible] درهم ونصف عفص
مقلو مطفي بالخل [illegible] الرمان الحامض [illegible] الكمون الحامض [illegible] البلوط [illegible] سماق [illegible]
حب الآس [illegible] دراهم يدق الجميع ويستف منه [illegible] درهمين [illegible] او يشرب كل غداة من سفوف المقليا ثم مع الماء البارد
ويجيء نسخته انشاء الله تعالى نوع آخر منه سببه ترهل الامعاء وسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة
اعراضها اعراض زلق الامعاء الرطوبي الا انه لا يكون مع خروج الرطوبات الخارجة اختلاط الطعام كما يكون هناك اما علاجه
المجمل والمفصل كعلاج ما قبله نوع آخر منه سببه ترشح اخلاط صفراوية لذاعة من الاعضاء الى الامعاء اعراضه ان يخرج مع الطعام
الغير المنهضم خلط صفراوي ولذع للمعدة اما علاجه المجمل فتنقية المعدة بالقيء او بالاسهال بالمسهلات القاصرة ثم سقي الاشربة
القابضة المبردة المقوية للاحشاء واما المفصل فالقيء بمياه فاترة مائلة الى البرودة والسكنجبين والسكري غير صادق الحموضة
ثم سقي الاشربة مثل شراب الرمان وشراب الليمون والحصرم ونحوها او التمر الهندي وشراب الورد المكرر والغذاء المزورات البقول
والرمان او السماق المحلاة بالسكر والاسهال بالاهليلجات والزاو [illegible] التمر الهندي والشيرخشت ومعجون الورد البغدادي ثم يسقى
الاقراص القابضة مثل اقراص الجلنار او اقراص الطباشير وقد مر نسختها نوع آخر منه سببه ضعف الامعاء وذلك عند [illegible]
للاعصاب الحاسة التي بها من سوء المزاج البارد الرطب من جنس الفالج لاسترخاء الامعاء نفسها من الاخلاط الباردة او لامتلاء [illegible]
من الاعصاب [illegible] او لاسباب خارجية من سقطة او ضربة عرضت لمباديها اعراضه اعراض الفالج وكذا علاجه السحج والاسهال
ويقال له الزلق ايضا وقد عرفت ان السحج هو انجراد سطح الامعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية او مرية
او غيرها تنبعث من نفس الامعاء او عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل اعلم ان سطح الباطن من الامعاء يطلى

برطوبة لزجة تسمى بمخروج الامعاء وقد قيل انه من صيص الامعاء وقد يسميها الغشاء المخاطي ايضا ومنفعتها ان لا يلاقي الامعاء
ما يمر عليها من ثقل خشن او خلط حاد وان يصون الامعاء من الانجراد اسبابه متنوعة نوع منها سببه انصباب اخلاط حادة
صفراوية فيما يذهب ترصيصها ثم يخدش شيئا ويعقرها ويفتح افواه عروقها ويسيل الدم منها اعراضه ان يخرج الصفراء
مختلطة بالدم والخراطة مع وجع في الامعاء فان كان الوجع فوق السرة او عندها فما يخرج من الدم والاوجاعات مختلطة
بالدم اختلاطا شديدا بالبراز ويكون معه كرب وعطش وهو رديء لقرب تلك الامعاء الرئيسة ورقة جرمها وقلة لبث الدم
فيها وكثرة عروقها وان كان الوجع تحت السرة ويتزل الدم والخراطة الا قبل البراز ثم يخرج البراز وهذا اسلم اما علاجه
المجمل فقطع السبب المسحج الجرد وهو انصباب الصفراء ان كان شيء منه بعد باقيا واما المفصل فبالاشربة مثل شراب الرمان و
شراب الحماض واخراج الصفراء بالمليّنات مثل الشيرخشت وماء الرمانين والترنجبين وشراب الورد وامثالها ثم يعالج
السحج بالبزور الباردة اللعابية المقلوة كبزور الاربعة بالادوية المغرية كسفوف المقليا ثا ويجيء نسخته وسفوف النشا
وسفوف الطين الارمني مع ماء الورد ودهن الورد وقرص الكهرباء او قرص الطباشير الممسك مع رب الآس والغذاء الجاورس
المقلو والارز المقلو بلب اللوز المحمص او بالدجاج او الطيهوج ويحذر العليل من الاشياء الحلوة الشديدة الحلاوة والحامضة
الشديدة الحموضة وماله كيفية غالبة ويحقن بالحقن الحابسة غير انه ان كان السحج في الامعاء العليا عولج بالمشروبات اكثر
وان كان في الامعاء السفلى عولج بالحقن اكثر وما كان في الوسط فبالعلاجين نوع آخر منه سببه بلغم بورقي مالح يفعل
ما يفعله الصفراء او بلغم شديد اللزوجة يتشبث بسطح الامعاء فاذا انقلع يخرج ضمادا بسطح الامعاء الداخلة معه
اعراضه يتقدم استفراغ ذلك البلغم وعلامة صبغ البراز وكثرة الرياح والقراقر والوجع والثقل اللازم الذي لا يسهل الى
حين خروج البلغم مع الخراط والدم ولا يكون معه حدة الوجع كحدة الوجع الصفراوي وكثيرا ما يكون هذا عقب قولنج
وزكام اما علاجه المجمل فقطع السبب المسحج الجرد بالمسهلات ثم سقي البزور الليّنة والاحتقان بالحقن الحابسة التي لا يبرد
واما المفصل فيسقى جلاب من بزر الرازيانج والكرفس بالشبات والبزور الحارة اللعابية والغذاء لحوم الدجاج او الطياهيج او الدراج
بالمغزاوي الارز او الجاورس واخراج البلغم بقلوس الخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي والراوند وقال بعض الافاضل وقد
وصف جميع الاطباء لهذا النوع من السحج اي ما كان من الرطوبة المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات اللزجة التي هي سبب
السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد والرازيانج قال وفي استعمالها نظر فانها ربما توذي الامعاء وتسحجها
فيزيد السحج ويكسب تلك الرطوبات منها فضل حرارة ويجرد جردا قويا فليتامل لكل نوع آخر منهما سببه سوداء وهو سحج
بحيث يحدث حموضتها اعراضه المغص الدائم ومخالطة السوداء بما يخرج ويكون رائحته حامضة ويغلي منها الارض
يكون رائحة حامضة وتغلي منها الارض معه كرب شديد ربما ادى الى الغشي اما علاجه المجمل فقطع السبب وسقي الجلابات
من النبات وبزور الاربعة مقطر بدهن اللوز الحلو والغذاء الشعير او المائة بلحوم الفراريج او الدراريج والكباد الدجاج
المسمنة وقليل من الخبز السميد والبيض النيمبرشت وتنقية الخلط واصلاح التدبير والاجتناب من الحموضات واما المفصل
فتنقية الخلط بما ذكر في الامراض الخالية وسقي سفوف الطين نسخته بزر القطونا بزر المرو بزر الشاهسفرم نشا صمغ عربي
طين ارمني من كل واحد جزء يدق الصمغ والطين والنشا جريشا ويحمص البزور تحميصا متوسطا ويخلط ويستعمل ملتوتا بدهن
الورد الشربة منه ثلثة دراهم برب الآس وهذا السفوف ينفع من اكثر انواع السحج والاسهالات المزمنة ايضا ويسقى ايضا
هذا السفوف الى سنه من يوم تركيبها ومما ينفعه ايضا سفوف البزور وهو ينفع من هذا النوع من السحج والزحير والمغص

سكرعرو ن مثقال ايروق ويجعل الشربة منه درهمان وينبغي ان لا يشرب منه درهمان وينبغي ان لا يشرب الشراب في اكثر
انواع السحج اللهم الا اذا لم يكن معه حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا مع الادوية القابضة نوع آخر منه سببه ثقل غليظ
خشن اعراضه وجود السبب وهو تقدم احتباس البراز واستمساك البطن ومرور الثقل الخشن اليابس ويجب على الطبيب
ان يفعل احتياطا وربما كانت الطبيعة يابسة بعد وسبب السحج باق في الامعاء ويسيل من موضع السحج دم وخراطة فيتعلل
في امساكه بالقوابض فيهلك العليل اما علاجه المجمل فتليين البطن بالمزلقات وتناول الامراق الدسمة من الفراريج السمينة
ومرق الديك والبيض النيمبرشت والخبز المبرود وحب السفرجل واكل الاجاص ويشرب ماء نقيعه مع لعاب بزر القطونا
وبزر الخطمي وتركا للقوابض كلها بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الاثقال اليابسة واما المفصل فيشرب كل غداة جلاب
من النبات وبزر لسان الحمل وبزر المرو والريحان ويقطر عليها دهن اللوز الحلو والتليين بالترنجبين وفلوس الخيار شنبر
الغذاء بالفراريج ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار والكرا [illegible] مجلبه
في قروح الامعاء واسهال الاعراس وخصوصا اذا سقي في ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق واذا اريد القبض والحبس فالبلوط
المشوي والخرنوب المشوي قوة قوية [illegible] بن قال الرئيس [illegible] وبزر الورد [illegible] ماء [illegible] والطين
المختوم نافع جدا من كل سحج حتى الاكل سقيا بعد تنقية الاكل والوسخ وكذا اذا احتقن به وبعصارة لسان الحمل وقرص شه
مربين وقال ومما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم من الصمغ بماء بارد حتى يصير في قوام العسل وكذا عصارة
الورد الطري شربا او حقنة نوع آخر منه سببه شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والجبسين واعراض كل واحد منهما
يجيء في السموم علاجه الترياق وسقي اللبن والاحساء المغرية نوع آخر منه سببه شرب الادوية المسهلة اعراضه تقدم السبب
علاجه سقي المحمض وسقي المغريات وسقي المغويات المبردة من الاشياء النافعة له ان يحقن بالسمن ثلثين درهما ودم
الاخوين درهم ومما هو جيد له لعاب القطونا نصف درهم بالماء البارد وكذا الاقراص والسفوفات الباردة على الاغذية المناسبة
ويشرب بعده ماء بارد وينبغي ان يسقي العليل في اوائل الامر الماء الحار ليغسل اثر الدواء الملتصق بالمعاء نوع آخر منه سببه الدق
الذي يخرج من الامعاء وتلك المدة واما ان يكون من ورم قد نضج وانفجر او سحج صار قرحة واكثر ما يكون ذلك في الامعاء الغلاظ
للفرق بينهما وانما لها ذكر والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء ويتفرق فيه بالتحريك ويجعل بخلاف البلغم
اما علاجه المجمل فان يحقن اولا بالحقن الجلاءة ثم بالحقن الدملة واما المفصل فان كان الطبع محتبسا مع السحج فليحذر
من البزور مثل بزر القطونا وبزر المرو وبزر الريحان وبزر لسان الحمل ويترك في دهن الورد غير محمص او مع الترنجبين و
يشرب منه قدر ثلثة دراهم ويسهل المدة بفلوس الخيار شنبر والنبات وان كانت المدة كريهة الرائحة يدل على التاكل و
العفن فيحقن [illegible] الزرنيخ نسخته زرنيخ اصفر نورة مغسولة عفص [illegible] من كل واحد جزء يسحق ويتخذ اقراصا لعلل
[illegible] منه مثقالا ويذاب في ماء الارز والعدس وسويق الشعير مع صمغ عربي ودهن ورد فان كان
[illegible] فيحقن بعد ذلك بدهن الشيرج المغرا ودهن الورد المغرى واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل فيجب
[illegible] اقراص الزرنيخ وان كان لا بد منها فيجب ان لا يزاد في مياه القوابض الباردة كالحصرم والسماق والرمان
[illegible] الزرنيخ زرنيخ اصفر نورة نحاس محرق [illegible] بمائه في قوته عفص قرطاس محرق دم الاخوين
[illegible] الرصاص عصارة لحية التيس [illegible] جزء تتخذ منه اقراصا بماء لسان الحمل الذي قد نقع فيه
[illegible] المغرة فضيلة عظيمة لانه يجتمع فيه التبريد والتجفيف والتغرية ويسكن اللذع وانه يجعل على موضع
[illegible] في اوائل العلة واما اذا تادى الى المدة احتيج الى المنقيات مثل ماء العسل والجلاب [illegible]

ثم الى ما هو اقوى منها واعلم انه لا لم اذا اشتد في هذه العلة فلا باس باخذ شيء من المخدرات والفلونيا الرومي اقوى النفع فيها وكذا ترياق البرشعثا

الاسهال

الاسهال ولنذكر انواع الاسهالات واستطلاق البطن واسبابها وعلاماتها وما يتعلق بها من المركبات قال الرئيس في القانون ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة او الهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء فان قلت ان الاسهال منحصر في هذه الاقسام فان الكاين من الادوية خارج عنها قلت كلامه انما هو في الاسهال المرضي فان قلت ان الاسهال الكاين من الادوية يكون مرضيا وذلك كالذي لحقت لدواء المسهل قوته في المعدة او الامعاء فيعرض من ذلك ذرب والخلاف قلت ان الاسهال العارض عن الادوية اذا كان مرضيا كان تابعا لحال عضو من الاعضاء كالمعدة او الامعاء مثلا وح يكون ذلك الاسهال العارض عن الادوية

[illegible]

هو الذي في افعال الكبد ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة او غيرهما وقال الرئيس في القانون ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض
الكبد وقد يعلم من بيان كلامه انه اعم من ان يكون عن امراض فيها انفسها او في الاعضاء التي تجاورها او يشاركها وفي الحقيقة
السبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة او المميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الهضم وضعف الماسكة وسبب
الاسهال الغسالي من الكبد الضعيفة كنسبة القي والهيضة الى المعدة الضعيفة لكن في الاكثر يكون من ضعف القوة الماسكة
لحرارة ورطوبة ولكن ضعف المغيرة يكون لبرودة ورطوبة فلا تجزم من ان الاسهال الغسالي يكون لحرارة فقط او البرودة فقط
وقال الرئيس ان استطلاق الكبدي اردى واسلم من الكبدي الضعيف واقبل للعلاج علاجه بالجلاء والفصل كعلاج ضعف الكبد
كما مر في امراضها والصواب ان يعالج اولا بالغذاء ويترك الخبز في الاوائل لان الكبد يعجز عن هضمه اذا كانت ضعيفة بخلاف
هضمها اللحم والمعدة بالعكس اي يعجز عن هضم اللحم اذا كانت ضعيفة ولا يعجز عن الخبز اذا تاملت تاملا بليغا عرفت
السبب ومن الاغذية النافعة له في الاوائل كشك الشعير والجاورس وكبود الحيوانات الخفيفة اللحوم الفاضلة والطيهوج
المكية ويذر عليها بزر الحماض المقلو وقال بعضهم يزيل الاسهال الغسالي بتا وله الزبيب المنقى فقط من غير علاج لحم
وقال الرئيس وقد جربته ورايت منفعته سفوف ينفع من الاسهال الكبدي الغسالي نسخته ورد ستة دراهم زرشك كحصى
قوم طباشير صندل نشا صمغ عربي من كل عشرة دراهم او نزد درهم ونصف بزر الحماض ثلثة دراهم يدق الادوية ويخلط الشربة
منه درهمان مع الدوغ هذا اذا لم يشتد المرض ولم يكن معه سحج واما اذا كان معه السحج فالواجب ان لا يستعمل الادوية
القابضة البتة لكن يستعمل الادوية الملينة المعروفة صفة سفوف لين بزر الخطمي بزر الخبازي من كل درهم نشا صمغ عربي
من كل عشرة دراهم يدق الادوية ويقلى الشربة منه ثلثة دراهم مع رب الآس وان يبس الطبيعة مع وجود السحج نعطيهم السفوف
نسخته بزر الخطمي المدقوق قرنوه لسان الحمل بزر الريحان بزر المرو من كل واحد جزء من غير ان يقلى ويدق ويخلط الجميع
بدهن الورد الشربة منه ثلثة دراهم بالماء الفاتر واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على
الاطعمة اليسيرة في ذلك ولخبر البارد ماء الخربز ومما جرب فيه بزر لسان الحمل جزء وسويق الشعير ثلثة اجزاء يخلطان
معا ويستف منه خمسة دراهم كل يوم فان قيل ما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي اجيب عنه ان المعدي يكون
متقاربا كثيرا غير متصل وفي الاكثر في الليل يكون في النهار اكثر وفي الليل اقل والكبدي يكون بالعكس والفرق بين الكبدي
والماساريقي ان الكبدي يتغير معه البول واللون والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل
المرات غير مختلط بالبراز بل يجيء غير منفصل وقد يكون له فترات يوم او يومين نوع آخر منه دموي يسمى بالذوسنطاريا
الكبدي سببه امتلاء الكبد من الدم لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد او الرجل او تفرق اتصال في الكبد والفرق
بين ذوسنطاريا الكبدي والمعوي ان الدم الذي يخرج من الكبد يكون خروجه دفعة من غير خراطة ويكون دما محضا وربما
كان مجيئه بادوار ويتبعه هزال البدن لفقد الاعضاء الغذاء الذي يصير اليها من الكبد لا سيما اذا احس العليل بوجع
في ناحية الكبد كان ذلك اوكد الدلالة على انه كبدي والمعوي يكون خروجه بالتقطير ويكون متصلا مع خراطة وينبغي ان يتفكر
الطبيب جدا ويتطرحه لئلا يقع به غلط في تعريف هذه العلة فربما كان الذوسنطاريا الكبدي فيقدر انه معوي فيعالج
بعلاجه ويهمل امر الكبد فيهلك العليل فان جالينوس قال لا اعرف قوما ممن حدثت بهم هذه العلة الا اهلكتهم الاطباء لقلة
معرفتهم بالفرق بينهما وربما وقع بهم الغلط من قبل الدم الجاري من الكبد فيكون مع خلط مراري حاد فيجرد الامعاء فيخرج
ذلك مع الدم خراطة فيقدرونها انه سحج في الامعاء علاجه عسر قليلا كاد ان يسلم منها الا قليل لقلة معرفته كثير من الاطباء
بضعف الكبد وبالسبب الذي عنه حدث ضعف وفي الجملة علاجه علاج سوء مزاج الكبد ولا ينبغي ان يحبس جدا ما لم يضعف

وان اخيف الضعف اسيل في حجمة اخرى فليقصد بتقوية الكبد بما يجب ثم يقصد من بعده الى ما يحبس الدم مثل السفوف الذي فيه الزرشك
والكهرباء والورد والطين المختوم والطين القبرسي وعرق الانجبار والطباشير ومن المركبات النافعة الحابسة في هذه العلة
قرص الطباشير وقرص الكهرباء اي ما حضر مثقال برب التفاح او الريباس او برب الرمان او السفرجل او بماء الابرباريس سفوف
نافع من هذه العلة ورد ستة دراهم زرشك اربعة دراهم كك مغسول ثلثة دراهم قوة درهمين بزر الحماض ثلثة دراهم نشا صمغ
عربي مقلو من كل زعفران دانقين يدق الجميع ويخلط الشربة منه من مثقال الى درهمين مع الرايب بعد ان يلقى فيه قطع الحديد المحماة
او الحجارة المحماة ويضمد موضع الكبد بالاضمدة المقوية لها الحابسة للدم ضماد نافع من هذه العلة صندل ابيض صندل احمر من كل
عشرة دراهم ورد احمر ستة دراهم جلنار سماق من كل ثلثة دراهم طين ارمني عصارة لحية التيس من كل درهم يدق ويعجن بماء لسان الحمل و
يضمد به محل الكبد نوع آخر منه صفراوي سببه اما امتلاء الكبد من الصفراء كما يمتلئ في الذوسنطاريا الكبدي من الدم فيدفعها
الطبيعة ويخرجها من الكبد او قوة القوة الدافعة ويقال له الاسهال المراري ايضا علامته ان يكون في الاكثر عقيب الحميات
المحرقة والغب وبعد شرب الشراب العتيق وان يكون معه مرارة الفم والعطش ولون الاسهال الى الصفرة وحرقة المقعدة و
يرد عليه التدبير السالف اما علاجه المجمل فتنقيه الكبد من الصفراء ان كانت كثيرة والقوة وافية واما المفصل فالتنقية بطبوخ
الاهليلج الاصفر وماء الرمانين وماء الهندباء بلب الخيار شنبر ومن الاغذية ماء الشعير بلب بزر الخشخاش والزرشك والريباس
وبزر الكتان ويخلط بالدوغ قالوا وينفع من هذه العلة السكباج بلحم الفراريج ويعالج بسفوف حب الرمان نسخته حب الرمان
المقلو مائة درهم الكزبرة اليابسة المنقوعة في الخل يوما وليلة خمسين درهما سماق جلنار من كل خمسة عشر درهما عرق بزر نوب من كل
عشرة دراهم يدق الادوية ويخلط الشربة منه درهمين الى ثلثة ويقع منه قرص الطباشير نسخته ورد صمغ عربي مقلو من طين
ارمني جفت البلوط طباشير من كل خمسة دراهم بزر الحماض سبعة دراهم حب الاس اربعة دراهم نشا مقلو ثلثة دراهم يقرص
الشربة منه مثقال ضماد نافع له الصندلان والفوفل والورد الاحمر العصفر والاقاقيا والطين الارمني والكرم من كل
واحد جزء يدق الادوية ويخلط بماء الورد او بماء السفرجل ويضمد به نوع منه صديدي اي ما يجيء رقيق مختلطا بالدم سببه احتراق
الدم في الكبد علامته ان لا يكون معه السحج من الالم والمغص والخروج المتدارك وان يكون مختلطا بالبراز وان يسترخي العليل
في القيام وان يكن قياما اذا خلت معدته واذا اعتدى وقوي قيامه الى آخر هضمه اما علاجه المجمل فتبديل الهواء والتدبير المبرد
والمرطب واما المفصل فشرب الراوند واستعمال الاطلية المبردة على موضع الكبد والقلب ولا ينبغي ان يحبس هذا الاسهال الا ان
كان الاسهال صفراويا ولا يعطى القوابض القوية ايضا لانه يؤدي الى الهلاك العليل بل ينبغي ان يعدل المزاج ويخلط بمثلها
والاشربة التي ليس فيها كثير قبض وربما يعرض في مثل هذه الانواع من القيام سحج نوع آخر منه سوداوي يخرج منه مثل دردي الشراب
سببه دم محترق في الكبد ويسمى في الاكثر يحدث في الابدان النحيفة وبعد احتمال العطش الشديد علامته ان يكون
ما يخرج بالاسهال شبيها بدردي الشراب لا يكون معه شيء من الخراطة وهو في الاكثر في الاوائل يكون غساليا فاذا ازداد الحرارة
صار دردي ما شبيها بدردي لا يكون معه وجع ولا يكون الاسهال الدردي الا من احتراق الدم وكلما كان اسود كان غليظا
تعلم ان لحم الكبد يتفتت وربما لم يكن سواد البراز علامة ردية اما علاجه المجمل فالتضميد بالمبردات واما المفصل فسقي الاشربة
المسكنة واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ من الكشك المعمول مع الطباشير وشد العضدين والفخذين ووضع الاطراف في
الماء الحار ودلكها جيدا بالحرارة نوع منه يقال له الاندفاعات الكبدية قال الرئيس ان اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد
يقال لها الاندفاعات الكبدية وقد يختلف في جوهرها ما يندفع وقد يكون شبيها كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد
يكون مريا وقد يكون دما خالصا وربما اندفع سيله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شبه السواد وهو جوهر لحم

كتجمد الحنظل وقرح مع عفونة وتآكل او بلا عفونة او قروح نقية او وسخة ومنها ما يكون في الامعاء الغلاظ وهي اسلم او في الامعاء
الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه شبه الابتداء بقروحه فضلا عن خوف كثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه
وسيلان المرار المنصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من الرئيس اي الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب الى البحران
من الصائم واصناف متعددة ايضا فرو حجو ودموي وصديدي اي ما يختلط بالدم وبدي اي قيحي ومري وخراطي وزبدي وقشاري
والمري منها اسلم يتدارك وكثيرا ما يكون من ابتداء اسهال وحميات محرقة ونحوها والغروحي سببه اما من ثقل مسحج او من حدة مواد
او ملوحة خلط او لانفجار الاورام وسائر الاختلاف ذات الوجع بمرورها وما كان من الاسهال السود اوي الحامض يغلي منه الارض
ويهرب منه الذباب في الاوائل فانه يدل على سرطان متعفن وكذا ما كان في آخر الحميات وحذر فان التوجه عن الاسهال المراري
يكون اسبوعين ومعنى البورقي اي ملحي شمي او عن السوداوي غير ما ذكر بعد اربعين يوما وكثيرا ما يثقب الامعاء من صاحب
القروح ويموت في الاكثر وربما كان بعضهم قوي المزاج فيبقى مدة ما ويجتمع الثفل في بطنه كانه مستسق وقد رايت امراة شابة
كان يتحول لها معدة خروج رقيق الخراج وخرج منه مدة كثيرة ثم يخرج منه شيء من الكيلوس معها وقد عاشت قريب عشرة
ايام ثم ماتت وقد رايت اربعة اشخاص كان لهم اسهال مع قروح عظيم وقد خرج فيه الطبقة الداخلة من المعاء المستقيم مقدار شبر
غير خرج البراز من داسمها وبين الطبقتين وسمي بادرة ثلثة ايام او اربعة لم يسود وسقطت وقد عاش منهم اثنان و
مات منهم اثنان علامة الكلب المطلقة انه كان في الامعاء الدقاق وكان معه الالم والسحج وكان الوجع فيما فوق السرة وكان
الدم مخالطا للبراز اذا كان معه واذا كان في الغلاظ كان الوجع في اسفل السرة وهو بالنسبة اسلم وكان الدم قليل المخالطة
مع البراز وان هذه اسهال فالحكم انه ذوسنطاريا معوي وهو انواع نوع منه دموي سببه اما انفتاح عرق في الامعاء من غير سحج وحدث
فيها وذلك اذا كان في الامعاء الدقاق العليا علامته ان يبرد الغائط مع الدم مخالطا له ويكون الدم مزبدا رقيقا مع رياح وقراقر
ولا يكون معه دلائل القيام الكبدي من التهيب والعطش والحمى وتغير اللون والثقل في موضع الكبد ويكون الوجع فيما فوق السرة
ونحو اليها واذا كان في الامعاء الغلاظ السفلى فوجود الالم فيما دون السرة ويكون الزحير اكثر ويكون الدم قليل المخالطة بالبراز
وان تقدمه اسهال فالحكم انه ذوسنطاريا معوي علاجه اولا قصد السبب الفاعل للعلة وبما ينفعه الفصد اذا كان الدم كثيرا والقوة قوية
ولم يكن مانعا ثم يستعمل الادوية المقوية والملحمة والمسكنة للوجع واللذع كسفوف الطين ورب السفرجل ورب التفاح او رب الحصرم او رب
الرمان او رب الآس والاطيان نافعة خصوصا الطين المختوم ومما ينفعه دم الاخوين والصمغ العربي والنشا والاقاقيا وعصارة
لحية التيس والطباشير والكهرباء والجلنار والورد ومما ينفع منه في الابتداء ان يشرب مقدار اربعة دراهم من الصمغ وحده بماء بارد
وكذا بزر الورد مع ماء لسان الحمل ومما ينفعه سفوف البلوط نسخته بلوط نشا هيلوط عجم الزبيب من كل واحد جزء يدق الادوية
ويخلط الشربة منه خمسة دراهم مع احد من الربوب المذكورة ومما ينفعه ايضا سفوف السماق نسخته سماق جوز محبب الآس حب
حب الرمان الحامض من كل واحد نصف جزء صمغ عربي جلنار من كل واحد ربع جزء يسحق الادوية ويخلط الشربة منه خمسة دراهم
مع احد من الربوب المذكورة والقياس يقتضي انه كان العلة في الامعاء الدقاق فالمشروبات والماكولات وان كان في الغلاظ فبالحقن
الحقن واما اذا كان خروج الدم من الموضعين او مما بينهما وجب ان يكون التدبير بالمتناولات والحقن معا حتى يكون كل واحد
منهما مقويا الفعل الآخر في موضع العلة نوع آخر منه صفراوي مراري علامته شدة العطش وقوة اللذع وخروج الصفراء وذلك
عقيب الاسهال علاجه خاصة دوغ البقر مبرد ويطفى فيه الحديد فانه نعم الدواء له ولا ينبغي ان يبالغ في اخذ الادوية القابضة
خاصة اذا كان هناك يبس واستعمل المغرية والملزجة سفوف نافع له نسخته طين ارمني صمغ عربي نشا مقلو من كل درهم دراهم بزر الخبازي
بزر الخطمي المحمصين من كل درهم يدق الادوية ويقلى الشربة منه ثلثة دراهم مع عشرة دراهم من رب الآس واذا كان حبسه مضرا فتعلق

الكبد اي لان الجوهر يطلق على معنيين احدهما على الموجود لا في الموضوع وثانيهما على ذات الشيء اي نفسه واذا كان جوهرنا وهما الشيخ
ههنا المعنى الثاني اذا تاملت كلا منهما وجدت علمت وان الاشياء التي تندفع من الكبد تختلف اما الامر في نفسها واما الامر في غيرها
مما يكون ذلك اختلافا في السبب الفاعل لها والتي تختلف لامر في نفسها اما ان يكون في نفسها من جوهر الرطوبات او لا يكون
كذلك فالتي لا يكون من جوهر الرطوبات نحو الاشياء المندفعة من جوهر لحم الكبد والتي يكون من جوهر الرطوبات اما ان يكون قد
حصل له الاستحالة الى الخلطية كالكيلوس او لا يكون كذلك وذلك كالمائية التي حصل لها الاستحالة الى جوهر الخلط اما ان يكون
قد حصل الجميع اجزائها او لا يكون كذلك والثانية كالرطوبات الغسالية والاولى اما ان يكون باقية على خلطيتها او لا يكون
كذلك والباقية على خلطيتها اما ان يكون دموية او صفراوية او بلغمية والتي ليست باقية على خلطيتها اما ان يكون قد عرض لها
نضج تام وذلك كالمدة او لا يكون كذلك كالصديد يعني ان الصديد قد يكون من الاخلاط ثم المندفع قد يكون منتنا وقد لا يكون
كذلك والدم المندفع قد يكون على حالة الطبيعية وكذلك يكون من الدم الخالص وقد لا يكون كذلك كما اذا كان قد غلظ وصار كالدردي
والمرة المندفعة قد تكون كراثية وقد يكون زنجارية ونحو ذلك من اصناف الصفراء وكذلك السوداء المندفعة قد يكون رسوبية
وقد يكون محترقة غليظة او رقيقة وكذلك ايضا البلغمية تختلف بحسب اصناف البلغم والعلامات كل واحد من هذه الانواع
قد علم مما سلف وكذا العلاجات ومنها الهيضة وقد ذكرها انما تبين في امراض المعدة الاسهال المعوي وقد مر ان الاسهال الذي كان
من نفس الامعاء سواء كان دما او مدة او خراطة يسمى الذوسنطاريا مطلقا وقد لا الاسهال الزحيري ايضا بل الزحير يطلق على كل اسهال
لازم من لوازمه تنبيه ان الاسهال المعوي انما يكون اذا عرض خلل في الامساك وذلك لان هضم الامعاء لا يدرك حتى يكون
ما يعرض فيه من الخلل يحدث الاسهال كذا الحق انها على الغذاء فان الخلل فيها وقع في جوده لحقوا بما دبا او اوجب
الطبيعة كما يكون في القولنج الريحي كما سيجيء ان شاء الله فاذا كان كذلك فحال المعدة وقوع الخلل في اساك الامعاء للغذاء اما ان يكون
لامر في العلة وذلك خارج عن مقصودنا ههنا او لا يكون كذلك فاما ان يكون ضعف عرض لها او لا يكون كذلك وعرض الضعف
لهذه القوة اما ان يكون بالتدريج كما يكون في السحج كما يكون عقيب حصول امراض كثيرة بالامعاء او عرض بغتة تدريج وذلك
كما يعرض عند الفزع وذلك كثيرا ما يعرض له الغشي يلحق بذلك والكائن لا لامر في القوة الممسكة غير الضعف كما يكون عند اشتغال
الطبيعة والنفس بامر آخر كما يعرض عند المذبوط من القار بل عند الجلوس لاجل اشتغال النفس بامر الجماع ولذلك عن اساك الثقل
والكائن لامر في الامعاء نفسها اما ان يكون لامر في نفس جوهرها او لا يكون كذلك والثاني كما كان في تجويفها مادة يخرج بالثقل
ويتبعه من طول البقاء في الامعاء يزلق تلك المادة اما بلزوجتها كالبلغم اللزج او لحدتها ولذعها كما اذا اكثر المرة في الامعاء
والاول اما ان يكون لامر في جرم الامعاء وتفرق اتصال لجرمه بالمحاسة الغذاء وذلك كما اذا كان بها قروح الا لا يكون كذلك
كما يكون اذا كان قروح اي انا الجرح ملتهبة لجمرها ملاقاة الغذاء لكن الكائن عن اذابة القروح فيهما وينبغي ان يكون اكثر
عن القروح والكائن عن الاذابة يكون كل واحد منهما في الامعاء اكثر مما في المعدة وذلك لان عروض القروح والاذابة للامعاء
من عروضها للمعدة لان الامعاء بالطبع يتقيق الفضول لا سيما المرارية كذلك المعدة وما ينصب الى المعدة من السوداء وان كان
قد يكون مسرفا فهو قليل جدا لان المنصب اليها من السوداء بالطبع لو كانت كثيرة لكانت تفسد الهضم كما يعرض لمن يكثر انصباب
السوداء الى معدته وايضا فان ذلك مع قلته اذا انصب في المعدة وحدث فضاء واسعا فلا يكاد يلامس جرمها الا اليسير جدا
لا كذلك حال الامعاء وربما اتفق ان يتعقد شيء من هذا الدم في البطن فيدل عليه برد الاطراف بغتة وتعقد واسترخاء البطن
وسقوط القوة والنبض وتادية الى الغشي بسبب هذا هو ما يعرض عند جمود الدم في البطن من ضعف الحار الغريزي اسبابه متعددة
اما الورم في الامعاء او بلاذع مرارا وبحمي شديد الحرارة انصب من الكبد اليها او انصاف في الاعالي والاسافل او دالادوية مسهل او جرح الامعاء

العطش يؤخذ من البزركوا الاربعة الغير المحمصة ويشكك في دهن الورد الشربة منه قدر ثلثه دراهم وقد يشرب قبل ان يسقي من لب الخيار شنبر خمسة
ولكان الاحساس ويجع وجع نوع آخر منه بلغمي سببه غلبة البلغم اللزج علامته القراقر والنفخ وخروج الثفلات في البراز
العطش علاجه يجب ان لا يبردون ويستعمل ما فيه حرارة ولو بعض المعاجين كالعلاي والتغذي بالمطجنات ويصطبغ بالسلق والخردل
والمري والسمك المالح والكبر المخلل ومما ينفعه من الادوية الحرف المحمص وبزر الريحان وبزر المرو المحمصين ومما ينفعه ايضا الادوامة
تناول معجون الورد ويعالج بعضهم بالجاوشير والسذاب مع شيء من الكعك نوع آخر منه سوداوي والسوداء يبرد جدا في اواخر الا
جمالات علامته شدة اليبس وسواد البراز وشدة القبض والقراقر والنفخ وان كان من جنس ما يغلي فوق الارض حامضا فلا
صاحبه لخاصة ان كان عقيب حميات بل وان ابتدأ كما امرا بحرا الاسهال اذا كان ابتداوه من المرة السوداء يدل على الموت
ان كان اندفاع خلط سوداوي ليس من هذا الجنس بل مما يدفعه الطبيعة فقد يحيى العليل فان كان ايضا من تقشر سرطان في
الامعاء فهو قتال جدا علامته تقدم الزحير علاجه بعد تدبير اصلاح السوداء وتقوية الطحال ينفع منه الحقن المليّنة المتخذة
من الارز ودهن الورد وصفرة البيض وكذا الاحتقان بلبن النساء ولبن الاتن والسمن الطري ويغذي صاحبه بكارع الحملان
ولا يفرط في اخذ الادوية القابضة حقنة نافعة له ماء لسان الحمل طين ارمني شادنج دم الاخوين ماء الشعير دهن الورد
مخ البيض من كل واحد ما يقتضيه الحال ويسقى على الرسم ويستعمل اخرى لبن النساء ماء لسان الحمل لب بزر البقلة ماء الارز المطبوخ
شحم الماعز عصارة لحية التيس من كل واحد عشرة مثاقيل طين مختوم صمغ عربي اسفيداج رصاص من كل واحد درهم يحل الادوية
في المياه المذكورة ويستعمل اخرى لبن النساء دهن الورد صفرة البيض عصارة لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم يخلط ويجمع ويستعمل
اخرى نافعة جدا لا سيما اذا كان معه حرارة ولذع وكرب صفتها ارز شعير مرضوضين من كل واحد عشرون درهما عدس
[illegible]

مقدم وصول البرد الى المقعد اما علاجه الجمل فالتكميد بالاشياء الحارة وكذا التمريخ بالادهان الحارة واما المفصل فيعطي الجلا بان معجون
الورد وبزر الاذياج والحوف وادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الاس والبابونج وتمريخ بتلك الادهان النرج والحا
والخصيتين فان لم يسكن فلحقنه بدهن الشيرج الفتر وليمسكه ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون والعلة
المتاخرون قال الرئيس في القانون وقد جربناه وهو شديد النفع وقد جربناه مرارا في اكثر انواع الزحير مقلا ر...
منه بالحقنه وقد ثم ثم رأينا نوع آخر منه سببه طول جلوس على اشيا صلبه او غلظ ما يخرج من الثفل و صلابته علاجه الارخا
بالقيروطيات والحقن بدهن الخل و تضمد محاذات الموضع من البطن نوع آخر منه سببه احتباس الريح ونكاثفه علاجه
الجوارشنات كالكموني والفلافلي والكادات المسخنه سفوف ما قوله تكون كرملا في صعتر نانخواه تودريج سنبل مصطكي جوزبوا
سعد عود نور الكل من انيسون من كل واحد جزء يسحق ناعما ويستف ويغذي العليل بالقلايا والمطجنات ويكمد المقعد بالتراب
المسخن واما الشافات المستعمله للزحير فاجودها ما كان ابيضها ومنها الشاف المشهور بالاسكندري نسخته افيون زعفران
بد ستر كندر زعفران يسحق منه شيافا ويستعمل آخر عفص اسفيداج الرصاص كندر بيم الاخوين من كل جزء افيون ربع
جزء يتخذ شيافا ويستعمل واما البخورات المعموله لهم يجلس العليل على كرسي مثقوب يسوى مقعده عليه ويجعل تحته فحم يجمر
فيه الادويه المذكوره فيها يجره الكبريت وسوى الزيتون وبعر الابل وان يجره الكبريت وحده كثر نفعه والتكميدات الفاتر

والفرق بينه وبين وجع الكلية ان وجع الكلية لا ابتداء من موضع الكلية يكون مكانه صغيرا ويميل الى خلف عند القطن ووجع القولنج
ينبسط ويمتد الى فوق يمنة ويسرة ووجعه يكون اشد من وجعها ويكون البول في وجع الكلى محتبسا ويكون الرمل فيه
او يكون وجع الكلى وادرامه يخف بالحقن بخلاف وجع القولنج وقد يشتبه القولنج بالمغص والفرق بينهما بالاسباب المتقدمه
المذكورة في المغص بان وجع المغص لذاع اكثر بسبب خلط حادا ويطلق الخلط بعده خصوصا اذا شرب صاحبه
الماء الحار ووجع القولنج ثقيل واما الفرق بينه وبين وجع الرحم والكبد والمثانة ووجع الديدان ان يظهر من موضع
العضو ومقدار الوجع والاعراض المختصه بكل واحد منها واعلم ان القئ العارض في القولنج واذا كان مضعفا في الجمله
نافع في استيصال المواد المضر بسبب جرم المعدة خاصة اذا كان ابتداء مواده من جانب المعدة فانه كثيرا ما يكون السبب
في القولنج اجتماع رطوبات وبلاغم لزجه في المعدة وترسل المعدة منها جزء الى الامعاء فيتكرر نوب القولنج وتطول
مدة القئ في هذا النوع شافيا واذا كان عرضا موذيا مضعفا صفة حب سهل صبر شحم الحنظل كثيرا تربد اسقمونيا مكيجز
وسقمونيا نصف جزء شبرم ربع جزء الشربه مثقالا بماء الاصول حب آخر مجرب تربد نصف درهم جندبيدستر زنجبيل
من كل واحد انق دهو شربه واحده صفة دواء يحل القولنج لقوة شبرم شحم الحنظل فربيون سقمونيا اجزاء متساويه الشربه
منه درهم ضرب آخر منه ريحي سببه ريح غليظه محتقنه بين طبقتي الامعاء ولا يتحلل بسرعة وتمدد جرم الامعاء وربما كان الريح
يحتبس في المعدة بسبب ضعفها وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها وبعض من الامعاء العليا ويحتبس في الامعاء
الاخرى لانسداد ذلك من بردها وضعفها وكثافة طبقتها والقولنج الريحي وان كان من مادة يمدد الريح فانها لا تنسب الى
تلك المادة لان تلك المادة تحدث الا بسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بذاتها انما يحدث عنها كما يحدث البلغمي ووجع
اعراضه تقدم القراقر والنفخ وان يحدث عقيب تناول الفواكه الرطبة واشتداد الوجع والوجع الثاقب وشدته وربما يسكن
الوجع مرة ويسكن اخرى بالدلك والتكميد وربما ينتقل موضع احتقان الريح ويحس بها بالبصر واللمس ويخرج الجشاء ويكون
البطن مع ذلك لينا والبراز رجاعا غليظا ابيض رقيقا كالخثاء البقر اما علاجه المجمل والمفصل فكعلاج النوع الاول لكن الحقن المستعمله
في هذا النوع ينبغي ان يكون منفخة للرياح كاسرة لها ويشرب كل غداة قطعة من اللانجواه والكمون وبزر الرازيانج والانيسون
والكرويا بالجلنجبين والغذاء الحمصيه بلب القرطم او بلحوم القنابر ويسهل بالحب المنتن وبالجوارشن السفرجلي والكموني وقرص
الورد الطويل حقنه تستخرجها ويجب ان يبتدئ بالحقن اللينة كما ذكرنا ثم ينتقل الى القويه بالتدريج فان الحقن الحادة يضر بالاعضاء الرئيسه
ويجب ان يبتدي بالحقن اللينة كما ذكرنا ثم ينتقل الى ... شونيز فوذنج جاشا كاشم وج قنطوريون فلفل زنجبيل
للريحي بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الفنجنكشت قردمانا انيسون صعتر فوذنج جاشا كاشم ... دانق شحم الحنظل
نقانا بزر السذاب ملاءم دراهم تين عشرة اعداد بسفايج اربعه دراهم لب الخيار شنبر عشرة دراهم محمودة دانق طبيخ السذاب في الزيت
والقنطريون خمسه دراهم ويحقن ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها حقنه منفخه للرياح
ثلث مرات ثم يوخذ منه وزن عشرين درهما ويحل فيه من الجند بيدستر والجاوشير والسكبينج من كل واحد نصف درهم
يحقن به ويجب ان يختار الاشكال عند الحقن من البورك والاستلقاء فانهما يكون الحقنه معه اعمل حقنه على الشكل
وانهم عليه ومما ينفعه التكميد بالجاورس والملح والنخاله والرماد وامثالها حقنه اخرى نافعه من القولنج الريحي عصارة
السذاب عصارة الفوذنج عصارة الكراث عصارة السلق عصارة الكرنب من كل واحد جزء دهن الشادي ... جزء
الخروع ربع جزء مرارة البقر نصف درهم شحم الحنظل والتين وينبغي ان يستعمل الاشياف والنطولات قبل الاحتمال الماء بعد
نفلا فتيله نافعة لهذا النوع منخطي بورق من كل واحد جزء شحم الحنظل نصف جزء سقمونيا ربع جزء ... سكبينج
السكر الاحمر ويلقى عليه الادويه ويعجن به ويجعل شيافا ويستعمل اخرى نافعه درهم مرارة البقر بورق شحم الحنظل

نصف جزء مقل ربع جزء يدق الادويه ناعما ويعجن بالسكر الاحمر ويجعل فتائل اخرى بزر السذاب بورق سكبينج مقل شحم الحنظل
مكى يعجن الجميع بالسكر الاحمر والخطمي ويجعل حبوبا يستعمل ومما ينفعه التكميد بالاشياء الحارة والتمريخ بالادهان الحارة مثل
دهن السذاب والياسمين والشبث ومن المعاجين المجربه للرياح الكموني والفلافلي والاربعه وتحجر الماء ضروري في
كلا النوعين منه ضرب آخر منه اي من القولنج الريحي من سوداء ينصب الى البطن منتفخه اعراضه حموضة الجشاء وانتفاخ
البطن يعنى وجع شديد اما علاجه المجمل والمفصل فلعلاج النوع المذكور آنفا وتنقية البدن من السوداء بمطبوخ الافتيمون
مما ينفع من القولنج البارد مطلقا ايارج شبث اكليل الملك افسنتين من كل واحد جزء شحم الحنظل ربع جزء يسحق الجميع
ناعما ويعجن بماء الكرفس ودهن الحلبه ودهن الخل ويتضمد به طلاء نافع من القولنج البارد افسنتين فوذنج حرف بزر الانجره
ما هو انه ملاءم مرارة الثور شحم ملاءم درهم دهن الخل او شحم البط او الاوز او الدجاج المذاب سته دراهم يجعل طلاء ويلطخ
بالسرة الى العانة واعلم ان الجلوس في الابزن من اعون الاشياء على تسكين وجع القولنج وربما اشتد الوجع حتى يذهل من
القولنج العقل والجلوس فيه يسكن في الحال فيعود القوة فيتمكن العليل والجلوس في الماء الحار وحده لكن ينبغي ان يحذر منه
من كان ضعيفا ولا يطيل المقام لئلا يغشى عليه وينبغي ان يكون المعدة خالية من الطعام والشراب وقت الجلوس فيه
وينبغي ان يستنشق الارايح الطيبه ويحذر المخدرات في انواع القولنج اللهم الا ان يكون الوجع شديدا ويبلغ الجهد
القئي معجون يقال له معجون الراحه يحل القولنج ويفش الرياح نسخته تربد فلفل مصطكى زنجبيل فلفل دار فلفل جوز بوا سلائه
درهمان يدق الادويه ويعجن بجلاب الشربه منه مثقالا آخر ايضا المسمى معجون الراحة وهو طارد للرياح فلفل دار فلفل زنجبيل
كمون سذاب قرفه خولنجان سقمونيا اجزاء سواء يدق الادويه ويعجن بالعسل الشربه منه مثقال سفنكز يسكن الوجع زنجبيل
دار فلفل سنبل انيسون بزر الكرفس قردمانا نانخواه سليخه بزر البنج من كل واحد درهم جندبيدستر افيون من كل واحد نصف
درهم فوذنج درهمين يدق الادويه ويقرص الشربه منه الى درهم آخر انيسون زنجبيل افيون من كل واحد نصف درهم
بزر البنج درهم زعفران ربع درهم ميعه مثقال قيل ان الافسنتين والكمون مكذا نافع مسكن لوجع القولنج ومن المخدرات
النافعه كثير المنافع عديمه المضار الفلونيا الرومي نسخته زعفران خمسه دراهم فلفل ابيض بزر البنج ملاءم درهمان
فطراساليون سنبل ملاءم دراهم افيون عشرة دراهم بزر الكرفس ثلثه دراهم ساذج سليخه عاقرقرحا فربيون حب البلسان
ملاءم درهم يدق الادويه ويعجن بعسل الشربه منه من حمصه الى باقلاه ويستعمل بعد سته اشهر ومن المخدرات النافعة منه البرشعثا
نسختها فلفل اسود سبعة دراهم افيون سبعة دراهم بزر البنج خمسة دراهم زعفران درهمان فربيون درهم عاقرقرحا
درهم سنبل درهم يدق الادويه المذكوره ويعجن بثلثة امثال الادويه العسل ويحفظ في اناء صيني او فضي ويدفن
في دقيق الشعير سته اشهر ثم يستعمل بوقت الاحتياج ومما ينفع القولنجيين اذا اشتد بهم الامر ولم ينتفعوا بالادويه اخذ
اشيا من خرء الذئب الذي قد يقع على الشوك وكان ابيض لا يخالطه لون آخر كان لحم لانه قد يكون اكل العظام فان اخذ
العظام فيه كان من انفع الادويه ويقال ان تعليقهما نافع ايضا فكيف شربها وقد ذكر جالينوس في الجوامع ان تعليق خرء الذئب
على فخذ القولنجيين او تحت رؤسهم انه وخرء الذئب يطعم منه القولنجي بلا علم العليل ويطيب بالسنبل والفلفل والملح
وربما سقي في شراب صفة دواء من خرء الذئب ينفع منه خرء الذئب ترمس محكوك انيسون بزر الكرفس من كل واحد نصف درهم
هو شربه واحده يشرب بجلاب آخر خرء الذئب الابيض على صفة المذكوره فلفل زنجبيل رازيانج انيسون كمون ملح نفطي من
كل واحد ثلث درهم يسحق الادويه ناعما ويعجن بالعسل منزوع الرغوه ويشرب بماء الاصول قال صاحب المختار رحمه الله تعالى ان
الدلالة كيفيته لو انتفع بها في هذا الباب لكانت بنفسها كافية ويقال ان الحديد ستر مع القولنج عجيب النفع له وقيل ايضا ان العقاب

المشويه ينفع من هذه العله ويقال ايضا ان شرب قرن الايل المحرق يسكن الوجع من ساعته وقيل ان مرقة الهدهد محرمه ولكن الجففه
وقيل ان الشونيز نفسه او اربعه دراهم من اصله في ماء قد طبخ فيه الفراسيون او في ماء الجبن ينفع ضرب آخر منه ورمي سببه
ورم حار يحدث في موضع من الامعاء فيضيق المكان فيمنع خروج الثفل والريح اعراضه الوجع الشديد العطش القوي والحمى
الحادة وقي المرار ودرور العرق والضربان وحدوثه يكون قليلا قليلا ويكون في النادر من ورم بلغمي وعلاماته حدوث تلك
الاعراض اما علاجه المجمل فالفصد ووضع الخرق المجوده على موضع الوجع والتضميد بالادويه المحلله والملينه على حسب حرارة
الورم والتمريخ بالادهان الفاتره والاحتقان بالحقن المبردة وبالتي فيها تصبيح الامعاء واما المفصل فيفصد الباسليق او الاكحل
ان كان العليل قوي المزاج ويساعد الوقت والسن وينبغي ان لا يستعمل في هذا النوع من القولنج الادويه الحارة فالاولى ان يوضع في
الاوائل الخرق المجوده على الموضع الوجع والتطول بالمياه الحارة والتمريخ بالادهان الفاتره مثل دهن البنفسج ودهن الورد
مخلوطين وان كل غداة يشرب جلاب من عنب الثعلب وبزر الهندباء بالسكر والترنجبين او البنفسج المربى والغذاء مزورة
من ماء الشعير ولب اللوز ويلين الطبيعه بالحقن من فلوس الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج والسكر والنخاله وماء السلق
بالمليّنات المروقه بشراب الاجاص والشيرخشت والشراب البنفسجي وبالمطبوخات مثل فلوس الخيار شنبر والشيرخشت
ومعجون الورد البغدادي والبنفسج المربى وامثالها ومما ينفعه معجون الخيار شنبر وقد مر ذكره آنفا صفة مطبوخ ينفع من هذه
العلة سنا مكي خمسة دراهم عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر عددا اجاص ساذج بزر الخطمي ملاءم عنب الثعلب فلوس الخيار
شنبر عشرة دراهم معجون الورد البغدادي خمسة عشر درهما ترنجبين على الرسم ويشرب ومما ينفع من هذه العله الماء الحار
مع دهن اللوز وكذا الجلابات القليله الحلاوة مع دهن اللوز ويتجرع مرارا والتغذيه بمرقة الدجاج السمين مع قليل من دهن
الخروع وان كان هناك حده ولذع وحرارة قويه فيجعل ماء الشعير والعناب والسبستان والخطمي وماء الخبازي وماء القرع
ولعاب بزر القطونا ودهن البنفسج ودهن القرع وترنجبين على الرسم والتغذيه بالمزاوير الدسمه كالاسفيذباجات بالدجاج السمين
ضرب آخر منه سببه ورم بارد اعراضه اعراض الورم البارد ومما جرب فيه سقي ماء النخاله مع دهن اللوز المر وشحم الاوز
الزيت والتضميد باكليل الملك والشبث والقيصوم وشحم البط وسنام الجمل ومخ ساق البقر وجميع ما يعالج به الاورام البارده
الحادثه في المعدة لا يحتاج الى التكرار ضرب آخر منه التوائي سببه التواء يقع في الامعاء بسبب حركة من الحركات العنيفه
من الوثبه والصراع والمصارعه وربما وقعت عليها عقد شديده او تلوي قوي لا ينحل البته اعراضه انه ان يحدث دفعة
البتة او تقدمه ولزوم الوجع مكانه ولا ينتقل الى موضع آخر ولا يتزيد تزيدا كثيرا اما علاجه المجمل فمسح بطن العليل
بالمس اللطيف وتحرز وتحرك هزا قويا واما المفصل فيمسح بطنه بمسح لطيف رفيق ويحرك بحيل حتى يرجع المعاء الى شكلها ويشد
ساقاه شدا قويا ويهز هزا قويا فان لم ينجع ولم يرجع المعاء الى اصلها فيشرب العليل الزيبق الغير المقتول قدر اوقية او اوقيتين
ويمشي ويهز بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل الى فوق حتى يخرج الزيبق باذن الله تعالى ويمشي بعد خروج الزيبق بلا سفيذباجات
الدسمه فان لم يخرج الزيبق وجعل العليل القلاقل ويجعل لا يطيق فلينكس ليخرج من فوق بطن الى المري ضرب آخر منه سببه حدة
تتولد في المرارة يقال له قولنج تنفي اسبابه واعراضه وعلاجاته المجمله والمفصله كعلاج العفونة سيجي من بعد ان شاء الله تعالى ضرب آخر منه
ضرب آخر منه ورمي سببه حدوث قروح في الامعاء وسيجي بعض اسبابه وعلاماته من بعد ان شاء الله تعالى
انهتاكي سببه انهتاك الرباطات التي تربط الامعاء بالظهر فيغير وضعها عن الوضع الطبيعي علاماته تقدم السبب مثل ضربة
او سقطه او وثبه من علو او سقل علاجه صعب ضرب آخر منه ثقلي وهو اصناف صنف منه سببه ثقل الاشربة عقب ويشتد ويمتد
في الامعاء اعراضه سبوق تناول الاطعمه اليابسه الجففه وقلة مقدارها علاجه ان يشرب كل غداة شربة من الاشربة المرققه مثل

البنفسج والجلابات بالسكر الطبرزد والنبات بالمعابات او الترنجبين بلعاب من الالعبه ودهن اللوز الحلو والتغذيه بامراق الفرخ
السمينه ويوم تخضخض البطن وبالجلو والطرح حتى يترك الثقل قليلا قليلا ثم يحقن بالحقن الليّنه مثل الترنجبين وفلوس الخيار
شنبر وبزر الخطمي وبزر الملو والسبستان ودهن الشيرج والبورق وبالجمله يسهل بالمسهلات التي يسهل سريعا كالسقمونيا وشحم
الحنظل بالحقن او بالشراب حقنه نافعة من تحجر الثفل في الامعاء بزر الكتان بزر الحلبه حب الرشاد ملاءم ملح دراهم ترنجبين
خمسة عشر درهما دهن الشيرج عشرة دراهم ترنجبين على الرسم المعهود ويستعمل صفة دواء مسهل نافع للقولنج الثفلي تين يابس عشرة
اعداد زبيب منزوع العجم عشرة دراهم سبستان خمسة عشر عددا يطبخ ويصفى ويحل فيه عشرة دراهم من فلوس الخيار شنبر وعشرة
دراهم من الترنجبين ودرهمين من دهن اللوز الحلو ويجعل مطبوخا على الرسم المعهود ويشرب فان هذا المطبوخ مثقالا من الايارج فيقرا
واذا دام الوجع يوخذ بزر الكتان والحلبه وحب الرشاد من كل واحد جزء ويقلى ويوخذ لعابهما ويسقى في اليوم منه مرتين او
ثلث قدر اوقيتين مع شئ من الترنجبين ودهن الخل او دهن اللوز ومن خيف المعاودة اقتصر ايضا على ماء اللحوم السمينه الفاضله
المعوله بالتوابل وبالسلق وقليل من البورق او ينقع صبر في الشراب ويقطر عليه شئ من دهن الخل ويشرب ومن الاشياء النافعه
لهذا الصنف منه تينقع التين المعروف بالكين وكذا الاجاص المعروف به وينقع في ماء العسل او الجلاب السكري ويتناوله قبل الغداء
بساعات خمسة عشر عددا منهما ويشرب بعدها شئ من ذلك الجلاب صنف آخر منه اي من القولنج الثفلي سببه كثرة حرارة الامعاء
اعراضه شدة العطش ودوام الالتهاب ويبس البراز وتخوله للمراق ونتن البراز وسواده الى الحمرة علاجه ان يشرب كل غداة
ماء البطيخ الهندي مع الترنجبين او الشيرخشت والجلابات المرطبة المبردة من البنفسج الرطب وبزر الهندباء وعنب الثعلب بالسكر
والترنجبين ومن الاشربه الشراب الدينارى وشراب الاجاص وشراب التمر الهندي والمزورة الماشيه بلب اللوز والقرع الرطب
حقنه نافعه لهذا الصنف بنفسج يابس نيلوفر ملاءم دراهم بزر الخبازي وورق الخطمي نخاله شعير مقشر من كل واحد حفنه عناب
سبستان من كل واحد خمسة عشر عددا بابونج اكليل الملك من كل واحد حفنه يطبخ على الرسم ويصفى ويحل فيه من فلوس الخيار شنبر والترنجبين
من كل واحد منهما عشرة دراهم ويقطر عليها خمسة دراهم دهن البنفسج ويضاف اليها شئ من لعاب بزر القطونا ولعاب بزر الكتان
ويحقن فانه والله الشافي صنف آخر من الثفلي سببه يبس الامعاء اعراضه الغثيان وعدم البراز علاجه علاج ما كان من الثفل ايضا
من الاشربه والجلابات والمزورات والحقن والمطبوخات صنف آخر منه سببه كثرة التحلل من البدن بسبب كثرة الالم والتعب اعراضه
تقدم اسبابه علاجه شرب ايضا مما كان بسبب ثقل الا بيرون ويسقى كل غداة جلابا من شراب البنفسج ومن الترنجبين او شراب
الشيرخشت والمزورة الماشيه والحمص باللب اللوز ودهن اللوز والدجاج المسمنه والامراق الدسمه والحلاوات المتخذة من النشا ودهن اللوز والحلو
وحليب الحنطه مع اللحوم الدسمه والحلاوات المتخذة من النشا واكل الخبز مع الزبد والسكر وتمريخ البطن خاصه بالقيروطيات
المعموله بدهن البنفسج والخطمي والكثيراء والحنه بالادهان الرطبه كدهن البنفسج ودهن الشيرج ودهن اللوز والتطول بالمياه الفاترة
الفاترة والا يمس الاماكن البارده وقرب الشمال صنف آخر من الثفلي سببه ذهاب حس الامعاء وضعف دافعته اعراضه ان يكون
الاغذيه الحريفه لا يتقاضى بالقيام ولا يحس باذى الحركات الحاده ويتنفخ البطن بما تناول ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون
هناك ناسور ينسد المحس علاجه سقي الترياق ونحوه مثل المثروديطوس والاربعة والترياق الفاروق ومعجون الدحمرثا وسقي شراب
الجندبيدستر والحندقوقا وسقي الادهان المقويه مثل دهن الورد او حقن الادهان المقويه والاشياء المزلقه للرطوبة الحواس صنف
آخر من الثفلي سببه كثرة دور البول والعرق بسبب المثالات اعراضه ان يحصل القولنج الثفلي عقيبهما او يعقب احدهما
او يزداد في كثرة استعمالهما علاجه تناول التمر والزبيب والحلاوى المتخذه بالنشا والزبد ويحقن بالحقن اللينه ويتناول المسهلات
وترك المدرات مثل الخيار والقثاء والبطيخ الرقى واكثر الفواكه التي فيها ادرار وترك الحبوب المدره كالجاورس والحمص واللوبيا ونحوها

صنف آخر من الثفلي سببه تخلخل البدن اعراضه ان يعرق العليل في الحر والبرد بسرعة الثقل والوجع كما في انواع اخرى علاجه
التمريخ بدهن السوسن صفته ان يوخذ دهن الحل رطل وماء السوسن رطل ثلثه ارطال ويجعل في اناء زجاج اربعين يوما في الشمس
ويرفع واذا اريد ان يكون اقوى جعل فيها ايضا فالبه نصف رطل ... ضرب آخر من القولنج يقال له السدي سببه انقطاع
المرار عن الانصباب الى الامعاء وسدة تقع في المجرى الذي بين المرارة والامعاء ولعلة انصباب المرار اليها اعراضه بياض
لون البراز ويكون معه ثقل وانتفاخ علاجه علاج اليرقان الذي سببه السدة وان يجعل في غذائه المري والخردل ويأكل
من البيض النيمبرشت ضرب آخر من القولنج سببه كثرة انصباب المرار الى الامعاء وبلاعمه بجذابه فينبغي ان يحذر العليل من ساير
الاطعمة الحارة او الادوية بل يعطي ماء اللبلاب مع لب الخيار شنبر ودهن اللوز ويشرب ماء الخيارين وماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج ويحتقن بالحقن اللينة وينفعهم تجرع الماء الحار مع دهن اللوز وينفعهم ... ايلاوس
فيمج مع دهن اللوز لعاب حب السفرجل والتغذي بالمزورات من الفراريج السمينة مع لب الحبيد وامثاله
ومن انواع القولنج وهو ما كان في الامعاء الدقاق وهو لفظ سرياني وتفسيره بالعربية رب ارحم وانما سمي بهذا الاسم
لانه قلما يتخلص منه احد لانه لا يوثر الدواء في علاج هذا المرض بسبب فساد مزاج المعدة والامعاء والكبد فانه لا يفعل الدواء
من فوق ولا يصل اليه الحقن والفتايل من اسفل وهو شر انواع القولنج وفي الندرة يتخلص منه احد وقال جالينوس ما رايت
احدا تخلص من هذه العلة الا شخصا واحدا وقال الامام محمد بن زكريا رحمه الله بعفوه انه ما رايت احدا تخلص منه وانجوه
القارورة فيعنى كثيرا الدالة على الخير فكيف رد ايها اسبابه متنوعة كاسباب القولنج وكثيرا ما يعرض من سوء مزاج
مفرد والكثر يكون من سوء مزاج بارد وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وكثيرا ما يعرض عن شرب السموم وكثيرا
ما ينتقل القولنج الى الايلاوس وقال ابقراط اذا حدث عن تقطير البول ايلاوس فان صاحبه يموت في السابع الا ان يعرض حمى
فيجري معه عرق كثير قال جالينوس لا اعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا وقد يعرض من سوء
المزاج الحار اليابس المادي وغير المادي وربما كان سببه ريح يحتبس في طبقات الامعاء اعراضه ان يكون الوجع
الشديد المبرح بحيث لا يطيق العليل تحمله لحظة والجشاء الحامض المنتن وكذا العرق المنتن ويكون الوجع فوق السرة وان
يخرج الثفل والرجيع من فوق ويظهر نتن في البدن واذا عرض ذلك تقدر الشك في كونه ايلاوس وربما يقيا الحقنة
بعد القي الكثير لبطلان الخلاء ويكون معه غور العينين وضعف النبض وسقوط القوة والغشي والكرب والاضطراب ... علاجه
ويكون في بعض الاوقات تمدد الاجفان وبرد الاطراف خصوصا في النوع الذي سببه شرب نوع من السموم
الجيد فينظر في سبب هذه العلة ويقصد دفعه كما عرفته مرارا وينبغي ان يعالج الايلاوس بالمشروبات الكثيرة ما يكون
بالحقن لكونها في اعلى البطن واذا قرن بالمشروبات الحقن فنعم العون وبالجملة كل نوع منه بما ذكرته في باب القولنج
واما المفصل فينبغي ان لا تسكن الوجع ولو بالمخدرات فاعطه الفلونيا الرومي نصف درهم ليخدر الحس فيهدأ وينبغي
ان لا يعمل في علاج الصواب الحقيقي لئلا يزيد الدواء المخدر في مادة القولنج وينبغي ان ... السهل الجوارش البزري
... العلة ... صفة مطبوخ ينفع من هذه العلة
وقد ينفعهما من ابتدائها كان من خمسة مثاقيل الى سبعة مثاقيل ... سبعة مثاقيل من معجون الخيار شنبر ويشرب
دراهم بزر الارازيانج انيسون ... ويجعل فيه سبعة مثاقيل
وان لم يسهل في آخر النهار فاحقنه بالحقن المذكورة في القولنج مع دهن الخروع فان المخاصية في القولنج ...
وينفع من هذا النوع منه صفة دواء ينفع من هذه العلة هليلج كابلي اسلح من كل واحد عشرة دراهم ... دراهم ... ثلاثة
ثلثه دراهم ... دراهم قاقلة جوزبوا شيطرج ملاح دراهم ... اربعة دراهم تربد ...

درهما

درهما سقمونيا خمسة دراهم زعفران عشرة دراهم سكر ... تلثون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويرفع جميع
الادوية الشربة منه ثلثة دراهم وقد مدح ابقراط في الدبا سببه خلط غليظ بلغمي شرب الشراب الصرف على سبيل التجرع
الى ان يجي النوم او يحدث وجع في الرجلين لاشتغال الماده اليهما ... سببه في الحقنه واما الذي سببه احتباس الثفل
فيحقن اولا بالحقن اللينة ثم يعود الى القوي قال بعض الاطباء وربما احتيل ... في الدبر حتى يستوي في الماء ثم يرد
الحقنة ولا يعطى مسهلا الا ويحرك ونعاق بالحقن فيندرج الى القوية منها ومما ينفع منه الاحتقان ... الحارة
بزر الكتان وبزر المرو مع دهن الخروع واذا بقيت عليه الريح والبرد فاغل في دهن الحقنة الثوم والنانخواه والمقل ... صفة
دواء قليل المونة نافع لايلاوس افسنتين درهم بزر الكرفس درهم سكبينج درهم معجون الورد سبعة دراهم ... ونصف
يشرب وقد جربناه وقد ظهر نفعه قال صاحب اختيارات ... بالخيار شنبر جيد لا لثقال التحيري في القولنج
والايلاوس خصوصا فيما كان سببه ورم حار مع دهن اللوز ... الا لثقال الصبر من مثقال الى درهمين ويحمل
حارا ويبقى في شراب التين وان احدث احتباس الانثقال فقوا الصبر ... فان الصبر ... الاسهال الجيد
سريع الاسهال فيبرع اسهاله بالحلاط ... واصحاب القولنج ... الاسهال وينبغي ان يومر اصحاب القولنج
والايلاوس ... ان يبلغ الماء الحار الوجع ... ليرخي الاعالي فيضعف عن
الدفع وينبغي ان يعون الاعالي ويقويها ليقدر على الدفع صفة حقنة جيدة ... من نصف اوقية
الى ثلثي اوقية يجعل في ماء ... جميعا مقدار سبعين درهما ... ثلث الدهن
واذا كان في انواع القولنج عطش ... واختلاف ... حار فقد يكون مشروبا وقد يكون مورما
واذا بقيت هذه الحال فاعطه ماء الشعير ... ويحتقن بماء الشعير بدهن اللوز واستعمل جلاب ... فان حدثت
ورما في الامعاء ... الالم الدائم مكانا والالم متصلا ووضع اليد ... الالم ويحيل لون اللسان متغيرا
مايلا الى السواد ويكون الحمى قوية مع لهيب وبرد في الاطراف ... في العين وعطش ... الاخلاط
الاخلاط اليه لكن ملكك بالفصد من الباسليق ... الدم قليلا قليلا في مرات كثيرة فان لم يسكن بذلك فافصد من الرجل
اما من مابض الركبة او الصافن من الجانب المقابل الذي اسفل الالم اليه فان تساويا فاليمين قال صاحب اختيارات الحاوي
وربما اضرت الرجل لجاء البطن على المكان وقال الرئيس في القانون وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض
الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان وذكر انه يودي في بعضهم الى الصرع وكان
قاتلا وفي بعضهم الى الخلاخ قولون الحصر هو اعتقال البطن زمانا طويلا سواء كان معه وجع او لم يكن ويكون انعم
من القولنج علاجه قريب من علاجه اذا لم يكن تابعا للعلل الحارة دواء نافع من هذه العلة وهو جيد للذين طبايعهم يابسة دائما
ويداوم معه مدة اسبوعين فيتاصله نسخته يترك الصبر ينقع بالزبيب منزوع العجم اصل السوس ... بطبخ
ويصفى ويوخذ منه ثلث اواق مع خمسة دراهم من عسل خيار شنبر ويقطر عليه درهمين من دهن اللوز وقد يزاد فيه
السكنجبين والترنجبين بحسب اقتضاء الوقت ابطاء القيام وسرعته قال الرئيس في القانون ذكر يتعلق اما بالغذاء ان يكون
قابضا او عفصا او غليظا او لزجا ويكون لبا الرجاسته او اما القوة فان القوة الدافعة اذا كانت قوية دفعت او ضعيفة
لم يدفع وقوة عضل البطن اذا كانت قوية دفعت وان لم تكن قوية لم ... وقوة حس المعاء اذا كانت قوية تقاضت العضل
وان لم تكن قوية لم يتقاض ... فان الحار والبارد جميعا ... الرئيس ... معرفتك بالسبب
بعينه كلام الشيخ رحمه كثرة البراز وقلته هاتان العلتان متعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته ومحالها ... الى الكبد فان الغذاء

الكثير الرطب المشروب عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع الصفراء الى الكبد اندفعا عاقل البراز واذا لم يندفع كثرت تروقا ... سلف
مقاومة المفرطين منه يجب مضادة السبب هذا ايضا بعينه كلام الرئيس فيه الديدان اما سبب كيفية تولد الدود فهو ان
يجعل مادة ذات مزاج صالح للدود في مكان يصلح لتولد الدود فيحتاج ان يخلق اذا العجل على الخالق جلت قدرته بحال
ولقد صح في العلم الطبيعي ان المادة لا ينفك عن الصورة وانها لا ... وان كل مادة اذا تحصلت وليست ...
اصلح ما يحتمله من هيئته وصورته فانها اذا احتقنت في العالم مادة رطوبية متعفنة مستعدة لقبول صورة حيوانية ... دودا او ذبابا
يكون استعدادها لكمال الطبيعي الذي يصلح لقبول الصور الشريفة ولم يكن بد من قبول صورة حيوانات ...
ووجود هذه الحيوانات في عالمنا هذا مع خستها خير من بقائها على الاحتقان والعفونة لانها اذا ابيت هذه الصورة يسلط على
العفونات المتفرقة في العالم فيغتذي بها بالماكلة فيرتفع عن الاهوية المختلطة بابداننا والمحصورة بامكنتنا ...
البطن من هذا القبيل لكن ليس لها في عفونة ما في الامعاء مثل حال الذباب في تنقية الهواء لان نسبتها الى العفونات التي
في الامعاء اعظم من نسبة الديدان الى عفونة الاهوية وعفونة الارض لان هذه يعرض فيها آفات اخرى من غذاء الانسان
ومضادة حركاتها ومضادة مزاجها لمزاج بنية الانسان ولحالات القولنج ومضار اخرى ولان الذباب تفرقها الهبوب
الرياح ويحرقها الشمس والديدان يلزم مكانها ومعلقها وتقريح الامعاء لمصاكها فيفتر تلحولها وقالوا ان مادة الديدان
هي البلغم العفن لان كل واحد من الاخلاط الاخرى غير صالح لذلك اما الصفراء فلحدتها ويبوستها واما السوداء فلبرودتها
ويبوستها المتنافيين لمزاج الحيوة واما الدم فلشدة صيانة الطبيعة له ولانه شديد المناسبة لجسم الانسان ...
الدود فيكون المناسب ما بين المزاج الدود ولان الاعضاء كلها شديدة الحاجة اليه لانها كلها تغتذي به ... فيكون
الدود ... البلغم لا بد ان يكون عفنا ليحصل له مزاج تقريب من الا
جذبها له قويا فلا يترك منه ما يمكن تولد الدود منه واما ان ذلك البلغم لا بد ان يكون عفنا ...
ويتولد بروده المفرط قال بعض المحققين من الاطباء ان الدود منه ما يكون في الامعاء ومنه ما يكون في اعضاء اخرى اما
المتكون انما يكون في مدة من الزمان وفي تلك المدة لا يمكن بقاء الدم في الامعاء لانه يستحيل ... ينتفع فيها
واما الاتصال وسيجي سبب ذلك في القول التاسع عشر في السموم وكذا ايضا لا يمكن تكونه من المرار الصرف اما الخلط الاسود فلا
مع ... يبوسته لا يبقى في الامعاء زمانا طويلا ... كيفيته مودية للامعاء احوجه اياها الى الدفع واما المرار الاصفر
فلانه مع حدته وحرارته القاتلة للحيوانات لا يمكن بقاؤه في معاء زمانا في مثله ثم يكون الدود لان الصفراء اذا حصلت
في الامعاء كان سبب الاخراج ما يكون فيها من الرطوبات والثفل وكيف يكون مع ذلك غير متعفنة هذا اذا كان الخارص ...
والمادة اذا كان مختلطا ببلغم كثير فانه لا يمتنع ح ان يتولد عن المجموع الدود واما الدود المتكون في غير الامعاء فقد تكون
من الدم وذلك كالعرق المديني وانه عند بعض الافاضل انه حيوان وانه يتولد في الاكثر منه دم ... قال ابن مطران
في بستان الاطباء ان الديدان لا يتولد الا في الامعاء ... نظرنا انها يتولد في الانف والاذن والسنة والاسنان وقد
هذا انها ... من الدماغ الى المنخرين وعلاجها قال جالينوس ان حدوث الديدان من الامراض الخاصة بالخريف ولا ادري
ما سبب اختصاصه به وقد ترى كثيرا ما تولد في فصول اخرى الا انها يتولد في الخريف اكثر من الشتاء والربيع ...
البلغم في الربيع والشتاء اكثر لان البلغم في الخريف اكثر فسادا تكون العفونة فيه اكثر لان فساد الهضم يعرض كثيرا فيه
خصوصا عند الساعد النوم وذلك لاجل توجه الرطوبات اليه في ذلك الوقت مع سخونة الامعاء واما اقسام الديدان المتولدة
في الامعاء اربعة وذلك لان المادة التي يكون منها الدود اما ان يكون سليمة من التفرق والتقسيم ليكون من ذلك الحيات او لا يكون
كذلك واما ان يكون تفرقها شديدا ليكون منها الدود الصغار او لا يكون كذلك واما ان يكون تلك المدة مايله الى التجمع فتكون

الديدان

اقسام الدود اربعة

من ذلك الدود العريض المستدير او لا يكون كذلك فيكون منه ذلك حب القرع والحيات يكثر تولدها في سن الصبي ايضا وذلك لاجل
كثرة البلغم في هذه الاسنان واما حب القرع والمستديرة فيكثر في الشبان لان بلغمهم قد انعقد بقوة حرارتهم ومال الى اليبس
قليلا ولان حولهم لقوتها يدفع الفضول من اعالي اعضائهم الى اسافلهم واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان والمراد به
الذين هم في سن النمو وينبغي ان يكون هذه في الشبان عند اول سن الشبان واما بعد ذلك فقد غلب عليه المراد واعلم ان تولد
الدود ... يكون قليلا في المشايخ مع كثرة البلغم فيهم لان بلغمهم يكون رضيا ... وانما يكون هيجانها عند الجوع الشديد
لاجل فقدان الرطوبات وغلبة المرار والتهب ... بما يحدث من الحرارة المهيجة ويحرك من المراد المحرق واذا خرجت الديدان
حية من صاحب الحمى دل ذلك على ان يولدها ليست من الرداءة بحيث يقتل الديدان ... على الدفع حتى
يمكنت من اخراجها مع تشبثها بقوتها واذا كان ذلك بعد الاخطاط على الخير لان الدود يكون ... في طول
المرض ومضي التوليد وان خرجت ميتة كانت علامة رديه ... على قوة المرض ... على ... الالم ...
منه نعم وان كان خروجها مع دم دل ذلك على تفرق اتصال في الامعاء وانصباب مادة ... اليها و ... خروجها بالقي
فيدل على اخلاط رديه في المعدة هذا انما يكون اذا كان تحركها في المعدة بدفع القوة الدافعة لها الى هناك فانها حينئذ لا بد
وان يصحبها رطوبات ... بالقي وحدها فانه حينئذ تخلفت تلك الرطوبات في المعدة واما
اذا لم يكن كذلك فان خروجها بالقي لا دلالة له على ذلك وقد راى انواعها اربعة طوال عظيم ومستديرات ومستعرضات
وهي المسمات بحب القرع شبيه به في اللون والشكل وصغار اما الطوال فيتولد في الاكثر في الدقاق واما الصغار فمعدنها المعا
المستقيم واما العراض فمعدنها الاعور والقولون اما اعراضها المشتركة لانواعها الاربعة فسيلان اللعاب ورطوبة ...
بالليل وجفافه في النهار بسبب بروز الحرارة مع حركتها الى ظاهر البدن عند اليقظة فاذا برزت الرطوبة مع حرارة وجذب
من باطن البطن وحدث الحيات والرطوبة لاجل حاجتها الى الغذاء احدث اللعاب في الفم وانما يعرض اليبس للشفتين
من جميع اجزاء الفم لان الهواء يماسها واما سيلان اللعاب يكون اكثره في حال النوم وان كان النوم نهارا الا انه اذا كان
في الليل كان اكثر وقد يكون في غير النوم وسبب تزيده في النوم ان غور الرطوبات اذا دخل يكون في حال النوم شديدا
جدا وقد يكون سيلان اللعاب لاجل كثرة رطوبات المعدة وتصعدها الى فوق الا ان ذلك لا يكون معه جفاف الشفتين
في النهار ... الكاين عن الدود واذا كثر الدود كثر ما يتصعد منه من البخارات الرديه خصوصا اذا كانت مادته
شديدة العفن ... الاحي قد ينفذ الى القلب والدماغ ويفسد ارواحهما فلذلك قد يعرض منه لذلك اختلاط عقل وغشي وصرع
وما يشبه ذلك وقال الرئيس قد يعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلتقط الزئبر ولا يصدع ولا يطن اذن سبب ذلك
ان هذا البخار رطب مائي لاجل رطوبة المادة ومع ذلك فلا يكون ما ينفذ الى الراس كثيرا فلعله مادته مع خلوه من اللذع ولا
يعرض فيه صداع ايضا ولكونه قليلا يتصعد الى وسط الراس دون جانبيه ولا يعرض عنه طنين وخصوصا المائية لا يكون
مع شديد لحاسة السمع حتى يحدث من ذلك صوت ولكونه لا يعم مقدم الراس لاجل قلته واما لا يعرض عنه التقاط الزئبر وذلك
انما يكون عن فساد الخيال وانما يكون لفساد في مقدم الدماغ وقد يعرض عنها تصريف الاسنان وقرضها وحك بعضها
ببعض حتى يسمع من ذلك صوت خصوصا في الليل ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شاهدا وانما يكون اذا عرضت
لعضلات الاصداغ والماضغين حركات تشنجية ويكون ذلك هاهنا لتصعد الدماغ مما يتصعد اليه من البخارات الرديه
الفاسدة ومن اعراضها الاحساس بحركاتها عند الجوع ومن اعراضها التوثب في النوم في بعض الاوقات سببه مزاحمة البخارات
الفاسدة المتصاعدة لان التنفس تطلب الطبيعة الجلوس كي يسهل التنفس لان اجزاء الريه عند الاضطجاع منطبقة

بعضها على بعض فيكون فعل تلك الابخرة في مضيق المنفس اكثر وهذا الانتباه من النوم بفعل تلك الابخرة كفعل الرطوبات التي تعرض
على حدقتها الخارج ومما يجري الطبيعة على الجلوس دفعة ليحصل الانتباه ومن اعراضه ايضا ان يعرض لصاحبه على
الطعام غثيان وكرب وذلك لاجل تحريكها الروح للاغتذاء عند اشتمام رائحة الماكول وقد يعرض له انقطاع الصوت لكثرة
رطوبة الحنجرة وقصبة الرية بما يتصعد من البخارات واللعابات فلا يكون لانفراجهما صوت يعتد به ويكون معه ضعف النبض
لفساد حال قلبه لما ينفذ اليه من تلك الابخرة السمية وكلما كثرت تلك الابخرة ازداد ضعفا حتى يسقط عند هيجان الدود الذي
يلزمه كثرة تلك البخارات وفسادها ويكون البراز في اكثر الامر رطبا لاجل فساد حال المعدة والامعاء لاجل ما تجوهر الدود
وربما عرض لصاحبه عطش بسبب ما يكون في المعدة من البلغم الكثير الفاسد المشوق للطبيعة الى غسله واخراجه وكلما ازداد
الماء عرض لذلك البلغم زيادة جود فيكون شوق الطبيعة الى دفعه اكثر وهذا البلغم يحصل من فساد الهضم وافساد
الدود للمعدة **اما علاجها المشترك من الحب والقرع** فاخراجها وقتلها بالادوية القاتلة لها والمخرجة اياها واجتناب الاغذية
الغليظة والحبوب اللينة والامراق الدسمة والشحم المتواترة واللبن الحليب والجبن الرطب واللحم النيء والكباب و
الهرايس والاطعمة اللزجة والرطبة لانها مادة ملائمة لتكون الحيات وينبغي لمن اراد ان يتناول دواء الدود ان يكون
حد ترحاليه عن الغذاء وان يسقى ثلثة ايام للبن الحليب ثم يعطى الدواء بعدها ليجتمعن لحومها ان الدواء يأتي على شيء
صرفة فلا يضعف قوته بمخالطة الطعام وثانيهما يكون الدود فاقدا للغذاء وذلك مما قد يحوجها الى تناول الدواء
المراد به قتلها **تنبيه** ان غير الانسان من الحيوانات كلها من شانها اجتناب السموم فهي بطبعها تحترز عنها ولا يتناول
ذلك كذا ان يقتلها بالادوية القاتلة له المشروبة فينبغي ان يسقيها بحيل تغيل الدود عن التحرز عنها ومن الحيل ما نذكرها
من بعد **ومن علاجها** ايضا ان يسقي العليل اربعة ايام متوالية من اللبن الحليب كل يوم من ربع رطل الى رطل مع عشرة
دراهم من السكر الابيض والغذاء مزورة من الحمص الاسود مع لب حب القرطم والصعتر والدارصيني ثم يوخذ في اليوم الخامس
من البورخ الكابلي المقشر والشيح والرخبين والترمس والقسط المر من كل واحد درهم ومن حب النيل المقشر نصف
درهم يدق وينخل ويذر على رطل من اللبن الحليب ويشرب سحرا ويصبر عليه الى آخر النهار فيستفرغ بالكلية فان اخرج الاكثر
يشرب عليه من الخل الثقيف عشرة دراهم مع الماء الحار ثم يغذى في آخر النهار باي شيء يريد والخبز في ماء الاقط مع الثوم المدقوق
الكثير وان بقي بقية فليوكل الكزبرة اليابسة مع عقيد العنب او يوخذ من المري عشرة دراهم ويمزج بالماء الحار ويشرب وفي
تقدم سقي اللبن الحليب مع السكر اربعة ايام متوالية قبل الدواء فايدة جليلة يعرف بادنى تامل **صفة دواء**
يخرج انواع الديدان مطلقا يوخذ من التربد الكبب المحكوك ثلثه دراهم ومن الشيح الارمني درهمان ومن بسفايج درهمان يجمعان
ويخلطان بماء وعسل ويشرب على الريق **حب** يخرج اصناف الديدان شحم الحنظل انوق ونصف درهم يتخذ منها فتيلة ويستعمل
ضماد يخرجها واذا اخرجت بالشونيز المدقوق المعجون بالخل **ضماد آخر** اقوى منه يدق الشيح ويعجن بمرارة الثور ويضمد به البطن
فيخرج الديدان الطوال واذا اضمد بالحرمل أيضا دفع الدود المتولد منها **ومن علاجها المشترك** حقنة الامعاء بالحقن
حقنة مجربة نافعة منها شيح قيصوم اكليل الملك بابونج من كل واحد حفنة وورق السذاب عشرة دراهم وورق الخوخ عشرة دراهم
وورق السلق باقة وطبخ الجميع برطلين من الماء حتى يرجع الى رطل ويقطر عليه عشرة دراهم من المري ومن دهن نوى المشمش
المر عشرة دراهم ومن شحم الحنظل انوق ونصف ويحقن به **ومما ينفع جميع انواعها** سيما حب القرع ان يوخذ دهن نوى المشمش
مع مرارة الثور والبورق الارمني وشحم الحنظل ويوخذ الصبر مثقال ويذاف في ماء الافسنتين او ماء ورق الخوخ او ماء السذاب
ويبل به قطنة ويحتمل ساعة بعد ساعة **مما جرب** في علاج ديدان الاطفال يوخذ الشيح الارمني مثقال والصبر نصف درهم

ويغسل بماء ورق الخوخ ويطلى به السرة وقد مر ان انواع الديدان اربعة **نوع منها الطوال** ويقال لها الحيات وقد يتولد في الامعاء
الدقاق لحبس الحيوانات المتولدة هناك **العلامات المختصة بها** الاحساس بحركتها عند الجوع في جوانب المعدة وصرير الاسنان و
المضغ واعراض شبيه بالصرع وسيلان اللعاب عند النوم **علاجه** ان يغذى كل يوم على الريق المزورة من الحمص الاسود او الترمس
بلب حب القرطم او بلب نوى المشمش او بالرب محمضة بالمري والثوم والخردل والجوز وعقيد العنب مع الكزبرة اليابسة والجوز
والمري والاضطجاع برغوة الخردل وهي ان يدق الخردل ويغلى بالماء ويؤخذ رغوته ومن شرب بها الجبن والجراد فانه لا يتولد
له حب منها الديدان ويخرج من الادوية المركبة المخرجة للحيات هذا الدواء **نسخته** شيح برنج كابلي ترمس كيل دار وملنا
دراهم ملح اسود دوعين قسط مر ستة دراهم الرمين خمسة دراهم باللبن الحليب **فتيلة** يخرج الحيات شحم الحنظل
دانق ونصف مرارة الثور مثقال فتيلة نصفه درهم يدق الادوية ويخلط بمرارة الثور ويتخذ منها ويستعمل الترياق والبحل
بلحوم الافاعي يقتل الحيات شربا وضمادا **ضماد نوع آخر منها المولخ** يسمى حب القرع لانه شبيه به في اللون والوضع ويتولد ايضا
في الامعاء الغلاظ خصوصا في الاعور والقولون **اعراضها الخاصة بها** الجوع الشديد مع صفرة اللون وصرير الاسنان عند
النوم وان لا يشبع من تناول الاطعمة الكثيرة وخروجها من اسفل احيانا شيئا شبيها بحب القرع **علاجه** قتله واخراجه **صفة
دواء يخرجه** برنج كابلي مقشر شيح من كل واحد مثقال ملح هندي دانق ونصف تربد درهم شحم الحنظل دانق يدق
الادوية ويذر على اللبن الحليب ويشرب قال ابن جميع ومما جرب في اخراج حب القرع ان يجوع العليل يوما وليلة ثم يطعم
وياكل سبعة جوزات ولا ياكل غيرها نهاره فانها تخرجها ودعا اخرج غلافها وكذا كزبرة الزيت ومما يستاصله في
نوادر يحسي المري القوي والاضطجاع برغوة الخردل على الريق **صفة دواء** يخرج الديدان العراض يوخذ البرنج الكابلي المقشر
ولب الجوز والتمر المنزوع النوى من كل واحد جزء يدق ويجمع الشربة منه للقوي ثلثون درهما عند النوم وللضعيف عشرون
درهما ويوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها استفراغا عجيبا وقد جربناه مرارا **ضماد يخرج الديدان** خصوصا حب القرع الشونيز
المدقوق المعجون بالخل ويضمد بها السرة يقتلها ويخرجها **آخر** ورق الخوخ المدقوق المعجون بالخل ويضمد بهما السرة **آخر
اقوى منهما** شونيز مدقوق شيح مدقوق مرارة الثور يعجن الادوية بالخل ويضمد بها السرة ومما يخرج الديدان خصوصا
حب القرع شربا وضمادا دقيق الترمس والافسنتين الرومي والشيح او الحمص الاسود اذا انقع في الخل وشرب على الريق
يصبر على الجوع وكذا الماء المنقوع فيه الحاو وماء الفوتنج وماء البقلة المباركة او ماء الكرنب وماء السذاب وماء الكراث
وماء قشور اصل التوت المطبوخة يوخذ من ايها شئت من اوقيتين الى اربع اواق مع شيء من العسل وان اضيف الى احد
من هذه المياه مثقالا من القسط المر او دهن الخروع او خمسة دراهم من حب الرشاد وكان اقوى فعلا في ذلك **صفة
دواء** قوي خفيف شحم الحنظل وورق الخبز من كل واحد ثلث درهم ماذريون نوشادر من كل واحد سدس درهم يعجن بمرارة
الثور ويحبب ويعطى شربة واحدة **اخرى** شيح ترمس برنج مقشر قسط مر رخبين قنبيل ملح من كل منها درهم تربد خمسة عشر درهما الشربة
منه خمسة دراهم بلبن الحليب **نوع آخر منها مدود** ويتولد في الامعاء السفلى اعراضه شبيهة باعراض حب القرع وكذا علاجه
نوع آخر منها صغار شبيهة بالدود المتولد في الجبن والخل **اعراضه** الحكة المفرطة في المقعدة ودغدغتها وان يخرج مع البراز
علاجه شيئة بالحقن **حقنة نافعة منها** بابونج اكليل الملك شيح قيصوم من كل واحد حفنة وورق السذاب عشرة دراهم
ورق الخوخ وورق السلق من كل واحد منهما باقة يطبخ الجميع برطلين من الماء حتى يرجع الى رطل ويحل فيه من المري عشرة دراهم
ومن دهن نوى المشمش المر عشرة دراهم ومن شحم الحنظل دانق ويحقن به ويدام القعود في المقعد دهن نوى المشمش المر **حمول
نافع منه** شحم الحنظل وبورق ارمني مرارة الثور افسنتين رومي كزبرة يابسة وورق الخوخ وورق السذاب يتخذ منها فتائل وتستعمل

مثقال من الصبر في ماء السذاب او ماء الافسنتين المطبوخ او ماء ورق الخوخ ويبل به قطنة ويحمل ساعة بعد ساعة **طلاء** يخرج الديدان
من الاطفال **نسخته** شيح ارمني مثقال صبر نصف درهم يدق ويعجن بماء ورق الخوخ ويطلى به السرة قال محمد بن زكريا من الديدان
الصرع والجوع الشديد الذي لا يسكن ويتبعه غشي ان لم ياكل وخفقان القلب ووجع حتى ربما ظن انه عرض الصرع
الابخرة الفاسدة الكثيرة المؤذية للغشاء الدماغ وانما لم يجعل ذلك الرشد في علاثة الذهن مع ذلك يكون سليما وربما انتفخت
الوجوه والاعين اذ كان الابخرة وفساد الهضم كثيرا وربما انتفخت البطون ويعرض ايضا كالمستسقين وذلك اذا افرط بها
الهضم وكثرت الدود جدا وربما ورث الحصاة النفل وربما ثقبت الديدان الطوال الى الامعاء وقد خرجت من سافل
الاطفال الضعيفة وقد رأينا هذا في امرأة شابة وقد خرجت من سرتها فاتت بعد الشهرين او اقل قال جالينوس ملاك القاء الدود
ان يتعب الانسان بعد شرب الدواء تعبا شديدا باحضار فرس او ركوب حيوان آخر **البواسير** اعلم ان البواسير سبعة اصناف
بحسب اشكالها والمشهور منها ثلثة احدها الثولولية يشبه الثاليل الصلبة الصغار كالعدس والحمص ويقال له العدسية
والحمصية ايضا وثانيها العنبية وهي مستديرة مفرطحة ارجوانية اللون يشبه العنب وثالثها التوتية يشبه التوت
الاحمر اللون او اسود مدورة الراس يظهر عليها حبوب احمر املها ينسدر كالتوت ومنها الدم كالقطرات
التي تورد من الفرصاد وغير المشهورة اربعة احدى الاولى تينية شبه التين يكون كثير قارع منفوخ لا يترشح
منه شيء ولا يوذي والثانية يكون طويلا يشبه التمر البلوط يقال له التمرية والبلوطية ايضا والثالثة يقال لها
يكون ذا عصون واصول كالنبات والرابعة يقال له النخلية وهي يكون ذا اغصان واصول كالنبات والرابعة يقال له
العدسي والحمصي يشبه العدس والحمص وهو قريب من الثولولي وكل واحد من هذه الاصناف اما دامية اي يسيل منها دم
بادوار معلومة او بغير ادوار واما غير دامية ويقال لها العمياء والصماء ايضا وكل واحد منها المخارج الشرج دعوا سمى لها
واما داخلها بارز وغير غائر وكل واحد منها اما مايله الى قدام البدن او الى خلف او الى اليمين او الى اليسار والمائل الى
خلف اسهل علاجا من المائل الى قدام فانه ربما يحدث منه احتباس البول لمزاحمته مجرى البول ويكون مولما جدا واردا من
الجميع هو النخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخلا وملحوظا حول الشرج منها ما يكون راسه وشوه الحلوف ومنها ما يكون
شوه مشقوقا يترشح منها اصل يدعم ويكون بالنسبة قليل الالم وربما شغب حوالي المقعدة من المعاء المستقيم بحيث يخرج
منها الثقل ومنها ما هو غير مشقوق بل لا يترشح منه شيء وهو نوعان احدهما يكون قليل اللذة ويسمى كما هو ولا يوذي والاخر
يملي لحيانا ويولم الما شديدا ويحوج الى ان ينصب وينفجر ويخرج منه الدم والمادة ويسكن الوجع وهي تنقسم بقسمة
اخرى الى قسمين احدهما بثرات وزوائد وهي السبعة المذكورة وثانيهما دماميل غليظة تبرز في الخاصرة وحوالي الكلية
والقطن وحوالي المقعدة وفيها الطاقح الباسور واسبابها واكثرها يحدث من دم سوداوي غليظ والدم السوداوي نوعان
احدهما يتولد من اغذية حارة مولدة للصفراء ويحتقن ويحترق والآخر دم يتولد من اغذية غليظة مثل ما يتولد من لحوم المعز
البقر ولحوم الصيد والمجم المقدد والعدس والباذنجان والكرنب ونحوها واكثر مثل هذا الصنف المتولد من مثل هذه الاغذية
يكون ضارا جدا ومن اسبابها كثرة القعود على الحجر المومي الذي يقعد عليه ويسود به طويلا واستعمال الصبر عليه حتى صار في
فصل الصيف وفصل الشتاء يورث حرقة المقعدة وربما اورث حرقة الباسور وكثيرا ما يقع هذه العلة في البلاد الحارة الى
وفي البلاد العفنة خصوصا فيمن ياكلون كثيرا من السمك المالح او الممكسود والتمر وما يتخذ من الالبان **اعراضها** اما الكائن
عن الدم الصفراوي يكون معها الوجع الناخس واللذع الشديد واما الكائنة من الدم الغليظ يكون معها الوجع الثقيل
النخس واللذع فيها اقل اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لانها عضو متحرك وطريق الاثقال والاخلاط المندفعة اليها على الدوام

لان شكلها معكوس من خارج الى داخل وهي شريرة الحس لكثرة عصبها فلذلك يشتد المها ولان ادويتها لا يمكن ان تمكث عليها ولا
يحفظ طبائعها بما يخالطها فلذلك يقل قواها ويضعف افعالها ولانها تحتاج الى ادوية قابضة ليجتمع بها التفرق الاتصال وهذه
يوذيها ولما بها شدة الحجم لفرط احتباسها وشرها المها علل البواسير لا تحدث الا برداءة الاخلاط وانها عكرة غليظة
اذا اجتمعت في الكبد دفعتها الى العروق التي في المقعدة لان من شان الفضول الخروج من هناك فيحدث هذه العلة واذا انحدرت
من الكبد الى الماساريقا ثم الى تجويف الامعاء حدث معها اسهال فلم يكن منه ذلك باسور ان لم يكن كذلك فاما ان يكون من العروق
وح انما يخرج تلك الفضول من العروق اذا انفتحت فوهاتها ضرورة فاذا كان الفضول غليظا لا يمكن خروجها من مسام
العروق واذا لم يكن في العروق قوية بان يندفع الى هناك من تحت الجلد حدث من ذلك اورام بثور عند المقعدة لا يسمى
ذلك بواسير والدم السايل من البواسير لا يجوز قطعه ما دام لا يضعف القوة لئلا يحدث حبسه امراضا صعبة كالاستسقاء
والسل والوسواس لا سيما الكثير لو كان الدم السوداوي فلذلك اذا انقطع يجب ان يترك واحدة ليسيل منها الدم الفاسد
اما علاجها المحلل فاخراج الدم بقدر الاحتياج ومداواة الاغذية المرطبة وحفظ الطبيعة لئلا يستمسك **فاما الفصل** فالفصد
من الباسليق في جميع اصنافها ثم يسقى كل غداة شربة من شراب العناب والدينارية ونحوهما والغذاء مزورة من الماش
ليلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او مطبوخ الاهليلج الاصفر ويومر باستعمال الاطريفل الصغير الساذج هذا اذا كانت
الطبيعة والدم محتبسان وبالاطريفل المقلي **نسخته** اهليلج كابلي بليلج املج من كل عشرة دراهم مقل ازرق ثلثون درهما
يلت الادوية ويخلط بثلاثة امثالها من العسل المنزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم وان كان مع التورم وجع فالصواب
ان يقعد العليل في ماء حار ثم يمرخ الموضع بدهن نوى المشمش والخوخ ويضمد بهذا الضماد **نسخته** اكليل الملك عشرة دراهم
زعفران درهمان افيون درهم بزر الكتان حلبة خطمي سكر اسنان يدق الادوية ويضاف اليه ثلثه وثلثون درهما من المقل الذائب
في البنفسج ويخلط الجميع حتى يكون كالمرهم ثم يضاف من صفرة البيض النيمبرشت مقدار خمسة دراهم ثم يسحق ويوضع على
محل الوجع بقطنة او كرباس بعد دهن تلك القطعة بدهن الورد واذا كانت البواسير مولما موجعا جدا بسبب كثرة امتلائه
من الدم السوداوي فيعالج بتفتيح افواه العروق ليسيل منها الدم ليخف الوجع **طلاء** يفتح افواهها ماء البصل الحريف يخلط
بمرارة الثور ويجمع ويتخذ منها طلاء ويوضع عليها **طلاء آخر** اذا افرط الوجع اكليل الملك بنفسج خطمي جاورس من كل
واحد جزء يدق الادوية ويعجن بدهن الورد وصفرة البيض ويطرح من الافيون قيراط ويجعل في الهاون حتى يصير كالمرهم ويستعمل **ضماد**
يسكن وجعها يوخذ من ورق الكرنب باقة ويطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يلقى في الهاون ويصب عليه دهن الورد وصفرة البيض
بقدر الحاجة وطسوج من الافيون ويدعك به دعكا رفيقا او يستعمل **ضماد آخر** ينفع البواسير بابونج اكليل الملك خشكار لوز
مر اناخواه بزر الكراث من كل جزء سواء يدق وينخل ويعجن بماء الكراث ويوضع على نار هادية حتى يتهرى ويدهن الموضع بدهن
نوى المشمش المر ثم يوضع الضماد عليه **ضماد آخر** مرداسنج عروق من كل واحد جزء يسحقان ويطبخان بدهن الورد مع يسير من الشمع
ويضمد به **صفة دواء يجفف البواسير** قشور الرمان عصارة لحية التيس جفت البلوط جوز السرو كندر من كل واحد جزء يدق الادوية
ويعجن بماء عنب الثعلب ويطلى به الموضع بحرقة واما اذا كانت الطبيعة منحلة والدم سيالا فليعق كل غداة من رب الشفرجل
خمسة عشر درهما مع مثقال من قرص الكهربا ومن الطين الارمني مثقال والغذاء السماق مع لحم الدجاج او القبج او الدراج **صفة دواء**
ينفع من البواسير المرسل منها الدم كثيرا سكر او دم محرق طين ارمني مدرهم هليلج كابلي ملح مدرج دراهم بزر الكراث ثلثة
دراهم مقل عشرة دراهم يدق الادوية ناعما ويحل المقل في ماء الكراث الغير المغسول ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه ثلثة
دراهم بماء الحديد ويسقى صاحب هذه العلة خمسة دراهم من ماء الكراث غير المغسول مع عشرة دراهم من دهن الجوز **صفة شياف**

يسقط البواسير ويعقد على بوحدا العشقه ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ثم يطبخ ثانيا حتى يقوم ويوضع قطاس من الصوف ويوضع في
الشمس اربعين يوما ويغطى راسه في الليل آخر يضاف الى من سه القطر والمر وبزر الجرجير من كل واحد استار وينشف ويحمل ليله و
منه ويترك ليله وانتخت البواسير في ثلثه ليالي البته باذن الله تعالى آخر يسقط البواسير صنعته ورق الاس اقاقيا البادنجان
من شحم الحنظل سلخ الحيه مقل بصل من كل واحد جزء يدق الادويه ويخلط بماء الكراث ويجعل حبات ويحمل كل يوم مرتين
او ثلث بحبوب منها الى ان يدل على مرور الايام وقال يحمل البخور الدايم بالبلادر والحرج لا اوا المقل يسقط البواسير آخر
يسقطها ويجففها مقل كندر تنج جوز قشور اصل الكبر من كل واحد جزء سويه يدق الجميع ويجعل في الجانه مشوبه بالفلا
الدام للبواسير هو القطع او وضع الدواء الحاد مثل القلقديون وبرهم الزنجار والزرنيخ البوريك والفرفيون فاذا زالت العله
بالادويه الحاده وبقيت الحرقه والوجع يوضع عليها هذا الضماد شحم الاوز شحم البط شحم الماعز شحم الدجاج سنام
الجمل مخ ساق البقر بلا حز يذاب ويصب على دهن القرع ودهن البنفسج والموم الصافي والكثيرا والخطمي ... نصف جزء
يجعل مرهما ويستعمل ومهما كانت البواسير قليلة الالم يسيرة الضرر فلا يتعرض لقطعها ان يستدر دمها ويسكن المها فان
دعت الحاجه الى قطعها فان كانت ظاهره فالتمكن من قطعها وجزمها ... وان كانت باطنه فيصعب قطعها والحيله
في ذلك ان يركب قاروره حجام الى المحجمه على المقعده ويمص القاروره حتى يجذب وينقلب الى ظاهر ويترك عليها المحجمه
فيها ... وربما عادت سريعا ... المحجمه عليها زمانا وربما ذهب لم يعد
ويتمكن المعالج من لقط البواسير الباطنه واما الجزم فهو ان تشد اصل الباسور بخيط ابريسم او كتان ... ويضع عليه
... قال محمد بن زكريا ... ريح الباسور سببه
... علامته ان ... الريح في حوالي الخاصره
خلط سوداوي ... غليظه ... كالقولنج
والمروع ... والخصيه ... الى الظهر
الراسيف والى الكتف وتارة يورث اسهال الدم وتارة يحبس البطن مع ... الاعضاء ويوجع المفاصل عند القيام وعند
القعود ويضعف قوة الباه ... ويضعف ... ولون شعره لصعود بخارات رديه الى الدماغ
ويورث السدد والصداع وربما يورث الغثيان اما علاجه الكلي فترك الاطعمه المولده للرياح كالفواكه الرطبه والاغذيه الحلو
... واما المفصل فترك الاشيا الحاده والاطعمه المولده
للسوداء ... اخراج المواد ... وانضاج السوداء ثم اخراجها
السوداء ... في الباسيكا العدس والبادنجان والكرنب والقديد ... والجبن العتيق
بالمعتريب المذكوره صفة حب ينفع من ريح الباسور ووجع الكليه والشراسيف ووجع المفاصل ايضا ... ربيع هليلج اسود
بليلج شيطرج عاقرقرحا نوشادر فلفل دار فلفل بزر الكراث ... من كل واحد جزء يدق الادويه ويعجن بماء الزبيب ويحبب الشربه
منه درهمان مع ماء الكراث سفوف يزيل ريح الباسور نسخته قشر اصل الكبر جزء ... نصف جزء ... يدقان ويخلطان
الشربه منه درهمان مع مرقة اللحم ... الماء الحار لعوق ينفع من ريح الباسور وينفع من الصداع البارد وظلمة العين ويزيد
في قوة الباه نسخته سنبل قرنفل دارصيني حب البلسان فلفل دارفلفل اسارون سليخه سعد قصب الذريره حب الاس ...
زنجبيل ... من كل واحد جزء يدق الادويه ويعجن بمثلها من العسل الشربه منه ... معجون ... يذهب ريح البواسير
... ماء الكرفس ... دهن الشبت ... فاشد
... ثلثون درهما ... على ... المعهود ... قال ... يموت
... ثلثون درهما ... يخرج حول المقعده
عرض فيها النواصير في المقعده اسبابها قريبه من اسباب البواسير ويكون حروحا في الاكثر من خارج يخرج حول المقعده

يتوهم الامر في لقطه حتى يفسد ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم وقال بقراط الخراجات التي حول المقعده يبطها قبل ان ينضج لا
ينفتح الى الداخل فيحدث النواصير وهو على نوعين لانها اما نافذة او غير نافذة اما النوع الاول اي النافذه اعراضها
ان يخرج منها الريح والنجو بلا اراده واذا ادخل الميل او ادخل الاصبع ايضا في المقعده التقيا في جانب الاخر علاجها
القطع والجزم او وضع الدواء الحار عليها حتى يفنى اللحم الرديء ونبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر عظيم مرهم نافع
من النواصير نسخته كبريت درهم حجر الفيلسوف وهو حجر يحك به الفضه قدر درهم سلخ الحيه درهمان زفت عشره دراهم دهن الجوز
عشره دراهم يذاب الزفت بدهن الجوز ويلقى عليه باقي الادويه منخوله واما النوع الثاني اي غير النافذ فاعراضه ان لا يخرج
منها الريح والنجو ولا يلتقي فيها الميل والاصبع الى الجانب الاخر علاجه العصر حتى يخرج ما فيه من القيح والصديد ثم يوضع
عليه بعض المراهم المناسبة وان يحشى الناسور بالكهربا والصبر ... وان يجلس العليل في الطبوخات القابضه فانها تجففها
مرهم نافع له دم الاخوين ... جلنار ... دراهم صبر كندر ... زفت ... دراهم زنجار نصف دانق يدق الادويه ويخلط
بدهن البنفسج ويستعمل بفتيلة ... علاج ... وتحمل اذا جمع ... العضله التي ... ينقطع اصلها
او كلها وان هذه العضله موضوعه بالعرض لا بالطول لا انها لو كانت طوليه لا يبالها اذا من الحديد فان قلت ما الفرق بين
الناصور والباسور قلت الا الفرق بينهما بين ان الناصور من القروح الغايره ويترشح منها الصديد والقيح خلاف الباسور
فانه زيادة نابته على افواه عروق المقعده ولقايل ان يقول ان النواصير من الامراض التي لا يختص بعضو فكان ينبغي ان يكون
ذكرها في كتاب الاورام والقروح والشيخ ايضا ذكرها في هذا الموضع لا في الكتاب الرابع والمتاخرون ذكروها هاهنا
وسنذكر ماهية الناصور في موضعها ان شاء الله تعالى اورام المقعده وقد يحدث في المقعده اورام اما بسبب علاجها او يحدث
بدنا من غير بها فان كانت حارة اعراضها اعراض الاورام الحارة اما علاجها الكلي فالفصد واخراج الدم بقدر القوه والحاجه
وشرب الاشربه الحامضه والمزورات الحامضه بالماش والشعير ... والمراهم المتخذه من الاسفيداج واما المفصل فسقي
شراب العناب او شراب الاجاص او التمر الهندي ويضمد الموضع بالبنفسج وورق الخوخ وعنب الثعلب والخبازي ويطبخ الجميع
حتى ينضج ويخلط به دهن الورد او البنفسج ويضمد به مرهم ينفع منه بياض البيض دهن الورد ثلاثه دراهم افيون وزن
... ويوضع في الهاون من الانك ويدلك حتى يصير كالمرهم ويستعمل صفة مرهم الاسفيداج ينفع من مثل هذه الاورام قليما
الفضه درهمان كندر درهم ونصف اسفيداج خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بالشمع المذاب مع دهن الورد وماء الهندبا
والخبازي ويستعمل وان كان الوجع شديدا فيوخذ من لب الخبز وماء ورق البنج وصفرة البيض طلاء ويجلس في نطول قد طبخ فيه
بزر الكتان والخطمي والخبازي وبالجمله فينبغي ان يبادر الى انضاج الورم ان كان بالحلبة طبوخ النضيج لسرع فتحه ولا
... وان لا يمهل ليلا يعود فيصير ناصورا كما امر بقراط في اورام المقعده قبل ان ينضج بخلاف ساير الاورام ومما تعين على
نضجها ان يضاف الى المرهم الدياخليون صفرة البيض ودهن الورد والقيروطيات المتخذه من مخ ساق البقر والشمع
بماء السلق واما اذا كان الورم صلبا فعلاجه بالشحوم الملينه كشحم البط والدجاج او يتخذ مخ ساق البقر
مع صفرة البيض ودهن الورد والزفت والاسفيداج والمرداسنج مع قليل من الزعفران ويتخذ منها مرهم على الورم المعهود
ويستعمل ويجلس العليل ... الرياحين المحلله وان ازمنت الصلابه فاضيف اليها المقل شقاق المقعده سببه في
الاكثر الحرارة واليبوسه ... ودهن ... الياس والاسهال الحاد ... منكر ... اما علاجه
الكلي فالاغذيه المبرده المرطبه وترك المسخنات والمجففات واما المفصل فلازمه الاغذيه الملينه وكشك الشعير مع اللحوم
الفاضلة والقرعيه والاسفاناخيه والامراق الدسمه والاشربه الرطبه كشراب النيلوفر وشراب البنفسج وتليين الطبيعه بالترنجبين

والبنفسج المربى واللعابات المزلقه الملينه وتمريخ المقعده بالشحوم المعروفه كشحم الماعز او البط او الدجاج والمخاخ والادهان
بدهن البنفسج ودهن الاليه ودهن الخل ودهن القرع ومما ينفع له لب اللوز والفندق والنارجيل والزبيب والشراب العتيق والقهوه
الساذجه بدهن اللوز والشمع والجلوس في المياه العذبة الفاتره ويضمد الموضع بالبنفسج والنيلوفر والخطمي وعنب الثعلب
والتطبيل بمياه قد طبخ فيها الادويه المذكوره واما اذا لم يكن معه حمره يخلط بمرهم الاسفيداج مرهم الباسليقون وشحم
الدجاج والبط وشيء من الزفت ويجعل كلها مرهما ويستعمل والشقاق التابع للبواسير والنواصير يعالج بعلاجهما مع هذه الادويه
واذا كان الشقاق مزمنا فينبغي ان يحك حتى يسيل منه دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون والمرهم المتخذ من المرداسنج والآس
ويتخذ جيه الحتر مرهم بليغ النفع لانواع الشقاق خصوصا اذا كان معه الم شديد نسخته مرداسنج دم الاخوين شادنج مغسول
شياف ماميثا كندر اسفيداج اجزاء سواء افيون ربع جزء يسحق الادويه ناعما ويخلط بدهن الورد وشمع وصفرة بيضه ويجعل
مرهما ويكرر استعماله وان اضيف اليه دود القرمز وزن نصف الادويه كان نفعه ابلغ واما اذا كان الشقاق يسيل منه فيجلس
في ماء القمقم ويلزم المقعده القطن الحلو المربب بماء الشب المجفف ويعوده ويكبس عليها غبار الرحى استرخاء المرج اسبابه
متنوعه نوع منها سببه عروض برد شديد يصيب عضل المقعده او رطوبه كثيره تشربه بها اعراضه ان يعرض قليلا قليلا مع
علامات برد المزاج علاجه الجماع المعتدل كعلاج الفالج ومما ينفعه تمريخ خرزات القطن والعصعص بدهن القسط او الزنبق
او الناردين او دهن الخروع ويجلس العليل في ماء طبخ فيه الغار والشاهسفرم وبزر الجل وجوز السرو والقسط نوع آخر منها
سببه قطع البواسير وتال امر الحديد الى العصبه المطيفه بالمعقده نوع آخر منها هتك تال العصبه الجايبه اليها او
... استرخاء المقعده بسبب ... العصب ...
فتح علاماته ان يعرض بعقب قطعه او ضربه ولا علاج لهذه الانواع وقد يكون استرخاء المقعده بسبب ... اسبابه متنوعه
المشدده لها فيبطل فعلها وهو نادر جدا فلذلك لم يذكرها الشيخ في القانون خروج المقعده وبروزها
ايضا نوع منها سببه ورمها وقد ذكرنا اعراضه وعلاجه وينفع منه الجلوس في النطولات المطبوخه فيها سكنات
الوجع ومرخيات الورم كالبنفسج والخطمي ونحوها وتمريخ المقعده بالقيروطيات المتخذه بدهن الشبث حتى يلين
ويرجع ثم يعالج بالنطولات القابضه نوع آخر منها سببه شدة استرخائها اعراضه ان يدخل رجعا اذا دستا
اليدعليه علاجه ترك المسهلات وان يشرب كل غداة من سفوف حب الرمان خمسة دراهم مع عشرة دراهم من رب السفرجل
والغداء الحامضه ثم يداوي بالبخورات والنطولات ذرور ينفع منه عفص اسفيداج رصاص جلنار شب يحل يسحق
الادويه كالغبار وينثر على المقعده بعد ان يمسح بدهن الورد نطول ينفع له ورق الاس ورق الخالجلنا وبلوط جوز السرو
... قشر الرمان ... الكندر من كل واحد جزء يطبخ الادويه ويجلس فيها نوع آخر منها سببه
... علاجه ... نثور ينفع منه ... من جميع ... ودع محرق كندر محرق ... من كل واحد جزء
يسحق ناعما ويذر عليها آخر خبث الرصاص ... مثله ورق ... مثقال يسحق الادويه ويذر على المقعده
بعد ان يغسل بشراب قابض او بماء طبخ فيه احدى القوابض آخر قشور الصنوبر ... الكندر ... من كل واحد جزء ...
المر ربع جزء يسحق الادويه ناعما بعد ان يغسل بالمياه القابضه وينفع من خروج المقعده ونتوها واسترخائها الجلوس في
ماء الساك وهو الماء الذي طبخ فيه الخرنوب النبطي الرطب ثم يدهن بدهن الورد وينثر عليها الكبر ...
اسفيداج الرصاص عفص جلنار شب يحل يسحق الادويه ويذر على المقعده ويكرر هذا الدواء مع الجلوس في ماء القمقم
هو ماء قد طبخ فيه الخرنوب والجلنار والقرظ والطراثيث والعفص وقشور الرمان قروح المقعده يعالج بالمراهم مثل مرهم
... ومرهم المرداسنج والمرهم الاسود والمجففات القويه مثل الاباد المحرق المغسول والمرداسنج ... ونحوها والاغتسال بالماء الذي ...

الورد وقشور الرمان وجفت البلوط دواء نافع لقروح المقعده رصاص محرق صاق من كل واحد جزء عفص بزر الورد من كل واحد نصف
جزء اقليميا عصارة لسان الحمل ودع محرق ... من كل واحد جزء يدق الادويه ويستعمل حكة المقعده سببها المادين ارتفعا ...
علامتها وعلاجها ولما تقدمه البواسير اعراضه ان لا يكون فيها اعراض الديدان ولما سببها غلبة اخلاط مرارية بورقية لاذعه
حكاكه فينبغي ان يتناول الاغذية الرطبه خاصة اذا كانت من الخلط السوداوي ويمسح بالخل ودهن الورد وان ينقى البدن ويستفرغ
ذلك الخلط بما يناسبه ويدهن الموضع بالادهان المرطبه كدهن البنفسج ودهن النيلوفر والزبد الطري الغير المملوح وادامة الحمام
والجلوس في المياه العذبه الفاتره وان كان في المعاء المستقيم بلغم مالح فيستفرغ بالحقن والحمولات المسهله ضماد ينفع له كراث
عشرة دراهم مومياي سبعة دراهم شمع ثلثه دراهم دهن السوسن اوقيه ترباعتله يتخذ منها ضماد على الرسم ويوضع عليها
طلاء له صبر زوفا يابس يسحقان ويخلطان بشحم البط المقعده الغير المثقوبه ... علاجها
بان يثقب الدبر ويشق بالمبضع ويوضع صوفه مغموسه في الشراب القابض ويوضع فيها انبوبه من رصاص يوما او يومين
ثم يعالج بالمراهم وربما حدث ذلك للصبيان وغيرهم من الرجال والنساء عن القرحة لم يعالج على ما ينبغي فيلتحم الموضع و
ينسد فيعالج بمثل هذا العلاج ويحفظ المقعده بفتيله او انبوبه رصاص ملطوخه ببعض المراهم الملحمه الى ان يتكامل
الصلاح وقد رايت في زمن الصبا شيخا فقيرا وسمعت انه لا منفذ لدبره ويستفرغ رجيعه من طريق الفم لكن ما فتشت
احواله وهو مما يستبعده العقل وكذا علاج امراة لا منفذ في فرجها وقد رايت امراة ما كان لفرجها منفذ وما كان لها
منفذ وما كان لها محل ايلاج القضيب لكن كان لها شق يبرز منه البول وقت الاحتياج توقف الدم عن المقعده قالوا
لا ينبغي ان يقطع حتى يظهر في الركبتين ضعف فانه شفاء من امراض كثيره فاذا احدث منها ضعف فيجب ان يقطع فانه
ان تاخر ادى الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل القي ويتعاهد هذا الدواء صفته بلوط درهمان كهربا صمغ عربي
كثيرا نشا طين مختوم مكوكالصفه ... يقرص بماء لسان الحمل ويوخذ منه مثقال بشراب قابض فيجب خبث الحديد وقشار
الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب دايما الى ان ينقطع او يوخذ الكندر جزء ومن الكثيرا نصف جزء
يعجنان بالزبيب يوزنهما الشربه منه ثلثه دراهم ويلوم عليه ضماد ينفع له كندر اترو دت دم الاخوين ... بياض
البيض ويوضع عليه وان اثر فيه الضعف غذي بماء اللحم ... ماء البهرجل والشراب ومما ينفع عنه العله جوارش
الفنجوش قال جالينوس الذين ينفتح فيهم افواه عروق المقعده لا يصيبهم ذات الجنب وذات الريه والاكله والجنون و
الجرب وتقشر الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها فان عولجوا لحلي غير ما ينبغي عرض لهم مثل هذه الامراض الا ان يداوموا
استفراغ ذلك الخلط وجود المدبر فيه الادويه المانعه لتوقف الدم ... اما مجففه واما معرقيه واما كاويه واما ...
قال اليهودي ان سال من انسان دم كثير من اي موضع كان ويتبع ذلك غشي او فواق مات سريعا وان لم يعرض له غشي
لكن عرض له فواق ومع ذلك فواق مات ايضا سريعا والله اعلم القول الثالث عشر في احوال الكليه والمثانه وهو
على ثلثه تعاليم التعليم الاول في تعريف احوال وتبيانها سوء مزاج الكلي هزال الكليه قد يعرض للكليه ان يهزل
ويقل شحمها لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ سمن الكليه ريح الكلي قد يتولد في الكليه ريح غليظ ... وجع الكليه
ورم الكليه الدبيله فيها قروح الكليه جرب الكليه قد يظهر شبه دبيلها من اخلاط ... ثم ... ذيابيطس ويسمى
الادويه الدولابي ايضا وهو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ... المرزوب واعضايه ... والعطش
والعدة الى المطعومات الحصاة والرمل في الكلي ورم المثانه دبيله المثانه قروح المثانه جرب المثانه جمود الدم في المثانه ريح
المثانه وجع المثانه الحصاة والرمل في المثانه حرقة البول احتباس البول ... وهو احتباس البول بحيث لا يخرج منه شي

عسر البول وهو ان لا يخرج البول بسهولة تقطير البول سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة البول في الفراش بول الدم مكرر لا
انفتاح عرق في الكلى او انشقاقه الابوال الغريبة من الاصحاء حكة المثانة واسترخاؤها التعليم الثاني فيما يتعلق بهما من المفردة
انجبار هو اصل العليق وهو بارد يابس شديد القبض وفيه لزوجة ينفع من نزف الدم حيث كان وقال بعض افاضل الاطباء عالجت
صاحب بول الدم والمدة به في مدة عشرة ايام وكان معه مدة عشرة اشهر او عشرة اعوام بزر الخيار يدر البول بزر الجرجير حار
يابس في ٣ ينفع من عسر البول بزر الخبازي حار يابس يدر البول بزر القثا هو خير من بزر الخيار وهو بارد رطب يدر البول
ويصلحه السكنجبين بزر البطيخ وهو حار رطب ملين بسد ينفع من عسر البول قدر ما يوخذ منه درهم ويصلحه الكثيرا لانه
يضر بالكلى بليلج ويقال له البليخ ايضا بارد رطب يدر البول اذا اكل لحمه ينفع حصى الكلى والمثانة الصغار خاصة الرقيق في الكلى
بليلج ريقي هو البليلج الهندي وهو بارد رطب في ٢ وهو يدر البول ويغسل المثانة وماؤه مع السكر ابلغ في التبريد ويضر
بالامزجة الباردة ويهيج الاخلاط ويصلحه العسل والسكر بول الخنزير البري خاصيته تفتيت حصاة الكلى والمثانة
بهمن تفتت حصاة المثانة وشربته درهم قيل انه يضر بالسعال ويصلحه الانيسون بوسن حار يابس يدر البول توت حلو
يدر البول تين حار رطب ينفع من الكلى والمثانة ويحلل رملهما جاوشير هو صمغ وهو حار يابس في الثالث ينفع من تقطير
البول وهو ردي للعصب الصحيح ويسقط الاجنة ويصلحه المرطبون جبن رطبه بارد رطب في ٢ يولد الحصاة ويصلحه
الجوز والعسل والزبيب وعتيقه حار يابس في ٣ يولد حجارة في الكلى وينبغي ان يوكل بعد طعامين بعيد سلقه وعصره
وشبه جراد حار يابس قيل انه يوخذ عشر جرادات ينزع رؤوسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب كما هي
نافع لتقطير البول والاستسقاء ايضا واذا بخر به نفع من عسره خاصة في النساء جزر حار في ٢ رطب في الاولى يدر البول ويولد
دما رديا ويصلحه المري والخل والخردل جندبيدستر حار يابس في ٣ وهو خصية حيوان في البحر يحذر وحا متعلقا
من اصل كراسه واذا اصيب في القضيب ينفع من عسر البول البلغمي جوز بوا حار يابس في ٣ ينفع من عسر البول بخاصية حب الحلج
تفتت الحصا في المثانة ويدر البول ادرارا قويا حب الآس بارد يابس ينفع من قروح المثانة والكلى رطبا ويابسا حب الكاكنج
بارد يابس باعتدال ويسمى جوز المرج ايضا يدر البول وينفع من قروح المثانة والكلى قدر ما يوخذ منه درهمان ويضر بالكلى
اذا اكثر منه لشدة ادراره ويصلحه الورد حب الغار حار يابس في ٣ اذا شرب مع الميبختج ينفع من عسر البول حب الصنوبر
ويسمى الكبار الجلوز حار يابس في ٣ يقوي المثانة والكلى قدر ما يوخذ منه الى عشرة دراهم ويضر بالرية ويصلحه السكر حجر
اليهود ينفع من حصاة الكلى والمثانة ويضر بالطحال ويصلحه العسل الشربة منه الى نصف مثقال حجر الاسفنج وهو حجر يوخذ
في الاسفنج تفتت حصا الكلى ولا يقدر على تفتيت حجر المثانة حرشف حار يابس في ٣ يخرج البول المنتن خسك بارد
باعتدال يابس في الاولى وهو شوك مايل الى الصفرة تفتت الحصا وينفع من عسر البول حلتيت حار في ٤ يابس في ٢
يدر البول ويضر بالمعدة والكبد ونتن البراز ويصلحه الاشق حمص حار رطب في الاولى يدر البول اذا طبخ من دهنه
حا خصوصا الاسود تفتت الحصا وتفتح سدد الكلى وهو ردي لقروح المثانة والكلى وربما قرحهما يصلحه الخشخاش
حماما هو شجرة كالعنقود من خشب شبك حار يابس في ٢ يدر البول قدر ما يوخذ منه الى درهمين وهو ثقيل الراس ويضر
بالمحرور ويصلحه بزر الكرفس حار حاد في المحرق وبوله نافع من وجع الكلى خرو الفار حار تفتت الحصا مع الكمون اذا شرب
واذا طبخ وجلس في مائه نفع من به عسر البول ويبقى بطوبة عريضة خز الطين اذا شرب ما لطلا ادر البول ونفع من الحصاة
نفع لبسه من وجع الكلى فان التعب الحادة لبس من تحته الكتان خمر حار يابس في ٢ يدر البول خولنجان حار يابس
في ٣ ينفع من وجع الكلى الشربة منه درهم ويضر بالقلب ويصلحه الكثيرا دار شيشعان ينفع من عسر البول الشربة منه درهم

ويضر بالكبد ويصلحه اللوز الحلو دخن بارد يابس في ٢ يدر البول دماغ الارنب شربه ينفع من سلس البول وكذا كليته دم التيس
تفتت حصا الكلى اذا جفف زراوند حار يابس في ٢ يدر البول والطمث وتفتت الحصا راوند هو خشب حار ينفع من وجع
الكلى والمثانة الشربة منه الى درهمين زبد البحر حار يابس في ٣ ينفع من عسر البول ورمل المثانة ووجع الكلى الشربة منه الى
زجاج محرق حار يابس في ٣ سحيقه ينفع من حصى الكلى والمثانة جدا اذا استعمل بشراب وقد يستعمل اذا كان غير محرق وايضا بشرط
ان يكون مسحوقا ناعما زعرور بري ينفع من برودة الكلى والمثانة ساساليوس حار يابس في ٢ يذهب عسر البول ووجع الكلى
حار في الاولى يابس في ٢ سورنجان ينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة طلا سعد هو اصل نبات حار يابس في ٢ ينفع
من تقطير البول الشربة منه الى درهمين سفرجل يدر البول سكر حار في اخر الاولى رطب في الاولى ينفع الكلى والمثانة سكر العشر
حار في الاعتدال ينفع من الكلى والمثانة سوبج هو حجر يقال له بارد يابس في الاولى المغسول منه يسقى بالشراب لعسر البول
ولسيلان الطمث وخروج المني شب حار يابس في ٣ تفتت حصاة المثانة شونيز حار يابس في الثالثة يدر الحيض بالماء والعسل
الحصاة شهدانج حار يابس في ٣ يدر البول قدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم وهو عسر الانهضام ردي للمعدة يقطع المني ويجففه
ويظلم البصر وينبغي ان يوكل مع اللوز والسكر والخشخاش ويشرب بعده الاسكنجبين صمغ الاجاص حار يابس ينفع من حصى الكلى
والمثانة طلق بارد يابس في ٣ تفتت حصى الكلى ويضر بالطحال ويصلحه الكثيرا الشربة منه نصف درهم عدس ينفع من ورود البول والحيض
ويضر باصحاب عسر البول عصارة السوس هو رب السوس معتدل في الحرارة ينفع من قروح المثانة عقرب باردة يابسة الذكر انثاها
دقيقة خفيفة وهي اجودها في العلاج والانثى سمينة عظيمة والمحرق منها اقدر على تفتت الحصاة والرمل في الكلى والمثانة ويضر
بالمرية ويصلحه الطين الارمني وبزر الكرفس الشربة منه دانق وقال ابن بيطار ان محرقها يكون ثمانية عشر حبة لا يزيد ولا ينقص
علك البطم ويقال له علك الانباط حار يابس في ٢ يدر البول غار حبه على شكل بندقة صغير حار يابس في ٣ ينفع من امراض المثانة و
تفتت حصاة الكلى والمثانة الشربة منه نصف مثقال فراخ الحمام تفتت الكلى وهو يضر بالعين خاصة اذا شويت ولحمها اكثر
ربما احدثت سهرا ويصلحها الخل والكزبرة فقاح الاذخر حار في الاولى يابس في ٢ طبيخه تفتت الحصا ويدر البول قرة العين
موجود حارة يابسة وهي يدر البول ويسود الدم لشدة ادرارها قثا اصله وورقه يدر البول جدا وفتحيبا قردمانا هو الكرويا
البري حار في ٣ يابس ينفع من وجع الكلى وعسر البول ومع قشر اصل الغار الحصاة وحاله يقتل الجنين ويصلحه الانيسون قطاية
البول الشربة منه درهمين يضر بالمثانة ويصلحه الورد والسكر ويضر بالرية ويصلحه الانيسون قشر اصل الكرفس حار يابس في ٢ يدر البول وكذا
قشر اصل الرازيانج قوة شربته منه قشر اصل الكبر حار يابس في ٢ اذا شرب بالسكنجبين يقطع الاخلاط الغليظة ويخرجها بالبول
قصب شديد التبريد بماء حار يابس في ٢ يدر البول قصب الذريرة ينفع من وجع الكلى ويدر البول وينفع من تقطير قنفذ لحمه حار
يابس ينفع اكله لمن يبول في الفراش من الصبيان ومن وجع الكلى وادمان اكل لحمه يحدث عسر البول لاضراره بالمثانة ويصلحه العسل
قيصوم هو البرنجاسف حار في الاولى يابس في ٣ تفتت الحصا وينفع من عسر البول الشربة منه مثقال يضر بالرية ويصلحه الشيح الارمني
كاكنج بارد يابس في ٣ ينفع من قروح مجاري البول الشربة منه درهم كبابه ثمر شجرة مركبة القوى من متضادتين من حرارة وبرودة
يفتح سدد الكلى وينقي مجاري البول والرمل وتفتت حصاة الكلى والمثانة قيل انه يضر بالمثانة ويصلحه المصطكي كرفس حار يابس في ٢
اذا اكل يدر البول ويفتت الحصا كراث حار يابس في ٣ يدر البول كرسنة حارة في ١ يابسة في الثانية [illegible] من عسر
البول قدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم والاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره كمادريوس هو قضبان وورق في غلظ الريحان يدر البول
كمون حار يابس في ٣ ينفع من تقطير البول قيل يضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا الشربة منه درهمان لازورد حار في ٢ يابس في ٣ ينفع من وجع
الكلى الشربة منه الى درهم لادن حار في الاولى رطب قدر ما يوخذ منه نصف درهم يدر البول ويسقي البلغم لبن اللقاح معتدل الى اليابسة

والجنية والزنبق ينفع من قروح المثانة لبن النساء يدر البول لوبيا حار يابس يدر البول ماميران هو خشب كعروق الصباغين حار يابس في
اخر ٣ فيه ادرار مشكطرامشيع حار يابس الى ٣ يفتت الحصاة وهو يبول الدم لفرط ادراره شرابه بنجا ويصلحه خل الخمر مقل اليهود حار
يابس في ٣ ينفع من حصاة الكلى والمثانة ويدر البول واذا وقع في المسهلات ينفع من الشيح ويحلل الدرة الماء اذا خلط بروغن صابم و
طليت به مو حار يابس في ٣ ينفع من احتباس البول شربا وضمادا ويضر بالطحال ويصلحه بزر الكرفس وينفع من اوجاع المثانة ميبختج
هو عصير العنب يطبخ حتى يبقى ثلثه ينفع من وجع الكلى والمثانة بالمرارة مع السداب يدر البول ومن قروح الحصا نوى الاهليلج الكابلي بارد
يابس في ٢ ينفع من البول قدر ما يوخذ منه مثقال ويضر بالطحال ويصلحه الزراب نيلوفر بارد رطب في ٢ اصله ينفع اوجاع المثانة
قيل انه شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكر وج حار يابس في ٢ يدر البول الشربة منه درهم ويضر بالراس ويصلحه الرازيانج ياقوت تعليقه
يمنع جمود الدم ونحوه حتى بالقوانين علوج محرقة ميت لا يجمد معه زمانا التعليم الثالث في علاج علل الكلى والمثانة واسبابهما وعلاماتها
وما يتعلق بهما من المركبات وهو يحتوي على فصلين الفصل الاول في مداواة علل الكليتين اعلم ان بين الكبد والكليتين مشاركة فلذلك
يمرض كل واحد منهما عند مرض الآخر لكن مشاركة الكلى للكبد في الامراض اكثر من مشاركة الكبد للكليتين وذلك لان الكبد اذا عرضت
لها آفة كان الغذاء الواصل الى الكليتين رديا او ناقصا وذلك لا محالة يمرض الاعضاء فيمرضا وكثيرا من الامراض فيهما واكثر من الامراض
ما يشابه مرض الكبد واما الكلى فلانها اذا اعرضت لها آفة فتضرر الكبد بذلك باحد الوجهين احدهما بان يعسر نجذبها الفضول
الكبد او يكثر وهذا الصير شديد الايجاب لامراض الكبد لان الكبد لها مدافع اخرى للفضول فلا يستنفر نفرها بردة واحدا منهما ولهذا
من ذلك مرض لحر يلزم ان يكون من جنس مرض الكلى وثانيهما بان ينتهي سوء مزاج الكلى الى الكبد بالمجاورة وهذا الوجه غير
مختص بالكلى فان سوء مزاج الكبد قد ينتهي الى الكليتين بطريق المجاورة ايضا خصوصا الى الكلية اليمنى لانها اعلى مكانا من اليسرى
فكانت مجاورتها اكثر ولما كانت مشاركة الكلى للكبد في امراض الكبد اقوى من العكس لاجرم كانت الكليتان في اكثر الامر تبعا لها
الضرر والمرض من اول زمان عروض المرض للكبد ولا كذلك حال الكبد بالقياس الى الكلى فانها في اكثر الامر انما يتضرر وتضعف
بمرض الكلى اذا امكث الاورام مدة طويلة والبول في هذه الحالة انما يكون غليظا لزجا اذا كان ما يخالطه من المواد كذلك وهذه المواد
انما يكون في الكلى فيدل ذلك لا محالة على طول امراضها ولذلك يدل العب الموجود في البول على طول امراض الكلى ولذلك قال ابقراط
من كان في بوله عب دل ذلك ان علته في الكلى وانذر بطول المرض وما ان تلك المواد ليست في الكلى انما واردة عليها كان ذلك لاجل
يكون فضول اعضاء اخرى وما كان من الفضول غليظا لزجا فلا شك انه لا بد ان يتشبث بالكلى ويلزم لا محالة زيادة الامراض والاوجاع
وتعرض للكليتين انواع الامراض من سوء المزاج وامراض التركيب وتفرق الاتصال والقروح والانفجارات عروقهما وعظمهما وصغرهما
وتعرض لهما السدد فيهما او في منفسهما او المجرى عنهما او اليهما ويتولد فيهما الحصى والرمل كما سيجي تفصيلها سوء مزاج الكلية اعلم ان
سوء المزاج فيهما قد يكون ساذجا وقد يكون ماديا اما سوء المزاج الحار الساذج والمادي فسببهما الرياضة المفرطة والاعمال المتعبة
المتعبة وتناول الادوية والاشربة الحارة والنوم على القفا والاستلقاء اعراضهما اما علامته سوء المزاج الحار فحرقة البول وصفرة
وحرارة موضع الكلية وقوة شهوة الباضعة اي المجامعة وسرعة النبض والعطش وسرعة القيام للبول وانه لا يقدر صاحبه على حبس البول
كثيرا ويحس عند الادرار بحرارة في المجاري وربما ظهر في القارورة فوق الماء دهنية لذوبان شحم الكلية واما علامة الدموي فصفرة
فعلوم من اعراض كل واحد منهما تقديرا مرادا اما علاجه المجمل فسقي الاشربة الباردة واللعابات ووضع الاضمدة الباردة عليها
واما المفصل فيشرب كل غداة من ماء الرمانين المحمضين الموز دريم عشرة دراهم من السكر الطبرزد او مع السكنجبين وشراب
وشراب الحماض او الصندل وشراب الحصرم والغذاء العدسية والحصرمية او الرزشكية لب اللوز واما اذا كان سببه الرياضة والتعب فعالج
بالدعة وسقي الدوغ والاشربة المبردة نحو شراب النيلوفر والحماض والعناب بلب بزر القرعين والتدهين بدهن الورد مع قليل من الخل

والخفقان

البرص

والخفقان بماء الخيار وعصارة القرعين وهو شراب البزمين بالفارسية واما اذا كان هناك حرارة دموية يوجب بفصد الباسليق اولا ثم شرب
الحامضة والمزورات المذكورة واما اذا كانت صفراوية فيستفرغ اولا بطبيخ العناب والبنفسج والسبستان والتمر الهندي او الاجاص والترنجبين
والخيار شنبر او شراب الورد المكرر وشراب الاجاص المسهل الذي مر بعد الملين يوما او يومين ثم يقصد ويسقي من الاشربة المذكورة وشراب
الخشخاش وشراب النيلوفر وشراب السفرجل والغذاء ماء الشعير مع دهن اللوز ويضمد بلعاب بزر قطونا او ورق الشعير وماء الكزبرة الرطبة
مع قليل من الخل واذا كانت الحرارة قوية مفرطة فيستفيد بياض البيض والصندل والنيلوفر وماء ورق البقلة واذا احتيج الى التبريد القوي
شرب السكنجبين مع قرص الطباشير مع اقراص الكافور وقرص نافع لاصحاب الامزجة الحارة صفته صندل جلنار سماق من كل ٣ كافور
دانق طباشير ثلثة دراهم بزر الخس وبزر البقلة من كل سبعة دراهم بزر الحماض كزبرة وورد طين ارمني من كل عشرة دراهم بزر الاد ويه
ويقرص الشربة منه مثقال بشراب النيلوفر او الكافور فانه عظيم في تبريد الكلية واذا كان الزمان صيفا والمريض شابا يجلس في الماء
البارد واما سوء مزاج البارد فسببه شرب المياه الباردة على الريق وبعد الحمام والرياضة الكثيرة والنوم على ارض باردة وعلى الكنائف
وامثاله واستعمال الاغذية والادوية والاشربة الباردة اعراضه قلة العطش وبياض البول ورقته وذهاب شهوة الباضعة وضعف الظهر
واذا كانت مادة بلغمية فيعرض بالتدبير السالف وبالثقل وغلظ البول وجميع علامات البلغم اما علاجه المجمل فبترك المبردات والا
حتقان بالحقن الحارة والتدهين بالادهان الحارة وتناول المعاجين الحارة واما المفصل فيشرب كل غداة جلاب من بزر الرازيانج
والجلنجبين العسلي والغذاء الحمص مع لحوم الحمام او العصافير والدراج او الطباهيج مع الدارصيني ويمرخ موضع الكلية بدهن الناردين
او القسط او الفستق ومن المعاجين ان يتناول معجون الكموني فانه بليغ ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة والحامضة وينفعهم تناول
النارجيل والفستق والجوز مع السكر ومما ينفع صاحب هذه العلة الحقنة بطبيخ فراخ الحمام مع دهن الجوز او دهن الفستق او دهن اللوز
الحلو او دهن الالية وحدها واذا كانت هناك مادة بلغمية فيوم اولا بالتي تم يستعمل الحقن المستعملة في القولنج البلغمي والمعاجين
الباهية التي سنذكرها ان شاء الله تعالى في القول الخامس عشر هزال الكلية اسبابه اما ان يحدث من كثرة الجماع واما من كثرة
استعمال الادوية المدرة واما سوء مزاج بارد يابس اعراضه الاسباب السالفة وضعف في الظهر مثل الهزال الماسك وبياض
البول وكثرته ووجع يسير في الظهر ونحافة البدن وقلة شهوة الطعام وقال الكندي قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى
ضعف البصر والصداع وقلة امساك البول ويحس ببرد في نواحي الظهر والكلية اما علاجه المجمل فالتدبير بالمخصبات وتناول اللحوم
وشحوم الطيور المعروفة وتناول الاخباز المخبوزة بالادهان والحقن المسمنة للكلى واما المفصل فيعالج بتناول لب اللوز ولب
الفستق والنارجيل وحب الخضراء وبزر الخشخاش كلها مع السكر والخبز المسمن ويحشى بالحبوب المذكورة والحلوى المتخذ بالكرنب والعسل
مع هذه الحبوب المذكورة واذا وقع قليل من الكلى المشوي مع هذه الاطعمة يكون نافعا يقوي جوهر الكلية وان [illegible] من الاكل
لتحرك قوى الحبوب ويحقن بحقنة بطبيخ الارز مع لحوم فراخ الحمام صفته يوخذ راس ضان فينظف ويدق دقا ناعما ويطبخ معه نصف
من الالية ورطلين من اللبن والحلبة والحمص والارز من كل واحد ربع رطل ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرى ويصفى
من الماء ثلث اواق ومن الشمع اوقيتين ومن دهن اللوز ودهن اللوز الحلو دهن الجوز من كل واحد اوقية ويحقن بالليل بعد التبرز ويترك
عليه ويستعمله في شهر واحد عشر ليال فاذا زاد فهو خير والغذاء المرابيس ولحوم الفاخرة وصفرة البيض النيمبرشت والقلايا
والطبيخ في لب بزر القرع وبزر الخيار وبزر الخشخاش مدقوقا كلها انافع بالجملة الاغذية يراد فيها تسمين الكلية يجب ان يكون
مايلة الى البرودة ضعف الكلية اسبابه متنوعة نوع منها سببه نوع من انواع سوء المزاجات المذكورة عن التحقق وقدم علامات
انواع سوء المزاج وكذا علاجها ولا يحتاج الى التكرار نوع آخر منها سببه هزال الكلية وقدم اسبابه واعراضه ومداواته ايضا
نوع آخر منها سببه اتساع مجاريها وعلامة لكثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من سقطة او

ركوب يقال لهذا النوع الضعف الحقيقي ولكن الاطباء يسمون ضعف الكلية عن فعلها وتمييز الدم الذي ياتيها مع المائية والتغذي به ودفع
المائية الى المثانة مع تنقيته من ذلك الدم اعراضه البول الغالب لضعفها عن تصفية المائية مما يخالطها وقد يكون لون البول قبل هضم
الغذاء مائيا وبعد هضمه غساليا وقد يكون البول مختلطا بالدم بسبب دفع الطبيعة لا بسبب ضعف الكلية فان قلت ما الفرق
بينهما قلت ان الذي سببه دفع الطبيعة يوجب خفة وراحة ولا يورث البدن ضعفا وهزالا ولا يورث ظلمة البصر والذي
سببه ضعف الكلية لا يعقبه خفة ولا راحة بل يورث الضعف والهزال مع وجع في الصلب احيانا بسبب [illegible] ولا يقدر صاحبه
على احتماله حتى يظن ان ظهره ينقطع بسبب تفرق اتصالها ويكون معه قلة شهوة الباه اما علاجه الجمل فمنع تلك الاسباب
مع التلذذ والتقوية بالاغذية القابضة والغروية والحقن المسمنة للكليتين واما المفصل فالتغذية بالاغذية القابضة مثل الزبيب
الحلو والزبيب المدقوق مع عجمه مع شحم كلى المعز والسويق والقسب والزعرور والسفرجل ونحوها والحقن المسمنة للكليتين
كالامخاخ والاكارع بالسماق والحصرم والعدسية والاسفيدباجات والالبان والحقنة ببعض العصارات الباردة والحقنة
بشحم الدجاج لا تطويله في ضعف الكلية وتناول الاشربة والربوب الحامضة كرب التفاح ورب السفرجل ورب الآس والتمريخ
بالادهان المتخذة بالعصارات ويؤمر [illegible] بترك التعب والباه وترك الاستحمامات خصوصا على الخواء ويؤمر [illegible] و
الفصد ان احتيج اليه ويؤمر بالجلوس في المياه المطبوخة فيها الادوية القابضة ولاذكار معه الوجع الشديد يستعمل الادوية
المخدرة من الفلونيا الرومية وقرص الكوكب وتدبير تسخينها وربما كفى الخطب في الالم استعمال بعض الادوية الباردة المدرة
كبذر القثاء والبزور [illegible] بالجلاب الحار فيسكن بادراره وغسله وطرد الريح المحدث ويعالج الريحية بالاضمدة الحارة وباستعمال
بعض البزور الحارة المدرة ريح الكلية وربما تتولد في الكليتين رياح غليظة ممددة لها اعراضها وجع شديد من غير ثقل
ولا علامات حصاة ويكون مع انتقالها وثقل على الخواء وعلى الهضم الجيد علاجها شرب المدرات المحللة والتضميد بالاضمدة
المحللة الكاسرة للرياح وتناول الاغذية التي فيها الافاويه المحللة للرياح وترك الاغذية المنفخة والتكميد بالجاورس المسخن و
الرمال والنخالة والحلبة المسخنة والتدهين بالادهان الحارة كدهن الزنبق او الياسمين او دهن السذاب ونحوها والاستعمال
الحقنة على الخواء ويلين الطبيعة بالحقن وتناول الجوارشنات الملطفة للرياح وجع الكلية وهو بالحقيقة عرض من الاعراض
براسه سببه اما نوع من انواع سوء المزاج المذكورة وقد سبق اسبابه وعلاماته وعلاجه واما ضعف وقد مر [illegible] واما ورم او ريح
او حصاة فيها او سيجيء من بعد ان شاء الله تعالى والمقولات شديدة المنفعة في اوجاع الكلية سيما اذا طبخت فيها الادوية الملينة المسكنة
للاوجاع وكذا الضمادات ورم الكليتين وقد يعرض للكليتين انواع الاورام الحارة والباردة كما يعرض لسائر الاعضاء الباطنة
ومن علاماته ورم حار اعراضه حميات مختلطة غير نائبة والتهاب ووجع في القطن من جانب الكلية العليلة وثقل [illegible]
اذا استلقى العليل او اضطجع على الجانب الصحيح فيخيل كان شيئا معلقا والعطش والصداع والسهر وقلة البول وعسر البول علاجه
الجمل فالفصد وسقي الاشربة واللعابات الباردة والتضميد بالاشياء الباردة والتمريخ بالادهان الباردة واما المفصل قال
الرئيس في القانون اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق [illegible] انما يكون الدم غالبا والامتلاء والحق ان هذا انما ينبغي
ان يكون كذلك اذا لم يكن حركة الدم والمادة المورمة تماما من اسافل البدن فان فرغ لو فصد من الباسليق فعسى يكون ذلك
مما يجذب مادة كثيرة الى ناحية الكلية وكذا لو كانت الاخلاط في ابتداء حركتها من فوق فانه لا ينبغي ان يكون الفصد من
الكحل او من القيفال لا من الباسليق ليكون الجذب الى الخلاف البعيد فاذا انما يجوز الفصد من الباسليق ههنا اذا كانت المادة
غير متحركة من اسفل فقط وكانت مع ذلك حركتها من فوق ان كانت قد نقصت المادة وربما احتيج مع فصد الباسليق الى فصد
او الصافن وذلك اذا كان للمادة حركة من اسفل ايضا لذلك انما يكون الفصد قاطعا لحركتها من هناك واما [illegible] تقدم فصد [illegible]

ريح الكلية

وجع الكلية

ورم الكلية

الباسليق

الباسليق واما العرق الاسفل فذلك يختلف بحسب اي الحركتين اقوى فان كانت حركة المادة من اسفل البدن اقوى ينبغي ان يبدا
بفصد العرق الاسفل ثم الابتدي بالباسليق وينبغي ان يخرج الدم بقدر القوة والحاجة والمزاج والسحنة والوقت الحاضر ويعطي العليل
ما يلينه ويسكن كشراب النيلوفر والبنفسج المربى او شراب مع لعاب بزر القطونا او بلعاب حب السفرجل او بحليب القرع وحليب الخيارين
او بزر البطيخ او شراب العناب والتلقين والشيرخشت ومعجون البنفسج وماء عنب الثعلب وماء الهندباء والغذاء ماء الشعير ودهن
اللوز والتضميد بدقيق الشعير والخطمي والصندل الابيض ولعاب عنب الثعلب وجرادة القرع وماء حي العالم والكزبرة والهندباء و
نظائرها وحدها او مخلوطة مع الدهن والشمع فان كان الورم في طريق النضج والتفجر استعمل الضمادات المعينة على ذلك كالمتخذ
من الاكليل والحلبة ودقيق الشعير والخطمي وبزر الكتان والبنفسج ونحوها او ينطل بالماء الحار وبالجملة علاجه قريب من علاج الورم
الحار في الكبد فان لم يكن التحلل واخذ الورم في النضج والجمع ويدل عليه النخس والضربان فقد يحتاج الى علاج القروح في الآلات البول
واما بالعلاجات فاسقيه البزور التي ستذكرها في علاج حرقة البول منها بزر الخيارين بالسكر وشراب الخشخاش ولبن الاتن ثم البزور
مثل بزر الكتان والكاكنج والخشخاش والنشا والطين الارمني حتى ينفصل واما اذا كان الورم باردا [illegible] الثقل في القطن
مما يلي الخاصرتين ولا يكون معه وجع شديد ولا التهاب ويشبه بوجع القولنج فان قيل ما الفرق بينه وبين القولنج يجيب
الفرق بينهما بانه لا ينفعه الحقنة بل يزيد في اذاه لامتلاء الامعاء ويزاحم ما الكلية ولسائر ما قيل في الفرق بينهما في باب القولنج
اما علاجه الجمل فالتضميد بالاضمدة المسخنة والادرار واستعمال الحقن والمروخات الحارة واما المفصل فيسقى كل غداة جلابا من اصل
السوسن وبزر الرازيانج مع السكر المطبوخ ثم يعطى هذا المطبوخ نسخته بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الهندبا [illegible] سنا مكي [illegible]
دراهم اصل السوسن [illegible] ورد احمر [illegible] دراهم عناب سبستان تين [illegible] اعداد فلوس الخيار شنبر عشرة
مثاقيل [illegible] ومعه دهن اللوز الحلو درهم ترتب على الرسم [illegible] ومن المعاجين المسهلة النافعة له
معجون الخيار شنبر ومقداره سبعة مثاقيل [illegible] لفلوس الخيار شنبر تاثير عظيم في تحليل اورام الاحشاء شربا وحقنة ويحرم
في النهار ويغذى بالحمص بلب حب القرطم او الدجاج ضماد نافع له صفته شبث بابونج بزر الكتان رطبة [illegible] دراهم بزر
الخيارين بزر الخطمي [illegible] دراهم يدق ناعما ويعجن بماء الرازيانج او بحل الصمغ [illegible] في الماء الحار ويعجن
به الادوية ويضمد به الكلية او يضمد بمخ ساق البقر وشحم البط والدجاج مع المقل المحلول في الماء الحار واما اذا كان الورم
صلبا واكثر ما يحدث ذلك عقيب الاورام الحارة نحو تحجر لان الحرارة الشديدة يفعل التجفيف او التصليب او برد مغلظ فلم
ينضج ولم يتحلل والبرودة الشديدة يفعل برودة مكثفة والورم الصلب في الكلية عسر التحلل فان كان عظيما اوهن الكلية
ويتدرج ضرورة في العلاج واذا لم ينضج وصلب سببه ما ذكرنا ولما ابتداء عن مادة سوداوية غليظة ان كان ورما حارا فالفعل
فيه الحرارة الشديدة التجفيف او التصليب او البرودة كثيفة وصلبة والورم الصلب في الكلية عسر التحلل فان كان
عظيما اوهن الكلية ويتعدى ضرره الى الكبد ثم الى سائر البدن وربما صار سببا للاستسقاء لان المائية يكثر في العروق لضعف
الكلية عن جذبها وتنقية الدم منها فيكثر في الدم ويملأ منها العروق فيحدث الاستسقاء اعراضه ثقل شديد بغير وجع او مع وجع
يسير وقلة البول ويترهل معه البدن ويفسد اللون ويكبر البطن ويعرض ورم في الحقوين وربما عرض خدر فيما يلي الوركين والساقين
ويهزل اسافل البدن ويضعف ويقل البول ويرق اما علاجه الجمل فسقي البزور المحللة الملينة المخلوطة بالمدرة والتضميد بالضمادات
المحللة والتمريخ بالادهان والشحوم الملينة والتكميد والتنطيل بالمياه المحللة واما المفصل فان كان عسر العلاج وبالجملة قريب من علاج
صلابة الكبد فيشرب البزور اللعابية المنضجة والمحللة كالحلبة وبزر المرو وبزر الكتان ويكمد بالكمادات الملينة كالكماد من دهن [illegible]
الكماد من دهن الناردين ودهن البابونج ودهن حب الغار ويضمد القطن بالبابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق الباقلى والخطمي [illegible]

ورم البارد للكلية

ورم الصلب

والمقل وشحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر ويضمد ايضا بالدياخيلون ضماد نافع له دقيق الحلبة بزر الخطمي بابونج اكليل الملك
شبث بزر الخيارين من كل واحد جزء يدق ناعما ويجمع مع قيروطي يتخذ من دهن الزيت ومخ ساق البقر وشحم الدجاج وماء السلق
ويدعك في الهاون ويضمد به القطن وان لم يكن معه حرارة يجعل فيه الاشق والانبج [illegible] نطول نافع له بابونج اكليل الملك
خبازى حلبة من كل واحد جزء يطبخ ويجلس العليل فيه ومتى ظهر في البول غلظ وكدورة [illegible] الدواء [illegible] ثم يستعمل
المدرر والملين تارة والاضمدة والاطلية تارة قليلا ما اكثر اورام الكلى اما ان يتحلل او يجمع ويتفتح او يصلب وان سلمت ورما
او كانت صلبة من الابتداء كان عسرة قليلة التحلل رديئة جدا قال ابقراط من كان به وجع الكليتين ووجع الصلب وضربان
خارج الحالب [illegible] يجمع في ذلك الموضع وكان الضربان من داخل دل على خراج يخرج من داخل وقال جراح الكلى والمثانة
يعسر برؤه لا سيما في الكليتين لا سيما في الشبان وقلما [illegible] من علل الكلى قال ابو حنا [illegible]
رايت من اورام الكلية ما لا برء له بل يمتد ويطول ويذيب البدن على الايام [illegible] فاذا آل الامر الى ذلك [illegible]
ورايت الباه [illegible] وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات والحقن [illegible] لئلا يبادر الى الاستسقاء وقال ينبغي ان لا يعالج
اورام الكلى والمثانة بادوية لذاعة فاعمارية النكاية فيهما وقال ابن ماسويه لا يدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة
الا بعد استفراغ القيح والمدة واما الورم الرخو في الكلية اعراضه ثقل ممدود وتقصير في افعال الكلية وبرودة [illegible] وتهيج
المتن والوجه ورطوبة كثيرة في البول علاجه استعمال الادوية المسخنة القابضة وقد مدح له حب الغار والسذاب ودهنهما
شربا وطلاء دبيلة الكلية علاجها قريب من علاج دبيلة الكبد ومما ينضج الدبيلة في الكلى التين المطبوخ بماء اصل
السوسن مع الشمع قيروطيا [illegible] الجعدة والكرسنة والكندر وربما كان الوجع قويا يضعف المريض فما اعطي
شيئا من المخدرات كالفلونيا ومن المنضجات [illegible] والجلوس في الماء الحار فاذا بال العليل المدة فيعالج
بعلاج قروح الكلى وسيجيء من بعد قروح الكلية سببها اما تفرق اتصال او انقطاع عرق او دبيلة انفجرت او خلط حاد [illegible]
يقطع اعراضها وجع القطن وراء الخاصرة من غير ثقل ولا تمدد وخروج المدة والدم وقشور القرحة في القارورة وربما خرج
شبه قشاة اللحم فيها فان قيل ما الفرق بين قروح الكلى وبين قروح المثانة اجيب عنه بان قروح الكلى يكون مع سلس
البول والقشور يكون فيه حمراء وقروح المثانة يكون مع عسر البول والقشور يكون فيها بيضا غلاظا وان قروح الكلى
بان يكون اقل وجعا ويستدل ايضا بموضع الوجع فان الالم في قروح الكلية يكون في موضع الكلية والتي في المثانة يكون
الالم في المثانة واصل القضيب اما علاجها الجمل فتبديل الاخلاط اولا واما التهاب البول فيه والمبادرة الى التنقية واخراجها بالقيء
او الفصد ان احتيج اليه ثم الاقبال على مداواة القرحة مخلوطة ببعض الغروية مثل النشا والصمغ والكثيرا والاقراص المناسبة
وبالمدرات ليبدء رفقا ويوصلها الى موضع القرحة واما المفصل فيشرب شراب الخشخاش [illegible] والبزور وسيجيء نسخها
من بعد في علل المثانة ويسقى بماء البطيخ الرقي مع الطباشير ولب القرع او لب بزر الخيارين او لب بزر البطيخ وشراب الرمان
واللبن الارمني وشراب الخشخاش قرص نافع من قروح الكلى وبول المدة نسخته بزر الخيارين بزر البطيخ لب بزر القرع [illegible] دراهم
ورد طباشير طين ارمني صمغ عربي نشا [illegible] دراهم شادنج مغسول دم الاخوين قاطوميكي قيل هو دم الاخوين عصارة لحية
التيس شادنج حب الحلب خشخاش اسود خشخاش ابيض [illegible] دراهم لوز رب السوس لب حب السفرجل [illegible]
بزر الكرفس درهم زعفران نصف درهم كافور [illegible] عدداً تلت الادوية ويقرص بلعاب حب السفرجل [illegible] درهمان غداء
البزور فان كانت القرحة وسخة والقيح كثيرا يغسل بالجلاب [illegible] وربما اخذ الماء القاتل الذي قد طبخ فيه البرسيا وشان
وبزر الخيارين محلى بالطبرزد قال جالينوس من كانت به قروح في آلات البول خلط بالادوية التي يعالج بها بعض الادوية المدرة [illegible]

ورم رخو

دبيلة الكلية

قروح الكلى

ويتعدى ايضا اليها فان كانت القروح طرية فيما ينقي ويلحم صفة دواء نافع له لب بزر الخيارين بزر الخس من كل واحد جزء نشا كثيرا طين
ارمني اقاقيا عصارة لحية التيس كندر من كل واحد نصف جزء اسارون بزر الكرفس [illegible] مثقال مع جزء الشربة
منه درهمان بلبن الاتن او بلبن النساء ومما ينفع اصحاب قروح الكلية الالبان مثل لبن اللقاح او المعز او الاتن او النساء بادوية القروح
او بغير ادوية ومما ينفعهم الحقنة لانها توصل الادوية الى الكلى وينتفع بها واذا اردت اسهالهم فبالحقن المسهلة الملينة
وكذا اذا اردت ان يلقى في حقنهم الادوية المنقية والجالية والمغرية بوفق وان كان معها الم شديد فيضاف الى البزور والادوية
المخدرة قرص نافع من وجع الكلى وقروحها وقروح المثانة لب بزر الخيار طين ارمني صمغ عربي كندر دم الاخوين خشخاش
ابيض لوز مقشر رب السوس كثيرا نشا حب الكاكنج [illegible] دراهم بزر الكرفس درهمان افيون درهم يقرص بشراب البنفسج [illegible]
درهمين الى ثلاثة دراهم قرص آخر مسكن للالم نسخته بزر الخس لب بزر الخيارين خشخاش [illegible] دراهم طين ارمني صمغ عربي
نشا كثيرا [illegible] رب السوس كندر دم الاخوين عصارة لحية التيس [illegible] بزر الكرفس بزر الرازيانج افيون بزر البنج اسارون
فلفل ابيض [illegible] درهم يعمل اقراصا بالمطبخ قال جالينوس ينبغي ان يعرض على سرعة ارسال المدة من الكلى فانها ان ادرت
عرت [illegible] وذلك بان يسقيه دهن اللوزين [illegible] حتى ينضج وينقى واذا انفجرت احتجت [illegible] في المثانة بادر [illegible]
بالادوية المدرة وماء العسل والالم يبرا [illegible] خروج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة [illegible] يقع الحلبة
في عللها وهو نافع للمثانة والعكس قال ابن سرابيون ان القروح في الكلى لا يبرا بسهولة لانصباب فضل المائية اليها مع
ما يجتمع جوهرها [illegible] البرء لانه لحم وان كانت في المثانة لم يبرا لانها عصبة قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع هضم
الطعام قال محمد بن زكريا متى اردت ادمال القرحة في الكلية استعمل الاسفيداج والكحل ومتى كانت فيها الحكة استعمل اللعاب
بثور الكلية وهي ما [illegible] من اخلاط حارة [illegible] اعراضها اعراض القروح وخروج القشور مع مدة
قليلة وحكة [illegible] في موضع الكلى [illegible] اما علاجها الجمل فتنقية البدن بالفصد والاسهال
ثم تبريد المزاج وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة واما المفصل ففصد الصافن او الباسليق والحجامة في اسفل الظهر تحت موضع
الكليتين وسقي لب بزر الخيارين او بزر البطيخ مع شراب العناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الحلو وان لم يكن معه
حمى يغذى بالامراق الدسمة [illegible] الفراريج وصفرة البيض النيمبرشت ويزرق في الاحليل دهن اللوز ولبن الجارية او لعاب
حب السفرجل او لبن النساء ودهن النيلوفر ويسقى بزر القثاء والبزور مع الطين الارمني وبالجملة علاجه قريب من علاج حرقة البول التي
للحرارة الشديدة كما سيجيء من بعد ذيابيطس قيل معناه باليونانية دوار البول وسلسه وبالعربية الدولاب والدوارة ويسمى العطش
ايضا لانه يتبعه عطش شديد ويقال له زلق الكلى ايضا قال صاحب الاقناع هو سلس البول وفيه نظر فان سلس البول يكون من برد
المثانة وهذه العلة يكون من حرارة الكلى وفي هذا المرض يكون الارادة في اندفاع البول بخلاف سلس البول وبين هذه الامراض
منافاة اسبابه شدة حرارة الكلية من سوء مزاج حار فيها وقوة القوة الجاذبة وضعف الماسكة فيجذب المائية من الكبد فوق ما
يحتمله ثم يدفعها لضعفها واتساع فوهاتها العارض بسبب سوء مزاجها وقد يحدث ايضا من سوء مزاج حار في الكبد والكبد
يجذب ما قبلها ولا يزال هناك كذلك اجتذاب متصل للمائية واندفاع ولذلك يسمى بالعلة الدولابية وفي الاكثر يكون لشدة القوة
الجاذبة وضعف الماسكة بسبب حرارة غير طبيعية ويجذب الكلية من الكبد ومما فوقها ولا يزال هناك اجتذاب متصل [illegible]
ويجذب المائية فضل جذب كثير ويعجز عن ضبط ما يصل اليها فيدفع ويتصل الجذب والدفع فينشف رطوبات البدن ويعرض منه
يبس وجفاف وعطش مفرط [illegible] اعراضه شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة ولا يكون البول
رقيقا ابيض شبيها بالماء ويكون معه حرارة شديدة في الظهر والقطن واذا استحكم هذه العلة ييبس جميع البدن وقشف وهزل [illegible]

بثور الكلية

ذيابيطس

اما علاجه المجمل فشرب الاشربة المطفية المبردة والاغذية الباردة والاقراص الكافورية وتضميد القطن بالاضمدة الباردة فاصحاب
الاوجاع والحمل علاجه قريب من علاج الحمى الحادة وما ينفعه النوم مستلقيا على الرياحين الباردة قالوا يجب ان يعالج هذه العلة
في ابتدايها واما اذا اعتقت فهي عسرة البرء واما علاجه المفصل فيشرب كل غداة ويوب الفواكه القابضة مثل رب السفرجل و
التفاح والرمان ومياهها مع قرص الكافور او قرص الاصابيا بماء القرع او بماء البقلة ويستعمل العناب بشراب الرمان او الاجاص
او شراب الخشخاش ويحذر الحلو واللحم واللحوم والحركة المتعبة والجماع والتغذية بماء الشعير المحمضة او بالحصرمية والريباسية
او السماق ونحوها ويتجنب الاغذية الغليظة كالهرايس ولحم البقر والجدي المحمضة والهريسة والرايب والدوغ بقوام دهن
الغنم والجبن الرطب ومما جرب لذلك ان ينقع ثلث بيضات في خل يوما وليلة ثم يكسرن ويحسين او يشرب نقيع السماق ورب الحصرم
صفة ضماد يضمد به القطن الاقاقيا والكافور والصندل والبنج من كل واحد جزء يدق الادوية ويعجن بماء الورد ويضمد به فانه
عجيب او يطلى الظهر بخرق مبلوله بالخل وماء بالخل وماء الورد محلول فيه الاقاقيا مبردة بالثلج ضماد آخر له صندل وورد
دراهم بزر القطونا ثلثة دراهم عصارة لحية التيس اربعة اقاقيا اسلاميه يدق ناعما ويعجن بماء الحماض او الحماض او الخس ويضمد به القطن
صفة قرص نافع مجرب للحمل نسخته طباشير رب السوس صندل عشرة دراهم بزر الخس عشرون درهما بزر البقلة خمسة عشر درهما
ورد كسفرة يابسة خمسة خمسة اقاقيا صمغ صندل احمر طين ارمني ملاة كافور نصف درهم يدق الادوية ويعجن ويقرص على الرسم
الشربة منه الى مثقالين بماء الرمان الحامض او بمخيض البقر والاقراص والاستلقاء على الرياحين الباردة كالنيلوفر والبنفسج والورد
ونحوها نافع من هذه العلة وقد قيل ان ديابيطس يحدث لمن لم يرد المستولي على البدن او على الكلية من شرب ماء بارد او حمى
من بود قارس اي شديد اعراضه عدم علامات الحرارة الا العطش فانه لا بد من العطش وقال صاحب المختار رحمه الله تعالى ولم
ير ذلك كائنا بعيدا وفي الجملة علاجه سقيه البادزهر او الاسهال بالحقن اللينة وتمريخ الصلب بالادهان المقوية وتناول المعاجين
كالمثروديطوس والمعاجين الحارة وينفعهم الحقن اللينة للطبع حتى يقل الحاجة المنبعثة من طريق البول الحصاة والرمل في الكلى
اسبابهما السبب المادي لهما فالفضلات الغليظة اللزجة وسببها الفاعلي الحرارة الخارجة عن الاعتدال فعلا بينهما الى ان يعقدها
حتى يتولد عنهما الرمل والحصاة وان الرمل يتولد من خلط او اخلاط متى ما دفعته الطبيعة ونقيته على سبيل ما يبقى من الفضلات فيجب
البول في اكثر الاوقات وربما احتبس بينها اجزاء وتالفت وصارت منها الحصاة وهذا على مثال ما يتولد الحجارة في وسوب في قد
الحامات فان الاوساخ والكدورة يفعل فيها حرارة النار فعلا حتى يصير حجارة واول ما يتولد يكون صغارا ثم يضاف اليه اجزاء بلس
الاوساخ ويعظم بينها الحجارة فكذلك يتولد في فضاء الكلى والمثانة الا ان الذي يتولد في الكلى يكون اصغر لضيق مكانه والذي
في المثانة اكبر لسعة مكانه وحصاة الكلى يتولد في الكهول والمشايخ اكثر والذي في المثانة في الصبيان اكثر وذلك لان المشايخ يغلب
على مزاجهم البلاغم والرطوبات الغليظة ويضعف قواهم عن الدفع لان المجاري التي بين الكلى والمثانة منهم يضيق لبس ابرجتهم فيه
ويرها فيجلب اليه ويتخلف ما فيها من الرسوبات والصبيان يكون منهم هذه المجاري واسعة ولمزاجهم حارة وقوتهم الدافعة
قوية فيجري منهم البول من الكلى الى المثانة ما فعاله لكن المجرى الذي منهم الى القضيب لصغرهم يضيق والحرارة متوفرة
والرطوبة في المثانة كثيرة غليظة لنهمهم وسوء هضمهم وسوء تدبيرهم لاغذيتهم فيتولد فيهم الحصا اكثر في المثانة وربما
تولد في المرضعين منهم لكثرة الجبنية التي يكون في البان امهاتهم ويعظم الحصا في مثاناتهم قال بعض اليقه من المعاصرين
منها ما يشبه الكمأة المتوسطة المقدار وقد قيل ان الحصاة قد يتولد في الكبد وقد لم ير ذكرها في امراضها وقال وقد يتولد في المعاء
وقد يتولد في الرية وفي المفاصل وقال محمد ايضا قد رايتها غلاما قد صارت اصابعه كلها حجارة وحكى جالينوس انه ان انسانا كان
سعال فنفث حجرا ويسكن سعاله وقال محمد ايضا رايت ان الحصاة تولد في الكلى بطلها او اكثر من حصاة الكلى كان حسنا والكرم

فصل في الاعتداد بالحصا في الاكثر

الحصا في المثانة كان رضيعا قائل بو هازل قلما يعرض للنساء والجواري حصاة خاصة في المثانة وذلك لسعة المجرى من المثانة وقصره وقرب
مخرج البول وقلة تعاريجه لان فيهن قريحا واحدا على رؤس ما تحت وفي الذكور ثلثة تعاريج وقد يجيء الحصا بتوابعه في الادرار
اعراضه صفاء البول بعد الكدورة والنقل والم ما حس في القطن والرمل الضارب الى الحمرة والصفرة وثقل القطن وتمدد حتى
يحس العليل كان شيا معلقا منه وخاصة اذا انتفخ وان امتلاء امعاء من الثفل يحس وجعا في موضع الكلية وربما عرض الم في الخاصرة
المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين للكلى بالشراين ويتبعه اوجاع شبه القولنج
وربما اشتبه على المهرة فان سئل جالينوس عن حوله وجع فظن انه في المجرى الذي يحتبس الحصا فيما بين الكلية والمثانة وقد ذكر في
القولنج الفرق بينهما وقيل اذا بال انسان بولا اسود خاصة الشيخ بوجع او بغير وجع انذر بحصاة اما علاجها المجمل فيقطع ما
دونها ولا يتبع الاسباب المولدة من الاغذية الغليظة ومن الطعام على الطعام ثم القي والاسهال والاحتقان اذا كان الثقل يابسا والا
بما لا يحتقن كثيرا سيحات واستعمال التطولات وتدبير المرطب والرياضة وتجويد الهضم ثم تفتيتها بالادوية المفتتة من الاقراص
والمعاجين وعند هيجان الوجع الفصد ان كان الدم غالبا واما المفصل فيجتنب الاغذية الغليظة كالهرايس والالبان والسمك
والقي علاج نافع وان يكلف القي على الشراب وفي الاعتياب وفي الاسابيع جاز واستعمال المسهل في الاوايل عنوحا بزلا ان يتوجه المواد
اليها بخلاف القي فانه يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ونقاوتها وتاصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يبقى مسهلا خفيفا
بين كل شهرين بما لا يسقي المسهل القوي ويلين الطبع بالرفق والحقن اللينة لتحرف المادة لطريق الامعاء وقال علي بن زين علاج الحصا
بالادوية الحارة التي يذيبها واحذر ان يكون مفرطة الحرارة فانها يصلبها ويزيدها يبسا قال الامام محمد كان ولد يفتت حصاة
المثانة وانه تفتت حصاة الكلى من غير عكس قال يكون من البول الكثير الملح وقال محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت اللبن في اكثر
الصبيان اكثر وقال الصبيان الصغار جدا يموتون اذا اشتغت عنهم الحصاة لضعف قوتهم والشبان يموتون للاورام الحارة التي
يتبع ذلك واما اوفقهم للشق من جاوز العشرين الى دون الثلثين واما الكهول فيبرءون منه بسرعة لانه لا يحدث بهم من الشق ورم حار
ولا اجسادهم باردة ولا يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبرءون لان قروحهم لا تكاد يجيب الالتحام ومما ينفع من ذلك دم التيس
المذبوح في الخام المجفف اذا شرب منه مثقال بسكنجبين العنصلي كثير الاصول والبزور والجلابات من بزور الاربابج وبزر الهندباء واصل
السوس مع السكر الابيض والغذاء ماء الحمص ببيض حب القرطم او بلحوم الفراريج او الطياهيج او الدجاج والارباج بلحم الدجاج
والحمامات البوبا والجدي والاسفيذباج مما ينفعهم خبز الخشكار غير المنخول ومما ينفعهم دخول الحمام في اليوم مرات ومن البقول
الكرفس والهندباء والنعنع وورق الفجل ومن الفواكه البطيخ والخيار والتين رطبا ويابسا ومما تفتت الحصا الكبير الخلاف والعليق
المحلل والعنصل المحلل والزيتون والسكنجبين من خل الكبر وخل العنصل وماء الفجل المحصور والشراب الابيض الرقيق ومما ينفع منه
ماء الفجل او مع اوقيس اللبن الحليب ليجمع اللبن حرارته وينقي ماء الفجل الكلية والمثانة وتمريخ القطن بدهن العقرب والنورة في
الاحليل ومما تفتت الحصاة رماد العقارب نصف دانق بدانق في ماء الفجل او الرازيانج والزجاج المحرق منه الى نصف درهم
مع طبيخ هذه الادوية برسياوشان اسقولوفندريون ملاة دراهم اصل الكرفس اصل الاذخر من كل واحد عشرين درهما يطبخ
بطلين ماء حتى يبقى ثلثه ويسقى الشربة منه كل يوم اوقية صفة دواء قوي تفتت الحصاة زجاج محرق ورق الحلم كندر
من كل واحد جزء يسحق الادوية الشربة منه الى نصف درهم باوقية من ماء الفجل معجون ينفع منه كذلك حب البان شونيز بزر قثا ويعجن
بالعسل الشربة منه من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم بماء الفجل او السكنجبين ينفعهم صفة دواء يفتت اذا كان في الكلى والمثانة بزر الخيار
بزر البطيخ ملاة عشرة دراهم بزر القثا خمسة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج والانيسون ملاة دراهم حب الخلاف اربعة دراهم يدق الادوية
ناعما الشربة منه ثلثة دراهم مع السكنجبين الساذج او البزوري الفصل الثاني في مداواة علل المثانة ويعرض لها انواع سوء المزاج

وسوء التركيب في المقدار وهو ان يصغر او يكون في الوضع او ينتو او يخلع ويعرض لها تفرق الاتصال والعلل الالية كالاورام والقروح والسدد
ويتولد فيها الحصا والرمل ويجمد الدم كلها ويحتقن الريح فيها ويعرض فيها وجع ويضعف عن امساك البول اعلم ان المثانة يعالج بما يداوي به
الكلى في سوء مزاجها واورامها وقروحها والحصاة المتولدة فيها ولا من المخرق مثانته يموت بخلاف المخرق الكلية فانه يحمل زمانا
اعلم ان الادوية المستعملة في تسخين المثانة ينبغي ان يكون حارة بالفعل سواء كان استعمالها من داخل البدن او خارجه واما الادوية
المستعملة في تبريدها فان كانت من خارج وجب ان يكون معتدلا لان جوهرها عصبي وكذا ان كانت مزروقة فالتي كانت مشروبة
فيجوز ان يكون باردة بالفعل لان موضع المثانة بعيد فلما ينفذ فيها الدواء المشروب الا وقد سخن ورم المثانة وقروحها الكثير ما
يعرض للمثانة الورم الحار من الدموي او الصفراوي اما ابتداء او اما بسبب الحصاة لحرشها او ايلامها او بسبب سقطة او ضربة اعراضه
وجع شديد ونخس في العانة واحتباس البول وربما الحبس الغايط وحمى حادة او مطبقة دايمة وعطش شديد وكرب ولهيب واختلاط
عقل وسواد اللسان وانتفاخ العانة وسرعة النبض ونارية القارورة وحرقة شديدة في المثانة وربما ظهرت الحمرة من خارج اما علاجه
المجمل والفصد والجلوس في المياه المطبوخة فيها الحشايش الباردة اللينة والتضميد بها ولا يضمد بالاشياء الباردة القابضة
واما المفصل فصد الباسليق او الصافن ان ساعدت القوة والسن والفصل وهو من الامراض الحادة ويشرب كل غداة شراب البنفسج
وشراب العناب وشراب الخشخاش ويمرخ الموضع بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر ويطلى بالماء المطبوخ فيه
البنفسج وقشور الخشخاش والجاورس والخطمي ويضمد الموضع بالخطمي والكسكت والبابونج وعنب الثعلب والنيلوفر ولا يضمد في الاوايل
الضمادات المبردة الرادعة شديدة الردع كثيرا ولا يفرط فيها لاجل عصبية العضو ويزرق في الاحليل بماء حي العالم ولبن الجوار
او بلعاب بزر القطونا بلبن الاتان واذا جاوز الابتداء وضمد بالخبز السميذ وصفرة البيض ودهن الورد وقالوا ينفع في هذا الوقت
الطلاء بالشحم المسلوق وقشر البطيخ والبابونج واكليل الملك فاذا انفجر الورم يعالج بما ينضج بما يشرب من الجلابات من السكر و
بزر المر وبزر القطونا وبالضمادات المتخذة من البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان وكذا يضمد ببزور الشيلم والجاورس
المنقوع بلبن الخبز السميذ باللبن وكذا التطيل بهذه الادوية والتمريخ بالقيروطيات وقال ابن سراپيون الورم الحار في المثانة
في الاكثر يعرض للغلمان وقت انبات شعر العانة وقد يقع في المثانة الورم البارد سببه كثرة الرطوبات والدم الرطوبي واستفراغ
المثانة في الرطوبات وانحدارها من الدم الرطوبي علامته الثقل وعسر خروج البول والبراز وخدر الساقين وضعفهما وظهور
علامات الكلية الباردة اما علاجه المجمل فيستعمل من المشروبات والضمادات ما فيه اسخان وتحليل بخصوصها ما يميل الى الصلابة كلها
محاجم والنحوم واما المفصل فعلاجه علاج الورم البارد في الكلية والتمريخ بالادهان الحارة اليابسة لان الادهان التي يستعمل
في علاج المثانة ينبغي ان يكون ادهانا محللة والمدرات بماء العسل وقد يحدث من تلك الرطوبات رياح بلا ورم وقد عرفت
علامات الرياح وعلاجها سقي ماء الاصول او شرابه مع دهن الخروع وتمريخ العانة بدهن السوسن ودهن ساق البقر او الجاموس
للجنديبدستر والحلتيت والمسك والعاقرقرحا والتضميد بعصارة السذاب والفوتنج والشبث والجندبادستر نافع وتناول المعاجين
المذكورة في باب القولنج الريحي وقد يحدث فيها استرخاء علاجه علاج الفالج والترياق وسقي الترياق الفاروق والمثروديطوس
والجوزبوا والامروسيا وتمريخ العانة بدهن القسط واذا كان معه عسر البول فقشر البطيخ المجفف المدقوق نافع منه ويشرب
ثلثة دراهم مع السكر ويطبخ ايضا ويجلس فيه وقد يحدث في المثانة ورم صلب والثر يحدث بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة
اعراضه عسر البول الغايط ويظهر لمس ان كان عظيما علاجه شرب ماء البزور المدرة والبرسياوشان مع فلوس الخيار شنبر ولعق
اللوز والغذاء المحمضة بالكراث والتطيل بالمحللات والتضميد بها والتمريخ بالادهان المحللة وبالجملة علاجه قريب من علاج الورم
الصلب في الكبد قالوا بقراط اذا تمددت المثانة وصلبت واشتد وجعها وكان مع ذلك حمى حادة لا رجاء له لكن على ورم فيها او على الهلاك

وسيلان المثانة اسبابه وعلاماته وعلاجها قريبة من سيلان الكلية وقد مر ذكرها قروح المثانة اسبابها متعددة اما حصاة خلطي
رادي او خدش من حصاة او انفجار ورم اعراضها عسر البول وحرقته وخروج المدة بالبول وخروج صفايح رقيقة شبيهة بالنخالة
الدالة والوجع الشديد اما علاجه المجمل فينقي ما ينبغي النقية من الوجه ولا الشاذ ما يلحم ثانيا والمفصل فيشرب كل غداة من شراب
البنفسج وشراب الخشخاش وماء العسل مما ينقي الجرح مع بزر المرو من الاقراص الفاضلة النافعة لها قرص الكاكنج وقرص الخشخاش
ومن الزروقات النافعة لها ان يزرق في الاحليل الشياف الابيض ان كان الوجع شديدا والغذاء مزورة من الماش ولب اللوز وان يستعمل
الطبيعة مع هذه العلة فيعطى هذا المطبوخ حب الثعلب خمسة دراهم بنفسج ثلثة دراهم لباب اربعة دراهم فلوس الخيار شنبر
عشرة دراهم ترنجبين عشرة دراهم دهن اللوز مثقال يرتب على الرسم المعهود ويشرب بحر قرص لهذه العلة نشا دم الاخوين كثيرا
بزر الكتان ملاة دراهم طين ارمني نصف درهم يدق الادوية ناعما ويقرص الشربة منه مثقال العشرة دراهم من شراب الخشخاش سفوف
نافع لقروح المثانة حب الصنوبر عشرة اعداد بزر الخيار خمسة دراهم نشا نصف درهم سنبل بزر الكرفس من كل واحد درهم ونصف
يدق الادوية ويستف الشربة منه مثقال جرب المثانة قد يعرض في المثانة جرب كما يعرض في الاعضاء الظاهرة سببه الاخلاط
حدة البول ودورقيه اعراضه حرقة البول ونتنه وحمرة وسواده احيانا وربما سال معه دم وقد يكون معه حكة مع وجع شديد
وخروج رسوب نخالي وتحافر البطن اما علاجه المجمل فشرب المغريات من اللعابات وشرب الامراق الدسمة واللبن واستعمال
الزروقات واما المفصل فيسقي كل غداة جلابا مع شراب البنفسج او شراب الخشخاش او شراب العناب بلعاب حب السفرجل وبزر
القطونا والغذاء ماء الشعير والماش ولب اللوز والحساء المتخذ من دقيق الحنطة والسكر الابيض او كارع الجدا ويزرق في الاحليل
لبن النساء ولعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل بالقاناطير وهو آلة معروفة عندهم ودهن الورد ايضا وتمريخ العانة بدهن البنفسج
والقيروطيات الساذجة المتخذة بدهن الخل او بالية المريخ ريح المثانة سببها اغذية نافخة او كثرة الرطوبة في المثانة مع
ضعف فيها اعراضها ان يحس الانسان بازاءها مع انتقالها وان يكون معها غمزة بلا ثقل علاجها المروخات بالادهان الحارة
والتطولات بماء الرياحين والجلوس فيها وكذا الجلوس في مياه الحمامات الكبريتية ومن الزروقات النافعة لها ان يزرق في
الاحليل دهن الخيري مع شيء من الجندبيدستر ويشرب ماء الاصول او شرابه بدهن الخروع جمود الدم في المثانة اعراضه ويستدل
عليه بامور ثلث احدها ان يكون قد تقدم سبب يقتضي حصول الدم فيها بضربة او سقطة وثانيها ان يكون سبق الدم وثالثها
ان يكون اعراض جمود الدم فيها قد ظهرت وهذه الاعراض منها ما هو تابعة لسقوط الحار الغريزي وضعفه كالغشي وبرد
الاطراف والعرق البارد ومنها ما هي تابعة لتضرر المعدة ومنها بالمشاركة وذلك كالغثيان ومنها ما هي تابعة لتضرر
القلب والآت النفس كصغر النفس والنبض مع تواتريهما والعرق البارد وبرد الاطراف وربما كان معه نافض ومنها ما هي
مشتركة بين المعدة والقلب كالكرب والقي اما علاجه المجمل فيعطى الادوية المقطعة وادوية الحصا لنفعهما ويستعمل الزروقات
واما المفصل فشرب السكنجبين العنصلي مفردا او مع شيء من رماد خشب التين وان يجلس في الابزنات المحللة الملطفة ومن
الزروقات النافعة له ان يزرق في الاحليل شيء من انفحة الارنب فان كفى والا فيعطى الادوية المدرة والادوية المفتتة للحصاة
ومما ينفعه شراب الشبث نسخته ينقع الشبث اليابس في الخل يوما وليلة ثم يصفى ويحل بالسكر ويسقى منه معجون له يخرج علق
الدم من المثانة نسخته قشر اصل الكبر حب البلسان قردمانا زراوند مدحرج اصل فوة بزر الكرفس دوقو سليخة اشق حلتيت
من كل واحد نصف جزء الشربة منه من مثقال الى درهمين بماء الاصول ويتبعهم ماء رماد حطب الكرم وقد ينفع ان يشرب من الورد
ما نا مثقالا بماء حار وجع المثانة اسبابه متعددة لانه اما ان يكون بسبب تفرق الاتصال او القروح او الجرب او البثور او الريح وقد مر
جميع ذكرها اما بسبب الحصا او الرمل فسيجيء من بعد ان شاء الله تعالى واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها من كثرة شرب المدرات اولاء

المسعفة اعراضه قريبة من اعراض ورم المثانة ويكون معه العطش والوجع والتلهيب في موضع المثانة اما علاجه المجمل فسقي الاشربة المدرة
البيه ووضع الاطلية والاضمدة الباردة على محل المثانة والزرق بالادهان الباردة في الاحليل واما المفصل فيشرب شراب النيلوفر
البنفسج والجلنجبين بلب بزر القرع او بلب بزر الخيارين والجلابات من السكر ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والمزورة
كذلك الشعير بلب اللوز الحلو او بدهنه ويزرق في الاحليل لبن النساء ودهن البنفسج ودهن النيلوفر او لعاب حب السفرجل ولعاب
بزر قطونا وينفع من هذه العلة الحقن وتليين الطبيعة بالحقن الملينة ويستعمل الابزنات والمروخات المذكورة في حصاة الكلى
واما سببه سوء مزاج بارد اعراضه ان يعرض عقيب شرب الادوية والاشربة الباردة والسفر في الطرق الباردة اما علاجه المجمل
فسقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بما يسخن واما المفصل فسقي طبيخ الحلبة مع العسل وطبيخ البرسياوشان وبزر الرازيانج
وبزر الخطمي مع السكر والجلنجبين والغذاء الاسفيذباجات باللحوم الفاضلة مثل الدجاج والتيهو والجاجات السمينة ولحم
الخروف السمين والتنطل بالمياه الكبريتية وزرق الادهان الحارة ولبن النساء الحصاة والرمل في المثانة اسباب تولدها
اسباب تولد حصاة الكلية وقد مر قلما تعرض الحصاة في النساء خصوصا في مثانتهن لسعة المجرى وقلة التعريج في فم مثانتهن
كما مر آنفا وضعف السبب الفاعل فيهن وهو الحرارة الغريزية النارية وعلم ما يتميز الكلى من حركة الجماع وغيرها من الحركات
القوية اعراضها الوجع خصوصا في المثانة الوجع في محل المثانة ونواحيها وحكة في القضيب وتوتره وتعوظه احيانا واستحكا
من غير سبب وبياض البول ودقته وخروج الرمل الى الكدرة اي الكمدة المائلة الى السواد والرمادية والبياض من البول
واحتباسه وخروج المقعدة وكلما فرغ العليل من البول اشتهى ان يبول في الحال لتقاضي الحصاة المستدفعة واذا رفع رجلاه عند
البول الامر عليه مما يلي فوق يبول بولا صالحا كثير المقدار لزوال الحصاة عن موضعها اما علاجها المجمل فعلاج حصاة
الكلى والرمل فيها وينفعهم ترك الجماع وتقليل الغذاء والرياضة المعتدلة واما المفصل فيحذرون من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والغنم
والعدس المقدد وغيرها والهرايس والجبن الغليظ والحلاوى المعمولة والارز باللبن وتناول الاغذية اللطيفة السهلة الانهضام
المذكورة في حصاة الكلى ومما ينفع تولد الحصا شرب الماء الحار على الريق وينفعهم تناول البطيخ الحلو والعنب وبزر الخيار
وبزر البطيخ وربما العليل اذا بالاحليل كل يوم مرات وان تعلق بهما شيء في المجاري عصر راس القضيب حتى يجذب وان
اشتد الوجع بحيث لا يطيق فاسقه المخدرات كالفلونيا الرومي والفارسي سكنجبين تفتت الحصا نسخة قشور الكبر
قشور اصل الرازيانج قشور اصل الكرفس اوقية اوقية قشور الفجل اوقيتين اشق وجع عنصل فطراساليون نصف نصف
خل ثلثة ارطال السكر رطل الشربة منه خمسة عشر درهما الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها القسط والمقل واصل الاذخر
وبزر الخطمي والحمص الاسود وثمرة العرقسوس وصمغ الزعرور وورق الزعرور ونفسه والحسك والحناء والعنصل وسكبينج
واكي فم الجبلي والافسنتين والفودنج والبليخه واصل القنابو وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان قوي
جدا والحرشف والبرسياوشان واسقولوفندريون والكمافيطوس والجعدة واصل الطليلون وبزر الفجل والبورق الارمني
والفجل وعصارته ورماد الارنب وصنعته ان يذبح الارنب ويوضع في قدر ويطين بطين الحكمة ويوضع في التنور
بنار لينة الى ان يحترق وهو قوي الشربة منه وزن درهمين وكذا الخراطين المجففة وكذا الزجاج المسحوق وكذا رماده
واقوى منه رماد قشر بيض الدجاج بعد انفصاله عن الفرخ كل واحد منهما مفردا او مركبا بعضها مع بعض ومما تفتت الحصا
وتنقي الآلات الشاسل معجون الناغواه نسخته يدق الناغواه ناعما ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال وكذا دهن العقارب
صنعته يؤخذ الزيت ويوضع في قارورة ويطرح فيها العقارب وتشمس وهو ينفع
من الحصاة وتفتيتها فيه زرقا بالقاثاطير وهو الزراقة وطلاء وايضا دم التيس المجفف طريق اخذه اذ يؤخذ في الوقت الذي

يبتدي فيه العنب بالتلون الطيب وامام اذبح التيس الذي له اربع سنين في تلك الغدو ودع اول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط
منه فقد كاف ويدون لخالدم المسفوح اي دم القلب دمحي لانه اشد قوة ثم اتركه حتى يجمد وقيل ينبغي ان يكون الذبح في الحمام
لانه يحفظه من الغبار ثم قطعه اجزاء صغارا او اتخذ منه اقراصا واجعلها على منخل او خرقة نقية واتركها في الشمس
تحت السماء وراء حريرة وقيه الغبار واتركها حتى يستحجر فيها في موضع لا يصل اليه نداوة البيت واحفظ الاقراص واذا اردت
ان يسقيها اسقيت منها ملعقة في شراب حلو وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فيبرئ ابرا عجيبا من العلاجين المفتتة
للحصاة الثرودبطوس فانه قوي فاصابة التجربة نسخته جند بيدستر افيون دارچيني سارون فو مو دوقو مكرر فوفل
دار فلفل قته قسط مكل اثنا عشر درهما زعفران درهم يحل القنة في العسل ويعجن به ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من درهم
الى درهمين دواء متخذ بدم التيس الجبلي ينسب الى اسقلبيادس هو دواء قوي مجرب قال الرئيس جربناه يؤخذ رماد الزجاج ورماد
العقارب ورماد اصل الكرنب حجارة الاسفنج دم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض الفرخ والحجر اليهودي وصمغ
الجوز والوج اجزاء سواء ومن الفطراساليون والدوقو والكلكلانج والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن
بعسل ويخلط الشربة منه الى مثقالين ذا قوة بماء الحمص المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا اصلح ايضا للمثانة صفة بنادق يخرج الحصاة
ويدر البول بقوة بزر الكرفس ... فطراساليون ... اساروت ... الناغواه سنبل بزر الرازيانج لوز مر قسط ملطي ... دراهم بزر
البطيخ المقشر عشرون درهما ... ثلثة دراهم اشق ... ويعجن به الادوية ويتخذ منها
بنادق ويشرب منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم وهو جيد لادرار البول ايضا وينفع من الاستسقاء اللحمي والامراض التي يحتاج
الى تلطيف البدن نسخة تفتت الحصاة شوك العنقد ينحز يحت القضيب يبول الحصاة كلها والشيخ الرئيس اكره وان لم
ينقل الحصا عن موضعه فيجب ان يوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي يولم ويمص فانها ينقلها عن موضعها وان لم ينقل
ينقلها العظرها فلحمن المريض بالبستان ويدهن الظهر والمثانة بدهن الخسك ودهن الشبث والسداب والزنبق ودهن العقارب
دهن نافع من هذه العلة جدا نسخة قشور اصل الكبر قشور اصل الكرفس زراوند مدحرج سعد سليخة من كل واحد عشرة دراهم
يدق الادوية دقا غير ناعم ويصب عليها دهن الخل او اللوز ويوضع في الشمس عشرين يوما ثم يصفى ويلقى في هذا الدهن عشرة
عقارب احياء ويسد راسها ويترك في الشمس عشرين يوما آخر ويرفع في اناء زجاج وينفعهم الترياق الفاروق والمثروديطوس
والبحرونيا من الحصرم جلاب من الرازيانج والسكر وان لم ينجح المعالجات المذكورة فيعالج بشق عنق المثانة عند الدرز الذي
بين الخصيتين والمقعدة ويجعل الاصبع الوسطى في الدبر الى ان يصل راس الاصبع بالحجارة ويحركها براسها الى اسفل حتى الى المقعدة
ويشق من خارج عند قرب المقعدة ويخرج منها قال بعض الافاضل من الاطباء سمعت شابا اصابه هذه
العلة وداواه الاطباء بكل ما امكن فلم ينجح فشق عنق مثانته واخرج منها حصاة لينة وزنها اربعون مثقالا فالتحم الشق
بعد مدة يسيرة وبرأ برءا تاما حرقة البول وهي من الآفات التي تعرض للبول نفسه اسبابها اما خروج مدة بالذع وذلك اما القروح
الكلى او المثانة او جوبهما وقد ذكر الجميع بعلاماتها وعلاجاتها واما انجراد سطح الداخل من المثانة عن الرطوبة اللزجة المطلاة
عليه ما ينصب فيها ويمر عليها واذا انجردت تلك الرطوبة منها بقيت معراة ولم يحتمل حدة البول فيورث الحرقة والحدة
البول ورقته قال الرئيس في القانون وان هذه الرطوبة قد يخرج مع الجماع ويجاوره المني مزوجا كثيرا ولقائل ان يقول هذا
مشكل وذلك لان الرطوبة التي تخرج مع الجماع هي الرطوبة التي تخرج بالاذى اليسيرة وهي المسماة بالمذي وهذه الرطوبة ليست هي في
مجرى البول ولا يكون يسيل منها والرطوبة التي تخرج مع البول هي التي يسيل في مجراه هي المسماة بالودي فيجاب بانه ان كان الامر كذلك
لكن مجرى البول ومجرى المني لا بد ان يلتقيا عند راس القضيب ويلزم ذلك اخراج ما يخرج من المني لما يكون هناك من الودي

فلذلك يعرض حرقة في البول عند راس القضيب واما يعرض من عند اصل القضيب فانما يعرض عن الجماع اذا كان كثيرا جدا مفرطا
حتى يلزمه تجفيف الودي اعراضها حرارة المزاج وصبغ القارورة اما علاجها المجمل فترك المالح والحريف وترك الجماع وتبريد المزاج
ثم بالفصد وسقي اللعابات وتناول الامراق الدسمة والاسفاناخية والقرعية والجوذابات بشحم الدجاج والاكارع والبيض النيمبرشت
والاكارع المعمولة بالنشا ودهن اللوز وبزر الخشخاش واما المفصل فسقي شراب البنفسج بلعاب بزر قطونا وماء الشعير بلب اللوز
او دهنه وتبريد الاحليل بماء الشعير والسمك الطري ثم يفصد الباسليق ويحتجم على الفخذ ويسقى كل غداة شراب البنفسج
او شراب الخشخاش مع بنادق البزور نسخة بزر الخيارين بزر القرع الحلو بزر القرع بزر الخشخاش الابيض من كل واحد عشرة دراهم
نشا كثيرا رب السوس من كل ثلث دراهم بزر البنج الابيض درهمان بزر البطيخ ثلثون درهما ويجعل مثل البنادق ونحوها البنج
في بعضها واما ينبغي ان يجعل مثل البنادق ولا مثل الاقراص ليكون سحقه بجملته فيطول مدة جفافها الشربة منه ثلثة دراهم نسخة
اخرى بزر البطيخ بزر الخيارين بزر القرع من كل واحد عشرة دراهم دم الاخوين من كل واحد عشرة افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم
الشربة منه درهمان وقد يزاد فيها الطين الارمني وعند النوم وزن درهمين من بزر قطونا مع شراب الرمان المز وجلاب بلعاب
حب السفرجل مع دهن الورد الطري او مع دهن اللوز الحلو وينفع منها ماء البطيخ الرقي وقالوا ان شراب الكاكنج نافع في هذه العلة
ويزرق في الاحليل الشياف الابيض ولعاب حب السفرجل او لبن النساء او الاتن قرص نافع من هذه العلة نسخة بزر الخيار
بزر الخشخاش ابيض واسود من كل عشرة دراهم كندر صمغ عربي دم الاخوين لوز مقشر كثيرا رب السوس من كل ثلث دراهم افيون
درهمان بزر الكرفس درهمان يقرص الشربة منه من درهم الى درهمين احتباس البول ويقال له الاسر ايضا اسبابه متعددة لانه
اما الورم في الكلى او في المثانة او في عضلها او الجمود دم في المثانة او الحصاة فيهما وقد ذكر مجملا ومفصلا باعراضها
ومداواتها وعليك ان تبادر في علاجه قبل ان يفوت القوة واما بسبب خلط له لزوجة يلج في المجرى التي يلتقي فيه
البول الى القضيب فيسد اعراضه تقدم تناول الاطعمة الغليظة اللزجة وتقدم الدغدغة والتثقل علاجه تركها لغوا بضبطها وقطع
والغليظ من الاغذية وينبغي ان يكون المدرات قوية لان العضو الذي فيه الرض بعيد جدا عن موضع الادوية المشروبة ولذلك
ينبغي ايضا ان يستعمل في علاج هذا المرض الادوية الموضعية كالضمادات والمروخات والنطولات ونحوها وان يشرب كل
غداة جلاب من بزر الرازيانج والانيسون بالسكر الابيض والغذاء مزورة من الحمص بلب اللوز الحلو وبحب القرطم او البطيخ
ولب بزر الخيارين بالسكر او يتحذ حب الفلفل وهو الماش الهندي وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل ثلث دراهم يدق
الادوية ويخلط ويستف منه وزن ثلثة دراهم كل يوم او يشرب كل غداة جلاب من بزر الجزر وبزر الرازيانج وبزر الفجل مع
السكر الابيض ويقطر في الاحليل دهن المسك ودهن الناردين ودهن النرجس ويمرخ محل المثانة والكلية بدهن البابونج ودهن
المذكور ويقعد بالمرزنجوش والاكليل والبابونج والشبث ويجلس في النطولات المطبوخة فيها الاكليل والخسك والناعسوم
ودرق الغار والبابونج واما سببه رياح غليظة اجتمعت في المثانة علاجه ان يقطر في الاحليل دهن السذاب مذوبا فيه الجند
بيدستر او المسك او يسقى وزن دانق من الحلتيت في لبن الاتن او يسقى دهن الخروع بماء الاصول ويمرخ العانة بدهن
البلسان او بدهن الياسمين او بدهن الفربيون ومن المعاجين النافعة لها الترياق الكبير والمثروديطوس او البحرونيا من
الحصرم واما سببه سوء المزاج البارد وعن الرطوبات وبطلان الحس علاجه بعد النقي كالعلاج واما الارتجاجات
في الحيات فعلاجه ان يضمد العانة باسفنج مغموس في اللبن مفترا ويطلى بطبيخ البابونج والبنفسج والخطمي والعفوص في طبيخ
الخسك وورق الكرنب والحلبة وفي الصبغ والادوية المذكورة ويمرخ العانة بدهن الخسك ويستنقع في جميع ما ذكر الجلوس فيه
وينفع منه زرق دهن العقارب وزرق دهن الحماض مع الموميائي وقبل ادارته في الاحليل قمله او من النساء قبل البول بقليل

قطعة من الملح الطبرزد ادر البول او يجعل البورق والملح في الماء ويقطر في الاحليل وكذا يجري به مع بعض المدرات وكذا القملة التي
يتولد في ثياب الانسان يوضع في الاحليل خصوصا ان يطلى القملة بالثوم او بماء البصل وادخل في القضيب طاقة من الزعفران
ادر البول واما سببه الحام ترجه علاجه النطولات والضمادات الملينة ومنع الاغذية الحامضة والفصد الكلية ليس له دواء غير
يشق شقا صغيرا نحية الدبر ويوضع فيه انبوبة ليخرج البول منها فان كان لا يلتحم الجرح لكنه في الجملة فيه سلامة ما للعليل
والادمة خير من تلفه فان احتبس احتباسا شديدا وكان في مجرى القضيب شيء مانع بخروج البول فيولد بالقاثاطير ويقال
للبولة ايضا وهي آلة تتخذ من الفضة او الذهب وهي انبوبة مجوفة مثل اوبة الطرفين يكون راسها املس فيه ثقوب على حسب
ان يسد بعضها شيء من رمل ادفع نفذ البول في البعض الآخر وقد يستعمل القاثاطير على وجه استعمال الحاقن فيزرق بها القضيب
اما سببه من آفة في الحالين من الاسباب المذكورة علامته الاحتباس وخلو المثانة من البول لكونه مجتمعا في قريب الرض في
الظهر واما العلة في مجرى القضيب وقد يحتبس البول بسبب سدة خفيه فتنتفخ العضل وقد يحتبس البول بسبب مشاركة عضو آخر كما في
رياح الامعاء او كما يعرض في القيلة وصعود الخصية الى فوق مزاحمة عضل المثانة وغيره ذلك من المشاركات ورما كان بسبب اذى في سوء
الاحساس كما يعرض في ليثرغس واما سببه موت العضو يعالج باستعمال القاثاطير والجلوس في المياه الكبريتية وبا
لضمادات الملينة ويوضع في الاحليل شيء من البورق الارمني ويسقى بزر البطيخ وقشوره بالسكر من الاشياء النافعة له
شرب رماد المرجان البحري وزنه درهمين مع العسل ومما ينفع من اسر البول ان يسقى كل يوم عشرة دراهم من بزر البطيخ المقشر
بالسكر ويزرق في الاحليل دهن بزر البطيخ وقد ذكر اذا طلى العصعص من الاسفل الدلوق وسرة الرجل ... وقال ابن جميع
والرهط جلد يتقشر ... او هو ايضا قدر ما بين السرة والركبة مع الثوم والبصل حل الاسر من ساعته وقال الرئيس في القانون
اخذ العراد الذي يسقط من الامر المعروف بالقسافى وادخل في الاحليل ادر البول تدبير عجيب لذلك يدخل العليل الحمام
في الحوض الحار ويسقى من قشر البطيخ الملقوق المحرق وهو في الحوض فانه يبرا من ساعته وربما يحل الاسر خصوصا في الصبيان
ان يشرب قدح نبيذ وفيه يخلط شحم الدجاج وكذا رماد مثانة الكبش المحرقة بالشراب او يسقى قشر بيض الدجاج المسحوق منه
درهم مع مثله السكر ويجلس في الابزن الحار فانه يبرا من ساعته وكذا الجلوس في ورق الكرنب الرطب المطبوخ ومن الادوية المذكورة
الوجع والسعد والسليخة والدارصيني والخرنوب وينبغي ان يكون علاج مثل هذه الامراض بالادوية المذكورة المركبة كالشباف
والاقراص لكونه مجتمعة بخصيه قبطوكسية جفافها وهذه القاصد كلها متذر وجودها في دواء مفرد الحس القوي بين العصر
والاستظهار فانه احتباس البول زمانا كثيرا عن العادة بحيث لا يستفرغ منه شيء والعسر استفراغه لا على سبيل العادة لكن
يستفرغ بصعوبة اسبابه واعراضه وعلاجه قريب منه لكن الاسباب هنا اقوى وقد قيل من كان به عسر البول وقعه ثقيبه رعيف
في السابع الاول يعرض للحمى ويبول بولا كثيرا قال بقراط من كان به عسر البول فيشرب الخمر الصرف والفصد يحله يعني انه كان من الخلط
الخام حله شرب الخمر وان كان من الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من لحم صلب نبت في المجرى فلا برء له
البتة وقال الطبري علاج عسر البول وامره عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول وقال ابن سرابيون واذا احتبس البول
من علو دم او مدة لم يخلص منه الا العرق وقال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم
وينبغي ان يشتغل بتسكين الوجع وقال اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة منه فانه عن الكلى او عن مجاري البول وتنفعه الشرب
على القطن من تشكيرة اذا لم يكن ورم وقال اذا اشتد الامر على العليل واشرف على التلف ولم ينجح ادخال المبولة للورم العظيم
في المثانة فنشق شقا صغيرا ناحية الدبر وضع فيه انبوبة ليخرج منها البول فاذا كان لا يلتحم وذلك خير له من التلف وقال
يخرج البول ان يدخل في الاحليل شيء دسنج فيه ويعمر المثانة ايضا تقطير البول هو بالحقيقة من جنس عسر البول الا انه غير

السبب في الاكثر سببه امحرة يحدث في البول لمخالطة الصفراء او الاخلاط الحادة الرقيقة المختلطة بالمائية فيحرق المجرى فيدفعه
القوة الدافعة مرة بعد اخرى وان قلت مما القرقرين تقطير البول واسرع وسلسه قلت ان الاسر لا يكون معه حرقة ما يخرج البته
وفي العسر يكون بعسر ومع ذلك يكون الخارج سيلا سيلا وبارادة مطلقة وسلس البول يكون الخارج بغير ارادة مطلقة في الاكثر
الا من يكون مع ذلك مستوسلا او عقيب بول مسترسل واما التقطير فهو ان يكون خروجه قليلا قليلا مع الارادة المطلقة علامته
حرقة البول عند الخروج وصفرة لونه وعلامات غلبة المرار وتقدم شرب الادوية الحارة وكذا تناول الاغذية الحارة واكثر ما يحدث
هذه العلة للشبان اما علاجه المجمل فسقي البزور الباردة والاهل بر البارد المايلة الى الرطوبة ومما يمسك البول من المبرودات اما المفصل
فيشرب كل غداة من حليب بزر الخيارين وحليب بزر القرع مع السكر الابيض والجلابات بلعاب بزر القطونا او بلعاب حب السفرجل
وماء البطيخ الرقي والغذاء وماء الشعير بدهن اللوز الحلو والماش مع لحوم الرطب والاسفاناخ والملوخية بالفراريج ومن البقول
الخس والهندباء قرص نافع من هذه العلة نفعا بليغا نسخته بزر الخيارين لب بزر القرع مثقال عشرة دراهم بزر الخبازى بزر الخطمي
ثلاثة دراهم اللوز الحلو المقشر درهم صمغ الاجاص كثيرا مثقال ... رب السوس نصف درهم يدق ويعجن ويقرص الشربة منه ثلثة دراهم
بجلاب بلعاب حب السفرجل وحليب القرع مع السكر وماء البطيخ الرقي واما سببه ضعف قوى ماسكة المثانة نفسها او استرخاء
العضلة المحيطة بعنقها فلا تقدر على امساكه حتى يحصل شيء كثير فيرسله واما الضعف القوة الدافعة فلا تقدر على ان يدفع جملة بل يدفع
يسيرا يسيرا اعراضه ان يخرج البول بلا حرقة ولا يكون معه عطش ... لون البول ويقدم التدبير البارد اما علاجه المجمل
فسقي المعاجين الحارة والاطريفلات والجوارشنات الحارة المخلوطة ببعض القوابض وما يمسك البول المجمل واما المفصل فيشرب كل غداة
من الاطريفل الصغير او الكبير وزن مثقال او من السجزنيا مثقالا او المثرود يطوس درهم او مثقالا ويطلى بالحلبة من هذه
المعاجين محل المثانة ويحمي من حوارش الكمون والغذاء المخصية بلحوم الفراريج او الحجل او الطياهيج سفوف له نسخته شاهبلوط
حب الحلب ثلاثة دراهم يدق ناعما ويستف معجون نافع له ومن البول في الفراش ايضا سنبل الطيب بزر الكرفس درهم كندر درهم
زبيب عشرون درهما يدق الزبيب مع عجمه ويخلط الادوية معه الشربة منه مقدار جوزة غداة ومقدار جوزة وقت النوم
وان اضيف اليه ثلثة دراهم من البلوط كان جيدا معجون آخر ينفع من هذه العلة حب الرشاد خرنوب كندر ثلاثة دراهم
البلوط عشرة دراهم سعد ثلاثة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال ومما ينفعه التين الابيض
والجوز وكذا مما ينفع من هذه العلة من المعاجين السجزنيا مقدار درهم مخلوطة ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب
الآس صفة دواء ينفع من هذه العلة اهليلج اسود اهليلج كابلي حب الآس جفت البلوط ثلاثة دراهم سعد كندر ربابس
قرنفل بهمن ابيض جوز ثلاثة شونيز بزر السذاب بزر الكرفس وفوكزبره محمصة لوز مقشر ثلاثة دراهم يدق الادوية الشربة منه
مثقال ... قال ابقراط اذا حدث في طرف الدبيلة في الرحم ورم تبعه تقطير البول
وقال اذا انفجرت الكلى تبعه تقطير البول وقال من كان به تقطير البول فيتبعه قولنج شديد صعب فيهلك في سبعة ايام
ان لم يعرض له حمى فيجيء البول سفوف نافع له ... من كل واحد ... مثقال ... وقد يتولد من اسباب
العسر التقطير علاجه علاج عسر البول وقد تقدم اما سلس البول سببه برد المثانة واسترخاء عضلاتها المحيطة بها
للبول او المثانة نفسها بسبب كثرة الرطوبة او بسبب آفة في ... العصب فلا يقدر العصب ... واكثر ما يعرض هذه العلة للصبيان
الذين ... والمشايخ واولي الامزجة الباردة الرطبة ومن يداوم على شرب الالبان والفواكه الرطبة والاغذية الباردة
اعراضه اعراض سوء المزاج البارد ... البول من غير حرقة اما علاجه المجمل فسقي الادوية الحارة والقابضة والمقوية للمثانة
الاطريفلات والمعاجين الحارة مع القابضات واما المفصل فان يشرب كل غداة مثقال من جوارش الكندر او مثقال من الاطريفل الكبير او الصغير

ومعجون الكمون في والغذاء القلايا المتولد المبزرة سفوف ينفع من هذه العلة سعد جوز الجبان كون كرمان شاهبلوط حب الآس
ثلاثة اجزاء يدق الادوية ويستف منه بالغداة ويمنع صاحبه من شرب الماء البارد منعا بليغا معجون نافع له قوي المنفعة واجلها
بلوط منقوع في خل الخمر ايامعه ثلاثة دراهم كندر حب الآس اهليلج كابلي املج بليلج مثقال ثلاثة دراهم سعد خمسة دراهم يدق الادوية
ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال قال علي بن رزين من احب ان يصلي بوضوءه فليأخذ محلبا مقشر النخلة
بعسل وياخذ منه بالغداة مثل بندقة وكذا اذا استوى ثلث جوزات ويكل بالعشاء وان كانت العلة قوية فيتناول من معجون الكمون كالكاج
مثقال وربما كان سلس البول بسبب ذيابيطس البول في الفراش سببه ايضا استرخاء العضلات المحيطة بفم المثانة واكثر ما يعرض
ايضا للصبيان والمكاريين ويعينهم على ذلك استغراقهم في النوم فاذا تحركها قليلا للانتباه دفعته والارادة الخفية الشبيهة
بارادة الخفية الشعر قبل انتباههم وربما ناموا بعد ذلك ولم ينتبهوا اذا كان سبب انتباههم ما يؤذيهم من حرارة البول
واستلاء المثانة وربما راؤ في المنام انهم يبولون ولا يعلمون انهم فيه فيعرض لهم هذه الحالة علاجه المجمل والمفصل كعلاج السلس
الذي يكون سببه برد ورطوبة ويحذر صاحبه من الادوية الرطبة والاغذية والثمار الرطبة وخاصة البطيخين والخيارين والقرع ونحوها
صفة دواء نافع لمن يبول في فراشه تجرى خمسة دراهم خرء ثلاثة دراهم حب الرشاد ... دراهم كندر درهم يدق الادوية ويعجن بعسل
منزوع الرغوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال وقد يرى ان ... الديك اذا احرقت وسحقت ويسقى منها قدر ... الى ...
بماء فانه ينفع من هذه العلة وقد ينفع من هذا المرض هذا الدواء خصوصا اذا كان المزاج الاصلي حارا نسخته ورد طباشير
بزر البقلة بزر الخس ثلاثة دراهم كزبرة منقوعة في الخل مجففة جفت البلوط حب الآس جلنار طين ارمني صمغ عربي ثلاثة
بزر الكرفس ... نصف درهم يدق ويقرص بماء الرمان المز او ماء لسان الحمل وقد يحدث السلس والبول في الفراش عن ...
ويضغطها كل ساعة كورم عظيم او ثقل كثير في الامعاء او حمل ثقيل ... بول السبب ومما جرب له بلوط كندر ...
اجزاء سواء يطبخ بشراب ... ثلث اواق الى ان يرجع الى اوقية ويشرب مع دهن الآس ولا يشرب الماء قبل النوم
ولا يكثر غذاءه ... فان البول في النوم لاختلاط الحس بول الدم اسبابه متعددة ضرب منه انفتاح عرق في الكلى او
انشقاقه واذا اخرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطة او ضربة او كل طعام حريف لان المثانة ليس فيها
عرق ينصدع بحيث يسترغ منه الدم الكثير ولان فيهما من الدم شيئا قليلا يغتذى به اعراضه ان كان من الانشقاق ان يكون
الدم غليظا غزيرا وان يجيء بغتة كثيرا وان كان من انفتاح يكون قليلا اما علاجه المجمل فالفصد ان كان العليل قوي الحس
والسحنة واخراج الدم بقدر القوة وتناول الحابسة من الاغذية والادوية ويحذر من المشي والركوب والحركات العنيفة القوية
واكل الاشياء الحريفة واما المفصل فالفصد من الباسليق ويشرب كل غداة من شراب الخشخاش او شراب الحماض مع مثقال من
قرص الكهربا ومثقال من الطين الارمني او مع مثقال من الصمغ العربي المقلو برب الآس او رب السفرجل او بوحل البزور والاربعة
ويقلى ويلت بدهن الورد الطري ويبلع والغذاء مزورة من السماق مع لحم الدجاج او الدراريج او الطياهيج والسمك الطري
والكارع والفالوذج او مزورة من العدس بلب الخشخاش محمضا بالسماق او الزرشك قرص نافع من هذه العلة نسخته صمغ عربي
عصارة لحية التيس جلنار دم الاخوين بزر القرع ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء السماق و
يقرص ويشرب كل غداة منه مثقال مع عشرة دراهم من رب الآس قرص آخر ... صمغ الجوز ثلاثة دراهم جلنار عصارة
لحية التيس ... كثير وحماض ... درهم يقرص بماء لسان الحمل الشربة منه درهم ويترك اكل الثوم والبصل والخل والخردل
والحلاوى وترك الحمام قرص آخر ينفع من هذه العلة جلنار ... طين ارمني ثلاثة دراهم كهربا درهم ونصف بزر القثاء بزر البقلة
كثيرا ... ثلاثة دراهم يدق الادوية ناعمة ويعجن بحليب القرع الشربة منه مثقال بماء لسان الحمل ضرب آخر منه سببه تآكل العروق

اعراضه الوجع الشديد عند خروجه قليلا قليلا ويكون له رائحة كريهة علاجه علاج قروح الكلية والمثانة وقد مر ذكره وربما يخرج
الدم من الكلى بادرار كما يخرج من المقعدة ويعرض لصاحبه المرض في القطر عند الدور علاجه فصد الباسليق وسقي الاقراص والاشربة
والاغذية المذكورة ضرب آخر منه سببه ضعف الكلى او ضعف الكبد وقد مر علامته وعلاجه الابوال الغريبة من الامتحان ان البول
الاسود من الصحيح يدل على تولد الحصاة في الكلية او في المثانة وقال روفس من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع فانه سيتولد
في كلاه حصاة وقال جالينوس ان كانت ... البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض ... يدل على مادة غليظة
مائلة الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم ... في البدن وان بول الدم من الصحيح لا باس به كما
قالت القدماء من بال دما او مدة بلا حمى ولا وجع فلا باس به وقد رأينا اشخاصا ... بالوادي ... فلا يعرض لهم
مضرة بخروجه خلع المثانة واسترخاؤها ان المثانة مربوطة باربطة الى الصلب وربما استرخت اربطتها الاسباب متعددة كضربة
او سقطة يمسكها من خارج ولما العلة بلغم يسترخي اربطتها وينخلع ويدل كله انخلاعها وزوالها عن موضعها وقد يسترخي
في نفسها ويسترخي العضلة الماسكة التي في فمها والاسترخاء يدل خروج البول بلا ارادة اما علاج الخلع الحادث عن ضربة
او سقطة فرده ... وما يستعمل الادوية القابضة ... كالسعد والورد والسنبل والقسط ونحو
الغار ونحوها ولما الذي بسبب غلبة الرطوبة البلغمية فيعالج بادوية الفالج وقد مر علاج استرخاء المثانة فيما قبل والله
المقالة الرابع عشر في احوال اعضاء التناسل وتوابعهما من الذكور والاناث من اوعية المني والقضيب والانثيين والرحم
وهو يحتوي على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتبيينها نقصان الباه يكون لها ضعف الشهوة ولما الانتشار
الالة سرعة الانزال كثرة الشهوة ودرور المني والودي والمذي ومنها الابردة بكثرة الحمرة وكثرة الباه ووجعها معروف يحصل من غلبة
البرودة والرطوبة وتعرض في الجماع سيلان المني وخروجه من غير ارادة فربما يسمى هواء ... الانعاظ ويسمى القضيب
من غير شهوة وربما اخرج بسرعة ويطول ... الذي اذا جامع ... عند الانزال ولم يملك ... عاقر ... اختلاج
الذكر ... تعرض في اوعية المني ... استجابة الرجال ان يوطأ معه ... الانثيين ... الخصيتين
قد يعرض الخصيتين ان يعظما ... سيل الورم بل على سيل السمن ... انتفاخ الخصيتين وقد يعرض
ان ينقلصا او يصغر لاستيلاء المزاج البارد عليهما وربما غابت احدى الخصيتين وارتفعت الى المراق وكلتاهما حتى يعسر الجماع
ويحدث تقطير البول والى الصفن وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كبيرة وربما الخنق ...
عليها اصطلاح ويسمى القرو والدوالي استرخاء الصفن قد يطول الصفن ويسترخي ويكون ذلك من سبح الخصاء قروح الذكر
الخصيتين حكة القضيب حكة القضيب المدة في مجرى القضيب اورام القضيب اعوجاج القضيب شقاق القضيب
والبثور على القضيب ونواحيه القيل المربطات من المجرى الضيق الذي يحدث في اجتماع اطراف الصفنان عند الانثيين
نزولها الى الصفن حتى يصير كيسا ... حتى ينزل فيها شيء مما فوقها الى الخصيتين يسمى قيلة ...
العقر وعسر الحبل الرجا قد يعرض للمرأة احوال يشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة
وانضمام فم الرحم وربما كان معه صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين ...
الطمث قروح الرحم اكلة الرحم حكة الرحم وقد يحوس النساء ... من الجماع ... الرحم ...
اوجاع الرحم سيلان الرحم قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال
... التي يخرج من فم رحمها ما يمنع الجماع ...
اوخلقه انغلاق الرحم نتو الرحم وخروجها وانقلابها ... الرحم ... سيلان الرحم هو ان يميل الرحم الى ...

اصلابا يحدث في احد الشفرين او كليهما ويقبض او امتلاء في عروق احد الشفرين او اخلاط غليظة لزجة تميل الرحم الى احد الجانبين
ويزول فم الرحم عن المحاذاة اورام الرحم سرطان الرحم اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون مبداها من الرحم
قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة البثور في الرحم النفخة في
الرحم الماء في الرحم قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحتبس فيها الثآليل والبواسير والتوت ... هو اللحم الزائد ينبت في فم الرحم
البظر لحم زائد نابت عند فم الرحم يشبه القضيب ويمنع من الحبل في الرحم كثرة الاسقاط عسر الولادة التعليم الثاني فيما يتعلق
باعضاء التناسل من المفردة اسارون حشيشه ذات عقد حار يابس في ٣ اذا دق وخلط باللبن الحليب ويطلى به العانة والخاصرة
والقضيب يزيد في الباه ومنه ... اسد ... اذا طلي به الخاصرة والعانة والحشفة اعان على الجماع اصل السوس معتدل
في الكيفيات الاربع ينفع من عسر الولادة اظفار الطيب هي من جنس اصداف الصدف حار يابس في ٣ اذا تبخرت المرأة به ادر
الحيض وينفع من اختناق الرحم انجره اذا دق وخلط بالعسل ويطلى به الذكر يعظمه انفحه ان الانفحات كلها حارة يابسة
اليابسة منها اذا نالت منها رطوبة اللبن يعين على الحبل ... ايام الطهر ... يمنع الحبل وينفع ...
الرحم ... بزر بقلة الحمقاء يقطع شهوة الجماع اذا ... البلغمية ويصلحه
السكر بزر الجزر قال ... اعان على الحبل ... بزر الجرجير يحرك الباه بزر الخيري حار يابس يدر
الحيض ويخرج المشيمة والجنين ... بزر الخس بارد يابس ... يسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام
ويجفف المني بزر السذاب يقطع المني ويصلحه الكثيرا والعسل بزر الكتان حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة حلل
الاورام الحادثة في الرحم اذا طبخ وجلس المرأة في مائه بزر الانجرة حار يابس في ٣ اذا شرب بالمثلث يزيد في الباه الشربة منه
نصف مثقال ... اللبن الحليب بزر الشهدانج حار يابس في ٣ يجفف المني بزر السبابيوس ... على الجبل
بسباسه حار يابس في الثالثة يزيد في الباه وينفع من تغير المثانة بط لحمه حار رطب يزيد في الباه بطم ... هو حبة الخضراء حار يابس
في ٣ يدر الحيض بعر الماعز حار يابس ... بلسان شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس
حار يابس في ٣ ينفع من رطوبة الارحام ... وينفع من العقم بندق هندي حار يابس في ٢ وله في الانعاظ فعل عظيم بندق اذا دق
وسحق وخلط بالعسل ويطلى به القضيب والعانة ... يزيد في الانعاظ بوزيدان حار يابس في ٣ فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه
بزر البنج ... تنفع في الاحبال بهمن حار يابس في ٣ يولد في المني الشربة مقدار درهم ...
... يزيد في الباه بيض العصافير يزيد في الباه اكثر من كل بيض ...
... برنجاسف ... حار يابس يدر الحيض ويخرج الجنين ... مع المر والعسل تمر حار رطب في الاولى ...
... يزيد في المني ... تودري حار في ٣ رطب في الاولى
المطبوخ منه ... ينفع ويزيد في الباه ... حار رطب يزيد في المني واللبن ...
... توم حار يابس في ٣ ... يدر الحيض والبول ويخرج المشيمة جاوشير ... في الاولى
في ٣ ... جاورس ... حار يابس في ٣ يدر الحيض ويسقط الاجنة ... جرجير
حار في ٣ يابس في الاولى يزيد في الباه والمني ... جزر حار رطب في ٢ يحرك الباه ...
... الجزر ... يزيد في المني ... جعدة ...
... حار في ٣ يابس في ٢ يدر الحيض ...
... جفت البلوط وهو قشره الداخل بارد يابس في ٢ ... حلزون هو ... حار في الاولى

رطب في اخرها يدر الحيض نفعه شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الاجنه اذا شرب من مائه ويزيد في المني ويرخي المعده وينفخ ويعطش
ويولد خلطا غليظا وقليله لا يفعل مضرة ويفي الجله العسل ويصلحه جنطيانا حار في ٣ يابس في ٢ اذا احتمل اصله كالاشياف يسقط
الاجنه جوز بوا حار يابس في ٣ يدر الحيض والجنين الميت الشربه منه قرب درهم جوز السرو بارد قابض يابس يمنع
الصمغ العربي او الاس انه للفتوق وقيل انه حار اذا طبخ وجلست فيه المراه البارده الرحم نفعها قيل انه يورث الصفار ويصلحه
العسل حب الاترج حار يابس في ٣ يدر الحيض الشربه منه درهم جوز القطاطيس ان علق على امراة حامله عند وضع الحمل وضعت سريعا
حبة الخضرا تهيج الباه حرف ويسمى بالفارسيه اسبند حار يابس في ٣ يدر الحيض قال اسحق بن عمران ان سقيت منه الامراه التي
مدخلت مدة ثم انقطعت عنها الحمل ثلثة ايام متواليه فينفعها والطريق استعماله ان يوخذ منها ستة ...
الشراب حتى ... وعلامة نفعها ان ... حرف وهو حب الرشاد حار يابس في ٣ يدر
الحيض والمقلو منه يحبس ويسقط الاجنه ويضر بالصدر ويصلحه السكر حرشف وهو بعض اصناف الكنكر وهو معتدل ...
ورطب الى ... يزيد في الباه ويضر بالدماغ ويصلحه الادهان حب الزلم حار يابس فيه رطوبه فضليه يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع
خشكر ... الى الصفرة ... مدحرج بارد ... يابس في الاولى يزيد في الباه وقيل انه معتدل في الحر والبرد
ويعويد البول والحيض حب الصنوبر حار يابس في ٣ يزيد في المني مع السمسم والخرشف حلبه ويسمى الحلبه وبالفارسيه شنبليد
حارة في آخر الاولى يابسه في الثانيه تحدر الحيض ... النفاس اذا طبخت ... للرحم ... الولاد خلنيث حار

[illegible]

القارورة وغلظها اما علاجه المجمل فبالادوية اليابسة والاغذية الناشفة واما المفصل فيشرب كل غداة جلاب من بزر الجزر وبزر الشلجم
من كل واحد درهم مع عشرة دراهم الطنجبين والجوارشات او القلايا المبزرة المتوبلة صفة دواء ينشف الرطوبات الفضلية
ويحرك شهوة الجماع في رطوبة المزاج نسخته تخيل قليل دار فلفل اصل السوس مثلا ع دراهم بزر الحلبون بزر البصل ملاعم دراهم
سمسم سبعة دراهم يدق الادوية ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال معجون نافع من هذه العلة
نسخته بزر الشلجم حب الفلفل حب الزلم من كل واحد جزء يدق الادوية ويتخل ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة بقدر الحاجة
الشربة منه الى درهمين نوع آخر منه سببه اجتماع البرودة واليبوسة ويستدل عليه بتركيب العلامات ويعالج بعلاج مركب
مضاد لكلتا الكيفيتين نوع آخر منه سببه البرودة والرطوبة نوع آخر منه سببه الحرارة واليبوسة
العلامات ويعالج بعلاج مركب مضاد لكلتا الكيفيتين نوع آخر منه سببه سكون المني وقلة حركته ويحصل له الفرح المهيج شهوة
علامته كثرة المني وجوده وغلظه علاجه ما يسخن المني والحلوات الحارة والحقن المسخنة والجوارشنات والمعاجين ومن

التوتر ما علاجه المشترك لهذه الانواع فالفصد ان كان معه الحرارة ولم يكن معه بياض اللون ورقة المني وقد علم بعض ما يقلل المني و
النفخ مما سبق وان كان معه بياض اللون ورقة المني فالحق بما يستفرغ البلغم والمرخ بما يكسر الرياح وساير ما قيل في سيلان المني
الذي من الرطوبة وان يمنع من النظر الى ما يحرك ضماد نافع من هذه العلة دهن الورد والخل والبقلة الحمقاء والخس والعدس المقشر
كل واحد جزء يطبخ ويضمد ويسقى العليل بزر الخس بالماء البارد ومما ينفعه شرب الراح العتيق الابيض ثم يتقي الغذاء وكذا [illegible]
القضيب وذلك بالاشياء المجففة دواء نافع لذلك اصل القصب الفارسي اليابس [illegible] بزر الخس بزر السداب [illegible]
ورد احمر من كل واحد جزء يدق الادوية ويخلط الشربة منه وزن درهم بماء بارد قال جالينوس اياك وان يسقي في هذه العلة دواء
مسهلا فانه يهيج به الوجع قال ابن زكريا لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال بل بادرار البول ولكن لا يجب
[illegible]

رحاوه للمسروقلة الوجع اما علاجها الجمل فالتي بما يخرج البلغم والحقن والتضميد واما المفصل فالتي باصل السوس المغلي وبزر الخطمي
والحقن بما يخرج البلغم بالادوية المشهورة مثل التربد ويشرب كل غداة جلابا من اصل السوس وبزر الاذخر ومعجون الورد والغداة
القصيد بالحبوب الفاضلة او بلحب القوقايا وتليين الطبيعة بالحقن حقنة نافعة طبايع بابونج شاكي اكليل الملك ثلاثة دراهم
بسفايج ثلاثة دراهم تربد درهم ورد درهم سكر احمر عشرة دراهم حب القوقايا المرضوض خمسة دراهم شبث قبضة ترتب على
الرسم ويحقن به ويسهل بمطبوخ التربد والفاريقون والسنا والخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي ونحوها طلاء نافع منه دقيق
الباقلي حلبة بابونج اكليل الملك اجزاء متساوية يعجن بدهن البابونج ويطلى به او كمادة بورق الخبازي والخطمي ... عن امثالها
الكمودة والصلابة وبياض القارورة وعدم الوجع اما علاجها الجمل فالقيء والتضميد بالاضمدة الملينة المتخذة من الادهان ... الشحوم
والصوغ واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من اصل السوس ولسان الثور والبادرنجبويه بمعجون الورد السكري والغذاء الحسية
وتليين الطبيعة بالحقن الملينة المذكورة في القولنج وبمطبوخ الافتيمون او حبه ويضمد الموضع بالاضمدة الملينة مثل شحم البط
والمخ ومخ ساق الجمل وساق البقر ودهن البنفسج مفردة او مركبة او يتخذ منها ... ويضاف اليه شيء من ... ضماد
نافع له دقيق الباقلي دقيق الحمص اكليل الملك بابونج ... يعجن بماء الكرنب وقليل من ماء الورد ويضمد به
الموضع اورام القضيب اسبابها الحارة والباردة قريب من اسباب اورام الانثيين وكذا علاماتها وعلاجها الا في الجمل ذكر
بعضها وقلما تستعمل في الاوائل ... في ماء الورد والخل ولعاب ... والعصارات الباردة كماء القرع والهندباء ...
ويشرب كل غداة شربة من الاشربة الحامضة كشراب التمر الهندي او شراب الاجاص او الرمان او الحصرم ويلين الطبيعة بنقيع
المشمش ... والاهليلجات او بالحقن اللينة ... والوجع ... اخلاط
بالادعات مثل ورق الخبز ... في الانضاج كدقيق الباقلي والخطمي والبابونج وبزر الكتان
والبنفسج او بماء ورق الكرنب ومخ البيض ودهن الورد واذا احتيج الى التحليل ... هذا الضماد زبيب
منزوع العجم ... ورق الكرنب يتخذ منها ضماد ويضمد به حكة الانثيين والقضيب عروضها ...
او باردة وقد مر ذكرها اما من سوء مزاج حار او بارد اما سوء المزاج الحار فعلامتها الالتهاب والحرارة اما علاجها الجمل
فاخراج الدم ان احتيج اليه ثم يوضع عليه العصارات الباردة واما المفصل فان احتيج الى اخراج الدم فصد الصافن
او الحجامة على القطن او الساقين ويطلى بالخرق المبلولة بماء الورد والخل وعصارة الكزبرة او عصارة عنب الثعلب ...
القرع الرطب او الهندباء ممزوجة بماء الورد ويجعل فيهما الافيون ويشرب كل غداة شربة من شراب التمر الهندي او الاجاص
او السكنجبين او النيلوفر او الديناري ويلين الطبيعة بالحقن اللينة او بشرب الملينات كالشيرخشت والترنجبين
وشراب الاجاص المسهل وشراب الورد المكرر بماء الرمانين ... اما البارد فعلامته قلة الالم
والوجع الخدري وعدم حمرة اللون اما علاجه الجمل فالتمريخ بالمروخات الحارة واما المفصل فالتمريخ بدهن الخروع الذي قد نقع
فيه الفربيون ويطلى بالماء المطبوخ فيها اكليل الملك والبابونج والمرزنجوش والقيصوم والشبث ونحوها ويلين الطبيعة بالحقن
... الانضاج وان احتيج الى شرب المسهلات فينضج المادة بالمنضجات المناسبة ...
الخلط الموجب فيشرب من المسهلات ... بالفاريقون والتربد ...
اشتغال الوجع والتمدد بلا ثقل اما علاجها الجمل فوضع الاطلية الحارة المحللة عليه ... للرياح والتمريخ بالادهان الحارة واما
المفصل فيشرب كل غداة شربة من الانيسون والرازيانج او الكرويا وبزر ... ومن المعاجين ...
او ... بالقباح او الدراريج والتمريخ بدهن الزنبق او النرجس او السذاب ...

اما علاجها

اورام القضيب
حكة الانثيين والقضيب

اما علاجها الجمل فالفصد والحجامة ووضع الاطلية والاضمدة الباردة والادعية ... القابضة لئلا تؤلم واما المفصل فالفصد من الصافن
او الباسليق او الحجامة على الساقين والقطن ووضع على الاطلية والاضمدة كالبنفسج والنيلوفر وماء القرع وماء الخس ونحوها ثم يستعمل
بعده لعاب الخطمي والبابونج وان احتيج الى تليين الطبيعة فبالحقن اللينة عظم الخصيتين ويقال ... عظم الخصيتين ايضا وقد يكون
الخصيتين يعرض لها العظم لا على سبيل النمو لا على سبيل الورم بل على سبيل الخصب والسمن كما يعرض الثديين اما علاجه
الجمل فبالادوية المبردة التي يعالج بها الاثداء التي تعظم بلا سبب واما المفصل فيطلى بالشوكران والبنج وحكاكة
حجر المسن بماء الكزبرة الرطبة او بماء الورد وربما احتيج الى استعمال الشوكران والبنج فانهما يضعفان القوة الغاذية فاستعمل
حكاكة الاسرب ... بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة حجر الرحى والمسن قال الرئيس ... وبعده ان يدام زرق
دهن الزنبق في الاحليل ارتفاع الخصيتين وصغرهما سببه استيلاء البرد واليبس وضعف القوة وربما غابا وان ارتفعا او احدهما
الى مراق البطن حتى يصير ... ويتوجع عند البول ويحدث التقطير اما علاجه الجمل فالاضمدة المقوية المسخنة ... وكذا القروح
وادامة المنطولات المتوالية والاستحمامات المتواترة قال الرئيس وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوبا
وينفخ فيه ... دوالي الصفن وصلابته ويقال لها القروة والدوالي ايضا وقد مر انه تظهر على
الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ... وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب هو من
جنس الاورام البارد وقال الرئيس في القانون واكثر ما يعرض من ذلك في الجانب الايسر لضعفه ونقصان حرارته ولان العرق
الزائد ينصب اليه المواد علاجها علاج دوالي الرجل في الرجلين ويجيء انشاء الله تعالى في علاج الاورام الصلبة استرخاء الصفن قد
يطول الصفن ويسترخي معه العروق التي داخلها ويكون فيه ... علاجه المداومة على التحليل بالمبردات المقبضة
وكذا التضميد بالضمادات المقبضة وتقليل الجماع وامر بعض الاطباء بقطع بعض الصفن ...
يأمر العليل بان يستلقي ويجمع رجليه ويأمر خادما ان يمسكهما واجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة بيدك واقطعه بمقراض وخيط
الباقي ... ثم يعالج الموضع بالدواء اليابس والمراهم الاخصاء اعلم ان الاخصاء مكروه عند الاطباء لان غرض الصناعة
الطبية نقل الاجسام من الحال الخارجة عن الطبيعية والاخصاء على خلاف ذلك ويؤيده قوله عليه ... وليس منا من خصى ولا اختصى
اي من يفعل لنفسه خصيا ومن يفعل غيره خصيا اللهم الا عند الضرورة والاضطرار مثل ان يعرض ورم عظيم في جوهر الخصية ...
حينئذ يجب الاخصاء لئلا يسري الآفة ويؤدي الى العطب ... وهو على ضربين بالرض والقطع
اما الرض فان يكون في ابتداء الطفولية ... وقد يمكن ان يشتاق صاحب الرض الى الجماع
لانه ربما يبقى من الانثيين شيئا واما القطع فيه بالسل او بالجب واما السل فبان يشق الجلد ويخرج الانثيان فقط واما الجب
فهو ان يجد الخصيتان والقضيب من الاصل ... الختانة قالوا انها ايضا من حال على خلاف الامر
الطبيعي لكنها مستحسنة عند الشرائع الشريفة ويمكن ان يكون قطعها لحكمة ربانية وقفت عليها عقول الانبياء ولا يكاد ان
يحيط بها عقولنا كيفية قطع القلفة مشهورة لا يحتاج الى الذكر فان كانت القلفة لاصقة بالكمرة اما من جرح تقدم او من
الطبع فيجب ان يسلخ عنها ... فيقطع وقد يولد بعض الناس وكمرته مثقوبة ... من تحت
الموضع المسمى بالاكليل ولم يقدر ان يبول الى القدام بل يحتاج ان يميل العضو الى فوق ... وهو لا يولد
... في الطريق على الاستقامة بقوة الى اقصى الرحم حتى يلحق بجميع اجزاء الرحم بل يسيل سيلا
... قليلة الوقوع ... العلاج فيجب ان يأمره ان يستلقي على ظهره ويمد ذكره باصابعه مدا شديدا ثم
يقطعه من موضع ... ويكون القطع من جميع نواحيه ... حتى يبقى في الوسط جزء شبيها بالقلم ...

عظم الخصيتين
ارتفاع الخصيتين
دوالي الصفن
استرخاء الصفن
الاخصاء
الختانة

بحقاقه ويطلق الاطباء على معنيين احدهما على نوع من الجراح ... مع صلابة ويجيء في ...
الرحم انشاء الله تعالى والثاني ان القلفة ربما غلظت ... الكمرة ... العليل في البول وربما ... ويسمى هذا ...
الاستدراء ايضا قروح الذكر والخصية ونواحيهما ... قروح هذا الموضع رديئة لا ينبغي ان يتوانى في مداواتها لانها ...
القروح اذا كانت طرية فعلاجها الذرورات ... الشديدة التجفيف قال جالينوس القروح الخبيثة اذا عرضت
في الدبر والمذاكير كانت من الاشياء يسرع الى العفن ... فيها الصبر المسحوق والمراد
اسنج والاقليميا المغسول بالتراب والتوتيا واللؤلؤ والشب والعفص واقماع الرمان والقرع المحرق والنحاس المحرق ...
والجلنار يخلط بعضها ببعض او واحد منها او يسحق جميعها سحقا ويذر عليها او يتخذ منها مرهما او ضمادا ويوضع عليها
ان خيف عليها التأكل فالزنجار ... منها شخصا كان به هذه العلة اربع سنين
واما المتقادمه من تلك القروح فيعالج بالذرورات المتخذة من تلك الادوية مع دقاق الكندر ودم الاخوين ... العنزروت
المحرق ... القرطاس المحرق ... واما الاكلة فيها فيعالج بالقلقديون ونحوه
وهو قرص مركب من النورة والزرنيخ ... الاقاقيا والشب وقد مر نسخته في علاج اكلة اللثة واما اذا كانت القروح
داخل القضيب فيداوي بالشيافات المذكورة ... والله اعلم بالصواب حكة القضيب سببها
امامادة حارة ينصب اليه من نواحيه فتحكه علاجها تنقية البدن من الخلط الموجب بما تقتضيه من الفصد والاسهال والاجتناب
من الاشياء الحريفة والمالحة وشديدة الحلاوة ومنها الطلاء بماء الورد والخل ودهن الورد ... ومما ينفعها ...
الحجامة على ... الافخاذ ثم استعمال الاطلية طلاء ينفعها ... ومما ينفعها الاغتسال بالماء
الحار ... وكذا ...
... وهو ينفع منها ومن حكة الخصيتين ايضا ... ضماد ينفع منها ... دراهم ...
... درهم نوشادر نصف درهم زعفران ربع درهم يسحق الجميع بدهن الزنبق ويضمد به السدة في مجاري القضيب سدة ... سبب
فضلة غليظة يحتبس فيه اما علاجها الجمل فالتلطيف في التدبير واستعمال الادوية المدرة المفتحة واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج
وبزر الكرفس ... درهم مع السكر ... والنانخواه ... من كل واحد منها درهم بعشرة دراهم من السكر
والمدرات ... بزر البطيخ وبزر الخيارين مع شراب ... في الماء الحار ...
المطبوخة فيها البابونج والاكليل والمرزنجوش والشبث ... المذكورة في امراض المثانة ويزرق في الاحليل ماء
... بزر الكرفس والنانخواه والرازيانج ويقطر فيه دهن الزنبق ... ومن المعاجين النافعة ... كل يوم مثقال
... الادوية المذكورة في حصاة المثانة واما اذا كانت السدة بسبب ... في المجرى ... حرقة
علاجه الفصد من الباسليق ويشرب كل غداة شربة من لب بزر البطيخ وبزر الخيارين مع السكر وشراب البنفسج ...
بزر القطونا وماء البطيخ ... والغذاء ماء الشعير بلب اللوز ... في امراض المثانة ويزرق في الاحليل
لعاب بزر القطونا ودهن الورد ويطلى به القضيب ايضا ... ثم يعالج بعلاج القروح ...
بالبول ويزرق في القضيب دهن الورد والشياف الابيض اعوجاج القضيب سببه تشنج ... يعرض في عضلاته اما علاجها الجمل
فترك الرياضة ... الاغذية الجيدة الكيموس ويلين الذكر بالملينات
والشحوم والامخاخ واما المفصل فالتغذية بالاغذية الفاضلة كلحم الحملان والضان ... والتمريخ بدهن السوس ...
ومن الشحوم شحم الاوز والبط ومن الامخاخ مخ ساق البقر والابل ويتخذ منها ... ويستعمل في الحمام ونحو ذلك

قروح الذكر والخصية
حكة القضيب
السدة في مجاري
اعوجاج القضيب

الحشو من هذا القبيل ... على قالب شقاق القضيب ونواحيه
علاجه كعلاج شقاق المقعدة ونواحيه ... الاقليميا والتوتيا والحنا والكثيرا ويتخذ منها
من الشمع وصفرة البيض ودهن الورد مرهم ... ودهن البيض مكان دهن الورد الثآليل والنوشرات على القضيب ونواحيه
علاجه كعلاج الثآليل كما سوف يجيء انشاء الله ... قال الرئيس في القانون يؤخذ ... حطب الكرم ...
ويجعل على النوشرات ... لم يكن بد من الكي القيل ويقال له القروح
الدوالي والادرة والفتق ... الامعاء والثرب والرياح او يجلب الرطوبات ...
... في كيس الانثيين ... ويكون اسبابها متعددة صنف منها سببه انخراق الصفاق ومن حمل
ثقيل يحمل الانسان او سقوط من مكان او صياح على الشبع صنف منها سببه انساع المجرى ...
... المذكور ...
... في كيس احدهما ... من المعاء او الثرب او الريح او الرطوبة وسبب انساع
المجرى في الاكثر رطوبة مرخية موسعة ... هذه العلة فلذلك يكون اكثر حدوثها للصبيان لكثرة
رطوبة مزاجهم ... المعاء اعراضه ان يحدث على سبيل التدريج وان لا يرجع بسهولة عند الاستلقاء والغمز
بل يرجع بعسر ... اعراضه
ان يرجع بغير وجع ... اما علاجها الجمل ... في الماء الحار ...
... بالضمادات والاطلية القابضة ...
الفتق ... بالادوية المذكورة
في هذا المرض واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من الكمون والنانخواه والكرويا ... معجون الورد عشرة دراهم ويجتنب من
الامتلاء والحركة سيما الجماع ومن المنفخات ... وان احتيج الى اخراج المادة
... ينام العليل على ظهره ويرفع رجليه ...
... في الماء الحار ...
... اربعة ...
... ضماد نافع له ...
... ضماد اخر ...
... صنف آخر سببه ريح
اعراضه ان يرجع بسهولة ... اما علاجها الجمل ... واما المفصل
فيشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج والانيسون ... معجون الورد عشرة دراهم والغذاء الحسية
... الطباهيجات ...
الاربعة ضماد ينفع منه ...
... الموضع بالادهان الحارة المحللة ... السذاب ... سفوف نافع له

شقاق القضيب
القيل

بزر السداب انيسون بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الجوز بزر الكراث من كل واحد درهم يكون اربعة دراهم بزر الفنجنكشت درهمان بزر الاذخر
ويحل الشربة منه ثلثة دراهم مع جلاب من الجلنجبين وبزر الرازيانج والنانخواه صنف اخر منه سببه رطوبات كثيرة تنزل الى كيس
الخصيتين واكثر حدوثه ايضا للصبيان لكثرة رطوبة مزاجهم ووسع مـ[illegible] استرخاء اعضائهم اعراضه ان لا يرجع البته
وان يكون مثا براقا ثقيلا وان يعظم جدا ويثقل بسببه البول [illegible] كان كبيرا ثم يكوى موضع البزل وان كان
صغيرا مما ينشف تلك المائية من الادوية النافعة المستعملة في الا[illegible] الريح واما المفصل فالبزل وقد مر كيفية استعمال
البزل في الاستسقاء الزقي لكنه فيه خطر ضماد ناشف للرطوبات رماد حطب البلوط رماد قضبان الكرم يعجن ببورق من كل واحد
جزء ويضمد به الموضع دهن نافع له يمرخ به الموضع دهن الزنبق دهن السداب من كل جزء حبيد [illegible] بورق من كل النصف جزء
يدق الادوية سحقا ثم يخلطه بالادهان ويطلى به الموضع طلا نافعه بورق سعد [illegible] قرنفل حب الغار كمون [illegible] الادوية
ويخلط بالخثاء البقر وقليل من الزيت ويطلى به سفوف نافع لاصحاب هذه العلة شاهبلوط بزر الرازيانج من كل درهم دراهم سعد
سنبل من كل درهم بزر الشلجم بزر الجزر من كل [illegible] يدق الادوية ويحل الشربة منه ثلثة دراهم بماء حار او بجلاب مناسب او مع ماء
الرازيانج الرطب ضرب من الفتق يعرض للصبيان من مادة غليظة منصبة او متولدة في الخصيتين وسمن الخصيان ويسمى
بالقروا اللحمي علاجه المجرد المفصل كعلاج الورم الصلب في الخصيتين وقد مر ذكره واما ادوية الدوالي تقدم ذكرها ايضا قال
جالينوس قيلة الثرب والامعاء من فوق عرق وان كان حجمه صغيرا وقيلة الماء سهل وان كان حجمه كبيرا وقال بحث القيلة
في البرء اكثر وقوعه لانه اضعف من اليمنى وقال البطاء المني سعدا عند الجماع وصعود المراة فوق الرجل يورث الادرة وقال
ابقراط الفتق الذي يكون في المراق سيما فوق السرة فهو مولم موجع ردي وقال محمد بن زكريا رايت في كتاب مجهول
يوخذ قبضة من القيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء مثرود الراس في تنو حتى يبقى رطل ثم يشرب كل غدوة ثلثة ايام متوالية
ولا ياكل العليل الى ثلث ساعات فانه يتقلص الفتق البته حتى كان لم يكن وقال الملك ادرة الريح البيذقه في اختيارات الحاوي
الباقلي اذا طبخ وضمد به مع الزبيب نفع من الفتق نفعا بينا وقال لادرة الماء المقل يحل ببول الصائم ويطلى به وقال للادرة
التي كانت من الانشقاق وزعم انها قد تلتحم فيهم ان لازموا العلاج واستلقى العليل ثلثين يوما ويطلى بهذا الطلا قشور الرمان
عشرة دراهم عفص فج ثلثة دراهم يطبخ بخمسة اواق من شراب قابض ويوضع عليه بعد ان يرد المعاء الى داخل ويحل كل عشرة
ايام مرة ويسقى لذلك ماء قد طبخ فيه جوز السرو مع شراب وقال وقد يسقى نصف مثقال من جوز السرو ويسقى كل يوم فينفع
منها جدا ضماد سهل الملحا للقيلة عجيب جدا وينفع ايضا من الورم الصلب في الانثيين وغيرها يدق الحثالة ويعاد قدر سعد
منه ويخلط بشي صفيق ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع دايما وهو معتدل الحرارة فاذا برد اعيد آخر فانما واما السوق
العارضة في الرق وسائر مراق البطن والمعدة فدوايها كدوا ما تقدم ومنهم من يعالج الفتق المائي بالبط بالمبضع ومنهم من
يبط ويخرج ويقطع جزء من الغشا ومنهم من يعالج بالكي امراض الرحم اعلم ان الرحم عضو شريف الفعل حتى ان القضاء عن
الحيوان براسه وهو عضو مخصوص بالنسا وهو عضو كبير وهو في الخلقة تشاكل اليه تولد الذكر الا انه لكن لحدهما تامه باذن
والاخرى ناقصه محتبسه في الاحشاء فكانه قضيب مقلوب وهو يزاحم اعضاء الباطن من الامعاء والمثانة والكلى وغيرها
وهو خاصة عند الحبل وقد يعظم في بعض النساء حتى يكون ثقل الرحم قريب من ثقل المعدة ويشارك جميع الاعضاء الرئيسة
يشارك الدماغ بسبب الاعصاب وامراضه شديدة التاثير فيه ويشارك القلب بواسطة الشرايين ويشارك الكبد بالاوردة
احشا من ما يحدث فيه موثر في هذه الاعضاء تاثيرا قويا واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد ويتولد منهما الا
ستسقاء ويعرض له انواع سوء المزاجات وقد عرفت علاماته من الاعضاء المتقدم ذكرها العقر وعسر الحبل اسبابه متنوعة اعلم

ان العقر تارة يكون من جهة المراة وتارة يكون من جهة الرجل وتارة يكون من جهتيهما وتارة يكون من جهة البادي المقدرة
الفاعلة الاسباب المشتركة المانعة من الحبل في الرجال والنساء اما برودة غالبة تبرد وتجمد واما حرارة غالبة على مزاج الرحم
تحرق المني او على الانثيين واما يبوسة مجففة واما رطوبة والاسباب المانعة المختصة بالنساء من الحبل قروح او سدة او صلابة
او خشونة او زوال الرحم عن موضعها او كثرة [illegible] الحجاب الذي عند المعاء القريب منها نوع منها من جهة المراة سببه
سوء مزاج بارد مكثف يلحم افواه العروق التي في الرحم فيمنعه من جريان نزلة المني ووصوله اليه وان وصل اليه جمد وبرد ويبطل
استعداده لقبول الصورة بذلك اعراضه دقة دم الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة وبطوء زمان يكون معه النجل
صلبا استفاوتا واللون عيل الى البياض اما علاجه المجمل فتعديل مزاج المراة وتنقية البدن من الخلط البارد البلغمي والسوداوي
ثم سقي الجوارشات والمعاجين الحارة واحتمال الفوازج المسخنة للرحم واما المفصل فيسقى كل غداة جلاب من بزر الرازيانج والانيسون
نحوه من كل مع عشرة دراهم معجون الورد والجلنجبين العسلي والغذاء الحمص باللحوم الفاضلة ويداوم عليها الى ان يظهر اثار
نضج الخلط في البول ثم يسقى البدن بالايارج اللوغاذيا او بحب الصبر او بطبيخ فيه التربد الماهر ثم تستعمل الفرازج فرزجة
تسخن الرحم وتقويه وتعين على الحبل زعفران عود شب يماني سماق من كل درهم يدق الادوية نعمة ويخلط بعسل ويلوث قطنه
او صوفه بدهن الورد ويغمس في العسل ويحتمل بها المراة بعد الطهر بنحو ثلثة ايام متوالية ثم تجامع بعد ذلك اخرى اكليل
سنبل سادج زعفران من كل جزء يدق الادوية ويخلط بصفرة البيض ودهن الناردين اخرى قوية منها مرارة السمك انفحة الارنب
مرارة الذيب مرارة الاسد مرارة الشبوط مرارة الحمام يجمع ذلك كله ويغمس بصوفة ويستعمل والبورق انا اعرف فرزجة لو
استعملها المراة حبلت ولو كانت عاقرا نسخها انفحة الارنب بعره والعسل يجعل منها فرزجة وتستعمل ثلثة ايام و
بعدها يجامعان وقت الصبح في آخر الحيض بعد الفراغ من البول والبراز من الاشياء المجربة في علاج هذا المرض ان يشرب في
كل يوم من نشارة العاج درهم او يشرب كل غداة مثقال من الترياق الاربعة والثمانية او المثرود يطوس او من الترياق الفاروق
نصفه درهم مع شراب البادرنجبويه بخور نافع من هذه العلة قشر حب الغار زرنيخ احمر حبيه يابسه سادج من كل جزء يجمع
بما والسداب او بشحم الاوز والبط يخلط به الادوية ويبخر به نوع آخر منها سببه حرارة تجففه للرحم وتحرق
المني اعراضه حارة مزاج المراة وصفرة لونها وقلة حيضها وغلظ دمها وكثرة شعر العانة اما علاجه المجمل فتبديل المزاج
بالاغذية الموافقة المخصبة وبالاشربة الملائمة والفوازج واما المفصل فيسقى كل غداة شربة من خيار الشنبر مع النبات
ومن الاشربة النافعة لها الاسكنجبين السادج او شراب التفاح ولب بزر الخيارين او لب القرع والغذاء الاسفيدباجات
بلحوم الدجاج او الجداء او الحملان والزيرباجات باللحوم المذكوره والتمريخ بالادهان المعتدلة المائلة الى الرطوبة ومن الفرازج
المناسبة لهذا النوع هذه الفرزجة نسختها شحم البط شحم الاوز شحم الدجاج من كل جزء يذاب الشحوم ويجعل فيه خمسة دراهم
من مخ البطم ويغمس فيه صوفة ويحتمل نوع آخر منه سببه يبوسة مفرطه يجفف المني ويفسد نتجه اعراضه هزال المراة
ونحافتها وقلة الطمث ورقة المني وغلظها بحيث لا يتمدد ويبس الفرج دايما اما علاجه المجمل فالترطيب والتوسيع في الاغذية
والاشربة الرطبة وادامة الاستحمامات بالادهان المرطبة والشحوم والفرازج الملينة واما المفصل فيسقى كل غداة جلاب من
بزر البطيخ والكرفس ومن الاشربة الرطبة كشراب الخشخاش او البنفسج المربي والغذاء الاسفيدباجات باللحوم الخفيفة وماء اللحم
الدسمة ولبن الحليب بالسكر والزبدة او السمك الطرية والاستحمامات الخفيفة لاجل الغذاء والتمريخ بالادهان الرطبة كدهن البنفسج
والنيلوفر والقرع فرزجة لهذا النوع نسختها مخ ساق البقر شحم البط شحم الدجاج شحم الاوز دهن القرع دهن البنفسج
دهن النيلوفر من كل جزء يذاب الشحوم ويخلط بالادهان ويغمس فيه صوفة ثلثة ايام متوالية ويجامعان بعد الاستحمام خصوصا بعد الفراغ

من الحيض نوع آخر منه سببه كثرة رطوبة مزلقة وضعف القوة الماسكة ويجذب عنها ملاسته فيزلق المني فيخرج عنها
اعراضه سيلان الرطوبة من الرحم دايما وان حبلت يسقط عند عظم الجنين اما علاجه المجمل فتنقية البدن من البلغم والرطوبات
فضلة والقي واستعمال الاغذية الناشفة واستعمال المعاجين الحارة والفرازج المنشفة واما المفصل فيسقى الجلابات المتخذة
من البادرنجبويه والرازيانج ومعجون الورد والجلنجبين او الاسكنجبين العسلي او شراب الاصول مع دهن الخروع وعند
الغذاء المخصبة بلحوم الطيور البرية كالحجل والدراج والحمامات البرية والقلايا والشوايا بالافاوية والتوابل والا
وتليين الطبيعة بالحقن القوية والقي والاسهال بالحبوب التربدية والايارجات المقواة بالغاريقون فرزجة نافعة من هذا النوع
ميعة يابسة سادج هندي زعفران من كل درهم يدق الادوية ويخلط بدهن الناردين ويلطخ به صوفة ويحمل حقنة نافعة
من العقر الذي سببه الرطوبة المزلقة نسختها كندر مر صبر جزء سعد من صوص جزء يطبخان بماء بقدر الحاجة حتى يبقى
الثلث ويحقن به الرحم وتحقن ايضا الرحم بماء طبخ فيه الطيوب القابضة الحارة مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل القط
والنانخواه او يحمل صوفة تغمس في مثل هذه المياه ويحمل الغالية والمسك فرزجة اخرى نافعة من هذا النوع شحم الحنظل زرنيخ
سماق شب من زعفران عود من كل جزء يدق الادوية ويخلط بالعسل ويغمس صوفة ويحمل فرزجة اخرى نافعة من هذا النوع كندر الحجل
سكر اقاقيا عفص من كل جزء يجعل منهما فرازج ثم يوخذ واحدة ويستدخل في صوفة ويحمل نوع آخر منه سببه انصباب خلط من الاخلاط
الصفراوية او البلغمية او السوداوية الى الرحم اعراضه خروج تلك الاخلاط علاجه نفض كل خلط بما يناسبه كما مر مرارا ثم التقية
بما يقتضي الحال ثم تقوية الرحم لئلا يميل اليه نوع آخر منه سببه افراط سمن المراة وكثرة شحمها فينضغط الثرب فم الرحم ولا يصل
اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري منه الا قليل اعراضه انتفاخ البطن وارتفاعه فوق المقدار المتقدم
والبهر عند الحركة والتاذي بادنى ريح او بخروج في الامعاء وضيق النفس فانها ان حبلت اسقطت الجنين خصوصا عند كبره
لضيق المكان علاجه التهزيل بتقليل الغذاء والاستفراغ والادامة بتناول الاطريفل الصغير ومعجون الكموني والاشربة الحامضة
كالاسكنجبين الصادق الحموضة وشراب الليمون والحامض وكثرة المشي والحركة والرياضات نوع آخر منه سببه عدم موافقة
مني الرجل بمني المراة بان يكون احدهما حارا محرقا او باردا مجمدا او رطبا سيالا او يابسا في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم
ويعرف علامات كل واحد منهما بما سبق مثل ان يعرف علامات المزاج الحار من صفرة المني وحرارته وحدته وقلته ونتن رائحته
وعلامات برودته علامات المزاج البارد يعرف من رقة المني وغزارته قالوا ولا يبلغ مزاج المني والرطوبة واليبس الى ان يمنع
الحبل علاجه امالة المزاج وتبديله الى الاعتدال بتناول الاغذية والاشربة والادوية وان يستبدل زوجة غيرها الموافق
مزاج التبين نوع آخر منه سببه ان يكون المنيان مختلفين وقت الانزال فان كان الرجل هو السابق والمراة متاخرة
الرجل بعد الانزال ويكون رحمها عن حركة يجذب المني بها علاجه ايضا التبديل بالزوجة الموافقة لمزاجه فيكون المني
نوع آخر منه سببه قصر رباط الكمرة اذا خرج المني لم يجر على الاستقامة الى اقصى الرحم البته اعراضه تقلص الكمرة والجذاب
الى الخصيتين وانزال البول انزاله على غير استقامة اما علاجه المجمل فتليين الكمرة باللينات تمريخا بالشحوم والادهان
والانطلاخ والنفاخ والانقاع في الماء الحار واما المفصل فان يمرخ ويطلى من شحم البط والاوز او شحم الدجاج او شحم الماعز او مخ ساق البقر
او ساق الماعز مما يحضر او من مجموعها ودهن البنفسج ودهن القرع ودهن اللوز الحلو والموم فيمرخ ويداوم تمريخه ويعود ويسوك
ويشد شدا او يقطع قليلا لئلا يستقيم نوع آخر منه سببه مرض يعرض لفم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم ثولول او رتقه
او غيره ذلك مما يمنع المني عن الوصول الى الرحم اعراضه ذلك ظاهر في الحس علاجه ازالته ان امكن وقلما يمكن ان يعرض مثل هذا
العضو بالحديد او بالادوية الحادة لان استعمالها خطر وسيجي علاجه في الرتق ان شاء الله تعالى نوع آخر منه ميلان فم الرحم لصلابة يجد

في احد الشقين او يقبض او تكاثف وامتلاء في احد العروق واخلاط لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويميل في الرحم عن المحاذاة
اعراضه ان يصيب المراة وجع عند المجامعة والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصبع ويعرضن سلالهن عن صلابة وامتلاء او عظم عرق
اما ان كان سببه الصلابة فعلاجه علاج سيلان الرحم وزواله عن المحاذاة بالمحاجم كما سيجي في بابه ونفصل الصافن من الجهة المخالفة
للشق المميل اليه ان احست القابلة بامتلاء العروق واشدادها واما ان كان سببه التقبض والتكاثف فعلاجه الملينات من الحقن
والحمولات والمروخات بالادهان الحارة الرطبة الملينة والاستحمامات والجلوس في المياه المعتدلة الحرارة والنطولات المطبوخة
فيها الادوية المحللة للصلابات واما ان كانت من اخلاط رطبة لزجة فاستفرغت بما يستفرغها اولا ثم يسوي القابلة الرحم
باصبعها ممسوحة بالقيروطيات والشحوم والانفاخ الموافقة نوع آخر من عسر الحبل والعقر سببه ضعف او ورم بعد الانشمام كرعة
القيام بعد الانزال وحركة عنيفة من صدمة او وثبة او عدو او شي من الالام النفسانية واعراضها من غضب شديد وحزن
او خوف او فزع مفاجي او البدنية نحو جوع او صرع او سكتة او فالج او وجع شديد او شاوا وصهل او فصد او سبب من غيرها ينقص القوى الاعضاء
او كثرة جماع او كثرة استحمام من لون مرخ او برد او حر معاقص او استمام رايحة شديدة الكيفية او استعمال الادوية لا يمكن على قدر احد
طبعه يستعملها النسا لحجل او الادرار او التضييق ولمثالها علاج كلها ازالة السبب والتحفظ عن تلك الاسباب قال جالينوس الدوسوني
للشراب لا تجود نوع آخر من عسر الحبل والعقر رياح غليظة في الرحم تحول بين الجنين وبين متعلقه بالنزول منها وامالفارسية
كز حجر اعراضه انتفاخ الثنة دايما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين علاجه شرب المعاجين المحللة للرياح
ومعشيها والترياق الاربعة فيها تاثير عجيب وسقي ماء الاصول بدهن الخروع ووضع المحاجم بالنار نوع آخر منه سببه ورم حار
او بارد او ناسور او قروح رديه وسيجي علاج كل واحد منهما نوع آخر من العقر وعسر الحبل هزال المراة واذا حبلت اسقطت قبل السمن
لان البدن يصل الى من الغذاء لاصلاح نفسه وعود قوته ولا يفضل للجنين ما يقوم به علاجه التسمين نوع آخر منه سببه احتباس
دم الطمث الذي هو غذاء الجنين وهو كثير الوقوع علاجه استعمال الادوية المدرة له كما سيجي من بعد ان شاء الله تعالى نوع آخر
سببه فساد آلات المني مثل الوجاء بكسر الواو وهو رض عروق البيضتين حتى تنفضخ اي ينشدخ فيكون شبيها بالخصيان
وهو مذموم عند العقل والشرع كما في حديث رسول صلى الله عليه وسلم الصوم وجاء المومن قالوا ان الرباب الذي خلف الاذن
يقصرونه المترهبون لانقطاع النسل نوع آخر منه من العقر من الرجل والمراة خلقة سببه خارج عن هذه الاسباب بل هو سماوي
مقدر من رب العالمين كشجرة لا ثمرة لها حينئذ لا علاج له وكذلك ما كان سببه قصر القضيب والعقم من جانب الذكور في الاكثر
يكون من سوء مزاج الاعضاء الاصلية ودوم مبتنه مفاجاته ورقة او بطئه او برد مزاج انثيه او ضعف الكلى او تفرق الرحم
خلقه وما شاكل من الاسباب لا يمكن تلافيه وكل ذلك يعرف بالعين والحكيم ذكروا الادوية المركبة النافعة للحبل فيها اسهل الجالبون
نسخته صبر مقل ازرق شحم الحنظل غاريقون سقمونيا الجزاء سوية يحبب الشربة منه نصف مثقال وزنجبيلة من بعد الاذى ينصل السمن
الاسماعيلي في صمغ من كل واحد جزء يدق نعمة ويخلط بدهن البان ويغمس فيه فتيلة ويحمل للمراة ثلثة ذوات في تسعة
ايام بلوط صمغ نافع يعين على الحبل ميعه بطبخ مدستر بادزهر حاو شيرج حب البلسان مقل قسط سنبل من كل جزء يحل المقل الى
ويجعل امثال البلوط ويحمل الى كثرة بين الجماع بخور يعين على الحبل ميعة سايلة قشر حب الغار يعجن بعسل ويتبخر به وزن درهم
ثلث مرات تكملة اذا اردت ان تعلم ان العقم من جهة المراة او الرجل فليصب المنيان على الماء فايهما طفا فالتقصير من جهته وا
البولان ويصب كل واحد منهما على اصل خس او قرع فايهما جففه فالتقصير منه او احذ سبع حبات من الحنطة او سبع حبات
من الشعير او سبع حبات من الباقلي ويجعل في اناء من خزف ويبول عليها احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت فلا تقصير من جهته اخرى
اذا اردت ان تعرف العاقر من غيرها يجعل في قمع على اجانه يستقبل طرفه بالفرج بشرط ان يكون المراة صايمة ذلك اليوم ويبخر في آخر النهار

وبعد الحجامة يوضع على المراة الكندر او الميعة ونحوها مما له حرارة تطيب ريح وبدنه [illegible] فان صاعد ريح البخور الى فيها لحس به احساسا وهى ممن يرجو انها تحبل فان لم يحس بالرايحة فهى لا تحمل او تحمل مرة وهى خالية الحلق فان الدلالة يكون معها الى الحج فان احست بطعم الثوم فهى تحبل والمراة التى تحبل وتلد اقل امراضا من العاقر

الرجا بالجيم سمى به عندهم من رجا يرجو ويقال له القب ايضا وقد قيل انه انضمام فم الرحم انضماما شديدا مع صلابة ويقال له الجبن وبالفارسية بارد دروغى ايحمل كاذب قال بعض المحققين الرحا بالحاء المهملة لان هذا المرض على ما نقله الرئيس يقال له باليونانية المولى والمولى من الرحا ومن تحته ملم يتولد فى الرحم لانصباب مادة تتجه فى الرحم بعقدها حرارة غريبة كذا قال ابن النفيس فى شرح كليات القانون وهو منافيه لقيه والحق ان كلا التفسيرين صحيح لا يتماهى انهم هذا المرض ويقال له بالفارسية باردد وغيره وربما بقيت هذه العلة اربع سنين او اكثر وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقاء ولكن فى صلابة الى لطبيه وربما عرض للعليل طلق ومخاض ولا يلد ولكن الصلب وربما تمدد فى عروق الثدى وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لا يتبدا اصابعها وربما خرج ريح وربما كانت فضلا احتبست يخرج مع دم كثير مما احتبس اسبابه متعدده ضرب منه سبب تولد هذه القطعة من اللحم شيئان احدهما كثرة مواد ينصب الى الرحم ومع حرارة شديدة او شدة حرارة الرحم ثانيهما جماع يشتمل فيه الرحم على منى المراة فقط ويستمد من الغذاء ولا يتخلق بفقدان القوة الذكورية ضرب آخر منه سببه رياح غليظة وضرب آخر منه سببه ورم صلب فى فم الرحم وهو المسمى بالقب اعراضه ان الاعراض المميزة بين هذه العلة وبين الحبل انه ذلك الشى المتحرك وقتا ما فلا يتحرك واذا حرك انتقل من موضع الى موضع ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد ويكون المراة ان يكاد رجليها يتهلهل جدا مع دقة وكثيرا ما يعرض من الرجا يعرض من ورم الرحم ومن اعراض القولنج لتضيقه المكان على الامعاء فيحدث وجعا شديدا وكثيرا ما يعرض الرجا من اعراض القولنج وربما يفرق بينه بين القولنج وبين الحبل الحقيقى هو ان يوجد الحركة قبل حركة الجنين لجذب المادة وصلابة البطن وسوء الهضم والنفخ فى البطن ويفرق بينه وبين الاستسقاء الطبلى الصلابة والجساوة وسوء الحلق وخبث النفس وعدم علامات الحزن من علامة الاستسقاء اما الزق ويفرق بينه القبالة اذا تخلف عن ورم حار فلخوفه فى حال الطفيه ويبقى نتيجه ان تقدمه علاجه ان يبقى الورم الحار فظهوره والحس وجودة اعراضه من الصداع والالم والحمى وجميع اعراض الورم الحار فى الرحم

علاجه ان يسقى كل غداة ماء الاصول بدهن الخروع او يشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج وبزر الهندبا وبزر الكشوث والانيسون مثل درهم مع عشرة دراهم من السكر الابيض والغذاء الحمصية بلحوم الفراريج او الدراريج او القباج او الورشان بهذه اللحوم ويسهل بلا يارج اللوغاذيا ويجب المنتن او حب السكبينج مرات كثيرة ومن المعاجين النافعة له دواء الكركم او ترياق الاربعة ومما ينفعه طبيخ الابهل او طبيخ السذاب او طبيخ الحلبة وكلما يدر الطمث من المشروبات والحمولات ومما يحلل الرياح من الحمولات والضمادات والمروخات واما علاج القب فالاشياء الملينة كما سيجى فى باب الورم الصلب فى الرحم

شياف ينفع من هذه العلة يتخذ من شحم حنظل ومثله بزر الحرمل او بزر الكرفس والمر ونحوهما تا نها يحل تلك الاوجاع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

سفوف نافع من هذه العلة بزر الكرفس كمون منقوع فى الخل يوما وليلة مثل عشرة دراهم نانخواه زنجبيل ملح دراهم سكر مثل الجميع يدق الادوية ويتخذ الشربة منه درهمان وينبغى ان يبادر الى علاج هذه العلة لئلا تؤدى الى الاستسقاء بسرعة ومما ينفعه الكيل ادا اذا شرب بالعسل وربما كان اذا امتلى عليها تسعة اشهر فيما رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم ومما ينفعه ان يطلى الرحل قضيبه بالقطران ويجامعها وينفعه ايضا شرب الماء المنقوع فيه الحسم او سقى البزراوند الابهل وحب الرشاد مدقوقة مفردة ومركبة

كثرة الطمث والنزف وافراط سيلانه والاستحاضة والنزف فى اللغة سيلان الدم من الوريد فى عرفهم كثرة خروج الدم من الرحم ويكون اما من سيلان الطمث واما ان يكون النزف تابعا لاسقاط الجنين او فرط استفراغ دم النفاس او اخراق بعض عروق الرحم لسقطة او ضربة او لانفتاح افواه العروق او البواسير او بسبب دفع الطبيعة واما الاستحاضة فقد يعرض للنساء ان يدر حيضهن زيادة على ايام الحيض المعتاد الطبيعى اسبابها كثيرة صنف منها سببه امتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له اعراضه سمن البدن وورود العروق وانه لا يحدث عقيب سيلانه ضعف مفرط وخفقان وصفرة لون ولا ينبغى حبسه الا اذا افرط جدا وحدث فيه ضعف وخفقان وصفرة لون اما علاجها المجمل فالفصد واختيار الغذاء ان يكون معتدلا فى الكم والكيف ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقى الاقراص الحابسة واما المفصل ففصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوة ويسقى كل غداة شربة من رب الضاب والخشخاش مع بزر لسان الحمل ودرهم من الصمغ العربى او رب الاجاص والغذاء مزورة العدس ويلين الخشخاش والمزورات الحامضة كالسماقية او الزرشكية بالفراريج ان كانت القوة ضعيفة او يؤخذ من البزور الاربعة ثلث دراهم المقلوة بدهن الورد ويبلع وبين الاقراص النافعة من هذه العلة قرص الكهربا مثقال مع عشرة دراهم من الاشربة المذكورة او مع رب السفرجل او رب التفاح

دواء نافع من هذه العلة جلنار كهربا طين ارمنى مثل سبعة دراهم صمغ عربى اربعة دراهم البزور الاربعة ثلاثة دراهم يدق الادوية غير البزور ويقلى الشربة منه ثلاثة دراهم مخلوطة بعشرة دراهم من رب الآس او رب السفرجل او رب التفاح

فرزجة تحبس الطمث خثارة الكندر اقاقيا الخبث الحديد دم الاخوين عفص ولكه قرطاس محرق من كل واحد جزء يدق الادوية ويخلط ويعجن بماء الآس ويستعمل واحتمال الفرزجات ايضا تقطع الدم من رحمها فعلاجها بكل علاج لم ينجع فيها فحقنتها بماء لسان الحمل وحده والجبس ومرهما وتربات وقد قيل ليس انفع فى قطعه من شرب الطين المختوم

صنف آخر منه سببه رقة الدم وحدته اعراضه ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ودقة ما يسيل وحرقته ورسرعة خروجه وصفرة لون ما يسيل وخبث النفس واللهيب وشدة العطش وحرارة الفم علاجه المجمل والمفصل قريب من الصنف الاول من الاشربة والربوب والاقراص المذكورة وسايرها ذكر الا الفصد قال بقراط اذا كانت المراة يترف الدم نتبع ذلك امتداد وصفرة بعض ذلك بسوء

صنف آخر منه سببه اما رطوبات مرخية للقوة الماسكة وافواه العروق او سببه غلبة خلط سوداوى حاد مفتح لافواه العروق كتفتيح الصفراء اعراضه كل واحد منها ان يحمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقى عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء علاجه استفراغ الخلط المذكور بما يقتضيه القاعدة الطبية لا يحتاج الى التكرار وقد اوجبوا فى علاج الاستحاضة تدبيرا كما من تنقيه وتقليل وتقوية وهو ان يدر الطمث فى الوقت المعتاد لئلا يتاخر ثم يضطرب حركته وينقى رحمها ثم يقوى لئلا يقبل الفضول ثم استعمال الفرازج والاشربة والاقراص قالوا يجب ان يسقى من الابهل عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج درهمين يجعل فى قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الاشروسة والحضض ملاليم ومن السمن والعسل ملا ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام قال الرئيس فى القانون انه هذا وان كان نافعا فى اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى يوجب الحقن الصرف

زرق قاطع للنزف جلنار طين ارمنى عصارة لحية التيس كهربا سادقا فيا حبث الملوط من كل واحد جزء زرشك قاع الرمان الحامض طباشير حب الآس ملحا حرنوب بزر الرازيانج الحمص بزر الكرفس انيسون من كل واحد نصف جزء يتخذ اقراصا الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم بالربوب القابضة

بطول يجلس فيه المنزوفة والمستحاضة قشور الرمان خرنوب عفص جلنار شب حبث البلوط حبوب الاثل قشار الكندر ورق الآس اجزاء سواء يطبخ ويجلس فى مايه ويضمد بثفله على العانة

صنف آخر منه سببه انخراق عرق او انفتاحه اعراضه ان يجى كثيرا بعيطاط ووجع يسير علاجه ان يسقى كل غداة عشرة دراهم من رب السفرجل او رب الريباس ويخلط به هذه الادوية طين ارمنى صمغ عربى جلنار ملاحا نصف مثقال يدق الادوية ويقلى بالدم علية الى ان يحتبس والغذاء السماقية مع الفراريج او العدسية بلب الخبز المقلو المحض بالسماق

فرزجة للمحجامة كندر صبر انزروت ملاوس دراهم طين ارمنى دم الاخوين من كل منهما درهم لحية التيس درهمان الادوية يدق ويعجن بماء الآس او بماء لسان الحمل ويتخذ فرزجة ويستعمل

اخرى عفص قرن الايل المحرق قشر البيض المحرق قرطاس محرق كحل اقاقيا دم الاخوين طين ارمنى ملاحا اجزاء سواء يسحق الادوية ويعجن ويجعل شيافات ويحتمل

صنف آخر منه سببه قروح الرحم

صنف آخر منها سببه عسر الولادة ويجى علاج كل واحد منهما ان شاء الله تعالى

قروح الرحم وتعفنها ان اسبابها متعددة صنف منها سببه من اسباب بادية كضربة مفسخة او ممسكة

صنف آخر منها سببه من اسباب باطنة كشدة الطلق بعسر الولادة او من سيلان اخلاط حادة تحرك جانب منفجرة وبثور متأكلة او جراحه من ادوية محتملة وجميعها قد يكون مع قيح وصديد او مع بقاء بلا وسخ وقد يكون نقية وقد يكون غير عميقة وقد يكون مع اكال وقد يكون مع غير اكال وقد يكون مع ورم وقد يكون بغير ورم

العلامات المشتركة منها الوجع خصوصا اذا كانت على فم الرحم وتقرب منه فان كان ما يخرج من القروح شيئا كثيرا شبيها بالصديد دل على خراج منفجر وان كان دما اسود منتن الرايحة مع وجع شديد يدل على التاكل وان كان دما احمر يدل على هتك وفسخ وان كان شبيها بماء اللحم مع قلة الوجع يدل على ان القرحة وسخة وان كان مدة بيضاء قليلة المقدار مع النزع والسيلان رايحة يدل على نقاء القرحة

اما العلاجات المشتركة على سبيل الاجمال فيجب ان تنظر لاهل القرحة ورم او غير ورم وضرة فان كانت ضرة فيجب ان يسقى اللبن بماء العسل ونحوه ويزرق بماء الزرابة او بطبيخ الايرسا حتى ينقى وان خرج منها دم او نحى غسالى عولج بالاقراص والاشربة ومن الاقراص النافعة له قرص الكهربا مثقال مع شراب الخشخاش او شراب العناب او شراب الآس يداوم عليها اياما والغذاء العدسية بلب الخشخاش الحمصة بالحموضات القابضة تناول الاغذية الموافقة وتقبيه البدن ان يحتاج

اما العلاجات المفصلة فالصنف الذى سببه فسخ او هتك يجلس هل يهيج ورم فان كانت معه عولج اولا فاذا انتفى الرحم بالمدملة ان يجلس المريض فى ماء العفص ثم يحمل من الفرازج

فرزجة مناسبة له كندر انزروت دم الاخوين صبر قشور الرمان جوز السرو من كل واحد جزء يسحق الادوية ويعجن بماء ورق الآس او ماء لسان الحمل ويحمل ويحقن على مطبوخها اذا كانت القرحة غايرة واذا اضيف اليها اللطين الارمنى والقوة قيا والعفص والرامك وكان النفع والصنف الذى سببه انفجار خراج فينبغى ان يزرق فيه دهن البنفسج حتى يسكن اللذع ثم ماء العسل والسكر حتى ينقى القرحة من المدة ثم يحتقن بمرهم الباسليقون واذا كانت المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحتقن بالاشياء القابضة كماء المطبوخ فيه العدس والارز وقشر الرمان والعذبة والجلنار وحب الآس وحبث البلوط بدهن الورم وتارة يصير المدة الى المثانة على سبيل الترشح او يحم الغذاء من المثانة فسقيت البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش وتارة يصير المدة الى الامعاء المستقيم فيحتقن بمثل هذه الحقن

حقنة نافعة منها عصارة اقماع الرمان ملاجزء طين ارمنى اسفيداج دم الاخوين ملا نصف جزء صفرة البيض المسلوق يخلط جميعها بدهن الورد بقدر الحاجة ويحتقن به

والصنف الذى سببه بثور متأكلة او جراحة متقيحة فينبغى ان يدبر بما ينفعها نحوها نوشب على الرحم ويحتقن او يزرق كذلك الشعر بماء العسل وجلاب من السكر ثم يستعمل الادوية المدملة

مرهم ينفع منه مرتكا اسفيداج انزروت من كل واحد جزء ويتخذ منها فتيلة ويطلى بالشمع ودهن الورد واذا اخذ اللحم ينبت وجاد فذكر ذلك يعالج بهذا المرهم

سحقه توتيا مغسول اجزاءات اقليميا الفضة اسفيداج انزروت ملا جزء يحل ويسحق بدهن الورد والشمع ويستعمل واما تعفن الرحم فهو ايضا سببه اما قروح او عسر الولادة او هلاك الجنين او استعمال دواء محرق او سليط حاد حريف او جراحات تعفنت اما يكون فى القريب منه فى العنق

ويكون مع وسخ منه او عدمه وسخ وقد مر نوع من علاجه فى باب تطبيب الحبل

آكلة الرحم وقد يقن ان سببها قروح متآكلة او ورم منفجر اعراضها خروج دم اسود منتن مع وجع شديد دائم الخفق بينهما وبين الرطان انها لا يكون معها جساوة ولا صلابة وقد يكون مع شدة الوجع خصوصا بعد خروج ما يخرج ولا يكون طويل المدة اذا كان العلاج صوابا واما السرطان فدايم الوجع والضربان كما سيجى من بعد علاجها فلينظر اولا اهل القرحة ورم او غيره وضرة فان كانت وضرة نقيها اولا بماء العسل ونحوه ثم زرقها بالماء نا لجا والزراوند او بطبيخ الايرسا فاذا انتفى الرحم تم يداوى بالمدملات من القيروطيات المذكورة فى القروح

شقاق الرحم سببه يبس عنيف طار عليه خاصة عند عسر الولادة او الطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم بلاشر قليلا قليلا واما الورم اعراضه ان يدرك بالجس وان يخرج الاصبع داميا ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا قال الرئيس فى القانون وقد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع من المراة بحذاء فرجها ثم يفتح فرجها ويظهر على ما يشخص فى المرآة منها

اما علاجه المجمل فاستعمال الشحوم والامخاخ والادهان واما المفصل فاستعمال مخ البطا ومخ الدجاج او الاوز وسنام الابل او استعمال مخ ساق البقر ومخ ساق المعز واستعمال دهن البنفسج والزفت وعلك الانباط واستعمال مرهم الباسليقون مع شى من الشحوم المذكورة واما اذا كان الشقاق داخلا يعالج بحمولات وقطورات مرخية من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من المرداسنج والاقليميا

علاجه قريب من علاج شقاق المقعدة وقد مر ذكره

حكة الرحم وربما فيسمى شرى النساء اسبابها متعددة ويعرض هذه العلة من اخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او كانت سوداوية او مرة حادة جدا او بثور يتولد فيها وربما افرطت هذه العلة حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المراة ان لا يشبع الجماع وكلما جومعت ازدادت شرا وبعضها او يسمى شرى النساء اعراضها يستدل من كل خلط بلون الطمث المحتقن كما ذكر فى الطمث والدرور

اما علاجه المجمل فتنقية كل بما يناسبه من اخراج الدم والاسهال والقى ولا يحتاج الى التكرار واما المفصل فالحبيج الى الفصد فصد من الاكحل ثم تنقى من الباسليق واستفراغ الخلط الحاد الصفراوى بمطبوخ الفواكه المعوى للانطاكى واستفراغ الاخلاط البلغمية بحب السطحيقون والاخلاط السوداوية بمطبوخ الافتيمون او بحبه واما اذا كانت من حدة المنى فبالادوية المنومة من البزور او بالادوية المحرقة له بحب الحلبة والمشاهدة

المروخ ينفع من هذه العلة

سعفة اقاقيا الحيد التبرص اكان بزر الكتان ورد شياف ماميثا بوشن ورد بذرى ملاجزء ويخلط بالخل ودهن الورد ويلطخ به فم الرحم ومما ينفع منها التلطخ بعصارة الحصا والتطيل بالمياء المطبوخة فيها القابضات واما البثور فعلاجها علاج البثور

سعفة دواء مجرب ينفع منها ورق الخفاج قشور الرمان عدس مقشر مطبوخا بالنبيذ ويحتمل بخرقة كتان

آخر زعفران كافور من كل واحد جزء الفوه اسفيداج العفص حب الغار نصف درهم يدق الادوية ويخلط ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشى من التراب ويحتمل

ودور ينفع منها طبيخ جذر نوشاه وحضض سالجزء يسحق الادوية بالتراب ثم يجفف ويلطخ بدهن الورد ويبخر عليها

بخور نافع منها الب حب الاترج حضض بلقان يخلطان ويبخرتها وقد سمعنا من الجانى فى علاج هذه العلة التلطخ بطين الراس المنقوع بماء شديد البرد او مع قليل من الخل ونحو ذلك من الاشياء من هذه العلة

نواصير الرحم وربما يعرض فى الرحم ناصور كما يعرض للمقعدة وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يبلغ عظم العانة ويعفنه ويعفن عنق الرحم قال الرئيس وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما نقبه نقبا شنيعا وربما الحرّ عن جهة العانة الى جانب الفخذ وبعضها وبعضه يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون فى باطن الرحم وربما يكون فى كل جانب من جوانب الرحم ومكان فى عنق الرحم يكون ان يعالج وكذا الذى الى المثانة وقد ما اعراضها حدوث التعفن ولزوم الوجع وقوم تروح لم يروا بالمعالجة وظالت المدة وسالت الصديد ثم اخراج الرطات ويعرف مكانه بدخول المرود حيث يصاب فيعرف به انه هل هو فى اللحم بعد او وصل الى العظم بما يحسه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة علاجها ان اكثر اصنافها بعيد العلاج

[illegible] سيما اذا اتبت الطمث [illegible] فالجملة يعالج باستفراغ الاخلاط السوداوية ويقوى الرحم
عرق واعراض التشنج الى موضع حلق شعر العانة [illegible]
بالدلك وبعلاج الادوية المنقية والمجففة قال الرئيس في معالجات الطب وكثيرا ما يودى ذلك لعصبه الى الكزاز وانقطاع الصوت في
اختناق الرحم والطب لا يمكن ايضا الا ما توى ويمكن من قطع اللحم الميت منه **بواسير الرحم** سببها الكوجلدو ونحوها من اخلاط سوداوية كالبواسير
في المقعدة ويعرض بحاسة اللمس والبصر واذا فتح فم القبل فانها تظهر ثابتة واذا كان في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وفي وقت
السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها مائلة الى السواد **اما علاجها الجمل** فاستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بالدهن عند
المناسبة واستفراغ البدن من الاخلاط السوداوية **واما المفصل** فالعزيمة بلحوم الجداء او الخرفان او الفراريج بمثل الشعير والسمك الطرية
الرضراضية ومخ البيض والاسفيذباجات والملوخية والمزورات بماء الشعير ولب اللوز والماش والاسفاناخية ونحوها والاشربة
المذكورة في بواسير المقعدة واسهال السوداء بطبيخ الافتيمون ومن التطليات المذكورة في بواسيرها والتمريخ بدهن البنفسج او
النرجس او السوسن او القيروطي المتخذ من الاقليميا والمعروق والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق وان لم ينجع فعلاجه القطع
بالحديد **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج وتحمل المجعه ومقاساة امراض في الغمه ويعرض من ضعفه قلة شهوة الباه وكثرة سيلان المني
والطمث وعدم الحبل **علاجه** علاج سوء المزاج الذي تعرف من اعراضه [illegible] من الآفات المعروفة الحادثة فيها **اوجاع**
الرحم سببها اما سوء مزاج مختلف او رياح ممددة او الرطوبات الحادثة للريح وربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج
وربما يكون الوجع من الاورام والقروح والسرطانات ويشاركها الخواصر والساقان والظهر والعانة الى الاربيتين او الوركين
وربما انتقل الاوجاع منها اليهما بعد عشرة ايام فاستقرت فيهما والمعدة والحجاب والراس خصوصا وسط اليافوخ **علاجاتها**
قد عرفتها مما سبق ومما سنذكر من بعد ان شاء الله تعالى **سيلان الرحم** وقد يعرض لهن ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة سببه
كثرة الفضول او ضعف الهضم في عروق الطمث وربما تعفنت وقد يكون علاجه او ينفع ادوية [illegible] كاسباب سيلان
المني والودي والمذي في الرجال **علاجه** قريب من علاج سيلان تلك الرطوبات من الرجال وقد سبق ذكرها **احتباس الطمث وقلته**
تنبيه ان النساء اقل رياضة من الرجال واضيق عروقا واخلاطهن اقل تحللا فلذلك ما يجتمع في ابدانهن من الفضل لكون
بسبب دور الحيض فمتى احتبس في ابدانهن تولد منه ضروب من الامراض واذا كان الاصل فيه والقصد الاولى اجتماع هذه
الفضلة ليتولد منها غذاء الجنين الا انه مالا يصلح منه هو الذي يدفع وينبغي مع ان عند الحبل في ابدا خرج الجنين فانه
نوع من الوقاية والقوانين له ويعرف بادنى تامل فمتى احتبس هذه الفضلة عادت منعكسة في العروق وفيما الطمث الدم العطل
او افسدته ويحتبس هذا الدم من اسباب كثيرة واصنافها متعددة **صنف منها** سببه قلة الدم في البدن **اعراضه** نحافتها
وصفرة اللون ويقدم الجوع والتعب والامراض الطويلة والاستفراغات الكثيرة كسيلان الدم من البواسير والرعاف والقيء
الكثير والجماع **اما علاجه الجمل** فالتوسع في الاغذية والدعة والنوم والاستحمامات الخفيفة وترك التعب والرياضة والجلوس في
المساكن المعتدلة الهواء **واما المفصل** فيشرب كل غداة شربة من شراب التفاح ومن المفرحات المقوية للقلب ويتناول الاغذية
المولدة للدم كالفراريج والطيور [illegible] بالنشا واللبوب **صنف آخر منه** سببه ورم في الرحم
اعراضه الثقل والوجع والحمى **علاجه** علاج الورم من الفصد ان احتيج اليه والاسهال وان يشرب كل غداة شربة من ماء الجبن
والخشكنجبين مع السكر وشراب البنفسج والغذاء ماء الشعير والماش وتليين الطبيعة بالحقن الملينة والطلاء
المرخية كالترنجبين والشيرخشت وشراب الورد المكرر **صنف آخر منه** سببه غلظ الدم او برد يضيق مجاري العروق التي يأتي
الى عنق الرحم او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة اللزجة **اعراضه** ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول
وثقل النوم **اما علاجه الجمل** فاستعمال المدرات من الادوية والاشربة والتطليات الملطفة والفراريج **واما المفصل** فيحتم

قبل النوبة بيومين ثم يشرب كل غداة شربة من الافتيمون وبزر الكرفس ومشك طرامشيع ملاوه درهم مع عشرة دراهم من السكر
من برسياوشان وبزر الرازيانج والقودنج من كل واحد درهم مع عشرة دراهم من الجلنجبين العسلي والغذاء الحصبة وقال بعض
المحدثين اذا سقي المراة اذا احتبس دم طمثها من ماء ثلاثة الاوراق المطبوخ ثلاثة ايام كل يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها
قيل ان الجلاب المتخذ من العسل وهو من الانيسون وبزر الرجلة يدر الطمث كان ثابت الادوية التي تدر الطمث في الاكثر يجفف المني
ومن الطلاءات يطلى بالمياه المطبوخة فيها القيصوم واكليل الملك والشبت وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والابهل وورق السذاب
بمثل البسباسه والسنبل والقرنفل والقاقله والاذخر والقسط والحاما وحب البلسان والدارصيني والجوز بوا يجب ما يحتاج من
الادوية ويدق ويوضع في كيس ويوضع على اسفل **فرزجه** يدر الطمث فونج جبلي مرمكي مثقال بزر الكرفس شونيز سذاب
افسنتين من كل درهم يدق الادوية ناعما ويعجن بدهن السذاب ويحمل **آخر اقوى منها** فونج جبلي ابهل قشر الحنظل كمون
ملازم دراهم مشكطرامشير يدق الادوية ويخلط بدهن الزنبق ويستعمل **اخرى** مرارة الثور يداف بدهن البلسان ويغمس فيه
صوفة ويحمل **معجون** يدر الطمث من غير توقف مشكطرامشيع قسط راوند صيني اسارون حماما من كل جزء ملازم درهم
بزر الرازيانج بزر الكرفس ملازم يدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة الشربة منه مثقال بماء اللوبيا الاحمر او ماء
الحمص الاسود **بخور يدر الطمث** ميعه زنجبيل عاقرقرحا الظفار الطيب عودا وشيركندر يدق الادوية ويحبب ويوضع على الجمر
ثم يوضع عليها قمع ويجلس بحذاء الرحم حتى يرى الجمرة الى داخله فانها يدره **صنف آخر منه** سببه سدة في افواه
عروق الرحم من خلط مقبض **اعراضه** الالتهاب وجفاف الرحم او برد مكثف مخصف **اعراضه** بياض اللون وتفاوت
النبض مع سائر علامات برد المزاج او يبس مكثف **اعراضه** سمن الرحم وهزال البدن وخلاء العروق وقد سبق علاج كل واحد
منها في العقر وعدم الحبل وقال ابن ماسويه اذا كان احتباس الطمث من السد الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب
وربما لم يبرأ وفي الجملة ولكن علاجه بالضمادات ونحوها قال جالينوس ان اخذ شيئا من فربيون ويحمل المراة ادر الطمث
على المكان واسقط الجنين الميت حتى كاد يخشى التوقف ومنع النجوى بالمضادات الطيب حالب للدم الفاسد سيما اذا كانت كثيرة ثم
يخرج الدم لكنه يهيج الصداع **صنف آخر منه** سببه رقة **علاجه** علاج الرقة وسيجيء ان شاء الله تعالى **صنف آخر منه** سببه قروح
قد اندملت فسدت افواه العروق فهو كالمأيوس منه **علاجه** اخراج الدم بالفصد لئلا يكثر واستعمال الرياضة **صنف آخر منه**
سببه افراط السمن ويضيق المسالك من احمها **علاجه** التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يدره وقرب النوبة والرياضة
والتعب وسقي الاسكنجبين الصادق الحموضة والتغذية بالسكباج والاطعمة الحامضة واستعمال الحمام على الريق والجلوس في
الشمس الحارة **صنف آخر منه** سببه سيلان الرحم وقد سبق تدبيره في العقر **صنف آخر منه** سببه سوء مزاج البدن كله
او علة في الطحال او المعدة **اعراضه** آفة تلك الاعضاء **علاجه** علاج هذه الاعضاء قال بولس قد ينقطع دم الطمث لضعف
الكبد او لضعف اشتراك بعض الاعضاء فتفقد ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو قال اهرن اذا كانت المراة يعتادها الرعاف
او دم البواسير فلا باس ان احتبس دم طمثها او كان قليلا قال جالينوس اذا اشتغلت المراة في طبع الرجل فليس يبدى
شيء على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النساء لما كانت منهن اي شبيهة بالرجال واسعة العروق قليل الدم
وقال اذا كانت امراة لا يكون نحولي ولا مرضعة وجد في ثديها لبن فذلك دليل على ان دم طمثها قد انقطع قال ابقراط اذا كان
طمث المراة متغير اللون لا يأتي على حال واحدة ولا وقت واحد فذلك علامة انها تحتاج الى التنقية وقال اول اوقات الحيض
تمام عشر سنين ولحوقه تمام اربعة عشر سنة واول انقطاعه خمس وثلثون سنة وآخره ستون سنة واقل ايام دوره ثمانية
واكثره سبعة ايام **اشارة** فلا افراط في ايامها وقد يحدث المرض عن احتباس دم الطمث كما لا يبلغ ضرره ما يبلغ من احتباس دم

الفاسد قالوا انما كان ذلك لانه يورث الامتلاء وفساد الاخلاط او انه يورث الامتلاء فقط فيه نظر فان كل واحد منهما يورث الامتلاء
وفساد الاخلاط اللهم الا ان يقال لان دم النفاس اردى منه لانه صار لجودها غذاء الجنين وبقي رديه وردته **الرتق** الرتقاء هي
المراة التي يبقي في فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي او يكون التحام هناك من قروح او خلقة كمن تولد ولا
منفذ لفرجها في الاصل ويعرض تلك الجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع وحدا شديدة وربما يرجع
الدم فاسودت واحتقنت وهلكت وقد يتفق ان لا يمنع الطمث ولكنه يمنع الجماع وقد يتفق ان تحبل من غير مجامعة تامة وهي
عند الولادة ان لم تداو وحيلها على احد الوجوه كما امر الرئيس في القانون اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق لها
النسج ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون المني بعضه رأي
الفيلسوف وبعضه رأي جالينوس فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف
يكون ذلك مما يدخل الى الرحم من مدخل الرحم على قول جالينوس يكون مني الرجل تلقى فيه القوة والرائحة على قول الفيلسوف
فانه يرى ان تبيض الريح اي هو الذي يكون من غير ذكر ويقال لها بيض التراب ايضا اذا اصاب بزرا وتردد الفروج فيه وجد
منه رائحة مني الذكر استحالة بعض الاولاد **اعراضه** يدرك بالحس فاما ان يكون في فم الرحم او فيما بين ذلك فيسمى انسداد الرحم
علاجه ليس له دواء الا الشق بالحديد بحيث لا يصيب ولا يزعج الاعضاء التي حوله خصوصا المثانة وفي كيفية الشق والقطع
اقوال تحتاج اذ يكون الشق معتدل المقدار فان الشق الضيق لا يفيد في خروج الجنين والزائد على المقدار الطبيعي يضر بالرحم
يحدث الورم والكزاز والتشنج واعراض مهلكة **انقلاب الرحم** ويقال له الارتقاق ايضا وهو قد يعرض من الرتق **علاجه**
كعلاجه وقد يعرض لاورام حارة او صلبة **علاجه** علاجها **نتوء الرحم** وخروجه وانقلابه ويقال له العقل ايضا والعقل
شيء يخرج في قبل المراة ويقال ان التكلل للمراة العقلاء **اسبابه** متعددة لانه من سبب بادٍ من سقطة او عدو شديد او صيحة
شديدة او عطسة عظيمة او جذب جنين ميت او القبالة التي لا تطبق ما ينبغي او فزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء
فينزل منها واما من سبب داخل بدني من رطوبات بلغمية مرخية للرباطات او لعفونات يحدث بها ورما فيخرج الرحم بأسره وربما
انقلب وربما سقط باصله **اعراضه** وجع شديد في العانة والمعدة والقطن والظهر وربما كان معه حميات ويعرض لها للمراة
حصر البول او اسره بعصر الرحم مجرى المثانة للبول ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة
وعند الفرج شيء نازل كالمجس وخصوصا اذا تم الانقلاب فيخرج بالمنظار واذا لم يحس الثقبة علم انه اصلها قد انقلبت وخرج
وان وجدت الثقبة تقدم خروجا كما هو غير منقلب انما سقط الرقبة **علاجه** ان كان قريبا من الحدوث بالادرار البول وتليين
الطبيعة بالحقن وانزال وهن الزيت المداف فيه شيء من الخلوق او الغالية في الرحم ورده الى موضعه بفرزجة من صوف لين
مغموسة في قليل من الشراب القابض او فيه شيء من القوابض ويوضع في الرحم وبردة بالرفق حتى ترفع الصوف كله الى داخل
وتشم الروائح الطيبة جدا المتصل بالرحم بسبها الى فوق ولا يكان ان يقرب منها قذر فيهرب الرحم من اسفل الى ذاك وان تضع
منها من المعطيات والمنعشات وكل الاشياء المالحة والحريفة جدا **ميلان الرحم** قد يعرض لها ان يميل الى احد شقي البدن
وفم الرحم يزول على الجهات التي يتوزع الى المني وربما كان السبب صلابة من احد الشقين او كان تعلقا او تقبضا واختلف
الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان سببه امتلاء عروق احد الشقين خاصة وربما كان سببه اخلاطا
غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فتجذب الثاني اليه واكثر ما يعرض في الحشا والرحم **علاجه** فصد الصافن من الجهة
المحاذية للشق المميل اليه واستعمال الحمام والطلاءات والفراريج والحمولات والتمريخ بدهن البلسان والزنبق ونحوهما والتغذية
بالاغذية الحسنة الكيموس فان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وقد تقدم نوع من علاجه في العقر **ورم الرحم** اكثر

ما يعرض من الاورام في الرحم الورم الحار والصلب والورم فيه قد يحدث في فمه وقد يحدث في جوانبه وقد يحدث في اعلاه واسبابه
متنوعة **ضرب منها** سببه من اسباب بادية كضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد فان كان الورم حارا
اعراضه الحمى الحارة والضربان والعطش الشديد ومرارة الفم وسواد اللسان والصداع والهذيان واختلاط العقل ووجع القطن والخاصرتين
وسرعة النبض وتواتره وعسر البول ويبس البطن **اما علاجه الجمل** فالفصد وشرب الاشربة الباردة وتضميد العانة والقبل واحتواؤها الرحم
بالالعبة والادهان الباردة والطلاءات **واما المفصل** فصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوة بحسب الواجب ثم تفصد من الصافن بعد
يومين او ثلاثة ان احتمل القوة والقى عظيم المنفعة في امراضه ويشرب كل غداة شربة من شراب العناب او شراب البنفسج او النيلوفر او الرمان
او السكنجبين ولب بزر الخيار مقشرا او يركب وتليين الطبيعة بطبيخ الفواكه ويشرب شراب الخشخاش بعد التنقية ان كان الوجع
شديدا والمزورة ماء الشعير والماش ولب اللوز وبيضد السرة والعانة بمثل هذه الاضمدة **ضماد يسكن الوجع** يطبخ الخشخاش الابيض بقشره
العنب حتى يتهرى ثم يصفى ويذاب فيه دهن المح والدخم المجاج والبط ويطبخ حتى يغلظ ويحمل بصوفة وان كان الوجع اشد يطرح فيه
الافيون **ضماد آخر** ينفع منه دقيق الباقلى ودقيق الشعير وخطمي بنفسج يابس بكرنج ويطبخ الادوية بماء الهندباء وماء الكزبرة الرطبة وعنب
الثعلب ومثله من الكافور ويحقن الرحم باللعابات والادهان **حقنة** نافعة له لعاب حب السفرجل لعاب بزر القطونا لعاب الخطمي دهن
البنفسج دهن القرع من كل واحد جزء يخلط الجميع ويحقن به الرحم وينفع منه ايضا الاحتقان بالعصارات الباردة كعصارة حي العالم
عنب الثعلب وعصارة الهندباء **نطول** ينفع له اكليل الملك بابونج خطمي بزر الكتان عنب الثعلب ملاحيقه يطبخ وتغمس الادوية
يجلس في مائها **قطور** ينفع منه دهن الورد المضروب مع بياض البيض يقطر في الموضع فان لم يتحلل واشتد الاعراض اللازمة مثل الحمرة
والاقشعرار فاعلم ان الورم في طريق الجمع فينبغي ان يداوى بالالعبة الحارة ويعان الطبيعة على الجمع بلعاب بزر الكتان ولعاب
بزر الخطمي مع دهن الزنبق ودهن الخيري واذا تم النضج والتفجر فيعالج بالاحتقان بماء العسل فيه بزر الكتان ويسقي المدرات ويشرب
كل غداة شربة من البزور الثلاثة اعني بزر الخيار بزر البطيخ ملاوه دراهم مع عشرة دراهم من السكر الطبرزد حتى ينقي ثم يعالج بعلاج
القروح واذا سال القيح منها من الفرج فيعالج بالادوية الواصلة اليها بالحقن بعد غسلها او يتقيها بالمدرات كالادوية [illegible]
الاحوين والكندر ويجعلها على الموضع واذا سالت منه القيح من المثانة فبالادوية المدرة وينبغي ان يحفظ المثانة من تقريح القيح
اياها بالادوية المدرة الملاسة للمثانة كالبزور الثلاثة وبزر القرع والالعبة والكثيرا وربما اندفعت المادة من طريق البول فيعان
الطبيعة في استفراغها وتدبيرها او غسلها او الحامها بما ذكر في باب القروح **ضرب آخر منه** يكون الورم فيه باردا وان كان بلغميا فعلاجه
علاج الورم البلغمي في المثانة والاحشاء والفرق بين الورم الحار وبين الورم البلغمي في الاحشاء والمثانة ان الورم البلغمي يكون
فيه الثقل اكثر والوجع يكون فيه اقل والعانة وحواليها وعضلات البطن يكون مسترخية **ضرب آخر منه** ان يكون فيها الورم الصلب من
غير ان يتقدمه ورم حار وهو كثير الوقوع وتولده اما ان يكون من مادة سوداوية **اعراضه** الثقل واضطراب حركة الساقين ويتبعه
بين الرحم الى جانب والصلابة في موضع العانة والكسل من الحركة وقلما يكون معه وقلما يكون معه وجع ما لم يصر ورما **اما علاجه**
الجمل فتنقية البدن من الاخلاط السوداوية واستعمال المراهم المحللة المرخية والادهان الحارة والامخاخ والاضمدة المحللة الملينة
وادامة الجلوس في الطلاءات المحللة **واما المفصل** فيشرب كل غداة شربة من بزر الرازيانج والبادروجبوية واصل السوس ولسان الثور
ملاوه درهم مع عشرة دراهم من السكر الطبرزد والمزورة الحصبية بلب حب القرطم او باللحوم بالفراريج ويجب ان يبادر في علاجه
لانه ان اهمل ادى الى الاستسقاء واخراج السوداء بطبيخ الافتيمون وتدبيره ويقطر في الرحم دهن الورد ذيف فيه مرهم الباسليقون
او الداخليون ويمرخ العانة والظهر والركب بدهن الشبت والقسط او دهن الخروع او الزنبق او السوسن ويجلس في المياه المطبوخة
فيها الحلبة والشبت والبابونج والاكليل والمرزنجوش والخطمي والقيصوم ودقاق الكرسنة **تمريخ يلين الصلابة** [illegible] مثل شحم البط شحم الدجاج

مخ ساق البقر ودهن الياسمين والشمع الاصفر يتخذ منها قيروطي على الرحم ويستعمل ضماد ينفع منه دقيق الشعير وبزر الكتان وحلبة من اصفر
بزر من كل واحد جزء ودهن السوسن ودهن البنفسج نصف جزء ... بماء الكرنب ويضاف اليه صوفة البيض ...
الرحم ودهن السوسن ومخ ساق البقر والابل مفترقين قال ابقراط ان اصاب الرحم او الشرج ورم من خارج يتبع ذلك تقطير البول
سرطان الرحم اكثر حدوثه يكون عقيب اورام حارة اذا لم يتحلل ولم ينضج اعراضه الضربان والوجع ومربما يقرح ويكون معه
وجع شديد في الاربيتين والعانة والظهر وسيلان رطوبة منتنة الى سواد او حمرة كحمرة الدردي وهذا مما لا علاج له وكذا سائر السرطانات
في الحشاء قال ابقراط ترك كل اخراج سرطان خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا تلفوا سريعا وفي الجملة ينبغي ان يعالج بالاشياء
المسكنة للاوجاع كالمراهم والعصارات الباردة عند شدة الحرارة والضربان وعند سكون الحرارة والضربان المحللات الملينة وفضل
الباسليقون لاخراج السوداء وترطيب المزاج ومما ينفع ان يؤخذ ... النخالات والتضميد بطول ينفع منه تمام
بزر الكتان اكليل الملك بابونج شبث من كل واحد ... ورق الكرنب ... من كل واحد ... يطبخ ويجلس في مائه وعند
شدة الوجع يضمد بهذا الضماد ... الخطمي الرطب وورق البقلة ... ويقطر عليه دهن ...
بماء ... بلبن النساء ... بماء الكزبرة وماء الهندباء او ماء ... من فم ...
ماء من هذه المياه ويحتمل بها ومن المراهم النافعة له ...

[illegible]

المتفرح ضماداً او صمغ للقروح الخارجة جوز السرو بارد يابس يقطع الدم حب الآس ينفع من قروح الاعضاء الباطنة واذا طبخ بشراب
وضمد به قروح الكوين و الفرامين نفعها حرف ينفع من حرق النار و من الجرب المتقرح مع ماء الملح و مع العسل المسمى حصحص
ينفع من القروح الخبيثة و النملة و ينفع من قروح السفل و نزف الدم حمص حار رطب في الاولى دقيقه ينفع من القروح الرطبة
والقروح الخبيثة حمار رماد الحر وكبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكائنة عن البرد حي العالم هي القطران وهي
شجرة حارة يابسة في ٣ ينفع من القروح والجرب حتى جرب ذوات الاربع وفي المثل نفع الهناء مواضع النقب والهناء القطران
خبث الحديد حار يابس في ٣ يقطع النزف جداً لا يوصف خراطين هو دود احمر يوجد في عمق الارض حار يابس في ٣ يضمد
مدقوقه على جراحات الاعصاب و لا يحل عنها ثلثة ايام نافع جداً مع شحم الاوز وعندي عجائز بلادنا مستعمل [illegible]
في جميع الامراض المزمنة خلاف بارد يابس عصيره ينفع نزف الدم خل هو مركب القوى من جوهر حار و بارد وكلاهما لطيف
و برده اغلب والطبخ ينقص من برده و لجوده الصيني وهو بارد يابس في ٣ قوي التجفيف يمنع من انصباب المواد الى [illegible]
على نزف الدم فيقطعه اذا كان خارجاً ويمنع الورم و ينفع من حرق النار درمهاد هو شجرة التوت [illegible] على الجراحات فيدملها
وورقه اذا جفف في الظل ودق و ينثر على الجراحات فيدملها وقد جربناه و طبيخ اصله به يشد العظام المكسورة دم الاخوين
يسمى الشيان والقاطر المكي ايضاً وهو عصارة محمرة باردة يابسة في ٣ قابض يمنع نزف الدم و يلزق القروح والجراحات
الطرية دم البقر اذا اصب على الجراحة حبس الدم دم الابل اذا قلي ينفع من السم الذي يكون في البهايم دم الحمام والورشان
والدراج والشفنين يمنع تولد الورم الحادث عن السقطة مع دهن الورد دوه هو الفوه [illegible] الصباغين بارد يابس
يبيسه في ٣ ينفع لجراحات العصب مع شراب محرقاً [illegible] بخل ذهب وهو معتدل لطيف و افضل الكي واسرعه برءاً ما كان
يكوى بالذهب راتينج هو صمغ الصنوبر حار يابس ينبت اللحم في القروح رصاص قلعي هو بارد رطب ينفع من القروح
الخبيثة طلاء [illegible] محرقة و غير محرقة ينفع لكل سيلان دم او عرق زراوند مدحرج ينبت السلى والشوك والسهام
وينقي القروح الخبيثة و ينبت اللحم زراوند طويل حار في ٣ يابس في ٢ ينبت اللحم و يمنع خبث القروح واذا كان
مع اصل السوسن الاسمانجوني ملاها زنجار صنفان معدني و صناعي حار يابس [illegible] حاد اكال اللحم الصلب واللين
يمنع القروح الساعية زعفران حار يابس في ٢ يدمل الجراحات و ينبت اللحم في القروح و يمنع حرق النار سماق بارد يابس
قابض يمنع نزف الدم ويوضع بقيروطي على حرق النار فينتفع منفعة بينة واذا استعمل كالذرور على اللحم الزايد اكله
و يجلو القروح من الاوساخ و يدملها اذا استعمل ببياض البيض سرو يدمل الجراحات الصلبة سوسن ابيض حار يابس في ٢
ينفع من الجرب المتقرح و[illegible] والباسليق [illegible] افضل الادوية لحرق النار وحرق الماء الحار شب حار يابس في ٣
رماده جيد للقروح السفلى و[illegible] والقروح الرهلة شب هو ثلثة اصناف بارد يابس الى ٣ مع دردي الخل يجفف القروح
العفنة والمتاكلة شجر البق يدمل به القروح خصوصاً ورقه المجفف المدقوق و يذر على الجراحات وقد جربناه شعر
محرق حار يابس في ٣ ينفع القروح الوسخة والرهلة بقوة و ينبت اللحم الرهل و يمنع نزف الدم من القروح
وهو مشهور متعارف شمع يجذب السلى والشوك و يلين الخنازير و يملأ القروح و سخا و كذلك ينبغي ان يضاف اليه ما
من ذلك كالنحاس صفة غسل الشمع يذاب و يلقى في ماء صاف و يعاد ثم يذاب و يلقى في ماء صاف عن الاول و يفعل ذلك
حتى يذاب فلا يوجد طعم الشحم فيه شيرج وهو دهن الحل حار رطب ينفع من الشقوق شيلم هو الزوان حار في ٣
يابس في ٢ ينفع من القروح ذروراً اذا دق و وضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلى جذبه واخرجه صدف هو يابس [illegible]
السلى والعظام و ينفع من حرق النار صمغ الاجاص يلزق الجراحات و ينفع القوابي طلاء مع خل صوف محرق حار يابس في ٣

ينفع

ينفع من الجراحات والقروح واللحم الزايد في القروح صمغ الزيتون اذا سحق و ذر منه على الجراحة الحمها ضفدع رماده
رماده يحبس الدم اذا جعل على موضعه طين ارمني بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من كسر العظام مع الاقاقيا طلاء
طين مختوم يمنع الحرق من القروح و يحفظ الاعضاء عند السقطة عدس بجلاء القروح العميقة مطبوخاً بالخل و ينفع من
الشقوق العارضة من البرد عسل النحل حار يابس في ٢ يمنع العفونة و الفساد من اللحوم و ينقي القروح الوسخة الغائرة
المطبوخ منه حتى يغلظ يلصق الجراحات الطرية و مع الملح الدراني يجفف قروح الاذن عفص بارد يابس سحيقه يذر على
اللحم الزايد و القروح الرطبة اذا احرق وطفي بخل و شراب قطع نزف الدم علك الانباط وهو علك البطم حار يابس في ٢
ينفع من الحكة العتيقة مع ماء الفودنج النهري و[illegible] و ينفع من الشقوق و القروح و يجذب السلى و الشوك
و يقع في المراهم لالحام الجراحات علق اذا وضعت على الموضع التي فيها دم فاسد او [illegible] امتصت ذلك الدم الردي و ينفع
منها انتفاعاً بيناً عنكبوت نسجه يقطع نزف الدم اذا وضع على الجراحة و يمنعها عن ان يرم غافث حشيشة حارة في الاولى
يابسة [illegible] ينفع القروح العسرة الاندمال عاقرقرحا حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من نفث الدم من الصدر
و قرحة الرية [illegible] حار يابس في الاولى يمنع [illegible] حرق النار طلاء فرح جلد المهر المحرق ينفع من البثور طلاء مع ماء فوة
الصباغين حشيشة حارة يابسة ينفع من القرحة والسقطة [illegible] قثاء [illegible]
[illegible] قرطاس محرق يمنع نزف الدم [illegible]
رماده جففا القروح تجفيفاً جيداً من غير لذع قشور الكندر حار يابس اذا دق و ذر على القروح العتيقة العسرة البرء والجراحات
ابرأها قنطوريون الكبير حار يابس اذا دق و ذر على القروح العتيقة يجففها تجفيفاً قوياً قسب [illegible] مع البصل
[illegible] قطران هو دهن شجرة ينفع من الجرب قلقطار [illegible] كلها اصناف من الزاجات وهي حارة يابسة في الرابعة
وقيل في ٣ و هي تنفع من الاورام الساعية و تحرق اللحم الزايد قلي و هي ما اتخذ من الاشنان هو حار يابس جلاء اكال [illegible]
من الملح ينفع من الجرب واللحم الزايد [illegible] قنبيل حار يابس الى ٣ ينفع من الجرب و السعفة منفعة بينة [illegible]
[illegible] كبر حار يابس الى ٣ اذا سحق و ذر على القروح الردية نفعها و ينفع من [illegible] كبريت حار يابس
في ٣ يطلى ببياض البيض على حرق النار و يمنع [illegible] القروح الخبيثة كعب البقر اذا احرق و سحق يمنع من نزف الدم و يقطعه شرباً
[illegible] كمافيطوس حار يابس الى ٢ جلاء يدمل الجراحات و القروح العفنة مع العسل كندر حار في ٢ يابس في الاولى ودخانه
يدمل الجراحات الطرية لباب القمح [illegible] حار يابس ينفع من الاستسقاء الزقي [illegible] لحية التيس
بارد في الاولى يابس في ٢ [illegible] القروح الخبيثة
[illegible] الجراحات الخبيثة [illegible] لسان الحمل بارد يابس في ٢ [illegible]
يمنع سيلان الدم لسان العصافير حار في ٢ رطب [illegible] ماش بارد في الاولى [illegible]
[illegible] ماء الجبن [illegible]
[illegible]
على المكان [illegible] مرقشيثا حار يابس في ٢ يقطع الدم مرداسنج [illegible]
ينبت اللحم مصطكى هو صمغ شجر حار يابس في ٢ يجبر العظام المكسورة مغاث حار رطب [illegible]
نحاس حار يابس في ٢ محرقه ياكل اللحم الزايد نورة حارة محرقة المغسولة منها معتدلة يابسة يقطع نزف الدم اذا طلي بها و ياكل
اللحم الزايد التعليم الثالث في اسباب تفرق الاتصال في الجراحات والقروح واعراضهما و ما يتعلق بها من المركبات الجراحة لفظ الجراحة

اما يقال حقيقة على تفرق اتصال خاص في الاعضاء اللحمية ما لم يتقيح و اما اذا لم يكن كذلك فان ذلك انما يقال بالمجاز وان التفرق في الاعضاء
مختلف منها ما يلتحم التحاماً حقيقياً كالعظام خصوصاً في سن النمو و منها ما لا يقبل الالتحام الحقيقي فهو لا سيما كالغضاريف
والرية و[illegible] الشرايين بتحركه والحركة يمنع الالتحام لانه انما يكون بان يبقى الاجزاء التي عرض لها التفرق مجتمعة متلاقية مدة طويلة
وحركة الشرايين انبساطاً و انقباضاً يمنع من ذلك لانها اذا انبسطت تباعدت اجزاؤها و ذلك مانع من الالتحام و كذا حال الرية تنبيه
اذا عرض في عضو تفرق او جراحة فان كان ذلك العضو مثل المعدة والامعاء الدقاق والحجاب [illegible] برء صاحبها منها
لكن البرء في الحجاب اعسر برءاً لدوام الحركة المانعة من الالتحام و كذلك المعاء الصائم اعسر برءاً لرقة جرمه وكثرة عروقه وسعته
فان المواد ينصب اليه وحدته مانع منه وان كانت تلك الجراحة خارقة بحيث ينفذ من جانب الى مقابله لم يمكن ان يبرأ صاحبها
لان مثل هذه الاعضاء عصبية والاعصاب عسرة القبول للالتحام خصوصاً و ما يكون في [illegible] و ذلك مانع
من الالتحام و خاصة اذا سالت [illegible] من موضع الخرق واما الامعاء الغلاظ في الجملة اسرع برءاً و احصل التحاماً وربما عاش الانسان مع
انخراقها لانه اذا اوجد الثفل الذي يخرج من موضع الخرق سبيلاً الى الانفصال من البدن واما الدماغ فان كانت جراحته يسيرة فربما
برأ صاحبها كثيراً واما ان كانت خارقة نافذة الى احد البطون فلم يمكن مع ذلك البرء لفساد الروح النفساني حينئذ واما القلب
فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه واما الكبد فان بلغ الخرق فيها الى قطع العرق له قدر يعتد به لم يمكن ان يبرأ صاحبها
لان الكبد وان كانت لحمية غير متحركة فان العرق المنقطع يعرض له انفجار الدم و ذلك [illegible] الالتحام جوهر الكبد [illegible] لم
يبلغ الى ذلك فان صاحبها برأ كثيراً وان انقطع من كبده قطع صغار [illegible] وقع من كبده قطع كبار ذوات عروق [illegible]
وعاشوا واما الكلى فحالها مثل الكبد ولكنها اعسر التحاماً لان خرقها اصلب وان المائية تمر بها كثيراً و ذلك يعسر الالتحام واما اذا انخرق
فانها لا تلتحم ويقتل بسبب خروج المائية من الخرق الى فضاء البطن وما يتقيح وصار قرحة من هذه الجراحات ونحوها فهو اعسر
ما لم يتقيح لان القيح يمنع الالتحام الى ان ينقى منه واذا عرض مع التفرق الذي في البطن فواق واستطلاق بطن فانه يموت سريعاً
لدلالة الاختلاف على ضعف القوى الماسكة و دلالة الفواق والتهوع على فساد فم المعدة و حركة الفواق يمنع الالتحام [illegible]
المواد من الاسهال يمنع ايضاً الالتحام بالترطيب و يضعف القوة كلام كلي في علاج الجراحات الظاهرة اعلم ان التفرق الواقع
في اللحم فلا يخلو اما ان يندمل في الحقيقة اولا وكل ما يندمل بالحقيقة فلا يخلو اما ان يكون غائراً او مكشوفاً فان كان مكشوفاً
فلا يخلو اما ان يكون بسيطاً او مركباً ونعني بالبسيط ما ليس معه ما يقتضي علاجاً آخر وبالمركب ما يقترن معه ما يقتضي ذلك كما
اذا كان مع الجراحة نقصان او زيادة من اللحم ونحو ذلك وعلى التقديرين فاما ان يكون شقاً مستقيماً او غير مستقيم او لا يكون
شقاً بل ما يأخذ سطحاً مستديراً او ذا اضلاع والغرض في علاج ما لا يندمل في الحقيقة ان يجتمع اجزاؤه على وجه لا يتفرق
و ذلك بان يحدث هناك شيء يحفظ ذلك الاجتماع كالشد واما ما يندمل بالحقيقة فالغرض من علاجه حصول الاتصال الحقيقي
من اجزائه التي تفرق اتصالها وانما يتم ذلك بامور اربعة احدها جمع ما تفرق فان لم يمكن ذلك باليد احتيج الى الخياطة او قطع
جلد [illegible] او انبات لحم ونحو ذلك مما لا بد منه من اجتماع تلك الاجزاء وثانيها حفظ ذلك المجتمع مدة يتم فيها الالتحام
يتم ذلك بالسكون والشد فان الحركة ممددة مفرقة وقد يتم كالشد و ذلك في تدبير بعض الجراحات الغائرة اذ يحتاج ان يلزم الدواء
ويجمع و نحو ذلك [illegible] مكشوف فذلك لا بد من قطنة و نحوها يوضع على فوهته ليتنشف بعض الرطوبات وثالثها
منع ان يقع بين الجزئين شيء غريب فان ذلك مما لا يمكن حصول الالتصاق معه فلذلك مما يقولونه من جبر العظم الذي سقط منه
شيء بعظم حيوان آخر او بغير عظم [illegible] انه قد يجعل بدل عظم [illegible] قطعة من [illegible] وقال بعض المحققين انه كذب [illegible]
فان اللحم محال ان ينبت على مثل ذلك لان القوى الموكلة بتدبير غذاء الاعضاء ونحوها محال ان يتصرف فيما [illegible] عليه

بالطبع

بالطبع ثم وقد يلتحم فم الجراحة و يكون من داخلها شيء غريب ولكن موضع ذلك الغريب لا يكون ملتحماً كما يلتحم بعض الجراحات
الحادثة عن السهام و يبقى النصول من داخلها ولكن اللحم حينئذ لكن النصل لا يكون بعضه ملتحماً ببعض ولا يزال الطبيعة يدفع
ذلك النصل من الموضع الذي يمكنها فيها ما دام الحال تخرجه ولكنها بعدته عن موضعه قليلاً الى ما وراءه [illegible]
متصلاً صحيحاً ورابعها حفظ طبيعة ذلك العضو على ما عند الاطباء فان المزاج اذا كان العضو لاجل ذلك ضعيفاً فلا يبقى القوة بالحال
التفرق و مما يحتاج اليه في حفظ طبيعة العضو تنقية البدن حتى لا يكون هناك ما يندفع الى موضع التفرق لاجل ضعفه فان قلت
اذا قد اوجبتم ازاحة جميع ما يكون في الجراحة حتى لا يبقى فيها شيء غريب فكيف يستعملون الخياطة و هي انما تكون بادخال
الخيوط بين الجلد واللحم قلت ان هذا لا شك انه يمنع حيث يمكن واما اذا لم يمكن فانا نقتصر من الازالة على القدر الممكن وحيث
يستعمل الخياطة انما يستعملها حيث لا يمكن من الالحام بدونها و مع ذلك فانا لا نستعين بها على الحام جميع الجراحة بل على الحام
ما سوى موضع الخياطة فان ذلك الموضع لا يلتحم ولكنه يسهل التحام الاجزاء الاخر و ذلك بان يزيل تلك الخيوط ثم يلتحم
الاجزاء التي عندها تدبير كلي في جراحة الاحشاء من باطن وظاهر اذا عرض تفرق في الباطن فتارة ينفذ فيه جسم آخر
وتارة لا يكون كذلك فان كان الثاني كان الغرض من تدبيره هو الامور الثلثة كلها احدها الحام ذلك و هو ظاهر وثانيها
منع الدم من الجمود وذلك لان الجراحة اذا حدثت فلا بد ان يسيل منها دم وذلك الدم اذا حصل في نحو فضاء المعدة او الامعاء
بادر اليه الجمود وثالثها [illegible] الدم و ذلك بضعف القوة [illegible] المزاج [illegible] و شراب ايضاً عظيم
النفع في قطع النزف و الحام الجراحة مع انه لا يعقل البطن فان اعتقال البطن حيث كانت الجراحة رديء [illegible] بسبب ذلك
من الرياح المؤذية المزيلة في الجراحة وان كان الاول و هو ان ينفذ في التفرق الباطن جسم آخر فهذا كما اذا انخرق [illegible]
دونه [illegible] هناك ثرب او معاء واحتبس ذلك النافذ بين المراق والجلد فلا بد من رد الجسم النافذ و يسهل ذلك اذا لم يطل
الزمان واما اذا طال الزمان على ذلك النافذ فقد يعرض من ذلك امور احدها يعرض لذلك النافذ عفونة خصوصاً اذا كان ثرباً
وثانيها ان يبرد ذلك النافذ و يزداد حجمه جداً كما اذا كان النافذ معاً فيبرد و يتولد فيه رياح تنفخه وثالثها ان ينفذ
في ذلك النافذ جسم آخر فيعظم لذلك حجمه كما اذا كان النافذ معاً فينفذ فيه ثفل ثم احتبس في [illegible] فيعظم ذلك
الموضع وهذه الامور يحوج الى تدبير آخر اما اذا احدث العفونة فحدوثها اما ان يكون للثرب او للامعاء وان كان
للامعاء لم يكن في ذلك حيلة واصلح الاحوال في ذلك ان يراح العليل من الم العلاج الى ان يموت وان كان حدوث العفونة
للثرب فلا بد من [illegible] ما فوقه و قطع ذلك [illegible] المتعفن ثم تدبير الجراحة واما اذا اغلظ النافذ فانه قد يكون [illegible]
الجراحة عنه فتدبيره استعمال الكمادات والنطولات المحللة و يكون مع قبض و تقوية كالشراب الاسود القابض [illegible]
[illegible] منه اسفنجة و وضعت على الموضع لا يزال يفعل ذلك حتى يضمر النافذ و يسهل النفوذ وان لم ينجع ذلك فتدبيره [illegible]
ما فوقه و توسيع الجراحة الباطنة ليمكن نفوذ ذلك الجسم المحتبس الى داخل واذا انفذ وعاد الى وضعه ثم خيط ان احتيج
الى الخياطة واما اذا انفذ في الامعاء النافذ ثفل فتدبيره تليين ذلك الثفل لانه قد جف و ذلك بمثل التنطيل بالماء الحار و نحوه
ثم يغمز بالاصابع من موضع آخر ذلك الثفل غمزاً الى اسفل والى جهة موضع الجراحة [illegible] الى ان يرجع الثفل بحيث
يمكن رجوع المعاء [illegible] فان لم يرجع الثفل و خيف من احتباس تعفن المعاء [illegible] ما فوق [illegible]
المعاء ليرجع الثفل ان امكن و لنذكر بعض التدابير الجزئية و يحذر ان يقع فيما بين شفتيها شيء غريب مثل الغبار والشعر
والمتعلق فانها مانعة من الالتحام فان كان [illegible] شق واحد فقط و هو طرية بدمها مستوية الشفتين غير غائرة ولم تاكل
من وسطها شيء فيكفي في مداواتها ان يجمع شفتاها و يعصب و يرفدها باربع رفايد [illegible] حتى الجرح من كلا جانبيه

واحد من فادتين من فوق ويشدها برباط ذي راسين يربط جامعا للشقين مبتديا من راسين وان لم يكن طويلا يدبرهما فوقها
عليهما يوما او يومين الا انها لم تقيح بعد فينبغي ان يحل ويجس عن نبض الرأس ثلث الدرهم حتى يدقى ثم يربط واما اذا كانت
شفتاها لا يجتمعان كالبيضات فتدبيرها الخياطة واكثر ما يكون ذلك اذا كانت الجراحة واقعة في عرض البدن فليوضع
على الرفائد مثل الصندل المسحوق اليابس واما اذا كانت الجراحة غائرة وقد سقط منها شيء من اللحم فليس يمكن ان يضم اجزاؤها
الى القعر لانه لابد ان يبقى فضاء يجتمع فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف وجلاء لها التجفيف ينشف (?)
الرطوبة المحتقنة في القرحة المانعة من نبات اللحم وبجلائها ينقي الوسخ الذي يكون فيها لابد ان يجتمع ها هنا من الخلطين
في ساير الجراحات والقروح لضعف العضو عن دفع ما يفضل فيه عن الهضم الرابع لان فضله الهضم الرابع ما كان منها لطيفا
فيخرج من مجاري غير محسوس وما كان منها غليظا يخرج بالوسخ الذي يكون على الجلد والفضل اللطيف الرقيق يحدث منه
في الجراحة والقرحة الصديد والغليظ يحدث منه فيها الوسخ ذرور يفعل هاتين الطلايتين (?) اعدالا نسخة الكندر والصبر
والصبر والايرسا والزراوند واقليميا الفضة والتوتيا من كل واحد جزء يسحق ويذر على الجرح وان كان الوسخ كثيرا في القرحة
فعلاجه ان يجعل في دواء ذلك الذرور المذكور بالعسل ويستعمل ويحشى بالقطن الخلق … ثم يعالج
بالادوية المنبتة للحم وهي ما يعقد الدم الصحيح من الذرورات والمراهم والقرحة المستديرة غير سريعة الاندمال
مرهم منبت اللحم انزروت كندر ايرسا … مرداسنج ثلثة دراهم يدق الادوية ناعمة ويطبخ بدهن الزيت ويحرك
بخشبة حتى يختلط ويستعمل ذرور منبت اللحم نسخة دم الاخوين كندر انزروت زعفران من كل واحد نصف درهم
يسحق الادوية ويخلط ويستعمل عند الحاجة آخر اسفيداج … بزر الورد من كل واحد جزء يسحق ويذر على الجرح
ومن المراهم المنبتة للحم مرهم الكتان نسخة يؤخذ خرقة كتان نظيفة يدق دقا ناعما حتى يصير مثل الغبار ثم يؤخذ
من الزيت او دهن الآس يحل فيه شيء من الشمع ويذاف في الدهن ثم يترك فيه حتى يجمع مرهما وقد قيل انه عجيب الاندمال
آخر مرداسنج اسفيداج من كل واحد جزء يسحق الادوية ويخلط ويطبخ في الزيت ويستعمل في الاولى ويستعمل الادوية
الخاتمة ذرور خاتم مرداسنج شب محرق ورق السوس اهليلج عفص جلنار عروق صبر من كل واحد جزء يسحق ويستعمل
عند الحاجة ذكر الادوية المدملة المجلية والخاتمة للجراحات والقروح وهي بالذات القابضات وبالعرض القليل الجلاء
من الادوية المجففة بلا لذع لكن … ان يراعي فيها اعتبار مزاج العضو ومزاج القرحة فان كان العضو كثير الرطوبة
والقرحة ليست كذلك جفف في نحو من الدرجة الاولى وان كان يابسا والقرحة كثيرة الرطوبة جفف في نحو من الثانية
والثالثة ويعدل في المعتدلين بينهما اعتبار البدن فان كان شديد اليبوسة والعضو زايد في رطوبته او بالعكس جفف
معتدلا وان زاد في الرطوبة جفف تجفيفا اقل منهما اعتبار المجففات فان المنبتة يجب ان يكون اقل تجفيفا
واكثر جلاء من الخاتمة منها لحية التيس وورق شجرة الدردار وورق شجرة البلوط وورق لسان الحمل وورق شجر الصنوبر
وورق الكرنب وورق الخلاف والعفص … وورق الحماض والاهليلج المحرق والثوم المحرق … والشعير المحرق …
… بعض الورد كلها نافعة لجميع القروح والجروح خاصة … المساح والصبر
والبلوط والقرحات … لا يكون الى ناحية … لكل للعظام …
مع بعض الادوية القابضة فانه شديد الجلاء ومن خواص اللبن الحامض الصاق الجراحات والجراحات المركبة هي التي يكون
معها امراض اخرى كسوء مزاج البدن وامتلائه وكالورم وقطع العروق وكسر العظم وقطع العصب ومع اعراض اخرى
كثرة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل بمداواة تلك الامراض بتبديل المزاج وتقليل الامتلاء وتدبير الورم وقطع النزف (?)

اما اذا كانت القرحة مع سوء مزاج حار فعلاجه الفصد ويخرج الدم بحسب القوة ويشرب كل غداة شربة من شراب التمر الهندي وماء
الرمانين المحمومين بالسكر والغداء ماء الشعير والمزورات الحامضة وشبهه بالرمان المز والتفاح والخوخ ونحوها وان كان
مع امتلاء تليين الطبيعة بالحقن اللينة ان لم يكن مانع وان كان مع وجع يسكن باستعمال المخدرات وكما يسكن الوجع ان
يؤخذ مرهم حلو ويطبخ في الشراب الحلو ويضمد به الجراحة واذا كانت مع … النزف بالحابسات وان كان مع فساد اللحم
واسوداده فيعالج بالتضميد باطراف الهندباء وعنب الثعلب والكزبرة الرطبة وبقلة الحمقاء والخطمي ودهن البنفسج والسمن (?)
واذا كانت القرحة مركبة مع سوء المزاج البارد فعلاجه ان يشرب كل غداة جلابا من الجلنجبين بلسان الثور والبادرنجبويه
والمزورات المحسنة بالفراريج وترك ماء البارد والفواكه الرطبة ويعالج القرحة بمرهم الباسليقون والمرهم الاسود وان كان
مع القرحة لحم فاسد ان يوضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اللحم الفاسد ويسقط بعد تسكين المزاج وتعديله واما القروح
المركبة والوسيرة التي يسيل منها مواد رديئة فعلاجه ان يترك الاغذية الرديئة والاكثار من الطعام وان ينقي البدن بمطبوخ الاهليلج
او بمطبوخ الفواكه والتغذية بالاغذية اللطيفة كالطباهيج والدراريج والفراريج المحمضة جراحة العصب وتفرق اتصاله
اعلم ان التفرق الواقع في العصب اذا كان في طوله فهو اسلم من الذي اذا لم يكن كثير العدد وشديد ان كان كذلك وان كان في
عرضه فالامر بخلاف العصب لكثرة حسه وشدة اتصاله بالدماغ يعرض له من التفرق والجراحات آلام عظيمة واوجاع
شديدة وربما كان معها اختلاط العقل والتشنج وان وقع الجراحة في الطول اسلم من الواقعة عرضا لان الالياف الصحيحة
يتالم بمجاورة الالياف المقطوعة ويتاذى به ويودي ذلك الى الدماغ فيحدث التشنج فمتى عرضت جراحة على العصب …
القريبة فينبغي ان لا يلحم حتى ياتي عليها ايام ويامن من حدوث الورم فانه متى حدث بالعصب ورم لم يامن من
التشنج ويودي ذلك الى تشنج الدماغ فيموت العليل ويجب ان يجتنب عن شرب الماء البارد ومضادة الاهوية الباردة و
يكمد العضو المجروح بالزيت الفاتر واذا مضى عليه ثلثة ايام وسكن الوجع وامن من التورم فيعالج بالملحمات ويوضع
عليها القيروطيات والمراهم المتخذة من الزيت والشمع مع قليل من الافربيون وعلك البطم واذا تورم العصب وكان
الورم حارا فعلاجه ان يضمد بالادوية والاسوقة المجوية بالسكنجبين وان يستعمل المراهم المتخذة بالخل واياك وان
يتربص في مداواة جراحة الاعصاب الادوية الباردة صفة دواء نافع من تورم العصب قلقديس دم ذراح نصف
درهم زنجار النحاس عشرة دراهم قنه خمسة دراهم كندر ثمانية دراهم موم زفت … من كل … خل … رطل
يسحق الادوية بالخل اياما متوالية ونذاب … ويلقى في قدر ويحرك جيدا حتى يستوي ويطلى على العضو ويوضع فوقه
… وان عرض التشنج من جراحة العصب فعلاجه قطع العصبة المجروحة لئلا يبلغ التشنج الى الدماغ ويكمد ويمرخ
الفقرات بالشحوم كشحم البط والاوز والادوية والادهان والامخاخ ومتى وقع في الراس جراحة ووصلت الى الغشاء و
نواحي الدماغ فلا يعالج بالادوية الملحمة لئلا يلتحم الدماغ فيحدث التشنج لكن يوضع عليها صوف مغموس في زيت ثلثة
ايام متوالية ليامن من التورم ثم يعالج بعد ذلك بالذرورات الملحمة ذرور ينفع منها مر صبر كندر من كل واحد جزء يسحق و
يستعمل فان كان مع جراحة العصب كسر في العظم فعلاجه ان يضمد بضماد الجبر المقوي للعظم ضماد ينفع منه
زراوند مدحرج يدق ويطبخ بالعسل والشراب حتى ينعقد ويستعمل كما يستعمل المراهم وان فسد مع ذلك العظم ووضع
من الادهان عفن واسود فاعراضه ان القرحة يندمل حينا ثم ينفتح ويسيل منها الصديد … فيفسد العظم الذي
عليه … ودخل المرود … علاجه ان ينقي اللحم الفاسد … العظم او … واستباك
العظم وامكن نزعه والا … بالسمن … ويسقط ثم يعالج بمرهم الزنجار حتى ينقى ثم بالمدملات وان … الجراحة

على الشريان او الاوردة الكثيرة وحدث النزف فعلاجه ان يلبس الموضع بخرقة كتان مبلولة بخل وماء الورد فوق الجرح
ويجعل فوق الجراحة تبريدا قويا ويشد شدا بليغا ويضمد الموضع بصمغ البلوط وتراب الحائط المسحوق والانبج او عفص
محرق مطلي بتراب الحائط ويدق ناعما ويذر على الشريان ضماد حابس يحبس الدم اخذ … جبسين غبار الرحى من كل واحد جزء
يخلطان ويعجنان ببياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب ويضمد على العرق النازف ويشد … وان لم يرقأ يحشى الموضع
بالزاج ويشد فان لم ينقطع فلابد من الكي جرح الشوكة وفساد العظم الشوكة فساد في العظم يحدث من قرحة رديئة عن اخلاط اكالة
فاسدة يبتدي الى ان يفسد اللحم ويتعدى منه الى العظم ويتاكله قليلا قليلا ويفتته وربما ابتدات هذه العلة من نفس
العظم وتاكله ويفسد مع اللحم وهذا النوع اردا علاماته رهل اللحم وميله الى الكمودة او الى السواد … صديد …
… وان نظر الى العظم راى متغير اللون مايلا الى السواد … ويدخل الميل
… عن اللحم والعظم ويكون … وتتخشخش … علاجه افناء اللحم الذي على العظم حتى ينكشف
فيحك … حتى يظهر بياض العظم الصحيح … فيترك صفيحة فيما بين العظم …
… النشار … العظم …
وربما احتيج الى اخراج العظم … وقد وصف لهذه العلة ادوية منها … دهن السوسن مرهما …
يتخذ من دهن السوسن والمقل والزراوند … الكندر والشمع مع يسير من الفربيون حرق النار … علاجه في اول
الامر يطلى الموضع ببياض البيض ودهن الورد وماء عنب الثعلب والصندل والكافور والعدس المسلوق والورد …
مع دهن الورد وماء الهندباء وماء الكزبرة الرطبة فاذا سقط يوضع عليه مرهم النورة او يحرق … حتى يترمد ويطلى …
الورد واذا انقرح فالكراث المسلوق وبقلة الحمقاء مع سويق وورق الآس فان استعصت عولج بعلاج القروح الردية واما
حرق الماء فيوضع العضو في اول الامر في الماء المثلوج فينفع في الحال او بماء الزيتون او بماء الرماد ثم يلطخ بمرهم النورة نفوذ
النصل والشوكة والزجاج ونحوها اما النصل فعلاجه ان يخرج بالالة المعروفة بكلبتين السهام ثم يحشى الموضع بالصبر
والانزروت والكندر والمر وربما كان له راس واحد … فيخرج بالكلبتين وان كانت لا يتصل الكلبتين فيشق عنه وكذلك
… في العضو الى الجانب الآخر فيشق عنه ويجذب او يدفع من موضع دخل بالالة … الرأس فان كان له زوائد
ويكبس عليها حتى يجتمع ويسهل خروجها ويجتنب … النصل والانبوب … لئلا يكون في
طريقها عصب او شريان فان كان فلا يجذب حتى يوسع طريقها والنصول كثيرة الاختلاف فربما كان للنصل اكثر من راس
واحد وربما كان صليبيا … زوائد كثيرة فطريق اخراجه توسيع مكانه مع زوائده وربما
كان مسموما فيحتاج ان ينقي من الجرح اللحم الفاسد الذي قد تاثر بالسم او اكمد او اخضر او اسود …
وان كان السهم قد نشب في بعض الاعضاء الشريفة كالقلب والدماغ او الكبد … والمثانة والمعدة … حدث
بالعليل من الاعراض التي … الموت … باخراجه يسلم العليل … تركه …
… واما الشوك والعظام والزجاج ونحوها اذا دخل في بعض
وصارت بحيث لا يمكن اخراجها بالالة المصنوعة لذلك فيضمد الموضع باشياء مرخية واشياء جذابة ضماد جذاب اشق اصل
النرجس اصل القصب زراوند من كل واحد جزء يدق ويخلط ويضمد بها آخر جذاب اشق اصل القصب معجونا بالخمر والعسل
آخر زراوند طويل راس العصافير والضفدع المسلوخ والسرطان المسحوق واصناف الخيري وورق التين … وكلها
يعجن بالزفت والاشق او الراتينج ويضمد به وقيل ان … جذاب وكذا ورق الخشخاش الاسود القروح اعلم ان حدوث القروح

يكون من احد امور ثلثة لانها اما ان يتولد من الجراحات المتقيحة او من الاخراجات المتفجرة او من البثور المتاكلة فان تفرق الاتصال
في الاعضاء اللينة اللحمية وانما يتقرح الاعضاء اللحمية لكثرة رطوبتها بخلاف غيرها مطلقا اذا اشتد يسمى قرحة
كما مر والرطوبة التي يسيل منها ان كان رقيقا يسمى صديدا وان كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء … يميل الى السواد
كالدردي والقيح والمراد بالقيح هنا رطوبة فضلية حادثة عن فعل القوة التي يكون بها الهضم الرابع من المواضع المتفرقة و
القرحة اما ان يكون حدوثها تابعا لحال زيادة من حجم عضو او لا يكون كذلك والثاني هو القرحة الحادثة عن الجراحات والاول
اما ان يكون تلك الزيادة عظيمة وهي مخصوصة باسم الورم وذلك هو القرحة الحادثة عن انفجار الاورام واما ان يكون كذلك
لا يكون كذلك وهي القرحة الحادثة عن البثور وكذلك اذا كانت الجراحات العظيمة اذا طال زمانها صار قروحا لا محالة لانها لابد
ان يتقيح … وقد ذكر الرئيس في القانون سبب ذلك وهو ان العضو يعرض له بسبب التفرق ضعف وذلك الضعف يرد منه
سوء التصرف في الغذاء ويلزم ذلك استحالة ما ياتيه من الغذاء فيما ويتعين … امران احدهما كثرة الفضول التي يجلب
حينئذ الى العضو لضعفه فانه معد للعضو لقبول الفضول وثانيهما ترطيب ملاقي العضو من خارج فان قلت لم كان تفرق
الاتصال مضعفا قلت لان القوة التي يكون في الموضع المتفرق يعرض لها حينئذ ان ينقسم ولا شك ان الشيء اذا كان في قوته
تفعل فعلا فاذا انقسم لم يكن في قوة كل قسم منه ان يفعل ذلك الفعل لا محالة فليس الحجر الذي يحمله رجال … يقوى كل واحد
منهم على حمله فان قلت كما ان القوة عند التفرق يعرض لها انقسام كذلك المنفعل وهو الغذاء الواصل الى العضو ينقسم
ايضا بحسب انقسام تلك القوة لان ما كان يصل الى جملة العضو يصل بعد التفرق كل نصف منه الى نصف ذلك
العضو قلت واذا صار كذلك لم يلزم ان يكون فعل نصف القوة في نصف الغذاء كفعل كلها في كله لان القوة اذا ضعفت
بالتقسيم لم يلزم ان يكون فعلها من جنس فعلها في حال قوتها وان كان المنفعل قليلا ولذلك اذا كانت الحرارة قوية فانها
تحرق واذا كانت ضعيفة لم يلزم ان تفعل الاحراق ولذلك لو كانت عشرة رجال تحمل حجرا مسافة ما لم يلزم ان يكون واحد
منهم يحمله عشر تلك المسافة وان لا يحمل عشره تلك المسافة والقيح يطلق على كلتيهما اي على الوسخ والصديد وسبب حدوثهما
ضعف العضو عن هضم الغذاء المتوجه اليه والصديد يحتاج الى ادوية مجففة والوسخ يحتاج الى ادوية جالية وقد يكفي
في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالشراب وماء العسل والخل وحشوها بالقطن الخلق … ويحذر من الاغذية
المرطبة والاكثار من الغذاء ويغذى بالاغذية المجففة اللطيفة كالطباهيج والقباج المشوية لان المقصود في
مداواة القروح البسيطة التي ليست معها عوارض اخرى يمنع عن الاندمال تجفيفها من الصديد وجلاؤها عن الوسخ وربما
يحتاج الى تنقية البدن اذا كان القيح كثيرا بالحقن اللينة او الفتايل او بمطبوخ الفواكه او بمطبوخ … الخيار شنبر
والسنا او معجون الورد البغدادي او بحب من الحبوب بحسب قوة المريض وضعفه وبحسب ما يسيل من القرحة في الكمية والكيفية
وربما احتاج الى مراهم جالية مجففة مرهم جال مجفف مرداسنج عروق … بالخل والزيت يتخذ منها مرهما ويستعمل مرهم
مجفف مدمل نسخة مرداسنج ورق السوس عفص من كل واحد عشرة دراهم قشور الرمان عروق الصفر من كل واحد خمسة دراهم
يسحق الجميع ويخلط بالقيروطي المتخذ من دهن الورد وقليل من الشمع او ينثر على القرحة غير مختلط بالقيروطي وهو اقوى في
التجفيف ذرور مجفف للقرحة نسخة عفص جلنار مر شب محرق من كل واحد جزء يسحق وينثر عليها وربما اتفق في الابدان
اللينة المترهلة كابدان النساء والصبيان بما جفف من غير لذع كالتوتيا المتخذ من النحاس المحرق والمرداسنج من كل واحد
جزء يسحقان ويجمعان ويذران على القرحة واذا كانت القرحة في ابدان صلبة فلينثر عليها الذرورات القوية التجفيف ذرور
ينفع منها نسخة عفص جلنار اقليميا الفضة شب ورق السوس اجزاء سواء وشيء يسير من الزنجار يسحق الادوية ويستعمل فانها …

الى حال الاول من الجفاف والصلابة وكلما كانت الابدان اصلب ينبغى ان يكون الادوية اقوى كابدان اهل الكد والتعب كالفلاحين
والحمالين والمرتاضين وان كان فى القرحة عفونة يحتاج الى التجفيف الاقوى والذرورات الى الغمد التجفيف والمراهم المجففة
والمدملة ذرور ينفع منها نسخته صبر كندر دم الاخوين من كل واحد جزء يسحق الادوية ويخلط ويستعمل مرهم للحم نسخته
مرداسنج ربع رطل يسحق ناعما ويطبخ فى نصف رطل من الزيت ويطبخ ويحرك حتى يتحلل ثم يلقى عليه دم الاخوين والقنة
انزروت كندر ... يسحق الادوية ويخلط مع الدهن وينشا حتى يختلط ويستعمل وان كان للقرحة فم ضيق يدخل فيها الا
بالفتيل ويجب ان لا يلحم اللحم والعفونة باق ويوضع عليها قطنة مرهم مرهم قوى ينفع القرحة الغائرة مرداسنج مسحوق
بالزيت ويحل ... فى الماء حتى يربو ويبيض ثم يلقى عليه الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق ودم الاخوين والزنج
والشب ... واقليميا الفضة من كل واحد جزء ويكون مجموع الادوية ربع جزء المرداسنج ويخلط مع الدهن ... حتى ...
ويلزم القرحة من التجربة فى المغرب والقروح العسرة الاندمال واسبابها واعلم ان القروح يعرض لها التقسيم باعتبارات كثيرة
وباعتبار اسبابها القريبة قد ينقسم الى ثلثة لان حدوثها اما عن ... او ورم ... او بثور ... وقد ذكرها
وباعتبار اسبابها البعيدة الى اقسام تعدد اسباب كل واحد من هذه الاسباب القريبة والاسباب البعيدة من اسباب الاسباب لها
قد ينقسم باعتبار ما يخصها من الالم ... ان شاء الله تعالى وكل قرحة فاما ان لا يكون لها غور وهى الظاهرة او يكون
غورها وهى الغائرة ... اما ان يكون اللحم المحيط بها صلبا وهى الناصور او لا يكون كذلك وهى الكهف والخالى والناصور وهى
اما ان يبلغ فى الغور الى حد يخفى عن الحس وهو الردى اذا كان خفاؤه لاجل غوره لاما يكون كذلك لاجل صغره او لا يكون
كذلك وهو غير الردى وامالة الانواع فسمى كل واحد منها باسمه الخاص به صفة مرهم يبلغ يبرء به القروح التى يعجز الاطباء
عن علاجها ويجرب منها ... احمر اربعة وعشرون درهما نورة مغسولة ستة عشر درهما شمع خمسة دراهم يجمع بزيت عتيق
ويستعمل ومن القروح العسرة الاندمال الجيرونية وهى منسوبة الى الجيرون وهو اسم رجل كان مشهورا بعلاجها
فى الاخاح وقيل لانها كثيرة الوقوع فى الجيرون وهى بقعة معينة وقيل الخاء المعجمة وهو منسوب الى الجيرون وهو محلة
بدمشق وهو مصحف ومتى كان فى غاية الفساد والبعد عن الاندمال وعسر الاندمال اما لقلة الدم فى البدن او لرداءة الدم
اعراض ما كان لقلة الدم ان يكون القرحة وحواليها قليل الحمرة سليم عن الورم يابسة ضامرة والبدن قليل الدم ... علاجها
علاجها التوسع فى الاغذية الجيدة الكيموس المحمودة والدلك بالماء الحار الخلط فى هذه الحالة واعراض ما كان من رداءة
الدم تغير اللون اما الى صفرة بسبب فساد مزاج الكبد واما الى رصاصى وبياض بسبب فساد مزاج الطحال علاجه الفصد بقلة القوة
والواجب ولخراج الدم الردى الفاسد واصلاح حال البدن ان كان سوء المزاج حارا فشراب التمر الهندى وشراب الورد
الاسكنجبين والمزورات من الماش والمزورات الحامضة ويوضع على الجراحة مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج
والعروق واستعمال ... وحول القرحة كالصندل لبن المصوقين على الرفادة وان كان لسوء مزاج باردا وفى البلغم
فاعراضه كمودة اللون وقلة الحرارة علاجه تسخين المزاج وان يشرب كل صباح شربة من اصل السوس وشراب التورد الجلنجبين
العسلى والغذاء الحمصية ثم ينقى البدن بالمطبوخات فيما التريد ويكمد الموضع بالماء الحار المغلى فيه الملح واستعمال مرهم
الباسليقون والمرهم الاسود وان كان لسوء مزاج رطب اعراضه كثرة الوسخ والوضح ورخاوة اللحم علاجه ان يشرب كل
غداة شربة من بزر الرازيانج واصل السوس والبادروج مع معجون الورد والغذاء القلايا المتوبلة والحمصية بلحوم الفا
قليل الرطوبة ثم ينقى البدن بالمطبوخات الاهليلجية والتوبدية واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذ من الجلنار والعفص
والعروق والنحاس المحرق والزنج والشب والقليميا ونحوها ...

ان يكمد الموضع بالماء الحار او الماء المغلى فيه الخطمى والبنفسج ويمرخ حوالى القرحة بدهن اللوز ودهن البنفسج ويشرب كل صباح الاشربة
المرطبة كشراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش والاغذية المرطبة والاحساء الدسمة والزبد بالسكر والبيض النيمبرشت ونحوها
ويستعمل المراهم القليلة التجفيف واعلم ان عسر اندمال القرحة قد يكون لكونها متعفنة وقد يكون لكونها اكالة وقد يكون
لكونها ناصورا وقد يكون لغيره ذلك مثل ان يكون فيها مادة وفلذلك يكون القروح العسرة الاندمال اعم من تلك الانواع كلها
وجميع تلك الانواع داخلة فيها دخول الخاص فى العام فلذلك يكون ههنا يشمل تلك الانواع كلها اذ ما يلزم العام فلا بد
وان يكون لازما للخاص لا القروح الردية فانها ليست اخص من هذه بل كانها مساوية لها فى العموم اذ كل قرحة عسرة الاندمال
فهى لا محالة ردية وبالعكس وكل قرحة ردية فهى لا محالة عسرة الاندمال لان السبب المحدث لرداءتها الموجب لعسر اندمالها
بالضرورة واما الجيرونية فهى شديدة الرداءة فيكون نوعا من الردية فلذلك يكون داخلة ايضا تحت عسرة الاندمال قال الرئيس
وقد يتولد فى القروح ديدان صغار جدا يعرض ذلك دون سود ... بسبب تولدها عفونة ما يكون هناك من الرطوبة
استعداد بما يحصل لها بذلك من المزاج لقبول حيوة اصلحها للحيوة الدودية والله تعالى جواد فلا يمنعها من ذلك وقد ينقطع الغور
بذلك بافناء الرطوبة مادتها باعتبار انها ... تشابه جوهرها ويعرض عن الابدان ... وكلا ... تلك
السبب فى صغرها قلت ان المادة التى يكون منها ... ان يكون تصغر الاجزاء لانها يكون محتبسة فى خلل اللحم ولذلك
يكون ايضا هذه الديدان دقاقا اذ لا يبعد ان يتولد فى القروح الكبار المتكهفة دود كبير عريض وذلك اذا صادف العفونة
مادة كثيرة مجتمعة علاجها ومن الاشياء النافعة لها عصارة الفودنج النهرى والادوية المذكورة فى ديدان الاذن
تنبيه ان الناس فى تسمية القروح الغائرة على رأيين فمنهم من يقول ان القرحة ان كانت ذاهبة نحو عمق البدن ولم يكن
فيها صلابة سمى غورا وان كانت فيها مع غورها صلابة وكانت ضيقة الوسخ سميت ناصورا والناصور فى لغة يونان الانبوب
المتخذ من القصب ونحوه من الصلابة وتجويف داخله وسمى بهذا المشابهة به لانها تشابه الانبوب وان كانت مما يلى ظاهر البدن
حتى يكون الجلد الذى يعلوها رقيقة بمنزلة الخرقة سميت قرحة خرخرية ومنهم من يقول ان القرحة ان كانت واسعة سميت
بحالها وعودا عمقها وان كانت ضيقة متطاولة سميت ناصورا وان كانت رقيقة الجلد جدا سميت خرقية بالراء المهملة
والقاف والاجماع على راى الثانى اعلم ان الواجب فى علاج الامراض ان يكون الادوية اولا اضعف ثم يتدرج منها الى الاقوى
قليلا قليلا فههنا اى فى علاج القروح الغائرة يجب ان يكون العلاج بعكس ذلك فيبتدأ بما هو اقوى والذع ثم يتدرج
الى ما هو اضعف وسبب ذلك ان الوسخ يكون اولا كثيرا فانما يقوى على اخراجه ما يكون من الادوية قويا وتلك الادوية لا يكون
مضرة لان الوسخ الكثير يحول بينها وبين جرم العضو فلا يدعها تحول ... فى آخر الامر فان ذلك الوسخ يكون
يسيرا جدا فيكفى فى اخراجه الادوية الضعيفة والادوية القوية تضر لانها تشتد علاقتها بجرم العضو فيكون
تاثيرها فيه شديدا الكهف والقروح الغائرة والخالية لا بد وان يكون قد نقص منها من اللحم كثير فلا بد فى علاجها
من احداث بدل ذلك اللحم وذلك انما يحتاج فيه الى غزارة الغذاء ليكون المادة التى يكون منها اللحم وهى الدم متوفرة
وينبغى انه ان فى هذا حال الهضم الا لم يجد بكثرة الفضول وذلك مانع من نبات اللحم فلذلك ينبغى ان يكون مقدار الماكول بقدر
ما يتم هضمه وفى اكثر الامراض ذلك القدر يكون اقل مما كان فى حال الصحة لان الهضم لا بد وان يضعف بالمرض فاذا يحتاج
الهضم الى تقليل مقدار الغذاء ولاجل طلبنا تولد اللحم الى تكثير الغذاء وانما يمكن ذلك بان يجعل الاغتذاء بما قليله يغذو غذاء
كثيرا حتى يكون لقلة مقداره يقدر على حمله ويكثر تغذيته يفيد زيادة الدم كاللحوم ويحتاج ايضا الى ادوية شديدة التجفيف
والجلاء لان الادوية المنبتة للحم يحتاج ان يكون مجففة جلاءة ولكن يجب ان لا يكون فيها شديد الجلاء لئلا ينفعل المادة التى

يتولد منها اللحم مرهم الرسل يعرف بالاثنا عشرى ايضا نسخته شمع راتينج من كل واحد اربعة عشر درهما واشق
... ثلثة دراهم زراوند طويل لبان ... دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف
... ما يسحق منها ويذاب الباقى بالزيت فان كان شتاء كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا رطل فيخرج الادوية
... الرئيس فى القانون والقاطريون اذا ... منه عجيب جدا ثم الايوساتم دقيق الكرسنة وهذا القروح الغائرة
والكهوف والخالى لا ينفعها الادوية شقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل سيلان غسالة بورق بورا فان العسل
... السيلان خصوصا مع ... الرماد ... قوى لاعماله قليل الوسخ وكذا الماء والبحر والماء الشبى غسالة
... ومع ذلك مانع لما يحلب الى العضو ومن جملة القروح العسرة الاندمال الناصور والناصور يطلق على معنيين
احدهما على القروح الغائرة فى المقعدة وثانيهما على المعنى المذكور وهو انواع منها ما يكون مستقيما ومنها ما يكون معوجا
ومنها ما يكون له غور كبير ... ومنها ما يكون من القروح المتقادمة كان له فم ضيق وقعر واسع وفيه لحم صلب ابيض لا يكون
معه وجع كثير اعلم ان التحرق الذى يعرض لمحيط الناصور من شانه ان يحرق ما يجاوره بالحالة اياه الى لحم الفاسد
وكلما كان التحرق شئ يحرق ما يجاوره لزم ان يزداد التحرق لطول الزمان زيادة كثيرة فلذلك يكون هذا التحرق من الناصور
العتيق شيئا جدا ومحال ان يصير ذلك المتحرق لحما صحيحا لان ذلك انما يكون بالمرطبات القوية لو امكن ذلك المرطبات
استعمالها فى القروح والاكانت تعفن عفونة مفرطة وانما يمكن الالتحام الصحيح اذا صار اللحم صحيحا فلذلك
لا بد فى علاج الناصور من ازالة ذلك المتحرق فى علاجه الحقيقى واما الذى يقصد به التسكين والالتحام الذى
ليس بحقيقى فلا يشترط فيه علاجه ان يكبس بالقطن الخلق مبلولا بالشراب ملوثا بالذرور الاصفر وان كان كثير الغور
نغسل بماء الورد فيه ... فان لم ينفع فعلاجه البط وافناء اللحم الردى فان بلغ الناصور الى ... الرئيسة كان صاحبه لا يعيش واذا كان الناصور خبيثة فدبيره القطع ان كان مما يمكن او الكى ومنها القروح الشهدية
وهى قروح كبار ملساء يترشح منها الصديد ... بعض ما اصابها من الجلد الصحيح وهى عسرة البرء ايضا سببها
رطوبة عفنة قد احترقت علاجها تناول الاشربة الحامضة القابضة وكذا المزورات واذا كانت القوة قوية وعلامات
كثرة الدم ظاهرة فالفصد من الباسليق ثم تنقية البدن بعد اثار النضج فى الاخلاط بالمطبوخات الاهليلجية والتوبدية
ومن الاطلية النافعة لها ... كثيرة طلاء ينفع منها تراب النحاس ... قرطاس محرق اقليميا الفضة ... ان
اجزاء سواء يعجن بخل خمر ومنها القروح المعروفة بالحراق سببها دم غليظ مختلط بالسوداء المحترقة يدفعها الطبيعة من فوهات
العروق الى ظاهر البدن تحتها اعراضها ان يحدث اولا بثور كبار ثم ينفتح وينبسط ويتقرح ويصير خشكريشة والتحدر بها
فى الفخذ والوجه واكثر ما يعرض ذلك فى الشبان والذين يكثرون اكل اللحوم والحلاوى والشراب كثيرا علاجها الفصد من القيفال
واخراج الدم بقدر القوة والاحتياج وان يشرب كل بكرة شربة من شراب العناب او شراب الاجاص او شراب التمر الهندى والغذاء
المزورات من الماش والحصرم ... مع ... بالاسفاناخ ثم تنقية البدن بعد النضج فى القارورة بطبيخ
الافتيمون المقوى بالغاريقون وبالمطبوخات فيها السنا المكى والاهليلجات والعناب والسبستان والخيار شنبر والترنجبين
ونحوها وان احتيج الى الاقوى زيد فيه الرواند من الغاريقون والانطلاكى بقدر قوة المريض وضعفه وبعد التنقية شرب
كل غداة ماء الجبن بالسكر او الترنجبين او بالشراب ... وبعد التنقية التامة يرسل عليها العلق حتى يمص الدم المحترق
البالغ تحت الجلد ثم يطلى بالمراهم الاحمر المعجون مع العروق والمرداسنج والخل والزيت ومنها قروح من ... تحت الجلد
الرأس ينبع القرار والنوم من شدة الالم وهى تبتدئ ... سببها بخارات مرتفعة من دم غير طبيعية ... تحت الجلد الجلد

للحم المسمى بالسيساق ويقال ايضا ... تحرق ... عند لطافة مادته فهو لحم الماء مفرطا علاجها ان يشرب كل غداة شراب التمر
الهندى او النيلوفر وشراب العناب والاسكنجبين الساذج مع بزر الخيار ... بزر القرع ويفصد من القيفال ويخرج الدم
بقدر الاحتياج ويضمد بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندباء المدقوق المغلى بدهن الخل ويطلى بدقيق الشعير والخطمى ...
فان لم ينجح ذلك يعالج بالمرهم الكافورى ويلين الطبيعة بنقيع الفواكه الضربة والصدمة والسقطة كلما كان البدن اعظم كان خطر
... السقطة ... فى البدن ... يكون ... حركة الانتقال فيه اسفل بقوة اقوى فيكون ملاقاته للمسقوط عليه بقوة اشد ولذلك
ان الاطفال والنحفاء يقل تضررهم بالسقطات مع لين اعضاء الاطفال وقبولها للانفصال وانكشاف اعضاء النحفاء وكثير من الكبار
سقط من ارتفاع عظيم ولم يعرض لهم من ذلك ضرر يعتد به وقد يعرض منها الحبس البول والبراز وقد يكون لالتواء الامعاء
وتزيج بعضها عن موضعه ولانه عرضت للعضلة الحابسة للبول كالتشنج والالم المانع من استرخائها لخروج البول وقد يعرض
من ذلك خروج البول والبراز بغير ارادة اما خروج البول فلانه عرض للعضلة الحابسة للبول انقطاع منها او فى عصبها فاسترخت
واما خروج البراز فلاجل استرخاء العضلة وضعف قوة الامعاء او حدوث خلل فى كونها علامة من ماسكة وقد يعرض منها اشتغال
البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام وسبب ذلك وجود ما يحصل فى البطن من الدم عند انقطاع بعض العروق الباطنة
وقد يعرض من ذلك سقوط القوة ... الموت ... وذلك انقطاع الكلام للعجز عنه وانكسار الرأس ... النفس ... والجبين
الى ... الاموات ... سقوط القوة وقد يعرض من الدم مع لين الطبيعة ... الكلام هذا ... انما يكون لشدة ضعف القوة ...
الثقل وذلك مع ... لان هذا الدم مع زيادة ... لا بد وان يحصل بعضه فى المعدة وذلك مع الضعف ... وذلك
يكون ما ... من الدم معه طعام فيعلم ان القوة طاقة ما ... الدفع ... على اصعاد الطعام فان كان ... ظاهرة
... ذلك انما يكون لقوة القوة حتى دفعت المواد الخارج ... الورم اذا ... انما يكون لعروق المواد
سقوط القوة فان ... مع ذلك ... فانه يموت مكانه ومن سقط على ... دم كثير فان ذلك ... ولذلك اذا عرض ذلك
لمن عرضت له ضربة على هذا الموضع او من سقط على رأسه فى الاكثر ... سكتة ... نوع الالم بطبعه ضعيف سريع
القبول ... كما يحصل فيه من المواد ... الراس وموضع السقطة لا بد وان يندفع اليه
دم كثير لما بها ... ذلك ... موضعه فان لم يعرض ذلك فانما لا يعرض ... المواد من ذلك العضو ... كذلك اذا كان شديد الا
... وانما يكون كذلك اذا كان عصبيا ... الاتصال وترك النضج فى علاجها الا ... العضو السقوط
المضروب او المصدوم بما ... والجبار المتخذ من ... اللعاب ... والطين ... والاقاقيا وورق
السرو والجلنار معجونة بالشراب وان كان معها ورم فعلاجها الفصد ... بقدر القوة ... اللحوم والحلاوى ويشرب شراب ...
مع نصف درهم من الموميائى ... والغذاء ... من الماش والارز والعدس او الحمص سفوف ينفع منها موميائى ...
طين مختوم ... من كل واحد نصف درهم ... سفوف آخر راوند صينى موميائى ... لسان الثور درهم ...
ويسقى مع جلاب ويلين الطبيعة ان احتبست وان وقعت السقطة والضربة على الرأس فعلاجها الفصد وتليين الطبيعة بعد الفصد
بالحقن او الشيافات او بنقيع الفواكه ... الخيار شنبر والترنجبين ويضمد الرأس بخل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ضماد
ينفع منها ورق الآس جلنار قشر الرمان من كل واحد جزء عود ... جزء يطبخ بماء الورد والخل ويضمد به آخر يطبخ ورق
الآس ... قابض ويضمد به الرأس ... الثالث او الرابع ... وان وقعت على الصدر او البطن
... الدم فليعط ... الكهربا ... الطباشير ... شراب الآس ... السفرجل
سفوف ينفع منها طين ارمنى دم الاخوين ... من كل واحد درهم ... ويخلط بنقيع العدس فان لم ينجح ...

خصوصا اذا كان معها الوجع وان وقعت على العضل وعرض لها نوع التفرق من هتك او قلع او فسخ علاجهما ان المهم فيه ان يشتغل بتسكين
الوجع اولا فان الالم اذا الم فالمعالجة اهم ثم التضميد بما يحلل الدم المحتقن في خلال الالتياف بمياه يغلى فيها البابونج والمفتح
والخطمي والاكليل والشبت والتمريخ بالادهان الحارة كدهن الزنبق والناردين والقرنفل فان وقعت على العصب علاجهما قريب
وقد يعرض عن ضربة او سقطة صلابة العصب والتواؤه واذا غمز في الماء فانه يتبعه خدر علاجهما قريب من علاج الاورام
الصلبة والايلات وقد ذكرناها وان وقعت على مفصل وعرض له وهن او وثي يمرخ بدهن الورد ويذر عليه الآس المسحوق ويشد
ويوضع عليه الالية والتمر المدقوق معا وان حدث معها التواء العصب فيضمد بالداخليون والمقل والخطمي ضماد نافع منهما
بزر المرو ... ويحل ويطبخ مع البنفسج ويوضع عليه لخلخ آس ... من كل واحد جزء فيسحق ... يدق الادوية ويعجن بدهن ...
الزيت ويضمد به اذا انسد العصب وعرض لشظية منه فساد فيحتاج ان يخرج تلك الشظية استخراج ... المضروب بالسياط والعصي
علاجه تحليل ما انجذب الى ظاهر العضو بالم الضرب وتسكينه والتحرز من حدوث العفونة فيما اندفع الى الاعضاء وينبغي اولا
بتليين الطبيعة واخراج الدم فان ذلك مانع من زيادة الورم وان يؤخذ جلد شاة ... فيلقى على موضع الضرب
فانه يؤدي في يومه او يؤخذ خرقة كتان مبلولة بماء الورد ويوضع على الضربة مرة بعد اخرى وان احتقن الدم تحت الجلد فيضمد
بالخبز المعجون بماء النخل الكسر والخلع وقد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن اختلال الفرد والتفرق والتفرج
والتعشر والخلع والكسر وقد ... الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم ويعرف ... الى جزئين او اجزاء كبار ...
... ان كان الى صغار وان المزاولين لصناعة جبر المكسورة والخلوع اكثرهم من جهال العوام ... من موقع ...
العظام ... وربما ... فيما يعتقدونه من هذه الصنعة اكثر من ... كالكحالين والجراحين وربما تعدى الى
آفات العظم من آفات العظم من الاورام والقروح واذا كان ... بعض الاجزاء ... ويخرج بعضها
الى خارج فيظهر للعضو ... في جانب واحد ... وقد يعرض مع الكسر اعراض كالجراحة والنزف والورم و
الرض ... ويعرف بالوجع باللمس ... وبما سمعت خشخشة العظم منه اما علاجه المجمل فالعضو في
الاول ... وتقويمه وتسوية العظم ثم الشد برباط معتدل واخراج الدم وتليين الطبيعة والاجتناب من اكثار الغذاء وتناول
اللحوم والحلاوي ... من حدوث الورم واما المفصل فتمديد العضو وتقويمه بارفق ما يمكن ... برباط معتدل
... من الكسر ... بعد ان يكون ... موضع الكسر ... برباط ... من موضع الالم
... الى اسفل ... او اربع وقد يعرض من الشد ... فيحتاج الى ... ويبطل العضو ...
... في ماء الورد ... ودهن الورد ...
من الاسكنجبين ... او شراب التمر الهندي مع ... من الطين الارمني ... من الموميائي المعدني مع ...
من التراب ... من الباسليق ويخرج الدم بقدر الاحتياج وتليين الطبيعة ... والتوابل ...
... والغذاء ... والاهليلج ...
والرؤوس والاكارع والبيض النيمبرشت والارز وبطون الغنم والبقر ويحذر من اكثار الاغذية فاذا مضى عليه ايام ...
في العضو ورم ولم يبق في العضو حرارة ... ان يشد الرباط ... في كل اسبوع ... ويطلى
بالاطلية المجربة طلاء نافع منها آس ... معا ... من كل واحد جزء ويعجن بماء الآس
او بياض البيض ويطلى به اعراض الدشبد انها اذا ... الرباطات ... في حالة ...
الطبيعة الدم الجيد ... وان كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى ... في بعض العصارات

المرأة اسرع حيضا بان ذلك على انها اولى بتولد الذكورة والجنين علامات الذكران يوبي قبل الطهر ويربط الخصية اليسرى قال ابقراط ان
ولادة الذكور فيبلغ المرأة والرجل بالحيض مدة ولا يجامع ولا يكثر شرب الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فاذا اشتهى المني فوق الله
بعث بولد الاناث ولا يسكران ولا يجامع متلى البطن وبعد ذلك الوقت الى الحقنة والجوع قال محمد ينبغي ان ينظر الى المني فان كان رقيقا
اكل الاشياء الحارة اليابسة حتى يغلظ ثم يجامع وقالوا انما يكون الحبل اذا كانت المرأة شهية للباه فاذا لم تشته خرج المني وسال
فاذا كانت امرأة شربت مرارة ذئب ذكر قدر باقلاة مصرية ولدت ذكرا وقالوا ان كانت العروق التي في رجل الحبلى حمراء فانها تلد غلاما وان كانت
السوداء تلد جارية وقالوا ان المرأة اذا بالت [illegible] ان شالت الرجل اليمنى فهو ذكر وان شالت اليسرى فهي انثى [illegible]
محافظة الجنين من الاسقاط ينبغي ان توقى الحبلى جميع الاشياء التي فيها حرافة ومرارة كالزيتون والكبر وجميع ما يدر البول والطمث
كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة والشراب الكثير وتحترز من ريح منتنة وسقطة وضربة ومن الجماع فانه يكون سببا للاسقاط [illegible]
لطيفة جيدة الخلط مسكنة للغثي تقوية فم المعدة وتسقى على الريق رب الفواكه القابضة الحامضة مطلب ليت شعري كيف [illegible]
بعض الحبالى الاجنة بسبب رائحة الطعام ان لم يأكل الحبلى من ذلك الشيء ذي الرائحة اسباب التوأم كثرة المني وانقسامه الى اثنين
فابعد وقوعه في التجويفين المتجاورين من الرحم وقالوا سلامة ولد التوأم غير كثيرة وقلما يكون بين التوأمين ايام كثيرة
وانما في الاكثر من جماع واحد ومن علامات التوأم وما وقفوا على ما قالوا وجرب ان يولي سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم
يكن بينها عجر ولا عقد فيكون المولود واحدا وان كان فيها عجر وعقد فالحمل بعدد العجر قال ابقراط المتام ان ضمرت
ثديها اليمنى اسقطت بالذكر وان ضمرت ثديها اليسرى اسقطت الانثى الحبل على الحبل قالوا ان الحبل على الحبل قليل الوقوع فان
اعلق في نساء خصاب الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللواتي ربما رأين الدم في الحبل فلم يسال منهن لقوة
سيلانهن وقوة ارحامهن ولم ينطبق مع الحيض مع الانفتاح ما من فم الرحم وربما يحيض على الحمل [illegible]
قال الرئيس فان وقع حبل على حبل فغير القوية جدا او في التي عملت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود
الاول قد ضعف فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التزاحم والتضايق بين الولدين وان كونهما
[illegible] وتهيج الوجع وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما وقيل [illegible] ابقراط رسالة في الحبل على الحبل
موافق ما العطا امارات الاقراب هو وقت وضع الحمل وان احست الحبلى بثقل تحت السرة وفي الصلب ووجع في احدى الاربيتين
وحرارة في البطن وانفتاح شديد محسوس ويقرب من فم الرحم فقد اقربت فاذا استرخت عجزها وانتفخت اربيتها انتفاخا [illegible]
فالوقت قريب بينها وبين الطلق واذا ورمت رجل الحبلى [illegible] بدهن الورد مضروبا بالخل
او بالملح والخل او بماء الكرب والحصرم امارات ضعف الجنين فيستدل على ضعفه [illegible]
ظهور اللبن في اول اشهر من الحبل وتحلله اذا اعصر الثدي وان لا يتحرك تحركا يعتد به في غير وقته امارات ضعف المولود ان المولود
عن الفصال اذا لم ينفتح سرته ولم يتحرك ولم يعطس ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف لا يعيش مدة التعلق [illegible] الولادة
اعلم ان الجنين متخلق من منيين وان مني الذكر حامل للقوة الفعالة وان مني الانثى للقوة المنفعلة ودم الطمث يجري كالغذاء
لهما واذا انجعلا في الرحم واشتملت عليهما انتهضت القوة الجاذبة واول ما يحدث بينهما الزبدية [illegible] الرابع نفاخات
الاولى عظيمة يحيط بالسطح الظاهر منهما والثانية تقويه في وسطهما اعداد للمكان الرئيس الاعظم اي القلب وهو عند عظيم
الفلاسفة والثالثة في اعلاها اعداد لمكان الدماغ وهو الرئيس الاعظم عند ابقراط وانه اول عضو يتكون عنده والرابعة
في يمينها اعداد المكان الكبد وهي الرئيس الاعظم واول عضو يتكون عند غيرهما من الاطباء وذهب بعض [illegible] ان التكون
اكا هو فقرات الظهر وما يستدل به عليه هو انها اساس البدن والاساس يتقدم على ما هو اس عليه ثم يظهر عليهما النقط الحمر

الصفاق ويلوح فيه نقط على موازاة السرة ويتعدد الاوعية في النفاخات المستبطنة بينهما ويتصل السرة الى هيئاتها ثم يستحيل المني الى العلقة
ثم الى المضغة وفي هذه المرتبة ينفصل الاعضاء انفصالا ما ويترشح الى الجنين قطرات من الدم الحيواني [illegible] ويظهر عليها
اثار النفس الناطقة ثم يتم تكون القلب والاعضاء الاولى وتاخذ بعضها سبقا عن بعض ويغلظ المزاج الذكوري والانثوي ثم ينفصل
ويتميز الفروع من الاصول ويتم الخلق ولكل طور من هذه التغايير والاطوار معاودة عرفها المجربون فمدة الطور الاول ستة ايام
او سبعة اي زمان الزبدية وهو الزمان الذي يتصرف القوة المتصرفة في المادة من غير استمداد من الرحم [illegible] ومدة الطور
الثاني ثلاثة ايام اي زمان ظهور النقط الحمر في الصفاق [illegible] وفي هذه الحالة يتعقب الغشاء ويظهر فيه [illegible]
مدة الطور الثالث ستة ايام وهو استحالة المني الى العلقة ومدة الطور الرابع اثنا عشر او خمسة عشر يوما اي زمان استحالة العلقة
الى المضغة ومدة الطور الخامس تسعة ايام وهو الزمان الذي يتم فيه تكون القلب والاعضاء الاولى ومدة الطور السادس اربعة
او خمسة ايام وهو الزمان الذي يتم انفصال الاعضاء الفروع من الاصول وتخطيط الاعضاء فالجميع اربعون يوما لكن اقصر الازمنة
في كمال التكون بحسب المزاج الافضل ثلثون يوما واطولها خمسة واربعون [illegible] من الحد الاقصر الى الاطول فان تم تكون الجنين
في زمان من ازمنة العرض فانه يتحرك في ضعف تمام التكون واما الانفصال فانه ينفصل في ثلاثة اضعاف مدة الحركة تقريبا [illegible]
مما سلف ان اقل زمان الحمل ستة اشهر وان اول شهر يولد فيه الجنين هو الشهر السابع واما المشهور فاكثر الوقوع تسعة اشهر لكن
تام الخلقة في السابع والا فلا اذ يصل التدبير الى المشتري والقليل الوقوع سبعة اشهر وهو ايضا يعيش لانه في الشهر السابع
وصل التدبير الى القمر ويقوي اعضاؤه خصوصا ظهره ويطلب سعة المجاري ويكون الشمس في السابع [illegible]
[illegible] من ابتداء المسقط وهو يعيش وعلى سبيل الندرة اربع سنين وقال الرئيس في الشفاء ان امرأة وضعت في السنة الرابعة
من سني الحمل وقد نبتت اسنانه اقول ح يكون الاطوار في مثل هذا الجنين غير الاطوار المذكورة والمولود في الثامن لا يعيش
لانه يصل التدبير الى زحل مرة ثانية ويغلب عليه البرد كان حكمه حكم الميت والثامن كالعاشر على الاكثر واما الولادة الطبيعية
فسببها استكمال الجنين [illegible] لطلب سعة المجاري والنسيم الرغد والغذاء الاوفر وتعين عليها انشقاق اغشيته
وسيلان رطوبتها المزلقة ومعونة دافعة الرحم وعندئذ كان ينقلب على راسه [illegible] ويفتح الرحم بتايد سماوي ويد
الهي تعالى الله الملك الحق والسلطان القادر والوضع الطبيعي للجنين قبل محاولة الحركة ان يكون [illegible] بوجهه على رجليه
وبراحتيه على ركبتيه وانفه بينهما والعينان عليهما وقد ضمهما وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه [illegible]
ثلث اغشية احدها المشيمة وهي الصفاق الاولى المحيط بالمني اذا انقسم الى طبقتين وفيه العروق [illegible] بينهما
شرايين واوردة وفي ذكرها تطويل والثاني اللفائفي وهو يلي المشيمة من داخل وكانه جزء منها وهو مغيض البول [illegible]
عصب مستقيم من السرة لا من الاحليل والثالث السلا وهو مغيض العرق يلي الجنين [illegible]
الوضع تحينئذ يندفع من الدم تدبير النفساء اذا وضعت المرأة يجب ان يصلح تدبير غذائها لا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ
تدريجيا ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت كبدها لم يرج لها برء واذا وضعت المرأة
فانها يسيل منها دم اياما ويقال لذلك الدم نفاس والمرأة نفساء ومدة سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة وعشرون يوما
الى ثلثين وبعد الانثى خمسة وثلثون يوما الى اربعين فاذا ولدت ولم تنفس فانه يجب ان يجتهد في ادرار نفاسها فانه
يخاف منه الامراض التي يعرض بسبب احتباس الطمث واما اذا كانت المرأة ضعيفة قليلة الدم ربما لا يعرض احتباس نفاسها [illegible]
ضرره والاستفراغات والحمص والشبث والدارصيني نافع له تدبير سيلان دم النفاس التبخير [illegible]
واذا عرضت لها حمى فالصواب ان يجلس في الماء العذب الفاتر ويسقى [illegible] من ماء الشعير في مرات كثيرة فانه يرطبها ولا يمنع

دور النفاس وعند وجع الرحم بعد الولادة وينبغي مرق الشعير بشحم الماعز فانه سكن الوجع ومتى احتيج الى القوابض التي لا تلدغ فيها
في الماء ويستعمل منه الابزن كالعدس وقشور الرمان والجلنار تدبير قلة دم النفاس ان قل دم النفاس والتعطيس نافع في ذلك
وكذا التبخير بالمقل والمر والحرمل [illegible] والفصد من الصافن وتدبير [illegible] ماء الشعير نافع لها وكذا الرمان الحلو تدبير كثرة النفاس
[illegible] والمصطكي والكبينج والصعتر بالسويق كثرة الاسقاط ان كثرة الاسقاط يكون اما من
اسباب خارجية كسقطة او ضربة او كثرة جماع او من اصله استحمام او اعراض نفسانية مخوف او غضب او فرح مفرط او عطسة
قوية او سعال شديد مزعج او من فصد او سيلان دم كثير لجراحة او به رعاف او برد مقبض او حر [illegible] او من اسباب داخلية كسوء
مزاج الرحم فان جميع امراض الرحم اسباب الاسقاط ومن اسبابه ان مني الرجل يكون رقيقا [illegible] الاغشية رقيقة
الجنين [illegible] سبب يضعف القوة الماسكة او رطوبة مزلقة او ريح [illegible] او سيلان الطمث او لقلة انضمام فم الرحم او
موت الجنين او ضعفه او مرضه واكثر ما يكون الاسقاط في اول الحمل او عند آخره من البرد والرطوبة والريح اعراضها [illegible]
ظاهر يعرف من سببه وكذا ان كان بسبب مرض الرحم يعرف كل مرض باعراضه [illegible] وسيلان الرطوبة
وبرد ملمس العانة والتأذي بشرب الماء البارد علامة منع الجنين من الاسقاط ويستدل على الاسقاط [illegible] البدن وثقل الراس
ووجع شديد في قعر عين الحامل مع كمودة بياضها [illegible] الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وثقل الظهر والخاصرة و
اذا سال الطمث فقد قرب الاسقاط وربما سال منه رطوبات [illegible] عند غير هذه الامراض [illegible]
[illegible] خصوصا النساء [illegible] حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط وعلاج من يكثر اسقاطها اعلم ان تعلق الجنين
من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان الخوف ما يخاف على الثمرة سقوطها عند ابتداء ظهورها او عند ادراكها كذا ما يخاف على
الجنين ان يسقط عند اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتقوى في هذين الوقتين واما المرأة التي يكثر اسقاطها فينبغي ان ينظر
في سبب الاسقاط وان كان من اسباب بدنية مثل سوء مزاج [illegible] او غلبة خلط استفرغ او مرض من الامراض الحادثة في البدن
عولج فينبغي ان يعالج قبل الحبل ويستفرغ الرطوبات من بدنها ويحقن بالحقن المنقية للارحام والمحللة للرياح وان كان [illegible]
خارجيا احترزت منه ويغذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والدراريج والقباج ومن الادوية النافعة المستفرغة
للرطوبات [illegible] ايارج اللوغاذيا اذا شرب قبله ماء الاصول بدهن الخروع او طبيخ [illegible] والحلبة بدهن الخروع ومن [illegible]
النافعة [illegible] والترياق الكبير ومما يقوي على ضبط الجنين ان ياخذ المرأة نصف مثقال من [illegible] مع مثقال من
الزرنباد والدرونج حقنة جيدة لمن يسقط الجنين كثيرا يستعمل قبل الحبل نسختها [illegible]
[illegible] من كل واحد حفنة يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبلغ النصف [illegible] جوارش نافع لمن
[illegible] ومما ينفع الحوامل [illegible] جوارش العنبر [illegible]
[illegible]
[illegible] جوارش اللؤلؤ النافع للحبالى ولمن يضعف جنينه ولا يعيش
بعد الولادة ولمن يكثر الاسقاط نسخته لؤلؤ غير مثقوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
العود والمصطكي ونحوه والله اعلم دواء اخر ذكره الرئيس يمنع الاسقاط [illegible]

طباشير [illegible] زنجبيل عشرة دراهم الشربة منه كل يوم مثقال بماء بارد قال ابقراط ان قطع للمرأة الحبلى عرق اسقطت سيما ان كان ولدها
كبيرا وقال النساء الحوامل يداوين من اربعة اشهر الى سبعة اشهر واما فيما دون ذلك [illegible] على الجنين وقال ان اصاب الحبلى
شيء من الامراض فذلك صعب وقال اذا كانت المرأة الحبلى يسيل [illegible] لبن كثير فذلك دليل على ان الولد ضعيف واذا كان [illegible]
دل على انه صحيح وقال ان اصاب الحبلى حمى اسقطت قال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع شديد ومن استفراغ دم كثير ومن
شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال ان كان الحبلى حمرة في الوجه واعياء وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها يسقط [illegible]
سيلان الطمث الحامل ومنع الجنين من الاسقاط يطبخ القوابض التي لا تلدغ في الماء نطول نافع له عدس قشور الرمان عفص
بلوط اقاقيا من كل جزء يطبخ ويجلس فيه ويلعق الاشربة القابضة او [illegible] بشراب الآس والرمان و[illegible] القابضة
مع اصل [illegible] والصمغ العربي والطين المختوم ونحوها ضماد له عفص جلنار قشور الرمان من كل واحد جزء [illegible]
[illegible] العانة تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت والمشيمة اعلم ان الطبيب قد يحتاج اضطرارا باسقاط الجنين في اوقات
منها عند ما يكون الحبلى ضعيفة [illegible] يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما يكون في فم الرحم آفة [illegible] زيادة لحم يضيق على المولود
الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين واشتغل بتخليص الام واخراج الجنين
والاسقاط يحصل تارة بالحركات كالفصد خصوصا من الصافن بعد الباسليق والرياضة والاجاع والوثبات وحمل الثقيل [illegible] و
التعطيس ومن التدبير في ذلك ان يدخل في فم رحم الحبلى كاغذ مفتول او ريشة او خشبة مبرية [illegible]
او سذاب او عرطنيثا او [illegible] فانها يسقطه لا محالة خصوصا اذا لطخت بالقطران [illegible] وشحم الحنظل وتارة بالادوية والادوية التي تفعل
ذلك وهي التي تدر الحيض بقوة [illegible] الجنين [illegible] والحريفة والمزلقات [illegible]
[illegible] الادوية المدرة يسقط الجنين الافسنتين [illegible]
[illegible] اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة ايضا [illegible]
[illegible] يسقط الجنين [illegible] الجنين الحي والميت [illegible] يخرج الجنين الميت [illegible]
[illegible]
صفة دواء يسقط الاجنة والمشيمة [illegible]
[illegible] يخرج الجنين الميت والمشيمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجنين الميت [illegible]
[illegible] يخرج الجنين والمشيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] فرزجة تخرج الجنين الميت [illegible]
[illegible]
[illegible] الولادة [illegible]
[illegible] الرئيس [illegible]

الفصل الخامس عشر في المفاصل

ابن جبيع وقد مر ذكره في المفردة او يعلق على الفخذ قطعة من حجر البوند ويمسك في اليد اليسرى قطعة من الحجر المغناطيس فانه عجيب او يسقى
دهمين من الزعفران فانها يلدين ساعتها اذ كرنا مجربة وكذا التبخير بشعر امراة ويغذي بامراق الدجاج السمينة ويمرخ العانة
والصلب بالشحوم والشمع مفترا **تدبير الحامل بعد الاسقاط** اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يبخر بالمقل والزوفا والحرمل والصعتر
ويحرك البطن والخرز ليسيل الدم ولا يغلظ **منع الحبل** وقد يفتقر الاطباء الى منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة وفي التي
في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فسلس البول ولم يقدر على حبسه الى آخر العمر
وقد ناهدنا او قد مر فيما سبق نوع منه عسر الولادة وتدبيره من ضربها المخاض والمخض الحامل اذا امر بها الطلق ان عسر الولادة اما
بسبب الجنين او بسبب الوالدة او بسبب مشارك حال في البدن او بسبب القوة او بسبب من خارج اما ما يكون من قبل الجنين فاما
لعظمه فلا يسعه فم الرحم واما لصغره فيخف ويتعلق واما لكونه في غير وقت ولادته او لوضعه مثل ان يكون على غير شكله الطبيعي
الذي يصلح للخروج وقد مر وضعه في الرحم في تكون الجنين وهو ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم ثم الامثل ويداه مبسوطتان
على فخذيه وما كان على غير هذا الشكل فهو غير طبيعي واقرب الاشكال الغير الطبيعية من السلامة ان يخرج على رجليه ويداه مبسوطتان
على فخذيه والمائل على جنبه وخروج بعض اجزائه او لغلظ الغشيمة فلا يشق انشقاقا يسرع بروزها عنها او يسيل ما فيها قبل اوانه
او يشق لا غشية عنه ويسيل الرطوبات قبل الوقت فيعسر خروجه او لعظم راسه او كونه ذا راسين او لان الاجنة تتزاحم بعضها

من شراب العناب والنيلوفر او شراب الورد والسكنجبين ... ومما ينفع صاحب هذه العلة ... وماء الهندبا ... المطبوخه

... بمثل البنفسج والعناب والسبستان والسنا والترنجبين ... في القارورة ... هذا المطبوخ ...

... الاهليلج الاصفر ... الاهليلج الكابلي والهليلج الاسود ... السنا المكي خمسة دراهم السورنجان الابيض مثقال ...

... معجون ... السورنجان لاختصاصه بهذه العلة ...

... اوجاع المفاصل ... الحارة والباردة ... السورنجان ...

... الوجع وتقوية المفاصل ... المواد ... البيض ...

[illegible]

بالاضمدة المتخذة من الصموغ المنتنة كالاشق والسكبينج والجاوشير والجندبيدستر والمقل مجموعة بل هو حب الغار والشيطرج الشبث
والقيصوم والمرزنجوش والاكليل والفودنج وبعد الخروج من الابزن يدهن بدهن السذاب واعلم ان الادوية النافعة من اوجاع المفاصل
من الرطوبة المدرة للبول تبرئ استعمالها من اوجاع الظهر من برودة ورطوبة نوع آخر منه سببه كثرة التعب وكثرة الجماع او سوء
مزاج حار يابس اعراضه التهاب القارورة والعطش والسكون بالاشياء المبردة علاجه تركهما والراحة والنوم والحمام وشرب
كل غداة شربة من ماء عنب الثعلب مع السكر وشراب الاجاص والتمر الهندي والغذاء الماش وتمريخ الظهر بدهن الزنبق او الخيري او
دهن البنفسج او بالجميع ممزوجات نوع آخر منه سببه امتلاء العرق الكبير الموضوع على الصلب وعلامته اعراضه حمرة لون الظهر و
حرارة جلد البطن والظهر والعطش الشديد والوجع الضرباني وثقل يجده العليل في الظهر عند الحركة وسائر علامات غلبة الدم اما
علاجه الجملي فالفصد وشرب الاشربة الباردة والجلوس في المياه الباردة واما المفصل فالفصد من الباسليق ويشرب كل غداة شربة من شراب
العناب او شراب الرمان او شراب التمر الهندي بماء عنب الثعلب وبلب القرع والغذاء المزورات المطبوخة بالحموضات بلب اللوز والخشخاش
والاسفاناخية والقرعية والجلوس في الامكنة الباردة الندية والغوص في المياه الباردة والنوم تحت الخيشان نوع آخر منه سببه رياح
بلغمية من خلط خام اعراضه ان يشتد عند السكون والراحة ويخف عند الحركة والتعب علاجه علاج اوجاع المفاصل الباردة وجع الورك
هو ايضا صنف من اوجاع المفاصل الا ان مفصل الورك كهيئة وعليه لحم كثير فلا يظهر عليه علامة الاورام ظهورا بينا واشد هذه العلة
اذا عرضت يكون في الجانب الايسر علاجه في بعض الاوقات قريب من علاج اوجاع المفاصل لكن يجب ان يحترز في الابتداء من الادهان
فانها اضر ضررا شديدا لان المادة عميقة والرادعات يحبسها هناك ويحللها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ المفصل للخلع بل استعمال بعض
المرخيات في الابتداء او قوتيه لتسكين الوجع اللهم الا ان يكون المواد رقيقة جدا فانما تستعمل المحللات القوية لئلا يتحجر
المواد فيها فيعسر خروجها نوع آخر منه سببه امتلاء الدم اعراضه سائر اعراض غلبة الدم علاجه الجملي والمفصل كعلاج وجع المفاصل
الدموي من الفصد والقيء والاسهال لكن يجب ان يفصد الباسليق من اليد المقابلة للورك الوجعة نوع آخر منه بلغمي سببه بلغم اعراضه
علامة غلبة البلغم كما مر في وجع المفاصل البلغمي اما علاجه الجملي فالقيء والحقن والشيافات المخرجة للاخلاط اللزجة والتجويع
والتضميد بالاضمدة المناسبة والتمريخ بالادهان الحارة القوية والتضميد بالاضمدة المنقطة المحمرة وبالكي واما المفصل فالقيء بماء
الشبث او بحب النخل المطبوخ او بشراب التين او الحقن بالادوية المخرجة للرطوبة اللزجة كالتربد والشحم والقنطوريون والبورق
والملح وبالفتائل المتخذة من مثل تلك الادوية المخلوطة بالسكر ومن الاضمدة التضميد بزبل البقر ضماد جيد له حب الخروع المنقى
ثلث اواق يسحق بسمن البقر ويلقى عليه اوقية من العسل المنزوع ويضمد به آخر قوي بورق عاقرقرحا سورنجان نوره سكر ملح
جزء يضمد به [illegible] دانق اشق بوره يتخذ منها ضماد طلاء فربيون يسحق بدهن السوسن ويطلى به والتضميد
بضماد [illegible] عجيب [illegible] الاضمدة والاطلية نافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واخر الدواء الكي
الالم يكفيه ذلك [illegible] عرق النسا يقال له وجع النساء ايضا وهو وجع يبتدئ من مفصل
الورك وينزل على الجانب الوحشي من الفخذ فان اشتدت وطالت المدة حتى يصل الوجع الى الركبة وربما امتد الى الكعب وربما امتد
الى الاصابع ويهزل الفخذ والرجل ويحدث منه العرج انواعه متعددة ايضا ضرب منه بلغمي علاجه قريب من علاج وجع الورك
يشرب كل غداة مجلاب من بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج مع الجلنجبين العسلي ويحذر من تناول الاطعمة الكثيرة الغذاء البطيئة
الانهضام وسائر الفواكه الرطبة والماء البارد والاشربة الباردة ويترك العشاء ويداوم على القيء ولا يضمد بالاشياء التي تحلل
او الباردة لان هذا العضو كثير اللحم لا يبلغ قوة الدواء الى المفصل لتحلله بل يصلب العضو ويمنع من التحلل فاذا ظهر النضج في القارورة
فليلين الطبيعة بالحقن او بمطبوخ السورنجان او بحب الصبر او نقيعه ولا يستعمل الحبوب والمسهلات المخرجة للبلغم الا بعد النضج

التام

وجع الورك

عرق النساء

التام لئلا يتحلل رقيقه ويتحجر كثيفه فيشتد الوجع ويضمد بعد النضج التام بالاضمدة اليابسة ضماد نافع له مرزنجوش وورق
الغار بابونج اكليل الملك من كل واحد جزء بزر الحرمل نصف جزء يدق الادوية ويجمع بماء المقل المحلول ويضمد فاذا قلعت الضماد [illegible]
بماء حار او بماء ملح والجلوس في المياه الكبريتية والنفطية والزاجية وماء البحر ثم بطل النطولات آخر ابلغ وانفع منه [illegible]
اصل الكبر [illegible] عاقرقرحا حب الغار قثاء الحمار من كل واحد ٥ دراهم نطرون قسط من كل واحد درهم حب الرشاد درهم يدق الادوية ويذوب الشمع
ودهن الزنبق ويخلط به الادوية ويضمد به نطول نافع له اكليل الملك شبث بابونج قنطوريون قيصوم اصل الكرفس حاشا صعتر من كل
واحد جزء يطبخ ويجلس في مائه حقنة نافعة له خشكجب القرطم المرضوض من كل واحد كف شبث بابونج سداب من كل واحد ٥ دراهم
قنطوريون [illegible] اصل الكبر [illegible] حلبة بزر الكتان من كل واحد ٣ دراهم سنا مكي خمسة دراهم شحم الحنظل [illegible] يطبخ الجميع و
يلقى عليه [illegible] درهم [illegible] عشرة دراهم من السكر الاحمر وعشرة دراهم من دهن الزيت ويرتب على الرسم ويحقن به وان كانت
العلة يضاف اليها الشونيز والسورنجان والقنطوريون من كل واحد ٣ [illegible] الادوية خاصية [illegible] من استفراغ البلغم في
عرق النسا وعليك [illegible] فانه [illegible] الوجع ولا يطيق العليل فعليك بالمخدرات [illegible]
او الفلونيا الرومي [illegible] ويستريح العليل زمانا ثم يرجع [illegible] ثم يعاود الى سائر العلاج ولا يستعمل المخدرات الا بعد الاحتياج
الشديد لانه يجمد المادة ويضاعف البلية حقنة مجربة لاوجاع المفاصل الباردة لب نوى المشمش لب نوى الخوخ لب الجوز الهندي
لب حب الخروع من كل واحد جزء سنا مكي [illegible] جزء زبيب منزوع العجم بقدر [illegible] الادوية وقد
يضاف اليها [illegible] نصف جزء ويرتب على الرسم [illegible] عند الحاجة سفوف نافع من هذه العلة نسخته سورنجان
خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم لب اللوز [illegible] ثلثة دراهم زعفران نصف درهم سنا مكي عشرة دراهم يدق الادوية ويخلط
بالسكر [illegible] الشربة منه ثلثة دراهم بماء بارد ومن الادهان النافعة له بعد التنقية التمريخ بدهن القسط او الخيري [illegible]
[illegible] المدبرات المذكورة ووضع المحاجم بالنار على الورك [illegible] يجذب [illegible] الموضع المواد الرديئة والاولى الكي وقد
[illegible] عصارة قثاء الحمار [illegible] والزيت العتيق جزء ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به موضع فيه ريح [illegible]
وقال [illegible] يحتاج الى تسخينه [illegible] ووضع المحاجم بالنار على الورك [illegible] نافع له [illegible]
خلق الله شيئا لهذا الوجع [illegible] انفع من عسل البلادر ويطلى على الورك حتى [illegible] ضرب آخر منه دموي علاجه الجملي والمفصل
كعلاج وجع المفاصل الدموي وقد سبق ذكره الا ان الفصد ههنا ينبغي ان يفصد من عرق النساء بعد الفصد من الباسليق و
عرق النسا من العقب او من العرق الذي في وسط القدمين بين الخنصر والبنصر [illegible] ويفصد من الصافن والمابض
المابض انفع له النقرس وهو مشتق من نقرس وهو في الاصل اسم موضع يعرض فيه كثيرا هذه العلة وهو من الامراض الموروثة
والمزمنة وقد سبق انه صنف من اوجاع المفاصل لكنه مختص بهذا الاسم ما يكون الوجع في مفصل القدمين مثل الكعب واصابع
الرجل سيما الابهام ومن خواصه ان يحمر ويتمدد ويتالم الما شديدا وربما اشتد الوجع وراء الكعب والعقب الا ان الذي يبتدئ
من مفصل الابهام اكثر وقوعا ويكون اشد وجعا من باقي اوجاع المفاصل لان المادة المنصبة الى هذا العضو يكون اكثر [illegible]
الى موضع [illegible] ومفصله اضيق وعدده اكثر فيكون وجعه اقوى ولانه اكثر حسا لكثرة الاعصاب المتصلة بها وكثرة ما يحوله
من الرباطات [illegible] هذه المواضع [illegible] سريعة وعادة هذه الاورام لا ينضج ولا ينفتح لان المادة في اعضاء
عصبانية رباطية باردة قليلة الحرارة [illegible] وجع الورك والنسا فيكون المادة فيهما في موضع واسع
[illegible] وسبب هذه العلة ضعف تلك المفاصل وانصباب المواد اليها وتلك المواد اما دم او صفراء
او بلغم او سوداء او مركبة منها [illegible] وجع المفاصل [illegible] النقرس [illegible] بخلط من الاخلاط الثلثة

ضماد

نطول

حقنة

سفوف سورنجان

النقرس

فيرققه ويستعد للانصباب الى المفاصل الضيقة ولهذا السبب لا يحدث هذا المرض خاصة في الخصيان والصبيان والنسوان الا قليلة
الصغر فيهما واكثر ما يحدث هذه العلة للدمويين والبلغميين والصفراويين ولمن يكثر الجماع سيما على الامتلاء اما معالجته
الجملي والمفصلة فكعلاج كل نوع من انواع اوجاع المفاصل لا يحتاج الى التكرير التعقد والتحجر في المفاصل علاج المفاصل المتحجرة
والمتعقدة ويكون اصحاب هذه العلة ذي الامزجة الحارة والمواد الغليظة ويجب في علاجهم ان لا يحللوا [illegible] لئلا [illegible]
المادة وتتحجر [illegible] وتحليل الجزء [illegible] بل يجب ان يستعمل المحللات والملينات معا ومما يحترس به من التحجر الاطلية والاضمدة
المتخذة منها [illegible] الجلوس في طبيخ الثعلب والضبعة العرجاء او بطبيخ الثعلب في الزيت الانفاق ويلقى الزيت في النطولات
الحارة الملينة وتستقصي في الاستفراغات المانعة من اجتماع المواد فالطبيعة [illegible] على ما ينقص منه [illegible] طلاء
منع التحجر دقيق الكرسنة دقيق الترمس [illegible] يخلطان بالعسل ويطلى به الموضع ضماد نافع من التحجر نسخته حلبة بزر الكتان
سمسم مدقوق لعاب الخطمي مقل شحم الدجاج علك الزيت عكر دهن السوسن يخلط منه ضماد على الرسم المعهود ويضمد به الموضع
آخر دقيق الحلبة ترمس بزر الكتان [illegible] يجمع الجميع على الرسم ويضمد به ضماد آخر حضض اشق دقيق الباقلى من كل واحد جزء [illegible]
الادوية يخلط بشراب وزيت ويضمد به ومما ينفعهم كثرة الجلوس في الابزنات والتمريخ بالادهان الملينة والمحللة كشحوم الطيور [illegible]
تعقد المفاصل علامته ظاهرة عند الحس علاجه المشترك ان يشرب كل غداة شربة من اصل السوسن وبزر الرازيانج والجلنجبين والغذاء
الحمصية ويستفرغ بالحبوب والمطبوخات المذكورة في وجع المفاصل البارد والتمريخ بدهن [illegible] والشحوم والامخاخ المذكورة ضماد
نافع له لعاب بزر الكتان لعاب بزر الخطمي سمسم مسحوق بماء المرزنجوش ويخلط الجميع ويضمد به الموضع ومما ينفع اصحاب التعقد والتحجر
ووجع المفاصل البارد ان يطبخ ثعلب حي او ضبعة عرجاء في الزيت الانفاق ويصب الزيت في الابزن ويجلس العليل فيه فانه يذهب التعقد
والتحجر ايضا وكذا دهنهما وقد مر في اول الكتاب كيفية صنعة دهنهما ويحترز صاحب هذه العلة من تناول الالبان والحموضات
والفواكه الرطبة والجماع والتخمة [illegible] الانفاد والزيادة علاجه قال الرئيس ومما هو مجرب للتعقد ان يوخذ
سلخ شاة ساعة تسلخ [illegible] ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في التنور [illegible]
نافع له ومما ينفع للانعقاد ان يشرب من دهن الخروع [illegible] ثلثة دراهم والتمريخ به ومما ينفع [illegible] نسخة الخندقوق
[illegible] وشراب رقيق من كل واحد جزء يطبخ بنار لينة حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويستعمل وان كان سبب الانعقاد
فان علاجه علاج الرياح [illegible] الدوالي جمع دالية وهي امتلاء عروق الساقين وغلظها وميلها الى الخضرة والسواد واكثر ما
يعرض هذه العلة للحمالين والفيوج والمشاة والقائمين بين يدي الامراء والسلاطين سببه دم غليظ اسود ينصب الى عروق الساق
اعراضه حرارة الملمس وكمودة اللون [illegible] على الساق علاجه الفصد من الباسليق واخراج الدم بقدر
الاحتياج [illegible] السوداء كالعدس والقديد ولحوم البقر [illegible] والجمل ونحوها [illegible]
[illegible] في الركوب ويسقى كل غداة شربة من شراب العناب بماء عنب الثعلب والغذاء مزورات من الماش مع الحصرم لب اللوز الحلو
ثم [illegible] البدن من الاخلاط السوداوية بعد ظهور النضج في القارورة بمطبوخ الافتيمون او بحبه الى ان يستفرغ المادة [illegible]
ثم يفصد من مابض الركبة او الحجامة على الساق ويعصب عليهما عصابة عريضة [illegible]
[illegible] داء الفيل هو ان يعظم الساق [illegible]
ساق الفيل اسبابه متعددة ضرب منه سببه دم سوداوي غليظ ينصب الى عروق الساق كما في الدوالي لكنه هنا اقوى [illegible]
كمودة لون الساق [illegible] اما علاجه الجملي فالفصد واخراج السوداء [illegible]
[illegible]

التعقد والتحجر

الدوالي

داء الفيل

ثم الحجامة والفصد واما المفصل فالفصد من الباسليق واخراج الدم بحسب السن والعادة واستفراغ البدن من الاخلاط السود او [illegible]
ماء الجبن بالافتيمون كما مر او بمطبوخ الافتيمون او بحبه ويداوم القيء في كل اسبوع مرتين او ثلثا ثم بعد التنقية التامة تفصد
مابض الركبة او الحجامة على الساق وتعصيبه [illegible] بالضمادات ايضا بعد التنقية التامة ضماد نافع منه
بورق الخبز [illegible] الكرنب دقيق الشيلم [illegible] ورق الكرنب [illegible] الى يومين ثم يعاد ضرب آخر منه
سببه خلط بلغمي غليظ اعراضه غلظ الساق والقدم بلا حمرة ولا حرارة [illegible] علاجه
الجملي فالتجويع والقيء ويحذر من الاغذية المولدة للبلغم ويجتنب الفواكه الرطبة والبقول والمياه الباردة [illegible]
[illegible] واستعمال [illegible] القابضة وترك المشي الكثير واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من بزر [illegible]
واصل السوسن والجلنجبين [illegible] والغذاء الحمصية ويستفرغ بعد ظهور النضج بحب السورنجان او بحب الصبر [illegible]
مع صفة دواء مركب [illegible] نافع من هذه العلة ومن الامراض البلغمية الواقعة في اسفل نسخته اصل السوسن اصل [illegible]
[illegible] بزر [illegible] الرازيانج بزر [illegible] من كل واحد ٥ دراهم يطبخ بالماء طبخا جيدا ثم [illegible]
ويلقى عليه قليل من الملح وعشرة دراهم من العسل [illegible] بدهن [illegible] وان شرب بعد [illegible]
مثقال من [illegible] كان نافعا ومن المعاجين النافعة لاصحاب هذه العلة هذا المعجون نسخته الاهليلجات [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible] الاحتياج [illegible] بعد التنقية التامة ثلثة دراهم سفوف
نافع من هذه العلة [illegible] دراهم يدق الادوية [illegible] كل غداة ثلثة دراهم
طلاء نافع منه [illegible] يدق الادوية [illegible] بماء ورق [illegible] القابض [illegible]
الساق وتعصيب [illegible] ضرب آخر منه سوداوي [illegible] اعراضه صلابة الملمس ويميل الى [illegible]
اما علاجه الجملي فالقيء [illegible] المخرج السوداء واخراج الدم ان احتيج اليه واما المفصل فالقيء بالمقيئات المذكورة من قبل [illegible]
وشرب ماء الجبن بالافتيمون واخراج السوداء بعد النضج التام ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بحبه [illegible]
من الحجر [illegible] ويستعمل الادوية القابضة المذكورة ثم يستعمل العصب من اسفل الى فوق طلاء نافع منه [illegible]
[illegible] من كل واحد جزء يدق الادوية [illegible] ويطلى به [illegible] القطران نافع منه [illegible]
وقلما [illegible] داء الفيل خصوصا من الضرب الاخير منه وجع العقب قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغطة ونحوها علاجه
التطليل الكثير بالماء البارد والطلاء بالطين الارمني والماميثا نزول الماء في العقب سببه انصباب خلط حاد سيال [illegible]
ويجتمع علاجه اخراج المادة وان [illegible] في الجرح [illegible] على الادوية [illegible]
البلوط معجونا بالشحم [illegible] الاسفيداج [illegible] ثم يعالج بالمراهم [illegible]
في اول حدوثه التي [illegible] ضعف الرجل قد يكون في الخلقة فلا علاج له وقد يكون من تعب كثير ومن استرخاء [illegible]
طرق الغذاء اليهما كما يعرض للخصيان وفي بعض نسخ القانون للخصيان بالباء المنقوطة [illegible]
قال ابن التلميذ [illegible] ان الخصب [illegible] قال [illegible] ينبغي ان ينقص خصب البدن [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] كما يعرض للخصيان [illegible] ضعف الرجلين [illegible] من الخصيان [illegible]
[illegible] الى الخصب المخصوص القول السادس عشر في احوال الحميات وفساد الهواء وهو الوباء والبحارين و[illegible]
المعرفة وهو مشتمل على خمسة تعاليم التعليم الاول في تعريفاتها وتقسيمها الحمى حرارة غريبة تنبعث من القلب [illegible] الى جميع البدن
[illegible] بالفعل الطبيعي [illegible] وانواعها [illegible] وعضوية لان الحرارة [illegible] الا [illegible] الاخلاط

نزول الماء في العقب

القول السادس عشر في الحميات

نفسها

والاعضاء وهي حمى يوم واما ان تتشبث بالاخلاط اي لانها تتعلق في الارواح وهي الحمى العفنية واما ان تتشبث بالاعضاء فالاخر
في الارواح والاخلاط وهي الحمى الدقية ويقال لها العضوية ايضا وههنا اشكال مشهور وهو ان يقال ان السبب المسخن اذا حل كان
قبول الارواح للانفعال عنه اشد من قبول الاخلاط للطافتها ولانها بالطبع حارة وكان قبول الرطوبات لذلك اشد من قبول الاعضاء
لان الاعضاء لكثافتها وصلابتها يعسر انفعالها واذا كان كذلك كان حصول هذا التسخين اولا من الاعضاء او من الاخلاط محالا لان
ينفعل وجود حمى دق او حمى خلط او كان يجب ان يكون الحميات كلها حمى يوم والجواب عنه من وجهين احدهما ان قبول اللطيف
انما يكون اكثر اذا لم يكن السبب اقرب من الاكثف واما اذا كان قريبا منه جدا كما اذا صادف المسخن جرم القلب فان التسخن
حينئذ قريبا بادر الى جرم القلب مع شدة صلابته وافراط لطافة الارواح وذلك لان البعيد عن السبب انما يوجب ضعف تاثيره
زيادة لان الفعل انما يكون من الملاقي والسبب البعيد انما يؤثر بان يفعل اولا في الملاقي وذلك الملاقي يفعل فيما يلاقيه وكذلك حتى
ينتهي الى البعيد ولا شك ان المنفعل يكون في الكيفية الحادثة اضعف منها في الفاعل فلذلك يكون تلك الكيفية في كل واحد من تلك
الوسائط اضعف مما هي في الاقرب منه ويلزم من ذلك ان يكون المنفعل البعيد ضعيفه جدا ويلزم من ذلك ان يكون تاثيرها ضعيفا
جدا واذا كان كذلك كان الانفعال فيهما بطيا ضعيفا وان كان جرم ذلك المنفعل في تمام اللطافة وثانيهما ان المراد ههنا يكون
المسخن للحرارة المنحصرة فيها الا ان يكون محلا الوطني وبرد لذلك برد الاخر من غير عكس الا انه اذا كان المسخن هذا متقدما من الزمان
والله اعلم بحقائق الامور واصنافها كثيرة والمشهور انها ثلثة وعشرون واعلم ان الحمى العفنية اصنافها البسيطة اربعة صفراوية
وبلغمية وسوداوية ودموية وكل واحد من الثلثة الاولى مادتها اما داخله العروق او خارجها والصفراوية التي خارجة العروق
هي الغب وهي الحمى الصفراوية التي تعفن مادتها خارج العروق وتنوب يوما وتفتر يوما والمحرقة وهي الحمى الصفراوية الدائمة تعفن
مادتها داخل العروق او بلغمية دائمة تعفن مادتها داخل عروق البدن كله او في العروق التي في نواحي القلب خاصة او في عروق
نواحي المعدة والكبد والبلغمية اما دائمة وهي التي تعفن مادتها داخل العروق وتسمى اللثقة واما دائرة وتسمى المواظبة والسوداوية
اما دائمة وهي التي تعفن مادتها داخل العروق وتسمى الربع الدائم وهي قليلة الوقوع واما دائرة وهي التي تعفن مادتها خارج العروق
وتسمى الربع مطلقا واما الحمى الخمس والسدس والسبع وهي مادتها سوداوية من قبيل الربع لكن مادتها اغلظ واقل كثرة ما يكون
من سوداء بلغمية واما دموية وهي لا يكون الا دائمة وتسمى المطبقة وهي التي تعفن مادتها داخل العروق وتسمى باليونانية سونوخس
واما الحميات المختلطة التي لا يكون ادوارها محفوظة فهي من ورم بعض الاعضاء واما من سوء تدبير العليل ومنها اليفوريا وهي
الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد ومنها الليفيا وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وحدوثهما يكون من بلغم
زجاجي حاصل في الباطن والعفن يعرض له العفونة فيتنور منها البخار ويعرق ويلتهب الظاهر ومنها الحمى الغشية وهي التي يحدث
منها الغشي وقت ورودها وهي يكون من كثرة الاخلاط النية والبلاغم الفجة فيعرض من ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط
الى القلب فيحدث الغشي ومنها الحمى الوبائية والوباء هو تعفن يعرض في الهواء بسبب تعفن الماء المستنقع الاجام واحتقان
عفن الاخلاط ومن الوبائية حمى الجدري والحصبة وسبب هذه الحميات غليان الدم على سبيل العفونة لمعه الفرق بين الامراض
الوافدة والامراض البلدية ان الامراض الوافدة هي التي تحدث على اهل المدينة باسرهم او اكثرهم في وقت واحد والامراض
البلدية التي هي تحدث في مدينة بعينها في كل وقت على سبيل العادة فيهم والباء والموتان مرض والمعد من الامراض الوافدة ومنها
الحميات المركبة فقد يتركب الحميات بعضها مع بعض وفنون تركيبها كثيرة واكثر الحميات المركبة وقوعا هي التي من الصفراء والبلغم
قد يخصت باسم خاص ويسمى شطر الغب وتركيبها على اربعة ضروب اما ان تتركب غب صفراوية دائمة او دائرة مع بلغمية دائمة
او دائرة فيكون اربعة النافض حركة ارتعادية مع احساس برد تارة يكون لا زمة للحمى وتارة لا يكون كذلك ويكون مرضا براسه التعليم الثاني

فجاسم

فيما يتعلق بالحميات وضا والهواء من الادوية المفردة فمنها الميسون هو حار يابس في ٣ هو ينفع من الحميات العتيقة لاجل لطيفة المادة ناجعا
بلاد دار الريح يوافق المحمومين ويضر بالدماغ ويصلحه البنفسج اشترغاز حار يابس في آخر ٣ ينفع من حمى الربع وعن البلغم
المحترق اكشوث ويقال له الكشوث ايضا حار في اول الاولى يابس في ٢ ينفع من الحميات العتيقة بزره وماؤه ومقدار ما
يوخذ منه ما بخمسة دراهم الى عشرة قيل انه يضر بالرئة ويصلحه ماء الهندباء اهليلج كابلي هو الى البرد واليبس وفيه حرارة يسيرة ينفع من
الحميات العتيقة وقيل انه يضر بالراس ويصلحه العسل بادروج حار يابس في الاولى وقيل انه بارد في الاولى وينفع من الحادة وقد
ما يوخذ منه خمسة دراهم يضر بالمحالة والمودة البلغمية ويصلحه السكر وهو ينفع السعال عن حرارة بزر الهندباء معتدل في الحرارة والبرودة
يابس ينفع من الحميات الصفراوية وقدر ما يوخذ منه درهمان يضر بالطحال ويصلحه السكنجبين بطيخ رقي بارد رطب في ٢ ينفع من الامراض
الحادة ومن الحميات المحرقة والامزجة الملتهبة وما يوضع السكر الطبرزد في البرد بسباسه هندي لسيسى الزيد حار يابس في الاولى ينفع من حمى
الربع بول البقر اذا خلط ببول الانسان ويوضع على اصابع اليدين والرجلين فانه يزيل حمى الربع وقلما يحتاج الى ثالثة بزر الورق
حار في ٢ يابس في اول ٣ ينفع من الحميات الدائرة اذا امرخ به البدن قبل الدور بساعة ترهندي يسمى الحمر ويسمى الصبار ايضا بارد في ٣
يابس في ٢ ينفع من الحميات والغثي والكرب ويضر بالصدر ويصلحه البنفسج جواد قيل اذا علق الجراد على من به حمى الربع نفعه جلد
القنفذ حار يابس المحرق منه ينفع من حمى الربع وقدر ما يوخذ منه نصف درهم يضر بالراس ويصلحه الكثيرا والعسل حماض بارد
رطب في ٢ ينفع من الحميات الصفراوية وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس حلتيت حار في ٤ يابس في ٢ ينفع
من حمى الربع حمام ينفع ادوية سياهه ينفع من حمى يوم وحمى الدق والربع ويضر بالحميات العفنية فيوها اقبه تطرد انا ملتهبه
خردل حار يابس في ٤ ينفع من الحميات العتيقة وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين ويضر بالدماغ ويصلحه اللوز والخل وشرب معه في
المداواة الملح الهندي خمر حار يابس في ٢ والاكثار منه يورث الحميات دار صيني حار يابس في ٣ ينفع من الحميات المزمنة زراوند حار
يابس في ٣ ينفع من الحميات المزمنة الشربة منه الى درهمين يضر بالسعال ويصلحه الصمغ عربي ذنب الفيل اذا تبخر به صاحب الحميات
العفنة نفع منها سرمق بارد رطب ينفع من الحمى المحرقة شونيز حار يابس في ٣ ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية الشربة منه الى درهم و
يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا واذا شرب منه زنة يعرض منه غثيان وربما خنق صمغ ينفع من حمى الدق ويسمن البدن ويضر بالطحال و
السكر والخشخاش الشربة منه الى درهمين طباشير وهو اصل القنا المحرق بارد يابس في ٢ ينفع من الحميات الحادة وقدر ما يوخذ منه
نصف درهم ويضر بالمعدة ويصلحه ماء الورد طين ارمني بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من الحميات الوبائية امر الاطباء بشربه منها
بشراب وماء الورد عصارة الغافث باردة يابسة لطيفة مقطعة الشربة منها الى مثقال ينفع من الحميات العتيقة ويضر بالمثانة ويصلحه
المصطكي عصارة الافسنتين حارة يابسة مسخنة مقبضة ينفع من الحميات العتيقة وقدر ما يوخذ منها الى درهم عنكبوت اذا علق نسجه
بعض الوامم ووضع على الجبهة والصدغين اذهب حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصيفي اذا كان كثيفا ابيض ومن شد جلده وعلق
في العضد ابرا حمى الغب غافث حشيشة حارة في الاولى يابسة في ٢ ينفع من الحميات المزمنة الشربة منه نصف مثقال غاريقون ينفع من انافض
والحميات العتيقة قبل الدور بشراب الشربة منه من مثقال ونصف الى نصف درهم فلفل هندي حار يابس في ٣ ينفع من النافض والتزريح
ايضا نافع قرع هو ماليا بارد رطب في ٢ واذا دق وسقي الحرو شرب ماؤه مع السكر نفع من الحميات قسط حار في ٣ يابس في ٢ ينفع من النافض
للموخا طف هو الرمق هو عقله باردة رطبة ينفع من الحمى المحرقة ويلين الطبع قيصوم حار في الاولى يابس في ٢ ينفع النافض في الحميات اذا مرخ
كافور بارد يابس في ٣ شمه ينفع في الحميات ويصلحه البنفسج والقرنفل كتان بارد يابس يعدل الحرارة الى اليبس وشم البلابل ويطيب الكتان
قيل كشف يعقق الحرارة ويصلحه الحريق كشك الشعير وهو مطبوخ ماء الشعير هو بارد رطب وهو اغلظ من ماء الشعير واقل تبريدا ويروى
ويوافق المحمومين واصحاب الامزجة الحارة اليابسة وينفع من العطش الكائن عن حرارة ويبس كندر حار في ٢ يابس في الاولى ينفع من الحميات

البلغمية وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال لسان الحمل بارد يابس في ٢ قيل انه اذا شرب منه نافع من حمى الغب اذا شرب ثلثة من اصوله مع اربعة اواق
ونصف من شراب ممزوج وقيل للحمى الربع اربعة اصول منه لحم الجرور ان صاحب حمى الربع يجب ان ياكل في لحوم الجرور البتة كما ذكر
بعض افاضل الاطباء وقد جربته من غير مرة وجدته يبرا بها البتة والجرور هو الكافور وقد فحم الباش ويسمى الملح ايضا بارد في
الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ينفع من الحميات ماء اللقوح ينفع من الحميات المحرقة ومن حرارة الكبد نانخواه حار يابس في ٣
ينفع من الحميات العتيقة الشربة منه مثقال التعليم الثالث في اسباب الحميات واعراضها وعلاجاتها اشارة وعلاماتها كل مرض
فاما ان يكون مختصا بعضو ما او لا يكون كذلك والخاص بعضو اما ان يكون ذلك العضو مفردا او مركبا والخاص بعضو مفرد اما ان يكون
ذلك المفرد جزءا من عضو لكي حتى يلزمه من ضرره ضرر ذلك العضو الآلي او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون في ذلك العضو مما
يلزمه تغير في ظاهر الاعضاء كلها وذلك كالسدة العارضة في مجرى المرارة فانها يلزمها تغير اللون الى الصفرة اليرقانية
او لا يكون كذلك كالحصاة السادة لمجرى الماسية الى المثانة والاول هو ان يكون ذلك العضو المفرد جزءا من عضو آلي ويكون ضرره
يلزمه ضرر ذلك الآلي فهذا اما ان يكون مختصا بنوع واحد من الاعضاء الالية او لا يكون كذلك والثانية كالسدة العارضة في العصب
فانها يلزمها استرخاء الموثقات الترياقية ذلك العصب والاول اما ان يكون الموجود في البدن من ذلك النوع عضوا واحدا
فقط كتقرح سطح المعدة الذي يلزمه قلق الطعام فيها او اكثر منه كانسداد الثقبة العنبية يلزمها منع فعل البصر
والخاص بعضو مركب اما ان تختص باختصاصه به ذلك العضو او لا يكون كذلك كالقولنج والاول اما ان يكون مختصة بذلك معلوما
من اسمه وذلك كالبرسام فان معناه ورم الراس او لا يكون كذلك وهو الصداع فان حقيقته انه الم في الراس وذلك غير معلوم
من اسمه والمرض الذي لا يختص بعضو اما ان يكون من شانه ان يعرض ان يعم الاعضاء كلها وذلك كالحمى او لا يكون كذلك فاما
ان يكون بحيث يمكن عروضه لكل واحد من الاعضاء على السواء وذلك كتفرق الاتصال لا على السواء بل يكون امكان عروضه لبعض
الاعضاء الظاهرة وذلك كالورم فان امكان عروضه للعظام والدماغ اقل من امكان عروضه للحم ونحوه ظاهر او يكون كذلك
بحيث لا يمكن عروضه لكل واحد من الاعضاء بل لبعضها وهذا كالقروح او المختصة بنوع منها علم ان الاجناس العالية للحمى ثلثة
حمى عفن حمى دق وابدان الابدان استعدادا لها الابدان الحارة الرطبة سيما اذا كانت الرطوبة اكثر من الحرارة ثم الحارة اليابسة
وهي مستعدة للحميات الحارة سيما اليومية والباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد من الاستعداد لها سيما اليومية تنبيه ان الحميات
وسائر الامراض اوقاتا كلية وهي اوقات اربعة مشهورة عندهم الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هذا اذا كان ينتهي
الى الصحة والذي ينتهي الى العطب فله ثلثة ازمان الابتداء والتزيد والانتهاء ولا يكون لها الانحطاط لان الموت لا يعرض في
الانحطاط الحق البتة فاما ان لها اوقاتا جزئية وهي الاوقات التي تختص بنوبة نوبة من نوائب الحمى عند ابتدائها وتزيدها و
وقوفها وانحطاطها والابتداء هو تاثر البدن عن السبب الموجب للمرض تاثرا خفيفا والتزيد هو ان يضاعف السبب الموجب له ويقوى
ويزداد تاثير قوته والحرارة الغريزية بتحرك المقاومة والانتهاء هو اشتداد المقاومة وفي الوقوف هو وقوف الامر بين الحمى المستبين
حال المرض والقوة وفي الانحطاط ظهور الراحة والعرق والنوب الجزئية يدل على حال النوائب الكلية فان النوبة من الحمى اذا كانت
قصيرة دل على قصر الحمى وان كانت طويلة دلت على طولها والحميات يختلف نوائبها بحسب اختلاف انواعها ويجب ان يعلم ان
موادها وكلما كانت مادة الحمى الطف واقل نضجت مدتها وكلما كانت مادة الحمى غليظة لزجة كثيرة طالت مدتها وكان
بعيدا قالوا الحميات الحادة هي القصيرة الزمان الخطيرة والحميات المزمنة لا يكون كذلك اعم من ان يكون خطيرة او غير خطيرة
ما يكون حمى يوم من الامراض الحادة وربما كان انتهاء المرض في نوبة واحدة يبتدئ ويتزيد ويقف وينحط كما في الحادة في الدرجة
الاولى ينقضي في العدد الاول من السابوعات وفي الثانية في الاولى من السابوعات وفي الثالثة في الثانية من السابوعات وفي الرابع

في الثالث منها وهي عشرون يوما والتي تنقضي فيما بين عشرين واربعين فهي من المتوسطات بين الحادة والمزمنة اعلم ان انواع الحميات
كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض للاوجاع والاورام ومنها حادة ومنها مزمنة ومنها الحمى له سليمة الانقضاء
ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دائمة ومنها ذات نوائب يسمى الغب ومنها باردة ومنها ما تبتدئ بنافض ويرعة ومنها
ما يبتدئ بقشعريرة ومنها الليلية ومنها النهارية وهذه من الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة وتحت كل نوع من الانواع اصناف
كثيرة ولنذكر الاعرف منها ومن انواعها الحميات اليومية وهي التي تعرض للارواح لانه يسري الحرارة منها الى الرطوبات والاعضاء ومنها
ما يبتدئ مع قشعريرة ثم برد ثم نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل فيتوجه الحرارة الى داخل البدن فيظهر البرد ثم تحدث السخونة انواعها
ثلثة نوع منها منسوب الى احوال بدنية ونوع منها الى احوال نفسانية ونوع منها منسوب الى امور تطرأ من خارج كالاحتراقة
والبرودة والاستحصافة والاغتسالية اسبابها متعددة من البادية المحضة بالذات وبالعرض ومن جملة الملاقيات بحرارة
ان الحمام والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن البدنية كالعارضة من الاورام والاوجاع الظاهرة وهذه الحمى اذا خليت
سملة العالجة انه لم ينتقل الى مرض اخر ونزولها في يوم واحد في الاكثر وقال الرئيس في القانون فلما تجاوز ثلثة ايام وان
جاوزت ذلك القدر تحدس انها انتقلت وحينئذ اطلاق حمى يوم عليها يكون تجوزا او سينتقل الى حمى دقية او عفونية الحمى
حمى دق او عفونة وزعم جالينوس ربما امتدت الى ستة ايام اعراضها الكلية وهي من الامراض الساذجة الملطفة ان لا يتغير
النبض كثير تغير بل النبض يكون مستويا والبول سريعا وكذا القارورة لا يتغير كثيرا وحرارة ساكنة غير لذاعة وتقلع بعرق وليس
معها خشونة اللسان وتواتر النبض ويكون نوبة واحدة لا يعاود وهو اصناف فصنف منها سببه حرارة الشمس وطول الجلوس
والسير فيها او ملابسا للنار والحمام الحار وطول المكث فيه اعراضها حرارة شديدة والتهاب في الراس وعطش واذا رات حمى يوم
ومعها يبس الجلد يكون عن التعب او عن احتراق الشمس ويكون معه التهاب في العينين واما علاجها الجملي فيجب ان يغذى باغذية
لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس والايواء في المساكن الباردة والجلوس تحت الخيشات المبلولة بماء الورد واستنشاق الروائح
الباردة واما المفصل فالتغذية بماء الشعير والجلوس في السرداب الطيبة بالرياحين الباردة الرطبة كالاستنشاق بالنيلوفر
والكافور والصندل المبلول على الراس ويلطخه بماء الورد ودهن الورد وقليل من الخل مبردا بالثلج والطلاء بخرق الكتان المبلول
بماء الورد على مرة بعد اخرى ويسقى كل غذاء شربة من شراب التمر الهندي او السكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير المحض بماء
الرمان الحامض او بالتمر الهندي او بماء الليمون واذا انحطت الحمى فادخل العليل في الحمام الفير الشديد الحرارة وصب على اعضائه
الماء العذب الفاتر ثم بعد الاستراحة تمرخ البدن بدهن البنفسج او دهن النيلوفر ويتنقل بالخس والقثاء او البطيخ الرقي والاجاص
او العنب المبرد بالثلج صنف آخر منها سببه تناول الاغذية والادوية الحارة او شراب صرف ومن اعراضه جفاف اللسان والحرارة
والتلهب في موضع الكلى والحرارة يبتدي في هذه الحمى من الروح الطبيعي ولا احمرار الوجه والعينين وسرعة النبض ومرارة
الفم وحمرة البول اما علاجه الجملي تناول الاشربة المبردة والاغذية الرطبة وتليين الطبيعة بتمر الفواكه والاضطجاع في المواضع
الباردة واما المفصل فيسقى كل غذاء شربة من السكنجبين الساذج وشراب الرمان الحامض بلب بزر القرع او شراب الحصرم بلب بزر
الخيارين والايواء في المواضع الباردة كالسرداب والحمام الكاسة اذا كان الزمان صيفا ويروح بالمراوح متواترة ويكثر النشاء في
المواضع المعتدلة وتليين الطبيعة بماء الرمانين المتخوين بالترنجبين او بشراب الورد المكرر او بشراب الاجاص المحمل بالخيار شنبر
ويكلا اول الحمى ماء القرع لان القرع بالبكت والمزورة من الماش المحضة بالزرشك او الحصرم او بماء الشعير بلب اللوز الحلو ويلقى فيه
جرادة القرع ويضمد موضع الكبد والمعدة بالصندلين وبماء الورد ويمرخ بالقيروطات المتخذة من ماء الكزبرة الرطبة مع دهن
البنفسج وتناول الخيار والقثاء او البطيخ الرقي والاشتغال بالملاهي ودخول البساتين والجلوس على شاطئ الانهار المتحيرة

بالخلاف صنف منها حمى يوم عقيب سببه غم مفرط يحرك الروح الى الداخل ويحتقن به فيسخن اعراضه حرقة البول عند الخروج وناريته وغلبة اليبس على البدن ويكون حركة العين غائرة لتحلل كثير لان العين جسم رطب رطوبتها يتحلل بادنى سبب وصفرة اللون لغور الحرارة والارواح ويكون النبض صغيرا ضعيفا ربما مال الى الصلابة علاجه التسلية وسماع الاحاديث المفرحة والحكايات التي فيها الفرج بعد الشدة والالحان الطيبة والنغم الحسنة وتنطيل النطولات البارد والحمام العذب والتمريخ بالادهان البارد الرطبة كدهن البنفسج ودهن القرع والنيلوفر وتضميد الصدر بالصندل وماء الورد وتناول المفرحات وان يشرب كل غداة شربة من شراب حماض الاترج او شراب التفاح مبردا بالثلج مع مثقال من المفرح البارد والتغذية بلحوم الجداء او السمك الرضراضي الصغار او الحملان والتفكه بالفواكه الرطبة كالقثاء والقند والخس والبطيخ الرقي ونحوها ودخول البساتين والجلوس عند العيون الجارية صنف اخر منها انها الحمى يوم همية سببه هم قوي يعرض للاهتمام بشيء مطلوب او حركة عنيفة للروح يسخن له موقعه في الحمى اعراضه شبيه باعراض الغمية الا ان حركة العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض منخفضا ويكون فيه صغر مع سمو … فان قلت ما الفرق بين الغم والهم قلت ان الغم هو التحير على ما فات والهم هو التحير على ما يحصل صنف اخر منها غضبية سببه غضب مفرط يحرك الروح الى الخارج البدن لدفع الموذي فيسخن سخونة مفرطة فيتشبث الروح حمى اعراضه احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر والتفاخ ويكون العينان جاحظتين محمرتين لشدة حركة الروح الى الخارج وربما عرض لبعضهم رعشة لحركة اخلاط او ضعف طباع … النبض … وحرقة البول … عند الخروج علاجه ان يشرب شربة من شراب الرمان المز مبردا بالثلج ويطيب نفسه بما يفرحه من السماع والحكايات المزيلة للغضب واللعب العجيبة ويدخل الحمام والاغتسال بالماء الفاتر ويطلى الصدر بالصندل والكافور ويلبس الثياب … المبلولة بماء الورد وان كان الزمان صيفا فيغمس في الماء البارد ويغذى بالاغذية البارد كالخس … ويمنع من الشراب … صنف اخر منها سهرية سببه سهر مفرط يسخن الروح لفرط الحركة اعراضه تقدم السهر وثقل الاجفان … في … وغور العينين للتحلل وتهيج الوجه لفساد الغذاء وكثرة الابخرة وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض … صفرة الوجه علاجه التنويم والتوديع والتسكين ويشرب شربة من شراب الخشخاش او شراب البنفسج والنطول بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب مع دهن اللوز الحلو … اللهم الا ان يكون معه صداع فلا يجوز الشراب صنف منها راحية سببه كثرة النوم والراحة ان الروح قد تحلل عنها بخارات … حالة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل تلك البخارات وعرض منها تسخين الارواح اعراضه تقدم السبب وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلافها ويدل عليه من النبض علاجه الاستحمام والتعريق في هوائه والاغتسال المعتدل بالماء الحار والرياضة المعتدلة ولا ينفع الشراب من هذه العلة ايضا صنف اخر منها سببه فرح مفرط … من الغضب اعراضها قريبة من اعراض الغضبية الا ان العين فيها يكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان … يكون … في النبض اول علاجها قريب من علاج الغضبية بل في بعض الاوقات بالضد صنف اخر منها فكرية سببه كثرة الفكر في الامور يعرض من كثرته حمى يشبه الغمية والهمية اعراضه ان يكون حركة العين معتدلة لا الى غور ولا الى خروج ويكون مائلا الى الغور ويكون النبض مختلفا في السمو والغور ويميل لون الوجه الى الصفرة علاجها قريب من علاج الهمية صنف … استفراغية وقد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاستعمال الحركة للروح حركة مفرطة يشتعل فيه حمى واكثره للاعياء الذي يتعجل علاجها … وقد يفعلها الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من الرطوبة الابخرة … موضعه

يحبس ما يتلطف في حبس الطبيعة ونبض المعدة بالضمادات المقوية سخنة غير معفنة فان الفاتر يحلل القوة ويخص صوف مغموس في دهن البادروج او دهن الورد ويجعل على القلب والكبد ما يبردهما صنف اخر منها وجعية سببه وجع فانه يسخن الروح حتى يشتعل حمى اعراضها حدوث الوجع في المواضع المعينة علاجه ازالة الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج الحمى الغضبية صنف اخر منها غشيية وقد يعرض للمغشي عليه حمى يوم لاضطراب حركات الروح وتحركه فتقلب حمى اعراضها مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيما يختلف الاحوال تارة يسقط ويبطل حين ما تغلب البرودة وتارة يظهر بهذا استيلاء الحرارة وشبه نبض اصحاب الذبول في صلابته ودوديته علاجه علاج الغشي والغذاء اغذية سريعة الانهضام حسنة الكيموس وشرب الشراب الريحاني ولم تبل من الحمى صنف اخر منها جوعية وعطشية سببه كثرة الجوع والعطش اعلم ان الماء للاعضاء بمنزلة الهواء للروح في حفظ اعتدالها كما ان الهواء اذا انقطع عن الروح اشتعل وجف كذا الماء اذا انقطع عن الاعضاء لكن تاخر الهواء يقتل سريعا بخلاف الماء لان الروح لفرط رقته يسهل قبوله للتحلل والاشتعال ونحوها ولا كذلك الاعضاء ولذلك كان يتطفي الروح ومن يسخن من الاعضاء من الهواء وهو اول برد الكثير من مطفي الاعضاء وهو الماء واذا اشتعل الروح ويحتد الاخلاط ويتحلل منها ابخرة حارة يخالط الروح ويسخنها اعراضه ضعف النبض وصغره وميله الى الصلابة علاجه الاطعام اما في حال الحمى فمثل كشك الشعير مع البقول وبعد الحمى بالاغذية الجيدة المقوية والاستحمام بماء فاتر والتمريخ بمثل دهن البنفسج صنف اخر منها سددية وقد يعرض السدة في مسام الجلد لتقشفه وقلة اغتساله وكثرة الغبار او الاغتسال بماء مقبض فانه يعرض من قلة التحلل وكثرة احتقان الابخرة حرارة مفرطة فان تشبث في اضعف الاجسام والطفها وهو الروح كان حمى يوم وان تشبث بالدم كان سونوخس وهو يحصل من الاشتعال من العفونة وان بادي الى عفونة توجبها السدة المذكورة وعدم التنفس انتقل الى الحميات العفونية اعراضه اذا عرض حمى يوم لا من سبب بادي وكانت لطوبة الاخلاط فانها تسد خصوصا اذا اختلطت بلا استفراغ بدواء علاجه ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فالفصد ثم يشتغل بفتح السدد وتنقية المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتلجج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة صنف اخر منها تخمية وامتلائية سببه التخمة والامتلاء ان الذين يتخمون وابخرتهم حارة يتولد عن تخمهم الجرة ودخان يخالط الارواح ويسخنها فيحدث حمى يوم وهذه الحمى قريبة الاستعداد من الحمى العفنية اعراضه تغير الجشاء الى حموضة او دخانية والبول يكون مائلا عادم النضج وكان في الوجه والاجفان تهيج خصوصا اذا كان سبب التخمة سهرا علاجه المبادرة الى القي ان امكن والنوم الطويل ويسهل بالحقن اللينة ان احتبس الطبيعة والجوع والاستحمام بالماء الفاتر وتقوية المعدة والهضم بالجوارشنات صنف اخر منها حمى يومية ورمية سببه ورم في الاحشاء واذا كان الورم في الاحشاء والحمى تابعة له يجب ان يحدث في سخونة اذن في القلب فيسخنها عفونة مستفادة عن عفن الورم وليست يومية وان كانت عن ورم حادث في ظاهر البدن وكان يتأدى منها السخونة الى القلب دون العفن فهي يومية كما يحدث عن الاورام الواقعة في اللحوم الرخوة كتحت الابط والاربية تابعة اما القرحة في اليد او في الرجل او جرب او ورم حادث عن ضربة او صدمة اعراضه ما كانت يومية فيكون تابعة لورم حدث في هذه اللحوم الرخوة ويكون … ولا يمتد ويطول علاجه الفصد والاسهال وتبريد المزاج ولا يغذى العليل حتى ينحط الحمى صنف اخر منها تشققية سبب هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل لسدد غير عارضة من الناس اذا تركوا عادة ادمنوها من الحمام حموا ومنهم الذين يتولد في ابدانهم البخار المراري او الغذائي … لهم الورد او كثرة السهر والتعب علاجه ايضا التلطيف واستعمال الحمام والتعرق بعد الانحطاط والاكثار لتحلله … واللوز المقشور والبطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفيا مرطبا ويعاود الحمام مرارا صنف اخر منها استحصافية سببه برد او استحمام بالمياه البارده المكثفة للمسام الظاهر ويحتقن البخار كما قيل في التشققية فيحدث الحمى اعراضه ان يكون البدن فيها اولا يابسا …

عفونة الحرارة واذا انبثت ابتداء حدثت بحرارة يرتفع ومما مال النبض الى الصلابة وربما كانت العين منتفخة بسبب البخارات المحتقنة والبول قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة الذكية تتحلل من المسام اذا دفعت الى طريق البول علاجه تدبير العليل حتى يعرق فاذا انحطت الحمى فالاستحمام بالمياه الحارة ويجلس في الماء المطبوخ فيه مثل الشبت والورد والبابونج والنمام ويصب على راسه دهن الشبت او البابونج او الخيري ويمرخ بالادهان الموسعة للمسام ويسقى الشراب الابيض الرقيق الممزوج ويحتسي له من الماء ما فيه من التعريق والادرار صنف اخر منها حمى يوم شربية سببه كثرة الشرب خصوصا عن الشراب الحلو الكثير علاجه علاج الخمار وقد مر في الامراض … وربما احتيج الى الفصد في الاسهال بماء الفواكه ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط صنف اخر منها حمى يوم زكامية سببه الزكمة علاجه الفصد ان لم يكن قريب العهد منه والحجامة ويمنع من اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير وماء الشعير وتليين الطبيعة ويقصد تسكين السعال واذا انحطت الحمى والسعال فيدخل الحمام ويصب الماء الفاتر على راسه ويعاود الى العادة بالتدريج وهذه الحمى اذا لم يعالج صاحبها فلا تامن من البرسام صنف اخر منه خلفية سببه خلفة حادة او زحير حادث علاجه علاج الخلفة ويجتنب الاغذية الغليظة وما يخاف من سوء هضمها ويحتمي بتقوية المعدة والاحشاء ويريد في الرياضة حمى الدق وقد مران الحرارة الغريبة يتشبث بالاعضاء الاصلية خصوصا القلب حتى تفنى رطوبات البدن ومعنى قولهم ان الحرارة يتشبث اولا بالاعضاء انها فيه ولا علاجه يلزمه من تدبير الاعضاء واصلاح مزاجها تدبير الارواح والاخلاط واصلاح مزاجهما ولا ينعكس ذلك فهذا معنى تعلقهما بها اولا لا انها في اول حدوثها يسخن الاعضاء ثم بعده تلك يسخن الارواح والرطوبات فان ذلك غير ممكن فان السبب الفاعل اذا عرض كان انفعال ما هو اكثر استعدادا قبل انفعال ما ليس كذلك ولا شك ان استعداد الرطوبات فضلا عن الارواح للتسخين اكثر كثيرا من استعداد الاعضاء وكيف لا فان جواهر الارواح هوائية فيفعله اليسير من الحركات ونحوها وجوهر الاعضاء ارضية صلبة انما يتغير عن اسباب قوية جدا ولفظ الدق عند الاطباء يقال على معنيين احدهما هو الذي ان يتشبث الحرارة الغريبة بالاعضاء اولا وثانيهما الحد الذاتي هذا وذلك لان الدق بالمعنى الاول ينقسم الى ثلاثة اقسام كما سيجيء واحد تلك الاقسام واولها يختص باسم الدق فيكون لفظ الدق في اصطلاحهم مشتركا بين هذا الجنس واحد انواعه مثاله كلفظ الجوهر فانه يقال على الموجود لا في الموضوع ويقال على نوع من انواع هذا وهو الدر والياقوت ونحوهما اعلم ان في البدن رطوبات منها ما هي فضول البدن كالمني واللبن والمخاط ونحوها ومنها ما ليس كذلك وهذه منها ما يعد من الاعضاء كالدماغ وكالرطوبة الجليدية والبيضية ومنها ما ليس كذلك وهذه منها ما هي الاخلاط ومنها ما ليس كذلك وهي الرطوبات الثانية ان اقسامها اربعة احدها محزونة في العروق ومعدة لتغذية الاعضاء وهي الاخلاط وثانيها الرطوبة المنبثة في الاعضاء كالطل الرطوبة المحصورة في العروق الصغار وهي التي اذا انفصلت منها حصلت في الاعضاء وثالثها الرطوبة المستحيلة المستعدة لتغذيتها وهي تلك الرطوبة بعينها اذا انفصلت من تلك العروق ويستحيل استحالة اخرى منها وثالثها الرطوبة التي نفذت الى جوهر الاعضاء من جهة المزاج دون القوام ولم يصلب تمام التصلب وهي اقبل التحلل من الاجزاء القديمة من الاعضاء ورابعها الرطوبة التي بها اتصال اجزاء الاعضاء وهي الحاصل فيهما من المادة المتكونة منهما وعند الاطباء ان الرطوبة الاولى هي الاخلاط التي موضوع الحمى العفنية وبعضها ما هو الدم مع كونه موضوعا لذلك على راي اكثرهم وهو ايضا الحمى الغليانية واما الرطوبة الثانية فليست هي موضوع الحمى البتة اي انها لا يتعلق بها حمى البتة ولكنها يفنى ويتحلل بالحمى الذي يتعلق بالاعضاء وهي التي الحمى المسماة بالدق فهذا مذهبهم واما عند المحققين فان كل رطوبة في البدن يكون قابلة للعفونة لانه لابد ان يتصرف فيها الحرارتين الغريزية والغريبة فتفعل فيها قوة الهضم والطبخ ونحوهما والغريبة فتفعل فيها العفونة ونحوها وقد يتصرف في الرطوبة مجموع الحرارتين فيفعلان فيها مثل النضج والاستفراغ والاستحالة الى المدة ونحوها وتارة تغلب الغريزية فيهزم الغريبة ويعدمها وتارة تغلب الغريبة فيعفن ويفسد ويكون الغريزية بحيث مقهورة له عنده الكلية ويجتهد في دفعها وازالة اثارها بالبحارين وان كان كذلك ففي ضعف

الحرارة الغريزية في رطوبة كان ذلك سببا لتمكن الحرارة الغريبة من التصرف فيها ومامن رطوبة الا وحرارتها الغريزية فاعلة فيها تارة يكون ضعيف وتارة يكون قويا ومتى كانت ضعيفة ويلزم ذلك قبول تلك الرطوبة لتصرف الحرارة الغريبة فاذن كل رطوبة فلها قبول لتصرف الحرارة الغريبة فلابد ان يكون هذه الرطوبة الثانية كذلك واذا كانت قابلة لذلك التصرف فهي لا محالة قابلة للعفونة فاذا عفنت فلابد ان يحدث عن عفونتها حمى حارة وتلك الابخرة اذا سخنت القلب وانبثت السخونة منه الى الاعضاء الاخرى كان ذلك لا محالة حمى وكانت تلك الحمى عفنية لان مبدأها وتحققها هو العفونة وللدق ثلث مراتب المرتبة الاولى يقال لها المبتدية وهي التي ياخذ الحرارة في افناء الرطوبات المحصورة في العروق الصغار وفرج الاعضاء والمرتبة الثانية يقال لها الذبولية وهي التي قد فنيت معها هذه الرطوبة ويكون تشبثها بالرطوبات الوسطى المعدة بالالتصاق والمرتبة الثالثة المفنية وهي التي فنيت معها هذه الرطوبة ويكون تشبثها بالرطوبة التي يستتم بها التيام الاعضاء الاصلية وما كان من هذه الحمى في المرتبة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل وما كان في المرتبة الثانية فمعرفتها سهلة ومعالجتها صعبة والتي في المرتبة الثالثة فلا طمع في برئها البتة وهذه الحمى اما ان يحدث بعد حمى يوم او بعد الحميات العفونية والاورام بمنع الماء البارد وتلطيف الغذاء وشرب الحمى وقلة مراعات القلب بالاضمدة البارده وقد يحدث عن الاسباب البادية كمثل الغم والهم والغضب والسهر والصوم الطويل سيما في الصيف القيظ سيما في حار المزاج ومن الاسباب السالفة ايضا وقد يحدث من فرط السهال وقد يحدث من وجع شديد وبعيد ان يحدث هذا المرض ابتداء لانه من المستحيلات ان الاعضاء الاصلية قد حميت واشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك اما اعراضها الكلية دقة النبض وصلابته وتواتره وضعفه ولا يكون حرارته قوية لازمة ولا يكون معه كثير لهيب وقلق واضطراب لان الاحساس بسوء مزاج انما يكون اذا كان مختلفا واما اذا كان متفقا فلا يحس لتمكنه واستقراره في جواهر الاعضاء الاصلية وكانه صار مزاجا اصليا للمحموم والتي انما تنفعل عن الوارد المضاد ولا يكون الملمس شديد الحرارة كما يكون ملمس اصحاب الحميات العفونية ولا يبقى عليه ساعة ظهور لهيبه ولذع ولا بد النبض ويكون اسخن ما فيه مواضع الاوردة والشرايين ويكون حرارتهم مثل حمى ولا ينتقص ولا اشتدت ويقوى النبض ويحدث في الهضم كما يقوى الشعلة عند اصابته الدهن واذا جاوزت المرتبة الاولى وصار العليل الى حد الذبول فيظهر النحافة والقشف وظهور الدهن في القارورة وتطلول الصدغ وانخراط الوجه ودقة الانف والرقبة وصغر الاذن ونتو الحنجرة وظهور مفاصل الصدر وجفاف مراق البطن وذهاب رونق الوجه وظهور المفاصل وتحدب الاظفار وظهور التحلل في البدن وصورة العين وتناسب الشكل فلا ينبغي ان يتوقع البرء والخلاص منها والمبتلى الاوايل عندما يكون القوة متماسكة والاعضاء لا يكون قليلة اللحم والنبض لا يكون دقيقا صلبا جدا فامكن العلاج فان جالينوس شبه المهوس الحمى في الدق بعد الغذاء بمثل حجارة النورة والجيارة المجلة التي اذا صب عليها ماء سخنت ومن خواص علامات الدق ان يكون العروق الضوارب اسخن من المواضع التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في سائر الحميات ومن خواص اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا يغفون ولا يعتدل كبيرة فهو لا يزيل عطشهم ما لم الاصلية فانهم وقلة لحمهم ودمهم اما المعالجة المجملة لجميع الاصناف فاستعمال المبردات والمرطبات من الاغذية والاشربة والمروخات والنطولات والابدان في المساكن الندية والمروحات والالبسة المبردة والمكون واما الفصد فاولا ما ينبغي ان يكون مساكنهم الى جانب الشمال خصوصا في الصيف والى الاعتدال في الشتاء بحيث لا يتقرون ويحت الخيشات المبلولة بماء الورد وماء الخلاف والمواضع المفروشة بالرياحين البارده كالنيلوفر والبنفسج وورد السرجلد والتفاح والكمثرى والاس والرطب والفواكه العطرة والخلاف وورق القرع ونحوها والثياب المصندلة المكفورة والنوم على فرش كتان رطبة ناعمة ويوضع بحيالهم الثلج والجمد والاجتناب من التعب والسهر والرياضة والجماع والغم والغضب وان يشربوا كل غداة شربة من شراب النيلوفر او الحماض او شراب الصندل والخشخاش مع حليب بزر القرع او ماء البطيخ الرقي او ماء الخيارين او ماء القرع من بحاجزه

والتغذيه بماء الشعير مع لحوم الجداء او الفراريج والسمك الصغار الرضراضيه والملوخيه والاسفاناخيه والقرعيه باطراف الجداء ويدهن
اللوز او الخشخاش بقدر القوة وغدائهم احيانا بالمخيض والرائب المنزوع الزبدة ولبن الاتن المطلوب بالحشائش الرطبه و
التمريخ بدهن البنفسج او بدهن النيلوفر والقيروطيات المتخذة بالادهان البارده ووضع الاطليه البارده على القلب والكبد والصدر
بل الخرق من الكتان المبلوله بماء الورد والصندل والكافور ومما ينفعهم تناول الخيار والقثاء والخس ومن الفواكه الرمان والخوخ
النضيج والعناب الرطب والتفاح ومقدار يسير من العنب صنف منهما سببه الاعراض النفسانيه المتاذرة الكريهه علاجها
تسكين النفس عما يفزعها من الالحان والحكايات المزيله للهم والحزن وكاشفة الغم او الغضب والاشتغال بالملاهي واللعب
العجيبه والانغماس في الابزن والاستحمام بالمياه العذبه الفاتره وان يشرب كل غداء شربة من الاشربه المذكورة بالمزجات
الياقوتيه البارده او الكافوريه وكذا جالينوس قد شفى خلق كثير في ابتداء الدق بالماء البارد فقط شربا وجلوسا صنف منهما
سببه سهر مفرط مسخن للروح اعراضه تقدم السهر ويكون العينان غائرتين مايلتين الى النعاس وانتفاخ جميع البدن فيكون
النبض فيه صغيرا ضعيفا والبدن رقيقا يابسا لعدم الاستمراء علاجه النوم والراحه والاستحمام والتمريخ بدهن البنفسج
ونحوه ويشرب شراب الخشخاش والبنفسج المربى والتغذيه بالاغذيه المذكوره صنف آخر منهما سببه استعمال القوابض انتحلت عقيب
اسهال علاجه حبس الطبيعه بقرص الطباشير الكافوري مع الربوب القابضه والسفوفات القابضه البارده المذكوره في باب الاسهال
والتغذيه بالزرشكيه او السماقيه مع الفراريج وتضميد المعدة والصدر والكبد بالقابضه المقويه كالجلنار والاقاقيا والصندلين
والطين الارمني بماء الورد وكذا جالينوس لا ينبغي ان يكون اضمدة اصحاب الدق مما يقبض شديدا لان هذه مع انها لا ترطب
لا يغوص بردها الى عمق البدن لانها تضم وتكثف الجلد وتجمعه صنف آخر منهما سببه صوم مفرط او جوع او عطش شديد
علاجه ان يشرب كل غداة شربة من شراب الخشخاش مع لب القرع او شراب التفاح والحماض مع ماء الورد وجلاب بلعاب بزر
القطونا او حب السفرجل وجلاب من النبات قليل الحلاوة المعطرة بعرق الخلاف وماء البطيخ الرقي والغذاء الراطب ويجب
ان يقطع اطراف ... او اساقها وشق بطونها ثم يغسل بماء بارد عذب ... الكرم والملح ثم يطبخ بماء الشعير ودهن
اللوز ودهن البنفسج الطري واما اذا كانت الحمى ظاهرة وقد اخذ البدن في الذبول وينبغي ان يسقى من الهواء البارد ليلا
يعرض لهم الزكام والنوازل فيضاعفا البليسجينيه فيشرب كل غداة ماء الرمان الحلو والبطيخ الهندي او ماء القرع او ماء الخيار
مع مثقالين من قرص الكافور نسخته طباشير اربعة دراهم ... منزوع الاقماع اي الورد سبعة دراهم عود هندي ... دراهم لب
حب القرع والخيار وبزر البقلة ثلاثة دراهم اصل السوس ... صندل ابيض ... نشا ... دراهم كثيرا صمغ عربي
... كافور زعفران ... يدق الادويه ويحل ويعجن بماء الورد ولعاب بزر القطونا ويقرص ويجفف في الظل الشربة منه
درهم ويعطون في الضحى ماء الشعير المطبوخ بالرطبات والخشخاش والعناب وفي وسط النهار اجلسهم في السطولات
في البيت الاوسط من الحمام في الماء المطبوخ فيها البنفسج وعرق القرع وورد القرع وورد السفرجل وعرق التفاح وقشور القرع وعند
الخروج ... الجلابات من لعاب بزر القطونا او حب السفرجل بالنبات واما اذا كانت معدتهم ضعيفة فاقتصروا في الليل على
الرمان الاملیسی او شراب الليمون والحماض والنارنج والجلاب البارده بحليب القرع وشم الصندل والكافور والتمريخ بالادهان
المذكوره ويجب ان يميلوا الى الراحه والدعه ويجتنبوا عن الغضب والجوع والعطش الطويل وينفعهم قرص الكافور نسخته
طباشير رب السوس ورد احمر ثلاثه دراهم لب حب القرع لب حب السفرجل لب حب البطيخ ثلاثة دراهم صمغ عربي كثيرا
ثلاثة صندل درهم بزر القرع درهم كافور قيصوري نصف درهم يدق الادويه جميعا ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص الشربة
منه مثقال قرص آخر خشخاش لب حب القرع بزر البقله لب حب القثاء حب السفرجل ثلاثة دراهم طباشير بزر الحماض طين ارمني ...

دراهم

دراهم نشا درهمان ورد احمر خمسة دراهم كافور درهم ويقلى الادويه ان كان معه اسهال والا فلا ويدق الجميع ويعجن بلعاب بزر القطونا
ويقرص الشربة منه مثقال مع لبن الاتن او لبن النساء من الحمايات عشرون درهما واذا ظهرت علامات الذبول ظهورا بينا فعلاجه
كعلاج الذي قد سبق لكنه صعب العلاج حسو ينفعهم باقلى مقشر مرضوض شعير مقشر مرضوض ... حلو مقشر ... عشرة دراهم
خشخاش سبعه دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفى ويصب عليه خمسة دراهم من دهن اللوز ولب الخبز السميذ
ويحسى دق الشيخوخه قال الرئيس وقد جرت العادة ان يذكروا دق الشيخوخه بعد حمى الدق ومعناه استيلاء اليبس على المزاج من غير
حمى بل هو وان كان منافيا للحميات لانه قد يكون افراط برد في القلب بخلاف الحميات فانه يكون فيه حار جدا وقد يكون مع اعراض
في الحر والبرد وذلك في الاول وقد يكون مع برد ويقال له ايضا دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في وقت نمو الشيخ
انما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس لان المشايخ اسرع وقوعا في ذلك من الكهول والكهول من الشبان والشبان اسرع وقوعا في
من الصبيان فهو مرض يكون بغير حمى فاذا اي وقت يستولي اليبس المفرط والبرد على الاعضاء صار صاحب هذا المزاج كالشيخ الفاني
الهرم سببه اما برد مستولي مع ضعف البدن فيمنع القوة الغاذيه عن فعلها كما يعرض في آخر العمر او حرارة غريبه قويه تذيب
الرطوبات وتحللها وتحلل الحرارة الغريزيه ويعقب بردا ويبسا وقد يحدث عن الافراط في تدبير الحميات وقد يكون عن كثرة الا
ستفراغات اعراضه وعلاماته الذبول والقشف من غير اشتعال والتهاب بل ربما كان ملمسهم باردا او بولهم ابيض رقيقا
ونبضهم صغيرا متفاوتا واذا استحكم فلا حيلة في برئه المعالجه الجمل فالتدبير بالمسخنات والمرطبات وترك الرياضات
والتمريخ بالادهان الحارة الرطبه والاستحمامات الخفيفه بالمياه الفاتره العذبه واما المفصل ففي حال الاستحكام لرجاء ازالة
العطب قليلا وفي غير الاستحكام لرجاء ان لا يستحكم ويشرب كل غداة شربة من شراب التفاح والغذاء بالهرايس باللحوم الفاضله
من الضان الحوليه والبيض والبط والبيض النيمبرشت وماء اللحوم وماء الحمص بلحوم الجداء والحملان وبعد تناول الغذاء لذلك
والتمريخ بشحم البط وسمن البقر والدجاج والاستحمام بالمياه العذبه بعد تناول الغذاء وانحداره عن فم المعدة وانهضامه وكذا التنطيل
بالمياه المطبوخه بالحشائش الرطبه المعتدله في الحرارة والاحتقان بالحقن المسمنة المتخذة من الحنطة والحمص والاكارع والرؤوس
والنخالة والكشك المهروسة مع دهن الشيرج ودهن الاليه اولى الحق ان الشغل في هذا المرض كالمستغرق ... لا يكون لترطيب
وهو انما يكون بالاغذيه وانما يتم ذلك بالهضم وهو فيهم ضعيف لاجل البرد ولذلك يحتاج الى التسخين واكثر المسخنات مجففه
بل القوية التسخين كلها كذلك قال وليس انفع لهم من الشراب الممزوج بعد هضم الغذاء المتخذ من الكرم الحميات العفنيه
اما الحميات العفنيه فهي ان يتعفن الاخلاط او لا بالعفونة التي تحدث فيها ثم يتأدى تلك السخونة الى الروح فيعم القلب ثم الى
سائر الاعضاء والعفونة فساد تعرض للجسم الرطب من فعل الحرارة الغريبه يؤدي بحسب الاستعداد لما اعدت له مع بقاء نوعها
وانما شرط ان يكون رطبا لان الحرارة الغريبه مضادة للغريزيه وهي تقوم ايضا بالرطوبه لان الموضوع لاحد الضدين هو الموضوع
للآخر اذ الضدان لا بد ان يكونا متعاقبين على موضوع واحد ونعني بهذه الرطوبه الرطوبه المائية وكل رطوبة مع كذلك ولا بد
وان يتصرف فيها الحرارتان اما غريزيه واما غريبه ويكون البدو السلطان للغالب منهما والسبب الفاعلي للعفونة هو الحرارة
الغريبه والقابل هو الجسم الرطب برطوبة مائيه والسبب الصوري هو الفساد الذي يعرض للجسم فيصلح لما اعد له والسبب
الغائي ان يبطل عن ذلك الجسم الاستعداد لما اعد له والعفونة تحدث في الاخلاط اما بسبب الاغذيه الرديه او كانت مما تولد منها
مستعده ان يعفن بسرعه قبول الفساد ولرداءة جوهرها او لانها مائيه الغذاء مثل ما يتولد من الفواكه والبقول الرطبه او لانها
مما يستحيل الى دم محمود بل يبقى خلطا او يعجز الحار الغريزي عن نضجه وتعفنه الحار الغريب مثل ما يتولد من الخيار والعجاص
والكمثرى واما بسبب التخلخل والتروح واما لكثرة الخلط وغلظها ولزوجتها او لانها السدة ايضا فاذا حدث السدد حدثت العفونة

خصوصا معفنة بحركات في عروقها على تخمة وامتلاء واستحمامات او تناول ادويه مسخنه على الامتلاء او ترك استفراغات الجسم
المعدي او الكبدي وبالجملة الاخلاط العفنه اما خارج العروق واما داخلها واذا عفنت داخل العروق حدثت منها الحميات اللازمه
اللازمه لكونها الشديدات تعرف بها النوبه ولا تقلع برعه ولا تنحل سريعا وسبب دوامها انها قد يحل المادة وسريان العفونة
الى ما يجاورها من الاخلاط وشدة اتصالها بالقلب واذا عفنت خارج العروق وهي المعدة والكبد والامعاء والمرارة والطحال
منها الحميات الدايرة وسبب دورها مقابل ما ذكر واذا انتشت الحرارة بالاخلاط الاربعه وعفنها حدثت منها الحمى العفنيه و
الاخلاط كما علمت انها اربعه فلذلك الحمى الحادثة عنها ايضا يكون اربعه لكن المادة التي تعفن خارج العروق تلك عليها العفونة مع
النوبة لتقضي لحوها انها التي تنبث بها الحرارة وتحلل فيخرج سريعا لانها غير محصورة في العروق وفي وقتها عن تمام التحلل
والخروج ... ماديتها التي ليست مطيبة للحمى والحرارة وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصله الى القلب
وليس كذلك حال الاخلاط المتعفنه خارج العروق واذا لم يبق الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى وزالت الى ان يجتمع مرة
اخرى في موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة وان لم يبق مادة العفونة ولذلك صارت الحميات البلغميه
كل يوم لان البلغم سهل التجمع سهل التعفن عسر التحلل للزوجته وبالضد منه حال الدورة السوداء وهي الربع فان السوداء عسر التعفن لبردها
وبينهما عسر التجمع لقلة مقدارها سهلة التحلل لعدم لزوجتها فلهذا صار الربع تنوب يوما وتفتر يومين والحمى الصفراويه كالمتوسطه
بين البلغميه والسوداويه لانها اذا قيست الى البلغم كانت اعسر تجمعا لقلتها لانها اقل من البلغم واعسر تعفنا ليبسها واسهل تحللا
للطافتها واذا قيست الى السوداء كانت اسهل تجمعا لكثرتها لانها اكثر مقدارا من السوداء بكثير واسهل تعفنا لحرارتها واسهل تحللا في
لطافتها وانواع الحميات العفنيه البسيطه اربعه على عدد الاخلاط واما اصنافه دائمة دايرة واما المركبه فستذكرها من بعد الا انه
اعلم ان الحميات الثمانيه البسيطه العفنيه اذا تركب تركيبا ثنائيا حصلت ثمانيه وعشرون نوعا وتركيبها الثلاثي سته وخمسون نوعا
وتركيبها الرباعي تسعه وستون نوعا وتركيبها الخماسي كعدد الثلاثي وتركيبها السداسي كعدد الثنائي والسباعي ثمانيه انواع فالجميع
مائتان وستة واربعون نوعا واذا تركب مع كل حمى الدق يحصل سبعمائة واثنان وثلثون تركيبا واحدهما كل واحد منهما غير الدمويه
اما دائمه واما دايرة والدمويه لا يكون الا دائمة ابدا كما سيجي من بعد فيكون اصنافها سبعة الصفراويه الدائمة يقال لها المحرقه و
اللازمه فان كانت العفونة بقرب القلب والكبد سميت محرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب
والدايرة يقال لها الغب والبلغميه الدائمه هي اللثقه والبلغميه الدايرة هي المواظبه والسوداويه الدائمه هي الربع الدائمه والسوداويه
الدايرة هي الربع مطلقا والدمويه الدائمه هي المطبقه ويقال لها سونوخس باليونانيه والحرارة الغريبه وهي ما يعفن خلط من غير
عفونة وهي سونوخس لان يعفن خلط واحد او اكثر لكن سونوخس عند الاكثر عبارة عن غليان الدم فقط والدم لا يعفن عند
جالينوس فانه اذا عفن صار لطيفه صفراء كان حمى صفراويه وان الدم قد يتعفن خارج العروق وانما يكون ذلك في الاورام العظيمه
او البثور والدماميل الكبيرة واذا اجتمع فيها دم كثير تعفن فيلزم الحمى الى ان ينضج ذلك الورم وانما يستفرغ مما فيه الاعراض الشركه
الحميات العفنة اذا كانت من الاسباب السالفة لا سيما اذا لم يكن لها سبب باد تواتر النبض والنفس لشدة الحاجة الى الترويح وحرارة
لذاعة واعياء وكسل وتمطي وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وصداع في الاكثر وربما كان مع هذيان الراس وغثيان
وقئ مرار وسرعة النبض وعظمه وبدايه بنافض وقشعريرة في الدايرة منها وفي اكثرها يكون كثرة العطش حمى الغب هي
الصفراويه التي تعفن مادتها خارج العروق وهي لما خالصة فهي التي يكون تمام مدة نوبتها اثنا عشرة ساعة وعلامة ... ثلثون
ساعة واما غير خالصة فهي التي يزيد مدة نوبتها على اثنا عشر حتى يبلغ اربعا وعشرين وربما كان ثلثين ساعة وكلما كان البدن اخف
جعل مدة النوبة اقصر اعراضها الخاصه بها ان تبتدي بنافض شديد الغرز قليل البرد ويحس منه شديد يلذع اليد وعطش شديد وغثي وكرب

ونايبه البول في مرة وربما اطلق البطن فيها ويكون النبض مستويا عظيما سريعا اما سبب النافض فهو لذعة المرة الصفراء وقوة القوة الدافعه
التي في العضل فينتفض عند تحركها ومرورها على الاعصاب والعضلات فيستولي البرد على ظاهر البدن فينتفض والبرد انما يحدث
من هرب الحار الغريزي الى داخل هربا من المؤذي فان قلت ان الحرارة الغريزيه يعود الى داخل بسبب برد لانه ضدها والضد يهرب
من الضد فيحصل النافض بسببه واما الحرارة الغريبه فليست بضد للحرارة الغريزيه حتى تهرب عنها فبين كيف يحصل البرد قلت
امر ليس بمستبعد ان يهرب الحرارة الغريزيه من الحار الغريب بل هو اقوى ايذاء واشد تفصيا كما نرى ذلك عند رش الماء الحار على البدن
كيف يتأذى منه البدن واكثر من يعرض له هذه الحمى اصحاب الكد والتعب والرياضة والغضب ولمن مزاجه ... والتدبير المسخن ونوبتها القصيرة
يكون من اربع ساعات الى تسع او عشر وغايتها اثنتي عشرة ساعة واكثر ما ينتهي في الدور الرابع فان امتد الى السابع فلا يتجاوز عنه
اما علاجها الجمله فتلك اشياء تطفية الحرارة الغريبه واستفراغ الخلط العفن والتدبير بالغذاء الا في ان يكون موضع العليل
الريح الشماله في الصيف والمعتدل في الشتاء واما المفصل فيشرب كل غداة شربة من السكنجبين الساذج مع شراب النيلوفر
خصوصا ان كان معه صداع او شراب التمر الهندي الذي ليس بمالح او شراب الاجاص والرمان وتليين الطبيعه يوم العفونة بماء الرمانين
المنجوبين مع الشيرخشت وشراب الورد المكرر او شراب الاجاص المسهل او منقع المشمش والغذاء ماء الشعير والماش المقشر المحمضة بماء
الفواكه الحامضه وبالقرع والاسفاناخ وينبغي ان يعرف ان ما يمكن تطفية الحرارة الغريبه اشد وابلغ من استفراغ الصفراء مطبوخ نافع
من هذه الحمى سنا مكي خمسة دراهم قشر الاهليلج الاصفر ثلثة دراهم بنفسج نيلوفر بزر الهندبا ثلاثة دراهم تمر هندي عشرة دراهم عناب
سبستان من كل واحد عشرة اعداد ... نصف مثقال شيرخشت عشرة دراهم ترنجبين عشرة دراهم معجون الورد البغدادي
عشرة دراهم يرتب على الرسم المعهود ويشرب سحرا فان لم يقدر العليل على شربه فاسقه شراب السكر ثلثة دراهم مع عشرين درهما
من السكنجبين الساذج بثلثة ارطال من الثلج او الجمد اذا كان الزمان صيفا قايظا وبالعليل عطش مبرح والا فاحقنه بالحقن
اللينه حقنة نافعة لها سنا مكي خمسة دراهم بنفسج ثلثة دراهم ... النيلوفر قبضة عناب سبستان من كل واحد خمسة
عشر عددا سلق قبضة شعير مرضوض خمسة دراهم نخالة كف لباب ... الخيار شنبر عشرة دراهم ترنجبين عشرة دراهم
دهن البنفسج او الشيرج خمسة دراهم يرتب على الرسم ويستعمل واذا اشتدت هذه الحمى فينبغي ان يلين الطبيعه بالاشياء
التي يكون مع تليينها تبريد كالتمر الهندي والاجاص وماء البطيخ الرقي مع السكنجبين او حليب القرع او بزر الخيارين بالاشربه
المذكورة ويشرب الماء الصادق البرودة بعد انقضاء النافض خصوصا اذا كان المعدة والكبد قويين فان الماء البارد يكسر عادية
الحرارة واما عند النافض ووقت النوبة خصوصا في غير الحارة فانه يهيج الاخلاط واما اذا كان مع هذه الحمى سعال او وجع في
جنب فيشرب كل غداة شربة من شراب البنفسج والنيلوفر قال ابقراط الحمى الغب التي لا تخلو منها يقضي عليها الى
في سبعة ادوار بعده وقال جالينوس اياك وان يلين بطن المحموم في يوم الدور الا من حاجة عظيمة فانك تهدم النوبة
في الحميات يدل على تزيد المرض وتأخره يدل على نقصه وقال محمد تقدم النوايب يدل على رقة الاخلاط وتأخرها يدل على
غلظها وكذا فيها قال ابقراط اذا لم يمكنك تليين بطن صاحب الغب لضعفه او لهرجاته وشدة يبسه فاحقنه بماء الفواكه
المزلقه وقال ثابت ايضا اذا احتجت الى سقي قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج في القارورة وبعد الاستفراغ
واذا اردت تبريد الكبد الحار فلا تفعل الا بعد حفظ المعدة من الظلم قال علي بن زين فلا تعالج الغب بالمبردات جدا فانها تغلظ
المادة وتطول الحمى وتولد الاورام وهذه الحمى من الحميات السليمه لا يمكث البتة اللهم الا ان يصير حمى اخرى بتقدم وقد ... هذه الحمى
بشرب الشفتين ويقال لها بالفارسيه ... ويزول بها الحمى وقد جربناها مرات قال علي بن زين فلا تعالج الغب بالمبردات جدا
فانها تغلظ المادة وتطول الحمى وتولد الاورام وهذه الحمى من الحميات السليمه لا يمكث البتة اللهم الا ان يصير حمى اخرى واما غير الخالصه

فيتولد هذه الحمى من الصفراء مع بلغم وتركيبها يكون على انحاء كثيرة فتارة اذ البلغم يمكن ان يكون اغلظ واكثر ويمكن ان يكون ارق و
اقل والصفراء مرة محترقة ومرة غيرها ويمكن ان يكونا متساويين فهي التي تزيد مدة نوبتها على اثنتي عشرة ساعة حتى يبلغ اربعا
وعشرين ساعة وربما بلغت الى ثلثين وذلك ان البدن كلما كان اسخف فمدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف فالنوبة اطول وكلما كانت
الفضول ارق واسخن فكان النوبة اقصر وقيل يمكن ان يتولد من الصفراء والسوداء وللقائل ان يقول ما الفرق بين الغب الغير الخالصة
وبين شطر الغب حيث ان الصفراء والبلغم في الغب الغير الخالص يمكن ان يكونا ممتزجين متحدين كانهما شيء واحد ولذلك لما يحس فيه الا واحد
في هذين الخلطين على الانفراد وفي شطر الغب البلغم والصفراء لا يكونان ممتزجين ولا متحدين كان الغب الغير الخالص حمى واحدة
من الحميات البسيطة وان شطر الغب من المركبات وهي مركبة من جنسين احدهما صفراوية والاخرى بلغمية والنوبة فيه يكون ثقيلة
[illegible] في يوم لانها مركبة من نوبتين نوبة الصفراء ونوبة البلغم ويوم آخر يكون النسبة خفيفة لانها نوبة واحدة هي نوبة
البلغم وذلك لان [illegible] متفرقتين فاذا كان يوم نوبة حركة الصفراء يكون النبض فيها سريعا والعطش شديدا والتلهب والقلق
والاضطراب كثيرا والنافض والبرد غير شديدين واذا كانت نوبة حركة البلغم فالنافض والبرد يكونان طويلين كثيرين ويكون
حرارة الحمى غير لذاعة ولا يكون العطش كثيرا كما يكون من قبلها اما علاجها الجملة فليكن تدبيرا قريبا من تدبير الغب الخالص
ايضا الا انه ينبغي ان يداوم على الحمى قبل الادوار ويسقى من قبل ماء الشعير وبعض الاشربة المطلقة كالسكنجبين الساذج والقيء
بالماء الحار فان طالت العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ فيه قشور اصل الرازيانج وورقه وبزره فانه يلطف المادة ويخرجه بالعرق
والبول ويتعاهد بنحو اصل الرازيانج وبزره على جمرة ويدخلها تحت ثيابه الى ان يعرق وكذا وضع الاطراف في الماء الحار فان لم
ينجع وطال سقي قرص الورد الذي سنذكره في الحميات البلغمية ونقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج فان نجع والا فبعد ثلثة اسابيع
فدبره بتدبير اصحاب الحمى البلغمية لكن الاصل مراعات احوال النضج والتدبير بالسكنجبين العنصلي ببزر الخيارين وبزر الهندباء ودلك
استعمال الحقن اللينة المعتدلة وهي في الاوايل [illegible] من المسهل وليسقى المدرات قالوا واذا رايت القارورة غليظة فافصد
فاذا افصدت ثم يحتاج الى الحقنة باليت شعري كيف يكون الفصد نافعا في هذه الحمى فانها مركبة من البلغم والصفراء والفصد
كيف يعدل وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالاجاعة اكثر منه بالغذاء وينبغي ان يطبخ ماء الشعير بالحمص او بزر الرازيانج المطبوخ
بالفراريج في غير يوم النوبة وماء الشعير بحليب اللوز في يوم النوبة بعد انقضائها واذا رايت علامات النضج فاسهله بالافسنتين
فانه يقوي ويغنيها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص [illegible] نافعة لها ولا ينبغي ان يسقى الا بعد الرابع عشر ومن الاقراص
النافعة لهذه الحمى قرص الورد الصغير نسخته ورد عشرة دراهم سنبل ثلثة دراهم رب السوس [illegible] بزر الخيار المقشر بزر الهندباء
من كل واحد درهم يدق الادوية ويقرص الشربة منه مثقال وينفع من الحميات المركبة ايضا التي يغلب فيها الصفراء واما اذا كانتا متساويتين
او كانت اقل فنفعه هذا القرص نسخته ورد عشرة دراهم مصطكي ثلثة دراهم سنبل [illegible] بزر الهندباء درهم يقرص على الرسم الشربة منه مثقال
الحمى المحرقة ويقال لها الغب اللازم والغب الدائم ايضا وهو على وجهين احدهما حمى صفراوية [illegible]
تعفن داخل العروق او في العروق التي بناحية القلب خاصة او في العروق التي تلي فم المعدة والكبد وثانيهما بلغمية ويكون من بلغم
مالح متعفن في العروق التي تلي نواحي القلب [illegible] انما يكون البلغم المالح وهو يحصل من مائية البلغم مع الصفراء
الحارة المحترقة المخالطة للمائية الكثيرة فيقال الجملة التي المتعفن من الخلطين المذكورين صفراء مائية لانها مركبة من صفراء حادة
ومائية كثيرة فقد علم مما سبق ان الغب الدائمة على قسمين خالصة وهي التي من الصفراء الساذجة وغير الخالصة وهي الحادثة
من الصفراء يشوبها البلغم كما ذكر في الغب النائبة كذا المحرقة فيكون اقسامها كاقسام النائبة وهذه الحمى انما يكون دائمة لانها غير
مفارقة ويشتد [illegible] وهي اشد اعراضا من الغب الخالصة واكثر ما يعرض هذه الحمى للشبان والصبيان لكن في الصبيان اقل خطرا واخف عرضا

امزجتهم وفي الشبان اصعب لنارية امزجتهم وكثرة الحرارة المعينة في ذلك وقلما يعرض في الكهول والمشايخ فان عرضت للمشايخ
هلكوا لانها لا يعرض لهم الا بسبب قوي جدا وقواهم ضعيفة وفي النساء قليل الخطر اسهل في الرجال ولما كانت المحرقة اشد عرضا
من الغب وجب ان يكون اشد منها اعراضها لزوم الحمى ونارية البول وصفرتها جدا وصغر النبض وتواتره والعطش الشديد
والاضطراب والكرب والقلق والسهر وخشونة اللسان واصفراره واسوداده واحتباس العرق الا في يوم باحوري والصداع والهذيان
واختلاط العقل وغور العينين وضربان الصدغين واطلاق البطن بالصفراء الكراثية اما علاجها الجملة فعلاج الغب الخالص
وسقي الاشربة المبردة قوية التبريد وشرب المياه الباردة الصادقة البرودة وسائر الفواكه الرطبة فان التوليد في التبريد وترك
التطفية في هذه الحمى خطر واما المفصلة فان جرب كل غداة شربة من السكنجبين الساذج او شراب النيلوفر او شراب التمر الهندي
او الاجاص والجلابات بلعاب بزر القطونا غير صادق الحلاوة مبرد والايواء في المساكن الباردة وتليين الطبيعة بالتمر الهندي و
الشيرخشت وشراب الورد المكرر بالثلج او الجمد او نقوع من التمر والفواكه اليابسة وماء البطيخ الرقي والتنقل بالرمان المدقوق [illegible]
مع السكنجبين او السكر او الشيرخشت والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الحلو او بالقرع او الخس او الاسفاناخ محمضة بماء الحصرم او غير محمض
ونحوه او الخبز المغسول او المفتوت [illegible] المنقوع بالجلاب السكري وتليين الطبيعة بالحقن اللينة بمثل السكنجبين والعناب والسبستان
والشعير المرضوض والبنفسج والخطمي والسلق ولا يمنع عنهم الماء الصادق البرودة [illegible] خصوصا في الصيف ولذلك
امر عليه افضل الصلوات الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء فان احتيج الى زيادة التليين فمطبوخ الاهليلج الاصفر والفواكه المجففة
والاجاص فان كثرة المطبوخ تضعف فينبغي ان تلين الطبيعة بشراب الورد المكرر مع الشراب الديناري او شراب الاجاص المسهل ولا يترك
ان تحتبس الطبيعة لئلا يرتفع المادة ويحدث البرسام واذا عرض لهم سعال وخشونة مع السهر ينبغي كل غداة شربة من شراب
الخشخاش او البنفسج او شراب العناب والنيلوفر فلا يغفل في كل حال عن التبريد والترطيب والتليين صفة مطبوخ ينفع منها
شاهترج خمسة دراهم نيلوفر بنفسج بزر الهندباء ملاء عناب سبستان بزر الخيارين ملاء خمسة عشر عددا شيرخشت ترنجبين من كل
واحد خمسة عشر درهما [illegible] على الرسم ويشرب [illegible] بماء الشعير [illegible] لب اللوز واذا رايت الهذيان فينبغي
ان يحلق مقدم راس العليل ويدلك [illegible] ويوضع المحاجم على الكتفين والفخذين والساقين من غير شرط ويغسل الرجلين ويدلك
بالاشنان وبالاشياء الخشنة [illegible] تبل خرقة كتان بالخل وماء الورد والصندل ودهن الورد ويوضع على الراس وماء الخلاف
ولبن الجارية ويجعل [illegible] ويوضع على الراس [illegible] في وضع هذه الاشياء عليه ضرره فينبغي تركه ومما ينفعهم وضع الاطلية
بالخرق المغموسة في ماء الورد والصندلين على الصدر ونواحي القلب وموضع الكبد وينبغي ان يقوى [illegible] المادة
تحللها وان كانت حادة جدا ومن الاقراص النافعة لهم قرص الكافور [illegible] مع شراب الصندل او بماء الخيار او البطيخ الرقي والقرع
[illegible] بزر القطونا والسكر [illegible] كانت به حمى محرقة ثم اخذت نافض
[illegible] وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش [illegible] ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال من كانت به حمى فاخذه في اليوم
السادس نافض [illegible] ان يسقى الماء البارد في الحمى المحرقة الا بعد ظهور النضج فانه [illegible] الحمى فيغلظ
المادة [illegible] الحمى المحرقة بالنافض [illegible] وان كان ضعيفا
هلك [illegible] في جميع البدن وقال اذا احتجت في الامراض الحادة الى سقي السكنجبين وماء
الشعير [illegible] بالسكنجبين وماء الجبن [illegible] اختلفت الكتب على ان المحرقة والغب من الامراض الحادة [illegible]
الخلط فيهما خالصا الحمى الدموية وقريب منها حمى الدموية اللازمة لان الدم يعفن داخل العروق اكثر من سائر الاخلاط لكثرته
وقد يحدث عن الحمى من كثرة الدم وغليانه ايضا من غير عفونة ويسمى سونوخس [illegible]

من غير عفونة وثانيهما غليان الدم فقط قال جالينوس ان الدم لا يعفن وانه اذا حدث في غليان بسبب [illegible] صار ما الطف منه
صفراء وما اغلظ منه سوداء عكرية فيكون الحمى صفراوية او سوداوية ولم يكن دموية قال الرئيس في القانون وهذا القول فيه خلاف
ولذا بقراط وخلاف الواجب ان الدم قد يتولد من عفونته حمى وان حمى الدم نوعان حمى عفونية وحمى غير عفونية وغليانية وهي التي
يسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها قال بعض المحققين ان لفظ الدم مطلق على معنيين احدهما جملة الاخلاط
هذا يعرض له العفن ولا محالة يكون حادة دائمة ولا يتركب مع حمى اخرى خلطية لانه لا يوجد خلط آخر غير مادتها يتركب عفونته مع
عفونة مادتها وثانيهما الخلط الذي هو احد الاخلاط الاربعة وهذا النوع لا يعفن هذا ما حرر فقد علم من كلامه ان قول
جالينوس حق فلا يكون بين الكلامين منافاة وقول ابقراط محمول على هذا المعنى ايضا وما ذكره الشيخ في الرد على جالينوس
حاصله مناقشة لفظية ويرى ان حمى الدم لا يتركب مع سائر الحميات قال لان الدم اذا عفن عاما لكل خلط فيصير لاجل ذلك
الحمى الدم اما عفونة وغليان وهي المسماة بسونوخس اي المطبقة واما حمى عفونية وحمى العفونة كانها حمى يوم وحمى عفن لان
الحرارة الغريبة لا يتشبث بالخلط كما في حمى يوم لانها لا عفونة فيها فهي يقارن بذلك حمى العفنية الا انها ربما اشتعلت الى
حمى عفنية والى حمى يومية والى البرسام لرقة الدم واما التي من غير بسبب التبريد المفرط وربما اشتعلت الى حمى دقية وحدوث هذه
عن غلبة الدم وكثرته مع سدة في العروق واما العفنة من الدموية فقد يكون في ثلثة انواع المتزايدة والمتناقصة والمتشابهة
وانما انحصرت في هذه الثلثة لان الدم لشدة قبوله للعفونة وكثرته التي يكون بها متصلا اذا عرض في بعضه تعفن لزم
سريان العفن في جميعه فيصير كله عفنا وحينئذ اما ان يكون ما يحلله الطبيعة من بخارات هذه العفونة مساويا لما يتولد من العفونة
او زايدا او اقل من ذلك واكثر فان كان الاول كانت هذه الحمى متشابهة من اول حدوثها الى انقضائها وان كان الثاني كانت
متزايدة الى ان ينقضي الى الصحة او يقتل او ينتقل الى حمى اخرى وان كان الثالث كانت هذه الحمى متناقصة من اول حدوثها
وذلك بان تبتدي اولا شديدة ثم لا يزال ينقص الى ان يفارق وشرها المتزايدة لان العفن فيها اقوى فيكون المرض اقوى من فعل
الطبيعة واسلمها المتناقصة لان فعل الطبيعة فيها اقوى والمتشابهة حالها في ذلك متوسط لان الطبيعة بمرض ان تغلب فيه
بل اعرض وينقلب ويستولي المرض فان قلت لم كانت هذه الاقسام مختصة بالحمى الدموية دون الاخلاط الاخرى غيرها قلت
لان كل خلط من الاخلاط الاخرى بالنسبة الى الدم قليل فاذا عرض لبعض اجزائها عفونة لم يتصل في الحال بما في الاخرى بل انما ينفصل
بعد ان ينقضي الاوقات التي تقتضيها [illegible] ذلك الجزء فلذلك يكون حمى الدموية كانها كلها نوبة واحدة ومع ذلك فالنوايب ينتقل
من ضعف الى قوة ومن قوة الى ضعف وذلك لان العفونة الحادثة فيها باخذ ولا في التزيد ويلزم ذلك اشتداد النوبة لان التحلل
في هذه الاخلاط يكون اقل من التعفن لان العفونة تصادف مادة قليلة فيكون فيها فعلها قويا واما التحلل فانما يكون بالقدر الذي
يستحقه مقدار المادة لان الطبيعة انما تحلل من كل مادة بالقدر الذي يستحقه فلذلك يشتد النوبة الى ان يخف مادتها ويتزيد الى ان يفنى
بالكلية فيخف النوبة جدا او يفارق وكانت دايرة فيما بين الازدياد والانتقاص وتوقف لا محالة هو وقت انتهاء النوبة واما الدم
فليس كذلك لان العفونة اذا شرعت في بعضه سرت في جميعه لاتصال اجزائه بعضها ببعض لاجل كثرته مع شدة قبوله للتعفن
بحرارته ورطوبته فاذا تعفن كله كانت تلك العفونة في مقدار كثير جدا ولا يكون مستوليا عليه استيلاء كثيرا فلذلك لا تشتد
هذه العفونة اشتدادا كثيرا فلذلك تشتد هذه العفونة اشتدادا واما التحلل فلا يكون قليلا لان الطبيعة كما قلنا تحلل من كل
مقدار ما يستحقه وذلك المقدار هنا كثير جدا فلذلك يكون بقدر مساو للتعفن او انقص او ازيد بقدر قليل فلذلك يكون
هذه المتزايدة دائمة والمتناقصة دائمة والمتساوية دائمة اسبابها المشتركة للقسمين متعددة لان اسبابها اما رياضة عنيفة او
المعتادة او بعد ترك الاستفراغ واما عفونة الدم بسبب تولد المائية الكثيرة فيه عن كثرة اكل الفواكه الرطبة وقد يكون عن اسباب اخرى

يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يومية والحق ان هذا النوع المسمى بسونوخس الذي سببه سخونة الدم وغليانه [illegible]
تعفن فيه الحرارة وهو قسم من الحميات براسه لانها ليست من العفنية بانه لا عفونة فيها ولا من اليومية لان التسخن فيها اولا في الخلط
ولا من الدقية لان تشبث الحرارة فيها ليست في الاعضاء اولا اعراضها المشتركة بين الصنفين حمرة البول وغلظه وانتفاخ الاوداج
والصدغين والتمدد وضيق النفس والكسل وحمرة القارورة وغلظها وحلاوة الفم والعطش وعظم النبض وامتلاؤه وسرعته وليست
حرارتها في حدة المحرقة وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر الكلام وهو دقيق جدا وان لا يكون قشعريرة ولا نافض ولا نبض غب كالمحرقة
اما معالجتها الجملة فاخراج الدم في حال الاكثار فانها ربما ينقلع عند اخراجه اولا حالا ثم سقي الاشربة المطفية والربوب القامعة
للدم وتقليل الغذاء واما المفصلة فالفصد من الاكحل او الباسليق بل يحتاج الى التثنية والتثليث به واخراج الدم الكثير بقدر القوة و
الطاقة والسن والوقت الحاضر والتوالي في استفراغه الى حد الغشي قال جالينوس لا يلتفت على عدد الايام لو فصد ولو بعد
السابع والعاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهرة والقوة وافية وقال لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمى لانه ان لم يفصد
او لم [illegible] او لم يعرق المريض يخاف عليه الموت فجاة واما حدوث برسام او حمى عفنة لان الطبيعة تعجز عن منع الدم الكثير
عن الميل الى عضو والعفن وتاخير الفصد يبطل منفعة كل علاج لان هذه الحمى يحتاج الى تسكين الحرارة وتقليل المادة والتقليل اما
يكون بالفصد او بالاسهال واما بادرار البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحرارة وازدياد الحرارة يوجب
الضعف والضعف يمنع من الفصد والاسهال والادرار يوجبان تقليل الرطوبة وتقليل الرطوبة يوجب التهاب [illegible] والالتهاب
يقتضي التسكين والتسكين لا يمكن الا بالمبردات والمبرد [illegible] مادام السن يحصر البخار ويحتقن المادة فيجمع الحرارة وداخل
البدن فيشتد الحمى فتاخير الفصد مع الامكان خطر [illegible] الى الرابع وان لم يساعد القوة والوقت او مزاج العليل لم يحتمل
فاستفرغ الدم قليلا اما بالحجامة او بالترعيف ويشرب كل غداة شربة من شراب التمر الهندي او شراب الرمان او شراب العناب بالماء الشديد
البرودة او بالجمد او الثلج او ماء الرمانين المعصورين بشحمهما مع السكر المبرد او شراب من الربوب القامعة للدم كرب الريباس او السفرجل
او الحصرم او الليمو والتغذية بالمزورات من العدس المحمضة بمياه الفواكه الحامضة والمزورات المطبوخة بالترشك او السماق
تلين الطبيعة بالشيرخشت والتمر الهندي او شراب الورد المكرر والشيرخشت [illegible] او بماء الرمانين المعصورين او شراب الاجاص
المسهل او بنقيع المشمش والعناب والسبستان والاجاص والورد [illegible] ويفرش تحت العليل ورق الخلاف ويوضع الخيار والقرع
والثلج والاواني الباردة وينام في جانب الشمال وتحت الخيشات المبلولة فان كانت القوة ضعيفة بسبب كثرة استفراغ الدم فالواجب
فالغذاء ماء الشعير بالفراريج فان كانت الحرارة قوية والعطش شديدة وكان معهما سعال فيشرب كل غداة [illegible] من لعاب حب
السفرجل او بزر القطونا بالنبات غير صادق الحلاوة مع دهن اللوز ثلثة دراهم والطباشير نصف درهم ويغسل الفم واللسان في
اليوم مرات بماء الورد والخل وان لم يكن معه سعال فالاشربة المذكورة من قبل والسكنجبين الساذج بماء الثلج مع لعاب بزر القطونا ومما ينفع
هذه العلة ماء الهندباء مع السكنجبين وشراب الصندل او ماء الشاهترج او ماء البطيخ الرقي ثلثة ايام او خمسة ايام فان كان العليل ضعيفا
جدا فيطعم الكعك المدقوق منقعا بالسكر وماء البارد او سويق الشعير مع السكر وقد يسقى فيها الاقراص الكافورية والطباشيرية المذكورة
في الحميات العفنة والدقية ويمنع من هذه الحمى ماء القرع [illegible] واذا احس العليل بالم في الاحشاء لا يسقى ماء الشعير ولا
بالمبردات الا بعد زوال الالم وتلين الطبيعة بالحقن اللينة ان كانت معتقلة ملين نافع لهذه العلة اجاص عناب سبستان
من كل واحد خمسة عشر عددا زبيب منزوع العجم عشرة دراهم تمر هندي خمسة عشر درهما ورد احمر ثلثة دراهم شاهترج قبضة بزر البقلة
المدقوق كشوث بنفسج ملاء بزر الرازيانج بزر الكرفس ملاء اهليلج اصفر [illegible] ملاء دراهم على غلا خفيفة ثم يجعل في قارورة
ويوضع ثلثة ايام في الشمس ويسقى بعد ثلثة ايام كل مرة [illegible] درهما مع عشرة دراهم من السكنجبين وعشرة دراهم من البنفسج المربى

قال ابقراط الحمى الدائمة كلها ان اقلعت في اليوم الثالث فهي احرى وان اشتدت في اليوم الثالث فهي دالة على العطوبة وقال جالينوس
اصعب الامراض واعظمها الحميات الدائمة قال ثابت يسقى العليل في جميع الامراض الحادة مع الجلاب بزر القطونا وحب السفرجل بعد التنقية
او طبيخ النعنع ايضا من بدء الحدوث حين قال بخاصيته تعديل المزاج ومنع المادة المائلة الى الصدر قال محمد بن زكريا ان تأخر
النضج في هذه الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان حدثت الحمى فيه كان عاوده
فيعاود الى ان يخضر ويبرد جدا ثم يدبر بتدبير الحمى اللينة وقد امتحنته وجربته وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم
في الامراض الحادة التي تدبر مع الترطيب والا كان يبطئ ذلك النضج والبحران
الحمى البلغمية التي مادتها العفن خارج العروق ويقال لها الحمى اليومية العرضية وينقسم بحسب امكنته الى اقسام ومثل هذا
يشتق لها اسم من العضو الورم الحمى العفنية البلغمية وقد مر ايضا انها نوعان اما دايرة واما دائمة واما الدائرة فهي التي تدور كل يوم
وقد يقال لها النائبة المطبقة والمواظبة ايضا وهذه الحمى سببها عفونة البلغم خارج العروق ويحمل فيه حرارة غريبة خارجها
اعني المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير ان العفونة اذا كانت داخلة لم يحدث برد لانها محتبسة في العروق لا يصل الى
الاعضاء فيحدث بانصبابها البرد وقلما يخلو هذه الحمى عن الم فم المعدة وتحدث هذه الحمى عن عفونة البلغم ويحصل عنها
والحدس من اصنافه اي الزجاجي والحامض والحلو والمالح وهي طويلة عسرة البرء لاسيما اذا احدثت في الشتاء والخريف
كساير الحميات واقل مدة نوبتها ثلثة ارباع الدور وهي ثمانية عشر ساعة قال بعض المحققين لا يجوز ان يكون عفونتها في الخلط نفسه
بل في الرطوبة النائية المتولد عنه فلذلك لا يخلو الحمى عن الم اما ان كانت الحمى لازمة فظاهر لان العفن يكون في نفس البلغم
واكثر وجوده انما هو في المعدة فيتقى الاكثر لا يخلو صاحب هذه الحمى من فساد هاضمها واما اذا كانت الحمى دايرة فلان البلغم حينئذ
لابد وان يكون منه فساد ما وفي الغالب انما يكون اذا كان فساده سابق المعدة ايضا ولو كانت العفونة الخارجية من الاخلاط كما
عفونة هذه الحمى مبدأها عند المعدة فكان ما يعرض منها من القلق والكرب والالتهاب اكثر مما يعرض في الغب بل في المحرقة يسير
كذلك اذا كانت مادة هذه الحمى باردة غليظة لزجة وذلك موجب لطول المرض و ازمانه لكون المرض نفسه من حارة والحرارة تقتضي قصر الزمن
ومدته ينبغي ان يكون هذه الحمى من المرض الحاد فيصح ان يكون انفصالها في اربعين يوما لكونها حارة ويوم الاربعين آخر
بحارين الامراض الحادة اولها والحق ان المرض الحاد له اربع مراتب ان المرض الحادة الاولى ينقضي في الاول من الاسابيع والحاد في الثاني
وهو الذي ينقضي في الدور الاول من السابوعات وفي الثالث الثاني منها وفي الرابعة في الثالث منها وهو عشرون يوما والامراض
التي تكون فيما بين الحاد والازمان ينقضي فيما بعد عشرين واربعين والاربعون اخر البحارين المتوسط بين الحاد والازمان الاخر الحادة وانه
اول البحارين المزمنة لكنه لما كان مقتضى المادة فيها اقوى ولكن لا حرارتها الفت قوية ولغلظ مادتها ولزوجتها وبردها اقوى فلذلك
غلب في هذه الحمى مقتضى الازمان فطالت عن ذلك فلذلك يكون اقلها ما بين الستين والاربعين ومقدار اختلاف مادتها في الرقة
والغلظ ويختلف ايضا في الطول فلذلك ما يكون فيها من البلغم الزجاجي ان يطول جدا جدا فما يكون من البلغم المالح اعراضها
ان يبتدئ بنافض صادق والبرد ولا يبادر الى السخونة بسرعة ويكون حرها هاديا ولا يكون معها عطش ويكون معها سقوط الا
شهوة وتهيج الوجه وصفرة اللون ويكون معها غثي وتقلب نفس وكثرة البزاق فان كانت مادة هذه الحمى بلغمية زجاجية فان البرد
والنافض لا يبتدئ دفعة بل يبتدئ قليلا قليلا ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن دفعة واحدة بل قليلا قليلا مع عودة البرد
لغلظ الخلط ومنها ما لا يسخن البتة ويسمى الزمهريرية قال ابقراط لا يمكن ان يكون نافض لا يسخن قال جالينوس قد رأيت انا ذلك و
اما كان عن بلغم حلو فقلما تقدمه في الاوايل قشعريرة و نافض في كثير من النوائب اذ ليس معه من الحرارة ما مع الصفراء ولا من البرودة
ما مع البلغم الزجاجي او الحامض واما كان من البلغم المالح تقدمها اقشعرار ولا يشتد البرد واما كانت من البلغم الحامض فان البرد

او بزر الهندبا واصل الاذخر والحسك واصل السوس ومع السكنجبين المتخذ بالخل ويداوم عليها الى ان يظهر آثار النضج في القارورة
ثم يستفرغ بالمطبوخات الموصوفة **مطبوخ نافع لهذا الصنف** سنا مكي خمسة دراهم زبيب منقى مثقال بزر الرازيانج بزر الهندباء بزر الكشوث
من كل واحد منه مثقالان اهليلج اسود اهليلج كابلي بادرنجبويه ثلثة دراهم لسان الثور وعيدان افتيمون مصرور في خرقة
كتان ودمعان غاريقون نصف درهم فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما عناب عشرة اعداد ترنجبين خمسة عشر درهما دهن اللوز
الحلو مثقال يرتب على الرسم المعهود ويشرب بكرة في اليوم الثاني من النوبة ومما ينفع من هذا النوع قرص الغافت **نسخته** عصارة
الغافت جزء سنبل الطيب نصف جزء طباشير خمسة ترنجبين بقدر ما يجتمع فيه الادوية وهو ينفع من الحميات العتيقة ايضا
وينفع السدد وينفع من اليرقان ووجع الكبد والطحال الشربة منه مثقال مع عشرة دراهم من السكنجبين البزوري **صفته** قشور اصل الكبر
والرازيانج من كل عشرة دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس قشور اصل الكبر من كل ثلثة دراهم ينقع في ثلثة ارطال ماء ورطل خل
يوما وليلة ثم يصفى ويؤخذ لكل رطلين منه رطل من السكر ويطبخ ويقوم اما علاج الصنف الذي يكون عن السوداء الحادث
عن احتراق الدم فيبادر الى الفصد من الباسليق او الاكحل من الجانب الايمن فان كان لونه اسود غليظا عكرا فاخرج الدم
مقدارا كثيرا ان ساعدت القوة والمزاج وان كان رقيقا مائيا فسد في الحال ولا يخرج منه شيئا فان استفراغ مثل هذا الدم
خطر جدا لانه محمود وان استفراغه موجب ضعف القوة لم يمكنها المقاومة ثم بعد ذلك يعالج باستفراغ السوداء بعد ظهور
النضج التام في القارورة بالمنضجات والمزورات المذكورة ثم استفراغ السوداء بالمطبوخات والحبوب المذكورة وينبغي
ان تستعمل ما دام الخلط فجا فيستفرغ الجيد ويبقى الردي في البدن ويستعصي عن الخروج والانقلاع فيضا عقيب البلية ولكن
في الاوايل ان تلين الطبيعة بالحقن اللينة والمليّنات الملطفة كالسنا والبنفسج والاجاص والزبيب والترنجبين وماء
الجبن ثم تتناول الاغذية محمودة كالبيض والاسفيذباجات والزيرباجات ولحوم الحملان والفراريج والدراريج السمينة
والبيض النيمبرشت ولحوم الجداء والاجتناب من لحوم الثيران والعدس والكرنب واما الصنف الذي يكون سببه سوداء
حادثة عن احتراق الصفراء **فعلاجه** ان يسقى كل غداة شربة من السكنجبين الساذج وشراب الديناري وماء الجبن وعلاجه
قريب من علاج الاحتراقي الدموي الا الفصد ومما ينفعه السكنجبين الافتيموني ويكون اكثر استفراغه بالقيء في مبدأ
الدور والغذاء ماء الشعير مع الحصرم والفراريج ثم بعد النضج تنقية البدن من الصفراء المحترقة بالمطبوخات **صفة مطبوخ**
مناسب له بزر الهندبا بنفسج نيلوفر من كل ثلثة تمر هندي عشرة دراهم سنا مكي خمسة دراهم اهليلج اصفر خمسة دراهم فلوس
الخيار شنبر ترنجبين من كل عشرة دراهم دهن اللوز الحلو درهم عناب عشرة اعداد يرتب على الرسم المعهود ويشرب سحرا فان
محمد بن زكريا ذكر في علاج الربع اسهال السوداء وترطيب البدن وقال لا شيء في الحميات ابلغ من الاسهال فانها نار يلتهب
في فضل فان لم يجد فضلا انطفت **الربع الدائمة** هي التي تحدث عن عفونة السوداء داخل العروق وهي حمى قليلة الوقوع من
ساير الحميات **اعراضها** كاعراض الربع الدايرة وكذا اصنافها الا انه ليس معها نافض ولا قشعريرة ولا عرق ولا نداوة ويشتد بها
ويفتر في ساير الايام **اما علاجها المجمل** فالقصد الى تلطيف الخلط والانضاج والادرار ثم الاسهال **واما المفصل** فالفصد من الباسليق
ان احتيج اليه وفصل الصافن وتحليل البدن ويشرب كل صباح شربة من السكنجبين الساذج او الديناري او البزوري المتخذ
نسخته بزر الرازيانج بزر الهندباء من كل واحد ثلثة دراهم قشور اصل الهندبا بزر البطيخ بزر الخيار بزر القثاء من كل ... دراهم يدق
الادوية ثم ينقع في رطلين من الماء ونصف رطل من الخل الخمري الثقيف يوما وليلة ويغلى حتى يذهب منه الربع ثم يصفى ويلقى عليه
من السكر رطل ويقوم الشربة منه عشرة دراهم مع خمسة دراهم من الجلنجبين السكري وبلغ تدابيره وقرب من تدابير الربع الدائمة
من استفراغات السوداء لكنه يجب ان يميل الى الاعتدال في المسخنات لان التبريد فيه ... **الحمى الخمس والسدس والسبع والثمن**

والسبع يكون ادوارها في الخمس اي يكون زمان الفترة المتخللة بين النوبتين ثلثة ايام في الخمس واربعة ايام في السدس وخمسة
ايام في السبع وستة ايام في الثمن وسبعة ايام في التسع واذا كان فوق المذكورات لكن لم تعتبروها ولم يجدوا فان ما وجدت
وهي الحميات السوداوية وتتولد من مواد مجانسة لمادة الربع لكن مادتها اقل واغلظ فيكون تعفنه في زمان بعيد
واكثر حدوثها يكون عن سوداء بلغمية ومادة ردية ولذلك يسمون امثال هذه دوار ويجب ان يكون موادها خارج العروق لانها لو كانت
داخلها لكانت لازمة ولا بد وان يكون شيئا ما هو غليظ ارضي انما يخرج من افواه العروق في مدة تسطاع له واذا كان كذلك جاز
ان يكون هذا ما بين وبين ما هو تسع وعشر وما هو اكثر قال الامام القرشي وقد شاهدنا الخمس في بلاد كثيرة ونحن شاهدنا ايضا سبع
او ثمن وانكر جالينوس شيئا من هذه الحميات وقد علم من كلام ابقراط وكلام الرييس في القانون انها قد وقعت ولست بمتفقة
قالوا ان الخمس اردى من السدس والسبع والثمن والتسع فان عسيتها اذا تاملتها عرفتها **اما علاجها المجمل** فتلطيف الاخلاط
واستفراغها بالادوية المسهلة وتنقية البدن من الخلط الغليظ وتخرج البلغم وترك الاغذية المولدة للسوداء **واما المفصل** فالقيء
بالسكنجبين العسلي وماء الشبث وبما يلطف ويقطع الخلط الغليظ وماء اصل السوس خصوصا اذا كان بلغمي المزاج لانهما يخرجان
بشربهما ما يخرج السوداء والبلغم لا سيما في يوم النوبة وتقليل الغذاء والامساك او الغذاء بشيء قليل في يوم النوبة وان يسقى
كل بكرة حلبا بماء بزر الرازيانج واصل السوس مع الجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية بلحوم الطيور الفاضلة او الحملان
او الجداء في ايام الفترة وفي يوم الدور الامساك وان يحمل المريض المزورات من الماش والحمص بحسب التدبير وتلين الطبيعة
بالحقن اللينة وبمطبوخ من السنا والبسفايج والترنجبين والخيار شنبر ونحوها وقد قالوا ان مثل هذه الحميات اشرها الخمس
ثم السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال الرييس في القانون ان الخامسية اردى الحميات يكون
قبل السل مراده الدق اطلق الملزوم واراد به اللازم وعبر به ليس مراده انها اردى من السدس والسبع ونحو ذلك فان هذه الاصناف
اذا كان حدوثها عن فناء الرطوبات وكانت مجففة للدق او حادثة عن كانت اشد رداءة من الخمس التي هي بتلك الحال لان فناء
الرطوبات يكون من تلك الاعفانات اكثر واما الاقلم في حدوث هذه الحميات لفناء رطوبات البدن بل لان الرطوبة غليظة
عن القبول للتعفن ولذلك لطول فترتها وطول استيلاء الطبيعة فيها ومع ذلك لا بد وان يكون طويلة لعسر تحلل ما هذا شانه
من الرطوبات فلذلك لا بد ان يكون البرد والنافض والعرق كل ذلك فيها قليلا ومن علامات هذه الحميات شدة تقصيها وقوع
النوبة في اوقاتها على النسبة المتقدمة ولا يقع فيما بين النوب نوبة من حمى اخرى وانظر الى مادة هذا الصنف من السوداء من الاصناف
المذكورة في الدائرة فيعالج كل صنف بعلاجه ولا نطول الكلام فيها **الحميات المركبة** المختلطة التي لا يحفظ ادوارها كثيرة
وكلها تتركب من الحميات المذكورة ولا تقف على كيفيات الحميات المركبة الا من قد احكم معرفة الحميات المفردة ويتجرى فيها والتركيب
الواقع بينها اما ثنائي وذلك ستة تراكيب لان التراكيب الواقعة من الاربعة مع الاربعة يكون ستة عشر تركيبا فاسقط منها
المتماثلات فيبقى اثنا عشر تركيبا ثم يسقط منها المكررات فيبقى ستة واما ثلاثي وذلك اربع تراكيب لان تركيب الثلاثي هو تركيب
الواحد مع الاثنين فيكون اثنا عشر تركيبا ويسقط منها المكررات فيبقى اربع تراكيب واما رباعي وذلك تركيب واحد فوقوف بالتامل
فيكون جملة التركيب احد عشر تركيبا اللهم الا ان يجعل الدايمة في كل نوع غير الدايرة وبعتبر الاختلافات وحينئذ يكثر
التراكيب وهذه المركبات ربما اوجبت ادوارا شبيهة بادوار البسايط فان الغب الداير يتركب ان تماثلا نايبة واحدة فتشتبه
بالمواظبة واذا عولجت بتدبير المواظبة هلك العليل وكذا الارباع الثلث تتمم انها مواظبة نايبة واحدة وكذا فان الربعين يتلوان
هي بالعكس من الربع الواحدة وذلك ان الربع الواحدة ينوب يوما ويفتر يومين والآخر يفتر يومين وينوب يوما والربعان
اي يفتر يوما ويلوب يومين متواليين ويقال له الربع المعكوس وقد يحدث من الدايرتين المركبتين حمى دايمة فلذلك يجب ان

على نضج هذه الحميات على ادوارها بل على طبيعة الحمى واعراضها الخاصة بها والحميات الموسمية ايضا يتركب بعضها مع بعض ويتركب
مع الدق وساير العفنات والدق يتركب معها ومع الورميات وفنون تراكيبها ايضا اكثر وكثيرة الوقوع والمتركبات ان كان
ابتداء احديهما بعد انقضاء الاخرى ودون فصل سمي تركيبها مبادلة لان احدى الحميين يكون كالقائم مقام الاخرى وان ابتدأتا
في وقت واحد سمي مشاركة ومزاجا وان دخلت احديهما على الاخرى سمي مداخلة والمداخلة ربما كان مادتاهما متساويتين
وربما كان احديهما اغلب **اسبابها** اما ورم بعض الاعضاء **اعراضه** وجوده علاجها كعلاجه واما من سوء تدبير العليل في ترك
المعالجة من تناول المأكولات والمشروبات الردية وغير ذلك اصلاح التدبير واما من اختلاف الاخلاط وصعود بخارها الى
الراس واعراضها ظاهر من اختلاف النوبات **اما معالجتها المجملة** فالحدس ايضا يعين بجودة التخمين بان يلاحظ واحدا من خلطين
او اكثر دائمة او داير خلطية ومع دقيه وهل امتزاجها امتزاجا محكما ويجب ان تفتش الاسباب والاعراض ثم يعالج
بالاهم او بما لا يمنع الثاني دون ما يرى الاول فان محل لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجها المخصوص بها بل يعالج بمعرفتها
وفي الجملة علاجها الاستفراغ حينا والتطفية اخرى ليمتنع من استكمال الاحتراق بان يسقى كل غداة شربة من شراب التمر
الهندي او السكنجبين الساذج بماء الهندباء او بعرقه وماء الورد والغذاء ماء الشعير يكسر حدتها من الاحتراق والاخلاط
سريعا او بما ينعها من استكمال الاحتراق ومن الاقراص النافعة في مثل هذه الحميات قرص الطباشير يؤخذ منه مثقال
مع عشرة دراهم من السكنجبين الساذج وان كانت القوة قوية ولا يكون العليل مهزولا فلا اسهال بالحقن اللينة وبالمسهلات
الخفيفة مثل السنا والتمر الهندي والشيرخشت والترنجبين وفلوس الخيار شنبر ومعجون الورد البغدادي ونحوها لكن ينبغي
ان يلاحظ الحميات بحسب قوة غلبة احد الخلطين في الحميين فان كانت الصفراء غالبة والعطش شديدا والكرب
واللهيب وسرعة النبض والقارورة من درجات الصفرة ونواتيه فعليك بتطفية الحرارة واستفراغ السوداء وان كان البلغم
غالبا ولا يكون معه عطش ولا لهيب ولا كرب فعليك بتلطيف البلغم واستفراغه وان كانا متساويين فاجعل علاج الامرين
وان كانت اكثر من خلطين او ثلثة او اربعة فلتعالج بحسب الواجب والغالب والذي اشد نكاية وخطرا ومتى كان جميع
الاخلاط متعفنة فالعيلة بامه ينبغي ان يكون ولذلك صرف عنايتك بتقوية القوة ليقاوم هذه البلية العظمى ومتى كانت
الحرارة قوية والعطش شديدا والبول ناريا والنبض متفاوت سريعا والبدن قد احترق في الدور تدبيره بسقي الاقراص الكافورية
مع السكنجبين الساذج وماء الهندباء ان لم يكن معه سعال والا فبشراب الخشخاش والغذاء ماء الشعير مع السرطانات النهرية
المقطوعة الاوس والارجل **من الحميات المركبة الحمى المعروفة بافيالس** وهي التي معها برد وحرارة معا اي يكون ظاهر البدن
باردا او باطنه حارا **وسببها** غلبة البلغم الزجاجي الحاصل المحصور في اعماق البدن اما البرد فبسبب البلغم في عضو او اعضاء
المستحكم عفونته بحيث يبرد البدن واما الحرارة فبسبب العفونة المتحركة فينتشر بخارها فينتشر في ظاهر البدن ويلهب الظاهر
اعراضها ان المحموم يجد في باطنه وعضلاته بردا شديدا كان في جوفه ثلجا ويقل معهما العطش واللهيب وانما لا يظهر
بردها في ذلك الزمان في ظاهر لانها ساكنة فاذا احدثت العفونة تحركت تمددت لم يبلغ الى ان يعم البدن كله ولذا امسك
بلية وجد لمسه حارا جدا فان قلت لم لا يجوز حصولها من غلبة الصفراء او الصفراء وحدها والدم وحده او معا معا فقلت
انهما حارة بنفسها فلم يمكن ان يبرد الباطن ولا يمكن ايضا من السوداء وحدها ولا من البلغم وحده ولا منهما معا والا لم يمكن تسخينهما
الظاهر مع تبريدها الباطن كما ستبينه ولا يمكن ايضا من السوداء او البلغم مع الدم لان الدم مع كل واحد منهما مثلا زمان
فلا يكون منهما شيء منفصل عنه ما يبرد ناحية ويبقى في بقية ما يسكن اخرى فينبغي ان ذلك انما يكون بان يكون من مادة يغلب
عليها البلغم او السوداء مع الصفراء وذلك على وجه لا يكون بينهما امتزاج مستحكم بل على وجه يتفصل كل واحد منهما من الآخر

بادية سبب ولا بد ان يكون شديد القبول للتبخر وان يكون العفونة غير قوية حتى لا يتمكن من تسخين المادة الباردة بل من
تشبيلها فقط فلذلك اذا عرضت هذه العفونة سرت الاجزاء الصفراوية بتجرد وخلت الاجزاء السوداوية او البلغمية
من غير ان يسخنها فيعرض من سيلان هذه المادة تبريد ويكون ذلك في قعر البدن لان المادة هناك فيعرض عن الاجزاء الصفراوية
تسخين لانها في نفسها حارة وقد ازدادت العفونة حرارة اخرى فلذلك يسخن ظاهر البدن وذلك لان البخار السوداوي
ينفذ اليه ويحتبس تحت الجلد لان مسام الجلد اضيق من مسام داخل البدن فيشتد الحرارة هناك فيبرد باطن البدن لاجل سيلان
المادة الباردة فيه فان قلت لم لا يحس ببردها قبل العفونة قلت لامرين احدهما انها كانت مخالطة لمادة الصفراء فكانت
تعدلها فلما فارقتها وبقيت الاخرى باردة وحدها ابردت وثانيهما انها لو كانت قبل العفونة في اعضاء وقد القتها ولم
يكن ينفعل بعد العفونة والسيلان ينتقل الى اعضاء اخرى فيدركها بردها الى ان تالفتها قالوا علاجها كعلاج الحميات
البلغمية والحق ان علاجها علاج الحميات المركبة من البلغم والصفراء لانا قد بينا انها لا يكون حصولها من البلغم الصرف فلذلك
ذكرها اكثر الاطباء في الحميات المركبة لا في البسيطة **ومنها الحمى المسماة بليفوريا** وهي التي يكون في باطن البدن حرارة شديدة
وفي الظاهر برد وحرارة تامة وهي عكس ايفيالس وفي الاكثر يكون بلغمية وقد يكون من صفراء غليظة جدا وهذه الحمى ردية
من وجهين احدهما ان مادتها في عمق البدن وثانيهما ان مادتها غليظة ولها اسباب احدها الفضول الحارة القوية عن دفع
بخار العفونة الى ظاهر البدن وهذا قد يكون في بعض الحميات الاخرى وهو علامة ردية فيبقى ظاهر البدن على حاله الاولى
والباطن يسخن فيبقى الظاهر بالنسبة اليه باردا واما لكون القوى ضعيفة جدا فلا يبقى الا انبساطه في البدن مع حار القلب
اما لان يكون الحمى لورم حار للاحشاء فيكون المادة المسخنة محصورة فيه ويبقى ظاهر البدن باردا لفقدان المسخن وهذا ايضا
علامة ردية ولكنه دون الاولين واما لان المادة العفنية في قعر البدن ويكون باردة في الاصل والحرارة ليست شديدة بحيث تجر من
تلك المادة اجزاء فتصعد الى ظاهر البدن فاذا بعدت عن موضع العفونة ضعف القاهر لها على التسخين فعادت طبيعتها باردة
وهذه المادة لا بد ان يكون خارج العروق فلذلك لا يكون مادتها من الاخلاط بل من الرطوبة الثانية المتولدة مع غلبة
خلط بارد واكثره هو البلغم لان عود بخاره الى البرودة اسهل واسرع من عود بخار السوداء لان الاجسام اليابسة تحفظ الحرارة
ولذلك فان تصعد الدخان اكثر من تصعد البخار مع ان الدخان من الاجزاء الارضية وهو عن التصعد كما قال الرييس في
القانون وهو المواضع في شطر الغب وقد ذكرها هنا شك وهو يرد على حد الحمى وتقريره ان الحمى انما تحقق باشتعال الحرارة
الغريزية من القلب بتوسط الشرايين الى جميع الاعضاء وهذه الحرارة التي تسخن الباطن وحده ليست كذلك واجاب الامام بمعنى
قولنا في حد الحمى انها حرارة من القلب الى الاعضاء كلها انها يكون كذلك اذا لم يكن مانع ومع ذلك مانع من ذلك والحق
من هذه العبارة ان يقال ان قولنا هاهنا ان الحمى حرارة تنبعث من القلب الى الاعضاء كلها انما من شانها ذلك وهذه الحرارة
من شانها ذلك وعدم انتشارها لا يدل في ان يكون من شانها ذلك وهذا الشك وارد على الحمى المسماة بافيالس ايضا وجوابه
قريب من هذا الجواب **اعراضها** اذا كانت الحمى قوية شديدة يكون معها عطش شديد وكرب ولهيب وقلق واضطراب
عظيم النفس وسواد اللسان ويدل ذلك على ان الروح والحرارة الغريزية باسرها قد مالا الى الباطن فخلا الظاهر عن الحمى وذلك علامة
ردية تدل على العطب لانه يدل على قوة الخلط المؤذي في الباطن ولا يسخن الخارج باختناق بخاره المتعفن فيعتد بها الى البلغم
في الاصل شديد البرودة فلم ينفصل عنه بخار يقوى الحرارة فاذا وصل ذلك البخار الى الحرارة من ابلي بها بخار الماء
بخار الماء المسخن خصوصا اذا صاد وهناك بلاغم بحرمة باردا ويبرد البدن وهذا النوع في الاكثر يكون نايبة **علاجها**
علاج الحميات البلغمية وينبغي الا يغفل في معالجة هذه الحمى عن الملطفات والمسخنات الشديدة لان حدوث هذه الحمى في

الاكثر عن الاخلاط البلغمية ولا يلتفت الى اعراضه اللازمة ولا يخوف من قال العليل وعطشه وكربه ولهيبه فليكن او كل غداة شربة
من ماء البادرنجبويه والمصطكي ومعجون الورد وتليين الطبيعة بالحقن المذكورة في البلغمية واذا ظهر آثار النضج في القارورة فيسهل
بطبيخ فيه الاسطوخودوس والتربد والغاريقون ومن الاقراص النافعة لهذه الحمى قرص الافسنتين نسخته افسنتين بزر الكرفس
انيسون اسارون لوز مر من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن ويقرص الشربة منه مثقال ومن المعاجين النافعة لها الفلافلي او
المثروديطوس او الترياق الفاروق نوع آخر منها سببه غلبة مادة صفراوية محية غليظة جدا بل البلغم غالبا فلذلك كره في
الحميات المركبة فيحدث مثل ما يحدث من البلغم اعراضها ان يكون لازمة ويشتد على دور الغب علاجها ان يسقى كل غداة
شربة من شراب الدينار والسكنجبين الساذج او جلابا من بزر الهندباء واصل السوس والنيلوفر مع الترنجبين ويلين الطبيعة
بالحقن اللينة او بطبيخ الاهليلج والخيارشنبر ومنها الحمى الغشية الخلطية وهي الحمى التي يحدث فيها الغشي سببها اما
كثرة الاخلاط النية واما البلاغم الفجة ويعرض في ابتدائها غشي عند انصباب شي من تلك الاخلاط الباردة الى القلب وفي
الاكثر انما يكون مع ذلك فم المعدة ضعيفا ومادتها في الاكثر يكون بلغمية لان الدموية مناسبة للطبيعة فلم يشتد عفونتها
فيكون الغشي لافراط العفونة لا من الدم واما الصفراوية والسوداوية فانهما يهيجان الغشي من الحمى اذا كانتا [illegible] الحدة فيكون
ذلك الغشي في الحقيقة تابعا لكيفية المرض ويكون الحمى من الغشية الدقيقة فاذا الحمى التي يوجب الغشي تشنج مادتها الا بقوة عفنيتها
ولا بنفس الكيفية وفي الاكثر يكون مادتها بلغمية وكيف لا والبلغم بطبعه شديد المنافاة للافعال الطبيعية لاجل قوة برده
لا بد وان يكون هذا البلغم فجا [illegible] لانه لو كان نضجا لم يكن قوي البرد فلم يقو على كثرة احداث الغشي ولا بد ان يكون
مع ذلك كثير المقدار والا لم يكن شديدا لاستيلاء على القوة فلا يكثر احداثها الغشي وفي الاكثر يكون الحر مع ذلك
ضعيفة لانهم قد اثبتوا وجوب ضعف الحرارة في الحميات البلغمية فتبادر الى ايذاء القلب لشدة قربها وايضا هذا الضعف يعين
غائلة البلغم في احداث الغشي وهذا الغشي من شانه ان يكون في ابتداء النوايب فلا بد ان يكون ذلك البلغم من شانه ان تحرك
واحداث العفونة قهر القوة ويجعلها متحيرة والا لم يكن حينئذ محدثه للغشي اعراضها ان يدوم على الاكثر ودر الحميات البلغمية
ويكون معها تهيج الوجه و[illegible] البدن ويكون العليل لا يستقر لونه على حالة واحدة ربما يكون اصفر وربما يكون اسود وفي الاكثر
يكون رصاصيا وتجحظ العينين ويكون العين حمراء مدة عند هيجان العلة اما علاجها فصعب لان هذا البلغم اما ان يستفرغ
او لا فان لم يستفرغ قتل لانه قاهر للطبيعة وان استفرغ فاما بدواء قوي فيقتل ايضا لان القوى لضعفها لا تحتمل الدواء القوي
او بدواء ضعيف فلا يفي بالاستفراغ لان اخراج المادة الغليظة خصوصا الباردة اللزجة الفجة سيما مع ضعف القوة عسر جدا
واذا كان كذلك لم يخرج الدواء الضعيف فان ذلك الدواء يحرك المادة حركة من غير استفراغ ولا شك ان ذلك [illegible] هذه
المادة مع فقدان هذه الحركة قاهرة للطبيعة فكيف اذا تحركت فلم يبق للمعالج طريق الا الاستفراغ بدواء قوي من جهة
وضعيف من جهة اما قوي فانه يقوى على اخراج الخلط الغليظ اللزج واما ضعيف فلانه يخرج مقدارا يسيرا فان هذا لا يجحف ما
للطبيعة لان اسقاط الدواء القوي انما هو لاجل كثرة استفراغه وايضا فان هذا المرض لما لا يغذى فيه فيقتل لان ترك
الغذاء مع ضعف القوة وخلو البدن عن مادة صالحة للغذاء يسقط القوة لا محالة وهذا البلغم لا يصلح للتغذية لشدة فجاجته
او يغذى فاما ان يكون ذلك الغذاء قليلا فلا يفي بالقوة لان المرض مزمن او يكون كثيرا فلا يحتمل المعدة لضعفها فيفسد ويزيد
المادة شرا فلذلك انما يمكن حينئذ ان يغذى المريض بغذاء قليل الحجم كثير التغذية اما قلته فلئلا يكل المعدة هضمه واما
زيادة تغذيته فليفي بالقوة وفي الجملة يذكر بعض الحذاق ان يرش الماء البارد مع ماء الورد على وجه العليل ويدلك ناصيته
ويقوي ويشد رجليه ويديه بعصائب شدادا ليجذب المادة الى اسفل ويمسك الفم والانف ليتراجع الحرارة الغريزية الى داخل

البدن

البدن وان يشرب شربة من معجون الورد بالماء الحار في حالة الغشي ليحدر المواد من فم المعدة الى اسفل ويستفرغ بالقيء وان يشرب كل غداة
شربة من بزر الرازيانج وبزر الكرفس ولسان الثور وبزر الهندباء مع الجلنجبين السكري او بغلي بزر الكرفس له خاصية في هذا المرض
وبزر الرازيانج مثلا درهم ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم من السكنجبين الساذج والغذاء ماء الشعير بالسكر الطبرزد او الخبز والسكر
بماء الورد وعند النوبة او بترد الخبز في الشراب او بعض اطراف الفراريج مع الشعير المحض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والنوم
[illegible] الى القوية والتي نافع لهم ان اجتنبت [illegible] الدلك بالخرق الخشنة ومما ينفع من هذه العلة سقي ماء العسل فيه شي من الزوفا
وبزر الكرفس ويمنع من شرب الماء البارد ولا بد لاصحابها من شراب خصوصا اذا كانت القوة ضعيفة وقد يكون سببها كيموسات
صفراوية شديدة الوقد والعوز كالكراثية والزنجارية سمية الجوهر رديه جدا وقد عرض لها العفن اعراضها ان يدور على الاكثر
غبا وان يكون حدوثها في الابدان التي على غاية حر المزاج واليبس وان يحمر وجه صاحبه [illegible] ويذبل البدن ويكون النبض
متواترا صغيرا ويكون معها عطشا شديدا وكربا ولهيبا ويسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او في نوبتين علاجها
قريب من علاج المحرقة ومما ينفعهم ماء الرمانين المشويين مع النبات وشراب التمر الهندي والغذاء ماء الشعير المطبوخ حبة
النيلوفر وبزر الهندباء الحصرم بماء الرمان المز ونحوه والخبز المثرود في ماء الرمانين ونحوه سيما عند قرب النوبة وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة وسيما بماء الفواكه ونقيع المشمش وينبغي اذا رائ الى الاستفراغ ان لا يبادر الى العليل الغشي بسبب ضعف القوة
او سقوطها وشرب ماء البطيخ الرقي وماء الفواكه الباردة والقثاء والقثد والخس كلها مبردة بالثلج ويضمد الصدر بالصندلين
والورد والكافور وماء الخلاف وماء الورد ويرش تحت العليل الورد والخلاف وينام في مهاب الرياح الشمالية و[illegible]
السرج [illegible] ومنها الحمى الغشية الدقيقة هي حمى حادة يسقط فيها القوة في نوبة واحدة او نوبتين وربما لم يف القوة الى
الربع مركبة مع الدق سببها كيموسات رقيقة صفراوية رديه الجوهر يحدث مع الحمى الدقية واكثر ما يكون غبا اعراضها
اذا رايت وجه العليل يحمر من غير سبب ظاهر فاعلم انه تحليل مرضي او مادة رقيقة صفراوية فهو من امارات البلغم الا ان يكون
تخمة او قيء او استفراغ [illegible] علاجها قريب من علاج الغشية الخلطية المذكورة آنفا قال جالينوس ان كان في معدة
هولاء او كبده ورم لا يبرأ لهم اصلا لانهم يحتاجون الى الغذاء والورم يمنع من ذلك ومنها الحمى النهارية والليلية فالنهارية
هي التي تنوب نهارا وتفتر ليلا والليلية هي التي تنوب ليلا وتفتر نهارا وكلتاهما دمويتان والنهارية يكون الموت
لانها تشتد في آخر النهار واكثر ما تؤدي الى الدق والليلية بالنسبة اليها اسلم قال الرئيس في القانون ولعل انحلالها
لم يكن تعرض في وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولن يعرض الا لكثرة المادة ودفعها يحتاج مع ذلك الى ان [illegible] صاحبها
ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ولا يكلف السهر وهو مما يسقط القوة فاذا كان مقاساة الحمى في آخر النهار والسهر في برد
الليل به يجري ان يوقع في الدق اعراضها شدة العطش واللهب والكرب علاجها هي عزة العلاج صعبة في الجملة تدبير
تدبير الحميات البلغمية ومنها الحمى الوبائية الوباء هو تعفن يعرض في جوهر الهواء كشبه تعفن الماء المستنقع الآجن وهو الماء
المتغير اللون والطعم واذا تعفن الاخلاط تواترا او لا يتعفن الخلط [illegible] المستكن في القلب ثم يسري منه الى بعض الاعضاء لانه
اقرب اليه وصولا منه الى غيره ولعله ان الهواء لا يتعفن اذا كان باقيا على بساطته الصرفة كما ان الماء لا يعفن اذا كان على بساطته
لان البسائط لا تعفن لانها خلقت بالطبع غير قابلة للتعفن ولولا ذلك لجاز ان يعفن جميعها فلا يبقى صالحة لما اعدت له
وهو يكون الكائنات منها وكان ينقطع التكون لانها جعلت بالطبع شديدة القبول لان ينفعل بعضها من بعض ولان يتكون
بعضها من بعض انما جعلها قابلة للانفعال ليسهل تكون المزاج فلانه انما يتم بحالة كل واحد منها الآخر وانما جعلها سهلة
القبول لان يتكون بعضها من بعض ليكون اذا فقدت من بعضها جزءا سهل ان يكون بدله من البواقي فيبقى كل واحد منها على المقدار

الذي هو [illegible] فلذلك اذا عرض لبعضها سبب تعفن لم يتعفن بل اما ان يكون ذلك السبب قويا فيبدله صورته ويتكون بصورة اخرى
او لا يكون قويا فيغير كيفيته فقط وهو انما تعفن اذا خالطه بعض الابخرة او الادخنة الخبيثة الرديئة الكيفية وقد بين في اوائل
الكتاب ان الهواء استعداد للعفونة الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اقل حدة واطول مدة وفي الصيف اليابس
اكثر حدة واقل مدة واسرع قبولا للوباء والموتان بضم الفاء مرض واحد من الامراض الوافدة والهواء انما يتعفن بسبب مخالطة
بعض الاجزاء الارضية او المائية او النارية بسبب اشراق الشمس والكواكب على الارض او اسباب اخرى لا نشعر بها او المادة صعدت
الابخرة والادخنة فخالط الهواء واذا كانت كذلك كانت هذه قابلة للتعفن فاذا تعفن الهواء حمل على القلب وافسد مزاج
الروح المحصور في القلب لانه اسرع وصولا اليه من غيره ويعفن بالجوهر من رطوبته وحدث حرارة غريبة وانتشرت في البدن
كله كانت حمى وبائية ويلزم ذلك تعفن الاخلاط كلها او بعضها وهو يعم خلقا كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلؤن
من الاخلاط الرديئة الواسعة المسام فيكون سبيل نفوذ هذا الهواء في جميع البدن سهلا والكثير الاستحمام وان الابدان النقية
لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة سريعة الانفعال لا سيما المفرطون في الجماع اعراضها ان يكون في ظاهر بدن
العليل حرارة هادية ويكون في باطنه كرب عظيم ويكون معها تواتر النفس وجفاف اللسان ويكون معه غشيان وسقوط
شهوة الطعام ووجع فم المعدة والفؤاد والتململ ويختم الحال بسقوط القوة والغشي والقيء والبراز والعرق المنتن وفي الاكثر
يهلكه بسرعة ويدهش الاطباء في امرها امارات الوباء ان كثرة الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي اوايله وكدورة الهواء
والغبار وقلة المطر منذر بالوباء وكذا هرب الحيوانات الذكية كاللقلق والهدهد والخطاطيف من الاوكار وكثرة تولد الحشرات
والضفادع و[illegible] المتولدة من العفونات والحيوانات التي ساكنها تحت الارض وهرب الى ظاهر الارض من السبب اي الحر
هو كالفارات والعقارب والحيات قال الرئيس في القانون اذا رأيت الهواء يتغيم في اليوم الواحد مرات كثيرة ويضعف
يوما ويطلع الشمس صافيا ويكدر يوما آخر فاحكم بان الوباء سيحدث ليت شعري لم كان هذا موجبا للوباء بل ذلك يوجب كثرة
الامراض وضعف القوى لاجل شدة الاختلاف في الهواء من الحر والبرد والرطوبة واكثر وقوعه يكون في الخريف وفي المواضع
الجنوبية واذا كان في الشتاء دل على ان سببه قوي لكن اذاه واضراره يكون اقل لكثرة برد الهواء وسكون الاخلاط وجمودها
اما معالجتها الجملية فالفصد والاسهال وسقي الماء البارد الصادق البرودة الكثير المقدار فوق العادة وتناول [illegible] الحامضة
القابضة والتضميد بالادوية الباردة القابضة العطرة واما المفصلة فالفصد من [illegible] البدن اذا كانت المادة الغالبة دموية
وان كانت الغلبة للاخلاط الاخرى فيخرج كل خلط بما يناسبه ولاخراج الرطوبات الفضلية من البدن وسقي الاشربة الحامضة مثل
سكنجبين وشراب التمر الهندي وشراب الليمو مبردة بالثلج معطرة بماء الورد وتناول الاقراص الكافورية مع شراب الصندل او مع
شراب الحماض وشراب التفاح الحامض والغذاء الحصرمية او السماقية او الرمانية او الزرشكية مع البصل وكذا الاترجية والليمونية
والنارنجية فان لهذه الفواكه خاصية عظيمة في الوباء وكذا التفكه بها وبحب الرمان مع شحمه ينفع من المحللات الكبر والخل
والبصل والخل و[illegible] والرايب الحامض ونقوع الزبيب ويبرد المساكن ويرش الماء البارد والفواكه والرياحين الباردة ويفرش اوراق
الخلاف وقضبان الكرم وورق التفاح ويطيب المسكن بالكافور والورد والصندل والآس وقشور الرمان ويضمد الصدر بالصندلين
والكافور وماء الورد ويحذر من امتلاء والرياضة والحركات العنيفة والاعراض النفسانية فكلها يسخن البدن ويحرك الاخلاط
واتقه البليغ التحرز عن الوباء لما كان الوباء عفونة ما وكل عفونة لا بد وان يكون عن حرارة غريبة يفعل في جسم رطب وانما
يكون كذلك اذا كان الحار الغريزي ضعيفا عن مقاومته ذلك فلذلك كان ما ينفع من الوباء اما ان يكون نفعه بتقليل الرطوبة
حتى يقل المادة فيقل قبولها للتاثير وذلك كالاستفراغات بالفصد والاسهال والقيء واما باطفاء الحرارة الغريبة الفاعلة للعفونة

وذلك

وذلك كالاشياء الباردة القابضة القامعة وينبغي ان يكون هذه مجففة ليكون ايضا نافعة بتقليل المواد فان المرطبة مهيئة
للعفونة بتكثير المادة وكذلك السكون واما تقوية الحرارة الغريزية وذلك اما ان يكون بما فيه خاصية للتقوية ومنع الفساد كما
في الترياق او لا يكون كذلك كما في الحلتيت والدرونج العقربي ونحوهما دواء نافع للوباء صبر زعفران مر من كل واحد جزء يخلط
الادوية المدقوقة ويشرب منه كل يوم نصف مثقال قال روفس وشرب منه في وقت الوباء كل يوم مثقال [illegible] وقية من شراب ممزوج
بماء ويسلم منه البتة قال جالينوس ان شرب الطين الارمني الخالص والماء ينفع من الوباء ومنها حمى الجدري والحصبة وهي حمى [illegible]
ويحدث قبل ظهور الجدري حمى سببها غليان الدم على سبيل العفونة كما يعرض للعصارات عروضا يصيرها ان يتميز اجزاء بعضها
عن بعض وسببه في العصارات تحريك الطبيعة اجزاءها [illegible] فيكون الحرارة الغريزية مستولية على الباقي
فلا يعرض لعفونة وفساد لان كل رطوبة فلا بد وان يتصرف فيها احدى الحرارتين اما غريزية واما غريبة فيكون البدا الغالبة
[illegible] الطبيعي وليذكر شيء منها فان كانت رطوبتها بقدر يكفي حرارته الغريزية او يقرب منها او كانت
زايدة على تلك الحرارة زيادة [illegible] تلك الحرارة عن التصرف فيها تستولي عليها الحرارة الغريبة ويلزم ذلك العفونة والفساد
ولذلك كانت تلك الرطوبة ناقصة عن تلك الحرارة نقصانا فاحشا [illegible] ينفعل تلك الحرارة فيها [illegible] ويجففها
وسببها اما امر طبيعي يغلي الدم [illegible] عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل ولهذا يعرض للصبيان
لدفع الطبيعة ما في دمائهم من الفضول الرطبة المتولدة في اللبن ودم الطمث حتى يصير دماؤهم امتن واقوى كما يسقط الاسنان
المتولدة من زمان الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ والكسر واما امر غير طبيعي من اسباب خارجية
نحو شيوع الاخلاط في الابدان الممتلية من الدم والاخلاط الاخرى ولمثل الابدان استعداد لهما لحرارة الرطبة والكثير الرطوبة وسنذكر
علامات الجدري والحصبة وعلاجهما في البثور والاورام من بعد ان شاء الله تعالى ومنها الحميات الورمية اعلم ان الحميات الورمية
نوعان لان الاورام ينقسم الى قسمين اما ظاهرة وهي التي تحدث في ظاهر البدن واما باطنة وهي التي تحدث في الاعضاء الباطنة
واما الحميات العارضة التابعة للاورام الظاهرة فيكون في اول عروضها من جنس الحميات اليومية لان الحرارة انما تتحرك وعقيب
حدوث الاورام لا بسبب العفونة فيكون يومية لان الحرارة التي يثيرها الاوجاع لا يمكن ان يتعدى تسخينها الى الاخلاط فضلا عن
الاعضاء لان ما يحدثه الوجع لا بد وان يكون تلك الحرارة ضعيفة فلا يقوى على احداث حرارة غليانيه فضلا عن عفونيه
وعضويه لان المنفعل عن الاوجاع هو القوة المدركة وهي انما [illegible] بالارواح فيكون تفرقها ايضا اكثر من جميع البدن والا [illegible] ان يكون
حدوث الحميات عن الاوجاع والاورام بسبب سخونتها فيكون يومية وقد ينتقل الى حمى اخرى بسبب صعوبة الورم وكثرة المادة او
امتلاء سابق وقد يكون اذ يكون الاورام الحارة في ظاهر البدن لا يكون مادتها عفنة ولا يكون قريب القلب فلا يحدث عنها
حمى واما الحميات العارضة التابعة للاورام الباطنة يكون عفونية وصعوبتها وسهولتها بحسب قرب العضو المتورم من القلب و
بعده عنه وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها ولبعض الاورام الباطنة اسماء معروفة كذلك لحمياتها اسماء مخصوصة
كقرانيطس باليونانية اسم لورم صفراوي لاحد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه ويتبعه الحمى يقال لها حمى قرانيطيسية
وكالبرسام والقادسية اسم لورم الراس ويتبعه حمى برسامية والخناق اسم لورم في نواحي الحلق والحنجرة ويتبعه حمى بحسب
مادته يقال لها حمى خناقية وكالبرسام اسم ورم في غشاء الصدر والاضلاع والعضلات ويتبعه حمى وسعال وكالشوصة
اسم ورم الغشاء ويتبعه الحمى يقال لها برسامية وكذات الرية اسم لورم حادث في الرية يتبعها حمى وحمرة الوجه وتواتر
النفس ويقال لها حمى رئويه وامثالها واما الاورام التي ليست لها اسم مخصوص ولا لحمياتها فمنها ورم الكبد ويتبعه حمى وعطش و
ضيق نفس وسقوط شهوة الطعام ومنها ورم المعدة ويتبعه حمى وسقوط القوة والشهوة ووجع عظام الصدر ومنها ورم المري

تبعه الحمى وعسر الازدراد ومنها ورم الحجاب وتتبعه حمى سوداوية ومنها ورم الامعاء وتتبعه الحمى ووجع الظهر ومنها ورم المثانة وتتبعه
الحمى واختلاط العقل وعسر البول ومنها ورم الرحم وتتبعه حمى وانما تحدث مثل هذه الاورام حمى اذا كانت مادتها حارة بنفسها كالدم
والصفراء او ما يتركب منهما او بالعفونة كالبلغم العفن وان الاورام الباردة لا يمكن حدوث الحمى عنها بهذا الوجه واما اذا لم تكن
حارة لا بنفسها ولا بالعفونة لم تكن موجبة وربما يكون حميا لها نوبة وربما يكون نفضة وربما يكون من جنس الغب وربما يكون
من جنس الربع وربما يكون من جنس المواظبة وربما يكون معها قشعريرة ونافض اعراضها منفردة صنف يستدل منها على العضو
العليل كالوجع الناخس وكذا السعال اليابس اولا والرطب ثانيا والنبض المنشاري يدل على ان الورم في نواحي الصدر والجنب صنف منها
يدل على حال المادة ككلاله اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية صنف منها يدل على احوال العليل هي من الاعراض المنذرة بالسلامة
او المنذرة بالعطب صنف منها علاجها هو علاج الحميات الحارة التي سنذكرها بعد علاج الاورام فان الاهم فيها هو علاج
الورم مع مراعاة للحمى من التبريد والترطيب وينبغي ان يمنع المريض من شرب الماء البارد وعن الاستحمامات ويستعمل في الاوائل
الضمادات الرادعة وفي الاواسط مخلوطة بالمحللة وفي الانحطاط المحللات فقط كما يدل عليها القواعد الكلية الا ان الفصد
احتيج اليه والتليين بالخيار شنبر ربما تحقنه ومنها شطر الغب وهي حمى مركبة من حميين احديهما صفراوية والاخرى بلغمية
فيكون نائبة كل يوم ويكون في يوم آخر نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل المبادلة والحوادث واما على سبيل المشاركة والتوافق
واما على سبيل المداخلة والطرد كما ذكر وان كان بحسب اللغة اطلاق هذا اللفظ على التركيب من الغب وعن البلغمية من الحميات
الاخرى من الربع والدق لانه يصدق عليها انها شطرها غب لكن في الاصطلاح لا يطلق الا على هذه الحمى وهي المركبة من الغب
ومن البلغم فيكون تركيبها [illegible] لان تركبه من الحمى الصفراوية النائبة او الدائمة مع الحمى البلغمية النائبة او الدائمة
والحاصل من ضرب الاثنين يكون اربعة آ غب دائرة مع بلغمية دائرة ب غب دائمة اي المحرقة مع بلغمية دائمة اي اللثقة ج غب دائرة
مع بلغمية دائمة د غب دائمة مع بلغمية دائرة قال بعض المحققين الذي اظنه والله اعلم ان اسم هذه الحمى قد وقع فيه غلط من النقل
الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها اي لا نصفها مركبة من حميين احديهما غب والاخرى بلغمية
فيكون الغب شطرها اي نصفها غب واذا كان التركيب من الدائرة واللازمة يختص باسم شطر الغب الغير الخالص اعراضها لما كانت
هي مركبة من الصفراوية والبلغمية فيكون نوبها حارة شديدة الالتهاب والحرارة لاشتداد الحمى الصفراوية غبا اذ كانت لازمة قال
الرئيس في القانون احضر علاماتها هو ان يكون نوبة احد اليومين اشد واطول من مدة نوبة الغب والمواظبة واسكن ثم يكون اليوم
الآخر اخف نوبة واقل اعراضا ويطول مدة النافض ويكون تتزايد نوبها ويتقدم بعضها على بعض وقد يتكرر القشعريرة
فيما لما يعرض من تضاعيف المادتين او لدخول احديهما على الاخرى وربما وقع التكرار ثلث مرات وقد يبرد الاعضاء والقشعريرة
باقية بعد وقد يكون ابتداؤها شديد الاضطراب خصوصا اذا كان يتداخل ويشارك ويكون حدتها عند المنتهى شديدة وان اليوم
الثالث يشبه الاول والرابع بالثاني ويستدل ايضا من بعد ما يبرز من القي والبراز مختلطا من مرار وبلغم وقلما ينتهي بالعرق
والمركبة من غب دائمة ومواظبة دائمة اي لثقة لا يكون معها نافض ولا قشعريرة ويتوقع بالوقوف على الغالب من الخلطين الغالب
من الاعراض واما النافض فيها فيكون على حسب تركيب الحميين وكيفية الخلطين المحدثين لهما ونسبت احديهما من كل واحد من الغب
الغير الخالصة وشطر الغب الى الآخر لاختلاطهما وعدم اختلاطهما ولذلك يسمى تارة شطر الغب اذا كان البلغم غير مختلط معها
وتارة الغب الغير الخالصة اذا كانت الصفراء مختلطة به قالوا ان هذه الحمى طويلة ردية بفساد الاحشاء فان قلت ان القياس يقتضي
ان يكون هذا التركيب موجبا لخفة احد المرضين ولقصر مدته ونقصان مادته قلت لا انما يكون ذلك اذا كانت المادتان ممتزجتين
حتى يكون كل واحدة منهما كاسرة لسورة الاخرى واما اذا لم يكونا كذلك بل كانتا متباعدتين لم يكن لاحديهما تاثير يعتد في الاخرى اه

المرض

كان المرض ذو العرض معه مرض آخر فيكون ذلك موجبا لزيادة الخطر ويجب مع ان يكون محل الصلاح زائدا كيف وان الطبيعة ههنا
يحتاج من الانضاج والدفع ونحوهما الى افعال متشابهة لان انضاج البلغم انما يتم بالتلطيف والتقطيع وانضاج الصفراء انما يتم ما
بالتغليظ والتكثيف وهذه افعال متشابهة لكن هذا التركيب وان لم يكن موجبا لاصلاح لحال المريض في الجملة يدل على صلاحه وذلك لان
البلغم انما يكثر ويستولي في بدن ليس بشديد الحرارة وهو يكون كذلك فان الصفراء لا يكون فيه كثيرا جدا ولا شديد الحر لانها انما تكون
كذلك في الابدان المفرطة الحرارة وفي اوليكما يكثر البلغم ولا يتولد منه ما يوجب حمى بلغمية فان اجتماع هاتين الحميين يدل على قلة شركة احدى
من المادتين اما المطلقة المجهولة فتعصر والبلغم والصفراء والعادية باختلاج اعلتها وعلاجها قريب من علاج الغب الغير الخالصة قال بعض
المحققين الواجب في علاج هذه الحمى ان يكون العناية بالاستفراغ اكثر من التبديل واما المفصلة فيسقى كل صباح شربة السكنجبين
الساذج ببزر الهندباء وبزر البقلة ان كان معها عطش او ببزر الخيارين ان كانت الصفراء غالبة او شراب الليمو والسكنجبين
البزوري المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندباء والتليين في الاوائل بالحقن المعتدلة اولى من المسهلات المشروبة والى سقي المدرات
وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالمجاعة منه اكثر من التغذية والتي بعد الغذاء نافع والسكنجبين الساذج بالجلنجبين ينفع من هذه
العلة والغذاء ماء الشعير مع الحمص ببزر الرازيانج واصلها والورد والسنبل والفودنج والكمون والصعتر والكرويا بحسب المزاج
بلباب اللوز او بالفودنج اذا كانت القوة ضعيفة او بالزيرباج فاذا ظهرت آثار النضج وهو استيلاء الطبيعة على قهر مادة المرض وقهرها
الانتهاء او الانحطاط فاسهله بالافتيمون ومعجون الورد البغدادي ايارج فيقرا اذ يقوي المعدة وينقيها ويستفرغ الخلط الذي
للمرض ومما ينفع من هذا المرض وضع الاطراف في الماء الحار ووضع الماء الحار تحت ثيابه والتبخر بمياه بزر الرازيانج واصله الى ان
يعرق وبعد الاستفراغات والمسهلات بعد الرابع عشر يسقى اقراص الافسنتين والغافث او اقراص الورد الصغير مع السكنجبين
البزوري وقد يسقى منها اصفر من قرص صغير [illegible] تجبين [illegible]
الشربة منه مثقال ومنها الربع المكرر وهو حمى مركبة من الربعين الدائرتين والنوبة تكون فيها يومان متواليان ويتفوق يوما واحدا
علاجها قريب من علاج الربع كذا قسطا ان يدبر التلطيف في اليوم الاول لئلا يشتغل الطبيعة بالغذاء ويشتد البدن في اليوم الثاني
بالحمام والراحة لان الحمام يرقق الاخلاط ويسيلها الى المعدة كذا هون احدى نوبتي الربع في يومها ويستعمل القي في اليوم الثالث
من استعمال الادوية المدرة الحارة او المعاجين الحارة فانها اذابت الفضل الغليظ وبسطته الى الاعضاء فيحصل منه جمود [illegible]
انما ينبغي ان يسقى الادوية بعد ظهور النضج او بعد الاربعين النافض بالحمى وهو حركة ارتعادية مع احساس برد والفرق بين النافض
والقشعريرة بالقوة والضعف وهو جنس تحته انواع الاول نافض يتبع الحمى وفيه ثلثة اصناف نافض الغب والمواظبة والربع الثاني نافض
ينقضي به الحمى [illegible] الحميات المحرقة وذلك لان المرة المحتبسة في العروق يستفرغها الطبيعة في هذا الوقت وينفذ في الفضل
وهو اما ان ينذر بالبحران او يقع به وقد غلط من ظن ان هذا النافض يشفي بالبرد لانه لو كان كذلك لهدأ الحمى ويقع القشعريرة الثالث
نافض يؤدي الى الموت كما يدل عليه نص بقراط اذا كان يعرض النافض في الحمى الغير المفارقة وقد ضعف فتلك من علامات الموت
هو يعرض في الحمى ارتعاد مع ضعف القوة فان مثل هذا ان تبعه استفراغ من غير اقلاع الحمى حل القوة وارتعادها لانه تحرك
من الاستفراغ ثانيا وان لم يتبعه استفراغ دل على غاية عجز القوة عن دفع الخلط المؤذي الرابع نافض لا يتبعه الحمى مع ضعف
وبرد وقد يعرض للانسان نافض بارد وهذا النوع منه مرض وانواعه الثلثة الباقية اعراض للامراض سببه غلبة بلغم زجاجي
او بلغم خام بلا عفونة ويرسخ في البدن [illegible] سبب مادة تنصب على ظاهر الجلد والفاعل المحرك للقوة الدافعة الطبيعية
عند انصباب المادة المؤذية من فوهات العروق الى الاعضاء الظاهرة الحساسة لتقضّ اللاذعة وسبب البرد غور الحرارة الغريزية
الى داخل البدن هربا من موذي اما علاجه المجمل فيتركه [illegible] والتلطيف في التدبير والادرار والتعريق في الحمام والقي والاسهال

بما يستفرغ البلغم واما المفصل فيسقى كل غداة شربة من السكنجبين العسلي ويمشي ويستعمل القي وقت ذلك النافض ويشرب الماء الحار ونقيع ماء
اصل السوسن او الشبث ونحوهما ويحقن بالحقن التي فيها التربد والسقمونيا والقنطوريون والبورق ونحوها او يستعمل بعض الحبوب
المخرجة للبلغم والتربد ويدلك البدن بالخرق الخشنة فان طال فيسقى كل يوم من دواء الحلتيت مقدار بندقة نسخته حلتيت مدرق
السذاب اليابس والفلفل من كل واحد جزء يدق الادوية ويعجن بالعسل بعد الحاجة وهو ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية ايضا والترياق
الفاروق ينفع منه مع قليل من الفلفل ويطلى بماء قد طبخ فيه البابونج والاكليل والشيح والشبث والفودنج والمرزنجوش بدهن القسط
او الناردين ونحوهما النكس هو معاودة مرض عقيب زوال المرض آخر وهو من المرض الاول [illegible] عن الصحة وقوة القوة
وكانت وافية بطاقة المرض الاول ولحالة ودفعه والنكس العارض بالرجعة من العارض [illegible] لان العارض
بالرجعة يعرض والقوة ضعيفة فكل نكس سببه تخليط المريض او خطاء الطبيب احمل من الذي سببه غير ذلك والامراض الحريفية
اكثرها يعقب النكس وابعد الامراض ان يخاف بعدها النكس الصرع والصداع وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكلية والرئة
والامراض المتولدة منها والحميات الورمية خصوصا بعد فتور الحمى في احشائه حرارة محرقة اعراضه واماراته ومايدل على النكس
سكون الحمى من غير بحران او مع بحران ناقص خصوصا اذا اجتمع مع هذا الحال ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس
وقلة الهضم والشهوة وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية واختلاج الشراسيف وفساد النوم وشدة العطش وتهيج
الاجفان والوجه وسرعة النبض وتواتره والصبغ الكثير في البول والبقايا التي تبقى بعد البحران يجلب نكسا عاجلا وليسارع
علاجه قال الرئيس في القانون والراي ان لا يبادر في المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث ويراد بالمعالجة
ههنا المعالجة بالمسهل ونحوه واما الملطفات ومصلحات المزاج فلابد من المبادرة لكثرة النكس احوال الناقهين والناقه
هو الذي صح عقيب مرضه وقد تعرض للناقه حالات منها ان لا ينتفع بالمتناولات وان لا يرجع بدنه الى القوة ويعرض له
الخراج خصوصا اذا لم يكن بدنه نقيا بالاستفراغ من الخلط الردي الموجب للمرض الذي كان من قبل ويعرض له امراض مضادة
المرض الذي به وكثيرا ما يعرض للناقهين الحكة وبياض الشعر لعدم الغذاء وقد يعرض لهم ان لا يشتهون الطعام ويدل على
الامتلاء واذا اشتهى ولا يرجع اليهم قوتهم دل على انهم يحملون على انفسهم فوق عادة طبيعتهم وكذلك العرق الكثير في
النوم يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الطعام اكثر مما يحتمل وان لم يكن كذلك فهو يحتاج الى الاستفراغ لان العرق الكثير
مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التي من شان الطبيعة ان يدفعها وكذلك الكثير اما ان يكون بسبب قريب وهو الامتلاء
كفاه الجوع والرياضة المعتدلة واما ان يكون بسبب متقادم فلا يجيبه الا الاستفراغ المنقي للبدن تدبيره والصواب ان يجري
تدبيرهم على التدبير الذي كان من قبل بالجملة مقدار ما يجاوز اليوم الباحوري ويجب ان لا يورد على الناقه الغذاء الثقيل
لا شيء من الحركات والاسباب الموجعة حتى الاصوات وغيره كذلك ويدرجوا الى رياضة معتدلة دقيقة وان لا يستعملوا [illegible]
ويجتنبوا الهموم والاستفراغات خصوصا الجماع وينفع الناقه شرب الشراب الرقيق الاحمر المعتدل الممزوج وقد ينفع [illegible] البول
البزوري والشراب الممزوج فيسقى عروقهم وربما يحتاج الى الفصد لزيادة الدم فالصواب ان لا يخرج دفعة واحدة بل بدفعات
قليلة واولى للناقهين بان يحترز عليهم من التوسع في الطعام فان من كان ضعف البحران كان مستعدا للنكس وربما يحتاج
الى استفراغ فليستفرغ بالاشياء الخفيفة من الملينات ثم الاستحمام الخفيف ويحلق الشعر وكثرة العرق في الحمام يضر الناقهين
لان لحومهم رخوة لم يصلب بعد فتحلل ويذوب سريعا ومما ينفعهم من الاشربة الاسكنجبين السفرجلي العذب والاطريفل في
المبرودات يضرهم والله اعلم التعليم الرابع في البحارين البحران في لغة العرب الشدة منه الرياسة ثم الفصل في الخطاب ويعرف
الاطباء انه تغير يحدث في البدن لما هو نصب بين مادة المرض والطبيعة وهذا يقتضي ان لا يكون الا في الامراض المادية وكذا تعلم ان كل

بجالينوس

جالينوس ايضا لانه قال خروج المريض من مرضه يكون بثلثة اشياء اما بطريق النضج والتحلل شيئا بعد شيء كما يكون في الامراض
الطويلة واما بطريق الاستفراغ كما يكون في الامراض الفضيعة بالقيء والاسهال والرعاف والعرق والادرار فيخرج العليل بذلك من مرضه
واما بانتقال [illegible] يسرع الطبيعة على المادة فيدفعها الى اضعف الاعضاء فيحدث منه خراج او ورم ثم يبرأ العليل منه
وعند المتاخرين انه تغير يحدث في [illegible] المخاصمة بين الطبيعة والمرض وهذا التعريف يشمل المادية وغير المادية ويكون الفصل بين
المرض والطبيعة بان يغلب ويغلب ومثلوهما بالمقابلة الواقعة بين عدو المدينة والسلطان الحامي لها والبحران اما ان يكون سريعا او بطيئا
او متوسطا بينهما وكل منها اما ان يؤول الى البرء او العطب فيكون سته اصناف احدها التغير السريع الى البرء دفعة وهو البحران التام
الجيد وهو ان يكون في منتهى المرض الحاد بعد النضج التام في يوم فاصل من الايام البحرانية خاصة اذا كانت القوة قوية والمادة رقيقة
طائعة والبدن متخلخلا وثانيها التغير السريع الى العطب وهو البحران التام الردي وهو ايضا في المرض الحاد وحالة بالضد من ذلك وثالثها
التغير البطيء الى البرء بتحلل المرض وهو انما يكون في الامراض المزمنة بان يستولي الطبيعة على مادة المرض او سوء المزاج استيلاء
تاما ثم تنضجها وتدفعها ورابعها التغير البطيء الى الهلاك بتحلل القوى اي بذبول الاعضاء وتلاشي القوى وهو ايضا انما يكون في
الامراض المزمنة بان يستولي على المريض استيلاء ضعيفا [illegible] ويتمكن المرض في الرؤساء والاعضاء على سبيل التدريج ثم عجزت
فيعرض الموت وخامسها البحران المركب الجيد اي المركب من السريع والبطيء وهو ان يتركب من التغيرين وهو ان يتغير [illegible] الى البرء دفعة مقدار
ما ثم يتم الباقي في مدة طويلة الى ان يؤول الى البرء وهو انما يكون في الامراض المتوسطة بين الحادة والمزمنة او في المزمن غير شديد الازمان
وسادسها البحران المركب الردي المؤدي الى العطب وهو عكسه اي يتغير الى الفساد دفعة مقدارا ما ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة الى ان يتلف
القوة والاربعة الاخيرة من البحارين الناقصة الا ان ما يؤدي منها الى البرء وهو الجيد الناقص وما يؤدي الى العطب وهو الردي الناقص
وانما سمي ناقصا لنقصانه عن الاول في الفضيلة تنبيه ان البحارين الناقصة اذا دفعت موادها الى غير محلها واحدثت امراض اخرى
جديدة او ردية غير الاولى سميت بحارين انتقالية والانتقالية يكون من عضو رئيس او شريف الى خسيس وبالعكس واحمد الانتقال
ما يكون عن الرؤساء وما الى اسفل والى الخاصة والى ظاهر البدن وارداه ما بالضد والبحران الانتقالي في الاكثر يكون في الامراض المادية
وفي الفصول الباردة لان المواد قلما تقبل النضج فيها ويكثر في الكهول لان قوتهم لا يفي بالدفع الكلي ولا يعجز عن الدفع ايضا وكل مرض
لا يتحرك ويظهر بعد العشرين وجع في عضو ما فينبغي ان يتوقع البحران الانتقالي [illegible] اعلم ان البحران لا يقع عند سكون المرض من غلوائه
ولا عند اقلاع النوبة الا نادرا لان البحران انما يقع بعد المخاصمة وعقيبها والقتال يوجب هيجان المرض والاعراض الصعبة بحسب ذلك
المرض وكذا انما يكون في وقت الشدة وفي وقت النوبة وقالوا ان جالينوس شاهده في معالجاته عند سكون المرض عن غلوائه مرة
او مرتين وكذا ان البحران لا يقع ايضا عند الانحطاط لان هذا الوقت وقت التحلل لا المكافحة والمخاصمة والطبيعة آمنة
منها والبحران اذا وقع في الابتداء يكون مهلكا البتة واما في التزيد يكون ناقصا ويكون من الجيد الناقص ان كان محمود العلامات او
الردي الناقص ان كان رديا والبحران الجيد التام انما يكون عند اواخر المنتهى لان دفع المواد فيها لا يكون الا بعد تحقق نضجها لان ذلك
كان اهون عليها وكل بحران يقع قبله فهو اما ناقص او ردي ولا يكون تاما اذا كان وقوعه بعد كمال النضج والكمال انما يكون
عند المنتهى فلذلك وقع في التزيد لا يكون تاما بل يكون ناقصا وربما لحق البحران عند المنتهى وذلك لاجل طلب الطبيعة الاستفراغ
وربما وقع عند الاخذ في الانحطاط واما عند الانحطاط الحق لا يقع البتة وان قلت ان البحران يجب ان يكون في كل مرض في الابتداء
لان الطبيعة حينئذ اقوى والمرض اضعف وفي ذلك الوقت استيلاء الطبيعة ودفعها للمرض اولى لا محالة مما يكون بعده بانشاء
المرض وتمكنه قلت انه دفع المواد لو امكن بغير النضج لكان الامر كذلك بل كان يجب ان لا يعرض المرض البتة لان تمكن الطبيعة حينئذ
عن دفع المواد قبل تولد المرض يكون اولى فكانت يدفع تلك المواد فلا يعرض المرض البتة ولكنه كذلك غير ممكن بل لابد من نضج المواد فلذلك

يجب لذلك الدفع الى وقت النضج لان حالة ما وكل حالة حركة وكل حركة اما يكون في زمان ويختلف ذلك الزمان باختلاف المواد في سهولة قبول
النضج وعسره وباختلاف القوة وضعفها فيجب ان لا يوجد في ابتداء المرض لكان ممكنا كما قلنا الا ان ذلك لا يكون الا بافراط استيلاء القوة
عليها وحاله يكون كحال الافعال الطبيعية الاصلية وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري هو ردي او ناقص لان البحران انما يسلم مع القوة
القوية والمرض السليم اذ هي متمكنة من المادة فيفعل ما يحتاج اليه من النضج بالتؤدة والتاني دون الانزعاج والاستعجال [illegible] الضد
اي البحران يتقدم مع القوة الضعيفة والمرض الغير السليم اذ هي غير متمكنة مما يحتاج اليه من النضج فيستعجل بالبحران الردي والنا[illegible]
تقسيم قال ان ايام المرض ثلثة لانها اما ان يقع فيها اثارة ومقدمات كصداع او تكدر وغثيان ويقال لها الايام المنذرة فان هذه
الآثار تدل على مناهضة الطبيعة للفصل والمراد بالانذار هنا الاخبار بوقوع امر عظيم في المستقبل سواء كان محمودا او مذموما وفي
العرف العامي هو الاخبار بوقوع امر مذموم في المستقبل اذ ما يكون الاخبار بوقوع امر محمود يسمى بشارة واما ان يقع فيها الامر الناجع
يقال لها الواقعة في الوسط اي انها متوسطة بين الايام الباحورية والايام المنذرة وانما سميت بها لان من شان البحران اذا تقدم او تأخر
وقوعه يكون فيها والايام الباحورية المحيلة وهي التي يقع فيها البحارين الجيدة سواء كانت تامة او ناقصة ويوم البحران عبارة عن
اربعة وعشرين ساعة سواء يقع ابتداؤه من الليل او من اليوم واما ردية وهي بالضد وكذا الايام المنذرة ولم يذكر الايام الباحورية
والمنذرة والواقعة في الوسط اعلم انهم استندوا العدد الادوار البحرانية في الامراض الحادة والازمان [illegible] التي ليست بمزمنة جدا
الى حركات القمر لانه اقرب الى هذا العالم من باقي الكواكب ولانه سريع الحركة مع قربه [illegible] من تاثير غيره وفي المزمنة جدا
الى الشمس ولنحل دعوا ان قوة [illegible] قوة سارية في رطوبات العالم خصوصا في ابداننا فلذلك اذ البحار [illegible] في الزيادة
عند ازدياد نوره وكذا الرطوبات في ابداننا والابار وضروع الحيوانات وادراك الثمار والبقول [illegible] في النقصان عند
نقصان نوره ومنه يحصل المد والجزر في كل ليلة في بعض البحور فان نوره اذا ازداد [illegible] البحر ابتدأ المد واذا انتقص فهو مبتدأ الجزر
هداية ولان الانسان في اكثر احواله شبيه بالقمر كان القمر [illegible] تنقص طباعه عندنا وهو الخسوف وحال الكمال طباعه عندنا و
هو كونه بدرا وحال ما يتزايد وينتهي الى كمال [illegible] الى الابدار وحالا [illegible] الصلاح الى الفساد وهو من
البدر الى المحاق كذلك ما يرد على البدن اما ان يفسده كالسم واما ان يصلحه كالغذاء واما ان يبتدئ به بفساد وينتهي الى الصلاح
كالدواء واما ان يبتدئ بالصلاح وينتهي الى فساد كالغذاء الدوائي ويجب لذلك على الانسان معرفة النافعات فيستعملها
والضارات فيجتنبها وان ذلك يختلف بحسب حالاته واشد ذلك في المقابلة والتربيع وقسموا دوره الى النصف وهو بحران
الرابع عشر ثم الى نصف النصف وهو بحران السابع ثم الى الثمن وهو بحران الرابع فقالوا دورة القمر في تسعة وعشرين يوما
تقريبا وهو من الاجتماع الى الاجتماع يسقط منها ايام الاجتماع لان القمر لا يفعل فيها وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث فيبقى
الايام في التقدير ستة وعشرين يوما ونصفا ونصفها ثلثة عشر يوما وربع وربعها ستة ايام ونصف وثمن وثمنها ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن وهو اسبوع ودور بحران في الامراض الحادة جدا ويقال له الرابوع لاشتماله في الرابع لانه رابوع تام وضعفه
بحران السابوع لاشتماله في السابع وضعفها بحران الرابع عشر اشارة اعلم ان ادوار البحارين ثلثة انواع دور الرابع
يقال له الادوار الصغرى مثل ما يلي البحران في الرابع والسابع ودور الاسابيع مثل ما يلي في السابع والرابع عشر يقال له الادوار
الوسطى ودور العشرينيات مثل ما يلي في العشرين والاربعين ويقال له الادوار الكبرى والدور يطلق عندهم على معان كثيرة
كما سيجي ان شاء الله تعالى لكن ههنا معناه انه لا يخرج التضعيف عن جنسه معناه انه لا يخرج التضعيف الى نوع غير بحراني فمثلا الرابع
دور بحراني من الرابوعات فاذا جعلته مضاعفا صار سابوعا وهو ايضا دور البحران لكنه من السابوعات وكذا السابع دور بحراني
فانه اذا جعلته مضاعفا صار الرابع عشر وهو ايضا بحران وكذا العشرون دور بحراني اذا جعلته مضاعفا صار اربعين وهو ايضا دور

البحران وهذه الادوار الثلثة تارة يحسب موصولة وتارة يحسب مفصولة والمراد بالموصول ما يقع فيه يوم مشترك بين الدورين فان الدور الاول
من الرابوعات هو الرابع وهو انتهاؤه وانه هو ابتداء الدور الثاني فيتم الدورين في السابع والمفصول خلافه اي لا يكون بين الدورين
يوم مشترك كما بين السابع والحادي عشر وبين السابع والرابع عشر ولذلك يكون ادوار الرابوعات في مدة اربعين يوما اثني عشر دورا
من الاراديع وسته ادوار من السابوعات فان في كل عشرين يوما ثلثة سابوعات وستة رابوعات وقوة الاراديع يكون الى العشرين
واذا جاوز المرض العشرين وهو قوتها ويكون القوة للاسابيع الى الاربعين ثم القوة للعشرينيات ودوره يكون موصولة دايمة ويكون
قوتها الى المائة والعشرين فيكون ستة عشرينيات كما يكون العشرون ستة رابوعات والاربعون ستة سابوعات ثم بالحساب
بالاشهر والسنين وهي انما يكون في الامراض التي في غاية الازمان وكان موادها عاصية عن الانفعال عصيانا تاما وانما ينقضي في
ازمان متباعدة جدا [illegible] ادوار الشمس وحركات الزحل وليس على الطبيب ان يفتش عنها بل الواجب عليه ان يقبله على سبيل
الوضع والمصادرة وليعلم ان الادوار كل واحد منها منسوب الى كوكب وان الصغرى والوسطى اي الاراديع والاسابيع منسوب الى القمر
وان العظمى اي العشرينيات والاشهر به منسوبتان الى الشمس وان الكبرى اي [illegible] وهي التي يكون في غاية الازمان منسوبة الى [illegible]
واختلفوا في ادوار البحران بعد الرابع وعند بقراط وجالينوس ان السابع عشر يوم بحران وبعده العشرين وعند ارخيجانس الثالث
عشر يوم بحران وبعده الحادي والعشرين وفضل الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثلثين على الحادي والثلثين
والخامس والثلثين على الرابع والثلثين والثلث والاربعين على الاربعين والتجربة تدل على صحة مذهب الاول ذكر الايام الباحورية
والمهملة وايام الانذار زعم بعضهم ان الايام الباحورية خمسة وعشرون يوما في مدة اربعين يوما بعضها على الترتيب الطبيعي
وهو من اليوم الثالث من المرض الى احد وعشرين يوما منه وكان تسعة عشر يوما وبعضها ليس كذلك وهو ستة ايام اخرى وهي الرابع و
العشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون واما البعيد
اليوم الاول والثاني منها فلان القوة لو كانت متمكنة من دفع المرض لكان [illegible] الحصول اولى واما اليوم الثاني فلانه يستحيل ان يحصل فيها
من النضج ويستعد للاندفاع ولانه لا يقع في اليوم الثاني نوبة بعض الامراض كما في الصفراوية فلو كانت هذه الامراض من الحميات
اللازمة وكانت منحطة ولا يقع فيه بحران البتة والحق ان يسقط منها العاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر
فان هذه الايام ليست من الباحورية ولا من المنذرة ايضا فان اتفق فيها بحران كان ناقصا او رديا وبعضهم يعد اليوم الاول والثاني
من الايام الباحورية ويزعم ان الحميات اليومية انما يحترق في اليوم الاول والثاني فكان ايام البحران عنده سبعة وعشرين يوما
في مدة اربعين يوما واما الايام المهملة فهي التي لا يقع فيها البحارين البتة فيكون على المذهب الاول ثلثة عشر يوما في مدة الاربعين
يوما اي عند من يقول ان البحران من ثلثة الى احد وعشرين وعلى الثاني اي عند من يقول ان العاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس
عشر والتاسع عشر ليست من الباحورية كانت ثمانية عشر يوما في مدة اربعين يوما واما ايام الانذار فهي التي يظهر فيها علامات البحران
ومقدماته كنضج القارورة وقوة النبض ويظهر فيها شي من ابتداء حركة الطبيعة واستيلائها على مادة المرض للفصل ويكون البحران
في اليوم الذي بعده ويظهر استيلاء احد الشيئين على الاخر اذ لا يمتنع ان يكون يوم واحد يوما باحوريا ويوما انذاريا [illegible] بينهما
تارة يكون يوم جيد الانذار مثل اثر النضج في القارورة او نضج النبض وقوة النبض وتارة يكون ردي الانذار كان اثر استيلاء المادة على
الطبيعة كاختلاط الذهن وشدة الصداع وضيق النفس ونحوها وهي عشرة ايام في مدة اربعين فاليوم الاول منذر في المرض الحاد
في الرابع وفي الاحد بالثالث وفيما ليس بتلك الحدة بالخامس ان كانت علامات جيدة والا فبالسادس والرابع بالسابع ان كان جيد العلامات
والا فالسادس ويتدارك ايضا بالتاسع اذا لم يكن المرض بتلك الحدة والخامس فالتاسع وحاله [illegible] ثم السابع اما بالحادي عشر او الرابع
عشر بحسب حركة المرض وبطئها والحادي عشر بالرابع عشر واما السابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الحادي والعشرين فيكون انما يضعف [illegible]

فيتاخر البحران الى الاربعين والثامن عشر بالحادي والعشرين والعشرون بالاربعين واذا وقع في اليوم الثاني من الانذار شي من علامات
دل على سرعة حركة المرض تنبيه اما البحارين الحقيقية صادقة وهي التي يكون البحارين فيها تامة قوية محمودة يقال لها البحارين الحقيقية يكون
اثني عشر يوما في مدة اربعين يوما وهو الرابع والسابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر او الثامن عشر والعشرون او الحادي والعشرون
والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وعند بعض عشرة ايام ولم
يعتبر الحادي عشر والسابع عشر واما كاذبة وهي التي يكون البحارين فيها ناقصة ويقال لها الايام الزود وهي ستة ايام الثالث والخامس و
السادس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر لا يطرد فانه في الامراض التي [illegible] نوبتها في الافراد
كالامراض الصفراوية يسوء جدا ولا ينتظر وقوع بحرانها في الرابع عشر لقوة دفع نوبتها في الازواج والامراض التي غيرها يتوقع بحرانها
فيها واما قليلة البحران ردية وهي ثمانية ايام السادس والثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر
والتاسع عشر ولما كانت هذه الايام قليلة البحران رفضوها ولم يعتبروا درجاتها وجعلوا الايام الباقية غيرها على اربع درجات
من الفضل فالتي في الدرجة الاولى منها اعني في الطبقة العالية من الشرف هي السابع والرابع عشر والعشرون والتي في الطبقة
الثانية منه اليوم الرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون والتي في الثالثة الحادي والعشرون والرابع والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون فهذه تمام الحقيقة والتي في الدرجة الرابعة هي الستة المذكورة
المسماة بالايام الزود هداية قالوا ان مراتب الفساد كمراتب الكون لان الاشياء الطبيعية والخارجة عن الطبيعة على وتيرة واحدة
لكن مراتب الكون يتم في اربعين يوما فمراتب الفساد يكون كذلك فقالوا ان المرض الحاد هو الذي يشتمل على خطر مع قلة زمانه والمزمن
ما لا يكون كذلك وعند بعضهم هو الذي يتحرك الى المنتهى سريعا والمزمن ما لم يكن كذلك المرض الحاد لا يعرض في الحال فان كان
في الامراض فيها فهو الحادة في الدرجة الاولى وان كان في التربيع فهو الحادة في الرابعة والحادة الاولى ينقضي في الدور الاول
من الرابوعات اي الى الرابع وما قبله والحادة في الثانية ينقضي في الاول من الاسابيع اي الى السابع وما قبله والحادة في الثالثة
في الثاني منها اي ينقضي من السابع الى الرابع عشر وما قبله والحادة في الرابعة في الثالث منها اي ينقضي الى عشرين واما الامراض
التي ينقضي فيما بين عشرين واربعين فهي من المتوسطات بين الحاد والازمان فائدة اذا اشكل البحران وامتد يومين او ثلثة فيستدل
عليه بامور احدها من قياس الادوار كما علم ان اليوم الزوج [illegible] بمرض سوداوي واليوم الفرد بمرض صفراوي وثانيها من شدة
المعاناة ايضا فانها اذا كانت اكثر في يوم جعل له الا ان يمنع ما هو اقوى حكما منه ذكر ومن هذا الباب ما قيل ان البحران يجب
ان يجعل اليوم الاوسط من ايام ثلثة اذا كان معاناة الطبيعة فيه اشد وثالثها ان الاكثر من استحقاقات الايام نفسها مثل
ان العرق اذا ابتدأ في الليلة السابعة ولم يزل المريض يعرق في نهار الثامن كله فان البحران يكون السابع لا الثامن وان اقلعت
الحمى فيه ومن اجتماع الاحكام كما ابتدأ في الثالث عشر وامتد الى الرابع عشر واقلعت الحمى فيه نسبت الى الرابع للاستحقاق واجتماع
العرق والاقلاع فيه ورابعها من الايام المنذرة مثل ان الانذار اذا وقع في الرابع نسب الى السابع لا الثامن البحرانات المتوقعة
من الامراض اما المتوقع بالرعاف فيدل عليه المرض الدموي كالسونوخس والبرسام الدموي وسن الشباب والنبض العظيم والقوي
وسخونة اعضاء الراس وامتلاء عروقها وانجذاب العضلات الموضوعة على جنبي الكبد والطحال [illegible] وحمرة الوجه وحكاك الانف
والعطاس ورؤية الاشياء الحمر واما المتوقع بالقي فيدل عليه المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق
ووجع الفؤاد وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب [illegible] الفم والمعدة واحمرار او اصفرار لون الوجه والعين و
سرعة النبض وقوته وسن الشباب واما المتوقع بادرار البول فيدل عليه ثقل المثانة لاجل اندفاع الفضول اليها اقول هذا
انما يدل عند الحاجة الى البول وليس فيه بانفراده دلالة على هذا البحران فالاولى ان المحتاج الى البول حس ثقل في مثانته

بل الاولى ان الحاجة هو كثرة عروض هذا وتكرره وحينئذ يكون دليلا على هذا البحران قبل حصوله بل بعد ان يبتدي في الحدوث وكذا
حرقة الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير ولين الطبع وقلة العرق وفصل الشتاء واما المتوقع بادرار الطمث فيدل عليه ثقل النفس
وغشيان ومغص في الثقل ما بين السرة والعانة وحرقة الرحم واما المتوقع بانفتاح عروق المقعدة فيدل عليه ثقلها وحرقتها
ووجع الظهر وسخونته واعتياد المريض ذلك واما المتوقع بالاسهال فيدل عليه المغص والقراقر في الامعاء ورقة البول وبياضه واعتياد
العليل له لاسيما واما المتوقع بالعرق فيدل عليه قلة البول وانصباغه وغلظه خصوصا اذا عرض الانصباغ في الرابع والغلظ في السابع
والنبض الموجي ونداوة البشرة واحتباس الطبع والنافض الشديد والحمى الحادة وعدم الدلائل الردية تؤكد الدلالة على كون البحران بالعرق
خصوصا اذا راى العليل في المنام كانه يسبح واما المتوقع بالنافض فيدل عليه قلة البول من غير استعمال العرق والحمى الحادة واما المتوقع با
لتشنج وهو يكثر في الصبيان الى ان يمضي من عمرهم تسع سنين فيدل عليه احتباس الطبيعة والفزع في النوم وكثرة البكاء وتغير اللون
الى الحمرة والخضرة والكمودة واما في الشبان فيدل عليه اعوجاج الرقبة وصرير الاسنان واما المتوقع باشتغال المادة العلة الى عضو فعلامته
قوة الحمى وثبات وجع في بعض الاعضاء واحتباس الاستفراغات وتاخر النضج وعدمه مع قوة متوسطة وغلظ من المادة واولى المواضع
بالانتقال الاعضاء الضعيفة المشاركة ويدل على الانتقال الخراجي خاصة دوام رقة البول والخراجات التي يبحرن بها الامراض
ان تعقبت خفة دلت على صلاح تام والا فلا وان كان سريع الخفي فهو اما لضعف او انعكاس مادته الى الحشاء وهو ردي جدا لانه يزداد
شرا بالعفن الذي اوجبه الاحتباس ولوجودها مكان ليس اسرع الانضاج مايلا الى ظاهر البدن سيما في اسفله واعقب خروجه خفا
اعلم ان الامراض الدماغية يبحرن في الاكثر بالرعاف او المخاط او الدمعة والرمد او الورم الحادث في حوالي الاذن وقد يبحرن بالعرق والحمى المحرقة
بالرعاف او العرق والغب الخالصة بالعرق او القي او الاسهال والغب الغير الخالصة بالاسهال المركب والحميات البلغمية يبحرن بالعرق او
الرابع او بالاسهال المركب وامراض الصدر بالنفث واورام مقعر الكبد بالعرق او الاسهال وهو الاكثر واورام حدبتها بالعرق او
بادرار البول او الرعاف واورام الكلى واوجاعها بادرار البول والدلائل التي تدل على جودة البحران النضج التام والقوة القوية والنبض
الجيد ووقوع البحران في اليوم الفاضل من ايامه وان يستفرغ به المادة الردية للمرض الواقع في اليوم الفاضل افضل من الواقع في غيره
وان كان جيدا والله اعلم التعليم الخامس في تقدمة المعرفة وهي يطلق على معان ويقال المعرفة الشي قبل وقوع الحس الظاهر عليه وسابق النظر
يطلق على ما يتقدمه الفكر والروية والتعلم والاستعداد ولا يخفى انهما مترادفان ويقال لهما ايضا التقدم بالقضية كما [illegible] بقراط
ان التقدم بالقضية الى اخره ويستعمل فيما هو ضروري الكون كالكسوف والخسوف ووصول فصول السنة وفيما اكثري على جهة الاغلب
الاكثر مثل قول المنجم يكون شتاء هذه السنة قوية البرد او معتدلا بعلامة كذا وعرفوها بانها هي الاستدلال من احوال المريض على
ما يؤول اليه مرضه من عافية او هلاك وهذا يقتضي ان لا يكون الاستدلال من احوال الصحيح على ما يؤول اليه صحته بل الحق انها الاستدلال
من احوال الانسان على ما ينتهي اليه من الصحة والمرض والهلاك وهي في الطب يطلق على الازمنة الثلثة ويخص الماضي بالاخبار
بالاستدلال والمستقبل بالانذار وبقراط قدم الماضي على المستقبل لانه الاهم ومعرفة ما مضى اكثره [illegible] واما معرفة ما يستانف فقليل
الحذاقة ومن لم يعرف الحاضر من احوال المرض فهو عديم العلم بالطب ولا يمكنه العلاج بوجه من الوجوه ومن لم يعرف الماضي فهو قليل
العلم وناقصه ومن لم يعرف المستقبل فهو اقل علما والمنافع الثلث الحاصلة من تقدمة المعرفة منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض
اما بالذات فانه اذا تقدم فعلم الحاضر امكنه ان يقاومه واذا تقدم فعلم المستقبل امكنه ان يستعد بما يقابله واما بالعرض منها
فشيان احدهما ان يعتقد فيه الحذق وبالاخر نفي التقصير عنه فلا ينسب اليه اذا حدثت [illegible] في المريض بعد تعرف المرض تشخيصه
طريقه ان يوخذ الجنس الاعلى منه ويقرن به فصل بعد فصل الى ان ينتهي الى النوع ثم الصنف ثم الى الشخص وهي اما ان يدل على السلامة
او على العطب ان الدلائل التي عول عليها الاطباء في سلامة المريض عشرة فالاول القوة والثاني ثبات القوة فانه مع العلامات الردية [illegible]

الرجا فكيف اذا كانت العلامات الجيدة مع القوة القوية ويتبعها اسم سكون الحركات والنفس والاضطجاع الطبيعيات ومساعدة النوم بالليل ب النضج الحقيقي فانه يدل على سلامة المريض قالوا وهو لا يدل على البحران ولا عدمه على الموت والحاصل انه ملازمة بين النضج والبحران لا بين عدمه والموت ج قوة الدماغ ويدل عليها سلامة الذهن والحواس وعدم الصداع والعطاس عند منتهى المرض خصوصا في البرسام وهو يدل على قوة الدماغ على دفع المواد الرديئة د الحمى المستوية فان استواها يدل على سلامة الاحشاء من الاورام والالام فان كانت مختلفة في الحرارة والبرودة دلت على آفة الاحشاء ه السحنة المعهودة في الصحة كعدم التحول واحمرار الوجه وتغير اللون في الرياء قد ذكر قال النيلي المراد بالسحنة خصب البدن وهزاله ونحافته ولونه والاعتدال بين هذه و ظهور البحران الصحيح مثل ان يعرض في الصداع الحار في يوم باحوري جيد البحران رعاف او سيلان رطوبة من الانف ز النفث النضيج بعد الرقيق والعلك وسهولة ابتلاعه ح شهوة الغذاء وهضمه فانهما يدلان على سلامة الاحشاء من الالام وعلى قوة المعدة والكبد ط استفراغ الخلط المؤذي واستعقابه الخفة والاستمراء بعد المرض كان بدء حمى حادة ثم حصل الرعاف فيها ثم استطلاق حاد وذهب عنه الحمى ي البول والبراز الطبيعيان نحوان الحال الاتحو اذا كان في وسطه غمامة معلقة بيضاء يدل على ان المادة غير متوجهة الى الدماغ فانها في طريق النضج دلائل العطب كثيرة لكنهم عولوا على ثلثة وثلثين منها ا السحنة اذا كان وجه العليل كوجه الموتى وغارت عيناه وتحدد انفه ولطا صدغه وبرد وتمدد الجبين وان هذه كلها يدل على ان اكثر الرطوبات الغريزية التي هي مادة نمو البدن قد فنيت من ظاهر البدن الى عمقه لفقد القوى وكذا لو كان وجهه قويا او اخضر او اسود او اصفر وعليه غبرة فالموت حاصل فان هذه كلها تدل على موت الحرارة الغريزية وجمود الدم ولحرارته اللهم الا ان يكون لكثرة جوع او استفراغ لم يكن كثير باس قوله انما ابتدي بالوجه لانه اول ما [illegible] جميع الاعضاء فلاسباب اربعة اما السبب الفاعلي فلان الوجه موضوع بازاء القلب والدماغ ويتغير احوال البدن سيما اذا عرض فيهما او في احدهما تغير عن الامر الطبيعي لزم تغير الوجه واذا عرض ذلك للقلب بزيه تغير في الارواح واكثر تلك الارواح يتوجه الى الوجه فيظهر اكثر تغيرها في الوجه واما الغائي فلان الوجه هو الذي يبدا اولا من الانسان واما الصوري فلانه يشتمل على اعضاء كثيرة وصور مختلفة فكل واحد منها يتغير لحال البدن ولا كذلك باقي الاعضاء واما السبب المادي فلان الوجه ذو لحم وجلد خفيف فيسرع تغيره عند الاسباب الضعيفة بخلاف باقي الاعضاء وهذه الاعراض المذكورة اذا كانت مستحكمة في ابتداء المرض سيما الحادة دلت على العطب لانها انما تكون عن افراط الذوبان او الجمود وانطفاء الحرارة الغريزية ولا كذلك الامراض المزمنة ب الصداع اذا دام مع ضعيف ومرض حاد وقارن علامات رديئة اخرى خصوصا من تورم الاعضاء الباطنة فالمرض قاتل لان الالم الشديد اذا كان دايما خاصة في محل الحركات شديد التحلل للقوة خصوصا اذا كان مع دوام الحمى وبلزم البرسام والاختلاط كلها مما يفسد مزاج الدماغ لا محالة يكون مهلكا واما ان كان معه علامات جيدة وكان في الجبهة والصدغ وكان العليل شابا يتوقع الرعاف في السابع وان لم يرعف ودام الى العشرين فيتوقع سيلان المادة من الاذن او الانف او خراج خلف الاذن ولعل الابتداء والمرض فانه يضعف في الرابع او الخامس ويقلع في السابع وكثيرا ما يبتدي في الثالث ويضعف في الخامس ويقلع في التاسع او الحادي عشر وان ابتداء في الخامس تقلع في الرابع عشر ج دلائل الحواس الظاهرة اذا كان المريض لا يبصر ولا يسمع او يكره الضوء لا للصداع او رمد فهو مهلك لا محالة المعهود يدل على احتراق السوداء في الدماغ على ضعف الارواح النفسانية وفوت القوى الحساسة والاتها لآفة عظيمة في الدماغ وعلى ضعف القوة العاقلة والمميزة بحيث لا يعلم الانقياد وغير الامور الواقعة في الخارج او غير الواقع به وان كانت مع وجود هذه كانت القوة الحيوانية ثابتة كانت رديئة فكيف اذا لم يكن وانما قالوا لا للصداع فان هذه الاشياء قد يحدث لآفة في العضو الحاس وحينئذ لا يدل على حال المرض واذا عبث العليل بيده كانه يلتقط الزبر من الثوب او الدنس من الحائط او يصيد بيده الذباب نحو الوجه فذلك رديء لان هذه الخيالات انما يعرض من امتلاء الدماغ من فضول رديئة واخلاط فاسدة فيصيب ما يحاذي العين فكان رديئا ولان هذه الاشياء يدل على ورود خلط

باسبه د هيئة العين اذا عرض للعليل عند التغميض ان يظهر بياض عينه دل على ضعف عضل الجفن وتشنجها خصوصا العضلات الطالعة فان ذلك كذا صغر احدى العينين في الامراض الحادة خصوصا في البرسام ونحوه من العلامات الرديئة فانه يدل على انتواء الدماغ وذهاب ... رطوبتها حتى عرض لاعضاء تلك العين تشنج واما اذا كان في الامراض الباردة فقل يكون لتشنج يطب ولكن رباء ليس كرداءة الاولى وكذا كمودة بياض العين يكون رديئا لانها تدل على جمود عارض للدم الذي فيها لانطفاء الحار الغريزي فيها وكذا احمرار يطلي فتستيقنا واسما يجري منه علامة رديئة فان هذه انما يكون لغلبة الدم الذي في الدماغ وغلبانه فيه سراسبه او لاحتراق بعض اجزاء الدم او جموده وكذا حولها يكون على تشنج خاص بالدماغ بحيث ينحرف المقلة الواحدة المايلين كانه ينظر الى جانب فان كان عن تشنج عضل مقلة يكون اول خطرا واما ان كان لعلة في مبدا وعصب العين فهو قال القوة من الدماغ وان لم يكن معه اختلاط فالتشنج علم للدماغ وغشيته وكذا سيلان الدموع من غير ارادة خصوصا من عين واحدة علامة رديئة لانه يدل على عجز القوة الماسكة للدماغ وضعف الماسكة وسقوطها واستيلاء الدماغ ورطوبته بحيث يسيل الدمع وفي بعض الكتب من غير واحدة ولكل وجه فان الاول يدل على عدم الشعور والثاني على آفة عامة في الدماغ اللهم الا ان يقارنه علامة صالحة من علامات الرعاف وكذا تجمع طمسها في المرض الحاد ردي لانه يدل على كثرة النزلات من المواد الرديئة او على ورم الدماغ واغشيته وامتلاء رطوبته فيها بحيث انها يبلغ من كثرتها الى ان يندفع الى الجبهة وبرزا جبهة بحيث انها جحظت وبرزت وكذا اذا بقيت مفتوحة حتى او قرب منها اصبع لم يطرف وذكر قال فانه يدل على الجمود وعلى نزل الآفة في القوة العاقلة والذهن وعلى موت القوى بحيث لم يهرب من المؤذي وكذا حكم النظر الواقف ونحركه وطرفه فانه يدل على الغفلة وعدم التمييز وكذا كثرة ازدحام الرمص في المرض الحار ردي لانها يدل على ضعف القوة العادية فيهما وكذا تجففه لانه يدل على احتراق غليظ لا يقوى على انضاج رطوبتها وكذا ترمشها في الحمى الحادة يدل على جنون او تشنج سيعرض سيما غلبة اليبس على الدماغ من احتراق المواد السوداوية وكذا اذا اجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شي كنسج العنكبوت ثم سعى الى الاهداب وبصورة لا يزال يكون كذلك دل على قرب الموت لان هذا الرمص انما يحصل من الرطوبات الغريبة التي في العين اذا بورت من جميع مسامها وهي متصغرة الاجزاء جدا ودقت كنسج العنكبوت في الرقة واجتماعها بعدة لكل حركة العين ويدل على ضعف ماسكة الدماغ ايضا يجب بروز الرطوبات الاصلية من المسام وهذه انما يكون عند سقوط القوى والحرارة الغريزية لا شك انه يكون عند قرب الموت وكذا كثرة التبارق لان دوية الاشياء البراقة الحمرة يدل على تصعد المواد الحارة الى الدماغ فيحدث اورام دماغية كثيرا ان يطرف وربما كان مقدمة الرعاف وربما كان الاورام حارة دماغية وكذا شدة اتساع العين وجحوظها او شدة اتساع الثقبة العينية فقط مع هذيان وضعف في الامراض الحادة قاتل لانها تدل على شدة يبوسة الدماغ وشدة التمدد من جميع الجهات وهو قاتل فكيف اذا كانت مع الهذيان وضعف القوة ه الانف التواءه وتعوجه في المرض الحاد يدل على الموت لانها انما يكون لشدة اليبس وانطفاء الرطوبة الغريزية خصوصا في الدماغ والاعصاب وكذا اذا كان لا يعطس بالمعطسات يكون علامة رديئة لانه يدل على بطلان الحس وضعف القوى عن احداث الحركة التي يكون بها العطاس وكذا الحاح المريض باصبعه على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة رديئة فانه يدل على فساد الذهن كما في لقط الزبر وكذا ان لا يرعفه العطس والحس لانه انما يكون لفقدان الحس واشفاء الدم وجموده وكذا ان يحس نفسه رائحة المسك والمسن او الطين فانه لانه انما يكون من افراط احتراق الدم والروح وارتقاء الاخف منها الى آلة الشم لان الدم اللطيف جدا اذا احترق كان رائحته كرائحة المسك كذا يحصل المسك في سرة الظبي الحيسي وذلك لان دمه لطيف جدا وكذلك الاعضاء يفتن المسك بدم الحمام المحرق بان يجعل غذاءه منقوعا في الخراب ما اللطف دمه ثم يذبح ويحرق فيصير كالمسك واما رائحة السمن فانما يكون اذا كان ذلك الدخان دهنيه وان حدوث السمن انما يكون اذا كان ذلك على هذا الوجه وذلك اذا فعلت الحرارة في الدم حتى تفعله لينا واما رائحة الطين اذا كان الدم والدخان شديد الغلظ الغالب عليه الارضية وكذا التعويل في الاستنشاق على الخون فوق العادة

علامة ردية لانه انما يكون لزيادة انقباضه مع الشدة لحرارة القلب وشدة احتياجه الى الترويح الذي يعجز عنه آلات الصدر و الاذن جفاف شحمة الاذن وانقلابها ردي لانهما يدلان على فقدان الرطوبة الغريزية مع استيلاء البرد والتشنج اليابس وكذا حكم صدغيها بجملتهما وكذا وجع الاذن في الحميات الحادة قتال فانه يدل على ورم حار هناك وانما يكون قتالا لاتساع حس هذا الموضع ولقربه من جوهر الدماغ وكثرة تسخين الدماغ وارواحه بحرارة الورم وبحرارة الحمى الحادة ولهذا يعرض عن هذا الورم اختلاط الدماغ بمشاركة الاذن لان من شان الدماغ دفع الفضل الحار الصديد وعلى الاذن وذلك مع الورم الحار قال اللهم الا ان يسيل منها مدة بعد الوجع وسكونه وهذا يكون في المشايخ واما الشبان فيموتون قبل سيلانها لان شدة حسهم وحدة مواد مهم ولحدة اخلاطهم وحدة الحمى قبل هذا النضج وما في المشايخ فان ادمغتهم باردة ولمرضهم سيطول فاذا طال هذا الورم ونضج وكان سيما للنجاة لكن في الاكثر يعرض لهم الكثير لضعف قواهم من النقيه التامه فيكون اكثر موتهم من ذلك ز الاسنان فصطكة الاسنان في الحميات الحادة علامة رديئة لانها يدل على تشنج عضل اللحيين وضعفهما لمشاركة الدماغ ولا شك انها كانت رديا وكذا تصريرا الاسنان من غير عادة فانه يدل على جنون سيعرض بسبب كثرة اليبس الغالب على مزاج الدماغ وكدورة الارواح او تصعد البخارات الرديئة الى الدماغ فانه يوجب فساد حال الدماغ وفساد التفريه في افعاله وان عرض الصرير بعد الجنون دل على العطب فان دوام تصعد تلك الابخرة مع شدة فساد حال الدماغ وفساد الارواح وشدة الحمى لا محالة يكون مهلكا وكذا اخضرار الثنايا في الحميات الحادة علامة رديئة فانه يدل على موت الحرارة الغريزية فيها وقد يكون تشلاح ج اللسان والفم سواد في الحميات الحادة واخلاطه ردي لانه انما يكون لبخارات دخانية محرقة للرطوبات بحرارة وهذا يدل لا محالة على قوة الحرارة وشدة الحمى لكن عرض سواده في الاكثر يكون في الحميات المحرقة لان مادتها قريبة من التي يكون ما يتحرر منها على سطح اللسان وقد يكون لسواد اللسان من اعضاء اخرى لا لهذا الوجه بل لعفونة تعرض لذلك الموضع وهذا لا يكون معه جفاف بل الى ترهل وهذا الدال على الموت سيما اذا عرض في منتهى المرض الحاد وكذا تقلص الشفة واعوجاجها فانهما يدلان على التشنج اليابس والرطوبات وكذا برد الفم يدل على انطفاء الحرارة الغريزية واذا يبس الفم الى ان يتخشن ثم اسود فهو قاتل لانه يدل على قوة الحرارة الغريبة يوما بعد يوم بحيث انها يصير الى حد الاحتراق سيما في الرابع عشر لانه منتهى المرض الحاد قال بعض المحققين انه ليس بقاتل مطلقا بل اذا كان السواد مع ترهل وشدة نتن وعفونة قبل اذا ظهر على اللسان بثرة سوداء كالحمص في المرض الحاد ويعرض للمريض شهوة الاشياء الحارة دل على قرب الموت وعلى حدوث بثرات في مجاري الدماغ هذا انما وجد في كتاب ابقراط واقامة البرهان عليه صعب وكذا انتن الفم في الحاد مهلك لانه يدل على قوة العفونة وفساد الاخلاط وفي الاكثر انما يكون عند غلبة الدم الغير الطبيعي فيكون الرطوبة القابلة للعفونة كثيرة وهو لا محالة ردي لكنها ليست بانفرادها مهلكة الا اذا انضم معها علامة من العلامات الرديئة لان تغيير رائحة في اكثر الحميات وهو غير مهلك وكذا ابقاء الفم مفتوحا في المرض الحاد يدل على سقوط القوة المحركة وعلى النسيان وعدم الشعور ايضا هذا اذا لم يكن المريض معتادا ج الحلق والمري حدوث الاختناق بغتة لا في بحران ردي سيما مع ذبح خصوصا اذا كان معه اعوجاج الرقبة فانه يدل على زوال فقرة العنق الى داخل وهو قتال الانسداد مجرى النفس وضيق محل الازدراد واكثر عروضه يكون للصبيان لرطوبة مفاصلهم وقبولها للانزلاق واما اندفع الطبيعة للمادة الى الحلق ويلزمه انسداد النفس وتعذر البلع وانما قيل لا في بحران فانه ربما كان بحرانا للسرسام وتجلا وكذا اذا ظهر في الحلق ورطوبة في الراس فهو قتال فانه يدل على موت الغريزي كما يعرض للسكوت وانما يكون من مادة يسيل من الدماغ في الطهارة كما يعرض للحضر وقليس بقاتل واذا تمص الى المريض بريقه اوشرق الماء وخرج من انفه يكون رديا فان عروض الشرق والغصص يدل على فساد الذهن حتى يعرض من ذلك هو دخول العصر ووف الذي ينبغي عند مرور الريق والماء او المتناول ... لم يحصل في المعدة بل لا محالة خرج ... والفم ويدل ذلك ... خصوصا المستطيله وعلى انطباق ... الى اعلى ... كما في الامراض الحادة ...

الظاهري الخناق في الحلق داخلا لم يعرف القيح وسكون الوجع دل على قرب الموت لانه يدل الانتقال من خبيث الى شريف وعلى سقوط القوى وعجزها او على انتقال المادة الخناقية الى الرية لانها لا يحس بالاوجاع ج المعدة حرقة المعدة وفواقها وخفقان فيها في الحميات الحادة ردية لانها انما يكون لشدة لذع مادة او لافراط اليبس خصوصا ان كان معهما استفراغ الرطوبات خاصة لاسهال الذرعي فان سوء المزاج الرطب في هذه الحالة كالمتعذر والحرقة المعدة والخفقان للمعدي انما يعرضان لافراط الحرارة ويكون معهما شدة قلق وكرب ط النفس النفس البارد في المرض الحاد ردي لانه يدل على موت الحرارة الغريزية والنفس البارد انما يكون اذا لم يكن في البدن حرارة تسخن الهواء البارد وهذا انما يكون عند انطفائها وكذا النفس المتواتر يدل على حرارة مفرطة والتهاب في الآت النفس اي الحجاب والتي فوقها كالرية والقلب وعلى الم شديد فيها وقد يدل على وجع او خراج في صفاق الدماغ والنفس المتواتر الصغير يدل على الالم لان التواتر يوجب شدة الحاجة مع العجز والنفس العظيم المتفاوت يدل على الاختلاط العقل او على آفة في مبدا العصب وعلى شدة الحاجة والنفس المنقطع لآفة في عضلات الصدر فانه يدل على تشنج سيحدث وكذا النفس المنتن يدل على العفونة في الآت النفس من حضر الموت ويبوسته لاستفراغه من الرياح بسبب ضعف الحار الغريزي ونقصانه واستيلاء الحار الغريب وحبابع نفسه لانه لا يقدر على ابنات ما يكون في مرات قليلة لاجل سقوط القوة وتنفس نفس الصعداء اذا كان الدماغ سليما وهو ظاهر لانه يخبر على فوت الحياة التي هي اشرف الاشياء ب هيئة الاضطجاع كل هيئة وجلسة غير معتادة في الصحة فهي في الامراض ردية فان افضل الاضطجاعات للمريض ما كان معتادا له في حال الصحة لانه يدل على انه لم يعرض له ما يوجب تغيير عادته وافضل الاضطجاع في حضور الطبيب ان يكون المريض على الجانب الايمن او الايسر لوا وجهه واذا كان المريض ينحدر عن وسادته قليلا قليلا نحو القدمين فانه ردي لانه يدل على استرخاء البدن بحيث انه يطلب الهبوط الى اسفل ويدل على موت القوة المحركة وكذا اذا سوي النصبة الجيدة انقلب على ظهره واستلقى فانه يدل على آفة في احدى الجنبين او الكبد او الطحال وكذا كشف الاطراف وطرحها غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة ردي فانه يدل على كرب عظيم وقيد والم شديد في الباطن وشدة لذع في فم المعدة ولذع في المفاصل اللهم الا ان يكون المريض عبلا وكان من عادته ان ينام تلك الهيئة وكذا حب الاستلقاء من غير عادة مع ان المريض متمكن من الانقلاب على احد الجانبين والا ما كان الاخلاط في الاحشاء يعجز عن تغير ذلك الوضع او لسقوط القوة فانه يدل على ان البدن لا يقدر على تحريك شي من العضل وذلك مما كلفه فيه وذلك يكون الاضطجاع عند الموت على الظهر لا غير او لضعف عضل الجفن وقوة حرارة في الباطن ولذلك يدبر جلده ويديه يطلبا للالتذاذ بالنسيم الهواء البارد وكذا حب الانبطاح من غير عادة فانه يدل على اختلاط العقل لانه يدل على قلة الحياء لان هذه الهيئة مستقبحة وقد يكون لوجع البطن فانه يكون له راحة له اذا غمز عليه البدن خصوصا اذا كان لصاحبه ورم ويدل على الحيلة وسلامة ذهنه ج النوم واليقظة نوم النهار مع سهر الليل ردي لانه في الحالة الطبيعية خصوصا اذا لم يكن عادة المريض فانه يدل على سوء مزاج يابس وحار عظيم من الدماغ او لوجع شديد لا يعدم النوم في الليل انما ان يكون لوجع معلوم مزعج او على الخبرة لانا عدنا ان النوم يحصل من بخار رطب لذيذ واذا كان في اول الليل ادفع وذلك استولى عليه لانه وقت يكون فيه الالام فان السبات مع ضعف النبض ردي فانه لضعف القوة والرطوبة الدماغ خصوصا اذا كان مع اختلاط عقل فانه يدل على ضعف القوى كلها تنبيه ان الدماغ اذا رطب باعتدال كان النوم هو الطبيعي المليلي وان افرطت الرطوبة ثم قارنها مرض او دليل شرا وبرد صار السبات او الجمود وان الوجع بعد النوم لصعوبة المرض وعجز الطبيعة لان الحرارة الغريزية في حال النوم في الباطن اكثر مما في حال اليقظة فتحصل في وقت القوة وجمع دل على استيلاء المرض على الطبيعة وعجزها عن دفع نكايته ومقاومته وعلى غاية المكروه يز الجلد اذا امتد الجلد ولم يرجع الى موضعه فذلك لفناء الرطوبة الغريزية وعدم الانتفاع بها يلزم انطفاء الحرارة الغريزية لانها قائمة بها وكذلك يعرض ويكون في الذوق او الخطف المحرقة وقد يكون بسبب توجه الرطوبات الى داخل البدن لسقوط القوة الحافظة لها على الوضع الطبيعي كما يكون عند الموت

البخار الحار من الجلد مع نفس بارد يدل على موت الحرارة وفناء رطوبتها وذلك انما يكون عند حرارة القلبية في الشراسيف تخانة المراق
مع ضعف ويبس ردي لانها يدل على يبوسة الاحشاء وقلة الهضم لان المعين على الهضم انما هو المراق والثرب وان الاسهال مع
تخانة المراق ردي لانه يدل على ضعف الامعاء وقلة تحملها للاستطلاق وان انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة الهضم مع
الاستطلاق فيهما علامة الموت لان علامة ضمور البطن يدل على سقوط القوة حتى انتفخ البطن من الحرارة الغريبة وكذلك انما يكون
عند قرب الموت ولذلك ينتفخ بطن الميت وينبغي ان يكون البطن في الامراض الحادة خصوصا في الاسهال اشد ضمورا منها في غيره
من الامراض واضمر منها في الصحة لان الغذاء في المرض يكون اقل خصوصا اذا وقع الاستفراغ بالاسهال ولان من شان المرض الحاد تحليل
ما يكون في البطن من الرياح فينبغي ان يكون البطن فيه اشد ضمورا منها في غيره من الامراض وان قلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت سيما
اذا ظهر مع هذه الحال بثور واسع كدر اللون فانها يدل على فساد الرطوبات حتى يظهر فيها الحمرة وانطفاء الحار الغريزي وانما يكون حينئذ
البثور واسعة لانها انما اندفعت لكثرة المادة وسيلانها اليه ناحية الجلد انتشر المواد دون الجلد واسعة فاذا وصلت الى الجلد انتشرت
تحته ولكن انما يحتاج الى مكان واسع وليست تقوى على زيادة دفع الجلد لضعف حركتها فلذلك يطول الى الاعضاء الكثيرة وان نتو
جانبي الشراسيف وصلابته رديان لانه انما يكون لامر عارض غير طبيعي او على ورم سيما اذا كان معه التهاب او ضربان او اختلاج
دل ذلك على تصعد مادة حادة مولمة للحجاب فيتضرر بها ويلزم ذلك فساد المواضع التي من الجانب الذي يتصعد تلك المادة فيه وقد يوجد
الحرارة فيكون نحوه الاختلاط العقل سيحدث وان الصلابة يدل على الورم وافضل احوال الشراسيف في الامراض الحادة ان يكون لينة
سوية سليمة من الالام وكل واحد من الجانبين يكون مساويا للاخر لان هذه الحالة هي الحالة الصحية وان انتفاخ المراق لا عن ريح مع
تحلل يدل على ورم في الاحشاء فان ازدياد حجم موضع ولحدوث عظمه دل على تزيد العضو وازدياده وهو معنى الورم في العروق
انتصاب اوردة الصدغ وعنق الجبين والجفن ردي فانه يدل على التشنج والمؤدي في هذه المواضع الى تصعد المواد الصاعدة اليها والى
الدماغ او لاكتناز المادة النافذة اليها من الدماغ في النفس يوردها وانقلابها في الامراض الحادة لسقوط القوة خصوصا التي هي مشيلة
لعضلها لاشكالة يكون قتالا اذا لم يكن لسبب يخص تلك العضلة كما اذا كثر اندفاع الخلط اليها فضعفها في الآت التناسل تقلص
القضيب والانثيين في الامراض الحادة لموت الغريزية اذا انطفى فيبرد الاعضاء ويتقلص ويظهر ذلك في الاعضاء الخالية عن العظام خصوصا
في الاعضاء التي في الاطراف لقلتها فيها وربما يكون تقلصها الوجع شديد تقريبا كالقولنج لقرب مكانها ولان الامعاء اذا تمددت
فقد يجذب ما يتصل به فيجذب لذلك معاليق هذه الاعضاء لاتصالها بها وان لين الانثيين مع تورمهما في المرض الحاد رديان
لان لينهما يدل على الاسترخاء وكثرة الرطوبة الفضلية وضعف الحار الغريزي وتورمهما يدل على كثرة المادة فيهما لان الانثيين من شانهما
رئيس وشريك لانهما رئيسان وشريكان للرئيسة الاخرى ويدل على كثرة المادة العامة لها جميعا وانهما كثيرة الحس والمهما وجمعهما
يكونان في الغاية واذا اجتمع هذه مع المرض الحاد لاشك ان يكون رديا وينبغي ان يكون فيهما ضمور ما فيهما كما يضمر في الاعضاء
بسبب قلة الغذاء او الاحتلال في اول المرض يدل على طوله لانه يكون لكثرة المواد وفي منتهى المرض جيد يكون للبحران خصوصا
اذا كان الموجب لحبس الشيء انما يعرض لهم لانه يكون للشبان الغرب اذ يوذن القبل والرحم في الحميات الحادة ردي لانه انما يكون
اذا عرض لا دمهما ولعضلها استرخاء لسقوط القوة وهذا اذا لم يكن ذلك بسبب يخص بها في الاطراف برد ما في المرض الحاد ردي
لانه انما يكون لورم الحشا او لانطفاء الحار الغريزي والغريب ايضا الرديان للتنفس ويعجز الطبيعة وسقوط القوة عن دفع حار
المادة الحادة بالعفونة عن الانتشار في الاطراف ويدل على جمع المادة المنحصر الى موضع واحد والحرارة يتوجه اليه فتجتمع كما في ورم
الاحشاء وربما يكون لانطفاء الحار الغريزي لكنه لا يكون معه التهاب الباطن وبا بردها في الامراض الحادة من شاكل الردا مثلها في
الحادة لان بردها بارد تمد الاصل ولا ينبغي حتى ينحرف ما يرد من معدة الذي هو القلب وربما يكون للغشي وان الحرارة الغريزية متوجهة الى المبدا

فانه يدل ايضا على العجز والانهزام وان يرد بعد ما كان بحيث لا يحتمل بالكلية وان كان رديا ايضا فانه يدل على الانهزام الكلي من الدم و
الروح لو انتقل او لاستفراغ الكثير جدا ان يكون الاطراف والاظافر وسوادها قاتلة لانها يدل على موت الحار الغريزي وجمود ما فيها من الدم
جمودا يسودها ومما انقل فيها او في البدن كله وزالانه على الموت اكثر لانه يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة على فوت القوة الحيوانية
وضعف الحرارة وهذا انما يكون من البرد والجمود وربما يكون لاستيلاء الحرارة محرقة وربما يكون لاستيلاء مواد سوداوية والاول اشد هلاكا ثم
الثالث اذا كان لاندفاع السوداء اليها على سبيل البحران لا يكون تلك الرداءة ولكن تخرج فسادا بتفسخها او دلت على الموت لانها يدل على
استيلاء المواد السمية وموت الحار الغريزي واذا انضم مع هذه الاعراض علامة جيدة يمكن ان يسلم العليل ويسقط الظفر وان خرج هذا
الموضع اذا كانت مع رقبته وقد وجدها الوبيل اشد رداءة واقل من كونها وهذا الكلام عجيب فان غلبة اي خلط كان لا يدل في
الرداءة على جمود الدم وموت الحار الغريزي والقياس يقتضي ان هذه الحمرة اقل رداءة من السوداء والقادم لاندفاع مواد محرقة
الاطراف مع برد الباطن لقرب الموت لانها انما يكون من انطفاء الحار الغريزي دفعة حتى برد القلب دفعة وحبه وحبت الاطراف بعده و
حرارتها لكان ايد كونها لنفسه بارد الا ان الفتيح الياس خصوصا في الحيات الحادة خصوصا مع اسهال قال ان لمان الشيخ الياس [illegible] فانه يكون
اذا كان في المرض الحاد ومع الاسهال الذي ذكر ومع هذيان في المرض الحاد فانما لانه انما يكون لمادة شديدة الحدة والرداءة ثم حصل الكزاز في
وهو تشنج العصب من الجانبين وهو يقتضي تزيد القلب ويلزم ذلك منحبس النفس ويلزم ذلك الموت في الوجع اذا ظهر وجع شديد في
الاحشاء في الحيات الحادة دل على ورم عظيم او تفرق اتصال فيها والحرارة مفرطة حول منضجة فانه لها ردي فان الاوجاع
كلها اختلاله للارواح وهو لا شك انما يكون في الحيات ردا فانها مقلقة فكيف اذا كانت مع الفرقا والتشنج فيكون الوجع فيهما من غير
سبب ظاهر مذموم لانه يدل على بطلان حس في ذلك العضو في الكلام والصوت المضايا في المرض الحاد يدل على اختلاط العقل لان القوة
العاقلة والمفكرة اذا كانتا سليمتين لا يصدر عنهما الهذيان واذا كانتا غير سليمتين يجب انه الصوت الضعيف يدل على ضعف القوى
المحركة وكلال آلة النطق كما يدل رقته وكثرته على جنون الكثرة الطويل انما يدل على الوسواس او على الغفلة عن كلام الغير ودوام الفكر
في الامور العقلية لما يعده يدل على [illegible] وانما يدل على كثرة التوهم وربما يدل استرخاء عضل اللسان والحنجرة والعجز عن الكلام ربما
يدل على تشنج عضلات اللسان والحنجرة ويعرف ذلك بتشنجه وربما يدل على ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام لان مبداه في
اول الامر الفكري المعلق في المحفوظة المستقرة في الحافظة والصورة في الخيال ثم التكلم واذا عرض فساد للذكر والفكر والتخيل او فيهما
او فيها جميعا بطل النطق كثرة الكلام من الكسبت يكون ابتداء اختلاط العقل فانما يدل على احتراق الاخلاط الرطبة وربما كان
هذا المعنى الرجل الحكيم الوادي سرعة جواب الكلام ايضا ردي لانها يدل على خروج الدماغ عن الاعتدال خروجا مفرطا قال الرئيس
في القانون اذا تكلم المريض في البحران فهو جيد لان سرعة الكلام لحرارة غريبة محففة في الدماغ كالسرسام تدل على اليبس فان كثرة
الرطوبة مانعة من كثرة الكلام وكذا كثرة البرودة ذكر الموتى ومذامتهم يدل على مادة محترقة في الدماغ وكذا كثرة ذكر الموت وشدة
الحزن منه لانه يدل على احتراق بعض الاخلاط خصوصا السوداوية وانما يكون ذلك عند شدة حرارة الحمى ولان النفس كانها تشعر بالحق
فيشتد الحزن منه في الشهوة ذهاب شهوة الغذاء وبطلانها في المرض الحاد يكون لاخلاط رديئة فاسدة في المعدة مانعة للقوة
الشهوانية من طلب الغذاء او يكون مشغولة بدفع المرض خصوصا اذا كان مع اختلاف دم فهو اردا لان الدم اذا خرج كثيرا كانت
الحاجة الى التغذية اكثر وفي المرض يكون اردا لاختلال القوة الطبيعية وموت القوة النفسانية لانها اذا كانت معدومة فلا يطلب
الغذاء البتة لعدم الشعور وكذا القوة الطبيعية اذا كانت عاجزة فلا يطلب الغذاء في الحركات القلق والاختلاط هو عدم الثبات
على حال يدل على ارتفاع بخار ردي وعلى التوهم والتشويش ان الرعشة اذا لم يكن لبحران حميد كما ذكر فهو لاسترخاء الاعصاب
ببخارات مواد رديئة يتصعد الى الدماغ وضعف القوة قالوا اذا حدث فيها اختلاط فانه يزيل الرعشة لان تلك المادة يكون حينئذ قد ذهبت

الدماغ وابطلت ارتعاد اغشيته لدفع تلك المواد من ابتداء تصعدها وكان ذلك الارتعاد هو سبب الرعشة ان يوثب المريض واستناده
بكل شيء يدل على اختلاط الذهن وعلى اندفاع بخار الدماغ الى الدماغ وعلى آفة في آلات التنفس فيطلب الجلوس ليتمكن من جذب
الهواء البارد ويزيل ضغط آلات التنفس بعضها البعض تعود المريض كل ساعة بعد الاضطجاع يدل على ورم في آلات التنفس او كثرة
الموجه الى القلب وحواليه فان الاضطجاع يضيق منافذ النفس التثاوب والتمطي مع احساس ثقل وبرد في الامراض الحادة ربما
لا عتقادهما على تحريك الطبيعة عضلات الاعضاء لدفع الفضلات الغليظة الكثيرة فاذا كانت المادة دقيقة او قليلة لم يحتج
اليهما واذا كانت كثيرة استعانت في تحريكها وبعد ما خصوصا اذا كانت بحس مع ذلك ببرودة وثقل فحينئذ يدل على موت الحرارة الغريزية
وكثرة المادة الباردة في الاورام استتباع الحمى الحادة او ورم الغابر او دبيلة ردي من استتباعها الحمى الحادة ولا شك انهما ردي لان الدفع
ينبغي ان يكون بالاستفراغ واذا كان بمرض اخر يدل على القصور والعصيان لكن الاول اردا واذا كانت التابعة الحمى ارداه من المتبوعة لها
لا لانها التابعة على كثرة المادة وفساد حركتها ولا كذلك جميعها الحمى ورم اصل الاذن من خلط غير نضيج ردي وكذا النضيج النفع
لانه ربما يدل على الطواعين ولا الدفع الرئيس قد يكون قتالا في بعض الاوقات كل ورم يظهر في ظاهر البدن ثم يعود في المرض الحاد
فهو ردي فانه يدل على عجز الطبيعة وانهزامها الان بعودة مرة اخرى فحينئذ يدل على قوة الطبيعة واستيلائها ما بقي قال الرئيس
ربما كان الظهور معتاد الانسان وملائه طبيعته فلا يكون دالا الا شدة الرداءة اسود او تزحه عتيقة ولخروجها في [illegible]
فانه لا يدل على موت الحرارة الغريزية لشدة الفساد والمادة السمية والموت العضو او على شدة الجمود او على شدة الاحتراق
كل ردي تغير لون القروح يدل على [illegible] تغير اللون والجلد لكن تغير الجلد انما يكون من اسباب اقوى لان ظهور ذلك
التغير اسرع لاجل الكثافة في الجلد [illegible] البثور الحادثة في الحادة يدل على غلظ مادة المرض وكان مذموما فانه لا يمكن القوة
بنضجها لان المادة الغليظة بطيئة الانضاج على تقدير النضج البثور السود الحمصية في الحيات الحادة قتالة خصوصا اذا تحرك
وما رايت فقتلت في اليوم الثاني قبل ان ظهر على [illegible] شبيه بحب الورع مع حصف اجر كبير ثم عرض شهوة الاشياء
الحلوة مات صاحبه في عشرين يوما اذا ظهر في الحيات على اصابع اليدين ورم اسود كرسف مع وجع شديد فان صاحبه يموت
في الرابع قيل اذا ظهر على ركبة المريض شيء مثل حب اسود وحواليه احمرار فانه عاجلا فان امتد الى خمسين يوما عرق عرقا باردا
ثم مات وهذه الاقوال الثلاثة [illegible] في كتاب الجنن لابقراط ولا شك ان كلامه نصوره صادق القول يجب ان يتفقد الطبيب انه
حتى فان شاهدها في الامراض يجب عليه ان يدبرها واقامة البرهان عليها صعب على ما وجدته واسال الله التوفيق البرهان
عليها وانه ولي التوفيق والاعانة في العرق وهو من فضلات الهضم الرابع واذا عرض لعضو من الاعضاء دون باقيها ففيه
السبب الفاعل للمرض او يكون فيه اشد واقوى ويكون الحرارة اردى من باقي الاعضاء وربما كان لكثرة مسام ذلك العضو
يخرج بسهولة ولهذا يكثر ويقع في الابطين وقد يكون لكثرة توجه المواد اليه بالطبع ولهذا يكثر في اعالي البدن كالراس
والرئة لان الابخرة تصعد اليها بالطبع اذا لم يخرج عضو فهو لعدم المادة او لتكاثف المسام فتقل تحللها [illegible]
شايعا لجملة الاعضاء فهو دليل على ان الطبيعة معتنية بجملة البدن بحيث لا تعاند المادة مرحلته العرق الكثير في النوم يدل
على ان صاحبه يحمل على بدنه من الطعام اكثر مما يحتمل وان لم يكن كذلك فهو [illegible] الامتلاء ويحتاج الى الاستفراغ لان كثرته انما يكون
لكثرة سببه وكلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان للتحلل الخفي وانما خص بالنوم لانه اشد تعريقا من اليقظة فان اليقظة
تحلل المواد بالتحلل الخفي وفي النوم يكثف المسام ويغلظ قوام المادة العرقية باستيلاء البرد على ظاهر البدن فيكثر تحلل المواد
من الباطن لقوة الحرارة وكل هذه موجبة لكثرة العرق الاصفر والاحمر والاسود والاخضر كل واحد منها يدل على غلبة خلط لونه مناسب
والشيخ الكل صنف ما سكن افواه العروق انكشر لا اسباب مرطبة كرطوبة الهواء وكثرة الامطار ودخول الحمام وشرب الشراب [illegible]
ان لجود

ان لجود العرق ان يكون شاملا لجميع البدن في يوم جيد البحران واذا وقع قبله وبارد قبل الوقت المعين كان عن كثرة المادة وغلبة
الطبيعة وان الحمى سببه لقوة حرارتها العرق في اول المرض لكثرة المادة ومجاهدة الطبيعة والعجز عن الهضم لانها اذا كانت
قادرة قوية عليه فتحللها بالتحلل الخفي القشعريرة بعد يدل على انتشار المادة الرديئة في البدن وهرب الحار الغريزي وانهزامه
من المؤذي اليه ولعل يدل ايضا على حدة المادة وبقي بقية منها تحت الجلد اغلظ من ان تخرج بالعرق فيحدث القشعريرة بحدة
ولذع العرق البارد في المرض الحاد ردي سواء عم البدن او حصر بعضه منه كالراس والرقبة فانه يدل على موت الحرارة الغريزية
وضعف القوة الماسكة خصوصا اذا كان خاصا بهما فانه يكون لسيلان الرطوبات لدفع الطبيعة وانما اختصر بهما ارطب والابخرة
يتصاعد اليها بالطبع واذا كان هذا العرق مع حمى حادة دل على جمود القوة وان كان مع حمى هادئة دل على غلظ المادة وبردها
وهذا انما يوذن في طول المرض اذ ليس معه حرارة يجود فيها القوة ويسقط من هذا الحمى والعرق البارد مطلقا ردي وغير البارد [illegible]
يشمل جميع البدن مذموم العرق اذا ابتداء راشحا وانقطع اي لا يستمر خروجه يدل على انها غير قادرة على الدفع بل ثارة [illegible]
ودل على ضعف دافعة العروق وعلى لجة المادة لانها لو كانت نضيجة فاندفع بسهولة العرق الكثير فانه لم يحل المريض به خفة ولا
ينقطع به الحمى يدل على كثرة المادة وضعف جميع القوى خصوصا الماسكة ويدل على طول المرض لان الطبيعة قد تحللت والغليظة قد بقيت
والغلظ يدل على بطوء النضج والعصيان الموجبان له فلذلك يعرض لصاحبه ان لا يحتمل الفصد والاسهال في النافض كثرة معاودة
في الحيات الصعبة مع ضعف القوة مهلك لانها اذا كانت ضعيفة لا يحتمل الوعدة المتواترة ويعرض منه سقوطهما ومع ثباتهما اذا
لم يقطع به الحمى غير جيد لانه انما يكون لسيلان المواد الرديئة الى الاعضاء وكثرتها وسرعتها بها يتبعه استفراغ غير منجح في اليرقان
حدوثه في الحيات الحادة قبل السابع ردي فانه يدل على كثرة المادة ورداءتها ودفعها قبل التمييز بين الرديء والجيد منها او على
كثرة المرار في البدن قيل فان تعقبه اسهال اوجب القياس ان لا يكون رديا قال الرئيس في القانون ان البحران قبل السابع لا يكون
بحرانا [illegible] جالينوس هذا انما يكون لورم او سدة في الكبد لا على سبيل البحران الردي وعرض بعد السابع في الحيات
الحادة ايضا غير جيد الا ان يعقبه خف المريض ونقاؤه [illegible] اخرى جيدة كالاسهال وقوة القوة واندفاع مادته
اذا عرض بعده [illegible] محترق والعليل يحمى فعلية فان سببه فساد حال الكبد لا دفع الطبيعة
مواد اليرقان للتنقية الا ان يتداركه اسهال بالغ منتن وعرق متتابع في يوم جيد البحران ويحدث الخفة بعده وحمى لا يكون رديا
صلابة الكبد مع اليرقان ردي [illegible] يدل على ورم الكبد وضعفها عن تمييز المرة وربما ادى الى الاستسقاء في الرعاف القليل الاسود
المنتن في الحيات الحادة ردي لانه يدل على الجمود على المواد المحترقة في الدماغ حتى سود الشيء [illegible] ان يكون خروجه من اسفل
فاذا اسهل على الطبيعة فخروجه من فوق انما يكون بعسر فلذلك كان رديا الاسود الرشاح ردي فانه يدل على مادة سمية اسود
ترشح من طاعون دماغي لا يقدر الطبيعة على الدفع الكثير وترشح قليلا قليلا وقلما يكون رعاف [illegible] دم احمر مشرق والرعاف
الاصفر والاخضر يدل على احتراق الصفراء في الدماغ والاخضر ادل على انه وكلاهما ردي والجيد ما كان يلي الشق العليل لان [illegible]
الطبيعة يدفع المواد الى الجهة التي تحركها اسهل وطريقها اقرب كما اذا كان الورم في الكبد نحو اليمين فالبحران من المنخر الايمن وان كان
من الطحال وحواليه فمن الايسر واذا كان في الجانبين فخروجه من المنخرين جميعا والذي من المنخر المخالف ليس بجيد فانه يدل
على عجز الطبيعة وتحيرها او الغلط في فعلها كما تفعل في البحرانات الرديئة واردى الاورام به ما كان فوق السرة لان ما بعدها
بعيد عن الانف جدا فخروجه من اسفل اسهل وما كان فوقها فخروجه من فوق اسهل على الطبيعة اذا كان الورم في العضلة
فالبحران بالرعاف اكثر واذا كان في الاغشية فبحرانه اقل فلذلك يقل البحران في ذات الجنب وخروجه الرعاف الواقع في اليوم [illegible]
من المرض فانه يدل على غير البحران [illegible] ويستاصل به مادة المرض لانه انما يكون من كثرة المادة لا من دفع الطبيعة الرعاف الجيد ما يقع

في الازاد من يلم المرض لان اكثر وقوعه يكون في الامراض الصفراوية ويكون نوايبه في الازاد يكون بحرانها في السابع وما بعده كذ
البول الاسود الرقيق مع الاسهال في المرض الحاد مهلك لانه اما لاحتراق المواد او لخروج المواد السوداوية الغليظة خصوصا اذا كان معه
اسهال فانه يدل على الذوبان ايضا وفي بعض الكتب مع الاستمراء وبكل وجه فان الاستمراء في هذا الوقت يكون كاذبا من غلبة
السوداء لا طبيعيا ويكون سببا المرض كخروج الاحمر الرقيق مع علامات جيدة يدل على سرعة البحران لان المادة الرقيقة اذا كانت
بحمرة في سهولة وسرعة ومع علامات رديه يدل على قرب الموت لان الحمرة والرقة اذا اجتمعتا كانتا لقوة يسر كما في القارورة
اذا كانت معهما علامات اخرى رديه احتباس البول في الحميات الدائمة مع شدة الصداع وكثرة العرق على الكزاز تقطير
في الحميات اللازمة الساكنة يدل على الرعاف الرسوب الاحمر المتعلق المائل الى فوق في المرض الحاد دليل اختلاط
البول الاسود والاخضر والمنتن والاسم في الحاد قال لانه اما يدل على الاحتراق او على الذوبان والعفونة العفنة او على استيلا
البرد كلها ردي الصفراوي في مبادي المرض الحاد ردي لانه يدل على غلبة الصفراء وكونها انصبابها الى المعدة فيسقط القوة
بكثرة انصبابها اليها واذا اضعف الشهوة فضعفت القوى كلها ولا شك يكون رديا واما عند الانتهاء يكون جيدا لانه يكون
على استيفاء البدن من المواد الصفراوية وعلى نضجها لان نضج المواد عند الانتهاء والانحطاط استفراغ السوداء
طول المرض والاختلاف الكثير بعد طول المرض مهلك لانه يدل على ضعف القوة الماسكة لا على قوة الدافعة وعلى احتراق المواد
او على جودها خروج البراز الاسود من تلقاء نفسه اما الامتلاء الكبد او لما فيه من الرداءة ولم يجذبها الطحال لكثرتها او لفسادها

وهو غدد مختص بما خلف الاذن الخنازير شبيه السلع ويفارقها في انها غير متبريه السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد وشحمها شبيه بالعقد والخروهي تحدث في اللحوم الرخوة خصوصا في العنق ويكون في الاكثر جماعة وعلة تضمها كيس واحد السقيروس وهو ورم صلب تولده اما من السوداء المحترقة واما من البلغم او مزجهما السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت معها اليس عن الحرف الكبري العرق المديني هو ان يحدث في البدن بثرة ما فينتفخ ثم تتنقب فيخرج منها شي شبيه بالعرق فلا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد صلابة المفاصل المسامير عقدة مستديرة بيضاء كرأس المسمار واكثر عروضه في اصابع الرجلين الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وربما افسدت في آخرها اتصالها حتى يتآكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام لجميع البدن ربما يتقرح وربما لم يتقرح وتقال له العلة الكبرى السعفة هي قروح تحدث في الراس والوجه خشكريشية وهي تبتدي بثورا صغارا خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية الى الحمرة الجرب بثور صغار تبتدي حمراء ومعها حكة شديدة وربما انفتحت وربما لم تنفتح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في سائر الجسد الحكة في الجلد من غير جرب القوباء خشونة تحدث في ظاهر الجلد يكون لونها مائلا الى السواد ومرة مائلا الى الحمرة الحصف بثور صغار شوكية كالذرة تنفرش في ظاهر الجلد البثور الصغار حدوثها يكون من رطوبات ردية مندفعة الى ظاهر الجلد فان كانت حارة كانت البثور محددة الرؤوس وان كانت باردة او غليظة كانت عريضة منبسطة البثور اللبنية قد تنتشر على صفحة الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن اذا اعصر خرج منها شي شبيه بالجبن المنعقد نبات الليل بثور صغار يعرض في البرد بالليل مع حكة وخشونة الثآليل بثور شديدة الصلابة مستديرة على [illegible] شي منكوسة والمراد بالثآليل المنكوسة هي التي لا اسد [illegible] ويكون غايرة في اللحم ومنها متشققة ذات شظايا [illegible] اسمارية وهي عظيمة الروس متفرقة الاصول يخرج داخل الصوف كانها اسمار ومنها المتعلقة وتسمى قرونا ومنها [illegible] يكون المزة تحتها [illegible] طرسوس ومنها ما يعرف بالحنطية والخرسية البلغية هي قروح مع بثور خشكريشات [illegible] وصديد وهي من جنس السعفة الرديئة البلم هي بثور سود كبار يعرض في الساق [illegible] اسود وهي جمرة البرد التوثة [illegible] بثور متقرحة يأخذ في عمق الجذر والوجنة الداحس هو ورم حاد يحدث في الظفار مع وجع شديد وضربان قوي يتمادى ويسقط الاظافير وربما احدث الحمى ابوسما هو ورم يحدث منهم ويسمى البثور الغوبية خمسة ضروب ا ذات الاصل ٢ الشبيه بالشري ٣ الشليمة ٤ المسماة ببثور الاصداع ٥ المسماة ببثور القفا وذات الاصل وهي بثور صغار صلبة الاصول سريعة بالحكة قليلة الالم عسرة النضج الجدري هي بثور كبار حمر يلي البياض ويكون في جميع البدن او في اكثره وربما كان في بعض الاعضاء دون بعض وتنضج سريعا الحصبة بثور حمر متفرقة كحب الجاورس اذا ابتدات يكون كقرص البراغيث ثم تتحبب الحميقا شي من الجدري والحصبة وهو اسلم منهما الموم الرصاصي هو نوع ردي من الجدري يكون في الصدر والكبد والبطن فقط وفي اللغة البرسام الوردان هو نوع من القروح الردية التي بجبهة الوجه التعليم الثاني فيما يتعلق بالاورام والبثور من المفردة والمركبة اما المفردة فمنها آس بارد يابس في الاولى يحلل الخنازير اثمد يقطع نزف الدم الاشرب اخثا البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات سكنها اذاراقي حار جدا يشرب بحرقة ويطلى به الجرب المتقرح وهو كثير الاستعمال عند العامة في بلادنا ويقال له ولد ركبا ارد قيلتي يشبه الكبريت الرابحة ينفع الاورام الحارة طلاء وعند عامة بلادنا يعرف بكوبح اذان الفار ينفع الجراحات من البثور وينفع من انتشار القروح اجر حار يابس في الاولى ينفع من الاورام الصلبة الباطنة شربا وضمادا اسفيداج الرصاص بارد يابس في ٢ يسكن الاورام الحارة طلاء ويعرى اسرنج يتخذ من الرصاص اذا احرق ينفع الاورام الحارة طلاء افيون هو عصارة

المختار

الخشخاش الاسود بارد في ٤ يابس في ٣ مجفف للقروح وينفع الاورام الحارة طلاء اقاقيا هو عصارة القرظ بارد في ٢ مجفف في ٣ ينفع من الداحس ويمنع من انصباب المواد الى الاورام الحارة اذا طلي عليها اكليل الملك هو نبات حار يابس في الاولى يحلل ويلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء ويذيب الفضول ويضرب الا تغيير ويصلحه العسل وانما ينفع الاورام الحارة لما فيه من القبض والتحليل ابهل بادروس معروف بارد يابس في ٣ ينفع الاورام الحارة ضمادا البر معروف ينفع من العصب الجاسي ضمادا وهي ردية الغذاء وتطعم الاباريز والفلفل والمري انجرة تلين الاورام الصلبة خاصة التي خلف الاذنين وينفع من السرطان ضمادا ابوسا هو اصل السوسن الا سمانجوني حار يابس في ٣ ينبت اللحم على العظام واذا استعمل يلين الاورام الصلبة والخنازير طلاء بابونج معروف حار يابس في الاولى يحلل الاورام من غير جذب وهو خاصية من سائر الادوية ويلين الاورام الصلبة بادآورد هو شوكة حار يابس في الاولى ينفع الاورام البلغمية والشبح بارنجبيد ودهنه ينفع من الاورام الصلبة اذا جعل في المراهم بزر الانجره يلين الاورام الصلبة التي خلف الاذنين بزر الكتان حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس يلين الاورام الحارة والباردة ظاهرا وباطنا بصاق الانسان على الريق ينفع الجرب والحكة مع الخل المضروب بطيخ يكسر الاوجاع واللذع في عمق البدن بطم هو حب الخضراء حار يابس في ٣ معتدل يحلل الاورام الحار بعر المعز حار يابس يحلل البثور والخنازير بعر الجاموس يحلل البثور والخنازير بلوط معروف بارد يابس في ٢ ينفع من الصلابات مع شحم الخنزير بزر قطونا يحلل الخنازير طلاء ينفع ويسكن الاورام الحارة ضمادا مع دقيق الشعير واذا ضمد به اورام المعدة والكبد الحارتين نفعهما بورق الارمني منه يسمى النطرون حار في ٣ يابس في ٣ ينفع الدماميل طلاء بول الصبيان ينفع من المدة السائلة من الاذن اذا خلط بقشور الرمان بوشردد بلدي نبات بارد يابس في الاولى يستعمل طلاء للاورام بيض محه يسكن الاوجاع اللذاعة بزر سنبل هو البلاذر الرومي حار في الاولى يابس في ٣ يزيل القروح والبثور في الوجه والخنازير والصلابات بالعسل والخل وينفع من الجرب وينضج الدماميل وينفع من الاكلة والحصف ودقيقه مع دقيق الشعير ينفع اوجاع الخراجات وينفع من النار الفارسية توتيا حار بارد يابس في ٣ وفيه قبض وحبس ينفع اورام الفم والحلق مضمضة ويعرض ثمرة الطرفا ويقال لها حب الاثل باردة في الاولى يابس في ٣ قال ابن داود خبرني ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من اصول الطرفاء والزبيب ثم اخبرت انه جرب مرة فنجع والله اعلم اقول ان علة الجذام كانت عن ورم الطحال اوسدة فيه امتنع بسبب احد منها جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور الجذام فلما تحلل الورم انفتحت السدة باستعمال هذا الدواء بما في طبعه من التقطيع والجلاء فعاد الى النعم حافر الحمار الوحشي اذا خلط رماده في الزيت وطلي به الخنازير حللها حب الرمان حب دهنه حار في الثانية رطب يقلع الثآليل ينفع من الجرب حب الاس ينفع من العين الوارمة اذا دق وخلط باللبن وينفع من البواسير والورم في السفل حرف هو حب الرشاد حار يابس في ٣ ينفع الورم البلغمي والدماميل مع ماء اللحم والجرب المتقرح ومع العسل التمهيد حضض هو عصارة الحاص حرج ينفع من الداحس ماء الورد والاورام الرخوة والقلاع الخبيثة حلبه معروف ويقال لها القريعة ايضا حارة يابسة في ٢ تحلل الاورام الصلبة الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة حلتيت هو صمغ الانجدان حار في ٣ يابس في ٢ ينفع طلاء مع الخل من الثآليل ويحلل الاورام الخبيثة طلاء حمص معروف حار رطب في الاولى ينفع من الاورام الحارة ضمادا حماض نبت معروف بارد يابس في ٢ يضمد به الخنازير وقيل انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير نفعه مع الخل نافع للجرب حرف حار يابس في ٣ ولدا لحمه دكيا ينفع من الخنازير حنظل حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة تحلل الاورام ضمادا اذا اضيفت عليها ولذا وضعت على نطعة حارة محماة وتحفت يسكن رطوبتها القوية اذا التها واغا صار الخطمي المصوغ ينضج الدماميل لان لبنيها يحتاجا سخانا معتدلا دبقا رطب وهو لزج وهذه شرائط الدواء المنضج ثم يضاف اليه الدقيق من قوة الهضم فيعين على نضجها ماء تفعله الطبخ بالماء اوبالدهن لكن المطبوخ بالدهن اوبالماء اكثر تسكينا للالم حنا يسمى بالوقم والارقان ايضا حار باعتدال وقيل انه بارد يابس طبيخه نافع

من الاورام الحارة حيته الجمها ينفع من الجذام نفعا عظيما خروع حب معروف حار يابس في ٤ يحلل الاورام المزمنة والخنازير ويطلى به الحكة والقوابي خطمي بارد رطب وهو ملين للاورام ويحلل الدموية وينفع من الخنازير خلاف هو الصفصاف بارد يابس ثمرته وورقه ورماده مع الخل يقلع الثآليل ويحلل الدموية وينفع من الخنازير الثآليل والقمل خل بارد يابس في ٣ اذا وضع بصوفة على الجراحات منع ورمها وينفع من الجرب خيار شنبر معروف هو معتدل في الحرارة رطب يحلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشاء دردي الخمر اجود العتيق حار يابس يحلل الاورام طلاء دردي الخل يسكن الاورام الحارة دفلي ويقال لها بالفارسية الخرزهره حار يابس في ٣ هو يحلل الاورام الصلبة والجرب والحكة ضمادا دماغ البط هو من ادوية اورام السفل دم الارنب ينضج الاورام الحارة دم الفرس اذا طلي على الخنازير حللها دم التيس ينضج الاورام الحارة ذراريح جمع ذروح هو حيوان شبيه الذباب واعظم منه مزخرف بحمرة وصفرة يحلل الاورام السرطانية ويطلى بها القوابي والجرب رخام حار يابس في الاولى ينفع من السعفة وداء الثعلب رصاص قلعي هو نوع من الفلزات بارد رطب اذا حك بعض العصارات الباردة ينفع من الاورام طلاء ريباس معروف بارد يابس في ٣ ينفع من الحصبة والجدري زاج حار يابس في ٣ ينفع من الجرب والسعفة والناصور زبل الحمام هو اسخن الازبال واسخنه والدواجن هو محلل مع دقيق الشعير والعسل ومع بزر الكتان للنار الفارسية وحرق النار والقوباء والسعفة زبل العصافير اذا عجن بريق الانسان وطلي به الثآليل قلعهما زبد البحر حار يابس ينفع من الخنازير والجرب والقوباء والنقرس مع دهن وشمع زباد هو نوع من الطيب يؤخذ من حيوان شبيه بالسنور حار في ٣ معتدل في ٣ معتدل في الرطوبة اذا ضمدت به الدماميل نفعها وخففت اوجاعها زرنيخ حار يابس في ٣ يطلى به الجرب والسعفة الرطبة زفت يابس حار في الاولى يابس في ٢ يذهب القوباء وينقي القروح الفاسدة وقروح الراس وينبت اللحم من القروح ويلين الاورام الصلبة ومع دقيق الشعير على الخنازير والقوباء زنجار نوعان معدني وصناعي حار يابس في ٤ يمنع القروح الساعية ومع العسل مع القيروطي ينفع الجرب في الاطلية زوفا رطب هو وسخ يجتمع على اصواف الالية الضان بارمينيه ويجتمع على حشائش تنبت هناك فيكتسب قواها وهو حار في ٣ رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة والاثيل ضمادا زبيب قال جالينوس انه بارد رطب في ٢ وهو منضج قابض والمقلو مع دهن الورد ينفع من الجرب والحكة طلاء ساذج ورق كالساسم حار يابس في ٢ يذر على الداحس ينفع منه سداب معروف حار يابس في ٢ يحلل الخنازير والثآليل والتوثة اذا ضمد به سوسن بارد رطب في الاولى ينفع من الاورام الدموية والصفراوية سرطان بحري بارد يابس يجفف القروح وينفع من الجرب سقمونيا عصارة لبلاب حار يابس في ٣ يحلل الجراحات اذا طلي به سماق معروف بارد يابس في ٢ اذا تضمد به منع توليد الاورام وينقي القروح الخبيثة وينفع من الداحس ضمادا سمن حار رطب في الاولى ينضج البثور والاورام التي تحدث في الاذن شبث حار في ٣ يابس في ٢ وهو منضج للاورام ويحلل شحم الاسد اسخن الشحوم واحسنها واقواها تحليلا للاورام الغليظة الصلبة شقائق النعمان ويسمى الشقر ايضا حار يابس في الاولى ينفع الجرب والنقرس المتقرح شيلم هو الزوان اللام للتعريف صار كالجزء حار في ٣ يابس في ٣ يطلى به على الاورام والخنازير ويحرها مع شحم الحمام وعلى القوباء ذرورا صبر عصارة نبات سنعمله ينفع من اورام السفل والمذاكير ويدمل القروح العسرة الاندمال صمغ السذاب يحلل الاورام الصلبة ويحلل الارياح صندل ابيض خشب معروف وهو بارد يابس في ٣ ينفع من الحيات الحارة طحلب معروف ويقال له خز الصفادع ايضا اوضمد به الاورام الحارة طرفا معروفا ورقه ضماد للاورام الرخوة وحاد يجفف الجدري والقروح الرطبة وثمرته مع رماده يأكل اللحم الزائد ويجفف القروح العسرة الاندمال طين ارمني بارد في الاولى يابس في ٢ ينفع من الطواعين شربا وضمادا الزبيب منه مثقال عدس يطلى به اورام الثديين الكائنة من احتقان لبن او دم بماء البحر عصارة الخلاف بارد يابسة ينفع من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين الزبيب منها مثقال عصارة الكرنب وهي ماء الصعتر حارة يابسة في ٢ تحلل الاورام الحارة عصارة الماميثا من اشياف الماميثا بارد يابس يحلل الاورام الحارة ويطلى حوالي ها عفص بارد يابس

ماو

ماورد ينفع القوباء طلاء مع الخل والتي انعلق عصفه متقويا على بكر الزاوية وبعمن معه الدماميل عنب الثعلب لا ينفع الاحصيه الاثمد بعض انواعه محلل ويحمى قريب من الافيون ينفع الاورام الحارة ضمادا عاد حبة على بكل البدن ويطلى به مع الخبز على الاورام خرء السمك هو يتحرر فيجوف الحكة ينفع السعفة طلاء وهو يابس في الاولى فيه حرارة سرع بقعة في مراهم الجرب المتقرح فاشرا هو اصل نبات حار يابس في ٣ معلع الثآليل فجل يحلل الاورام الصلبة طلاء فونج جبلي حار يابس في ٣ يستعمل بطبيخه الجرب والحكة وينفع من الجذام زوج الغنم فونج نهري ايضا حار يابس في ٣ اذا طبخ بالشراب وضمد به الاورام نفعه فوفل ثمرة نبات قريبة من قوة الصندل ينفع من الاورام الحارة الغليظة طلاء ويشد الاعضاء المسترخية طلاء قند معروف بقوة الصابغين وهي عود يحملوا لقوالب قرن الغزال اذا احرق في النار وقد يخرج من جوفه شي كالعظم اذا احرق وسحق وخلط منه مثقال بالعسل يراد الذهب الخنازير باذن الله تعالى قرطاس محرق ينفع من السعفة قرفة الدارصيني والقرفة هي قشور كل عود وشجرة ينفع طلاء بالخل على القوباء والبلخية قشر الرمان الحلو منه بارد يابس في الثالثة والحلو بارد رطب ينفع من الاورام والوردنيج ضمادا قنفذ لحمه حار يابس ينفع من الجذام كافور بارد يابس في ٣ ينفع من الورم الحار الزائد منه الى دانق كبير حار يابس في ٣ يحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة والثآليل وفيجوباء انه يقلع الثآليل كرنب حار يابس ينضج الصلابات طلاء كبيكج هو نبات يشبه ورق الكرفس حار يابس يقطع الثآليل ومع خل طلاء السعفة كبابة ثمرة مركب الترنجيبين الحر والبرد ينفع من الشرى الابيض اذا شرب منه دانقان بالسكنجبين كبريت هو معدني حار يابس في ٤ يطلى به الجرب المتقرح والقوباء نفعه نفعا بينا كراث حار يابس في ٣ ومع السماق ينفع من الثآليل ومع الملح من القروح الخبيثة كرسنه حار في الاولى الى ٢ يابس في ٢ تلين الصلابات وينفع من النار الفارسية والسعفة والحكة كندر ويقال الكسرة ايضا هي مركبا القوي عند بقراط وجالينوس ينفع منها البرد يحلل الخنازير ويطلى بها الشرى والنار الفارسية والحمرة عصارتها مع اللبن يسكن ضربان كل اورام حارة ومع الخل والاسفيداج ودهن الورد للشرى كماذريوس مع العسل ينقي القروح الخبيثة كمافيطوس هو تضنا ودهر لحم يدمل الجراحات ويحلل الصلابات كندس حار يابس في ٤ ينفع من الجرب طلاء كندر ويقال له اللبان والسمع من الصمغ حار في ٢ يابس في الاولى يضمد به الاورام الباطنة ليحللها ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويجعل على القوباء بشحم البط كهربا هو صمغ الجوز الرومي بارد يابس في ٢ اذا طلي على الاورام نفعها لبني هو الميعة السائلة صمغ شجرة رومية حار في الاولى يابس في ٢ ينفع من الجرب الرطب واليابس مع دهن الشيرج لسان الحمل بارد يابس في ٢ قابض ومع تعليق اصله على عنق صاحب الخنازير نفعه وهو جيد للاورام الحارة والنار الفارسية والنملة والشري وداء الفيل لسان العصافير حار في ٢ رطب في الاولى مدمل ويلحم القروح الرطبة لوز مر حار يابس في ٢ يطلى مع العسل على النملة والشري والقوابي وينفع من الجرب والحكة ماميثا بارد يابس في الاولى ينفع من الاورام الحارة مازريون هو نوع من اليتوعات حار يابس في ٤ يطلى الجرب ويقلع الخشكريشات ضمادا ماميران حار يابس في ٢ قيل اذا شرب منه درهم مرات متوالية يزيل الخنازير ماء الجبن ينفع من الجرب شربا وطلاء مح حار رطب يلين الصلابات كلها مرزنجوش حار يابس في ٣ ينفع من الشري البلغمي مر صمغ حار يابس في ٢ ينفع من الاورام البلغمية مرقيشيثا حار في ٣ يابس في ٣ تقع في المراهم المحللة مري حار يابس في ٢ ينفع من القروح العفنة مصطكي حار يابس في ٢ وورقه ينفع من القروح الساعية والجرب مغاث حار رطب يضمد به الصلابات قالوا انه نافع جدا في تحليل الخنازير اذا ضمد به مقل يطلى بالخل على السعفة ملح حار يابس في ٢ جلاء محلل قابض مع العسل والزيت والزفت تضمد به الدماميل لينضجها ومع القروح والعسل للاورام البلغمية ويطلى مع شحم الحنظل بثور الراس مومياي حار يابس في ٢ معتدل في قوة الزفت والقير المخلوطين ينفع من الاورام البلغمية والخلع والسقطة والضربة مسيلة حارة يابسة ينفع من الجذام قدر ما يؤخذ منها الى مثقال ميويزج هو الزبيب الجبلي حار يابس في ٣ يطلى على القمل والجرب

نانخواه قال ابن سطوان جربت في السلع الصغار تضميدها ببزر المادح معجونا بالماء فيذهبها وكذلك جربت فيها اكل شيء منه
على الريق فرايته امر عجيبا بخاله حارة يابسة في الاولى ينفع بالخل الثقيف وبضمد به الجرب المتقرح حارة نرجس
ويسمى القمر معتدلا في الحر واليبس يفجر الدبيلات لاسيما بصله اى اصله لسان الحية المتاكله طبعها طبع خبثها
طبع يدمل القروح خصوصا اذا كانت من شجرة قابضة اذ اجمع مع مثلها الانيسون بزراب ثم احرق ويسحق وذر على القلاع
نفعها نعناع حار يابس في سم يضمد به الدبيلات نيلوفر بارد رطب في ٢ ينفع من الاورام الحارة ضمادا ورق البرو معتدل
في الحر والبرد يضمد به الاورام الحارة مع دقيق الشعير ياقوت اذا كان مع شخص امن من الطاعون واما التركيب اما الادوية واما
المعمول منها الادوية فقد ذكرناها في تعليم الثالث من هذا القول التعليم الثالث في علاج الاورام والبثور العارضة في
ظاهر البدن واسبابها واعراضها وما يتعلق بها من المركبات والفرق بين الاورام والبثور انما هو بامر عرضي وذلك لان
الورم يخالف البثر بالكبر والفرق بين الحار والبارد منهما وهو ان الحار ما كان من مادة حارة ولا يشترط ان يكون حرارة
تلك المادة بنفسها كما من الدم والصفراء بل يكون كذلك وقد يكون حارة بالعفونة كالبلغم العفن وبالاحتراق كالسوداء
المحترقة والفاسد من الاورام هو ما كان عن مادة رديئة ... وذلك ان يكون شيء بين الاحتراق والفساد اعلم ان الاورام
اما ظاهرة واما باطنة هي التي يكون في عضو من الاعضاء الباطنة فقط وقد سلف ذكرها في المقالات الماضية ولنذكر
ههنا الان الاورام الظاهرة فقط اقول كل ورم ظاهر فاما ان يكون حارا او لا يكون كذلك والحار اما ان يكون مادته حارة
بنفسها او بامر عارض لها كالاحتراق والعفونة والمواد التي في البدن حارة بنفسها هي الدم والصفراء ويلحق بالدم
ما كان من البلغم حارا بالعفونة ويلحق بالصفراء ما كان من السوداء حارا بالاحتراق وقد علم ان مواد الاورام ستة دموية
وصفراوية وبلغمية وسوداوية ومائية وريحية او مركبة منها والاورام الحارة عن الدم هي الفلغموني واما الورم الذي
عن الدم المحدث له اما محمود او مذموم وكل واحد منهما اما رقيق او غليظ فيكون اقسام الورم الدموي اربعة احدها الكاين
عن دم محمود غليظ هذا مختص باسم الفلغموني على الاطلاق وذلك لانه لم يعرض له خاصية زايدة على الدم الطبيعي وهو
يأخذ الجلد واللحم معا ولابد وان يكون معه ضربان في بعض الاوقات اذا الاعضاء الظاهرة لا يخ في بعض الاوقات
من الشرايين ولابد وان يكون مع ذلك حساسة ويلزم ذلك حدوث الوجع الضرباني فان قلت ما سبب الوجع في الاورام

من غير رطوبة ولذلك هي اشبه بالجرب فعله وفي قلة رطوبته لان الحطب مادام فيه رطوبة اصلية فانه يشتعل النار واذا فنيت
رطوبته صار جمرا ولا بد ان يكون السوداء في مادة الجمرة كثيرة والاكلات عاصية وما كان بثرها كثير الحجم قليل العدد
لان ذلك انما يكون اذا كانت المادة غليظة ولا يمكن غلظ هذه المادة من مخالطة والا كانت حدتها وحرارتها يتعصى ولا بد
ان يكون لمخالطة السوداء المحترقة ولذلك كانت الجمرة ابطأ ظهورا وتحللا من الحمرة في اللحم من النار الفارسية سببها
الصفراء الغليظة الشديدة الحدة والرداءة يخالطها دم سوداوي حاد علاجهما قريب من علاج النملة الا انهما ينبغي ان
يشرط ليخرج منهما الدم الردي المحتقن فيهما ولكن لا ينبغي ان يكون اطليتهما شديدة الردع والتبريد كما يكون في الحمرة لان
مادة هذه العلة غليظة ولا يحتمل البدن رجوع قليل منها الى الباطن فكيف اذا كان كثيرا الا ان في تلك المادة رداءة سمية و
لا ينبغي ان يعالج بادوية فيها قبض شديد لان المادة غليظة عسرة التحلل وكذا لا ينبغي ان يعالج في الاوائل وعند ظهوره و
لا عند سكون الالتهاب والحرارة بالادوية المحللة الصرفة لانها يزيد في المادة بل يجب ان يعالج بالادوية المجففة التي معها
تبريد غير قوي وتحليل مانع ردع كالعدس [illegible] قالوا ومن جاهر ما يعالج به الجمرة دردي الخل الثقيف يصب على الطين الحر
حتى يغلي ويطلى به او يطلى بدردي الخل والكافور ويطلى حواليها بالطين الارمني والخل وماء الورد ويذر عليه الاقاقيا المسحوق
ومما ينفع منها ان يطبخ الرمان الحامض في الخل ويشقق ويضمد به الماشرا سببه غليان الدم وسخونته في العرق الاجوف الصاعد
من الكبد الموضوع على الصلب بطريق الشعب التي يدخل في الراس اعراضه الحمرة الشديدة في الوجه والانتفاخ والضربان الشديد
والحمى الحادة والعطش واللهيب والكرب والتململ علاجه الفصد من القيفال ان لم يكن مانع من السن والضعف ويستفرغ
الدم بقدر القوة والطاقة او حجامة الساقين ويسقى كل غداة شربة من شراب العناب او شراب التمر الهندي والسكنجبين الساذج
بلب بزر الخيارين ان كان معه عطش والغذاء ماء الشعير بالاسفاناخ والعدس بالكزبرة اليابسة والعناب وجرادة القرع
والمزورات الحامضة ههنا اولى ويتفكه بالرمان الحامض والتفاح الحامض والسفرجل والخيار وماء البطيخ الرقي ونحوها
وتلين الطبيعة بالحقن اللينة او بالفتائل الملينة او بنقيع الفواكه او بشراب الاجاص المحلول الشيرخشت والترنجبين
وشراب الورد المكرر وتلين بالرفق وعند الامتلاء ان يضمد الصدر والحلق بالرادعات المقوية كالصندلين والفوفل والاقاقيا والماميثا
وبعد الشقة يطلى الوجه بالصندلين والكافور وماء الورد لكن في الاوائل استعمال الرادعات خطر اذ ربما يؤدي الى البرسام
فيضاعف البلية وكذا بعد الشقة يسقى كل يوم شربة من السكنجبين الساذج ومثقالا من اقراص الطباشير الملين وشراب
الرمان مع حليب بزر الفرنج النار الفارسية انما سميت بها لانها تفعل نفاطات واحتراقا كما يفعلها النار في العضو الذي يلاقيه
وانما هي موصوفة بالفارسية لان الفرس كانوا قديما يعبدونها وكانت لهم نار توقد ابدا ما يعبدون عندها ولم يزل كذلك
حتى ابطلها المسلمون وتلك النار لا محالة يكون قوية لدوام اسبابها والتهابها فلما كان فعل هذا المرض قويا جدا شبه بتلك النار
سببها مادة صفراوية مع دم قريبة من مادة الحمرة علاجها ايضا قريب من علاجها من الفصد والاشربة والاغذية والاطلية
والاجتناب من الحلاوات واللحوم وشرب الشراب طلاء نافع منها بعد الشقة [illegible] فوفل [illegible] اسفيداج رصاص
طين ارمني من كل واحد جزء يدق الادوية ويعجن بماء حي العالم والهندباء ويطلى به ينفعه نفعا عاجلا طلاء آخر حضض
كافور لعاب بزر القطونا ماء لسان الحمل [illegible] ويطلى به آخر عفص [illegible] فوفل من كل [illegible] ويعجن بالخل
وقليل ماء الورد ويطلى به النفاطات والنفاخات ربما يعنى واحد وتارة يفرق بينهما بان النفاخات يغلب عليها
الهوائية وفي النفاطات المائية والمائية لا بد وان يكون الخلط رقيقا من الهوائية وهي نوعان نوع منها سببه دم رقيق
مائي وغليانه حتى يتميز عنه المائية ويندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجد الجلد الكثيف ما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى

الماشرا
نار فارسية
النفاطات

نفاخة مائية ومادة هذه العلة لا بد ان يكون اغلظ قليلا من العرق والا لم يحتبس في الجلد فيستحيل ان يكون ماء صرفا ولا بد وان
يختلط بشيء من الاخلاط فيجتمع مادتها تحت الجلد ولا ينفذ لان الجلد الذي تحته اكثف من الذي فوقه نوع آخر منهما دموية كثيرا ما
اغلظ من الاول فيه دم اكثر منه وتنفخ تحت الجلد اما علاجه المجمل فاخراج الدم والتطفية وتغليظه بالاشربة والاغذية واما المفصل
فالفصد من العرق المناسب للعضو واخراجه بقدر القوة والحاجة ويسقى الاشربة القابضة المغلظة كشراب الرمان وشراب الحماض
وشراب العناب وشراب الكدر وهو الكاذي [illegible] السفرجل والتفاح ورب الريباس والمزورات الحامضة
كالسماقية والزرشكية والحصرمية بالعدس والطفشيل العدس والخل وتفقأ النفاطات بالابر ليسيل منها الماء والدم الذي فيها
والجلد الرقيق ربما يتفقأ بنفسه ولا يحتاج الى الابر واياك وان تهمل امرها بل يجب ان يتفقأ سريعا وتفرغ ما فيها بالرفق قليلا
قليلا فلا يخرج من امرين اما ان يبرأ سريعا واما ان يتقرح فان يقرح فعالج بمرهم الاسفيداج او بمرهم المرداسنج خصوصا اذا كان
فيهما [illegible] واذا اشتد احتياجها الى التجفيف ينثر عليها الاسفيداج والمرداسنج والورد اليابس المطحون او يخلط شيء
من هذه الادوية بماء الآس ويطلى عليها الشري سببها بخارات حارة ثائرة في البدن يتصاعد من دم مري او من بلغم بورقي اما اعراض
الدموي فشدة الحمرة وشدة الحرارة ويكون ثوران هيجانه في النهار اكثر لاجل حرارة الدم فيكون هيجانه في الوقت الآخر
علاجه المبادرة الى الفصد بقدر القوة والاحتمال وان لم يبادر الى الفصد خيف عليه من الغب لان الدم اذا رق واحتد يصير صفراء
محصولها يكون خارج العروق فيلزم منه الغب فيسقى كل غداة شربة من شراب الرمان او السكنجبين او شراب الحصرم بماء البطيخ
الرقي والرايب وليغذيه بالطفشيل والحصرمية والزرشكية والسماقية والحصرمية ونحوها وينفع منها صب الماء الفاتر او الدلك
بالنخالة وقليل من الخل او بالبطيخ [illegible] او بالحشيش المدقوق وماء الورد وقليل من الخل والتمريخ بالخل وبماء الورد ثم
يسهل بمطبوخ الاهليلج او بنقيع الفواكه مع السقمونيا او بمطبوخ الاهليلج الاصفر مع الشيرخشت والترنجبين وفلوس الخيار
شنبر ربما احتيج الى سقي قرص الكافور واما اعراض البلغمي ان يكون قليل الحمرة بل ما يميل الى البياض وقلة الحرارة ويكون هيجانه
بالليل اكثر والحق ان كليهما يكثران في الليل لاجل ما يحتبس من البخار [illegible] في الليل لما يحتبس من ذلك البخار
بقرب القلب وكلاهما يحدثان حكة لاجل الحدة اذا المائية بالحرارة المنجرة لكن في البلغمية اكثر لان بخار الدم الطف من بخار البلغم
فيكون نفوذه اسهل علاجه كل غداة يسقى شربة من السكنجبين العسلي وجلاب مع اصل السوس وبزر الرازيانج معجون الورد
ويسهل بمطبوخ الاهليلجات المقوي بالتربد والدلك بدقيق الشعير والخل وماء الورد وماء الكرفس ودخول الحمام [illegible]
هذه العلة من الصفراء والسوداء ليبوستهما تقل ما يتبخر منهما الطاعون وانما سميت هذه البثور والاورام الخبيثة
بالطواعين لان مادتها يسري الى الاعضاء التي يعرض لها نفوذا كما ان يطعن بالطعن وهو الرمح ونحوه وان هذا المرض
يعرض في الحبشة كثيرا ويسمونه الطعنة وقد ذكر بعض الافاضل من الثقة من راى منهم في منامه او في حال يقظته
كذلك ان احدا طعنه في موضع من بدنه عرض له هذه العلة في ذلك الموضع وقد سمعنا في سنة كان الوباء فيها في اكثر
البلاد فاكثر من عرض له هذا الورم اذ راى في منامه ان احدا عرض له هذه العلة ثم يصيبه وعروضه يكون في الاعضاء
الغددية واللحم والحالية واكثر عروضه يكون في الوباء وتلك الاعضاء اما حساسة او غير حساسة واما حساسة كالخصية
والثدي واصول اللسان واما غير الحساسة كاللحم الغددي الذي في الابطين والاربيتين وخلف الاذنين واردؤها
ما يكون في الابطين ثم خلف الاذنين لقربهما من الرئيسين ثم الاربيتين وانما كانت هذه المواضع اولى بذلك لانها
شديدة الرطوبة والرطوبة بعد لقبول الفساد ولذلك كان خلف الاذن والحلق اكثر لفساد رطوبة ذلك الموضع لقربه من الدماغ
ثم قيل كل ورم قتال طاعون لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوهما

الشري
الطاعون

ويؤدي كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث عنه الخفقان والحمى والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وفي الخبر
صلوات الرحمن عليه ان الطاعون رجس ارسله الله تعالى على الذين ظلموا واسلم الطواعين ما كان لونها احمر واصعبها ما كان
اصفر والذي الى الخضرة والسواد يقتل سريعا اما علاجه المجمل في الابتداء بما يقبض ويبرد وقال بعض المحققين وهو من الغلط
العظيم فان مادته شديد الفساد فان احتقن اذ يرجع منها الى عمق البدن كانت قاتلة شديدة خاصة اذا كان من الاعضاء
التي هي من مغارغ الاعضاء الرئيسة قال الرئيس في القانون اذا كان هناك حمى فتانة في التبريد لئلا يبرد المادة الى
خلف وان الموجب لها الثاني ليس الحمى بل الفساد الذي يخشى من التبريد هو ردها الى خلف منعها من الحركة الى خارج وذلك
لاجل تغليظ جرمها بالتبريد الشديد وانجماد الحرارة الغريزية [illegible] لها واما اذا لم يكن هناك حمى فالتبريد يكون
اشد خطرا وقال الرئيس في القانون اما الاستفراغ بالفصد فيما يحتمله الوقت وقال بعض من المتاخرين يجب ان
لا يفصد [illegible] العلة البتة كما لا يفصد السليم لئلا ينتشر المادة السمية في جميع البدن واما المفصل فلا [illegible] تقوية
القلب ثم الادوية المقوية ويسقى شراب التفاح والسفرجل والحماض مع ماء الورد وعرق لسان الثور والاغذية بالعدسية
بعصارة الاترج او الليمون والحموضات ويجلس تحت الخيشات المبلولة بماء الورد لكن يلف بدنه بثياب خفيفة لئلا يصل
الهواء البارد الى بدنه فيكثف الجلد ويزيد المادة غلظا ولكن يستنشق الهواء البارد لئلا يحمى القلب ولا ينبغي ان يوضع على الموضع
الورم طلاء بارد ويسعى بانضاج المادة بالادوية الخارجية بل ينبغي ان يشرط ان امكن ويسيل ما فيه امكن وبعد النضج
[illegible] فيوضع عليه [illegible] بالرفق واللطف وقال محمد بن زكريا ينبغي ان ينفر من البلاد التي يقع الطاعون فيها فان كان
في الصحاري والعسكر فليجلس في موضع عال فوق الريح الآكلة وهو فساد العضو وهو نوع من شقاقلوس وهو موت
العضو والساعي منه الذي يميت ما حوله وربما موته [illegible] سببها تعفن يعرض للاعضاء بسبب يفسد الروح الحيواني
او مانع اياها عن الوصول اليه اما سبب خارجي مثل ان يشد العضو شدا قويا وثيقا فان مثل هذا الشد يمنع الروح الحيواني
عن الوصول الى العضو لاحتباس الروح الحيواني فيه واما سبب داخل بدني مثل سدة او ورم عظيم غليظ المادة يسد
منافذ العضو ومنافذه التي يجري فيها الروح الحيواني والجامع للمعنيين السموم الحارة او الباردة المضادة لجوهرها
للروح الفاسدة للاعضاء برداءة كيفيتها وحدتها وكذلك البثور والاورام والقروح الرديئة الساعية خبيثة المادة
سمية الجوهر المفسدة للروح المعفنة للموضع وربما يحدث الآكلة عن القلع في الكسر الجم والقرحة والبثور السوداء
والخضراء الرديئة المادة الكثيفة السمية ويبادر الى السعي والاتساع اعراضها اذا اخذ العضو فيها ذهب نفسا [illegible]
تغير وهو في طريق العفن علاجها ويجب ان يبادر الى [illegible] بما يمنع العفونة من المنثورات كالطين المختوم والطين
الارمني والاقاقيا والورد المطحون والفوفل والصندل ويشرب كل غداة شربة من شراب النيلوفر وشراب العناب وشراب
الحماض والسكنجبين ونحوها والغذاء مزورة الماش او العدس محمضة بماء الرمان او الليمون والحصرم او الخل وعقل الخس
والهندباء فان لم ينفع ذلك فلا بد من الشرط الغائر وارسال العلق عليه ومما يمنع العفن دقيق الكرسنة او دقيق الباقلى
بالسكنجبين وينبغي ان يكون مسكن صاحب الآكلة باردا وفراشه مصندلا ومكفورا ويحوي الورد وورق الخلاف والرياحين
الباردة كالنيلوفر والبنفسج وورق التفاح والسفرجل وربما يحتاج الى الكي بالنار او بالدواء الحاد وان يطلى حواليها
بالطين والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق معجونا بالسمن حين يتهرى ويسود ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح وان
الآكلة وكانت في عضو يمكن قطعه فليبادر اليه واذا كانت قد انتهت الى العظم فلا بد من قطعه او حكه ان كان الفساد في
جزء منه اورام المغابن وقد يحدث في الابطين وخلف الاذنين والاربيتين اورام لا من جنس الطواعين بل [illegible] الاعضاء الى

الآكلة
ورم مغابن

اليها

اليها فيقبل تلك الاعضاء الفضلات لسخافتها وضعفها فربما وقعت موقع الدفع في البحارين وربما وقعت موقع الدفع عن تلك
الاعضاء الاصلية وربما اجلبتها قروح واورام اخرى على الاطراف فيجري اليها مواد فيكون في طريقها تلك اللحوم فتنشب فيها
كما يعرض للاربية والابط ورم فيمن به جرب او قروح في الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء البدن وربما لم يكن ويسمى
الاورام الاخرى بالفارسية [illegible] اسبابها علاجها مخالف لعلاج الاورام الاخرى بان لا يستعمل فيه
الرادعات والمبردات ولا يدفع عنها المواد بالفصد والاستفراغ بل يتوقف حتى يتبين الحال فان كان على سبيل البحران لانتقال
من عضو رئيس فلا يمنع ولا يردع البتة بل يجذب الى ذلك العضو بعضو آخر اخس منه باي حيلة امكنت ولو بالمحاجم وربما
يجوز استعمال الروادع اذا كان ثورها سببا لفساد عظيم خصوصا ما يعم البدن كما اذا كان هذا الورم في اعضاء الحلق فانه
يخشى حينئذ منع البلع او التنفس [illegible] ذلك اشد من الاضرار بالدماغ او يرجع اليه بعض تلك المادة فلا يجب حينئذ ان
يبالغ من الاستفراغ ليمكن الاقدام على الروادع [illegible] الرادعات البتة وان كان سببها كثرة الامتلاء علاجها
تقليل الغذاء وتلطيفه والاسهال بالحقن او بالمسهلات ولا يستعمل الرادعات البتة لانها قريبة من الاعضاء الرئيسة بل المرخيات
بعد التنقية التامة وربما يكون في استعمالها اخلال البدن اذ كان [illegible] المادة الى تلك المواضع واما اذا كان الورم في لحم غددي
غير المغابن الثلاثة والخصيتين والثديين فيستعمل الرادعات في الابتداء واذا اخذ الورم يتصلب فليلين حيث كان الدبيلة اعلم
ان المادة المحدثة للورم اما يجتمع في فضاء منحصر وهو الدبيلة او لا يكون كذلك وله اسماء اخرى كما سيجيء والدبيلة قد يكون
مادتها حادة يسمى خراجا وقد لا يكون كذلك فيختص باسم الدبيلة قالوا ومن خواصها ان يكون الوجع معها البتة وفيها [illegible]
حدة وتحتوي على اجسام غريبة كالجص وقلامة الظفر والحماة وعكر الزيت والطين والفحم والزرنيخ وقطعات الخزف
الشعر وغير ذلك توجد فيها هذه الاجسام واذا ابطت يكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له سببها انما يتولد من المواد
الغليظة الغير النضيجة التي سببها سوء الهضم وضعف الحرارة الغريزية حتى ضعف الحرارة ان يجعلها مدة بيضاء نقية يتولد
تلك الاجسام من حرارة غريبة في ضروب مختلفة بعضها يتولد من احتراق الصفراء وبعضها من انعقادها وبعضها من انعقاد
البلغم ومن احتراقه وبعضها من احتراق الدم وبعضها من احتراق السوداء وانعقادها وغلظها اعراضها ان يكون معها
[illegible] من معرفة المدة والدم وهو يميل الى الصلابة اما علاجه المجمل فتلطيف التدبير والتضميد بالالعبة والادهان والشحوم الملينة
بعد تنقية البدن وشقها [illegible] بدفعات واما المفصل فيسقى كل غداة شربة من اصل السوس وبزر الهندباء ولسان الثور مع السكر والغذاء
المزورات بالحمص او الماش بلب اللوز الحلو او بلحوم الطيور الخفيفة الفاضلة ويعالج في الابتداء ولم يبلغ الى التورم القوي بحال
[illegible] كالترياق الاكبر والمثروديطوس والاسهال بمطبوخ فيه السنا والاهليلج الاصفر والفواكه التي فيها [illegible]
الورم البغدادي واذا كانت [illegible] واحتاجت الى التفجر فاسق العليل كل يوم [illegible] من الصبر ووزن دانق من الزعفران
فانها تفجرها سريعا وبمرهم الدياخليون فاذا انفجرت [illegible] بعد ذلك [illegible] واسقه هذا الدواء
نسخته بزر القطونا خمسة دراهم بزر [illegible] سبعة دراهم بزر الخيار [illegible] بزر الخطمي [illegible] دراهم [illegible] البطيخ
[illegible] دراهم طين [illegible] عشرة دراهم يدق الادوية سوى بزر القطونا الشربة منه ثلثة دراهم بماء بارد [illegible] الورم بالغذاء
والغشي واذا كانت مع الدبيلة الحمى عولج [illegible] الحمى قال محمد بن زكريا ينبغي ان يجعل [illegible] في الدبيلة بتقوية القوة [illegible]
[illegible] والامن من الغشي نوع آخر منها معروف بالدبيلة [illegible] وهو ان يكون بعيدا عن تحت الجلد ويكون عميقا غائرا [illegible]
ما يجمع في العمق وهو في الاكثر [illegible] ولا ينضج مادتها البتة ويكون معها وجع ولذع واذا شق لم يخرج منها الاجسام المذكورة
بل يخرج منها دم قليل علاجه علاج النوع الاول مع [illegible] الاحتراز والتوقي من المسهلات القوية لكن يتدرج قليلا قليلا [illegible]

الدبيلة

من الدبيلات والاورام الحارة الكبيرة الحجم جدا وقد يقال له ورم حار يتولد عن دم غليظ فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث في ظاهر البدن
وينضج سريعا وينفجر سريعا وهو الذي نبحث عنه هاهنا وثانيهما هو الحادث في الاحشاء يكون رديا والكلام فيه يتعلق بعضو من الاعضاء
الباطنة ولا يليق بهذا الموضع لان كلامنا في الخراجات الحادثة في الاعضاء الظاهرة سببه مادة غليظة دفعتها الطبيعة ولم يكن
ينفذ في الجلد ولا ينشربها اللحم لرداءتها فيفرق الاتصال لكثرتها ظاهرا ويسكن في خلال ما فوقه وفي الاكثر راسه محدد وربما
اذا كانت مادته حادة وتعفن اللحم الذي يحتوي اليه بالحرارة والعفونة التي فيها ثم ينضج المدة ثم ينفجر وربما احتاج الى نضج وكلما
كان اشد ارتفاعا فهو اسرع نضجا لحدة المادة ولطافتها وما كان منها مستعرضا قليل الحرارة عابثا بطيء النضج قليل الوجع قبل
الحركة فهو ارداء الخراج [illegible] وعلامة النضج سكون الوجع وان يتطامن وان يحضر تحت الاصابع وعند الحرو [illegible]
كل عضو قابلا لان يحدث هذه الخراج فان المفاصل لا يحدث فيها الخراج لضيق مكانها ومخالطته ما فيها ولحبثه ما يكون حادثا
على اطراف العضل واشد وقاته وجعا للابتداء وفي الانتهاء يكون وجعه قليلا لان تفرق الاتصال يكون في الابتداء اشد
فيكون الوجع اكثر وعند صيرورة المادة مدة يسكن الوجع الشديد والالتهاب لانكسار حدة المادة وصيرورتها مدة نضيجة
اما معالجتها المجملة فجذب المادة الى الجانب المخالف والاحتياط فيه لئلا يميل المادة الى العضو رئيسا او شريفا وحفظ القوة ثم
الفصد واخراج الدم بقدر القوة واما عند الحجم فالتضميد بما ينضجه ما فيه مع الحرارة تقريبا ايضا ليسد المسام وتعكس الحرارة الى [illegible]
واما المفصلة فقصد العرق المناسب لمحل الخراج واخراج الدم بقدر القوة وحسب الواجب وان يسقى كل صباح شربة من شراب العناب
وشراب الديناري والغذاء مزورة [illegible] بحب القرع الحلو واذا ظهر اثار النضج في القارورة فيسهل الخلط الغالب الموجب لحدوثه
بما يناسبه بعد مراعاة القوة بالاغذية الموافقة الجيدة الكيموس لئلا يسقطها الوجع الشديد واذا كان الخراج عظيما والطبيعة
ضعيفة لا يفي باتمام النضج ويخاف حدوث آفة لم يكن بد من بطه ليخرج القيح منه فينبغي ان يحتاط لئلا يقع المبضع
على شريان وعصب ووتر وموضع سمين ومرهم لكن يطلب لحم نقي ويكون البط موازيا للطول ليقع الاعصاب او موازيا للعضون
والاسرة التي يظهر في الجلد الا في مثل الجبهة وكذا اذا استعمل الادوية المنضجة والعفونية ليسد المسام والمنضجة بتحرك الحرارة
فتحتقن بخارا فاسدا فيحدث التعفن ففي مثل هذه الحال يجب ان يبط الخراج ويبض الجبهة مصارفيا ويوضع عليه الادوية المحللة
وكل خراج بط فيجب ان يتعهد بعد الدهن والماء والشحم واذا اغتسل غسل بماء العسل او شراب ممزوج وخل ممزوج واذا عرض
من البحرانة ولذع فينبغي ان يضمد بالعدس المقشر المطبوخ المسحوق فاذا سكن الحرارة ولا يكون معها لذع يجب ان يستعمل
الادوية المحللة واذا كان الخراج عظيما والقيح كثيرا فالصواب ان يبط بطا طويلا [illegible] المادة بسرعة ضماد منضج له بصل
النرجس يطبخ في الماء العسل مع شيء قليل من دهن السوسن ويوضع عليه آخر لب حب القطن لب الجوز [illegible] مضروبا في الكرنب
المطبوخ او البصل وقليل من الخردل او زبل الحمام يتخذ منه ضمادا فانه منضج ومفجر بالرفق قال ابو علي الخراجات لا يكون لها حكم
وقال اذا كان الخراج صنوبري الشكل [illegible] فهو اسلم من الذي يبط وقال الخراج الذي تحت الشعر [illegible] ولكل خراج
نضيج ولكن الخراج الذي يبقى سنة او اكثر فلا بد ان يقلع منه عظام الدماميل وقد مر تعريفهما وهو ايضا من جنس الخراج
سببها كثرة الدم الخالص ودم يخالطه رطوبة غليظة فاسدة يتولد من رداءة الهضم وذلك لرداءة [illegible] يكون في القوة الهاضمة
وتارة يكون لامر طار على الغذاء كالحركات قبل تمام الهضم تولدت لا محالة مواد رديئة واحتاجت الطبيعة الى دفعها فاذا لم
يندفع بالاستفراغ مع البول او البراز والعرق ونحوها وكانت القوة قوية دفعتها الى ناحية الجلد فان خرجت مجتمعة حدثت منها
الدماميل ونحوها وان خرجت متفرقة فقد حدث منها بثور كالجرب ونحوه والدمل الذي وقع في العادة منذر بالصحة لانه لا تحدث
الا من دم ولا يكون الا للاصحاء اعراضها حمرة لونها وصنوبرية شكلها العلاج اما علاجها فترك الاغذية المولدة للدم وترك اللحم

والحلاوي

والحلاوى واستعمال المبردات واخراج الدم والاستفراغ واما المفصل فالفصد من العرق المناسب او من الاكحل واخراج الدم بقدر
القوة والوقت الحاضر والسن وشراب الاشربة اللطيفة والسكنجبين الساذج بلب الخيار وتناول الفواكه الحامضة والغذاء مزورة
ماء التمر الهندي وحب الرمان فلا يوضع عليها الرادعات الى ثلثة ايام سيما اذا كانت في جوار الاعضاء الشريفة ويستفرغ بمطبوخ
الفواكه او بمطبوخ الهليلج الاصفر او نقيع المشمش بالريوند والسنا والشاهترج والعناب والتمر الهندي والاجاص والترنجبين
ومتى اردت الجمع يوضع عليها بزر القطونا مع بياض البيض ومتى جمعت المادة يوضع عليها المنضجات كبزر المرو دقيق الحنطة مع التين
اليابس او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والخطمي الممضوغة جيدة لانضاجها والزبيب المدقوق بالبورق والكندر المدقوق
وبزر المرو المدقوق والتين والعسل ودهن البزر ومن منفجراته بزر الكتان وزرق الحمام والخبز الحامض وبزر القطونا
المدقوق المعجون [illegible] واذا انفجرت وخرجت المدة فعلاجها المراهم المنبتة والذرورات الخاتمة وينبغي ان لا يهمل
في علاج الدماميل فانها منذرة بخراج عظيم وقال جالينوس المبتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتجفيف
الجلد بالحمام الدائم والرياضة الورم الرخو المسمى بالاوذيما وهو ورم رخو بلغمي ابيض مسترخ لا حرارة معه ولا وجع معه
وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة وكان البرد اكثر وكلما كانت الى الرقة اميل كان اشد تطامنا فاذا غمز الاصبع بقي
موضع الغمز غائرا علاجه يشرب كل يوم الشراب الاصول العسلي والجلاب من بزر الرازيانج واصل السوس مع معجون الورد
او مع الجلنجبين العسلي والاجتناب من الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم كالسمك والالبان والغذاء المزورات بالحمص
القرطم او بلحوم الطيور الفاضلة من الحمامات والقباج وبعد النضج يستفرغ البلغم بالحبوب المناسبة التربدية وبحب
الايارج بالمطبوخات فيها التربد والغاريقون والسنا ويغسل الموضع بالخل والماء الممزوجين مع شيء من النطرون وان يدلك
بالزيت والملح واذا كان الورم شديد الترهل يضمد بورق الآس والطرفا والطين والخل وبما هو شديد النفع ويوضع عليه
طلاء نافع له سعد اشنه آس شبث سنبل [illegible] بماء الرماد فان كان فيه [illegible] مادة رقيقه او ريحية ينفع منها
الادوية القوية التجفيف او شمها ليسيل مادتها الورم الريحي وهو نوعان نوع منهما ما يتولد من بخار [illegible] يشبه النضج
ونوع آخر منه تولده من بخار ريحي ويقال له النفخة اعراضه عدم الوجع واذا غمز باليد ينغمز قليلا بالاصبع ثم يرجع سريعا
واذا ضرب باليد يسمع منه صوت اذا كان له فضاء يجتمع فيه كالامعاء والمعدة وما بين الاغشية المطيفة بالعظام والريح يحتبس
فيما [illegible] وكثيرا ما يحيط به علاجه ان يشرب كل غداة شربة من بزر السذاب وبزر الرازيانج والنانخواه وبزر الكرفس
من كل واحد درهم مع عشرة دراهم من معجون الورد والغذاء الحمصية باللحوم الفاضلة ووضع المحاجم عليه من غير شرط ليفش النفخة
ويوالي مناولة المعاجين المفشة للرياح كالفلافلي والاربعة والدحمرثا من ايها حضر مثقالا والتمريخ بدهن السذاب او دهن
البابونج او دهن الجندبيدستر ونحوها والتكميد بدقيق الشعير والجاورس او النخالة والملح او برماد الكرم معجونا بماء ورق [illegible]
[illegible] او يغسل بماء الرماد صفته احرق خشب الكرم وصب عليه الماء واتركه ثم يصفى ويمزج بخل خمر ويغسل به الموضع
او يوضع فيه اسفنجة ويكمد بها واما البلغمي فمنها السلع وهي ورم يكون مادته بلغم غليظ وهو الاكثر سببه سوء الهضم
وربما كان سببه بلغما يكون مختلطا بالسوداء وهي مختلفة في العظم والصغر من الحمصة الى البطيخة ولها كيس يحويها
وهي اصناف منها الشحمية والعسلية ويقال لها الشهدية ايضا والارزية والحبية والثردية الى انها تحتوي على مثل هذه الاشياء
واصلبها الشحمي ويحس صاحبه بالم سيء عند اللمس واما الثلث الآخر فيهما لين الملمس وقلة الحس والسبب في انعقادها
كما في اللحم والعصيدة والعسل وهو تحليل رطوبات البلغم لطول المدة او الادوية المجففة استعملت وحركات تحلل ذلك وكذلك
يكون هذا في السلع التي عند المفاصل الرجل لاجل دوام حركة المفصل وانما يكون تكلله في الغالب في باطن معابض المفصل لان ذلك الموضع

ونحوا قبل النفوذ البلغم وطول مدة بقائه بخلاف ظاهر العضل ويعقد العصب ليسهل بزواله يمنة ويسرة اما علاجه المجمل
جميع اصنافها فترك المولدات للبلغم وتنقية البدن من البلاغم والزام الاضمدة المحللة واما اذا عظمت فليس لها الا [illegible]
الشق بالحديد واخراجها عينها مع الغشاء الذي يحويها واما المفصل فيسقى كل غداة شربة من منضجات البلاغم كبزر الرازيانج
واصل السوس مع معجون الورد والغذاء الحمصية مع اللحوم الفاضلة الى ان يظهر اثار النضج في الدليل ثم بما يسهل البلاغم الغليظة
والسوداء كايارج اللوغاذيا او بحب الايارج او القوقايا او بالمطبوخات التربدية ثم يضمد الموضع بالدياخليون فانها ربما تحللت
التي في الابتداء خصوصا اذا كانت صغيرة ومن الادوية المخصوصة ان يحل الاشق بالخل الثقيف ويضمد به او يتخذ برماد اصول
الكرنب [illegible] او يضمد [illegible] اما اذا كانت شيرازية او آزرقة او الحبية فلا ينفعها الادوية المحللة بل لا بد من القطع [illegible]
[illegible] الشيرازية بالزيت مع [illegible] الهضم مع الملح والنورة والصابون ويوضع عليها وينفع نفعا عظيما واما اذا كانت
شحمية فلا ينفع منها سوى القطع او الشق وانتزاع ما فيها واذا بطت فيجب ان ينزع مع الكيس الذي يحوي بما تمامه فانه اذا ترك
ولو كان قليلا فانه عادت ومن المراهم النافعة لهذه العلة مرهم الباسليقون ومما جرب في علاج السلعة هذا الدواء [illegible]
[illegible] نوشادر من كل واحد جزء يدق الادوية ويعجن بعسل القسط وينفع
[illegible] مرارا وضمادا قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة فليبط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيها الشحم والدواء الحار ليعفن على
[illegible] ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجها دفعة الغدد والعقد منها الطبيعي ومنها ما يجري مجرى عضو من الاعضاء الزائدة ومنها
[illegible] طبيعية وهو جسم صلب يتولد من البلغم الغليظ والسوداء فيعقد بالبرد والفرق بينها وبين السلع انها لا يقبل الزيادة [illegible]
[illegible] ولا يكون لينة بل يكون صلبة والغدد يكثر وقوعها في الجبهة بما يندفع اليها هناك من الرطوبات من مقدم الدماغ في الدرز [illegible]
[illegible] اذ هو عضو رطب الاعضاء [illegible] وعند مفصل من ظهر الكف بين الاوتار المتقاطعة وذلك لان هذا المفصل لاجل دوام
حركته احتيج ان يكون فيه رطوبات كثيرة لئلا يجف دوام الحركة عظامه فاذا ما اتفق ان كانت تحلل الرطوبات قليلا بسبب
قلة تحريك البدن كما يكون في المرفهين بقيت تلك الرطوبات زائدة في المفصل فيحتاج الى دفعها وذلك الموضع المذكور [illegible]
[illegible] مع قربه مما بعد الاعضاء الصلبة المانعة من نفوذ المواد فيها اعراضها اذا غمزت عليها غمزا شديدا [illegible]
من ساعتها ثم [illegible] عاودت وربما لم تعاود وانما يكون في الاكثر كالبندقة واصغر منها واكبر منها بقليل علاجها
اخراج البلغم والسوداء بعد النضج ويوضع عليها مرهم الدياخليون ويحذر من الاغذية المولدة للخلطين المذكورين ومن افضل
العلاج له بزر الرازيانج وقال بعض المحققين لا شيء في ازالة الغدد والسلعة انفع من بزر الرازيانج والكندر وربما يكفي في علاجها
[illegible] ان يرض ويسوى الموضع ثم يوخذ من الاسرب قطعة مستديرة ويوضع على الموضع ويشد جيدا ولا يحل الى ثلثة ايام فانها [illegible]
ولم تعاود فيها وان لم يشتد فانها يعاود في الاكثر فانها يخرج بالحديد وربما لانت فيعالج بعلاج السلعة العقد فانها [illegible]
يظهر في المواضع المعراة عن اللحم كالبندقة والجوزة وما دونهما يتفرق ويغيب عند الغمز عليها واما اللحمية وهي [illegible] في
جميع الاعضاء الصلبة اللحمية ويسمى الثاليل البندقية ايضا وقد قيل كلما يحدث [illegible] في المواضع المعراة عن اللحم وربما كانت
مع الم وربما كانت بلا الم واما اللحمية فعلاجها ترك الاغذية المولدة للسوداء والبلغم وان يفرك ويدق [illegible] حتى يتفرج
ويتفرق ثم يوضع عليها الضمادات المحللة ضماد ينفع منها اقاقيا حضض صبر جلنار من كل واحد جزء يدق الادوية ويخلط
بمري السمك ويضمد بها او يوضع عليها قطعة ثقيلة من الاسرب ويشد شدا وثيقا واذا كان معها وجع وألم فيسطل بمطبوخ
[illegible] البابونج والشبت والاكليل والشعير وادمان الحمام فان لم ينجع فعلاجها الشق واخراجها ونثر عليها الادوية الحادة
ويغسل البلاد ثم يطلى عليها السمن والملح حتى يصلح اثارها واما الوثيجة فعلاجها التضميد بالادوية المحللة والتمريخ بالادهان المحللة

وادامة الحمام الفرجشلاء وهو نوع من الغدد يكون من خلف الاذنين علاجه كعلاج سائر الغدد قالوا ومما يخص به رماد الحلزون
يخلط بشحم عتيق مملح [illegible] او يخلط رماد ابن عرس [illegible] يتخذ من دهن السوسن ويضمد به نوع آخر من
الفرجشلاء وهو غدة مزمنة صغيرة صلبة علاجه كعلاج سائر الغدد وشرحها وعصر ما فيها ثم يوضع عليها قطع الاسرب ويشد شدا
قويا وثيقا وربما تحللت وذهبت الخنازير وهي من الغدد الصلبة المتحجرة وصلابتها اشد من السلع [illegible] بالعقد و
قد يكون في كيس واحد وقد يكون في اكياس وانما سميت بها لكثرة عروضها للخنزير ولان كلها يشبه الخنازير واكثر عروضها يكون
في اللحم الرخو كاللحم الذي في اصل العنق [illegible] وخلف الاذنين والآباط والعنق والمشهور عند العامة ما كان منها
في العنق بهذا الاسم واشد الناس استعدادا لها قصار الرقاب مرطوبي الامزجة لان العنق كالمنزلة للدماغ وخاصة [illegible]
ذلك الموضع هو منتهى [illegible] الدرز الاكليلي [illegible] يكون ما بين فقرات عنقهم من الجلد صغيرا ضعيفا لا يسع لمواد كثيرة
فيضطرون في ذلك الدفع الى خارج واسلمها ما يعرض للصبيان لانهم اذا [illegible] قويت حرارتهم فحللها ولا كذلك الشباب
واعسرها براء ما يعرض للشبان سببها سوء الهضم وكثرة التخم فان قلت لم لا يتولد من هذه واحد كبير قلت ان مادتها
ان كانت قليلة لم يمكن انما يتولد عنها عظيما وان كانت كثيرة لم يمكن ان يكون في موضع واحد من المواضع التي بين الفقرات لان
ذلك لا يتسع بمقدار كبير فلا بد وان يكون تلك المادة في مواضع كثيرة فيجذب عن الدماغ كل مادة في موضع واحد من هذه [illegible]
ذلك الموضع اما معالجتها المجملة فترك المولدات للبلاغم الغليظة والسوداء وتنقية البدن من البلاغم بالقيء والاسهال بما يستفرغها
وتقليل الغذاء وتلطيفه والرياضة على الخواء والتضميد بالاضمدة المحللة فان تحللت فيها والا فبالمفجرات واما المفصل فيسقى كل غداة
شربة من البادرنجبويه وبزر الرازيانج واصل السوس مع الجلنجبين العسلي والغذاء الحمصية بلحوم الطيور الفاضلة او الخراف
ويواظب عليها الى ان يظهر في القارورة اثار النضج ثم يتقيأ بالمقيئات بمثل ماء الشبث واصل البطيخ او اصل السوسن او بزر الفجل
[illegible] ويشرب بعد القيء معجون الورد السكري او العسلي ويهجر اللبنيات واللحوم المولدة للسوداء والبلغم كلحم [illegible]
البقر ولحوم الصيد [illegible] ويسهل بايارج اللوغاذيا او بحب الايارج وحب الصبر او القوقايا او نحوهما او بمطبوخ يكون فيه
الاسطوخودوس والتربد والغاريقون فالتدبير المعول عليه في علاج هذه العلة الاستفراغ في كل وقت وتلطيف التدبير
وترك العشاء والفواكه الرطبة وترك الاغذية الغليظة والحموضات بالواحدة واستعمال الرياضة قبل الاستحمام وتضميد الموضع
بالادوية المحللة خصوصا مرهم الدياخيلون يخلط معه الايرسا المسحوق [illegible] بالشراب وكذا دقيق الباقلي واللوز
المر اذا جمع بلعاب الحلبة وقليل من الخل ومما ينفع من هذه العلة الاطريفل الغددي صفته [illegible]
المقلو [illegible] من كل واحد عشرة دراهم [illegible] افتيمون [illegible] دراهم بسفايج اسطوخودوس [illegible]
غاريقون [illegible]
[illegible] ثلثة دراهم طلاء نافع لها صفته [illegible]
بهما الادوية ويطلى بها ومما ينفعه تمريخ الموضع بالامخاخ والشحوم صفة الدياخيلون النافع من البواسير والصلابات [illegible]
مسحوق اوقيه [illegible]
اوقيتين من لعاب الحلبة [illegible]
المسحوق [illegible] من كل واحد اوقية [illegible]
والعشرون من الشهر الذي فيه المريض الى اليوم الثالث من الشهر الذي يتلوه ثم يدعه الى السابع والعشرين ثم [illegible]
[illegible] عن هذا الترتيب حتى يبرا منها بالكلية فليجرب [illegible] ان شاء الله تعالى

المادة والمواد الحصل في عضو من شانها افساد كل رطوبة يجاورها فلذلك يكون الدم الذي في العروق القريبة من السرطان كلها
احم من جنس مادة السرطان لاستحالته الى طبيعة تلك المادة ولا بد وان يصير جرم تلك العروق من شانها ايضا الحالة ما يصل
اليه من الدم الصالح الى ما يشابه مادة السرطان وذلك لفساد مزاجها بافساد مادته لمزاجها فلذلك اذا قطع فانه ولو قطع من تلك
العروق ايضا كثير لانه لا يمكن الاستقصاء في القطع الى حد يقطع فيه جميع ما فسد من اجرام تلك العروق بحيث يعلم انه لم يبق
فيها شيء من الفاسد ولو علم بقطع ذلك او ما يلي من جرم ما افسد به مادة السرطان من تلك العروق فيحيل ما يرد بعد ذلك من الدم
الصالح الى طبيعة تلك المادة ويتولد منها سرطان اخر وخصوصا ما يكون بقرب موضع السرطان اولا انما علاج السرطان متعذر
لانه يحدث في عضو ومزاج ذلك العضو يخالف مزاج الاعضاء الاخرى وفي الجذام يكون امزجة الاعضاء متشابهة فمن هذا
الوجه علاجه سهل بالنسبة الى السرطان العرق المدني وهو تسمية الشيء باسم عرضه لانه نابع بثرة ينفقط ثم ينثقب ويخرج منه
هذا الشيء الشبيه بالعرق وانما هو موصوف بالمدني لانه منسوب الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واكثر حدوثه
فيها ويكثر في البلاد الرديه المياه قاسيتها ويقل حدوثه في الابدان المتخلخلة الكثيرة الاستحمام لان هواء الحمام يحلل
هذه المادة فلا يحتبس الى ان يتولد منها ذلك واكثر حدوثه في البلاد الحارة اليابسة القليلة الماء وفي الحقيقة ليس هو عرق وانما هو حيوان

العرق المدني

والحمص ولحوم الحملان او الجداء والاسفيدباجات الى ان يظهر اثار النضج في القارورة ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون وبالمطبوخ منها الاهليلجات والافتيمون والشاهترج والغاريقون او بايارج فيقرا مقوى بالسقمونيا وبالحجر الارمني وينفعهم الاستحمام بالحقنة على الريق حتى يترقق ثم افصد من اليد اليسرى ان احتيج اليه وادلكه في الحمام برقيق الحمص والباقلى وماء السلق او الخلاف والبورق والخل والاشنان وشرب الشراب الرقيق كثير المزاج واصرف وكذا الغاية في تسمين ابدانهم ويمرخ بدهن حب القرع او البنفسج ولبن النساء ومما ينفعهم سقي دهن اللوز الحلو ودهن الخل مع الشراب الممزوج ومما يصلح لهم ان يعطي من الحلتيت تدريجا مع عسل وسكر واذا استحكم هذه العلة فلعالج بلحوم الافاعي والدواء المعروف بالبرجلي والبيض ان عولج بهما انقلع العلة ومما ينفع هذا المرض السلاحف كيفية اخذها اذا بالت اليبوس الجليلة على تحريت لها بيد حتى تركت وركب عليها جفن وسم كان يجمع ذلك كله بحديدة ثم يؤخذ المسك ويطبخ في الماء ويؤخذ من ماء مثليه من بول البقر ويقيم في اناء مجليد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة بساعة ثم يدلك به كما سنذكره الماء عنده في اناء حديد ويوضع في الشمس ايام ثم يؤخذ بقدر الحاجة ويصب عليها ماء الحسك والبول ويغسل ما تحلت الا ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد او عشرين يوما حتى يختلط وتصير مثل ماء ومما ينفعهم الغرغرة بلبن النساء او دهن اللوز ومن الطلاء النافعة لهم شرب الترياق الفاروق والادهم ايضا طلاء نافع للمجذوم كبريت اصفر قسط من كل واحد عشرة دراهم ورق شجرة الصنوبر وحب الغار من كل واحد عشرين درهما يدق الادوية ويخلط بعصارة ورق الجوز ويطلى به وكذا ككلنا اذا انهم بالترياق في الحمام فاكحالنيون وقد يعالج المجذوم في الكي على اليافوخ وشؤون الراس في المقدم والمؤخر واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر [illegible]

[illegible]

الغليظة تحرق الجلد بما فيه من المادة الرقيقة الحادة المتمكنة لو فيها من النفوذ في خلله ولاجل مزاج ما يحدث شبيها بما بين المادتين
معا وكالكلف في السعفة فان اثار المادة الغليظة يظهر فيهما اولا وهي السوداء وكثر حدوثها يكون في الخريف لان المواد المختلفة
فيه يكون اكثر وذلك بتقدم الصيف المحرق المرقق لها وحدوث الخريف بعده خلطا للاخلاط فيكثر السوداء وربما حدث عن مخالطة
رطوبة دقيقة وبلغم بورقي وذلك يكون في القوابي الرطبة التي يتقرح فيها الجلد اعراضه اذ يكون في نحو الجلد ويتقرح فيها قشور
ملزقة على مثال فلوس السمك وهي اشبه بالسعفة اليابسة من القوابي علاجها في الابتداء الفصد من العرق المناسب وتنقية
البدن من الخلط المحدث له بعد النضج بمطبوخ الاهليلج او بمطبوخ الافتيمون القوي بالتربد ثم بعد التنقية التامة بالاطلية طلاء
نافع منها صمغ الاجاص وقشر الاهليلج الاصفر واحد جزء يعجن بالخل الثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يتخذ قيروطي من الزيت
والشمع الابيض ويخلط به صمغ البطم والكبريت الاصفر وصمغ الاجاص من كل واحد جزء وقليل من خل الخمر ويطلى به الموضع اخر
بعد الضماد بالكندر من كل واحد جزء يخلطان بالخل وان كانت رقيقة مزمنة طلي بدهن الحنطة او بدهن الاذخر ودهن البيض
وكذا البوسيرا ان كانت القوابي قريبة العهد كفاها دهن الحنطة ورماد الصايم اخر ورق زاج محرق كبريت
حب البان صمغ اللوز المربح بالعسل ويطلى به اخر بعد اللوز حمص كبريت زرنيخ يعجن بالخل ودهن الورد ويطلى به اخر صمغ
الاجاص من كل واحد جزء يعجن بالخل الثقيف ويستعمل ومما ينفعها من صلة الحمام والتمريخ بالشحوم ودهن الورد
دهن البنفسج قال محمد بن زكريا افة القوباء الدهن وقال وقد جاء في الشل القوباء لا يكثر في دار يكون فيها دهن الحصف
وقد ينفع منها اكثر حدوثها يكون في البلاد الحارة والاعضاء الكثيرة العرق قليلة الاغتسال اذا صادفها الهواء البارد
الماء البارد سببها رطوبات دقيقة حادة كانها اثقال العرق المنصبة على الوسخ وبخارات حارة غليظة اذا احتقنت و
امتنعت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد واحتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم يتبثر بثورا ظاهرة بل احدث خشونة
مع حكة ما ووجع ما ولكان العرق مع مائية مالحة فاذا كثر ولم يستعمل بعده ما يزيل اثره من المسام والجلد كالاستحمام والدلك
حدث من بقية ما بقي في الجلد من ثقله وغلظه بثور صغار كالذرة والجاورس لا يحس بها كخشونة لاجل اختلاف وضع اجزاء
الجلد لسد المسام وكلما كان العرق اكثر واحد كان حدوث هذا المرض اكثر ولذلك يكون في البلاد الحارة والاوقات الحارة
وكلما كانت المسام اضيق كان المحتبس منها من اجزاء العرق اكثر سواء كان ضيق المسام خلقة او عارضة كما يكون عند كثرة
الوسخ المنسد للمسام وكثيرا ما يعرض للمحمومين كان بحار بهم بالعرق اذا احتاجوا الى الحمام علاجها الفصد ان كان اثار الدم
غالبة واخراجه بقدر القوة والحاجة ثم يدلك البدن بلحم البطيخ او ببزره المدقوق في الحمام ويكثر الاستحمام بالمياه الحارة
ذلك ينفع منها دقيق نخالة بزر البطيخ اكليل الملك من كل واحد جزء يدق الادوية ويدلك في الحمام ثم يغسل ويمنع صاحبه
من الاغتسال بالماء البارد ومما ينفعه الدلك بالملح وبدقيق العدس والاشنان والنخالة او دقيق الشعير ودقيق الباقلي في الحمام
ويترك حتى يعرق وان كان حدوثها بسبب البرد الذي اصاب البدن وسد المسام يسقى كل غداة شراب من اصل السوس
ولسان الثور وبزر الهندباء مع السكر والغذاء الحصيمة طلاء ينفع منها عفص وورق ريحان ونعنع يعجن بخل ودهن ورد اخر حماما
يعجنان بالخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه ساعة ثم يغسل البثور الصغار سببها رطوبات غليظة ردية يدفعها
الطبيعة الى ظاهر الجلد فيحتقن فيما بين اللحم والجلد فان كانت حارة كانت البثور مرتفعة من البدن محددة الرؤوس وان كانت
باردة او غليظة كانت مفرطحة منبسطة علاجها اما في الحارة فان كانت علامات الدم ظاهرة فالفصد واخراج الدم بقدر
الاحتياج ثم تنقية البدن بما يقتضي الخلط الغالب بعد النضج واما في البارد فيسقى كل غداة شرابا من اصل السوس ولسان
الثور بالسكنجبين السكري او العسلي والغذاء الحصيمة ويحذر من الاطعمة الغليظة والفواكه الرطبة ويغمس التحرق في الماء الحار ويدلكها

ساعة بعد ساعة حتى يخرج بتمامها من اللحم الى الظاهر الى ان يظهر اثار النضج في القارورة ثم يسقى البدن بحب الايارج او بالمطبوخ
من السنا والاهليلج الكابلي والاسود والتربد والخيار شنبر والترنجبين ومعجون الورد ونحوها وان شئت ان يقوى بالايارج
او بالغاريقون ثم يطلى بالاطلية المناسبة طلاء ينفع منها مرو فلفل سذاب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف
الليبيه وهو بثور بيض واكثر ظهورها يكون في صفحة الانف والوجه سببها مادة صديدية مندفعة الى ظاهر الجلد ولا
يتحلل لغلظها اذا عصرت خرج منها شيء يشبه بالرايب واللبن الغليظ علاجها تنقية البدن بعد اثار النضج في القارورة
بمطبوخ الافتيمون او بحبه وتنقية الدماغ بحب الايارج ثم غسل الوجه بالماء المطبوخ فيه البابونج والشبث والاكليل
وان كثر منها فلا بد ما يجفف ويحلل كالطلاء بالمرتك الابيض والابرسا يتخذ منهما الطوخ مع ماء الورد والشونيز بالخل
طلاء ينفع منه رماد الكرم رماد الودع سلاسة دراهم شونيز درهم ابرسا سبعة دراهم بزر الكتان جلنار سلاسة يدق الجميع وينخل و
بالخل الثقيف ويطلى به الوجه بنات الليل بتقديم الباء على النون وبالعكس ايضا وكل وجه وهي بثور صغار يعرض في البدن
والليل سبب حدوثها احد الامرين احدهما ان يكون المسام اضيق من المسام الطبيعية ويتبع ذلك ان يجتمع تحت الجلد البخارات
التي يتحلل منها فيحتقن فيصير المواد المبثرة ان يقع القذر المحدث لما استحصاف ولذلك يكون احتباس المواد المبثرة الحادة وانما
هو في الليل فقط لبرد الهواء وغور الحرارة وثانيهما ارتفاع الابخرة التي من شانها ان يتحلل من المسام عند جودة الهضم
في الليل وازدياد في المسام ضيقا منه لتوجه الحرارة الى الباطن وغورها فيه فيحدث هذه العلة وقد يحدث هذه العلة في النهار
ايضا اذا احدث فيه سبب مكثف ساد للمسام يقوم في ذلك مقام برد الليل وهذا كما يعرض عند استعمال الماء البارد فيشتد
الحكة في المواضع التي يلاقيها الماء وكما يعرض لمسافرين اذا اتفق مكثهم عند هبوب رياح باردة اعراضها الحكة الشديدة و
عروضها في الليل ويستلذ بدءها بحكها ثم يؤدي الى وجع بثره في مواضع الحكة شديد علاجها وانما يتم ببرء هذا المرض
بالاستفراغ وتوسيع المسام وتنقية البدن من الابخرة والفصد الباسليق او بحب البدن والاسهال بمياه الفواكه او بمطبوخها
والحمام والتعرق والماء يدهن اللوز وتوسيع المسام بدخول الحمام ودلك البدن ببزر البطيخ والنخالة واستعمال الاطلية
المذكورة في الحكة والله الشافي الثاليل وهي من البثور الصلبة وهي اصناف صنف منها منكوسة وهي التي لا ينبت منها الاطراف
ويكون غائرة في اللحم صنف منها مسمارية وهي عظيم الرؤوس مستدقة الاصول يا خذ بليد لخل العضو كانها اسمار صنف منها
طوال معقفة يسمى قرونيا صنف منها متشققة ذات شظايا صنف منها متعلقة صنف منها مفتحة ويكون المادة فيها
صنف منها يعرف بالخيلية او العدسية السبب الفاعلي لها دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي كالابد ان يخرج اولا
من المسام فتمدد الجلد ليتجاوز بقدر حجمها ثم كلما ازدادت بما يمدها ازداد تمددها الجلد ولم يكن يابسة والا كانت
ببسط الجلد لصلابتها اصلا وكانت سيتحرض ويصير كالاورام فلذلك لا بد وان يكون تولدها الا عن مادة رطبة حتى يكون فيها
[illegible] يحفظ اتصالها والا كانت تشققت وينقطع فلا يحدث منها نولوكطويل بل قد راوا من هذه الثاليل ما يطول من طول الخنصر
عن ذلك لا بد وان يكون حدوث هذه السوداء اما من بلغم وهو الاكثر لاذا قبل لان يكون الحادث عنه رخاوا واما
من دم كما ذكره الوسيرونها يعرض من الدم لاحتقانه وكثرته علاجها الفصد ان احتيج اليه وترك الاغذية الغليظة المولدة
للسوداء والبلغم كما قيل مرارا وان يشرب كل غداة شراب من بزر الرازيانج واصل السوس ولسان الثور بالسكر والغذاء الحصيمة
وتنقية البدن بعد النضج بمطبوخ الافتيمون او بالمطبوخات فيها الغاريقون وبعد التنقية التامة يستعمل الاضمدة والاطلية
طلاء نافع منها بعر الماعز يدق ناعما ويعجن بخل ثقيف ويلزم الثولول او يوخذ قشور النحاس ناعما ويعجن بالخل ويلزم به الموضع
طلاء ينفع منها دقيقها اشنان الخضر زراوند البقر نحاس شحم الحنظل نوشادر نورة من كل واحد جزء يدق الجميع و

ويعجن بالاشنان ويطلى به وينبغي ان لا يقطع بالحديد ومما يوضع عليه الشكل الغافقي والديك برديك وعسل البلادر والبان النوعات
طلاء يحمل اللحم يقلعها الشونيز المسحوق المعجون بالبول انه قوي الفعل في قلعها والحق ان يوضع عليها الادوية الحارة الاكالة
حتى يسود هاثم يوضع عليها السمن حتى يسقط ثم يعاود الدواء تارة اخرى حتى يفني الملحية انما سميت بها لانها كثيرة الوقوع
في البلخ وهي شبيهة الخوخ وهي من البثور والقروح مع خشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الردية الرطبة
الخبيثة السائرة منبسطة في اللحم وليس لها غور كثير ويعدها الرازيين ويحدث معها الخفقان وربما غشي على العليل فاذا
نضجت كانت كثيرة الثقوب والروس سببها انها تحدث من الاخلاط المحترقة الفاسدة من الصفراء او السوداء المحترقة وربما
كان سببها اللذع وفيه مثل البعوض الخبيث علاجها ترك اللحوم والحلاوى والاغذية الحريفة وسقي ماء الاصول وشرابه
ثم تنقية البدن من الاخلاط الفاسدة الغليظة بعد النضج بمطبوخ الافتيمون وبمطبوخ الاهليلجات المقوي بالغاريقون
طلاء ينفعها طين ارمني يعجن بالخل ويوضع عليها حتى يجف ويسقط قشرا قشرا ثم ينتهي الى التقرح ثم يوضع عليها المرهم
مرهم ينفع منها مقل زرد وند مدحرج زاج زنجار جزو موزج راسنج اجزاء سواء ولا يفصل الا ناصل والحق ان يعالج الملحية
بالاضمدة الباردة وسقي مياه الفواكه الحامضة المقوية للقلب كماء الرمان والريباس والتفاح وشراب الصندل والكافور
بماء الورد والماء البارد البطم هو بثور سود كبار شبيهة بالبطم او الحمص او الفستق واكثر عروضها يكون في الساق سببها
دم فاسد محترق وهي عثرة البرء لا بسبب المادة وحدها بل بسبب حدوث امر اخر فان الساقين اذ اصابت متنصبين لقضي له
الاعضاء انحدرت الفضول اليهما بسهولة علاجها فصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والقيء بالسكنجبين والماء الحار وشرب
كل غداة شربة من شراب العناب او شراب النيلوفر او الديناري بماء الجبن والغذاء مزورة من الماش والحمص مع اللوز الحلو
تليين الطبيعة بمطبوخ الاهليلج والشاهترج والسنا والخيار شنبر والترنجبين ونحوها ومما ينفع منها ارسال العلق بعد التنقية
او حجامة الساقين ولا يهمل امرها فانها ربما يؤل الى قروح اخرى خبيثة طلاء ينفع منها رماد خشب الطرفاء ورماد القيصوم
ماميران زراوند قشور اصل الكبر حنا محرق اجزاء سواء يسحق الادوية ويعجن بدهن الزيت والخل التوثة هي بثور رخوة يا خذ
في عمق الجلد والوجه سببها دم فاسد غليظ محترق وربما يختلط مع الصفراء المحترقة واكثر حدوثها في الوجه علاجها
عند ظهورها الفصد من القيفال واخراج الدم بقدر القوة والسن والوقت وترك الحلوى واللحوم بالواحدة وترك الاطعمة
الحريفة وشرب الاشربة المطفية والسكنجبين وتليين الطبيعة بمطبوخ الاهليلج المقوى بالتربد ونقيع الفواكه وماء
الشاهترج ويحك الموضع حكا متواترا حتى يسيل منه الدم والصديد ثم يعالج بمرهم الاحمر والاسود النبت اللحم الداحس
هو ورم يحدث بقرب الاظفار وقد كثر في المفاصل ابورسيا ويقال له ام الدم ايضا وهو ورم حار
يحدث من دم رقيق وريح بسبب حدوث انشقاق الشريان وانخراقه بسبب ضربة او سقطة يصيب العضو فيتخرق الشريان
تحت الجلد وخراجه يقع في موضع الشريان تحت الجلد ويلتحم الجلد ويبقى انخراق الشريان مفتوحا ولا يثبت عليه الوشد ويجري
الجراحة بعد الاندمال اعراضه ان يكون في موضعه ابيض وربما كان لونه كلون الباذنجان او البنفسج واذا غمز عليه
الكثر الورم يسمع منه صوت كصوت الصرير علاجه ان يشرب كل غداة شراب من لسان الحمل والسكر ويدهن من الطين الارمني
او الطين المختوم او يشرب السفرجل مخلوطا مع الطين الارمني او يشرب الاس او يذر بالطين المختوم والغذاء العدسية بالسماق
ويضمد الموضع بالاقاقيا والزاج والصندلين والطين الارمني ليصلب ذلك الموضع ويشد وتوضع لها انتباق والانخراق
اذ يمسه الشي الحرق وانه يتوقف الدم كما يتوقف من الشريان البثور الغريبة وهي انواع مختلفة والمشهور منها نوع منها
معروف بذات الاصل وهي بثور صغار بيض صلبة الاصول مستدقة الروس قليلة الالم عسرة النضج وهي ان يعقل ويصير كالدماميل

والماء ان يبقى على صلابتها ويرشح مدة وهذا شر صعب العلاج سببها اخلاط سوداوية يتولد من احتراق الرطوبات علاجها
في اول ظهورها الفصد واماله المزاج الى الرطوبة وترك المولدات للسوداء وتضميد هذه في الاوايل ببزر القطونا ثم بخلط ببزر المرو يسلق
اطراف الهندباء والسلق المقلبين بدهن البنفسج ويضمد به ثم اخراج المواد السوداوية بعد نضجها بمطبوخ الافتيمون ونحوه
نوع اخر منها يقال له الشبيهة بالنار وهي بثور حمر صغار صلبة يظهر بغير الم تارة يختفي وتارة يظهر ويبقى زمانا طويلا
سببها بخارات دموية علاجه علاج النار الدموي نوع اخر منها بثور يعرف بالشيلم وهي يظهر في الوجه والوجنة صلبة
ويحمر حواليها بمقدار درهم وهي ردية يحدث من دم حريف فاسد علاجها الفصد وترك الاطعمة الحريفة واللحوم شديدة
الحرارة والحلاوى الكثيرة وينبغي ان يشق تلك البثور فان ربما يسيل منها دم منعقد شبيه بالعذرة وهي دم البكارة وهي
دم رقيق يشبه الى ثم يعالج بالمراهم ومما ينفعها مرهم الرصاص المحرق ومرهم الخل ويجعل مسحقها في القروح
نوع اخر منها بثور معروفة ببثور الاصابع ويقال لها الصرصية ايضا لان ظهورها فيها وهي بثور كبار شبيهة بالدماميل
الصغير الحمر ولا ينضج بل يسترخي ويبرق فان بطت لم يخرج منها شيء غير الدم العبيط وفي الاكثر سببها اخلاط
رطوبية غليظة مخالطة للدم الفاسد علاجها في اوايل ظهورها الفصد من القيفال وترك الاغذية الغليظة والاغذية
المفسدة للدم وتنقية الراس بالحبوب المخرجة للرطوبات الغليظة بالحبوب والايارج والتضميد بدقيق الباقلي والكرسنة
والترمس والشعير معجونة بالخل وماء الرازيانج والتمريخ بالقيروطيات نوع اخر منها معروفة ببثور العقعق لان عروضها
فيه ويقال لها العقوبية وهي شبيهة ببثور الاصابع الا انها اكبر والمها اشد وقلما يتخلص من عرضت له تلك البثور
سببها فضول دموية حادة ينزل في مجرى الدماغ علاجها ترك الاغذية الردية والاطعمة الحادة والفصد من الباسليق
وترك اللحوم في الاوايل وتليين الطبيعة بالمطبوخات الاهليلجية والتضميد بماء لسان الحمل وورق بزر القطونا وورق الخس
والهندباء وماء حي العالم وورق الخلاف ونحوها الجدري والحصبة يحوم الجمرة والرياحيون حبات النار وهي بالحقيقة
من البثور المائية يحدث من اندفاع المائية المخالطة للاخلاط بعد تميزها عنها بالغليان واندفاعها الى ناحية الجلد فتارة
يكون دقيقة ومسام الجلد متسعة فيخرج عرقا وتارة لا يكون كذلك بل اما ان يكون غليظة عن النفوذ في تلك المسام وان كانت
متوسط السعة او لا يكون كذلك ولكن يكون مسام الجلد قد عرض لها انسداد لاجل برد ونحوه فيحتبس عن النفوذ والطبيعة
يدفعها من داخل فيضطر حاذ لك الى ان يرتفع من الجلد بقدر حجمها فيكون خروجها بالدفع بالقدر الممكن فيحدث من ذلك
الجدري وهو قليل جدا اذ في اكثر الامر يقوى حرارة الغليان على تلطيف قوام المائية وتوسيع المسام ويلزم تلك خروجها
بالعرق فاذا الجدري بثور مائية تحدث عن اندفاع المائية المتميزة بالغليان الحادث من الاخلاط لاجل عدد تلك المائية
عليها الدفاعا تمكن به من النفوذ فيما دون الجلد مع تعذر النفوذ من الجلد فيتنوء مواضع تمتد بها اجسام افراد تلك المائية
واكثر حدوث الجدري والحصبة يكون في الصبيان لانهما يحدثان لاجل طبخ الحار الغريزي وان رطب الغريزي في الصبيان في اول الدم
[illegible] الحار الغريزي فاذا انغلى فيه الحار الغريزي وتمادى الزمان بقيت من الطبخ فضله وهذه الفضلة يختلف
المزاج وذلك ان مزاج البدن ان كان حارا رطبا حدث عن ذلك الجدري وان كان حارا يابسا حدث عنه الحصبة وهذه العلة
لا يكاد تكون من هذين المرضين الا قليلا اللهم الا ان يكون المزاج باردا يابسا فيغلب الدم ولا يظهر فيه الغليان وهذا يكون
قليلا لان هذا المزاج ضد مزاج الاطفال لان مزاج الاطفال حار رطب لقرب عهدهم بالكون تنبيه ان الدم في عروق
الاطفال يختلف في كميته وكيفيته اما في الكمية فبان يكون في بعضهم اقل واما في الكيفية فان الغالب على جوهر الدم اما الصفراء
او السوداء او البلغم ويكون يبرع الى بعض ويبطى في بعض ويكون ذلك في البعض وقد يتحرك هذا المرض لاجل الهواء المحيط

ولاجل الجلوس في المواضع التي تاذيها المجدورون سببه ان سبب الجدري اما ان يكون امرا طبيعيا او لا يكون كذلك وكل واحد منهما
اما ان يكون خاصا بالشخص او لا يكون كذلك فهذه اربعة اقسام الاول ان يكون السبب طبيعيا خاصا بالشخص وهذا كالمادة
الباقية من الغذاء الطمثي الذي كان في وقت الحمل والثاني ان يكون السبب طبيعيا غير خاص بالشخص وهذا كالهواء الذي
يتغير في الفصول الجارية على المجرى الطبيعي كما اذا سخن في الربيع فصادف بدنا ممتليا رطوبة كانت جامدة ببرد الشتاء فانه
حينئذ يسيلها او يحركها فيستعد الاخلاط لذلك للعفن وذلك ما يحوج الطبيعة الى احداث الغليان الثالث ان يكون السبب
مع انه غير طبيعي خاصا بالشخص وذلك كالاغذية المولدة للفضول المائية والمختلفة القوام في الرقة والغلظ بان يكون
بعض اجزائها ارضيا وبعضها مائيا رقيقا وهذه الاخلاط يكون مستعدة للغليان لاجل ارضيتها ولاجل مائيتها الرابع
ان يكون السبب مع انه غير طبيعي هو ايضا غير خاص بالشخص وهذا كالهواء الذي يتغير في الفصول التي ليست على المجرى الطبيعي
كما اذا عرض في آخر الصيف تغير عظيم في الحر والبرد وكذا اذا كان الصيف حارا جدا مع رطوبة كثيرة قال الرئيس
الجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده بل يعرض في جميع الاعضاء الظاهرة والباطنة اقول بل كل عضو كانت فيه رطوبة يفعل الطبيعة
فيها غليانا فان ما يندفع بسبب ذلك من الرطوبة المائية اذا لم ينفصل عن السطح الظاهر من ذلك العضو وحدث منه ما يحدث في
ظاهر البدن وكان ذلك العضو في ذلك بمنزلة البدن كله فلذلك قد يحدث الجدري في الاعصاب والحجاب ونحوهما والشحم غير
ان الجدري والحصبة لا يتفقان لشخص واحد الا مرة واحدة وقال ابن مطران في بستان الاطباء ان شخصا كان معاصرا لمن اصابه
الجدري والحصبة والجدري عدة مرات وقال الرئيس وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين وهذان
المرضان من الامراض الوافدة واشد الابدان استعدادا للجدري الحارة الرطبة والكثيرة الرطوبة ولذلك يكثر في الصبيان ثم
الشبان ويقل للكهول والمشايخ لبرد مزاجهم وغلظ دمهم الا ان يكون اسبابه قوية والبلاد الشديدة الحر والرطوبة واسلمه ما كان
ابيض رقيقا براقا شبيها باللؤلؤ ورديه ما يكون اصفر اللون او اخضر او اسود او بنفسجيا او فستقيا او رصاصيا ونحوها ومثل هذه
الالوان بعضها يدل على مرار محترقة وبعضها على الجمود ورداءة المادة وسميتها وحدوث النفس المتتابع لصاحب الجدري
والحصبة يدل على سقوط القوة قال صاحب المغني والمختار ان مادة الحصبة والجدري من جنس الطاعون الا انها اخف منه
اعراض ظهور الجدري حكاك الانف والحمى المطبقة وفزع في النوم ووجع الظهر لامتلاء العروق الموضوعة على فقرات الظهر
وتحسس شديد في الاعضاء وخشونة الحلق وحمرة العين والوجه وبحوحة الصوت وثقل الرأس وجفاف الريق والكرب والالتهاب
والعطش المفرط اما علاجه الجمل فالمبادرة الى اخراج الدم بحسب القوة فاذا برد يعالج بما فيه تقوية مع تطفئة وردع وتغليظ الدم
واما المفصل فالفصد من الباسليق او الاكحل ان كان العليل بالغا والا فالحجامة واخراج الدم بحسب المزاج والقوة والوقت
والسن واذا بدر الجدري فلا ينبغي ان يخرج الدم بل يعالج بالاشربة المطفية والمغلظة للدم والمزورات الحامضة واقراص الكافور
بماء الرمان الحامض بالسكر ويسقى من الربوب القابضة الحامضة كرب الحصرم ورب السفرجل والتفاح الحامض وشراب الكادي
وهو شراب الكادي وشراب العناب وشراب الطلع نسخته شراب الكادي وهو شراب الكادي خشب الكا
صندلان من كل واحد اوقية يدق الجميع وينقع في خل خمر عتيق سبعة ايام ثم يصفى ويطبخ في ستة ارطال ماء ثم يؤخذ
من ماء الرمان الحامض وماء الريباس وماء الحصرم وماء نقيع السماق والامبرباريس وعصارة التوت الشامي وماء الليمو وماء
طبيخ العناب ونقيع العدس من كل واحد نصف رطل وورد او فستان خل خمر رطل حماض الاترج اربع اواق ويلقى عليه ثلثماية درهم
من السكر الطبرزد ويطبخ ويقوم ثم يؤخذ من الطباشير اوقية ومن بزر الرازيانج وسنبل الطيب درهمان كافور مثقال يسحق الجميع
ويخلط بالشراب المذكور حتى يختلط بالشراب ويرفع وهو ينفع من هاتين العلتين ومن التربي والماشرا وجميع العلل الدموية وحرارة المعدة

ولكن يمنع العطش والهواء ماء الشعير وان احتاج الى الغذاء اكثر فيغذى بالعدس المقشر المطبوخ بالخل وبشيء من النشا والسكر ودهن
اللوز والبقول الباردة فان هذا التدبير يقلل فرحه ويهون اعراضه ويقل غليانه وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة
شراب الهندي او من نقوع العوكه اما اذا لم يلحق العليل حتى يظهر فيه الجدري فحينئذ لا يفصد ولا يبرد المزاج بل لا بد من كل تدبير يعا
من المبردات القوية ولكن دون ما سبق وقليلا فان خروجه سهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الغشي والكرب يشتد بسبب
احيانا الخفقان فاسقه طبيخ العدس المقشر والتين والزبيب واصل الرازيانج واعط ما يعينه على الخروج ما يخرجه بسهولة
في تدبير تسهيل الخروج مطبوخ ينفع له تين زبيب عدس عدد مقشر اصول الرازيانج من كل واحد كف يطبخ بالماء ويعطى في
النهار اربع مرات ومما ينفعه في هذه الحالة عرق الرازيانج او ماء الكرفس دواء ينفع له عدس مقشر خمسة دراهم بزر الرازيانج
ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ويذاف فيه شيء من الزعفران ويسقى ومن التدابير في هذا الوقت تعديل
هواء البيت وان يوضع ماء حار في طشت تحت ثيابه من خلفه ويغطى فوق دثاره دثار آخر ويدار حوله تجنيبه دثار آخر ليمنع
صعود البخار الى وجهه ومن لم يحمل الدثار يكشف صدره احيانا ويدلك جميع البدن ويشم الصندل والكافور فاذا وجد النفس الشديد
طبيعيا ولا يوجد رعشة وتواتر في النبض ولا في النفس يسقى الماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب مع ماء عنب الثعلب واذا ظهر الجدري
ونبح فينوم العليل على ورق الخلاف وينثر على فراشه الورد المسحوق ويبخر بالصندل وماء الورد والآس وان كان الزمان
شتاء فاوقد بين يديه الطرفاء ويعطيه شيئا من الطين والطباشير والصمغ ورب السفرجل ويطعم السفرجل واذا انشق الجدري وابطا
سقوط الخشكريشات ولا يغذى بالفروج الا بعد سقوط الخشكريشات وزوال الحمى ويحذر عليه من لين الطبع عقيب الجدري وينبغي
ان يواظب على الاطعمة القابضة تدبير حفظ الاعضاء عن آفة الجدري اما العين فيحفظ بمثل نقيع السماق ونقيع العفص وماء الورد بعد
ان يصفى ويجعل فيه شيء من الكافور ويقطر فيها وكذا يقطر فيها ماء الكزبرة الرطبة او عصارة شحم الرمان الحامض والكحل الكحلي
في ماء الورد ويوضع على كف رجليه الحناء المعجون بالخل وماء الورد ويكحل بالكحل والكافور المسحوقين معا واما الخياشيم فربما
عرض فيهما قروح ويسد مجرى النسيم فيطلى بالماميثا والخل والصندل وربّ الحصرم والاستنشاق بالخل وحده شديد النفع واما حفظ
الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء والغرغرة برب التوت وامر اعاة الرية تجرع لعاب بزر القطونا مع السكر
ودهن الورد مبردا او لعوق يتخذ من العسل والخشخاش والمراعاة للامعاء واكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتداء بالقوابض واذا ابتدأ الا
ستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير واقراص بزر الحماض ورب الريباس وشراب الصندل تدبير ازالة آثار الجدري
طلاء ينفع منه نسخته اصل القصب اليابس بعر الغنم خزف جديد عظم محرق بزر البطيخ نشا ارز مقشور دقيق الحمص من كل
واحد جزء حب الرمان قسط زراوند طويل سدس ربع جزء يسحق الادوية ويعجن بماء البطيخ او بماء القثاء وماء الشعير وماء الباقلى
ويطلى به ويغسل بطبيخ البنفسج آخر دقيق الحمص دقيق الباقلى لب بزر البطيخ مرداسنج ابيض حماض اصل القصب اليابس من كل
واحد جزء يسحق ويعجن بماء الشعير ويطلى بعد الخروج من الحمام ثم يطبخ قشر البطيخ وزهر البنفسج والنخالة والحمص المجروش بالماء ويغسل به
وبعد ملازمته بطلى مرة اخرى يواظب عليها آخر دقيق الترمس لباب اللوز المرضوض حلو بزر الفجل بزر الجرجير من كل واحد جزء يسحق الادوية
ويطلى به الحصبة قالوا لا فرق بينهما في المعالجة في اكثر الامر لان الحصبة كانها جدري صفراوي ويذكر الفرق بينهما ان الحصبة
اصغر حجما وانها صفراوية ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به خصوصا في اوائله ولا يكون معها قيح والجدري يكون في
اوله ظهوره مرتفع وفيه سمك لان مادتها اجزاء رقيقة ما يحتبس منها في الجلد فلا يكون لها زيادة الحجم ولان الجدري لا بد ان يكون
معه الفضول كثيرة ولا بد ان يكون معه امتلاء بحسب الادعية وفي الحصبة لا يكون كذلك بل يكون كذلك بل يكون الامتلاء
القوة فقط واقل تعرضا للعين والحلق من الجدري واعراضها قريبة من اعراض الجدري ويكون معها وجع الظهر وحدوثها يكون

دفعة لشدة رداءة مادتها لان حدوثها من الدم الرقيق المحتد جدا حتى صار مرة صفراء وحدوث الجدري يكون قليلا قليلا
اعراض سلامتها قريبة من اعراض سلامة الجدري ومن اعراضها الحمى المحرقة والكرب واللهيب والعطش الشديد والفزع والقلق
والاضطراب والسهر وخبث النفس وحكاك الانف واسلمها ما كانت سريعة الخروج والظهور احمر اللون غير شديد الحمرة وما كان
منها بنفسجيا وخضراء وسودا كما ذكر في الجدري فهي اردأ منه قاتل جدا وما كان منها يبقى النضج يتواتر الغشي والكرب
وما غاب ايضا دفعة فهو ردي جدا والسليمة منها ان يخرج الى الرابع وما يقرب منه قال محمد بن زكريا الرازي ان الجدري
والحصبة بغير الحمى والكرب لا يسكن ولا يخف وهاج معهما الخفقان فالمريض هالك ويجب مراعات العين وباقي الاعضاء بينهما
ايضا فانا قد رأينا في كثير من الاطفال قد بطل فيهم احدى العينين في هذه العلة علاجها قال الرئيس ان كان الجدري مع امتلاء
من دم فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرائط وكذا الحصبة ان كانت مع امتلاء من دم ومدة ذلك يكون الى الرابع واذا وجب
الفصد ولم نفصد ايضا بالتمام وامر بعض الاطباء بتخريج الدم في اوايل هذه العلة وبالاسهال في اليوم السادس من المرض والحق
انهما غير جايزين لان مادة هذا المرض صفراوية في غاية الرداءة من الفساد وطبيعتها قريبة من طبيعة السموم ولذلك قالوا
ان مادتها من جنس الطاعون كما لا يجوز اخراج الدم في السليم المسموم والمطعون والملدوغ كذلك ههنا لا يجوز الفصد والاسهال
من وقت الابتداء الى الانحطاط لانهما يحركان الاخلاط الردية بل الصواب هو تسكين الاخلاط وتغليظها ومنعها عن الحركة
بالاشربة المطفئة كشراب الرمان والحماض والصندل والعناب والربوب الحامضة وتقوية القلب قال محمد بن زكريا الحصبة
اخبث من الجدري بكثير وينبغي في الحصبة ان يخرج الصفراء برفق من غير اسهال بمثل ماء الاجاص وماء الرمانين المشويين والطبخ
الرقي والتغذيه بما ذكرت في الجدري وقال بعض الافاضل ان الصدوق في هذين المرضين بل هذا الحذاق في معالجتهما لانهما
ان ترك بلا اسهال مع الطبيعة لا يستفرغ والعليل جعل من ارتقاء بعض المواد حدوث البرسام وان عولج بالتحريك والاستفراغ
يودي الى الهلاك لانهم قد ذكروا في علاجهما ان لا يحرك مادتهما خصوصا في الحصبة لا سيما بعد السابع فان الاسهال فيها
خطر لان مادتها اذا حركت تادت سميتها ورداءتها الى الاعضاء الرئيسة فيحدث الذرب والسحج فيهلك العليل وان كانت
معهما اسهال فيشرب شراب الخشخاش وشراب العناب ورمان الحلو الاملسي والسفرجل الحلو والكمثرى وماء البطيخ الرقي وان كان
معه اسهال فبالاشربة القابضة مع قرص الكافور او الطباشير والغذاء الجاورس المقلو وان كانت معها بعد الانحطاط وبعد
الرابع عن حركات الطبيعة معتقلة فليلينها بالقابل الليّنة في غاية اللين بمثل السكر والخطمي ونحوهما وشراب النيلوفر
البنفسج ونحوهما والاغذية الملينة كماء الشعير والعناب والسبستان بلب اللوز ويحذر من تناول الفراريج الى السابع الثالث
بل الى الرابع فانا قد شاهدنا مرارا انا سنعجل في تناول الحيوانات في هاتين العلتين فقد نكس نكسا عظيما قال ابن عوج
الحصبة والجدري كعلاج الحميات اذا كانت مع اسهال الحميقا قال بعضهم انها نوع من انواع الجدري والجاورسيات يبصر كبارا متفرقة
في مواضع حتى يمكن عدها من قلتها ويكون العليل معها ثابت العقل ولا يكون معها حمى حتى يتوهم على هذا النوع انها ليس بها
النوع سليم جدا قال الرئيس انها شيء بين الجدري والحصبة وفي الجملة ينبغي ان نعتاد اسهالها وان احتيج الى العلاج
الجدري وانا قد رأينا طفلا رضيعا قد عرض له الجدري وكان في جميع بدنه احدى عشرة بيضاء او ثلثة عشر حبة بيضاء
من الجدري متفرقات واحدة في احدى عينيه فبطلت المورا الصامي قال الرئيس هو الجدري الذي يكثر في الوجه واليدين و
البطن اكثر منه وفي الساق والقدم اقل وهو ردي لانه يدل على مادة غليظة لا يندفع الى الاطراف والله اعلم القول الثاني عشر في
احوال تفرق الاتصال والجراحات والقروح والصدمة وهو ايضا محتو على ثلثة تعاليم التعليم الاول في تفرق الاتصال بحسب انه
اعلم ان الاعضاء يختلف في قبول التفرق الغير الحقيقي وهو ان وقع في الجلد يقال له جرح وخدش وفي اللحم جراحة ان لم تقيح

ويوضع عليه خرقة ويربط برباط رخو ولا يعمل في علاج هذا المفصل فانه ان اخر عرض لصاحبه حمى دائمة وصداع دايم يمدد العضل ويتعقد
المتعدد عصل الصدر ويتقيئ صاحبه المرار الصرف ويسهل له ويشتد امره وربما مات الى العاشر خلع الترقوة ان الترقوة لعدم اسبابها
وهو انه لا يتصل بالصدر غير اتصال مفصلي بل بجذبه ولذلك لا يتحرك على الجانب والرأس الآخر الذي الى المنكب حركة قليلة فيه
يعرض الخلع واما كمال الراس اذا العرض طرف العقص فانما يرد كما يرد العظم المكسور واما الطرف الآخر فانه يخلع ويرد الى مكانه ويضع
عليه الرفايد الكثيرة والطي ويربط بالرباطات اللازمة مجمع طرف المنكب الترقوة والعضد وكذا اذا انخلع الطرف المنكب ايضا عن موضعه
يكون رده وربما ان استقام الغراب الذي يضبط الترقوة بالمنكب فزال عن موضعه ربما ظن انه قد انفك بانه يرى في هذه الحالة
زايدا وترى موضعه مقعرا علاجه بالجمع والرد والشد وبينهما المقايسة وهو ان يقاس العليل باختها الصحيحة من ذلك
المريض فسه لا من غيره وربما تخلع مفصل العضد اما في الجهات فيرده سهل وفي السما صعب وربما يعسر جدا تخلع مفصل العضد
من المنكب لان راس العضد اذا تخلع مدخل في الابط لا تخلاعه الى هذه الجهة كثيرا واما الى فوق فلا ينخلع لان نتو المنكب يمنعه
مع راس المنكب وانما ينخلع الى انسي البدن ووحشيه قليل ولا ينظر ومفصل العضد سهل الانخلاع لان نقرته غير عميقة وربطاته
غير وثيقة بل سلسلة دقيقة وانما خلقت كذلك ليسهل عليه الحركات اعراضه اللازمة له ان لا ينضم الراس الى اليد والمنكب
وهو ستر من تحت الابط يحس الاصابع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع علاجه البادر الى رده سريعا لئلا ينصب اليه
رطوبات كثيرة فيعفن فيه فيودي الى فساد العضو كله ويتبع ذلك الخطر ما لا يدارك وطريق رده ان كان في الاطفال فيسهل رده وهو
ان يكتنف اليد الشق الذي في الابط ويجذب الساعد الى تحت ويدفعه ويرده مكانه واما في الابدان الصلبة فعلاجه ان ينوم
على قفاه ويلزم رجل المعالج عقبه ويترك العقب في ابطه على الشق الظاهر او كرة ملسا ويكبسها عليه بعقبه ويجذب يده جذبا قويا
كانه يريد ان ينزعها ويميل يده فيجذبها الى داخل فيعود راس العضد الى مكانه فاذا رد الخلع فيضع في الابط كرة متخذة من خرق
او صوف حافظ لشكل الرد ويربط المنكب وراس العضد والابط ربطا شديدا وينبغي ان لا يحل الى السابع او ما فوقه خلع مفصل المرفق
قد يخلع الزند الاعلى ويكون سهلا ويخلع الزند الاسفل ويكون اصعب وقلما يخلعان جميعا واما انخلاع الزند الى قدام فسهل
من انخلاعه الى خلف ولا يخفى خلعه بالمشاهدة وامرار اليد على المفصل وهذا المفصل عسر الخلع لانه محفوظ بأربطة قوية قصيرة
ومحكمة وله هندام محكم واذا انخلع صعب خاصة الى الخلف وربما كان لو ورم صلب ودمه فلا يمكن رده فيبقى على حاله
واما انخلاعه الى خلف فصعب ويحتاج ان يلزم العضد والساعد شخص قوي ويمسح المجبر يده بالدهن على المرفق ويرده بالعنف
خلع طرف الزند وحدوجهه سهل ورده سهل ايضا فاذا رد جود في اللحم الفقرة عادة ان يكنه صعب لما يعرض من الاجسام المحيطة
به من الورم تعذر رده لا يمكنه من التمكن خلع الرسغ وباقي رد عظام مفاصل الرسغ بالرأم كل عظم صعب جدا لصغره وانفا
واذا ترك عليها من الاضطراب بين يديه يحفظ اوضاعها في جبايرها واما خلع الاصابع فانها اذا انخلعت مالت الى الباطن
والظاهر شيئا فيشتبه بالطبيعيا وتنقعير في ظاهرها او طريق ردها ان يقبض عليها ويمدها كانك تريد قلعها فانها ترجع ويعود سالما
الى اماكنها خلع الفقرات وزوالها اما زوالها اذا كان بحيث لا يضغط منه النخاع ولا يتأذى الاعصاب النابتة عنه
فانه يعالج او يرام تسويته كما يكون في الحدبة وانه صعب ايضا لكن انخلاع الفقرات الاولى من خرزات وما يليها اذا انخلعت
مات العليل لانقطاع النفس بانضغاط عصبة الحركة واما اذا انخلعت وان يحك النخاع او يضغطه فيقطع الحس والحركة
عن ما ينبت منه العصب ويهلك صاحبه ايضا وان كان من فقرات القطن وما يليها فيؤدي ضرره الى اعضاء البول
والاثقال واحتباسهما او استفراغهما بلا اختيار وهو مما لا يرجى له الانفاس خلع راس الفخذ اذا انخلع فيدخل في الاكثر في
الانسية اولى ناحية الورك وهناك لحم كثير لازم لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انخلاعه الحد الخلع المؤلف

الرجل من الرجل الاخرى ونتو الركبة الى خارج وظهور شي كالورم في الاربيه لان راس الورك قد اندس فيها ولا ان تقدر تعطل
على ان يثني رجله عند الاربيه للخلع اما ان يكون الى الخارج اعراضه قصر الساق وتطبيع الاربيه وحدوث ورم فيما يحاذي
ويكون الركبه متقعرة الى داخل علاجه ينبغي ان يبادر الى علاجه سريعا لئلا ينصب اليه رطوبات كثيرة فتعفن فتودي
الى فساد العضو كله ويتبع ذلك خطر ما لا يتدارك وطريق رده ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخل في الحجزة
بعد ان يشكل العضو بشكل موافق واما ان يكون الخلع الى داخل اعراضه ان الرجل المخلوعة يكون اطول من غيرها والركبه
انتئت ولا يقدر ان يثني رجله ويكون الاربيه منتفخة علاجه ان يشد شيئا شديدا حتى يمس الرجل الى داخل ثم يرد
عظم الفخذ الى الحجزة وان لم يجب الدخول بهذا العلاج فينبغي ان يستعمل الالة الذي للايدي وهو ان يقوم بعض
الخدام يمد الى اسفل برفق ويشد رباطات على الفخذ والساق ويضبط اليدين من فوق الابطين ويرد الى موضعه وان لم
يتيسر ردها الى ان يرم او تمدد الورم فيها فلا ينبغي ان يشتغل بردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان ردت
الرجل في هذه الحالة حدث بالعليل تشنج في اكثر الامر بل العلاج الاشتغال بازالة الورم وتسكين الحرارة الحادثة من
انصباب المادة وحدوث الورم اللحم الا ان يكون خلعا سهل الارتداد يرتد بمد لطيف من غير وجع واما ان يكون الخلع الى
قدام اعراضه انه لا يقدر العليل الى بسط ساقه ولم يمكنه الانثناء الا بالم شديد وان اراد المشي لا يقدر عليه وربما يحتبس
معه البول بضغط العضو المنخلع المثانة ويرى اعفاجها منتفخة قليله اللحم واما ان يخلع الى خلف اعراضه
انه لا يمكنه بسط الركبه ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربيه وان قصر الساق ويسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ
في موضع الاعفاج علاجهما قال الرئيس في القانون فيشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي
يجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمده وتمدد كلهم مدا ويعلقون بدن العليل في الهواء وبمثل هذا ايضا
يمكن ان يرد الوجوه المتقدمه والمزمن من خلع الورك لا يبرح ولا يبرا البته واما اذا كان مع الخلع جراحة او قرحة
فيعالج اولا القرحة والجراحة ثم اشتغل برد الخلع من استعمال الموفق لانه كثيرا ما يحدث عند شد العنيف وجع شديد
او ورم حار في العضل والعصب وحميات حادة خصوصا في دخول مفصل العضد والركبه لقربهما من الاعضاء الرئيسه
فيهلك العليل وربما يكون الخلع اشد ازمانا من الكسر واشد خطرا بالنسبه الى الاعضاء وينبغي ان لا يعمل في علاجه خلع
مفصل الركبه والرضفه هذا المفصل سريع الانخلاع سهل الارتداد كالحق والركبه ينخلع الى كل جانب الا الى قدام
وان الفلكه يمنعها ان ينخلع الى قدام وطريق رده ان يجلس العليل على كرسي قصير ويلزم يديه رجل قوي ويمد الرجل
ويرد المجبر مفصله ويمسح عليه ويربطه واما الفلكة اذا انخلعت فيمد الرجل ويرد الفلكه ويعلا باطن الركبه برفادة ويوضع
عليها الجبائر ويمنعها من ميلها الى الجهة التي انخلعت اليها ويربط ويشد ولا يستعجل الى تحريك المفصل ولا يثني الركبه
الخلع الواقع بين العقب والكعب وانخلاع عظام القدم وفي رد انخلاع الكعب يحتاج الى مد قوي شديد ويعود علاجه
ان ينام العليل على ظهره ويجب ان يحذر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الوثي والوهن فيكفي فيه
ادنى مد ثم رد واما انخلاع عظام القدم فتدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف واصابعها الوثي والوهن و
هو الذي يرى في المفصل تقعير يسير من الجانب الاخر المحاذي له نتو قليل ولا ينعدم معه الحركات كلها كما في الخلع والكسر
بل يمكن الحركات في بعض الجهات علاجه في اكثر الامر الاطليه القابضة ويشد شدا غير وثيق ولا عنيف طلاء ينفع منه
آس مسحوق معفاث خطمي من كل واحد جزء يعجن بصفرة البيض ويطلى به جبار قوي له ورد طين ارمني خطمي اثل صندل
اكليل الملك من كل واحد جزء يعجن بصفرة البيض ويوضع عليه جبار آخر فوفل اقاقيا نوى التمر الهندي عفص آس قشور الكندر سبيا ...

زراوند سنبل قسط جلنار اشنه مصطكى دقيق الشعير رماد الكرم من كل واحد جزء يعجن ببياض البيض ويوضع عليه فان كان معه
حمى فعلاجه الفصد واخراج الدم بقدر الاحتياج ويجتنب من الحلاوى واللحوم ويشرب كل صباح شربة من الاسكنجبين الساذج
او التمر الهندي والغذاء الماش المقشر بحب اللوز ثم يوضع من الاطليه المذكوره وتليين الطبيعه ان احتبس بالحقن اللينه
والفتل او بالمسهلات السهلة بقدر الاحتياج ومن الاشياء النافعه له شرب المومياي وهو عجيب في الجبر والخلع والوثي
ونحوها وينفع مع الورم شربة من زيت الانفاق ودهن الخل ودهن الورد وشراب القابض اذا لم يكن معه حمى فساد الاطراف
بالبرد وقد مر ذكره القول التاسع عشر في احوال الزينه وهي تحتوي على ثلثه تعاليم التعليم الاول في تعريف عللها وتجنبها
البرص بياض يظهر في ظاهر الجلد ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء حتى يصير لون البدن
كله ابيض البهق الابيض هو بياض رقيق في ظاهر الجلد والفرق بين البهق الابيض والبرص ان البياض في الظاهر مطلقا البهق
الاسود هو تغير لون الجلد الى السواد البرص الاسود هو تغير في عرض الجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفلس كما يكون في
السمك الكلف تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كمدة بين العنبر(?) قطعة سوداء او الى حمرة مستديرة تحدث في الجلد
وربما تعرض حتى يصير مثل الكلف الخيلان اثار سود اللون مرتفعة من سطح البدن النمش نقط صغار سود اكثر ما يعرض في
الوجه وربما كانت الى الحمرة وكمودة الخضرة والكمنة من التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة الوشم وهو ان تغرز الابرة
في اليد وغيرها ويجعل الصور ويكتب الاسامي وغيرها اثار القروح الباذشنام حمرة منكرة يشبه حمرة من يجتذى به الخزف(?) على
الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد فساد اللون والحبوب الحزاز اجسام صغار ودقاق شبيه بالنخالة ينتثر من جلد
الراس من غير تقرح داء الثعلب وداء الحية هاتان العلتان تعرضان لهذين الحيوانين والفرق بينهما ان داء الحية ينتثر
الشعر ويسلخ الجلد تحته وداء الثعلب لا ينسلخ فيه الجلد وينتثر الشعر انتثار الشعر تساقط علته النخالة وهو نوع في الانتثار الشق
الشعر الصلع القرع الشيب بياض الشعر القمل والصيبان كثرة ... حرق الدم احتباس العرق نتن العرق نتن الاباط
والريح نتن البول الصنان سقوط الاظفار والوجه الشقوق تشقق الجلد وتقشره وقد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالسفن ...
الجلد هي القشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عفونة الهواء والسمن المفرط لا تشنج جلد الراس قد يحدث في جلد
الراس من فرط اليبس تشنج حتى صار فيما بينها طرائق كالانهار العضوك هو تشنج جلدة الراس مع حكة مع حمرة اللون
تعظم الراس قد يعرض للراس من فتح الشؤون وتفرقها وذلك لاجتماع الرطوبات والرياح الغليظة تحت القحف علل الاظفار
الداخس ورم يعرض بالقرب من الاظفار برص الظفر هو ان يظهر عليها بياض شبيه ببياض البرص تعقف الاظفار
بجذامها وهو ان تغلظ الاظفار وتكمل وتتشقق ويصير كانها عظام رميمة تشقق الاظفار انشقاق الظفر هو نوع من الشقوق
وهو ما كان في الطول عرض ... وثبوت ... حارة ... ويودي الى قلع الاظفار وتقصيرها الطاقية
هي ان تصير الاظفار بيضاء بوادر شبيهة بالطلق ويكثر ذلك في سبب اختناق الدم تحت الظفر صفرة الاظفار رض
الاظفار انسلاخ الاصابع الظفرة على الاظفار تقرح الظفر وهي قرحة تعرض من كثرة الاضطجاع على القفا فساد الاطراف
التعليم الثاني فيما يتعلق بالزينه من المفردة اترج حامضه بارد يابس يجلو الكلف واللون اذا طلي به ارنب دمه اذا طلي به
البهق والكلف ازاله واذا قلي ودسه نفع من السهام المسمومة ارز يزيد في نضارة اللون ويخصب البدن اس بارد في الاولى
يابس في ٢ يطيب رائحة البدن ينفع من داء الثعلب طلاء اسقيل هو بصل العنصل ويقال له بصل الفار ايضا لانه يقتل الفار كما
وهو حار يابس في ٢ يقلع الثاليل طلاء مع العسل وينفع من داء الثعلب وداء الحية طلاء وينفع من شقاق العقب خاصة عن برد اشنه
قشور رقيقة لطيفه يليق على شجرة البلوط معتدله في الحر والبرد اذا دقت وطليت على الابطين والاربيتين اذهبت رائحة

الصنان اشراس(?) حار يابس نافع من داء الثعلب طلاء وعلى اطريلال بفتح الهمزة والالف بعدها معناه بالبربريه رجل الطير ويعرف ايضا
برجل الغراب ويقال له حب الشيطان حار يابس في آخر ٣ بزره ينفع من البهق والبرص والوضح نفعا بينا شربا ويعمم من يسقي منه
موزد(?) وزن درهم منه ويتمم يشرب منه درهم مع وزن ربع درهم عاقرقرحا ويلعق بعسل نحل ويقعد مشاربه في الشمس ساعه
او ساعتين حتى يعرق فيسقط الوضح البرص باذن الخالق ولا يصيب فيلك شيا من المواضع السليمة افعى لحم حار يابس ينفع اكله من الجذام
املج بارد في ٢ يابس وهو يقوي الشعر ويسوده انجدان حار يابس في ٣ يزيل الكلف والنمش طلاء ايل ان سحق المحروق البيض من قرنه
بالخل وطلي على البهق والبرص في الشمس اذهبه باقلي يجلو الكلف لا سيما مع قشوره ويمنع نبات الشعر على عانة الصبي اذا ضمدت به
بكذا اذا كرر الصاقه على موضع محلوق وهو يحدث الحكة خاصة الطري منه باذنجان هو حار يابس في ٢ وهو ينفع من عرق الدم ويسود
البشرة بالحرارة اكثر من الحمص ولب دهني حار يابس في ٢ وهو يجلو ويقلع الكلف والبهق والثاليل وينفع من القشر برسياوشان
معتدل في الحر والبرد مائل الى اليبس رماده مع دهن الاس يطول الشعر وينفع من انتثاره وينفع من الحزاز بزر قطونا بارد رطب في ٢ ينعم
البشرة ويلين الشعر بزر الخطمي ينفع من البهق اذا طلي به مع خل في الشمس بزر الكتان حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبوسة
ينفع من الكلف مع النطرون والشمع ينفع من برص الاظفار بزر الفجل حار في ٣ يابس في ٢ ينفع من النمش والالوان الغريبة والكلف
واثار الضربة والبهق الابيض مع الكندر وخصوصا في الحمام دلكا وطلاء بزر الجرجير حار يابس في ٣ ويطلى به النمش بزر القثا
بارد رطب اذا دق وطلي به الوجه حسن لونه وبرقه بزر الكرنب حار يابس ينفع من الحزاز بسد هو اصل المرجان بارد في ٢ يابس في ٣
يجلو اثار القروح بصل حار يابس في ٣ وفيه رطوبة فضلية يهيج خروج الشعر اذا دق ويعجن بعسل ويوضع على الظفر الغليظ والقوابي
والبهق ويقلع ذلك واذا طلي به داء الثعلب نفع نفعه بصل الزعفران اذا طلي به الكلف ونحوه يذهبه بصل النرجس اذا طلي به البرص
والنمش يمحوهما اذهبه بصاق الانسان على الريق يجلو اثار القروح بطيخ بارد في اول ٢ رطب في اخرها يجلو الكلف والبهق والوضح وبزره
اقوى جلاء من جرمه بندق هندي يسمى الرانج حار يابس في الاولى ينفع من الكلف والبرص بورق حار في ٢ يابس في ٣ ينفع البرص والحكة
طلاء والاكثار من اكله يسود اللون واللسان ويصلحه الصمغ العربي بول الابل حار يابس ينفع من الحزاز اذا غسل به الراس بول الانسان
ينفع من الحكة والتقشر بول البقر يجلو البهق وينفع من الحزاز تيموذج(?) من يحتمي بها يكون محبوبا عند السلاطين ويكون نافعا للباه(?)
بيش في غاية الحرارة والحدة وهو خشب يشبه السماقي يذهب البرص طلاء وهو سم مطلق وترياقه فارة البيش ودواء
المسك بيض الصفرة المشوية منه يطلى بها البهق مع العسل وينفع من حرق الماء والنار ايضا اذا جعل عليه بصوفه ويورث الكلف
اذا ادمن اكله بعر الحباري واللقلق خضاب جيد للشعر ترمس حار يابس في الاولى يزيل الكلف والبهق والبرص والقروح
والبثور في الوجه بالعسل والخل طلاء توت اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود
الشعر توتيا اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة والرمل الذي يخالطه بارد يابس في ٢ ينفع من الصنان
نتن الارنبتين والقرمين(?) خصوصا اذا ربيت بالحصرم وطلي به تمالس(?) يقال انها معروفة في بلاد ... وعند اهل
الساوه بكركي وهي حارة رطبه سمن يأكلها النساء للسمن ويسمن جدا ثافسيا هو صمغ السداب البري حار يابس في ٣ ينبت
الشعر وينفع من داء الثعلب طلاء جراد جوفه وبيضه اذا ابرا اذهب الكلف جرجير حار في ٢ يابس في الاولى ماؤه يزيل اثار القروح
جلد قنفذ اذا جفف ودق وعجن بعسل وطلي به داء الثعلب نفع منه ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا والعسل حلتيتا حار في ٣
يابس في ٢ عصارته يجلو البهق جوز بوا حار يابس في ٣ ينقي النمش حافر البرذون محرقه اذا طلي بالزيت نفع من داء الثعلب
حافر الحمار الوحشي اذا احرق وخلط رماده بالزيت ويطلى به داء الثعلب نفع منه حب الخضرا حاره يابسه في ٣ اذا احرقت
وخلط رماده بالزيت انبت الشعر حب البلخ(?) تقلع الكلف والبهق الرقيق طلاء حب البان حار في ٢ رطب يقلع الكلف طلاء حرف

وهو حب الرشاد حار يابس في ٣ يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء بالفارسيه الكنكر(?) معتدل في الحرارة رطب يطلى به داء الثعلب واذا اكل يزيل
نتن الابط بخاصية حرف وهو حب الرشاد حار يابس في ٣ يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء حضض هو عصارة الفيلزهرج(?) بارد
في الاولى دقيق معتدل في الحر والبرد وهو يجبر الشعر ويقويه حكاكة حجر المسن اذا حك بعضه على بعض بخل وبعصارة البنج يهزل
العضو الكبير كاحدى الخصيتين واحدى الثديين ونحوهما حلبه حارة يابسة في ٢ ينقي الحزاز اذا غسل به الراس حلتيت هو صمغ
الانجدان حار في ٤ يابس في ٢ وينفع من داء الثعلب طلاء مع الخل حمص يجلو النمش طلاء ويحسن اللون حنطة حارة معتدله
في الرطوبه واليبوسه دقيقها ينقي الوجه حية تشوى حتى يطبخها بالشاهترج الرطب او اليابس ويخلط ويشوى على الجمر حتى
ينطبخ ثم يوخذ الشاهترج الرطب ويطلى به البرص اذهبه في يومين وليقين خربق اسود حار يابس في ٣ يطلى على البهق
بالخل وعلى البرص خرء الجراد ... الملوقه بالارز اذا دق ويعجن بخل ثقيف يزيل البهق الاسود خرء الفار حار ينفع من داء الثعلب
طلاء خرء الهدهد يسود الشعر وفيه حكايه غريبة في ذهاب الشعر ذكرها الشيخ في القانون خطمي اذا غسل به الشعر جعده واربى
الشعر الجعد دارصيني حار يابس اذا سحق مع خل وطلي به القوباء نفعها دبس هو سيلان الرطب المقوم حار رطب يجلو ويزيل
الكلف لطوخا مع القسط والملح دردار هو شجرة التي يخرج منها اقماع فيه رطوبة وهي يجلو الوجه ويزيل اثار القروح دم الارنب
ينفع من الكلف والبهق طلاء دم الاسود السالخ وهي حية سوداء ... اذا طلي به البرص اذهبه بخاصية ذباب اذا احرق و
طلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر بالرغبة ذراريح هي حيوان وقد مر ذكرها في السموم يطلى بها البرص والبهق
بالخل والخردل وينبت الشعر ذهب معتدل لطيف يخالط في ادوية السوداء ويطلى بها داء الثعلب وداء الحية راس الفار
اذا جفف واحرق ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلي به داء الثعلب نفع منه راوند حار يابس ينفع من الكلف والاثار الباقية
على الجلد اذا طلي مع خل وللقوباء وينفع من السقطة والضربة ويطلى به داء الثعلب فينفع نفعا عظيما زبل الورشان(?) ينفع من البهق
والكلف والقوباء زبل العصافير يذهب الكلف من الوجه زبد البحر حار يابس في ٣ ينفع من داء الثعلب مع خل وينبت الشعر
هو يجلو الشعر النابت وينفع من البهق والكلف والاثار ويجلو الاثار زجاج محرق حار يابس ينبت الشعر مع دهن الزنبق
زراوند مدحرج حار في ٣ يابس في ٢ ينفع من البهق زرنيخ حار يابس في ٣ واقله محرق وهو ثلثة انواع احمر واصفر وابيض
ومع الزفت يطلى لاثار الدم الميت عن ضربة ومع الزيت للقمل وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا ... ويحلقها
ويصلحه ان يطلى بعده بالارز والعصفر زفت رطب اي السائل حار يابس ... عسل الزفت ... ويذاب ويلقى في
ماء صاف زمانا طويلا ويضرب ضربا جيدا ثم يسكن فاذا طفي فيه ... الماء الاول ويذاب الزفت ويطرح في ماء غيره ويفعل به مثل
ذلك ... داء الثعلب زنجار حار يابس في ٤ ينفع البرص والبهق طلاء
زئبق منه يستقي من معدنه ومنه يستخرج من حجارة معدنيه بالنار كما يستخرج الفضة والذهب بالنار والمقتول منه دواء للقمل
مع دهن الورد ساذج ودق هندي حار يابس في ٢ يذهب نتن الاباط سداب اليابس منه حار يابس في ٣ يذهب البهق
ورائحة الثوم والبصل وينفع من الجذام في ابتدائه سرطان بحري يجلو الكلف والنمش طلاء سقمونيا عصارة لبلابيه حار يابس في ٣
ينفع طلاء للبهق والبرص والكلف سلق الاسود منه حار يابس في الاولى وقيل رطب في الاولى فيه جلاء وتلطيف يوديه اذا طلي نيا
داء الثعلب والكلف والحزاز والثاليل والقوباء مع العسل نفع نفعا عظيما واذا طلي به يقتل القمل والصيبان سلخ الحية هو شديد
التجفيف ينفع من داء الثعلب طلاء سلحفاة دمها ينفع من البرص طلاء سوسن الابيض منه يسمى الزنبق وهو حار يابس في ٢ والبري
اشد تجفيفا وتسخينا وهو شديد الجلاء ينفع من الكلف والنمش اذا غسل به الوجه فيصقله شب كثرة الطلاء به على الثدي
او على الخصية يهزلها شحم الحمار الاهلي ينفع من اثار القروح وحرق النار شحم الدب لطيف ينفع من داء الثعلب ووجع شقاق المقعدة

يسمى الشقراء ايضا [illegible] وهي غير مستعملة تسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا وضع في قارورة [illegible]
ودفن في رمل رطب اربعين يوما فانه يخضب الشعر في ساعة ونصف شونيز حار يابس في ٣ يقطع الثآليل والخيلان والبرص و
الجرب طلاء شيح هو صنفان احدهما سروي الورق والآخر اصفر حار يابس في ٣ يقطع الثآليل والخيلان والبرص والجرب
طلاء رماده مع دهن اللوز ينفع من داء الثعلب واذا احرق وطلي به اللحم التي قد ابطأ نباتها فيه شيلم هو حب ويقال له
الزوان ايضا وهو حار في ع يابس في ٢ يطلى على البهق مع الكبريت شيطرج هندي حار يابس في آخر ٣ يطلى بالخل على البهق والبرص
والقشر والجرب صابون اذا طلي به وبالخل ينقي البهق في الشمس اذهبه صبر هو عصارة جامد بين حمرة وصفرة حار يابس
في ٢ ويطلى بالعسل على آثار الضرب ويوضع بالشراب على الشعر الساقط فيمنعه صدف حيوان مشهور محرقه ينفع من [illegible] البهق ويجلو
آثار القروح حيث يطلى به الكلف والنمش [illegible] حار [illegible] ينفع من داء الثعلب طلاء طرفا بارده وفيها [illegible]
اشد تجفيفا يستعمل نطولا على القمل فيقتله ظلف المعز بارد يابس في ٣ اذا طلي برماده مع خل ينفع من داء الثعلب عسل النحل
حار يابس في ٢ [illegible] يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف لطوخا مع القسط وبالملح آثار الضرب البادنجانية عفص معروف بارد
يابس في ٢ [illegible] على الآثار ويغلى بالزيت حتى يحترق يسود الشعر [illegible] يسود الشعر حب اذا سحق ويطلى به البهق
بخل [illegible] اذهبه [illegible] حشيشة حار في ٢ ينفع من ابتداء داء الثعلب حب على شكل البندق حار يابس في ٣ يطلى
على البهق [illegible] حار يابس في الاولى اذا احرق يقوم مقام التوتيا في مداواة [illegible] عرق السمك هو شحم في جوف
السمك البحري وهو يابس فيه حرارة يسيرة وينفع من البرص اذا خلط بادوية وينفع في النمش هو اصل حار يابس في ٣
يذهب الكلف والآثار السود فاوانيا هو عود الصليب ويسمى الكهانيا ايضا وهو اصل ابيض يجلو الآثار السود من البشرة فجل
معروف حار يابس يقلع آثار القروح الخبيثة مع العسل وهو ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية اذا خلط بدقيق الشيلم [illegible]
[illegible] حار يابس في ٣ يجلو به الآثار السود مطبوخا بشراب وينفع من الجذام قيل هو صمغ شجر
[illegible] وهو عصارة معتدلة في الحر والبرد يقوي الشعر طلاء قسط حلو خشبة هو حار في ٣ يابس في ٢ يجلو الكلف من الجلد
لطوخا بالعسل [illegible] اذا طلي به الكلف مع بزر البطيخ قلعه [illegible] المحرق منه حار يابس في ٣ ينفع من داء الثعلب طلاء
قطران هو دهن يتقطر من شجر حار يابس في ٤ ينفع من القمل والصيبان طلاء وينفع من داء الثعلب لطوخا قنابري [illegible]
بالفارسية [illegible] والعربية [illegible] حار يابس في الاولى لطيف جلاء يجلو البهق والكلف وهو من انفع شيء للبرص اكلا
وضمادا [illegible] في ايام يسيرة [illegible] حيوان مشهور حرق جلده ينفع من داء الثعلب طلاء قيصوم هو البرنجاسف حار
في الاولى يابس في ٣ محرقه ينفع من داء الثعلب مع دهن الفجل وينفع من ابطاء نبات اللحية البطيئة الانبات والاكثار منه يسرع
الشيب [illegible] نبات حار يابس في ٤ يقلع البرص طلاء كبريت معدني حار يابس في ٤
ينفع من البرص خاصة ما لم تمسه النار بالخل يطلى على البهق ويبيض الشعر اذا دخن به [illegible] دخانه الى الشعر وكذا يبيض الورد
الاحمر اذا بخر به تحته كرفس معروف حار يابس في ٢ البري منه ينفع من داء الثعلب وتشقق الاظفار وشقوق البرد
[illegible] حبه معروف في عظم العدس حار في ٢ يطلى على البهق والكلف والآثار ويحسن اللون ويسمن [illegible] اذا ادمن
عليه [illegible] الفوة حارة في الاولى يابسة [illegible] محرقه [illegible] اذا سحق وشرب نفع من البرص
كمون اصناف حار يابس في ٣ والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلاء من خارج والكمون المسحوق يعجن بالخل ويضمد به [illegible]
يترك ثلثة ايام ثم يغسل بالماء البارد ويداوم عليه [illegible] كندش المستعمل اصله حار يابس في ٣ [illegible] يجلو البرص والبهق
خصوصا الاسود لاذن هو رطوبة تتعلق بشعر المعز ولحاها اذا رعت حار في آخر الاولى رطب ينبت الشعر المنتثر ويحفظه

مع دهن الآس لبلاب عشب يلتوي على الشجر حار يابس في الاولى لبنه يقتل القمل والصيبان ويحلق الشعر لحم الحيات حار [illegible] يطلى
على البهق والقوابي لفاح وبالفارسية [illegible] ويقال هذا الاسم للبادنجان ايضا كما ذكرنا هو بارد رطب
في ٣ لبنه يقلع النمش والكلف بغير لذع وبزره اذا خلط بالكبريت لم يمسه النار ماء الجبن ينفع من الكلف والبهق والوسخ
والآثار السود شربا وطلاء مخ حار رطب ينفع من تشقق اليدين والرجلين مرزنجوش حار يابس في ٣ يمنع الآثار التي تحدث
عن الضرب بعد الحمام يطلى يابسه على الدم والخضرة تحت العين فيجلوه مر هو صمغ حار في ٣ يابس في ٢ يجلو آثار القروح
ويمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من العفن والنتن مرقشيثا حجارة انواع حار يابس في ٣ ينفع اذا طلي على البرص
والبهق والنمش ويرقق الشعر مسك يزيل رائحة الابطين مرداسنج اذا طرح على الخل يصير حلوا واذا طرح في النورة وطلي به
البدن يسوده والمغسول منه بارد يطيب رائحة البدن والابط ويجلو الكلف والآثار السود واللحم الميت وآثار الجدري مرارة
القنفذ ينفع من الجذام موميائي حار يابس يطلق على دوائين احدهما يتحلب من بعض الجبال مع الماء ويلقيه على الشواطي
وقد يجمد حصاة واذا [illegible] منه رائحة الزفت المخلوط بالقفر مع نتن وقوته مثل قوتهما اذا خلطا وثانيهما على القبور
وهو خلط بالطيب الموتى قديما حتى يحفظ اجسادهم لئلا يتغير وقد يقال على حجارة [illegible] فيها شيء سيال اسود
جميعها [illegible] بالتجربة في ذلك [illegible] سائلة منها ما يتحلب بنفسه [illegible] ومنها ما يستخرج بالطبخ [illegible] تلك الحجر يابسة
ينفع من السعال والنزلات والزكام ويخرج بالزبد ويصلحه المصطكى ميويزج هو الزبيب الجبلي حار يابس في ٣ يقتل القمل
والصيبان خصوصا مع الزرنيخ ناخواه بزر معروف حارة يابسة في ٣ تنفع في ادوية البهق والبرص نارمشك وهو اقماع
الرمان الهندي [illegible] والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة نرجس معروف يسمى العبهر يجلو الكلف وينفع من داء الثعلب خصوصا
بصله اي اصله نشا معروف بارد يابس في الاولى ينفع من الكلف طلاء [illegible] المغسولة منها معتدل في الحر يابسه اذا طلي
الجلد ابرأ ما تحته وينبغي ان يدهن بعدها البنفسج ودقيق الارز وماء الورد وبزر البطيخ نيل عصارة النيلج [illegible]
[illegible] يجلو الكلف وينفع من داء الثعلب وج اصل نبات هو حار يابس في ٣ ولا يستعمل الا اصله وينفع من البهق
والبرص شربا وطلاء ورق الخوخ يقطع رائحة النورة اذا طلي به ورق السمسم بارد رطب اذا دق وغسل به الشعر طوله وليّنه و
اذهب باليبس العارض له ورق الكبر حار قابض يطلى به القوبى والبهق والثآليل ضمادا فيقلعها ورق الاترج حار يابس
اذا مضغ طيب النكهة وقطع رائحة البصل والثوم ورق التوت اذا طبخ بماء المطر مع ورق الكرم يخضب الشعر ورق شجر التين
والطري منه مع الخل ينفع من تقشر الجلد طلاء ورد ويقال له الجل ايضا وهو مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي فيه مرارة
وحرارة وقبض ويصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام ورد الباقلى بارد رطب اذا سحق [illegible] ووضع
في الشمس صار خضابا جيدا لسواد الشعر وسمه وهي ورق النيل ويسمى الخطر ايضا [illegible] حارة يابسة في ٢ يخضب
الشعر ياسمين يقال له الياسمون ايضا وهو انواع ابيض واصفر واسمانجوني حار يابس في ٢ يذهب الكلف طلاء ويحمر ويورث
الصداع ياقوت التختم به يجعل صاحبه في اعين الناس محبوبا وذا وقار يبروح هو اصل اللفاح البري وهو شبيه بصورة
انسان وهو اسم صنم [illegible] معناه معين الروح [illegible] والله اعلم التعليم الثالث
في معالجة امراض الزينة واسبابها وعلاماتها وما يتعلق بها وهو يشتمل على [illegible] ان الامراض العارضة [illegible]
الجسم منها ما يعم سائر اجزائه [illegible] ومنها ما يعرض لبعض اجزائه دون بعض ويمكن ان يعرض لجميع اجزائه كالبرص [illegible]
ان الغذاء انما يتم بافعال ثلثة [illegible] تحصيل مادة الغذاء وتشبيهها بالعضو والصاقها به كل واحد من هذه الافعال انما يصدر
عن قوة وتلك القوة قد تضعف وتتغير فيلزم من ذلك حصول آفة في الغذاء اما القوة المحصلة للمادة فانها اذا ضعفت لزم من ذلك قلة

ما يرد الى العضو من الغذاء فيعرض منه الذبول ونحو من ذلك المرض المسمى بالهزال واما الملصقة فانها اذا ضعفت لم يكن التصاقه
بالعضو مستحكم الالتصاق به بل كالمتبري عنه كما يعرض في الاستسقاء اللحمي واما المشبهة وتسمى القوة المغيرة الثانية
فانها اذا ضعفت لزم من ذلك ان يكون ما يغذو العضو غير شديد الشبه به فيحدث من ذلك البرص والبهق والبرص ليس في الحقيقة
هو اللون الذي يظهر في الجلد فان ذلك عرض للمرض الذي هو لازم له واما المرض في الحقيقة فهو الشيء المضعف للقوة المغيرة
لكنا لما جهلناه وظهر لنا عرضه اطلقنا على ذلك العرض اسم المرض وكذلك اكثر امراض الزينة [illegible] الضعف العارض
لضعف القوة قد لا يكون الا بالنسبة الى المادة فقط وذلك بان يكون الوارد منها غير شديد القبول لفعل هذه المغيرة فيكون فعلها
فيه قاصرا وان كانت في نفسها تامة القوة صحيحة وقد يكون القوة في نفسها قد عرض لها ضعف يعجز بسببه عن اتمام
التغيير وقد يكون باجتماع الامرين فما كان من ضعف القوة على الوجه الاول حدث البرص والبهق على لون المادة الواردة
واما اذا اجتمع الامران معا اي كانت القوة ضعيفة [illegible] في ذاتها وكانت المادة مع ذلك عسرة القبول للتغيير فهذا يكون
ما يحدث من البرص والبهق الشديد البياض وذلك [illegible] قبول المادة للبلغم البرص [illegible] فظاهر
البدن وفي الاكثر يكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء الظاهرة حتى يكون لون الجلد كله ابيض
سببه ضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه بسبب غلبة البلغم على الدم الذي يغذو العضو وسوء مزاج العضو الى البرد فقط
او مع ميل مزاجه الى البرد والرطوبة حتى يصير لحم العضو كلحم الصدف فيحيل الدم اليه [illegible] ومزاجه كما ان المزاج الجيد
يحيل المادة الفاسدة الى صلاح [illegible] وبالعكس [illegible]
علامته ان يكون الشعر النابت في العضو [illegible] كان من شانه نبات الشعر فيه ويكون بياضه براقا [illegible] في الجلد [illegible] اللحم
وان غرزت فيه الابرة لم يخرج رطوبة بيضاء اذا استحكم كان عسر البرء وهو من الامراض المعدية [illegible]
فيه الابرة خرج منه الدم والشعر الذي ينبت منه يكون اسود واذا دلك باليد احمر منه موضع الدلك فان قلت ما السبب في
ان البرص الاسود لا ينبت عليه شعر واذا كان في موضعه شعر سقط والبرص الابيض ينبت فيه شعر لكنه يكون ضعيفا
ابيض قلت لان البرص الاسود انما يحدث لتراكم السوداء في موضعه وذلك التراكم يكون شديدا فيسد مسام ذلك العضو
وذلك مانع من نبات الشعر فيه بل ما يكون فيه من الشعر يسقط لدفع ما يحصل من السوداء لتراكمه في مسام الشعر والفرق بين
البرص الابيض وبين البهق الابيض ان البهق الابيض في الاكثر يكون مستديرا صغيرا لا يكون شديد البياض وان البرص اشد
بياضا من البهق واغور في الجلد والشعر النابت عليه ابيض وموضعه اغور [illegible] من سطح الجلد [illegible] عن الصحيح واذا غرزت الابرة سال
رطوبة بخلاف البهق فانه يسيل منه دم وكذا البرص اذا دلك موضعه فلا يحمر والبهق الابيض يحمر بالدلك والبهق الابيض ربما
يكون له غور ما بحيث لا يتأمل الا بالتأمل التام بخلاف البهق الاسود لا يكون له غور لانه في الجلد فقط ويسمك الجلد بسببه
وكذا البرص الاسود لا يكون له غور البتة بل في الاكثر يكون له نتو فان قلت ما السبب انما يوجد الغور الكثير في البرص الابيض
دون غيره قلت لان المادة في الجلد واللحم معا فيكون لها سمك كبير واذا عرض لموضعه [illegible] ظاهرا وان سبب
هذا الغور هو قلة ملء الموضع المؤف من الغذاء فان كل عضو عرض له مرض فلا بد ان يقل غذاؤه وخاصة اذا كان المرض مما
يتعلق بامر الغذاء [illegible] ذلك المرض [illegible] والمادة الغذائية [illegible] ونحو ذلك واذا كان [illegible]
مع برد وكان ما يلزمه من قلة الغذاء اكثر لا محالة والبرص الابيض لزمه برد الموضع لاجل البلغمية [illegible]
لاجل برده وانسداد مسامه بالمادة [illegible] ويلزم ذلك قلة نفوذ الغذاء فيه [illegible] ذلك غوره ويعرف مقدار غور البرص [illegible]
الذي يخرج اليه ويخرج منه الدم وانما يخرج من البرص الدم اذا نفذ في مقدار غور البرص [illegible] ذلك الموضع المؤف وينتهي

اللحم الصحيح وربما انتهى الى العظم لم يخرج الدم البتة وان البرص يكثر خروجه في موضع شرط المحاجم لانجذاب الرطوبات
[illegible] ضعف الجلد المجروح عن دفع ما ينصب ويحلل ما تحلله اما علاجه المجمل فترك المولدات للبلغم وتنقيته واستفراغه بعد
النضج الكامل ثم تبديل المزاج بالمعاجين والترياقات واستعمال الاغذية التي تولد دما حارا واستعمال الاطلية التي [illegible]
المحمرة الجاذبة للدم والحق انه اذا استحكم لا يكاد يبرأ ويعرض ذلك من خطاء عظيم يخطيه الانسان على نفسه ويبتدي صغيرا
ثم يتسع وربما بدأ متفرقا ثم اتصل بعضها اذا لم يعالج واما المفصل فترك الحبوبات والسمك والفواكه الرطبة ويداوم على القيء
[illegible] الجماع وتقليل الماء والحمام تضرهم جدا لترطيبه الموضع وارخائه سيما على الامتلاء [illegible] وعلى الريق وربما
ينفعهم شرب الشراب الصرف جيدا لهم لانه يحرك الدم الى ظاهر البدن وترك الفصد بالكلية لانه في هذا المرض [illegible]
فانه يبرد المزاج وذلك لان البلغم وهو مادة هذا المرض ولانه يضعف الحار الغريزي وذلك لزوم ضعف القوى
الغذائية كلها [illegible] ضعف القوة المغيرة [illegible] الغذاء وذلك من [illegible] الاسباب على
حدوث هذا المرض وزيادته ولانه يلزم قلة ما يرد الى موضع المرض من الدم وذلك موجب لزيادة برده وقد يجوز له [illegible]
فزعموا انه اذا كان الدم كثيرا جدا فان هذه الكثرة قد تعين على حدوث هذا المرض لان المادة الكثيرة مما يعجز القوة
المتصرفة فيها عن تمام فعلها وان كانت تلك القوة مما لا آفة به البتة ويشرب كل غداة شربة من [illegible] والانيسون
والبادروج [illegible] مع الجلنجبين العسلي والغذاء [illegible] بلحوم الطيور الفاضلة كالحمام والقباج ولحم الغنم الحولي
بالتوابل فاذا ظهر آثار النضج في القارورة فيستفرغ بحب الايارج او بايارج اللوغاذيا خمسة مثاقيل [illegible]
مطبوخ فيها قشور الكبر والزرنباد والانيسون والاهليلج الكابلي والقنطوريون والفوتنج الجبلي من كل واحد قدر درهمين
زبيب عشرة [illegible] او بحب الصبر نسخته صبر سقطري [illegible] شحم حنظل
[illegible] دانق ونصف [illegible] مع ماء الكرفس [illegible]
ويجب [illegible] ويداوم على المسهلات في كل شهرين او ثلث حب [illegible] نافع للبرص الابيض نسخته ايارج فيقرا
[illegible] شحم الحنظل [illegible] من كل واحد نصف درهم [illegible]
الكرفس [illegible] ينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق ولين فان [illegible]
الخلط المولد [illegible] لانها تحلل الدم والروح الذين يحتاج [illegible] في دفع العلة [illegible] صفة دواء خاص بالبرص [illegible]
[illegible] ثلثة دراهم وهذا يستدام استعماله [illegible]
[illegible] ومما ينفعهم من المعاجين الكبار الترياق الفاروق والمثروديطوس [illegible] والبلاذري [illegible]
[illegible]
[illegible] طلاء نافع لهم بزر الفجل [illegible] آخر [illegible]
ويطلى به في الشمس آخر شيطرج [illegible] اصل الكبر [illegible]
البرص يطلى بماء الكرفس والعسل آخر دهن [illegible] يطلى به [illegible] حتى يقرحه
ثم يعالج القرحة [illegible] عظيم الفلاسفة [illegible]
البرص [illegible]
عليه ماء حماض الاترج [illegible]
ثم يستعمل وقد فعلناه وجربناه في علاج امرأة كانت لها برص [illegible] دواء مجرب [illegible] البرص

باذن الله تعالى يوخذ ملح الحايط ويقال له البارود ايضا وهو المعروف في ديارنا بسوجن ازو الزاج القبرسي جزء يسحقان سحقا جيدا
ويجعل في قارورة ضيقة الراس مطينة بطين الحكمة ويوضع على كيز مثل كيز الحدادين بحيث يميل راسها الى اسفل ويوضع
عليها قارورة اخرى خالية مثلها راسها على راسها ويشد راسهما بالتعانق ويحمى الحام بجلخ من النورة والقطن واللبن الحليب
ويوقد تحتها نارها دية حتى يتصاعد ويتقاطر شيء منها كالماء وهو محرق جدا بحيث يحرق الابرة ويمسح المواضع البرصة
بذلك الماء ويحفظ في الحال ويخرج منها ماء رقيق ابيض ثم يندمل ويبراء منه باذن الله تعالى صبغ حجر البرص قشور الجوز
والحناء والوسمة من كل واحد جزء يجمع الجميع ويطلى به آخر ميويزج مقشر مرقوة شب دردي الخمر من كل واحد جزء يسحق
بالخل فانه يصبغ بلون الجسد ويبقى عشرين يوما آخر عفص مع زبد البحر يسحق بالزفت ويطلى عليه بعد غسل الموضع فانه
يدوم ثمانية ايام آخر زفت نفط ابيض يطلى بهما آخر عفص شب اسود زاج قنبورق كبريت زرنيخ يسحق الجميع
نيا ويدق بماء قشور الرمان الرطب ثم يطلى بعد ما يدلك بالبورق والخل ومما يصبغ صبغا جيدا دهن الباذنجان صنعته
يوخذ الباذنجان الصغار الغض واحدة منها كالبندقة ويغلى في الماء والملح لكي ان يتهرى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ثم يعصر ويصفى ويصب عليه ثلث وزنه من الزيت ويغلى بنار لينة ك آخرين ينبغي ان يغرز في البرص ابرة فان خرج
الدم قبل العلاج والا فلا ك [illegible] ينبغي ان تحوز الجلد بابرة من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرأ لا محالة وان خرج
رطوبة شبيهة باللبن فلا يبرأ البتة ك يحيى بن ماسويه علاج البرص في الابتداء سهل وفي الآخر صعب وفي الابتداء
سهل وفي الآخر واذا اردت ان تعرض ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة فعالجها وان احمر بطيا فهي
عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا لا يقبل العلاج ك محمد بن زكريا سمعت شمعون يقول اعتمدت في البرص على
ادرار البول غاية الاعتماد وقال البرص في البدن والرجل عسير واعسره العضو الذي لا ينبت عليه الشعر وقال اذا ظهر
من البرص نقطة فاعصر من اطراف الكرم المر واسق العليل كل يوم قدحا اياما فانه يوقفه فلا يتزيد البتة وذكر
انه مجرب واما البرص في موضع الحجامة يطلى بقوة الصبغ والشيطرج يسحقان بماء البقم وماء المرزنجوش ولا ينبغي
ان يطلى بعد الفراغ بالمرداسنج مجرب البهق الابيض ويقال له الوضح ايضا ومما يزاد فان وقيل ان الوضح اعم منهما
اى من البرص والبهق ويطلق على كل واحد منهما هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا اذ لو كانت القوة الدافعة
قوية يدفع المادة الى سطح الجلد بسهولة لان مادتها ارق من مادة البرص وهي رطوبة محترقة شبيهة بالجبن بسبب شدة
الاحتراق يدفعها القوة الدافعة الى شعب العروق وخرجت من فوهاتها وانبسطت في ظاهر الجلد ولا يبقى شيء بينهما
محفا فيها الزوال الحاشية عنها ولا يزال يستقر جلدها الى ان يبقى المادة وهو الصواب لانه يحدث ويكون في الاكثر دفعة
ويزول سريعا بالحمام والدلك [illegible] بالطلى الجالية وقد قيل سبب البهق هو بعينه سبب البرص الاسود وفيه
نظر لانه لو كان سببه سبب البرص الاسود لما زال بسرعة او يزول البرص بسرعة كما هو يزول بل ان البرص سببه
هو ضعف القوة المغيرة وهو يحتاج الى معالجة طويلة والبهق لا يكون من ضعف القوة المغيرة لانه لو كان من ضعفها
لم يحدث منه شيء دفعة ولم يزل الا بمعالجة طويلة اعراضه هو ان لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون
الجلد ولا يكون له غور واذا غرزت فيه الابرة يخرج منه الدم والشعر النابت عليه يكون اسود لان البهق يكون في الجلد فقط
وفي ظاهره ويمكن ان يبقى البخار الدخاني الذي يتولد منه الشعر على مزاجه الى ان يتم انعقاده شعرا وان تغير
مزاجه يكون ذلك التغير قليلا لا يخرج ان يكون لونه اسود وفي الاكثر يكون مستدير الشكل علاجه بالجملة
فتركا للنبات والمولدات للبلغم وتناول الاشربة المنضجة للبلغم واخراجه بما يخرج والقيء واستعمال الاطلية الجالية واما المفصل

مشرب
... كل غداة شربة من بزر الرازيانج واصل السوس والباذرنجويه بمعجون الورد والغذاء الخصيب بلب الحنطة باللحوم
الفاضلة كالقباج والطياهيج والحمام ويجب ان لا يستعمل حب الخردل في البهق الابيض والبرص فانه يورث البرص
وبعد النضج ينقى البدن بالمطبوخات فيها التربد والغاريقون وبهذا الحب هليلج كابلي درهمين تربد درهم عسل قدر
ما يعجن به وهو شربة واحدة او يوخذ درهمين من اطريفل الصغير ويضاف اليه من التربد درهم ومن الشحم دانق ومن الكثيرا
نصف دانق والمصطكى نصف دانق وهي شربة واحدة ويواظب عليه في الشهر ثلث مرات او اربع ويديم اخذ الاطريفل بعد
الحمام او بايارج اللوغاذيا ويقيا بطبيخ اصل السوس وبزر الشبث والملح وبعد التنقية التامة يستعمل الاطلية طلاء نافع جدا
شيطرج عاقرقرحا قوة الصبغ يدقان ويعجنان بالخل ويطلى عليه آخر اقوى منه ورق كرنب شيطرج بزر الفجل جزء اجزاء سواء
يسحق الادوية ويعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس آخر شحم الحنظل قنطوريون دقيق يسحقان ثم يدلك الموضع بخرقة
خشنة ويطلى بهما الموضع الوضح هو البهق الابيض وقد ذكر علاجه البهق الاسود انه تغير لون الجلد بعض من البدن الى السواد
وهو تعريف الشيء بلازمه وهو من مقدمات الجذام وينذر به سببه انه يحدث من صفراء محترقة او سوداء محترقة بحيث
اللون اعراضه سواد لون الجلد المبهوق واذا دلك العضو تناثر منه شيء كالنخالة ويميل لون الجلد بعد الدلك الى
الحمرة واكثر حدوثه يكون في الشبان لاحتراق الصفراء فيهم وفي البلاد الحارة وفي مدمني الكد والتعب وتناول الاغذية
الحريفة المولدة للسوداء اما علاجه المجمل فترك المولدات للسوداء واخراج الدم والتنقية والاستحمام الكثير وتناول
المرطبات واما المفصل فالفصد من الاكحل في اول الظهور واخراجه بقدر القوة والحاجة والوقت ويمنع من الاغذية الحريفة
واللحوم المولدة للسوداء كلحم الفرس والبقر والارنب ولحوم الصيد والبقول الحارة ويشرب كل غداة شربة من شراب البنفسج
او البنفسج او السكنجبين الساذج بماء الجبن والغذاء الحصرمية بلب اللوز ولحوم الجداء والطيهوج والشعير مثل هذه اللحوم
ثم يستفرغ بعد النضج بمطبوخ الافتيمون او بحب او بمطبوخات فيها السناء والاهليلجات والافتيمون والخيارشنبر
ونحوها ويستعمل الاستحمامات الكثيرة لا على الخواء وبعد التنقية التامة يطلى عليه الاطلية الجالية طلاء نافع منها
قشر اصل الكبر شيطرج خربق اسود حرمل اجزاء سواء يسحق الادوية ويعجن بخل ثقيف ويطلى به الموضع آخر جرجير قسط
كندس بزر الفجل من كل واحد جزء يعجن بخل ثقيف ويطلى به ومما جرب فيه ان يسحق جزء الضب برماد الافاعي برغوة الارز
المطبوخ ويطلى به البهقان اذهبهما البرص الاسود ويقال له القوباء المتقشر ايضا وهو يخالف البرص في المحل لان مادته
هذه سوداوية ومادة تلك بلغمية وهو يظهر على البدن وينبسط ويكون خشنا ويكون معه خشونة شديدة وحكة وتقشر وكثيرا ما يكون
للسمك وهو من العلل الرديئة واذا عتق لا حيلة في برئه وهي من مقدمات الجذام كانه جذام الجلد سببه مادة سوداوية غليظة
محترقة ينبسط في الجلد علاجه وقد علم من كلام الرئيس ان علاجه علاج البهق الاسود ويحتاج الى الترطيب اكثر
والاستفراغ اقوى وامر رحمه الله وقد ينفع منه الجماع والحمام عظيم النفع له وامر ايضا فان [illegible] علاج الجذام
الكلف هو تغير لون الوجه فقط الى السواد سبب حدوثه بخارات الدم المحترق وابخرة الاخلاط السوداوية والاستشارات
من تناول الاطعمة الغليظة المولدة للخلط الاسود وتناول الادوية الحريفة المحرقة للدم واكثر حدوثه يكون لاصحاب الحمام
السوداوية او الحالات لاحتراق الاخلاط وكثرة رمادية السوداء وضعف القوة الجاذبة للطحال فانه متى ضعف عن جذب
السوداء عرض منه نحو هذه الاعراض وكثيرا ما يكون للحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن علاجه في اول الظهور
الفصد من القيفال او الباسليق واخراج الدم بحسب الواجب وشرب ماء الجبن بالسكنجبين والاسهال بمطبوخ الافتيمون
او بحب الايارج والمطبوخات فيها الغاريقون والشاهترج والاهليلج الاسود والخيارشنبر والبسفايج ونحوها واذا كان

الكلف غليظا مستحكما فلا يعالج بالمسهل الواحد بل يحتاج الى المكرر ثم يوضع عليه الادوية الموضعية طلاء خفيف [illegible] قسط
دارصيني دارچيني يعجنان بماء العصفر ويطلى به آخر اخف منه عصارة القثاء يطلى مع اللبن مجرب آخر بزر البطيخ
المقشر قسط حلو بزر الجرجير بورق مقل حب المحلب لوز مر اجزاء سواء يسحق الجميع بماء العصفر ويطلى ليلا ويغسل نهارا آخر
اصل القصب بزر البطيخ قشور اصل الكبر [illegible] دراهم بزر الفجل جرجير من كل واحد درهم كندس ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن
بماء الفجل ويطلى به ليلا ويغسل نهارا بالماء المغلي فيه النخالة آخر دقيق الباقلي دقيق العدس [illegible] دراهم قشور البيض
فج محرق [illegible] دراهم اشنان مرت في جوف البطيخ عشرة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء حار ويطلى به طلاء قوي للكلف
المستحكم لوز مر فلفل قسط مر بورق ايرسا من كل واحد جزء بزر الفجل نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بالماء الحار والخل ويطلى
الموضع بالليل ويغسل بالنهار بماء يغلى فيه البرسياوشان والنخالة النمش قطعة سوداء الى الحمرة يحدث في البدن
وربما انبسطت حتى يكون كالكلف في اللون البرش نقط صغار سود واكثر عروضه في الوجه وربما كانت الى الحمرة ويكون
واسبابهما قريبة بعضها من بعض سبب حدوثهما خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الدقاق واحتقانه
تحت الجلد الظاهر احتقانا بحيث يتادى لونه وشكله منه الخيلان وهو اثار مرتفعة عن سطح البدن سود اللون
مستديرة وهذه كلها قد يكون ولادية خصوصا الخيلان وقد يكون عارضة اما سبب الخيلان دم محترق اسود يخرج من
افواه العروق ويحتبس لغلظه ويجمد فيصير بسبب الغلظ صلبا محسا كالصموغ الخارجة من لحى الاشجار وهي في الاكثر تكون
زينة العضو المعروضة له اللهم الا ان يكون كبيرا جدا كثير الارتفاع في موضع غير معهود فيحتاج الى العلاج ولكن
ولادية عسر العلاج علاجها ان هذه كلها لو كانت ولادية لا علاج لها واما ان كان عروضها بعد الولادة يعالج اولا با
خراج الدم بقدر القوة والاحتياج وسقي ماء الجبن بالسكنجبين او الترنجبين المقوى بالافتيمون وتناول الاغذية
المحمودة الكيموس وادامة الحمام وترطيب المزاج بعد النضج ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون المقوى بالغاريقون والايارجات
والمطبوخات فيها البسفايج والاهليلجات والافتيمون والشاهترج ويطلى بالاطلية المذكورة في البهق الاسود والكلف
وقد يعرض هذه الامراض عند نفخ بحران كما اذا كانت مادتها مع انها دموية اغلظ من ان تنفذ في الطبقة العالية من الجلد
وتنفذ فيما سواها وهذا المجموعين قد يكون في جميع البدن وقد يختص باطرافهم وربما يكون الخيلان غليظا لا يحتمل
بالاطلية ويحتاج الى ان يحزز فيه الابر حتى يخرج منه الدم ثم يغسل بالخل والملح ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في الكلف
قالوا وما كان من الخيلان لونه كلون التوت الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيودي الى نزف الدم
الدم الخضرة والكمنة العارضة في حوالي العين حدوثهما يكون من الدم المنبث في الجلد لضربة او سقطة تصيب العضو
ويبقى الدم تحت الجلد ويتجمد هناك علاجها تسكين الوجع اولا ثم الفصد من العرق المناسب واخراج الدم بقدر
القوة ويطلى بالتمر الهندي المحرق في الحديد بماء الفجل او ورق الكرنب والكرفس طلاء يذهبه سحق النطرون الاحمر
ويعجن بالخل الثقيف ويطلى به الموضع او يغسل بماء يغلى فيه النطرون او يضمد بعد ذلك الطحم فانه يقطع بسرعة وان كان الدم
تحت الجلد جامدا غليظا فيشق ثم يغسل بالماء الحار المغلي فيه الملح وقليل من الخل الثقيف ويعاد عليه ذلك الطحم حتى يقلع
طلاء آخر ينفع منه وسحقه نطرون كندس صمغ الاجاص اجزاء سواء يسحق ويعجن بالعسل ويطلى به
او يغرز موضع الخضرة بابرة ويدلك الموضع بملح مسحوق ويطلى بعد ذلك الطحم والنطرون فان لم ينجح فالعمل المراهم
الحادة كالديك برديك ومرهم الزنجار وغسل البلاذر حتى ينقرح ثم يوضع عليه السمن حتى يتعفن ثم يعالج بالمراهم
المنبتة للحم الوشم هو ان يغرز على اليد ونحوها بالابرة ويكتب الاسامي وينقش نقوشا مختلفة كما يفعله بعض البطالين ونساء [illegible]

العقود

العقود
علاجه علاج الخضرة والاطلية المقرحة وبالماء المحرق المذكور في البرص الى برءان في الوجه نطرون صمغ عربي
يعجنان بخل خمر وماء ويطلى به ويترك ساعات ثم يغسل بماء حار آثار القروح والجدري وعلاجهما قد سبق في الجدري و
مما ينفعها ان يطلى بالمرداسنج المبيض يعجن بدهن الورد او بشحم البط ك ابن تلميذ المرداسنج المبيض يجلو آثار القروح
والجدري بقوة ولا يقرحها طلاء ينفع منهما اصل القصب اليابس عظام بالية دقيق الارز بزر البطيخ المقشر حب البان قسط
حلو اجزاء سواء يدق الادوية ويعجن بماء البطيخ او بحليب بزره او بماء الباقلي او بلعاب الحلبة وبزر الكتان آخر يطلى
بمرارة البقر ويعجن بحليب بزر البطيخ ك بختيشوع طلاء عجيب مجرب يذهب آثار القروح والجدري البتة ترمس
حمص اسود صدف محرق اخثاء البقر محرق [illegible] ماش مقشر عظام بالية من كل واحد جزء يعجن بماء الشعير والسكر طلاء
يقلع آثار السود لوز مقشر درهم صدف محرق نصف درهم كرسنة درهمان عظام بالية درهم يعجن الادوية المسحوقة
بالعسل والخل ويطلى به الوجه الباذشنام معناه مرض الهواء انه حمرة ردية قبيحة شبيهة بلون حمرة المجذوم يحدث
اكثر حدوثه في الوجه واطراف البدن ك بعض المحققين انما سمي هذا المرض بذلك لان من عادتهم ان يسموا النزلات
بالهواء وصاحب هذا المرض وجهه يكون شبيها بوجه صاحب النزلة والزكام الجاري من حمرة الوجه فيظن العام ان
مرضه هو ذلك سببه اكثر عروضه لمن دمه حار سوداوي وللحرارة كثيرا ما ينحرف والسوداوية يكون ذلك البخار غليظا
لا يتحلل ولذلك يعالج بعلاج من ابتداء الجذام ولذلك ايضا يشتد به مع التبريد بحذر من الهواء البارد والماوي في
المياه الباردة علاجه اخراج الدم والعلق فيه خير من الحجامة واما الفصد فلا بد منه حتى يزيل الامتلاء العام فلا بد من
من العلق جذب ويغسل الموضع بالماء الحار المغلي فيه الملح والنخالة ويشرب كل غداة ماء الجبن بالسكنجبين الساذج
او بالديناري والتنقية بمطبوخ فيه الاهليلجات والشاهترج والافتيمون والمفرح البارد الياقوتي ينفع منه نفعا
بليغا ومن الاطلية النافعة له الطلاء بالصابون ويترك عليه حتى يجف ثم يغسل بالماء الحار والنخالة ويعاد في اليوم
مرات فان لم ينجع فتدبيره المذكور في ابتداء الجذام فساد اللون والشحوب ان لون البدن يتبع الامزجة فان اللون يستحيل
اما من امزجة الخلط او من امراض خارجية والامر الخارجي اما ان يكون عارضا كالمشي في الشمس وكذا مصادفة الريح والبرد
ونحوها او لا يكون كذلك كالبلد الذي يسكنه الانسان ويولد فيه وكذا المشابهة بالابوين ونحوها والامر الذي من داخل اما
ان يكون قريبا او بعيدا اما القريب فهو حال الاخلاط في كثرتها وقلتها وحركتها الى ظاهر البدن والى خارجه واما البعيد
فهو الاسباب المحدثة للاخلاط ولنذكر بعض هذه الاحوال اما الشمس فيغير اللون باحراقها الجلد وكلما كانت اقوى تسخينا
كان ما يحدث فيها من الاحراق المسود للبشرة اكثر ومع احراقها الجلد وتسويدها له يحدث فيه ايضا حمرة بجذبها
الدم الى الظاهر واما البرد فان كان مفرطا اما اللون الى السواد لما يحدث من الكمودة وبما يجمد من الاخلاط وان لم يكن
مفرطا صفى اللون بحركة اياه الى داخل لانه اذا كثف بالبرد وصغر حجمه تجمعت اجزاؤه وانقبضت ويلزم ذلك
تحريكها الى داخل واما الريح فان كانت باردة فعلت في اللون فعل البرد وكان فعلها اشد لانه يكون في نفوذه
لان الريح بقوة حركتها تنفذ الى باطن ما هو داخل من الجلد فيكون تاثيرها في الدم اكثر وان كانت حارة فعلت
فعل الشمس واما الحمام [illegible] يغير اللون بسبب منعها الدم من النفوذ في الجلد واما قلة الاستحمام فتغير اللون بما يلزم
ذلك من [illegible] واما اكل المالوحات فيفسد اللون لانه يفسد الدم ويجففه فيقل نفوذه الى الخارج لما يلزم ذلك من غلظه
[illegible] الدم الى السواد لان الدم السوداوي لا بد ان يكون غليظا فيقل نفوذه ما ينفذ منه الى ظاهر البدن وقد علم من كلام
البقراط ان لون البدن يتبع الاخلاط اذا لم يكن متحركة الى عمق البدن وفساد اللون تارة يكون لفساد مزاج الطحال وضعفه عن جذب

السوداء وتارة يكون لسوء مزاج واما لسوء مزاج المرارة لعراضه ضعف هذه الاعضاء من الافعال المخصوصة علاجه تقويتها
ومنع السبب بمقتضى الحال واما بسبب غلبة لفضول كما يكون في اليرقان الاسود والاصفر علاجه تنقية البدن من الاخلاط
الفاسدة الموجبة له ثم استعمال الاطلية الجلاءة كبزر البطيخ والنخالة ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والاشنان المربى
في جوف البطيخ وتارة يكون من دفع الطبيعة خلطا مفسدا للون البشرة كما يكون في البحران علاجه استفراغ ذلك الخلط
بما يناسبه واستعمال الاطلية الجالية وتارة يكون من سوء المآكل والمشارب كما يحدث سواد اللون من كثرة اكل البصل
الكريه وصفرة اللون من كثرة تناول الباذنجان والكمون والافاويه الحارة ومن شرب المياه الآجامية والراكدة والاستكثار
من اكل الطين فانه يحدث السدد في افواه العروق ولا يخلص الدم الاحمر الصافي الى الجلد علاجه الاجتناب عما هو
الموجب له واصلاح الغذاء ودخول الحمام والجلوس فيه زمانا بعد به واما صفرة اللون فقد يحدث من القامات (?)
والصوم الكثير وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع فتدبر كل واحد منها بما يناسبه من تناول الاطعمة الجيدة الكيموس
من اللحوم كالدجاج والفراريج والطياهيج والخرفان والجداء والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت والقلايا [illegible]
والبصل والعنب النضيج واستعمال الحمام بالماء العذب والاجتناب من السهر والجماع والغضب وشرب قليل من الشراب
الريحاني واستعمال الاطلية الجاذبة للخلط الى ظاهر البدن كالطلاء ببزر البطيخ والخردل والمر (?) والمصطكي والكندر مع اللبن
والحليب اعلم ان الاشياء المحسنة للون يكون بالتبرئة (?) والتحمير والجلاء اللطيف وكل ما يحرك الدم والروح الى الجلد
يكسب حمرة ورونقا ويكسبه نشاطا لطيفا اذا كان فيه صبغ واما يحتاج اليه ثلثة احدها استتاره عن الحر
والبرد والرياح لان حسن اللون مع فساده محال وثانيها توجيه المحمر الى البشرة وذلك هو الدم الرقيق الصافي ورفعه
الى الجلد وانما يكون ذلك مع كثرته في الباطن ايضا وكذلك بان يكثر الدم ليملأ جميع مواضع البدن فلا يكون لتحريكه له
الى الظاهر وذلك اما بسبب من داخل [illegible] وبشرة المحاجم او بسبب من خارج يجذبه الحجمة والاشياء المنبتة
للدم يحسن اللون بان الدم ما يفسده فان كدورة الدم مفسدة غمرة يصفي اللون [illegible] كثيرا يجمع الجميع ويسحق بماء
العصفر ويطلى به الوجه ليلا وتغسل نهارا بماء حار قد طبخ فيه البنفسج والنخالة غمرة يبيض الوجه ويصقله من الاخلاط
الفاسدة ويصفيه دقيق الشعير دقيق الحمص دقيق الباقلى نشا كثيرا بزر الفجل يعجن باللبن ويطلى به الوجه ويغسل نهارا بطبيخ
البابونج والبنفسج غمرة يحمر الوجه [illegible] خردل ابيض زرنيخ من كل واحد جزء يسحقان ويعجنان باللبن ويغمر به الوجه
اسبوعا اخرى زعفران قوة الصبغ كندر مصطكي اجزاء سواء يعجن بماء البصل ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بماء حار سفوف
يحمر اللون زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم [illegible] ثلثة دراهم سكر طبرزد مثله [illegible] يسحق الادوية ويشرب
منه كل يوم ثلثة دراهم مع ثلثين درهما من الشراب الريحاني [illegible] غمرة نافعة من يحتاج الى الوجه في السفر في الحر والبرد
نسخته كثيرا صمغ عربي لعاب بزر القطونا المجفف لعاب حب السفرجل اجزاء سواء يجمع ببياض البيض ويترك حتى يجف ثم يسحق
ويعجن بحليب بزر الفرفخ ويطلى به عند السير ويغسل حين الراحة اخرى الكعك المنقوع في الماء يعجن ويطلى به الوجه اخرى
ينفع من [illegible] في السفر الشمع [illegible] والبرد ويبيض الوجه ايضا نسختها دقيق الحمص نشا كثيرا بياض البيض يجمع بدهن
الورد وبشحم الدجاج ويطلى به ليلا ويغسل نهارا ثم يطلى وقد يحتاج الى تسويد الوجه او الى تصفيته لصلح امور والغرض منه
بان يشتبه الحال على الغير طلاء يسود الوجه [illegible] زرنيخ يسحقان ويعجنان ويطلى به الوجه [illegible]
كون كثير ويتعهد دائما ومما يصفر اللون كثرة السهر وقلة الاكل طلاء يسود اللون [illegible] مرداسنج يخلطان ويطلى به الوجه [illegible]
يحمر [illegible] فاذا اريد قلعه فليغسل بخل قد طبخ فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق الحمص مع الخل مرات

حتى يعود الى الحالة الاولى الحزاز وهو اجسام دقاق صغار شبيه النخالة ينتثر من جلدة الراس من غير تقرح واكثر حدوثه يكون في
الصبيان والمشايخ سببه ان اكثر حدوثه يكون عن بلغم مالح ينفذ الى ظاهر الجلد ويكون اغلظ من ان ينفذ الى خارج ويخرج عرقا
وذلك لان مسام الجلد اضيق من مسام ما دونه واما كان كذلك لان في حكمة يحتاج الى تامل واجمال المقتضى ان يكون للغذاء الواصل الى
ظاهر البدن طريق متسع لينفذ فيه بسهولة وكلما قرب من الظاهر قلت الحاجة الى سعة ذلك المنفذ لان الغذاء ح يكون قد قل [illegible]
بعضه على الاجزاء الداخلة ومع ذلك يحتاج الى زيادة ضيق تلك المسام في الظاهر لئلا يكون ما يتحلل من الروح كثيرا ولئلا يكون ما ينفذ
الى داخل البدن من خارج كثيرا فلهذا اختص هذا التقشر بسطح الجلد دون ما عمق منه هذا ما يكون عن سوداوية الدم وذلك بان يكون
تلك السوداء محترقة فيكون ما يتبخر من الدم حادا حارا ويكون ذلك البخار في قوامه بحيث يعسر نفوذه في ظاهر الجلد ونفذ في الجلد
لسعة المنافذ هناك ولقائل ان يقول ان حدوث هذا المرض عن سوء مزاج ساذج فيما استبعد العقل كيف يكون ذلك فانا نحن نخص
بظاهر الجلد فقط من شأن المزاج اولا الساذج ان لا يختص بموضع معين بخاصة مثل هذا الموضع الرقيق جدا وايضا لو كان كذلك لم
يكن هذا المرض خاصا بالراس وان كان الراس اولى الاعضاء بان لا يعرض له لان مزاج الراس بارد رطب وابعد من هذا ان يكون المزاج
الساذج ضيقا وان الراس مع افراط رطوبته يحتمل اذ يبلغ به الجفاف الى حيث تثقب جلدة الراس علاجه تنقية البدن بعد النضج
ان كان ممتليا ببعض الايارجات وبحب البنفسج والمطبوخات فيها الغاريقون والسنا والبسفايج والافتيمون والشاهترج ويغسل
الراس كل يوم بالغسولات من الخطمي وماء السلق والبورق ودقيق الباقلى ودقيق الحلبة وورق السمسم وبعد الحلق يمرخ الراس
بدهن الورد وقليل خل خمر ويغسل بمرارة البقر وطين نيموليا معجونا بالخل والحق ان هذا المرض يحتاج في علاجه الى ما فيه جلاء [illegible]
افواه المسام فيجد المادة النافذة طريقا الى الانفصال الى ما فيه توجيب لكثرة المادة النافذة الى الجلد فلا يحدث تفرق وانما له
وربما احتيج الى ما فيه قبض كدهن الآس وذلك اذا اريد منع المادة من النفوذ الى قرب ظاهر الجلد داء الثعلب وداء الحية مما يمرط الشعر
وانتثاره ويبدد البشرة وانما سمي بهذين الاسمين لكثرة عروضهما لهذين الحيوانين لان الثعلب كثيرا ما يعرض له سقوط الشعر
وتقرح جلده والحية ان تسلخ جلدها واما الفرق بينهما ان داء الثعلب هو ان يتمرط معه الشعر فقط وداء الحية يسلخ الجلد
مع التمرط وقيل انما سمي به لانه يتمرط الشعر فيه ويتقشر قشورا رقيقة مستطيلة كالحية في الطول في البشرة واكثر حدوثهما يكون
في الراس واللحية والحاجبين وربما يكون في جميع الراس وحده اعلم ان فقدان نبات الشعر اما لقلة البخار الدخاني او لتكاثف الجلد
او لكثرة سعة المسام ولفرط ضيقها [illegible] ولعارض ولم يسم ذلك داء الثعلب ولا داء الحية فان كان السبب بكونه في هذين المرضين
انسداد المسام لنفوذ مادة حادة فيها يمنع نفوذ البخار الدخاني الذي يتكون منه الشعر فيهما فلا ينبت وليس جميع انواع هذا الانسداد
يسمى بداء الثعلب او بداء الحية بل ما كان مع ذلك عن محدث لآثار اخرى في الجلد بسبب فقدان نبات الشعر اليهما كالسعفة التي تحدث
في الراس ونحوها من القروح الرديئة وكذلك البرص الابيض اذا كان عن بلغم كثير يسد المسام ويفسد مزاج الجلد وكذلك انسداد
هذه المسام مما ينفذ فيها من المواد السوداوية المفسدة تحت العضو وقوام الجلد كما يكون في الجذام اسبابهما متعددة نوع منهما
سببه دم محترق غليظ وان كان الغالب اقل كان منه داء الثعلب وان كان [illegible] منه داء الحية اعراضه حمرة الموضع وحرقة لونه [illegible] جميع
البدن وعظم النبض وسرعته وغلظ القارورة وكثرة النعاس ورطوبة المنخرين اما علاجه المجمل فاخراج الدم بقدر الواجب
وترك تناول الاشياء المولدة للدم الغليظ واما المفصل فالفصد من القيفال واخراج الدم بقدر القوة والحاجة والوقت والسن
وشرب كل غداة شربة من شراب العناب وشراب البنفسج او شراب الرمانين [illegible] والغذاء مزورة من ماء الشعير الحمص
والرمان المزيلات للون ويدلك الموضع اولا بالخرق الخشنة او بالبصل حتى يتقرح ويطلى بالزوفا الرطب طلاء ينفع منه ثوم خردل
[illegible] دراهم بصل العنصل خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن هذا المركب كما مر في الصحيفة المنصفة فليطلى منهما بدهن من هذه الادهان

والثوم ويطلى به الموضع صفة طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية والقرع ايضا بزر الجرجير [illegible] دراهم بورق [illegible] كبريت
زيتون [illegible] مقطعة الرؤوس والارجل من كل واحد نصف درهم يطلى بزيت عتيق بعد ما يدلك الموضع حتى
يحمر ومما ينفع [illegible] الاسفيداج وشحم البط اخرى بورق [illegible] نوشادر جزء [illegible] ويسحقان بخل ثقيف ويطلى به الموضع
بعد ان يدلك حتى يحمر وان لم يحمر [illegible] الموضع كثيرة [illegible] ويطلى عليه الثوم المسحوق بدهن
الياسمين [illegible] ثم يدلك بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا قال وهو مجرب
لا يخطى طلاء ينفع من النوع البلغمي منهما حبة الخضراء المحرقة قشور البندق المحرقة بصل العنصل [illegible] حب المحلب المحرق
اجزاء سواء يدق الجميع ويعجن بالزيت المذاب او بدهن الياسمين ويستعمل طلاء ينفع من الصفراوي منهما [illegible] الشيح المحرق
و[illegible] الشعير المحرق اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن الآس ويطلى بعد غسل الموضع كل يوم بماء السلق
او بالخل او بماء النخالة طلاء ينفع من النوع السوداوي منهما كبريت اصفر [illegible] زيتون [illegible] اصول القصب رماد [illegible]
قيصوم محرق اجزاء سواء يسحق ويعجن بدهن الزنبق ويطلى به ومما جرب في انبات الشعر شحم الاسد شحم الدب من كل واحد
جزء يسحق بالخل ويطلى به وقيل ان [illegible] الذباب اذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر واذا كان سبب تساقط الشعر اتساع المسام
وفقدان الغذاء ينفعه الادهان واما اذا كان بسبب ضيق المسام فلا يقربنه من الدهن [illegible] والتلطخ بمرارة الثور
والبورق ودخول الحمام [illegible] قال [illegible] عالجت داء الثعلب مرارا [illegible] بالمسهلات [illegible] اعلج الموضع [illegible]
[illegible] نكتة ان المادة التي يحدث عنها داء الثعلب [illegible] اقل غلظا من التي يحدث عنها القرع والتي تحدث عنها
داء الحية اقل كمية والطف جوهرا مما يحدث عنها داء الثعلب انتثار الشعر اعلم ان الشعر جرم ارضي نبت من ظاهر البدن
نسبته الى البدن نسبة الاوراق الى الشجر وهو بالنبات اشبه منه باعضاء الحيوان ومادته من البخار الدخاني المتصاعد من
الاخلاط اذا احتبس في مسام الجلد وانعقد فيها خصوصا اذا كانت رطوبة دهنية لزجة ليست مائية ولا طينية كما ان الابخرة
الدهنية لا ينتثر ورقها ويثبت على المسام وانضمت عليه المسام وامسكته وانفصل ما يتكون ثانيا بما سلف تكونه ودفع كان كل
متقدم حتى يبرز من المسام على قدر سعتها وهيئتها فخرج الشعر وانما يكون ذلك بشرط احدها ان يكون هذا البخار الدخاني
كثيرا حتى يمكن ان يحتبس منه في المسام ما يحدث منه الشعر ولو قل جدا لتحلل ولا ينبت منه الشعر كالبلاد ذي المزاج [illegible]
يقل لقلة الدخانية فيهم لان الفاعل للبخار الدخاني انما هو الحرارة وثانيها ان الجزء المائي في هذا البخار الدخاني يكون
متوسطا فلو كان كثيرا جدا كان اذا انحل من القدر الذي نفذ في المسام من القدر الذي فيها قليل جدا لا يفي انضمامها عليه
بامساكه ومنعه من الانفصال وهذا كما يعرض للابدان الكثيرة الرطوبة ولذلك يقل الشعر في ابدان المرطوبين كالنساء
والصبيان والخصيان وكذا لو كان هذا الجزء المائي يسيرا جدا كان ما يتصعد غليظا جدا لا يتسع له المسام ولا ينفذ فيها
بل يبقى تحت الجلد مقرا كما يعرض للمحرورين على ان قلة المائية مما يلزمه قلة تصعد الابخرة الارضية ويلزم ذلك قلة
الادخنة فيقل مادة الشعر ولذلك يقل مادة الشعر في اخر الدق وثالثها ان يكون المسام متوسطة السعة حتى يكون ما ينفذ فيها
من ذلك البخار الدخاني لا يحتبس فيها الى حيث يتحلل منه المائية والنارية ولهذا يقل الشعر في الابدان المتخلخلة كالسمر والسودان
ورابعها ان يكون الجلد متوسط الصلابة واللين حتى يمكن اذا نفذ هذا البخار الدخاني في مسامه ان يتسع تلك المسام في القدر
الكثير منه حتى اذا انحل مما نفذ فيه الجزء المائي والجزء الناري وعادت المسام الى مقدارها الطبيعي لما كان [illegible]
يمكنها امساكه فلو كان الجلد شديد الصلابة كما يكون في مواضع الكي واندمال القروح والمواضع التي يصلب باعمال الصناعية
ونحوها لم يمكن مسامه من الاتساع بوقت نفوذ ما ينفذ فيها من البخار الدخاني بكثرته فلا ينفذ فيها الا بقدر ما اذا انحل ما خالطه

من المائية والنارية لم يبق له من القدر ما يمسكه تلك المسام وقد علم مما سلف ان اسباب التساقط والانتثار الشعر متعددة ولنذكر منها
ضرب منها سببه قلة الغذاء او قلة البخار المنبت له كما يعرض للناقهين والمدقوقين والمسلولين ان تساقط شعورهم اعراضه
يبس البدن وهزاله وتقدم الاسباب المحللة ومقاساة الامراض اما علاجه المجمل فالزيادة في الاطعمة المخلخلة والاستحمامات
الخفيفة والدعة والنوم وغسل الراس باللعابات والتمريخ بالادهان الرطبة واما المفصل فتناول الاطعمة الجيدة الكيموس السريع
الانهضام كلحوم الدجاج والحملان السمينة والاستحمامات الخفيفة لا على الخواء وغسل الراس بالخطمي ولعاب بزر القطونا و
ورق الخلاف والتدهين بدهن البنفسج والنيلوفر ضرب آخر منها سببه تخلخل الجلد واتساع المسام حتى اذا خرج البخار
الدخاني الذي هو مادة الشعر يتفرق ولم يجتمع لاحداث الشعر اعراضه قلة الشعر وسرعة الانتثار اما علاجه المجمل فاستعمال
المكثفات للمسام والتدهين بالادهان القابضة واما المفصل فالتدهين بدهن الاملج او دهن الآس نسخته املج رطل ينقع
في اربعة ارطال ماء يوما وليلة ثم يغلى على نار هادئة حتى يتهرى ثم يصب عليه ثلثون درهما من دهن الخل ويغلى حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويسحق يسير من اللاذن ويضاف اليه ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفة دهن الآس يدق الورق الطري من
الآس ويعصر ماؤه او يطبخ اليابس منه لكل رطل من الشيرج ثلثة ارطال من ماء الآس ويغلى في قدر مضاعفة ويترك في الشمس
اربعين يوما حتى يبقى الدهن وقد يجعل مكان الماء الشراب ويستعمل الادهان التي فيها الاهليلج الكابلي والآس والاقاقيا
والعفص ونحوها دهن يمنع تساقط الشعر ويثبته دهن الحبة رطل ماء الآس رطل اللاذن اوقيتين يجعل في نصف رطل من
الشراب ويجمع ويغلى بنار هادئة حتى يبقى الدهن ويدهن به ضرب آخر من الانتثار سببه ضيق المسام لتكاثف الجلد وصلابته
اعراضه صعوبة انتتاف الشعر وجعودته وغلظه علاجه الاستحمامات بالمياه العذبة الفاترة والتدهين بدهن اللوز ودهن
البابونج دهن ينفع منه يؤخذ الشيح المحرق واللوز والبندق المحرق من كل واحد جزء ويسحقان ويخلطان بالزيت ويطلى به
الراس ضرب آخر منها سببه يكون ضيق المسام لرطوبة سددها اعراضه دقة الشعر وسرعة الانتثار والانتتاف علاجه الاجتناب
من المرطبات كالفواكه الرطبة والسمك والالبان والتغذية بالقلايا المتوبلة والاستحمامات الكثيرة ودلك الراس بالخرق الخشنة
ثم يطلى بمرارة الثور والشيح المحرق والنطرون ولا ينبغي استعمال الادهان في هذا الضرب بخلاف ما تقدم ضرب آخر منه سببه
الانتثار وحصول المواد الخبيثة تحت الجلد حتى يفسد عندها البخار ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر منها كما يكون
لداء الحية لاستيلاء الرطوبة على الجلد ويستدل عليه ذلك بلون الجلد ومخالفة مزاج البدن علاجه تنقية البدن بالحبوب والايارجات
واستعمال الاطلية المذكورة في داء الثعلب ضرب آخر من الانتثار سببه السعفة والقروح بما كان منها قد خربت فيه المسام
وانطمست فلا حيلة في برءه واما ما لم ينقطع فيه الاهاب الى الجلد ولم يفسد المسام فيعالج بالملينات المحللة كاللعابات و
الخطمي والخبازى والادهان ونحوها علة النعامة وهي نوع من التساقط والانتثار وانما سميت بها لكثرة عروضها لها ويصير
جلدة الراس كانها جلدة طائر قد نتف ريشه ويكون الشعر لينا كالزغب والخز ويبدو البشرة كانها قد
نضجت واصفرت سببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتراق البخارات وسخافتها ولذلك اكثر عروضها عقيب
الامراض الحادة علاجها الحلق الدائم والتدهين بدهن الاملج ودهن الآس المذكورين فيما تقدم والادهان القابضة ويكون
فيها حب الغار واللاذن [illegible] الطبيعي وهو ان يحدث عند الكبر فلا علاج له لانه يحدث من نقصان مادة الشعر في تلك
المقدمة [illegible] واستيلاء الجفاف عليها [illegible] ممدودة على عظم وقد يتوجه اليها حرارة البدن باثرها
[illegible] عما يماسه من التحف فلا يسقيه [illegible] وبالحقيقة انه انما يحدث لفقدان الشعر غذاءه سيما
اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من يكون شعر صدره كثيفا ولا يصلع الخصيان والنسوان والصبيان

لكثرة رطوباتهم وضعف قلوبهم وقال ابقراط الاقرع لا يصلع وكذا اصغر الناس واما غير الطبيعي وهو ان يحدث شي واله
سببه احد سبب من الاسباب المذكورة في الانتثار والساقط فيعالج بما ذكر وقد يكون سببه دوام حمل الاثقال على الراس
علاجه تركه وكذلك صعد دواء يمنع الصلع المزمن ويحفظ منه يؤخذ البرسياوشان وورق الاس وقشر شجر الفستق
والكندر اجزاء سواء واللاذن والمرسيعى بشراب عتيق ودهن النخل ويخلط به دهن النخل يطلى به الراس قال ابقراط الكوسج
والخنثى والانثى لا يصلع قال الشيخ بن زين الدين ان العمامة يجفف جلدة الراس فيورث الصلع قال جالينوس الصقالبة
ان المهرة لهم الدوبلة ينبت شعورهم اعلم ان كثرة الجماع ينقص شعر الراس ويزيد شعر اللحية وشعر البدن لان شعر الراس
انما يتولد من الحرارة الغريزية الاصلية وشعر اللحية عن الحرارة الغريبة والجماع يضعف الحرارة الغريزية ويقوي الغريبة ويقوي
الرطوبة ويمنع الحرارة عن الصعود **القرع** اما الذي فلا علاج له واما من القروح كان برؤه في الصبيان اسهل وفي المشايخ
اصعب واما ما كان من القروح فان احمرت بالدلك برء والا فلا وهو من الامراض المتوارثة **علاجه** قريب من علاج داء الحية
وداء الثعلب ونسبة الصلع الى القرع كنسبة داء الثعلب الى داء الحية وينبغي ان يدلك الى ان يتنفط ويعالج بمرهم الاسفيداج
ثم بعد ذلك يعالج الى ان يتبدد الشعر **نوع آخر منه** يحدث منه قروح بسعفة يابسة مادتها متدرة من بلغم مالح محترق واو من
سوداء محترقة ينتن منها قشور بيض وهي التي تسمى صاحبه الاقرع المسبخ شبه سطح راسه بالارض السبخة **علاجه**
علاج السعفة المزمنة ثم يعالج بعلاج داء الثعلب **انتثار شعر الحواجب** وهو قريب من داء الثعلب **علاجه** علاج داء الثعلب
بل اصعب دواء يحفظ شعر الحواجب وورد شقايق النعمان وعظام اطراف شجرة التين من كل واحد جزء الاذن ثلثه اجزاء
برساوشان اثنين يسحق الجميع ويخلط بدهن المصطكي ويستعمل **مطولات الشعر** ولما كان البخار الدخاني مادة الشعر انما
فلو لم يتحلل من جوهره اجزاء لطيفة لكان الشعر يطول دايما فاذا انما ينتهي طول الشعر الى قدر معين لاجل انفصال ما ينفصل
منه ولذلك يكون اجزاء الشعر ادق مما يكون عند المنبت او بالقرب منه وما ذاك الا لاجل الانحلال مما يتحلل منه وكلما كان هذا
التحلل ازيد كان طول الشعر اقل وانما يمنع هذه الاجزاء من التحلل الزايد ما فيه لزوجة يلصق بها تلك الاجزاء لان هذه
الاجزاء انما يكون الغالب عليها الجوهر الارضي كما هو الغالب على جوهر الشعر فلذلك اكثر مطولات الشعر لغ جوهر لزج
لطيف نفاذ حتى يمكن ان يحصل الشعر منها والادهان التي فيها حرارة وقبض لانها تنعقد بحرارتها وقبضها او بيسير كا
اللزوجة في منع اجزاء الشعر عن الانفصال والاولى ان يكون استعمال الجميع الادوية الشعرية بعد ما دوبه بشفل كالخردل
المسحوق في عصارة السلق **عنزول** يطول الشعر ويمنعه من التناثر ماء السلق او ماء يطبخ فيه السلق ويلقى فيه شي من الخردل
ويغسل به الشعر **مطولات شعر الحواجب** وغيره وهي الادوية التي يكون في جوهرها لزوجة يتمكن ان يحصل منها الشعر
كما مر كورق السمسم وورق القنبرع والادهان التي فيها حرارة وقبض كدهن السوسن مع الشمع ودهن الحناء ودهن الاس
حافظات الشعر انما يمكن حفظ الشعر وبقاؤه اذا كان الغذاء المداد مستمرا وكان الجلد منضما عليه ماسكا له ولم يعرض
سبب قاطع له كنفوذ مادة رديئة في المسام او تشقق وعروض هذا القاطع كثير جدا فلذلك كانت الادوية الحافظة له في
الاكثر هي الجاذبة للغذاء الممدة باستمرار وهي التي فيها حرارة لطيفة فان البرد مانع من الجذب مناف له وافراط الحرارة
محلل مفسد للمادة واما كانت الادوية القابضة لان هذه يفعل انضمام الجلد على الشعر والادوية الماء لها فيها حرارة لطيفة
وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بالخاصية مثل اللاذن والبرسياوشان والاس والشقايق والسنبل و[illegible] والسعد
وبزر السلق وبزر الكرفس والاملج والاقاقيا والعفص يركب بعضها مع بعض بالادهان ويخلف به الراس **دهن حافظ**
للشعر مطول له ينسب الى الكندي شيرا املج عشرون درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله من دهن البان

وشعره مقرو وشي من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دواء ينبت شعر الحواجب** يؤخذ الكندر اربع دراهم
خرو السنور وخرو التمساح والذباب الجبلي دراخمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل **آخر** يؤخذ جزء زبد البحر
ثمانية اجزاء فوفل حب الغار من كل واحد ثلثة اجزاء زفت اربعة اجزاء يذاب الزفت في دهن السوسن ثم يخلط الادوية
المسحوقة المذكورة به ويستعمل ومما ينبت الشعر ويسرع في انباته حب الغار يعجن بالخل والزيت او بالزيت وحده او بدهن النخل
على قدر مزاج البدن في الحرارة والبرودة ويستعمل **دواء ينبت الشعر** خصوصا في الحاجبين يسحق الشونيز ويخلط بماء
ويطلى **دواء ينبت الشعر** في موضع قد احترق بالنار ورق التين يسحق ويوضع على الموضع فانه ينبت الشعر فيه **آخر** زبد البحر
رماد القيصوم يعجنان بزيت عتيق ويدلك بهما الموضع **مجعدات الشعر** اعلم ان الجعودة انما يكون من احد الاشياء الاربعة
الحرارة واليبوسة او بهما معا واما عن التواء الثقب التي هي مخارج الشعر الثلثة الاول مما يمكن ان يحصل الصناعة
واما الرابع فليس يمكننا **مجعد جيد** عفص جزء مازج وورق السرو وحبة سحالة الا برجب الشعر جلد مرداسنج كثيرا طين
خوزي الملح من كل واحد جزء نورة غير مطفاة نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه يجعد ويسود **آخر** يحش الشعر
ويجعده قشر الجوز المحرق ويسحق بالزاب ويطلى به **مرقق الشعر** البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه **مسبط الشعر**
استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة **تشقق الشعر** اذا افرط هذا العارض في الشعر فليتدارك البدن الا بعد
المتابع بمسهلات السوداء والصفراء المحترقة ثم المذهب بالادهان الرطبة واستعمال الاغذية الرطبة واذا كان خفيفا كفاه المسح
بالدهن والماء المصري وبين بمزوجا وتواتر الاستحمام ويغسل الشعر بلعاب بزر القطونا وبزر الكتان واصل الخطمي والحلبة والشعير
بماء قد طبخ فيه ورق السمسم والبنفسج **مانعات نبات الشعر** وفي الاكثر ما يمنعه المخدرات المبردات كالبنج والشوكران
المطبوخين بالخل ويطلى به بعد النتف ومما يمنعه الضفادع الاجامية اذا سحقت وخلطت بلعاب بزر القطونا او بعصارة البنج
او الخل الذي طبخ عليه وقيل انه اذا نتف وطلي بدم السلحفاة او دم الضفادع الاجامية او بدهن قد طبخ فيه القنفذ وطلي بعد
نتفه يمنع نباته وكذا دم الخفاش وكبده ودماغه **صفة دواء** مركب مانع من نباته في الابط والعانة تبيض ادوض ضاح كالرخام
مرارة ابيض اسفيداج من كل واحد جزء شب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب او البنج المطبوخ بالخل والزاج الجديد يستحق
بالعسل الحوضي مانع نبات الشعر **علقات الشعر طلاء محلق له** نورة زرنيخ من كل واحد جزء مع طين من الصبر يحلق في الحال وان جعل
من النورة اكثر من الزرنيخ اوكان اعدل وكان ابطأ عملا وبعده يغسل بدقيق الشعير ودقيق الباقلي وبزر البطيخ **طلاء لمن احرقته**
النورة يجب ان يجعل بعضها ويمسح ثم يطلى بدهن الورد فاذا غسل الماء الحار جلس بعده بعد ساعة في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه
العدس المقشر المسحوق والصندل وماء الورد ومما يقطع رائحة النورة يجب ان يطلي عليه بعده بالطين المرشي بالطيب والخل وماء الورد
وللبورق خاصية عجيبة في ذلك **الشيب وبياض الشعر** وهو يطلق على المرض دون الشيب فانه لا يطلق الا على الامر الطبيعي **سببه**
ضعف الحرارة الغريزية ونكرح الغذاء الذي يصير الى الشعر اكان بلغميا باردا وكان يطيء الحركة بين نفوذه في المسام فانه الدهر
ما دام دسما تخينا الرجا فالشعر يكون اسود فان نحن الى المائية مال لون الشعر الى البياض وقد قيل ان الشيب بعض الناس من نقرة
القفا وشيب بعضهم من المفارق لقول الشاعر وشيب العبد من نقرة القفا وشيب كرام الناس عند المفارق فانجعل الشيب
في شيب العبد من نقرة القفا وشيب كرام الناس عند المفارق اجيب عنه انما جعل الله سبحانه وتعالى سكان الاطراف للعبودية
عبيدا وجعل سكان الاطراف الى الاقاليم المتوسطة احرارا لقلة عقولهم وكثرة ادمغتهم وسعة القوة المفكرة عندهم
انفسهم وسيادتهم وما حصل فيهم ذكروا العبيد وما كان ذلك الا عن الادارة المحهم واهو تيهم بالنسبة الى اهوية هؤلاء
وامزجتهم والشيب الطبيعي في الامزجة المعتدلة انما يحدث اولا في مفارق الرؤس اذ هو مظان الرطوبة الغريزية وذلك مع

الرطوبة الفضلية وسبوق ذلك في هذه المواضع لصعود الحرارات اليها وشدة تاثيرها فيها ولان الشعر قدم نباتا عليها لاشتغال
هذا القسم من الدماغ خصوصا في هذا الصنف من الناس بالحركات الفكرية والسياسية ولتطامن الدماغ به عند الكبر واما الحريريه
في المعتدلة فشيبهم غير طبيعي ويختص النقرة بذلك اما في العبيد الشماليين فمن يلينهم من المزاج فلانها ابرد موضع من الراس
واضعف حرارة لكان مؤخر الدماغ الذي هو ابرد اجزائه ومبدا النخاع وكثرة الاعصاب فيسرع اليه الشيب الغير الطبيعي الذي
يكون من تكرح البلغم العفن واما في العبيد الجنوبيين فمن يليهم فلانها اعدل موضع من رؤسهم بالنسبة الى ساير المواضع
اذ هي محترقة ومواد شعورهم دخانية عرفية لمواد شعور المدققين فلا يتبين البياض الا في ذلك الموضع ولا يظهر في غيره
الا عند شدة الهرم وخمود الحار الغريزي وقد يسرع في بعض قوم بحسب حرارة مزاجهم وقلة رطوباتهم من ارادان لا يسرع اليه
الشيب فليحذر من الاغذية المولدة للبلغم كالالبان والبقول والثرايد والرايس والسمك والبيض وماء الجمد والثلج والاسهال
الكثير وكثرة الجماع والكد والتعب والغم بحذر صب ماء الورد على الشعر خاصة ويستفرغ الاخلاط البلغمية بالقي والاسهال كل عشر
او بحب الصبر او بمطبوخ التربد المقوى بالصبر في سنة مرتين او ثلث ويداوم على الاغذية الحسنة الكيموس واعتدال من جنس ما يولد
دم محمود متين كالقلايا والمطجنات والمشويات دون المرق ويتناول مايميل الدم الى المرار ويصطبغ بالمري وهو يبطئ بالشيب اذا
اكل على الريق وليبدأ من تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل جوزة ومما يبطئ به الاطريفل المربي والزنجبيل ويستاك الكعكالج
في شهر مرتين وادمان دواء السنة ويقال له جوارش الملوك **نسخته** اهليلج اسود بليلج املج من كل واحد ستة وثلثون مثقالا
شونيز اربعة عشر مثقالا فلفل اسود دار فلفل زنجبيل فلفل بيه من كل واحد مثقالان كبابه بلادر من كل واحد
ستة مثاقيل يدق كل واحد من الادوية على حدة وينخل ثم يوزن على ما ذكر ثم يوخذ ستمائة مثقال من الفانيد يذاب ويخلط
الادوية ويجعل بنادق كل بندقة من مثقال ويدبر ويشرب كل يوم بندقة بماء بارد فانه يصلح بقية عمره وقالوا من دام عليه
لم يشب في جسده داء الامراض **دواء يحفظ الشباب** اهليلج اسود بعود الهند سمسم زنجبيل الخولنجان عشرة عشرة يدق وبلت
بالسمن ويعجن بالعسل بقدر الحاجة الى نهر منه درهمان ومما يبطئ به ان يغسل الراس بالخردل المسحوق وبالشقايق وقشور الجوز
او اللاذن وجوز السرو والسعد والوسمه يخلط هذه الادوية بعضها مع بعض وهي مما يبطئ وهو مما يمنع الشيب ويقويه وفيها
صبغ ويستعمل الادهان المذكورة المقوية للشعر ومن الادهان التي يبطئ بالشيب ان يمسح الشعر كل يوم بدهن الزيت العتيق
هذا اذا كان قبل الاربعين وبعده بقليل واما اذا كان بعده فانه لا يخلص عنه **خضاب** يسمى بالغدد يؤخذ الشونيز عفصه
عفصة يمسح بالزيت ويقلى حتى يسود ثم يسحق في قطعة لبد ثم يدق ويخلط به درهمان من الورد ويسحق ونصفه درهم من الشب
ونصف درهم ملح وماء حنا درهم يعجن بعصارة ماء الآس الرطب ويطبخ حتى يغلظ قليلا ويجعل في موضع ويسال على النار
حتى يغلي جيدا ثم يخضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلف بورق الكرنب او ورق السلق وينام عليه ويغسل من الغد **آخر**
وسمه اربعون درهما حنا خمسة دراهم يخلط ويسحق في الهاون ثم يلت بدهن الورد جيدا ويعجن بماء حار ويترك حتى يختمر ثم
يخضب به في الليل ويغسل في النهار بماء حار قد اغلي فيه الآس فانه يخرج اسود في النهار **آخر** ورق الشقايق عشرة دراهم
املج قشور الباقلي الرطب مثله دراهم يدق ويعجن بخل ويترك في الشمس عشرون يوما ثم يستعمل **خضاب طيب الرائحة** ماء
القرنفل يعجن به الحناء ويغلف به الشعر لا غاية له فيه يدق ورق الكبر ويصب عليه لبن امراة او لبن الاتن ويطبخ حتى
يذهب اللبن ويطلى في اول الليل ويغسل غدوة **آخر** يؤخذ قرعة رطبة فيقور فيها [illegible] زيت كفا من الملح و
اعد النقوير عليها والطوح عليه كفا اخر من الملح فانها كالخمر حتى تصير ملح في جوف القرعة ماء [illegible]
والتي فيه شيا من سحالة الحديد واتركه ايام واختضب **آخر** نورة غير مطفاة مرداسنج ويصب عليه ماء ست ايام الماء

في الشمس وبساط ثلثة ايام في كل يوم مرات ويصفى ويغمس فيه صوفة بيضاء فان اسودت فيها والا صفي ويطرح في ذلك
الماء من المرداسنج والنورة حتى يسود الصوفة ثم يعجن الحناء بذلك الماء ويخضب به **دهن يسود الشعر** يقوى قويا يوخذ من دهن
الآس رطل ومن اللاذن اوقية يدق اللاذن ويلقى في الدهن ويترك يوما وليلة ثم يغلى في قدر مضاعف حتى يحل اللاذن
ويرفع ويستعمل عند الحاجة **خضاب آخر** شقايق وورق باقلي اجزاء سواء يدق في هاون رصاص ويصب عليه دهن الشيرج ويوضع
في الشمس ويسحق كل يوم ثلث مرات يفعل به عشرة ايام ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة **صفة ما يسمى نصوله** يغمس صوفه في هذا الماء
ويدلك به اصول الشعر او يؤخذ خشبة كالمسواك ويلت بحرار ذلك الخضاب المعقود ويمسح بها النصول فان قيل ما سبب نصول
الخضاب اجيب هو وجود حرارة العرق ونحوه مما ينفصل من البدن كالبخار الحار للشعر ويختص ذلك باوله لانه الملاقي لذلك البخار
ملاقاة اخيرة او يقول انه يطول ويمادة مادة الشعر الابيض ولاشك انه يطول **خضاب يحمر الشعر ويشقره** مرحشه دراهم شوح
وردي الحمر المجفف مثله دراهم يسحق الادويه ويوخذ رماد حطب الكرم الماء ويترك ليله ثم يغسل الشعر بماء ذلك الرماد ويخضب
بالدواء المسحوق ومعجون بالماء ايضا يفعل ذلك مرارا فانه يشقره **خضاب يبيض الشعر خضاب يبيض الشعر** ورق الخطاطيف راس
مجفف شرب بزر السوس كبريت تفاح الكبر المجفف يسحق الجميع ويعجن بمرارة البقر ويغلف به الشعر بعدما يبخر بالكبريت **آخر**
يطلى بدق الرمان قشور الخشخاش والبنج او التفاح ويعجن بالكافور وماء الورد **آخر** شب بزر النخل وقشور النخل وقشور
النخل اليابسه بزر الراس من كل واحد جزء صمغ عربي نصف جزء ومما يبيض الشعر الترمس والياسمين وادامة الدهن بدهنهما
والنرجس وتفاح الزيتون قرادى ومجموعة واذا اريد ان يعود باللون الاول اذا كان صاحبه شابا الحيض الى الحلق حتى يعود
كما كان او لا ان ذلك لا حال في الخضاب الكل اضاف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له يوقع اياه في الاستعداد للنوازل
الصعبة ونحو ذلك وينبغي ان يستعمل عقيبه من الطيوب الحارة كالمسك والعود والقرنفل ونحوها وقد يعرض من الخضاب
ان يمد الشعر ان وقد يروك جعودته ويقبح وضعفه ويتدارك ذلك بان يجعل في الخضاب ما يرقق ويجعد مما ذكر وبدهن
بدهن الخيري او بدهن البنفسج ويغسل بدقيق الباقلي قالت القدماء الاستحمام بالماء الحار يسمن الشعر والماء البارد يسوده
قال محمد بن زكريا الشف يبيض الشعر والنخاسون اذا ارادوا ان يغيروا لون الدابة نتفوه مرات فيبيض الا ترى ان ظهر
كل حيوان اذا انقرح ثم اندمل نبت مكان الشعر الذاهب الشعر الابيض **القمل والصيبان** سببهما ان مادة القمل والصيبان فضول
رطبة ردية فاسدة يكون اخلاط من العرق نقيل فلا تنفذ من المسام لغلظها ويخالطها الاوساخ ويعفن عفونة ما ويكون
تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاسفار عن تغير المياه وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام
ولزوم الثوب الواحد **تنبيه** ان حدوث القمل على وجهين احدهما على سبيل التولد وهو الذي ذكره الرئيس في القانون
انه يتكون من رطوبات البدن التي فيها حرارة اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة بحيث يتحلل ولم يكن كشيء الرداءة
واما اذا كانت كثيرة الرداءة ويكون فيها قوة صديدية ولا يسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان يكون مادة
فاضت عليها الحيوة من واهب الصور فحدث وتحرك وخرج فصار قملا ومنه ما يكون على سبيل التوالد وهو انما يكون من
الصيبان لانه بيض القمل فاذا انفقس كان قملا صغارا فاذا ربي حتى يصير قملا كبارا يخالف ما يحدث بالتولد فانه يكون
كبارا في اول حدوثه ومما كان حدوثه على الوجه الاول اي على سبيل التولد احتيج في علاجه الى تنقية البدن ومنع منه
[illegible] حدوثه على سبيل التوالد كفى منه تبديل الثياب وربما كان لبس بعضها يمنع حدوث مادة
[illegible] يتولد الصيبان فيه لانه يفتقد الخصائص بسخونة البدن ثم اعلم ان تلك المادة الرطبة المذكورة ربما كانت في غاية
الرقة واللطافة بحيث يتحلل او يتبخر عرقا ومنها ما يتحلل فينعقد وسخا ومنها ما يحتبس في اعلى الطبقات

الجلد ويتولد منها الخراز الحصف ونحوها وبليها ما حبس اغور ومن ذلك فان كانت رديه جداً احدثت سيما داء الثعلب وداء الحية والقوباء
والسعفة ونحوها وان كان اقل ولم يكن فيها قوة صديديه ولا سرع اليها العفونة استحالة وصلحت لان يكون مادة وتغذ الجوهر
تحدث منها القمل كما ذكره مما يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس كالتين الرطب وكثرة شرب اللبن ويعين على حركات
تحركه لذلك سيما اذا صحبها بخار من المني المتولد من الجماع ويعين عليه ترك الاستنظاف والغسل ويعالج القمل الكثير المتولد
الغير المنقطع الغسل والتنقيه اولا بالاياره جات خاصة والفصد وترك ما تولد المواد الحادة واصلاح الذي خصوصا
الاستحمام سيما الماء المالح ثم بالماء العذب ولبس الحرير والكتان قالوا ان اكل الثوم وشرب ماء الفوتنج يقتل القمل ويمنعه
من تولده ثم يستعمل الادويه الموضعيه بحيث ان يكون تجففه جذابه الى الخارج محلله **طلاء له** دهن ميويزج لوز مر [illegible]
راجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويطلى به **آخر** يقتله زيبق مقتول بعواب الضب نوشادر يعجن بالخل ويدلك به البدن والراس
والشعر **آخر** زرنيخ احمر كندش ميويزج اجزاء سواء يسحق ويعجن بالخل ويمسح به البدن ليلا او يغسل نهارا بالماء الحار المغلي فيه
الملح **آخر** دقيق الباقلي يعجن بالخل الثقيف ويطلى به البدن **دهن يمنع القمل** يطبخ الكندش بدهن وماء ويمرخ به البدن **آخر**
دهن نوى المشمش يخلط به الزيبق المقتول ويمرخ به البدن **بخور يمنع القمل** سكر زرنيخ ميويزج كندش اجزاء سواء يسحق ويعجن
بالشراب ويقرص ويبخر به الثياب **طلاء يقتل قمل الراس** ويمنعه خاصة [illegible] جزء جزء ميويزج ثلث جزء يسحق
ويلت بدهن الورد ويطلى به الراس في الحمام **آخر** سماق [illegible] مع الزيت ويطلى به البدن ومن الاطليه التي النافعة
[illegible] ورق الرمان وورق الآس وورق الورد [illegible] بزر الكتان بزر الحنظل [illegible] الذريره دهن [illegible]
[illegible] ولكن دهن الحنظل عجيب في دفعه والثلج [illegible] النور يمنع القمل وربما احدث كثيرا [illegible] من بعض الثقة
من الطلبه [illegible] كثيرا في ليلة [illegible] وكان [illegible] كثيرا [illegible] جديدا يسحق بياض
كثرته مما استبعد العقل **نوع من القمل المسمى بالقمقام** منتشرة في المسام غايصه حتى يظن الانسان انه اسود [illegible]
فاذا اصابها الحار اخرجت **علاجه** الى تنقيه البدن بمطبوخ [illegible] المقوى والغاريقون وبالاطليه المذكورة ويعالج الصبيان
[illegible] علاج القمل لان اصله واحد قال ابن ماسويه وقد يعرض في المرض الطويل القمل الكثير قال محمد صاحب القمل يعرض له
[illegible] في وجهه وقلة شهوة الطعام ويجف بدنه ويضعف قوته **كثرة درور العرق** قال جالينوس العرق يكون من علة اسباب
اما استرخاء القوة او الجسد او منهما جميعا او تخلخل المسام او كثرة الفضول التي في البدن الا ان يحمل على المعدة فوق الطاقة
واذا كان العرق بغير سبب ظاهر ككثرة الحرارة والتعب والرياضة ويكون مع صحة القوه فهو يكون اما من الامتلاء من
الطعوم والمشروب في غير الوقت كما قال ابقراط واما من امتلاء متقادم واما يكون سببه سعة المسام واسترخاء القوة
الماسكة واما ان يكون بسبب حرارة الهواء **اما علاج النوع الاول** فالجوع وترك الغذاء والرياضة **واما علاج النوع الثاني**
فهو الذي من الامتلاء المتقادم من الاخلاط الكثيره فتنقيه البدن من الاخلاط الكثيره بالمطبوخات والحبوب المناسبه
بحسب الخلط الغالب **واما علاج النوع الثالث** فهو ما كان سببه اتساع المسامات فعلاجه ان يمسح البدن بالادهان القابضه
كدهن الورد ودهن السفرجل ودهن الآس يخلط معه العفص والمازو والورد المسحوق او يطلى البدن بالمرداسنج والورد المسحوق
والطين الارمني والصندل والكافور ونحوها **صفة دواء** يحبس العرق اذا اكثر كزبرة يابسة سماق سنبل [illegible] مقشور
من كل واحد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب منه ثلث اواق على الريق **واما علاج النوع الرابع**
فهو بسبب حرارة الهواء فيشرب كل غداة شربة من السكنجبين او شراب العناب او نقيع الفواكه والاشربة
الفواكه الحامضة المقويه كشراب الحماض والليمون وشراب الرمان والمزورات الحامضة كالزرشكيه والحصرميه والرمانيه والحلبه

والسماقية بالحوم الخفيفه من الفراريج وتناول الهندباء الرطب الغير المغسول مع الخل والرائب ومحيض البقر وخبز الشعير والعقام
المتخذه بالفواكه الحامضة كالتفاح والسفرجل والاجاص والزعرور ونحوها ومسح البدن بماء ورق الخلاف او ورق السفرجل او ماء
لفا الكرم او ماء الآس او ماء لسان الحمل من ابها حضر ويطلى البدن بالصندل والطين الارمني وماء الورد وربما احتيج الى
الفصد واخراج الدم بقدر الاحتياج والقوة كما سالع [illegible] **فساد رايحة العرق** الكثره يكون لفساد الهضم الثالث والرابع اي
العروقي والعضوي وقد يكون من تأخير غسل الجنابه او الحيض ومما يقطع رايحة العرق المنتن المرداسنج المسحوق التوتيا
المغسول وورق الآس المسحوق وتوباك النحاس والورد المطحون والصندل والكافور مخلوط بعضها مع بعض من ايها حضر
صفة دواء مركب يزيل نتن العرق والصنان ايضاً سليخه سك سنبل شب مرسادج من كل واحد جزء توتيا مرداسنج
من كل واحد ثلثه اجزاء كافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف **ذرور يطيب البدن** وينفع اصحاب
الامزجه الحارة سعد سادج تفاح الاذخر مبعه من كل واحد جزء ورد يابس اطراف الآس من كل جزئين يسحق ويجمع زرار
ريحاني وجفف واذا احتيج اليه يسحق وينثر على البدن بعد الاستحمام **ذرور لرايحة العرق المنتن** يصلح لاصحاب الامزجه
البارده قرنفل جاما عيدان البلسان سليخة من كل واحد ثلث درخميات قسط اظفار الطيب ارصيق [illegible] المرزنجوش سنبل
مرسين ريحان نوع جيد منه من كل واحد اربع درخميات يسحق شراب عتيق ويستعمل ومما يمنع عرق الرجل ان يدلك بالشب المحلول
بالماء او بعصارة الثوم او ببورق الطرفا **عرق الدم** انه قليل الوقوع **سببه** ضعف القوة الماسكة وحدة حرارة الدم الغير الطبيعي
ولطافته ومخالطته بالصفراء الرقيقة مع سعة المسام وبانفتاح شعب العروق الصغار وترشحه منها **علاجه** سقي الاشربه
الحامضه المقويه المذكورة آنفا والمزورات المذكوره والتغذيه بالعدسيه المحمضه بالزرشك او الرمان او الريباس والطلاء
بالاطليه المذكوره ومن احتمل الفصد فيفصد من الباسليق بقدر الواجب **احتباس العرق** اسبابه متعدده **ضرب منه**
سببه استحصاف المسام لبرد من الهواء ولما يصلب البدن **علاجه** النطول بالمياه المطبوخه فيها القيصوم والاكليل والشبث في
الحمام والاستحمام بالماء الحار والدلك بالمناديل والخرق الخشنه والتمريخ بدهن البابونج او دهن الشبث ودهن السوسن الغلفل **ضرب آخر منه**
سببه اجتماع بلاغم ورطوبات لزجه غليظة في المسام **علاجه** تنقيه البدن منها بالايارجات والحبوب بعد النضج والتمريخ بعد
التنقيه بدهن الشبث ودهن البابونج والادهان المحلله اللطيفه كدهن الزنبق والخيري **ضرب آخر منه** سببه ملاقاة السمائم اي
الرياح الحارة اليابسة جداً **علاجه** الاستحمام بالماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر **شدة نتن البول** والريح والبول
ان اكثر فساد رايحة الغايط يكون لفساد يعرض في الهضم الاول اي المعدي وقد يعرض من اخلاط رديه في البدن حادة عفنه او تناول الشياء
من خاصيتها ذلك كاستعمال الانجدان والكراث والجرجير والبيض والحلتيت **علاجه** ان يصير على جودة الهضم ولا ياكل الطعام
حتى ينهضم انهضاما تاما الا اذا غلب الجوع وتناول ما يميل العفن الى الجارة البول كالحلبه فان نتن البول والعرق ويذهب النتن
من الوجع وكذا الشراب المعتدل المقدار يزيل نتنه لكنه اذا اكثر يزيد في النتن واما نتن البول فسببه في الاكثر سوء الهضم الثاني
اي الكبدي واسباب نتن البول ربما كان بسبب استعمال بعض المدرات كالطيلون ونحوه فانه ينتن رايحة البول وكذا توج السالام كله
ومما يذهب نتن البول بالخاصيه الكندر والسكبينج والمصطكى وبعض الصموغ والطرخون انما يحيل الى رايحة غير كريهة [illegible]
طيبة **الصنان** قالوا ان سببه حدة الاخلاط وعفونتها وتعين على ذلك الحركات المثيرة للاخلاط كحركة الجامعه وتأخير غسل
الحيض والجنابة وتناول ما له خاصيه في تحريك المواد الحارة الى ظاهر البدن كالثوم والبصل والخردل والحلتيت والكراث
في القاه [illegible] ان الصنان من بقايا اثار المني المخلوق عند الانسان وتدفعه الى نواحي الابط وتفرقت في مسام الجلد وهذا ليس
[illegible] كان يذهب الى بخار المادة التي يستحيل منيا في الانسان ولذا تحريكه فيه ادى الى الحيض كريهة كلامه وهو باطل لان تولده لو كان

من بقايا المني المخلوق منه الانسان لكان يجب ان يكون الصنان في سن الصبى والطفوليه اكثر مما هو في سن الشباب بل كان يلزم ان يفتق
من ابتداء الخلق قليلا قليلا حتى يفنى وكان ينبغي ان يكون فساده قبل البلوغ يكثر فانه كيف يمكن بقاء مادة ومجاورتها في [illegible]
متخلل ظاهر كثير العرق وكان ينبغي ان يكون العرق منتنا لانه لا بد ان يخرج من تلك المادة لو صح القول بها ولذلك قولنا ايضا
وايضا لو كان الامر كما قيل لكان اذا احتبل في تحليل تلك المادة من المسام تحللها وتوسعها في سن الطفولية وما بعدها والا
يتولد بعدها لكنه ليس كذلك واما بطلان القول الاخر فانه لو صح لم يكن الابط اولى بذلك من بقية الاعضاء ولكانت الانثيان
وما يقرب منهما اولى بان يكون الصنان فيهما وايضا كان يجب ان لا يحدث الصنان في الابدان التي لا يتولد فيها مني كابدان
الخنائيث ونحوها بل الحق ان تولد الصنان من الفضول التي تندفع من القلب ولذلك اذا كان المزاج شديد الحرارة دائما يختص
بفضول القلب لشدة حرارتها بقوة حرارة القلب ولذلك اذا ابرد المزاج في سن الشيخوخة يقل الصنان بل يفقد وانما قلت
لم لا يكون قبل البلوغ قلت لفضول الحرارة [illegible] وانما هو تحت الجلد وانما اختص بالابط لانه مدفع فضول القلب ومغيض لان
هذه الفضول اذا بخرت صاعدة بقوة حرارة القلب وما يجاورها امتنعها عن النفوذ للاعضاء التي عندالاكثر وعلى العنق
تزيد وتخرج من الابطين لتخلخل جرم اللحم الغددي الذي هناك فيكون شديد القبول للتصعيد والتعفن والانبساط **علاجه**
الاجتناب من التعب والرياضه والتمشي في الشمس وان يشرب كل غداة شربة من الاشربة الحامضة كشراب التمر الهندي والسكنجبين
الساذج وشراب الرمان والحصرم ونحوها مبردا بالثلج وتليين الطبيعة بماء الرمانين المنجوجين بالشيرخشت وشراب الورد
او بماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر والترنجبين والنقوعات المنقعه فيها الراوند والورد والتغذيه بالمزورات من الماش و
التمر الهندي او الزرشك بلب اللوز والاسفاناخ وبعد التنقيه يغسل البدن بالماء المغلي فيه ورق الآس والشب اليماني والورد
واستعمال الذرورات المذكوره في نتن العرق **ذرور ينفع منه** ورق السوسن مرداسنج صندل اجزاء سواء يدلك به المغابن
دلوك ينفع منه مرداسنج المربى بماء الورد كزمازج توتيا اجزاء سواء يسحق الادويه ويضاف اليه قليل من الكافور ويطلى به
المغابن [illegible] **شقوق الاطراف** كاليدين والقدمين والعقب والشفه والوجه سبب هذه كلها يبس مزاج الجلد حتى
يتشقق وذلك اما من اسباب خارجية كبرد شديد يكثف الجلد او حر شديد يجفف او اغتسال بمياه شبيه او زاجيه **علاجه**
ان يوخذ من الشمع ومخ ساق البقر ودهن البنفسج والكثيرا فيذوبا ويستعمل وينفع منها دهن اللوز الحلو وشحم الدجاج ومخ ساق
البقر ودهن بزر الكتان وخطمي كثيرا صمغ الاجاص ويتخذ منها قيروطي ويستعمل ويتقدم بالماء المطبوخ فيه البابونج والبنفسج والخطمي
والحلبة كغلبة الاخلاط الحارة اليابسه وينبغي ان لا يبادر الى الحمام الشقوق اذا كان حدوثها من الاسباب الداخليه بل يوخر
ذلك الى بعد التنقيه فان ما ينفصل من تلك الشقوق اوسخ من الخروج بالحمام فقد عرض من ذلك امراض كحميات رديه وصداع وغيره
حدوث الشقوق في ابدان السودان لضعف هضمهم ويكون لذلك الرياح والابخرة لانهم مما من بلاد شديدة الحرارة فيشتد
انفعالهم عن برد بلادنا **علاجه** استفراغ الخلط الموجب بمطبوخ الاهليلج المقوى بالافتيمون والتربد او بمطبوخ الافتيمون
ويحذر من الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء ويغذى بالاغذية المحمودة الجيدة الكيموس وان يسقى اللبن الحليب كل يوم اوقيه
وماء الجبن بشراب البنفسج والنيلوفر والاستحمام كل يوم بالماء العذب الفاتر والتشطيل بالماء المطبوخة فيها البنفسج و
الخطمي وبعد النضج والتنقيه يمرخ موضع الشقوق بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطيات المذكوره ومن الادهان
النافعه لها نفعا بليغا يمسح بدهن السندروس المذكور او بلعاب حب السفرجل او بشحم [illegible] او الدجاج يخلط به القرن
الايل المحرق المسحوق فيلصق على الشق غرق البيض **اما شقوق اليدين والقدمين والعقب وعرق الخف** فيعجن [illegible] وبزر
ويطلى بعكر الزيت مع الزفت الطري او يطبخ علك البطم مع دهن الزيت ويطلى به الشقاق او يخلط طين الشمع مع دهن [illegible]

ويطلى به الموضع او ينثر عليه البنفسج اليابس المسحوق جدا في اليوم مرتين واذا كان الشقاق كثيرا لا ينجع الاطليه المذكوره فاستفرغ
بعد النضج بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ الاهليلج ويغذى بالاغذيه الرطبة ويخضب الرجل بالحنا المعجون بلعاب بزر القطونا و
الحلبة الكثير [illegible] واما شقوق العقب فيحشى بشحم الماعز الملقى فيه العفص المسحوق او بدهن الاكارع يخلط به المرداسنج والعفص
الخف فعلاجه ان يوخذ جلد من اسفل خف خلق ومحرق ويدق وينثر على العقرة اذ يمنعه من الورم او بجرد بيه الماعز وينثر عليه
ولا شيء انفع في هذه العله من دهن السندروس **سحوج الجلد** السحج انتشار يحدث في سطوح الجلد لمماسة عنيفه اسباب
السحوج كثيرة منها الانزلاق على الاشياء الخشنه ومنها حمل الاشياء الخشنه والوقوع عليها ومنها ركوب الخيل عريانا او
المروح من غير وطأ ثم ومنها ضيق ومنها شد الحبل على البدن **علاجه** ان يحدث منها شيء عظيم مع الحكة والوجع فالفصد
من الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة ويسكن الوجع والحكة فالفصد من الباسليق فلو ضع عليه الخرق المبلولة بماء
الورد المبردة بالثلج او الغسل بالماء البارد ويدهن بدهن الورد وبياض البيض وينفعه مرهم الاسفيداج **طلاء ينفع منه**
مرداسنج طين ارمني من كل واحد جزء يخلط بماء الورد ويوضع عليه وينثر عليه ورق الآس والورد المسحوق **صفة قيروطي ينفع من**
السحوج خاصة من حمل الحبل لعاب بزر القطونا لعاب بزر المرو دهن الورد ودهن البنفسج شمع قليل من الكافور ويتخذ منه قيروطي
ويوضع عليها وقد يعرض السحوج والتشقق في الحالبين والعانة وباطن الانثيين من انصباب عرق حاد لاذع يبقى في عمق
من هذه الاعضاء بسبب الهواء البارد فيتشقق كما يعرض للنخريس عند الزكام لسيلان الرطوبة الحارة **علاجه** سقي الاشربه
المفرحه كشراب النيلوفر والبنفسج والعناب ونحوها ثم تنقيه البدن بمطبوخ الفواكه ويحذر من تناول اللحوم والحلاوي
والاطعمة الحارة والاشياء الحارة ثم يمرخ بدهن الحنا وينثر عليها رماد الحنا **طلاء ينفع منهما** حكاك الارب اسفيداج مرداسنج
من كل واحد جزء يخلط بدهن الحنا ويوضع عليها **ذرور ينفع منه** ورق الحنا المجفف وورد يابس بنفسج يابس مرداسنج اجزاء
سواء يسحق الجميع وينثر عليها **تقشف الجلد وتقشره** وقد يتقشر الجلد حتى يتخشن ويصير كالسفن **سببه** خلط سوداوي يتولد
من احتراق البلغم فصارت رماديه يابسه يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فيقشر الجلد وكان معه حكة شديدة ولذع وقلق
علاجه سقي الاشربة المرطبة كشراب البنفسج او النيلوفر مخلوطة بماء الجبن والغذاء المزورات بالماش بلب اللوز بلا
سفاناخ وترك الاطعمة المولدة للسوداء والاشياء الحريفه ثم تنقيه البدن بعد النضج بمطبوخ فيها السنا والترنجبين والاهليلج
والترنجبين والخيارشنبر ومما ينفعه الاستحمام في اسبوع مرتين وبعد الخروج من الحمام يمرخ البدن بدهن البنفسج ودهن القرع
ودهن اللوز الحلو والامخاخ والشحوم اللطيفه ويجب ان لا يهمل في علاجه فانه مقدمة الجذام **الهزال المفرط** وهو انتقاص
جوهر عضو من الاعضاء او كلها في الاقطار اي في العرض والسمك فقط والعمق مدة والنمو الازدياد في الاقطار الثلثة وينبغي
ان يكون وكذا غنا يكنه تسمين الابدان المهزولة لانها عرضة للافات الخارجية من الحرارة والسقطه وانها سريعة الانفعال عن
عرضه الامراض ومباشرة الحركات وتغير الهواء والاعراض النفسانيه كالغم والهم والفرح المفرط وكثرة الرياضه والتعب والاسهال
الحالة الكثيرة من المجامعه وقلة الغذاء ولطافته جدا وكثرة الصوم **اسبابه** ومن المعلوم ان المتحلل من البدن اذا لم يكن ازيد
من الغذاء الواصل الى الاعضاء لم يحدث هزال البته فاذن الهزال انما يحدث اذا كان ذلك المتحلل اكثر وانما يكون كذلك اما لكثرته
في نفسه واما ان يكون لقوة اسبابه او لشدة استعداد رطوبات البدن للتحلل اولا كما يكون في الحر الشديد وخاصة اذا كان
الهواء يابسا [illegible] الرطوبات وكذا الرياضات القويه الطويل والغموم ونحوها والرياضه وان اشتد تحليلها
فانه [illegible] بود شديد لانها كما تحلل تجذب الغذاء الى الاعضاء ويعين على الاستمراء والكثير يحلها انما يكون للبطن
[illegible] جيد وذلك لان سمن البطن انما يكون من كثرة الشحم الذي على الترئب والحركه تحلله وتذيبه وقد يفعل الحركه ذلك مع تحصيلها

الاعضاء وذلك لانها تجذب الغذاء الى الاعضاء فيحبس ما يكتنز اللحم عليها ويهزل البطن باذابتها الشحم الذي فيه تحليل
الناس في ذلك فمنهم من يهزله ويسمنه السكون ومنهم من هو بالعكس والاول انما يكون اذا كان البدن متحللا حارا فيكون تحلل
كثيرا والحركة تزيد في ذلك التحلل فيهزل الا ان هذا الهزال لا يكون شديدا لاجل اعانة الحركة على نفوذ الغذاء الى الاعضاء واما
السكون فيسمن هولاء كثيرا لان التحلل يقل جدا في السكون ولاجل جوارح ابدانهم لا يقل ما ينفذ الى اعضائهم من الغذاء بافراط واما الثاني
انما يكون اذا كان البدن باردا جدا وكان الهضم والاستمراء ضعيفين والحركة تعين على الاستمراء والهضم ونفوذ الغذاء الى الاعضاء
فيخصب واما التحلل حينئذ بالحركة فاكثره يكون من الرطوبات الفضلية لان هذه الرطوبات تكون في الابدان الباردة كثيرة جدا لاجل ضعف
الهضم ولاجل قلة التحلل وهذه الرطوبات اذا كثرت منعت الغذاء واذا قلت كثر استعمال الغذاء واما السكون فيهزل الابدان
التي هي كذلك لانه يزيد في برد المزاج وضعف الاستمراء والهضم وكثرة الفضول وقلة التحلل فلذلك تكثر الهزال وقد نظر
فانه من المعروف عندهم ان الحركة اعون على الهضم وقد علم مما سلف ان السكون اعون عليه والجواب ان السكون يعين على
الهضم المعتاد لهوا ما الثاني وهو ان يكون كثرة التحلل في نفسه لا لقوة اسبابه بل لشدة استعداد رطوبات البدن للتحلل
فهذا كما يكون في الابدان الرقيقة الجلود الواسعة المسام وقلة الغذاء الواصل الى الاعضاء اما ان يكون لامر فيه او لامر
في البدن والامر الذي في الغذاء اما ان يكون قلته مدة كما يكون عند الاكثار من الجوع او لقلة صلوحه لغذاء الاعضاء وذلك
في نفسه كثيرا كما يكون عند الاكثار من الاغذية اللطيفة والكثيرة المائية فان الجواهر الارضية فلا بد وان يكون الغاذي فيها
كذلك لكن لا يجوز ان تكون شديدة اليبوسة محضة الارضية والا لم ينفذ الى الاعضاء ولم يتم استحالته الجوهر الارضي
عن الانفعال عن كل شيء واما الامر الذي في البدن فكما اذا كان في العروق سدد تمنع نفوذ الغذاء الى ظاهر البدن وكما اذا كانت
المواد كثيرة جدا في البدن فلا تقوى القوى على التصرف فيها وكما اذا كانت القوى المتصرفة في الغذاء ضعيفة كما اذا ضعفت
الهاضمة فلا تهضم للبدن كفايته او ضعفت الجاذبة فلم يحصل عند الاعضاء كفايتها كما يعرض للمرض المسمى باطروفيا اما علاجه
المجمل فمنع الاسباب الموجبة لها وتناول الاغذية المقوية الجيدة الكيموس وترك الفصد والاسهال وقلة المصابرة على الجوع
والعطش والحفظ عن الحر والبرد وعن المصادمات وعن الانفعالات النفسانية وان كان سوء مزاج عالج او غلبة خلط استفرغ
واما المفصل فبازالة الغموم والهموم الكثيرة وترك الرياضة الكثيرة والتعب وقلة المجامعة وتناول الاغذية المقوية كل منهم
من بين ان احتمل المزاج كالهرايس والعصايد والاغذية الدسمة والحلاوات الدسمة الكثيرة الغذاء بالنشا واللبوب والزام النوم
وترك الجلوس في الشمس والمشي الكثير فيها وقلة الدعة والتمريخ بالمروخات الساذجة بعد الاستحمام بالماء الحار العذب
ليجذب الغذاء الى الاطراف وتحرك قبل المشي الطويل الرفيق وتدلك الاعضاء قبل الطعام كل يوم الى ان تحمر ولبس الثياب الناعمة
والاجتناب عن الحركات والحموضات والاشتغال باللهو والسرور واستماع الغناء اللطيف ومما يسمن من الحبوب الحنطة
والباقلى المطبوخ باللبن الحليب والسكر والزبد والكر من اللحوم لحوم الحملان والدجاج المسمنة والسماك الطرية الرضراضية
العين الملحة وتناول البيوض الجيدة والاسفيدباجات القليلة التوابل ومن الفواكه العنب الحلو والبطيخ الحلو والتين
والنارجيل واللوز والجوز والفستق والبندق سمنة تخصب البدن سريعا يوخذ الحمص خمسة عشر درهما ينقع في لبن حليب ويترك
يوما وليلة ويجفف ارز مغسول حنطة شعير مقشر من كل واحد ثلثه عشر درهما اللوز مقشر بزر الخشخاش دقيق السميد من كل واحد
خمسة عشر درهما سكر ابيض رطل ونصف يدق الجميع وينخل ويوخذ منه كل يوم ... باللبن الحليب ويشرب سمنة جيدة لوز
مقشر بزر الخشخاش حب الصنوبر حب السمنة الخضراء من كل واحد جزء يلت بسمن البقر الطري ويعجن بالجلاب ويوخذ منه
غدوة وعشية خمسة دراهم اخرى جيدة حب القرع المقشر الحلو جزء دقيق الحنطة النقية جزء دقيق الارز مثله يعجن

ويعجن عجنا شديدا ويجعل اقراصا دقاقا ويخبز ثم يوخذ كل غداة وقيه ويسحق ويسف باللبن والسكر ثم يدخل الحمام سفوف
سمين كهربا معافتة حب ابيض زرنباد جوزجندم خشخاش ابيض من كل واحد ٧ دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن ويخلط مع ستمائة درهم
من دقيق الحنطة المسلوقة المشوية ويوكل كل يوم عشرة دراهم مع السكر واللوز حقنة سمنة يوخذ من راس الضان وقدمه فتسحق
في امراض الكلية والمثانة معجون مسمن قالوا ما راوا احسن منه في معناه بزر الخشخاش الابيض ٥ دراهم حب الصنوبر
بوزيدان جوزجندم حب الفلفل من كل واحد درهم زعفران درهم لب اللوز المقشر لب البندق المقشر نارجيل من كل واحد عشرة
اساتير دقيق الارز من عسل منزوع الرغوة سكرها فانيذا ... نصف من دهن الشيرج رطل دقيق الباقلى وقتوي(?) الحمص
من كل واحد عشرة اساتير يدق الفانيذ والسكر ويلقى على العسل ويوضع على النار حتى يختلط ثم ينزل ويلقى عليه الادوية المدقوقة
ويمرس الزعفران في ماء الورد ويلقى مع السكر في طنجير ويطبخ بنار لينة ويصب عليه الادهان بعد ذلك ويساط حتى يصير
كالحلواء ثم يخلط مع الادوية ويرفع ويوكل كل يوم خمسة دراهم ويحتمي بعده سمنة نافعة لحار المزاج دقيق الباقلى جزء اللوز
المقشر جزء حب القرع الحلو نصف جزء دقيق الشعير جزءان يتخذ منها احساء بدهن اللوز وماء الرمان الاملسي ومما يسمن
الاكل على الشراب الا ان صاحبه على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في شهرين وكذا دخول الحمام على الشبع
السمن المفرط ان اصحاب السمن المفرط على خطر كما ان الهزال المفرط لانه يوجب عسر الحركة والنهوض وذلك ظاهر لان البدن كثير
الثقل فيكون اقل الحركة ... خاصة عند كثرة الرطوبات فانها مما يرخي الاعصاب والاوتار فيكون اقلالها اضعف و
يوجب انصداع اوردة او انشقاق شريان او ضيق نفس قاتل او انصباب مادة الى القلب او الى المجاري الاخرى فيهلك فجاة
لان الطبيعة لا تعجز عن فعلها وهو ارسال الدم الى العروق ساعة فساعة واذا لم يكن في العروق متسع لقبول الغذاء
فيحدث هذه الاعراض ونقص الدم حدا بقراط يشعر بهذا المعنى فانه قال ينبغي ان ينقص خصب البدن بلا تاخير الى آخره
ويحدث السمن منها ما هو معيشي نحو الحركة والترفه ومنها ما هو مرضي كما ذكر اما علاجه المجمل تصدير سن السمن كالاجتناب
من الاغذية الكثيرة الغذاء واللحمان والحلاوى والشراب الغليظ والالبان واما المفصل فشرب كل غداة السكنجبين الصادق
الحموضة والمزورات الحامضة خصوصا بالخل وتناول الاشياء الحريفة والبقول فكل ما يجفف من المعوقات والمدرات
والمسهلات والرياضة المعتدلة والتعب والاستحمام على الخواء والحركات الرتيبة قبل الغذاء والمصابرة على الجوع والعطش
واستعمال الاطريفل الصغير والكموني قالوا من شرب كل يوم مثقال من الكموني فانه يهزله سفوف يهزل البدن سريعا سذاب
نانخواه بزر الرازيانج بزر الكرفس كمون كرماني من كل واحد ثلاثة دراهم مرزنجوش يابس ورق ... درهم يسحق الادوية ويسف منه
كل يوم درهمان دواء يهزل البدن لك سندروس مرزنجوش نصف درهم زاج زراوند مدحرج حنظل من كل واحد ربع
درهم يلقى الادوية ويخلط الشربة منه دانقين قالوا ان نقع دجاجة غير سمينة في الخل الثقيف يوما وليلة ثم يطبخ بالسذاب
والكمون وادمن على ذلك فانها يهزل اخر يهزل البدن اطريفل صغير جزء ... ربع جزء يخلطان معا ويوخذ من الجميع
ثلاثة دراهم في اسبوع مرة وقد يهزل بسبب اكل الطين سده نواحي الكبد والصفار علاجه علاج الطين يهزل اعضاء جزئية
كالثديين والخصيتين واليد والرجل ونحوها ينبغي ان تكون الادوية المستعملة هنا شديدة القبض وان يدام استعمالها
لئلا تحصر ... ظاهر العضو ... على تسمينه يمنع ما يتحلل منه واما اذا بلغ قبضها الى عمق العضو فانها تمنع
الغذاء عن النفوذ وهاهنا ويهزل طلاء يمنع الاعضاء عن الكبر قيموليا اسفيذاج يخلط بعصارة البنج ودهن الآس
يستعمل مروخا طلاء لتصغير العضو الكبير طين ارمني عفص اخضر يسحقان ويطلى بالخل يوما ثم يغسل بالماء البارد ويعاد ذلك مرارا
تشنج جلدة الراس وقد تشنج جلدة الراس من فرط الجفاف حتى صار بينها اطراف كالجلد او ... سببه اما كثرة التردد

في الشمس في الايام الحارة واما كثرة تناول الاغذية والادوية الحارة اليابسة واما كثرة ما ... من جميع ابدانها من الراس وحده واما
كثرة الاستحمام بالمياه الشبية والملحة علاجه ان يشرب كل صباح شربة من الاشربة المبردة المرطبة كشراب النيلوفر وشراب البنفسج
وشراب الخشخاش بحليب القرع او لب بزر الخيار ... والفواكه والثمار الرطبة والتغذية بالاغذية الرطبة كالملوخية والاسفاناخ
وكشك الشعير بلحوم الجديان والقرع ويحلب على الراس اللبن الحليب والاستحمامات الخفيفة بالمياه الفاترة العذبة على الريق
ويغسل الراس بالخطمي ولعاب بزر القطونا والتمريخ بدهن البنفسج والنيلوفر والقرع والتسعط بالادهان الرطبة المذكورة الغضون
وقد تتشنج جلدة الراس مع حكة وحمرة ويقال له الغضون ... ويكون في الشتاء سببه امتلاء مقدم الدماغ من الاخلاط
الرقيقة الصفراوية فيرشح عند الجبهة فيصيبها الهواء البارد فيحدث هناك استرسال الى انشقاق واستمساك الى انجذاب
ويحدث تشنج امتلائي علاجه المنضج ثم تنقية البدن بالايارجات او بمطبوخ الاهليلجات المقوى بالتربد وبعد التنقية
التضميد بالقيروطي المتخذ من الادهان الرطبة كدهن البنفسج والقرع واللوز والشمع ويغسل الراس بالخطمي وبعض اللعابات و
الطلاء ببياض البيض والزوفا الرطب تعظم الراس ان الراس قد يعظم من تفتح الشؤن ونحوها سببه رطوبات غليظة تسكن
تحت القحف علاجه ان ينضج تلك الرطوبات بالادوية المنضجة الملطفة كاصل السوسن والرازيانج والبادروج ويعجن بمعجون الورد
والغذاء الحصية بالفراريج ويواظب عليها اياما متوالية الى ان يظهر اثار النضج ثم التنقية بالحبوب المسهلة كايارج اللوغاذيا
وحب الايارج ثم يضمد الموضع بحب الرشاد المطبوخ في الماء طلاء نافع له عروق الصباغين يسحق ويخلط بدهن اللوز ويطلى
الموضع منه مرارا سعوط نافع منه مرارة الكركي مرارة الذئب من كل واحد جزء يسحق الجميع مسك نصف جزء يسعط مقدار طسوج منه
بماء المرزنجوش اخر زبد البحر ... زعفران ... من كل واحد شيء يسير يسحق الجميع ويخلط مقدار طسوج منه بدهن النرجس علل
الاظفار قد يعرض للاظافير علل كثيرة منها الداحس وقد مر علاجه في الاورام ومنها برص الاظفار سببه رطوبة لزجة فاسدة
تقف تحت الظفر علاجه نضج البلغم وتنقية البدن من الاخلاط البلغمية الغليظة بمطبوخ التربد ونحوه ضماد له يوخذ ... والطين
الرطب ومرهم ... المعز المحرق من كل واحد شيء يسير ويخلط بالخل جزء ويضمد به اخر زرنيخ اصفر زرنيخ احمر ... من كل واحد شيء
يسير ويخلط بالخل جزء ويضمد به اخر جوز السرو وترمس والبنج يتخذ منها ضماد ويستعمل ومنها جذام الاظفار وتعقفها وهو ان يغلظ الاظفار
وتنقشر وتصير كانها عظام بالية سببه انصباب خلط سوداوي حاد تحت الظفر علاجه الفصد من القيفال ان احتيج اليه
وتناول الاغذية الجيدة الكيموس كالاسفيدباجات باللحوم الفاضلة كالدجاج والحملان والدراريج والاجتناب من الاغذية
الغليظة المولدة للسوداء وتنقية البدن بعد النضج بمطبوخ الافتيمون ويجتهد بتليين الاظفار بالقيروطيات المتخذة
بالادهان كدهن القرع والبنفسج واللوز الحلو وينفع منها دهن البلسان والمروخات المتخذة من الاشحام والشحوم اللطيفة
ومما ينفعه طلي المصطكي في دهن البان ويضمد به وكثيرا ما تتعقف الظفر بعد سقوطها ويغلظ عند نباته بعد سقوطها
اذا لم يتوق به ولم يحفظ من مماسة الاشياء الصلبة ويخرج على هيئة رديئة ومنها تشقق الاظفار سببه يبس البدن وجفافه
لغلبة اخلاط سوداوية علاجه اولا نضج السوداء والاجتناب من كل الاغذية الغليظة المولدة للسوداء ثم التنقية بمطبوخ
الافتيمون او بمعجون النجاح وتناول المزورات بلحوم الدجاج والجداء والحملان ثم ترطيب البدن بعد التنقية بما والجبن مع
السكنجبين الساذج والتضميد بالشحوم اللطيفة واللعابات او يضمد بالاسرب ... والخل او يضمد العسل ودهن الحل
طلاء نافع منه درديّ الخل مع سايلة زفت يجمع ويطلى به اسنان الظفار هو تشقق الاظفار ... ويوجد ... فيها
منها شظايا تنخس وتوذي ... وتودي وانما سمي باسنان الظفار لان تشققها شبيه بها علاجه علاج
التشقق وقد مر قلع الاظفار وقصفها اسبابها في الاكثر خارجية كضرب او سقطة او عضة علاجه ان كان معه ورم ووجع فقصد

الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة واستعمال الادوية الموضعية كالتضميد بورق الآس واقماع الرمان المنقوعين ...
او بدقيق الحنطة والزيت طلاء نافع له دقيق الحنطة جزء كبريت اصفر نصف جزء بزرقان مع شحم الماعز ويضمد بها الظلفة
وهي ان يصير الاظفار شبيهة بالطلق سببها قلة الدم وغلبة الحرارة الخارجة عن الاعتدال وتجفيف الرطوبات بما يستفرغ
من تلك الرطوبات ويستحجر فيها علاجه سقي ماء الاصول وشرابه والجلابات من اصل السوس ولسان الثور والبادروج ويعجن
الورد والتغذية بالحصية باللحوم الخفيفة الفاضلة ويواظب عليها اياما الى ان يظهر النضج ثم التنقية بحب الايارج
او بمطبوخ الافتيمون ثم التضميد بالشحوم اللطيفة كشحم البط والدجاج ومخ ساق البقر ودهن البنفسج مفردة او متخذة منها
مروطات ويضمد به الاظفار اختناق الدم تحت الظفر حب المحلب ينقع في شحم الماعز ويضمد به الاظفار لاختناق الدم تحت الظفر
الظفر سببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي تحت الظفر لضربة ونحوها علاجه ان يطلى بدقيق الحنطة المخلوطة بالزفت او با
... مطبوخا بالزرنيخ الاحمر وبزر الكرفس والبنفسج ويمصه كل يوم دفعات وان لم ينجح فالحاجة الى عمل الدبيلات
شق الظفر فيخرج الدم صفرة الاظفار علاجه ان يضمد ببزر الجرجير والخل برص الاظفار علاجه الادوية الموضعة ضماد نافع منه
دقيق الحنطة زيت شحم الماعز ... من الكبريت ويضمد بها او يضمد بورق الرمان وورق الآس وقد يحدث من العثرة وينفع
منها ان يلطخ عليها ... وان قبل الظفر ... يضمد ... حتى يلين ثم يطلى بالادوية
القلاعة طلاء نافع منه جاوشير ... كبريت زفت ... دهن اللوز المر يتخذ منها طلاء ويوضع عليه الظفرة التي تعرض
للاظفار علاجها الطلاء بالعفص والشب بشحم البط ومرارة البقر وبزر الجرجير مدقوقا ناعما انشقاق الاصابع قد يعرض الانشقاق
الكثير في اصابع اليدين والرجلين في الشتاء والخريف بالغزوات لاختلاف الفصول فيهما علاجه ان تغسل بالمياه المالحة كماء
البحر والنخالة بالماء الحار ويمسح بدهن الورد ومما ينفع منه التنطيل والاغتسال بطبيخ ماء السلق المغلي والماء المغلي فيه ...
المقشر والتين والكرنب والكرسنة والترمس والشلجم مفردة او مركبة بعضها مع بعض ويضمد بالتين المطبوخ بالشراب
وان لم ينجح هذه فالتنطيل بماء الثلج وان آل لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فعلاجه ان يشرط ويضمد بالعدس المطبوخ
بدهن الزيت قروح القطاة وهي في اللغة مقعد الردف وقد يعرض لها قرحة رديئة بسبب كثرة الاستلقاء والاضطجاع
على القفا علاجه يجب على الطبيب ان يامر العليل ان لا ينام على القفا كثيرا خصوصا في الامراض المزمنة المتطاولة لئلا يعرض
ويقلب المريض كل يوم مرات ويفرش تحت العليل ... والخلاف وينبغي ان يكون فراشه محشوا بالجاورس وان ظهر
الحمرة يجب ان يترك الاستلقاء ان امكنه وان يطلى الموضع المحمر بالصندل بماء الورد طلاء ينفع منه ورد وورق الآس واقاقيا
صندل اجزاء سواء يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويطلى به ويرش عليه ماء الورد مع الخل فساد الاطراف بالبرد وينبغي ان يدهن
قبل الوقوع باغذية فيها الثوم والخردل والتوابل الحارة والمدهن بدهن البادروج والزنبق ويلبس فرو الذئب والثعلب
علاجه ان يوضع في النطولات المطبوخة فيها الشبث والبابونج والتين والنخالة والكرنب ... والحلبة والمرزنجوش
فان احمر او اخضر او اسود فوجب ان يشرط شرطا عميقا او يوضع في الماء الحار حتى يخرج منها الدم الكثير وينقطع بنفسه
واذا انقطع الدم او قل خروجه يطلى الطين الارمني المعجون بالخل وماء الورد ويوضع عليه يوما وليلة ثم يغسل بعد ذلك بشراب
مفتر او بماء وخل حتى ينبت اللحم ويجف القرحة ولا ينبغي ان يفتر صاحبه لسكون الوجع اذا كان شديدا فان ذلك يدل على
موت الحس وان لا يهمل امره فانه ان لم يتدارك في الابتداء ويدب العفونة يسقط الاصابع وافضل التدابير فيه ان يوضع
عليها الكرنب والسلق مطبوخة بالسمن حتى يسقط كل شيء قد عفن او اخضر او اسود طلاء له عنب الثعلب وورق الخطمي
يدقان ويخلطان بدهن البنفسج ويطلى به كل يوم مرتين او ثلث ثم يعالج بعلاج القروح تدبير حفظ جثة الميت ينبغي ان يحتقن

بنجم الحنظل والبورق الاحمر وهو منكوس ويكثر حركته ثم يسوى ويعصر بطنه ويعالج الحقنة حتى يخرج الثفل كله ويخرج صافيه
ثم يوخذ الصبر والمر والاقاقيا والراسن والكافور ويحل في ماء الورد ويحقن به ويشد الدبر بقطن ويغمس في هذا الدواء ويحفظ
بالصبر والمر والمسك والملح والشب بالسويه وان لطخ على وجهه لم ينتفخ العود المعروف في احوال السموم المشروبة والنهوش
واللسوع والعضوض وطرد الهوام والجراد وترياقاتها من المفرده والمركبه وهو مشتمل على اربعة تعاليم التعليم الاول في انواع
السموم المشروبه من الحيوانية والنباتيه والمعدنية تنبيه اعلم ان الاجسام الوارده على بدن الانسان انما يفعل فيه بحرارة
البدن فيما تقرر واما هذه الحرارة في خارج البدن قليلة جدا فلذلك انما يؤثر هذه الاجسام من خارج اذا انفذ منها شيء
الى داخله والادوية السمية من شان الطبيعة دفعها عن البدن فكذلك يقل نفوذ شيء منها الى داخل البدن وان كانت ذوات
قوى غواصة فلذلك قيل انما يؤثر السموم من خارج بخلاف الادوية الترياقيه فان الطبيعه تعين على نفوذها
انظر الى حكمة الخالق تعالى وكمال عنايته وآثار رحمته في نوع الانسان اللهم الا ان يكون بعض منها في غاية الحرارة ويكون
غواصة لطيفة جدا يؤثر من خارج الا انها مما يحدث مع التقرح فيحدث لها منافذ الى داخل واذا كانت هذه الادوية شديدة
اللطافة والغوص وقوية القوة لم يبعد ان يؤثر وان لم يوضع على البدن نفسه بان يجعل في الثوب الملاصق للبدن ويكون كالقاتل
جدا كما قيل في البيش وان اكثر السموم قوية الاعراض من الطعم والرائحة ونحوهما وذلك لان الاجسام السمية لا بد ان يكون مفرط
الكيفيات الفاعلة لهذه الاعراض والا لم يكن قواها قويه جدا فلم يكن قتالة ولانها لا بد وان يكون شديدة المخالفة للبدن فيكون
ادراكه لاحوالها شديدا فلذلك اكثر ما يدس السموم في الاطعمة والاشربة القوية الطعوم والروائح ليمكن اخفاء طعوم السموم
وروائحها واما الوان السموم فلا يحتاج كثيرا الى اخفائها لان قوة اللون لا يستلزم قوة الكيفية الفاعلة ولذلك كان الابيض
مع شدة بياضه يابس شديد البرودة والقار مع شدة سواده يابس مفرط الحرارة وصية قال الرئيس في القانون ويجب ان
لا يحضر المكان متهما الا على جوع شديد وعطش شديد فان كل واحد منهما يحتمل ما يجب ان يتفطن لما التهم على ان المحلى من
الطعام اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يدفن في خلال ما امتلاء منه والثاني ان العروق يكون مملوة فلا يجد
السم فيها مسلكا ولا سبيلا فلا يصل نكايته سريعا الى الاعضاء الرئيسة ويجب عليه ايضا ان يكون متوكلا على سبيل
الاعتياد للادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروديطوس مثلا او يوخذ ورق السذاب عشرة دراهم ولب الجوز درهم والملح
درهم ونصف يسحق ويشرب منه فان له فعلا عجيبا في دفع السموم فان هذه الادوية والمعاجين لا بد وان يكون ...
للاصحاء لانها لا بد وان يكون مفرطة الكيفيات لانها مضادة للسموم والمضاد لما هو شديد المخالفة للاعتدال والصحه
لا بد وان يكون كذلك ايضا فالاحتياط فلذلك يجب ان يكون استعمال هذه الادوية بان يعتاد استعمالها في اول الامر بقدر يسير
جدا ثم يتدرج في تكثيرها حتى يبلغ القدر الكافي هداية ان اصناف السموم ثلثة فاعل بكيفيته وفاعل بصورته النوعيه
وفاعل بهما معا والاول اي الفاعل بكيفيته اما مسخن كالفربيون او مبرد مخدر كالافيون واما سد لمسالك النفس كالمرداسنج
واما معفن كالارنب البحري والثاني اي الفاعل بصورته النوعيه بجملة جوهره كالبيش ومرارة النمر والثالث اي ما يفعل بهما معا
اي بالكيفية والصورة النوعية كسم الحية والعقرب واعلم انه لا يفعل شيء من السموم بغير ذلك لان كل جسم انما يحصل فيه مادة وصورة
وكيفية والمادة لا مدخل لها في السمية لان المادة لا فعل لها لان من شانها القبول لا غير واما التغذية فهي تابعة
لقبول المتصور بصورة الاعضاء فلذلك الغاذي انما يغذو بمادته من حيث هو كذلك لا يغذو بغير المادة ثم انه وان لزم
بعد التسخين ما زيادة في الدم فذلك لا لاجل ان تعفن ويفسد فسادا يستحيل به الى السمية الطبيعية ولكن ذلك لا لذلك الجسم الوارد
بل لاجل الدم الذي عرض له ذلك فمن السموم ما كان فعله بصورته النوعيه ومن جملة جوهره وذلك لامور احدها ان الفاعل بكيفيته

انما يدوم

انما يلزم منه حدوث الفساد اذا افرط ولا كذلك الفاعل بصورته فان فعله في اول فساد وثانيها ان الفاعل بالكيفيه فقط يبطل
فعله امران اما الادويه الترياقيه المقويه للطبيعه على دفع اثاره واما الادويه المقابله لكيفياته ومعادلة كيفياتها مضادة لكيفياته
ولا كذلك الفاعل بالصورة فانه انما يبطل فعله فعل الادويه الترياقيه فقط وثالثها ان الفاعل بالكيفيه يبطل البدن فعله لامرين
المدافع القوي له ولاثارة لاجل السمية والمزاج البدن فانه يكون معا وما يحلل الكيفيه فان الكيفيات المباينه للبدن كما يفعل
فيه فهي لا محالة ينفعل عنه ولا كذلك الفاعل بصورته والذي يحل على عضو نفسه يكون فعله بالصورة اذ الفعل بالكيفية
في الاكثر يعم الاعضاء لا ذيباني امزجة جميعها او يرد لكل واحد منهما اللهم الا ان بعض الاعضاء قد يكون تاثره بذلك
اكثر واشد وذلك لزيادة استعداده او لقربه من مورد الدواء ونحو ذلك اما الاول فكما اذا كان العضو مفرط الكيفيه فان تفرح
الاعضاء الحارة به يكون اكثر واشد واما الثاني فكما اذا كان ذلك العضو مثل المعدة والكبد وكان الوارد مع ذلك كبير الفعل
فان هذين العضوين يتضرران به اكثر لان فعله فيهما يكون اكثر ثم ينكسر قوته باحالة الاعضاء الكثيرة واما اذا كان
الوارد بطيء الفعل كما اذا كان شديد الغلظ فقد يكون ضرر الاعضاء البعيدة به اكثر لان هواه يكون حينئذ قد كثر ...
قبل هذا وكثيرا ما يكون فعله بعد حين لان تاثيره انما يكون بعد تلطفه وانفعاله الذي هو شرط تاثير فعل الادوية وذلك
قد يكون انما يتم في زمان طويل وما يفعل التعفين ونحوه كلما طال بقاؤه في البدن كان تاثيره اشد وذلك لزيادة مدة
ملاقاة الفاعل المنفعل ولذلك جميع ما يكون بصورته واما ما يؤثر بالتسخين مثلا او بالتبريد فقد يكون تاثيره عند طول بقائه
اقل وذلك لاجل كسر مزاج البدن لكيفياته وان السموم منها ما يعمل في عضو واحد بعينه كالذراريح على المثانة ومنها ما يعمل
في جملة البدن كله كالافيون وكل ما قيل انه مبدل للمزاج او بالتعفين او بالحل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين
على العفن كلما بقي في البدن كان فعله ارداء والسلامة بتحليل بعرق او لما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل قال
الرئيس ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واعجب بين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج
الحار في القلب يقاومها بفعلها اضعف ومن حيث انها تجذب في البدن الحار لطفا بجوهرها البارد الثقيل وتجذبها بقوة
الشرايين ... وقال ايضا وجذبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد وهذا مشكل فان الانقباض لا يحدث
... انما يفعل ذلك الانبساط لان الهواء يجذب بعد الانبساط فربما جذب معه شيء من جوهر السم فيحدث معه تبعا
لا لذلك الانقباض نعم اذا انقبض الشرايين فقد يعرض نفوذ السم الى القلب بضغط الشريان الاستدلال على اصناف
السموم من وجوه وقد يستدل على نفس سقي السم مطلقا وذلك بما يحدث في البدن من التغير الخارج عن الطبيعه دفعه
مع اشفاء الاسباب الظاهره المقتضيه لذلك وينتفع بها من العلاج المشترك للسموم وقد يستدل على جنس السموم كما يستدل
بما يعرض من قوة التلهب والاشتعال والكرب على ان السموم حارة وينتفع بذلك في معالجة هذا الجنس منها وقد يستدل
بنوع السم كما يستدل بما يخرج من القيء على السم بعينه وهذا انفع في المعالجه ويعرف به على صواب التدبير الخاص لذلك
النوع فنذكر الان اعراض كل واحد من السموم المعدنية والنباتية والحيوانية وارداء السموم واسرع قتلا ما كان
مضادا لبدن الانسان بصورته النوعية وان حدث منه بعد شربه ذبول وسقوط نبض وغشي واختلاط قوة فاعلم ان المشروب
سم مضاد لجوهر البدن وان حدث منه بعد شربه لذع وتقطيع ومغص كان ذلك دليلا على انه من الادوية الحادة الحارة والحريفة
كالزرنيخ والزيبق المصعد وان حدث منه دوار وعرق وحمرة العين والعطش والكرب والقلق دل ذلك على انه سم حار مثل
كالفربيون وان حدث منه سبات وخدر وبرد في الاطراف دل ذلك على ان السم بارد مخدر كالبنج والبيروح وان
لم يظهر غير سقوط القوة والعرق البارد والغشي فهو من جملة السموم يضاد البدن بجملة جوهرها فهو ارداء السموم واذا ظهر السموم

غشي وتقلب الحدقة وحمرة العينين وادلاع اللسان وسقوط النبض والعرق البارد فلا يطمع في حيوته واذا حدث عن شربها خفقان
دل على مضرته بالكبد وان حدث عنه غشي يدل على اضراره بالدماغ قالوا انما كان السم شديد التاثير في البدن وكان تاثيره
خارجا عن الامر الطبيعي فلا بد وان يحدث لمن تناوله امور خارجه عن الامور الطبيعية ويكون ذلك في حال تناوله وبعده في
زمان يسير وهذه الامور المذكورة في الحارة والباردة وقالوا اذا ورد شيء يعرض للمسموم ... في اللسان وفمه ...
الثقل وان كان السم قويا الحس مع ذلك يبسا وحرقة وخشونة في الفم وصلابة في الاسنان والاحتراق ثم بعد ذلك يجد غثيانا
والما في المعده والغصا العلاج الكلي ان يبادر في اول الامر قبل ان يتمكن في البدن بالقي بدهن الشيرج او الزيت او
اللبن الحليب والتين والماء الفاتر ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه يسير من الشب والبورق والحصرم وشحم الاوز
ويستحب ان يشرب ماء كثيرا ويأكل اغذية كثيرة وان لم يتقي فقد تكسر سورة السم وعاديته ولا باس له القرف وينبغي ان يسقى ايضا
الورد ودهن البنفسج ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل وبزر الكتان ودهن اللوز ويحقن اللبنه المسكن للذع ويسقى الطين المختوم
فانه نعم العلاج في دفع السموم ... بالتراب وطلاء ... الحنظل ومن خواصه انه لا ... ولنذكر بعض
افراد انواع السموم المشهورة في الكتب من المعدنيه والنباتيه والحيوانيه واعراضها الخاصة لكل واحد منها على ترتيب الحروف
ترياقاتها العلم الثاني الادويه السميه المفرده والمركبه اما المفرده فمنها ارنب بحري هو حيوان صدفي لونه الى الحمرة ويجفف تجفيفا
ويعرض من شربه ضيق النفس وحمرة العين وسعال يابس ونفث الدم وعسر البول وبول الدم ووجع المعدة ولكنه لا يقتل قبل العلاج
... علاجه شرب اللعابات ولبن النساء والخبازي ودهن اللوز ازاد درخت شجرة لها ثمرة كالنبق ويقتل منها مقدار ثلثه
مثاقيل وورقه يقتل البهائم وربما قتلها وقد خشبه ايضا حارة في ٣ يابسة في اخرها ... قاتل يعرض من شربه كرب وغثيان
لونه علاجه القي وربما يعالج بما يعالج به من شرب الدفلي اسفيداج الرصاص وهو رماد الرصاص القلعي والانك وهو بارد يابس في
٢ وشربه يقتل لشدة ... الارواح وتضييقها اعراضه بياض اللسان واسترخاء البدن وبرده وبياضه واختلاط العقل وغشي
عليه ويحدث عنه لشاربه مغص ولذع في المعدة ووجع الفؤاد وضيق النفس وربما انتهى الى خناق علاجه القي وشرب طبيخ
بزر الرازيانج والكرفس والانيسون والافسنتين والعسل اسفيداج الجصاصين هو حجر وهو نوع من الجص بارد يابس في ٢ وهو من
السموم الخانقه اعراضه كاعراض شارب الاسفيداج الرصاصي علاجه القي وشرب حب الصنوبر نصف مثقال افيون هو عصارة
خشخاش الاسود المصري بارد في الرابعة يابس في ٣ وهو يمسك بالتخدير ويقتل منه من وزن درهمين بالبرد اعراضه
السبات واستشمام ريح الافيون من فمه وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغور العينين وتكلل الاظفار وربما عرضت له سكتة
واذا احتيج الى المداواة ... يجب ان يشرب بالفلفل والدارصيني علاجه القي بالشبث والعسل والماء والملح
المدر والحقن الحادة ويسقى ترياق ... الدارصيني المسحوق ... والجندبيدستر ويسقى الراس بالخل ... ويستعمل
العطسات ومن المعاجين الترياق الاربعة والمثروديطوس دواء نافع له حلتيت وفلفل ابيض من كل واحد جزء يسحق ويعجن بعسل
الشربة منه قدر بندقة الماس هو حجر معروف والصحيح ان يذكر في الميم انما يذكرونه في الالف لان اللام للتعريف فصار كالجزء منه
قال بعضهم انه بارد يابس وقال بعضهم حار يابس وهو سم قتال وقالت الهند اذا امسك في الفم كسر الاسنان ... وهو سم
قاتل علاجه القي بالماء الحار والدهن ثم شرب اللبن الحليب بزر القطونا بارد رطب في ٣ المدقوق منه ربما قتل ...
وربما قتل شاربه من وزن الى درهمين قالوا لان ذلك ... الحرارة فيقتل بالاحراق وهو مما يستبعد فانه لا يظهر من طعمه له ولا من رائحته
ونحو ذلك ما يدل على حرارة البته وكذا من اعراض شربه والاكثار من شرب الغير المدقوق منه خطر ايضا واكثر اعراضه حدوث
كرب وسقوط القوة والبرد والقبض والخدر ثم الغشي علاجه الاسفيدباجات بالفلفل والحلتيت والسذاب بلادر هو المعروف بثمر ...

وباليونانيه

وباليونانيه الانقرديا وهو شبيه بنوى التمر الهندي حار يابس في ٤ القاتل منه من درهم الى درهمين اعراضه انه يورث لشاربه جنونا
وتقطيع الحلق ولذعا في المعده علاجه شرب مخيض البقر وشرب لعاب السفرجل ودهن اللوز وماء الشعير والجلوس في ماء الثلج بنج
معروف بارد يابس في ٣ كثرة شربه مهلك وهو ثلثه انواع نوع منه بزره اسود ونوع احمر ونوع ابيض انجوهر هذا الدواء ارضي
يابس والبرد من شانه ان يحدث في الجسم الرطب بياضا وفي اليابس سوادا فلذلك اسود البزر منه شديد البرد واليبوسه واما الابيض
فليس بشديد البرد واليبوسه والاحمر متوسط بينهما والاسود يجمد الدم وكثرة شربه مهلك ويحدث الخناق ومس العقل علاجه
اللبن الحليب ومراق الدجاج والاسفيدباجات بيش وباليونانيه ... وهو خشب ... وهو حيوان يعرف
بفارة البيش قيل ينبت في ارض صلاصل وهو من بلاد الصين وفي تلك المدينه يوكل فلا يضر واذا ابعد من تلك الارض ولو بقدر مائه
ذراع قتل اكله وهو مما استبعده العقل وهو في غاية الحرارة واليبوسه والحدة وهو سم قاتل اعراضه يعرض لشاربه ورم
الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي علاجه القي وشرب سمن البقر وبزر الشلجم ثم الفادزهر الحيواني مع المسك
ويداوى ايضا بدواء المسك ... وهو فار البيش ويقال له البيش ويقال له بيش موشا ايضا تربد خشب حار يابس في ٣ والا...
والاصفر منه رديان ويعرض من شربهما اعراض كاعراض الخربق الاسود ويعالج بمعالجته ويجيء انشاء الله تعالى ... ويقال له
الثافسيا ايضا بالنقط الثلث وهو صمغ السذاب البري حار يابس جدا محرق اعراضه واذا اكثر شربه عرض لشاربه احتباس البول
والطبع وورم اللسان وقرقره ونفخ وحرقة الحلق والمعدة وجحوظ العين وحمرة الوجه وضيق النفس علاجه القي ثم استعمال ...
الزبد وماء الشعير ... باللبن الحليب جبسين هو اسفيداج الجصاصين وقد مر ذكره ... هو بزر ... كالفستق انه
اذا اسكر منه اعراضه انه يعرض لشاربه الخفقان العظيم وغشي وسقوط القوة علاجه القي بالماء الفاتر والحقن القويه
ثم سقي اللبن الحليب فان عرض عنه تشنج مرخ بالقيروطات جندبيدستر اذا نتن عرض من شربه اعراض البرسام الحار مع انه
يقتل في يوم او يومين خصوصا الاسود المنتن منه او الاغبر علاجه القي بالشبث والفودنج والسذاب ثم يسقى الحموضات جوز
ماثل هو ثمرة باردة في الرابعه رطب درهم منه سم في يومه وهو منوم مخدر مسبت ويداوى بالقي بماء النطرون مع دهن ثم
اللبن الحليب او خل طبخ فيه الصعتر ... والفودنج الجبلي حربا حرباء سم قاتل وكذا بيضه سم قاتل في الحال وان لم يتدارك
لم ينفع منه شيء وقد يداوى ... البادزهر خانق النمر والذيب هو حشيشة يقتل النمور والفهود والذئاب والخنازير والكلاب
وغيرها وهي معفن جدا كريهة الرائحة مر الطعم جدا حار قوي لا يستعمل الا ... من خارج ايضا اعراضه ويعرض
لشاربه اختلاج الصدغين وسدر وظلمة عين كلما اراد النهوض علاجه القي بالماء الفاتر والحقنه ثم يسقى الصعتر الجبلي ...
والتراب خبث الحديد هو ... تجفيفا حار يابس اعراضه ويعرض من شربه وجع شديد في البطن ويبس في الفم وعطش علاجه
شرب اللبن الحليب والمسهلات القويه والزبد والسمن وتمريخ الراس بدهن الورد والخل وماء الورد والحليب وربما ... البطن بالخل
والفلفل والاملاح بالخل خربق ابيض هو نبات قشره حار يابس في وسط الثالثه والاكثار منه يقتل الناس وهو سم الكلاب والخنازير
والفار اعراضه ويحدث لشاربه تهيجا واسهالا سحوقا وهو مقيء بقوة وهو خطر فانه ربما خنق بما يخرج دفعه علاجه سقي الامراق
الدسمه بلحم الدجاج والاكارع الطيبه خربق اسود هو اشد حرارة من الابيض حار يابس في ٣ ووزن درهمين منه قاتل ويعرض
التشنج بلا اسهال الكثير وربما خنق وهو يضر بالكلى علاجه القي واستعمال الزبد ومصالحاته المعروفة ... والبورق
الصعتر دارصيني يعرض من كثرة شربه اسهال عظيم جدا علاجه القي وسقي الدوغ وربما يفيده الترياق دادي هو حب كالشعير حار
يابس في ٣ اذا اكثر منه قتل علاجه القي بالاسهال والالبان والدسومات ... هو ثمرة كالحمص حار يابس
في ٣ اعراضه يعرض من شربه قيء ومغص في البطن من غير اختلاف وادرار علاجه القي بالماء والعسل والحقن وسقي السكنجبين دفلي

ورق شجرة شبيه بورق الخلاف وورق الحنا او هو حار يابس في ٣ وهو سم قاتل للناس وساير الحيوانات قليله يورث كربا وانتفاخا في البطن ولهيبا والماء الذي ينبت في حواليه شجرة الافلي ردي جدا علاجه القي وتناول الاسومات وحليب اللبن والزبد واللعابات والحلاوات والقي والحقنه بماء العسل والبورق ومما ابدنه طبيخ التمر والحلبه وبزر الفنجنكشت من ترياقاته

دم الثور الطري هو من السموم اعراضه ويعرض من شربه ضيق النفس وعسر ووجع الحلق والمري وحمرة اللسان وقطع دم اللسان وقطع دم جاودية الاسنان واللثه وغشيان شديد وكرب واضطراب علاجه الحقن والاسهال وان القي في مثل هذا الخطر وربما لا ينفع ولا يطاق وفعه والحقن شاربه ثم يسقى الادويه النافعه من جمود الدم كاصل الانجدان والبورق

ذراريح هو حيوان اكبر من الذباب فيه نقط حمر هبيه وهو حار محرق مقرح الحرارة اليبس مفرط بالحرارة ودرجه ولها ذنب محرق معفن اعراضها يعرض لمن سقي منها ورم القضيب والعانة ونواحيها ولا يستطيع ان يبول وربما يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وربما عرض له اسهال يحجي واختلاط العقل وسقوط القيام وغشي ويجد في فمه طعم القطران علاجهما القي والحقنه وشرب اللبن الحليب واللعابات ودهن اللوز الحلو والجلابات والامراق الدسمة والبيض النيمبرشت

زاج هو معدني حار يابس في ٣ ويعرض لمن شرب ثقالا يؤدي الى السل علاجه شرب اللبن الحليب والزبد والسكر والاشربة النوافقة وكذا حكم الشب

زنجار هو معدني وصناعي كلاهما حارتان في الرابعة ويعرض من شربه مغص شديد ولذع في الحلق وقروح في الاحشاء علاجه شرب دهن الحل ودهن الورد وسقي طبيخ الارز والامراق الدسمة واللعابات واللبن الحليب

زرنيخ منه ايضا معدني وصناعي قيل انه حار يابس في ٣ وهو من السموم القتالة ويعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق كما سيأتي

زيبق جوهر معدني قد يوجد كذلك في معدنه فيعرف وقد يستخرج من احجار معدنية كما يستخرج الذهب والفضة بارد رطب في ٣ وقد قيل انه حار محرق واذا شرب منه المبو يتصعد لا ينقل ويخرج بحاله في البول علاجه القي وشرب اللبن الحليب المبيخج والامراق الدسمة واذا صب في الاذن يخلط العقل والخنق وثقل في دماغ وربما يؤدي الى الصرع او السكتة

سام ابرص هو نوع من العضايات ذوات اربعة ارجل فصيح الذنب يقولون انه لا يحترق وان طرحت في الاتون اطفات نار وعرض لشاربه اوجاع شديدة وورم في البطن وكرار واحتباس البول وربما اذهب العقل وبرم اللسان وسود مواضع من البدن وربما يعفن بعضها ويسقط عند المعالجة علاجه القي وشرب الترياق الفاروق والمثرود يطوس ويداوي بما يداوي الذراريح

سداب بري يعرض من شربه جحوظ العين وحرقه والتهاب شديد علاجه القي بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الافلي ونحوه

سقمونيا شديد الضرر بالكبد قدر مثقال منه قاتل وقد قيل ان القدر الكثير منه لا يسهل لان قوته ينفذ الى العروق قبل انجذاب المواد الى الامعاء فيشوش الاخلاط ويحركها حركة خارجة عن الطبع وقد قيل ان العتيق منه رديء لا يسهل ويضر بالمعدة والكبد ويداوي بالقي وبالادويه والتفاح

سمك بارد اذا اكل بعد اليوم من الشي خاصة اذا كان موضوعا في المواضع الندية يعرض منه ما عرض من اكل الفطر علاجه ما يأتي

شبت قيل انه حار يابس في ٣ وقيل انه بارد شربه مفرجة اعراضه كاعراض شرب الزاج وكذا علاجه

شك دواء هندي يشبه الزنجبيل حار يابس في ٣ ويعرض منه شربه اعراض شبيهه باعراض الزيبق المقتول علاجه علاج الزيبق

شراب الصرف هو شديد النفوذ قوي التحريك للدم كمثل شربه على الريق يعرض منه اسهال دموي ويخرج قطع لحم علاجه قرص الكافور

سواء مخمور كلما عم مما لشوي ولا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل يسد محكما يمنع خروج البخار فانه يصير سما ويعرض من اكله الهيضة القويه والدوار والغشي وفقدان العقل وانما يعرض للعفونة بسبب الحرارة العرضية التي يبقى محتبسه يمنع الابخرة الحارة عن التنفس والتحلل واما لم يفعل ذلك اولا الا لان حرارته يجففه فيكون ما نعدله فقدان الاستعداد لها علاجه القي وسقي الميبه والميبختج والشراب الريحاني وماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والمنع من الحمام والنوم

شوكران هو نبات كنبات الرازيانج وورقه كورق القنا بارد يابس في ٣ يعرض من شربه الخناق وبرد الاطراف وغشاوة البصر ولا يكاد ان يبصر شيئا ويبطل التخيل ثم يحدث برد الاطراف والتشنج والخنق ويقتل علاجه القي ثم شرب الشراب الصرف بالفلفل ويداوي بالاوفربيون

ضفادع اكلها يورث الورم وكمد اللون والغشي وقذف المني فان تخلص منها تساقطت اسنانه وانتثر شعره ونوع منها الصغر يقطع من شربه شهوة الطعام ويعرض الحمى الحاصل وفساد اللون وورم البطن والساق ويحدث القي والغشي علاجهما بعد الاستنظاف بالقي والاسهال ودخول الحمام ثم يسقي السكنجبين والاسفيداجات بالدارصيني ويسقيهم الشراب وربما الكركم

طرف ذنب الايل وهو من السموم القتالة ويعرض من شربه اللذع الشديد في الاحشاء وكربا وغثيانا علاجه القي بالماء الحار والسمن ثم يأكل الفستق والبندق والتين ومن المعاجين المثرود يطوس

عرق الاله هو ما يسيل الدم يخالطها من ادمى ارجل وهو من الاشياء الضارة القتاله ويعرض من شربه احمرار الوجه وحمرته وورم داخل الحلق والعروق المتغيره علاجه القي بالماء الحار والعسل ثم شرب دهن البنفسج ودهن اللوز مع البيبختج وشرب الترياق الفاروق والمثرود يطوس

عرطنيثا هو عرق وهو بخور مريم انه من الادويه القتاله اذا شرب اعراضه وبلاؤه كاعراض الكندس وبلاؤه ويسقى

عسل صنف منه ردي يخبر حكمه حكم الشوكران في الاعراض والعلاجه وقد مر ذكره

غاريقون اسود وهو يتولد في الاشجار المتاكله على سبيل العفونة وهو قاتل وربما اخنق علاجه القي بالماء الحار وشرب اللبن ويداوي بما يداوي الكندس ويسقى

فربيون يقال له افربيون ايضا وهو صمغ حار محار يابس يعرض من شربه كرب شديد ولهيب ولذع في البطن وقد افرد بحشى منه ثلثه دراهم في ثلثه ايام تقرحا للمعدة والامعاء علاجه شرب الراب وماء الرمان المز والكافور وما اشبهها

فطرخانق هو نبات بارد رطب في ٣ شربه يورث الخدر والسكنه ويعرض عنه غشي وضيق نفس وعرق بارد والقاتل منه ما نبت في مواضع عفنه ومن قرب مساكن الهوام وربما قتل في وقته وفي يومه علاجه القي بماء الخل والمطبوخات كالسكنجبين والمري والفودنج والبورق والملح وسقي الشراب الصرف وشرب خرء الدجاج بالسكنجبين العطر او ترياق الاربعه او السجزنيا او الفلفل والكمون ومن الجاحض يحل لعل في الشراب والحقن الحادة ويضمد المعدة بالملطفات

قرون السنبل هو نبات قتال حدا لقائه البيش وهو عرض لشاربه بول الدم واسوداد اللسان واختلاط الذهن واعراضه كاعراض البرسام علاجه بعد القي سقي مثقال من الكافور بماء الورد واقراص الكافور بالمخيض وشرب الصندل وسقي بالشعير والماء الحار والطبيخ الرقيق واللعابات كلعاب حب السفرجل وبزر القطونا ودهن اللوز ودهن الورد مبردا بالثلج

قشر الارز يعرض من شربه وجع وورم في الفم او اللسان والمري والمعدة والتهاب في جميع البدن علاجهما كعلاج سقي الذراريح

كبيكج نبات شبيه ورقه بالكرنب وهو يقتل بحرارته علاجه علاج البلاذر

كربر مرطبة اذا اكل منها شيئا كثيرا وشرب من مائها اربع اواق فانها يحدث اختلاط العقل والبحوحة علاجه القي بمطبوخ الشبت والزبيب والبورق والتغذية بصفرة البيض النيمبرشت بملح وفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير والشراب الصرف العتيق القوي او الميبختج

كسب الحريع والسمسم المستقصي في عصرهما وانهما يقتلان بالهيضه علاجهما كعلاج الهيضة

كمأة هي باردة رطبة وكثيرة اكلها يورث القولنج وعسر البول وعسر التنفس وفساد الكيمة ويورث الفالج والسكتة ونوع منه قتال كالفطر ونبت تحت الشجار رديه ويقرب اجحرة الهوام والاسود والاخضر والطاوسيه كلها يحدث ضيق نفس ونفخة وانتفاخ البطن وتراقي ومغصا والعرق البارد وصغر النبض ثم يقتل علاجه قريب من علاج الفطر والقي وسقي المري والبورق والعسل وسقي شيء من ذرق الدجاج

كندس هو اصل نبات حار يابس في ٤ وهو من الادويه القتالة اذا لم يستعمل على ما ينبغي وهو يهيج القي ويغشي غشيانا او يسقط القوة وربما يحدث تشنجا يابسا وربما خنق علاجه القي والحقن القويه وان حدث من شربه التشنج علاجه علاج التشنج اليابس

لبن ماسد بما استحال الدرالي الرداءة والفساد ويعرض من شربه الخفقه والدوار

والغشيان والخفقان علاجه القي بماء العسل وسقي الشراب والجوارش الفلافلي وتمريخ المعدة بدهن الشادر من فان جمد في المعدة ايجبن وقد مر ذكره في امراض المعدة بنفعه شرب الانفحة وقد مر ذكره في امراض المعدة ايضا

ماء بارد اذا كان اكثر من الواردات على البدن ويعرض لمن شرب الماء البارد جدا خصوصا اهل الربو وبعد الجماع او في الحمام او بعد امراض صعبه ردية كسوء مزاج البارد في الكبد والاستسقاء علاجه دواء الكركم والشراب الصرف

ماء الصابون قاتل وهو قريب الحال من النورة علاجه القي بالماء الحار والشيرج ثم يسقى مرق الدجاج بدهن اللوز

مرارة الافعى فلا يكاد ان يتخلص شاربه اعراضه قروح الغشي في الحال علاجه شرب اللبن الحليب والسمن والقي والمحي وشرب الترياق الاكبر وشراب التفاح والسفرجل ولب الفرخ ولحم الفراريج والشراب مع الجدي من المسك ودواء المسك

مرارة الارنب حكم شاربه كحكم شارب مرارة الافعى والحق ان شرب المرارات كلها خطر فان بعضها مهلك وبعضها مضر

مرارة النمر حارة قتالة جدا يعرض من شربها صفرة العين وتقرم الخضر فان بقي بعد اربع ساعات فقد يرجى برءه ويداوي بالحلتيت والترياق الفاروق وشرب السفرجل والتفاح المز والرمانين ويعجون الطين المختوم وتناول الباقلي وهو علاج للسموم كلها

مرارة كلب الماء شرب قدر عدسة منها قاتل بعد اسبوع علاجه سمن البقر والجندبيدستر والانفحة الارنب والترياق بدهن طيب

مرتك قيل هو المرداسنج ويعرض من شرب المرداسنج والمرتك القولنج والاسر وجفاف اللسان وثقله والاختناق وورم في البدن علاجه القي بطبيخ التين والشبت ويستعمل جوارش السفرجل ويحقن بالحقن القويه ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطى من بزر الكرفس والافسنتين والمر من كل واحد مثقالا او وقية من الشراب او طبيخ بزر الكرفس

نورة ويعرض من سقيها احتراق الفم ووجع المعدة وحرقتها وادرار البول والمغص واستطلاق البطن بالدم لتقرحها الامعاء ويخرج النورة بالبول وربما يعرض له برد الاطراف والغشي والخفقان علاجه القي بالماء الحار والدهن ثم باللبن الحليب ودهن اللوز والجلابات اللعابيه والامراق الدسمة

وزغ لحمه قاتل وان مات وزغه في الشراب او في مايع كان ذلك الشراب او المايع سما ويعرض لشاربه القي ووجع الفواد علاجه القي وتنظيف المعدة وعلاجه اشد من علاج الذراريح

يبروج يقال له السابريح ايضا هو اصل اللفاح البري الجبري وهو اسم لاصل غير من اللفاح ايضا وهو شبيه بصورة الانسان فانه اسم سم وهو بارد في ٣ ويعرض من شربه كما يعرض من شرب الافيون ويداوي شاربه بالقي بالماء الحار والعسل والمصطكي والسعتر والملح واللبن الحليب

يتوعات وهو كل نبات له لبن سمي يعرض من شربها اعراض ردية مهلكة اذا جاوزت الشربة وهي انواع منها الشبرم والعرطنيثا واللاعية والمازريون والبنطافلون هو خمسة الاوراق والماهودانه واللاعيه اسلمها ويعرض من شربها اذا جاوزت الشربه لذع شديد واسهال مفرط ينبغي ان يكسر بهما الا باللبن والزبد والسمن ثم بالدوغ وسويق التفاح والربوب والاقراص القابضه

مطلب لم كان تاثير السم المطلق والادوية السمية والتي سما عايله يظهر ضررها بعينه في اليوم بل في الوقت بخلاف الادويه الترياقيه والادويه التي انهم قالوا ان منافعها كثيرة لا يظهر اثرها الا بعد الجمعة في اليوم او في الوقت شاهد قول الحكيم كفي جرحا ان العقاقير كلها اذا العقاقير لم تخل من ذرة اشكال فما كان منها نافع كان نفعه بطيا وما منه اذى كان في الحال والطبيها ثم الخبيص كلاما حررناه النفع في المرض القلبي قال ابن الوحشيه ان مضرة السم الوحي القتل انما هي بقوة مدبرة للبدن اعني الطبيعه لا بشيء من القوى الاخرى التي يضرها الادويه الاخرى السمية وغير السمية التي هي مطلق الاضطراب القوى اذ الحمو القول فاداء بعض بالقوى الا هو سميه قال ابن مطران كانه يقول ان امثال هذه السموم لا يكون نكايتها باحدى القوى ولا ايضا باصل من اصولها مثل ان يضر بالدافعه مثلا او الماسكه ولا ايضا بالطبيعيه دون الحيوانيه او الحيوانيه دون النفسانيه ولكن يضر باصل القوى حتى يكون مضرتها بالطبيعه نفسها التي بها قوام البدن اجمع اي التي بها قوام الطبيعه والنفسيه والحيوانيه

التعليم الثاني

في السموم العارضة من نهوش الحيوانات ذوات السموم من الحيات والعقارب ونحوها ومن عضوض ذوات الاربع والانسان اعلم ان السموم العارضة من النهوش والعضوض واللسع وغيرها من جميع الامراض ويحتاج في علاجها الى امرين احدهما ابطال تاثير السبب المحدث لها فان زوال المسبب مع بقاء سببه محال وثانيهما ابطال ما احدث عن ذلك السبب في البدن فان دفع الحي مع بقاء يتحال والاول يكون تارة بازاله السبب واخراجه عن البدن فان بقاءه تاثيره مع اشتداده محال وهذا اولى وجوه ابطال التاثير تارة بجعل السبب غير موثر وان كان باقيا وهذا قد يكون بمنع نفوذه الى حيث يوثر وقد يكون بافساد قوته وتارة بجعل المنفعل غير قابل للانفعال عنه قال الرئيس ان القانون الاكبر في علاج النهوش تقوية الحار الغريزي لان هذه التقوية ينفع بحيله في هذا من وجوه احدها تمكن الطبيعه باخراج السم عن البدن بتحليله ونحو ذلك وثانيها تقوية الطبيعة على شدة مقاومته فلا يشتد تاثيرها وثالثها تقوية الاعضاء على مدافعته فلا يشتد قبولها لتاثيره والامر في السموم المشاركة لذلك لكن هناك لما كان اخراج السم بحالة عمل القي ونحوه سهلا الاجرم كان ذلك هو القانون الاكبر منه ولا كذلك ههنا واما تقوية الاعضاء والحاجة جعلها او جعل البدن كله غير شديد القبول للانفعال عنه ذكره لما كثر عنايته في امر تدبير السموم لقوته لا يتوقف بتاثيره في استعداد تام من البدن والاعضاء فلذلك كان القانون الاكبر في تدبير النهوش هو تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللحية البربرية يحرق السم ويدفعه اذا دفع السم واخراجه فلا شك انه تقوية الحار الغريزي يعين عليه وذلك لاجل تقوية الطبيعه على ذلك بالتحليل ونحوه واما احراق السم فهو يعين عليه ايضا تقويه الحار الغريزي قال بعض المحققين عندي فيه تردد وذلك لان هذا الحار ليس هو بسخونة حتى يكون تقويتها معينه على الاحراق وانما هو قوة في البدن من شانها ان تفعل هذه الافعال

في تمحص الحلوم ولا ذعها اذا لم يعلم النهوش واللذوع من اي نوع من انواع السموم والهوام بعينه فينبغي ان يشد ما فوق الموضع ساعة وقوع اللذعه ويمص مصا شديدا بعد غسل الفم بماء الورد ودهن الورد والخل بشرط انه لا يكون الماص متاكل الاسنان ولا في فمه جراحه ولو صب جدا بعد المص في ذلك الموضع ولا الصايم ليسلم الماص من ضرر السم لان الصايم غير آمن من نفوذ شيء من السم الى معدته لقوه جذبه وكان ضرر ومعظما لفقدان ما يكسر سورة السم من الاطعمه وان يلطخ فمه بدهن الورد لان دهن الورد يستر سطح الفم عن ملاقاة السم ويعد المص يوضع عليه المحاجم بالنار بشرط وربما احتيج الى شرط اذا تعمق ونفذ السم الى قعر العضو وان امكن ان يرسل عليه العلق يغني عن الشرط والكي ثم يشق الفراريج ويضمد بها ما دام وجد الملدوغ كاه الوجع وقف عن التوجل في قعر البدن وذلك لبلخيص والا فيضمد ببعض الادويه الجذابه للسم كذرق البازي والحمام والفوتنج والبول وبعر الماعز والكبريت المسحوق به او ببول الديك وبرماد شجر الكرم بالخل والزفت والملح والنطرون والثوم البري

مرهم ينفع من النهوش واللذوع سكبينج جندبيدستر حومل حلتيت كبريت فونج لجزلو سواء يلت ويجلو ويعجن بالزيت ويوضع عليه ويمنع الجرح عن الاندمال الى زمان البرء ومما ينفع من السموم كلها الترياق الفاروق والمثرود يطوس وترياق الاربعة ثم ينظر الى الاعراض الحادثة منها حتى يتحقق من لسعه اي حيوان فيسقى من الترياقات ما هو مخصوص بتمن المفردات والمركبات

دواء ينفع لكل نهشة سنونه مزدخل الكون طلاء حنطيانا ارزاوند مدحرج من كل واحد درخمي يعجن بعسل وهو شربة واحدة

في لذع الحيات ان اصنافها كثيرة وقسموها ثلثة اقسام قسم شديد الحدة لا يمهل في الحال فوق ثلث ساعات ولا علاج لسليمها ولا ينفع من لسعها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط يتخلص في ثلث ساعات الى سبع والثعبان اسم للحية العظيمة باعدل وان الشيئ اسم للحية العظيمة جدا وهو ارد او من جهة لقوة قوته وقد رؤي ابينا كان طولها اشبر وثلثين ذراعا وكذا الكبار من كل نوع منها لان كبره يدل على زيادة قوته وكذلك ما هو خارج عن نوعه فلذلك ان الشبر اقل رداءة من الافاعي الصغار والافاعي

عند بعضهم اسم الحية القصيرة الذنب واسعة الفم العريضة العين اعم من ان تكون ذكرا او انثى لكن الافعى في اللغة الحية الانثى والافعوان
اسم للذكر وايضا يكون سمه اكثر وانشر من الانثى لقوتها ولحدة امزجتها والانثى بالنسبة اليه سمها لضعف سمها وضعف حركتها او
انها تهلك سمها لكثرة التوالد وهي في الاناث اقل فلذلك كثرت انيابها من الذكور وافترست في كثرة السلاح قالوا انها ارداء لكثرة
انيابها والناب الذي فيه السم غير الذي ماكل بها ولا كانت تموت بالسم بان السم كان يحصله وانما والناب الذي يخرج منه
السم يكون مثل التمرش مدفونا في اللحم لثتها فاذا ارادت النهش ابرزتها فارتفع اللحم الذي حولها حتى يصير على هيئة شك
والعرنه عند اللثة مزاوية عند الناب وساقاة مساويك ويبرز الناب عند ان تلدغ وتبرزه وتعضه يخرج منه السم كلها والحيات
كلها ابيض وبعضها مستطيل والسعز ايدي واشد سمه سمها لانه من جراه فضلاتها وهي تخرج في الخارج الا انها من الافاعي سعر في
بطنها وتخرج فراخها والحيات التي تاوي المعاطش ارداء لان سمها احد لجفاف غذائها وكذلك الجائعة منها ارداء لاحتداد السم الجوع
والتي تاوي الاراضي الكثيرة المياه والريوف اي الاراضي فيها ازرع من التي تاوي الجبال وكذا الجرجيه والعصبة وقد يعرض الحيات
اختلاف في الانواع بل بحسب الاتفاق في نوع ان الاناث اردا لكثرة انيابها كما مر وايضا من قبل السن فان الفتي اردا من المسن
ومن قبل الجثة فان الكبار اردا من الصغار والقصار اذا كان نوعهما واحدا والسعة ان صادفت عرقا خرجت الا دم لاجل العرق
وشرذلك ان يكون العرق شريانا فيكون وصول السم الى القلب اسرع ثم بعده ذلك يخرج صديد شبيه لغسالة اللحم لاجل ذوبان اللحم
الذي هيكل قوة نحته وادانم يصادف عرقا خرج منها مائية لان ما من رب الجلد لايخرج عن مائية وهي التي يخرج بالدم ثم
الصديد ثم يصير بخاريا لشدة الاحراق بالعفونة وانطفاء الحار الغريزي فان قيل ما الغرض من وجود الحيات وساير الحشرات
في عالمنا هذا الجيب عنه انه تخليص اهل العالم من فساد المواد التي تكون بهوسها والتي يتعدى منها وبيان ذلك ان المواد الرديه
اذا بقيت تغير طبيعتها وامزجتها واسبابها ثم تخرج لامحالة بحرارة الشمس وحرارة العفونة وخالط بخارها الهواء فاذا تشفقه
الحيوان نفذت تلك الاجزاء الخبيثة الى قلبه وروحه فسد بها ويرم ذلك هلاكه ولا اكثرت تلك المواد وكثر ما يخالط الهواء
منها عرض من ذلك الوباء الردي القتال فبلطف الخالق جلت قدرته وتمت لكل مادة ممتزجة طبيعية وصورها بما هو افضل
الطبائع والصور لتلك المادة وحدث من ذلك انواع المعادن والحيوان والنبات وغير ذلك فاذا كانت المادة الممتزجة ردية
منافرة لمزاج الانسان كانت الطبيعة والصورة اللائقتان بها منافرة لطبيعته وصورته فلذلك حدث مركبات مسمومة
وحيوانيه منافرة لطبيعة الانسان وينتفع بما يغتذي منها بازاء ما يحدث من المواد الرديه المناسبة لمادته فان الغذاء كما علم
لابد ان تكون مشابها للمتغذي فلذلك الحشرات وتحوها اذا تولدت خلص هواء العالم من بخار موادها وخلص ايضا من بخار ابدانها
لاغتذاء تلك الحيوانات منه واما ما يتولد منه من السموم فذلك لازم لجوهرها الردي وغاية من الخالق عز شانه بها لمكون ذلك لها
كالسلاح يدفع به ما يؤذيها فان عناية الله تعالى ليس يختص نوعا دون غيره بل كما شان الانبياء والملائكة والانسان
والنبات والنمل وما هو احق عندنا سيما فان يحرز وسعت كل شيء رحمته تعالى جلاله ولنذكر بعض اصناف الحيات المشهورة عند
الاعراض التي تحدث من لذعهما منها الصل بكسر الفاء وهي الحية التي لاينفع منها العلاج ومنها الباعثة للدم من المسام والمنافذ
من لسعها انفجار الدم او الصديد ومنها الطفارة والوثابة بزنة بانفسها الى من يقربها ومنها البراقيع بزاقها ويرذه بعض
اسنانها بعضها لى بعض فيقتل بزاقها ومنها بزاقها وسقى نبتها سكونا بلا حس ولا حركة ومنها الدساسة وهي تدس نفسها
في الرمل وتسبح فيه سباحة السمك في الماء ومنها المقرنة وهو صنف من الصل طوله من ذراع الى ذراعين وعلى راسه وعلى بدنه
كقرنين ولونها كلون الرمل ومنها الملكة وهي كالملكة الراس طولها شبران الى ثلثه وراسها حاد ومن قبل بصفيرها ومن وقع
عليها بصره مات ويموت من يقرب من ذلك الميت فاذا حاذى سكنها طاير سقط من الهواء ومنها المعطشة وهي التي من لذعها

اصناف الحيات

صحيفة ١٧٣

شر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ يستدق ما يليه من العنق الى الذنب ويكون في بلاد الشام كثيرا
سماب وهي داعية لذعها لونها الى السواد ويعرض من لذعها العطش ولا يروي السليم من الماء ولا يبول بل لا يزال يشرب حتى
ينتفخ بدنه ويهلك علاجها تعدل التدبير المشترك التي للحقن والادوية المدرة للبول كطبيخ الكرفس والاسارون والدارصيني ويضمد
البدن بالنوم والملح والزيت ومنها الافاعي وهي ما كان غليظ الوسط دقيق الرقبة عريض الراس اخو منقطا وهو الافعى في
عرفهم ويقال لهذا الصنف فقط ولكن بحسب اللغة الافعى الانثى من الحيات كما ذكرت آنفا ومنها اللوطية وهي ما يكون في البلاد
وانحة خبيثة منتنة تعلق من باشر قتلها ويعرض للذعها انسلاخ الجلد ترياقها الاثرودنا الطويل الزراوند وكذا الحنظل في
اصل الحنظل ومنها الجاورسية ويشبه لونها بصورة لون الجاورس مع سواد ويعرض من لسعها ما يعرض من لسع الافاعي علاجها
علاجها ومنها الرقشاء ذات الالوان المختلفة انها حيات خبيثة يقتل السليم في اليوم الثاني ينفث الكبد والامعاء علاجها
كعلاج الافاعي الرديه ومنها الخطافة لونها وصورته شبيهتان بالخطاف يعرض من لذعها فواق ويقيء لون وحذر وبرد اعضا
وسبات وانغماض اجفان ونشر خفقان وهي تقتل في اليوم عراضها وعلاجها قريبان من الافاعي الرديه ومنها الخطافة لونها
وصورته شبيهتان بالخطاف يعرض من لذعها فواق ويقيء لون وحذر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان ونشر خفقان
وهي تقتل في اليوم اعراضها وعلاجها قريبان من الافاعي الرديه ومنها النارية وهي حيوة عريضة الروس دقيقة الاعناق شديد
البطون قصير الاذناب على بدنها خطوط مختلفة وهي في غاية الرداءة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها ويموت الملذوع
في اليوم ومنها الجوفية يعرض للملسوع ورم نحفر شديد في موضع اللسع وفي جميع البدن وترط الشعر علاجها علاج الافاعي
المتوسطة

لذع العقارب

في لذع العقارب ان العقارب باعتبار اشكالها والوانها ينقسم الى اقسام كثيرة لا باعتبار قوة سميتها كما تعلم الحيات
باعتبار قوة سمها ينقسم الى ثلثة اقسام وانما كان كذلك لان تفاوت احوال العقارب باعتبار قوة سميتها وضعفه قليل
جدا فان معظم العقارب سميته ولكن اختلافها بالنوع بل بسبب اختلاف حال البلاد وفي قوة الحرارة وضعفها واما المشهور
العقرب انه لا يوجد في حمص وهو بلد مشهور العقرب ويقال ان ترابها تحرب منه العقارب ومنها ما يقتل لفرط رداءة سميتها
ومنها ما لا يقتل وان العقرب الانثى اكثر من الذكر بخلاف الحيات وعود فوق نحيف والانثى عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة
الذكر غليظة ان لذع العقرب اي الذكر منها اسم ولذع الانثى اقل خطرا بالنسبة بخلاف الحيات قالوا انها تسعة انواع البيض

اصناف العقارب

والصفر والحمر والرمد والجيب والخضر والزجو والسود والزيتونية ومنها الماسخ خرزات بشد سطوتها عن طلوع المشترى العود
ويقتل لذعها ولعله لكثرة سميته في هذه العقرب ومنها ماله سبع خرزات او خمس وهذا النوع اسلم واما العقرب بالجناح
فهي كثيرة وكثيرا ما يحملها الريح او الطار وتخرج الا بقع بلسانها من بلاد الى بلاد وقد اتفقوا على برودة سم العقرب مع اختلافهم كا
في حرارة سم الحية وسخونة موضع اللسعة لا يدل على حرارة السم فان الوجع نفسه مسخن قال بعض الافاضل والناهر
والله اعلم ان سم العقرب بالنسبة الى ابدانها اكثر من سم الحيات اذا قيس الى ابدانها وذلك لان سم الحية من فضلات دماغها
فقط وسم العقرب من فضلات جميع بدنها ولذلك يمكن من تكوير الضربات واللسع ولا يتمكن منه الحية وكانه يطلب بذلك الا
لتذاذ البالغ بخروج الفضلة وكثير من الناس لا يوثر فيهم لذع العقرب وكذا قد يوجد من لا يتاثر بلذع الحية وتسم من
الحية ماتت حكاية مطابقة لهذا المعنى وقد لذعت افعى عالما من ائمة الاسلام فماتت في الحال وقراءة هذا الحديث لحوم العلماء
مسمومة من اكلها مات ومن شمها مرض وقد كان صلى الله عليه وسلم به منعا من الغيبة وجميع السموم يضعف الحار الغريزي فان
العقرب بلكما وهي لشدة برود ولذلك يحدث من لسعه انتفاخ البطن وكثرة الرياح وخروجهما من اسفل او من فوق ويكون من الجبهة
التي تكون سيل اللسعة اليها حتى يكون تحرجهما من تلك الجبهة فلذلك يكثر الضراط ممن يلسع منها اسافل بدنه والجشاء ممن يلسع من اعلا

اعراضها ويعرض من لسعها ان يرم العضو برا صلبا احمر ويوجعا مرة وتجد الملذوع في البدن حالين مختلفين تارة بردا شديدا
وتارة لهيبا وقد يعرض اوجاع لغتة وتحس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق بارد واختلاج الشفة وقذف شيء لزج وتشوش
ولرتعاد وبرد الاطراف خصوصا ما يلي اللسعة وخفقان في الفؤاد واسترخاء جميع البدن وربما يعرض نتو الاربيتين و
اشتداد القضيب وبروز المقعدة وكلما كانت شديدة الجنابة كانت الاعراض اشد مرة او علاجها ان يشد فوق موضع اللدغ
بعصابة قوية ويدق العقرب ويضمد به ويشرب مثقال من ترياق الاربعة ويكمد الموضع بالملح والجاورس المسخنين ويدلك
الموضع بالفرفيون والخردل المسخن بالنار ويطلى بالترياق الفاروق ويضمد بالحلتيت والثوم والعاقرقرحا ويضمد بدقيق
الشعير وعصارة السذاب والبادروج ضماد ينفع من لسعها بزر الكتان كبريت اصفر ملح عاقر الطم يتخذ منها ضمادا ويمرخ البدن
بدهن الزنبق والنعنة البرية والا سفيل غاية في ذلك ومن الادوية النافعة له فاشرا قرد مانا حلتيت من كل واحد درهم
ودوهم ويشرب مع الشراب يعجن نافع منه كالترياق له نسخة ثوم جوز من كل واحد عشرة دراهم ورق السذاب اليابس
ملح اربع دراهم بزر الادوية ويعجن بتين يابس الشربة منه ثلثة دراهم صفة ترياق لذلك يسكن للوجع من ساعته
انفيرا اصول الكبر افسنتين زراوند طويل طرخشقوق من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بالعسل الشربة منه للصبي
دانقان وللكبير اربعة دوانيق ويتجنب الاشياء المنفخة المسود خاصة الكرفس في المواضع الكثيرة العقارب في لسع

ترياق الوجع

لسع الجرارة

الجرارة وهي نوع من العقارب وهي صغارها دنب تجرها وسمها حار ردي جدا قلما تسلم الملذوع منها ويكون بنواحي
الاهواز والجوزستان ويقال انها يتولد من طين نصيبين السكر لا يجد ملاذوعها في الابتداء كثير الم ثم في اليوم الثالث والى
وفي بعض البلاد اوحى قتلا من بعض وربما اسرع قتلا من الافاعي قبل انها لا تقتل الغرباء ولهم في هذا القول مصلحة
فاين حيلة ويعرض له اعراض رديه من الكرب وتغير اللون والغشي والخفقان وبول الدم وورم اللسان ومغص وتقطيع
في الاحشاء وربما عرض في موضع اللسعة عفن وآكلة علاجها ان الاقدمين ما عرفوا لها علاجا حتى هلك منها خلق كثير
واما المتاخرين فقد استعملوا الفصد وشرط موضع اللسعة ومص ليجذب السم او يكوى وهو افضل علاج ثم يسقى الطين
وشرب اللبن الحليب في الوقت ومن معالجاته المجربة ماء التفاح او سويقه بالماء البارد والرايب واقراص الكافور
وسقي ماء الشعير وماء البزور بالسكنجبين وان عرض احتباس بطن حقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج ... من
تقطيع في البطن فيشرب دهن الورد ترياق لها نسخته طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض ...
التفاح الحامض ويعجن بشراب التفاح كزبرة يابسة اجزاء سواء ويسقى منه ثلث سعات وينفع لسعها الترياق العسكري نسخة
قشور اصل الكبر افسنتين رومي اصل الحنظل زراوند مدحرج جزاهر الزوفرا طرخشقوق يابس اجزاء سواء يسحق الجميع ويخلط

الترياق العسكري

الشربة منه درهمان بشراب التفاح الحامض نهش الرتيلاء والشبات والعناكب اما الرتيلاء فهي دابة يشابه شكلها
بشكل العنكبوت الصغير المسمى لسع الذباب ويسمى برصد الفهد ايضا لانه تقتنص على الذباب ويسمى برصد الفهد ايضا
الذباب ويصيد الا ان الرتيلا اكبر منه بكثير ويكون مختلف اللون والشكل وهي ستة اصناف قيل انها اثنا عشر صنفا ... منها
المصرية العظيمة التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج منها ماله جناح كالملة كجناح النملة الكبيرة ومنها حمراء كانها عنكبوت
مستديرة ومنها سوداء خانيه يشبه العنبة ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كبيرة وهي بجرة الظهر مخطوطة
براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها النملية يشبه النمل ومنها الزرقاء وكلها يعرض من لسعها اعراض رديه من انتفاخ موضع
اللسعة واختلاط العقل ووجع المعدة وكراز وتمدد وصداع وسعال وقيء دايم ومنها ما يعرض من لسعها توتر القضيب وقذف
مني وورم البطن وعرق بارد وكرب وقلق بارد وكرب وقلق وسبات ممسك علاجها اجمع مص موضع اللسعة والشرط وجذب

نهش الرتيلا

السموم

السموم بالمحاجم وتمليل الموضع بالماء الحار والملح وتناول الترياقات المذكورة في لذع العقارب والاستحمامات والانغماس
في الماء الحار والاندفان في الرمل والرماد الحارين او رماد خشب التين والنورة واستفرغات الشونيز ونحو ذلك كرفس ترياق نافع
لسع هذه الدواب شونيز عشرة دراهم دوقو كمون ملاح دراهم بحلاجوز الرومي ملاح دراهم سنبل الطيب حب الغار حب البلسان
زراوند مدحرج دارصيني حب البان حنطيانا بزر الحندقوقي وبزر الكرفس ملاح يعجن بعسل الشربة منه مقدار جوزة واما العناكب
فهي انواع ايضا منها ما يعرض من نهشه اعراض رديه تشبه رياح كثيرة في البطن مع قرقرة وتشنج وبرد وبرد الاطراف
وانتشار القضيب علاجه التعريق في الحمام وان يشرب من هذا المركب نسخته شونيز سذاب سعد من كل واحد جزء يسحق
الجميع الشربة منه ثلثة دراهم مع الشراب الصرف القوي نوع آخر المعروف بالفهد وهو عنكبوت قصير الارجل الذي تثب
على الذباب ويصيد كما تثب الفهد على الصيد وهو سليم ويعرض من لسعه حكاك علاجه التعريق ونشف العرق ثم طلي
بالحضض المحلول في دهن الورد او الخل المغلي فيه اصل الكرفس نوع آخر منه المعروف بالعذب وهو عنكبوت قصير الارجل
اذا قتل يسيل من بدنه ويعرض من لسعه حكة في الموضع وحمى مطبقة واسوداد وسمه بخلاف سموم سائر العناكب علاجه
سقي الاشربة الحامضة كشراب التمر الهندي والسكنجبين الساذج وماء البطيخ الرقي والتغذية بماء الشعير والمزورات الحامضة
وان تعفن الموضع فعلاجه لحل الحمة الفاسد بالحديد ثم يعالج بعلاج القروح الرديه الفاسدة واما الشبات فهي جمع شبث
والشبث دويبة كثيرة الارجل طويلها من اجناس الارض الشبيهة بالعنكبوت قالوا ويعرض من لسعه وجع المعدة وفي

الشبات

وعسر البول وعسر البراز وهي قتالة علاجه علاج الرتيلاء قملة النسر هي هامة كالنملة او كالقراد اصفر ويقال له بالفارسية
ذو ... قال روفس يسقط من النسر والرخم سري صغيرة لا تسوى سمها ويكاد لا يبصر لسعها ويعرض منها بول الدم والرعاف

قملة النسر

وقيء الدم من المعدة والصدر والريه واصول الاسنان ونفث الدم وربما عظم الامر فيها ولا يقبل العلاج علاجها سقي ماء
الهندباء وماء الطرخشقوق وسقي اللبن الحليب خصوصا لبن الماعز والزبد وحليب الفرخ ولعاب بزر القطونا بشراب التفاح
او سويق التفاح او رب السفرجل والليمو كلها مبرده بالثلج والتغذية بماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا
اللهيب وانبعاث الدم ويطلى الموضع بالفاذهر وعصارة الخس والصندل وترياقه الطين المختوم او القبرسي الزنابير

الزنابير

هي نوعان صغار وكبار اما الكبار فضعف سمها فيه دوابر كثيرة تعالى ربما ادى لسعها الى التشنج ولا يضعف لكبيرين وصنفا
آخر منهما يسمى البازي لحدتها وجراتها ومشابهة لونها بالبازي وهو رديء ايضا يعرض من لسعهما ورم حار والم شديد وياكل
اللحم ومن خواصها انها اذا وقعت على الحارة الميتة ثم لسعت انسانا يقتل في يومه علاجه تو سيع الموضع بابرة ثم
مصا شديدا سواء واذا اشتد الوجع وصعب الامر يسقى درهم من المر ... وثلثه دراهم من الكزبرة اليابسة فانه
... يوضع على الموضع خرق مبلولة بالخل مبردة بالثلج او طحلب او خل او بالكافور وماء الورد او ماء عنب
الثعلب او ماء البقلة وماء حي العالم ويشرب لعاب بزر القطونا ممزوجا بماء الرمان الحامض ويشرب من الربوب الحامضة
ويدلك موضع اللسعة بورق الباذروج او الذباب او يوضع عليه الكسفرة الخضراء تسكن في الحال كالحنين الجوار مقسوم
البدن كالزنبور دون النحل والنمل يقتلها الزيت اذا وقع في الحال واما الصغار فهي بقدر النحل وغاية لسعها اقل من غاية لسع
الكبار مع تشابههما في الوجع والاثار وكلاهما موذ بان في الحال وينفع من لسعهما الحناء البقر المخلوط بالخل وقد جرت
ان العضو يغمس في الماء الحار ساعة ثم يطلى بالملح الممزوج بالخل يسكن في الحال ومن عجائب احوال الزنابير انها اذا لسع
شخصا ويعض لسانه لم يؤذ اللسعة ولم يعرض عنه لذلك ورم ولا وجع وقال بعض الثقه انه جرب النحل علاجه قريب
من علاج الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وكثير من النحل يموت بعد اللسع ومنه ما يقتل باللسع النمل الطيار وشيء آخر مرزوقا

الحمو بشمه كلها قرب الحلا من النحل العظايه ازيبر الخطايه وبعض يوه ذات الجرارى ذوات السم خلقت في موضع النهشة اسنانا
صغارا دقاقا سوداء ولا يزال الموضع يوجع الى ان ينزع بابريسم او قرمز علمه حتى ينزع واخذها واخرجها ان يدلك الموضع
بالدهن والرماد والملح ويضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص الموضع مصا شديدا ثم يوضع العضو في ماء حار وكل التريشوق
نافع جدا من لسعتها وان اشتدت الوجع فيسقى الترياق المخصوص بالرتيلاء سام ابرص هو نوع من الوزغة صغير العظم منقط
بالسواد وماواه يكون في الاكثر في المواضع الخربه وهو مما يتركه الانسان في موضع اللسع والمشهور من العامه انما هو يحدث البرص
ويزعمون انه يحدث ذلك اذا اتسود من طعام سقط فيه او من لحم اكل منه اعراضها ويعرض من لسعه سيلان صديد من اللسعه
وحمى مطبقه والقلق والاضطراب والكرب واللهيب والوجع المفرط وربما يقتله لفرط الوجع ويعرض له من القلق ما يعرض من
لسع الحيات علاجه ان يخرج اسنانه اولا ان بلغ الفزع على السكين لو اكثر او يبرع على نهسه بمنه ونسرة وقلم وخلف او ضرب
بزر القطونا في الماء الحار الذي حل فيه الصمغ ويضمد عليه ويترك يوما ثم يقلع بالرفق حتى يخرج اسنانه ويلزم علاجه علاج
ذوات الحيات سالامندرا هو ضرب من الجراد بن قيل انها هامه شبيهة بالعظايه ذات اربع ارجل قصيره الذنب يزعمون
انها لا تحترق وان طرحت في الاتون والمفات نارو ويعرض من لسعتها وجع شديد والتهاب في البدن مع حرقة ولذع عظيم
وورم في اللسان واعتقال فيه ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منها اسوداد العضو على شكل مستدير علاجه قريب من علاج
الذراريح وان يمص موضع نهشتها بالمحاجم مصا شديدا ثم يشرب اللبن واللعابات البارده وليلقب بقله الحمقاء والادهان
البارده كدهن البنفسج ودهن الورد والقرع ومما ينفعه الزبد والامراق الدسمة والاسفيذباج مع العسل وورق الانجرة والزيت
وبيض السلحفاة البريه الاربعه والاربعون هو الحيوان المعروف بحال الاذن وربما كان في طوله شبر وله في كل جانب عشرون
وعشرون قائمه وقد يمشي قدما او ينكص بحاله وله سميه ما يحدث منه وجع بين وتسكن من ساعته وربما كفى في علاجه
التضميد بالخل والملح قال الرئيس ربما نفذه في الحيتي عقرب بحري تعرض من لذعه انتفاخ البطن وهيجه استسقاء وربما
يعرض السوء خروج الريح بعسر اداه علاجه علاج الرتيلا عنكبوت بحري حاله قريبه من حال العقرب البحري الضفادع البحرية
قالوا انها خبيثه رديه تعرض الحيوانات والاجسام تنفر اليها من البعد واذا لم يتمكن من النهش نفخت اليه
نفخه ضاره ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع علاجها الترياق الفاروق وما يجانسه وجملة علاجات الهوام
البحرية السامية يعالج به السموم البارده وبادويه الرتيلا ونحوها فائدة عض الانسان وذوات الاربع اعلم انه ربما كل حيوان
جعل فيه قوة من شانها ان ينفذ في الاجسام الوارده الى الفم ويفصل منها اجزاء ينفذها الريق الاخر لابد من نفوذ شيء
من ريقه في موضع العضه فيكون ذلك الريق مؤذيا بما فيه من تلك الكيفيه ويكون هذه الاذيه لا محاله زايدا على الاذيه
الحاصله عن تفرق اتصال الموضع المعضوض فلذلك العض لا يخلو من سميه ما ويختلف تلك السميه باختلاف نوع العاض
نوع الحيوان وحال الحيوان من الذكوريه والانوثيه فان الذكر من كل حيوان ارداء عضا لانه اشد حرارة وكذا اختلاف حال
الحيوان من الجوع والعطش والغضب ونحوها فان الجوع يحد المزاج والغضب يلهب الحرارة ولما كان العض لا يخلو من سميه
فينبغي ان يكون المقصود في علاجه اولا هو اخراج تلك السميه ثم اصلاح ما يعرض عنها في اللحم ثم بعد هذا كله الحام الجراحه
والادويه المخرجه للسم هي الجذابه له الى خارج فيما ضعيفه جدا كالزيت والقوية منها العسل مع البصل وكذا الباقلي الممضوغ
فان المضغ يفيده حرارة جذابه من ريق الماضغ والاقوى من ذلك الادويه الجذابه كما ذكر بعضها في اللذوع واقوى من الجميع المص
الشديد او تقوير العضو ان كان ممكنا عض الانسان ولما كان الاختلاف الواقع في امزجه اشخاص كل نوع قليلا جدا
فان اشخاص كل شخص لشخص آخر من نوعه ليس شديدا الضرر بخلاف ما كان من غير نوعه وذلك لان مزاج ريق العاض يكون قريبا

من مزاج المعضوض فلا يوثر فيه كثير ضرر في اللحم الا ان يكون العاض قد عرض له ما يتغير مزاجه كالجوع او الغضب ويفسد
مزاج الريق فلذلك يكون ضرر عض الانسان للانسان خفيفا علاجه اولا ان يمسح بالزيت وان يوضع على الموضع البصل والملح
والعسل يوما وليله الباقلي الممضوغ كما هو فانه عجيب النفع لذلك او يضمد بدقيق الكرسنه او يضمد بالابرسا المدقوق المعجون بخل و
يضمد به او يطلى بالمرداسنج طلاء ينفع منه اصل الرازيانج المسحوق ودقيق الباقلي يعجنان بالعسل ودهن الورد ويطلى به فان لم يح
فالمص ثم يوضع عليه المرهم المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقنه فان هذا المرهم نافع من العض مطلقا ومن سائر الجراحات
التي مع فسخ ورض ويجوز ان يعالج به عضة الكلب الانسان وكذا الرماد المعجون بالخل والبصل وربما عرض من عض الانسان
خصوصا الصائم خصوصا اذا كان شابا لا المحبوب المستعد كالعدس حالة رديه فليوضع عليه عظام المجاجيل المحرقه
الى ان يبيض المجوفه بالعسل عضة الكلب الاهلي غير الكلب والذئب وان كل حيوان بالفعل الانسان فلا بد وان يكون بينه
وبين الانسان مناسبة ما من مزاجه فلذلك كان عضة الكلب والهرة ونحوهما من المتخذه والمألوفه اقل ضررا من عضه
الحيوانات الوحشيه وذلك يدل على تفاوت المزاجين وكذا القرد علاجها قريب مما ذكر من عض الانسان وربما كفى ان يرش
الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف ثم يوضع عليه النطرون المعجون بالخل ومما يختص به ان يطلى بالبصل والملح والعسل و
السذاب والباقلي واللوز المر مركبه بعضها مع بعض والجميع ويضمد به وينفع منه الخرق المبلوله بالخل والزيت ويوضع عليه وكذا
لسان الحمل مع الملح وكذا ورق الجوز والقثاء والفودنج مدقوقة معجونة بالشراب ويطلى بها وكذا الصعتر البري مع الملح والعسل
والخل المذاب فيه الملح عضة السنور ربما يعرض منها وجع شديد وخضرة في المواضع علاجه الضماد بالبصل والفودنج النهري
والعلاج العام المذكور فيما تقدم من الكلب الاهلي عض الاسد والنمر والفهد والقرد نحو جراحه مخالبها يحتاج الى جواذب السم لان
جراحه امثال هذه الحيوانات ومخالبها لا تخلو ايضا عن طبايع سمية لان سمية هذه الحيوانات اكثر سمية من الانسان بل من الكلب
لانها وحشيه بعيدة عن المزاج الانساني ويوضع عليه الجواذب المذكوره في عضة الانسان من الرماد والخل والبصل ونحوها
ثم يغسل بعدها بالخل والملح ثم يوضع عليها المرهم المذكور في عضة الانسان مرهم نافع من عض الحيوانات الذي
نسخته قشور الصابون ... من كل واحد جزء شمع زيت بقدر الحاجة يتخذ منها مرهما على الرسم ويستعمل
عض كلب الماء والسمكة السوداء المعروفه بالكوسج والتمساح فلا يخلو هذه الحيوانات من سميه ما فينبغي ان يبدء بالجاذبات ثم
بالجاليات ويحشى الموضع بالقطن الخلق والنطرون والعسل ثم يوضع عليه السمن والشحوم كشحم الدجاج والاوز ودهن
شحم التمساح يجذب سم عضته صفات الكلب الكلب ولغيره من الحيوانات الكلبه من الذيب والضبع والنمر وابن اوى وابن عرس
والثعلب والبغله والحمار ان الكلب جنون يعرض للحيوانات المذكوره واستحاله امزجتها الى سوداويه خبيثه بحر
سمي وحاله شبيهه بالجذام المقارن للماليخوليا والكلب ... فلا محاله يحدث لغلبة ... من المواد السوداويه
ولذلك يعرض لصاحبه اعراض اصحاب الماليخوليا من الخوف وغطاطه وتخيل ويعرض له الاستحاله اما من الهواء الحار الصيفي
ان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يحل من البرد الشديد الشتوي ويستحيل دمه الى السوداويه فيكلب في الربيع
ويكون اكثر عروضه اردى لان السوداء ح يكون حريفه والاخلاط فاسده والهواء الخريفي يزيد شرا ولا كذلك الربيع و
اما من الاغذيه والاشربه بان تاكل موذيه كالجيف ... بان يشرب الدماء خصوصا اذا كانت متعفنه فاسدة لان الدم
لما كان غذاء جيد لهذه الحيوانات لانه حار رطب يلعق الدماء ويبلغ من المياه المتعفنه فاستحاله اخلاطه الى سوداء عفنة وربما
تورم بدنه هذا انما يكون اذا كانت سوداويه دمويه ولا يتحلل لغلظها فيورم كما يعرض للمجذومين من الغدد وقد تمرط
شعره ويكثر المشي ويتخبط حركته كالسكران ويهرب عنه الكلاب ويهرب من الماء ويعرض لبصره غشاوة وحمرة لكثرة ما يصل اليه

العينين من الابخرة السوداويه كما يعرض لاصحاب الجذام ويكون نظره نظر ... اي كنظر الغضبان لفساد تخيله ويخوفه كما يعرض
لاصحاب الماليخوليا ولا يعرف اصحابه لانه يعرض له النسيان من اليبس او لكثرة بخوره وغمه ويدلع لسانه فانه يسم من دفعه
ويكثر عطشه ولا يشرب من الماء ويسيل لعابه لتصعيد الحرارة رقيقه من رطوبات معدته كما يعرض لاصحاب الماليخوليا المراقي
ويسيل من انفه رطوبات لكثرة فضول دماغه لان اخلاطه غير مناسبه لجوهر دماغه بيبوستها فيكون ما يرد اليه من الغذاء
اكثره فضلا ويكون اذناه مسترخيتين لذهوله عن رفعهما ويكون ظهره محدبا ومنعطفا للخوف وقد يستقر ذنبه اي يستر
ذنبه مدليا له ويدخل ذنبه بين فخذيه كما هو عادة الكلب عند نهش الكلاب ويتغير كل حظه لاجل غضبه عن الاسباب
المغيره ويكون له بحوحه الصوت لكثرة السوداء المخشنة للآلة كما يعرض للمجذومين واذا عرض الكلب للذئب كان
اردا مما يكون للكلب لان مزاجه ايبس واميل الى السوداويه ولا كذلك غيره حتى ذكر انه في قدر من الضباع وبنات آوى مما كان
حار المزاج جدا كانت حرارة ريقه مفرطه كان الضرر بها شديدا وقالوا ان البغله الكلبه يكون رديه جدا وربما عرض
للانسان هذا الداء اي الكلب ابتداء من غير ان عرض له ان عضه الكلب ويعرض له اعراض كاعراضه ذكر احوال من عضه كلب الكلب
ويقال له المكلوب والمسعور ايضا اي المجنون كانه شبيه بمن عرض له السعر واذا عض المكلوب حيوانا آخر سواء كان انسانا
او غير انسان فان المعضوض يعرض له ما عرض لعاضه وكذا سوء مايه وفضلة طعامه يعملان لمن تناولهما ومن عجائب احواله
انه يحرص على عض الانسان خاصة وذلك لاحاله ريقه للمزاج واخلاطه الى الطبيعه الرديه السوداويه ويختلف ذلك في
السرعه والبطوء بحسب اختلاف ريق العاض في قوته وضعفه وكثرته وقلته وفي الاكثر ان الاعراض ذلك يخفى في اوائل الامر
وانما يظهر الجراحه وحدها ثم تبتدئ الاعراض في الظهور وكلما تولدت السوداء ازدادت الاعراض واول تلك الاعراض
الاعراض العارضه لاصحاب الماليخوليا لانه ... منها لاصحاب الماليخوليا هو كثرة السوداء ورداءتها فان قلت لم لا يظهر
اولا ظهور اعراض الجذام فان هذا الداء مركب من الماليخوليا والجذام قلت لان اعراض الجذام انما يظهر عند تراكم السوداء واحتباسها
في اللحم وذلك لا محاله بعد كثرتها التي يعرض بها اعراض الماليخوليا ويعرض للمكلوب من الاعراض المذكوره كما يعرض للكلب
ويعرض من عضه جراحه مع وجع شديد ثم يظهر بعد ايام تغير اللون والفكر عن المجرى الطبيعي وحاله كالغضب والوسواس
واختلاط العقل والاحلام الهايجه الفاسده واختلاج الحجاب لكثرة ما يصعد من الابخرة السوداويه الرديه اللذاعه وهذه الابخره
يلحق نفوذها الغليظ لتخوم الحجاب الى ما هو اعلى منه فيبقى ما لاقيه له ... ويلزم ذلك اختلاج ما دون
الشراسيف لاتصاله باطراف الحجاب ويقبض اطراف الاصابع لكثرة يبوسة السوداء المحترقه وفواق وعطش ويبس الفم لكثرة
اليبس وعدم الشرب ويعرض لهم في الآخر الخوف من الماء قيل ان سببه انه يرى شبح نفسه فيظن انه ذلك الشبح موذيه فيفزع
وهو غير صحيح فانه يفزع من الرطوبات التي لا يرى منها خيال البته ويفزع ايضا من الماء اذا كان على حال ...
الخيال وقيل ان سببه فرط استحاله مزاجه الى اليبوسه فيكون الرطوبات مضادة لها والتي تهرب ويفزع من ضده وهذا
ايضا فاسد فان المضاد للمزاج خاصة في حال المرض مما يلتذ به ويقبله قال بعض المحققين فقد سالت من اصابه الكلب
وبراء منه فانكر ذلك وقال اني لا اعرف سببه ولكني رايت رجلا شابا من الذين كان عضه الذيب الكلب عند حولي
اذنه ويفزع من الماء والريح وفزعه من الريح كان اكثر وكان ذهنه سليما وكلامه مستقيما وسالته لم تفزع من الريح والماء
هل ترى شبحا فقال لا اني لا اعرف سببه وقد مات في يوم آخر من زمان رويتي ورايت ايضا صبيا مترعرعا قد عضه
الكلب الكلب عند كبده ويفزع من بعض الاشياء الرطبه سيما الماء فاعطيته القثاء وقد مضغ ولكن ما ازدرد وبالغت في
ازدراده فخرج من فمه فسالته لم تفزع فقال لا ادري سببه وقد مات في ليلته والحق انه علة ذلك في هذه العله التخيلات

الفاسده

الفاسده كما يعرض لاصحاب الماليخوليا فان بعضهم يظن انه قد صار سبعا او آلة من الآلات ونحوها وتعليل كل واحد من هذه
قد يعسر وربما يحدث التمرغ في التراب لكثرة ما يعرض له من الحكه كما يعرض لاصحاب الجذام ... وربما حدث به
زرق ... لتشنج آلات الحلق وقتا بعد وقت فكلما ... ويودي لا محاله الى تشنج وكزاز
وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه وربما ... وربما مات
يجود النظر اليه خوفا وربما هلك من مشاهدة المرآة الشديدة الصقاله وربما نبح كالكلاب لاستحاله مزاجه الى مزاج الكلب نكته
ان بول المسعور اذا اخذ في زجاجه ظهرت فيه اجزاء وكلاب لا يشك الناظر اليها انها كلاب صغار في غاية الصغر وان صب
ذلك الماء في حوضه لم يوجد لها عين ولا اثر وان اعيد الماء في الزجاجة وترك ساعة ثم نظر فيها رايت تلك الاجزاء يتبين الظهور
مرة ثانيه وهذا من العجايب وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت وفي الاكثر يكون بوله رقيقا لاجل ضعف الهضم وقصور النضج
وقلة ما يخرج من الرطوبات بالبول لغلظها وارضيتها يحركها الحرارة الى جهة الراس وربما بال دما يظهر فيه اشياء لحمية
عجيبه كانها حيوانات وكانها كلاب صغار كما ذكر وقد قيل انه ذلك من تقطع لحم بسبب اليبوسة الى تلك الاجزاء وقال بعضهم
انه ذلك من انعقاد بعض رطوباته على تلك الصورة فان الرطوبات البلغمية والدمويه ينعقد بيبوسته فاذا وجدت حرارة غاذيه
وخاصه مع اليبوسة المحلله للرطوبات الرقيقه وهذا كما يعرض لصاحبة الرجا من انعقاد اللحم في رحمها ونحوه و
كثيرا ما تكون هذه القطع على صورة حيوانات وحيث في الاكثر يكون على صورة الكلاب لان عاقدها هو الحرارة المستفاده من الكلب
فينعقد على الصورة المناسبه لها اما علاج الجمال فتعديل غذايه والترطيب فهو ملاك الامر واصلاح البدن حتى لا يقبل التاثير عن
السم وتعديل مزاجه وتبعيده عن المزاج السوداوي ... ما يفيد ذلك بالخاصيه كالترياقات ونحوها ثم يعالج بعلاج الماليخوليا
فيفتح الجرح بالمفتحات وبالادويه الاكاله ان لم يكن واسعة فان ادمل يهلك المعضوض لان ذلك يمنع الجوهر السمي من التحلل
فلذلك موجب تحركه الى الباطن وافساده المزاج ويوضع عليه المحاجم ويمص مصا كثيرا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ثم يوضع
عليه المراهم المحرقه الاكاله والموسعة ثم بعد الامن من انتشار السم فينقى البدن من الاخلاط بالمسهلات المناسبة والكي
بخلاف عض غير الكلب المقصود منه هو اندمال الجراحه ومتى فزع من الماء لا يقبل العلاج على ما ذكر القدماء واما المفصل
فهو ان لا يدع المعالج الجرح ان يلتحم بل يترك عليه ساعة محجمة ويشرط ويسيل منه دم كثير ثم يوضع عليه البصل والجرجير
والسلق مخبيصه بالسمن ثم يوضع عليه المراهم المحرقة الاكاله كالقلقطار والجاوشير المسحوق بالخل المخلوط بالزفت المذاب
والثوم المدقوق مع الخل والسمن او يوضع عليه الحلتيت بماء السلق ومن موسعات الجرح هذا الضماد نسخته ملح زنجار
بزر الفراسيون ... دراهم نوشادر درهمان فلفل ثلثه دراهم اسقيل مشوي ستة عشر درهما سذاب نحاس محرق
... دراهم يدق الجميع ويعجن بخل ثقيف ويوضع عليه هذا الدواء الى ان ... يفتقر الى اربعه ايام
او اقل واما بعد انتشاره فلا فائده في توسيع الجرح بل يجتهد ان يبقى مفتوحا ولا ينبغي ان يبادر الى الاستفراغات بل يشتغل
بالجذب الى خارج لان شان المسهلات جذب الاخلاط فيجذب معه السم ومما يجذب السم عنه بقوه ان يجعل
على العضه ... عتيق اذيب فيه النطرون ورماد الكرم ويطلى بنوى الحمص واكل لحم السمك المالح نافع له فانه يجذب
السم فاذا جاوزت الاسبوع فينبغي ان يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ الاهليلج ويسهل بماء الجبن مع الافتيمون
يجب ان يكون غذاوه الدراريج السمينه وبعد المسهلات استعمال المدرات الملطفة والشراب الحلو العتيق الممزوج باللبن
الحليب ومما ينفعهم الترياق الفاروق وترياق الاربعه فلاجاليوس ما اعطي معضوضا وفزع من الماء من دواء السرطانات
الا برئ منه نسخته كلس السرطان النهرية المحرقة ... في حرقها عشرة اجزاء جنطيانا خمسة اجزاء كندر جزء يسحق

الادوية ويشرب في ماء دسمي في اليوم الاول مثقالا وفي الثاني مثقالان وفي الثالث ثلثه مثاقيل وفي الرابع اربعه مثاقيل واذا
وقعت عضه من الكلب فيجب ان لا تهادن من امرها بل تتفقد وتحقق اسباب صورته واحواله ويحتاج الى تجربه فيوخذ
كسر خبز فيلطخ بالدم السايل من العضه ويطرح الى الكلاب فان اكلها استدل على ان العضه ليست من الكلب الكلب او يدق
الجوز او الشاهبلوط ويضمد الموضع فلا ناكله ليله ثم يطرح الغذى الى دجاجه فان كان الكلب كلبا فلا تاكله وان اكلت مات
فاعلم ان العضه من الكلب الكلب واما كانت الحيوانات تعاف ما يخالطه رطوبه جراحته لان تلك الرطوبه تحدث الكلب وعلم
الحيوانات بذلك طبيعي فلا يقع فيه غلط بخلاف علم الانسان فانه فكري يقبل الغلط كثيرا ولا ينبغي لمن عضه الكلب مطلقا
ان يدخل الحمام حتى يظهر فيه اثر البرء ويجب ان يتوقاه من البرد ومن الترياقات النافعه لهذه العلة الماء المطفى فيه
الحديد مرات ان قدرت ان يشربه منه باي حيله يمكن ان يتخلص لانه يموت عطشا وقد قيل انه اذا فزع من الماء سقيته من
اداوة صنعت من جلد الضبع او يغشى بجلد وخصوصا ... من حيث ... لكل كلب نفعه خاصه فيها قالوا
كذلك يحتاج الى انبوبه يدخل في فمه وهو لا يرى الماء ويصب الماء في ذلك بحيث لا يراه فان لم يمكن فلا امر الا ان يصب في
حلقه بالزجر ويحقن بالماء لانه يموت من العطش وربما ينفع من هذه العلة قرص الذراريح نسخته ان يوخذ رووسها وارجلها
واجنحتها ثم ينقع في الرايب يوما وليله ويبدل الرايب كذلك ثلث مرات ويجفف ويسحق مع مثلها من العدس
المقشر ويقرص الشربه منها مثقال بماء فاتر ويجلس في الابزن ويجتهد ان يبول فيه واذا بال الحصوص الدم فقد امن من
الفزع من الماء وقالوا ان اكل كبد الكلب الكلب نفسها نافعه له اكلا وضمادا ومن الادويه النافعه له السوسن والجنطيانا و
الحلتيت والكافيطوس والافسنتين والطين المختوم مفرده ومركبه وقال بعضهم ان عيون السراطين من انفع الاشياء لهم وقيل
ان انفحه جرو ... ودم الكلب الكلب نفسه علاج له ومن الحيل اللطيفه ان يتخذ لهم بنادق من الشمع او من عقيد يجعل
فيها الماء ويومر بيلعها عض ابن عرس ان عضه سريعه ... الوجع ويكون لونها الى كموده علاجه التكميد والتضميد بالعسل
والبصل والثوم واكلها وشرب الشراب الصرف عليها ويطلى بالطين ... مع دقيق الكرسنه قال الرئيس ان التضميد
بسلوخها على عضته وعلى عضه الكلب الكلب جيد نافع يبراء في الحال عض من علي هو الغلا وقال بعضهم هو
حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الى الرمد طويل الفم ويطفر على الحيوان ويتعلق بعضاه ولاسنانه
طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفه الحلوق ويعرض من عضه اوجاع شديد ونفاخات حول العضو يخرج منها
رطوبه دمويه واصول النفاخات كمدة واذا تفقا خرج من تحتها لحم ابيض وربما عرض مع عضه مغص ووجع في
الامعاء وعسر البول واعراض السم علاجه قبل ان يشق هذا الحيوان ويضمد به العضه والقند مع خل او ثوم مدقوق
او العاقرقرحا وبزر الجرجير والترمس واصل العرطنيثا مع شراب فان كان مع العضه ورم فقشر ...
مطبوخا ويضمد به عض التنين والورل علاجهما كعلاج القروح الرديه واما الحيوانات البريه من السوام والهوام
والبحريه المخصوصه ببعض المساكن والاصقاع كثيره ويعرض من لسعها اعراض رديه علاجها العلاج المشترك المذكور
من قبل من الجواذب والترياقات والادهان ونحوها طرد الهوام والحشرات والسباع وما يقتلها من الادويه المفرده والمركبه
من كان له عنايه بهذا الباب وكان في الموضع المفيه فينبغي ان يتخذ في المساكن والكرى والمراقد السنانير والاوحال و
الايايل والتيوس الجبليه والاهليه فان الحيات لا يسكن في المواضع التي يسكن فيها الايايل اذا ابها هربت سمها حتى يدخل
الجحر والايل يترك برقه على باب الجحر وحشاه فاجتذب وحرج وهو كالحر والقاه فياكلها ويرى الكباش الكبار ايضا ويوجد
في شعر الذقن المدلى الذي لها ردس الافاعي وبقيت بحالها حاذر معلقه في الشعر وكذا يتخذ نبات عرعر والقنافذ والطواويس

والقنافذ

والقنافذ وطيور الماء مما يأنس ان يلقط الهوام والحشرات ويوضع البرج والمصابيح في الليل في المواضع البعيده من المراقد
ليميل بني اليها وهذا وحدك ... بقطران ... التعليم الثالث في الادويه المفرده الترياقيه وسمائها
البقر اذا بخر به يطرد الهوام خصوصا البق وينفع من لسع الزنابير مع الخل اذان الفار ينفع من نهش الافعى اذا شرب مع
الشراب ارنب اذا طلي بدمه المقلو ينفع من السهام المسمومه اسقيل حار يابس في ٣ ينفع من غائلة السموم قدر ما يوخذ
منه مثقال افعى اذا شقت ووضعت على نهشها سكن الوجع انفحه الانافح كلها حارة يابسه تنفع من السموم ومن لسع
الهوام شربا وطلاء انفحه الجدي والعجل والخشف كلها تنفع من سقي الشوكران ومن اكل الفطر ايرسا تنفع من نهش
الحيات ضمادا وشربا ايل ان علقت قطعه من جلده على انسان لم يقربه شي من الحيات البته مجرب بادزهر حيواني هو الذي
في معدنها وهو افضل من حجر الفادزهر وهو يقاوم السموم القتاله ولا يضر المحرورين ولا المبرودين وانما يفعل كعجوديه
الموعيه الشربه منه وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحفظ وهو يقاوم السموم القتاله كلها
بادروج حار يابس يوضع على لسع الزنابير والعقارب طلاء باردا ورد ينفع من لسع الهوام ويضمد به للسع العقرب
برسياوشان ينفع من عضه الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام بزر القطونا المدقوق قتل بالشراب بزر الخبازي
ينفع من السموم ويتقيا وينفع من لسع الرتيلا بزر الجزر ينفع من لسع الهوام وعض الحيوان بزر الفجل ينفع من السموم والهوام
قدر ما يوخذ منه درهمان بزر السذاب يقاوم السموم كلها اذا شرب منه من درهم الى درهمين ويشرب منه من يخاف السم
او النهش وخصوصا ان استعمل مع التين والجوز بصاق الانسان الصايم الجايع على الريق خصوصا من كان من لجحاد
يقتل الحيات والهوام والعقرب كلها بصل ينفع من عضه الكلب الكلب ومن نهش الحيات بعر الماعز اذا خلط مع الخمر وضمد
نفع من نهش الافعى والعطشه واذا احرق وعجن بالخل وطلي على عضه الكلب الكلب نفعه بعر المعز الجبلي ينفع من نهش الهوام
ولسع الزنابير بلسان يقاوم السموم كلها الشربه منه نصف مثقال بنزق هو ترياق للنهوش خصوصا من نهش العقرب
بنفهدي هو ايضا ترياق للدغ العقرب والرتيلا وينفع من جميع السموم وقشره الاعلى يسعط به في الشق الملسوع منه
بقدر علاجه فينفعه بول ان الابوال كلها حارة يابسه باسرها مقاومه للسموم بول الانسان ينفع من نهش الافعى
خاصه الصحيح شربا وضمادا مع النطرون وينفع من عضه الكلب الكلب ولكل عضه ولسعه والعتيق منه نافع من السموم
كلها بيش موشك ويقال له البوحا ... وهو حيوان غذاوه البيش هو ترياق له تفاح نافع من السموم وكذلك
عصارته ورقه وخصوصا الفج منه وان شرابه وماءه نافع من لسعه العقرب الجراره ومن كل سم حار تمساح شحمه يضمد
عضته فيسكن الوجع من ساعته توت قد جربته ترياق للشوكران وعصارة ورقه ان شرب منه اوقيه ونصف نفع من لسع
الرتيلا تين لبنه ينفع من لسعة العقرب والرتيلا ... والفج منه يجعل على عضه الكلب الكلب وكذلك عصارة ورقه مع
الكرسنه واكل التين يومن من السموم ثوم هو نافع من لسع الهوام ونهش الحيات وعضه الكلب الكلب سقيا بشراب
جادشير ينفع من اللسوع جرجير ينفع من لسع ابن عرس جعده ينفع من لدغ العقارب والهوام واذا دخن به وفرش في
بيت طرد الهوام جراد ... لسع العقرب ينفع جلجلان ... نافع من عضه الحيه جلد ... العنز يوضع كما هو حار على
نهشه الافعى يجذب السم جندبادستر اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف من الماء جلوز ...
ينفع من لسع العقرب مع التين والتمر جنطيانا يقال له دوا الحيه اذا شرب منه نصف درهم نفع من لسع جميع الهوام خصوصا
العقرب اذا عجن بعسل وماء فاتر ويضمد به جميع اللسعة ويضمد بالصبر ... حب الاترج حار يابس في
ينفع من السموم الشربه منه مثقال حجر الكارجي هو ... هذا الحجر انه بارد يابس جدا

يسحق قدر سبع منه ويجعل في الماء ويسقاه من عضه الكلب الكلب ... وكذا اذا خضخض في الماء وشرب ذلك الماء
عند اكاسه من ذلك الحجر وشرب المسعور الماء سيما اذا ... اليه امن من ضرره باذن الله تعالى وقد جربناه مرارا حرف ينفع من
الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طردها حسك ينفع من نهش الافاعي ويسقى بشراب للسموم القتاله ويرش طبيخه يقتل
البراغيث حبة الخضراء يشرب ... بالشراب لنهش الرتيلا حمص يسقى من عضه الكلب حلتيت يجعل على عضه الكلب الكلب
والهوام خصوصا العقرب والرتيلا ويدفع ضرر السهام المسمومة قدر ما يوخذ منه نصف مثقال حماما حار يابس في ٣ تضمد مع ...
للسع العقرب قدر ما يوخذ منه الى درهمين وهو يثقل الراس ويصدع ويضر بالمعده ويصلحه بزر الكرفس خطمي اذا دقت ووضعت على
عضه الكلب الكلب نفعت حيه اذا شقت الحيه ووضعت على نهش الافعى سكنت الوجع حيات الماء هي القطران وانما سميت لانها
... جثه الميت من النتن ... حار يابس في ٣ يشرب ينفع من ... بشحم الايل ... الهوام
بارد يابس ينفع من نهش الرتيلا خردل حار يابس في ٤ يهرب من دخانه الهوام كلها خرو الديك والدجاج يسحق ويجفف وهو ترياق
الفطر الخانق مع العسل خرزه الحمار وهي حجر ابيض يوجد في عنق الحمار اذا حكت بالماء وسقي حكها نفعت من عضه كل الكلب نفعا
عظيما ... جامع منافع الحيوانات ... خطاطيف الابل ... نفعت من نهش الافاعي خطمي
طبيخه اذا طلي به نفع من لسع النحل خل بارد يابس في ٣ ينفع من سقي الافيون والشوكران ... الادويه
القتاله فينفع والخل المتخذ من العنب البري ... نفع من عضه الكلب الكلب خمر حار يابس ينفع من السموم دارفلفل حار يابس في ٣
ينفع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن قدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر بالصداع ويصلحه الصمغ العربي دارصيني حار يابس
في ٣ ينفع من السموم والهوام ويضمد به لدغ العقرب مع التين قدر ما يوخذ منه درهم درونج هو ... شبيهه بالعقرب حار
يابس في ٣ ينفع من السموم شربا وضمادا وتعليقا قدر ما يوخذ منه درهم ويضر بالراس ويصلحه بزر الرازيانج دفلى حار يابس في ٣
اذا رش بطبيخه البيت قتل البراغيث والارضة وقيل اذا طبخ مع السذاب والشراب وشرب منه نفع من سم الهوام لكنه
خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه سم قاتل دماغ بارد رطب اجود الادمغه الطيور الجبليه واجود ادمغه المواشي دماغ
الحمل ينفع من نهش الحيوانات دوقو هو بزر الجزر البري حار يابس في ٣ ينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه او صب
على موضع اللسعه دود هو القرمز وهو دود الصباغين اذا دلك به لسع الزنبور نفعه ودود البقل المسحوق يمسح به نهش
الهوام نفعه نفعا بليغا ذراريح طبيخه بالشراب ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عضه الكلب الكلب راسن حار يابس ينفع
من نهش الهوام الشربه منه درهمان راوند حار يابس في الاولى ينفع من السموم ولدغ الهوام رماد السرطان اذا ابل بخل وجعل على
عضه الكلب الكلب نفع منه روث الحمار ينفع للسع العقرب اذا كان يابسا بشراب زبد حار رطب يقاوم السموم وينفع من نهش
الافعى طلاء ويرخي المعده ويصلحه الاشيا القابضه زبل الانسان ... ترياق لمن رمي بالسهام المسمومه زراوند طويل اذا
طلي به مع دهن قتل القمل زرنباد حار يابس في ٣ ينفع من لدغ الهوام جدا قيل ان الاكثار منه يضر بالقلب ويصلحه
زفت يقاوم السموم كلها ويطلى لنهشه الافعى زنجبيل حار في ٣ يابس في ٣ ينفع من السموم الهوام قدر ما يوخذ منه
الى درهمين زدنوا شجره حاره يابسه ينفع من لدغ العقارب شربا وضمادا زيت قال جالينوس حار في ٢ يكسر عاديه
السموم زيبق يهرب من دخانه الهوام والحيات سقمونيا حار يابس في ٣ ينفع من لسع العقرب طلاء وشربا ويضر بالكبد
والمعده والقلب ويجب ان يوخذ مع مصلحاته كما مر سكبينج هو صمغ حار يابس في ٣ مع الشراب ينفع لسع الهوام والسموم القتاله
سلحفاة دمها مع الانفحه ينفع لنهش الهوام ولمن سقي ... حار رطب وهو ترياق للسموم المشروبه سوسن والابيض منه
يسمى الزنبق ويقال له الزنبقي ايضا وهو حار يابس ينفع من لسع الهوام وخصوصا العقرب شحم الايل شديد السخونه اذا تلطخ به

طرد الهوام وكذا شحم الفيل وشحم المعز ينفع من لسع الهوام وكذا شحم الخنزير قدر ما يوخذ منه ثلثه دراهم شحم الافعى ...
منه الى العينين ينفع من اللسوع والسموم كلها ويضر بالقلب ويمنع ضرر الاسقيل شعر الانسان اذا ضمد به ينفع من عضه الكلب شمع
يجذب السموم طلاء شونيز حار يابس في ٣ يهرب من دخانه الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلا شيح حار يابس في ٣ ينفع من لسع
العقارب والرتيلا ومن السموم قدر ما يوخذ منه درهمان ضفدع ان لحمها ينفع من لسع الهوام اذا طبخ بملح وزيت ...
... الهوام والجذام اذا رض ويجعل على لسع العقرب والحيه نفعه طرخشقوق هو الهندباء البري يقاوم السموم ...
يقاوم السموم اللسوع خصوصا لسع العقرب طين مختوم هو يقاوم السموم والنهوش شربا بالشراب وطلاء بالخل اذا سقي
... ويقذف السم خصوصا اذا شرب قبله وطلي به نهش الافاعي فيكون شديد النفع عرعر حار يابس في الثانيه ...
ينفع ضرر لسع الهوام والتدخن به يدفعها عسل النحل اذا خلط بدهن الورد ... فقد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون
ولعقه انفع شي لمن عضه الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمتقي به ليتخلص عقرب
بارد يابس في ٢ اذا اخذ من محرقها نصف درهم نفعت من نهش الافعى ويضر بالريه ويصلحها الطين الارمني وبزر الكرفس و
اذا شقت ووضعت على لسعها سكنت الالم وكذلك الزيت الذي يغلي به غاريقون يضمد به لسع الهوام البارده السموم و
للسوع ايضا غار حار يابس في ٣ ينفع من السموم المشروبه كلها ولدغ العقرب بشراب ويضمد به لسعه الزنبور فادزهر
حيواني هو حجر يوجد في معدة الايل والظبا قالوا ان الايل يجذب الافعى من جحرها باستنشاقه بنفسه حتى يخرجها
ويبرزها البته ثم ياكلها فيغتذي بها ... في ذلك يلدغ شعثيه وهو لا يكترث اي لا يبالي لانه يبادر بعد اكله اياها الى السراطين
النهريه فياكلها فان اكله الافاعي يندفع بذلك ضرر السم من الحيات فيقوم اكله السراطين مقام الترياق ثم انه يصير في
... الشديد فجل ينفع من نهش الافعى بالشراب وان طرح ماؤه على العقرب ماتت وان لسعت العقرب من اكل الفجل لم يضره
ويضر بالراس والعين والحنك والاسنان فراسيون هو الكراث الجبلي حار في ٢ يابس في ٣ يضمد به عضه الكلب الكلب مع ملح
وينفع من لسع الهوام وهو يضر بالانثيين ويكسر حدته ان يلت بدهن الورد ويضاف اليه الصمغ العربي والكثيرا فستق اشد حراره
من الجوز ينفع من نهش الهوام ولدغ العقارب فودنج جبلي حار يابس في ٣ وهو جيد للدغ العقرب وعصارته مع المطبوخ
ينفع من عض السباع فودنج نهري حار يابس في ٣ شربه ينفع من نهش الهوام والتدخين بورقه يطرد الهوام والتدخين بورقه
يطرد الهوام قثا اكله ينفع من عضه الكلب الكلب قرون المعز والايل اذا سحق وشرب نفع من نهش الافاعي ودخانه يطرد
الهوام قسط حار في ٣ يابس في ٣ ينفع من النهوش كلها بشراب وافسنتين قدر ما يوخذ منه الى درهمين قصب شديد التبريد
محرقه ينفع من لدغ العقارب قضيب الايل المجفف منه ينفع من النهوش كلها بشراب وافسنتين قدر ما يوخذ منه قنابري
حار يابس في الاولى يضمد به للسع الهوام قنفذ اكل لحمه ينفع من نهش الهوام مقدار ما يوخذ منه خمسة دراهم قنه
هو ترياق السهام المسمومه وسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام وهي تقاوم السموم جميعها قيصوم حار في
الاولى يابس في ٢ اذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب ينفع من السموم وقدر ما يشرب منه مثقال كافور بارد يابس في ٣ الشم
منه يخلص من لسعه العقرب الجراره مع ماء التفاح الحامض ... منه ينفع من سقي ... السنبل مع ماء الرمان ومع
ماء بزر بقله الحمقاء ومع الثلج كاشم حار يابس في ٣ ينفع من لسع الهوام كبر حار يابس في ٣ وهو ترياق السموم كبد الكلب
الكلب يسقى معضوضه اكلا وشربا ويمنعه الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم كبريت حار يابس في ٣ اذا سحق ونثر على
اللسعه نفعها كرنب حار يابس عصارته مع شراب ينفع من النهوش ومن عضه الكلب الكلب كرفس حار يابس في ٢ طبيخه مع العسل
سقيا به من سقي سما فاذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر ولذلك ينبغي ان يجتنب في الوقت الذي لا يومن فيه العقارب كرسنه

حار في الاولى الى ٣ يابس في ٣ يضمد به بزرابه على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب والانسان مقدارما يوخذ منه الخلطه دراهم **كرم داشد**
ومن حارة ويعرض عن شربها حكة وورم ملاواته مكدلواته من شرب الغربيون **كمون** حار يابس في ٣ ينفع مع شراب
لنهش الهوام **كاذريوس** حار يابس في ٣ يضمد بنهش الهوام **لحم الحلزون** رماده مع بياض البيض لسع الحيات والعقارب
الجرارة ومع الشراب لعضة الكلب الكلب **لسان الحمل** يوضع على عضة الكلب الكلب **مازريون** حار يابس في ٤ يسقى منه مع شراب
لنهش الهوام الشربه منه الى دانقين وهو يضر بالكبد جدا يجب ان يغسل بالماء والخل مرات ويلت بدهن اللوز والاسود منه
قتال الشربه درهمين وترياقه اللبن الحليب والمرود يطوس والترياق الفاروق اذا خلط بسويق ويزيت قبل الكلاب والخنازير
مراقيلون اذ نبات هو علاج لجميع السموم معناه باليونانيه دواء مريم ومريما اسم مريم باليونانيه والقيلون الدواء ويحلب
من الشام عروق كعروق واصل اللفاح وهو ترياق لجميع السموم اذا دق دقاقا ناعما والحزمنه قدر درهم ونقع في لبن حليب
او نبيذ ليله ويشرب من الغد على الريق ولم يوكل عليه شي الى نصف النهار امن شاربه من السموم كلها **قال** بعض الاوائل
وينفع ولد الذي شربه وكلما ازيد في شربه كان انفع **قال ابن** بيطار وهذا الدواء هو المعروف اليوم بالشام بالجرسيوا الطرابي
يسمونه بالجدوار بضم الطاء المهمله واسكان الالف المهمله **مرزنجوش** حار يابس في الاولى نضمد به لسع العقرب مع الخل
مر صمغ حار يابس في ٢ يسقى مع الشراب للسعه العقارب **مري** حار يابس في ٣ ينفع من نهش الكلب **مرارة البقر** حارة يابسه
في ٤ وهي ترياق للمنهوش وقدر ما يوخذ منه الى دانق وتضر بالكبد ويصلحه الكثيرا **مرارة التيس الجبلي** ترياق للمنهوش وقدر ما
يوخذ منه الى دانقين ويضر بالحلق والمرارة ويصلحهما الانيسون والعسل **مسك** هو سرة حيوان كالظبي وهو ترياق للسموم
مقل صمغ ينفع من لسع الهوام **ملح** حار يابس في ٣ يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل للزنابير ويشرب مع السكنجبين
لدفع مضرة الفطر القتاله والافيون الشربه منه نصف درهم **موميايي** معدنية قوة الزفت والقفر اليهودي حار في ٣ لطيف
محلل ويزن قيراط منه ينفع من لسع العقرب بشراب صرف او مثلث ويطلى به على موضع اللسعه **ن نانخواه** حار يابس
في ٣ لطيف نصب على لدغ العقرب فيسكن المه ويشرب لنهش الهوام **نشا** بارد يابس في الاولى اذا طلي به على نهش
الافعى نفع منه **نعناع** حار يابس في ٢ ينفع من عضة الكلب الكلب **نفط ابيض** حار يابس في ٤ ينفع من اللسوع طلاء
وج هو عود الوج وهو اصل نبات ينفع من اللسوع طلاء **ياقوت** الله يدفع السموم بالخاصيه والله اعلم بحقايق الامور
التعليم الرابع في ذكر الادويه الطاردة ها لقاتله للهوام مطلقا وهي اما مشروبات كالترياق الفاروق من المركبات
وبعض المفردات المذكورة من قبل **واما مشموشات** قالوا يجب يرش المساكن بنقيع الحنظل او بطبيخ الخرنوب او بطبيخ الترمس
او بطبيخ الدلب او بطبيخ الافسنتين او السداب او الخربق الاسود **واما الطليه** قالوا ان دماغ الارنب يخلط مع الخل والزيت
ويطلى به البدن لا يقرب منه الهوام وكذا الميعه اذا حلت في الزيت وكذا الزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر والطرى المدقوق
او نفاح الشو وحب الغرعر المدقوق المنقوع في الزيت وكذا الطلاء باصل الاجداد او الحنثى والدود وحب البلسان
او اصل الحرف وكذلك المنقوع في الزيت **طلاء يهرب الهوام** ولا يقرب منه حب الغرعر جزان ميعه جزء يخلطان بالزيت
ويطلى به **آخر** حنثى جزان حب البلسان بزر البنج اصل اليبروح من كل واحد جزء يخلط الجميع بالزيت ويطلى به **واما البخورات**
قالوا ان دخان خشب الرمان يطرد الهوام وكذا الايرسا وقضبان الرمان عجيبه في ذلك وكذا التدخين بالقنه والعروق
والاظلاف والحوافر والشعور والمقل والكبريت والحلتيت والفوتنج والشيح ودرق الغار وحبه **دخنه طاردة لها** قد مالها
ميعه شونيز قرن الايل كبريت ظلف الماعز وشعره من كل واحد جزء يجمع الجميع ويعرض ويبخر به الفراش **واما مفرشات** افلا بأس
بالشيح او بالحرف او السيسنبر او ورق الفنجنكشت فرشه عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد **الطاردة للحيات خاصه** التبخير

بقرن الايل وظلف الماعز واصول السوسن والقافر قرجا وشعور الناس والزفت والسكبينج والكبريت **كا** الرئيس ومن الحيح بدله
بلوف لحيه اي القيصوم وعصارته وطبيخه لم ينهشه الافعى ومما يهربها ان يرش الموضع بطبيخ الحنك او النوشادر المحلول بالماء
والخل ومما يقتلها اقتل الصايم في فيها خصوصا ان اخذ في فيه النوشادر خصوصا اذا كان مع الحسك وكذا الخردل يقتلها اذا ان
الحسك حجر الحيه هربت منه ويقال ان الزبرجد الفايق اذا ابصرته الافعى سالت عيناها على المكان **الطاردة للعقارب والقاتله لها** التبخير بالعقرب
نفسها وتهرب من ريحها وكذا التدخين بالكبريت او بالزرنيخ او بحافر الحمار واذا وضع الفجل المقطع على حجر العقرب لم يخرج
بجحرها لخروج العقارب ميعه زرنيخ بعر الغنم شحم الغنم اجزاء سواء يذاب الشحم ويخلط به الادويه ويبخر عند حجره ومما يقتلها
تقل الصايم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ او عصارته وهو قد اذا اسمها وكذا الباذروج **الطاردة للبراغيث** رش الموضع
بطبيخ السذاب وطبيخ الخرنوب او نقيع الحنظل وطبيخ الدفلي واذا جعل دم التيس في حفرة في الموضع اجتمعت البراغيث
عنده وكذا يجتمع على خشبه ملطخه بشحم القنفذ وكذا التبخير بالكبريت فانها تهرب من ريحه وكذا الاوان زعتيه البرغوث
وهي بالفارسيه كيكواشه اسكرها واحذرها قتلها **الطاردة للبعوض والبق** التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالشونيز
او بالقلقديس وكذا التدخين بالآس اليابس والمقل والحرمل بخوره او بعرة وامثاله البقر وعنترس الكوى وورق السرو وجوز السرو
البيت بطبيخ الترمس او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او الافسنتين او طبيخ السذاب والطلاء بدهن الفجل يهرب البق **الطارد
لابن عرس** يطرده ريح السذاب **الطاردة والقاتله للفار** ومما يقتلها المرداسنج والخربق وبزر البنج واصل الكرنب وبصل الفار
وخبث الحديد والشك وهو بالفارسيه مركموش ومما يطرده ان الفارة الذكر اذا اسلخت وتركت في البيت او احضيت او قطع ذنبها
وتركت او ربط واحدة منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف فيهرب الباقيات **قال** الرئيس وقد نظر **الطاردة للقمل**
اذا جعل على جمرة تطران هربت منه وكذا يهرب من المغناطيس ومن مرارة البقر وكذا التبخير بالنمل نفسه **الطاردة للذباب**
والقاتله لها ومما يقتل الذباب الزرنيخ اذا جعل منه شي في اللبن ودخان الكندر ورش البيت بطبيخ الخربق الاسود وكذا التبخير
بالزرنيخ **الطاردة للزنابير** التبخير بالكبريت والثوم ودهن بلطخ البدن بالخطمي او بعصارة الخبازى والزبت **الطارد
للخنافس** يطردها دخان الدلب وبرقه وهو بالفارسيه الجناد ورقه **الطارد للارضه** قالوا لا يالف الارضه دارا فيها الهدهد
او القنفذ وكذا التدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتلها **الطارد للسوس** الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذا الترنج
وقشر الاترج **القاتل للسباع** قالوا الخربق يقتل الكلاب وبعض السباع **قاتل الذيب** حشيشه يقال لها خانق الذيب ولا
يقرب الذيب مكانا فيه العنصل **قاتل النمر** حشيشه يعرف بخانق النمر يقتلها **قاتل ذوات الاربع والبهايم** الدفلي وورق
الزاود وحب يقتلها **طارد الاسد** انه ينفر من الديك او من الفار ومن مكان كان فيه النمل **قاتل الخنازير** تقتلها
الخربق الاسود والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تمت الاقوال الحمد لله وحسن توفيقه ثم انا نشرع في الخاتمة
والخاتمة فهي تحتوي على خمسة ابحاث البحث الاول في استخراج طبايع المركبات اعلم ان اجزاء المركبات لا يخلو اما ان يكون متفقه
في القوة واما مختلفة فيها وكل واحدة منهما اما متفقة في الدرج او مختلفة فيها وهذه الاقسام اما مع اتفاق الوزن او مع
اختلافه ونحن نقدم احكام المركبات التي تلتئم من مفردين متفقين ونقاس بها احكام المركبات التي تلتئم في اكثر من مفردين
ويتفق اوزان مفرداتها اما القسم الاول فهو المركب الذي يلتئم من مفردين في القوه والدرج كالمركب من دوائين حارين
متساويين في الوزن وكل واحد منهما في الدرجه الاولى او من باردين كذلك فانه حكمه حكم المفرد فكان حارا في الاولى
او باردا فيها لان الاثنان الاسوديه في موضع واحد لا يفعل بعضهما في بعض واعتبر ذلك في دوائين حارين يبسه كل واحد
منهما الى الاخر في حرارة فان كيفيه الممتزج منهما مثل كيفيه البسيط اذ ليس لاحدهما احد من الاخر لا ابرد فيكسبه حرارة ابدية

فان قلت على هذا التقدير فما الفايدة في تركيب الادويه المفرده المتعددة في المعاجين المتحدة في القوة والدرج فان المقصود يحصل من
دواء واحد بشرط ان يكون مقداره مساويا لتلك الادويه المتعدده قلت وان كان لا فرق بينهما في الكيفيه لكن كل واحد من الادويه
وان كان متفقا في الكيفيه لكن يمكن ان يؤثر بعضها بالعنصر او بالجوهر او يوثر كل واحد منهما باستحالته الى البدن ويسمى هذا الفعل
من افعال الادويه الفاعل بالعنصر ويمكن ان يفعل بجوهره وهو الذي يسمى الفاعل بالصورة النوعيه ويمكن ان يكون لاحدهما مادة
هربيه او مصلحه واما ذلك والقسم الثاني وهو المركب الملتئم من مفردين متفقين في القوة مختلفين في الدرج مثل دوائين
حارين متساويين لاحدهما في الدرجه الاولى والآخر في الثانيه او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجه ونصف
وعلى هذا القياس ان كان لاحد جزءي المركب حار في الاولى والآخر حار في الثالثه فانه يكون حارا في الثانيه واعتبر ذلك
في ماءين ممزوجين احدهما فاتر والآخر حار فان الممتزج منهما لا محاله يكون اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر واما
تحديد نقصان الحرارة عن حرارة الحار وزيادتها على حرارة الانقص حرارة فانا نعلم بقسمة العدد الحاصل من درجاتهما على
عددهما فانك اذا اضعفت درجه الدرجتين في الغرض الاول اجتمع منه ثلثه فاذا قسمتها على اثنين كان الخارج درجه
ونصفا فلذلك حكمت بان المركب حار في درجه ونصف وكذلك اذا اضعفت درجه الى ثلث وقسمتها على اثنين حكمت
بان المركب حار في الدرجه الثالثه من الحرارة وذلك لان الخروج عن الاعتدال في احد المفردين درجه وفي الثاني درجتان فهذه
ثلث درج ووزن المركب من المفردين فيجب ان يكون له نصف ذلك المقدار وعلى هذا القانون يكون المركب الذي يلتئم من مفردين
احدهما حار في الاولى والاخر في الرابعه يكون حارا في درجتين ونصف وقس على ذلك واما القسم الثالث وهو المركب الملتئم
من مفردين مختلفين في القوه متفقين في الدرج مثل المركب من دوائين احدهما حار في الاولى والاخر بارد في الاولى فانه يكون
معتدلا لان كلا منهما خرج عن الاعتدال بدرجه والكيفيات متضادتان والضد يرجع المركب الى الاعتدال واما القسم الرابع
وهو المركب الملتئم من مفردين مختلفين في القوه والدرج مثل المركب من دوائين احدهما بارد في الاولى والثاني حار في
الثالثه فان المركب يكون حارا في الاولى لانا نسقط درجه البارد من درجه الحار ونقسم الباقي على عدد المركب وكذلك العمل اذا كان
المركب ملتئما من اكثر من مفردين فانا نجمع جملة الدرج فان كان الكيفيه واحدة قسمنا المجموع على جملة الادويه وحكمنا
بان المركب في مثل تلك الدرجه وان كانت مختلفه اسقطنا اقل الدرج من اكثرها وقسمنا الباقي على عدد الادويه وحكمنا بان المركب
في تلك الدرجه من تلك الكيفيه وبيانه ما ذكر من قبل وان كانت الاوزان مختلفة في هذه الاقسام فالعمل فيه ان يلاحظ جزء واحد
للدرجة التي فيها وتجمع الكل ان كان حارا او باردا او نقسم على جملة اجزاء الادويه وان كان فيها حار او بارد اسقط الاقل من الاكثر
ونقسم الباقي على جملة الاجزاء مما يخرج فهو الدرجه التي فيها الدواء مثاله في متفقات الكيف سنبل ٣ مصطكي ١ فلفل ٢
فهذا جزءا من السنبل ونصف جزء من المصطكي وجزءان من الفلفل والسنبل حار في ١ فهو جزء واحد فاخذنا له درجه والفلفل
حار في الرابعه فاخذنا له ضعف درجه ثمانيه والمصطكي نصف فاخذنا نصف درجه فيكون مجموع درج الحار عشرة وسبع
الاجزاء ثلثه ونصف فاذا قسمنا العشرة على ثلثه ونصف كان الخارج ثلثه الا سبعا فيكون المركب ناقصا عن نهاية الدرجه
الثالثه بسبع جزء ومثاله في مختلفات الكيف ورد درهمان اصل السوسن درهم سنبل نصف درهم مصطكي ربع درهم فاخذنا للورد
وهو بارد في الاولى درجه وعرق السوسن معتدل لا ناخذ له شيا والسنبل ربع جزء وهو حار ... فاخذنا له ربع درجه والمصطكي
جزء وهو حار في الثانيه فاخذنا له درجه فيكون البارد درجه واحدة والحار نصف درجه يسقط النصف من الواحد فبقي
نصف وكان عدد الاجزاء جزءين الا ثمنا فقسمنا النصف على الاثنين الا ثمنا يكون الخارج خمسا وثلثين فيكون المركب باردا
في الخمس وثلث الخمس من الدرجه الاولى فبهذا الطريق يستخرج طبايع المركبات وقد يجد ذلك في بعض الكتب ما لا قوة وضعها ...

في استخراج ميزان الادويه بالحروف من الجداول ونقلتها بعينها هذه صورتها

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
ا حرارة	ب برودة	ج يبوسة	د رطوبة
درجة	درجة	درجة	درجة
ه حرارة	و برودة	ز يبوسة	ح رطوبة
دقيقة	دقيقة	دقيقة	دقيقة
ط حرارة	ي برودة	ك يبوسة	ل رطوبة
ثانية	ثانية	ثانية	ثانية
م حرارة	ن برودة	س يبوسة	ع رطوبة
ثالثة	ثالثة	ثالثة	ثالثة
ف حرارة	ص برودة	ق يبوسة	ر رطوبة
رابعة	رابعة	رابعة	رابعة
ش حرارة	ت برودة	ث يبوسة	خ رطوبة
خامسة	خامسة	خامسة	خامسة
ذ حرارة	ض برودة	ظ يبوسة	غ رطوبة

قال ومتى اردت ان تعلم ما في الشي من طبايعه وكم فيه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكم فيه من الاجزاء
الحارة والباردة واليابسة والرطبة رجعت الى الاسم الذي اوجبه طالعه في وقت ولادته ثم نظرت ما في حروفه من المراتب
والدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس فانك تعلم كم فيه من الاجزاء الحارة والباردة واليابسة والرطبة
فان جاءك اسم اكثر من اربعة احرف او اقل منها فارجع بالزايد الى اصل حروفه فيخرج لك جوابه فليتبدل بعقادا اسمه فانا ايضا
خارج من اربعة احرف فاردنا ان نعلم كم فيه من الطبايع فقلنا الف فوجدنا شكلها ثلثة حرارة ثم وجدنا الكاف
شكلها مرتبتين حرارة لان الالف اذا كانت من الاسم في اول الحرف كانت مرتبه واذا كانت في الثاني صارت مرتبتين
واذا كانت في الثالث صارت ثلث مراتب وكذلك في الرابع والخامس وكل حرف يجري هذا المجرى اين كان من الاسم فصاعدا
الا ان يكون في اوله والله لقد كتمت كل ما نعرفه الفلاسفه ان يخرج الى احد وليس يخرج الا الفا وايضا فقد خرج لنا
الفاء ثلثه حرارة والالف مرتبتين حرارة لانها في الثاني الحرف والواو في ثالث الحروف الاسم ثلث درجه البرودة
والالف اربع مراتب حرارة لانها رابع الحرف والنون في خامس الحروف خمس ثواني البرودة والياء في سادس الحروف ست
دقايق برودة والالف سابع الحروف سبع مراتب حرارة فكان في فا وايسا الاجزاء الحارة اكثر من كل واحد من الاجزاء الباردة
والرطبة واليابسة اذ كان فيه منها ثلث عشر مرتبه وثلثه حرارة وفيه من البرودة ثلث درج وست دقايق وخمس ثواني
برودة وقال الحكيم اذا لم يكن لك في الحروف رطوبة ويبوسة فاعلم ان المنفعلين وهما اليبوسة والرطوبة من عمل الفاعلين
وهما الحرارة والبرودة لان من شان النار ان تيبس كل شي ومن شان الماء ان يرطب كل شي فاذا افتقدتهما من الحروف فنصف
مثل نصف الحرارة يبوسة ومثل نصف البرودة رطوبة وان لم يكن الحروف في الاسم صورة لان من شان الحرارة ان يتبعها
اليبوسة ولا تفارقها اين كانت وفي اي جسم حلت وكذلك الرطوبة يتبع البرودة ولا تفارقها على هذا السبيل فيجب ان يكون

في الفا وايا ثلث عشر مرتبه وثالثه حرارة وفيه من البرودة ثلث درج وست دقايق وخمس ثواني فوجب ان يكون فيه من اليبوسة ست مرات وخمس درجات وخمس روابع وفيه من الرطوبه درجه وثلث دقايق وثانيتين وخمس ثوالث وانما ابتدا بهذا الاسم الكثير الحروف ليسهل عليك ما اقل حروفه واقل ما في الاسماء ما كان على حرفين مثل خا وب وما اشبهها فيكون في الخا دقيقه ورابعه رطوبه فوجب ان يكون فيه دقيقتان ورابعتان برودة ولما لم يجد فيه حرفا من الحرارة فعلمنا ان البرد اغلب عليه لان الرطوبه لا يكون الا مع البرودة ولا بد ان يكون فيه من الحرارة دقيقه ورابعه ووجب ان يكون اليبوسة مثل نصف الحرارة فيكون خمس ثواني وخمس خوامس وهذا تم تعليمك طريق من ابن حيان واعلم ان المرتبه عشر درجه والدرجه عشر دقايق والدقيقه عشر ثواني والثانيه عشر ثوالث والثالثه عشر روابع والرابعه عشر خوامس فانظر في هذا الحساب بارك الله عليك فصنعه وموضعه فان جاك اسم العقار من العقاقير المسموه بنهايه الحرارة ولم تجد فيه من الحروف الحرارة شيا فاعكسه وصير لكل مرتبه من البرودة مرتبتين من الحرارة ولكل مرتبه من الرطوبه مرتبتين من اليبوسه وكذلك الدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس وكذلك ان جاك اسم العقار في نهايه البرودة وليس فيه من حروف البرودة شي فانظر كم فيه من حروف الحرارة واضعفها من البرودة فانها تختلسه فيه وان يظهر وكذلك الرطوبه يجعلها اضعف اليبوسه واعلم ان لكل جسد في هذا العالم من المواليد الثلثه لا بد فيها من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبه فمتى كانت الحرارة عليها اغلب كانت اليبوسة معها اغلب لانها اسمها ومتى كانت البرودة اغلب عليه كانت الرطوبه معها اغلب لانها اسمها ومتى جاك اسم من العقار لا يعلم ابارد هو ام حار وجدت فيه حروف البرودة فاجعل اجزاء البرودة مثلها من الحرارة لا يضعفها وكذلك فاجعل اجزاء الرطوبه مثلها من اليبوسة وانما لم اضف لك ذلك لانه لما لا ينتهي بغلبته احد النوعين عليه وجب ان يكون حرارته كبرودته ورطوبته كيبوسته والله العظيم قد علمتك وكشفت لك بغير رمز ولا ستر فان كانت في بحثك حاده فيجي في العقارات فيزن كل واحد منهما فلانا وزنته فاثبته في روزنامج يكون بين يديك فاذا احتجت الى عقار فيه اجزاء من الحرارة طلبت له عقارا فيه اجزاء من البرودة فان لم يمكنك الا في عقارين او ثلثة او اربعة الى ما تم حتى يعتدل الفاعلتان فصير مراتبهما ودرجهما ودقايقهما وثوانيهما وثوالثهما وروابعهما وخوامسهما معتدله واحد هما يزيد واحد منهما على الاخر وانا اشكله اشكالا تعرف انشاء الله فافهم

ا ا | ب ب ب | ح ح ح ح | د د د د | ه ه ه | و و و

ز ز ز | ح ح ح | ط ط | ي ي | ك ك | ل ل | م م | ن ن

وكذلك في تمام الحروف ويجوز ان تدخل من السطر الاول في الثاني ولكن على شريطه ان يكون في واحد منهما كان في اربعه لينفع الاعتدال والا فلا اعتدال هذه الاشكال اسم باب الحق فان اشرفت عليه بلغت العذر من وقتك بغير كد ولا تعب ميزان الحرارة مرتبه ا درجه ه دقيقه ط ثانيه م ثالثه ف رابعه ش خامسه ذ ميزان البرودة مرتبه ب درجه و دقيقه ي ثانيه ن ثالثه ص رابعه ت خامسه ض ميزان اليبوسه مرتبه ج درجه ز دقيقه ك ثانيه س ثالثه ق رابعه ث خامسه ظ ميزان الرطوبه مرتبه د درجه ح دقيقه ل ثانيه ع ثالثه ر رابعه خ خامسه غ اقول انه هذه القاعده وان كانت في غايه الوقر واللطافه وفيها نوع من الاعجاز والعجايب بل العجب من العجايب الا انها موقوفه على العلم بالاسم الذي اوجبه طالعه في وقت تولده ثم النظر في حروفه فلا يخفى عليك انه يمكن ان يكون للدواء الواحد اسمان او اسماء مختلفة متعدده بلغات مختلفه كيف يصح هذه القاعده وان كان مكان فاوانا عود الصليب وكنا يا فاوانا مثلا فانت كيف ترتب هذه القاعده ولو قطنا مكان الحرف

مركب ونايج كيف يطرد هذه القاعده اللهم الا ان يقال ان هذه موضوعه على الادويه بلغه يونانيه نظرا الى انه منشا عرفه واهل العلم بحقايق الامور **البحث الثاني منها في الابدال** وهي امر نافع للطبيب والمريض اذ ليس كل دواء يوجد بعينه في كل مكان واذا لم للطبيب في بعض المواضع ابدال ينوب عما افقده وفيه اسف بقع صناعته وصعب امر العلاج في بعض الاوقات وقد جمعت اوجل تمام بقدر الوسع من كتب متفرقه على سبيل قانوني وطريق صناعي او قرب منه قال جالينوس متى احتجت ان تستعمل دواء مفردا او كما فلم تجد من اجزاء دينه المفرده شاحبا جيدا فايقا فاستعمل من غير فايق العتيق منه ضعيف فيه لم ينقص فعله في دواء المركب ومتى لم توجد عندك فبدله بما يقوم مقامه من الابدال وقد رتبته على ترتيب حروف التهجي ابهل بدله مثل وزنه السليخه ومثل وزنه جوز السرو وقد ذكر بعض افاضل الاطباء وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركبات كالصبر في ايارج فاذا ابطل او بدل بطلت فايدة التركيب او نقصت وقد علم بذلك ان البدل لا يصدر عنه فعل المبدل بعينه ولا يكون فعلهما مساويا والعجز داع الى استعمال البدل ازادرخت بدله ورق الشهدانج اسارون بدله الورد ... مثله ومثل وزنه وثلث وزنه الوج ومثل وثلث وزنه الحاما اسطوخودوس بدله من الفراسيون مثله اسقنقور بدله خصيه الثعلب اشق بدله ... الكوا ... مثله اشنه بدلها في القرنا مثلها اصابع صفر بدله في النفع من الخوفي مثل وزنه الحاشا افسنتين بدله من الجعده قال فولس بدله من النخ الادمي مثله وفي تفتيح السدد وتقويه المعده مثل وزنه الاسارون ونصف وزنه الاسارون ونصف وزنه الهليلج الاسود افتيمون بدله في اسهال السوداء التربد مثل وزنه وثلث وزنه الحاشا افيون بدله عصاره ... قال يوحنا بن ماسويه اربعه ليس لها بدل وهي الانزروت والزعفران والكبيكج والافيون ويقال ان المربع العصفر يشبه بهذه الادويه هذا نص كلامه ايرسا ينوب عنه في اسهال الماء الاصفر ثلث وزنه الازربون مع ثلاث اواق لبن اللقاح باذاورد بدله في النفع من الحيات العتيقه الشاهترج بادرنجويه بدله في تفريح القلب وتقويته مثل وزنه الابريشم ومثلي وزنه قشر الاترج برسياوشان بدله في النفع للربو البنفسج وورق السوسن او اصله نصف وزنه بسفايج بدله في اسهال السوداء مثل وزنه ونصف وزنه الملح الهندي بلنجاسف بدله في منفعه وجع الراس البارد البابونج بلادر بدله حب ... اوزانه وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه النفط الابيض بهمن ابيض بدله التودري مثل وزنه ولسان العصافير نصف وزنه تالود بدله مثل وزنه الاس ونصف وزنه القرنفل تانسيا قال جالينوس بدله في داء الثعلب الحرف مع ان فضل تانسيا عليه في هذه العله كثيره ترة الطرفا بدله العفص جاوشير قال ابن ماسويه بدله لبن التين جندبيدستر بدله الفلفل نصف وزنه او من الوج مثله جدوار بدله في الترياق ثلثه اوزانه الزرنباد جعده بدله في اخراج الدود وادرار الحيض والبول مثل وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وثلثي وزنه قشور عيدان السليخه جنطيانا بدله اصله اصل الكرفس الرومي وبدله في ادرار الدم الصلب من الكبد الطحال وزنه ونصف وزنه الاسارون وثلثا ونصف وزنه قشور اصل الكبر جوز الطيب اي جوز بوا بدله الشيلم مرة ونصف جوز السرو بدله الطين الارمني مثل وزنه ومثل وزنه ونصف وزنه قشر الرمان وربع وزنه الصندل الابيض حاشا بدله الاساليوس ... بدله مثل وزنه ونصف وزنه قشور السليخه وعشر وزنه البسباسه حب الخروع بدله ... الفستق مثل وزنه ونصف وزنه بزر الفجل ونصف وزنه حب الصنوبر وربع وزنه اللوز المر حب النيل بدله في اسهال البلغم والسوداء نصف وزنه شحم الحنظل حضض بدله مثل وزنه الهليلج ومثل وزنه الفوفل والصندل ... حاما قوته مثل قوه الوج الا انه اكثر انضاجا والوج اكثر تجفيفا فينبغي ان يزيد عند الاستعمال من الحاما ... من الوج ما يليق حنا بدله دهنه دهن المرزنجوش خربق اسود بدله نصف وزنه الازربون وثلثي وزنه الغاريقون قال ابن ماسويه بدله الكندس خولنجان دارو بدله في النفع من وجع الكلى والزياده في الباه مثل وزنه الدارصيني ونصف وزنه بزر الفرفحين خولنجان بدله وزنه قرنفل

وان هذا في بعض الامكنه يختلف ويتفاوت تفاوتها فانها في البلاد الحارة الرطبه يكون اقل بقاء من البارده اليابسه وان الحشايش والاعشاب يكون اقل بقاء من الاصول والاخشاب والقشور وهي مختلفه بحسب انواعها وجواهرها التي فيها رطوبه فضليه كانت قليله البقاء بالنسبه لانها يسرع اليها التعفن واما البزور والحبوب واللبوب فمختلفه فان ما كان فيها دهنيه كثيره كالسمسم والجوز واكثر اللبوب يسرع اليها الفساد وغايه بقائها تكون عاما ثم يتزنخ ولا ينبغي ان يستعمل من بعده وما كان منها قليل الدهنيه كالشونيز مثلا فانها يبقى سنين وما كان منها عديمها كالرازيانج والكرويا والحرف والخردل يبقى سنين كثيره واما الاخشاب وبعض الاصول والقشور فانها ابقى من الصموغ كالصندلين والدارصيني والسليخه كما سيجي من بعد واما الصموغ فبقاؤها اكثر من جميع البزور ويكون من بعض الاصول والقشور خاصه هذا اذا لم يصبها ماء او تراب واما العصارات والالبان فبقاؤها اقل من الصموغ كثيرا لانها يسرع اليها التسوس والفساد واما الادهان فتزنخ وتفسد في اقل من عامين او ثلثه فلا خير فيه الا دهن البلسان ودهن الاذخر كما سيجي ذكرهما واما الادهان البارده فانها تعفن في اقل من عامين واما الازهار كالاقحوان والورد فتنقص قوتها بعد عام كالبنفسج والورد واما الحيوانات فانها اما عظام واما انياب تبقى قوتهما سنين كثيره واما قرون وحوافر واظلاف واصداف فان بقاوها اقل من العظام والانياب والقرون ابقى من الحوافر والاظلاف واما شحوم وادمغه فاذا املحت واحتويت على ما ينبغي تبقى عاما واما المرارات تبقى اكثر من الشحوم سيما اذا جففت واحتويت في ظرف لا يصيبها الهواء الخارج تبقى سنين كثيره واما شعور واصواف فانها تبقى سنين اذا احتويت كما ينبغي واما الزبل والابعار فانها تبقى نحو عام اذا جففت وحفظت واما الانافح فبقاؤها اكثر من الدماء واما الابعار والازبال فبقاؤهما اكثر من الدماء واما الخصيتان كالجندبادستر فتبقى نحو خمس سنين واما المركبه منها فاما معاجين تختلف اعمارها كما سيجي من بعد واما اشربه فانها تبقى سنتين او اكثر كما سيجي واما رب فانه قريب من الاشربه واما الايارجات فتبقى الى اربع سنين واما سفوفات فان بعضها قليل البقاء وان بعضها يبقى الى سنتين كما سنذكرها واما اقراص فمنها مستعمله في الحيات فتبقى سته اشهر واقل ومنها المستعمله في غيرها تبقى الى سنتين واما شيافات واكحال وذرورات فانها تبقى سنين كثيره لكن الشيافات ابقى من الذرورات والاكحال واما مراهم تبقى قوتها الى سنه وما فوقها بقليل ولنذكر بعضا من الانواع الثلثه المفرده والمركبه للتقويم في الكتب على ترتيب الحروف ليسهل الوقوف عليها اثمد يبقى قوته سنين كثيره اثاناسيا يبقى قوتها من سته اشهر الى سبع سنين ارسطولوخيا يبقى قوته من سته اشهر الى سنتين اسطوخودوس يبقى قوته نحو عام اسفيداج يبقى قوته الى سبعه اعوام ثم يبطل اشربه ان الاشربه المطبوخه كالسكنجبين وشراب النيلوفر وشراب الحماض ونحوها يبقى الى سنتين قالوا انها اذا كانت شديدة القوام وتحفظ من الهواء الحار والمواضع النديه يبقى الى خمس سنين او الى سبع اصطمخيقون هو من الحبوب المسهله التي يبقى قوته الى سبع سنين اطريفل كبير يبقى قوته من سته اشهر الى ثلث سنين اطريفل صغير يبقى قوته من عشرين يوما الى ثلث سنين افسنتين يبقى قوته نحو عام افيون يبقى قوته الى عشر سنين اقليميا اذا انواعها الثلثه يبقى السنين الكثيره انفحه ان الانافح المستعمله في الطب يبقى قوتها الى سنتين اذا احتفظت كما ينبغي امروسيا يبقى قوته من ثلثه اشهر الى سنتين ... هو معجون البلادر يبقى قوته من سته اشهر الى ثلثه سنين وكذا حكم المعاجين المدرة للبول ايارج ان الايارجات كلها يبقى قوتها من سته اشهر الى اربعه اعوام باسليقون هو من الاكحال التي تبقى قوته سنين كثيره بزر الخيارين يبقى قوته نحو عام ثم يزنخ بزر البطيخ يبقى قوته نحو عام ثم يزنخ بزر القرع يبقى قوته اكثر من عامين ثم يزنخ بزر ... يبقى قوته نحو عام وكذا الابعار المستعمله في الطب بنفسج يبقى في نحو سنه ثم يبطل بلسان يبقى

قوتهما نحو عشرين سنه تربد يبقى قوته الى ثلثه اعوام ثم تنقص وكذا الاصول التي فيها اسهاليه ترياق اربعه ينقطع قوته بعد سنتين ترياق ثانيه بقاءه قريب من الاربعه ترياق ... يبقى قوته بعد سته اشهر الى سبع سنين ترياق فاروق تزيد قوته بعد سته اشهر الى ثلثين سنه وعلى راي الى عشرين سنه سيما في البلاد الحاره ثم تقف الى اربعين سنه ثم ينقص وبعد نقصانه اعني بعد ستين سنه ثم يهرم توتيا يبقى قوته سنين كثيره جندبيدستر يبقى نحو خمس عشر عاما ... قال الانطاكي ولست اشك ان بقاءه اكثر منه جوز يبقى نحو سنه ثم يتزنخ ولا ينبغي استعماله من بعد وكذا سائر اللبوب اذا زنخت حافر ان الحوافر المستعمله في الطب يبقى سنين كثيره دارصيني قد نقل جالينوس عن القدماء انه لا يهرم وقال اني استعملت بعد ثلثين سنه فلم تنقص قوته قليلا ... يبقى من شهرين الى سنتين دروج يبقى قوته الى عشر سنين وما فوقه بقليل دم ان الدماء المستعمله في الطب كدم التيس الذي تعالج به ... يبقى قوته الى سنه دواء الكركم يبقى قوته من سته اشهر الى ثلث سنين دواء ... يبقى قوته من شهرين الى سنه ونصف دواء المسك الحلو يبقى قوته الى ثلث سنين دواء المسك المر يبقى ايضا نحو عامين دهن الاذخر اذا عتق كانت قوته اقوى دهن البلسان كلما عتق كان اقوى بخلاف ساير الادهان اذا مر عليها سنتان زنخت دهن البنفسج يبقى قوته الى سنه ونصف ثم يتزنخ دهن الورد يبقى قوته الى سنه ونصف ذرور ان الذرورات المستعمله في الاكحال قوتها يبقى الى عشر سنين ذهب يبقى قوته ... رب ان الرب قريب من الاشربه في البقاء وفي الجمله انها ابقى زبل ان الازبال المستعمله في الطب كزبل الذيب والخنافيس والحمام والكلب يبقى قوتها الى سنه زرنباد يبقى قوتها الى عشره اعوام زراوند يبقى قوته الى عشر سنين زنجبيل يبقى قوته الى سنتين ويسرع اليه السوس زنجار ينقص قوته بعد سنه سجرينيا يبقى من سته اشهر الى ثلث سنين سفوفات ان السفوفات التي تشرب مع الماء الحار او البارد تعمل من وقتها الى شهرين سفوف مقليانا تعمل من وقته الى شهرين فعلا قويا تاما والى سنه تضعف قوته سفوف حب الرمان قريب من السفوف المقليانا سقمونيا يبقى قوته الى عشر سنين وقيل الى ثلثين سنه سليخه يبقى قوتها ثلثين عاما شحم ان الشحوم الحيوانيه المستعمله في الطب كشحم الطيور والاوز اذا احتويت على ما ينبغي وملحت يبقى نحو عام شعور ان الشعور يبقى اعواما ان احتفظت على ما ينبغي وكذا الاوبار والاصواف شياف ان الشيافات من الاكحال ابقى من الذرورات صمغ ان الاصماغ [illegible] كثيرة ضماد ان الاضمدة كلها تفعل من وقت التركيب الى قريب عام ظلف ان الاظلاف المستعمله [illegible] ينقص قوته بعد ثلثه اعوام او اربعه ويحفظ قوته ان يجعل مع الباقلي في وعاء [illegible] الى ثلثه اعوام فقاح الاذخر يبقى قوته الى عام والانفحه كلها [illegible] الى ثلثه اعوام قال جالينوس اذا مضى عليه سنتان او ثلث [illegible] ذلك تنقص رايحته وتضعف فعله فنجنوش يبقى [illegible] [illegible] ابقى قوتها [illegible] الذين من عشرة اعوام قروت [illegible] [illegible] والاقراص التي تنفع من [illegible] الحيات تفعل من وقت التركيب الى [illegible] [illegible] اشهر قسط يبقى قوته [illegible] الى عشر سنين قرص [illegible] [illegible] يبقى قوته من شهرين الى سنتين [illegible] يبقى قوته من سته اشهر الى سبع [illegible] واحتويت في ظرف لا يصيبها الهواء فانها تبقى اعواما [illegible] كثيره مرهم ان المراهم كلها يبقى قوتها الى [illegible] من سنه ورد يبقى قوته نحو عام

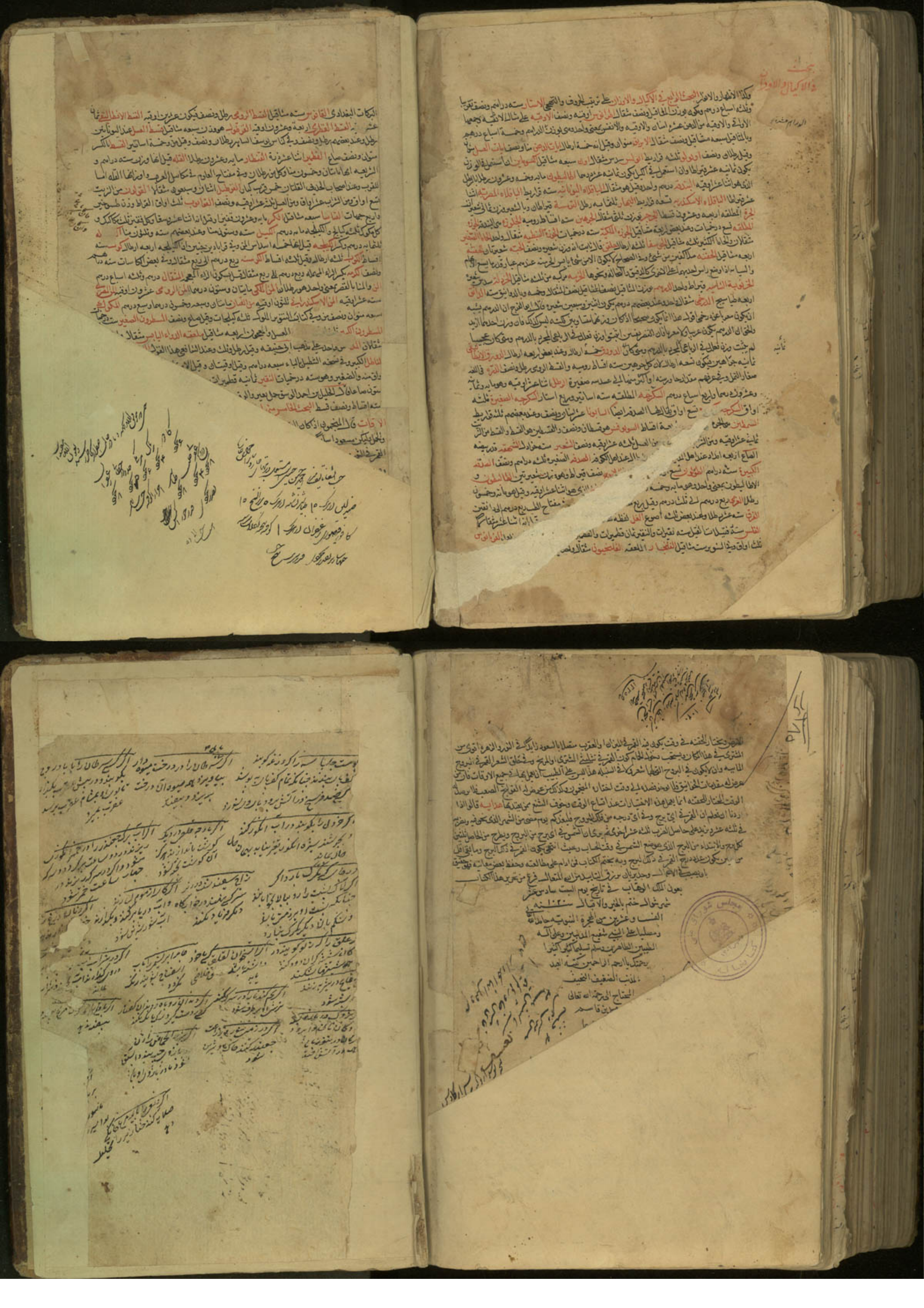

المرض ويختار الحقنه في وقت يكون فيه القمر في الميزان او العقرب متصلا بالسعود زايدا في النور والزهرة اقوى من
المشترى في هذا المكان ويستحب نحو دخول الحمام كون القمر في تثليث المشترى او المريخ وفي حلق الشعر القمر في البروج
المائيه وان لا يكون في البروج المقطوعة الشعر ولا في السنبله هذا ليس على الطبيب ان يعمل بها في جميع الاوقات فان من
عرض له مقدمات الخوانيق فلا نوخر فصده الى وقت اختيار المنجمون وكذا لمن عرض له القولنج الصعب فلا يوصله
الوقت المختار للحقنه انما يعمل هذه الاختيارات عند اتساع الوقت وخوف الشيخ من بعدها هدايه قالوا اذا
اردنا ان نعلم ان القمر في اي برج وفي اي درجه من فلك البروج فليعد كم يوم مضى من الشهر الذي نحن فيه ونضربه
في ثلثه عشر ونزيد على حاصل الضرب ثلثه عشر اخرى ثم نعد كان الشمس في اي برج من البروج ونطرح من الحاصل ثلثين
لكل برج والابتداء من البرج الذي موضع الشمس في وقت الحساب وحيث انتهى يكون القمر في ذلك البرج وما بقى اقل
من ثلثين يكون عدد درج القمر في ذلك البرج وبه يختم الكتاب لمن ادام على مطالعته وحفظ بعض معانيه نيل حقيق
او نصيب في الاعمال وجدير بان يرزق التاييد من الله المتعال فرغ من تحرير هذا الكتاب
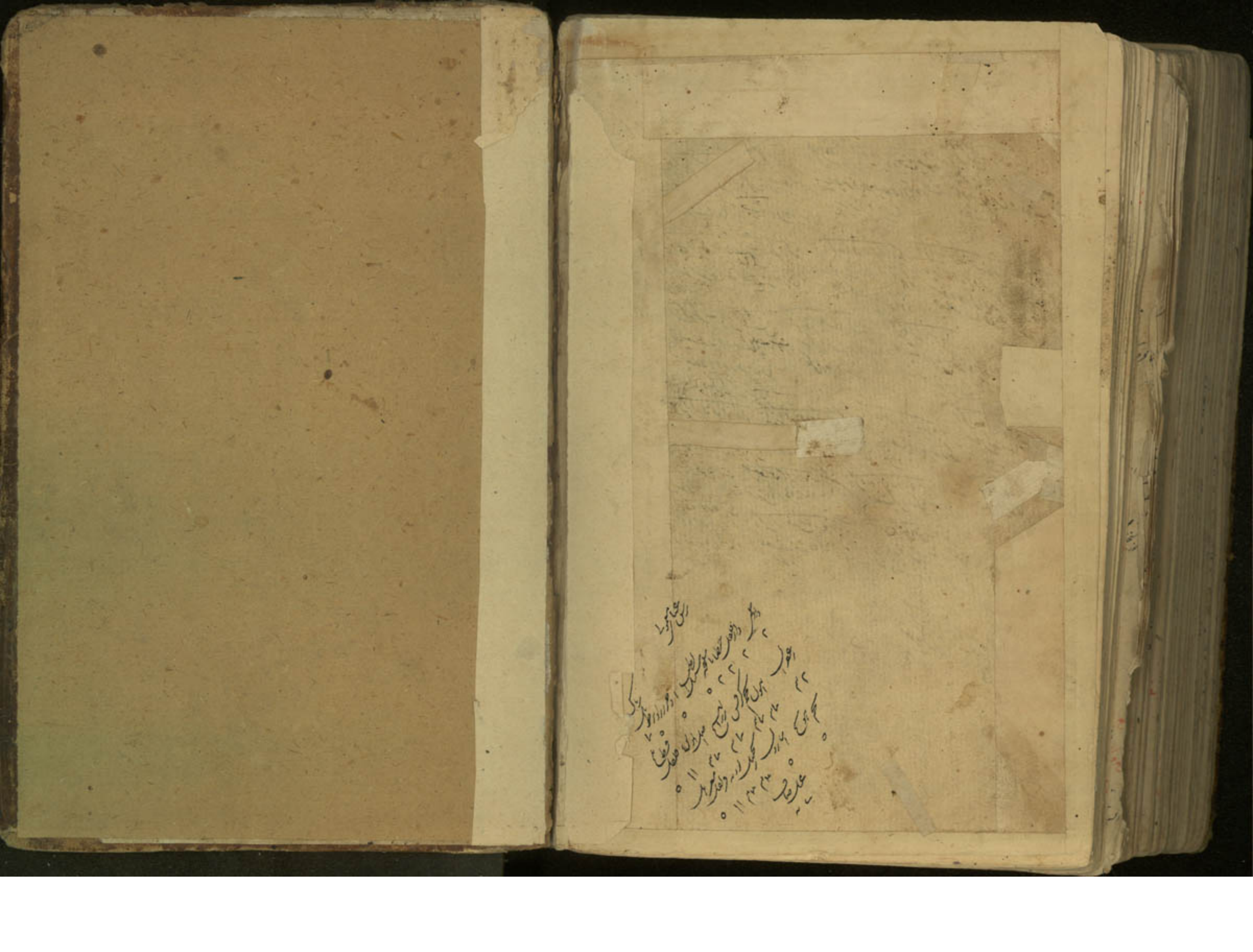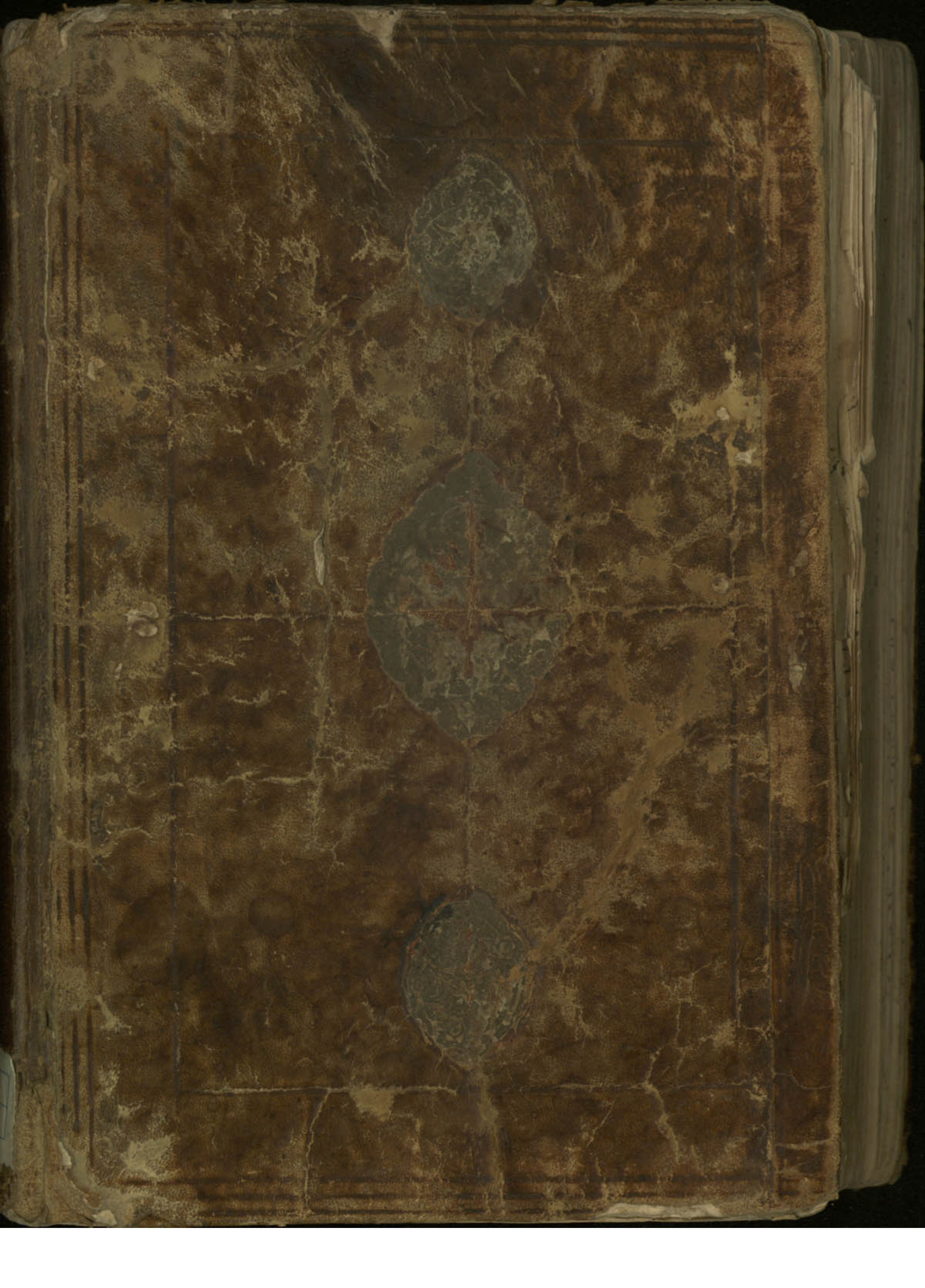
بعون الملك الوهاب في تاريخ يوم الست سادس عشر
شهر شوال ختم بالخير والاقبال سنة ١٠٢٠ سنه
الف وعشرين من الهجرة النبويه حامدا لله
ومصليا على النبي شفيع المذنبين وعلى آله
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا
برحمتك يا ارحم الراحمين كتبه العبد
المذنب الضعيف النحيف
المحتاج الى رحمة الله تعالى
... بن قاسم